عِلَل الوقوف

للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي
ت ٥٦٠ هجرية

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي

الجزء الأول

مكتبة الرشد
ناشرون

علل الوقوف

للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي
ت ٥٦٠ هجرية

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي

الجزء الأول

مكتبة الرشد
ناشرون

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



مكتبة الرشد - ناشرون
المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب.: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ - هاتف: ٤٥٩٣٤٥١ - فاكس: ٤٥٧٣٣٨١
E-mail: alrushd@alrushdryh.com
Website: www.rushd.com

فروع المكتبة

★ الرياض: فرع طريق الملك فهد - غرب وزارة الشئون البلدية والقروية: هاتف: ٢٠٥١٥٠٠
★ فرع مكة المكرمة: شارع الطائف - مقابل مستشفى علوي التونسي: هاتف: ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
★ فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري: هاتف: ٨٣٤٠٦٠٠
★ فرع جدة: مقابل ميدان الطائرة: هاتف: ٦٧٧٦٣٣١
★ فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة: هاتف: ٣٢٤٢٢١٤
★ فرع أبها: شارع الملك فيصل: هاتف: ٢٣١٧٣٠٧
★ فرع الدمام: شارع ابن خلدون: هاتف: ٨١٥٠٥٦٦
★ فرع بيروت - لبنان: طريق المطار - قبل نقابة اتحاد الناشرين - بناية المياسة: تلفاكس: ٠١/٨٥٨٥٠١-٢

وكلاؤنا في خارج المملكة

★ القاهرة: مكتبة الرشد - مدينة نصر: هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥
★ بيروت: دار ابن حزم: هاتف: ٧٠١٩٧٤
★ المغرب: الدار البيضاء / مكتبة العلم: هاتف: ٣٠٣٦٠٩
★ تونس: دار الكتب المشرقية: هاتف: ٨٩٠٨٨٩
★ اليمن: صنعاء - دار الآثار: هاتف: ٦٠٣٢٥٦
★ البحرين: مكتبة الغرباء: هاتف: ٩٥٧٨٢٣
★ الإمارات: الشارقة - مكتبة الصحابة: هاتف: ٥٦٣٣٥٧٥
★ سوريا: دمشق - دار الفكر: هاتف: ٢٢١١١٦
★ قطر: مكتبة ابن القيم: هاتف: ٤٨٦٣٥٣٣
★ الأردن: عمان - دار الفكر: هاتف: ٤٦٥٤٧٦١

تحذير: حقوق الطبع محفوظة. ولا يجوز تصوير أو نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب. وكل من يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية من جانب الناشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسان .

أما بعد

فإن أشرف العلوم وأفضلها ما يكون فيه خدمة لكتاب الله تعالى بالايضاح والبيان . ومن هذه العلوم : علم الوقف والابتداء ، فهو : علم مهم ، وفن جليل ، وهو : حلية التلاوة ، وزينة القارىء ، وبلاغ التالي ، وفهم للمستمع ، وفخر للعالم ، وبه تعرف كيفية أداء القرآن ، فيتبين به الوقف والابتداء ، وبه يُعرف الفرق بين المعنيين المختلفين ، والنقيضين المتباينين ، والحكمين المتغايرين ، وقد قال أبو حاتم : « من لم يعرف الوقف لم يعلم القرآن » . فبذلك يتحقق فهم كلام الله تعالى ، حيث إنه لا يدرك معناه الا بذلك . فمن لم يهتم به فقد يقف قبل تمام المعنى ، ولا يصل ما وقف عليه بما بعده حتى ينتهي إلى ما يصح أن يقف عنده ، فحينئذ لا يفهم هو ما يقرأ ، بل ربما يَفهم خلاف المراد من كلام الله تعالى إذا وقف على غير موطن وقف . وهذا فساد عظيم وخطر جسيم لاتصح به القراءة ، ولا توصف به التلاوة[1] . ولما كان من عوارض الإنسان التنفس ، فان القارىء

---

(١) انظر البرهان : ١ /٣٤٢ ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٤٩ ، وتنبيه الغافلين : (١٢٠) ، وهداية القاري : (٣٦٧) .

يضطر إلى الوقف ، لأنه لايمكنه أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد . وحيث أن الكلام بحسب المعنى له أحوال اتصال يقبح معها الوقف ، وأحوال انفصال يحسن معها القطع ، حتى لا يختل المعنى ، ولا يصعب الفهم ، فاحتيج إلى قانون يعرف به ما ينبغي من فصل ووصل في قراءة القرآن الكريم فكان علم الوقف والابتداء(١) .

فبمعرفة هذا العلم يحصل للمسلم تمام المعرفة بالقرآن ، فيتمكن من إدراك معانيه ، واستنباط أحكامه ، ومعرفة إعرابه ، وفهم غريبه(٢) .

فهو علم يحتاج إليه جميع المسلمين ، لأنهم لابد لهم من قراءة القرآن ، ليقرءوه على اللغة التي أنزله الله تعالى بها ، وقد فضلها ومدحها ، فقال تعالى : ﴿ **وإنه لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربي مبين** ﴾ (٣) ، وقال تعالى : ﴿ **الرحمن . علم القرآن . خلق الإنسان . علمه البيان** ﴾ (٤) ، فمن البيان تفصيل الحروف ، والوقف على ما قد تم معناه ، والابتداء بما يحسن الابتداء به ، وتبين ما يجب أن يجتنب من ذلك(٥) .

وبهذا يتبين لنا أهمية هذا الفن الجليل ، إنه لا يستغني عنه طالب العلم . لذا أحببت أن أكون من المشتغلين فيه تقربا إلى الله تعالى ، وابتغاء لمرضاته ، وطلبا لثوابه ، وأن أسهم في خدمة كتاب الله تعالى ، وتزويد المكتبة القرآنية

---

(١) انظر النشر : ١ /٣١٦ ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٤٧ .
(٢) انظر الايضاح : ١ /١٠٨ ، والاتقان : ١ /٨٣
(٣) سورة الشعراء ، الآيات : (١٩٢ – ١٩٥) .
(٤) سورة الرحمن ، الآيات : (١ – ٤) .
(٥) انظر المقطع : (٧٣ ، ٧٤) .

بعلم ينتفع به . فوقع اختياري على واحد من مصنفات هذا الفن ، وهو كتاب : علل الوقوف ، للإمام : أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي ، **وذلك لما أمتاز به هذا الكتاب من** : توضيح وقوف القرآن بما يتفق مع وجوه التفسير ، والقراءة ، وصحيح اللغة ، وسلامة المعنى ، **ولما امتاز به أيضا من** : وضوح شخصية مؤلفه ، حيث أنه لم يكتف بذكر نوع الوقف ، أو علته ، بل يرجح ، ويعلل لهذا الترجيح أحيانا ، مع ذكر أكثر من قول في نوع الوقف ، وتفنيد القول المرجوح أحيانا أخرى . **ولما امتاز به أيضا** من دقة العبارة ، ووجازتها ، وسهولة الأسلوب ، ووضوح المراد ، والإحالة لما سبق ابتعادا عن التكرار ، أو طلبا لتوضيح العبارة اللاحقة .
ولأهميته : فقد استفاد منه – كثيرا – الأشموني في كتابه : منار الهدى في بيان الوقف والابتداء . **علما أنه أول كتاب يحقق من نوعه .**

وكذلك لما تتبعت أقوال العلماء في مؤلف هذا الكتاب ، وجدت أنهم قد أثنوا عليه خيرا ، ووصفوه بأنه إمام كبير ، مقرىء ، مفسر ، نحوي ، من كبار المحققين . فاجتمع لي بذلك أن المؤلف ذا مكانة علمية يجدر بطالب العلم أن يحرص على الاستفادة منه ، وأن الكتاب ذا قيمة علمية لا غنى للمكتبة الإسلامية عنه ، فاجتهدت حينئذ في البحث عن نسخ هذا الكتاب ، فوجدت له نسخا كثيرة ، اخترت منها أربع نسخ ، وهى كفيلة بإخراج النص سليما إن شاء الله تعالى .

كما شجعني على تحقيق هذا المخطوط وجود من له اهتمام في هذا الفن ، في قسم القرآن بهذه الكلية ، كفضيلة الشيخ الدكتور : عبد العزيز أحمد إسماعيل ، حيث استفدت منه في عرض الكتاب عليه ، فجزاه الله خيرا .
هذا ما جعلني أختار هذا المخطوط موضوعا لرسالتي التي أعدها لدرجة الدكتوراة من قسم القرآن وعلومه .

وخطة البحث : تتكون من : المقدمة ، وقسمين ، وفهارس :

فالمقدمة : مدخل للبحث ، وقد تحدثت فيها عن : -

١ - قضية النظم القرآني وعلاقته بالوقف والابتداء من فصل ووصل .

٢ - أهمية البحث ، وسبب اختياري له .

أما القسم الأول : ففي الدراسة ، وتحته أربعة مباحث :

المبحث الأول : التمهيد :

وسأتحدث فيه عن :

١ - تعريف الوقف .

٢ - آراء العلماء في أنواع الوقف في القرآن الكريم .

٣ - أثر علم الوقف والابتداء في فهم معاني القرآن الكريم .

٤ - اهتمام العلماء في هذا الفن ، مع الإشارة إلى مؤلفاتهم .

المبحث الثاني : حول مؤلف الكتاب :

ويشتمل على : -

١ - التعريف به :

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه .

٢ - حياته :

مولده ، ونشأته ، ووفاته ، وبيئته ، جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا .

٣ - علمه :

شيوخه ، وتلاميذه ، ورحلاته ، ومؤلفاته ، وعقيدته ومذهبه من خلال آثاره ، وبيان مكانته العلمية .

المبحث الثالث : حول الكتاب :

ويشتمل على :

١ – تحقيق اسم الكتاب .

٢ – تحقيق نسبته للمؤلف .

٣ – بيان قيمة الكتاب العلمية .

٤ –مصادر الكتاب .

٥ – منهج المؤلف في كتابه .

المبحث الرابع : وصف النسخ المخطوطة للكتاب .

والقسم الثاني : التحقيق :

ويشتمل على :

١ – اتباع طريقة النص المختار من بين نسخ الكتاب لاختيار النص الصحيح ، حيث لم أجد نسخة تصلح أن تكون أصلا .

٢ – عزو الآيات إلى سورها .

٣ – تخريج الأحاديث والآثار .

٤ – توثيق النصوص توثيقا علميا ، ونسبة الأقوال لأصحابها .

٥ – مراجعة مسائل الكتاب العلمية في كتب الوقوف ، والتفسير ،وإعراب القرآن ، واللغة .

٦ – التعريف بالأعلام والطوائف والفرق الا إذا كان من الشهرة بحيث لا يحتاج إلى تعريف .

ثم أختتم البحث بعمل الفهارس اللازمة له .

وختاما أشكر قسم القرآن ؛ حيث أوصى بإسناد الاشراف على هذه الرسالة إلى فضيلة الشيخ الدكتور : عبد العزيز أحمد إسماعيل ، الذي كان له الأثر الكبير في عملي في هذه الرسالة ، لما بذله من توجيهات سديدة ، ومتابعة مستمرة ودقيقة ، وأخلاق عالية ، ورحابة صدر ، فتمكنت بحمد الله تعالى من الاستفادة منه من غير ضجر ولا ملل ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر كل من أعانني على انجاز هذا البحث ، كالشيخ : عبد الحليم محمد نصار السلفي ، والشيخ : محمد بن إبراهيم الشيبان ، والدكتور : علي حسين البواب ، والدكتور : عبد الرحمن بن صالح المحمود .

فجزاهم الله كل خير ، وبارك فيهم ، ونفع بهم . آمين . وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

القسم الأول : الدراسة ، وتحته أربعة مباحث : -

المبحث الأول : التمهيد :

وسأتحدث فيه عن الأمور التالية :

أولا : تعريف الوقف .

ثانيا : آراء العلماء في أنواع الوقف في القرآن الكريم .

ثالثا : أثر علم الوقف والابتداء في فهم معانى القرآن الكريم .

رابعا : اهتمام العلماء في هذا الفن . مع الاشارة إلى مؤلفاتهم .

فأقول وبالله التوفيق : -

أولا : تعريف الوقف :

الوقف لغة : الكف عن الفعل والقول[1]

واصطلاحا : قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة . بنية استئناف القراءة ، إما بما يلي الحرف الموقوف عليه ، أو بما قبله[2] .

ثانيا : آراءالعلماء في أنواع الوقف في القرآن الكريم :

للعلماء آراء كثيرة في أنواع الوقف فهى غير منضبطة ولامنحصرة ؛ لاختلاف القراء والمفسرين والمعربين . حيث ان الوقف يكون تاما على تفسير

---

(١) انظر منار الهدى : (٨) .

(٢) انظر النشر : ١ /٣٣٤

أو إعراب أو قراءة أو معنى ، وغير تام على وجه آخر . فكل يحدد موطن الوقف ، مع بيان نوع هذا الوقف ، حسب فهمه لمعنى الآية ، فمن هنا نشأ اختلافهم في اصطلاح مراتب الوقف في القرآن الكريم ، وذلك لما اشتهر أنه لامشاحة في الاصطلاح ، بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء ، لبيان الحسن ، والأحسن ، والممنوع ، حرصا على تفهيم كلام الله تعالى ، وأداء تلاوته على أتم وجه[1] .

فمن هؤلاء العلماء :

١ - ابن الأنبارى : فقد ذكر أن الوقف على ثلاثة أوجه : -

وقف تام ، ووقف حسن ، ووقف قبيح[2] .

٢ - والدانى : فقد ذكر أن الوقف على أربعة أقسام :

تام مختار ، وكاف جائز ، وصالح مفهوم[3] ، وقبيح متروك[4] .

وقال قريبا من هذا السخاوى في جمال القراء : ١ /٥٦٣ .

٣ - السجاوندى : فقد ذكر أن الوقف على خمس مراتب :

لازم ، ومطلق ، وجائز ، ومجوز لوجه ، ومرخص ضرورة[5] .

---

(١) انظر النشر : ١ /٣١٧ - ٣٢١ ، ومنار الهدى : (٨ ، ٩) ، وتنبيه الغافلين : (١٢٣) .

(٢) انظر الايضاح : ١ /١٤٩ .

(٣) ويسميه أيضا : حسن مفهوم .

انظر المكتفى : (١٣٩) .

(٤) انظر المكتفى : (١٣٨ ، ١٣٩) ، والبرهان : ١ /٣٥٠ .

(٥) انظر صفحة : ١٠٨

٤ - ابن الجزري : ذكر في كتابه التمهيد أنه اختار تقسيم الداني[١] ، ولكنه عدل عن هذا الاختيار في كتابه النشر حيث قال : « وأقرب ماقلته في ضبطه أن الوقف ينقسم الى : اختيارى ، واضطرارى ؛ لأن الكلام اما أن يتم ، أو لا فإن تم كان اختياريا »[٢] .

ثم قال : وإن لم يتم الكلام كان الوقف عليه اضطراريا - وهو المصطلح عليه « بالقبيح » - لايجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه ، لعدم الفائدة ، أو لفساد المعنى[٣] .

٥ - الأنصارى قال : « ثم الوقف على مراتب : أعلاها التام ، ثم الحسن ، ثم الكافى ، ثم الصالح ، ثم المفهوم ، ثم الجائز ، ثم البيان ، ثم القبيح ، فأقسامه ثمانية[٤] » .

٦ - على بن محمد النورى الصفاقسى : ذكر أنه اختار تقسيم الدانى ، أنها أربعة أقسام : تام ، وكاف ، وحسن ، وقبيح . ثم قال : « لكن التحقيق : أن كل قسم منها ينقسم إلى قسمين فتام وأتم ، وكاف وأكفى ، وحسن وأحسن وقبيح وأقبح . والله أعلم »[٥] .

وقد قال مثل هذا الأشمونى ، إلا أنه زاد : صالحا وأصلح[٦] .

٧ - قال بعض العلماء : الوقف على قسمين : تام وقبيح لاغير[٧] .

---

(١) انظر التمهيد فى علم التجويد : (١٦٥) .
(٢) انظر النشر : (١ /٣١٧) .
(٣) انظر النشر : (١ /٣١٨) .
(٤) انظر المقصد : (٥ ، ٦) .
(٥) انظر تنبيه الغافلين : (١٢٣) .
(٦) انظر المنار : (١٠) .
(٧) انظر المكتفى : (١٣٨) .

وقال بعضهم : الوقف في التنزيل على ثمانية أضرب :

تام ، وشبيه به ، وناقص ، وشبيه به ، وحسن ، وشبيه به ، وقبيح ، وشبيه به[1] .

وأيضا جعلها بعضهم ثمانية أقسام : كاملا ، وتاما ، وكافيا ، وصالحا ، ومفهوما ، وجائزا ، وناقصا ، ومتجاذبا[2] .

٨ - عبد الفتاح السيد المرصفي : ذكر أن أقسام الوقف ثلاثة :

اختبارى ، واضطرارى ، واختيارى . ثم قسم الاختيارى إلى أربعة أقسام : تام ، وكاف ، وحسن ، وقبيح[3] .

أما أبو يوسف القاضى صاحب أبي حنيفة رحمهما الله تعالى فقد أنكر هذه التقسيمات لوقوف القرآن ، حيث قرر أن تقدير الموقوف عليه من القرآن بالتام أو الناقص أو الحسن أو القبيح ، وتسميته بذلك بدعة ومسميه ومتعمد الوقف على نحوه مبتدع ؛ لأن القرآن معجز وهو كالقطعة الواحدة ، وكله قرآن ، وبعضه قرآن ، وكله تام حسن ، وبعضه تام حسن[4] .

وقد أجيب على كلامه بأن الامر ليس كما ذكر ، لأن الكلمة الواحدة ليست من الإعجاز في شيء ، وانما المعجز الرصف العجيب ، والنظم الغريب ، وليس ذلك في بعض الكلمات . وأما قوله : « أن بعضه تام

---

(١) انظر جمال القراء : ٢ /٥٥٢ ، والبرهان : ١ /٣٥٤ ، والاتقان : ١ /٨٥ .
(٢) انظر تنبيه الغافلين : (١٢٣) .
(٣) انظر هداية القاري : (٣٧١ ، ٣٧٢) .
(٤) انظر جمال الفراء : ٢ /٥٥٢ ، والتمهيد : (١٦٦) ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٥٠ .

حسن ، كما أن كله تام حسن » فغير مسلم ، لأنه إذا قال القارىء : « إذا جاء »[1] ووقف فليس بوقف تام ، بل يحتمل أن يكون أراد القائل : إذا جاء فلان ، أو نحوه ، وكذلك كل مايفرده من الكلمات القرآن فهو موجود في كلام البشر ، أما إذا اجتمع وانتظم ، انحاز عن غيره ، وامتاز ، وظهر مافيه من الإعجاز[2] .

ثالثا : أثر علم الوقف والابتداء في فهم معانى القرآن الكريم :

مر معنا في تقديمنا لهذا البحث أن علم الوقف والابتداء علم مهم ، به تعرف معانى القرآن الكريم من خلال معرفة مواطن الوقف والابتداء بما يتفق مع وجوه التفسير ، والقراءة ، وصحة اللغة ، واستقامة المعنى ، فحينئذ يتحقق لطالب العلم فهم كتاب الله تعالى ، وبذلك تعرف مقاصده ، ويظهر اعجازه ، وتتضح معانيه ، وتستعد القوة المفكرة للغوص في بحر معانيه ، على درر فوائده[3] .

فمثلا في قوله تعالى : ﴿ **قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين** ﴾[4] ، إذا وقف على : ﴿ **فإنها محرمة عليهم أربعين سنة** ﴾ كان المعنى : أنها حرمت عليهم هذه المدة ، فيكون ﴿ **أربعين سنة** ﴾ ظرفا للتحريم . وإذا وقف على : ﴿ **فإنها محرمة**

---

(١) سورة النصر ، من الآية : (١) .
(٢) انظر جمال القراء : ٢ /٥٥٣ ، والتمهيد : (١٦٦) ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٥٠ .
(٣) انظر جمال القراء : ٢ /٥٥٣ ، والتمهيد : (١٦٦) ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٤٩ ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /٢٢ .
(٤) سورة المائدة ، الآية : (٢٦) .

عليهم ﴾ كان المعنى : أنها محرمة عليهم أبدا ، وأنهم يتيهون أربعين سنة ، فيكون ﴿ **أربعين سنة** ﴾ ظرف زمان للتيه . فيرجع في هذا إلى التفسير ويكون الوقف بحسب ذلك[1] . وكذلك في قوله تعالى : ﴿ **وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص** ﴾[2] ، يكون تمام الوقف على : ﴿ **قصاص** ﴾ عند من نصب ﴿ **والعين** ﴾ وما بعدها ، عطفا على : ﴿ **النفس** ﴾ ، وجعل : ﴿ **قصاص** ﴾ خبر ﴿ **أن** ﴾ – وهي قراءة : نافع وعاصم وحمزة والأعمش – . ومن قرأ : ﴿ **والعين** ﴾ بالرفع ، ورفع مابعدها ، فالوقف عنده على : ﴿ **أن النفس بالنفس** ﴾ – وهي قراءة الكسائيّ – ويكون المعنى على هذه القراءة : أن : ﴿ **والعين بالعين ...** ﴾ بالرفع : ابتداء حكم في المسلمين ، وبجعل ماكتب عليهم في التوراة أن النفس بالنفس ، ويوجب الحكم في القصاص في العيون وما بعدها بين المسلمين بالآية[3] .

وبهذا يتبين أن في معرفة الوقف والابتداء تفريقا بين المعاني ، فينبغي لقارىء القرآن إذا قرأه أن يتفهم مايقرؤه ، ويشغل قلبه به ويتفقد القطع الائتناف ، ويحرص على أن يفهم المستمعين مايقرؤه ، حيث يكون وقفه عند كلام مستغن عما بعده ، أو شبيه به ، وأن يكون ابتداؤه حسنا . فطالب العلم محتاج أن ينظر أين يقطع ، وكيف يأتنف ؛ لأن من الوقف ماهو واضح مفهوم معناه ، ومنه مشكل لا يدرى إلا بسماع ، أو علم بالتأويل ، ومنه مايعلمه أهل العلم بالعربية واللغة ، فبذلك يعرف أين يقطع ، وكيف

---

(١) انظر القطع : (٩٥ ، ٩٦) ، وتفسير القرطبي : ٦ /١٣٠ .
(٢) سورة المائدة ، من الآية : (٤٥) .
(٣) انظر القطع : (٩٦) ، والكشف : ١ /٤٠٩ ، والبرهان : ١ /٣٤٩ .

يأتنف [١] . فكان بهذا معتمدا على ما ارتضاه المتقنون من أهل العربية ، وتأوله المحققون من الأئمة ، فليس كل ما يتعسفه بعض المعربين ، أو يتكلفه من المقرئين ، أو يتأوله محرف من أهل الأهواء المخطئين يعتمد عليه ، كأن يوقف على نحو قوله تعالى : ﴿ **فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا** ﴾[٢] ، ثم يبتدىء : ﴿ **علينا نصر المؤمنين** ﴾ بمعنى لازم ، أو واجب ، وكالوقف على : ﴿ **وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابنى لاتشرك** ﴾[٣] ، ثم يبتدىء : ﴿ **بالله إن الشرك لظلم عظيم** ﴾ على معنى القسم ، وكالوقف على : ﴿ **وما تشاءون إلا أن يشاء** ﴾[٤] ، ثم يبتدىء : ﴿ **الله رب العالمين** ﴾ فيصير : ﴿ **يشاء** ﴾بغير فاعل ، وكالوقف على : ﴿ **وارحمنا أنت** ﴾[٥] ،ثم يبتدىء : ﴿ **مولانا فانصرنا** ﴾ على معنى النداء ، فكل هذا وما أشبهه تمحل ، وإخراج للتنزيل عن المعنى المراد به ، فهو تحريف يبطله إجماع المصاحف على أنه كلمة واحدة . فعلى طالب العلم أن يحذر من هذا التحريف ، وأن يراعى مانص عليه أئمة هذا الشأن مهتما بتفهم معانى التنزيل ، فهو خير له من اتباع الأهواء[٦] . أما من لم يهتم بذلك فقد يصل بين المعنيين المختلفين ، وقد يقف قبل تمام المعنى ، وإن اضطر لذلك فقد لا يصل ما وقف عليه بما بعده حتى ينتهى إلى مايصح أن يقف عنده ، وهذا دليل على أنه لا يفهم هو ما يقرأ ، وقد يفهم هو ، أو يفهم غيره خلاف

---

(١) انظر القطع : (٩٧ ، ٩٨) .
(٢) سورة الروم ، من الآية : (٤٧) .
(٣) سورة لقمان ، من الآية : (١٣) .
(٤) سورة التكوير ، من الآية : (٢٩) .
(٥) سورة البقرة ، من الآية : (٢٨٦) .
(٦) انظر النشر : ١ /٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ولطائف الاشارات : ١ /٢٦٣ ، ٢٦٤ .

المراد من كلام الله تعالى بسبب ذلك ، وهذا فساد عظيم ، وخطر جسيم لاتصح به القراءة ، ولاتوصف به التلاوة[1] . فمثلا في قوله تعالى : ﴿ **إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون** ﴾[2] ، من قرأ : ﴿ **انما يستجيب الذين يسمعون والموتى** ﴾ ثم وقف ، فقد وصل بين معنيين مختلفين ، حيث أشرك بين المستمعين من المؤمنين ، وبين الموتى ، في الاستجابة ، وليس معنى الآية هكذا ، بل المعنى : أن الموتى لا يستجيبون لدعوة الرسل ، وإنما أخبر الله تعالى عنهم – مستأنفًا – أنهم يبعثون للحساب[3] .

وأقبح من هذا ما يحصل به فساد المعنى من الآية ، وسوء الأدب مع الله تعالى ، مثل الوقف على : ﴿ **إن الله لايستحيي** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **إن الله لايستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها** ﴾[4] .

وكذلك الوقف على : ﴿ **إن الله لا يهدى** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار** ﴾[5] ولا يخفى ما في هذا وما أشبهه من فساد للمعنى المراد من القرآن الكريم ، فلا يجوز تعمد الوقف عليه ، كما لا يصح التفوه به[6] .

---

(١) انظر تنبيه الغافلين : (١٢٠) ، وهداية القارىء : (٣٦٧) .
(٢) سورة الأنعام ، الآية : (٣٦) .
(٣) انظر القطع : (٩٧) ، وتفسير القرطبي : ٦ /٤١٨ ، والنشر : ١ /٣٢١ ، ٣٢٢ .
(٤) سورة البقرة : من الآية : (٢٦) .
(٥) سورة الزمر : من الآية : (٣) .
(٦) انظر النشر : ١ /٣٢٢ ، ولطائف الاشارات : ٢٥٥١ ، وهداية القارىء : (٣٨٨) .

إذا تبين هذا بالنسبة للوقف ، فعلى القارىء أن يراعى أيضا حسن الأداء بالابتداء ، لأنه لا يكون إلا اختياريا ، فليس كالوقف تدعو اليه الضرورة ، فعليه أن يجتهد بأن يكون ابتداؤه حسنا ، فلا يبتدىء الا بكلام مستقل بالمعنى ، موف بالمقصود ، يستفاد منه معنى صحيح ، متجنبا ما يقبح الابتداء به ، فلا يبتدىء بالمعمول دون عامله مثل :﴿ **ان الله فقير** ﴾ في قوله تعالى :﴿ **لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء** ﴾[1] ، ﴿ **المسيح ابن الله** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون** ﴾[2] .

فهذا وما ماثله قبيح في الابتداء لما فيه من سوء الأدب مع الله تبارك وتعالى ، واحالة المعنى إلى معنى آخر لايمكن للمسلم أن يتفوه به مطلقا[3] .

رابعا : اهتمام العلماء في هذا الفن ، مع الاشارة إلى مؤلفاتهم : –

اهتم العلماء بهذا الفن اهتماما كبيرا ، فحضوا على تعلمه ومعرفته معرفة تامة ، معتمدين بذلك على ماورد من سنة النبى – صلى الله عليه وسلم – ، وآثار الصحابة والتابعين ، ثم من بعدهم من الأئمة . فقد وردت السنة بالوقف على رؤوس الآيات ، حيث أخبرت أم

---

(١) سورة آل عمران ، من الآية : (١٨١) .
(٢) سورة التوبة ، الآية : (٣٠) .
(٣) انظر التبيان في آداب حملة القرآن : (٩٢) ، والنشر : ١ /٣٢٢ ، ولطائف الإشارات : ١ /٢٥٥ ، وتنبيه الغافلين : (١٣٠ – ١٣٢) ، وهداية القارىء : (٣٩٥ – ٣٩٧) .

سلمة - رضى الله عنها - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان يقطع قراءته آية آية[1] فهذا دليل على أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان يقرىء أصحابه على مثل هذا ويعلمه لهم[2] .

ومما يدل على أن معرفة الوقوف من أهم متطلبات الفصاحة في كلام الفصحاء إنكار النبى - صلى الله عليه وسلم - على الرجل الذى قال عنده : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما . ثم وقف ، حيث قال صلى الله عليه وسلم : « بئس الخطيب أنت ، فقم ، أو : اذهب ، كان ينبغى أن تصل كلامك ، ومن يعصهما فقد غوى ، أو تقف على : رسوله فقد رشد »[3] .

فإذا كان هذا الوقف المستبشع مكروها في الخطب ، وفى الكلام الذى يكلم به بعض الناس بعضا ، كان في كتاب الله تعالى أشد كراهة ، وكان المنع من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الكلام بذلك أوكد[4] .

---

(١) انظر سنن أبي داود : (٤ /٢٩٤) ، كتاب الحروف والقراءات ، رقم الحديث : (٤٠٠١) ، وسنن الترمذي : ١٨٢٥٥ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، كتاب فضائل القرآن ، رقم الحديث : (٢٩٢٣) ، وكتاب القراءات ، رقم الحديث : (٢٩٢٧) ، وانظر - أيضا - : القطع : (٨٧) . والمكتفى : (١٤٦ - ١٤٧) ، والنشر : ١ /٣١٨ .
(٢) انظر غاية المريد : (٢١٢ ، ٢١٣) .
(٣) انظر القطع : (٨٧ ، ٨٨) ، والتمهيد : (١٧٦ ، ١٧٧) وقواعد التجويد : (٨٣) .
(٤) انظر القطع : (٨٨) ، والمكتفى : (١٣٤) ، والتمهيد : (١٧٧) ، ومنار الهدى : (٦) .

وقد كان النبى – صلى الله عليه وسلم – يعلم أصحابه – رضي الله عنهم – وقف التمام ، بدليل ما أخرجه الطبرى بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : « ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرأوا ولاحرج ، ولكن لاتختموا ذكر رحمه بعذاب ، ولا ذكر عذاب برحمة »[1] .

قال النحاس في تعليقه على هذا الحديث : فهذا تعليم التمام توقيفا من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بأنه ينبغى أن يقطع على الآية التى فيها ذكر الجنة والثواب ، ويفصل مما بعدها إن كان بعدها ذكر النار أو العقاب ، نحو : ﴿ **يدخل من يشاء في رحمته** ﴾[2] ، لاينبغى أن يقول : ﴿ **والظالمين** ﴾ لأنه منقطع مما قبله ، منصوب باضمار فعل ، أى ويعذب الظالمين ، أو : وأوعد الظالمين .اهـ[3] .

وكذلك ما أخرجه النحاس[4] بسنده عن ابن عمر –رضي الله عنهما – أنه قال : لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن ، وتنزل السورة على محمد – صلى الله عليه وسلم – فنتعلم حلالها وحرامها ، وما ينبغى أن يوقف عنده منها ، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن ، ولقد رأيت اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان ، فيقرأ مابين فاتحته إلى خاتمته ،

---

(١) انظر تفسير الطبري : ١ /٤٥ ، ٤٦ ، والقطع : (٨٨ ، ٨٩) ، والمكتفى : (١٣٠ / ١٣٢) .
(٢) سورة الإنسان ، من الآية : (٣١) .
(٣) انظر القطع : (٨٩) ، وانظر أيضا : المكتفى : (١٣٢) ، وجمال القراء : ١ /٥٥٠ .
(٤) في القطع : (٨٧) .

ما يدري ما آمره ، ولازاجره ، ولا ماينبغى أن يوقف عنده منه ، وينثره نثر الدقل[1] .

ثم قال النحاس في تعليقه على هذا الأثر : فهذا الحديث يدل على أنهم كانوا يتعلمون التمام ، كما يتعلمون القرآن . وقول ابن عمر : لقد عشنا برهة من الدهر ، يدل على أن ذلك اجماع من الصحابة . اهـ[2] .

ومما يدل على وجوب تعلمه ومعرفته ، وأنه من أهم متطلبات تجويد القراءة ، ماذكره ابن الجزري وغيره عن على بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه سئل عن قوله تعالى : ﴿ **ورتل القرآن ترتيلا** ﴾[3] فقال الترتيل : تجويد الحروف ، ومعرفة الوقوف[4] . وكذلك ماذكره الصفاقسى عن ابن مسعود – رضي الله عنه – أنه قال : الوقف منازل القرآن ، ولايخفى أن من له نظر سديد لايعدل عن النزول بموضع مأمون من المخاوف ، خصب ، كثير الماء والكلأ ، وما يقيه من الحر أو القر ، إلى ماهو بالعكس ، اللهم الا أن يعلم أنه إذا سار يجد بين يديه ماهو مثله ، أو خير منه[5] .

---

(١) الدقل : بفتح الدال والقاف : أردأ التمر .
انظر مادة : (دقل) في : الصحاح : ٤ /١٦٩٨ ، والقاموس : ٣ /٣٧٦ .

(٢) انظر القطع : (٨٧) . وانظر أيضا : المكتفى : (١٣٤ ، ١٣٥) ، والنشر : ١ /٣١٦ .

(٣) سورة المزمل ، من الآية : (٤) .

(٤) انظر النشر : ١ /٢٩٨ ، ٣١٦ ، وهداية القارىء : (٣٦٧) ، وقواعد التجويد : (٨٣) ، وغاية المريد : (٢١٣) .

(٥) انظر تنبيه الغافلين : (١٢١) .

وقد بلغ من اهتمام العلماء بهذا الفن أن وضعوا له ضوابط لايتم لطالب العلم القيام بهذا الفن الا بمعرفتها . ومن هذه الضوابط ما ذكره النحاس بقوله :

حكى لى بعض أصحابنا عن أبي بكر بن مجاهد - رضي الله عنه - أنه كان يقول : لايقوم بالتمام إلا نحوي ، عالم بالقراءة ، عالم بالتفسير ، عالم بالقصص ، وتلخيص بعضها من بعض ، عالم باللغة التى نزل بها القرآن . وقال غيره : يحتاج صاحب علم التمام إلى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام القرآن . اهـ[1] .

وممن اعتنى بهذا الفن من السلف : أبو عبد الرحمن السلمى ، حيث كان يستحب أن يقف على :﴿ **قالوا ياويلنا من بعثنا من مرقدنا** ﴾[2] ، ثم يبتدىء : ﴿ **هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون** ﴾ ، وذلك للفرق بين كلام الكفار ، وجواب الملائكة[3] . وكذلك : نافع المدني وعاصم والكسائي : حيث كانوا يراعون محاسن الوقف والابتداء بحسب معنى الآية[4] .

وكذلك عبد الله بن أبي الهذيل حيث قال : إذا افتتح أحدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها[5] .

وكذلك الامام أبو الفضل الرازى (ت :٤٥٤هـ)[6] حيث انه أول من نبه على المراقبة في الوقف . فمثلا في قوله تعالى : ﴿ **ذلك الكتاب لا ريب**

---

(١) انظر القطع : (٩٤) .
(٢) سورة يس ، من الآية : (٥٢) .
(٣) انظر القطع : (٩١) .
(٤) انظر النشر : ١ /٣٣١ .
(٥) انظر النشر : ١ /٣٣٣ .
(٦) انظر غاية النهاية : ١ / ٣٦١ - ٣٦٣ .

فيه هدى للمتقين ﴾[١] ، فإذا وقفت على : ﴿ لاريب ﴾ لاتقف على : ﴿ فيه ﴾ ، واذا أردت الوقف على :﴿ فيه ﴾ لاتقف على :﴿ لاريب ﴾[٢] . وكذلك الامام النكزاوي حيث قال : باب الوقف عظيم القدر ، جليل الخطر ، لأنه لايتأتى لأحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية منه الا بمعرفة الفواصل[٣] .

وقد أشاد بهذا الاهتمام الامام ابن الجزري حيث قال : وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح ، كأبي جعفر يزيد بن القعقاع امام أهل المدينة ، الذى هو من أعيان التابعين ، وصاحبه الامام : نافع بن أبي نعيم ، وأبي عمرو بن العلاء ، ويعقوب الحضرمى ، وعاصم بن أبي النجود ، وغيرهم من الأئمة . وكلامهم في ذلك معروف ، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب . ومن ثم اشترط كثير من أئمة الخلف على المجيز أن لايجيز أحدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء . وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالأصابع ، سنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين – رحمة الله عليهم أجمعين – ، وصح عندنا عن الشعبى – وهو من أئمة التابعين علما وفقها ومقتدى – أنه قال : إذا قرأت : ﴿ كل من عليها فان ﴾[٤] فلا تسكت حتى تقرأ : ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾[٥] . ا . هـ[٦] .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : (٢) .
(٢) انظر النشر : ١ /٢٣١ .
(٣) انظر الاتقان : ١ /٨٣ .
(٤) سورة الرحمن ، الآية : (٢٦) .
(٥) سورة الرحمن ، الآية : (٢٧) .
(٦) انظر النشر : ١ /٣١٦ ، ٣١٧ .

ومما تقدم يتضح لنا أن هذا الفن كان محل عناية رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وصحابته الكرام – رضي الله عنهم – ، ثم من أتى بعدهم من الائمة ، وذلك لما يترتب عليه من ايضاح المعانى القرآنية للقارىء أو المستمع ، وهذا لايتأتى الا إذا كان القارىء على دراية واسعة ، ومعرفة تامة بالوقوف ، فلا يكون ابتداؤه الا حسنا ، ولايفصل بالوقف بين العامل والمعمول مثلا . فبذلك تلذ التلاوة ، ويحصل الفهم والدراية ، ويتضح منهاج الهداية . ومن هنا أدرك العلماء ما للوقف والابتداء من أهمية كبرى ، فمنهم من أفرده بالتأليف ، كالامام نافع المدنى ، ويعقوب الحضرمى ، وأبي بكر بن الأنبارى ، وأبي جعفر النحاس ، وأبي عمرو الدانى ، والعمانى ، والسجاوندى ، والحافظ ابن الجزري ، وابنه العلامة الشيخ أحمد ، المعروف : بابن الناظم ، والأشمونى[1] .

ومن العلماء من أدرجه ضمن مباحث علوم القرآن ، كالامام مكى في التبصرة : (٣٣٤) ، وأبي عمرو الدانى في التيسير :(٥٨) ، والسخاوى في جمال القراء :(٢ /٥٤٨) ، والنووى في التبيان في آداب حملة القرآن : (٩٢) ، والزركشى في البرهان : (٣٤٢) ، وابن الجزري في التمهيد : (١٦٥) ، والنشر : (٣١٥) ، والسيوطى في الاتقان :(١ /٨٣) ، وشهاب الدين القسطلانى في لطائف الاشارات : (١ /٢٤٧) ، والشيخ أحمد بن عبد الغنى الدمياطى – الشهير : بالبناء – في اتحاف فضلاء البشر : (١٠٠) ، وأبي الحسن على بن محمد الصفاقسى في تنبيه الغافلين وارشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين :

---

(١) انظر الفهرست : (٣٨ ، ٣٩) ، وجمال القراء : ٢ /٥٥٤ ، وتنبيه الغافلين : (١٢٠) ، وهداية القارىء : (٣٦٩) ، وغاية المريد : (٢١٣) .

(١٢٠) ، والشيخ عبد الفتاح المرصفى في هداية القارىء إلى تجويد كلام البارى : (٣٦٥) ، والشيخ أبي عاصم عبد العزيز القارىء في قواعد التجويد : (٨١) ، والشيخ عطية قابل نصر في غاية المريد في علم التجويد : (٢١٢) .

وسوف أذكر بعض المؤلفات في هذا الفن من بداية التأليف فيه حتى زمننا هذا مرتبا لها حسب تاريخ وفيات أصحابها ، ومشيرا للموجود منها ، ومكان وجوده ، والمطبوع منها ، ومكان طبعه ، وتاريخه – حسب الامكان – ومستفيدا مما ذكره الدكتور : يوسف عبد الرحمن المرعشلى(١) ، والدكتور عبد الكريم بن محمد العثمان(٢) .

فمنها :

١ – كتاب المقطوع والموصول : لعبد الله بن عامر اليحصبى ، أحد القراء السبعة ،(ت :١١٨هـ) (٣) .

٢ – كتاب الوقف والابتداء : لضرار بن صرد ،(ت : ١٢٩هـ) (٤) .

٣ – كتاب الوقوف : لشيبة بن ناصح التابعى المدنى الكوفى :(ت :١٣٠)(٥) .

---

(١) انظر المكتفى : (٦٠ – ٧١) .

(٢) انظر الوقف والابتداء للغزال : ١ /٧ – ٢١ .

(٣) انظر الفهرست : (٣١ ، ٣٢ ، ٣٩) ، وغاية النهاية : ٤٢٣/١ ، وتاريخ التراث العربي : ١ /٢٥ .

(٤) انظر الفهرست : (٣٨) ، وغاية النهاية : ١ /٣٣٨ .

(٥) انظر غاية النهاية : ١ /٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٧٩ ، والمكتفى : (٦٠) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /٨ .

قال ابن الجزري في غاية النهاية :(١ /٣٣٠) : « وهو أول من ألف في الوقوف ، وكتابه مشهور » .

ولعل في هذا القول دليلا على أن ابن الجزري اطلع على أنه ألفه في بداية تأليفه ، ولم يسبقه أحد لهذا الفن ، فكان بهذا أول من ألف في الوقوف[1] .

٤ – الوقف والابتداء : لأبى عمرو بن العلاء المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة ، (ت : ١٥٤هـ) . وهذا الكتاب ظل متداولا حتى القرن الخامس الهجرى عندما حصل الخطيب البغدادى في دمشق على إجازة بروايته[2] .

٥ – الوقف والابتداء : لحمزة بن حبيب الزيات الكوفى ، أحد القراء السبعة ،(ت :١٥٦هـ)[3] .

٦ – وقف التمام : لنافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدنى ، أحد القراء السبعة ، (ت : ١٦٩هـ) . وهو من الكتب التى ورد بها الخطيب البغدادى دمشق من روايته[4] .

٧ – الوقف والابتداء الكبير : لمحمد بن أبي سارة الكوفى الرؤاسى ، أبي جعفر النحوى ، أستاذ الكسائى والفراء ، وهو أول من وضع من

---

(١) وانظر الوقف والابتداء للغزال : ١ /٨ .

(٢) انظر غاية النهاية : ١ /٢٨٨ – ٢٩٢ ، وتاريخ التراث العربي : ١ /٢٢ ، والمكتفى : (٦٠) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /٨ .

(٣) انظر الفهرست : (٣٨) ، وغاية النهاية : ١ /٢٦١ – ٢٦٣ ، والمكتفى : (٦٠) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /٨ .

(٤) انظر القطع : (٧٥) ، والفهرست : (٣٩) ، وغاية النهاية : ٢ /٣٣٠ – ٣٣٤ ، والمكتفى : (٦٠) .

الكوفيين كتابا في النحو ، ولقب بالرؤاسى لكبر رأسه ، (ت :١٧٠هـ)[١] .

٨ - الوقف والابتداء الصغير : للرؤاسى أيضا[٢] .

٩ - مقطوع القرآن وموصوله : لعلى بن حمزة بن عبد الله الكسائى ، امام اللغة والنحو ، وأحد القراء السبعة ، (ت :١٨٩هـ) [٣] .

١٠ - الوقف والابتداء : لأبى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة ، - المعروف : باليزيدى - ، المقرىء النحوى اللغوى البصرى ، وهو ممن أخذ عن أبي عمروبن العلاء ، (ت :٢٠٢هـ)[٤] .

١١ - وقف التمام : ليعقوب بن اسحاق الحضرمى ، أحد القراء العشرة (ت :٢٠٥هـ)[٥] .

١٢ - الوقف والابتداء : ليحيى بن زياد ، أبي زكريا ، المعروف بالفراء ، الأديب النحوى اللغوى ، صاحب الكسائى ،(ت :٢٠٧هـ)[٦] .

١٣ - الوقف والابتداء : لأبى عبيدة ، معمر بن المثنى البصري ، الأديب اللغوى النحوى ، (ت :٢١٠هـ)[٧] .

---

(١) انظر الفهرست : (٧١) ، وكشف الظنون : ٢ /١٤٧٠ ، والمكتفى : (٦١) .
(٢) انظر المراجع السابقة .
(٣) انظر الفهرست : (٣٩) ، ومنار الهدى : (٦) ، والمكتفى : (٦١) .
(٤) انظر غاية النهاية : ٢ /٣٧٥ - ٣٧٧ ، ومعجم الأدباء : ٢٠ /٣٠ ، ٣١ ، ومعجم المؤلفين : ١٣ /٢٢٠ ، ٢٢١ .
(٥) انظر القطع : (٧٥) ، والفهرست : (٣٩) ، والمكتفى : (٦١) .
(٦) انظر الفهرست : (٣٨) ، وانباه الرواة : ٤ /١٦ ، والمكتفى : (٦١) .
(٧) انظر منار الهدى : (٦) ، والمكتفى : (٦١) .

١٤ - وقف التمام : لأبي الحسن سعيد بن مسعدة البصرى النحوى ، الأخفش الأوسط ، (ت : ٢١٥هـ)[١] .

١٥ - وقف التمام : لعيسى بن مينا بن وردان ، الملقب بقالون ، أبي موسى المدنى المقرىء ، (ت : ٢٢٠هـ)[٢] .

١٦ - الوقف والابتداء : لخلف بن هشام البزار الأسدى ، أبي محمد ، أحد القراء العشرة ، (ت : ٢٢٩هـ)[٣] .

١٧ - الوقف والابتداء : لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير ، الكوفى ، المقرىء ، النحوى ، (ت :٢٣١هـ)[٤] .

١٨ - وقف التمام : لروح بن عبد المؤمن الهذلى البصرى ، مقرىء نحوى جليل ثقة ضابط مشهور ، (ت : ٢٣٤هـ)[٥] .

١٩ - الوقف والابتداء : لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد يحيى بن مبارك العدوى ، اليزيدى ، النحوى اللغوى المقرىء ،(ت : ٢٣٧هـ)[٦] .

---

(١) انظر الفهرست : (٣٩) ، وبغية الوعاة : ١ /٥٩٠ ، وايضاح المكنون : ٧١٤/٢ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٨٢ .

(٢) انظر التيسير : (٤) ، والمكتفى : (٦١) .

(٣) انظر الفهرست : (٣٨) ، والتيسير : (٧) ، والمكتفى : (٦٢) .

(٤) انظر الفهرست : (٣٨) ، وغاية النهاية : ٢ /١٤٣ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٨٣ ، والمكتفى : (٦٢) .

(٥) انظر الفهرست : (٣٩) ، وغاية النهاية : ١ /٢٨٥ ، والمكتفى : (٦٢) .

(٦) انظر هداية العارفين : ١ /٤٤٠ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٨٣ ، والمكتفى : (٦٢) .

٢٠ - وقف التمام : لأبي المنذر نصير بن يوسف الرازى ثم البغدادى النحوى ،أستاذ كامل ثقة ، وهو تلميذ الكسائى ، (ت : ٢٤٠هـ تقريبا)[١] .

٢١ - الوقف والابتداء : لأبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة السلمى الدمشقى ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم ، (ت : ٢٤٥هـ تقريبا)[٢] .

٢٢ - الوقف والابتداء : لحفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدى ، أبي عمر ، الدورى ، النحوى ، امام القراء ، وشيخ الناس في زمانه ، ثقه ، ثبت ، كبير ، ضابط ، وهو أول من جمع القراءات ، (ت : ٢٤٦هـ)[٣] . وأما أول امام يعتبر جمع القراءات في كتاب فهو أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى : (٢٢٤هـ) ، وجعل القراء فيما يحسب ابن الجزارى خمسة وعشرين قارئا مع هولاء السبعة[٤] .

٢٣ - المقاطع والمبادىء لأبى حاتم ، سهل بن محمد بـن عثمان السجستانى ،البصرى اللغوى ، أستاذ المبرد ، قرأ على يعقوب الحضرمى ، وهو من جلة أصحابه (ت :٢٥٥هـ تقريبا)[٥] .

---

(١) انظر الفهرست : (٣٩) ، وغاية النهاية : ٢ /٣٤٠ ، ٣٤١ .

(٢) انظر التيسير : (٦) ، وغاية النهاية : ٢ /٣٥٤ - ٣٥٦ ، والمكتفى : (٦٢) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١٠ .

(٣) انظر الفهرست : (٣٨) ، والتيسير : (٥) ، وغاية النهاية : ١ /٢٥٥ - ٢٥٧ .

(٤) انظر النشر : ١ /٣٤ . نشر دار الباز ، مكة المكرمة .

(٥) انظر غاية النهاية : ١ /٣٢٠ ، وانباه الرواة : ٢ /٥٨ ، والمكتفى : (٦٢) .

٢٤ - الوقف : لأبى العباس ، الفضل بن محمد الأنصارى ، عاش في النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى . وهذا الكتاب رد على كتاب المقاطع والمبادىء لأبى حاتم السجستانى . منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطانى ، الملحق : ١٥٨٩ ، مخطوطات شرقية : ٥٤[١] .

٢٥ - الوقف والابتداء : لأبى عبد الله ، محمد بن عيسى بن ابراهيم الأصبهانى ، المقرىء اللغوى ، (ت : ٢٥٣هـ)[٢] .

٢٦ - الوقف والابتداء : لأبن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد بن عبيد ، صاحب التصانيف السائرة ، (ت : ٢٨١هـ)[٣] .

٢٧ - الوقف والابتداء : لأبى بكر ، محمد بن عثمان بن مسبح الشيبانى ، البغدادى ، الجعدى ، العالم بالعربية والقراءات ،(ت :٢٨٨هـ)[٤] .

٢٨ - الوقف والابتداء : لأحمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى ، أبي العباس ، - الملقب بثعلب - ، إمام الكوفيين في النحو واللغة ،(ت :٢٩١هـ)[٥] .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي : ١ /٤٢ ، ٤٣ ، والمكتفى : (٦٣) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١١ .

(٢) انظر غاية النهاية : ٢ /٢٢٣ ، ومنار الهدى : (٦) ، والمكتفى : (٦٣) .

(٣) انظر المكتفى : (٦٣) .

(٤) انظر الفهرست : (٣٨) ، والأعلام : ٦ /٢٦٠ ، والمكتفى : (٦٣) .

(٥) انظر الفهرست : (٨٠ ، ٨١) ، وغاية النهاية : ١ /١٤٨ ، وكشف الظنون : ٢ /١٤٧٠ .

٢٩ – الوقف والابتداء : لأبي أيوب سليمان بن يحيى الضبي ، (٢٩١)[١]

٣٠ – الوقف والابتداء : لمحمد بن أحمد بن محمد بن كيسان ، أبي الحسن ، النحوي اللغوي ، أخذ عن المبرد وثعلب ، وكان يحفظ المذهبين : البصري والكوفي ، (ت : ٢٩٩هـ)[٢] .

٣١ – الوقف والابتداء : لابراهيم بن السري بن سهل ، أبي اسحاق الزجاج ، المفسر ، النحوى ، اللغوى ،(ت : ٣١١هـ)[٣] .

٣٢ – الوقف والابتداء : لأبى بكر بن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس ، كبير العلماء في القراءات ، وأول من سبعها ، (ت :٣٢٤هـ)[٤] .

٣٣ – إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل : لأبى بكر : محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنبارى ، العلامة المقرىء الحافظ النحوى ، صاحب التصانيف ،(ت : ٣٢٨هـ)[٥] . وهذا الكتاب من أشهر الكتب في هذا الفن ، وقد اعتمد عليه الدانى في كتابه : المكتفى ، واستفاد منه الغزال في كتابه : الوقف والابتداء[٦] . وهذا الكتاب طبع بتحقيق الدكتور : محيى الدين عبد الرحمن رمضان ، ضمن منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق ، سنة :١٣٩٠هـ .

---

(١) انظر الفهرست : (٣٨) ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٨٢ ، والمكتفى : (٦٣) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١١ .

(٢) انظر الفهرست : (٣٨ ، ٨٩) ، والمكتفى : (٦٣) .

(٣) انظر انباه الرواة : ١ /١٥٩ ، والمكتفى : (٦٤) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١١ .

(٤) انظر الفهرست : (٣٤) ، وغاية النهاية : ١ /١٣٩ ، ومنار الهدى : (٦) ، والمكتفى : (٦٤) .

(٥) انظر معرفة القراء الكبار : ١ /٢٨٠ ، وغاية النهاية : ٢ /٢٣٠ .

(٦) انظر المكتفى : (٦٤) . والوقف والابتداء للغزال : ١ /١٢ .

٣٤ - الوقف والابتداء : لمحمد بن محمد بن عباد المكى ، أبي عبد الله المقرىء النحوى ، (ت :٣٣٤هـ)[١] .

٣٥ - القطع و الائتناف : لأبى جعفر ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى ، المصرى ، (ت : ٣٣٨هـ) .وهذا الكتاب من أشهر ماكتب في هذا الفن ، وقد ذكر فيه بعض أقوال السابقين - كنافع ، ويعقوب ، وأبي حاتم - ورجح بينها . وهو من المصادر التى اعتمد عليها الدانى في كتابه : المكتفى[٢] .وهذا الكتاب طبع بتحقيق الدكتور : أحمد خطاب العمر ، ضمن منشورات وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الأولى ، سنة : ١٣٩٨هـ ، طبع مطبعة العانى ، بِغداد .

٣٦ - الوقف والابتداء : لأبى عبد الله أحمد بن محمد بن أوس ، المقرىء ، قال ابن الجزري : [وألف كتابا في الوقف والابتداء ، قسم الوقف فيه إلى حسن وكاف وتام ، رأيته وقد أحسن فيه ، أظنه بقى إلى حدود الأربعين وثلاثمائة][٣] .

وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة بتركيا ، مكتبة شهيد على : رقم(٣١) ، (٦٢) ورقة ، نسخ سنة :٦٠٩هـ [٤] .

٣٧ - كتاب الوقوف : لأبى بكر ، أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ، المعروف بوكيع ، (ت : ٣٥٠هـ تقريبا)[٥] .

---

(١) انظر كشف الظنون : ٢ /١٤٧١ ، والمكتفى : (٦٤) .

(٢) انظر المكتفى : (٦٤) .

(٣) انظر غاية النهاية : ١ /١٠٧ .

(٤) انظر تاريخ التراث العربي : ٤٥٥١ ، ٤٦ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٧٩ ، والمكتفى : (٦٤ ، ٦٥) . والوقف والابتداء للغزال : ١ /١٠ .

(٥) انظر الفهرست : (٣٥) ، وغاية النهاية : ١ /٩٨ .

٣٨ - الوقف والابتداء : لمحمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم أبي بكر ، البغدادى ، الإمام المقرىء ، النحوى ، العطار ، (ت : ٣٥٤هـ)[١] .
٣٩ - الوقف والابتداء : للحسن بن عبد الله ، أبي سعيد السيرافى ، النحوى ، المشهور بالقاضى البغدادى ، (ت :٣٦٨هـ)[٢] .
٤٠ - الوقف والابتداء : للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى ، (ت :٣٨١هـ)[٣] .
٤١ - الوقف والابتداء : لعثمان بن جنى ، أبي الفتح الموصلى النحوى ، (ت :٣٩٢هـ)[٤] .
٤٢ - وقوف النبى - صلى الله عليه وسلم - في القرآن : لمحمد بن عيسى الأندلسى ، المعروف بالمغربى ، (ت :٤٠٠هـ)[٥] .
٤٣ - الإبانة في الوقف والابتداء : لمحمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبي الفضل الخزاعى الجرجانى ، (ت : ٤٠٨هـ)[٦] .

---

(١) انظر الفهرست : (٣٥ ، ٣٦) ، ومعرفة القراء الكبار : ١ /٣٠٦ ، وغاية النهاية : ٢ /١٢٣ ، وبغية الوعاة : ١ /٨٩ .
(٢) انظر الفهرست : (٦٨) ، وغاية النهاية : ١ /٢١٨ ، والمكتفى : (٦٥) .
(٣) انظر الغاية : (١٨) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١٣ ، وغاية النهاية : ١ /٤٩ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٨٤ .
(٤) انظر الفهرست : (٩٥) ، والمكتفى : (٦٥) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /١٣ .
(٥) انظر كشف الظنون : ٢ /٢٠٢٥ ، والمكتفى : (٦٥) ، ومعجم المؤلفين : ١١ /١٠٣ .
(٦) انظر المكتفى : (٦٥) ، وغاية النهاية : ١ /١٠٩ ، ١١٠ .

وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في خزانة القرويين بفاس ، رقم : (١٠٥٤) بقلم أندلسى جيد ،تاريخ نسخها سنة : (٥٢٠هـ)[١] .

٤٤ - الهداية في الوقف : لمكي بن أبي طالب القيسى الأندلسى ، إمام الأندلس وعالمها وشيخ القراء فيها ، (ت : ٤٣٧هـ) . وهذا الكتاب : يسميه ابن قاضى شهبة : « الوقف والابتداء »[٢] . ولمكى أيضا :

* شرح التمام والوقف : في أربعة أجزاء[٣] .

* والوقف التام[٤] .

* والوقف : قصيدة رائية تقع في :« ١٣١ » بيتا . ويوجد منها نسخة مخطوطة في الخزانة العامة بالرباط ، رقم : ٦٧٢ (١٣٧١د) ، تقع في أربع ورقات ، ضمن مجموع ، بخط مغربى ردىء ، تاريخ نسخها سنة : (١٣١٢هـ)[٥] .

* شرح « كلا » و« بلى » و« نعم » ، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل . وهذا الكتاب حققه الدكتور : أحمد حسن فرحات ، طبعة دار المأمون للتراث ، بدمشق ، الطبعة الأولى سنة : ١٣٩٨هـ .

* اختصار القول في الوقف على « كلا » و « بلى » و « نعم » . وهذا الكتاب حققه - أيضا - الدكتور : أحمد حسن فرحات ، طبع ونشر مؤسسة ومكتبة الخافقين بدمشق ، الطبعة الأولى سنة : ١٤٠٢هـ ، وأيضا : نشر المكتبة الدولية بالرياض .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي : ١ /٥٠ ، والمكتفى : (٦٥) .
(٢) انظر مفتاح السعادة : ٢ /٨٤ ، والمكتفى : (٦٥) .
(٣) انظر معجم الأدباء : ١٩ /١٧٠ ، وانباه الزواة : ٣ /٣١٨ .
(٤) انظر كشف الظنون : ٢ /٢٠٢٤ .
(٥) انظر المكتفى : (٦٦) .

* شرح اختلاف العلماء في الوقف على قولة تعالى : ﴿ **يدعو لمن ضره أقرب من نفعه** ﴾[1] .
* شرح معنى الوقف على قوله تعالى : ﴿ **ولا يحزنك قولهم** ﴾[2] .
* منع الوقف على قوله تعالى : ﴿ **إن أردنا إلا الحسنى** ﴾[3] .
* الهداية في الوقف على « كلا »[4] .

٤٥ - المكتفى في الوقف والابتداء : لأبي عمرو ، عثمان بن سعيد الداني الأندلسي ، (ت : ٤٤٤هـ) . وهذا الكتاب حققه الدكتور : يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، طبع ونشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى سنة : ١٤٠٤هـ .

٤٦ - الاهتداء في الوقف والابتداء : لأبي عمرو الداني - أيضا - .

وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، رقم : [٢٧٦] « ٢٢٢٨٣ » ضمن مجموعة ، بقلم معتاد [5] .

٤٧ - الوقف على « كلا » و « بلى » : لأبي عمرو الداني - أيضا - [6] .

٤٨ - جامع الوقوف : لعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبي الفضل الرازي العجلي ، الإمام المقرىء ، (ت : ٤٥٤)[7] .

---

(١) سورة الحج ، من الآية : (١٣) . وانظر : انباه الرواة : ٣ /٣١٧ .
(٢) سورة يونس ، من الآية : (٦٥) . وانظر المرجع السابق .
(٣) سورة التوبة ، من الآية : (١٠٧) . وانظر المرجع السابق .
(٤) انظر معجم الأدباء : ١٩ /١٧٠ ، وكشف الظنون : ٢ /٢٠٤١ .
(٥) انظر المكتفى : (٦٦) .
(٦) انظر المكتفى : (٦٦ ، ١٧١) .
(٧) انظر غاية النهاية : ١ /٣٦١ -٣٦٣ .

٤٩ - المرشد في معنى الوقف التام والحسن والكافى والصالح والجائز والمفهوم وبيان تهذيب القراءات وتحقيقها وعللها : للحسن بن على بن سعيد ، أبي محمد العمانى ، توفى بعد الخمسمائة . وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في جامعة استانبول ، القسم العربى ، رقم : (٦٨٢٧) ، تاريخ نسخها سنة : (٨٦٠هـ) ، يقع في : (٢٠٤) ورقات ، وهو مقابل على الأصل .

وقد اختصره الشيخ : زكريا الأنصارى ، المتوفى سنة : (٩٢٦هـ) ، وسماه : « المقصد لتلخيص مافى المرشد »(١) . وقد طبع - المقصد - عدة طبعات ، منها : طبعة البابي الحلبى بمصر ، الطبعة الثانية سنة : ١٣٩٣هـ ، بهامش : منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ، للأشمونى .

٥٠ - المغنى في معرفة وقف القرآن : للعمانى - أيضا -(٢) .

٥١ - الوقف والابتداء : لعلى بن أحمد بن الحسن الغزال النيسابورى ، العلامة المقرىء ، (ت : ٥١٦هـ) .

وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب ، برقم : « ١٥٥ » عام ، ورقم : « ١٤٧ » خاص ، تقع في : « ٤٢٤ » صفحة ، نسخها سنة : « ٨٥٢ »هـ ، ونسخة أخرى في الخزانة التيمورية في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، برقم : « ١٦٢ » ، تقع في : « ٣٣١ » صفحة (٣) . وقد حقق الدكتور عبد الكريم بن محمد العثمان من أول هذا الكتاب إلى نهاية سورة الكهف .

---

(١) انظر المكتفى : (٦٧) ، والمقصد : (٤) .

(٢) انظر المكتفى : (٦٧) .

(٣) انظر الوقف والابتداء للغزال : ١ /٤٥، ٤٧ .

٥٢ - الوقف والابتداء : لعمر بن عبد العزيز بن مازة الحنفى ، المعروف بالصدر الشهيد ، (ت : ٥٣٦هـ)[١] .

٥٣ - نظام الأداء في الوقف والابتداء : لعبد العزيز بن على بن محمد بن سلمة ، أبي الفتح ، المعروف بابن الطحان البسماتى الأندلسى ، (ت : ٥٦٠هـ) . يوجد منه نسخة مخطوطة بالخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع في التفسير ، رقم : « ٣٩٧ » ، ويوجد منه نسخة مخطوطة بمكتبة تشستربتى بدبلن ، رقم : « ٣٩٢٥ »[٢] .

وهذا الكتاب طبع بتحقيق الدكتور : على حسين البواب ، نشر مكتبة المعارف بالرياض ، سنة : ١٤٠٦هـ[٣].

٥٤ - علل الوقوف : لمحمد بن طيفور السجاوندى ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا .

٥٥ - وقوف القرآن : للسجاوندى - أيضا -

وهذا الكتاب يوجد له نسخ كثيرة منها :

نسخة في مدرسة جامع النبى شيت بالموصل ، رقم : « ١٥٤ » باسم : « رسالة الوقف اللازم في القرآن » . ونسخة في مكتبة عبد الرحمن الصايغ بالموصل ، رقم« ١٩١ » . ونسخة بالجامع الزيوانى بالموصل ، رقم : « ٢١٩/ ٤٢٠ » . ونسخة في توبكابى بتركيا ،رقم : « ١٦٣٢ » تقع في« ١٣٤ » ورقة ، وأيضا نسخة في توبكابي ، برقم : « ١٦٤١ » باسم :

---

(١) انظر كشف الظنون : ٢ /١٤٧١ ، والأعلام : ٥ /٥١ .
(٢) انظر المكتفى : (٦٧) .
(٣) انظر الوقف والابتداء للغزال : ١ /١٦ .

« وقوف القرآن »[1] . ونسخة في مكتبة خالص أفندى بتركيا ، رقم :« ٣٦٢٤ » ، وهذه النسخة مصورة في ميكروفلم بجامعة الامام ، برقم « ٤٧١٨ »بعنوان : وقوف القرآن لابن طيفور السجاوندى . تقع في : « ١٦٦ » ورقة .

وهذا الكتاب طبع في شوال سنة : « ١٢٩٩ » طبعة حجر ، ضمن مجموع ، حاشية على كتاب – لم أجد له مؤلفا ولا عنوانا ولا مقدمة ولا خاتمة – ذكر فيه مؤلفه كيفية جمع القراءات السبع ، من أول القرآن إلى آخره . وهذا الكتاب موجود في مكتبة الأخ : ابراهيم الدوسرى ، المعيد في كلية أصول الدين بالرياض .

٥٦ – الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي : للحسن بن أحمد بن الحسن أبي العلاء الهمذانى ، (ت : ٥٦٩هـ)[2] .

وهذا الكتاب قيد التحقيق بجامعة الامام ، رسالة دكتوراة ، للأخ : سليمان الصقرى ، المحاضر بكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم ، اشراف الدكتور : عبد العزيز أحمد اسماعيل .

٥٧ – الاهتداء في الوقف والابتداء : لعيسى بن عبد العزيز بن سليمان التميمى الاسكندرى المقرىء ، (ت :٦٢٩هـ)[3] .

٥٨ – علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء : للامام علم الدين أبي الحسن على بن محمد السخاوى ، (ت :٦٤٣هـ) .

---

(١) انظر : المكتفى : (٦٨) .

(٢) انظر المكتفى : (٦٨) ، وغاية النهاية : ١ /٢٠٤ ، وكشف الظنون : ٢ /٢٠٢٧ .

(٣) انظر المكتفى : (٦٩) ، وهدية العارفين : ١ /٨٠٨ .

والكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ، ضمن مجموع في التفسير ، رقم : « ٢٢٥ » ، نسخها سنة : « ٧٣٧هـ »[١] .

٥٩ – كتاب الوقوف : لأحمد بن يوسف الكواشي ، (ت : ٦٨٠هـ)[٢] .

٦٠ – التنبيهات على معرفة مايخفى من الوقوفات : لعبد السلام بن على بن عمر الزواوى المالكى المقرىء الفقيه ، (ت : ٦٨١هـ)[٣] .

٦١ – الاقتضاء – أو الاقتداء – في معرفة الوقف والابتداء : لمعين الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي زيد ، أبي محمد النكزاوى ، (ت :٦٨٣هـ) .

يوجد له نسخةٌ مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقم : « ٨٣٩٠ » علوم قرآن ، بخط معتاد ، نسخها سنة :١١٢٦هـ ، تقع في : ٤٠٧ ورقات ، وهي مصورة في ميكروفلم في مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، رقم : « ١٤ » قراءات .

ويوجد له نسخة أخرى مخطوطة في المكتبة الظاهرية ، رقم :« ٨٣٨٠ » بخط قديم ومعتاد ، نسخها سنة : ١٠٤٥هـ ، تقع في : ٣٦٦ ورقة ، وهى مصورة في ميكروفلم في مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، رقم : « ٥ » قراءات . ويوجد له نسخة ثالثة مخطوطة في المكتبة الأزهرية ،

---

(١) انظر المكتفى : (٦٩) .
(٢) انظر هدية العارفين : ١ /٩٨ .
(٣) انظر المكتفى : (٦٩) ، وكشف الظنون : ٢ /١٤٧١ .

رقم :« ١٢٢ /١٠٩٨٩ » بخط معتاد ، نسخها سنة : ١١٢٦هـ ، تقع في : ٣١٦ ورقة ، وهى مصورة في ميكروفلم في مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، رقم : « ١٦ » قراءات[١] .

٦٢ - وصف الاهتداء في الوقف والابتداء : لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، الربعى الجعبرى ، المحقق المصنف ، (ت :٧٣٢هـ) . يوجد له نسخة مخطوطة في مكتبة طرابرون بتركيا ، رقم : « ٤١٨ » نسخت في أواخر القرن الثامن نقلا عن نسخة المؤلف تقع في :« ١٠١ »ورقة[٢] .

٦٣ - علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء : لأبى عبد الله محمد بن محمد بن على بن همام ، المعروف بابن الإمام ، (ت : ٧٤٥هـ)[٣] .

٦٤ - الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء : لمحمد بن محمد بن محمد بن على بن يوسف ، الشهير بابن الجزري ، (ت :٨٣٣هـ)[٤] . ولابن الجزري أيضا :

* رسالة في الوقف على الهمز لحمزةوهشام . يوجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، رقم « ٥٤٦٥ » ضمن مجموع ، بخط معتاد . وهى مصورة في ميكروفلم بمركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، رقم « ٨٦ » مجاميع ، قراءات[٥] .

---

(١) انظر غاية النهاية : ١ /٤٥٢ ، ومعجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٠٧ -٢٠٨ ، والمكتفى : (٦٩) .
(٢) انظر نوادر المخطوطات : ١ /٤٠٨ ، والمكتفى : (٦٩) .
(٣) انظر كشف الظنون : ٢ /١١٦٠ ، والمكتفى : (٦٩) .
(٤) انظر النشر : ١ /٣١٦ .
(٥) انظر معجم مصنفات القرآن الكريم : ١ /٢٤١ .

* وتعليق على : وصف الاهتداء في الوقف والابتداء للجعبرى .وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بتونس ، رقم : « ٣٩٨٣م »[١] .

٥٦ – لحظة الطرف في معرفة الوقف : لابراهيم بن موسى الكركى المقرىء ، (ت :٨٥٣هـ)[٢]

وللكركى أيضا :

* الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف[٣] .

* وكتاب الآلة في معرفة الوقف والإمالة[٤] .

٦٦ – تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن : لطاش كبرى زاده ، (ت : ٩٦٨هـ) .

وهذا الكتاب يوجد منه نسخة مخطوطة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية ، رقم : « ٥٠٢ » ، نسخها سنة : ١٢٤٩هـ[٥] .

٦٧ – تحفة من أراد الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء : لحسين الجوهرى . يوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الأزهرية ، رقم : « ١٣٤٢ » أمبابى : ٤٨١٣٢[٦] .

---

(١) انظر المكتفى : (٧٠) .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودي : ١ /٢٣ –٢٤ ، وكشف الظنون : ٢ /١٥٤٧، ١٥٤٨ ، وهدية العارفين : ١ /٢٠ .

(٣) انظر طبقات المفسرين للداودي : ١ /٢٣ –٢٤ ، وكشف الظنون : ١ /٨٥ ، وهدية العارفين : ١ /٢٠ .

(٤) انظر طبقات المفسرين للداودي : ١ /٢٣ –٢٤ ، وكشف الظنون : ١ /١٤٨ ، وهدية العارفين : ١ /٢٠ .

(٥) انظر المكتفى : (٧٠) .

(٦) انظر المكتفى : (٧١) ، والوقف والابتداء للغزال : ١ /٢٠ .

٦٨ – منار الهدى في بيان الوقف والابتداء : لأحمد بن عبد الكريم الأشمونى الشافعى المقرىء الفقيه ، من أعيان القرن الحادى عشر الهجرى[١] .

وهذا الكتاب طبع عدة طبعات ، منها : طبعة البابي الحلبى بمصر ، الطبعة الثانية سنة :١٣٩٣هـ .

٦٩ – أوائل الندى المختصر من منار الهدى في بيان الوقف والابتداء : لعبد الله بن مسعود المصرى مولدا ، الفاسى المغربى أصلا ، المالكى مذهبا ، من رجال القرن الثانى عشر الهجرى .

وهذا الكتاب يوجد منه نسختان مخطوطتان في المكتبة الأزهرية :

الأولى باسم : « وابل الندى » ، رقم : « ٨ »٧٠٤ ، تقع في : (٢٣٧) ورقة ، نسخت سنة : ١١٧٤هـ .

والثانية باسم : « أوائل الندى » ، رقم :« ١٢٨٣ » بخيت ٤٣٦٧١ ، تقع في : (٢٤٠)ورقة ، نسخت سنة : ١٢٧٣هـ[٢] .

٧٠ – كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن : للشيخ محمد صادق الهندى ، كان حيا سنة :(١٢٩٠هـ) .

وهذا الكتاب طبع بمطبعة كاستلى سنة : ١٢٩٠هـ[٣] .

ويوجد للكتاب نسخة مخطوطة في جامعة الإمام ، رقم : « ١١٣٩ » تقع في : (٣١) ورقة .

---

(١) انظر المكتفى : (٧٠) .
(٢) انظر المكتفى : (٧١) .
(٣) انظر المكتفى : (٧١) .

٧١ – معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء : للشيخ محمود الحصرى ، نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة (١٣٨٧هـ) .
٧٢ – الوقف والابتداء عند النحاة والقراء : للدكتورة : خديجة أحمد فقى . وهو بحث مقدم لدرجة الدكتوراة في جامعة أم القرى[1] .

(١) انظر الوقف والابتداء للغزال : ١ /٢١ .

المبحث الثانى
حول مؤلف الكتاب[1]

ويشتمل على :

١ - التعريف به :

وهو : محمد بن طيفور ، أبو عبد الله ، الغزنوى السجاوندى - بكسر السين المهملة ، وفتح الواو - إمام كبير محقق ، مقرىء ، مفسر ، نحوى ، لغوى[2] .

٢ - حياته :

* لم تذكر كتب التراجم ولادته ، ولا نشأته ، ولكن الذى يظهر لى من خلال نسبته أنه غزنوي إلى غزنة - بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ثم

---

(١) كتب التراجم ذكرت له ترجمة مختصرة بالرغم من شهرته ، وقيمة كتبه العلمية ، ولذا لم أستطع أن أقدم له ترجمة كاملة تتناسب مع ما ترك من آثار علمية .

(٢) مصادر ترجمته : انباه الرواة : ٣ /١٥٣ ، وغاية النهاية : ٢ /١٥٧ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : (١٠١) ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٥٥ ، والوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ ، وكشف الظنون : ٢ /١١٨٢ ، والأعلام : ٦ /١٧٩ ، ومعجم المؤلفين : ١٠ /١١٢ . وقد خلط عمر رضا كحالة بين المؤلف وبين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي ، سراج الدين ، أبو طاهر ، المفسر ، المتوفى في حدود سنة : « ٦٠٠هـ »حيث نسب : « عين المعاني في تفسير السبع المثاني » ، و« الوقف والابتداء » لكل منهما . انظر معجم المؤلفين : (١٠ /١١٢) ، (١١ /٢٣٣) .

نون – وهى مدينة عظيمة ، وولاية واسعة في طرف خراسان ، وهى الحد بين خراسان والهند ، في طريق فيه خيرات واسعة ، إلا أن البرد فيها شديد جدا[1] . وتقع الآن في شرق أفغانستان ، جنوب العاصمة كابول ، وهى من أهم المدن فيها[2] .

* والمؤلف عاش في منتصف القرن السادس – وقد يكون عاش في نهاية القرن الخامس[3] – خلال العصر العباسى . وفى هذه الفترة كانت الخلافة الإسلامية في بغداد ضعيفة الجانب ، والخليفة ليس له من الأمر سوى ذكر اسمه على المنابر ، وكان العالم الإسلامى مقسما إلى ممالك ودويلات ، كالدولة الفاطمية في المغرب ومصر ، والدولة الغزنوية في خراسان ، ودولة السلاجقة في خراسان والعراق ، ودولة الملثمين في الأندلس والمغرب الأقصى ، فكان هذا الانقسام مشجعا على ظهور الفتن الداخلية ، والاضطرابات الطائفية ، حيث كان لها أثر كبير في ضعف هذه الأمة ، وضعف كيانها[4] .

ومن ذلك :

ما حصل في سنة (٥٢٩هـ) حيث قامت فئة باطنية باغتيال الخليفة العباسى المسترشد بالله [5] . ثم تولى الخلافة بعده ابنه الراشد بالله ، الذى

---

(١) انظر : معجم البلدان : ٤ /٢٠١ .
(٢) انظر : أطلس العالم الإسلامي : (٥٣) .
(٣) لما ذكرته آنفا من أن كتب التراجم لم تذكر سنة ولادته .
(٤) انظر : محاضرات تاريخ الأمم الاسلامية (الدولة العباسية) : (٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥١) ، وتاريخ الإسلام : ٣ /٣٧ –٦٣ ، ٩٦ – ١٠٠ ، ٤ /١ –٥٨ ، ١٦٣ .
(٥) انظر شذرات الذهب : ٤ /٨٦ ، ومحاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية) : (٤٤٥) .

كانت خلافته أحد عشر شهرا ، وأحد عشر يوما ، حيث خلع بسبب الفتن الداخلية[1] . ثم تولى بعده المقتفى لأمر الله ، وبقى في الخلافة إلى أن توفى سنة : (٥٥٥هـ)[2] . ثم تولى بعده ابنه أبو المظفر المستنجد بالله ، وبقى في الخلافة إلى أن توفى سنة : (٥٦٦هـ) ، وكان من خيرة الخلفاء العباسيين[3] .

ولم يغفل أعداء الاسلام عما تتمتع به الخلافة الإسلامية من ضعف ، وما يعانى منه المسلمون من تفرق الكلمة ، فأخذوا يتربصون بالمسلمين ويذيقونهم الويلات . ومن ذلك : ما حصل في سنة (٥٣٦هـ) حيث وقعت ملحمة عظيمة بين السلطان سنجر[4] وبين الترك الكفرة ، بما وراء النهر ، أصيب فيها المسلمون إصابة عظيمة ، حيث أفلت سنجر مع نفر من أصحابه ، وقتل من جيشه ما يقارب مائة ألف[5] .

ومع هذه المصائب لم يترك قادة الإسلام هؤلاء الأعداء يعبثون في بلاد المسلمين ، ففى سنة(٥٤٢هـ) غزا نور الدين محمود بن زنكي فافتتح ثلاثة حصون للفرنج بأعمال حلب[6] .

---

(١) انظر محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية) : (٤٤٩) .
(٢) انظر المرجع السابق : (٤٥٠) .
(٣) انظر المرجع السابق : (٤٦٤) .
(٤) هو السلطان سنجر بن ملكشاه ، ملك خراسان وما اليها من بلاد ما وراء النهر الى غزنة وخوارزم ، وقد عظمت دولته ، وهو شيخ البيت السلجوقي وعظيمه .

انظر : محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية) : (٤٤٥) .
(٥) انظر : شذرات الذهب : ٤ /١١١ .
(٦) انظر : المرجع السابق : ٤ /١٣٠ .

أما الاضطرابات الطائفية فلم يسلم منها المسلمون بسبب تفرق الكلمة ، وعدم وحدة الصف ، فكانوا شيعًا وأحزابا ، ومن ذلك : ما حصل في سنة (٥٦٠هـ) حيث وقعت فتنة عظيمة بأصبهان بين صدر الدين عبد اللطيف الخجندى وغيره من أصحاب المذاهب ، سببها التعصب للمذهب ، فخرجوا للقتال ، وبقى الشر والقتل ثمانية أيام ، قتل فيها خلق كثير ، وأحرقت أماكن كثيرة[١] .

* ومع هذه المصائب التى وجدت في المجتمع الإسلامى فقد كانت هناك نهضة علمية جيدة ، وخاصة في خراسان ، حيث وجد من السلاطين والوزراء من شجع العلم والعلماء ، مثل الوزير السلجوق نظام الملك ، (ت :٤٨٥هـ) حيث كان عاقلا ، سائسا ، خبيرا ، متدينا ، عامرا المجالس بالقراء والفقهاء . وقد أنشأ المدرسة النظامية الكبرى ببغداد ، ثم في كل من : نيسابور ، وأصفهان ، ومرو ، وطوس . وشجع على طلب العلم ، فأدر على الطلبة الصلات ، وهيأ لهم أسباب العيش[٢] .

كما اختار لهذه المدارس أساتذة من خيرة علماء أهل السنة ، وجهابذة الفكر ، وفحول النظر ، كإمام الحرمين أبي المعالى الجوينى النيسابورى الشافعى ،(ت : ٤٧٨هـ)حيث درس بنظامية بغداد[٣] .

وقد بلغ عدد المدارس النظامية ببغداد حوالى ثلاثين مدرسة ، لها أوقاف عظيمة ، وعقارات محبسة ، يستفيد منها المدرسون والطلاب[٤] .

---

(١) انظر : شذرات الذهب : ٤ /١٨٨ .
(٢) انظر : سير أعلام النبلاء : ١٩ /٩٥ ، وسلاجقة ايران والعراق : (١٨٨) .
(٣) انظر : طبقات الشافعية الكبرى : ٥ /١٦٥ ، وشذرات الذهب : ٣ /٣٥٨ .
(٤) انظر : رحلة ابن جبير : (٢٠٥) .

وإلى جانب هذه المدارس أنشئت مدارس تتخذ من المساجد مقرا لها ، كمدرسة أبي حنيفة في مرو ، أنشأها أبو سعد المستوفى الحنفى ، (ت :٤٩٤هـ)[١] .

وكانت هذه المدارس في حالة إلى استمرار نشاطها ، وتنمية مواهب طلابها ، وقد فطن لهذا الوزير السلجوقى نظام الملك حيث تفضل بتزويد مدارسه النظامية بآلاف الكتب ، فكان في المدرسة النظامية ببغداد مكتبة تحتوى على ستة آلاف مجلد تقريبا[٢] . كما أن خزائن المساجد كانت غنية بالكتب الدينية التى كان الناس يهبونها لها ، أو يوقفونها عليها ، كما أن الأغنياء والوجهاء فطنوا لقيمة الكتاب ، فأنشأوا مكتبات شبه عمومية ، وكانت تضم كتبا في علوم متنوعة ، كالدين ، والطب ، والفلسفة ، والفلك[٣] . وقد أشاد ياقوت باهتمام أهل مرو بالكتاب ، حيث قال : ولولا ماعرا من ورود التترالى تلك البلاد وخرابها لما فارقتها إلى الممات ، لما في أهلها من الرفد ، ولين الجانب ، وحسن العشرة ، وكثرة كتب الأصول المتقنة بها ، فانى فارقتها وفيها عشر خزائن للوقف ، لم أر في الدنيا مثلها كثرة وجودة . منها : خزانتان في الجامع ، احداهما يقال لها : العزيزية ، وكان فيها اثنا عشر ألف مجلد ، أو مايقاربها ، والأخرى يقال لها الكمالية ، وبها خزانة شرف الملك المستوفى أبي سعد محمد بن منصور في مدرسته ، وخزانة نظام الملك ، الحسن بن إسحاق في مدرسته ، وخزانتان للسمعانيين ، وخزانة أخرى في المدرسة المعميدية . . .[٤] .

---

(١) انظر : معجم البلدان : ٥ /١١٤ .
(٢) انظر : تاريخ التربية الإسلامية : (١٥٣) .
(٣) انظر سلاجقة ايران والعراق : (١٨٩ –١٩٠) .
(٤) انظر معجم البلدان : ٥ /١١٤ .

وإلى جانب هذه النهضة العلمية الرائعة فقد كان في عصر المؤلف ما يشجع على مسيرة هذه النهضة ، والاستفادة من كنوز معارفها ، من العلماء الجهابذة ، كامام الحرمين أبي المعالى الجوينى النيسابورى الشافعى ، (ت :٤٧٨هـ)[١] . والعلامة على بن عقيل أبو الوفاء البغدادى ، المقرىء ، الأصولى ، شيخ الحنابلة ، (ت ٥١٣هـ) ، صنف كتاب « الفنون » الذى بلغ أربعمائة وسبعين مجلدا . وكان أماما مبرزا ، متبحرا في العلوم ، يتوقد ذكاء وكان أنظر أهل زمانه ، فما كان أحد يقدر أن يتكلم معه لغزارة علمه ، وبلاغته ، وحسن إيراده ، وقوة حجته[٢] .

وكالإمام أبي جعفر الهمدانى محمد بن أبي على الحسن بن محمد ، الحافظ ، الصدوق ، (ت : ٥٣١هـ) ، رحل كثيرا ، وروى عن ابن النقور ، وأبي صالح المؤذن ، والفضل بن المحب ، وطبقتهم في خراسان والعراق والحجاز والنواحى .

قال ابن السمعاني : ما أعرف أن أحدًا في عصره سمع أكثر منه . وقال ابن ناصر الدين : كان حافظا من المكثرين[٣] .والامام أبي نصر الغازى أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانى ، الحافظ ، (ت : ٥٣٢هـ) . قال ابن السمعانى : ثقة ، حافظ ، ما رأيت في شيوخى أكثر رحلة منه[٤] . والامام عمر بن محمد بن أحمد النسفى السمرقندى الحنفى ، الحافظ ، (ت : ٥٣٧) ، صنف كثيرا ، فيقال أن له مائة مصنف ، وكان فاضلا ، مفسرا ،

---

(١) انظر : طبقات الشافعية الكبرى : ٥ /١٦٥ ، وشذرات الذهب : ٣ /٣٥٨ .
(٢) انظر : معرفة القراء الكبار : ١ /٤٦٨، ٤٦٩ .
(٣) انظر : شذرات الذهب : ٤ /٩٧ .
(٤) انظر : المرجع السابق : ٤ /٩٨ .

أديبا ، صنف كتبا في التفسير ، والفقه ، ونظم الجامع الصغير لمحمد بن الحسن ، وقدم بغداد ، وحدث بكتاب تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار ، من جمعه وروى عنه عامة مشايخه[1] .

وممن وجد في عصر المؤلف ، أو سبقه بقليل ، وكان له اهتمام في علم الوقف والابتداء ، الإمام مكى بن أبي طالب القيسى الأندلسى ، امام الأندلس وعالمها وشيخ القراء فيها ، (ت : ٤٣٧هـ) حيث كان من ضمن مصنفاته كتب ورسائل في هذا الفن ، كالهداية في الوقف ، وشرح التمام والوقف ، والوقف التام ، وشرح معنى الوقف على قوله تعالى : ﴿ **ولايحزنك قولهم** ﴾[2] ، وغيرها[3] . وكذلك الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى الأندلسى ، (ت : ٤٤٤هـ) حيث صنف المكتفى في الوقف والابتداء ، والاهتداء في الوقف والابتداء[4] ، والامام عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أبي الفضل الرازى ، المقرىء ، (ت : ٤٥٤هـ) حيث صنف جامع الوقوف[5] . والإمام الحسن بن على بن سعيد العمانى ،(توفى بعد الخمسمائة) ، حيث صنف المرشد ، والمغنى في معرفة وقوف القرآن[6] . والامام على بن أحمد بن الحسن الغزال النيسابورى ، العلامة ، المقرىء ، (ت : ٥١٦هـ) ، حيث صنف كتاب الوقف والابتداء [7] . والإمام ابن

(١) انظر : المرجع السابق : ٤ /١١٥ .
(٢) سورة يونس ، من الآية : (٦٥) .
(٣) انظر : ص (٣٣ ، ٣٤)
(٤) انظر : ص (٣٤)
(٥) انظر : ص (٣٤)
(٦) انظر : ص (٣٥)
(٧) انظر : ص (٣٥)

الطحان البسماتي الأندلسي ، (ت : ٥٦٠هـ) حيث صنف نظام الأداء في الوقف والابتداء[1] . والإمام الحسن بن أحمد أبي العلاء الهمذاني ، (ت : ٥٦٩هـ) حيث صنف الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي[2] .

٣ - علمه :

* لم تذكر كتب التراجم رحلاته ، ولا شيوخه ، ولا تلاميذه ، ولم يشر هو إلى شيء من هذا . وقد قال الذهبي : لم أدر على من قرأ ، ولا من أقرأ[3] .

* وقد ترك آثارا علمية قيمة لا غنى للمكتبة الإسلامية عنها فمنها :

* عين المعاني في تفسير الكتاب العزيز والسبع المثاني .

وقد أثنى القفطي عليه بقوله : صنف كتابا في تفسير القرآن العزيز سماه : « عين التفسير » ذكر فيه النحو ، وعلل القراءات ، والأبيات ومعانيها ، واللغة ، إلى غير ذلك من معاني التفسير في مجلدات ، أعدادها قليلة ، وفوائدها كثيرة جليلة[4] .

---

(١) انظر : ص (٣٦)

(٢) انظر : ص (٣٧)

(٣) انظر : طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ ، وغاية النهاية : ٢ /١٥٧ .

(٤) انظر : انباه الرواة : ٣ /١٥٣ .

وممن أثنى عليه – أيضا – الصفدى ، وابن الجزري ، وابن قاضى شهبة ، والنسيوطى ، والداودى ، حيث قالوا : له تفسير حسن للقرآن[1] .

وقد اختصر ولده هذا التفسير وسماه : « إنسان العين »[2] . وهذا التفسير له نسختان :

الأولى : في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، رقم :« ١٥١ » تفسير ، ولها نسخة ميكروفليم في مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، رقم : « ٢٨٦ » تفسير وعلوم القرآن .

وهذه النسخة من أول القرآن إلى نهاية سورة مريم ، وتكملتها محفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم : « ٣٧٢ » تفسير تيمور ، حيث تبدأ من أول سورة « طه » ، وتنتهي بآخر القرآن .

والثانية : في الخزانة العامة بالرباط ، رقم : « ٤٥٠ » من أول القرآن إلى آخره[3] .

وقد حقق الأخ : حمد اليحيى جزءا من هذا التفسير – من بدايته إلى نهاية سورة النساء – في رسالته التى تقدم بها لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الإمام .

---

(١) انظر : الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ ، وغاية النهاية : ٢ /١٥٧ ، وطبقات النحاة واللغويين – لابن قاضي شهبة – : ١ /١٢٨ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : (١٠١) ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٥٥ .

(٢) انظر : انباه الرواة : ٣ /١٥٣ .

(٣) انظر : عين المعاني : ١ /١٢٠، ١٢١ .

* علل الوقوف . ويسمى : الوقف والابتداء الكبير[1] .

وهو الكتاب الذي بين أيدينا .

وقوف القرآن ، ويسمى : الوقف والابتداء الصغير[2] .

وقد سبق الحديث عنه[3] . وأوله : « الحمد لله حمدا يكافىء نعمه ، ويجزىء مزيد الصلاة والسلام على رسوله . وبعد : فاعلم أن الأهم لقارىء القرآن علم الوقف والوصل »[4] .

* علل القراءات ، يقع في عدة مجلدات[5] ، لم أعثر عليه .

* قال القفطى : ولمحمد بن طيفور هذا شعر كشعر النحاة ، منه :

أزال الله عنكـم كل آفــة   وسد عليكـم سبـل المخافــة
ولا زالت نوائبكـم لديكـم   كنون الجمع في حال الإضافة[6]

* أما عقيدته ومذهبه من خلال آثاره : فلم يتبين لى ما أجزم به من مخالفته لمنهج السلف الصالح في آيات الصفات .

---

(١) انظر : غاية النهاية : ٢ /١٥٧ .
(٢) انظر : المرجع السابق .
(٣) انظر : ص (٣٥ ، ٣٦) قسم الدراسة .
(٤) انظر المكتفى : (٦٨) .
(٥) انظر : الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ ، وغاية النهاية : ٢ /١٥٧ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : (١٠١) . وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٥٥ .
(٦) انظر : انباه الرواة : ٣ /١٥٣ .

وقد ظهر للأخ : حمد اليحيى أن المؤلف ينهج نهج السلف الصالح في آيات الصفات ، الا أنه يؤول في بعضها ، وفى الفقه مذهب الإمام أبي حنيفة[1] .

* ومن خلال ماعرفنا من آثاره العلمية ، وأنه قد أجاد في تصنيفها تتضح لنا مكانتة العلمية ، فقد مر معنا ثناء العلماء السابقين – كالقفطى ، والصفدى ، وابن الجزري – على تفسيره[2] . وأثنى عليه – أيضا – الصفدى حينما ذكر أن تصنيفه لكتاب الوقف والابتداء دليل على تبحره[3] . وكذلك الأشمونى حينما ذكر أن السجاوندى ممن اشتهر في الوقف والابتداء عنهم[4] . كما وصفه ابن الجزري والداودي وابن قاضى شهبة بأنه من كبار المحققين[5] . ووصفه – أيضا – ابن قاضى شهبة بأنه صاحب التصانيف[6] . وقال السيوطى والداودي وذكره ياقوت فقال : أبو المحامد الملقب شمس العارفين[7] . كما مر معنا – في التعريف به – أن العلماء أضفوا عليه ألقابا تدل على مكانته العلمية ، فوصفوه بأنه : إمام كبير محقق ، مقرىء ، مفسر ، نحوى ، لغوى[8] .

---

(١) انظر : عين المعاني : ١ /٧ ، ١٠٣ –١١٨ .
(٢) انظر : ص (٥١) .
(٣) انظر : الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ .
(٤) انظر : منار الهدى : (٦) .
(٥) انظر : غاية النهاية : ٢ /١٥٧ ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٥٥ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ .
(٦) انظر : طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ .
(٧) انظر : طبقات المفسرين للسيوطي : (١٠١) ، وطبقات المفسرين للداودي : ٢ /١٥٦ .
(٨) انظر : ص (٤٣) .

٤ - وفاته :

قال الصفدى : توفي سنة ستين وخمسمائة[1] . وقال القفطى : قريب العهد منا ، كان في وسط المائة السادسة للهجرة النبوية[2] .

(١) انظر : الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ .
(٢) انظر : انباه الرواة : ٣ /١٥٣ .

المبحث الثالث
حول الكتاب

ويشتمل على :

١ - اسم الكتاب :

ورد للكتاب عدة أسماء في النسخ التى اعتمدتها في التحقيق ، وبينها اختلاف ، ولا يتبين للقارىء أو الباحث أنها كلها أسماء لمسمى واحد إلا بالاطلاع على الكتاب .

- ففى نسخة : أ : « علل الوقوف » .
- وفى نسخة : ب : « كتاب الوقف » .
- وفى نسخة : ج : « كتاب الوقف والابتداء » .
- وفى نسخة : د : « كتاب الوقوف » .

وأيضا كتب التراجم والفنون اختلفت في اسم الكتاب ، ففى بعضها : « كتاب الوقف والابتداء الكبير »[1] ، وفى بعضها : « كتاب الوقف والابتداء »[2] ، وفى بعضها : « الإيضاح في الوقف والابتداء »[3] .

---

(١) انظر : غاية النهاية : ٢ /١٥٧ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ١ /١٢٨ .

(٢) انظر : الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ ، وطبقات المفسرين للسيوطي : (١٠١) ، ومعجم المؤلفين : ١٠ /١١٢ .

(٣) انظر : المكتفي : (٦٨) ، والأعلام : ٦ /١٧٩ .

والذى يترجح عندى أن اسم الكتاب : « علل الوقوف » ، وهذا عنوان نسخة « أ » ، وقد رجحته لما ظهر لى من خلال تتبعى لمنهج المؤلف – من أول الكتاب إلى آخره – أنه يهتم اهتماما كبيرا في علة الوقف والوصل ، بخلاف منهجه في كتابه الصغير : « وقوف القرآن » الذى غلب فيه ذكره لنوع الوقف فقط ، فلا يذكر العلة إلا نادرا . فتسميته بهذا الاسم أنسب من غيره ، حتى لا يفهم أنه الكتاب الصغير .

وأيضا : تسميته بهذا الاسم يدخل فيه غيره من الأسماء ، فقد يكون بعض العلماء حينما ذكر غير هذا الاسم إنما ذكره اختصارا ، كما يقال : تفسير الطبري ، وتفسير القرطبي ، وتفسير ابن كثير . والله تعالى أعلم .

٢ – تحقيق نسبته للمؤلف :

أكثر مصادر ترجمة المؤلف ذكرت أنه ألف في الوقف والابتداء[١] . ، وجميع النسخ التى اعتمدتها منسوبة للمؤلف .

وتتأكد نسبة الكتاب للمؤلف أن بعض العلماء السابقين حينما نقل من هذا الكتاب ، عزا هذا القول للسجاوندى ، ومن ذلك أبو حيان حيث قال : وذكر ابن عطية والسجاوندى عن الفراء أنه قال : « وصد » عطف على « كبير »[٢] . اهـ .

وكذلك ابن الجزري في تمثيله للوقف الكافى حيث قال : ونحو :﴿ **وقالوا اتخذ الله ولدا** ﴾ والابتداء :﴿ **سبحانه** ﴾ لئلا يوهم أنه من قولهم ، وقد منع

---

(١) انظر : ص : (٤٣)
(٢) انظر البحر المحيط : ٢ /١٤٩ . وانظر كلام المؤلف في : ص : (٢٩٦) .

السجاوندى الوقف دونه وعلله بتعجيل التنزيه . وألزم بالوقف على : ﴿ ثالث ثلاثة ﴾ لإيهام كونه من قولهم ، ولم يوصل لتعجيل التنزيه[1] . اهـ .

وكذلك ابن ابن الجزري حيث قال : قوله تعالى : ﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾ قال السجاوندى : الوقف عليه واجب ، لئلا يتوهم أن مابعده وهو : ﴿ إن العزة لله جميعا ﴾ من قولهم بل هو ابتداء من قول الله تعالى[2] . اهـ . .

وكذلك السيوطى حيث قال : وقال السجاوندى : الوقف على خمس مراتب : لازم ، ومطلق ، وجائز ، ومجوز بوجه ، ومرخص ضرورة[3] . . . ونقل هذا الكلام – أيضا – طاش كبرى زاده[4] ، والأشمونى[5] .

وأيضا مما يثبت نسبة هذا الكتاب لمؤلفه : النقول الكثيرة التى نقلها الأشمونى من هذا الكتاب ثم عزاها للمؤلف . ومن ذلك قوله : ﴿ الله ولى الذين آمنوا ﴾ ليس بوقف ، لأن ﴿ يخرجهم ﴾ ، و﴿ يخرجونهم ﴾ حال ، أو تفسير للولاية[6] ، والعامل معنى الفعل في : ﴿ ولي ﴾ ، أي : الله يليهم

---

(١) انظر النشر : ١ /٣٢٥، ٣٢٦ . وانظر كلام المؤلف في : ص : (١٢٠، ١٢١، ٣٠٣) .
(٢) انظر شرح طيبة النشر : (٤٤) . وانظر كلام المؤلف في : ص : (٣٩٨) .
(٣) انظر الاتقان : ١ /٨٤ . وانظر كلام المؤلف في : ص : (٨) .
(٤) انظر مفتاح السعادة : ١ /٣٧١ .
(٥) انظر منار الهدى : (٩) .
(٦) مراد الأشموني : ولا وقف – أيضا – على : « والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت » لتعلق ما بعده بما قبله .

مخرجا لهم ، أو مخرجين إلى النور . قاله السجاوندى . اهـ[1] .

وقوله : ﴿ **إن هي إلا فتنتك** ﴾ جائز ، لأن الجملة لاتوصف بها المعرفة ، ولا عامل يجعلها حالا . قاله السجاوندى . اهـ[2] .

وقوله : ﴿ **لما صبروا** ﴾ كاف على القرآءتين ، أعنى قراءة ﴿ **لما صبروا** ﴾ بكسر اللام وفتحها ، فقرأ العامة : ﴿ **لما صبروا** ﴾ بفتح اللام وتشديد الميم ، جوابها متقدم عليها ، وهو : ﴿ **جعلناه هدى** ﴾ .

وقيل : ليس بوقف على قراءة الأخوان : « لما » بكسر اللام وتخفيف الميم ، على أنها لام العلة ، و« ما » مصدرية ، والجار متعلق بالجعل ، أى : جعلناهم كذلك لصبرهم وإيقانهم .

ومن شدد « لما » لايمكنه العطف ، لأن يقينهم لايختص بحال دون حال ، والصبر قد يتبدل بالشكر وهو فيهما موقن قاله السجاوندى ، وهو توجيه حسن . اهـ[3] .

---

(١) انظر منار الهدى : (٦٣) . وانظر كلام المؤلف في : ص : (١٩٨) .
(٢) انظر منار الهدي : (١٥٢) . وانظر كلام المؤلف في : ص : (٣٤٩، ٣٥٠) .
(٣) انظر منار الهدى : (٣٠٥) . وانظر كلام المؤلف في : ص : (٦٠٧، ٦٠٨) .

٣ - قيمة الكتاب العلمية :

مما يدل على القيمة العلمية لهذا الكتاب أن المؤلف قد أجاد فيه وأحسن ما ذكره الأشمونى آنفا بأن المؤلف له توجيه حسن في الوصل أو القطع[١] . ولذلك وجدت من خلال تتبعى للأشمونى في كتابه : « منار الهدى » أنه ينقل كثيرا من هذا الكتاب - علل الوقوف - فيحيل أحيانا ، ويسكت أحيانا أخرى[٢] . ولجودة المادة العلمية التى ضمنها المؤلف هذا الكتاب فقد ذكر الصفدى أن هذا العمل دليل على تبحره[٣] .

وقد مر معنا في التعريف بالمؤلف ، وفى بيان مكانته العلمية أنه : إمام كبير محقق ، مقرىء ، مفسر ، نحوى ، لغوى ، من كبار المحققين ، وصاحب تصانيف ، ومعلوم أن من كانت هذه صفته فالغالب على نتاجه العلمى أن يكون متميزا بدقة العبارة ، وعمق المعرفة ، وجودة الأسلوب ، ومناقشة الأقوال ، وتحليل الألفاظ ، واستنباط الفوائد ، وغير ذلك مما يتمتع به هذا الانتاج من أصالة علمية . والذى ينظر في هذا الكتاب يجد أن المؤلف بذل ما يستطيعه في توضيح الكلام ، وإفهام المراد .

ولقيمة هذا الكتاب فقد استفاد منه العلامة : نظام الدين الحسن ابن محمد بن حسين القمى النيسابورى ، في كتابه : « غرائب القرآن ورغائب

---

(١) انظر الصفحة السابقة ، السطر الأخير من المتن .
(٢) انظر منار الهدى : (٥١ ، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ١٠٢، ١٠٦، ١١٥، ٣٣٤) .
(٣) انظر الوافي بالوفيات : ٣ /١٧٨ .

الفرقان » ، حيث مشى على وقوف السجاوندى ، فعمل بتقسيمها ، وتعريفها ، ورموزها[1] .

واستفاد منه أيضا : الإمام شهاب الدين القسطلانى في كتابه لطائف الإشارات لفنون القراءات[2] .

وكذلك ابن الجزري في كتابه : الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء[3] ، وفى كتابه : النشر[4] .

وكذلك ابن ابن الجزري في كتابه : شرح طيبة النشر[5] .

ومع ما مر بنا من ثناء على الإمام السجاوندى ، وعلى كتابه هذا ، فلا يعنى أننا بذكر هذه المحامد ننزهه عن الخطأ ، فهو جهد بشرى قابل للخطأ والنقص ، كيف لا ، وقد قال الله تعالى : ﴿ **أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا** ﴾ . وقد استدرك ابن الجزري على السجاوندى أنه خرج في مواضع عن حد ما اصطلحه واختاره في أسماء أقسام الوقف[6] . واستدرك عليه – أيضا – أنه أكثر وبالغ في كتابه من ذكر علامة الوقف « لا » الدالة على عدم جواز الوقف[7] .

---

(١) انظر مثلا : ١ /٣٥ –٣٦ من غرائب القرآن ورغائب الفرقان .
(٢) انظر لطائف الاشارات : ١ /٢٦٤ .
(٣) انظر النشر : ١ /٣١٧ .
(٤) انظر النشر : ١ /٣٢٤ .
(٥) انظر شرح طيبة النشر : (٤٤) .
(٦) انظر النشر : ١ /٣١٧ .
(٧) انظر النشر : ١ /٣٢٦ –٣٢٩ .

٤ – مصادر المؤلف في كتابه :

لم يذكر المؤلف مصادره التى اعتمد عليها في أملاء هذا الكتاب ، كما أنه ثنايا كتابه لم يذكر اسم كتاب أو مرجع . وبالنسبة للأقوال فالغالب أنه يذكرها دون أن ينسبها إلى أصحابها .

ومن خلال تتبعي للكتاب تبين لى أن المؤلف ذكر – في مواطن قليلة – بعض أسماء من نقل عنهم ، ومنهم : –

(١) الحسن .
(٢) الكلبى .
(٣) مقاتل .
(٤) أبو عمرو بن العلاء .
(٥) عبد الوارث بن سعيد .
(٦) يونس بن حبيب .
(٧) الأعشى .
(٨) الفراء .
(٩) أبو عبيدة معمر بن المثنى .
(١٠) الأخفش .
(١١) البرجمى .
(١٢) نصير .
(١٣) أبو حاتم .
(١٤) القتبى .
(١٥) ثعلب .
(١٦) أبو بكر بن الأنبارى .
(١٧) أبن مقسم .
(١٨) أبو على الفارسى .
(١٩) أبو نصر منصور بن إبراهيم العراق .
(٢٠) العمانى .

٥ - منهج المؤلف في كتابه : -

مشى المؤلف على قواعد عامة في أملائه لهذا الكتاب ، حيث قرر أن الوقف على خمس مراتب : لازم ، ومطلق ، وجائز ومجوز لوجه ، ومرخص ضرورة[١] . ثم حصر كل نوع بتعريف يحصره عن معنى ماسواه ، مع توضيحه له بالأمثلة ، حيث قال :

فاللازم من الوقوف : ما لو وصل طرفاه غير المرام ، وشنع معنى الكلام[٢] ثم ذكر من أمثلته الوقف على :﴿ **فتول عنهم** ﴾ حيث قال :

وكذلك قوله تعالى : ﴿ **فما تغن النذر . فتول عنهم** ﴾ فلو وصل ﴿ **عنهم** ﴾بـ : ﴿ **يوم يدع** ﴾ صار الظرف ظرفا لقوله : ﴿ **فتول** ﴾ ، وكان المعنى : فتول عنهم عندما ينفخ في الصور ، وهو محال[٣] .

وقال :

والمطلق : ما يحسن الابتداء بما بعده ، كالاسم المبتدأ به نحو قوله تعالى : ﴿ **الله يجتبي إليه من يشاء** ﴾ ، والفعل المستأنف مع السين ، كقوله تعالى : ﴿ **سيقول السفهاء** ﴾[٤] .

---

(١) انظر : ص (١٠٨)
(١) انظر : الهامش السابق .
(٢) سورة القمر ، من الآية : (٦) .
(٣) انظر : ص (١١٣)
(٤) انظر : ص (١١٦)

وقال :

وأما الجائز : فما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين من الطرفين ، كقوله تعالى :﴿ **وما أنزل من قبلك** ﴾ لأن واو العطف يقتضي الوصل ، وتقديم المفعول على الفعل[1] يقطع النظم ، فإن التقدير : ويوقنون بالآخرة . وقوله : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾ لأن انتهاء الاستفهام على قوله : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾ يقتضى الفصل ، واحتمال الواو معنى الحال في قوله : ﴿ **ونحن نسبح بحمدك** ﴾ يقتضي الوصل[2] . . .

وقال :

والمجوز لوجه : كقوله تعالى : ﴿ **أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة** ﴾ لأن الفاء في قوله : ﴿ **فلا يخفف** ﴾ لتعقيب يتضمن معنى الجواب والجزاء ، لا حقيقة الجواب والجزاء ، وذلك يوجب الوصل ، إلا أن نظم الفعل على الاستئناف يري للفصل وجها . وقوله : ﴿ **فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به** ﴾ لأن فاء الجواب والجزاء آكد في الوصل ونظم الابتداء في قوله : ﴿ **فلعنة الله** ﴾ في وجه جواز الفصل أضعف[3] .

والمرخص ضرورة : مالا يستغني ما بعده عما قبله ، لكنه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ، ولا يلزمه الوصل بالعود ، لأن ما بعده جملة مفهومة ، كقوله تعالى : ﴿ **والسماء بناء** ﴾[4] ، لأن قوله :

---

(١) في : « وبالآخرة هم يوقنون » .

(٢) انظر : ص (١٢٨)

(٣) انظر : ص (١٣٠)

(٤) سورة البقرة ، من الآية : (٢٢) .

﴿ وأنزل ﴾ لايستغنى عن سياق الكلام ، فإن فاعله ضمير يعود إلى الصريح المذكور قبله ، غير أنها جملة مفهومة لكون الضمير مستكنا ، وأن كان لا يبرز إلى النطق . وقوله تعالى : ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ لأن قوله : ﴿ ويقطعون ﴾ معطوف على قوله : ﴿ ينقضون ﴾ غير أن الجملة مفهومة ، ولكن أسند فعلها إلى ضمير الفاعل في : ﴿ ينقضون ﴾[1] .

وبعد هذا ذكر مبحثا لما لا يجوز الوقف عليه مع التمثيل لكل فقرة .

ومن ذلك قوله :

وأما ما لايجوز الوقف عليه ففي مواجبه ونظائره كثرة . وما لابد من ذكره : أن لا يوقف بين الشرط وجزائه ، مقدما كان الجزاء أو مؤخرا ، فالمقدم كقوله : ﴿ **قد افترينا على الله كذبا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **إن عدنا** ﴾ متعلق بسياق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود ، والمؤخر كقوله : ﴿ **غير متجانف لإثم** ﴾ لأن قوله : ﴿ **فإن الله . .** ﴾ جزاء ﴿ **من** ﴾ في قوله : ﴿ **فمن اضطر في مخمصة** ﴾ . ولابين المبدل وبدله ، كقوله تعالى : ﴿ **اهدنا الصراط المستقيم** ﴾ لأن قوله : ﴿ **صراط الذين** ﴾ بدل قوله : ﴿ **الصراط المستقيم** ﴾ . ولا بين المبتدأ وخبره ، كقوله تعالى : ﴿ **والذين آووا ونصروا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **أولئك هم المؤمنون** ﴾ خبر : ﴿ **والذين آمنوا** ﴾[2] .....

(١) انظر : ص (١٣١ ، ١٣٢)

(٢) انظر : ص (١٣٢ - ١٣٤)

ففى هذا المبحث أكد المؤلف على أنه لايفصل بين العامل ومعموله ، ولايوقف على رأس الآية إذا لم يتم المعنى[١] - كما مر آنفا ، في ﴿ **اهدنا الصراط المستقيم** ﴾ - ومن ذلك قوله :

ولا بين المستثنى والمستثنى منه ، كقوله تعالى : ﴿ **فسجد الملائكة كلهم أجمعون** ﴾[٢] لأن قوله : ﴿ **إلا إبليس** ﴾ مستثنى من الملائكة[٣] .

وفى ختام هذا المبحث ذكر بعض من خالفه من أئمة النحو ، حيث وقفوا فيما ظهر له قبل تمام المعنى[٤] ، ثم قال :

وإنما ذكر بعض الاختلاف لئلايخلو الكتاب عن أقاويل صنعة النحو[٥] .

ثم نبه القارىء أن لايقف قبل الجملة الاعتراضية ، لأن بعدها تمام المعنى ، وذلك بقوله :

ومما يعنى به أن لا يعتد بالمعترض حائلا ، وأن طال ، كقوله تعالى : ﴿ **فبصرت به عن جنب وهم لايشعرون** ﴾ لأن قوله : ﴿ **فقالت هل أدلكم** ﴾ عطف على قوله : ﴿ **فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون** ﴾ ، وقوله : ﴿ **وحرمنا** ﴾ حال معترض ، أى : وقد حرمنا . وقوله: ﴿ **ولقد**

(١) ممن تأثر بالسجاوندي الأشموني حيث قال في منارالهدى : (٩) : - وليس آخر كل آية وقفا ، بل المعتبر المعاني ، والوقف ، تابع لها ، فكثيرا ما تكون آية تامة ، وهي متعلقة بآية أخرى ، ككونها استثناء ، والأخرى مستثنى منها ، أو حالا مما قبلها ، أو صفة ، أو بدلا .

(٢) رأس الآية الثلاثين من سورة : الحجر ، والآية الثالثة والسبعين من سورة : ص .

(٣) انظر : ص (١٣٦)

(٤) انظر : ص (١٣٦ - ١٤٣)

(٥) انظر : ص (١٤٤)

علمت الجنة إنهم لمحضرون ﴾ لأن قوله : ﴿ **إلا عباد الله** ﴾ مستثنى منهم ، وقوله : ﴿ **سبحان الله عما يصفون** ﴾ تنزيه معترض[1] .

وبعد ذكره لقواعد الوقف ، ذكر قاعدة الابتداء ، فقال :

وأهم هذا الفصل [2] التحرز عن الوقف على ما يقبح الابتداء بما بعده ، أو يؤثم ، كقوله تعالى : ﴿ **بعد الذى جاءك من العلم** ﴾ لأن قوله : ﴿ **مالك** ﴾ جواب قوله : ﴿ **ولئن اتبعت** ﴾ ، فلو فصل عنه صار إخبارا مستأنفا مطلقا ، وخطؤه وخطره ظاهر . وكذلك قوله تعالى : ﴿ **من العلم** ﴾ لا يفصل بينه وبين قوله : ﴿ **إنك إذا لمن الظالمين** ﴾[3] .

وبعد هذا ذكر مبحثا في « كلا » مع توضيح الوقف عليها ان كانت للردع والابتداء بها ان كانت بمعنى : ألا ، أو : حقا[4] .

ثم ختم مقدمته بتوضيح منهجه في بيان مواطن الوقف على ترتيب السور ، حيث قال :

فنشرع الآن في بيان الوقف على ترتيب سور القرآن ، فنعلم ما لا وقف عليه بعلامة : « لا » ، وكل آيه عليها وقف نتجاوزها ولا نذكرها تخفيفا ، وكل آية قد قيل لا وقف عليها ، والوقف صحيح نعلمها أيضا احتياطا . ونقيد الوقف اللازم بحرف : « م » ، والمطلق بحرف« ط » ، والجائز

---

(١) انظر : ص (١٤٥ - ١٤٦)
(٢) أي وأهم قواعد الوقف .
(٣) انظر : ص (١١٨ ، ١١٩)
(٤) انظر : ص (١٥١ - ١٦٨)

بحرف : « ج » ، والمجوز بحرف « ز » ، والمرخص لضرورة بحرف « ص »[1] .

والمؤلف في تحديده للوقف يعتمد على معنى الآية ، أو إعرابها ، أو القراءة فيها .

*** فمن اعتماده على معنى الآية في تحديد الوقف :**

ما ذكره في قصة إبراهيم – عليه السلام – في قوله تعالى :﴿ **فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم** ﴾[2] حيث قال :﴿ **لوط – م** ﴾لأنه لو وصل صار قوله : ﴿ **وقال** ﴾ معطوفا على ﴿ **آمن** ﴾ ، وإنما آمن لوط ، وقال إبراهيم[3] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار . الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به . . .** ﴾[4] : ﴿ **النار – م** ﴾ لأنه لو وصل لصار ﴿ **الذين يحملون العرش** ﴾ صفة لأصحاب النار ، وخطره ظاهر[5] .

* وقال في قوله تعالى :﴿ **إنه على رجعه لقادر . يوم تبلى السرائر** ﴾[6] :

---

(١) انظر : ص (١٦٩) التحقيق .
(٢) سورة العنكبوت ، والآية : (٢٦) .
(٣) انظر : ص (٧٨٨) .
(٤) سورة المؤمن – غافر – ،الآيتان : (٦ ،٧) .
(٥) انظر : ص (٨٨٨) .
(٦) سورة الطارق ؛ الآيتان : ٨ ،٩) .

﴿ لقادر – ط ﴾ لمن جعل المعنى : إنه على رجع الماء إلى الإحليل ، أو إلى الصلب لقادر ، و﴿ يوم ﴾ منصوب بمحذوف ، أي : اذكر . ومن قال : الرجع هو البعث ، لم يقف ، لأن ﴿ يوم ﴾ ظرف الرجع[1] .

* وقال في قوله تعالى :﴿ **ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هوالهدى ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولى ولا نصير** ﴾[2] :

﴿ من العلم – لا ﴾ لأن نفى الولاية والنصرة متعلق بشرط اتباع أهوائهم ، فكان في الإطلاق خطر[3] .

ومن جهة الإعراب :

* قال في قوله تعالى : ﴿ **قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين** ﴾[4] :

﴿ صفراء – لا ﴾ إلى آخر الآية ، لأن الجملة صفة بعد صفة[5] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقى الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون** ﴾[6] :

---

(١) انظر : ص (١١١٩ ، ١١٢٠) .
(٢) سورة البقرة ، الآية : (١٢٠) .
(٣) انظر : ص (٢٣٤) .
(٥) سورة البقرة ، والآية : (٦٩) .
(٦) انظر : ص (٢٠٩) .
(٧) سورة البقرة ، الآية : (٧١) .

﴿ **الحرث – ج** ﴾» لأن قوله ﴿ **مسلمة** ﴾ صفة ﴿ **بقرة** ﴾ ، أو خبر محذوف ، أي : هي مسلمة[1] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين** ﴾[2] :

﴿ **القصص – لا** ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾ جواب ﴿ **فلما** ﴾[3] .

* وقال في قوله تعالى :﴿ **ويل لكل همزة لمزة . الذى جمع مالاً وعدده . يحسب أن ماله أخلده . كلا لينبذن في الحطمة . وما أدراك ما الحطمة . نار الله الموقدة .التى تطلع على الأفئدة** ﴾[4] :

﴿ **وعدده – لا** ﴾ لأن ما بعده حال ، وعامله : ﴿ **جمع** ﴾[5] .

ثم قال :

﴿ **فى الحطمة – ز** ﴾ والوصل أجوز لاتصال التعظيم بالمعظم . ﴿ **ما الحطمة – ط** ﴾ و : ﴿ **نار الله** ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : هى نار الله [6] .

---

(١) انظر : ص (٢٠٩) .
(٢) سورة القصص ، من الآية : (٢٥) .
(٣) انظر : ص (٧٧٨) .
(٤) سورة الهمزة ، الآيات : (١ –٧) .
(٥) انظر : ص (١١٥٦) .
(٦) انظر الهامش السابق .

وبخصوص القراءات :

* قال في قوله تعالى :﴿ **إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم** ﴾[1] :

* ﴿ **ونذيرا - لا** ﴾ للعطف ، أي : نذيرا وغير مسئول ، إلا لمن قرأ : ﴿ **ولا تسأل** ﴾ على النهى ، لاختلاف الجملتين[2] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود** ﴾[3] :

﴿ **وأمنا - ط** ﴾ لمن قرأ ﴿ **واتخذوا** ﴾ بكسر الخاء لاعتراض الأمر بين الماضيين ، ﴿ **مصلى - ط** ﴾ كذلك ، ومن فتح الخاء نسق الأفعال الثلاثة بلا وقف[4] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى . . .** ﴾[5] :

---

(١) سورة البقرة ، الآية : (١١٩) .
(٢) انظر : ص (٢٣٣) .
(٣) سورة البقرة ، الآية : (١٢٥) .
(٤) انظر : ص (٢٣٥) .
(٥) سورة الحج ، من الآية : (٥) .

﴿ **لنبين لكم – ط** ﴾ لأن التقدير : ونحن نقر ، إلا لمن قرأ : ﴿ **ونقر** ﴾ بالنصب[1] .

* وقال في قوله تعالى :﴿ **يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم . الذى خلقك فسواك فعدلك . في أي صورة ما شاء ركبك** ﴾[2] :

﴿ **فعدلك –ط** ﴾ لأن التقدير : ركبك في أي صورة شاء ، و﴿ **ما** ﴾ صلة ، ومن خفف : ﴿ **فعدلك** ﴾ لم يقف ، عليه ، وجعل ﴿ **في** ﴾ بمعنى : إلى ، أي : أمالك إلى أي صورة شاء ، وجعل : ﴿ **ركبك** ﴾ حالا عامله ﴿ **عدل** ﴾ ، تقديره : عدلك إلى أي صورة مركبا لك[3] .

وبالنظر في هذا الكتاب نلاحظ أن المؤلف تعدد أسلوبه في التعبير . فمن ذلك :

* **ذكره لعلامة الوقف فقط ، دون تعلى ، أو توجيه ، أو ترجيح** – وهذا كثير في الوقف المطلق – حيث قال في قوله تعالى :﴿ **فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب . الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب** ﴾[4]

---

(١) انظر : ص (٧٩٤) .
(٢) سورة الانفطار ، الآيات : (٦ –٨) .
(٣) انظر : ص (١١٠٠ ، ١١٠١) .
(٤) سورة البقرة ، الآيتان : (١٩٦ ، ١٩٧) .

﴿ من الهدي – ج ﴾ . ﴿ رجعتم –ط ﴾ . ﴿ كاملة – ط ﴾ . ﴿ الحرام –ط ﴾ . ﴿ معلومات –ج ﴾ . ﴿ في الحج – ط ﴾ ﴿يعلمه الله –ط ﴾[1] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾[2] :

﴿ أو لاتستغفر لهم – ط ﴾ . ﴿ فلن يغفر الله لهم – ط ﴾ . ﴿ ورسوله –ط ﴾[3] .

* وأحيانا يذكر الوقف مع علته فقط ، دون توجيه أو ترجيح :

حيث قال في سورة الفاتحة : ﴿ العالمين – لا ﴾ لاتصال الصفة بالموصوف . ﴿ الرحيم – لا ﴾ كذلك . ﴿ الدين –ط ﴾ للعدول عن المغايبة إلى المخاطبة . ﴿ نستعين – ط ﴾ لابتداء الدعاء . « المستقيم – لا » لاتصال البدل بالمبدل . « أنعمت عليهم –لا » لاتصال البدل ، أو الصفة[4] .

* وقال في سورة الفيل :

﴿ الفيل – ط ﴾ فصلا بين الاستفهامين . ﴿ تضليل – لا ﴾ للعطف .

---

(١) انظر : ص (٢٨٥ ، ٢٨٦) .
(٢) سورة التوبة ، الآية : (٨٠) .
(٣) انظر : ص (٥٥٥) . وانظر – أيضا – : ص (٢٥٢ ، ١٠١٧) .
(٤) انظر : ص (١٧٢) .

﴿ أبابيل -لا ﴾ لأن الجملة بعدها صفتها . ﴿ سجيل - لا ﴾ للعطف بالفاء ، وجواز الضرورة على : ﴿ سجيل ﴾[1] .

* **وأحيانا يذكر الوقف مع توجيه العلة ، دون أن يذكر العلة ،أو يرجح :**

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ **قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ماهى قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون** ﴾ :[2] .

﴿ عوان بين ذلك - ط ﴾ على تقدير : قد بين لكم فافعلوا[3]

* وقال في قوله تعالى ﴿ **قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها** ﴾[4] :

﴿ جئت بالحق - ط ﴾ لأن التقدير : فطلبوها فوجدوها فذبحوها[5] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته . . .** ﴾[6] :

﴿ والأولاد - ط ﴾ أي : هي كمثل غيث . . .[7] .

---

(١) انظر : ص (١١٥٩) .
(٢) سورة البقرة ، الآية (٦٨) .
(٣) انظر : ص (٢٠٨) .
(٤) سورة البقرة ، من الآية : (٧١) .
(٥) انظر : ص (٢٠٩) .
(٦) سورة الحديد ، من الآية : (٢٠) .
(٧) انظر : ص (٩٩٩) .

* وأحيانا يذكر العلة مع التوجيه :

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون . في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾[1] :

﴿ وما يشعرون – ط ﴾ للآية ، وانقطاع النظم والمعنى ، فإن تعلق الجار بما بعده[2] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي ﴾[3] :

﴿ أو نسك – ج ﴾ لأن ﴿ إذا ﴾ للشرط مع الفاء ، وجوابه محذوف ، أي : فاذا أمنتم من خوف العدو ، وضعف المرض فامضوا[4] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين . وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ﴾[5] :

---

(١) سورة البقرة ، الآيتان : (٩ ، ١٠) .
(٢) انظر : ص (١٨٢) .
(٣) سورة البقرة ، من الآية : (١٩٦) .
(٤) انظر : ص (٢٨٤) .
(٥) سورة الجمعة ، الآيتان : (٢ ، ٣) .

﴿ مبين – لا ﴾ للعطف ، أي : في الأميين وفي آخرين منهم ، أو : يعلمهم ويعلم آخرين[1] .

* **وأحيانا يذكر العلة مع الترجيح ، دون التوجيه :**

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ **تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما** ﴾[2] :

﴿ **سلام – ج** ﴾ لاحتمال الجملة حالا واستئنافا، والوصل أجوز[3] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **أرأيت الذي يكذب بالدين . فذلك الذي يدع اليتيم** ﴾[4] :

﴿ **بالدين – ط** ﴾ لتناهي الاستفهام ، ومن وصل فللفاء ، والوقف أوجه[5] .

* **وأحيانا إذا ذكر الوقف لايذكر علته ، وإنما يرجع مع التوجيه :**

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ **إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم** ﴾[6] :

---

(١) انظر : ص (١١١٦ ، ١١١٧) .
(٢) سورة الأحزاب ، الآية : (٤٤) .
(٣) انظر : ص (٨٢١) .
(٤) سورة الماعون ، الآيتان : (١ ، ٢) .
(٥) انظر : ص (١١٦٥ ، ١١٦٦) .
(٦) سورة البقرة ، الآية : (١٧٤) .

﴿ ولا يزكيهم - ج ﴾ والوصل أجوز ليتصل بعض جزائهم بالبعض[1] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا . فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا** ﴾[2] :

﴿ وزيرا - ج ﴾ والوصل أجوز ، للفاء[3] .

* وقال في قوله تعالى : ﴿ **إنهم يكيدون كيدا . وأكيد كيدا . فمهل الكافرين أمهلهم رويدا** ﴾[4] :

﴿ وأكيد كيدا - ج ﴾ والوصل أجوز للفاء ، وتمام المقصود من الكلام[5] .

* **وأحيانا يذكر العلة مع الترجيح والتوجيه :**

حيث قال في قوله تعالى :﴿ **أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون** ﴾[6] :

---

(١) انظر : ص (٢٦٦ ، ٢٦٧) .
(٢) سورة الفرقان ،الآيتان : (٣٥ ، ٣٦) .
(٣) انظر : ص (٧٤٨) .
(٤) سورة الطارق ، الآيات : (١٥ -١٧) .
(٥) انظر : ص (١١٢٠) .
(٦) سورة البقرة ، الآية : (١٣٣) .

﴿ إلها واحدا – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ، والوصل أجوز ، على جعل الواو حالا[1] .

* وقال في قوله تعالى : **﴿ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾[2]** :

﴿ الدنيا – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ، والوصل أولى ، لأن المعنى يتم بالجملة الثانية[3] .

* وقال في قوله تعالى : **﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت . . ﴾[4]** :

﴿ أشحة عليكم – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفين ، والوصل أجوز للفاء[5] .

* وقال في قوله تعالى : **﴿ عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ﴾[6]** :

﴿ وإستبرق – ز ﴾ لاختلاف الجملتين ، مع أن وجه الحال في الواو أوضح ، أي : وقد حلوا . ﴿ من فضة – ج ﴾ لأن الواو يحتمل الحال والعطف ، إلا أن الاستئناف أولى ، لأفراد هذه النعمة العظيمة عن سائر النعم تعظيما[7] .

---

(1) انظر : ص (٢٤١) .
(2) سورة الروم ، الآية : (٧) .
(3) انظر : ص (٧٩٧ ، ٧٩٨) .
(4) سورة الأحزاب ، من الآية : (١٩) .
(5) انظر : ص (٦١١) .
(6) سورة الإنسان ، الآية : (٢١) .
(7) انظر : ص (١٠٧٣ ، ١٠٧٤) .

وأحيانا لا يلتزم بعلامات الوقف - التى أصطلح عليها في مقدمته للكتاب :

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي . . ﴾[1] :

﴿ أمنتم ﴾ وقفة لحق الحذف ، والابتداء الشرط في حكم آخر وهو التمتع .[2]

وقال في قوله تعالى : ﴿ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ﴾[3]

﴿ رسلي ﴾ وقفة لاستئناف التوبيخ .[4]

وقال في قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة . . ﴾[5] :

﴿ على وجهه ﴾ وقف ، إلالمن قرأ : ﴿ خاسر الدنيا ﴾ على الحال ، أي : خاسرا في الدنيا .[6]

---

(١) سورة البقرة ، من الآية : (١٩٦) .
(٢) انظر ص (٢٨٥) .
(٣) سورة سبأ ، الآية : (٤٥) .
(٤) انظر ص (٨٣٢) .
(٥) سورة الحج ، من الآية : (١١) .
(٦) انظر ص (٧١٥) .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير** ﴾ [(١)] :

﴿ **الرعاء** ﴾ سكتة ، لأن ما بعده منقطع لفظا ومعنى ، كأنه قال : فلم خرجتما فقالتا – تعريضا بالاستعانة – : وأبونا شيخ كبير[(٢)] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **جهنم يصلونها فبئس المهاد . هذا فليذوقوه حميم وغساق** ﴾[(٣)] :

﴿ **هذا** ﴾ لا وقف – بخلاف الأول – لأن خبره مذكور ، تقديره : هذا حميم وغساق . فليذوقوه[(٤)] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **مالكم كيف تحكمون** ﴾[(٥)] :

﴿ **مالكم** ﴾ وقفة لطيفة ، لاستفهام آخر[(٦)] .

عدم وقفه على رأس الآية إذا لم يتم المعنى ، كما في سورة الفاتحة[(٧)] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون . أنتم وآباؤكم الأقدمون . فإنهم عدو لي إلا رب العالمين . الذي خلقني فهو يهدين .**

---

(١) سورة القصص ، من الآية : (٢٣) .
(٢) انظر ص : (٧٧٧) .
(٣) سورة ص ، الآيتان : (٥٦ ، ٥٧) .
(٤) انظر ص : (٨٧٢) .
(٥) سورة القلم ، الآية : (٣٦) .
(٦) انظر ص : (١٠٣٥) .
(٧) انظر ص (١٧١ ، ١٧٢) .

والذي هو يطعمني ويسقين . وإذا مرضت فهو يشفين . والذى يميتني ثم يحيين . والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾[1] :

﴿ ماكنتم تعبدون - لا ﴾ ، لأن ﴿ أنتم ﴾ توكيد واو الضمير . ﴿ الأقدمون - لا ﴾ لأن ما بعده خبر ﴿ ما كنتم ﴾ . ﴿ العالمين - لا ﴾ لأن﴿ الذي ﴾ صفة الرب تعالى . ثم لاوقف إلى قوله : ﴿ يشفين - ص ﴾ ، هناك ضرورة ، والمطلق على : ﴿ يوم الدين - ط ﴾ .[2]

وقال في قوله تعالى : ﴿ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون . بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ﴾[3] :

﴿ يعلمون - لا ﴾ ، لأن : ﴿ بشيرا ﴾ ، صفة : ﴿ قرآنا ﴾ .[4]

وقال في المعوذتين :

ولا وقف في المعوذتين إلى آخرهما ، لصحة العطف واتساق الكلمات بعضها على بعض في مقول واحد .[5]

فى الغالب أنه يحيل إلى ما سبق ، اختصارًا للعبارة ، وابتعادا عن التكرار ، حيث قال في قوله تعالى : ﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾[6] :

---

(١) سورة الشعراء ، الآيات : (٧٥ -٨٢) .
(٢) انظر ص : (٧٥٦ ، ٧٥٧) .
(٣) سورة فصلت ، الآيتان : (٣ ، ٤) .
(٤) انظر ص : (٨٩٨) .
(٥) انظر ص : (١١٨٢) .
(٦) سورة البقرة ، الآية : (١٢٨) .

﴿ **علينا – ج** ﴾ ، وقد ذكر .[1]

وقال في قوله تعالى : ﴿ **وإلى ثمود أخاهم صالحا قال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره . .** ﴾[2] :

﴿ **صالحا – م** ﴾ لما ذكر في الأعراف .[3]

وقال في قوله تعالى : ﴿ **واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا** ﴾[4] :

﴿ **إدريس – ز** ﴾ لما ذكر في قوله ﴿ **موسى** ﴾[5] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون** ﴾[6] :

﴿ **إلا هو – ج** ﴾ للفاء مع الاستفهام كما في قوله : ﴿ **إلا الضلال** ﴾ في سورة يونس عليه السلام[7]

---

(١) انظر ص : (٢٣٧) ، وقد ورد مثله في ص (٢٤٨) ، و(٢٣١)و(٥٨٩)
(٢) سورة هود ، من الآية : (٦١) .
(٣) انظر ص : (٥٨٦) .
(٤) سورة مريم ، الآية : (٥٦) .
(٥) انظر ص : (٦٨٤) .
(٦) سورة الزمر ، من الآية : (٦) .
(٧) انظر ص : (٨٧٨) .

تحديده موطن الوقف إذا خشى اللبس :

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ **أهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون** ﴾[1] :

﴿ **يمشون بها** - ز ﴾ لأن ﴿ **أم** ﴾ عاطفة ، إلا أنه قد يحمل على ابتداء استفهام انكار ، إمهالا لفرصة الاعتبار . والثانية والثالثة كذلك[2] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين . وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم** ﴾ [3] :

﴿ **بين قلوبهم** - الأول - ط ﴾[4]

وقال في قوله تعالى :﴿ **قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون . سيقولون لله قل أفلا تذكرون . قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم . سيقولون لله قل أفلا تتقون . قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون** ﴾[5]:

(١) سورة الأعراف ، الاية : (١٩٥) .

(٢) انظر ص : (٥٢٨) .

(٣) سورة الأنفال ، الآيتان : (٦٢، ٦٣) .

(٤) انظر : ص (٥٤٢) ، وقد ورد مثله في ص : (٦٧٧ ، ٧٣٦) ، و : (٨١٩) ، و(٨٣٨) .

(٥) سورة المؤمنون ، الآيات : (٨٤ -٨٩) .

﴿ سيقولون لله – ط ﴾ وكذا الثاني ، والثالث[1]

وقال في قوله تعالى : ﴿ **فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين** ﴾ [2] :

﴿ **ما كسبوا** ﴾ الأولى : ط ، والثانية : لا ، لأن الواو للحال[3]

وأحيانا يفسر بعض المفردات لتوضيح معنى الآية :

حيث قال في قوله تعالى : ﴿ **إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين** ﴾ [4] :

﴿ **لآت – لا** ﴾ ، للاتصال بقوله تعالى : ﴿ **وما أنتم بمعجزين** ﴾ أي : فائتين عند إتيان ما توعدون على تقدير الحال ، أي : لآتيكم وأنتم غير فائتين[5] .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسومًا** ﴾[6] .

﴿ **أيام – لا** ﴾ لأن ﴿ **حسوما** ﴾ صفته أي : ثمانية أيام متتابعة[7] .

---

(١) انظر ص : (٧٣٢) .
(٢) سورة الزمر ، الآية : (٥١) .
(٣) انظر ص : (٨٨٤) .
(٤) سورة الأنعام ، الآية (١٣٤) .
(٥) انظر : ص (٤٨٩) .
(٦) سورة الحاقة من الآية (٧) .
(٧) انظر : ص (١٠٣٩) .

وقال في قوله تعالى : ﴿ **فمال الذين كفروا قبلك مهطعين . عن اليمين وعن الشمال عزين** ﴾ [1] :

﴿ **مهطعين - لا** ﴾ ، لأن قوله : ﴿ **عزين** ﴾ بدل ﴿ **مهطعين** ﴾ ، بمعنى : متفرقين[2] .

---

(١) سورة المعارج ، الآيتان : (٣٦ ، ٣٧) .

(٢) انظر ص : (١٠٤٩) .

المبحث الرابع
وصف النسخ المخطوطة للكتاب

تمكنت بعون الله وتوفيقه من الحصول على أربع نسخ خطية للكتاب ، وقد اعتمدتها في اختيار النص الصحيح ، حيث لم أجد نسخة تصلح أن تكون أصلا .

وهذا النسخ بيانها الآتى :

النسخة الأولى :

بعنوان : علل الوقوف للامام السجاوندى . وهي محفوظة بمكتبة خالص أفندى بتركيا ، رقم « ٢٠٨٩أ » . ولها نسخة ميكروفلم ، وأخرى ورقية في جامعة الإمام ، رقم : « ٢٧٢٢ » .

خطها جيد ، غير معروف ناسخها ، ولا سنة النسخ . تقع في : « ١٨٢ » ورقة ، و« ١٣ » سطرا . وهي كاملة من أول الكتاب إلى آخره . وقد سقطت – من نسخة جامعة الإمام – لوحة : « ٧١ب » ، ومن آخرها لوحة كاملة فيها من آخر سورة الضحى إلى بداية سورة القدر .

وهذه النسخة عليها تصحيح ، كما في لوحة : « ١٥٠ » وجه ، وفيها بعض الزيادات والتصحيفات .

وقد رمزت لها بحرف « أ » .

النسخة الثانية :

بعنوان : كتاب الوقف . وهي محفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود ، رقم : « ١٢٩٠ » .

خطها واضح جدا ، كتبها : محمد بن سيدي القونوي ، سنة سبع وتسعين وثمانمائة .

تقع في : « ١١٧ » ورقة ، و « ١٧ »سطرا .

وهي كاملة من أول الكتاب إلى آخره ، وقد انفردت بعد آى السور . وهذه النسخة عليها تصحيح ، كما في لوحة : « ٨١ وجه » ، « ٨٩ ظهر » ، « ٩٨ظهر » ، وفيها بعض الزيادات والتصحيفات . وعلى الورقة الأولى ختم يحمل اسم مالكها وهو الشيخ : سليمان العبد الرحمن الصنيع ، رحمه الله تعالى .

وقد رمزت لها بحرف : « ب » .

النسخة الثالثة :

بعنوان : كتاب الوقف والابتداء . وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية بمصر ، رقم : « ١٦٤ » خاص ، « ١٦٢٠٢ » عام ، قراءات .

خطها واضح جدا ، كتبها محمد بن حسن بن إبراهيم الآعزازي الشافعي ، سنة ثمان وخمسين وثمانمائة .

تقع في : « ١٣٩ » ورقة ، و « ١٥ » سطرا .

وهي كاملة من أول الكتاب إلى آخره ، وقد لحق بأولها تلف – من أول الكتاب إلى نهاية لوحة : « ٢٠ » وجه – حيث كتبت بخط مغاير ، وفيها تداخل في الصفحات ، كما في لوحة :« ٦ » وجه ، و« ٨ » وجه ، و« ٩ » وجه . – وقد أعدت ترتيب هذه الصفحات ، محافظة على سلامة النص ، ولأن هذا خلل ظاهر ، وكثير ، فليس مقصورا على كلمة أو جملة ، كما أنني واثق تماما أنه غير مقصود ممن قام بترميم هذه النسخة – . وفيها زيادات من الناسخ الأخير ، حيث أدخل بعض الحواشي – من النسخة التي نسخ منها – ضمن نص المؤلف ، كما في لوحة : « ٦ » وجه ، السطر الخامس ، ولوحة : « ٦ » ظهرا ، السطر الأخير . وفيها تآكل يسير بسبب الأرضة .

وهذه النسخة مصححة ، ومقابلة بأصلها الذي نسخت منه ، وقد وضح وهذه الناسخ في آخر صفحة من هذه النسخة .

وقد وقفها صاحبها على الصالحين من طلبة العلم – جعلنا الله منهم – .

وقد رمزت لها بحرف : « ج » .

النسخة الرابعة :

بعنوان : كتاب الوقوف للسجاوندي . وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية بمصر ، رقم : « ٢٥٣ » خالص ، « ٢٢٢٦٠ » عام ، قراءات . خطها واضح جدا ، غير معروف ناسخها ، ولا سنة النسخ . تقع في : « ١٥٧ » ورقة ، و « ١٣ » سطرا .

وهى كاملة من أول الكتاب إلى أخره . وفيها تآكل يسير بسبب الأرضة . وعليها تصحيح ، كما في لوحة : « ١١٩ » وجه . وفيها بعض الزيادات من الناسخ[1] ، وتكرار لبعض الكلمات ، وسقوط ، أو خطأ أحيانا .

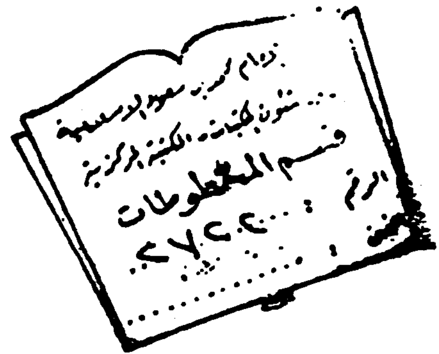
وعلى الورقة الأولى والأخيرة ختم يحمل أسم مالكها ، وهو : حسن جلال ، وقد ذكر في هذا الختم أنها أهديت للجامع الأزهر تنفيذا لوصيته - رحمه الله تعالى - .

وقد رمزت لها بحرف : « د » .

---

(١) انظر : ص (١٠٩٦) هامش : « ٦ » .

علل الوقوف للإمام السجاوندي



صفحة العنوان من نسخة : أ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المفتتح بكلامه عهده المجري الالسنة بلطائف
عنه المستنطق مقاول الشكر على جوائل شكره المستوجب
الشكر في طوائل شكره وشرايف صلوته على نبيه وعبده الوافي
بتمهيد عهده الباذل نهاية جهده في بداية جهده وعلى آله
القائمين على حده من بعده نقلة القرآن وحملة ودايع الدين
وشرايع الايمان في مناهج اليقين على حد كنه الامكان والتابعين
لهم باحسان من حراس مصاحف التنزيل على مراتب الترتيل
عن التصحيف وسواير مدارج الوقوف ومخارج الحروف
عن التحريف بالتعليم والتصنيف فمن اشتهر منهم بالبراعة في
الصناعة صاحب المقاطع والمبادي الامام المتقدم على اقرانه
السابق العنان النحرير الفائق في البيان والتحرير وشيخنا
المرشد الامام المسلم في زمانه الطايع الطبيعة في مبالغة

النعمة

الصفحة الأولى من نسخة : أ

وقيل الضمير اشارة عن الامر والشان بحالها في انه لايبالي
من روح الله وانه مبتدا واحد خبره الي الامر والشان
الله احد وقيل هو اشارة الي ماسالوا عنه فقالوا صف لنا
الهك فاجيبوا بان قل هو الله احد اي الذي سالتم عنه
الله احد فكان اسم الله بيان للضمير لانه مبهم واحد خبره
ووجه الوصل ان يجعل جملة قوله الله الصمد بدلا عن الجملة
الاولي في تتمة البيان ومقصود الجواب وانما عرف الصمد
وهو الخبر باضمار الضمير الي الله هو الصمد لانهم كانوا
يسمون السيد والصنم صمدا وكل من يصمد اليه اي
يقصد في الحوائج صمدا فقطع بالتعريف عن المشاركة
اي الله هو الذي يصمد اليه في الحوائج الامور وقوله والوقف
على الصمد جايز لان جملة لم يلد يصلح استينافا وحالا اي
يقصد اليه غيره والد ولا مولود ولم نولد لا وقف للعطف
على ما قبل قد يفصل بين الايات

[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة : أ

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المفتتح كلامه بحمده المجرى للالسنة بلطفها من عله
المستنطق بمقاول النكر على جوايل نكره المستغرق حصايل الذكر
في طوايل شكره وشرايف صلواته على خير خلقه نبيه وعبده الوافي
بعهده الباذل نهاية جهده في بداية جهده وعلى آله الغايين
على حده من بعده نقلة القران وحملة ودايع وشرايع الايمان
في مناهج اليقين على حد كله الامكان والتابعين لهم باحسان من
حراس مصاحف التنزيل على مراتب الترتيل عن التصحيف وسواس
مدارج الوقوف ومخارج الحروف عن التحريف بالتعليم والتصنيف
فمن اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة وهو الشيخ ابو نصر منصور بن
ابراهيم العراقي صاحب الاشا في القراه والمقاطع والمبادي في الوقوف
صاحب المقاطع والمبادي الامام المقدم على اقرانه السابق العنان
التحرير الفايق في البيان والتحرير وصاحب المرشد الامام المسلم
في زمانه الطايع الطبيعة في مبالغة التعبير الرايع الصنيعة في معاودة
التقرير وكلاهما طيب الله ثراهما بالثنا عليه والدعا له جدير وقد
سعيا في الكتابين سعي مجد مجيد وزعيا ما بغيا رعي مبدي ومعيد
غير ان الاول منهما كان مولعا بالاطناب طلب التبصير والثاني كان

الصفحة الأولى من نسخة : ب

جايز لان جملة لم يلد يصلح استينافا وحالا اى يقصد اليه غير
والد ولا مولود ولم يولد لا وقف للعطف مع قبل فقد يفصل بين
الايات بالوقف ولكن ذلك لبيان عدد الاى لا لاثبات سنة الوقف
ابو حاتم وابو بكر والاخفش لا يقفون الى آخر السورة لانه امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول جميع الكلمات
فى جواب واحد لبيان امر واحد ولا وقف فى المعوذتين الى آخرهما
لصحة العطف وانتساق الكلمات بعضها على بعض فى مقول واحد
والله اعلم واحكم، تم كتاب الوقوف للامام الاجل الكامل ابى جعفر
محمد بن طيفور السجاوندى بعون الله الملك الاحد الصمد
كتبه الفقير الضعيف المحتاج الشيخ
محمد بن سيدى احمد القونوى من شهور
اواسط جمادى الاول سنه سبع
وتسعين وثمان مايه

الصفحة الأخيرة من نسخة : ب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المفتتح كلامه بحمده المجري الألسنة لطفا منه بعبده المستطفر

بتداول الشكر على حوايل نكده المستفرق خصايل الشكر في طوايل شكره

وشرايف صلواته على خير خلقه نبيه وعبده الوافي بعهده عهده

الباذل نهاية جهده في بداية جهده وعلى اله التابعين على جده من بعده

نقلة القران وحملة ودايع الدين وشرايع الايمان في مناهج اليقين

على حركته الايمان والتابعين بهم باحسان من حراسة مصاحف

التنزيل عن مراتب التنزيل عن التصحيف وحراس مدارع الوقوف مخارج

الحروف عن التحريف بالتعليم والتصنيف فممن اشتهر منهم بالبراعة

الصناعة صاحب المقاطع والمبادي الامام المقدم على اقرانه السابق الغاية

التحرير الفايق في البيان وصاحب المرشد الامام المسلم له في زمانه

الطايع الطبيعة في مبالغة التعبير الرايع الصنيعة في معاودة

التحرير وكلاهما طيب الله ثراهما بالثناء عليه والدعاء له جدير قد سعيا

في الكتابين سعي مجتهد مجيد ورعيا ما سعيا رعي مدرك مصيب

غير ان الاول منهما كان مولعا بالاطناب طلب التبصير والثاني

كان

الصفحة الأولى من نسخة : ج

كتاب الوقوف للسجاوندي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي تخ [illegible] بحمده المجري الالسنة بلطايف من عنده المستلق
مقاول الشاكر وعلى [illegible] المستغرق فضايل الشكر في طوايل شكره
[illegible] صلواته على خير خلقه نبيه وعبده الوافي بعهده جهد الباذل
نهاية جهده في بداية جهده وعلى آله القايمين على عده من بعده نقلة القرآن
وحماة [illegible] الدين [illegible] الايمان في مناهج اليقين على حركة الاسكان
والتابعين لهم باحسان من حراس مصاحف التنزيل على مراتب الترتيل
عن التصحيف وسواس مدارج الوقوف ومخارج الحروف عن
التحريف بالتعليم والتصنيف فممن اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة
صاحب [illegible] والمبادر الامام المتقدم على قرانه السابق العنان
النحرير الفايق في البيان والتحرير [illegible] المرشد الامام المعلم
في زمانه الطايع الطبيعة في مبالغة التعبير الرايع الصنيعة في
[illegible] التقرير وكلاهما طيب الله ثراهما بالثناء عليه والدعاء له جدير

وقد

الصفحة الأولى من نسخة : د

الصفحة الأخيرة من نسخة : د

والشان الله احد وقيل هو اشارة الي ما سألوا عنه فقالوا صف لنا
فيات فاجيبوا ... الله اعطاي الذي سالتم عنه الله احد
... اسم الله ... منهم واحد خبره ووجه الوصل
... الصمد بدلا عن الجملة الاولي في تتمة البيان
ومقصود الجواب وانما عرف الصمد وهو الخبر باضمار الضمير اي
الصمد لانهم كانوا يسمون ... الصنم وكل من يصمد اليه في الحوايج
... فقطع بالتعريف عن المشاركة اي الله هو الذي يصمد اليه
في الحوايج لا من يزعمون فالوقف علي الصمد جايز لان جملة لم يلد
تصلح استينافا وحالا اي يقصد اليه غير والد ولا مولود
ولم يولد لا ... العطف مع ما قيل قد يفصل بين الايات
بالوقف ولكن ذلك البيان ... الاي لا ثبات سنة الوقف
ابو حاتم وابو بكر والاخفش لا يقفون الي اخر السورة لانه عليه
السلام امر ان يقول جميع الكلمات في جواب واحد لبيان
الامر واحد لا وقف في المعوذتين الي اخرهما ... العراف
واتساق الكلمات بعضها علي بعض في مقول واحد والله ...

الصفحة قبل الأخيرة من نسخة : ج

الصفحة الأخيرة من نسخة : ج

القسم الثاني

التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
[وبه نستعين] (١)

الحمد لله المفتتح(٢) كلامه بحمده المجري الألسنة [به لطفا من عنده] (٣) ، المستنطق مقاول(٤) النكر [على حوائل] (٥) نكره(٦) ،

---

(١) ما بين المعقوفين ، غير مثبت في : أ ، ب .

(٢) ب : [المفتح] .

(٣) ج : [لطفا منه بعبده] .

(٤) ب : [بمقاول] .

والمقاول : جمع مقول ، وهو اللسان .

انظر : تهذيب اللغة ٩ /٣٠٢ ، مادة (قول) ، وانظر : الصحاح ، ومعجم مقاييس اللغة ، مادة (قول) .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير واضح .

(٦) قال ابن منظور في اللسان ١ /٧٦٠ ، مادة : (حول) :

[وتحول : تنقل من موضع إلى موضع آخر ، والتحول : التنقل من موضع إلى موضع] . أهـ .

فالذي يظهر لي أن المؤلف يحمد الله المستنطق ألسنة المنكرين بإخلاص الدعاء له ، مع تنقلهم في الإنكار من موضع إلى موضع ، كما أخبرنا سبحانه وتعالى بقوله عنهم : ﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعو الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ﴾ . العنكبوت ، الآية (٦٥) .

المستغرق حصائل[١] الشكر[٢] في طوائل [٣] شكره .

وشرائف صلواته على [خير خلقه] [٤] نبيه وعبده الوافي بعهدة[٥] عهده ، الباذل نهاية جهده في بداية جهده وعلى آله القائمين على حده من بعده ، نقلة القرآن ، وحملة ودائع الدين[٦] ، وشرائع الايمان في مناهج اليقين على حد كنه[٧] الامكان ، والتابعين لهم[٨] بإحسان ، من حراس مصاحف التنزيل على[٩] مراتب الترتيل عن التصحيف[١٠]،

---

(١) الحصائل : البقايا ، والواحدة : حصيلة . انظر : الصحاح ، مادة (حصل) .
(٢) ب : [النكر] وهو تصحيف ، لأن المقصود من الكلام أن الله سبحانه وتعالى هو وحده المستحق كل الشكر .
(٣) الطاء والواو واللام : أصل صحيح يدل على فضل وامتداد في الشيء .
انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة (طول) .
(٤) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .
(٥) ب : [بعبده] وهو تصحيف ، لأن المقصود : الثناء على رسول الله ﷺ .
(٦) ب : [الدين] غير مثبتة .
(٧) ب : [كه] وهو تصحيف .
وكنه الشيء : نهايته ، يقال : أعرفه كنه المعرفة .
انظر : الصحاح ، مادة (كنه) ٦ /٢٢٤٧ .
(٨) ج : [بهم] .
(٩) ج : [عن] .
(١٠) التصحيف : الخطأ في الصحيفة .
الصحاح ، مادة : (صحف) ٤ /١٣٨٤ .

وسواس[١] مدارج[٢] الوقوف ومخارج الحروف عن التحريف[٣] بالتعليم والتصنيف[٤] ، فممن[٥] اشتهر منهم بالبراعة في الصناعة [وهو[٦] الشيخ أبو نصر منصور بن إبراهيم العراقي[٧] صاحب الاشارة[٨] في القراءات[٩] ،

---

(١) يقال : ساس الأمر سياسة : قام به ، والمراد : الذين يجيدون معرفة علم الوقوف معرفة دقيقة ، ورجل ساس : من قوم ساسة وسواس .

انظر : لسان العرب ، مادة : (سوس) (٢ /٢٣٩) .

(٢) ج : [مدارع] ، وهو تصحيف .

والمدارج : جمع مدرجة ، وهي المذهب والمسلك .

انظر : الصحاح ، مادة (درج) ١ /٣١٤ .

(٣) تحريف الكلام عن مواضعه : تغييره .

الصحاح ، مادة : (حرف) ٤ /١٣٤٣ .

(٤) د : [التنصيف] وهو تصحيف .

(٥) أ ، ب ، د : [فمن] .

(٦) لعل الصواب حذف الواو .

(٧) وأبو نصر ، هو : منصور بن أحمد بن إبراهيم ، ويقال : ابن محمد ، العراقي ويقال : الغزقي ، نسبة إلى غزق ، من قرى فرغانة ، أستاذ كبير ، محقق مقرىء مؤلف ، شيخ خراسان ، أخذ القراءة عرضا عن جماعة ، منهم : ابو بكر بن مهران ، وابو الفرج الشنبوذي ، وقرأ عليه جماعة منهم : محمد بن أحمد النوجاباذي ، ومحمد بن علي الزنبيلي ، ألف كتاب : الاشارة في القراءات العشر ، والموجز في القراءات ، وغير ذلك ، توفي رحمه الله تعالى في سنة خمس وستين وأربعمائة في الهجرة .

انظر : معرفة القراء الكبار ١ /٣٨٣ ، وغاية النهاية ٢ /٣١١ ، وكشف الظنون ١ /٩٨ ، وهدية العارفين ٢ /٤٧٣ ، ومعجم المؤلفين ١٣ /١٠ .

(٨) ب : [الاشا] بسقوط الراء والهاء من آخره ، وما أثبتناه من المراجع التي ذكرت ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى ، ونسبت هذا الكتاب إليه .

انظر : الهامش السابق .

(٩) ب : [القراءة] وما أثبتناه من المراجع التي ذكرت ترجمة المؤلف رحمه الله تعالى . =

والمقاطع والمبادىء في الوقوف ،] [1] الامام المقدم على أقرانه ، السابق العنان النحرير[2] ، الفائق في البيان والتحرير[3] ، وصاحب المرشد[4]

= ونسبت هذا الكتاب اليه .

انظر : الهامش قبل السابق .

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي أ ، ج ، د : [صاحب المقاطع والمبادئ] .

وورد هذا اللفظ أيضا في : ب ، ولم أثبته لأنه تكرار لما قبله .

(٢) في ب : التحرير ، وهو خطأ .

والنحرير : العالم المتقن . انظر : الصحاح ، مادة : [نحر] .

(٣) ج : [والتحرير] ساقطة .

وتحرير الكتاب : تقويمه . انظر : الصحاح ، مادة : [حرر] .

(٤) هو أبو محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني ، المقريء ، صاحب الوقف والابتداء ، امام فاضل محقق ، له في الوقوف كتابان ، أحدهما : المغني ، والآخر : المرشد ، وهو أتم منه وأبسط ، أحسن فيه وأفادَ ، وقد قسم الوقف فيه إلى التام ، ثم الحسن ، ثم الكافي ، ثم الصالح ، ثم المفهوم ، وزعم أنه تبع أبا حاتم السجستاني ، وقد نزل مصر بعد الخمسمائة .

والمرشد مخطوط ، ويوجد منه نسخة خطية في جامعة استانبول . القسم العربي ، رقم (٦٨٢٧) ، نسخ سنة (٨٦٠)هـ ، يقع في (٢٠٤) ورقة ، وهي مقابلة على نسخة الأصل .

وقد لخص المرشد الشيخ أبو يحيى زكريا الأنصاري ، وسماه : المقصد لتلخيص ما في المرشد .

انظر : غاية النهاية ١ /٢٢٣ ، والمقصد لتلخيص ما في المرشد ص (٤) ، والمكتفى في الوقف والابتداء ص (٦٧) ، ونوادر المخطوطات ، لرمضان ششن ٢ /٢٥١ ، ومعجم المؤلفين ٣ /٢٥٤ .

الامام المسلم له[1] في زمانه الطائع[2] الطبيعة[3] في مباغلة التعبير ، الرائع الصنيعة في معاودة[4] التقرير[5] ، وكلاهما طيب الله ثراهما بالثناء عليه والدعاء له جدير ، وقد[6] سعيا في الكتابين سعي مجد[7] مجيد[8] ،

---

(١) [له] من : ج .

(٢) طاع له يطوع ، وانطاع له : اذا انقاد ، ولسانه لا يطوع بكذا : أي لا يتابعه .

انظر : الصحاح ، مادة (طوع) ٣ /١٢٥٥، ١٢٥٦ .

(٣) الطبيعة : السجية التي جبل عليها الانسان ، والمراد أنه ليس متكلفا في تعبيره .

انظر : الصحاح ، مادة : (طبع) ٣ /١٢٥٢ .

(٤) المعاودة : الرجوع الى الأمر الأول ، يقال : الشجاع معاود ، لأنه لا يمل المراس .

الصحاح ، مادة : (عود) ٢ /٥١٤ .

(٥) ج : [التحرير] ، وهو بمعنى ما أثبتناه ، لأن المقصود : جعل الكلام في الموضع المناسب .

انظر : الصحاح ، مادة : [حرر] ، (قرر) .

(٦) ج : [قد] .

(٧) الجد : الاجتهاد في الأمور ، وهو نقيض الهزل .

انظر : الصحاح ، مادة : (جدد) ٢ /٤٥٢ .

(٨) أ : [مجد] .

ورعيا[1] ما بغيا[2] رعي مبدىء[3] ومعيد[4] ، غير أن الأول منهما كان[5] مولعا[6] بالاطناب طلب[7] التبصير[8] ، والثاني كان مبدعا في كل واد بالذهاب حذر التقصير[9] ، فتجاوزا[10] بطول الامكان حد رغبة أهل

---

(١) الراء والعين والحرف المعتل ، أصلان ، أحدهما : المراقبة والحفظ ، والآخر : الرجوع .

والمقصود هنا : الأول ، تقول : رعيت الشيء : رقبته ، ورعيته : اذا لاحظته .

انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة (رعى) ٢ /٤٠٨ .

(٢) ج : [ما سعيا] .

وما أثبتناه بمعنى ما طلبا ، كما يقال : بغيت الشيء : طلبته .

انظر : الصحاح ، مادة (بغى) ٦ /٢٢٨٢ .

(٣) الباء والدال والهمزة ، من افتتاح الشيء ، يقال : بدأت بالأمر ، وابتدأت ، من الابتداء ، والله تعالى المبدئ والبادئ .

معجم مقاييس اللغة ، مادة : (بدأ) ١ /٢١٢ .

(٤) ج : [معيد] بسقوط الواو .

والعود : هو تثنية الأمر عودا بعد بدء ، تقول : بدأ ثم عاد ، والله تعالى المبدئ المعيد ، وذلك أنه بدأ الخلق ثم يعيده .

انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة : (عود) ٤ /١٨١ .

(٥) د : [كانك] وهو خطأ .

(٦) أي : مغرى .

انظر : الصحاح ، مادة (ولع) ٣ /١٣٠٤ .

(٧) د : [يطلب] .

(٨) أ : [التعبير] .

(٩) ج : [نصير] وهو تصحيف .

(١٠) ب : [فتجاوز] ، والصواب ما أثبتناه لعود الضمير الى مثنى .

الزمان[١] ، فدعاني صدق همة من هو واجدي في الثقة بي[٢] ، وصائدي بالمقة[٣] لي ، متعني الله به ، إلى أملاء هذا الكتاب مع[٤] قلة الرغائب[٥] ، وكثرة المصائب من تتابع الحساد ، وعود سوق الفضل إلى الكساد[٦] ، وحكم الجهل على نظم الأمر[٧] بالفساد ، فعملت[٨] اذ[٩] شرعت فيه عمل من طب[١٠] لمن حب[١١] ، وسعي من رب[١٢] ماعليه

---

(١) أ : [الايمان] وهو تصحيف .

(٢) أ : [لي] .

(٣) ب : [بالغة] وهو تصحيف ، لأن المقة : المحبة ، ولا معنى لما في نسخة : ب .

انظر : الصحاح ، مادة : (ومق) ٤ /١٥٦٨ .

(٤) أ ، د : [على] .

(٥) الرغائب : جمع رغيبة ، وهي العطاء الكثير .

انظر : الصحاح ، مادة : (رغب) ١ /١٣٧ .

(٦) يقال كسد الشيء : اذا لم يرغب فيه .

انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة (كسد) ٥ /١٨٠ .

(٧) أ : [نظر الأمن] وهو تصحيف .

(٨) د : [فعمدت] ، وفي ب : ما بعد الميم غير واضح .

(٩) أ : [أن] ، وفي ب : [ذا] بعدم وضوح الهمزة قبلها .

(١٠) ج : [أطب] ، وماأثبتناه هو الصواب ، لأنه يدل على العلم بهذا الفن ، والمهارة فيه ، لأن الطب هو العلم بالشيئ ، ويقال : رجل طب وطبيب ، أي : عالم حاذق .

انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة (طب) ٣ /٤٠٧ .

(١١) ج : [أحب] .

(١٢) ج : [ربه] .

ومعنى رب : جمع وزاد ولزم وأقام ، كأرب ، والأمر : أصلحه ، والدهن : طيبه ، كربيه ، ويقال : رب فلان ضيعته ، إذا قام على إصلاحها . =

أرب[1] وذب[2] عن حريم شرطه[3] ماذب من فضول[ما أنصب] [4] عن ميعة [5] فأول ذلك قوله تعالى : ﴿ **وما هم بمؤمنين** ﴾ [6] اذ لو وصل بقوله : ﴿ **يخادعون الله** [7] صارت الجملة صفة لقوله : ﴿ **بمؤمنين** ﴾ فانتفى الخداع عنهم ، وتقرر الايمان خالصا عن[8] الخداع ، كما تقول : ما هو بمؤمن مخادع ، ومراد الله تعالى[9] نفي الايمان واثبات الخداع[10].

= والمراد أنه أقام على إصلاح ما جمعه في هذا الكتاب .

انظر : القاموس ، مادة (رب) ١ /٧٠ ، ومعجم مقاييس اللغة ، مادة (رب) ٢ /٣٨١ .

(١) أ : [أرب] ساقطة .

(٢) الذب : المنع والدفع .

الصحاح ، مادة (ذبب) ١ /١٢٦ .

(٣) أي : عن واجب ما اشترطه في تأليف هذا .

انظر : النوادر في اللغة ، ص (٤٤١) ، واللسان ، مادة : (حرم) ١ /٦١٨ .

(٤) ج : ما بين المعقوفين غير واضح .

(٥) أ : [بيعة] ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه لأنه بمعنى النشاط .

انظر : الصحاح ، واللسان ، مادة (ميع) .

(٦) سورة البقرة ، من الآية (٨) .

(٧) سورة البقرة ، من الآية (٩) .

(٨) ج : [من] .

(٩) ج : [جل ذكره] ، وفي أ ، د : [جل جلاله] .

(١٠)مشى السجاوندي – رحمه الله – على أن ﴿ **يخادعون الله** . . ﴾ عند وصلها بما قبلها صفة لقوله : ﴿ **بمؤمنين** ﴾ ، وهذا الوجه ممنوع عند العكبري .

قال في إملاء ما من به الرحمن ، ١٦/١ ، ١٧ : =

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ﴾ (١)

= [قوله تعالى : ﴿ يخادعون الله ﴾ في الجملة وجهان :

أحدهما : لا موضع لها .

والثاني : موضعها نصب على الحال ، وفي صاحب الحال والعامل فيها وجهان :

أحدهما : هي من الضمير في ﴿ يقول ﴾ ، فيكون العامل فيها : ﴿ يقول ﴾ ، والتقدير : يقول آمنا مخادعين .

والثاني : هي حال من الضمير في قوله : ﴿ بمؤمنين ﴾ ، والعامل فيها اسم الفاعل ، والتقدير : وما هم بمؤمنين في حال خداعهم ، ولا يجوز أن يكون في موضع جر على الصفة لمؤمنين ، لأن ذلك يوجب نفي خداعهم ، والمعنى على إثبات الخداع ، ولا يجوز أن تكون الجملة حالا من الضمير في ﴿ آمنا ﴾ ، لأن ﴿ آمنا ﴾ محكي عنهم بيقول ، فلو كان ﴿ يخادعون ﴾ حالا من الضمير في ﴿ آمنا ﴾ لكانت محكية أيضا ، وهذا محال ، لوجهين :

أحدهما : أنهم ما قالوا آمنا وخادعنا .

والثاني : أنه أخبر عنهم بقوله : ﴿ يخادعون ﴾ ، ولو كان منهم لكان نخادع بالنون ، وفي الكلام حذف ، تقديره : يخادعون نبي الله ، وقيل : هو على ظاهره من غير حذف] اهـ .

(١) سورة البقرة ، من الآية (٢٥٣) .

وهو تام عند الأنصارى والأشمونى .

انظر : المقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

وذكر الأشمونى وجه تمامة فقال : [انه لما قال : ﴿ فضلنا بعضهم على بعض ﴾ أي بالطاعات ، انقطع الكلام ، واستأنف كلاما في صفة منازل الأنبياء ، مفصلا فضيلة كل واحد بخصيصية ليست لغيره ، كتسمية ابراهيم خليلا ، وموسى كليما ، وارسال محمد الى كافة الخلق ، أو المراد فضلهم بأعمالهم ، فالفضيلة في الأول : شيء من الله تعالى لأنبيائه ، والثانية : فضلهم بأعمالهم التي استحقوا بها الفضيلة ، فقال في صفة =

فلو وصل صار الجار(١) وما دخل عليه(٢) صفة لبعض(٣) فانصرف الضمير في(٤) بيان المفضل بالتكليم إلى ﴿ **بعض** ﴾ لا إلى جميع الرسل ، فيكون

= منازلهم فى النبوة – غير الذي يستحقونه بالطاعة – « منهم من كلم الله » ، يعنى موسى عليه السلام ، « ورفع بعضهم درجات » يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم] . أهـ .

ثم ذكر بعد هذا وجه الاشكال فى الوصل ، قريبا مما ذكره المؤلف .

منار الهدى (٦٢، ٦٣) .

(١) أ : ورد بعد قوله : [الجار] زيادة ، وهي : [والمجرور] ، ولم نثبتها لقوله بعد : [وما دخل عليه] .

(٢) المراد به : « منهم » ، في قوله تعالى : ﴿ **منهم من كلم الله . . .** ﴾ .

(٣) لم يذكر العكبري هذا الوجه في إملائه ١ /١٠٥ ، حيث قال :

[« منهم من كلم الله » يجوز أن يكون مستأنفا ، لا موضع له ، ويجوز أن يكون بدلا من موضع « فضلنا »] .

أما النحاس فلم يذكر شيئا في إعراب « منهم من كلم الله » .

انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /٢٨١ .

(٤) أ : [في] مكررة .

موسى عليه السلام من البعض[1] المفضل[2] عليه غيره ، لا من البعض

---

(١) يعيب بعض النحويين دخول أل على كل وبعض ، لأن كلا منهما ملازما للاضافة .

يقول ابن هشام في شرحه لقطر الندى وبل الصدى (٣٠٩) :

[وانما لم أقل بدل الكل من الكل حذرا من مذهب من لا يجيز ادخال أل على كل ، وقد استعمله الزجاجي في جمله ، واعتذر عنه بانه تسامح فيه موافقة للناس] .

هذا ، وقد وقع ابن هشام فيما حذر منه ، في شرح لقطر الندى وبل الندى ، ص (٢٩٣) حيث قال : ([. . .وأنك عبرت بالكل عن البعض . . .] .

وفي القاموس المحيط ، مادة (ككل) ٤ /٤٥ :

[الكل ، بالضم : اسم لجميع الأجزاء ، للذكر والأنثى ، أو يقال : كل رجل ، وكلة امرأة ، وكلهن منطلق ومنطلقة .

وقد جاء بمعنى بعض ضد ، ويقال : كل وبعض معرفتان ، لم يجيْ عن العرب بالألف واللام ، وهو جائز ، وهو العالم كل العالم ، المراد التناهي ، وأنه بلغ الغاية فيما تصفه به] .

ونص صاحب القاموس المحيط على أن (بعض) لا تدخلها الألف واللام خلافا لابن درستويه ، حيث قال في ٢ /٣٢٤ :

[بعض كل شيْ : طائفة منه ، جمعه أبعاض ، ولا تدخله الألف واللام خلافا لابن درستويه . أبو حاتم : استعملها سيبويه والأخفش في كتابيهما لقلة علمهما بهذا النحو] .

قلت : وإذا كان سيبويه والأخفش استعملا (البعض) بالألف واللام ، فحسبك بهما .

وقال أبو حيان في « كل » :

[ولا تعرف بالام عند الأكثرين . وأجاز ذلك الأخفش والفارسي] أ .هـ .

البحر المحيط ١ /٨٨ .

(٢) ج : [يفضل] .

المفضل على غيره[1] .

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [2] ، فلو[3] وصل به : ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ وحرف الجر المتصل بامنكر وصف له[4] ، فيكون[5] المنفي ولدا له ما في السموات وما في الأرض ، والمراد نفي الولد مطلقا[6] .

---

(١) انظر : منار الهدى (٦٣) .

(٢) سورة النساء ، من الآية (١٧١) .

وانظ : المقصد (١١٣) ، ومنار الهدى (١١٣) ، فقد ذكرا أن الوقف على : ﴿ ولد ﴾ تام .

وذكر الأشمونى أنه لا يجوز وصله بما بعده ، لأنه لو وصله لصار صفة له ، ولكن الداني ذكر أن الوقف على ﴿ ولد ﴾ مثل الوقف على : ﴿ انتهوا خيرا لكم ﴾ وأنهما اكفى من الوقف على ﴿ ولا تقولوا ثلاثة ﴾ .

انظر : المكتفى (٢٣٣) .

أما ابن الأنباري ، والنحاس فلم يذكرا وقفا على « ولد » .

انظر : ايضاح الوقف والابتداء ٢ /٦١٠ ، والقطع والائتناف (٢٧٩) .

(٣) د : [ولو] .

(٤) الضمير يعود إلى الولد ، أي أن الوصل يجعل المنفي ولدا موصوفا بأنه يملك ما في السموات والأرض .

انظر : منار الهدى (١١٣) .

(٥) ب ، ج ، د : [فيصير] .

(٦) انظر : المرجع السابق .

ومن ذلك ما يجعل الوصل ما بعده ظرفا لما قبله ، وليس بظرف له ، كقوله تعالى : ﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [1] ، فلو وصل [به : ﴿ إذ ﴾ [2] صار ﴿ إذ ﴾ ظرفا لقوله : ﴿ واتل ﴾ فيختل المعنى[3] ، بل عامل﴿ إذ ﴾ محذوف ، أي : اذكر إذ[4] .

وكذلك قوله تعالى :﴿ فما تغن النذر . فتول عنهم ﴾[5] فلـو وصل[﴿ عنهم ﴾ بـ ﴿ يوم يدع ﴾] [6] صار الظرف ظرفا لقوله : ﴿ فتول ﴾ وكان[7] المعنى : فتول عنهم عندما ينفخ في الصور ، وهو محال[8] .

---

(١) سورة المائدة ، من الآية (٢٧) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) وذلك لأنه يصير الكلام محالا ، لأن « إذا » ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذكر ، لأنه مستقبل ، بل التقدير : اذكر ما جرى لابني آدم وقت كذا .

انظر : منار الهدى (١١٨) .

وقال العكبري في املاء ما من به الرحمن ١ /٢١٣ :

[« اذ قربا » ظرف لنبأ ، أو حال منه ، ولا يكون ظرفا لاتل] .

وبناء على ذلك فالوصل جائز ، ولا يختل المعنى الا اذا قلنا « اذ » ظرفا لاتل ، وهذا في نظري تمحل وتكلف .

ومما يدل على التكلف والتمحل أن المصحف خلا من علامة الوقف الجائز او الواجب .

(٤) انظر : المرجع السابق .

(٥) سورة القمر ، من الآيتين (٥ ،٦) .

(٦) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ح : [فكان] ، وفي د : [فصار] .

(٨) والوقف على « فتول عنهم » تام عند الداني ، والأنصاري ، والأشموني ، وأبي حاتم =

وكذلك[١] قوله تعالى : ﴿ **أنكم عائدون** ﴾ [٢] فلو وصل بقوله : ﴿ **يوم نبطش** ﴾ [٣] صار[٤] المعنى : إنكم عائدون إلى الكفر والشرك يوم بطشنا إياكم ، وهو يوم بدر أو يوم القيامة ، وكلا[٥] الوجهين محال[٦] ،

= كما ذكره عنه النحاس والأشموني .

انظر : القطع (٦٩٤) ، والمكتفى (٥٤٥) ، والمقصد (٣٧٦) ، والمنار (٣٧٦) .

وقال الداني في المكتفي (٥٤٥) :

[وقال ابن الأنباري غير تام ، وليس كما قال ، لأن جميع أهل التفسير يجعلون العامل في الظرف : ﴿ **يخرجون** ﴾ ، والمعنى عندهم على التأخير ، والتقدير : يخرجون من الأجداث يوم يدع الداع . فاذا كان كذلك ، فالتمام ﴿ **فتول عنهم** ﴾ لأن الظرف لا يتعلق بشيئ مما قبله] . أهـ .

(١) ج : [وكذا] .

(٢) سورة الدخان ، من الآية (١٥) .

(٣) سورة الدخان ، من الآية (١٦) .

(٤) ج : [لصار] .

(٥) ب : [وكل] .

(٦) انظر : المقصد (٣٥٤) فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **عائدون** ﴾ حسن .

أما الأشموني في المنار (٣٤٥) فقال :

[﴿ **عائدون** ﴾ أحسن مما قبله[*] أن نصب ﴿ **يوم** ﴾ بفعل مقدر ، ولا يجوز أن ينصب بعائدون ، ولا بمنتقمون ، لأن ما بعد ﴿ **أن** ﴾ لا يعمل في شيء مما قبلهاو ولو وصله لصار ﴿ **يوم نبطش** ﴾ ظرفا لعودهم الى الكفر ، اذ يوم بدر أو يوم القيامة العود الى الكفر فيهما غير ممكن][**] . أ .هـ .

---

* وهو قوله تعالى : ﴿ **إنا كاشفوا العذاب قليلا** ﴾ ، من الآية (١٥) .

** وذلك لأنهم قتلوا في بدر .

فإنهم كانوا يوم بدر يقتلون ، ويلقون في الآبار[1] ، ويوم القيامة يشدون بالسلاسل ، ويلقون في النار .

ومن ذلك ما يجعل الوصل [ما بعده] [2] من المقول الأول ، وإنما هو إخبار مستأنف ، كقوله تعالى : ﴿ **ولعنوا بما قالوا** ﴾ [3] فلو وصل صار قوله[4] : ﴿ **بل يداه مبسوطتان** ﴾ من[5] مقول اليهود[6] ، وأنما ذلك أخبار مستأنف[7] يرد[8] قولهم : ﴿ **يد الله مغلولة** ﴾ [9] .

أو يجعله[10] [خبرا للأول] [11] كقوله تعالى : ﴿ **والذين اتخذوا من**

---

(١) ج : [الأدبار] وهو تصحيف .
(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٣) سورة المائدة ، من الآية (٦٤) .
(٤) ج ،د : [قوله] غير مثبت .
(٥) أ ،ج ،ذ : [من] ساقطة
(٦) ج : [القول] .
(٧) أ ،ب ،ج : [مستأنف] ساقطة .
(٨) ج : [برد] بالباء ، وهو معنى صحيح .
(٩) سورة المائدة ، من الآية (٦٤) .

وانظر : القطع والائتناف (٢٩١) ، والمقصد (١٢٢) ، فقد عدا الوقف على : ﴿ **ولعنوا بما قالوا** ﴾ قطعا صالحا .

وانظر : منار الهدى (١٢٢) ، فقد عده حسنا ، ونهى عن وصله بما بعده .

وانظر : تفسير القرطبي ٦ /٢٣٩ ، ٢٤٠ ، وتلخيص تبصرة المتذكر وتذكر المتبصر ٢ /٥٩٤ تحقيق ابراهيم الهويمل ، وتفسير الخازن ٢ /٧٠ ، وتفسير أبي السعود ٣ /٥٨ .

(١٠) أي : يجعل الوصل ما بعده . وفي ج : [يجعل] .
(١١) أ : [خبر الأول] .

دونه أولياء ﴾ [1] ، فلو وصل صار قوله : ﴿ ما نعبدهم ﴾ خبرا لقوله تعالى : ﴿ والذين اتخذوا ﴾ ، وإنما[2] الخبر محذوف ، أي : يقولون : ما نعبدهم[3] .

وفي نظائره كثرة يوصلك المرور بها إلى العثور عليها .

والمطلق : ما يحسن الابتداء بما بعده[4] ، كالاسم المبتدأ به ، نحو قوله تعالى :[﴿ الله يجتبي إليه من يشاء ﴾ [5]] [6] ،[والفعل المستأنف] [7] مع السين[8] كقوله تعالى : ﴿ سيقول السفهاء ﴾ [9] ، أو كقوله[10] تعالى : ﴿ سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [11] ، أو بغير [12] السين[13]

---

(١) سورة الزمر ، من الآية (٣) . (٢) أ : [انما] .

(٣) انظر : منار الهدى (٣٣٢) ، ومشكل اعراب القرآن ٢ /٢٥٧ ، والكشاف ٣ /٣٨٦ ، واعراب القرآن للعكبري ٢ /٢١٤ .

(٤) أي : بعد الوقف ، وذلك كأن يكون ما بعد الوقف اسما يحسن الابتداء به ، أو فعلا مستأنفا مع السين ، أو بغير السين أو مفعول محذوف ، أو شرطا ، أو استفهاما . . .كما سيوضحه المؤلف بعد .

(٥) سورة الشورى ، من الآية (١٣) .

(٦) د : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [﴿ الله يستهزىء بهم﴾] .

(٧) ج : [فالمستأنف] ، وفي د : [والمستأنف] .

(٨) أي : يبتدأ به بعد الوقف على ما قبله ، وهنا يبتدأ به بعد الوقف على قوله تعالى : ﴿ ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ . البقرة ١٤١ .

(٩) سورة البقرة ، من الآية (١٤٢) .

(١٠) أ : [أو كقوله] غير مثبتة ، وفي ب : [كقوله] ، وفي د : [وكقوله] .

(١١) سورة الطلاق ، من الآية (٧) .

(١٢) د : [وبغير] .

(١٣) أي : ويبتدأ بالفعل المستأنف بغير السين .

كقوله تعالى : ﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئا ﴾ [1] ومفعول المحذوف[2] كقوله تعالى :﴿ وعد الله ﴾ [3] أي : وعد الله وعدا[4] ، فلما حذف الفعل أضيف المصدر إلى الفاعل ، وكقوله[5] تعالى : ﴿ سنة الله ﴾ [6] أي : سن[7] الله سنة[8] ، والشرط[9] كقوله تعالى : ﴿ من يشأ الله يضلله ﴾ [10] ، وكقوله[11] : ﴿ إن يكن منكم عشرون ﴾ [12] ، والاستفهام ، كقوله تعالى : ﴿ أتريدون أن تهدوا ﴾ [13] ، وكذلك إن

---

(١) سورة النور ، من الآية (٥٥) وانظر : الكشاف ٣ /٧٤ .

(٢) ب : [محذوف] .

(٣) سورة الروم ، من الآية (٦) .

(٤) انظر : منار الهدى (٢٩٨) ، واعراب القرآن للعكبري ٢ /١٨٤ .

(٥) ب : [كقوله] ، وفي ج ،د : [وقوله] .

(٦) وردت هذه اللفظة في سورة الأحزاب في الآية (٣٨ ،٦٢) ، وفي غافر ، في الآية (٨٥) ، وفي الفتح ، في الآية (٢٣) .

(٧) د : [سنن] .

(٨) انظر : منار الهدى ، ص (٣٦٥) ، ومشكل اعراب القرآن ٢ /٢٠٢ ، واعراب القرآن للعكبري ٢ /٩٥ ،٢٣٨ .

(٩) أي : ويوقف على ما قبله وقفا مطلقا ، ويحسن الابتداء بالشرط .

(١٠) سورة الأنعام ، من الآية (٣٩) وانظر : منار الهدى (١٣٠) .

(١١) ب ،ج : [وقوله] .

(١٢) سورة الأنفال ، من الآية (٦٥) .

وانظر : منار الهدى (١٦١) .

(١٣) سورة النساء ، من الآية (٨٨) .

وانظر : القطع والائتناف (٢٦٠) ، فقد ذكر أن الوقف على ﴿ بما كسبوا ﴾ قطع حسن .

كان ألف الاستفهام مقدار ، كقوله : ﴿ تريدون عرض الدنيا ﴾ [١] وقوله[٢] : ﴿ تريدون أن تصدونا ﴾ [٣] ، والنفي[٤] كقوله تعالى : ﴿ ما كان لهم الخيرة ﴾ [٥] ، وقوله[٦] : ﴿ إن يريدون الا فرارا ﴾ [٧] - وإن كان دخل في[٨] الشرط والاستفهام فاء[٩] كان الوقف أدون درجة[من الأول[١٠] حسنا فالتحق بالجائز -] [١١] .

---

(١) سورة الأنفال ، من الآية (٦٧) .

وانظر : منار الهدى (١٦١) .

(٢) د : [قوله] غير مثبتة .

(٣) سورة إبراهيم ، من الآية (١٠) .

وانظر : منار الهدى (٢٠٥) .

(٤) أي : ويوقف على ما قبل النفي وقفا مطلقا ، ويحسن الابتداء بالنفي .

(٥) سورة القصص ، من الآية (٦٨) .

وانظر : القطع والائتناف (٥٤٨) ، والمكتفى (٤٣٩) ، ومنار الهدى (٢٩٣) .

ومشكل إعراب القرآن ٢ /١٦٣، ١٦٤ .

(٦) د : [قوله] غير مثبتة .

(٧) سورة الأحزاب ، من الآية (١٣) .

وانظر : المكتفى (٤٥٨) . ومنار الهدى (٣٠٧) ، فقد عدا الوقف على قوله تعالى : ﴿ وما هي بعورة ﴾ كافيا .

(٨) د : [قوله] ساقطة .

(٩) ب ، ج : [فان] وهو تصحيف .

(١٠) المراد بقوله : [الأول] هو أنه اذا أتى الشرط أو الاستفهام مجردين عن الفاء ، فيوقف على ما قبلها وقفا مطلقا ، ويحسن الابتداء بهما .

(١١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وحرف[1] إن[2] كقوله تعالى : ﴿ **إن الله يحكم بينهم** ﴾ [3] بعد قوله : ﴿ **زلفى** ﴾ [4] ، وكقوله[5] تعالى : ﴿ **إن الله لا يهدى من هو مسرف كذاب** ﴾ [6] ، بعد قوله : ﴿ **يعدكم** ﴾ [7] .

وما يقرب[8] معناه من الأول[9] على وجه التعليل والتسبيب قد[10] يستحسن[11] الوصل هناك[12] ، كقوله تعالى : ﴿ **وهب لنا من لدنك رحمة** ﴾ [13]

---

(١) ج : ورد قبل قوله : [وحرف] زيادة من الناسخ ، وهي : [والنفي ، كقوله : ﴿ **ما كان لهم الخيرة** ﴾] ، وهي تكرار لما سبق .

(٢) أي : ويوقف على ما قبل حرف ان وقفا مطلقا ، ويحسن الابتداء بحرف ان .

(٣) سورة الزمر ، من الآية (٣) .

(٤) انظر : القطع والائتناف (٦١٨) ، فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **زلفى** ﴾ تام عند أحمد بن جعفر ، وانظر أيضا : المكتفى (٤٨٧) ، فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **زلفى** ﴾ كاف ، وقيل : تام .

(٥) د : [فكقوله] .

(٦) سورة غافر ، من الآية (٢٨) .

(٧) انظر : القطع والائتناف (٦٢٦) فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **يعدكم** ﴾ كاف .

وانظر : المكتفى (٤٩٣) فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **يعدكم** ﴾ تام .

(٨) د : [وما بقرب] بالباء .

(٩) الظاهر أنه حرف ﴿ **أن** ﴾ كما مر في قوله تعالى : ﴿ **أن الله يحكم بينهم** ﴾ .

(١٠) د : [وقد] .

(١١) د : [يحسن] .

(١٢) أي : اذا كان حرف ان وما بعده علة أو سببا لما قبله .

(١٣) سورة آل عمران ، من الآية (٨) .

وانظر : القطع والائتناف (٢١٥) ، والمكتفى (١٩٧) فلم يذكرا وقفا على قوله تعالى : ﴿ **رحمة** ﴾ لأن ما بعده من جملة الكلام المحكي .

لاحتمال الاتصال بواسطة[1] فإن ، أو لأن ، أي[2] : فإنك ، أو لأنك ، وكقوله[3] تعالى :﴿ **إن الله يغفر الذنوب جميعا** ﴾ [4] على احتمال أي[5] [فإنه أو لأنه] [6] هو الغفور الرحيم ، وهذا[7] إذا لم يكن شيء من ذلك[8] من[9] مقول[10] قول قبله ، كقوله تعالى :

﴿ **وما كنا له مقرنين** ﴾ [11] لأن قوله : ﴿ **وإنا إلى ربنا** ﴾[12]

---

(١) الصواب : بوساطة . انظر : القاموس المحيط مادة (وسط) ٢ /٣٩٢) .

(٢) أ : [أو] وهو خطأ .

(٣) ب : [كقوله] .

(٤) الزمر ، من الآية (٥٣) .

وانظر : القطع والائتناف (٦٢٢) ، والمكتفى (٤٩٠) ، فلم يذكرا وقفا على قوله تعالى : ﴿ **لا تقنطوا من رحمة الله** ﴾ ، لأن ما بعده من جملة الكلام المحكي .

(٥) المثبت : [أي] من : ج .

(٦) ج : [أو لأنه] غير مثبتة ، وفي د : [لأنه أو فانه] بالتقديم والتأخير .

(٧) أي : الوقف على ما قبل المبتدأ والشرط والاستفهام وحرف ان ، وقف مطلقا ، واستحسان الابتداء بها .

(٨) أي : من المبتدأ والشرط والاستفهام ، وحرف ان .

(٩) المثبت : [من] من نسخة : ب .

ويظهر أنه الصواب ، لأن حرف ان وما بعده من جملة مقول قول قبله ، كما في قوله تعالى : ﴿ **وانا الى ربنا لمنقلبون** ﴾ ، وكما في قوله تعالى : ﴿ **وانا به كافرون** ﴾ ، ولما يأتي بعد في قوله رحمه الله تعالى - باتفاق النسخ - : [فان المبتدأ والشرط والاستفهام وحرف ان من مقول القول] .

(١٠) ب ،د : [مفعول] .

(١١) سورة الزخرف ، من الآية (١٣) .

(١٢) سورة الزخرف ، من الآية (١٤) .

مقول[1] قوله[2] : ﴿ وتقولوا ﴾[3] ، وقوله : ﴿ قالوا هذا سحر ﴾[4] ، لأن قوله : ﴿ به كافرون ﴾ مقول[5] قوله : ﴿ قالوا ﴾[6] ، وقوله : ﴿ ويلك آمن ﴾[7] لأن قوله : ﴿ إن وعد الله حق ﴾ معمول[8] معنى القول المضمر[9] ، تقديره : يستغيثان الله ويقولان : ويلك آمن[10] .

---

(١) ب ، ج ،د : [مفعول] .

(٢) في أ : زيادة بعد لفظة : [قوله] ، وهي : [قالوا] .

(٣) انظر : القطع والائتناف (٦٤٤ ، ٦٤٧) ، والمكتفى (٥٠٦) ، فلم يذكرا وقفا على ﴿ مقرنين ﴾ وانما ذكرا أن الوقف على ﴿ لمنقلبون ﴾ تام .

وقد وضح هذا الأشموني في منار الهدى (٣٤٩) حيث ذكر أن لا وقف على : ﴿ مقرنين ﴾ أن جعل ما بعده داخلا في القول الأول وهذا الذي ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى ، ثم قال الأشموني : وان جعل مستأنفا كان حسنا ، لأنه ليس من نعت المركوب .

(٤) سورة الزخرف ، من الآية (٣٠) .

(٥) ب ،ج ،د : [مفعول] .

(٦) انظر : القطع والائتناف (٦٤٧) ، فلم يذكر هنا وقفا على ﴿ قالوا هذا سحر ﴾ وانما ذكر أن الوقف على : ﴿ وإنا به كافرون ﴾ تام ، ولكن الأشموني في منار الهدى (٣٥٠) ذكر أن الوقف على : ﴿ سحر ﴾ جائز ، وعلى ﴿ كافرون ﴾ كاف .

(٧) سورة الأحقاف ، من الآية (١٧) .

(٨) ج : [مفعول] .

(٩) انظر : القطع والائتناف (٦٦٢) ، فقد ذكر عن أحمد بن جعفر أن الكلام متصل ، وأن الوقف على ﴿ حق ﴾ تام .

(١٠) الأولى بالمؤلف - رحمه الله تعالى - أن يتم ما قدره ، فيقول : يستغيثان الله ، ويقولان ويلك آمن ان وعد الله حق ؛ لأن الكلام متصل .

ويؤيد ما ذكرناه سياق الكلام ، وما ذكره النحاس عن أحمد بن جعفر .

وقوله[1] : ﴿ قل الله خالق كل شيء ﴾ [2] ، وقوله : ﴿ قل إن كنتم ﴾ [3] ، وقوله : ﴿ قال أفتعبدون ﴾ [4] ، وقوله : ﴿ قل إنما أعظكم ﴾ [5] فإن المبتدأ والشرط والاستفهام وحرف إن من مقول القول ، فلا يبتدأ[6] بشيء من ذلك ولا كان[7] شيء من ذلك[8] صفة لما قبله أو جوابا كقوله : ﴿ الله مهلكهم ﴾ [9] فإن المبتدأ مع خبره صفة : ﴿ قوما ﴾ [10] ، وقوله : ﴿ إن يردن الرحمن بضر ﴾ [11] فإن جملة

---

(١) د : [قوله] .

والمؤلف - رحمه الله تعالى - أراد أن يذكر مثالا للمبتدأ والشرط والاستفهام ، وحرف ان ، وذلك لعدم الوقف على ما قبلها والابتداء بها ، لأنها من مقول القول قبلها .

(٢) سورة الرعد ، من الآية (١٦) .

(٣) سورة آل عمران ، من الآية (٣١) .

(٤) سورة الأنبياء ، من الآية (٦٦) .

(٥) سورة سبأ ، من الآية (٤٦) .

(٦) ب : [فلا يبدأ] ، وما أثبتناه لمناسبة قوله قبل : [والمطلق : ما يحسن الابتداء بما بعده] .

(٧) أ : [وكما كان] ، وما أثبتناه لمناسبة السياق بعده ، حيث ورد بهذا اللفظ ، والواو هنا عاطفة على قوله :

[وهذا اذا لم يكن شيء من ذلك من مقول قول قبله] .

(٨) أي : المبتدأ ، والشرط والاستفهام ، فلا يوقف على ما قبلها ، ويبتدأ بها ، وذلك لتعلقها بما قبلها .

(٩) سورة الأعراف ، من الآية (١٦٤) .

(١٠) انظر : منار الهدى (١٥٣) .

(١١) سورة يس ، من الآية (٢٣) .

الشرط صفة قوله : ﴿ آلهة ﴾ [1] [أي : آلهة غير معينة] [2] ، وقوله : ﴿ هل يهلك ﴾ [3] فإن جملة الاستفهام سدت مسد[جواب الشرط] [4] في قوله[5] : ﴿ إن أتاكم ﴾ [6] ، [ونظيره قوله :] [7] ﴿ هل هن ممسكات رحمته ﴾ [8] فإنها جواب قوله : ﴿ إن أرادني الله بضر ﴾ [9] . ولا كان الشرط متعلقا بما قبله[10] كقوله تعالى : ﴿ إن عصيته ﴾ [11] لتعلق[12] أن بقوله : ﴿ فمن ينصرني ﴾ [13] . ولا كان جوابا لقسم

---

(١) انظر : منار الهدى (٣١٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من : د .

(٣) سورة الأنعام ، من الآية (٤٧) .

(٤) ج ،د : [الجواب] .

(٥) د : [في قولهم] .

(٦) انظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /٢٤٣ ، حيث قال :

[الاستفهام هنا بمعنى التقرير ، فلذلك ناب عن جواب الشرط ، أي : ان أتاكم هلكتم] .اهـ .

(٧) أ ،ب ،د : [وقوله] .

(٨) سورة الزمر ، من الآية (٣٨) .

(٩) انظر : منار الهدى (٣٣٤) ، وقد وضح هذا بقوله :

[وكذا لا يوقف على ﴿ ضره ﴾ لعطف ما بعده على ما قبله بأو ، لأن العطف بأو يصير الشيئين كالشيء الواحد] . اهـ .

(١٠) أي : لا يوقف على ما قبل الشرط اذا كان الشرط متعلقا بما قبله .

(١١) سورة هود ، من الآية (٦٣) .

(١٢) أ : [اتعلق] وهو خطأ .

(١٣) انظر : الايضاح لابن الأنباري ٢ /٧١٥ ، فقد ذكر أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ فمن ينصرني من الله إن عصيته ﴾ حسن . =

كقوله تعالى : ﴿ إن الإنسان ﴾ [1] لأنها جواب قوله : ﴿ والعاديات ﴾ [2] ، ولا كانت [3] أن في تأويل أن [4] المعلقة [5] للفعل [6] كقوله تعالى : ﴿ إن ربهم بهم ﴾ [7] لأن ﴿ إن ﴾ هذه علقت [8] قوله : ﴿ أفلا يعلم ﴾ [9] ، وأنما انكسرت [10] لدخول اللام في خبرها ،

= وذكر النحاس في القطع والاستئناف (٣٩١) أن الوقف عند أبي حاتم على قوله : ﴿ فمن ينصرني من الله إن عصيته ﴾ .

أما الداني في المكتفى (٣١٧) ، والأشموني في منار الهدى (١٨٧) فقد ذكرا أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ إن عصيته ﴾ كاف .

(١) سورة العاديات ، من الآية (٦) .

(٢) انظر : البحر المحيط (٨)٥٠٤ ، والمكتفى (٦٢٦) ، فلم يذكر وقفا قبل قوله تعالى : ﴿ إن الانسان لربه لكنود ﴾ ، وقد عد الوقف على : ﴿ الكنود ﴾ تاما .

أما الأشموني في منار الهدى (٤٣٢) فقد وضح هذا بقوله :

[ولا وقف من أولها الى : ﴿ الكنود ﴾ لاتصال الجواب بالقسم] اهـ .

ثم ذكر أن الوقف على : ﴿ الكنود ﴾ حسن ، على استئناف ما بعده .

(٣) د : [ولا كان] .

والمعنى : أنه لا يوقف على ما قبل أن ، ويبتدأ بها اذا كانت ان في تأويل أن المصدرية المعلقة للفعل عن العمل .

(٤) أ : [أن] ساقطة .

(٥) ب ،ج : [المتلقية] ، وفي د : [المتقلية] وهو تصحيف .

(٦) ب ،ج ،د : [الفعل] .

(٧) سورة العاديات ، من الآية (١١) .

(٨) ب ،ج ،د : [تلقت] ، وما أثبتناه موافق لعبارة البحر المحيط ٨ /٥٠٥ .

(٩) سورة العاديات ، من الآية (٩) .

(١٠) د : [كسرت] .

[ونظيره قوله تعالى : ﴿ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [1] .] [2]

ومن المطلق : ما يقتضيه العدول من الاخبار إلى الحكاية ، أو عكسه ، كقوله تعالى : ﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل ﴾ [3] لأن قوله : ﴿ وبعثنا ﴾ معدول بالحكاية عن [4] الإخبار في قوله تعالى : ﴿ ولقد أخذ الله ﴾ ، [وكذلك[5] قوله تعالى :] [6] ﴿ وقال الله ﴾[7] معدول بالإخبار عن الحكاية في قوله : ﴿ وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا ﴾ [8] ،

---

(١) سورة الحجر ، الاية (٦٠) .

وانظر : جمل الزجاجي (٥٧) ، واعراب القرآن للعكبري (٢ /٧٦ ، والبحر المحيط ٨ /٥٠٥ ، وتفسير القرطبي ٢٠ /١٦٣ ، ومنار الهدى (٤٣٣) .

(٢) ما بين المعقوفين من : د .

(٣) سورة المائدة ، من الآية (١٢) .

ولم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني وقفا على ﴿ بني إسرائيل ﴾ ، أما الأشموني فذكر أنه جائز ، للعدول عن الاخبار الى الحكاية .

انظر : الإيضاح ٢ /٦١٣ ، والقطع (٢٨٢) ، والمكتفى (٢٣٥) ، والمنار (١١٦) .

(٤) المثبت : [عن] من : د ، وفي بقية النسخ : [من] .

وما أثبتناه لموافقة سياق الكلام لحاقا ، فقد ورد [عن] في جميع النسخ .

(٥) أ : [كذلك] ساقطة . (٦) د : [وقوله] .

(٧) سورة المائدة ، من الآية (١٢) .

(٨) الوقف على ﴿ نقيبا ﴾ حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس أنه تام عند نافع ، وصالح عند غيره للعطف ، أما الداني فذكر أنه كاف ، وذكر الأشموني أنه جائز للعطف والعدول ، انظر : الايضاح ٢ /٦١٣ ، والقطع (٢٨٢) ، والمكتفى (٢٣٥) ، والمنار (١١٦) .

وكذلك في[1] العدول عن الماضي إلى المستقبل ، وعكسه ، كقوله تعالى : [﴿ فآمنا به ﴾ [2] لأن قوله :] [3] ﴿ ولن نشرك بربنا أحدا ﴾ وهو[4] مستقبل بعد قوله تعالى : ﴿ فآمنا به ﴾ وهو ماض[5] ، وكذلك العدول عن الاستخبار إلى الإخبار ، كقوله تعالى : ﴿ مستهم البأساء والضراء ﴾ [6] على الإخبار بعد تمام الاستفهام على قوله : ﴿ خلوا من قبلكم ﴾ [7] ، وقوله : ﴿ الذين ضل سعيهم ﴾ [8] وهو خبر مبتدأ

---

(١) د : [في] ساقطة . (٢) سورة الجن ، من الآية (٢) .
(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت . (٤) ج : [وهو] غير مثبتة .
(٥) انظر : المقصد (٤٠٦) ، ومنار الهدى (٤٠٦) ، فقد ذكرا أن الوقف على : ﴿ فآمنا به ﴾ وكذا ﴿ أحدا ﴾ كاف ، وذلك لمن قرأ : ﴿ وإنه ﴾ بالكسر ، ولا وقف عليهما لمن قرأ : ﴿ وأنه ﴾ بالفتح .
(٦) سورة البقرة ، من الآية (٢١٤) .
(٧) انظر : الإيضاح في الوقف والابتداء ١ /٥٤٩ ، فلم يذكر وقفا الا على قوله تعالى : ﴿ متى نصر الله ﴾ ، وقد عده حسنا ، ومثله النحاس في القطع والائتناف (١٨٤) ، فقد ذكر عن أبي حاتم أن الوقف كاف ، ومثلهما الداني في المكتفى (١٨٤) وقد ذكر أن الوقف كاف .

أما الأنصاري في المقصد (٥٨) فذكر وقفا على : ﴿ خلوا من قبلكم ﴾ ، وعده صالحا ، وقال : وان قيل انه حسن ، وذكر أن الوقف على : ﴿ متى نصر الله ﴾ حسن .

أما الأشموني في منار الهدى (٥٨) فقد ذكر - أيضا - وقفا على : ﴿ خلوا من قبلكم ﴾ ، وعده حسنا ، وقال :

[للفصل بين الاستفهام والإخبار ، لأن ﴿ ولما يأتكم ﴾ عطف على : ﴿ أم حسبتم ﴾ أي : أحسبتم وألم ياتكم ، قاله السجاندوي] . اهـ .

أما الوقف على ﴿ متى نصر الله ﴾ فعده حسنا .

(٨) سورة الكهف ، من الآية (١٠٤) .

محذوف ، أي : هم الذين ، على الإخبار بعد تمام الاستفهام على قوله : ﴿ **بالأخسرين أعمالا** ﴾ [1] ، وقوله تعالى : ﴿ **لايستوون** ﴾ [2] بعد تمام الاستفهام على قوله : ﴿ **كمن كان فاسقا** ﴾ [3]

---

(١) سورة الكهف ، من الآية (١٠٣) .

وانظر : القطع والائتناف (٤٥٠) ، وقد وضح هذا بقوله :

[﴿ **بالأخسرين أعمالا** ﴾ ليس بتام ولا كاف إن جعلت ﴿ **الذين ضل سعيهم** ﴾ نعتا لـ﴿ **الأخسرين** ﴾ أو بدلا ، وان جعلته بمعنى : هم الذين ، أو أعني الذين ، صلح الوقوف على ﴿ **بالأخسرين أعمالا** ﴾] .

وانظر : المقصد (٢٣٥) فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **بالأخسرين أعمالا** ﴾ تام ، ان جعل ما بعده مبتدأ وخبرا ، وليس بوقف ان جعل نعتا للأخسرين .

وانظر : منار الهدى (٢٣٥) فقد ذكر قريبا منهما .

(٢) سورة السجدة ، من الآية (١٨) .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٩٠ ، فقد ذكر أن ﴿ **لا يستوون** ﴾ مستأنف لا موضع له .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، فلم يذكروا وقفا على قوله تعالى : ﴿ **كمن كان فاسقا** ﴾ وذكروا أن الوقف على قوله : ﴿ **لا يستوون** ﴾ .

انظر : إيضاح الوقف والابتداء ٢ /٨٤٠ ، والقطع والائتناف (٥٧١) ، والمكتفى (٤٥٦) .

ولكن الأشموني ذكر أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ **كمن كان فاسقا** ﴾ جائز ، ووضح هذا بقوله :

[لانتهاء الاستفهام ، روي أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان يتعمد الوقف على ﴿ **فاسقا** ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ **لا يستوون** ﴾ ، وان كان التمام على ﴿ **لا يستوون** ﴾ لأنه لما استفهم منكرا بقوله : ﴿ **أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا** ﴾ نفى التسوية ، ثم اكد النفي بقوله : ﴿ **لا يستوون** ﴾] .اهـ .

منار الهدى (٣٠٥) .

وأما الجائز[1] : فما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين[2] من الطرفين[3] كقوله تعالى : ﴿ **وما أنزل من قبلك** ﴾[4] لأن واو العطف يقتضي الوصل ، وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم ، فإن التقدير : ويوقنون بالآخره[5] ، وقوله[6] : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾[7] لأن[8] انتهاء[9] الاستفهام على[10] قوله : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾ يقتضي الفصل[11] ، واحتمال الواو معنى الحال[12] في قوله : ﴿ **ونحن نسبح بحمدك** ﴾[13] يقتضي الوصل[14]

---

(١) ب : [والجائز] .

(٢) د : [الموجبتين] .

(٣) د : [الظرفين] وهو تصحيف .

(٤) سورة البقرة ، من الأية (٤) .

وانظر : المكتفى (١٥٩) فقد عد الوقف هنا كافيا .

(٥) انظر : منار الهدى (٣٠ ،٣١) .

(٦) ج : [وبقوله] .

(٧) سورة البقرة ، من الآية (٣٠) .

(٨) أ : [ولأن] بزيادة الواو .

(٩) ج : [انتهاء] وهو تصحيف .

(١٠) أ : [الى] .

(١١) انظر : منار الهدى (٣٨) فقد ذكر أن الوقف هنا حسن ، لأنه آخر الاستفهام .

(١٢) أ ،ب : [ومعنى] بزيادة الواو .

(١٣) انظر : الكشاف ١ /٢٧١ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨) ، وتفسير أبي السعود ١ /٨٢ ، وحاشية الجمل على الجلالين ١ /٣٩ .

(١٤) انظر : المكتفى (١٦٣) ، والمقصد (٣٨) فلم يذكرا وقفا على قوله تعالى : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾ ، وانما ذكرا أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ **ونقدس لك** ﴾ . =

وقوله : ﴿ آباؤكم وأبناؤكم ﴾ [1] لأن قوله :﴿ آباؤكم ﴾ يحتمل أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أي : هم آباؤكم[2] ، وأن يكون مبتدأ خبره : ﴿ لا تدرون ﴾ [3] . وقوله : ﴿ ولكم ما كسبتم ﴾ [4] لأن واو العطف[5] يقتضي[6] الوصل ، واختلاف جملتي المعطوف والمعطوف عليه[7] يقتضي الفصل[8] ، فإن قوله : ﴿ ولكم ما كسبتم ﴾ [جملة من] [9] مبتدأ وخبر ، أو جار وخبره . وقوله[10] : ﴿ ولا تسألون ﴾جملة من فعل

= ولكن الأشموني في منار الهدى (٣٨) ذكر أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ ويسفك الدماء ﴾ حسن ، وأحسن منه الوقف على : ﴿ ونقدس لك ﴾ .

(١) سورة النساء ، من الآية (١١) .

(٢) د : [آباؤهم] .

وهذا يدل على الوقف على قوله تعالى : ﴿ وأبناؤكم ﴾ .

انظر : منار الهدى (٩٧) .

(٣) هذا يدل على عدم الوقف على قوله تعالى : ﴿ وأبناؤكم ﴾ وانما الوقف على قوله تعالى : ﴿ نفعا ﴾ .

انظر : القطع والائتناف (٢٤٦) ، ومنار الهدى (٩٧) ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٦٩ ، وتفسير أبي السعود ٢ /١٥٠ ، وحاشية الجمل على الجلالين (١ /٣٦٢ .

(٤) سورة البقرة ، من الآية (١٣٤) .

(٥) أ ،د : [العطف عليه] .

(٦) ب : [تقضي] .

(٧) د : [عليه] .

(٨) انظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /٦٥ ، فقد ذكر أن الواو للاستئنافلا غير ، وقال : [وفي الكلام حذف ، تقديره : ولا يسألون عما كنتم تعملون ، دل على المحذوف قوله : ﴿ لها ما كسبت ، ولكم ما كسبتم ﴾] . اهـ .

(٩) د : [من جملة] .

(١٠) أ : [وقوله] غير مثبتة .

مجهول ومفعوله[1] .

والمجوز لوجه : كقوله تعالى : ﴿ **أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة** ﴾ [2] لأن الفاء في قوله : ﴿ **فلا يخفف** ﴾ لتعقيب يتضمن معنى الجواب والجزاء ، لا حقيقة [الجواب والجزاء] [3] ، وذلك يوجب الوصل ، إلا أن نظم الفعل على الاستئناف يري للفصل وجها[4] .

وقوله : ﴿ **فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به** ﴾ [5] لأن فاء الجواب والجزاء آكد في الوصل ، ونظم الابتداء في قوله : ﴿ **فلعنة الله** ﴾ : [في وجه[6] جواز الفصل[7] أضعف] [8] .

---

(١) انظر : ايضاح الوقف والابتداء ١ /٥٣٤ ، فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **كسبتم** ﴾ حسن .

وانظر أيضا : القطع والائتناف (١٦٥) فقد ذكر عن أبي حاتم أن الوقف على ﴿ **كسبتم** ﴾ وقف مفهوم .

وانظر أيضا : المكتفى (١٧٦) فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **كسبتم** ﴾ كاف .

وانظر أيضا : منار الهدى (٥٠) فقد وضح هذا ، حيث ذكر أن الوقف على ﴿ **كسبتم** ﴾ حسن على استئناف ما بعده .

(٢) سورة البقرة ، من الآية (٨٦) .

(٣) ج ، د : [الجزاء والجواب) .

(٤) انظر : منار الهدى (٤٤) حيث وضح هذا بقوله : [﴿ **بالآخرة** ﴾ جائز على أن الفعل بعده مستأنف ، وعلى أن الفاء للسبب والجزاء يجب الوصل]. أهـ .

(٥) سورة البقرة ، من الآية (٨٩) .

(٦) ب : [فصل]

(٧) ب : [الوصل]

(٨) العبارة في ج : [في وجه جوز الفصل ، وجواز الفصل أضعف] . =

والمرخص ضرورة : ما لا يستغنى ما بعده عما قبله ، لكنه[1] يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس لطول الكلام ، ولا يلزمه[2] الوصل بالعود لأن ما بعده جملة مفهومة ، كقوله تعالى : ﴿ **والسماء بناء** ﴾ [3] ، لأن قوله : ﴿ **وأنزل** ﴾ لا يستغني عن[4] سياق[5] الكلام ، فإن[6] فاعله ضمير يعود إلى الصريح المذكور قبله ، غير [أنها جملة] [7] مفهومة لكون[8] الضمير مستكنا ، وإن كان لا يبرز إلى النطق[9] .

= وانظر : القطع والائتناف (١٥٤) ، فقد ذكر أن الوقف على آخر الآية .

وانظر : المكتفى (١٦٨) فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **كفروا به** ﴾ كاف ، الوقف على ﴿ **على الكافرين** ﴾ كاف .

وانظر : المقصد (٤٤) فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **كفروا به** ﴾ حسن ، والوقف على ﴿ **على الكافرين** ﴾ تام .

وانظر : منار الهدى (٤٤) فقد ذكر أن الوقف على ﴿ **كفروا به** ﴾ حسن ، وقيل كاف على استئناف ما بعده ، والوقف على ﴿ **على الكافرين** ﴾ تام .

وانظر : تفسير أبي السعود ١ /١٢٩ ، وحاشية الجمل على الجلالين ١ /٧٨ .

(١) د : [الا أنه] .
(٢) ب : [ولا يلزم] .
(٣) سورة البقرة ، من الآية (٢٢) .
(٤) د : [من] .
(٥) ج : [سباق] .
(٦) ج : [لأن] .
(٧) د : [أن الجملة] .
(٨) ج : [يكون] .
(٩) انظر : ايضاح الوقف والابتداء ١ /٥٠٢و فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **بناء** ﴾ حسن ، ولكنه ذكر أن الوقف على ﴿ **رزقا لكم** ﴾ أحسن منه ، لأنه لم يأت بعده ما يتعلق به في اللفظ . =

وقوله تعالى : ﴿ **من بعد ميثاقه** ﴾ [1] لأن[2] قوله : ﴿ **ويقطعون** ﴾ معطوف على قوله : ﴿ **ينقضون** ﴾ غير أن الجملة مفهومة ، ولكن أسند فعلها إلى ضمير[3] الفاعل في ﴿ **ينقضون** ﴾ [4]

وأما ما[5] لايجوز الوقف[6] ففي مواجبه ونظائره كثرة[7]

وما[8] لابد من ذكره : أن لايوقف بين الشرط وجزائه[9] ، مقدما كان

= وانظر : القطع و الائتناف (١٢٥) ، ومنار الهدى (٣٥) حيث ذكرا جواز الوقف على ﴿ **بناء** ﴾ ، وعده الأشموني حسنا ، ان جعل ﴿ **وأنزل** ﴾ مستأنفا ، ولم ترفع ﴿ **الذي** ﴾ بالابتداء ، وعدم الوقف ان عطف : ﴿ **وأنزل** ﴾ على ما قبله ، دخل في صلة ﴿ **الذي جعل لكم** ﴾ فلا يفصل بين الصلة والموصول .

وانظر : المكتفى (١٦١) فقد عد الوقف على ﴿ **بناء** ﴾ كافيا .

وانظر المقصد (٣٥) فقد رجح عدم الوقف على ﴿ **بناء** ﴾ وقال : [وهو الأجود ، لأن ما بعده إلى قوله : ﴿ **رزقا لكم** ﴾ من تمام صلة الذي من قوله : ﴿ **الذي جعل لكم** ﴾ ولا يفصل بين الصلة والموصول] . اهـ .

(١) سورة الرعد ، من الآية (٢٥) .

(٢) د : [الى] .

(٣) ج : [الضمير] .

(٤) انظر : ايضاح الوقف والابتداء ٢ /٧٣٥ ، والقطع والائتناف (٤١٠) ، والمكتفى (٣٣٦) ، والمقصد (٢٠٢) ، ومنار الهدى (٢٠٢) ، فلم يذكروا وقفا على قوله تعالى : ﴿ **من بعد ميثاقه** ﴾و وانما ذكروا أن الوقف على آخر الآية ، الا أن الأنصاري والأشموني ذكرا وقفا جائزا على ﴿ **لهم اللعنة** ﴾ .

(٥) ج : [ما] ساقطة .

(٦) ب : [الوصل] .

(٧) ج ،د : [كثيرة] .

(٨) ب : [ولا بد] بسقوط : [ما] ، وفي نسخة ج : الواو ساقطة .

(٩) قول الأئمة : لا يجوز الوقف على الشرط دون جزائه ، ولا على المضاف دون =

الجزاء أو مؤخرا ، فالمقدم كقوله : ﴿ قد افترينا على الله كذبا ﴾ [1] لأن قوله :﴿ إن عدنا ﴾ متعلق بسياق الكلام ، والافتراء مقيد بشرط العود[2] .

والمؤخر كقوله : ﴿ غير متجانف لإثم ﴾ [3] لأن [4] قوله : ﴿ فإن الله ﴾جزاء ﴿ من ﴾في قوله : ﴿ فمن اضطر في مخمصة ﴾ [5] .

= المضاف إليه ، ولا على الفعل دون الفاعل ، ولا على الفاعل دون المفعول ، ولا على المبتدأ دون الخبر ، ولا على نحو كان وأخواتها وأن وأخواتها دون أسمائها ، ولا على النعت دون المنعوت ، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ، ولا على القسم دون جوابه ، الى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك ، انما يريدون بذلك الجواز الأدائي ، وهو الذي يحسن في القراءة ، ويروق في التلاوة ، ولا يريدون بذلك انه حرام ولا مكروه ، ولا ما يؤثم ، بل أرادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما بعده ، وكذلك لا يريدون بذلك أنه لا يوقف عليه البتة ، فإنه حيث اضطر القارىء إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس أو نحوه من تعليم أو اختبار ، جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ، ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود الى ما قبل فيبتدىء به ، اللهم الا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه ، وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى ، فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ، ويجب ردعه بحبسه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة ، والله تعالى أعلم .

انظر : النشر ١ /٢٢٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١ /١١٦ .

(١) سورة الأعراف ، من الآية (٨٩) .

(٢) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٠ .

(٣) سورة المائدة ، من الآية (٣) .

(٤) ج ،د : [فان] .

(٥) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٢١٩ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٢٠٧ .

ولا بين المبدل وبدله ، كقوله تعالى : ﴿ اهدنا الصراط المستقيم ﴾ [(١)] لأن قوله : ﴿ صراط الذين ﴾ [(٢)] بدل قوله[(٣)] : ﴿ الصراط المستقيم ﴾ .

ولا بين المبتدأ وخبره ، كقوله تعالى : ﴿ والذين آووا ونصروا ﴾ [(٤)] لأن قوله : ﴿ أولئك هم المؤمنون ﴾ خبر : ﴿ والذين آمنوا ﴾ .

ولا بين[(٥)] المنعوت ، ونعته ، كقوله[(٦)] تعالى : ﴿ للمتقين ﴾ [(٧)] لأن قوله : ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ﴾ [(٨)] نعت ﴿ للمتقين ﴾ [(٩)]

---

(١) سورة الفاتحة ، الآية (٦) .

وهذا إذا لم يكن المبدل منه رأس آية ، وإلا فالوقف على رأس الآية سنة .

انظر : البرهان ١ /٨٧ ، والنشر ١ /٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .

(٢) سورة الفاتحة ، من الآية (٧) .

(٣) المثبت : [قوله] من : د .

(٤) سورة الأنفال ، من الآية (٧٤) .

(٥) د : [وبين] .

(٦) د : [لقوله] .

(٧) سورة البقرة ، من الآية (٢) .

(٨) سورة البقرة ، من الآية (٣) .

(٩) لا يتعين أن يكون ﴿ الذين ﴾ نعتا ﴿ للمتقين ﴾ بل في إعرابه ثلاثة أوجه :
الأول : أن يكون في موضع جر ، صفة للمتقين ، أو بدل منهم .
الثاني : أن يكون في موضع نصب ، اما على موضع للمتقين ، أو باضمار أعني .
الثالث : أن يكون في موضع رفع ، على إضمار : ﴿ هم ﴾ ، أو مبتدأ وخبره : ﴿ أولئك على هدى من ربهم ﴾ .

انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /١٣١ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /١٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١ /١٢٠ .

وعلى هذا فعلى الوجهين الأخيرين يجوز الوقف على ﴿ للمتقين ﴾ . =

ولا بين المنسوق عليه ومنسوقه[1] كقوله تعالى : ﴿ **ومما رزقناهم ينفقون** ﴾ [2] لأن قوله : ﴿ **والذين يؤمنون** ﴾ [3] منسوق على قوله : ﴿ **الذين يؤمنون بالغيب** ﴾ [4] .

ولا بين عامل[5] ومعموله[6] كقوله تعالى : ﴿ **إن في خلق السماوات والأرض** ﴾ [7] لاوقف فيها إلى آخر الآية ، لأن قوله : ﴿ **لآيات** ﴾ اسم إن ، والجار والمجرور وما اتصل به واقع موقع الخبر[8] .

= ومما يرجح الوقف أن ﴿ **للمتقين** ﴾ رأس آية ، والوقف على رؤوس الآي سنة .

(١) ج : ورد بعد قوله : [ومنسوقه] لفظ : [والنسق : مصدر نسق الدر اذا نظمه : وأما النسق محركا فالاسم للمنظوم معرب] .

ولم نثبته لأنه - فيما يظهر - من كلام الشارح ، وليس من كلام المؤلف : مع العلم أن بداية هذه النسخة مكتوب بخط مغاير لما لحق بها من تلف ، فلعل الناسخ الأخير وهم في هذا فجعله من المتن .

(٢) سورة البقرة ، من الآية (٣) .

(٣) سورة البقرة ، من الآية (٤) .

(٤) سورة البقرة ، من الآية ٣) .

ومعلوم أن ﴿ **ينفقون** ﴾ رأس آية ، والوقف على رأس الآية سنة .

انظر : البرهان ١ /٨٧ ، والنشر ١ /٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .

(٥) د : [العامل] .

(٦) ج : [ومفعوله] .

(٧) سورة البقرة ، من الآية (١٦٤) ، وورد اللفظ في سورة آل عمران ، من الآية (١٩٠) .

(٨) انظر : الإيضاح في الوقف والابتداء ٥٣٨/١ ، فقد ذكر ما نصه : والوقف على قوله : ﴿ **إن في خلق السموات والأرض** ﴾ إلى آخر الآية غير تام لأن الكلام بعضه =

ولا بين المستثني والمستثنى منه ، كقوله تعالى : ﴿ **فسجد الملائكة كلهم أجمعون** ﴾ [1] [لأن قوله :] [2] ﴿ **إلا إبليس** ﴾[3] مستثنى من الملائكة[4] .

= نسق على بعض ، والوقف على : ﴿ **بين السماء والأرض** ﴾ قبيح لأن قوله : ﴿ **لآيات** ﴾ اسم ﴿ **ان** ﴾ وخبرها : ﴿ **في السموات والأرض** ﴾] .اهـ .

وانظر : القطع والائتناف (١٧١) ، والمكتفى (١٧٨) ، ومنار الهدى (٥٢) ، فقد ذكروا أن الوقف على آخر الآية . وانظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /٧٢ ، فقد ذكر ما نصه : [وليس في هذه الآية وقف تام ، لآن اسم ان التي في أولها خاتمتها] . اهـ .

(١) سورة الحجر ، الآية (٣٠) .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) سورة الحجر ، من الآية (٣١) .

(٤) والذي أراه أنه يجوز الوقف على ما قبل الاستثناء المنقطع .

أما اذا كان إلا ستثناء متصلا فلا يجوز الوقف ، إلا إذا كان ما قبل ﴿ **إلا** ﴾ رأس آية كما هنا .

والمذكور هنا يحتمل أن يكون من الاستثناء المنقطع ، فيكون إبليس ليس من جنس الملائكة ، ويجوز أن يكون متصر فيكون من جنسهم ، وهذا الذي قاله الجمهور ، ورجحه الطبري ، وهو الظاهر كما يرى ابن عطية وأبو حيان .

انظر : تفسير الطبري ١ /٥٠٢ -٥٠٨ ، والكشاف ١ /٢٧٣ ، وتفسير القرطبي ١ /٢٩٤ ، وتفسير ابن عطية ١ /١٥٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٨٢ ، ومجاز القرآن ١ /٣٨ ، ومشكل اعراب القرآن ١ /٣٧ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٣٠ ، وشرح قطر الندى (٢٤٤، ٢٤٥) .

أبو علي فارسي[1] يقف دون المستثنى إذا كان إلا بمعنى لكن[2] ، كقوله تعالى : ﴿ إلا ما اضطررتم إليه ﴾[3] ،و [4] : ﴿ إلا اتباع الظن ﴾ [5] ، و : ﴿ إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾ [6] ، أو : بمعنى ولا [7] كقوله

---

(١) الصواب : [الفارسي] ، وفي ج ،د : غير مثبتة .

وهو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، الفرسي الأصل ، أبو علي البصري ، النحوي المشهور ، أحد الأئمة في علم العربية ، أخذ عن الزجاج ، وابن السراج ، وتجول في كثير من البلدان ، من تلاميذه : ابن جني ، ولد كتب كثيرة ، منها : الحجة للقراء السبعة ، والإيضاح العضدي في النحو ، والإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني ، توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

انظر : الفهرست (٦٩) ، ومعجم الأدباء (٣ /٩) ، ووفيات الأعيان ٢ /٨٠ ، وتاريخ بغداد ٧ /٢٧٥ ، وانباه الرواة ١ /٢٧٣ ، وبغية الوعاة ١ /٤٩٦ .

(٢) يريد اذا كان الاستثناء منقطعا ، وهذا مذهب البصريين ، وقول النحاة : انها بمعنى لكن لتبيين المعنى لا الاعراب .

انظر : الاستغناء في أحكام الاستثناء (٤٥١ -٤٥٣) ، والكتاب لسيبويه (٣١٩ -٣٢٢) ، ومعاني الحروف (١٢٨) .

(٣) سورة الأنعام ، من الآية (١١٩) .

(٤) ج : الواو ساقطة .

(٥) سورة النساء من الآية (١٥٧) .

(٦) سورة الليل ، من الآية (٢٠) .

(٧) د : [لا] بسقوط الواو .

ومراد المؤلف أنه قيل بالوقف دون المستثنى اذا كانت الا بمعنى الواو ، وقد ذكر هذا في تفسيره : عين المعاني ١ /١١٩ .

تعالى : ﴿ عليكم حجة إلا الذين ظلموا ﴾ [1] ، و : ﴿ إلا من ظلم ﴾ [2] ، و[3] : ﴿ إلا من ارتضى ﴾ [4] .

---

(١) سورة البقرة ، من الآية (١٥٠) .
(٢) سورة النساء ، من الآية (١٤٨) .
(٣) د : الواو ساقطة .
(٤) سورة الجن ، من الآية (٢٧) .

قال المرادي في كتابه الجني الداني (٤٧٩) في مجيء إلا بمعنى الواو :

[القسم الثالث : التي بمعني الواو ، هذا قسم نفاه الجمهور ، وأثبته الفراء والأخفش ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى ، وجعلوا من ذلك قوله تعالى : ﴿ لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ﴾ أي : ولا الذين ظلموا] .

وقال الفراء في معانيه ١ /٨٩ :

[فقوله : ﴿ إلا الذين ظلموا ﴾ معناه : إلا الذين ظلموا منهم فلا حجة لهم ، ﴿ فلا تخشوهم ﴾] . ثم قال :

[وقد قال بعض النحويين * : إلا في هذا الموضع بمنزلة الواو ، كأنه قال : « لئلا يكون للناس عليكم حجة » ولا للذين ظلموا ، فهذا صواب في التفسير ، خطأ في العربية] .

وقد ذكر ابو البركات ابن الأنباري في كتابه الإنصاف في مسائل الخلاف ١ /٢٦٦، ٢٦٧ ، أن هذا مذهب الكوفيين فيكون معنى ﴿ لا الذين ظلموا ﴾ أي : ولا الذين ظلموا ، يعي : والذين ظلموا لا يكون لهم أيضا حجة ، ومعنى : ﴿ إلا من ظلم ﴾ اي : ومن ظلم لا يحب أيضا الجهر بالسوء منه .

ثم ذكر في الإنصاف ١ /٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠ ، أن البصريين نفوا أن تكون بمعنى الواو ، لأن إلا للاستثناء ، والاستثناء يقتضي إخراج الثاني من حكم الأول ، والواو للجمع ، والجمع يقتضي ادخال الثاني في حكم الأول ، وقالوا : إن الاستثناء هنا منقطع ، فيكون المعنى : لكن الذين ظلموا يحتجون عليكم بغير حجة ، ومعنى ﴿ إلا من ظلم ﴾ لكن المظلوم يجهر بالسوء لما يلحقه من الظلم . =

أبو عبيدة[1] يقف [2] دون : ﴿ إلا خطأً ﴾ [3] ،و﴿ إلا اللمم ﴾ [4] ،

= وانظر : مجاز القرآن لأبي عبيدة ١ /٦٠ ، ومعاني القرآن للأخفش ١ /١٥٢ ، وتفسير الطبري ٣ /٢٠٤ -٢٠٦ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٢٠٩ ، ومعاني الحروف للرماني (١٢٨) ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٦٩ ، والبحر المحيط ١ /٤٤١، ٤٤٢ ، ٨ /٣٥٥ .

وانظر : تعليقنا على كلام المؤلف في قوله تعالى ﴿ لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ﴾ من الآية (١٥٠) من سورة البقرة .

* القائل بهذا أبو عبيدة في مجاز القرآن ١ /٦٠ .

(١) هو معمر بن المثنى التيمى أبو عبيدة البصري ، اللغوي النحوي ، من أئمة العلم بالأدب واللغة .

كان أباضيا ، ومن حفاظ الحديث ، أخذ عن يونس ، وأبي عمرو ، وهو أول من صنف في غريب الحديث ، أخذ عنه ابو عبيد ، وأبو حاتم ، والمازني ، وغيرهم .

له مجاز القرآن ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث .

توفي سنة عشر ومائتين .

انظر : تهذيب التهذيب ١٠ /٢٤٦ ، وميزان الاعتدال ٣ /١٨٩ ، وانباه الرواة ٣ /٢٧٦ ، وبغية الوعاة ٢ /٩٤ .

(٢) ج : [يقف] ساقطة .

(٣) سورة النساء ، من الآية (٩٢) .

وقد ورد بعدها في : ج ، لفظة : [أي قبل الا خطأً ، دون الا خطأً] .

ويظهر أنه من الناسخ الأخير بسبب التلف الذي لحق بأولها .

(٤) سورة النجم ، من الآية (٣٢) .

و﴿ إلا سلاما ﴾[1] ، لأن المعنى : لكن قد[2] يقع خطأ[3] ، ولكن قد يلم[4] ، ولكن يسلمون سلاما[5] .

---

(١) سورة مريم ، من الآية (٦٢) .

(٢) المثبت : [قد] من : د .

(٣) انظر : مجاز القرآن ١ /١٣٦ .

(٤) ج : [يعلم] وهو تصحيف ظاهر .

وانظر : مجاز القرآن ١ /١٣٧ ، ٢ /٢٤٧ .

(٥) ورد بعدها في ج ، عبارة : [اسمه معمر بن المثنى] .

وهذا وهم من الناسخ الأخير بسبب التلف الذي لحق بأولها .

وانظر : مجاز القرآن ٢ /٨ ، ومعاني القرآن للأخفش ٢ /٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ومنار الهدى (٢٣٩) .

ابن مقسم[1] يقف على رأس الآية[2] .

(١) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، أبو بكر البغدادي ، الامام المقرئ النحوي العطار ، كان من أحفظ اهل زمانه لنحو الكوفيين ، وأعرفهم بالقراءات ، مشهورها وغريبها وشاذها ، وكان مشهورا بالضبط والاتقان ، عالما بالعربية ، حافظا للغة ، حسن التصنيف في علوم القرآن .

وكان له اختيار في القراءة خالف فيه إجماع الأئمة ، فكل قراءة توافق خط المصحف ولها وجه في العربية فالقراءة بها جائزة ، وان لم يكن لها سند ، فأنكر عليه واستتيب .

أخذا القراءة عرضا عن أدريس الحداد ، وداود بن سليمان صاحب نصير بن يوسف ، وجماعة ، وسمع أبا مسلم الكجي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وموسى ابن اسحاق ، الأنصاري ، وجماعة ، وأكثر من الآداب عن ثعلب ، روى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران ، والحسن بن محمد الفحام ، وجماعة ، من تصانيفه : كتاب جليل في التفسير وعلوم القرآن ، سماه : كتاب الأنوار ، وله كتاب في الوقف والابتداء ، والاحتجاج في القراءات ، والمقصور والممدود ، والمصاحف ، والمذكر والمؤنث ، وكتاب في النحو .

توفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة .

انظر : معرفة القراء الكبار ١ /٣٠٦ ، وغاية النهاية ٢ /١٢٣ ، وبغية الوعاة ١ /٨٩ .

(٢) مراد المؤلف : أنه يقف على رأس الآية ، وان وقع بعده استثناء ، وقد وضحه بالأمثلة الآتية .

وقد ذكر الإمام ابن الجزري عن بعض أهل الأداء أن الوقف على رأس الآية سنة . وان كان له تعلق بما بعده لفظا فانه يجوز في اختيار أكثر أهل الأداء ، لمجيئه عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في حديث أم سلمة – رضي الله تعالى عنها – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – كان اذا قرأ قطع قراءته آية آية ، يقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) ثم يقف ، ثم يقول : ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ ثم يقف ، ثم يقول : ﴿ **الرحمن الرحيم** ﴾ . ﴿ **ملك يوم الدين** ﴾ . =

....

= رواه أبو داود ساكتا عليه ، والترمذي ، وأحمد ، وأبو عبيد ، وغيرهم ، وهو حديث حسن ، وسنده صحيح .

ووجه دلالة الحديث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما وقف على قوله تعالى : ﴿ **العالمين** ﴾ وعلى قوله تعالى : ﴿ **الرحيم** ﴾ قد فصل بين الموصوف وصفاته مع ما بينهما من وثيق الصلة .

وذكر أن أبا عمرو بن العلاء كان يتعمد الوقف على رؤوس الآي ، ويقول : هو أحب الي .

وذكر أيضا أن الإمام البيهقي - في شعب الإيمان - اختاره ، وكذا غيره من العلماء ، وقالوا : الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات ، وان تعلقت بما بعدها ، قالوا : واتباع هدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه أولى .

ويظهر أنه - رحمه الله تعالى - يختاره لسنيته .

وذكر أيضا أن الإمام الصالح أبا الفضل الرازي ، روى عن ابن كثير أنه كان يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقا ، ولا يعتمد في أوساط الآي وقف سوى : ﴿ **وما يعلم تأويله إلا الله** ﴾ وعلى قوله : ﴿ **وما يشعركم** ﴾ ، وعلى : ﴿ **إنما يعلمه بشر** ﴾ .

انظر : سنن أبي داود ٤ /٢٩٤ ، كتاب الحروف والقراءات ، حديث ٤٠٠١ ، وسنن الترمذي ٥ /١٨٥ ، كتاب القراءت ، الباب الأول ، حديث ٢٩٢٧ ، وقال : هذا حديث غريب ، وبه يقول ابو عبيد ويختاره ، وانظر : مسند أحمد ٦ /٣٠٢ ، والمكتفى (١٤٥ -١٤٧) فقد ذكر الحديث بسنده عن أم سلمة - رضي الله عنها - ثم قال : ولهذا الحديث طرق كثيرة ، وهو أصل في هذا الباب ، وانظر : منار الهدى (٦، ١٢) ، والبرهان ١ /٣٥٠ ، والنشر ١ /٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، والإتقان ١ /٨٥، ٨٧ ، ومعالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء (٥٠، ٥١) .

[كقولـه تعـالى][1] : ﴿ إلا آل لـوط ﴾[2] ، و : ﴿ إلا عجوزًا ﴾[3] ، و : ﴿ إلا عبادك ﴾[4] و : ﴿ إلا من خطف ﴾[5] لأن معناه رجوع من إخبار إلى إخبار[6] .

وقد[7] وقف بعضهم على ما تم بعده الكلام[8] ، كقوله تعالى : ﴿ اللاعنون ﴾[9] ، و : ﴿ أسفل سافلين ﴾[10] ، وفي المائـدة : ﴿ عذابٌ عظيم ﴾[11]

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) سورة الحجر ، من الآية (٥٩) .

(٣) سورة الشعراء من الآية (١٧١) ، والصافات ، من الآية (١٣٥) .

(٤) سورة الحجر ، من الآية(٤٠) ، وص ، من الآية (٨٣) .

(٥) سورة الصافات ، من الآية (١٠) .

(٦) أ ،ب : [الاخبار] .

(٧) د : [فقد] .

(٨) أي : وقف قبل تمام الكلام ، وقد وضحه برؤوس الآيات الآتية .

(٩) البقرة ، من الآية (١٥٩) .

وانظر : القطع والائتناف (١٧١) ، والمكتفى (١٧٨) ، ومنار الهدى (٥٢) . فقد ذكروا أن التمام على قوله تعالى : ﴿ وأنا التواب الرحيم ﴾ ولم يذكروا هنا وقفا .

(١٠) سورة التين ، من الآية (٥) .

وانظر : القطع والاستئناف (٧٨٠) ، ومنار الهدى (٤٣٠) ، والمقصد (٤٣٠) ، فقد ذكروا أن التمام على قوله تعالى : ﴿ فلهم أجر غير ممنون ﴾ .

وذكر المكتفى (٦٢٣) أن الوقف على ﴿ ممنون ﴾ كاف ، وقيل تام ، ولم يذكروا هنا وقفا .

(١١) سورة المائدة ، من الآية (٣٣) .

انظر : القطع والائتناف (٢٨٧) ، والمكتفى (٢٣٩) ، ومنار الهدى والمقصد

وفي انشقت : ﴿ بعذاب أليم ﴾ [1]

وإنما ذكر[2] بعض الاختلاف لئلا يخلو الكتاب عن أقاويل صنعة النحو ، وبعضهم جوز[3] ذلك[4] عند الاضطرار عند انقطاع النفس وإلا فموجب حسن[5] الترتيل الوصل ، وحفظ النظم إلا[6] ما يستغني ما[7] بعده عما قبله .

---

(١١٩) ، فقد ذكروا أن التمام على رأس الآية (٣٤) ، وهو قوله تعالى : ﴿ **فاعلموا أن الله غفور رحيم** ﴾ .

وذكر النحاس أن الوقف هنا ليس بتام ، وذكر الداني والأنصاري ان الوقف هنا كاف ، وقال الأنصاري في المقصد (١١٩) :

[وقيل : لا يوقف على : ﴿ **عظيم** ﴾ لأن الابتداء بحرف الاستثناء لا يحسن الا عند الضرورة] . اهـ .

(١) سورة الانشقاق ، من الآية (٢٤) .

وانظر : القطع و الائتناف (٧٧٠) ، فلم يذكر هنا وقفا ، وذكر أن التمام على آخر السورة .

وانظر : المكتفى (٦١٥) فقد ذكر أن الوقف هنا كاف ، وقيل تام لأن ﴿ **إلا الذين آمنوا** ﴾ استثناء منقطع ، بمعنى لكن .

وانظر : منار الهدى (٤٢٣) ، فقد رجح أن عدم الوقف هنا أولى ، سواء كان الاستثناء متصلا أو منقطعا ، ثم ذكر ان التمام على آخر السورة .

(٢) لعل الصواب : (أذكر) أو (ذكرت) .

(٣) المثبت من : د ، وفي بقية النسخ : [جوزوا] .

(٤) أي الوقف قبل تمام الكلام ، وان كان رأس آية كالوقف على المستثنى منه دون المستثنى .

(٥) في نسخة « ب » ، زيادة بعد قوله : [حسن] ، وهي : [التنزيل] .

(٦) المثبت من : د ، وهو الصواب ، وفي بقية النسخ : [الى] .

(٧) د : [ما] ساقطة .

ومما يعنى به[1] أن لايعتد بالمعترض حائلا ، وإن طال كقوله تعالى : ﴿ **فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون** ﴾ [2] لأن قوله :﴿ **فقالت هل أدلكم** ﴾ [3] عطف[4] على قوله : ﴿ **فبصرت به عن جنب**[5] **وهم لا يشعرون** ﴾ ، وقوله : ﴿ **وحرمنا** ﴾ [6] حال معترض أي : وقد حرمنا[7] .

---

(١) ساقطة من : ج .

(٢) سورة القصص ، من الآية (١١) .

(٣) سورة القصص ، من الآية (١٢) .

(٤) د : [عكف] ساقطة .

(٥) قال العكبري في الإملاء ٢ /١٧٧ :

[قوله تعالى : ﴿ **عن جنب** ﴾ هو في موضع الحال ، أما من الهاء في ﴿ **به** ﴾ ، أي : بعيدا ، أو من الفاعل في ﴿ **بصرت** ﴾ أي : مستخفية] . اهـ .

(٦)سورة القصص ، من الآية (١٢) .

(٧) قال القرطبي في تفسيره ١٣ /٢٥٧ :

[قوله تعالى : ﴿ **وحرمنا عليه المراضع من قبل** ﴾ أي : منعناه من الارتضاع من قبل ، أي : من قبل مجيء أمه وأخته] .اهـ .

ولم أجد فيما رجعت إليه من ذكر أن ﴿ **وحرمنا** ﴾ حال كما ذكره المؤلف .

انظر : معاني القرآن للفراء ٢ /٣٠٣ ، واعراب القرآن للنحاس ٣ /٢٣٠ ، ومشكل اعراب القرآن ٢ /١٥٨ ، والكشاف ٣ /١٦٧ ، والبيان في غريب اعراب القرآن ٢ /٢٣٠ ، واعراب القرآن للعكبري ٢ /١٧٧ ، وتفسير القرطبي ١٣ /٢٥٧ ، وتفسير البحر المحيط ٧ /١٠٧، ١٠٨ ، وتفسير أبي السعود ٧ /٥ ، وحاشية الجمل على الجلالين ٣ /٣٣٨ .

والذي يظهر لي من قول المؤلف : [حال معترض] أن جملة : ﴿ **وحرمنا عليه المراضع من قبل** ﴾ حال في المعنى لا الاعراب ، أي : والحال أو الآمر أو الشأن أننا منعناه من الارتضاع بامرأة غير أمه قبل مجيء أخته وأمه ، والله أعلم .

وقوله : ﴿ **ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون** ﴾ [1] ، لأن قوله : ﴿ **إلا عباد الله** ﴾ [2] مستثنى منهم وقوله : ﴿ **سبحان الله عما يصفون** ﴾ [3] تنزيه معترض[4] .

---

(١) سورة الصافات ، من الآية (١٥٨) .
(٢) سورة الصافات ، من الآية (١٦٠) .
(٣) سورة الصافات ، الآية (١٥٩) .
(٤) وهذا قول الطبري في تفسير ٢٣ /١٠٩ .

وقد اعترض عليه ابن كثير في تفسيره ٤ /٢٣ ، فقرر أن الوقف على ﴿ **لمحضرون** ﴾ والاستثناء من الضمير في ﴿ **يصفون** ﴾ .

ويصح تقديره منقطعا على أن الضمير في ﴿ **يصفون** ﴾ للمشركين ، ومتصلا على ان الضمير للناس عموما .

ومعنى هذه الآيات : ﴿ **وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون . سبحان الله عما يصفون . إلا عباد الله المخلصين** ﴾ : أن كفار قريش جعلوا بين الله تعالى وبين الملائكة نسبا ، فزعموا أن الملائكة بنات الله تعالى .

والضمير في ﴿ **إنهم لمحضرون** ﴾ للكفرة ، والمعنى : أنهم يقولون ما يقولون في الملائكة ، وقد علم الملائكة أنهم في ذلك كاذبون مفترون ، وأن هؤلاء الكفرة محضرون النار ، معذبون بما يقولون ، والمراد المبالغة في تكذيب هؤلاء الكفرة حيث أضيف الى علم الملائكة الذين ادعى لهم الكفرة تلك النسبة .

وقوله سبحانه : ﴿ **إلا عباد الله المخلصين** ﴾ استثناء منقطع من المحضرين ، معناه : ولكن المخلصين ناجون من العذاب ،و﴿ **سبحان الله عما يصفون** ﴾ اعتراض بين الاستثناء وبين ما وقع منه .

ويجوز أن يقع الاستثناء المنقطع من الواو في ﴿ **يصفون** ﴾ أي : تنزه الله تعالى عما يصفه هؤلاء الكفرة به ، ولكن المخلصين براء من أن يصفوه بهذا الوصف .

انظر : الكشاف ٣ /٣٥٥ ، وتفسير القرطبي ١٥ /١٣٤، ١٣٥ ، والبحر المحيط ٧ /٣٧٨ ، وتفسير أبي السعود ٧ /٢٠٨، ٢٠٩ ، وفتح القدير ٤ /٤١٤ . =

وقوله : ﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ﴾ [1] لأن قوله :﴿ ولهم ما يشتهون ﴾ [2] مفعول قوله[3] : ﴿ ويجعلون ﴾ ، وقوله : ﴿ سبحانه ﴾ تنزيه معترض ، فلو وقف [على ﴿ سبحانه ﴾][4] صار﴿ ولهم ﴾ استئناف إثبات[5] ﴿ مايشتهون ﴾ [6] .

= وانظر : القطع والائتناف (٦٠٧) فقد ذكر أن الوقف على : ﴿ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ﴾ تام عند نافع ، وعند غيره : التمام على : ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ .

وانظر : منار الهدى (٣٢٧) فقد رجح أن الاستثناء المنقطع من الواو في ﴿ يصفون ﴾ حيث قال : ﴿ لمحضرون ﴾ كاف ، ﴿ عما يصفون ﴾ ليس بوقف ، للاستثناء بعده ، ﴿ المخلصين ﴾ تام . اهـ .

(١) سورة النحل ، من الآية (٥٧) .

(٢) انظر : الهامش السابق .

(٣) المثبت : [قوله] من : د .

(٤) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) ج : [واثبات] .

(٦) قال أبو البركات ابن الأنباري في كتابه البيان في غريب إعراب القرآن ٢ /٧٩ : [﴿ ما ﴾ في موضعها وجهان ، أحدهما : الرفع على أنه مبتدأ ، وخبره : ﴿ لهم ﴾ مقدم عليه .

والثاني : أن يكون في موضع نصب ، لأنه معطوف على قوله : ﴿ البنات ﴾] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ / ٨٢ .

وقد رجح النحاس والداني الوقف على : ﴿ سبحانه ﴾ وعدوه تاما .

انظر : القطع (٤٣٠) ، والمكتفى (٣٥٣، ٣٥٤) . أما الأشموني في المنار (٢١٦) فقال :

[﴿ سبحانه ﴾ تام استئناف ما بعده ، وليس بوقف ان عطف ما بعده على ﴿ لله البنات ﴾ أي : ويجعلون لهم ما يشتهون ، ويصير : ﴿ ولهم ما يشتهون ﴾ مفعول ﴿ ويجعلون ﴾ فلا يوقف على ﴿ سبحانه ﴾] . اهـ .

[وقوله[1] : ﴿ وأموالاً في الحياة الدنيا ﴾ [2] لأن قوله : ﴿ ليضلوا ﴾ متعلق بقوله :] [3] ﴿ آتيت ﴾ [4] ، وقوله : ﴿ ربنا ﴾ الثاني[5] معترض تكرار لقوله الأول : ﴿ ربنا إنك ﴾ [6] .

وقوله : ﴿ عند بيتك المحرم ﴾ [7] لأن لام ﴿ ليقيموا ﴾ متعلق بقوله : ﴿ أسكنت ﴾ [8] وقوله : ﴿ ربنا ﴾ الثاني[9] معترض تكرار[10] لقوله الأول : ﴿ ربنا ﴾ [11] .

أهم هذا الفصل التحرز عن الوقف على ما يقبح[12] الابتداء بما[13]

---

(١) ج : [قوله] .

(٢) سورة يونس ، من الآية(٨٨) .

(٣) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .

(٤) لأنهم لما جعلوا هذه النعم ذريعة إلى الضلال ، فكأنهم أوتوها ليضلوا .

انظر : الكشاف ٢ /٢٥٠ ، وتفسير أبي السعود ٤ /١٧٢ .

(٥) ساقطة من : ج .

(٦) انظر : المرجعين السابقين .

(٧) سورة ابراهيم ، من الآية (٣٧) .

(٨) انظر : اعراب القرآن للعكبري ٢ /٦٩ .

(٩) ج ،د : [الثاني] غير مثبت .

(١٠) ج : [تكرارا] .

(١١) غير مثبت في نسخة : أ .

(١٢) ب ،د : [ما يفتح] وهو تصحيف .

(١٣) أ ،ب : [بها] وهو تصحيف .

بعده[1] ، أو يؤثم ، كقوله تعالى : ﴿ **بعد الذي جاءك من العلم** ﴾ [2] لأن قوله : ﴿ **مالك** ﴾ : جواب قوله[3] : ﴿ **ولئن اتبعت** ﴾ [4] فلو فصل عنه صار اخبار مستأنفا مطلقا ، وخطؤه وخطره[5] ظاهر[6] .

وكذلك قوله تعالى : ﴿ **من العلم** ﴾[7] لا يفصل بينه قوله : ﴿ **انك إذا لمن الظالمين** ﴾ [8] .

وكذلك : ﴿ **هيهات هيهات لما توعدون** ﴾ [9] لأن قوله : ﴿ **إن هي إلا حياتنا الدنيا** ﴾ [10] إلى قوله : ﴿ **وما نحن له بمؤمنين** ﴾ [11] من مقول الكفار لايجوز الابتداء بشيء من ذلك[12] .

---

(١) ج : ورد بعدها زيادة لا معنى لها ، وهي : [ويؤثم هم الابتداء به] .
ويظهر أنها من الناسخ الأخير ، بسبب التلف الذي لحق بأولها .

(٢) سورة البقرة ، من الآية (١٢٠) .

(٣) د : [لقوله] .

(٤) انظر : البحر المحيط ١ /٣٦٩ ، ومنار الهدى (٤٨) .

(٥) المثبت : [وخطره] من : ج .

(٦) انظر : منار الهدى (٤٨) .

(٧) سورة البقرة ، من الآية (١٤٥) .

(٨) انظر : منار الهدى (٥١) .

(٩) المؤمنون ، من الآية (٣٦) .

(١٠) المؤمنون ، من الآية (٣٧) .

(١١) المؤمنون ، من الآية (٣٨) .

(١٢) انظر : القطع و الائتناف (٤٩٩) ، ومنار الهدى (٢٦٢) .

وفي ضرب[1] هذا القدر من الأمثلة مقنع ، فانا قد استقصينا[2] شرح[3] كل نوع في موضعه[4] استقصاء تاما[5] ، ليكون[6] لصدأ[7] الصدر جلاء[8] ، ولفهة[9] الفكر شفاء[10].

---

(١) أ : [ضروب] .
(٢) د : [استصفينا] وهو تصحيف .
(٣) أ ،ب ، ورد قبل قوله : [شرح] قوله : [في] .
(٤) أ ، ب : [مواضعه] .
(٥) المثبت : [تاما] من : د .
(٦) ج ،د : [يكون] .
(٧) قال ابن منظور في اللسان ٢ /٤١٤ ،٤١٥ ، مادة : (صدأ) .

[صدأ الحديد : وسخه] ، ثم قال :

[وفي الحديث : « إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد » ، وهو أن يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام ، فيذهب بجلائها ، كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما] .

(٨) يقال : جلوت السيف جلاء ، بالكسر ، أي : صقلته .

انظر : الصحاح ، مادة (جلا) ٦ /٢٣٠٤ .

ومراد المؤلف – فيما يظهر لي – أن ما بينه في موضعه من أنواع الوقف لا يدع مجالا في النفس للجهل أو التردد والتحير فيه .

(٩) د : [وبفهة] .

والفهة والفهاهة : العي .

الصحاح ، مادة (فهه) ٦ /٢٢٤٥ .

(١٠) بعدها في ج : [رجل فه ، أي : عيي] .

ويظهر أنه من الناسخ الأخير بسبب التلف الذي لحق بأولها .

ومما قدمته أئمة الصنعة ذكر كلمة (كلا) ، ومعناها : لا[1] ، عن ابن مقسم ، وقيل لا لا[2] . الفراء[3] : معناها سوف[4] .

---

(١) انظر : الإيضاح ١ /٤٢١ حيث قال :

[وهي حرف رد ، فكأنها : « نعم » ، و« لا » في الاكتفاء] . اهـ .

وانظر أيضاً : الإيضاح ٤٢٦/١ ، والقطع (٤٥٩) ، نسبه إلى الفراء .

وانظر : شرح كلا وبلى ونعم ، لمكي (٢٣) ، واللسان ٣ /٢٨١ ، مادة (كلا) ، فقد قال : قال ابن بري : وقد تأتي كلا بمعنى : لا ، كقول الجعدي :

فقلنا لهم خلوا النساء لأهلها   فقالوا لنا : كلا ! فقلنا لهم : بلى

وانظر : المكتفى (٦١٣) حيث قال : ويجوز أيضا الوقف عليها بتأويل : لا ، لأنه حرف نفي ورد وردع وزجر .

(٢) أي : لا لا يكون ، وهو رد للأول ، وهذا أحد الوجهين التي جاءت كلا في القرآن بمعناهما ، كما ذكره ابن الأنباري عن أبي حاتم السجستاني .

انظر : الإيضاح في الوقف والابتداء ١ /٤٢٢، ٤٢٣ ، ورسالة : كلا ، للطبري (١٥ ،١٦) ، والمغنى ١ /١٨٩ ، والجني الداني (٥٢٥) .

(٣) هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ، أبو زكريا ، المعروف بالفراء ، أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائيْ ، كان عالما باللغة وفنون الأدب ، وكان حافظا ، عالما بأيام العرب وأخبارها .

روى الحروف عن الكسائيْ ، وأبي بكر بن عياش ، ومحمد بن حفص الحنفي ، وروى القراءة عنه سلمة بن عاصم ، وغيره .

من مصنفاته : معاني القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء ، واللغات ، والمقصور والممدود ، والمذكر والمؤنث ، توفي سنة سبع ومائتين .

انظر : الفهرست (٧٣) ، وتاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، وتهذيب التهذيب ١١ /٢١٢ ، وبغية الوعاة ٢ /٣٣٣ ، وغاية النهاية ٢ /٣٧١ .

(٤) انظر : الإيضاح ١ /٤٢١ ، والقطع (٤٥٩) ، فقد نسباه إليه ، وانظر أيضا : الإتقان ١ /١٦٩، ١٧٠ .

عمرو[1] بن عبد الله[2] : أي : كذبت .

وقيل : كذب هذا لايقل[3] ، فحذف إيجازًا على إرادة كلمة من حرف[4] .

وقيل : لا كذا[5] ، فقدمت الكاف ، [وحذف ذا] [6] ، وشدد لا عوضا عن المحذوف[7] .

وهي في ثلاثين موضعا ، كلها في النصف الأخير[8] .

---

(١) ب : [وعمر] ، وساقطة من : ج .

(٢) د : [عبيد الله] .

(٣) ج : [لا تقل] ، وفي د : غير واضحة من أثر الخرم ، ويحتمل أنها بالتاء .

(٤) ذكره المؤلف في تفسيره عين المعاني ١ /١٢١ .

(٥) د : [لا الا كذا] .

(٦) د : [وحرف] وهو تصحيف .

(٧) ذكره المؤلف في تفسيره عين المعاني ١ /١٢٢ .

وانظر : المغني ١ /١٨٨ ، والجني الداني (٥٢٦) ، والاتقان ١ /١٦٩ .

(٨) مريم : (٧٩) ، (٨٢) ، المؤمنون (١٠٠)، الشعراء (١٥) ، (٦٢) ، سبأ (٢٧) ، المعارج (١٥) ، (٣٩) ، المدثر (١٦) ، (٣٢) ، (٥٣) ، (٥٤) ، القيامة (١١) ، (٢٠) ، (٢٦) ، النبأ (٤) ، (٥) ، عبس (١١) ، (٢٣) ، الانفطار (٩) ، المطففين (٧) ، (١٤) ، (١٥) ، (١٨) ، الفجر (١٧) ، (٢١) ، العلق (٦) ، (١٥) ، (١٩) ، التكاثر (٣) ، (٤) ، (٥) ، الهمزة (٤) .

ثعلب[1] : كلها[2] للردع[3] لا وقف دونها[4] .

---

(١) أ : [نقلت] ، وهو تصحيف .

وهو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني البغدادي ، المعروف بثعلب ، امام الكوفيين في النحو واللغة ، كان ثقة كبيرا حجة صالحا محدثا ، مشهورا بالحفظ ، وصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ، ورواية الشعر .

وروى القراءة عن سلمة بن عاصم والفراء ، وروى القراءة عنه أحمد بن موسى بن مجاهد ، ومحمد بن القاسم الأنباري ، ومحمد بن فرج الغساني .

وروى عنه النحو واللغة علي بن سليمان الأخفش ، وأبو عمرو الزاهد ، وعبد الرحمن بن محمد الزهري ، وغيرهم .

له تصانيف منها : كتاب في القراءات ، وكتاب الفصيح ، والمصون في النحو ، ومعاني القرآن ، والأمالي ، ومجالس ثعلب .

كانت ولادته سنة مائتين ، ووفاته سنة أحدى وتسعين ومائتين .

انظر : غاية النهاية (١ /١٤٨ ، وتاريخ بغداد ٥ /٢٠٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢ /٢١٤ ، وانباه الرواة ١ /١٣٨ ، وبغية الوعاة ١ /٣٩٦ .

(٢) د : [كلها] ساقطة .

(٣) د : [ردع] .

(٤) انظر : الوقف والابتداء للغزال ١ /١٥٦ ،١٥٧ ، فقد نسبه إليه ، وهذا مذهب الخليل ، وسيبويه ، والأخفش ، وعامة البصريين .

انظر : الكتاب ٤ /٢٣٥ ، والوقف والابتداء للغزال ١ /١٥٥ ، والمغني ١ /١٨٨ ، والجني الداني (٥٢٥) ، ومفردات الراغب (٤٤١) مادة : كلا ، ورصف المباني (٢٨٧) ، وايضاح الوقف والابتداء ١ /٤٢٢ ، والاتقان ١ /١٦٩ .

وقال الداني : قال أبو عمرو رضي الله عنه : والوقف على ﴿ كلا ﴾ تام في جميع القرآن اذا قدرت ردا أو نفيا ، فان قدرت تنبيها بمعنى : ألا ، أو قدرت بمعنى قولك : حقا ، لم يوقف عليها ، ووقف دونها وابتدئ بها . اهـ .

المكتفى (٥٨٦) ، وانظر أيضا ص (٣٧٦ ،٣٧٧) ، ومنار الهدى (٢٤٠) .

القتبي[1] : إلا قوله[2] : ﴿ كلا والقمر ﴾ [3] توكيدًا لليمين[4] .

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب النحوي اللغوي العالم ، صاحب التصانيف الكثيرة في فنون العلوم ، كان ثقة ، دينا ، فاضلا ، وكان رأسا في العربية واللغة والأخبار ، وأيام الناس .

من مصنفاته : اعراب القرآن ، معاني القرآن ، وغريب القرآن ، ومشكل القرآن ، وغريب الحديث ، ومشكل الحديث ، ودلائل النبوة .

توفي سنة ست وسبعين ومائتين .

انظر : تاريخ بغداد ١٠ /١٧٠ ، ٥٣٩ ، ووفيات الأعيان ٣ /٤٢ ، ٣٢٨ ، وبغية الوعاة ٢ /٦٣ ، ١٤٣ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ /٢٥١ ، ٣٣٤ .

(٢) أ : [الا قوله] غير مثبتة .

(٣) سورة المدثر ، من الآية (٣٢) .

(٤) انظر : القطع والائتناف (٧٦٨) فقد نسبه اليه ، ووضح هذا بقوله :

والتمام عند أبي حاتم : ﴿ قال أساطير الأولين ﴾ وعند القتبي : ﴿ كلا ﴾ وكذا عنده كل ﴿ كلا ﴾ في القرآن الوقف عليها جائز ، إلا أن يكون بعدها قسم ، فتكون صلة له ، مثل : ﴿ كلا والقمر ﴾ . اهـ .

مقاتل[1] : إلا أربعا ، في النبأ[2] ، والتكاثر[3] ، وعيد[4] بعد وعيد[5] .

---

(١) الذي يظهر لي من إطلاق الاسم أنه : مقاتل بن سليمان ، ولو كان المراد به مقاتل بن حيان لقيد ، كما يطلق لفظ : عبد الله ، ويراد به : ابن مسعود ، وإذا أريد ابن عباس ، فانه يقيد ، والله أعلم .

ومقاتل بن سليمان هو : مقاتل بن سليمان الأزدي الخراساني البلخي المفسر ، روى عن مجاهد ، والضحاك ، وعطاء بن أبي رباح ، وابن سيرين ، وعنه حرمي بن عمارة وعلى بن الجعد وخلق .

قال ابن المبارك : ما أحسن تفسيره لو كان ثقة ، وعن مقاتل بن حيان - وهو صدوق - : قال : ما وجدت علم مقاتل بن سليمان الا كالبحر .

وقال الشافعي : الناس عيال في التفسير على مقاتل .

وقال عنه الخليلي : محله عند أهل التفسير محل كبير ، وهو واسع .

أصله من بلخ ، وانتقل الى البصرة ، ودخل بغداد وحدث بها ، له التفسير المشهور ، ونوادر التفسير ، والرد على القدرية ، ومتشابه القرآن ، والناسخ والمنسوخ ، توفي بالبصرة ، سنة خمسين ومائة ، وقيل .

انظر : طبقات ابن سعد ٧ /٣٧٣ ، والجرح والتعديل ٨ /٣٥٤ ، وتاريخ بغداد ١٣ /١٦٠ ، وتهذيب التهذيب ١ /٢٧٩ ، ووفيات الأعيان ٥ /٢٥٥ ، وميزان الاعتدال ٤ /١٧٣ .

(٢) سورة النبأ ، الآية (٤) ، (٥) .

(٣) سورة التكاثر ، الآية (٣) ، (٤) .

(٤) ج : [وعيدا] .

(٥) لم أجد من نسبه إليه إلا المؤلف في تفسيره : عين المعاني ١ /١٢٢ .

وقد نظرت في تفسير الطبري ٣٠ /٢ ،٢٨٥ ، الدر المنثور ٨ /٣٩٠ ، والكشاف ٤ /٢٠٧، ٢٨١ ، وتفسير القرطبي ١٩ /١٧١ ، ٢٠ /١٧٢ ، والبحر المحيط ٨ /٤١١، ٥٠٨ ، وفتح القدير ٥ /٣٦٤، ٤٨٨ .

نصير[1] : يقف على كلا وبلى ، على[2] رأس الآية ، وإن كانت ردعا[3] .

---

(١) هو نصير بن يوسف بن أبي نصير ، أبو المنذر الرازي ، ثم البغداي ، المقرئ النحوي ، أستاذ كامل ثقة ، كان من الأئمة الحذاق ، لا سيما في رسم المصحف ، وله فيه مصنف .

أخذ القراءة عرضا عن الكسائي وغيره ، وقرأ عليه محمد بن عيسى الأصبهاني وغيره ، وروى الحديث عن اسحاق بن سليمان الرزاي وغيره .

توفي في حدود الأربعين ومائتين .

انظر : معرفة القراء الكبار ١ /٢١٣ ، وغاية النهاية ٢ /٣٤٠ .

(٢) ج : [على] ساقطة .

(٣) وضح هذا النحاس بقوله في سورة المطففين : ﴿ **يوم يقوم الناس لرب العالمين** ﴾ تمام عند أبي حاتم ، وليس ﴿ **كلا** ﴾ هاهنا عنده بوقف ، وخالفه نصير ، قال : ﴿ **لرب العالمين كلا** ﴾ هذا الوقف ، قال : كلا لا يسوغ لكم النقص .اهـ .

القطع واللائتناف (٧٦٨) ، وانظر أيضا ص (٧٥٦، ٧٦٦) .

وقال النحاس أيضا : قال نصير : اذا كان ما قبل « كلا وبلى » رأس الآية فان وقفت عليه لم أكره ذلك . اهـ .

القطع والائتناف (٤٥٧) ، وانظر أيضا : (٤٥٨) .

وقال الغزال في كتابه الوقف والابتداء ١ /١٥٨، ١٥٩ :

وعن نصير النحوي قال : اذا وقع كلا أو بلى ، بعد رأس آية فلا بأس أن تقف على رأس الآية للسنة ، ثم تبتدئ بهما ، والأحسن أن تتم المعنى فتلحقهما بالكلام قبلهما ، وإن كانا في وسط الآية فلا تقف إلا عند انقضائها .

والحاصل أن سبعا منه[1] ردع لما قبلها[2] بالاتفاق[3] فيوقف[4] عليها : قوله تعالى : ﴿ عهدا[5] . كلا ﴾[6] ، و : ﴿ عزا .[7] كلا ﴾ [8] . ﴿ أن يقتلون[9] . قال كلا ﴾ [10] .﴿ إنا لمدركون ﴾ [11] . ﴿ قال كلا ﴾ [12] ﴿ شركاء كلا ﴾[13] ﴿ أن أزيد[14] كلا ﴾ [15].

---

(١) لعل الصواب : [منها] ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في تفسيره عين المعاني ١ /١٢٢ .

(٢) د : [قبل] .

(٣) د : [الاتفاق] .

(٤) د : [ويوقف] .

(٥) سورة مريم ، من الآية (٧٨) .

(٦) سورة مريم ، من الآية (٧٩) ، وانظر : الكشاف ٢ /٥٢٣ ، والقطع (٤٦٠) .

(٧) سورة مريم ، من الآية (٨١) .

(٨) سورة مريم ، من الآية (٨٢) وانظر : الكشاف ٢ /٥٢٣ ، والقطع (٤٦٠)

(٩) سورة الشعراء ، من الآية (١٤) .

(١٠) سورة الشعراء ، من الآية (١٥) وهي هنا : ردع عن الخوف .

انظر : الكشاف ٣ /١٠٧ ، والإيضاح ١ /٤٢٧ ، والقطع (٤٦٠) .

(١١) سورة الشعراء ، من الآية (٦١) .

(١٢) سورة الشعراء ، من الآية (٦٢) .

أي : لا يدركونكم ، انظر : الإيضاح ١ /٤٢٧ ، والقطع (٤٦٠ ، ٥٣٠) .

(١٣) سورة سبأ ، من الآية (٢٧) ،

وقال النحاس : تم ، وهو قول أبي حاتم ، والقتيبي والدينوري ، وكذلك هو على مذهب الخليل ، لأن المعنى : كلا لا ترونني ، ولا تقدرون على ذلك ، ولا لي شريك . اهـ . القطع (٥٨٤) ، وانظر : الكشاف ٣ /٢٨٩ .

(١٤) سورة المدثر ، من الآية (١٥) .

(١٥) سورة المدثر ، من الآية (١٦) ، وانظر : الكشاف ٤ /١٨٢ ، والقطع (٧٤٩) .

﴿ أين المفر[1] . كلا ﴾ [2] ، ونصير يقف[3] على : ﴿ لا وزر ﴾ [4] .

وست[5] وعشرون يبتدىء بها أبو حاتم[6] للتنبيه ،

---

(١) سورة القيامة ، من الآية (١٠) .

(٢) سورة القيامة ، من الآية (١١) .

الردع هنا عن طلب الفرار .

انظر : الكشاف ٤ /١٩١ ، ومنار الهدى (٤١١) .

(٣) أ ، ج : [يقف] ساقطة .

(٤) سورة القيامة ، من الآية (١١)

نسبه إليه الغزال في كتابه : الوقف والابتداء ١ /١٦٦ .

وقال ابن الأنباري : الوقف الجيد على ﴿ لا وزر ﴾ لأن فيه تقع الفائدة ، كأنه قال : لا جبل يلجأون إليه . اهـ .

وقال النحاس : والأحسن أن يقف على ﴿ المفر ﴾ ثم يبتدئ : ﴿ كلا لا وزر ﴾ أي : حقا ، والتمام : ﴿ لا وزر ﴾ . اهـ .

وقال الأشموني : وقال نافع وجماعة : الوقف : ﴿ ولا وزر ﴾ « أي : لا ملجأ ولا مهرب » . اهـ .

إيضاح الوقف والابتداء ١ /٤٢٨ ، والقطع (٤٦١) ، ومنار الهدى (٤١١) .

(٥) ج : [ستة] .

(٦) هو سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني ، امام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض ، أخذ الحديث والعربية عن أبي عبيدة ، وأبي زيد ، والأصمعي ، وغيرهم ، روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، وقرأ على يعقوب الحضرمي وغيره ، وروى عنه القراءة الزردقي وغيره .

له اختيار في القراءة ، أما في النحو فلم يكن بذلك الباهر ، وله تصانيف كثيرة ، منها : غريب القرآن ، المصاحف ، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقيل : سنة خمسين ومائتين . =

بمعنى : ألا[1] ، وابن[2] مقسم : للقسم[3] بمعنى حقا[4] ، وغيرهما[5] يقف عليها[6] للردع[7] :

= انظر : معرفة القراء الكبار ١ /٢١٩ ، وغاية النهاية ١ /٣٢٠ ، وإنباه الرواة ٢ /٥٨ ، وشذرات الذهب ٢ /١٢١ ، وبغية الوعاة ١ /٢٦٥ .

(١) انظر : الإيضاح في الوقف والابتداء ١ /٤٢٢، ٤٢٣ ، فقد نسبه إليه ، وذكر عنه أنه أحد الوجهين التي جاءت كلا في القرآن بمعناها ، والوجه الآخر أنها تأتي بمعنى : لا يكون ذلك ، وهو رد للأول .

وانظر : الإتقان ١ /١٦٩ ، فقد نسبه إليه ، وقال : قال أبو حيان ، ولم يسبقه إلى ذلك أحد ، وتابعه جماعة ، منهم الزجاج . اهـ . وانظر المغني ١ /١٨٩ ، فقد نسبه إليه ، وذكر أنه أولى من قول الكسائي ومتابعيه أنها بمعنى : حقا ، ومن قول النضير بن شميل والفراء ومن وافقهما أنها تكون حرف جواب بمنزلة : أي ونعم . وانظر : الجنى الداني (٥٢٥) ، والقطع (٤٥٨) ، ومنار الهدى (٢٤٠) .

(٢) أ : [ابن] بسقوط الواو من أوله .

(٣) ب : [المقسم] .

(٤) انظر : تفسير السجاوندي ، عين المعاني ١ /١٢١ ، فقد نسبه إليه .

وهذا مذهب الكسائي ومتابعيه كتلميذه نصير بن يوسف ، فقد رأوا أن معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها ، وهي بهذا المعنى يصح أن يوقف دونها ويبتدأ بها . انظر : المغني ١ /١٨٩ ، والجنى الداني (٥٢٥) ، والإتقان ١ /١٦٩ .

وقد ذكر النحاس في القطع (٤٥٨) أن هذا قول أكثر أهل التفسير .

(٥) أي : غير أبي حاتم وابن مقسم .

(٦) د : [عليهما] وهو خطأ .

(٧) هذا رأي الخليل ، وسيبويه ، والأخفش ، وعامة البصريين .

انظر : الكتاب ٤ /٢٣٥ ، وكتاب الوقف والابتداء للغزال ١ /١٥٥ ، والمغني ١ /١٨٨ ، والجنى الداني (٥٢٥) ، ومفردات الراغب (٤٤١) مادة « كلا » ، ورصف المباني (٢٨٧) ، والايضاح ١ /٤٢٢ ، والقطع (٤٥٨) ، والاتقان ١ /١٦٩ .

قوله : ﴿ تركت كلا ﴾ [1] .﴿ ينجيه[2] . كلا ﴾[3] ﴿ جنة نعيم[4] . كلا ﴾ [5] ﴿ للبشر[6] . كلا ﴾ [7] – وقيل تكرار لقوله[8] : ﴿ أن

---

(١) سورة المؤمنون ، من الآية (١٠٠) .

وتم الكلام لأن المعني : ليس الأمر كذا .

انظر : القطع (٤٦٠، ٥٠٤) .

(٢) سورة المعارج ، من الآية (١٤) .

(٣) سورة المعارج ، من الآية (١٥) .

وتم الكلام ، لأن المعني لا ينجيه ، فلا يكون له ما يود .

انظر : الايضاح ١ /٤٢٧ ، والقطع (٤٦١، ٧٤١) ، والمكتفى (٥٨٦) .

(٤) سورة المعارج ، من الآية (٣٨) .

(٥) سورة المعارج ، من الآية (٣٩) .

وتم الكلام لأن المعني : لا لا يدخلها ، أو : لا يكون له ما يرد .

انظر : الايضاح ١ /٤٢٨ ، والقطع (٤٦١، ٧٤٢) .

(٦) سورة المدثر ، من الآية (٣١) .

(٧) سورة المدثر ، من الآية (٣٢) .

وذكر ابن الأنباري والنحاس أن الوقف على ﴿ كلا ﴾ قبيح ، لأنها صلة لليمين .

انظر : الايضاح ١ /٤٢٢ ، والقطع (٤٥٩) .

وقال الأشموني : « ووقف الخليل وتلميذه سيبويه على ﴿ كلا ﴾ على معنى : ليس الأمر كما ظنوا ، والأجود الابتداء بها على معنى : ألا ، بالتخفيف ، حرف تنبيه ، فلا يوقف عليها ، لأنها ﴿ والقمر ﴾ متعلق بما قبله من التنبيه » . اهـ .

منار الهدى (٤٩٠) ، وانظر أيضا : المكتفى (٥٩٥) فقد عدها حرف تنبيه .

(٨) ب : [كقوله] ، د : [قوله] .

أزيد[1] . كلا ﴾[2] ، أو ردع عن قوله : ﴿ إن هذا إلا قول البشر ﴾[3] - . ﴿ منشرة[4] . كلا بل لا يخافون الآخرة[5] . كلا ﴾[6] ، ونصير : يقف على الثانية[7] للتكرار[8] .

﴿ بيانه[9] . كلا ﴾[10] ابن مقسم : ردع تكرار للأول ، أي : انته عن[11] أن تعجل[12] .

---

(1) سورة المدثر ، من الآية (١٥) .
(2) سورة المدثر ، من الآية (١٦) .
(3) سورة المدثر الآية (٢٥) .
(4) سورة المدثر ، من الآية (٥٢) .
(5) سورة المدثر ، الآية (٥٣) .
(6) سورة المدثر ، من الآية (٥٤) .
(7) أ : [الثلاثة] وهو تصحيف .   (8) أي : لتكرار الردع .

انظر : الكشاف ٤ /١٨٨ ، والبحر المحيط ٨ /٣٨١ ، وتفسير أبي السعود ٩ /٦٣ ، وحاشية الجمل على الجلالين ٤ /٤٤٥ .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، والأشموني ، فلم يذكروا وقفا على الثانية ، لأنها بمعني : ألا ، وقد نص على أنها للاستفتاح : الجلال المحلي ، كما ذكر النحاس أن الوقف على قوله تعالى : ﴿ بل لا يخافون الآخرة ﴾ تام ، أما الداني والأشموني فقد عدا الوقف كافيا .

انظر : الإيضاح ١ /٤٢٨ ، والقطع (٧٥٠) ، والمكتفي (٥٩٦) ، ومنار الهدى (٤٠٩) ، وتفسير الجلالين ٤ /٤٤٥ .

(9) سورة القيامة ، من الآية (١٩) .
(10) سورة القيامة ، من الآية (٢٠) .
(11) ج : [عن] ساقطة .
(12) انظر : الكشاف ٤ /١٩١ ، ١٩٢ ، فقد ذكر قريبا من هذا ، ولكن ابن الأنباري والنحاس والأشموني أنكروا هذا ، فقالوا ابن الأنباري :   =

﴿ فاقرة[1] . كلا ﴾[2] ، وقيل[3] : تكرار أو ردع ، لقوله :

= [وقوله : ﴿ ثم إن علينا بيانه . كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة ﴾ الوقف على : ﴿ الآخرة ﴾ حسن ، والوقف على : ﴿ كلا ﴾ قبيح ، لأن الفائدة فيما بعدها ، وهو قوله : ﴿ بل تحبون العاجلة ، وتذرون الآخرة ﴾ ويجوز الابتداء بـ ﴿ كلا ﴾ على معنى : حقا بل تحبون العاجلة] . اهـ . الإيضاح ١ /٤٢٨، ٤٢٩، وانظر : القطع (٤٦٢) .

وقال الأشموني : « بيانه » تام ، ولا يوقف على ﴿ كلا ﴾ هذه ، لأنها ليست بمعنى الردع والزجر ، بل هي بمعنى ألا التي للتنبيه ، فيبتدأ بها .اهـ. منار الهدى (٤١١) .

(١) سورة القيامة ، من الآية (٢٥) .

(٢) سورة القيامة ، من الآية (٢٦) .

وذكر القرطبي أن ﴿ كلا ﴾ هنا ردع وزجر ، أي : بعيد أن يؤمن الكافر بيوم القيامة ، ويجوز أن تكون بمعنى حقا ، أي : حقا أن المساق إلى الله تعالى .

ورجح ابن الأنباري ، والنحاس أنها بمعنى حقا .

أما النحاس والداني والأشموني ، فذكروا أن التمام على قوله : « فاقرة » .

وقال النحاس : [وزعم محمد بن جرير ان التمام « تظن أن يفعل بها فاقرة كلا » ، والمعنى عنده : تظن أن لن تعاقب ﴿ كلا ﴾ ، وأحسبه غلطا لأنه ليس في القرآن كلا حرف نفي] . اهـ .

انظر : تفسير القرطبي ١٩ /١١١ ، والايضاح ١ /٤٢٩ ، والقطع (٧٥١، ٧٥٢، ٤٦٢) ، والمكتفى (٥٩٩) ، ومنار الهدى (٤١١) ، وتفسير الطبري ٢٩ /١٩٤ .

(٣) أ ، ب : [قيل] .

﴿ تحبون العاجلة ﴾ [1] . [وما بعدها[2] : ﴿ مختلفون] [3] . كلا سيعلمون ﴾ [4] ردع عن الاختلاف[5] [عن الكلبي[6] وأبي القاسم] [7] . ﴿ تلهى[8] . كلا ﴾ [9] نصير : ردع [عن

---

(١) سورة القيامة ، من الآية (٢٠) .

وانظر : الكشاف ٤ /١٩٢ ، والبحر المحيط ٨ /٣٨٩ ، فقد ذكرا قريبا من هذا .

(٢) أي : وما بعد سورة القيامة من النبأ إلى الهمزة .

(٣) سورة النبأ ، من الآية (٣) ، وما بين المعقوفين من : ج .

(٤) سورة النبأ ، الآية (٤) .

(٥) انظر : القطع (٧٥٦) ، والبحر المحيط ٨ /٤١١ ، وتفسير النسفي ٥ /٣١٢ ، فيكون الوقف على ﴿ كلا ﴾ كما ذكره النحاس عن نصير ، أي : لاختلاف فيه .

(٦) نسبه إليه الغزال في كتابه : الوقف والابتداء ١ /١٦٨ .

والكلبي هو : محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، قال ابن عدي : رضوه في التفسير .

وقال أبو حاتم : أجمعوا علي ترك حديثه ، واتهمه جماعة بالوضع ، مات سنة ست وأربعين ومائة . انظر : الخلاصة للخزرجي (٣٣٧) .

(٧) ج : [وأبي القاسم عن الكلبي وابن مقسم] .

وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في تفسيره عين المعاني ١ /١٢٤ .

(٨) سورة عبس ، من الآية (١٠) .

(٩) سورة عبس ، من الآية (١١) .

التلهي[1] ﴿ أنشره[2] . كلا ﴾[3] أبو عبد الله[4] : تكرار أو ردع] [5] لقوله : ﴿ ما أكفره ﴾[6] . ﴿ ركبك[7] . كلا ﴾[8] ، وقيل : ردع عن الاغترار[9] .

---

(١) انظر : القطع والائتناف (٧٦٣) ، وقد نسبه إليه ، وانظر : ص (٤٦٢) .

وانظر : المكتفى (٦٠٨) فقد عد الوقف على ﴿ كلا ﴾ تاما ، وقال : أي : لا تعرض عنه ، وانظر : تفسير القرطبي ١٩ /٢١٥ .

(٢) سورة عبس ، من الآية (٢٢) .

(٣) سورة عبس ، من الآية (٢٣) .

(٤) يظهر أنه محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين ، أبو عبد الله الأصبهاني ، إمام في القراءات كبير مشهور ، وكان إماما في النحو ، من تصانيفه : كتاب الجامع في القراءات ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

انظر : معرفة القراء الكبار ١ /٢٢٣ ، وغاية النهاية ٢ /٢٢٣ .

والذي جعلني أرجح هذا : أولا : شهرته بأبي عبد الله ، وثانيا : أنه إمام كبير في القراءات والنحو ، وثالثا : ما ذكره النحاس عنه أن ﴿ كلا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ عهدا كلا ﴾ للردع ، لأنه عد التمام الوقف عليها .

انظر : القطع والائتناف (٤٥٧، ٤٥٨) .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) سورة عبس ، من الآية (١٧) .

وانظر : الكشاف ٤ /٢١٩ ، وتفسير القرطبي ١٩ /٢١٩ ، والبحر المحيط ٨ /٤٢٩ .

(٧) سورة الانفطار ، من الآية (٨) .

(٨) سورة الانفطار ، من الآية (٩) .

(٩) انظر : القطع (٧٦٦) ، فقد نسبه إلى نصير .

﴿ لرب العالمين[1] . كلا ﴾ [2] نصير : ردع[3] عن التطفيف[4] ، أبو عبد الله : أي : هم لا يظنون[5] . ﴿ أساطير الأولين[6] . كلا ﴾[7] .

﴿ يكسبون[8] . كلا ﴾[9] وقيل[10] : تكرار[11] ﴿ تكذبون[12] . كلا ﴾[13] قيل : ردع عن التكذيب[14] ﴿ أهانن[15] كلا ﴾[16] ﴿ جما[17] . كلا ﴾[18] ﴿ مالم

---

(١) سورة المطففين ، من الآية (٦) .

(٢) سورة المطففين ، من الآية (٧) .

(٣) أ ، ب : ورد بعد قوله : [ردع] زيادة ، وهي : [لقوله تعالى] .

(٤) انظر : القطع (٧٦٨) ، فقد نسبه إليه .

وانظر : الكشاف ٤ /٢٣١ ، والبحر المحيط ٨ /٤٤٠ .

(٥) انظر : الكشاف ٤ /٢٣١ ، وتفسير القرطبي ١٩ /٢٥٧ ، وأبي السعود ٩ /١٢٦ .

(٦) سورة المطففين ، من الآية (١٣) .

(٧) سورة المطففين ، من الآية(١٤) .

وذكره النحاس عن القتيبي ، وهو تام أيضا عند الداني .

انظر : القطع (٧٦٨) ، والمكتفى (٦١٣) .

(٨) سورة المطففين ، من الآية (١٤) .

(٩) سورة المطففين ، من الآية (١٥) .

(١٠) ب ، ج : [قيل] .

(١١) أنظر : الكشاف ٤ /٢٣٢ ، وتفسير القرطبي ١٩ /٢٦١ .

(١٢) سورة المطففين ، من الآية (١٧) .

(١٣) سورة المطففين ، من الآية (١٨) .

(١٤) انظر : الكشاف ٤ /٢٣٢ .

(١٥) سورة الفجر ، من الآية (١٦) .

(١٦) سورة الفجر ، من الآية (١٧) .

(١٧) سورة الفجر ، من الآية (٢٠) .

(١٨) سورة الفجر ، من الآية (٢١) .

يعلم ﴾[1] . ﴿ كلا ﴾[2] قيل : ردع لمن يجحد ذلك[3] أبو بكر[4] وأبو حاتم يحتجان بهذا على أنها بمعنى حقا ، وألا ، بقول[5] ابن عباس رضي الله عنهما[6] مرفوعا : أول ما نزل خمس آيات في نمط قوله تعالى : ﴿ اقرأ ﴾ إلى قوله : ﴿ مالم يعلم ﴾ [7] ثم طوي النمط - [فلو كانت

---

(١) سورة العلق ، من الآية (٥) .
(٢) سورة العلق ، من الآية (٦) .
(٣) انظر : الكشاف ٤ /٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧١ ، وتفسير القرطبي ٢٠ /٥٢، ٥٤ ، والبحر المحيط ٨ /٤٧١، ٤٩٣ ، وايضاح الوقف والابتداء ١ /٤٣١ ، والقطع (٧٧٦) ، والمكتفى (٦١٩) ، ومنار الهدى (٤٢٧ ، ٤٣٠) ، ومعاني القرآن للفراء ٣ /٢٦١ .
(٤) الذي يظهر لي أنه ابن مقسم ، لقوله قبل في ﴿ كلا ﴾ :

[وست وعشرون يبتدئ بها أبو حاتم للتنبيه بمعنى إلا ، وابن مقسم : للقسم بمعنى : حقا ، وغيرهما يقف عليها للردع] .
(٥) د : [لقول] .
(٦) أ : غير مثبتة ، وفي ب : [عنه] .
(٧) أخرجه الحاكم في المستدرك ٢ /٥٢٩ في كتاب التفسير ، بنحوه عن جابر رضي الله عنه .

وأخرجه الداني بسنده بلفظ قريب منه عن ابن عباس ، رضي الله عنهما ، وأخرجه أيضا ابن المنذر ، وابن مردويه عن ابن عباس بلفظ قريب منه .

انظر : المكتفى (٦٢٤) ، والدر المنثور (٨ /٥٦٢) .
وانظر أيضا : الإيضاح ١ /٤٢٥ ، فقد ذكره ابن الأنباري ، ولم ينسبه .

وانظر رسالة « كلا » لابن رستم الطبري ، (١٧ ، ١٨ ، ٣١) حيث ذكره بسنده عن بعض العلماء .

للردع لما طوي النمط[1]][2] - [وابتدأ النمط الثاني ﴿ كلا ﴾ فيكون بمعنى : حقا[3] ، الى :][4] ﴿ بأن الله يرى[5] كلا ﴾[6] .

---

(١) ذكر ابن الأنباري أن السجستاني احتج بهذا الأثر على أن « كلا » بمعنى « ألا » .

ثم قال بعد أن ذكر هذا الأثر : قلت : فهذا يصحح مذهبين : مذهب من قال : معنى « كلا » حقا ، كأنه قال : حقا إن الإنسان ليطغى ، ومذهب من قال : معنى « كلا » لا ، كأنه قال : لا ليس الأمر على ما تظنون يا معشر الكفرة ، كما قال في سورة القيامة : ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ ، فـ « لا » رد لكلام ، ثم ابتدأ فقال : أقسم بيوم القيامة . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٢٥ ، ٤٢٦ ، وانظر أيضا : القطع (٧٧٦ ، ٧٨١) ، والمكتفى (٦٢٤ ، ٦٢٥) ، ومنار الهدى (٤٢٧ ، ٤٣٠) .

(٢) ج ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) قال مكي : فدل ذلك على أن الابتداء بـ « كلا » من طريق الوحي . اهـ .

انظر : شرح كلا وبلى ونعم ، لمكي (٢٥ ، ٢٦ ، ٦٠) .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) سورة العلق ، من الآية (١٤) .

(٦) سورة العلق ، من الآية (١٥) .

ومراد المؤلف - رحمه الله - أن « كلا » في الموضعين بمعنى حقا ، وهما : ﴿ كلا إن الإنسان ليطغى ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ كلا لئن لم ينته ﴾ .

ويوضح هذا ما ذكره ابن رستم الطبري بقوله : فلما قال : ﴿ ما لم يعلم ﴾ طوي النمط ، فهذا وقف بين ، لا يكون أبين منه ، ثم أنزل الله بعد ذلك ؛ ﴿ كلا إن الإنسان ليطغى ﴾ ، وكذلك في هذه السورة : ﴿ ألم يعلم بأن الله يرى ﴾ ثم قال : « كلا » مبتدئا ﴿ لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية ﴾ فالعمل في الابتداء بها بمعنى ألا ، على هذا الخبر مع ما ذكرناه من الشعر . اهـ .

علما أن الكشاف ذكر أنها ردع في الموضعين للكافر .

انظر : رسالة كلا ، الطبري (٣١) ، والكشاف ٤ /٢٧١ .

﴿ الزبانية[1] . كلا ﴾ [2] . ﴿ زرتم المقابر[3] . كـلا ﴾ [4] ، ومـا بعدها[5] .﴿ أخلده[6] . كلا ﴾ [7]

---

(١) سورة العلق ، من الآية (١٨) .
(٢) سورة العلق ، من الآية (١٩) .

ذكر ابن الأنباري أن الوقف على ﴿ الزبانية ﴾ ، والابتداء ﴿ كلا لا تطعه ﴾ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٣٢ ، والكشاف ٤ /٢٧٢ ، فقد ذكر أن كلا ردع لأبي جهل .

(٣) سورة التكاثر ، من الآية (٢) .
(٤) سورة التكاثر ، من الآية (٣) .
(٥) أ ، ب : [وما بعده] .

ومراد المؤلف أن « كلا » الأولى وما بعدها من المواضع في سورة التكاثر كلها للردع .

وقد وضح هذا ابن فارس بقوله : وأما ما كان ردعا ، فقوله : ﴿ ألهاكم التكاثر . . . كلا ﴾ ردعهم عن التكاثر ، ثم أعاد أخرى ، فقال : « كلا » ، ثم أعاد ثالثة فقال : ﴿ كلا لو تعلمون » . اهـ .

انظر : مقالة كلا ، لابن فارس (٥٠) . وقد ذكر ابن الأنباري أن الوقف في المواضع الثلاثة على ما قبل « كلا » لأن معناها :

انظر : الايضاح ١ /٤٣٢ .

(٦) سورة الهمزة ، من الآية (٣) .
(٧) سورة الهمزة ، من الآية (٤) .

قال ابن الأنباري : الوقف الجيد على « كلا » أي : لا لم يخلده ، ويجوز الوقف على ﴿ أخلده ﴾ والابتداء ﴿ كلا لينبذن ﴾ أي : حقا لينبذن . اهـ .

وقال النحاس : التمام عند الأخفش ﴿ يحسب أن ماله أخلده ﴾ ، والتمام عند نافع وأبي حاتم ونصير : ﴿ أن ماله أخلده . كلا ﴾ والمعنى عند نصير : لا يخلده . اهـ . = .

فنشرع الآن في بيان الوقف على ترتيب سور القرآن ، فنعلم ما لا وقف عليه بعلامة(لا) ، وكل آية عليها وقف نتجاوزها[1] ولا نذكرها تخفيفا[2] ، وكل آية قد قيل لا وقف عليها والوقف صحيح نعلمها أيضا احتياطا .

ونقيد الوقف اللازم بحرف (م) ، والمطلق بحرف(ط) ، والجائز بحرف (ج) والمجوز بحرف (ز) ، والمرخص لضرورة[3] بحرف[4] (ص)[5] ، وبالله التوفيق ، [وهو المستعان ، وعليه وحده[6] التكلان ، وهو حسبنا[7]][8] .

= الإيضاح ١ /٤٣٢ ، والقطع (٧٨٤) .

وانظر : الكشاف ٤ /٢٨٤ فقد عدها للردع بقوله : ردع له عن حسبانه .

(١) أ، ب : [نتجاوز] .

(٢) د : [تحقيقا] ، ويظهر أنه تصحيف .

(٣) د : [ضرورة] .

(٤) ج : [بحص] وهو تصحيف .

(٥) هذه الاصطلاحات أخذ بها في طباعة غالب المصاحف ، مع إضافة علامات أخرى للوقف ، مثل : صلى ، قلى ، ∴ ∴ ، تيسيرا على القارئ في اظهار المعنى المراد دون تكلف منه للنظر في صحة الوقف .

(٦) أ ، ب : [وحده] غير مثبت .

(٧) أ ، ب : [وهو حسبنا] غير مثبت .

(٨) ما بين المعقوفين غير مثبت .

سورة الفاتحة[1]

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم -١ ﴾ [2] . ﴿ العالمين -٢ -لا ﴾ لاتصال الصفة بالموصوف[3] ﴿ الرحيم -٣ -لا ﴾ [4] كذلك[5] . ﴿ الدين -٤ -ط ﴾ للعدول عن المغايبة[6] إلى المخاطبة[7] .

---

(١) د : [فاتحة الكتاب] .

(٢) مشى المؤلف - رحمه الله تعالى - على قراءة المدنيين والبصريين و الشاميين ، حيث أنهم لم يعدوا البسملة من الفاتحة ، وهذا قول مالك ، وقد رجحه القرطبي ، وقد قال المؤلف قبل في ذكر منهجه في بيان الوقف :

[وكل آية عليها وقف نتجاوزها ولا نذكرها تخفيفا] .

وقد ذكر البسملة في بداية كل سورة .

انظر : القطع (١٠١) ، وجمال القراء ١ /١٩٠ ، ومنار الهدى (٢٨) ، وتفسير القرطبي ١ /٩٣ -٩٦، ١١٧ .

(٣) ولكن يعترض علينا أن ﴿ العالمين ﴾ رأس آية ، والوقف على رؤوس الآي سنة ، وقد حققنا هذا في مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى .

(٤) أ ، ج : علامة الوقف ساقطة .

(٥) انظر : الإيضاح ١ /٤٧٥ ، والقطع (١٠٨) .

(٦) ج : [الغيبة] .

(٧) عده ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، والأشموني تاما ، وذكر ابن الأنباري ، والداني أن العلة في ذلك لاستغناء ما بعده عنه . =

﴿ نستعين -٥ -ط ﴾ لابتداء الدعاء[1] .﴿ المستقيم -٦ -لا ﴾ لاتصال البدل بالمبدل[2] . ﴿ أنعمت عليهم -٧ -لا ﴾ لاتصال البدل أو الصفة .[3]

= انظر : الإيضاح ١ /٤٧٥ ، والقطع (١٠٨) ، والمكتفى (١٥٥) ، والمنار (٢٨) .

(١) عده ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، والأشموني تاما ، وعلل ابن الأنباري ذلك بقوله : لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

أما الداني فقد علل لك بقوله : لأنه انقضاء الثناء على الله عز وجل .

انظر : الإيضاح ١ /٤٧٦ ، والقطع (١٠٨) ، والمكتفى (١٥٥) ، والمنار (٢٨) .

(٢) عده ابن الأنباري حسنا ، وذلك لتعلق ما بعده به .

أما النحاس فنص على عدم الوقف على : ﴿ المستقيم ﴾ لأن ما بعده بدل .

وأما الأشموني فعد الوقف هنا جائزا للآية والبدل .

انظر : الإيضاح ١ /٤٧٦ ، والقطع (١٠٨) ، والمنار (٢٨) .

(٣) عده ابن الأنباري والداني حسنا ، وذلك لتعلق ما بعده به .

أما النحاس فنص على عدم الوقف هنا ، وقال : لأن « غير » بدل من « الذين » أو نعت ، فإن نصبت على الحال أو الاستثناء فكذا أيضًا . اهـ .

وأما الأشموني فعد الوقف هنا جائزا .

وذكر النحاس في إعرابه عن ابن كيسان أن « غير » يجوز أن يكون بدلا من الهاء والميم في « عليهم » .

انظر : الإيضاح ١ /٤٧٦، ٤٧٧ ، والقطع (١٠٨) ، والمكتفى (١٥٥، ١٥٦) ، والمنار (٢٨) ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /١٢٥ ، والكشاف ١ /٦٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٨ .

سورة البقرة
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم - ١ -ج ﴾[1] للاختـلاف[2] ﴿ لاريب -٢ -ج ﴾[3] على حذف خبر لا ، تقديره : لا ريب [فيه ، كما ذكر﴿ فيه ﴾مكررا في قوله :

---

(١) رجح الداني تمام الوقف هنا ، وذلك من حيث أنه جملة مستقلة ، وكلام تام ، لأنه جعل « ألم » اسما للسورة ، والتقدير : اقرأ الم ، أو على تأويل : أنا الله أعلم .

انظر : المكتفى (١٥٨) .

(٢) ج ، د : [لاختلاف] .

والمقصود بالاختلاف : الاختلاف في تفسيرها وإعرابها ، وأنها جملة مستقلة وكلام تام ، مستغن عما بعده ، أو الاختلاف في عدها ، حيث عدها أهل الكوفة .

ويحتمل أن يكون المقصود بالاختلاف هو.اختلاف نظم القرآن وقد استعمل المؤلف هذا اللفظ عند ذكره الوقف على قوله تعالى : ﴿ **والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك** ﴾ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٨٥ ، القطع (١٠٩ -١١١) ، والمكتفى (١٥٨) ، ومنار الهدى (٢٨ ، ٢٩) ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /١٢٧ ، وجمال القراء ١ /٢٠٠ ، وإعراب القرأن للعكبري ١ /١٠ ، وتفسير القرطبي ١ /١٥٤ .

(٣) وهو خبر ، معناه النهي : أي : لا ترتابوا ، وتم الكلام كأنه قال : ذلك الكتاب حقا ، وهو وقف تام عند نافع ، نص عليه الداني ، وانتصر له ابن الأنباري .

انظر : المكتفى (١٥٨ ، ١٥٩) ، والايضاح ١ /٤٨٨ ، ٤٨٩ ، وتفسير القرطبي ١ /١٥٩ .

﴿ أحق أن تقوم فيه فيه رجال ﴾ (١) .

ثم يستأنف] (٢) ﴿ فيه هدى ﴾ ، ومن وصل جعل ﴿ فيه ﴾ خبر لا (٣) ، [أو صفة (٤) ﴿ ريب ﴾ وحذف خبر لا] (٥) تقديره : لاريب فيه عند المؤمنين ، والوقف فيهما على ﴿ فيه ﴾ ، و ﴿ هدى ﴾ خبر محذوف ، أي : هو هدى (٦) .

---

(١) سورة التوبة ، من الآية (١٠٨) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي أ ، ب : [فيه ، ثم يستأنف] .

(٣) ويتعلق بمحذوف ، تقديره : لا ريب كائن فيه .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١١ .

(٤) ب ، د : [وصف] .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) عد ابن الأنباري الوقف على : ﴿ لا ريب فيه ﴾ على هذا التقدير حسنا ، أما الداني فقد عده كافيا .

انظر : الايضاح ١ /٤٨٧ ، والمكتفى (١٥٨) .

وقد رجح ابن هشام وابن كثير والسيوطي الوقف على : ﴿ لاريب فيه ﴾ مستدلين بقوله تعالى في سورة السجدة : ﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ .

وذكر ابن كثير علة أخرى للترجيح وهي قوله :

[ولأنه يصير قوله تعالى ﴿ هدى ﴾ صفة للقرآن ، وذلك أبلغ من كون فيه هدى] . اهـ .

انظر : المغني ٢ /٦٥٧ ، وتفسير ابن كثير ١ /٣٩ ، والاتقان ١ /١٨٢ .

وقد بحثت في بعض كتب الإعراب والتفسير فلم أجد من ذكر أن ﴿ هدى ﴾ صفة للقرآن ؛ =

ومن جعل ﴿ هدى ﴾ حالا[1] للكتاب باعمال معنى الاشارة في ﴿ ذلك ﴾ على تقدير : [أشير إلى الكتاب] [2] هاديا ، لم يقف قبل ﴿ هدى ﴾ [3] .

= وقد استبعد أبو علي الفارسي جواز الصفة ، ونص على نصبه على الحال - في الوجه الثاني من إعرابه - : الزجاج ، والنحاس ، ومكي ، والزمخشري ، وابن عطية ، وأبو البركات ابن الأنباري ، والعكبري ، وأبو حيان ، وذكر أبو حيان أنها حال لازمة .

انظر : الحجة لأبي علي الفارسي ١ /١٩٩ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٣١١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /١٣٠ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /١٧ ، والكشاف ١ /١٢٠ ، وتفسير ابن عطية ١ /٩٩ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /٤٥ ،٤٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١١ ، والبحر المحيط ١ /٣٧ .

وكذلك كتب الوقوف : الإيضاح ١ /٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ومنار الهدى (٣٠) .

ولم أجد من ذكر وقفا على قوله تعالى : ﴿ لا ريب فيه ﴾ في سورة السجدة .

وقد نص الأشموني على عدم الوقف بقوله : [ليس بوقف] .

انظر : الإيضاح ٢ /٨٤٠ ، والقطع (٥٧٠) ، والمكتفى (٤٥٦) ، والمقصد (٣٠٤) ، ومنار الهدى (٣٠٤) وسورة السجدة من كتابنا هذا ، وتفسير ابن كثير ٣ /٤٥٦ .

وأقول : بعد البحث والموازنة نخرج بالنتيجة وملخصها : أنه لا تقاس آية البقرة بآية السجدة ، لاختلاف النظم ، وأن الوقوف لا تطرد فكل مكان بحسبه ، والله أعلم .

(١) ج : [حالا] ساقطة .

(٢) ج : [إلى الكتاب أشير] .

(٣) انظر : الإيضاح ١ /٤٨٧ -٤٩٠ ، والقطع (١١٣) ، والمكتفى (١٥٨ ، ١٥٩) ، والمنار (٢٩ ، ٣٠) ، وإعراب القرآن للنحاس =

﴿ للمتقين - ٢ - لا ﴾[١] لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم[٢] .
﴿ ينفقون - ٣ لا ﴾ [للعطف[٣] ، ليدخل][٤] عبد الله بن سلام[٥]

= ١ /١٢٩ ، ١٣٠ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /٤٥ ، ٤٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠ ، ١١ ، والبحر المحيط ١ /٣٧ .

(١) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٢) على هذا الوجه عد ابن الأنباري والداني الوقف حسنا .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٠ ، ٤٩١ ، والمكتفى (١٥٩) .

وقد فصلنا القول في إعراب ﴿ الذين ﴾ في مقدمة المؤلف حينما ذكر ما لا يجوز الوقف عليه ، عند قوله : « ولا بين المنعوت ونعته » ، ومعلوم أن ﴿ للمتقين ﴾ رأس آية ، والوقف على رؤوس الآي سنة .

(٣) أي : لعطف : ﴿ الذين يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ على ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ﴾ . وقد رجح ابن الأنباري العطف وعد الوقف هنا حسنا ، وهو الذي نراه ، لأن ﴿ ينفقون ﴾ رأس آية ، والوقف على رؤوس الآي سنة .

والعطف هو الظاهر كما يرى النحاس ، وأبو حيان ، والحافظ ابن كثير .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /١٣٢ ، والبحر المحيط ١ /٤٠ ، ٤٣ ، وتفسير ابن كثير ١ /٤٣ ، وتفسير القرطبي ١ /١٨٠ .

(٤) ج : [العطف] .

(٥) هو عبد الله بن سلام الإسرائيلي ، ثم الأنصاري ، من بني قينقاع ، وهو أحد الأحبار ، أسلم عند قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة ، وقيل : تأخر إسلامه إلى السنة الثامنة ، والأول أقرب .

قيل : كان اسمه الحصين ، فسماه النبي عبد الله .

وهو أحد المشهود لهم بالجنة ، شهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية ، توفي - رضي الله عنه - بالمدينة سنة ثلاثة وأربعين .

انظر : الاستيعاب ٢ /٢٨٣ ، والإصابة ٢ /٣٢٠ .

وأصحابه في المتقين[1] ، وكون القرآن [لهم هدى] [2] ، وليدخل أبو بكر الصديق[3] وأصحابه المؤمنون بالغيب في ثناء الهدى ووعد الفلاح ، ولو ابتدىء ﴿ **والذين** ﴾ [4] كان[5] ﴿ **أولئك على هدى من ربهم** ﴾ خبرهم مختصا بهم ، واختص هدى القرآن واسم التقوى بالذين يؤمنون بالغيب[6] .

﴿ **من قبلك -٤ -ج** ﴾ [7] لاختلاف النظم بتقديم المفعول[8] ،

---

(١) أ : [للمتقين] .

(٢) د : [هدى لهم] .

(٣) المثبت : [الصديق] من : ج .

(٤) على أن الواو استئنافية ، وهذا اختيار ابن جرير .

انظر : تفسير الطبري ١ /٢٤٠ ، وتفسير ابن كثير ١ /٤٣ .

(٥) د : [كانوا] .

(٦) انظر : القطع (١١٥) .

(٧) وهو كاف عند الداني .

انظر : المكتفى (١٥٩) ، والمقصد (٣١) .

(٨) لعل الصواب : المعمول ، ففي الإملاء ١ /١٣ :

[قوله تعالى : ﴿ **وبالآخرة** ﴾ الباء متعلقة بيوقنون ، ولا يمتنع أن يعمل الخبر فيما قبل المبتدأ ، وهذا يدل على أن تقديم الخبر على المبتدأ جائز ، إذ المعمول لا يقع في موضع لا يقع فيه العامل] . اهـ .

وتقدير النظم : ويوقنون بالآخرة ، لعطف المستقبل[على المستقبل] [1] ،و﴿ هم ﴾عماد[2] ، فكان[3] عطف الجملتين المستقبلتين[4] .

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) قوله : [﴿ وهم ﴾ عماد] أي : زائد للتوكيد ، أو فضلا لا محل له من الإعراب .

وقد ذكر هذا النحاس عند إعراب قوله تعالى : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ حيث قال : ويجوز أن يكون ﴿ هم ﴾ زيادة ، يسميها البصريون فاصلة ، ويسميها الكوفيون عمادا . اهـ .

ويجوز إعراب ﴿ هم يوقنون ﴾ مبتدأ وخبرا ، فلا يكون الضمير فصلا .

وفي ﴿ هم ﴾ في مثل قوله تعالى : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ ثلاثة أوجه :

أما أن يكون فصلا لا محل له من الإعراب ، أو دبلا ، أو مبتدأ ثانيا .

انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /١٣٣ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٣٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٣، ١٤ ، والبحر المحيط ١ /٤٢ -٤٤ ، ٢ /٥٢٠ ، وتفسير القرطبي ١ /١٨١ ، واعراب القرآن وبيانه للدرويش ١ /٢٥ .

(٣) د : [وكان] .

(٤) ب : [المستقبلين] .

يريد رحمه الله تعالى أنه يجوز الوقف على ﴿ من قبلك ﴾ لاختلاف النظم ، ويجوز الوصل لعطف الجملتين المستقبلتين ﴿ يؤمنون ﴾ ﴿ يوقنون ﴾ .

انظر : المنار (١٢ ،٣٠ .٣١) ، إعراب القرآن للعكبري ١ /١٣ .

﴿ **يوقنون** –٤ –ط ﴾ [١] لأن ﴿ **أولئك** ﴾ مبتدأ[٢] ، وليس بخبر عما قبله[٣] ، وكذلك على[٤] كل آية وقف الا ما[٥] أعلم بعلامة﴿ **لا** ﴾ [٦] .

﴿ **وعلى سمعهم** –٧ –ط ﴾ لأن الواو للاستئناف ، و﴿ **غشاوة** ﴾ خبره[٧] : ﴿ **على** ﴾ [٨] .

---

(١) عد ابن الأنباري حسنا ، وقال : وليس بتام لأن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى . اهـ .

أما الداني فعده أكفى من الوقف على ﴿ **وما أنزل من قبلك** ﴾ .

وقد فصل الأشموني الوقف هنا ، فقال : ﴿ **يوقنون** ﴾ تام أن جعل ﴿ **أولئك** ﴾ مبتدأ خبره ﴿ **على هدى من ربهم** ﴾ وليس بوقف أن جعل ﴿ **الذين يؤمنون بالغيب** ﴾مبتدأ خبره ﴿ **أولئك على هدى** ﴾ لفصله بين المبتدأ والخبر ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٢ ، والمكتفى (١٥٩) ، والمنار (٣١) .

(٢) وخبره : ﴿ **على هدى** ﴾ وحرف الجر متعلق بمحذوف ، أي : أولئك ثابتون على هدى .

انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /١٣٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٣ .

(٣) قال العكبري : ويجوز أن يكون ﴿ **أولئك** ﴾ خبر ﴿ **الذين يؤمنون بالغيب** ﴾ . اهـ .

انظر : إعراب القرآن ١ /١١، ١٣ .

(٤) د : [على] ساقطة .

(٥) ج : [مما] .

(٦) حققنا القول في الوقف على رؤوس الآي وأنه سنة .

انظر مقدمة المؤلف .

(٧) المثبت : [خبره] من : أ ، وفي بقية النسخ : [خبر] .

(٨) أي : ﴿ **على أبصارهم** ﴾ خبر مقدم ، و﴿ **غشاوة** ﴾ مبتدأ مؤخر . =

﴿ غشاوة –٧ –ز ﴾ [١] لأن الجملتين وإن اتفقتا[٢] نظما ، فالأولى[٣] بيان وصف موجود ، والثانية[٤] اثبات وعيد موعود[٥] ، والجملة[٦] عائدة إلى أول[٧] القصة المذكورة[٨] ، لا إلى هذه الصفة المحصورة[٩] .

﴿ بمؤمنين –٨ –م ﴾ [١٠] لأن ﴿ بمؤمنين ﴾ منكر ، والجملة بعد المنكر

= انظر : تفسير الطبري ١ /٢٦٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٥ .

وعلى هذا عد ابن الأنباري الوقف حسنا ، ونص على الوقف هنا العكبري . وقال النحاس : قال الأخفش سعيد ويعقوب هذا التمام . اهـ . وعده الداني كافيا ، ونص على تمامه ابن كثير .

انظر : الايضاح ١ /٤٩٥ ، والقطع (١١٦) ، والمكتفى (١٥٩) ، ومعاني القرآن للأخفش ١ /٣٤ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٥ ، وتفسير ابن كثير ١ /٤٦ ، والبحر المحيط ١ /٤٩ .

(١) عده الداني كافيا ، وعده الأشموني حسنا .

انظر : المكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(٢) ب ، ج : [اتفقا] .

(٣) وهي : ﴿ وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ .

(٤) وهي : ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ .

(٥) أ : [موجود] ، وفي ج : ساقطة .

(٦) ج : [الجملة] . أي : الجملة الثانية ، وهي جملة الوعيد ، ﴿ ولهم عذاب عظيم ﴾ .

(٧) ج : [أول] ساقطة .

(٨) في قوله تعالى : ﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ .

(٩) المذكورة في قوله تعالى : ﴿ وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ .

(١٠) عده ابن الأنباري حسنا ، وقال :

تتعلق[1] به صفة ، فلو وصل صار التقدير : وما هم بمؤمنين مخادعين ، فينفى[2] الوصف[3] لا مع الموصوف[4] فينتقض المعنى[5] ، فإن المراد نفي الإيمان عنهم ، وإثبات الخداع لهم ، ولأن النفي إذا دخل على الموصوف

= [وليس بتام ، لأن قوله : ﴿ **يخادعون الله** ﴾ في موضع نصب على الحال من ﴿ **هم** ﴾ كأنه قال : مخادعين الله] .

وعده الداني كافيا .

وفصل الأشموني فقال : [﴿ **بمؤمنين** ﴾ تام : إن جعل ما بعده استئنافا بيانيا ، كأن قائلا يقول : ما بالهم قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين ، فقيل : ﴿ **يخادعون الله** ﴾ ، وليس بوقف أن جعلت الجملة بدلا من الجملة الواقعة صلة لـ ﴿ **من** ﴾ ، وهي : ﴿ **يقول** ﴾ ، وتكون من بدل الاشتمال ، لأن قولهم مشتمل على الخداع ، أو حال من ضمير ﴿ **يقول** ﴾ ، ولا يجوز أن يكون ﴿ **يخادعون** ﴾ في محل جر صفة لـ ﴿ **مؤمنين** ﴾ لأن ذلك يوجب نفي خداعهم - والمعنى على إثبات الخداع لهم ، ونفي الإيمان عنهم - أي : وما هم بمؤمنين مخادعين ، وكل من الحال والصفة قيد يتسلط النفي عليه وعليهما ، فليس بوقف .

ومن حيث كونه رأس آية يجوز] . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٦ ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٦، ١٧ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٢٣ ، والبحر المحيط ١ /٥٥، ٥٦ ،

(١) د : [تعلق] .

(٢) د : [فيبقى] .

(٣) وهو الخداع .

(٤) وهو : ﴿ **بمؤمنين** ﴾ .

(٥) فيفهم أنهم مؤمنون غير مخادعين ، وهذا غير مراد .

بصفة[1] ينفي الصفة[2] ويقرر الموصوف ، كقوله : ما هو برجل[3] كاذب .

﴿ آمنوا -٩ -ج ﴾ [4] لعطف الجملتين المتفقتين ، مع ابتداءالنفي[5] ﴿ وما يشعرون -٩ -ط ﴾ [6] للآية ، وانقطاع النظم والمعنى[7] ، فإن تعلق الجار[8] بما بعده[9] .

---

(١) ج : [نصفه] .
(٢) ج : [الصفة] ساقطة .
(٣) ب : [رجل] بسقوط الباء .
(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الايضاح ١ /٤٩٦ ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(٥) أي : يجوز الوصل لعطف الجملتين المتفقتين : ﴿ **يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون** ﴾ ، ويجوز القطع لابتداء النفي .

قال القرطبي في قوله تعالى : ﴿ **وما يخدعون إلا أنفسهم** ﴾ نفي وإيجاب ، أي : ما تحل عاقبة الخداع إلا بهم .

وقال ابن الأنباري : ﴿ **ما** ﴾ جحد ، و﴿ **ألا** ﴾ محققة .

انظر : تفسير القرطبي ١ /١٩٦ ، والايضاح ١ /٤٩٦ .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند النحاس ، وعند الداني أكفى من الوقف على ﴿ **لا أنفسهم** ﴾ ، وكاف عند الأشموني .

انظر : الايضاح ١ /٤٩٧ ، والقطع (١١٩) ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(٧) د : [المعنى] .
(٨) وهو ﴿ **في** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **في قلوبهم مرض** ﴾ .
(٩) وضح ابن الأنباري والقرطبي تعلق الجار بما بعده ، فقال ابن الأنباري : =

﴿ مرض -١٠ -لا ﴾ (١) لأن الفاء للجزاء فكان(٢) تأكيدا لما(٣) في قلوبهم(٤) . ﴿ مرضا -١٠ -ج ﴾ (٥) لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ في الأرض -١١ -لا ﴾ (٦) لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ إذا ﴾

= [والوقف على ﴿ قلوبهم ﴾ قبيح ، لأن المرض مرفوع بـ ﴿ في ﴾ ، والمرفوع مضطر إلى الرافع] . اهـ .

وقال القرطبي : قوله تعالى : ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ ابتداء وخبر . . . . ثم قال : والمعنى : قلوبهم مرض لخلوها عن العصمة والتوفيق والرعاية والتأييد . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٧ ، وتفسير القرطبي ١ /١٩٧ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٢٣ .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني ، وصالح عند الأشموني ، ثم قال : وقول ابن الأنباري : حسن ، ليس بحسن ، لتعلق ما بعده به ، لأن الفاء للجزاء فهو توكيد . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٧ ، والقطع (١١٩) ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(٢) د : [وكان] .

(٣) د : [بما] .

(٤) انظر : تفسير أبي السعود ١ /٤٢ .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند النحاس ، وعند الداني أكفى من الوقف على ﴿ في قلوبهم مرض ﴾ ، وكاف عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٧ ، والقطع (١١٩) ، والمكتفى (١٦٠) ، ومالمنار (٣٣) .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

ولم يذكر ابن الأنباري والداني هنا وقفا ، ونص الأشموني على عدم الوقف هنا ، لأن « قالوا » جواب « إذا » . =

وعامله[1] . ﴿ كما آمن السفهاء -١٣- ط ﴾ [2] للابتداء بكلمة التنبيه[3] ، ومن وصل فلتعجيل رد السفه عليهم [بكلمة التنبيه] [4] .

﴿ آمنا -١٤- ج ﴾ [5] لتبدل وجه الكلام معنى[6] ، مع أن الوصل

= وقال النحاس : ﴿ لا تفسدوا في الأرض ﴾ ليس بكاف ، لأن بعده جواب إذا . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٧ ، والقطع (١١٩) ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(١) أي : أن « قالوا » عاملة فيه النصب .

وقد وضح هذا العكبري بقوله : قوله عز وجل : ﴿ وإذا قيل لهم ﴾ إذا في موضع نصب على الظرف ، والعامل فيها جوابها ، وهو قوله : ﴿ قالوا ﴾ . اهـ .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٨ ، وتفسير القرطبي ١ /٢٠٠ ، وسبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى (١٤) .

(٢) وهو كاف عند النحاس والداني والأشموني .

انظر : القطع (١٢٠) ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٣) .

(٣) وهي : « ألا » .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب ، د .

(٥) وهو صالح عند النحاس ، ورجح الأشموني عدم الوقف عليه بقوله :

[﴿ قالوا آمنا ﴾ ليس بوقف ، لأن عليه يوهم غير المعنى المراد ، ويثبت لهم الإيمان ، وإنما سموا النطق باللسان إيمانا وقلوبهم معرضة تورية منهم وإيهاما ، والله سبحانه وتعالى أطلع نبيه على حقيقة ضمائرهم ، وأعلمه أن إظهارهم للإيمان لا حقيقة له ، وأنه كان استهزاء منهم] . اهـ .

انظر : القطع (١٢٠) ، والمنار (٣٤) .

(٦) د : [معنى] ساقطة .

أولى لبيان حاليهم[1] المتناقضين[2] ، وهو المقصود .﴿ **شياطينهم - ١٤ - لا** ﴾ لأن ﴿ **قالوا** ﴾ جواب ﴿ **اذا** ﴾ .

﴿ **إنا معكم -١٤ - لا** ﴾ [3] تحرزا عن قول ما لايقوله[4] مسلم[5] ، وإن جاز الابتداء[6] بـ ﴿ **إنما** ﴾ . ﴿ **بالهدى -١٦ ص** ﴾ [7] لانقطاع النفس ، ولا يلزم العود ، لأن ما بعده بدون ما قبله مفهوم[8] .

---

(١) ج : [حالهم] .

(٢) المثبت : [المتناقضين] من : ج ، وفي بقية النسخ : [المتناقضتين] .

(٣) لم يذكر ابن الأنباري والداني هنا وقفا ، ولكن النحاس رجح عدم الوقف ، وقال : ليس بقطع كاف ، لأن الائتناف بما بعده لا يحسن اهـ .

وأجاز الأشموني الوقف على تقدير ، حيث قال : ليس بوقف أن جعل ما بعده من بقية القول ، وجائز أن جعل في جواب سؤال مقدر تقديره : كيف تكونون معنا وأنتم مسالمون أولئك باظهار تصديقكم ، فأجابوا : إنما نحن مستهزؤون . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٨ ، والقطع (١٢٠) ، والمكتفى (١٦٠) ، والمنار (٣٤) .

(٤) ب : [يقول] .

(٥) ب ، ج : [المسلم] .

(٦) أ : [للابتداء] .

(٧) وهو صالح عند النحاس والأشموني ، أما ابن الأنباري والداني فلم يذكرا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٨، ٤٩٩ ، والقطع (١٢٠) ، والمكتفى (١٦١) ، والمنار (٣٤) .

(٨) د : ورد بعد قوله : [مفهوم] قوله : [والوصل أولى ، لأن تمام التمثيل بما بعده] ، وهي عبارة مقدمة عن تأخير .

﴿ نارا - ١٧ - ج ﴾ [١] لأن جواب ﴿ لما ﴾ منتظر لما فيها من[٢]

---

(١) لم يذكر ابن الأنباري والداني هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ١ /٤٩٩ ، والمكتفى (١٦١).

وقال النحاس في القطع (١٢٠ ، ١٢١) :

قال الأخفش سعيد : وأما قوله جل وعز : ﴿ « مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ﴾ التمام فيه عند قوله جل وعز : ﴿ حذر الموت ﴾ . اهـ .

ونص الأشموني على عدم الوقف هنا ، فقال في المنار (٣٤) :

﴿ نارا ﴾ وكذا ﴿ ما حوله ﴾ ليسا بوقف ، لأنهما من جملة ما ضربه الله مثلا للمنافقين بالمستوقد نارا ، وبأصحاب الصيب ، والفائدة لا تحصل إلا بجملة المثل . اهـ .

(٢) د : [من] ساقطة .

معنى الشرط مع دخول[1] فاء التعقيب[2] فيها[3] ، [والوصل أولى ، لأن تمام التمثيل بما بعده] [4] . ﴿ لايرجعون - ١٨ - لا ﴾ [5] للعطف بأو ،

---

(١) ب : [دخوله] .

(٢) ذكر الزمخشري وجهين في جواب ﴿ لما ﴾ ، أحدهما - وهو المرجوح عنده والراجح عند أبي حيان - : ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ .

والثاني : أنه محذوف ، وتقديره : فلما أضاءت ما حوله خمدت فبقوا خابطين في ظلام متحيرين متحسرين على فوت الضوء ، خائبين بعد الكدح في أحياء النار .

وجعل الزمخشري ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ كلاما مستأنفا ، أو بدلاً من جملة التمثيل على سبيل البيان ، وقد ورد هذا أبو حيان ، وانتصر للأول بقوله :

[بل الذي يقتضيه ترتيب الكلام وصحته ووضعه مواضعه أن يكون ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ هو الجواب ، فإذا جعلت غيره الجواب مع قوة ترتب ذهاب الله بنورهم على الاضاءة كان ذلك من باب اللغز ، إذ تركت شيئا يبادر إلى الفهم ، وأضمرت شيئا يحتاج في تقديره إلى وحي يسفر عنه ، إذ لا يدل على حذفه اللفظ مع وجود تركيب : ﴿ ذهب الله بنورهم ﴾ ، ولم يكتف الزمخشري بأن جوز حذف هذا الجواب حتى أدعى أن الحذف أولى] . اهـ .

ثم قال : [وأما ما في كلامه بعد تقدير : خمدت ، إلى آخره فهو مما يحمل اللفظ ما لا يحتمله ، ويقدر تقادير وجملا محذوفة لم يدل عليها الكلام ، وذلك عادته في غير ما كلام في معظم تفسيره ، ولا ينبغي أن يفسر كلام الله بغير ما يحتمله ، ولا أن يزاد فيه ، بل يكون الشرح طبق المشروح من غير زيادة عليه ولا نقص] . اهـ .

انظر : الكشاف ١ /١٩٨ -٢٠٠ ، والبحر المحيط ١ /٧٨ ، ٧٩ .

(٣)ب : [فيما] وهو تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين من : أ .

(٥) حسنه ابن الأنباري وقال : وليس بتام ، لأن قوله : ﴿ أو كصيب من السماء ﴾ نسق على قوله : ﴿ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ﴾ ، أو كمثل صيب . اهـ . =

وهو للتخيير[1] ، ومعنى التخيير لايبقى مع الفصل ، ومن جعل أو بمعنى الواو كقوله تعالى : ﴿ أو يزيدون ﴾ [2] جاز وقفه لعطف الجملتين ، مع

= وهو صالح عند النحاس والأشموني ، وكاف عند الداني ، ثم ذكر بصيغة التمريض أنه تام ، وذكر الأشموني بصيغة التمريض أنه لا يوقف هنا لأنه لا يتم الكلام إلا بما بعده ، وذلك للعطف بأو .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠١ ، والقطع (١٢٢) ، والمكتفى (١٦١) ، والمنار (٣٥) ، وتفسير الطبري ١ /٣٣٦ -٣٣٨ .

(١) أي : شبهوهم بأي القبيلتين شئتم ، لا على الاقتصار على أحد الأمرين .

والمعنى : أو كأصحاب صيب ، وهذا مذهب سيبويه .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢١ ، وتفسير القرطبي ١ /٢١٥ ، ومعاني الحروف (٧٨) .

(٢) سورة الصافات ، من الآية (١٤٧) .

وإلى هذا ذهب الأخفش ، والجرمي ، وقطرب صاحب سيبويه ، وهو مذهب جماعة من الكوفيين .

وقال آخرون منهم الفراء : أنها بمعنى بل .

واختلف البصريون على ثلاثة أقوال :

فقال سيبويه أنها هاهنا للتخيير ، وقال الصيمري عنهم : أنها هاهنا لأحد الأمرين على الإبهام على السامع ، أي : بعض الناس يشبههم بالمستوقد ، وبعضهم بأصحاب الصيب ، وهو أصل « أو » ، وقد رجح المالقي هذا الرأي .

وقال ابن جني : أنها هاهنا للشك - فهي على بابها في كونها شكا ، ورد أن تكون بمعنى بل أو بمعنى الواو - والمعنى عنده : أن الرائي إذا رآهم شك في عدتهم لكثرتهم .

انظر : معاني القرآن للفراء ٢ /٣٩٣ ، ومعاني الحروف (٧٨، ٧٩) ، والخصائص ٢ /٤٦١ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢١، ٢٢، ١٩٧ ، والمغني ١ /٦٤، ٦٥ ، ورصف المباني (٢١٠، ٢١١.) ، والجنى الداني (٢٤٥ -٢٤٨) ، =

أنها رأس آية ، وقد اعترضت بينها آية ، على تقدير : أو مثلهم[1] كصيب . ﴿ وبرق - ١٩ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يجعلون ﴾[2] خبر مبتدأ[3] محذوف ، أي : هم يجعلون[4] ، أو حال[5] عامله معنى التشبيه في الكاف ، وذو الحال محذوف ، أي : كأصحاب صيب[6] . ﴿ الموت -

---

= وتفسير القرطبي ١ /٢١٥، ٤٦٣، ٤٦٤ ، ١٥ /١٣٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٢ /٤٧٨، ٤٨٤ ، والتصاريف (٢٥٨، ٢٥٩) .

وقد رجح أبو حيان أن ﴿ أو ﴾ في قوله تعالى : ﴿ أو كصيب ﴾ للتفصيل ، ورد جميع الأقوال ، وقال : وإنما المعنى الظاهر فيها كونها للتفصيل ، وهذا التمثيل الثاني أتى كاشفا لحالهم بعد كشف الأول ، وإنما قصد بذلك التفصيل والاسهاب بحال المنافق ، وشبهه في التمثيل الأول بمستوقد النار ، وإظهاره الإيمان بالإضاءة ، وانقطاع جدواه بذهاب النور ، وشبه في الثاني دين الإسلام بالصيب ، وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق ، وما يصيبهم من الأفزاع والفتن من جهة المسلمين بالصواعق . اهـ . البحر ١ /٨٣، ٨٥ .

قلت : وهذا هو الظاهر من الآية ، والله أعلم .

وفي سورة الصافات عند قوله تعالى : ﴿ أو يزيدون ﴾ ذكر أبو حيان في البحر ٧ /٣٧٦ ، الأقوال السابقة الذكر عدا قول سيبويه ، دون ترجيح لأحدهما .

والذي يظهر أن قول ابن جني أولى من غيره ، والله أعلم .

(١) د : [ومثلهم] .

(٢) ب ، ج ، د : ورد بعدها : [يحتمل] .

(٣) المثبت : [مبتدأ] من : د .

(٤) وهو حسن عند الأشموني على هذا التقدير .

انظر : منار الهدى (٣٥) .

(٥) ج ، د : [حالا] .

(٦) فعلى هذا التقدير : لا وقف على : « وبرق » لئلا يفصل بين الحال وصاحبها .

١٩ –ط ﴾[1] . **﴿ يخطف أبصارهم – ٢٠ – ط ﴾**[2] لأن **﴿ كلما ﴾** اسم جملة ، ضم إلى ما الجزاء وجزاؤه منتظر[3] . **﴿ فيه – ٢٠ – لا ﴾**[4] لأن تمام المقصود بيان الحال المضاد[5] للحال الأول . **﴿ قاموا – ٢٠ – ط ﴾**[6] .

﴿ وأبصارهم – ٢٠ – ط ﴾[7] **﴿ تتقون – ٢١ –لا ﴾** لأن الذي

---

(١) ذكر النحاس عن أبي حاتم أنه وقف صالح ، وذكر عن الأخفش سعيد أنه تام وهو تام عند الداني ، وحسن عند الأشموني ، وذكر بصيغة التمريض أنه كاف .

انظر : القطع (١٢٠ ،١٢٢) ، والمكتفى (١٦١) ، والمنار (٣٥) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٢٣) ، والمنار (٣٥) .

(٣) انظر : تفسير ابن عطية ١ /١٣٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٣ ، وتفسير القرطبي ١ /٢٢٣ .

(٤) لم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني هنا وقفا ، وقد نص الأشموني على عدم الوقف هنا بقوله : **﴿ مشوا فيه ﴾** ليس بوقف لمقابلة ما بعده له ، فلا يفصل بينهما . اهـ . المنار (٣٥) .

وانظر : الإيضاح ١ /٥٠١ ، والقطع (١٢٣) ، والمكتفى (١٦١) .

(٥) د : [المضد] .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وذكر النحاس عن نافع أنه تام ، وذكر عن أبي حاتم أنه صالح ، وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠١ ، والقطع (١٢٣) ، والمكتفى (١٦١) ، والمنار (٣٥) .

(٧) ذكر النحاس عن أبي حاتم أنه صالح ، وهو كاف عند الأشموني ، وذلك للابتداء بأن .

انظر : القطع (١٢٣) ، والمنار (٣٥) .

صفة[1] الرب تعالى[2] ﴿ بناء - ٢٢ - ص ﴾ [3] لعطف الجملتين المتفقتين[4] ﴿ لكم - ٢٢ - ج ﴾ لانقطاع النظم ، مع فاء التعقيب[5] ﴿ من مثله - ٢٣ - ص ﴾ [6] ﴿ والحجارة - ٢٤ -

---

(١) ب : [صلة] .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، والداني على هذا التقدير .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٢ ، والمكتفى (١٥٩، ١٦١) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٢ ، والمكتفى (١٦١) .

(٤) أ : [المتفقين] ، وفي د : [المقتضتين] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر أيضا أنه أحسن من الوقف على « بناء » ، ثم علل هذا بقوله : لأنه لم يأت بعده ما يتعلق به في اللفظ . اهـ .

أما الداني فعد الوقف هنا كافيا .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٢ ، والمكتفى (١٦١) .

(٦) قال ابن الأنباري والقرطبي : والوقف على « مثله » ليس بتام ، لأن « وادعوا » نسق عليه . اهـ .

أي : نسق على قوله : ﴿ فأتوا ﴾ .

وذكر النحاس أيضا أن الوقف هنا ليس بتام للعطف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٣ ، والقطع (١٢٦) ، وتفسير القرطبي ١ /٢٣٢ .

ج ﴾ [1] على تقدير : هي أعدت[2] ، والوصل أجوز ، لأن قوله[3] : ﴿ أعدت ﴾ بدل الجملة الأولى في كونها صلة﴿ التي ﴾ [4] .﴿ الأنهار - ٢٥ - ط ﴾[5] ﴿ رزقا - ٢٥ -لا ﴾ لأن : ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ كلما ﴾ [6] ﴿ متشابها - ٢٥ - ط ﴾ [7] ﴿ فما فوقها - ٢٦ -

---

(١) ج : علامة الوقف ساقطة .

(٢) وهو حسن عند النحاس على هذا التقدير ، وقد رجح أبو حيان الاستئناف بقوله : والأولى عندي أن تكون الجملة لا موضع لها من الاعراب ، وكأنها جواب سؤال مقدر ، كأنه لما وصفت بأن وقودها الناس والحجارة قيل : لمن أعدت ؟ فقيل : أعدت للكافرين . اهـ .

انظر : القطع (١٢٧) ، والبحر المحيط ١ /١٠٩ .

(٣) ج : [قول] .

(٤) المثبت : [التى] من : ج ، للآية ، وفي بقية النسخ : [للتي] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، والقرطبي ، وقالا : وليس بتام ، لأن قوله ﴿ كلما رزقوا منها من ثمرة ﴾ من وصف الجنات . اهـ .

انظر النحاس فقال : « الأنهار » ليس بقطع كاف ، إلا أن تجعل ما بعده مستأنفا . اهـ . وقد جزم الداني أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٦ ، والقطع (١٢٧)، والمكتفى (١٦٢) ، وتفسير القرطبي ١ /٢٤٠ .

(٦) قال النحاس في الوقف هنا : ليس بقطع كاف ، لأنه لم يأت الجواب ، لأن « كلما » يقول النحويون هي بمعني : « إذا » في مثل هذا يحتاج إلى جواب . اهـ .

وقد صرح الأشموني بعدم الوقف هنا لما ذكره المؤلف

انظر : القطع (١٢٧) ، ومنار الهدى (٣٦) .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٦ ، والقطع (١٢٧) ، والمكتفى (١٦٢) .

ط ﴾[1] ﴿ من ربهم - ٢٦ - ج ﴾ لأن الجملتين وان اتفقتا فكلمة[2] ﴿ أما ﴾ للتفصيل بين الجمل[3] ﴿ مثلا - ٢٦ - م ﴾[4] لأنه

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، ورجحه ، ولكن الداني رجح أنه كاف ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام ، وأخذ الأشموني بقول الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٠٨ ، والقطع (١٢٨ ،١٢٩) ، والمكتفى (١٦٢) ، والمنار (٣٧) .

(٢) ج : [بكلمة] .

(٣) أ : [الجملتين] .

قال ابن الأنباري : الوقف على « ربهم » غير تام ، لأن « أما » الثانية منسوقة على الأولى . الايضاح ١ /٥٠٩ .

وحسن الوقف هنا النحاس ، وقال : لأن « أما » لا تحتاج إلى تكرير ، وإنما يأتي بعدها ما هو معطوف عليها . القطع (١٢٩) .

وقد وافق الأشموني المؤلف على جواز الوقف هنا ، بقوله : ﴿ من ربهم ﴾ جائز ، لأن « أما » الثانية معطوفة على الأولى ، لأن الجملتين وإن اتفقتا فكلمة أما للتفصيل بين الجمل .

المنار (٣٧) .

(٤) ذكر النحاس عن أبي حاتم أن هذا الوقف ، وذكر عن الفراء أنه خالف أبا حاتم ، وليس هذا عنده تاما ، والتمام عنده : ﴿ ويهدي به كثيرا ﴾ .

وقد رجح النحاس قول أبي حاتم ، فقال :

[والأولى في هذا ما قاله أبو حاتم ، والدليل على ذلك قوله عز وجل في سورة المدثر : ﴿ وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا ﴾ ، ثم قال عز وجل : ﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ ، فهذا يبين ذلك] . اهـ . =

لو وصل صار ما بعده صفة له ، ليس بصفة ، وإنما[1] هو ابتداء إخبار من[2] الله عز وجل جوابا لهم[3] .

﴿ ويهدي به كثيرا - ٢٦ - ط ﴾ ﴿ الفاسقين - ٢٦ - لا ﴾[4] لأن

= وهذا هو الظاهر لي من الآية .

أما الأشموني فقال : [﴿ **بهذا مثلا** ﴾ كاف على استئناف ما بعده جوابا من الله للكفار ، وإن جعل من تتمة الحكاية عنهم كان جائزا] . اهـ .

أما ابن الأنباري والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : القطع (١٢٩) ، والمنار (٣٧) ، ومعاني القرآن للفراء ١ /٢٣ ، والإيضاح ١ /٥٠٩ ، والمكتفى (١٦٢) .

(١) المثبت : [وإنما] من : ب ، وفي بقية النسخ : [إنما] .

(٢) د : [عن] .

(٣) جوز العكبري أن يكون « يضل » في موضع نصب صفة للمثل ، وأن يكون حالا من اسم الله ، وأن يكون مستأنفا .

وقد رجح أبو حيان أن يكون مستأنفا بقوله : ولكن كونه أخبارا من الله تعالى هو الظاهر .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٦ ، والبحر المحيط ١ /١٢٥ .

(٤) ذكر النحاس أنه تام عند الفراء .

وقال الفراء : [وقوله : ﴿ **ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا** ﴾ كأنه قال - والله أعلم - ماذا أراد الله بمثل لا يعرفه كل أحد يضل به هذا ، ويهدي به هذا ، قال الله : ﴿ **وما يضل به إلا الفاسقين** ﴾] . اهـ .

ولكن الداني عده كافيا .

انظر : القطع (١٢٩) ، ومعاني القرآن للفراء ١ /٢٣ ، والمكتفى (١٦٢) .

﴿ **الذين** ﴾ صفتهم[1] ﴿ **ميثاقه - ٢٧ - ص** ﴾ لعطف المتفقتين[2] ﴿ **في الأرض - ٢٧ - ط** ﴾ [3] ﴿ **فأحياكم - ٢٨ - ج** ﴾ [4] ، للعدول ، أي : ثم هو يميتكم ، مع اتحاد مقصود الكلام .﴿ **سموات - ٢٩ -**

---

(١) وهو تام عند النحاس إن قدرت : ﴿ **الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه** ﴾ وجعلت خبره : ﴿ **أولئك هم الخاسرون** ﴾ .

وحسن عند الداني على تقدير المؤلف ، فإن نصب على الذم ، بتقدير : أعني ، أو رفع على ذلك بتقدير : هم الذين ، فالوقف هنا كاف عندهما .

انظر : القطع (١٢٩ ، ١٣٠) ، والمكتفى (١٥٩ ، ١٦٢) .

(٢) وهو عند النحاس غير كاف للعطف ، وعند الأشموني جائز لعطف المتفقتين .

انظر : القطع (١٣٠) ، والمنار (٣٧) .

(٣) وهو حسن عند النحاس ، وذلك أن لم يرتفع : ﴿ **الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه** ﴾ بالابتداء ، حتى لا يفصل بينه وبين الخبر ﴿ **أولئك هم الخاسرون** ﴾ .

انظر : القطع (١٢٩ ، ١٣٠) .

(٤) ذكر ابن الأنباري عن أبي حاتم أن الوقف هنا تام .

وقد رد ابن الأنباري هذا القول ، ورجح عدم التمام بقوله : والوقف على ﴿ **فأحياكم** ﴾ غير تام ، لأن قوله : ﴿ **ثم يميتكم** ﴾ نسق عليه ومتصل به ، وليس هو مستأنفا على ما زعم السجستاني . اهـ .

ورد قول أبي حاتم أيضا الداني ، وذلك للعطف .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٠ ، ٥١٤ ، والمكتفى (١٦٢) .

ط ﴾ [1] ﴿ خليفة - ٣٠ -ط ﴾ [2] لأن ما بعده ﴿ اذ ﴾ابتداء إخبار في إظهار أسرار ، فكان عامل إذ محذوفا ، أي : واذكر إذ[3] .

---

(١) ذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، وعد الداني والأشموني الوقف هنا كافيا ، أما الأنصاري في المقصد فعد الوقف هنا تاما .

انظر : القطع (١٣١) ، والمكتفى (١٦٣) ، والمنار (٣٧) ، والمقصد (٣٧) .

(٢) ذكر النحاس أن الوقف هنا تمام عند الأخفش ، وليس بتمام عند غيره ، لأنه متعلق بما بعده .

وعده الأنصاري في المقصد كافيا ، بعد أن ذكر التمام بصيغة التمريض ، حيث قال : قيل : تام ، ورد بأن ما بعده جواب له ، فهو كاف . اهـ .

ووافقه الأشموني حيث قال : « قيل : تام ، ورد بأن ما بعده جواب له ، ووصله أولى . اهـ .

انظر : القطع (١٣٢، ١٣٣) .
والمقصد (٣٨) ، والمنار (٣٨) .

(٣) وهذا الإعراب هو الغالب على « إذ » المذكورة في أوائل القصص في القرآن الكريم ، واختاره مكي ، والزمخشري ، وابن عطية ، والعكبري ، وأبو بركات ابن الأنباري ، وابن هشام ، وابن كثير ، وغيرهم من المعربين .

وقد رده أبو حيان ، والكرخي ، فقال أبو حيان : وهذا ليس بشيء ، لأن فيه إخراجها عن بابها ، وهو أنه لا يتصرف فيها بغير الظرفية أو بإضافة ظرف زمان إليها . اهـ .

وقال الجمل : وضعف هذا بأنها لا تتصرف إلا بإضافة الزمان إليها ، والأحسن جعله منصوبا بقالوا أتجعل ، أي : قالوا ذلك القول وقت قول الله عز وجل لهم : إن جاعل في الأرض خليفة ، لأنه أسهل الأوجه . اهـ كرخي .

وقال أبو حيان في هذه الآية : والذي تقتضيه العربية نصبه بقوله : ﴿ قالوا أتجعل ﴾ أي : وقت قول الله للملائكة إني جاعل في الأرض ، قالوا أتجعل ، كما تقول

وقوله[1] : ﴿ قالوا ﴾ ابتداء استخبار على ما قيل[2] .

﴿ قالوا أتجعل ﴾ عامل﴿ إذ ﴾ ﴿ الدماء - ٣٠ - ج ﴾ [3] لأن انتهاء الاستفهام على قوله :[4] ﴿ ويسفك الدماء ﴾ يقتضي الفصل ، واحتمال الواو معنى[5] الحال في قوله : ﴿ ونحن نسبح ﴾ [6] يقتضي

في الكلام : إذ جئتني أكرمتك ، أي : وقت مجيئك أكرمتك ، وإذ قلت لي كذا ، قلت لك كذا ، فأنظر إلى حسن هذا الوجه السهل الواضح ، وكيف لم يوفق أكثر الناس إلى القول به ، وارتبكوا في دهياء ، وخبطوا خبط عشواء . اهـ .

قلت : وما ذكره الكرخي وأبو حيان هو الذي يظهر لي من الآية ، والله أعلم .

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٣٤ ، والكشاف ١ /٢٧١ ، وتفسير ابن عطية ١ /١٦٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٧ ، والبيان في غريب إعراب القرآن لابن الأنباري ١ /٧٠ ، والمغني ١ /٨٤ ، والبحر المحيط ١ /١٣٩ ، وحاشية الجمل على الجلالين ١ /٣٨ ، وتفسير ابن كثير ١ /٦٩ ، وإعراب القرآن وبيانه للدرويش ١ /٧٦ .

(١) المثبت : [وقوله] من : د .

وفي بقية النسخ : [وقولهم] .

(٢) د : [على ما قبل] .

(٣) وقد حسنه الأشموني ، وقال : لأنه آخر الاستفهام .

انظر : منار الهدى (٣٨) .

(٤) ج : [قول] .

(٥) أ : [بمعنى] ، وفي ج : [ومعنى] .

(٦) وقد صرح الزمخشري أنها للحال ، فقال : والواو في : « ونحن » للحال ، كما تقول : أتحسن إلى فلان وأنا أحق منه بالإحسان ؟ . اهـ .

انظر : الكشاف ١ /٢٧١ .

الـوصل . ﴿ **ونقـدس لك** - ٣٠ - ط ﴾ (١) ﴿ **علمتـا** - ٣٢ - ط ﴾ (٢) ﴿ **أنبئهم بأسمائهم** - ٣٣ - ج ﴾ (٣) لأن جواب ﴿ **لما** ﴾ منتظر ، مع فاء التعقيب فيها .

﴿ **بأسمائهم** - ٣٣ - لا ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾ جواب ﴿ **فلما** ﴾ (٤). ﴿ **إلا**

---

(١) وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

أما الأشموني فذكر أنه أحسن من الوقف على قوله تعالى : ﴿ **ويسفك الدماء** ﴾ .

انظر : المكتفى (١٦٣) ، والمنار (٣٨) .

(٢) وهو حسن عند الأشموني .

أما النحاس فقد صرح بأنه ليس بقطع كاف ، لأنه لم يأت جملة ما قالوا .

انظر : القطع (١٣٤، ١٣٥) ، ومنار الهدى (٣٨) .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو حسن عند النحاس والأشموني .

انظر : القطع (١٣٥) ، والمنار (٣٨) .

(٤) نص على هذا الأشموني بقوله : [والثاني ليس بوقف لأن قوله : ﴿ **قال ألم أقل لكم** ﴾ جواب لما] . اهـ .

منار الهدى (٣٨) .

ابليس - ٣٤ - ط ﴾ [1] لأنه معرف والجملة بعده[2] لاتكون صفه له إلا بواسطة الذي ، ولا عامل فنجعل الجملة حالا[3] ﴿ شئتما - ٣٥ - ص ﴾ [4] لاتفاق الجملتين ﴿ كانا فيه - ٣٦ - ص ﴾ [5] لعطف الجملتين المتفقتين . ﴿ عدو - ٣٦ - ج ﴾ [6] لاختلاف الجملتين .

---

(١) وهو عند الأشموني أصلح من الوقف على قوله تعالى : ﴿ اسجدوا لآدم ﴾ ، وقد وضح الأشموني هذا بقوله : [لأن ﴿ أبى واستكبر ﴾ جملتان مستأنفتان ، جوابا لمن قال : فما فعل ؟ وهذا التقدير يرقيه إلى التام] . اهـ .

منار الهدى (٣٨) ، وانظر : تفسير أبي السعود ١ /٨٩ ، حيث قال :

[﴿ أبى واستكبر ﴾ استئناف مبين لكيفية عدم السجود المفهوم من الاستثناء ، وأنه لم يكن للتردد أو للتأمل] . اهـ .

أما العكبري فعد الوقف على ﴿ واستكبر ﴾ لأن الجملتين ﴿ أبى واستكبر ﴾ في موضع نصب على الحال من « إبليس » ، تقديره : ترك السجود كارها له ومستكبرا .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٣٠ ، ومنار الهدى (٣٨) فقد نسبه إليه .

(٢) ج : [بعد] .

(٣) أراد المؤلف أن يوضح بهذا أن الجملتين ﴿ أبى واستكبر ﴾ مستأنفتان ، فيوقف على ما قبلهما وقفا مطلقا . وانظر : الهامش قبل السابق .

(٤) وهو صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني على استئناف النهي .

انظر : القطع (١٣٥) ، والمنار (٣٨) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٥ ، والقطع (١٣٥) ، والمكتفى (١٦٣) ، والمنار (٣٨) .

(٦) وهو عند الأشموني أحسن من الوقف على : ﴿ اهبطوا ﴾ ، فمن وقف على ﴿ اهبطوا ﴾ رفع « بعضكم » بالابتداء ، وخبره : ﴿ لبعض عدو ﴾ ، ومن =

﴿ فتاب عليه - ٣٧ - ط ﴾[1] .﴿ جميعا - ٣٨ - ج ﴾ [2] للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

﴿ النـــار - ٣٩ - ج ﴾ [3] لأن مـــا بعدهـــا مبتـــدأ وخبره[4] ﴿ خالدون ﴾ [5] وقيل : الجملة خبر بعد خبر لأولئك[6] ،

= لم يقف على ﴿ اهبطوا ﴾ووقف على ﴿ عدو ﴾ جعل ما بعد ﴿ اهبطوا ﴾ جملة في موضع الحال من الضمير في ﴿ اهبطوا ﴾ أي : اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدو ، وهذا قال به العكبري ، ورجحه أبو حيان .

انظر : منار الهدي (٣٨) ، والقطع (١٣٥) ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٣١ ، والبحر المحيط ١ /١٦٣، ١٦٤ .

(١) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : القطع (١٣٦) ، والمكتفى (١٦٣) ، والمنار (٣٨) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، كاف عند النحاس والداني .

انظر : الايضاح ١ /٥١٦ ، والقطع (١٣٦) ، والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٣٨) .

(٣) د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) أ ، ج ، د : [وخبر] .

(٥) أ ، ج ، د : [﴿خالدون﴾] غير مثبتة .

وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /١٦٦ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٤٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٣٣ .

(٦) انظر : البحر المحيط ١ /١٧١ .

[لأن تمام] [1] المقصود[2] هو [3] الخلود على تقدير : رمان حلو حامض[4] ﴿ كافر به - ٤١ - ص ﴾ [5] لاتفاق الجملتين ، وعلى ﴿ قليلا - ٤١ - ز ﴾ [6] أجوز لاختلاف النظم بتقديم المفعول[7] .

---

(١) ج : [لاتمام] .
(٢) أ ، د : ورد بعد قوله : [المقصود] زيادة لفظ : [بوعد] .
(٣) د : [هو]ساقطة .
(٤) والوقف عند الأشموني على هذا التقدير صالح .

انظر : المنار (٣٨) .

(٥) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٣٧) ، والمنار (٣٩) .

(٦) علامة الوقف من : أ .
(٧) وهو [(إياي)] في قوله تعالى : ﴿ وإياي فاتقون ﴾ .

والوقف هنا صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٣٧) ، والمنار (٣٩) .

وقد رد العكبري ما زعمه السجاوندي بتقديم المفعول فقال : [« وإياي » منصوب بفعل محذوف دل عليه « فارهبون » تقديره : وارهبوا إياي فارهبون ، ولا يجوز أن يكون منصوبا بارهبون ، لأنه قد تعدى إلى مفعوله] . اهـ .

إعراب القرآن للعكبري ١ /٣٣ .

وقد خطأ أبو حيان زعم السجاوندي ، فقال :

[﴿ إياي ﴾ منصوب بفعل محذوف مقدر بعده لانفصال الضمير ، وإياي ارهبوا ، وحذف لدلالة ما بعده عليه ، وتقديره قبله وهم من السجاوندي ، إذ قدره وارهبوا إياي] . اهـ . البحر المحيط ١ /١٧٥ . =

﴿ تتلون الكتاب - ٤٤ - ط ﴾ [١] ﴿ والصلاة - ٤٥ - ط ﴾ [٢]
﴿ الخاشعين - ٤٥ - لا ﴾ [٣] لأن الذين صفتهم .

﴿ نساءكم - ٤٩ - ط ﴾ [٤] ﴿ فاقتلوا أنفسكم - ٥٤ -

= وقد اختار مكي أن ﴿ إياي ﴾ منصوب باضمار فعل ، وذلك لأنه أمر .

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٤٢ .

قال أبو حيان في البحر ١ /١٧٩ : [﴿ وإياي فاتقون ﴾ الكلام عليه إعرابا كالكلام على قوله : و﴿ إياي فارهبون ﴾] . اهـ .

(١) وهو حسن عند الأشموني .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا وقفا هنا .

انظر : منار الهدى (٣٩) ، وانظر : الإيضاح ١ /٥١٦ ، والقطع (١٣٨) ، والمكتفى (١٦٤) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٣٩) ، والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٣٩) .

(٣) ذكر ابن الأنباري أنه حسن ، وذلك للنعت بعده ، وهو أيضا حسن عند النحاس على رفع ﴿ الذين ﴾ على إضمار مبتدأ ، أما أن جعل ﴿ الذين ﴾ نعتا للخاشعين أو بدلا فإن الوقف إذن لا يحسن على الخاشعين .

أما الداني فعد الوقف كافيا .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٦ ، والقطع (١٣٩) ، والمكتفى (١٦٤) .

(٤) وهو وقف صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٠) ، والمنار (٣٩) .

ط ﴾ [1] ﴿ عند بارئكم - ٥٤ - ط ﴾ [2] لأن التقدير : ففعلتم [فتاب عليكم] [3] ﴿ فتاب عليكم - ٥٤ - ط ﴾ [4] ﴿ والسلوى - ٥٧ - ط ﴾ [5] ﴿ مارزقناكم - ٥٧ - ط ﴾ [6] ﴿ خطاياكم - ٥٨ -

---

(١) وهو حسن عند الأشموني إن كانت التوبة في القتل ، فيكون فاقتلوا بدلا من : فتوبوا .

وهذا الوجه هو الظاهر عند أبي حيان .

انظر : المنار (٣٩ ، ٤٠) ، والبحر المحيط ١ /٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(٢) وهو كاف عند الداني ، وقال الأشموني :

[كاف إن كانت الفاء في قوله : ﴿ فتاب ﴾ متعلقة بمحذوف ، أي : فامتثلتم وفعلتم فتاب عليكم ، أو قتلتم فتاب عليكم] . اهـ .

انظر : المكتفى (١٦٤) . والمنار (٤٠) .

(٣) ما بين المعقوفين من : د .

(٤) ذكر النحاس عن أبي حاتم أنه قال : وقف حسن ، وهو عند الداني أكفى مما قبله ، وعند الأشموني كاف .

انظر : القطع (١٤٣) ، والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٤٠) .

(٥) وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٤٠) .

(٦) وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٤٠) .

ط ﴾[1] ﴿ بعصاك الحجر - ٦٠ - ط ﴾[2] لحق الحذف ، أي : فضرب[3] فانفجرت ﴿ عينا - ٦٠ - ط ﴾[4] ﴿ مشربهم - ٦٠ - ط ﴾[5] ﴿ وبصلهـــا - ٦١ - ط ﴾[6] ﴿ هـــو خير - ٦١ -

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٨ ، والقطع (١٤٣) . والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٤٠) .

(٢) وهو جائز عند الأشموني ، وقال :

[وإنما انحطت مرتبته لأن الفاء داخلة على الجزاء المحذوف ، والتقدير : فضرب فانفجرت] . اهـ . منار الهدى (٤٠) .

وقال أبو حيان في البحر ١ /٢٢٧ : [﴿ **فانفجرت** ﴾ الفاء للعطف على جملة محذوفة ، التقدير : فضرب فانفجرت] .

(٣) ج : [فاضرب] وهو خطأ .

(٤) وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٤٠) .

(٥) وهو أحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المنار (٤٠) .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، ونقل النحاس عن الأخفش أنه تمام ، ونقل عن غيره أنه كاف لأنه لم يأت الجواب ﴿ **قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير** ﴾ .

وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٨ ، والقطع (١٤٣) ، والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٤٠) .

ط ﴾[1] ﴿ مـــاسألتم - ٦١ - ط ﴾[2] ﴿ مـــن الله - ٦١ -
ط ﴾[3] ﴿ بغير الحق - ٦١ - ط ﴾[4] ﴿ عنـد ربهم - ٦٢ -

---

(١) قال النحاس في القطع (١٤٣) :

[إن قدرت هذا إخبارا عن الله عز وجل لم ينبغ أن تقف عليه لأن ما بعده أخبار عن الله عز وجل أيضا ، وإن قدرت أن يكون من كلام موسى وقفت عليه ، وأهل التفسير على هذا القول] .

وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

وذكر الأشموني أن الوقف على « خير » تام ، لأنهما كلامان ، ومن جعلهما كلاما واحدا كان الوصل أولى .

انظر : المكتفى (١٦٤) ، والمنار (٤٠) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وقال الداني : [تام بلا خلاف] ، وقال الأشموني : [حسن] ويقارب التام ، لأن الواو بعده للأستئناف وليست عاطفة] .

انظر : القطع (١٤٤) ، والمكتفى (١٦٤) ، والمنار (٤٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وعند النحاس والأشموني أحسن من الوقف على : « المسكنة » ، وعند الداني أكفى من الوقف على « المسكنة » .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٩ ، والقطع (١٤٤) ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار (٤٠) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٩ ، والقطع (١٤٤) ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار(٤٠) .

ج ﴾ [1] لنوع[2] عدول عن اثبات إلى نفي مع اتفاق الجملتين .

﴿ فوقكم الطور - ٦٣ - ط ﴾ [3] لأن التقدير : قلنا لكم﴿ خذوا ﴾ ﴿ من بعد ذلك - ٦٤ - ج ﴾ [4] لأن لولا للابتداء

---

(١) ب ، ج : علامة الوقف : [ص] ويظهر أن الصواب ما أثبته لذكره جواز الوقف للعدول ، وجواز الوصل لاتفاق الجملتين ، ويؤيد ما ذهبت إليه ما ذكره الأنصاري في المقصد (٤٠) حيث ذكر جواز الوقف هنا .

أما الأشموني فذكر أنه كاف على أن الواوين بعده للاستئناف ، وليس بوقف إن جعلتا للعطف .

انظر : المنار (٤٠)

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٩ ، والقطع (١٤٤) ، والمكتفى (١٦٦) .

(٢) ج : [لتنوع] .

(٣) ليس بتام عند ابن الأرنباري ، وليس بكاف عند النحاس ، وذلك لأن قوله : ﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة ﴾ متعلق بأخذ الميثاق ، ولما ذكر الأخفش أن المعنى : وقلنا خذوا ما آتيناكم بقوة ، فيكون وقلنا معطوف على ﴿ أخذنا ﴾ .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٩ ، والقطع ١٤٤ ،١٤٥) .

وقال الأشموني في المنار (٤٠ ،٤١) :

[حسن على مذهب البصريين ، لأنهم يضمرون القول : أي قلنا خذوا ما آتيناكم بقوة ، فهو منقطع مما قبله ، والكوفيون يضمرون أن المفتوحة المخففة ، تقديره : أن خذوا ، فعلى قولهم لا يحسن الوقف على ﴿ الطور ﴾] . اهـ .

أما الأنصاري في المقصد (٤٠) فذكر أنه صالح .

(٤) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٥) ، والمقصد (٤١) ، والمنار (٤١) .

وقد دخل[1] [الفاء فيه] [2] ﴿ خاسئين -٦٥- ج ﴾[3] للآية ، والعطف بالفاء .

﴿ بقرة - ٦٧ ط ﴾[4] [﴿ هزوا - ٦٧ - ط ﴾[5] ﴿ ما هي - ٦٨ - ط ﴾[6] ﴿ ولا بكر - ٦٨ - ط ﴾[7]

---

(١) أ : [فقد] .

(٢) د : [الفارقة] وهو تصحيف .

وقد وضح أبو حيان هذا بقوله في البحر ١ /٢٤٤ : [و﴿ فضل الله ﴾ على مذهب البصريين مرفوع على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : موجود ، وما يشبهه مما يليق بالموضع ، وعليكم متعلق بفضل أو معمول له ، فلا يكون في موضع الخبر ، والتقدير : فلولا فضل الله عليكم ورحمته موجودان . ﴿ لكنتم ﴾ جواب لولا] .

وقال العكبري في إملائه ١ /٤١ : [وذهب الكوفيون إلى أن الاسم الواقع بعد لولا هذه فاعل لولا] .

(٣) نقل النحاس عن الأخفش أنه تام .

انظر : القطع (١٤٥) .

(٤) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٥) ، والمنار (٤١) .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف صالح عند النحاس ، وحسن عند الشموني .

انظر : القطع (١٤٥) ، والمنار (٤١) .

(٦) وهو كاف عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٥) ، والمنار (٤١) .

(٧) وهو تام عند نافع .

انظر : القطع (١٤٥) .

لأن[1] التقدير :

هي[2] ﴿ **عوان بين ذلك - ٦٨ - ط** ﴾ [3] على تقدير : قد بين[4] لكم فافعلوا . ﴿ **مالونها - ٦٩ -ط** ﴾ [5] ﴿ **صفراء - ٦٩ - لا** ﴾ إلى[6] آخر الآية لأن الجملة صفة بعد صفة .﴿ **ماهي - ٧٠ - لا** ﴾ [7] لأن التقدير : فإن البقر[8] ، أو لأن البقر[9] ، إبلاء لعذر تكرار

---

(١) ج : [لأن] ساقطة .

(٢) قال الفراء في معانيه ١ /٤٤ :

[انقطع الكلام عند قوله : ﴿ ولا بكر ﴾ ، ثم استأنف فقال : « عوان بين ذلك »] .

وقد رجح هذا القول ابن الأنباري والنحاس .

انظر : الإيضاح ١ /٥١٩، ٥٢٠ ، والقطع (١٤٥، ١٤٦) .

(٣) في ب : [(عوان بين ذلك)ج] ، وما أثبتناه هو الصواب لدلالة ما بعده عليه .

والوقف تمام عند الأخفش ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : القطع (١٤٦) ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار (٤١) .

(٤) ب ، د : [تبين] .

(٥) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٦) ، والمنار (٤١) .

(٦) ب : [إلا] وهو تصحيف .

(٧) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤١) ، المنار (٤١) .

(٨) ب : [البقرة] وما أثبتناه لموافقة الآية .

(٩) انظر : الهامش السابق .

السؤال[1] ﴿ علينا - ٧٠ - ط ﴾ [2] ﴿ الحرث - ٧١ - ج ﴾ لأن قوله ﴿ مسلمة ﴾ صفة بقرة ، أو خبر محذوف ، أي : هي ﴿ مسلمة ﴾ [3] ﴿ لاشية فيها -٧١- ط ﴾ [4] [﴿ جئت بالحق - ٧١ - ط ﴾ [5]. (لأن التقدير : فطلبوها) [6] فوجدوها فذبحوها[7] .

---

(١) أي حتى يكون لهم عذر في تكرار السؤال عن البقرة فلا يلاموا عليه .

وفي القاموس ٤ /٣٠٥ (بلي) : [وأبلاه عذرا ، أداه إليه فقبله] .

وانظر : معجم مقاييس اللغة ١ /٢٩٤ (بلوى) .

وقال ابن عطية في تفسيره ١ /٢٥٧، ٢٥٨ :

[وسألوه بعد هذا كله عما هي سؤال متحيرين قد أحسوا بمقت المعصية] . اهـ .

(٢) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤١) ، والمنار (٤١) .

(٣) انظر : الإيضاح ١ /٥٢٠ ، فقد ذكر أن الوقف على « الحرث » ، ثم تستأنف على معنى : هي مسلمة .

وقال النحاس في القطع (١٤٨) :

[قال نافع : ﴿ ولا تسقى الحرث ﴾ تم ، وقال أبو جعفر الرؤاسي : في القرآن مواضع أحب أن أقف عليها منها : ﴿ ولا تسقي الحرث ﴾ ، وخالفهما الأخفش لأنه جعل « مسلمة » نعتا لبقرة ، وقال : التمام « لاشية فيها »] . اهـ .

(٤) وهو حسن عند ابن الانباري ، وتام عند الاخفش ، وكاف عند الداني .

انظر الإيضاح ١١ /٥٢٢ والقطع (١٤٨) والمكتفي (١٦٦) .

(٥) وهو تام عند أحمد بن موسى ، وحسن عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني ، لأن ﴿ فذبحوها ﴾ عطف على ما قبله .

انظر : القطع (١٤٨، ١٤٩) ، والمقصد (٤٢) ، والمنار (٤٢) .

(٦) د : [للحذف أي طلبوها] .

(٧) انظر : البحر المحيط ١ /٢٥٧ .

﴿ فادارأتم فيها - ٧٢ -ط ﴾ [(١)](٢)﴿ تكتمون - ٧٢ - ج ﴾ (٣) للآية والفاء بعدها .﴿ ببعضها - ٧٣ - ط ﴾ (٤) لأن التقدير : فضربوه(٥) فحيي فقيل لهم : ﴿ كذلك يحيي الله الموتى ﴾ (٦) ﴿ قسوة -

---

(١) وهوحسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٢ ، والقطع (١٤٩) ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار (٤٢) .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) وهو أحسن مما قبله عند ابن الأنباري ، وحسن عند النحاس ، وأكفى مما قبله عند الداني ، وكاف عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٢ ، والقطع (١٤٩) ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار (٤٢) .

(٤) قال النحاس : [ليس بقطع كاف ، لأن في الكلام حذفا ، أي : اضربوه ببعضها يحيا] . القطع (١٤٩) .

وهو كاف عند الأنصاري ، وجائز عن الأشموني ، ثم قال :

[والأولى وصله ، لأن في الكلام حذفا ، أي : اضربوه يحيا ، أو فضرب فحيي] .

انظر : المقصد (٤٢) ، والمنار (٤٢) .

(٥) ج : [فاضربوه] وهو خطأ .

(٦) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٤٤ .

٧٤ – ط ﴾[1] ﴿ **الأنهار – ٧٤ – ط ﴾**[2] ﴿ **الماء – ٧٤ – ط ﴾**[3] لتفصيل[4] دلائل القدرة إمهالا[5] للتدبر[6] ﴿ **من خشية الله – ٧٤ – ط ﴾**[7] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٢ ، والمكتفى (١٦٦) ، والمنار (٤٢) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٤٩) ، والمنار (٤٢) .

(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

والوقف عند الأشموني حسن . انظر : المنار (٤٢) .

(٤) ج : [ليفصل] .

(٥) ب : [امتثالا] .

(٦) أ : ورد بعد قوله : (للتدبر) لفظ : [(الماء) ط للتحرير] .

(٧) وهو حسن عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٤٩) ، والمقصد (٤٢) ، والمنار (٤٢) .

وقد فصل الداني الوقف هنا فقال : [كاف على قراءة من قرأ : ﴿ **وما الله بغافل عما تعملون** ﴾ بالتاء ، لأنه متصل بالخطاب المتقدم في قوله : ﴿ **ثم قست قلوبهم** ﴾ ، ومن قرأ ذلك بالياء فالوقف على : ﴿ **من خشية الله** ﴾ تام ، لأن ما بعده استئناف إخبار من الله عز وجل بذلك ، فهو منقطع مما قبله] . أ هـ .

المكتفي (١٦٦ ، ١٦٧) .

﴿ آمنا – ٧٦ – ج ﴾[١] والوصل أجوز لبيان حاليهم[٢] المتناقضين[٣] وهو المقصود .

﴿ عند ربكم – ٧٦ – ط ﴾[٤] ﴿ قليلا – ٧٩ – ط ﴾[٥] ﴿ معدودة – ٨٠ – ط ﴾[٦] ﴿ أصحاب النار – ٨١ – ج ﴾[٧] لأن الجملة[٨] مبتدأ وخبر[٩] بعد خبر[١٠] ﴿ الجنة – ٨٢ –

---

(١) د : علامة الوقف [ط] ، وورد في نسخة أ بعدها : [(إلى بعض) لا] وهو زيادة من الناسخ ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

والوقف حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٤٢) .

(٢) ج : [حالتهم] .

(٣) أ ، ب : [المتناقضتين] .

(٤) وهو تام عند أحمد بن موسى ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٠) ، والمنار (٤٢) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٢ ، والقطع (١٥٠) ، والمكتفى (١٦٧) ، والمنار (٤٢) .

(٦) وهو كاف عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٠) ، والمنار (٤٢) .

(٧) وهو جائز عند الأشموني . انظر : المنار (٤٣) .

(٨) وهي قوله تعالى : ﴿ **هم فيها خالدون** ﴾ .

(٩) أ ، د : [أو خبر] وهو خطأ .

(١٠) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٥٧ ، ٥٨ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٠٠ .

ج ﴾ كذلك [1] ﴿ الزكاة - ٨٣ - ط ﴾ [2] لأن ثم لترتيب الأخبار ، أي : ومع[3] ذلك توليتم .

﴿ من ديارهم - ٨٥ - ز ﴾ [4] لأن ﴿ تظاهرون ﴾ يشبه[5] استئنافا ، وكونه حالا أوجه[6] ﴿ والعدوان - ٨٥ - ط ﴾ [7] ﴿ إخراجهم - ٨٥ - ط ﴾ [8] ﴿ ببعض - ٨٥ - ج ﴾ [9]

---

(١)) أ : [(الجنة) كذلك ج] ، وفي ج : [كذلك] ساقطة ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

وقد ذكر الأشموني في المنار (٤٣) أن الوقف هنا جائز .

(٢)) ذكر النحاس بصيغة التمريض أنه تام ، وهو صالح عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥١) ، والمنار (٤٣) .

(٣) د : [وقع] وهو تصحيف .

(٤) أ ، ج : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ب : [تشبيه] .

(٦) وهو اختيار العكبري .

انظر : إعراب القرآن ١ /٤٨ .

(٧) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٤٣) ، والمنار (٤٣) .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند أبي حاتم والداني .

انظر الإيضاح ١ /٥٢٤ ، والقطع (١٥٣) ، والمكتفى (١٦٨) ، والمقصد (٤٣) ، والمنار (٤٣) .

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند أبي حاتم والداني .

=

لابتداء الاستفهام ، أو النفي[1] مع فاء التعقيب .

﴿ الدنيا – ٨٥ – ج ﴾ [2] لعطف الجملتين المختلفتين . **﴿ العذاب – ٨٥ – ط ﴾** [3] **﴿ بالآخرة – ٨٦ – ز ﴾** لأن الفعل مستأنف وفيه فاء التعقيب للجزاء[4] **﴿ القدس – ٨٧ – ط ﴾** [5] **﴿ استكبرتم – ٨٧ –**

= انظر : الإيضاح ١ /٥٢٤ ، والقطع (١٥٣) ، والمكتفى (١٦٨) ، والمقصد (٤٣) ، والمنار (٤٣) .

(١) قال مكي : [قوله تعالى : **﴿ فما جزاء ﴾** . **﴿ ما ﴾** استفهام ، رفع بالابتداء ، و**﴿ جزاء ﴾** خبره ، وإن شئت جعلت **﴿ ما ﴾** نفيا] . مشكل إعراب القرآن ١ /٦١ .

وقال أبو البركات ابن الأنباري : [قوله تعالى : **﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي ﴾** ، **﴿ ما ﴾** استفهامية ، أي : أي شيء جزاء من يفعل ذلك منكم ، وموضع **﴿ ما ﴾** رفع بالابتداء ، و**﴿ جزاء ﴾** خبره ، و**﴿ خزي ﴾** بدل من جزاء ، ويجوز أن تكون **﴿ ما ﴾** نفيا ، و**﴿ جزاء ﴾** مبتدأ ، و**﴿ إلا خزي ﴾** خبره] . البيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٠٥ ، وانظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /٤٩ .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : الايضاح ١ /٥٢٤ ، والقطع (١٥٣) ، والمكتفى (١٦٨) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري .

انظر : الايضاح ١ /٥٢٤ .

(٤) وضح هذا الأشموني في المنار (٤٤) بقوله : [**﴿ بالآخرة ﴾** جائز على أن الفعل بعده مستأنف ، وعلى أن الفاء للسبب والجزاء يجب الوصل] . اهـ .

(٥) وهو كاف عند الداني .

انظر : المكتفى (١٦٨) .

ج ﴾ [1] لتناهي الاستفهام مع تعقب[2] فاء التعقيب بعده . ﴿ كذبتم - ج ﴾ [3] لعطف المستقبل على الماضي مع تقديم[4] المفعولين فيهما[5] .

87 - ج ﴾ [3] لعطف المستقبل على الماضي مع تقديم[4] المفعولين فيهما[5] .

---

(1) ذكر النحاس أنه حسن .

انظر القطع (١٥٤) .

(2) ج : [تعقيب] .

(3) د : علامة الوقف : [ز] .

والقف هنا صالح عند ألنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٤) ، والمنار (٤٤) .

(4) ب : [تقدير] .

(5) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ١ /٣٠٠، ٣٠١ حيث قال :

[﴿ وفريقا تقتلون ﴾ وأتي بفعل القتل مضارعا إما لكونه حكيت به الحال الماضية إن كانت أريدت فاستحضرت في النفوس ، وصور حتى كأنه متلبس به مشروع فيه ، ولما فيه من مناسبة رؤوس الآي التي هى فواصل ، وإما لكونه مستقبلا ، لأنهم يرومون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولذلك سحروه وسموه ، وقال صلى الله عليه وسلم عند موته : « ما زالت أكلة خيبر تعاودني فهذا أوان انقطاع أبهري * » ، وكان في ذلك على هذا الوجه تنبيه على أن عادتهم قتل أنبيائهم لأن هذا النبي المكتوب عندهم في التوراة والإنجيل - وقد أمروا بالإيمان به والنصر له - يرومون قتله ، فكيف من لم يكن فيه تقدم عهد من الله فقتله عندهم أولى] . اهـ .

﴿ **غلف** – ٨٨ – **ط** ﴾ [١] لأن بل اعراض عن الأول وتحقيق للثاني[٢] . ﴿ **لما معهم** – ٨٩ – **لا** ﴾ [٣] لأن الواو للحال . ﴿ **كفروا** – ٨٩ – **ج** ﴾ لأن لما متضمنة للشرط ، [وجوابها] [٤] منتظر ، والوصل أجوز لأن ﴿ **لما** ﴾ مكرر [٥] وجوابهما [٦] متحد[٧] ، وقوله : ﴿ **وكانوا من قبل يستفتحون** ﴾ حال معترض .

---

(١) وهو صالح عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٤) ، والمنار (٤٤) .

(٢) ب : [الثاني] .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه موافق لما ذكره الأشموني حيث قال في المنار (٤٤) : [﴿ **مصدق لما معهم** ﴾ ليس بوقف ، لأن الواو بعده للحال] . اهـ .

(٤) ج : [وما جوابها] بزيادة : ما .

(٥) ج : [مكررا] ، وفي د : [مكر] .

(٦) أ ، ب : [وجوابها] .

(٧) وهو « كفروا به » ، وذلك لأن مقتضاهما واحد .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٥٠ ،٥١ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٦١ ، وتفسير ابن عطية ١ /٢٩٠ .

* البهر : بالضم : انقطاع النفس من الأعياء ، وقد انبهر وبهر كعني فهو مبهور وبهير .

انظر : القاموس المحيط ١ /٣٧٨ مادة : بهر .

﴿ **كفروا به – ٨٩ – ز** ﴾ [1] قد يجوز [2] ، لأن ما بعده مبتدأ ، الا أن الفاء يقتضي تعجيل ذكر [3] جزائهم [4] . ﴿ **من عباده – ٩٠ – ج** ﴾ [5] لطول الكلام [مع فاء] [6] التعقيب . ﴿ **على غضب – ٩٠ – ط** ﴾ [7] . ﴿ **لما معهم – ٩١ – ط** ﴾ [8] . ﴿ **الطور – ٩٣ – ط** ﴾ [9] لأن التقدير : قيل لكم خذوا .

---

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وقد نص على الوقف هنا ابن الأنباري في الايضاح ١ /٥٢٤ ، ولكن النحاس في القطع (١٥٤) لم يذكر هنا وقفا حيث قال :

[﴿ **ولما جاءهم كتاب من عند الله** ﴾ الوقف آخر الآية] .

أما الداني فقال في المكتفى (١٦٨) : [﴿ **كفروا به** ﴾ كاف] .

وقال الأشموني في منار الهدى (٤٤) : [﴿ **كفروا به** ﴾ حسن] .

(٢) د : [ويجوز] .

(٣) د : [ذلك] .

(٤) ب ، ج : [جوابهم] وهو خطأ .

(٥) ذكر النحاس في القطع (١٥٤) أن الوقف على رأس الآية .

أما الأنصاري في المقصد (٤٤) فذكر انه صالح .

وقال الأشموني في منار الهدى (٤٤) : [﴿ **من عباده** ﴾ حسن] .

(٦) د : [وفاء] .

(٧) وهو كاف عند الداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المكتفي (١٦٨) ، والمنار (٤٤) .

(٨) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٦٨) ، والمنار (٤٤) .

(٩) قال الأشموني في المنار (٤٤) .

[﴿ **الطور** ﴾ جائز ، لأن ما بعده على إضمار القول ، أي : قلنا خذوا] . =

﴿ واسمعوا - ٩٣ - ط ﴾ [١] . ﴿ بكفرهم - ٩٣ - ط ﴾ [٢] .
﴿ أيديهم - ٩٥ - ط ﴾ [٣] . ﴿ على حياة - ٩٦ - ج ﴾ على تقدير : ومن الذين أشركوا قوم يود أحدهم ، ومن وقف على ﴿ أشركوا ﴾ فتقديره : أحرص الناس على حياة وأحرص من الذين أشركوا [٤] .

= أما ابن الأنباري في الإيضاح ١ /٥٢٤ ، والنحاس في القطع (١٥٤) ، فذكرا أن الوقف على رأس الآية .

(١) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٦٨) ، والمنار (٤٤) .

(٢) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٦٨) ، والمنار (٤٤) .

(٣) وهو كاف عند الداني والأشموني ، وذكر الداني بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : المكتفى (١٦٨) ، والمنار (٤٤) .

(٤) ذكر النحاس في القطع (١٥٤ ، ١٥٥) أن الوقف على « أشركوا » تام عند الأخفش والفراء ، ثم قال :

[وهذا قول أهل التأويل وأهل اللغة والقراءات الا نافعا فإنه قال : « ولتجدنهم أحرص الناس على حياة » تم ، قال أبو جعفر : ولولا مخالفة الجماعة لكان يقال : وجه هذا في العربية كما قال (من الرجز) :

لو قلت ما في قومها لم تيثم   يفضلها في حسب وميسم]اهـ

والوقف على « أشركوا » اختيار ابن جرير الطبري حيث قال في تفسيره ٢ /٣٧٠ :

[والقول في تأويل قوله تعالى : ﴿ ومن الذين أشركوا ﴾ ، قال أبو جعفر : يعني جل ثناؤه بقوله : ﴿ ومن الذين أشركوا ﴾ ، وأحرص من الذين اشركوا علىالحياة ، كما يقال : هو أشجع الناس ومن عنترة ، بمعنى : هو أشجع من الناس ومن عنترة ، فكذلك قوله : ﴿ ومن الذين أشركوا ﴾ لأن معنى الكلام : ولتجدن - يا محمد - اليهود من بني اسرائيل أحرص من الناس على حياة ومن الذين أشركوا] . =

و﴿ **يود** ﴾ مستأنف[1] ، وإنما لم يدخل ﴿ **من** ﴾ في ﴿ **الناس** ﴾ ودخل[2] في ﴿ **الذين أشركوا** ﴾ لأن اليهود من الناس وليسوا من المشركين[3] ، مثاله : الياقوت أفضل[4] الحجارة وافضل من الديباج ، والأول أوضح[5] .

﴿ **ألف سنة** - ٩٦ - ج ﴾[6] لأن ما بعده يصلح مستأنفا

= ثم قال : [وانما وصف الله جل ثناؤه اليهود بأنهم أحرص الناس على الحياة ، لعلمهم بما قد أعد لهم في الآخرة على كفرهم بما لا يقر به أهل الشرك ، فهو للموت أكره من أهل الشرك الذين لا يؤمنون بالبعث ، لأنهم يؤمنون بالبعث ، ويعلمون ما لهم هنالك من العذاب ، والمشركون لا يصدقون بالبعث ولا العقاب ، فاليهود أحرص منهم على الحياة ، وأكره للموت] .

ثم ذكر في تفسيره أيضا ٢ /٣٧١ بصيغة التمريض أن الذين أشركوا هم المجوس الذين لا يصدقون بالبعث ، وذكر آثارا بهذا عن أبي العالية والربيع .

(١) قال أبو حيان في البحر ١ /٣١٤ : [ويجوز أن يكون استئناف اخبار عنهم يبين حال أمرهم في ازدياد حرصهم على الحياة] .اهـ .

(٢) د : [ودخلت] .

(٣) اليهود ليسوا من المشركين في هذه الآية ، وفي آيات أخرى من القرآن بيان أنهم من المشركين ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ **وقالت اليهود عزير ابن الله** ﴾ ، سورة التوبة ، الآية (٣٠) .

(٤) أ ،ب : [أفضل من] بزيادة : من .

(٥) وهو الوقف على « حياة » ، وهو تام عند نافع .

انظر : القطع (١٥٥) .

(٦) وهو كاف عند الداني . =

وحالا[1] . ﴿ **أن يعمر – ٩٦ – ط** ﴾[2] .

﴿ **بينات – ٩٩ – ج** ﴾[3] لأن هذا[4] الواو للابتداء أو الحال ، والحال أوجه[5] لاتحاد القصة . ﴿ **فريق منهم – ١٠٠ – ط** ﴾[6] لأن بل للإعراض[7] عن الأول . ﴿ **أوتوا الكتاب – ١٠١ – ق** ﴾[8] قد

= انظر : المكتفى (١٦٩) .

وقال الأشموني في المنار (٤٤) : [حسن ، وقيل كاف ، لأن ما بعده يصلح أن يكون مستأنفا وحالا] .

(١) د : [أو حالا] .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن الأخفش أنه تام ، أما الداني فذكر أنه كاف ، وذكر الأشموني أنه أحسن مما قبله .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٥ ، والقطع (١٥٥) ، والمكتفى (١٦٩) ، والمنار (٤٤) .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٥) ، والمنار (٤٥) .

(٤) د : [هذه] .

(٥) ج : [وجه] .

(٦) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٥) ، والمقصد (٤٥) .

(٧) ج : [الاعتراض] .

(٨) ج ،د : علامة الوقف ساقطة ، وما أثبتناه لتوضيح ما بعده ، مع أن المؤلف لم يذكر هذه العلامة ضمن علامات الوقف التي اصطلح عليها في مقدمته لهذا الكتاب .

قيل [1] وليس بصحيح ، لبيان أن كتاب الله مفعول . ﴿ نبذ ﴾ [2] لا بدل ما قبله [3] .

﴿ لا يعلمون - ١٠١ - ز ﴾ [4] قد يجوز للآية ، والوصل [5] للعطف على ﴿ نبذ ﴾ [6] ولاتمام [7] سوء [8] اختيارهم في النبذ والاتباع .

---

(١) ب : [قد قيل] ساقطة .

(٢) انظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /٥٤ ، والبحر المحيط ١ /٣٢٥ .

(٣) د : [ما قبلها] .

وقد وضح الوقف هنا الأشموني في المنار (٤٥) ، حيث قال : [﴿ أوتوا الكتاب ﴾ جائز ان جعل مفعول ﴿ أوتوا ﴾ الواو ، والثاني : ﴿ الكتاب ﴾ ، وليس بوقف أن جعل ﴿ الكتاب ﴾ مفعولا أولا ، و﴿ كتاب الله » مفعول ﴿ نبذ ﴾ كما أعربه السهيلي ، و« وراء » منصوب على الظرفية ، كذا في السمين] . اهـ .

وانظر : حاشية الجمل على الجلالين ١ /٨٥ .

(٤) ج ، د : علامة الوقف ساقطة ،

(٥) ج : [والوصف] وهو تصحيف .

(٦) انظر : القطع (١٥٦) ، وانظر : البيان في غريب اعراب القرآن ١ /١١٣ .

(٧) أ : [الاتمام] وهو خطأ .

(٨) أ ،ب : [سواء] وهو خطأ .

﴿ **على ملك سليمان -١٠٢- ج** ﴾ [١] لأن الواو قد تصلح حالا لبيان نزاهة سليمان ورد[٢] ما افتروا عليه[٣] (السحر - ١٠٢ - ق)[٤] قد قيل على جعل ﴿ **ما** ﴾ نافية ، ولا يصح [٥] لمناقضته ما في السياق [٦] من

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا عند الداني في المكتفى (١٦٩) أحسن من الوقف على : ﴿ **وما كفر سليمان** ﴾ .

وذكر الأشموني في المنار (٤٥) أنه كاف .

(٢) ج : [ورد] ساقطة ، وفي د : [وردوا] .

(٣) قال ابن عطية في تفسيره ١ /٣٠٦ :

[وقوله تعالى : ﴿ **وما كفر سليمان** ﴾ تبرئة من الله تعالى لسليمان] .

وقال ابو حيان في البحر ١ /٣٢٦ :

[﴿ **وما كفر سليمان** ﴾ تنزيه لسليمان عن الكفر] . اهـ .

(٤) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) في أ : [ولا تتضح] ، وفي ج ، د : [ولا يتضح] .

(٦) ج : [السباب] وهو تصحيف .

اثبات السحر ، بل ﴿ ما ﴾ خبرية معطوفة على قوله : ﴿ السحر ﴾ [1] ،

---

(١) قال النحاس في القطع (١٥٦) :

[﴿ يعلمون الناس السحر ﴾ وقف كاف ، ان جعلت ما نافية ، وان جعلتها في موضع نصب لم تقف على ﴿ السحر ﴾ لأنها معطوفة عليه] اهـ .

وقال الداني في المكتفى (١٦٩) :

[﴿ يعلمون الناس السحر ﴾ كاف اذا جعلت « ما » جحدا ، وليس بالوجه الجيد ، والاختيار أن تكون اسما ناقصا بمعنى الذي ، فتكون معطوفة على أحد شيئين ، اما على « ما » في قوله : ﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين ﴾ أو على ﴿ السحر ﴾ في قوله : ﴿ يعلمون الناس السحر ﴾ فلا يقطع من ذلك] .

وذكر قريبا من هذا ابن الأنباري في الإيضاح ١ /٥٢٦ ، والأشموني في المنار (٤٥) .

وقال الإمام الطبري في تفسيره ٢ /٤٢٤ :

[قال أبو جعفر : الصواب من القول في ذلك عندي ، قول من وجه « ما » التي في قوله : ﴿ وما أنزل على الملكين ﴾ الى معنى الذي ، دون معنى ما التي هي بمعنى الجحد] . اهـ .

وقال ابن الأنباري في البيان في غريب إعراب القرآن ١ /١١٤ :

[﴿ وما أنزل على الملكين ﴾ فيه أربعة أوجه :

الأول : أن تكون « ما » بمعنى الذي في موضع نصب بالعطف على ﴿ السحر ﴾ .

والثاني : أن يكون في موضع نصب بالعطف على « ما » في قوله تعالى : ﴿ واتبعوا ما تتلوا الشياطين ﴾ .

والثالث : أن يكون في موضع جر بالعطف على ﴿ ملك سليمان ﴾ . =

على أنها وأن كانت نافية يحتمل كون الواو حالا على تقدير : ﴿ **يعلمون الناس السحر** ﴾ غير منزل ، فلا يفصل ، وفي الآية ثماني [1] ما آت [2] أولها خبرية ، ثم نافية ، ثم خبرية على التعاقب إلى الآخر .

﴿ **وماروت – ١٠٢ – ط** ﴾ [3] . ﴿ **فلا تكفر – ١٠٢ – ط** ﴾ [4] .

= **والرابع** : أن تكون « ما » حرف نفي ، أي : لم ينزل على الملكين ، وهو عطف على قوله تعالى : ﴿ **وما كفر سليمان** ﴾ وهذا الوجه ضعيف جدا ، لأنه خلاف الظاهر والمعنى ، فكان غيره أولى] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٥٥ ، والبحر المحيط ١ /٣٢٨، ٣٢٩ .

(١) ب ،د : [ثمان] ،

والصواب أن العدد تسع .

(٢) وهي جمع : [ما] .

(٣) وهو كاف عند الداني ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٦٩) ، والمقصد (٤٦) ، والمنار (٤٥) .

(٤) أ : علامة الوقف ساقطة ، وفي ج : علامة الوقف : [ج] .

وهو حسن عند ابن الأنباري حيث قال في الايضاح ١ /٥٢٦، ٥٢٧ :

[والوقف على قوله : ﴿ **فلا تكفر** ﴾ حسن غير تام ، لأن قوله : ﴿ **فيتعلمون منهما** ﴾ نسق على قوله : ﴿ **يعلمون الناس السحر – فيتعلمون** ﴾ ، ويجوز أن يكون منسوقا على قوله : ﴿ **إنما نحن فتنة** ﴾ فيأبون ﴿ **فيتعلمون** ﴾] اهـ .

وانظر : معاني القرآن للفراء ١ /٦٤ .

=

﴿ وزوجه - ١٠٢ - ط ﴾ [1] . ﴿ باذن الله -١٠٢- ط ﴾ [2] .
﴿ ولاينفعهم - ١٠٢ - ط ﴾ [3] . [﴿ من خلاق - وقف] [4] .
﴿ أنفسهم - ١٠٢ - ط ﴾ [5] .

= أما النحاس فذكر في القطع (١٥٦) عن الأخفش ونافع أنه تام ، ثم قال :

[وخالفهما بعض النحويين ، فقال : ﴿ فيتعلمون ﴾ نسق على ﴿ يعلمون ﴾ والأول أولى »] .

أما الداني فذكر في المكتفي (١٧٠) أنه كاف ، ثم قال :

[وقوله : ﴿ فيتعلمون ﴾ مستأنف ، والتقدير عند سيبويه : فهم يتعلمون ، وقال : مثله : ﴿ كن فيكون ﴾] اهـ .

(١) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٧) ، والمنار (٤٦) .

(٢) وهو كاف عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٧) ، والمنار (٤٦) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٧ ، والقطع (١٥٧) ، والمكتفى(١٧٠) ، والمنار (٤٦) .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

وهذا خلاف مصطلح المؤلف في بيان الوقف ، لأنه يعتمد الرموز ولا يعتمد الكلمات .

وهو كاف عند النحاس والداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٧) ، والمكتفى (١٧٠) ، والمنار (٤٦) .

(٥) لم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني هنا وقفا . =

﴿ خير - ١٠٣ - ط ﴾ [١] . ﴿ واسمعوا - ١٠٤ - ط ﴾ [٢]
﴿ من ربكم - ١٠٥ - ط ﴾ [٣] . ﴿ من يشاء - ١٠٥ - ط ﴾ [٤] .
﴿ أو مثلها - ١٠٦ - ط ﴾ [٥] .

= انظر : الايضاح ١ /٥٢٧ ، والقطع (١٥٧) ، والمكتفى (١٧٠) ، والمقصد (٤٦) ، والمنار (٤٦) .

(٢) انظر : الهامش السابق .

(٥) وهو تام عند ابن الأنباري وأبي حاتم والداني ، وكاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٧ ، والقطع (١٥٧) ، والمكتفى (١٧٠) ، والمقصد (٤٦) ، والمنار (٤٦) .

(٣) وهو حسن عند الأنباري والأنصاري ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٧ ، والمكتفى (١٧٠) ، والمقصد (٤٦) ، والمنار (٤٦) .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري ، وأكفى مما قبله عند الأشموني .

انظر : المقصد (٤٦) ، والمنار (٤٦) .

(٥) قال ابن الأنباري في الإيضاح ١ /٥٢٧ :

[والوقف على قوله : ﴿ **نأت بخير منها أو مثلها** ﴾ حسن وليس بتام وقال السجستاني : وهو تام ، وهذا غلط ، لأن قوله : ﴿ **ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير** ﴾ تسديد وتثبيت لقدرة الله على المجيء بما هو خير من الآية المنسوخة ، وبما هو أسهل فرائض منها] . اهـ .

وانظر المكتفى (١٧٠) فقد ذكر الداني أنه كاف ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

وانظر : منار الهدى (٤٦) فقد حسنه الأشموني .

﴿ والأرض - ١٠٧ - ط ﴾ [١] .

﴿ من قبل - ١٠٨ - ط ﴾ [٢] . ﴿ كفارا - ١٠٩ - ج ﴾ [٣]

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند أبي حاتم والداني والأشموني .

وقال الأشموني : [للابتداء بعده بالنفي] اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٨ ، والقطع (١٥٨) ، والمكتفى (١٧٠) ، والمنار (٤٦) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٨ ، والقطع (١٥٨) ، والمكتفى (١٧٠) .

وقال الأشموني في المنار (٤٦) : [تام للابتداء بالشرط] . اهـ .

(٣) قال ابن الأنباري في الايضاح ١ /٥٢٨ :

[حسن غير تام ، لأن قوله : ﴿ **حسدا من عند أنفسهم** ﴾ منصوب على التفسير عن الأول] . اهـ .

وذكر النحاس في القطع (١٥٨) أنه تام ، فقال :

[﴿ **ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا** ﴾ قال الأخفش : هذا التمام ، ثم استأنف ﴿ **حسدا** ﴾ أي : يحسدونكم حسدا .

وقال الفراء : ﴿ **لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا** ﴾ انقطع الكلام ، وهو قول أحمد بن موسى ، ومحمد بن عيسى ، وقال نافع : ﴿ **كفارا** ﴾ تم] . اهـ .

وقال الأشموني في منار الهدى (٤٦) :

[﴿ **وكفارا** ﴾ كاف ان نصب ﴿ **حسدا** ﴾ بمضمر غير الظاهر ، لأن ﴿ **حسدا** ﴾ مصدر فعل محذوف ، أي : يحسدونكم حسدا ، وهو مفعول له ، أي : يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لأجل الحسد ، وليس بوقف ان نصب ﴿ **حسدا** ﴾ بالعامل قبله ، سواء نصب حسدا على أنه مصدر أو أنه مفعول له ، اذ لا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف] . اهـ .

لأن حسدا مصدر محذوف ، أى : يحسدون حسدا ، أو حال ، أو مفعول له[1] ، وهو أوجه[2] ، والوصل أجوز . ﴿ الحق - ١٠٩ - ج ﴾ [3] لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ بأمره - ١٠٩ - ط ﴾ [4] .

﴿ الزكاة - ١١٠ - ط ﴾ [5] لأن ﴿ ما ﴾ للشرط ، والشرط

---

(١) ج : [له] ساقطة .

(٢) وهذا الذي ظهر لأبي حيان في البحر ١ /٣٤٨ ، حيث قال :

[انتصاب « حسدا » على أنه مفعول من أجله ، والعامل فيه : ﴿ ود ﴾ أي : الحامل لهم على ودادة ردكم كفارا هو الحسد ، وجوزوا فيه أن يكون مصدرا منصوبا على الحال ، أي : حاسدين : ولم يجمع لأنه مصدر ، وهذا ضعيف ، لأن جعل المصدر حالا لا ينقاس ، وجوزوا أيضا أن يكون نصبه على المصدر ، والعامل فيه فعل محذوف يدل عليه المعنى ، التقدير : حسدوكم حسدا ، والأظهر القول الأول ، لأنه اجتمعت فيه شرائط المفعول من أجله] . اهـ .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٨ ، والقطع (١٥٩) ، والمكتفى (١٧١) ، والمنار (٤٦) .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني ،

انظر : المراجع السابقة .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج] .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

=

مصدر . [﴿ عند الله – ١١٠ – ط ﴾ [١] . ﴿ أونصارى – ١١١ – ط ﴾ [٢] . ﴿ أمانيهم – ١١١ – ط ﴾ [٣]] [٤] . ﴿ عند ربه – ١١٢ – ص ﴾ [٥] لعطف الجملتين المتفقتين[٦] .

= انظر : الإيضاح ١ /٥٢٨ ، والقطع (١٥٩) ، والمكتفى (١٧١) ، والمنار (٤٧) .

(١) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٩) ، والمكتفى (١٧١) ، والمنار (٤٧) .

(٢) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٤٧) ، والمنار (٤٧) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وذكر النحاس أنه وقف عند أبي حاتم ، وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام ، وهو أحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٩ ، والقطع (١٥٩) ، والمكتفى (١٧١) ، والمقصد (٤٧) ، والمنار (٤٧) .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٧) ، والمنار (٤٧) .

(٦) ب : [المتفقين] .

﴿ النصارى على شيء - ١١٣ - ص ﴾ [1] [لعطف الجملتين المتفقتين[2] . ﴿ على شيء - ١١٣ - لا ﴾ [3]] [4] لأن الواو للحال . ﴿ الكتاب - ١١٣ - ط ﴾ [5] . ﴿ مثل قولهم - ١١٣ - ج ﴾ [6] لأن قوله [7] ﴿ فالله ﴾ مبتدأ مع فاء التعقيب . ﴿ خرابها - ١١٤ - ط ﴾ [8] للفصل بين الاستفهام والإخبار . ﴿ خائفين - ١١٤ -

---

(١) وهو صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٥٩) ، والمنار (٤٧) .

(٢) أ : [المتفقتين] ساقطة .

(٣) وهو صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني ، ثم قال :

[والأول أجود ، لأن الواو في قوله : ﴿ وهم يتلون الكتاب ﴾ للحال] .

انظر : القطع (١٥٩) ، والمنار (٤٧) .

(٤) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٩ ، والقطع (١٥٩) ، والمكتفى (١٧١) .

(٦) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٤٧) ، والمنار (٤٧) .

(٧) أ ،د : [قوله] غير مثبتة .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني . وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٩ ، والمكتفى (١٧١) ، والمنار (٤٧) .

ط ﴾ [1] لأن ما بعده إخبار وعيد مبتدأ منتظر ، ولو وصل صارت الجملة صفة لهم ، والصفة تكون كائنة متصلة .

﴿ وجه الله – ١١٥ – ط ﴾ [2] . ﴿ ولدا – ١١٦ – لا ﴾ [3] وأن

---

(١) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٦٠) ، والمقصد (٤٧) ،

وقال الأشموني في المنار (٤٧) :

[كاف ، لأن ما بعده مبتدأ وخبر ، ولو وصل لصارت الجملة صلة لهم] . اهـ .

وقال العكبري في املائه ١ /٥٩ :

[﴿ إلا خائفين ﴾ حال من الضمير في ﴿ يدخلوها ﴾ ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ جملة مستأنفة وليست حالا مثل ﴿ خائفين ﴾ ؛ لأن استحقاقهم الخزي ثابت في كل حال ، لا في حال دخولهم المساجد خاصة] . اهـ .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند أبي حاتم ، وكاف عند الداني والأشموني ، وذكر الداني بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٩ ، والقطع (١٦٠) ، والمكتفى (١٧٢) ، والمنار (٤٧) .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

جاز الابتداء بقوله ﴿ سبحانه ﴾ ، ولكن يوصل بقولهم ردا له[1] وتعجيلا[2] للتنزيه .

﴿ سبحانه - ١١٦ - ط ﴾[3] . **﴿ والأرض - ١١٦ - ط ﴾**[4] لأن ما بعده مبتدأ[5] . **﴿ والأرض - ١١٧ - ط ﴾**[6] لأن **﴿ إذا ﴾**

---

(١) ب ، ج : [الهم] .

(٢) ب : [أو تعجيلا] .

(٣) وهو تام عند نافع .

انظر : القطع (١٦٠) .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني ، وقال الأشموني :

[لأن ما بعده مبتدأ وخبر] .

انظر : المقصد (٤٧) ، والمنار (٤٧) .

(٥) قال أبو حيان في البحر ١ /٣٦٣ :

[و﴿ كل له ﴾ مرفوع بالابتداء ، والمضاف إليه محذوف ، وهو عبارة عن من في السموات والأرض ، أي : كل من في السموات والأرض ، وهو المحكوم عليهم بالملكية] .

ثم قال : [و﴿ قانتون ﴾ خبر عن ﴿ كل ﴾ ، وجمع حملا على المعنى] .اهـ .

والمراد معنى ﴿ كل ﴾ لأن لفظها مفرد ومعناها جمع .

(٦) وهو صالح عند الأنصاري . انظر : المقصد (٤٧) .

وقال الأشموني في المنار (٤٧) :

[جائز ، لأن ﴿ إذا ﴾ اذا أجيبت بالفاء كانت شرطية] .

أجيبت[1] بالفاء فكانت للشرط . ﴿ آية - ١١٨ - ط ﴾ [2] . ﴿ قولهم - ١١٨ - ط ﴾ [3] . ﴿ قلوبهم - ١١٨ - ط ﴾ [4] لأن قد لتأكيد[5] الاستئناف . ﴿ ونذيرا - ١١٩ - لا ﴾ للعطف ، أي : نذيرا وغير [6] مسئول ، الا لمن قرأ[7] : ﴿ ولا تسأل ﴾ على النهي [8] لاختلاف الجملتين[9] .

---

(١) ب : [أجيب] .

(٢) وهو تام عند الأخفش . انظر : القطع (١٦١) .

(٣) وهو تام عند أحمد بن موسى . انظر : القطع (١٦١) .

(٤) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦١) ، والمنار (٤٨) .

(٥) د : [التوكيد] .

(٦) أ ، ب : [أو غير] ، وفي ج : [وغيره] وهو تصحيف .

(٧) ج : [قرأ] ساقطة .

(٨) بفتح التاء وجزء اللام ، وهي قراءة نافع ، وقرأ الباقون بضم التاء والرفع .

انظر : التيسير (٧٦) ، والتبصرة (٤٢٩) ، والكشف ١ /٢٦٢ .

(٩) قال الداني في المكتفى (١٧٢ -١٧٣) :

[﴿ بشيرا ونذيرا ﴾ كاف على قراءة من قرأ : ﴿ ولا تسأل ﴾ بالجزم . . . على النهي ، ومن قرأ : ﴿ ولا تسأل ﴾ بالرفع ففيه وجهان :

أحدهما : أن يرفع على معنى : ولست تسأل : أي : لست تؤاخذ بهم ، فهو على هذا منقطع مما قبله ، فالوقف أيضا على قوله : ﴿ ونذيرا ﴾ كاف .

والثاني : أن يرفع على معنى : غير مسئول ، فهو بمنزلة ما عطف عليه من قوله : ﴿ بشيرا ونذيرا ﴾ لأنه حال منه ، فهو على هذا متعلق بما قبله ، فلا يقطع منه] .اهـ .

﴿ ملتهم – ١٢٠ – ط ﴾[1] . ﴿ هو الهدى – ١٢٠ ط ﴾[2] .

﴿ من العلم – ١٢٠ – لا ﴾ لأن نفي الولاية والنصرة متعلق[3] بشرط[4] اتباع أهوائهم فكان في الإطلاق خطر[5] . ﴿ تلاوته – ١٢١ – ط ﴾[6] لأن ما بعدها مبتدأ آخر مع خبره . ﴿ يؤمنون به –

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣١ ، والمكتفى (١٧٤) .

(٢) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٤) ، والمنار (٤٨) .

(٣) أ : [يتعلق] .

(٤) ب : [شرط] .

(٥) انظر : منار الهدى (٤٨) .

(٦) وهو قبيح عند ابن الأنباري ، حيث قال في الإيضاح ١ /٥٣١ :

[والوقف على قوله : ﴿ حق تلاوته ﴾ قبيح ، لأن ﴿ الذين ﴾ مرفوعون بما عاد من قوله : ﴿ أولئك يؤمنون به ﴾ ، والمرفوع متعلق بالرافع] .

وقال النحاس في القطع (١٦١ ،١٦٢) :

[﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته ﴾ ليس بقطع كاف ، ولا يجوز الوقف عليه ، لأنه يصير المعنى : إن الذين أوتوا الكتاب يتلونه حق تلاوته ، وهذا انقلاب المعنى ، وإنما المعنى – والله أعلم – الذين آتيناهم الكتاب وهذه حالهم ﴿ أولئك يؤمنون به ﴾ فهذا الوقف ، والتمام ﴿ هم الخاسرون ﴾] . اهـ .

١٢١ - ط ﴾ [١] للابتداء بالشرط . ﴿ **فأتمهن - ١٢٤ -ط** ﴾ [٢] .
﴿ **اماما - ١٢٤ - ط** ﴾ [٣] ﴿ **ذريتي - ١٢٤ - ط** ﴾ [٤] .
﴿ **وأمنا - ١٢٥ - ط** ﴾ لمن قرأ : ﴿ **واتخذوا** ﴾ بكسر الخاء لاعتراض [الأمر بين] [٥] الماضيين[٦] . ﴿ **مصلى - ١٢٥ - ط** ﴾ [٧] كذلك ، ومن فتح الخاء [٨] نسق الأفعال الثلاثة بلا وقف[٩] . ﴿ **واليوم الآخر -**

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣١ ، والمكتفى (١٧٤) ، والمنار (٤٨) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦٢) ، والمنار (٤٨) .

(٣) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٤٨) ، والمنار (٤٨) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣١ ، والقطع (١٦٢) ، والمكتفى (١٧٤) ، والمنار (٤٨) .

(٥) أ : [بين] ساقطة ، وفي د : [الأمرين] .

(٦) ج : [الماضين] .

(٧) ب ، د : علامة الوقف ساقطة ، وفي ج : غير مثبتة مع علامة الوقف .

(٨) في قوله تعالى : ﴿ **واتخذوا** ﴾ .

(٩) قرأ نافع وابن عامر : ﴿ **واتخذوا** ﴾ بفتح الخاء ، والباقون بكسرها .

انظر : التيسير (٧٦) ، والتبصرة (٤٣١) ، والكشف ١ /٢٦٣ . =

١٢٦ - ط ﴾ [١] .

﴿ عذاب النار - ١٢٦ - ط ﴾ [٢] لأن نعم وبئس للمبالغة في المدح[٣] والذم ، فيبدأ [٤] بهما تنبيها على المدح والذم . ﴿ وإسمعيل -

---

= وقال النحاس في القطع (١٦٢) موضحا هذا :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا ﴾ قال الأخفش : هذا التمام على قراءة من قرأ : ﴿ واتخذوا ﴾ بكسر الخاء ، ومن قرأ ﴿ واتخذوا ﴾ فالتمام ﴿ مصلى ﴾ ان لم يجعل ﴿ وعهدنا ﴾ معطوفا على ما قبله] . اهـ .

وذكر الداني في المكتفى (١٧٥) أن الوقف على : ﴿ مصلى ﴾ كاف على القراءتين .

وقال الأشموني في منار الهدي (٤٨) : [﴿ مصلى ﴾ حسن على القراءتين] . اهـ .

(١) قال النحاس في القطع (١٦٢) :
[﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا ﴾ قال الأخفش : والتمام فيه : ﴿ من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ ، قال : ﴿ ومن كفر فأمتعه ﴾ من قول الله عز وجل] .

وقال الداني في المكتفى (١٧٥) :

[﴿ واليوم الآخر ﴾ تام ، لأن قوله : ﴿ ومن كفر ﴾ وما بعده من قول الله عز وجل] .

(٢) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٤٨) ، والمنار (٤٨) .

(٣) أ : [في المدح] ساقطة .

(٤) د : [فيبتدأ] .

١٢٧ - ط ﴾ لإضمار القول ، أي : فقالا ربنا[١] . ﴿ **منا - ١٢٧ - ط** ﴾ [٢] للابتداء [٣] بان ، ولجواز [٤] الوصل وجه لطيف على تقدير : فانك أو لأنك . ﴿ **مسلمة لك - ١٢٨ - ص** ﴾ [٥] لعطف الجملتين[٦] المتفقتين . ﴿ **علينا - ١٢٨ - ج** ﴾ [٧] وقد ذكر[٨] . ﴿ **ويزكيهم - ١٢٩ - ط** ﴾ [٩] ﴿ **نفسه - ١٣٠ - ط** ﴾ [١٠] للفصل بين الاستفهام

---

(١) وهو على هذا التقدير حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند نافع وأبي حاتم - كما نص عليه النحاس - وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٢ ، والقطع (١٦٣) ، والمكتفى (١٧٥) .

(٢) وهو كاف عند الداني ، ومفهوم عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٦) ، والمقصد (٤٩) ، والمنار (٤٩) .

(٣) أ ،د : [لابتداء] .

(٤) ب : [الجواز] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٣ ، والمكتفى (١٧٦) ، والمنار (٤٩) .

(٦) ب ، ج ، د : [الجملتين] ساقطة .

(٧) وهو كاف عند الداني ، ومفهوم عند الأنصاري ، وصالح عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٦) ، والمقصد (٤٩) ، والمنار (٤٩) .

(٨) أي : ذكرت العلة في جواز الوصل والقطع بعد قوله : [﴿ منا ﴾ ط] في الآية التي قبلها ، وهي الآية رقم (١٢٧) .

(٩) وهو كاف عند الداني ، وحسن عن الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٦) ، والمنار (٤٩) .

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأشموني ، ثم قال =

والإخبار . ﴿ في الدنيا - ١٣٠ - ج ﴾ [(١)] لعطف الجملتين المختلفتين .
﴿ أسلم - ١٣١ - لا ﴾ [(٢)] لأن قوله : ﴿ قال أسلمت ﴾ عامل[(٣)] ﴿ إذ ﴾ [(٤)] ، ولو كان عامل إذ محذوفا[(٥)] لكان فـ ﴿ قال[(٦)] أسلمت ﴾

= الأشموني : [لفصله بين الاستفهام والإخبار] . اهـ .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٣ ، والمكتفى (١٧٦) ، والمنار (٤٩) .

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو كاف عند الأنصاري .

انظر : المقصد (٤٩) .

وقال الأشموني في المنار (٤٩) : [حسن ، وليس منصوصا عليه] .

ولم أجده عند ابن الأنباري والنحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٣ ، والقطع (١٦٣) ، والمكتفى (١٧٦) .

(٢) قال النحاس في القطع (١٦٣) :

[قال نافع : ﴿ إذ قال له ربه أسلم ﴾ تم ، وقال غيره : التمام : ﴿ قال أسلمت لرب العالمين ﴾] .

وقال الأشموني في المنار (٤٩) : [﴿ أسلم ﴾ كاف] .

(٣) أ ،ب : [جواب] وما أثبتناه موافق لما في البحر ١ /٣٩٥ .

(٤) ب : ورد بعد [﴿ إذ ﴾] زيادة ، وهي : [عامل] .

(٥) أ ، ب : [محذوف] .

وتقديره : ذكر . انظر : البحر ١ /٣٩٥ .

(٦) أ : [فـ﴿ قال ﴾] غير مثبتة .

عطفا ، ولو لم يجعل ﴿ قال ﴾ عامل ﴿ إذ ﴾ ، وليس بمعطوف[1] لانقطع[2] عن الجملة فانتقض[3] المعنى .

﴿ ويعقوب - ١٣٢ - ط ﴾ [4] لأن التقدير : فقال يابني ، ومن

---

(١) ج : [معطوف] .

(٢) أ : [فلا تقطع] ، وفي ب ، د : [لانقطاع] .

(٣) أ : [فانقضى] وهو تصحيف .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني .

انظر : الايضاح ١ /٥٣٣ ، والمكتفى (١٧٦) .

وقال النحاس في القطع : (١٦٣) :

[﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ﴾ قال الأخفش : هذا التمام ، ثم قال جل وعز : ﴿ ويعقوب ﴾ أي : قال يعقوب يا بني ، وخالفه في هذا جماعة منهم أبو حاتم . قال : الوقف الكافي الحسن ﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ﴾ ثم قال : ﴿ يا بني ﴾ قال أبو حاتم : أي قال كل واحد منهما : ﴿ يا بني إن الله اصطفى لكم الدين ﴾] .

وهو عند الأشموني أحسن من الوقف على : ﴿ بنيه ﴾ وذلك للابتداء بعده بياء النداء .

انظر : منار الهدى (٤٩) .

وصل جعل الوصية بمعنى القول فكان[1] ﴿ يا بني ﴾ محكي[2] القول . ﴿ **مسلمون - ١٣٢ - ط** ﴾[3] لأن أم بمعنى ألف[4] استفهام[5] للإنكار[6] . ﴿ **الموت - ١٣٣ - لا** ﴾ لأن ﴿ **إذ** ﴾[7] بدل ﴿ **إذ** ﴾ الأولى[8] ، ومن قطعها عن الأولى فوقف على ﴿ **الموت** ﴾ وجعل ﴿ **قالوا** ﴾ عاملا ، ولم يقف على ﴿ **بعدي** ﴾ فله وجه لايتضح لأن الإنكار

---

(١) ب ، د : [وكان] .

(٢) أ : [ومحكي] بزيادة الواو .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٣ .

وقال الأشموني في المنار (٤٩) :

[﴿ مسلمون ﴾ تام ، لأن ﴿ أم ﴾ بمعنى ألف الاستفهام الإنكاري ، أي : لم تشهدوا وقت حضور أجل يعقوب فكيف تنسبون إليه ما لا يليق به] .

(٤) د : [ألف] ساقطة .

(٥) د : [الاستفهام] .

(٦) أ : [الإنكار] ، وفي ج : [إنكار] .

(٧) د : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

(٨) ذكره العكبري في إملائه ١ /٦٤ ، وأبو حيان في البحر ١ /٤٠٢ .

متوجه على قولهم أن يعقوب أوصى بنيه باليهودية لا على أن[1] يعقوب قد مات. ﴿ **من بعدي – ١٣٣ – ط** ﴾ [2]. ﴿ **واحدا – ١٣٣ – ج** ﴾ [3] لعطف الجملتين المختلفتين ، والوصل أجوز على جعل الواو حالا . ﴿ **قد خلت – ١٣٤ – ج** ﴾ [4] لأن ما بعدها يصلح صفة لـ : ﴿ **أمة** ﴾ [5] ، ويصلح استئنافا[6] وهو أوضح[7] لعطف ﴿ **ولكم ما كسبتم** ﴾ عليها[8] .

---

(١) ب : [أن] ساقطة .

(٢) وهو حسن عند الأشموني . انظر : منار الهدى (٤٩) .

(٣) قال الأشموني في المنار (٥٠) :

[﴿ واحدا ﴾ حسن ، وقيل : كاف أن جعلت الجملة بعده مستأنفة ، وليس بوقف إن جعلت حالا ، أي : نعبده في حال الاسلام] .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند الأخفش ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٤ ، والقطع (١٦٥) ، والمكتفى (١٧٦) .

وقال الأشموني في المنار (٥٠) :

[﴿ قد خلت ﴾ حسن هنا ، وفيما يأتي لاستئناف ما بعده] .

(٥) ب ، ج : [الأمة] ، وفي د : [للأمة] .

(٦) نص عليهما العكبري في املائه ١ /٦٥ .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٧٣ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٢٤ ، والبحر المحيط ١ /٤٠٤، ٤٠٥ .

(٧) أ ، ج : [واضح] .

(٨) وهذا هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ١ /٤٠٤، ٤٠٥ حيث قال : =

﴿ **ولكم ما كسبتم – ١٣٤ – ج** ﴾ [١] لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ **تهتدوا – ١٣٥ – ط** ﴾ [٢] . ﴿ **حنيفا – ١٣٥ – ط** ﴾ [٣] . ﴿ **من ربهم – ١٣٦ ج** ﴾ [٤] لطول الكلام على تأويل جعل ﴿ **لانفرق بين أحد منهم** ﴾ مستأنفا[٥] ، والأوضح[٦] أنه حال ، أى : آمنا غير مفرقين .

= [ويجوز أن تكون الجملة من قوله : ﴿ **لها ما كسبت** ﴾ استئنافا ، ويجوز أن تكون جملة حالية من الضمير في ﴿ **خلت** ﴾ أي : انقضت مستقرا ثابتا لها ما كسبت ، والأظهر الأول ، لعطف قوله : ﴿ **ولكم ما كسبتم** ﴾ على قوله : ﴿ **لها ما كسبت** ﴾ ، ولا يصح أن يكون ﴿ **ولكم ما كسبتم** ﴾ عطفا على جملة الحال قبلها لاختلاف زمان استقرار كسبها لها وزمان استقرار كسب المخاطبين ، وعطف الحال على الحال يوجب اتحاد الزمان ، افتخروا بأسلافهم فأخبروا أن أحدا لا ينفع أحدا متقدما كان أو متأخرا] .

(١) د : علامة الوقف : [ط] . وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، كاف عند الداني . انظر الإيضاح ١ /٥٣٤ ، والمكتفى (١٧٦) ، والمنار (٥٠)

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري والداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) وهو كاف عند النحاس والداني ، وعند الأشموني كاف ان جعل ما بعده مستأنفا ، وصالح ان جعل ما بعده من مقول القول .

انظر : القطع (١٦٥) ، والمكتفى (١٧٦) ، والمنار (٥٠) .

(٤) وهو جائز عند الأشموني . انظر : المنار (٥٠) .

(٥) وهو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ١ /٤٠٩ ، حيث قال :

[﴿ **لا نفرق بين أحد منهم** ﴾ ظاهره الاستئناف ، والمعنى : أنا نؤمن بالجميع فلا نؤمن ببعض ونكفر ببعض . . .] .

(٦) المثبت من : ج ، وفي بقية النسخ : [والأصح] .

﴿ منهم - ١٣٦ - ز ﴾ (١) قد يجوز لاحتمال الواو[الابتداء(٢) والحال] (٣) ، والحال(٤) أوجه . ﴿ اهتدوا - ١٣٧ - ج ﴾ (٥) لابتداء شرط آخر مع العطف . ﴿ في شقاق - ١٣٧ - ج ﴾ (٦) للابتداء(٧) بسين الوعيد مع دخول الفاء فيه . ﴿ فسيكفيكهم الله - ١٣٧ - ج ﴾ (٨)لاحتمال الواو للابتداء(٩) والحال . ﴿ العليم - ١٣٧ - ط ﴾ (١٠)

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو جائز عند الأشموني .

انظر : المنار (٥٠) .

(٢) ج : [والابتداء] .

(٣) ب ، د : [الحال والابتداء] .

(٤) ج : [والحال] ساقطة .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وذكر النحاس عن الأخفش أنه تام .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٤ ، والقطع (١٦٥) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥٠) .

(٦) وهو كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني

انظر : القطع (١٦٥) ، والمقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٧) أ : [لابتداء] .

(٨) وهو صالح عند الأنصاري ، والأشموني .

انظر : المقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٩) المثبت من : ج ، وفي بقية النسخ : [الابتداء] .

(١٠) وهو تام - عند الكسائي وابن الأنباري والداني والأشموني - ان نصبت ﴿ صبغة الله ﴾ على الإغراء ، بتقدير : الزموا ، أو اتبعوا صبغة الله ، أى دين الله . =

....

= وليس بوقف ان نصبت ﴿ صبغة الله ﴾ على البدل من قوله تعالى : ﴿ بل ملة إبراهيم ﴾ .

وقد نسب النحاس والداني هذا الوجه الى الأخفش ، ونسب الأول الى الكسائي .

انظر : معاني القرآن للأخفش ١ /١٥٠ ، واعراب القرآن للنحاس ١ /٢١٨ ، والايضاح ١ /٥٣٤ ، والقطع (١٦٥) ، والمكتفى (١٧٦، ١٧٧) ، والمنار (٥٠) .

وقد استحسن النحاس في اعرابه ١ /٢١٨ قول الأخفش .

وقد ذكر هذين الوجهين مكي في مشكل اعراب القرآن ١ /٧٣ ، وأبو البركات ابن الأنباري في البيان في غريب اعراب القرآن ١ /١٢٦ ، والعكبري في إملائه ١ /٦٦ .

أما أبو حيان في البحر ١ /٤١١، ٤١٢ ، فقد استبعد هذين الوجهين حيث قال :

[فأما النصب * فوجه على أوجه . أظهرها أنه منصوب انتصاب المصدر المؤكد عن قوله : ﴿ قولوا آمنا بالله ﴾] . ثم قال :

[وقيل : هو نصب على الاغراء ، أي : الزموا صبغة الله ، وقيل بدل من قوله : ﴿ ملة إبراهيم ﴾ أما الاغراء فتنافره آخر الآية ، وهو قوله : ﴿ ونحن له عابدون ﴾ ، الا ان قدر هناك قول وهو اضمار لا حاجة تدعوا اليه ، ولا دليل من الكلام عليه . وأما البدل فهو بعيد ، وقد طال بين المبدل منه والبدل بجمل ، ومثل ذلك لا يجوز .

والأحسن أن يكون منتصبا انتصاب المصدر المؤكد عن قوله : ﴿ قولوا آمنا ﴾ ، فان كان الأمر للمؤمنين كان المعنى : صبغنا الله بالايمان صبغة ولم يصبغ صبغتكم ، وان كان الأمر لليهود والنصارى فالمعنى صبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتنا ، وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيرنا] .

---

* أي : من قرأ : ﴿ صبغة الله ﴾ بالنصب ، وهي قراءة الجمهور .

انظر : البحر ١ /٤١١ .

لأن الجملة الناصبة [لقوله : ﴿ **صبغة الله** ﴾] (١) محذوفة ، أى : [نلزم أو نتبع] (٢) راجعا(٣) إلى قوله : بل نلزم ملة إبراهيم ، وقوله : ﴿ **فإن آمنوا** ﴾ شرط معترض . ﴿ **صبغة الله - ١٣٨ - ج** ﴾ (٤) لابتداء الاستفهام مع أن(٥) الواو(٦) للحال .

﴿ **صبغة - ١٣٨ - ج ز** ﴾ (٧) قد يجوز على جعل الواو للابتداء ، والحال أوجه وأوضح(٨) . ﴿ **وربكم - ١٣٩ - ج** ﴾ (٩) لأن قوله :

---

(١) أ ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ج ، د : [نتبع أو نلزم] .

(٣) ب : ورد قبل قوله : [راجعا] لفظ : [أو نلزم] وهو تكرار لما قبله .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو كاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٧) ، والمقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٥) ب : [أن] ساقطة .

(٦) أ : [الوصل و] وهو تصحيف .

(٧) ب ، ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني ، وذلك لاستئناف ما بعده ، وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال .

انظر : المكتفى (١٧٧) ، والمقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٨) أ : [والأوضح] .

(٩) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

﴿ **ولنا أعمالنا** ﴾ يصلح عطفا على الحال الأولى ، أي : لم تخاصموننا والمعبود واحد ، وجزاء [1] الأعمال غير مشترك ، ويصلح اخبارا [2] مستأنفا لأن ذكر الخصومة مخصوص في ذكر[3] اسم الله تعالى خاصة . ﴿ **أعمالكم - ١٣٩ - ج** ﴾ [4] والاستئناف أجوز . ﴿ **مخلصون - ١٣٩ - ط** ﴾ [5] لمن قرأ ﴿ **أم يقولون** ﴾ بالياء[6]

---

(١) ج : [والآخر] .

(٢) ج : [اخبار] .

(٣) ج : [ذكر] ساقطة .

(٤) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

وقد وضح الأنصاري في المقصد (٥٠) الوقف هنا بقوله :

[كاف على قراءة : ﴿ **أم يقولون** ﴾ بالغيبة ، وصالح على قراءته بالخطاب ، لأن المعنى حينئذ : أتحاجوننا في الله ، أم تقولون أن الأنبياء كانوا على دينكم] .

وقال الأشموني في المنار (٥٠) :

[كاف إن قرىء ﴿ **أم يقولون** ﴾ بالغيبة ، وجائز على قراءته بالخطاب] .

(٦) ب : [بالغيب] وهو بمعنى ما أثبتناه .

وهي قراءة : ابن كثير ، ونافع ، وعاصم في رواية أبي بكر ، وأبي عمرو .

انظر : السبعة لابن مجاهد (١٧١) ، والتبصرة (٤٣٢) ، والكشف ١ /٢٦٦ ، والتيسير (٧٧) ، والبحر المحيط ١ /٤١٤ . =

فجعل[1] ﴿ أم ﴾ بمعنى ألف استفهام[2] توبيخ ، ومن قرأ بالتاء[3] جعل ﴿ أم ﴾ جواب قوله : ﴿ أتحاجوننا ﴾ فلم يقف[1] .

﴿ أو نصارى - ١٤٠ - ط ﴾[5] .

= وقال مكي في الكشف ١ /٢٦٦ بعد أن ذكر القراءتين :

[والاختيار الياء ، وبه قرأ الحسن ، وأبو عبد الرحمن ، وأبو رجاء ، وقتادة ، وأبو جعفر يزيد ، وشيبة ، وهو اختيار أبي حاتم] .

(١) ب : [يجعل] ، وفي ج : [بجعل] .

(٢) ب ، د : [الاستفهام] .

(٣) ب : [بالخطاب] ، وهو بمعنى ما أثبتناه .

وهي قراءة : ابن عامر ، وحمزة ، والكسائيُّ ، وحفص عن عاصم .

انظر : السبعة لابن مجاهد (١٧١) ، والتبصرة (٤٣٢) ، والكشف ١ /٢٦٦ ، والتيسير (٧٧) ، والبحر المحيط ١ /٤١٤ .

وقد استحسنها النحاس في إعرابه ١ /٢١٩ ، ومكي في الكشف ١ /٢٦٦ ، وذلك لاتساق الكلام ، اي : أتحاجوننا أم تقولون .

(٤) انظر : معاني القرآن للأخفش ١ /١٥١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /٢١٩ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٦٦ ، والبحر المحيط ١ /٤١٤ .

(٥) وهو تام عند الأخفش .

انظر : القطع (١٦٦) .

وقال الأشموني في المنار (٥٠) :

[كاف على القراءتين ، وقال الأخفش تام ، على قراءة من قرأ : ﴿ أم تقولون ﴾ بالخطاب ، لأن من قرأ به جعله استفهاما متصلا بما قبله ، ومن قرأ بالغيبة جعله استفهاما منقطعا عن الأول فساغ أن يكون جوابه ما بعده] .

﴿ أم الله – ١٤٠ – ط ﴾ [١] . ﴿ من الله – ١٤٠ – ط ﴾ [٢] .
﴿ قد خلت – ١٤١ – ج ﴾ [٣] وقد ذكر[٤] . ﴿ ما كسبتم – ١٤١ – ج ﴾ [٥] . ﴿ عليها – ١٤٢ – ط ﴾ [٦] . ﴿ والمغرب – ١٤٢ – ط ﴾ [٧] . ﴿ شهيدا – ١٤٣ – ط ﴾ [٨] . ﴿ عقبيه –١٤٣–

---

(١) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني ، وذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥ ، والقطع (١٦٦) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥٠) .

(٢) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٧) ، والمقصد (٥٠) ، والمنار (٥٠) .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

(٤) أي : ذكر العلة في جواز الوصل والقطع ، والقطع أوضح ، وذلك عند الآية (١٣٤) .

(٥) انظر الآية (١٣٤) .

(٦) وهو تام عند أحمد بن موسى .

انظر : القطع (١٦٦) .

(٧) وهو صالح عند الأنصاري .

انظر : المقصد (٥١) .

وقال الأشموني : [جائز ، وليس منصوصا عليه] .

المنار (٥١) .

(٨) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه وقف جيد .

ط ﴾ [1] . ﴿ هدى الله - ١٤٣ - ط ﴾ [2] . ﴿ ايمانكم - ١٤٣ -
ط ﴾ [3] . ﴿ في السماء - ١٤٤ - ج ﴾ [4] لأن الجملتين وإن اتفقتا

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥ ، والقطع (١٦٦) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمقصد (٥) ، والمنار (٥١) .

(١) وهو تام عند الأخفش ، وكاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦٦) ، والمقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٢) هو تام عند ابن الأنباري والداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥ ، والقطع (١٦٦) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٣) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٦٧) ، والمقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو حسن عند الأنصاري ، وصالح عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

فقد دخل[1] الثانية حرف توكيد [2] كلاهما[3] يختصان بالقسم ، والقسم مصدر [4] . ﴿ **ترضاها - ١٤٤ - ص** ﴾ [5] لأن فاء التعقيب لتعجيل الموعود . ﴿ **الحرام - ١٤٤ - ط** ﴾ [6] ﴿ **شطره - ١٤٤ - ط** ﴾ [7] . ﴿ **من ربهم - ١٤٤ - ط** ﴾ [8] . ﴿ **قبلتك - ١٤٥ - ج** ﴾ [9] .

---

(١) المثبت : [دخل] من : ج ، وهو موافق لعبارة الأشموني في المنار (٥١) عن السجاوندي ، وفي بقية النسخ : [دخلت] .

(٢) في ب : [توكيدا] وهو تصحيف .

(٣) المثبت : [كلاهما] من : د .

(٤) في ب ، ورد بعد قوله : [مصدر] قوله : [وكلاهما لتفصيل الأحوال مع الحال المقصود] .

وسيأتي في موضعه بعد قوله تعالى : ﴿ **وما أنت بتابع قبلتهم** ﴾ من الآية (١٤٥) .

(٥) وهو كاف عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦٧) ، والمنار (٥١) .

(٦) وهو حسن عند الأشموني . انظر : المنار (٥١) .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥ ، والقطع (١٦٧) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥١) .

(٨) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٩) أ : علامة الوقف : [ط] وهو جائز عند الأشموني . انظر : المنار (٥١)

﴿ **قبلتهم – ١٤٥ – ج** ﴾ [١] وكلاهما[٢] لتفصيل الأحوال مع اتحاد المقصود . ﴿ **قبلة بعض – ١٤٥ – ط** ﴾ [٣] . ﴿ **من العلم – ١٤٥ – لا** ﴾ لأن ﴿ **إنك** ﴾ جواب القسم [٤] في ﴿ **لئن** ﴾ فلو فصل [٥] كان[٦] وصف الظلم مطلقا ، وفي الإطلاق خطر[٧] . ﴿ **لمن الظالمين – ١٤٥ –**

---

(١) أ : ورد بعد قوله : [(قبلتهم) ج] لفظ في غير موضعه ، وهو : [وقف من قرأ بالتاء] .

وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٢) ب ، د : [وكلاهما] ساقطة .

ومرجع الضمير إلى جواز الوقف على « قبلتك » ، و« قبلتهم » ، أي أنه يجوز الوقف لتفصيل الأحوال – وهو عدم الاتباع – ويجوز الوصل لاتحاد المقصود وهو الاخبار في عدم الاتباع .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥ ، والقطع (١٦٧) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥١) .

(٤) ب ، ج ، د : بزيادة : [معنى] قبل قوله : [القسم] .

والمثبت من : أ ، موافق لما ذكره أبو حيان في البحر ١ /٤٣٣، ٤٣٤ ، وأبو السعود في تفسيره ١ /١٧٦ .

(٥) ب : [وصل] وهو خطأ ، وفي د : [فعل] وهو تصحيف .

(٦) أ : [صار] .

(٧) يقصد قوله تعالى : ﴿ **إنك إذا لمن الظالمين** ﴾ . =

م ﴾ [1] لأنه لو وصل صار ﴿ الذين ﴾ صفة ﴿ الظالمين ﴾ ، وهو مبتدأ في مدح عبد الله بن سلام وأصحابه[2] . ﴿ أبناءهم - ١٤٦ - ط ﴾ [3] .
﴿ الخيرات - ١٤٨ - ط ﴾ [4] . ﴿ جميعا - ١٤٨ -ط ﴾ [5] .

= ومجمل القول : أنه لا يجوز أن نبدأ بقوله تعالى : ﴿ إنك إذا لمن الظالمين ﴾ ، لأن جملة : ﴿ إنك إذا لمن الظالمين ﴾ جواب القسم ، ولا يجوز الفصل بين القسم وجوابه ، لأن الظلم هنا مقيد باتباع أهواء أهل الكتاب ، ولو بدأنا بقوله تعالى : ﴿ إنك إذا لمن الظالمين ﴾ لكان الظلم مطلقا ، وفي هذا افساد للمعنى ، وبشاعة في المطلع ، وهو خطر كما قال المؤلف .

(١) وهو رأس آية ، والوقف على رؤوس الآي سنة ، كما بيناه في مقدمة المؤلف .

وهو تام عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٦٧) ، والمقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٢) ب : [وأصحابه] غير مثبتة .

وقد قال الإمام الطبري في تفسيره ٣ /١٨٧ ، في معنى هذه الآية :

[يعني جل ثناؤه بقوله : ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ﴾ أحبار اليهود وعلماء النصارى ، يقول : يعرف هؤلاء الأحبار من اليهود ، والعلماء من النصارى أن البيت الحرام قبلتهم ، وقبلة إبراهيم ، وقبلة الأنبياء قبلك ، كما يعرفونه أبناءهم] .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٤) وهو كاف عند النحاس والداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦٧) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥١) .

(٥) وهو كاف عند النحاس والداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٦٧) ، والمكتفى (١٧٧) ، والمنار (٥١) .

﴿ الحرام – ١٤٩ – ط ﴾ [1] . ﴿ من ربك – ١٤٩ – ط ﴾ [2] .

﴿ المسجد الحرام – ١٥٠ – ط ﴾ [3] لأن ﴿ حيث ما ﴾ متضمن للشرط . ﴿ شطره – ١٥٠ – لا ﴾ لتعلق لام كي [4] . ﴿ حجة –

---

(١) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٢) د : علامة الوقف : [ز] .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٣) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥١) ، والمنار (٥١) .

(٢) انظر : المنار (٥١) ، فقد ذكر قريبا منه .

١٥٠-ز﴾[١] قد قيل على أن إلابمعنى ولا[٢]، أو لكن[٣]، والوصل فى العربية أوضح لأن لاولكن للعطف أيضًا، ومن وقف تحرز[٤] عن إثبات الحجة

---

(١) المثبت من : أ ، وهو مصطلح للمجوز لوجه ، وفي ب علامة الوقف : [ق] ، وهي ليست من مصطلحات المؤلف ، وفي ج ، د ، علامة الوقف ساقطة .

(٢) يريد المؤلف أنه إذا كانت « الا » بمعنى الواو فلا تقف للعطف ، فيكون التقدير ، لئلا يكون للناس عليكم حجة ولا الذين ظلموا منهم .

وهذا قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١ /٦٠ ، وقد رده الفراء في معانيه ١ /٨٩ ، وخطأه الطبري في تفسيره ٣ /٢٠٤، ٢٠٥ .

وقال أبو حيان في البحر ١ /٤٤٢ :

[وقال الزجاج : هذا خطأ عند حذاق النحويين] .

وقال أبو حيان في البحر ١ /٤٤٢ :

[واثبات الا بعنى الواو لا يقوم عليه دليل ، والاستثناء سائغ فيما ادعى فيه أن الا بمعنى الواو ، وكان أبو عبيدة يضعف في النحو] .

(٣) يريد المؤلف أنه إذا كانت « إلا » بمعنى لكن ، فيجوز الوقف لأنه استثناء منقطع ، فيكون التقدير : لكن الذين ظلموا يحتجون عليكم بغير حجة * وهذا مذهب البصريين ، ومجيء إلا بمعنى الواو مذهب الكوفيين ، ذكره ابن الأنباري في الانصاف ١ /٢٦٦، ٢٦٩ .

وقد ذكر الطبري في تفسيره ٣ /٢٠٦ أن « الا » هنا بمعنى لكن قول واه . وضعفه ابن عطية في تفسيره ٢ /١٨ .

(٤) د : [تحرزا] .

---

* وقد قال به الأخفش في معانيه ١ /١٥٢ .

بعد النفي[1] ، والمخلص عن ذلك أن المراد من الحجة الخصومة[2]، وبيان الحق لا ينفي الخصومة .

---

(١) رجح أبو حيان في البحر ١ /٤٤١ ، أن الاستثناء في قوله تعالى : ﴿ إلا الذين ظلموا منهم ﴾ متصل حيث قال :

[وأما على قراءة الجمهور فالاستثناء متصل ، قاله ابن عباس وغيره ، واختاره الطبري ، وبدأ به ابن عطية ، ولم يذكر الزمخشري غيره ، وذلك أنه متى أمكن الاستثناء المتصل امكانا حسنا كان أولى من غيره] .

انظر : تفسير الطبري ٣ /٢٠٤ ، وتفسير ابن عطية ٢ /١٧ ، والكشاف ١ /٣٢٢ .

وقال الزمخشري في الكشاف ١ /٣٢٢ :

[﴿ إلا الذين ظلموا ﴾ استثناء من الناس ، ومعناه : لئلا يكون حجة لأحد من اليهود إلا للمعاندين منهم ، القائلين : ما ترك قبلتنا إلى الكعبة إلا ميلا إلى دين قومه ، وحبا لبلده ، ولو كان على الحق للزم قبلة الأنبياء] .

(٢) ب : [خصومة] .

قال الإمام أبو جعفر الطبري في تفسيره ٣ /٢٠٠ :

[فإن قال قائل : فأية حجة كانت لأهل الكتاب بصلاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه نحو بيت المقدس ، على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه ؟

قيل : قد ذكرنا فيما مضى ما روي في ذلك ، قيل : أنهم كانوا يقولون : ما دري محمد وأصحابه أين قبلتهم حتى هديناهم نحن ، وقولهم يخالفنا محمد في ديننا ويتبع قبلتنا ، فهي الحجة التي كانوا يحتجون بها على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه ، على وجه الخصومة منهم لهم ، والتمويه منهم بها على الجهال وأهل الغباء من المشركين . =

....

= وقد بينا فيما مضى أن معنى حجاج القوم إياه ، الذي ذكره الله تعالى ذكره في كتابه ، إنما هي الخصومات والجدال ، فقطع الله جل ثناؤه ذلك من حجتهم وحسمه بتحويل قبلة نبيه – صلى الله عليه وسلم – والمؤمنين به من قبلة اليهود إلى قبلة خليله إبراهيم عليه السلام .

وذلك هو معنى قول الله جل ثناؤه : ﴿ **لئلا يكون للناس عليكم حجة** ﴾ يعني بـ﴿ **الناس** ﴾ الذين كانوا يحتجون عليهم بما وصفت] .

ثم قال أبو جعفر الطبري في تفسيره ٣ /٢٠١، ٢٠٢ :

[فإن قال قائل : وأية حجة كانت لمشركي قريش على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه في توجههم في صلاتهم إلى الكعبة ؟ وهل يجوز أن يكون للمشركين على المؤمنين – فيما أمرهم الله به أو نهاهم عنه – حجة ؟

قيل : إن معنى ذلك بخلاف ما توهمت وذهبت إليه ، وإنما « الحجة » في هذا الموضع : الخصومة والجدال ، ومعنى الكلام : لئلا يكون لأحد من الناس عليكم خصومة ودعوى باطل ، غير مشركي قريش ، فإن لهم عليكم دعوى باطلا وخصومة بغير حق بقيلهم لكم : رجع محمد إلى قبلتنا ، وسيرجع إلى ديننا ، فذلك من قولهم وأمانيهم الباطلة ، هي « الحجة » التي كانت لقريش على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأصحابه ، ومن أجل ذلك استثنى الله تعالى ذكره ﴿ **الذين ظلموا** ﴾ من قريش من سائر الناس غيرهم ، إذ نفى أن يكون لأحد منهم في قبلتهم التي وجههم إليها حجة] . اهـ .

﴿ تهتدون – ١٥٠ – لا ﴾ لأن تعلق الكاف في ﴿ كما ﴾ بقوله : ﴿ جعلناكم أمة وسطا ﴾ [1] . يعني عدلا وخيارا[2] ﴿ كما أرسلنا فيكم رسولا ﴾ هو خير الناس ، والوقف على ﴿ تعلمون – ١٥١ ﴾ [3] ، ومن

---

(١) من سورة البقرة ، من الآية (١٤٣) .

وقد رده أبو حيان في البحر ١ /٤٤٣ حيث قال :

[وقيل : متعلق بقوله : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ أي : جعلا مثل ما أرسلنا وهو قول أبي مسلم ، وهذا بعيد جدا لكثرة الفصل المؤذن بالانقطاع] .

وقال النحاس في القطع (١٦٩) :

[وإن جعلت التقدير : ولأتم نعمتي عليكم كما ، أو لعلكم تهتدون كما ، لم يكن تماما] ، أي : الوقف على « تهتدون » .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٥، ٥٣٦ ، والمكتفى (١٧٧) ، ومنار الهدى (٥١، ٥٢) ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٢٩ ، والكشاف ١ /٣٢٣ .

(٢) قال الطبري في تفسيره ٣ /١٤٢ :

[وأما التأويل ، فإنه جاء بأن « الوسط » العدل ، وذلك معنى الخيار ، لأن الخيار من الناس عدولهم] .

ثم ذكر الآثار الواردة بهذا في تفسيره ٣ /١٤٢ –١٤٥ .

(٣) أ : [﴿ تعلمون ﴾ ج] ، والمثبت بدون علامة الوقف من بقية النسخ ، وهو الصواب ، لأن المؤلف هنا لم يرد أن يبين ذكر الجواز إنما أراد أن يبين موطن الوقف من عدمه .

وهو تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني ، وهذا على أن ﴿ كما ﴾ متعلقة بما قبلها .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٦ ، والقطع (١٦٩) ، والمكتفى (١٧٧، ١٧٨) .

علق الكاف بقوله : ﴿ فاذكروني ﴾ [1] وقف على ﴿ تهتدون - ١٥٠ ﴾ [2] ولم يقف على ﴿ تعلمون - ١٥١ ﴾ .
﴿ الصلاة - ١٥٣ - ط ﴾ [3] .
﴿ أموات - ١٥٤ - ط ﴾ [4] . ﴿ والثمرات - ١٥٥ - ط ﴾ [5]

---

(١) أي : علقها بما بعدها من الآية (١٥٢) .

انظر : الكشاف ١ /٣٢٣ ، والبحر ١ /٤٤٣، ٤٤٤ .

(٢) وهو على هذا التقدير تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٦ ، والقطع (١٦٩) ، والمكتفى (١٧٧) .

(٣) قال الأنصاري في المقصد (٥٢) : [كاف] .

وقال الأشموني في المنار (٥٢) : [جائز عند بعضهم ، وبعضهم لم يقف عليه ، وجعل قوله : ﴿ إن الله ﴾ جواب الأمر ، ومثله يقال في ﴿ وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ ، وفي النهي : ﴿ ولا تعتدوا ﴾] .

(٤) وهو تمام عند الأخفش والداني ، وذلك على الابتداء بقوله تعالى : ﴿ بل أحياء ﴾ ، بتقدير : بل هم أحياء .

انظر : القطع (١٧٠) ، والمكتفى (١٧٨) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن الأخفش أنه تام ، أما الداني فعده كافيا .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٦ ، والقطع (١٧٠) ، والمكتفى (١٧٨) .

﴿ **الصابرين** – ١٥٥ – **لا** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ صفتهم[١] . ﴿ **مصيبة** – ١٥٦ – **لا** ﴾ لأن ﴿ **قالوا** ﴾ جواب ﴿ **إذا** ﴾[٢] . ﴿ **راجعون** – ١٥٦ – **ط** ﴾ لأن ﴿ **أولئك** ﴾ مبتدأ[٣] ، ومن ابتدأ بالذين وجعل ﴿ **أولئك** ﴾ خبر هم[٤] وقف على ﴿ **الصابرين** ﴾ ولم يقف على ﴿ **راجعون** ﴾ وفيه بعد ، لأن جملة[٥] الذين بيان الصبر﴿ **شعائر الله** –

(١) قال أبو حيان في البحر (١ /٤٥١) :

[وهو ظاهر الإعراب] .

وقد وضح النحاس الوقف هنا في القطع (١٧٠) بقوله :

[﴿ **وبشر الصابرين** ﴾ ليس بتمام أن جعلت ﴿ **الذين** ﴾ نعتا لـ﴿ **الصابرين** ﴾ وإن جعلته مبتدأ كان تماما ، وإن جعلته على اضمار مبتدأ كان كافيا ، والتمام ﴿ **أولئك هم المهتدون** ﴾] .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٧ ، والمنار (٥٢) .

(٢) انظر : البحر المحيط ١ /٤٥١ ، ومنار الهدى (٥٢) .

(٣) قال الأشموني في المنار (٥٢) :

[﴿ **راجعون** ﴾ تام ، ما لم يجعل ﴿ **أولئك** ﴾ خبرا لقوله : ﴿ **الذين إذا أصابتهم مصيبة** ﴾ فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف] .

(٤) قال أبو حيان في البحر ١ /٤٥١ :

[وهو محتمل] .

(٥) د : [الجملة] .

١٥٨ - ج ﴾[١] للشرط [مع فاء التعقيب][٢] .

﴿ بهما - ١٥٨ - ط ﴾[٣] لأن التطوع خارج عن موجب كونهما[٤] من شعائر الله فكان[٥] استئناف حكم . ﴿ خيرا - ١٥٨ - لا ﴾ لأن ﴿ فإن ﴾ جواب الشرط[٦] . ﴿ في الكتاب - ١٥٩ - لا ﴾ لأن ﴿ أولـئك ﴾ خبر إن[٧] . ﴿ اللاعنـــون - ١٥٩ - لا ﴾

---

(١) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٢) والمنار (٥٢) .

(٢) ج : [فالتعقيب] .

(٣) ج : علامة الوقف : [ ] وهو تصحيف .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٧ ، والمكتفى (١٧٨) ، والمنار (٥٢) .

(٤) ب : [كونها] ، وما أثبتناه لعود الضمير إلى الصفا والمروة ؟

(٥) د : [وكان] .

(٦) انظر : البحر المحيط ١ /٤٥٨ .

(٧) انظر : البحر المحيط ١ /٤٥٩ ، ومنار الهدى (٥٢) .

للاستثناء[1] .

﴿ أتوب عليهم - ١٦٠ - ج ﴾ [2] لاحتمال الواو الحال والاستئناف [والحال أوجه] [3] . ﴿ أجمعين - ١٦١ - لا ﴾ لأن ﴿ خالدين ﴾ حال[4] عامله معنى الفعل في اللعنة ، تقديره [5] : لعنهم الله ، حتى قرأ

---

(١) ج : [للاستئناف] وهو تصحيف .

وقد ذكر ابن الأنباري في الايضاح ١ /٥٣٧ ، أن الوقف هنا غير تام للاستثناء .

وذكر النحاس في القطع (١٧١) أن الوقف هنا غير كاف للاستثناء .

ونص الأشموني في المنار (٥٢) على عدم الوقف هنا للاستثناء بعده .

ومعلوم أن قوله تعالى : ﴿ اللاعنون ﴾ رأس آية ، وقد قدمنا في تحقيق المقدمة أن الوقف على رؤوس الآي سنة .

(٢) وهو جائز عند الأشموني . انظر : المنار (٥٢) .

(٣) ما بين المعقوفين من : د .

(٤) المثبت : [حال] من : ج ، وفي بقية النسخ : [حالهم] .

انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /٢٢٦ ، والقطع (١٧١) ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٧١ .

(٥) د : [فتقديره] .

الحسن[1] [رضي الله عنه][2] : ﴿ والملائكة ﴾ وما بعده بالرفع[3] .

(١) هو الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد ، تابعي مشهور ، أمام زمانه علما وعملا ، مناقبه جليلة ، وأخباره طويلة ، له كلمات سائرة ، رأى مائة وعشرين صحابيا ، فمن روى عنهم : ابن عباس ، وعمران بن حصين ، وأبي موسى .

وممن روى عنه : ابن عون ، ويونس بن عبيد ، وأبو عمرو ابن العلاء ، وعاصم الجحدري .

له التفسير - الذي رواه عنه جماعة - ، وكتاب في الرد على القدرية ، وكتاب في فضائل مكة ، وقد ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر - رضي الله عنه - وذلك سنة إحدى وعشرين ، وتوفي - رحمه الله تعالى - سنة عشر ومائة .

انظر : ميزان الاعتدال ١ /٥٢٧ ، ووفيات الأعيان ٢ /٦٩ ، وتهذيب التهذيب ٢ /٢٦٣ ، وغاية النهاية ١ /٢٣٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١ /١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) انظر : مختصر في شواذ القرآن - لابن خالوية - (١١) ، والمحتسب ١ /١١٦ ، والكشاف ١ /٣٢٥ .

وما قدره المؤلف رده أبو حيان في البحر ١ /٤٦٠، ٤٦١ حيث قال :

[وقرأ الجمهور : ﴿ والملائكة والناس أجمعين ﴾ بالجر عطفا على اسم الله ، وقرأ الحسن : والملائكة والناس أجمعون ، بالرفع ، وخرج هذه القراءة جميع من وقفنا على كلامه من المعربين والمفسرين على أنه معطوف على موضع اسم الله ، لأنه عندهم في موضع رفع على المصدر ، وقدروه : أن لعنهم الله ، أو : أن يلعنهم الله ، وهذا الذي جوزوه ليس بجائز على ما تقرر في العطف على الموضع] .

﴿ فيها – ١٦٢ –ج ﴾[1] لأن ما بعده يصلح حالا[2] لخالدين وإخبارا مستأنفا[3] ﴿ إله واحد – ١٦٣– ج ﴾[4] لان ما بعده يصلح صفة واستئناف إخبار . ﴿ من كل دابة – ١٦٤ – ص ﴾ ضرورة طول الآية ، والا فاسم أن ﴿ الآيات ﴾[5] والجار وما يتصل به معترض[6] ، والأولى الوصل أو الرجوع[7] [والعود إلى ما قبله بالتكرار عند انقطاع

---

(١) وهو صالح عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٧٨) ، والمنار (٥٢) .

(٢) ج : [صفة] ، وفي ب : ورد قبلها لفظ : [صفة] .

(٣) قال العكبري في املائه ١ /٧١ :

[« لا يخفف »حال من الضمير في ﴿ خالدين ﴾] ، ثم قال :

[ويجوز أن يكون مستأنفا لا موضع له] .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٧٧ ، والبيان في غريب اعراب القرآن ١ /١٣١ ، والبحر المحيط ١ /٤٦٢ ، وتفسير أبي السعود ١ /١٨٣ .

(٤) وهو جائز عند ألأشموني لما ذكره المؤلف . انظر : المنار (٥٢) .

(٥) قال أبو حيان في البحر ١ /٤٦٨ :

[دخلت اللام على اسم ان لحيلولة الخبر بينه وبينها] .

(٦) وهو خبر ان .

انظر : الإيضاح ١ /٥٣٨ ، والبحر المحيط ١ /٤٦٨ ، وحاشية الجمل ١ /١٢٩، ١٣٢ حيث قال :

[والتقدير : ان آيات كائنة في خلق السموات . . الخ] .

(٧) أ ، ج : [والرجوع] ، وفي د : ساقطة .

النفس][1] . ﴿ كحب الله - ١٦٥ - ط ﴾[2] . ﴿ حبا لله - ١٦٥ - ط ﴾[3] . ﴿ العذاب - ١٦٥ - لا ﴾ وكذلك ﴿ جميعا - ١٦٥ ﴾ إلا لمن قرأ[4] : ﴿ إن القوة ﴾ ، و﴿ إن الله ﴾ بكسر الألف[5] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : د .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، ومفهوم عند أبي حاتم ، وكاف عند الداني .

انظر : الايضاح ١ /٥٤٢ ، والقطع (١٧١) ، والمكتفى (١٧٨) ، والمقصد (٥٢) ، والمنار (٥٢) ،

(٣) وهو تام عند ابن الأنباري ، وأبي عمرو ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الايضاح ١ /٥٤٢ ، والمكتفى (١٧٨) ، والمقصد (٥٢) ، والمنار (٥٢) .

(٤) أ : ورد بعد قوله : [قرأ] زيادة ، وهي : [الثاني] .

(٥) قال ابن الأنباري في الايضاح ١ /٥٣٩ :

[قرأ نافع وغيره من أهل المدينة ، وعبد الله بن عامر : ﴿ **ولو ترى الذين ظلموا** ﴾ بالتاء ، ﴿ **إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب** ﴾ بفتح ﴿ **أن** ﴾ ، وقرأ ابن كثير ، وحميد ، وعاصم ، والأعمش ، وأبو عمرو ، وحمزة ، الكسائي : ﴿ **ولو يرى الذين ظلموا** ﴾ بالياء ، ﴿ **أن القوة لله جميعا وأن الله** ﴾ بفتحهما جميعا ، وكان أبو جعفر يزيد بن القعقاع يقرأ : ﴿ **ولو يرى الذين ظلموا** ﴾ بالياء ، ﴿ **إن القوة لله جميعا وإن الله** ﴾ بكسرهما جميعا ، وروى اسماعيل عن الحسن : ﴿ **ولو ترى الذين ظلموا** ﴾ بالتاء ، ﴿ **إن القوة لله جميعا وإن الله شديد** ﴾ بكسرهما جميعا] .

ثم ذكر ابن الأنباري في الإيضاح ١ /٥٣٩ ، ٥٤٠ ، أن الوقف على ﴿ **يرون** =

﴿ تبرءوا منا - ١٦٧ - ط ﴾[1] ﴿ عليهم - ١٦٧ - ط ﴾[2] ﴿ طيبا - ١٦٨ - ز ﴾ [3] قد يجوز الوقف[4] والوصل أجوز لعطف الجملتين المتفقتين . ﴿ الشيطان - ١٦٨ - ط ﴾ [5] . ﴿ والفحشاء - ١٦٩ -

---

= العذاب ﴾ حسن على قراءة نافع ، وابن عامر ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، والحسن ، وليس بوقف على قراءة الجمهور .

فعلى قراءة نافع وابن عامر تكون ﴿ أن ﴾ منصوبة على التكرير ، كأنه قال : ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب ترى أن القوة لله جميعا .

وعلى قراءة أبي جعفر يزيد ، والحسن للاستئناف بـ﴿ أن ﴾ .

وعلى قراءة الجمهور ليس بوقف ، لأن ﴿ أن ﴾ منصوبة بـ﴿ يرى ﴾ ، وهي كافية من الاسم والخبر ، فلا يتم الكلام قبلها .

انظر : القطع (١٧٢) ، والمكتفى (١٧٨، ١٧٩) ، ومنار الهدى (٥٢، ٥٣) ، وتفسير ابن عطية ٢ /٣٨ -٤٠ ، والبحر المحيط ١ /٤٧١ -٤٧٣ .

(١) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(٢) وهو كاف عند الأنصاري ، وعند الأشموني كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف ان جعل حالا .

انظر : المرجعين السابقين .

(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(٤) المثبت : [الوقف] من : ج .

(٥) وهو صالح عند الأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

لا ﴾ [1] . ﴿ آباءنا – ١٧٠ – ط ﴾[2] لابتداءالاستفهام . ﴿ ونداء – ١٧١ –ط ﴾ [3] . ﴿ لغير الله – ١٧٣ – ج ﴾ [4] للشرط مع فاء التعقيب . ﴿ عليه – ١٧٣ – ط ﴾ [5] .

﴿ قليلا – ١٧٤ – لا ﴾ لأن ما بعده خبر أن[6] . ﴿ يزكيهم – ١٧٤ – ج ﴾ [7]

---

(١) المثبت : [﴿ والفحشاء ﴾ لا] من : ب .

وقال الأشموني في المنار (٥٣) .

[﴿ والفحشاء ﴾ ليس بوقف ، لعطف ما بعده على ما قبله] . اهـ .

(٢) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني . انظر : المقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(٣) وهو حسن عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٧٣) ، والمقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(٤) وهو مفهوم عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(٥) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

(٦) انظر : منار الهدى (٥٣) فقد ذكر الأشموني قريبا منه .

(٧) وهو عند الأشموني كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف ان جعل في موضع الحال .

انظر : المنار (٥٣) .

والوصل أجوز ليتصل[1] بعض جزائهم[2] بالبعض .

﴿ **بالمغفرة - ١٧٥ - ج** ﴾ للابتداء[3] بالتعجب أو الاستفهام[4] مع [فاء التعقيب] [5] ووجه الفصل[6] . أجوز[7] وأوضح[8] للمبالغة في الإنكار[9] . ﴿ **بالحق - ١٧٦ - ط** ﴾ [10] [للابتداء بإن] [11].

---

(١) أ ، ب : [لاتصال] .

(٢) د : [أجزائهم] .

(٣) أ : [لابتداء] .

(٤) ب : [والاستفهام] ، وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره العكبري في املائه ١ /٧٦ ، ٧٧ .

وقال أبو حيان في البحر ١ /٤٩٤ :

[اختلف في « ما » فالأظهر أنها تعجبية ، وهو قول الجمهور من المفسرين] .

(٥) ج : [التعقيب فاء] ، وهو تصحيف في د : [الفاء] .

(٦) أ ، ب : [الوصل] .

(٧) أ : [أوجه] ، وساقطة من : ب ، د .

(٨) د : [أوضح] بسقوط الواو الأولى .

(٩) وقد ذكر الأشموني في المنار (٥٣) أن الوقف هنا تام .

(١٠) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٢ ، والمكتفى (١٧٩) ، والمقصد (٥٣) ، والمنار (٥٣) .

(١١) ب : [والجيم أظهر لاحتمال الواو الحال ، الابتداء بإن] .

وهذه العبارة الأولى أن تكون : [للابتداء بإن ، والجيم أظهر لاحتمال الواو الحال] .

=

﴿ والنبيين - ١٧٧ - ج ﴾ [١] لطول الكلام واختلاف المعنى لأن ما قبله بيان أصل الإيمان وما بعده بيان فرع[٢] الشرع .

﴿ السبيل - ١٧٧ - لا ﴾لأن ما بعده مفعول ما قبله[٣] . ﴿ وفي

= فالمؤلف أراد أن يبين ان الوقف يكون مطلقا للابتداء بأن ، والأظهر أنه جائز لاحتمال الواو الحال في قوله تعالى : ﴿ **وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد** ﴾ .

(١) وهو ليس بوقف عند النحاس ، لأن « آتى » معطوف على « آمن » داخل في الصلة .

انظر : القطع (١٧٣) .

وذكر الأشموني في المنار (٥٣) أنه ليس بوقف ، لأن ما بعده معطوف على ما قبله ، ثم قال :

[وأجاز بعضهم الوقف عليه لطول الكلام] .

قلت : ومن البعض السجاوندي .

(٢) أو ب : [فروع] ، وما أثبتناه لمناسبة ما قبله ، حيث قال : [بيان أصل الايمان] .

(٣) وهو ليس بوقف عند النحاس والأشموني للعطف .

انظر : القطع (١٧٤) ، والمنار (٥٣) .
وقال أبو حيان في البحر ٢ /٥ :

[و﴿ **ذوي القربى** ﴾ وما بعده من المعطوفات هو المفعول الأول ، على مذهب الجمهور ، و «المال » هو المفعول الثاني ، ولما كان المقصود الأعظم هو ايتاء المال على حبه قدم المفعول الثاني اعتناء به لهذا المعنى .

وأما على مذهب السهيلي فإن « المال » عنده هو المفعول الأول ، و﴿ **ذوي القربى** ﴾ وما بعده هو المفعول الثاني ، فأتى التقديم على أصله عنده] . اهـ .

الرقاب - ١٧٧ - ج ﴾ لطول الكلام مع انتهاء شرع[١] المكارم وابتداء اللوازم[٢] . **﴿ الزكاة - ١٧٧ - ج ﴾** . **﴿ عاهدوا - ١٧٧ - ج ﴾**[٣] كذلك ، للعدول عن النسق[٤] إلى المدح ، والتقدير : هم الموفون[٥] وأعني الصابرين[٦] .

---

(١) د : [الشرع] .

(٢) د : [لوازم] .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) أ : [الفسق] وهو تصحيف .

(٥) ب : [الموقوف] وهو تصحيف .

(٦) والوقف على ﴿ **الزكاة** ﴾ ، و﴿ **عاهدوا** ﴾ حسن عند النحاس على هذا التقدير ، حيث قال في القطع (١٧٤، ١٧٥) :

[وكذا : ﴿ **وأقام الصلاة وآتى الزكاة** ﴾ هذا وقف حسن أن رفعت وهم بالابتداء ونصبت ﴿ **الصابرين** ﴾ بمعنى أعني ، وهو أحسن ما قيل فيهما ، وان رفعت ﴿ **والموفون** ﴾ على أن تعطفه على « من » لم تقف على ما قبله] . اهـ .

وذكر الأشموني في المنار (٥٣) أن الوقف على : ﴿ **الزكاة** ﴾ تام ، على أن : ﴿ **الموفون** ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : وهم الوفون ، والعامل في « اذا » « الوفون » ، أي : لا يتأخر ايفاؤهم بالعهد عن وقت ايقاعه ، وليس بوقف ان عطف « والموفون » على الضمير المستتر في ﴿ **من آمن** ﴾ ، كأنه قال : ولكن ذوي البر من آمن ، ومن أقام ، ومن آتى الزكاة ، ومن أوفى .

أما الوقف على ﴿ **إذا عاهدوا** ﴾ ، فذكر أنه حسن ، لأن ﴿ **والصابرين** ﴾ منصوب على المدح .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٨٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٧٨ ، والبحر المحيط ٢ /٦ .

﴿ وحين البأس - ١٧٧ - ط ﴾ [١] ﴿ صدقوا - ١٧٧ - ط ﴾ [٢] ﴿ في القتلى -١٧٨ - ط ﴾ [٣] .

﴿ بالأنثى -١٧٨ - ط ﴾ [٤] لأن العفو إعطاء [٥]الدية صلحا فكان خارجا عن أصل موجب القتل فكان[٦] مستأنفا . ﴿ بإحسان - ١٧٨ - ط ﴾ [٧] . ﴿ ورحمة - ١٧٨ - ط ﴾ [٨] لأن الاعتداء خارج عن أصل الموجب وفرعه فكان مستأنفا .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني ، لأن ما بعده وهو : ﴿ أولئك الذين صدقوا ﴾ راجع إلى ما قبله .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٢ ، والقطع (١٧٥) ، والمكتفى (١٨٠) .

(٢) وهو مفهوم عند الأنصاري

انظر : المقصد (٥٣) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الايضاح ١ /٥٤٣ ، والمكتفى (١٨٠) ، والمنار (٥٤) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشوني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ ، والقطع (١٧٥) ، والمكتفى (١٨٠) ، والمنار (٥٤) .

(٥) أ : [عطاء] .

(٦) المثبت : [فكان] من : ب .

(٧) وهو كاف عند أبي حاتم ، وصالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٥) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري وتام عند أبي حاتم ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ والقطع (١٧٥) والمكتفى (١٨٠) والمنار (٥٤)

﴿ خيرا – ١٨٠ – ج ﴾ لأن قوله[١] : ﴿ الوصية ﴾ مفعول ﴿ كتب ﴾ وإنما لم يؤنث الفعل لتقدمه[٢] ، ولاعتراض [٣] [ظرف وشرط] [٤] بينهما ، أو الوصية[٥] مبتدأ و﴿ للوالدين ﴾ خبره ، ومفعول ﴿ كتب ﴾ محذوف ، أي : كتب عليكم أن توصوا ، ثم بين لمن الوصية [٦] ،والوصل أولى لئلا يحتاج إلى الحذف[٧] . ﴿ بالمعروف – ١٨٠ –ج ﴾ [٨] لأن التقدير : حق ذلك حقا ، أو كتب الوصية حقا .

---

(١) ج : [قول] .

(٢) د : ورد بعد قوله : [لتقدمه] زيادة ، وهي : [وهو الدية] .

(٣) ج : [والاعتراض] .

(٤) د : [شرط وظرف] .

(٥) أ : [والوصية] .

(٦) وعلى هذا التقدير يكون الوقف على ﴿ خيرا ﴾ .

(٧) ج : [حذف] .

وانظر : القطع (١٧٦) ، والمكتفى (١٨٠) ، ومنار الهدى (٥٤) ، وتفسير ابن عطية ٢ /٦٦، ٦٧ ، والبحر المحيط ٢ /١٨ –٢٠ .

(٨) أ : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه ، حيث ذكر المؤلف أن الوقف على ﴿ بالمعروف ﴾ ان نصب ﴿ حقا ﴾ على المصدر ، وليس بوقف أن نصب ﴿ حقا ﴾ بكتب .

وهو كاف عند الأنصاري على التقدير الأول ، وليس بوقف على التقدير الثاني .

انظر : المقصد (٥٤) ، ومنار الهدى (٥٤) ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٤١، ١٤٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٧٩ ، والبحر المحيط ٢ / ٢١ ،٢٢ .

﴿ على المتقين – ١٨٠ – ط ﴾[١] للآية ، وإن كان بعدها فاء التعقيب[٢] . [﴿ عليم – ١٨١ ﴾ كذلك] [٣] .

﴿ يبدلونه – ١٨١ – ط ﴾[٤] . ﴿ عليه – ١٨٢ – ط ﴾[٥] .

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند النحاس والأشموني ، وحسن عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٧٦) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ فمن بدله بعد ما سمعه ﴾ .

(٣) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

ومراد المؤلف بقوله : [كذلك] أنه يوقف على ﴿ عليم ﴾ وقفا مطلقا مثل الوقف على قوله تعالى : ﴿ على المتقين ﴾ وذلك لأنه رأس آية ، وان كان بعده فاء التعقيب في قوله تعالى : ﴿ فمن خاف من موص جنفا أو إثما ﴾ .

وهو كاف عند النحاس والأنصاري ، وأكفى من الوقف على ﴿ يبدلونه ﴾ عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٦) ، والمكتفى (١٨٠) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٤) ب : ورد بعد قوله : [﴿ يبدلونه ﴾ ط] قوله : [﴿ عليهم ﴾ كذلك] .

وقد وضحنا هذا في الهامش الذي قبله .

وهو كاف عند الداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٨٠) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٥) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

﴿ تتقون - ١٨٣ - لا ﴾ [١] . لأن [٢] ﴿ أياما ﴾ ظرف الاتقاء[٣] .
﴿ معدودات - ١٨٤ - ط ﴾ [٤] لأن المرض والسفر عارضان[٥] فكانا[٦]

---

(١) أ : ورد قبله زيادة من الناسخ ، وهي : [عليم ط] .

وقال ابن الأنباري في الإيضاح ١ /٥٤٣ :

[والوقف على قوله : ﴿ لعلكم تتقون ﴾ قبيح ، لأن ﴿ أياما معدودات ﴾ منصوبة بكتب ، وهو الذي يسميه بعض النحويين خبرما لم يسم فاعله] .

وذكر الأشموني في المنار (٥٤) أن الوقف هنا جائز لأنه رأس آية ، وليس بحسن لأن ما بعده متعلق بـ ﴿ كتب عليكم الصيام ﴾ لأن ﴿ أياما ﴾ منصوب على الظرف ، أي : كتب عليكم الصيام في أيام معدودات ، فلا يفصل بين الظرف وبين ما عمل فيه من الفعل .

وذكر قريبا من هذا الأنصاري في المقصد (٥٤) .

(٢) د : [الا] وهو خطأ .

(٣) انظر : مشكل اعراب القرآن ١ /٨٥ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /٢٣٥ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /٨٠ ، والبحر المحيط ٢ /٣١ .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ ، والمكتفى (١٨٠) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٥) أ : [مرضان] وهو تصحيف .

(٦) ج : [وكانا] .

خارجين عن [1] أصل الوضع[2] . ﴿ أخر - ١٨٤ - ط ﴾ [3] لأن خبر الجار منتظر ، وهو ﴿ فدية ﴾ فلا تعلق له بما قبله[4] .

﴿ مسكين - ١٨٤ - ط ﴾ [5] لأن التطوع خارج عن موجب الأصل . ﴿ خير له - ١٨٤ - ط ﴾ [6] [لأن التقدير] [7] : والصوم

---

(١) أ : [من] .

(٢) د : [الموضع] .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ ، والمكتفى (١٨٠) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٤) قال أبو البركات ابن الأنباري في البيان ١ /١٤٣ :

[﴿ فدية ﴾ مبتدأ ، ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾ خبره مقدم عليه ، ﴿ طعام مسكين ﴾ بدل من ﴿ فدية ﴾ على قراءة من قرأها بالتنوين ، ومن قرأها بغير تنوين أضافها إلى ﴿ طعام ﴾] . اهـ .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ ، والمكتفى (١٨٠) ، والمقصد (٥٤) ، والمنار (٥٤) .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٧) ج ، د : [أي] .

خير لكم[1] . ﴿ والفرقان - ١٨٥ - ج ﴾ [2] لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ فليصمه - ١٨٥ - ط ﴾ [3] للابتداء بشرط آخر[4] . ﴿ أخر - ١٨٥ - ط ﴾ [5] .

---

(١) انظر : الإيضاح ١ /٥٤٣ .

(٢) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لقول المؤلف : [لابتداء الشرط مع فاء التعقيب] وهو قوله تعالى : ﴿ **فمن شهد منكم الشهر فليصمه** ﴾ ، فابتداء الشرط يكون به القطع ، وفاء التعقيب يكون به الوصل ، وقد سبق مثل هذا عند قوله تعالى : ﴿ **شعائر الله** ﴾ ، من الآية (١٥٨) .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الايضاح ١ /٥٤٤ ، والقطع (١٧٧) ، والمكتفى (١٨١) .

وقال الأشموني في المنار (٥٥) :

[﴿ **والفرقان** ﴾ كاف ، وقيل : تام للابتداء بالشرط] .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٤) ج : [آخر] ساقطة .

(٥) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٤) ، والمنار (٥٥) .

﴿ العسر – ١٨٥ – ز ﴾ [١] قد يجوز على تقدير : ليبسر[٢] عليكم ، ولتكملوا العدة[٣] ، أو الواو مقحمة تقديره : يريد[٤] الله بكم اليسر لتكملوا[٥] . ﴿ قريب – ١٨٦ – ط ﴾ [٦] لأن قوله : ﴿ أجيب ﴾

---

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وذكر النحاس في القطع (١٧٧) ، والأشموني في المنار (٥٥) عن أحمد بن موسى أن الوقف هنا كاف ، ثم قال الأشموني :

[على أن اللام في قوله : ﴿ ولتكملوا العدة ﴾ متعلقة بمحذوف ، تقديره : وفعل هذا لتكملوا العدة ، وهو مذهب الفراء .

وقال غيره : اللام متعلقة بيريد مضمرة ، والتقدير : ويريد لتكملوا العدة ، قاله النكزواي] . اهـ .

أما الأشموني فنص على أن الوقف هنا حسن .

(٢) أ : [ليستبشر] ، وفي ب : [لتسير] ، وفي ج : [لتيسرا] ، وفي د : [ليتسر] ، وهذا كله تصحيف ، وما أثبتناه لدلالة المعنى عليه ، ولموافقة رسم : ج ، د ، وهو بمعنى ما ذكره ابن الأنباري في البيان ١ /١٤٥ ، والعكبري في املائه ١ /٨٢ .

(٣) المثبت : [العدة] من : د .

(٤) ج : [يرد] .

(٥) وقد ضعف أبو حيان في البحر ٢ /٤٣ ، والقول بزيادة الواو .

(٦) ذكر النحاس في القطع (١٧٧) أنه وقف عند يعقوب ، وقد قواه بعض القراء محتجا بقول الحسن : سئل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أين الله جل وعز ؟ فأنزل الله جل ثناؤه : ﴿ وإذا سألك عبادي عنى فإني قريب ﴾ .

ثم ذكر أن نصير قال : لا يقف على قوله جل وعز : ﴿ فإنى قريب ﴾ ، ولكن على قوله جل ثناؤه : ﴿ إذا دعان ﴾ ، أو على رأس الآية . =

مستأنف . ولو[1] كان وصفا لكان مجيب[2] . ﴿ **دعان – ١٨٦ – لا** ﴾ [3] للفاء الا ضرورة[4] [وهو انقطاع النفس] [5] .

﴿ **إلى نسائكم – ١٨٧ – ط** ﴾ [6] لأن ﴿ **هن** ﴾ مبتدأ . ﴿ **لهن – ١٨٧ – ط** ﴾ [7] . ﴿ **عنكم – ١٨٧ – ج** ﴾ [8] لعطف الجملتين

= أما الأنصاري في المقصد (٥٥) فقد ذكر أنه صالح .

وقد حسنه الأشموني في المنار (٥٥) .

(١) د : [أولو] بزيادة الهمز في أوله .

(٢) قال النحاس في اعرابه ١ /٢٤٠ :

[﴿ **فإني قريب** ﴾ خبر ﴿ **أن** ﴾ ، ﴿ **أجيب** ﴾ خبر بعد خبر ، حكى سيبويه : هذا حلو حامض ، ويجوز أن يكون نعتا ومستأنفا] . اهـ .

(٣) قال بالوقف هنا : نصير .

وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٧) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٤) د : [الضرورة] .

(٥) ما بين المعقوفين من : د .

(٦) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٧) وهو صالح عند النحاس ، وتام عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٧) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٨) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] ، وفي ب علامة الوقف : [ط] .

المختلفتين . ﴿ **ما كتب الله لكم - ١٨٧ - ص** ﴾ [١] لعطف الجملتين [٢] المتفقتين مع اتفاق المعنى . ﴿ **من الفجر - ١٨٧ - ص** ﴾ [٣] كذلك[٤]

وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(١) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني ، ذكر بصيغة التمريض أنه أحسن من اللذين قبله للعلة التي ذكرها المؤلف .

انظر : المقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٢) المثبت : [الجملتين] من : أ .

(٣) ب ، ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمنار (٥٥) .

(٤) أ : [كذلك] ساقطة .

﴿ **الى الليل – ١٨٧ – ج** ﴾ [١] وان [٢] اتفقت[٣] الجملتان ، ولكن حكم الصوم والاعتكاف مختلفان[٤] ولكل واحد شأن . ﴿ **عاكفون – ١٨٧ – لا** ﴾ [٥] لتعلق الظرف . ﴿ **في المساجد – ١٨٧ – ط** ﴾ [٦] لأن ﴿ **تلك** ﴾ مبتدأ ﴿ **فلا تقربوها – ١٨٧ – ط** ﴾ [٧] لأن

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

والصواب ما أثبتناه لما ذكره المؤلف ، فجواز الوصل لاتفاق الجملتين ، وجواز الوقف لاختلاف حكم الصوم والاعتكاف .

والوقف هنا صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني وألنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٢) أ : ورد قبل قوله : [وإن] زيادة من الناسخ ، وهي : [كذلك ج] .

(٣) أ : [اتفقت] ساقطة .

(٤) ب : [مختلفتان] .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٧) وهو كاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

وهو حسن عندالأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

﴿ **كذلك** ﴾ صفة مصدر محذوف تقديره[1] : يبين[2] الله بيانا كبيان ما تقدم [3] .

﴿ **عن الأهلة – ١٨٩ – ط** ﴾ [4] للفصل بين السؤال والجواب . ﴿ **والحج – ١٨٩ – ط** ﴾ [5] لابتداء حكم آخر مع النفي . ﴿ **من اتقى – ١٨٩ – ج** ﴾ [6] لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ **أبوابها –**

---

(١) د : [وتقديره] .

(٢) ج : [بين] .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٨٤ ، والبحر المحيط ٢ /٥٤ .

(٤) قال الأنصاري في المقصد (٥٥) :

[﴿ **يسألونك عن الأهلة** ﴾ صالح ، أو مفهوم ، وكذا نظائره ، كـ ﴿ **يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه** ﴾ ، و﴿ **يسألونك عن الخمر والميسر** ﴾ ، وأبى الوقف عليه جماعة لأن ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما] .

أما الأشموني في المنار (٥٥) فنص على جوازه .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، أما الداني والأنصاري والأشموني فنصوا على أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٤ ، والقطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٦) أ : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥)

١٨٩ - ص ﴾[1] لعطف المتفقتين . ﴿ **ولا تعتدوا - ١٩٠ - ط** ﴾[2] . ﴿ **من القتل - ١٩١ - ج** ﴾[3] للعارض[4] بين الجملتين المتفقتين ، ومن قرأ : ﴿ **ولا تقاتلوهم** ﴾ بالألف[5] فوقفه أجوز ، لتبدل الحكم ، فإن الأول أمر بالقتل مطلقا حيث كان ، والثاني نهى عن ابتداء القتال عند المسجد الحرام . ﴿ **فيه - ١٩١ ج** ﴾[6] للابتداء بالشرط مع الفاء .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٤ ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٢) وهو صالح عند الأنصاري .

انظر : المقصد (٥٥) .

وقال الأشموني في المنار (٥٥) :

[صالح ، لأن قوله : ﴿ **إن الله** ﴾ جواب للنهي قبله ، فله به بعض تعلق] . اهـ .

(٣) وهو حسن عند النحاس والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٤) أ : [العارض] ، وهو قوله تعالى : ﴿ **والفتنة أشد من القتل** ﴾ .

(٥) قال مكي في التبصرة (٤٣٧) :

[قرأ حمزة والكسائيُّ : ﴿ **ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم** ﴾ بغير ألف في الثلاثة من القتل ، وقرأ الباقون بألف فيهن ، من المقاتلة] .

وانظر : التيسير (٨٠) .

(٦) د : علامة الوقف : [ط] .

﴿ **فاقتلوهم - ١٩١ - ط** ﴾ [١] . ﴿ **الدين لله - ١٩٣ - ط** ﴾ [٢] لتبدل الحكم والحال . ﴿ **قصاص - ١٩٤ - ط** ﴾ [٣] لأن الاعتداء خارج عن أصل[٤] الموجب وفرعه . ﴿ **ما اعتدى عليكم - ١٩٤ - ص** ﴾ [٥] لعطف الجملتين المتفقتين[٦] .

وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(١) وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٢) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، وقد نص الداني والأنصاري والأشموني على أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٤ ، والقطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٤) ج : [الأصل] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٤ ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٥) .

(٦) ج : [المتفقتين] ساقطة .

﴿ **التهلكة – ١٩٥ – ج** ﴾[1] لاختلاف المعنى ، أي[2] : لاتقتحموا في الحرب[3] فوق ما يطاق . ﴿ **وأحسنوا – ١٩٥ – ج** ﴾[4] لاحتمال تقدير[5] الفاء واللام[6] . ﴿ **والعمرة لله – ١٩٦ – ط** ﴾[7] لأن عارض الأحصار خارج عن موجب الأصل . ﴿ **من الهدي – ١٩٦ – ج** ﴾[8]

---

(١) وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٥٥) .

(٢) ب : [أن] وهو خطأ .

(٣) ج : [الجواب] وهو تصحيف .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] .

وهو كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمقصد (٥٥) .

وقال الأشموني في المنار (٥٥) :

[﴿ **وأحسنوا** ﴾ جائز ، لأن ﴿ **أن** ﴾ جواب الأمر ، فهو منقطع لفظا متصل معنى] . اهـ .

(٥) المثبت : [تقدير] من : أ .

(٦) أي : فإن الله ، أو : لأن الله ، وعلى هذا يكون الوصل .

أما القطع فللابتداء بـ« ان » .

(٧) ذكر النحاس أنه عند يعقوب ، وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٥) ، والمنار (٥٦) .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند النحاس والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٥ ، والقطع (١٧٨) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

لعطف المختلفتين . ﴿ محله - ١٩٦ - ط ﴾ [1] لابتداء حكم كفارة الضرورة . ﴿ أونسك - ١٩٦ - ج ﴾ [2] لأن ﴿ اذا ﴾ للشرط مع الفاء ، وجوابه محذوف ، أي : فإذا أمنتم من خوف العدو وضعف المرض فامضوا[3] .

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

(٢) وهو كاف عند النحاس والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

(٣) انظر : منار الهدى (٥٦) .

﴿ أمنتم ﴾ [1] وقفة[2] لحق الحذف[3] ، ولابتداء[4] الشرط فى حكم آخر وهو التمتع . ﴿ من الهدي - ١٩٦ - ج ﴾[5] .

﴿ رجعتم - ١٩٦ -ط ﴾ [6] . ﴿ كاملـــة - ١٩٦ - ط ﴾ [7] .

﴿ الحرام - ١٩٦ -ط ﴾ [8] .

---

(١) أ : [﴿ أمنتم ﴾ قف] وهذا خلاف اصطلاح المؤلف ، وتكرار لقوله : [وقفة] .

(٢) المراد بالوقفة ، مقدار حركتين ، وهذه الوقفة ليست توقيفية ، وإنما هي اختيارية من أجل بيان المعنى .

أما السكتات التوقيفية عند حفص فهي على ألف (عوجا) في الكهف ، وألف (مرقدنا) في يس ، ونون (من راق) في القيامة ، ولام (بل ران) في المطففين .

انظر : شرح طيبة النشر (١١٧) .

والسكت مقيد بالسماع ، كما قال ابن الجزري في النشر ١ /٣٣٧ :

(الصحيح أن السكت مقيد بالسماع والنقل ، فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته) .

(٣) وقد قدره قبل بقوله : [فامضوا] .

(٤) ج : [والابتداء] وهو خطأ .

(٥) ج : علامة الوقف ساقطة . وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٨١) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

(٦) وهو حسن عند الأشموني ، انظر : المنار (٥٦) .

(٧) وهو حسن عند الأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس أنه وقف =

﴿ معلومـــات - ١٩٧ - ج ﴾ [١] . ﴿ في الحج - ١٩٧ - ط ﴾ [٢] . ﴿ يعلمه الله - ١٩٧ -ط ﴾ [٣] . ﴿ التقوى - ١٩٧ - ز ﴾ [٤] للعارض بين الجملتين المتفقتين . ﴿ من ربكم - ١٩٨ -

---

= عند أبي حاتم ، وهو كاف عند الداني ، انظر : الايضاح ١ /٥٤٥ ، والقطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨٢) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) ،

(١) أ : علامة الوقف : [ط] ، وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمقصد (٥٦) ،والمنار (٥٦) .

(٢) وهو حسن عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني ، وتام عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٧٨) ، والمكتفى (١٨٢) ، والمقصد (٥٦) ، والمنار (٥٦) .

(٣) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٦ ، والقطع (١٧٩) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٦ ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

ط ﴾ [1] لأن ﴿ اذا ﴾ [للشرط لأنها] [2] أجيبت[3] بالفاء[4] فكانت[5] شرطا في ابتداء حكم آخر . ﴿ الحرام - ١٩٨ - ص ﴾ [6] لعطف المتفقتين . ﴿ هداكم - ١٩٨ - ج ﴾ [7] لأن الواو[8] تصلح حالا

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وتام عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري ، انظر : الايضاح ١ /٥٤٧ ، والقطع (١٧٩) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) ج : [أجيب] .

(٤) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٨٧ ، والبحر المحيط ٢ /٩٦ .

(٥) ب : [وكان] ، وفي د : [فكان] .

(٦) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .
انظر المقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٧) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري .
انظر : المكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) .
وذكر الأشموني في المنار (٥٧) أنه ليس بوقف لأن الواو بعده للحال ، ويكون وقفا إذا كانت استئنافا .

(٨) في قوله تعالى : ﴿ وإن كنتم من قبله لمن الضالين ﴾ .

واستئنافا ، وأن بمعنى قد[1] ، فكان الواو[2] للحال ، وقيل : إن[3] ﴿ أن ﴾ بمعنى ما النفي[4] ،واللام بمعنى الا ، تقديره : وما كنتم من قبله الا من الضالين[5] . ﴿ واستغفروا الله -١٩٩- ط ﴾ [6] . ﴿ ذكرا -

---

(١) ذكر أبو حيان في البحر ٢ /٩٨ ، أن هذا قول الكسائي ، لأنها دخلت على الجملة الفعلية .

أما البصريون فقالوا : إنها هنا للتوكيد المخففة من الثقيلة ، فيكون التقدير : وإنكم كنتم من قبله ضالين ، فحذف الاسم ، وخففت ، ولزمت اللام في الخبر ، وأهملت عن العمل فهي في هذا التركيب مهملة ، وإن كانت قد تعمل في غيره .

وهذه اللام في ﴿ لمن ﴾ لزمت للفرق لئلا تكون ﴿ إن ﴾ بمعنى ما .

انظر : البحر المحيط ٢ /٩٨ ، وحاشية الجمل على الجلالين ١ /١٦٠ ، وإعراب القرآن للقرطبي ١ /٨٧ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /٢٤٧ ، وتفسير ابن عطية ٢ /١٢٨ ، والكشاف ١ /٣٤٩ ، ومنار الهدى (٥٧) ، وإعراب القرآن الكريم وبيانه للدرويش ١ /٢٩٧ .

(٢) ب : [الجواب] ، وفي أ : ورد بعد قوله : [الواو] زيادة ، وهي : [والجواب] .

(٣) ج : [أن] ساقطة .

(٤) ب : [للنفي] .

(٥) وهذا قول الفراء والزجاج .

انظر : معاني القرآن للزجاج ١ /٢٦٣ ، والبحر المحيط ٢ /٩٨ ، ومنار الهدى (٥٧) .

(٦) ج : علامة الوقف : [ج] ، وما أثبتناه الصواب للابتداء بإن .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

٢٠٠ –ط ﴾ [١] . ﴿ مما كسبوا – ٢٠٢ – ط ﴾ [٢] . ﴿ معدودات – ٢٠٣ – ط ﴾ [٣] لأن الشرط في بيان حكم آخر .

﴿ عليه – ٢٠٣ الأولى – ج ﴾ [٤] ، لابتداء شرط آخر مع العطف .[﴿ عليه – الثاني – لا ﴾] [٥]لتعلق اللام ، [وإلا وجب أن

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وتام عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٧ ، والقطع (١٨٠) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٢) وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر الداني بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : المكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس أنه وقف عند أبي حاتم ،

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٧ ، والقطع (١٨٠) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٤) ج : علامة الوقف : [لا] وهو خطأ .

وهو كاف عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني ، ثم قال :

[وقال يحيى بن نصير النحوي : لا يوقف على الأول حتى يؤتى بالثاني ، وهذا جار في كل معادل] .

انظر : المقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٥) ب ، ج : [(عليه) لا] ، وما أثبتناه لموافقة ما قبله ، حيث قال : الأولى ، ثم ذكر علامة الوقف الجائز . =

يكون متعلق اللام بالشرطين المتقدمين ، فلا تقف][1] . ﴿ اتقى - ٢٠٣ - ط ﴾[2] لاختلاف النظم والمعنى . ﴿ قلبه - ٢٠٤ - لا ﴾ لأن الواو للحال[3] . ﴿ والنسل - ٢٠٥ - ط ﴾[4] . ﴿ جهنم -

---

= وقد نص الأشموني في المنار (٥٧) عليه بقوله :

[و﴿ عليه ﴾ الثاني ليس بوقف ، لتعلق ما بعده به ، أي : لمن اتقى الله في حجه وغيره] .

(١) ما بين المعقوفين من : د .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وذكر النحاس أنه وقف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٧ ، والقطع (١٨٠) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٣) انظر : المقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) ، فقد ذكرا عدم الوقف لهذه العلة .

(٤) وهو تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٨ ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

٢٠٦ - ط ﴾ [١] . ﴿ مرضات الله - ٢٠٧ - ط ﴾ [٢] . ﴿ كافة - ٢٠٨ - ص ﴾ [٣] لعطف الجملتين المتفقتين .

﴿ الشيطان - ٢٠٨ - ط ﴾ [٤] مع احتمال الجواز[وتعليل ما قبلها] [٥] .

---

(١) ب : علامة الوقف غير واضحة .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) وهو كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٨٠) ، والمقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو صالح عند الأنصارى ، وكاف عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٧) ، والمنار (٥٧) .

(٥) ما بين المعقوفين من : د .

ومراد المؤلف أنه يجوز الوقف للابتداء بإن ، ويجوز الوصل لأن قوله تعالى : ﴿ إنه لكم عدو مبين ﴾ تعليل للنهي ، وهو قوله تعالى : ﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ . والله أعلم .

﴿ وقضي الأمر – ٢١٠ – ط ﴾[1] . ﴿ بينة – ٢١١ – ط ﴾[2] لانتهاء الاستفهام إلى الشرط مع[3] تقدير حذف[4] ، أي : فبدلوا ، ﴿ ومن يبدل ﴾ . ﴿ من الذين آمنوا – ٢١٢ –م ﴾[5] لأن ﴿ والذين ﴾ مبتدأ ، و﴿ فوقهم ﴾. خبره[6] ، ولو وصل صار ﴿ فوقهم ﴾ ظرفا ليسخرون ، أو حالا لفاعل ﴿ يسخرون ﴾ ، وقبحه ظاهر . ﴿ يوم القيامة – ٢١٢ – ط ﴾[7] .

---

(١) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وتام عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٢) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٣) ب : [مع] ساقطة .

(٤) أ ، ب : [الحذف] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٣) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٦) انظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /٢٥٣ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٤٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٩٠ .

(٧) وهو وقف عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه تام ، وهو تام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني . =

﴿ ومنذرين -٢١٣- ص ﴾ [١] لعطف المتفقتين .

﴿ فيما اختلفوا [٢] فيه - ٢١٣ - ط ﴾ [٣] . ﴿ بينهم - ٢١٣ - ج ﴾ [٤] لعطف المختلفتين . ﴿ بإذنه - ٢١٣ - ط ﴾ [٥] . ﴿ من قبلكم - ٢١٤ - ط ﴾ [٦] للفصل بين الاستفهام والإخبار ، لأن قوله :

= انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٣) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد (٥٨ ، والمنار (٥٨) .

(١) وهو حسن عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٢) أ : ورد على قوله تعالى : ﴿ اختلفوا ﴾ علامة الوقف : [ص] ، وهذا خطأ ، لأنه ليس موطن وقف .

(٣) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري ، والأشموني .

انظر : القطع (١٨٣) ، والمكتفى (١٨٣) ، والمقصد والمنار (٥٨) .

(٤) وهو كاف عند النحاس والداني ، وذكر الداني بصيغة التمريض أنه تام ، وهو مفهوم عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٨٣) ، والمكتفى (١٨٣ ، ١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٣) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٦) قال الأنصاري في المقصد (٥٨) :

[صالح ، وإن قيل أنه حسن] . =

﴿ ولما يأتكم ﴾ عطف على ﴿ أم حسبتم ﴾ تقديره : أحسبتم ولما يأتكم[1] . ﴿ متى نصر الله - ٢١٤ - ط ﴾ [2] . ﴿ ينفقون - ٢١٥ - ط ﴾ [3] . ﴿ السبيل - ٢١٥ - ط ﴾ [4] للابتداء بالشرط .

﴿ كره لكم - ٢١٦ - ج ﴾ [5] . ﴿ خير لكم - ٢١٦ -

= أما الأشموني في المنار (٥٨) فذكر أنه حسن للعلة التي ذكرها السجاوندي .

(١) انظر : منار الهدى (٥٨) ، فقد نسبه للسجاوندي .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم ، وهو كاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٤) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٣) ذكر النحاس أنه تام عند أحمد بن موسى ، وهو مفهوم عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني . انظر : القطع (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم ، وهو كاف عند الداني والأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٤٩ ، والقطع (١٨٤) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند الداني . انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والقطع (١٨٤) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨) .

ط ﴾ [1] لتفصيل الأحوال . ﴿ **شر لكم – ٢١٦ – ط** ﴾ [2] . ﴿ **قتال فيه – ٢١٧ – ط** ﴾ [3] ﴿ **كبير – ٢١٧ – ط** ﴾ [4] على أن قوله : ﴿ **وصد** ﴾ مبتدأ ، وما بعده معطوف عليه ، وقوله : ﴿ **أكبر عند الله – ٢١٧ – ط** ﴾ [5] . خبره[6] ، وقد يقال : ﴿ **وصد** ﴾ عطف على

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٢) انظر : الهامش السابق .

(٣) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٨٥) ، والمنار (٥٨) .

(٤) وهو – على تقدير المؤلف – حسن عند النحاس وكاف عند الداني ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٨٥) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) والمنار (٥٨) .

(٥) علامة الوقف [ط] من : ج ، وهو الصواب ، لأنه موطن وقف ، لكونه خبرا عما قبله على ما ذكره المؤلف ، وما سيذكره من تقدير .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والقطع (١٨٦) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٨) ، والمنار (٥٨، ٥٩) .

(٦) انظر : تفسير الطبري ٤ /٣٠٠، ٣٠١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /٢٥٩ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٩٤ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٥٢ ، وتفسير ابن عطية ٢ /١٦١و وقال : [هذا هو الصحيح] . =

﴿ كبير ﴾[1] أي : لقتال فيه كبير ، وسبب صد عن [سبيل الله ، وكفر بالله] [2] ، وبنعمة المسجد الحرام ، أو صد[3] عن سبيل الله ، وعن المسجد الحرام ، فيوقف هاهنا[4] ،

= وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٩٢ ، والبحر المحيط ٢ /١٤٦ -١٤٨ .

(١) وهذا قول الفراء .

انظر : معاني القرآن للفراء ١ /١٤١ ، وقد نسبه إليه النحاس في القطع (١٨٥) ، ومكي في مشكل اعراب القرآن ١ /٩٤ ، وابن عطية في تفسيره ٢ /١٦١ ، وقد ردوه لأنه يوجب أن يكون القتال في الشهر الحرام كفرا ، ولأنه يوجب أن يكون اخراج أهل المسجد الحرام منه أكبر عند الله من الكفر .

وانظر : البيان في غريب اعراب القرآن ١ /١٥٢ ، والبحر المحيط ٢ /١٤٩ ، ومنار الهدى (٥٩) .

(٢) أ : [عن سبيل الله وكفر به ج بالله] ، وفي ب : [عن السبيل وكفر بالله] .

(٣) أ : [وصد] ، وما أثبتناه هو الصواب ، لأن المؤلف أراد أن يذكر تقديرا آخرا على القول بأن : « وصد » عطف على « كبير » ، وذلك لقوله بعد : [فيوقف هاهنا ، ويجعل : « واخراج أهله » مبتدأ] .

(٤) أي : على كلا التقديرين على : ﴿ والمسجد الحرام ﴾ .

وهو حسن عند ابن الأنباري في الايضاح ١ /٥٥٠ .

وقال النحاس في القطع (١٨٥، ١٨٦) :

[ولو صح ما قال * لكان الوقف ﴿ والمسجد الحرام ﴾ ، على أن أبا حاتم قد زعم أن الوقف الكافي : ﴿ والمسجد الحرام ﴾ ، ولعله أخذه من قول الفراء ، وإن كان كثير الطعن عليه والإزراء به] . =

---

* يعني : الفراء .

ويجعل ﴿ وإخراج أهله ﴾ مبتدأ[1] .

وقيل : ﴿ وصد ﴾[2] عطف[3] ، والوقف على[4] ﴿ سبيل الله - ٢١٧ ﴾[5] .

= وقد رد ما ذهب إليه أبو حاتم وابن الأنباري ، الداني في المكتفى (١٨٤) حيث قال :

[وقال ابن الأنباري : ﴿ والمسجد الحرام ﴾ حسن ، يريد كافيا ، وهو قول أبي حاتم ، وليس كذلك ، لأن ﴿ وإخراج أهله منه ﴾ نسق على قوله : ﴿ وصد ﴾ ، ولأن خبر المبتدأ * لم يأت بعد] .

وانظر : منار الهدى (٥٨) .

(١) وقد رد هذا القول النحاس في القطع (١٨٥) ، والأشموني في المنار (٥٩) ، ومكي في مشكل إعراب القرآن ١ /٩٤ ، وابن عطية في تفسيره ٢ /١٦١ ، وأبو البركات ابن الأنباري في البيان ١ /١٥٢ ، لما ذكرناه عند ايراده لهذا القول .

(٢) ج : [وصله] .

(٣) على : ﴿ كبير ﴾ .

(٤) ب : [عن] وهو خطأ .

(٥) ج : [سبيل الله] غير مثبتة .

---

* وهو : ﴿ أكبر عند الله ﴾ .

﴿ **وكفر به** ﴾ مبتدأ[١] ، والوجه هو[٢] الأول[٣] لانتظام المعنى ، أي [٤] : القتال منا ، وان كان كبيرا ، ولكن [الصد والكفر] [٥] والإخراج التي كانت منكم أكبر من القتال[٦] . ﴿ **القتل – ٢١٧ – ط** ﴾ [٧] . ﴿ **إن استطاعوا – ٢١٧ – ط** ﴾ [٨] .

---

(١) وقد استحسن هذا الوجه أبو حيان في البحر ٢ /١٤٩ حيث قال :

[إذ يحتمل أن يكون الكلام قد تم عند قوله : ﴿ **وصد عن سبيل الله** ﴾ ، ويكون قد أخبر عن القتال في الشهر الحرام بخبرين . أحدهما : أنه كبير ، والثاني : أنه صد عن سبيل الله ، ثم ابتدأ فقال : والكفر بالله وبالمسجد الحرام واخراج أهله منه أكبر عند الله من القتال الذي هو كبير ، وهو صد عن سبيل الله ، وهذا معنى سائغ حسن ، ولا شك أن الكفر بالله وما عطف عليه أكبر من القتال المذكور] .

(٢) ج : [هو] ساقطة .

(٣) وهو الوقف على : ﴿ **كبير** ﴾ ، والابتداء بـ ﴿ **وصد** ﴾ ، والوقف على خبره ، وهو : ﴿ **أكبر عند الله** ﴾ .

(٤) ج : [إلى] وهو تصحيف .

(٥) أ ، ب : [الكفر والصد] ، وما أثبتناه لموافقة الآية بتقديم الصد .

(٦) ج : غير مثبتة ، وفي ب ، د : [القتل] ، وما أثبتناه من : أ ، لموافقة الآية حيث قال تعالى : ﴿ **قل قتال فيه كبير** ﴾ .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وعند الأشموني أحسن من الوقف على ﴿ **أكبر عند الله** ﴾ .

انظر : الايضاح ١ /٥٥٠ ، والقطع (١٨٦) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني ، انظر : المراجع السابقة .

﴿ والآخرة – ٢١٧ – ج ﴾ [١] لأن الجملتين وإن اتفقتا فتكرار ﴿ أولئك ﴾ بنيت على الابتداء مبالغة[٢] في تعظيم الأمر . ﴿ النار – ٢١٧ – ج ﴾ [٣] ﴿ في سبيل الله – ٢١٨ – لا ﴾ لأن ما بعده خبر ﴿ إن ﴾[٤] . ﴿ رحمة الله – ٢١٨ – ط ﴾ [٥] . ﴿ والميسر – ٢١٩ – ط ﴾ [٦] .

---

(١) قال الأنصاري في المقصد (٥٩) : [مفهوم] .

وقال الأشموني في المنار (٥٩) :

[صالح ، لأن ما بعده يجوز أن يكون عطفا على الجزاء ، ويجوز أن يكون ابتداء اخبار عطفا على جملة الشرط ، قاله أبو حيان] .

وانظر : البحر المحيط ٢ /١٥١، وقد رجح العطف على الجزاء .

(٢) أ : [للمبالغة] .

(٣) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني ، لأن ﴿ هم ﴾ يجوز أن يكون خبرا ثانيا لأولئك ، فحينئذ يكون الوصل .

ويجوز أن يكون : ﴿ هم فيها خالدون ﴾ جملة مستقلة من مبتدأ وخبر .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٤) انظر : منار الهدى (٥٩) .

(٥) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٦) ذكر الأنصاري في المقصد (٥٥) قوله :

[وأبى الوقف عليه جماعة لأن ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما] .

أما الأشموني في المنار (٥٩) فذكر أنه جائز .

﴿ للناس - ٢١٩ - ز ﴾ [1] قد يجوز مع اتفاق الجملتين[2] تنبيها على أن بيان الثانية[3] أهم من الأولى .

﴿ من نفعهما - ٢١٩ - ط ﴾ [4] ﴿ ينفقون - ٢١٩ - ط ﴾ [5] .

---

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٨٦) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٢) أي : يجوز الوقف لعلة التنبيه إلى عظيم إثمهما ، أما اتفاق الجملتين فيكون به الوصل ، لأن كل منهما إخبار ، والجملتان هما : ﴿ **قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس ، وإثمهما أكبر من نفعهما** ﴾ .

(٣) ج : [النافية] .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وتام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والقطع (١٨٦) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٥) ذكر الأنصاري في المقصد (٥٩) أنه مفهوم ، وأنه يقال فيه كما قيل في الوقف على : ﴿ **والميسر** ﴾ .

أما الأشموني في المنار (٥٩) فقال :

[حسن لمن قرأ : « العفو » بالرفع] .

وقال العكبري في املائه ١ /٩٣ موضحا كلا القراءتين :

[﴿ **قل العفو** ﴾ يقرأ بالرفع على أنه خبر ، والمبتدأ محذوف ، تقديره : قل المنفق ، وهذا إذا جعلت ﴿ **ماذا** ﴾ مبتدأ وخبرا ، ويقرأ بالنصب بفعل محذوف تقديره : =

﴿ قل العفو - ٢١٩ - ط ﴾[١] . ﴿ تتفكرون - ٢١٩ - لا ﴾[٢] لتعلق الجار[٣] . ﴿ والآخرة - ٢٢٠ - ط ﴾[٤] . ﴿ اليتامى - ٢٢٠ - ط ﴾[٥] .

= ينفقون العفو ، وهذا إذا جعلت ماذا وذا اسما واحدا ، لأن العفو جواب ، واعراب الجواب كاعراب السؤال] .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند الداني والأنصاري ، وكاف عند الأشموني ، وقال الأنصاري : [وقال أبو عمرو : كاف ، وقيل : تام] .

وهذا خلاف ما ورد فى المطبوعة ، وهو موافق لنسخة «ص» كما ذكره المحقق .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ،والمنار (٥٩) .

(٢) انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) فقد نصا على عدم الوقف هنا لتعلق ما بعده به .

ومعلوم أنه رأس آية كما ذكره السخاوي في جمال القراء ١ /٢٠٠ ، وذلك في عد الكوفي والشامي والمدني الأخير .

وقد وضحنا في تحقيق المقدمة أن الوقف على رأس الآية سنة .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ في الدنيا والآخرة ﴾ .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٥) ذكر الأنصاري في المقصد (٥٩) أنه مفهوم ، وأنه يقال فيه كما قيل في الوقف على : ﴿ والميسر ﴾ .

أما الأشموني في المنار (٥٩) فقال : [حسن عند بعضهم] =

﴿ خير - ٢٢٠ - ط ﴾ [١] . ﴿ فاخوانكم - ٢٢٠ - ط ﴾ [٢] . ﴿ من المصلح - ٢٢٠ - ط ﴾ [٣] . ﴿ لأعنتكم - ٢٢٠ - ط ﴾ [٤] ﴿ يؤمن - ٢٢١ - ط ﴾ [٥] لأن لام التوكيد مبتدأ [٦] لأعنتكم

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس والأنصاري ، وكاف عند الداني ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٠ ، والقطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ،والمنار (٥٩) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : المراجع السابقة .

(٤) وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٥) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٦) قال أبو السعود في تفسيره ١ /٢٢١ :

[﴿ ولأمة مؤمنة ﴾ تعليل للنهي عن مواصلتهن * ، وترغيب في مواصلة المؤمنات صدر بلام الابتداء الشبيهة بلام القسم في إفادة التأكيد مبالغة في الحمل على الانزجار] ، ثم قال :

=

﴿ أعجبتكم - ٢٢١ - ج ﴾ [١] لوقوع العارض وإن اتفقت الجملتان .
﴿ يؤمنوا - ٢٢١ - ط ﴾ [٢] .
﴿ أعجبكم - ٢٢١ - ط ﴾ [٣] . ﴿ إلى النار - ٢٢١ - ج ﴾ [٤]

= [وقد وقعت مبتدأ لما فيها من لام الابتداء والوصف ، أي : ﴿ ولأمة مؤمنة ﴾ مع ما بها من خساسة الرق ، وقلة الخطر ﴿ خير من مشركة ولو أعجبتكم ﴾] .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٢) أ : علامة الوقف ساقطة .

وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني لأن بعده لام الابتداء .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٤) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

---

* الضمير يعود إلى المشركات ، حيث قال تعالى : ﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ﴾ .

والوصل[1] أجوز لأن مقصود الكلام بيان تفاوت الدعوتين مع اتفاق الجملتين ، ومن وقف أراد الفصل بين ذكر الحق والباطل . ﴿ **بإذنه** – **٢٢١** – **ج** ﴾ [2] لأن جملة ﴿ **والله يدعوا** ﴾ تقابل[3] الجملة الأولى ، فلم يكن قوله : ﴿ **ويبين آياته** ﴾ من تمامها ، إذ ليس في الجملة الأولى ذكر[4] بيان ، ومن[5] وصل فلعطف المستقبل على المستقبل . ﴿ **عن المحيض** – **٢٢٢** – **ط** ﴾ [6] . [﴿ **أذى** – **٢٢٢** – **لا** ﴾ [7] لأن لكونه

(١) ب : [ولو وصل] .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : الايضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٤) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

(٣) د : [لغايد] وهو تصحيف .

(٤) د : [ذكر] ساقطة .

(٥) د : [فمن] .

(٦) ذكر الأنصاري في المقصد (٥٩) أنه مفهوم ، وأنه يقال فيه كما قيل في الوقف على : ﴿ والميسر ﴾ .

أما الأشموني في المنار (٥٩) فذكر أنه جائز .

(٧) وهو مفهوم عند الأنصاري . انظر : المقصد (٥٩) .

أذى تأثيرا بليغا في وجوب[1] الاعتزال[2]][3] .

﴿في المحيض - ٢٢٢ - لا﴾[4] للعطف . ﴿حتى يطهرن -

---

(١) د : [وجوب] ساقطة .

(٢) ب : ورد بعد قوله : [الاعتزال] لفظة : [جهة] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ذكر الأشموني في المنار (٥٩) أنه جائز .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٧) ، والمكتفى (١٨٥) ، والمقصد (٥٩) .

٢٢٢ - ج ﴾ [١] لأن ﴿ إذا ﴾ [٢] متضمنة للشرط[٣] للفاء في جوابه مع فاء التعقيب فيهما . ﴿ أمركم الله - ٢٢٣ - ط ﴾ [٤] ﴿ حرث لكم -

---

(١) قال النحاس في القطع (١٨٧) :

[قال أبو جعفر : ومن قرأ ﴿ حتى يطهرن * ﴾ جاز أن يقف هاهنا ، ومن قرا : ﴿ يطهرن ** ﴾ لم يقف عليه ، لأنه لا يجوز أن يطأ امرأته إذا طهرت حتى تطهر بالماء] .

وذكر الداني في المكتفى (١٨٥) أنه كاف ، وذلك على قراءة التخفيف .

أما الأنصاري في المقصد (٥٩) فذكر أنه صالح .

أما الأشموني في المنار (٥٩) فقد وضح الوقف بقوله :

[﴿ حتى يطهرن ﴾ بالتخفيف والتشديد ، فمن قرأ بالتخفيف فإن الطهر يكون عنده بانقطاع الدم ، فيجوز له الوقف عليه ، لأنه وما بعده كلامان ، ومن قرأ بالتشديد فإن الطهر يكون عنده بالغسل ، فلا يجوز له الوقف عليه لأنه وما بعده كلام واحد] . اهـ .

(٢) د : [إذا] غير مثبتة .

(٣) ج : [الشرط] .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وجائز عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٧)والمكتفى (١٨٥) ، والمقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩) .

---

* قال مكي في التبصرة (٤٣٩) : [قرأ أبة بكر وحمزة والكسائي ﴿ حتى يطهرن ﴾ بتشديد الطاء والهاء وفتحهما ، وقرأ الباقون باسكان الطاء وضم الهاء والتخفيف] . وانظر : التيسير (٨٠) .

** بالتشديد .

٢٢٢ - ص ﴾[١] لأن الفاء كالجزاء ، أي : إذا كن حرثا فأتوا[٢] ، وإلا فقد اختلفت الجملتان[٣] . ﴿ **أنى شئتم - ٢٢٣ - ز** ﴾[٤] قد يجوز لوقوع العارض .

---

(١) قال الأشموني في المنار (٥٩ ، ٦٠) :

[ليس بوقف ، لأن قوله : ﴿ **نساؤكم** ﴾ متصل بقوله : ﴿ **فأتوا** ﴾ لأنه بيان له ، لأن الفاء كالجزاء ، أي : إذا كن حرثا فأتوا] . اهـ .

(٢) أ ، د : [فأتوهن] ، وما أثبتناه لموافقة الآية في ايتانكم الحرث .

(٣) لأن الأولى - وهي قوله تعالى : ﴿ **نساؤكم حرث لكم** ﴾ - اخبار ، والثانية - وهي قوله تعالى : ﴿ **فأتوا حرثكم أنى شئتم** ﴾ - أمر .

(٤) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والمكتفى (١٨٥ ، ١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

وقال النحاس في القطع (١٨٧) :

[قال أبو حاتم : ﴿ **فأتوا حرثكم أنى شئتم** ﴾ تام ، قال أبو جعفر : ومن قال : ﴿ **وقدموا لأنفسكم** ﴾ إنه التسمية عند الجماع لم ينبغ أن يقف على ﴿ **أنى شئتم** ﴾ ، ومن قال : وقدموا لأنفسكم الخير ، جاز أن يقف على ﴿ **أنى شئتم** ﴾ ، وهو قول حسن] .

ثم رجع أن الوقف هنا ليس تاما .

﴿ لأنفسكم - ٢٢٣ - ط ﴾ [١] ﴿ ملاقوه - ٢٢٣ - ط ﴾ [٢]
﴿ بين الناس - ٢٢٤ - ط ﴾ [٣] . ﴿ قلوبكم - ٣٣٥ - ط ﴾ [٤] .
﴿ أشهر - ٢٢٦ - ج ﴾ [٥] . ﴿ قروء - ٢٢٨ - ط ﴾ [٦] .
﴿ الآخر - ٢٢٨ - ط ﴾ [٧] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري ، أما النحاس فذكر أنه اكفى مما قبله وأتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند النحاس والنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني . انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني . انظر : المرجعين السابقين .

(٥) أ ، د : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

وهو مفهوم عند الأنصاري وحسن عند ألشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

(٦)وهو حسن عن ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف ، انظر : المراجع السابقة .

﴿ إصلاحــا – ٢٢٨ – ط ﴾ [١] . ﴿ بالمعــروف – ٢٢٨ – ص ﴾ [٢] لعطف المتفقتين ولإتمام المقصود في تفضيل الرجال . ﴿ درجة – ٢٢٨ – ط ﴾ [٣] . ﴿ مرتان – ٢٢٩ – ص ﴾ [٤] لعطف المتفقتين . ﴿ باحسان – ٢٢٩ – ط ﴾ [٥] . ﴿ حدود الله – ٢٢٩ الأولى – ط ﴾ [٦] . [﴿ حدود الله – ٢٢٩ الثاني – لا ﴾] [٧] لأن الفاء

---

(١) وهو كاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو كاف عند الداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) قال الأنصاري في المقصد (٦٠) : [صالح ، وقيل : حسن] .

وقال الأشموني في المنار : [حسن] .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٦) وهو كاف عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٨٩) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٧) ب ، ج ، د : [(حدود الله) لا] .

للجزاء . ﴿ **افتدت به** – ٢٢٩ – ط ﴾ [1] [لأن الافتداء خارج عن أصل الموجب لأنه مقرر لما قبله] [2] . ﴿ **تعتدوها** – ٢٢٩ – ج ﴾ [3] .

﴿ **غيره** – ٢٣٠ – ط ﴾ [4] لأن طلاق طلاق الزوج الثاني على خطر الوجود لا منتظر[5] معهود[6] ، فكان خارجا من [7] مقتضى الجملة

وقد نص الأنصاري والأشموني على عدم الوقف هنا لما ذكره المؤلف .

انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، والأنصاري ، وعند الأشموني أكفى من الوقف على « حدود الله » الأول .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥١ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) ما بين المعقوفين من : د .

(٣) وهو كاف عند الداني ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٥) أ : ورد بعد قوله : [لا منتظر] زيادة ، وهي : [لأن الابتداء خارج على الأصل الموجب ، فيكون الفاء الابتداء] .

(٦) أ : [معهودا] .

(٧) د : [عن] .

الأولى . ﴿ أن يقيما حدود الله - ٢٣٠ - ط ﴾ [١] . ﴿ أو سرحوهن بمعروف - ٢٣١ - ص ﴾ [٢] لطول الكلام . ﴿ لتعتدوا - ٢٣١ - ج ﴾ [٣] .

﴿ نفسه - ٢٣١ - ط ﴾ [٤] . ﴿ هزوا - ٢٣١ - ز ﴾ [٥] قد

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، واتلقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المراجع السابقة .

(٥) د : علامة الوقف غير مثبتة ، وفى ج ، علامة الوقف : [ ] وهو خطأ .

وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٨٩) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

يجوز لطول ما بعده . ﴿ يعظم به - ٢٣١ - ط ﴾ [١] . ﴿ بالمعروف - ٢٣٢ - ط ﴾ [٢] . ﴿ الآخر - ٢٣٢ - ط ﴾ [٣] . ﴿ وأظهر - ٢٣٢ - ط ﴾ [٤] . ﴿ الرضاعة - ٢٣٣ - ط ﴾ [٥] . ﴿ بالمعروف - ٢٣٣ - ط ﴾ [٦] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وأولى من الوقف على « نفسه » عند ابن الأنباري والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٢٢ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو حسن عند ابن ألنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٥) وهو صالح عند النحاس ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٨٩) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٦) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

﴿ الا وسعها - ٢٣٣ - ج ﴾ [1] لاستئناف اللفظ مع قرب المعنى . ﴿ مثل ذلك - ٢٣٣ - ج ﴾ [2] ﴿ عليهما - ٢٣٣ - ط ﴾ [3] لابتداء الحكم في استرضاع الأجنبية . ﴿ بالمعروف - ٢٣٣ - ط ﴾ [4] ﴿ وعشرا - ٢٣٤ - ط ﴾ [5] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري، وكاف عند الداني ، وعند الأنصاري أصلح من الوقف على : « ولا مولود له بولده » ، أما الأشموني فذكر أنه أحسن من الوقف على : ﴿ إلا وسعها ﴾ .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والمكتفى (١٨٦) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٥) وهو كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩٠) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

﴿ بالمعروف - ٢٣٤ - ط ﴾ [١]

﴿ في أنفسكم -٢٣٥- ط ﴾ [٢] . ﴿ معروفا - ٢٣٥ - ط ﴾ [٣] .

﴿ أجله - ٢٣٥ - ط ﴾ [٤] [لابتداء الأمر بالاتقاء[٥] على

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٢) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأشموني ، وتام عند الأنصاري ، وقال الداني : [وقيل : تام ، وهو رأس آية في البصري] .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٢ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٧) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصذ (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٥) أ ، ب : [بالابقاء] وهو تصحيف .

الإطلاق[1]][2] . ﴿ **فاحذروه - ٢٣٥ - ج** ﴾[3] للفصل بين موجبي الخوف[4] والرجاء ، ولهذا كررت كلمة ﴿ **واعلموا** ﴾ تقديره[5] : غفور حليم فارجوه[6] ، والوقف[7] أليق[8] .

﴿ **فريضة - ٢٣٦ - ج** ﴾[9] لعطف المختلفتين . ﴿ **ومتعوهن - ٢٣٦ - ج** ﴾[10] لانقطاع النظم مع اتصال المعنى ، لأن الجملة الثانية

---

(١) وهو قوله تعالى : ﴿ **واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه** ﴾ .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) د : علامة الوقف [ط] ، وما أثبتناه لقوله بعد : [والوقف أليق] .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني . انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٤) ب : [الحذف] وهو تصحيف .

(٥) أ : [بتقديره] .

(٦) ج : [فاجوزه] وهو تصحيف .

(٧) أ : [الوقف] بسقوط الواو من أوله .

(٨) أ ، ب ، ج : ورد بعد قوله : [أليق] زيادة ، وهي : [لابتداء الأمر بالانقطاع على الاطلاق] وقد سبق موضعها بعد قوله تعالى : « أجله » .

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(١٠) لم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني هنا وقفا .

انظر : المراجع السابقة . والقطع (١٩٠) .

لتقدير المأمور[1] في الأولى[2] .

[﴿ قدره - ٢٣٦ الثاني - ج ﴾][3] لأن ﴿ متاعا ﴾ مصدر ﴿ متعوهن ﴾ والوقف لبيان أنه غير متصل بما يليه[4] من الجملتين العارضتين . ﴿ بالمعروف - ٢٣٦ -ج ﴾[5] لأن ﴿ حقا ﴾ يصلح نعتا للمتاع ، أي : متاعا حقا[6] ، ويصلح مصدرا لمحذوف[7] ، أي : حق ذلك

---

(١) ج : [المأمون] وهو تصحيف .

(٢) د : [الأول] .

(٣) ب ، ج ، د : [﴿ قدره ﴾ ج] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني .

انظر : الايضاح ١ /٥٥٣ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٨) .

وقال الأنصاري في المقصد (٦٠) :

[لا يوقف عليه اختيارا لاتصال ما بعده به] . اهـ .

وقال الأشموني في المنار (٦٠) :

[حسن عند أبي حاتم ، أن نصب : ﴿ متاعا ﴾ على المصدر بفعل مقدر ، وأنه غير متصل بما يليه من الجملتين ، وليس بوقف ان نصب على الحال من الواو في ﴿ ومتعوهن ﴾] . اهـ .

(٤) ج : [ثلثه] وهو تصحيف .

(٥) لم تذكر المراجع السابقة هنا وقفًا .

(٦) انظر : البحر المحيط /٢ /٢٣٤ .

(٧) ب : [المحذوف] ساقطة .

حقا[1] . ﴿ النكاح - ٢٣٧ - ط ﴾ [2] لأن التقدير : والعفو ﴿ أقرب للتقوى - ٢٣٧ - ط ﴾ [3] . ﴿ بينكم - ٢٣٧ - ط ﴾ [4] . ﴿ أو ركبانا -٢٣٩ - ج ﴾ [5] لأن ﴿ إذا ﴾ في معنى الشرط مع فاء التعقيب .

﴿ أزواجا - ٢٤٠ - ج ﴾ لانقطاع النظم ، ومكان[6] الحذف ، لأن

---

(١) انظر : البيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٦٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٩٩ ، والبحر المحيط ٢ /٢٣٤ .

(٢) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٠) ، والمنار (٦٠) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦٠ ، ٦١) ، والمنار (٦١) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأشموني ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٣ ، والقطع (١٩٠) ، والمكتفى (١٨٨) ، والمقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٦) د : الواو ساقطة .

التقدير : [فعليهم وصية] [1] ، أو [2] : فليوصوا [3] وصية [4] ، والوصل

---

(١) ج : [فعل بهم الوصية] وهو تصحيف .

وهذا التقدير وضحه ابن الأنباري في البيان ١ /١٦٣ ، حيث قال :

[ومن قرأ « وصية » بالرفع ، كان مرفوعا لأنه مبتدأ ، وخبره مقدر ، وتقديره : فعليهم وصية لأزواجهم ، والجملة من المبتدأ والخبر خبر ﴿ **الذين** ﴾] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٠١ .

والوقف على ﴿ **أزواجا** ﴾ على هذا التقدير حسن عند ألشموني .

انظر : المنار (٦١) .

(٢) د : [أي] خطأ ، لأن المؤلف أراد ذكر تقدير آخر ، فالتقدير الأول على قراءة الرفع ، والثاني على قراءة النصب لوصية ، فكلا التقديرين يحصل بهما جواز الوقف .

(٣) د : [فليصلوا] وهو تصحيف .

(٤) وهذا التقدير وضحه ابن الأنباري في البيان ١ /١٦٣ ، حيث قال :

[﴿ **الذين** ﴾ في موضع رفع بالابتداء ، وخبره محذوف ، وتقديره : يوصون وصية ، والوصية هاهنا قائمة مقام المصدر وهو الايصاء ،واللام في ﴿ **لأزواجهم** ﴾ تتعلق إن شئت بالمصدر ، وإن شئت بالفعل المقدر] . اهـ .

والوقف على ﴿ **أزواجهم** ﴾ على هذا التقدير منعه الأشموني في المنار (٦١) بقوله :

[وليس بوقف لمن نصب « وصية » على المصدر ، أي : يوصون وصية] . اهـ .

أجوز لاتصال المعنى فإن [وصية قام] [١] مقام خبر المبتـدأ[٢] .
﴿ إخراج - ٢٤٠ - ج ﴾ [٣] . ﴿ من معروف - ٢٤٠ - ط ﴾ [٤] .
﴿ بالمعروف - ٢٤١ - ط ﴾ [٥] لأن التقدير : حق ذلك حقا .

(حذر الموت - ٢٤٣ - ص ﴾[٦] . ﴿ ثم أحياهم - ٢٤٣ -

(١) ب ، ج ، د : [وصية أو وصية قام] .

(٢) قال الأشموني في المنار (٦١) :

[وقال العماني : ﴿ والذين ﴾ مبتدأ وما بعده صلة إلى قوله : ﴿ أزواجا ﴾ ، وما بعد ﴿ أزواجا ﴾ خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت ، فلا يوقف على ﴿ أزواجا ﴾ لأن هذه الجملة في موضع خبر المبتدأ ، فلا يفصل بين المبتدأ وخبره] . اهـ .

وانظر : البيان ١ /١٦٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠١ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه هو الصواب للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

وهو حسن عندابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٤ ، والمكتفى (١٨٨، ١٨٩) ، والمقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، كاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٤ ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٥) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني . على تقدير المؤلف .

انظر : المقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٦) وهو ليس بوقف عند الأشموني لوجود الفاء في ﴿ فقال لهم الله موتوا ﴾ .

انظر : المنار (٦١) .

ط ﴾[1] . ﴿ كثيرة - ٢٤٥ - ط ﴾[2] . ﴿ ويبسط - ٢٤٥ - ص ﴾[3] . ﴿ من بعد موسى - ٢٤٦ - م ﴾[4] لأنه لو وصل صار « اذ »[5] ظرفا[6] لقوله[7] : ﴿ ألم تر ﴾ وهو محال . ﴿ في سبيل الله - ٢٤٦ - ط ﴾[8] . ﴿ ألا تقاتلوا - ٢٤٦ -ط﴾[9] .

---

(١) وهو صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦١) ، والمنار (٦١) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الايضاح ١ /٥٥٤ ، والقطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو كاف عند الداني ، وجائز عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٤) وهو جائز عند الأشموني لما ذكره المؤلف .

انظر : المنار (٦٢) .

(٥) ج : [اذ] غير مثبتة .

(٦) د : [ظرف] .

(٧) ج : [كقوله] وهو تصحيف .

(٨) وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩١) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٩) وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وكاف عند الداني والأشموني . =

﴿ وأبنائنا - ٢٤٦ - ط ﴾ [١]

تعظيما [٢] لابتداء أمر معظم . ﴿ منهم - ٢٤٦ - ط ﴾ [٣] .

﴿ ملكا - ٢٤٧ - ط ﴾ [٤] . ﴿ من المال - ٢٤٧ - ط ﴾ [٥] .

﴿ والجسم - ٢٤٧ - ط ﴾ [٦] . ﴿ مـــن يشاء - ٢٤٧ -

= انظر : القطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٤ ، والقطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٢) د : [تعظيم] .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري . انظر : المراجع السابقة .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وتام عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وذكر النحاس أنه تام عند نافع ، وكاف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٤ ، والقطع (١٨٩) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف . انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

ط ﴾ [١] . ﴿ الملائكة – ٢٤٨ – ط ﴾ [٢] . ﴿ بالجنود – ٢٤٩ – لا ﴾ لأن ﴿ قال ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ [٣] . ﴿ بنهر ٢٤٩ – ج ﴾ [٤] للابتداء بالشرط مع الفاء . ﴿ فليس مني – ٢٤٩ – ج ﴾ [٥] لابتداء شرط[٦] آخر مع الواو[٧] [مع اتحاد المقصود] [٨] . ﴿ بيده – ٢٤٩ – ج ﴾ [٩] لعطف المختلفتين .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩١) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٣) انظر : المقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٤) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني لما ذكره المؤلف .

انظر : المقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٥) وهو مفهوم عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

(٦) أ : [بشرط] .

(٧) ج ، د : [الواو] غير مثبتة .

(٨) أ : ما بين المعقوفين ساقط .

(٩) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشمونيو وذكر النحاس أنه تام عند أحمد بن موسى ، وكاف عند أبي حاتم . =

﴿ منهم – ٢٤٩ – ط ﴾ [١] تعظيما لابتداء أمر معظم . ﴿ معه – ٢٤٩ – لا ﴾ لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ [٢] . ﴿ وجنوده – ٢٤٩ – ط ﴾ [٣] . ﴿ ملاقوا الله – ٢٤٩ – لا ﴾ لأن ما بعده مفعول ﴿ قال ﴾ [٤] . ﴿ بإذن الله – ٢٤٩ – ط ﴾ [٥] . ﴿ الكافرين –

= انظر : الايضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩١، ١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف .

انظر : القطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٢) انظر : منار الهدى (٦٢) .

(٣) ذكر النحاس أنه تام عند نافع ، وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٩٢) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٤) انظر : منار الهدى (٦٢) .

(٥) ب : ورد بعدها زيادة من الناسخ ، وهي : [﴿ وجنوده ﴾ ط] ، وقد وردت في موضعها قبل : ﴿ ملاقوا الله ﴾ .

والوقف على ﴿ بإذن الله ﴾ حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

٢٥٠ – ط ﴾[١] للآية ، ولأن ما قبله دعاء ، وما بعده خبر ماض متصل[٢] بكلام[٣] طويل بعده . ولا وقف على **﴿ بإذن الله – ٢٥١ ﴾**[٤] لاتصال اللفظ واتساق[٥] المعنى ، فان الهزيمة[٦] كانت : قتل داود جالوت . **﴿ مما يشاء – ٢٥١ – ط ﴾**[٧] .

---

(١) وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩٢) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٢) ب ، د : [يتصل] .

(٣) أ : [كلام] .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .
أما النحاس فرجح عدم الوقف هنا ، لعطف : **﴿ وقتل داود جالوت ﴾** على **﴿ فهزموهم ﴾** .
أما الأشموني فذكر أن العطف إنما هو عطف هو عطف جملة على جملة ، فهو ~ ن عنه .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٥) ج : [وانشاو] وهو تصحيف .

(٦) د : [الهزيمة] وهو تصحيف .

(٧) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأشموني ، وأبي حاتم كما ذكره عند النحاس .

انظر : المراجع السابقة .

﴿ **بالحق – ٢٥٢ – ط** ﴾ [١] للابتداء بإن . ﴿ **على بعض – ٢٥٣ – م** ﴾ [٢] لأنه لو وصل صار الجار[٣] صفة لبعض[٤] فينصرف بيان تفضيل الرسل إلى ﴿ **بعض** ﴾ فيكون موسى عليه السلام من هذا البعض المفضل عليه غيره [لا من البعض المفضل على غيره] [٥] بالتكليم .

﴿ **درجات – ٢٥٣ – ط** ﴾ [٦] للعدول [من الاخبار إلى

---

(١) وهو تام عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٢) ، والمنار (٦٢) .

(٢) وهو تام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المرجعين السابقين .

وقال ابن الأنباري في البيان ١ /١٦٧ :

[و﴿ **منهم من كلم الله** ﴾] من : اسم موصول ، يفتقر إلى صلة وعائد ، فصلته : ﴿ **كلم الله** ﴾ ، والعائد محذوف ، وتقديره : كلمه الله ، وهو وصلته فى موضع رفع لأنه مبتدأ ، وخبره : ﴿ **منهم** ﴾] .

(٣) عبارة السجاوندي في المقدمة عند ذكره للأمثلة على الوقف اللازم هي قوله :

[صار الجار وما دخل عليه] ، وهي الصواب .

وقد وافقه الأشموني في المنار (٦٣) بقوله :

[ولو وصل الجار وما عطف عليه صفة لبعض . . .] .

والمراد بالجار وما دخل عليه هو قوله تعالى : ﴿ **منهم من كلم الله** ﴾ .

(٤) وقد وضحنا هذا في بين تحقيق المقدمة عند ذكره للوقف اللازم .

(٥) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

الحكاية] [1] . ﴿ القدس - ٢٥٣ - ط ﴾ [2] . ﴿ من كفر - ٢٥٣ - ط ﴾ [3] . ﴿ ولا شفاعة - ٢٥٤ - ط ﴾ [4] . ﴿ إلا هو - ٢٥٥ - ج ﴾ [5] لأن قوله : ﴿ الحي ﴾ يصلح بدلا عن الضمير ، وخبر ضمير

---

(١) ما بين المعقوفين من : د .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري ، وعند الأشموني أحسن من الوقف على : ﴿ ولكن اختلفوا ﴾ .

انظر : المقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني . انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٥) د : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه هو الصواب ، لدلالة ما بعده عليه ، حيث ذكر المؤلف وجها لجواز الوصل ، وهو أن ﴿ الحي ﴾ مرفوع على البدل من ﴿ هو ﴾ ، ثم ذكر وجها لجواز الوقف ، وهي أن الحي خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هو الحي .

والوقف هنا صالح عند الأنصاري، وكاف عند الأشموني ان رفع ﴿ الحي ﴾ على أنه خبر محذوف ، أما ان رفع على أنه بدل من ﴿ هو ﴾ فليس بوقف .

انظر : المقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

آخر محذوف[1] . القيوم – ٢٥٥ – ج ﴾[2] لاختلاف الجملتين . ﴿ **ولا نوم – ٢٥٥ – ج** ﴾[3] . ﴿ **وما في الأرض – ٢٥٥ – ط** ﴾[4] لابتداء الاستفهام . ﴿ **بإذنه – ٢٥٥ – ط** ﴾[5] لانتهاء الاستفهام .

---

(١) رجح أبو حيان والأشموني أن ﴿ **الحي** ﴾ مرفوع على أنه صفة للمبتدأ الذي هو : ﴿ **الله** ﴾ ، وبدأ به أبو بركات ابن الأنباري .

انظر : البيان ١ /١٦٨ ، والبحر المحيط ٢ /٢٧٧ ، والمنار (٦٣) ، وانظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /١٠٦ .

(٢) د : علامة الوقف ساقطة .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٣) ب : علامة الوقف غير واضحة ، وفي ج ، علامة الوقف : [ط ج] .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأشموني ، وتام عند الأنصاري . انظر : المراجع السابقة .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : المراجع السابقة .

﴿ **وما خلفهم – ٢٥٥ – ج** ﴾[١] للفرق بين الإخبار عن علمه[٢] الكامل مطلقا واثبات علم الخلق المقدر بمشيئته[٣] مبتدىء بالنفي . ﴿ **بما شاء – ٢٥٥ – ج** ﴾[٤] لاختلاف الجملتين . ﴿ **والأرض – ٢٥٥ – ج** ﴾[٥] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٨٩ ، ١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٢) ب : [عمله] وهو تصحيف .

(٣) د : [بمشيئة الله] ، وما أثبتناه لمقابلة قوله قبل : [عن علمه] .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٥) ب : علامة الوقف : [ط] .

وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٥ ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

﴿ حفظهما - ٢٥٥ - ج ﴾[١] . ﴿ من الغي - ٢٥٦ - ج ﴾[٢] لأن من الشرط[٣] مع فاء التعقيب . ﴿ الوثقى - ٢٥٦ - ق ﴾[٤] قد قيل للاستئناف بالنفي[٥] ، والوجه[٦] الوصل على جعل[٧] الجملة حالا للعروة[٨] ، أي : استمسك بها غير منفصمة[٩] . ﴿ لا انفصام لها -

---

(١) وهو كاف عند النحاس والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : القطع (١٩٢) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف مفهوم .

انظر : الإيضاح ١(٥٥٦ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٣) ب : [الشرط] .

(٤) أ : علامة الوقف : [ق ز] ، وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) انظر : البحرالمحيط ٢ /٢٨٣ ، وحاشية الجمل ١ /٢٠٩ ، حيث نقل عن الكرخي قوله : [والجملة أما استئناف مقررة لما قبلها من وثاقة العروة ، وأما حال من العروة ، والعامل استمسك ، أو من الضمير المستتر في الوثقي] .

(٦) ب : [والأوجد] .

وما أثبتناه هو الصواب ، لأن الوجهين لم يكن بينهما تساويا حتى يفضل أحدهما ، ولأن المؤلف ذكر الوجه الأول بصيغة التمريض .

(٧) ب : [جعل] ساقطة .

(٨) انظر : البيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٦٨ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠٨) ، والبحر المحيط ٢ /٢٨٣ ، وحاشية الجمل ١ /٢٠٩ ، ومنار الهدى (٦٣) .

(٩) ب : [منقصة] ، وما أثبتناه لدلالة الآية عليه . =

٢٥٦ - ط ﴾[١] . ﴿ آمنوا - ٢٥٧ - لا ﴾[٢] لأن ﴿ يخرجهم ﴾ حال ، والعامل معنى الفعل في ﴿ ولي ﴾ تقديره : الله يليهم مخرجا لهم[٣] أو مخرجين[٤] . ﴿ إلى النور - ٢٥٧ - ط ﴾[٥] للفصل بين الفئتين المتضادتين . ﴿ الطاغوت - ٢٥٧ - لا ﴾[٦] لأن ﴿ يخرجونهم ﴾

= وفي اللغة : فصم الشيء : كسره من غير أن يبين .

ويقال : قصمت الشيء قصما ، إذا كسرته حتى يبين .

انظر : الصحاح ٥ /٢٠٠٢ ، ٢٠١٣ ، مادتي (فصم) ، (قصم) .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني . وذكر النحاس عن أبي حاتم أنه كاف مفهوم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٦ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٢) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه ما بعده عليه .

(٣) أ ، د : [لهم] ساقطة .

(٤] إلى النور . انظر : منار الهدى (٦٣) .

(٥) ذكر النحاس أنه كاف عند العباس بن الفضل .

وهو أيضا كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩٢) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٦) وهو مفهوم عند الأنصارى ، وذكر الأشموني أنه حسن عند نافع .

انظر : المقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

انظر : المقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

حال[1] . ﴿ إلى الظلمات - ٢٥٧ - ط ﴾[2] . ﴿ النار - ٢٥٧ - ج ﴾[3] وقد ذكر[4] .

﴿ الملك - ٢٥٨ - م ﴾ [5] لأن ﴿ إذ ﴾ ليس بظرف[6] لإيتاء

---

(١) انظر : منار الهدى (٦٣) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني ، وذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٦ ، والقطع (١٩٢) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) ، والمنار (٦٣) .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه الصواب لدلالة ما بعده عليه .

وهو جائز عند الأنصارى والأشموني .

انظر : المقصد (٥٩) ، والمنار (٥٩ ، ٦٣) .

(٤) أي : ذكر جواز الوقف على قوله تعالى : ﴿ أولئك أصحاب النار ﴾ في الآيات السابقة ، وهي (٣٩ ، ٨١ ، ٢١٧) مع التعليل للوصل والقطع في الآية (٣٩) ، والتعليل للقطع فقط في الآية (٨١) .

(٥) وهو كاف عند الداني ، وجائز عند الأنصاري .

انظر : المكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٣) .

وقال الأشموني في المنار (٦٣) :

[جائز إن علق ﴿ إذ ﴾ باذكر مقدار ، وليس بوقف إن علق بقوله : ﴿ ألم تر ﴾ كأنه قال : ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في الوقت الذي قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت ، فإذا في موضع نصب على الظرف ، والعامل في ﴿ ألم تر ﴾ ، وليس ظرفا لايتاء الملك ، إذ المحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله الملك بل ايتاء الله الملك إياه سابق على المحاجة] .

(٦) د : [بظرف] ساقطة .

الملك . ﴿ ويميت - ٢٥٨ - لا ﴾ [(١)] لأن ﴿ قال ﴾ عامل ﴿ إذ ﴾ . ﴿ وأميت - ٢٥٨ - ط ﴾ [(٢)] . ﴿ كفـر - ٢٥٨ - ط ﴾ [(٣)] . ﴿ الظالمين - ٢٥٨ - ج ﴾ [(٤)] للآية مع العطف بأو[(٥)] على ما قيل أن أو للتعجيب[(٦)] ، أي : هل رأيت كالذي[(٧)] . ﴿ عروشها - ٢٥٩ -

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٢) وهو كاف عند الأنصاري ، وأحسن مما قبله عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٦ ، والقطع (١٩٣) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وقال النحاس :

[ليس بتام ولا كاف ، لأن ﴿ أو كالذي مر على قرية ﴾ معطوف على ما قبله] .

وهو عند الداني أكفى مما قبله ، وعند الأنصاري صالح ، وعند الأشموني جائز ، ، ووصله أحسن .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٦ ، والقطع (١٩٣) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٥) ج : [أو] .

(٦) ج ، د : [للتعجب] ، وما أثبتناه موافق لما ذكره الكشاف ١ /٣٨٩ .

(٧) انظر : الكشاف ١ /٣٨٩ .

ج ﴾ [1] لأن ما بعده من تتمة كلام ما قبله ولكن لم ينعطف بعاطف .﴿ موتها - ٢٥٩ - ج ﴾ [2] لتمام المقول[3] مع العطف بفاء الجواب والجزاء . ﴿ بعثه - ٢٥٩ - ط ﴾ [4] . ﴿ كم لبثت - ٢٥٩ - ط ﴾ [5] .

﴿ يوم -- ٢٥٩ - ط ﴾ [6] . ﴿ لم يتسنه - ٢٥٩ - ج ﴾ [7] وإن اتفقت الجملتان ، ولكن لوقوع الحال المعترض بينهما[8] ، والنون

---

(١) وهو جائز عند الأشموني .

انظر : المنار (٦٤) .

(٢) وهو حسن عند الأشموني لأنه آخر المقول .

انظر : المرجع السابق .

(٣) ج : [المعقول] وهو تصحيف .

(٤) ذكر النحاس أنه تام عند نافع ، وهو صالح عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٩٣)و والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٥) علامة الوقف غير مثبتة .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٦) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني . انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٧) وهو تام عند نافع كما ذكره النحاس ، وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩٣) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٨) وهو قوله تعالى : ﴿ لم يتسنه ﴾ . انظر : البحر المحيط ٢ /٢٩٢ .

المشددة التي يتحرى لها هاء الاستراحة ، من جعلها من التنسي جاز الوقف[1] ، ومن[2] وصل حسن له الوقف[3] على ﴿ حمارك ﴾ باضمار ما

---

(١) أ : [الوقوف] .

قال النحاس في إعرابه ١ /٢٨٤، ٢٨٥ :

[﴿ فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ﴾ أصح ما قيل فيه : أن معناه لم تغيره السنون .

من قرأ : ﴿ لم يتسنه وانظر ﴾ بالهاء في الوصل ، قال : أصل سنه : سنهة ، وقال : سنيهة في التصغير] ثم قال : [فحذف الضمة للجزم ، ومن قرأ : ﴿ لم يتسن وانظر ﴾ قال في التصغير : سنية ، وحذف الألف للجزم ، ويقف على الهاء ، فيقول : لم يتسنه ، تكون الهاء لبيان الحركة] . اهـ .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٠٩ ، الكشاف ١ /٣٩٠ ، والبيان ١ /١٧١ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠٩ ، والبحر ٢ /٢٨٥، ٢٩٢ .

وقد قرأ بالهاء في الوصل : ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر ، وقرأ بحذفها في الوصل : حمزة والكسائي .

وقد اتفقوا كلهم على اثبات الهاء وقفا .

انظر : السبعة (١٨٨، ١٨٩) ، والتبصرة (٤٤٤، ٤٤٥) ، والتيسير (٨٢) .

(٢) أ : ورد زيادة من الناسخ في غير موضعها بين الواو ، ومن ، في [ومن] ، وهي : [لنجعلك] .

(٣) ب : [الوقف] ساقطة .

يعطف عليه قوله : ﴿ **ولنجعلك** ﴾ على تقدير : لتستيقن[1] ولنجعلك[2] ، ومن جعل[3] الواو مقحمة[4] لم يقف[5] . [﴿ **لحما** - **٢٥٩** - **ط** ﴾ [6] لتمام البيان] [7] .

﴿ **لـه** - **٢٥٩** - **لا** ﴾ لأن قولـه[8] : ﴿ **قـال** ﴾ جـواب ﴿ **فلما** ﴾ [9] . ﴿ **الموتى** - **٢٦٠** - **ط** ﴾ [10] . ﴿ **تؤمن** - **٢٦٠** -

---

(١) ج ، د : [ولتستيقت] بزيادة الواو في أوله .

(٢) انظر : البيان في غريب اعراب القرآن ١ /١٧٢ .

(٣) ج : [جعل] ساقطة .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ **ولنجعلك آية** ﴾ .

انظر : البحر ٢ /٢٩٣ .

(٥) على قوله : ﴿ **وانظر إلى حمارك** ﴾ .

(٦) وهو حسن عند النحاس والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : القطع (١٩٣) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٧) ج : [لتمتم البيان . (لحما) ط] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره الأشموني في المنار (٦٤) ، حيث قال :

[﴿ **آية للناس** ﴾ حسن ، وكذا : ﴿ **نكسوها لحما** ﴾ ، لأنه آخر البيان] .

(٨) المثبت : [قوله] من : د .

(٩) انظر : منار الهدى (٦٤) .

(١٠) وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

ط ﴾ [1] . ﴿ قلبي - ٢٦٠ - ط ﴾ [2] . ﴿ سعيا - ٢٦٠ - ط ﴾ [3] لاعتراض جواب الأمر[4] بين الجملتين المتفقتين[5] . ﴿ مائة حبة - ٢٦١ - ط ﴾ [6] . ﴿ لمن يشاء - ٢٦١ - ط ﴾ [7] . ﴿ ولا

---

(١) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وصالح عند النحاس ، وعند الداني أكفى من الوقف على : ﴿ قال بلى ﴾ ، وكاف عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والقطع (١٩٣) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٤) وهو قوله تعالى : ﴿ يأتينك ﴾ .

انظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /١١١ .

(٥) د : [المتفقتين] ساقطة .

والجملتان المتفقتان هما : ﴿ ثم ادعهن ﴾ ، و﴿ اعلم ﴾ .

(٦) وهو كاف عند الداني ، والأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٧) وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

أذى - ٢٦٢ - لا ﴾ [(١)] لأن ﴿ هم ﴾ [(٢)] خبر ﴿ الذين ﴾ [(٣)] .

﴿ عند ربهم - ٢٦٢ - ج ﴾ [(٤)] لعطف المختلفتين . ﴿ أذى - ٢٦٣ - ط ﴾ [(٥)] . ﴿ والأذى - ٢٦٤ -لا ﴾ [(٦)] لتعلق كاف التشبيه ،

---

(١) قال النحاس في القطع (١٩٤) :

[قال نافع : تم ، وظاهر هذا القول غلط لأن ﴿ الذين ﴾ إذا كان في موضع رفع بالابتداء ، فلم يأت خبره ، ومحال أن يتم الكلام وقد بقي خبر الابتداء ، إلا أن فيه حيلة ، يجوز أن يكون ﴿ الذين ﴾ بدلا من ﴿ الذين ﴾ قبله] . اهـ .

[حسن ، ثم تبتدئ ﴿ هم أجرهم ﴾ ، وليس بوقف إن جعل ﴿ هم ﴾ خبر ﴿ الذين ﴾] .

(٢) ج : [﴿ هم ﴾] غير مثبتة .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١١١ .

(٤) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٤) ، والمنار (٦٤) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وتام عند نافع كما ذكره النحاس ، وعند الداني والأنصاري كاف .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والقطع (١٩٤) ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٦) قال الأشموني في المنار (٦٥) :

[ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشبه به ، أي : لا تبطلوا بالمن والأذى كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس ، وإن جعلت الكاف نعتا لمصدر ، أي : إبطال كإبطال الذي ينفق ماله رئاء الناس ، كان حسنا] . اهـ .

وانظر : القطع (١٩٤، ١٩٥) .

تقديره : لاتبطلوا إبطالا كإبطال[1] الذي . ﴿ **الآخر** – **٢٦٤** – ط ﴾ [2] . ﴿ **صلدا** – **٢٦٤** – ط ﴾ [3] . ﴿ **مما كسبوا** – **٢٦٤** – ط ﴾ [4] . ﴿ **ضعفين** – **٢٦٥** – ج ﴾ [5] لابتداء الشرط مع فاء التعقيب واتحاد الكلام . ﴿ **فطل** – **٢٦٥** – ط ﴾ [6] . ﴿ **الأنهار** –

---

(١) ب ، ج : [مثل ابطال] .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٣) وهو تام عند نافع ، وقد منعه النحاس لاتصال الكلام ، أما الأشموني فذكر أنه صالح .

انظر : القطع (١٩٥) ، والمنار (٦٥) .

(٤) وهو تام عند الداني والأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) ،

(٥) انظر : منار الهدى (٦٥) .

(٦) وهو تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩٠) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

وقد ذكر النحاس أنه تام عند يعقوب ، وكاف عند أبي حاتم ، ثم رجح رأي ابي حاتم لاتصال الكلام حيث قال :

[﴿ **والله بما تعملون بصير** ﴾ أي : بما تعملون من ابتغاء مرضاته وغير ذلك] .

انظر : القطع (١٩٦ –١٩٨) .

٢٦٦ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة ﴿ جنة ﴾ أيضا[1] . ﴿ الثمرات - ٢٦٦ - لا ﴾ لأن الواو للحال .

﴿ ضعفاء - ٢٦٦ - ز ﴾ [2] والوصل أولى ، والوقف على : ﴿ فاحترقت - ٢٦٦ - ط ﴾ [3] لتناهي مقصود الاستفهام ، أي : أيحب أحدكم احترق جنة صفتها كذا في حال كذا . ﴿ من الأرض - ٢٦٧ - ص ﴾ [4] لعطف المتفقتين . ﴿ إلا أن تغمضوا فيه - ٢٦٧ - ط ﴾ [5] .

---

(١) ج : [أيضا] ساقطة .

(٢) ج ، د : علامة الوقف : [ص]و والصواب ما أثبتناه لقوله بعد : [الوصل أولى] .

ولم أجد من ذكر هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والقطع(١٩٨) ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٣) د : ورد عوضا عن علامة الوقف لفظ : [مطلق] ، وهذا خلاف اصطلاح المؤلف .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس أنه عند أبي حاتم ، وبه قال الداني والأنصاري وألشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والقطع (١٩٨) ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٤) وهو حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٥) وهو تامّ عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

=

﴿ **بالفحشاء - ٢٦٨ - ج** ﴾ [١] وإن اتفقت الجملتان ، ولكن للفصل بين تخويف الشيطان الكاذب ، ووعد[٢] الله الحق الصادق .

﴿ **وفضلا - ٢٦٨ - ط** ﴾ [٣] . ﴿ **عليم - ٢٦٨ - ق** ﴾ [٤] قد [يجوز الوصل] [٥] على جعل ما بعده صفة . ﴿ **من يشاء - ٢٦٩ - ج** ﴾ [٦] لابتداء الشرط مع العطف ، ومن قرأ : ﴿ **ومن يؤت الحكمة** ﴾

= انظر : الإيضاح (١ /٥٥٧) ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٢) ب : [وعد] بسقوط الواو الأولى ، والصواب ما أثبته .

(٣) وهو تام عند نافع كما ذكره النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (١٩٩) ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٤) أ ، ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو حسن عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري ، وتام عند الأشموني .

انظر : القطع (١٩٩) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٥) ما بين المعقوفتين من : د ، وفي بقية النسخ : [يوصل] .

وقوله : [قد يجوز الوصل] ، لأن ﴿ **عليم** ﴾ رأس آية .

(٦) وهو تام عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

بالكسر[1] فالوصل أجوز لنسق الفعل المعروف على المعروف . ﴿ كثيرا – ٢٦٩ – ط ﴾[2] .

---

(١) ج : [بالسر] وهو تصحيف .

وقد قرأ بها من العشرة : يعقوب ، وذلك على أن الفعل مبنيا للفاعل ، والفاعل ضمير يعزود على الله تعالى ، وذلك يقتضي أن تكون ﴿ من ﴾ موصولة ، أي : والذيب يؤتيه الله الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .

وقرأ الباقون بفتح التاء ، مبنيا للمفعول ،ونائب الفاعل ضمير يعود على من الشرطية ، وهو المفعول الأول ، والحكمة مفعول ثان .

انظر : النشر ٢ /٤٤٣ ، والمهذب ١ /١٠٥ ، والبحر ٢ /٣٢٠ .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني و الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

وقال النحاس في القطع (١٩٩) :

[هذا قطع كاف عند أبي حاتم ، وزعم العباس بن الفضل أنه تمام ، والصواب ما قاله أبو حاتم ، على اختلاف الناس في معنى الحكمة] .

ثم قال في القطع (٢٠٠) :

[ويدلك أن القول كما قال أبو حاتم ، أن بعده : ﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾ أي : يفكر في أمر الحكمة] . اهـ .

﴿ يعلمه - ٢٧٠ - ط ﴾ [١] . ﴿ فنعما هي - ٢٧١ - ج ﴾ [٢] .

﴿ فهو خير لكم - ٢٧١ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ ونكفر ﴾ مرفوعا بالنون ، أو الياء ، على الاستئناف[٣] ، ومن جزم بالعطف على موضع ﴿ فهو خير لكم ﴾ لم يقف[٤] .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

وقال النحاس في القطع (٢٠٠) :

[قال العباس بن الفضل : تم ، وقال أبو حاتم : هو كاف ، وبذلك على ما قال للشيطان ، واتبع هواه فما له من ناصر ينصره من عقاب الله عز وجل] . اهـ .

(٢) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٣) والوقف هنا عند الداني ، وتام عند الأنصاري .

وعند الأشموني تام على قراءة النون والرفع ، أي : ونحن نكفر ، وكاف على قراءة الياء والرفع ، إ : والله يكفر .

انظر : المكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٥) ، والمنار (٦٥) .

(٤) على : ﴿ فهو خير لكم ﴾ .

انظر : المكتفى (١٩١) ، ومنار الهدى (٦٥) .

وقراءة : ﴿ ونكفر ﴾ بالنون ورفع الراء ، قرأ بها أبو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم في رواية أبي بكر .

وقراءة : ﴿ ويكفر ﴾ بالياء ورفع الراء ، قرأ بها ابن عامر وحفص . =

﴿ من سيئاتكم - ٢٧١ - ط ﴾ [1] .

﴿ من يشاء - ٢٧٢ - ط ﴾ [2] لابتداء الشرط ، أي : وأي شيء تنفقوا ، بعد تمام الكلام . ﴿ فلأنفسكم - ٢٧٢ - ط ﴾ [3] للابتداء

= وقراءة : ﴿ ونكفر ﴾ بالنون وجزم الراء ، قرأ بها نافع وحمزة والكسائيّ ، وروي مثل ذلك أيضا عن عاصم .

وقراءة : ﴿ ويكفر ﴾ بالياء وجزم الراء ، قرأ بها الحسن .

انظر : تفسير ابن عطية ٢ /٣٣٣، ٣٣٤ ، والتبصرة (٤٥٠) ، والكشف ١ /٣١٦، ٣١٧ ، والتيسير (٨٤) ، والبحر ٢ /٣٢٥ .

(١) قال النحاس في القطع (٢٠٠) :

[قال العباس بن الفضل : والتمام ﴿ ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾ في قراءة من جزم ، ومن رفع على ﴿ فهو خير لكم ﴾] . اهـ .

أما الأنصاري والأشموني فذكرا أن الوقف هنا كاف .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني .

وكاف عند الداني ، وذكر النحاس أنه عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والقطع (٢٠٣) ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) والمنار (٦٦) .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

بالنفي . ﴿ وجه الله - ٢٧٢ - ط ﴾ [١] للشرط بعد التمام . ﴿ في الأرض - ٢٧٣ - ز ﴾ [٢] لأن[٣] ﴿ يحسبهم ﴾ وإن صلحت حالا بعد حال نظما[٤] ولكن لا يليق بحال[٥] من أحصر . ﴿ من التعفف -

---

(١) قال النحاس في القطع (٢٠٣) :

[ليس بقطع كاف لأن بعض الكلام متعلق ببعض] .

ولكنه كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٢) د : علامة الوقف غير واضحة .

وقال النحاس في القطع (٢٠٤) :

[قال نافع : تم ، وخالفه أبو حاتم وغيره ، وقالوا : الوقف : ﴿ لا يسألون الناس إلحافا ﴾] . اهـ .

وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٣) ج : [لا] بسقوط النون .

(٤) قوله تعالى : ﴿ لا يستطيعون ضربا في الأرض ﴾ ، وقوله : ﴿ يحسبهم ﴾ ، وقوله : ﴿ تعرفهم ﴾ ، وقوله : ﴿ لا يسألون ﴾ هذه الجمل يصلح أن تكون حالا ، وأن تكون مستأنفة . انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١١٥ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٧٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١١٦ ، والبحر ٢ /٣٢٨ - ٣٣٠ .

(٥) ب : [محال] وهو تصحيف .

﴿ تعرفهم ﴾ يصلح [استئنافا والحال] [٣] - ٢٧٣ - ج ﴾ [١] لأن[٢] ﴿ تعرفهم ﴾ يصلح [استئنافا والحال] [٣] أوجه ، أي : يحسبهم الجاهل أغنياء لزي ظاهرهم ، وأنت تعرفهم بحقيقة[٤] ما في بطونهم من الضر ، وهو لا يسألون الناس الحافا على الحال ، وقد يجعل[٥] ﴿ لا يسألون ﴾ استئنافا ، فيجوز الوقف على ﴿ بسيماهم - ٢٧٣ - ج ﴾ [٦] .

﴿ إلحافا - ٢٧٣ - ط ﴾ [٧] لابتداء الشرط بعد تمام [٨] الكلام .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٢) ج : [لا] بسقوط النون .

(٣) د : [حالا والاستئناف] وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٤) ب : [الحقيقة] ، وفي ج : [حقيقة] .

(٥) ج : [جعل] وهو خطأ .

(٦) ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٦٦) .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٧ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وذكر النحاس في القطع (٢٠٤) أنه الوقف عند أبي حاتم وغيره ، فلا يوقف على ما قبله .

(٨) د : [تمام] مكررة .

﴿ عند ربهم - ٢٧٤ - ج ﴾[1] لعطف المختلفتين . ﴿ من المس - ٢٧٥ - ط ﴾[2] .

﴿ مثل الربا - ٢٧٥ - م ﴾[3] لأنه لو وصل صار ما بعده مفعول ﴿ قالوا ﴾ وقد تم[4] قولهم[5] على : ﴿ الربا ﴾ وإن أمكن جعل ﴿ وأحل الله ﴾ حالا بإضمار قد ، ولكن الوقف للفصل أبين[6] . ﴿ وحرم الربا - ٢٧٥ - ط ﴾[7] لابتداء الشرط واستئناف المعنى . ﴿ ما سلف -

---

(١) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وقال النحاس في القطع (٢٠٤) :

[قال نافع : تم ، وخالفه أبو حاتم وغيره ، فقال : الوقف ﴿ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ﴾] .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني . وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وذكر النحاس في القطع (٢٠٤) أنه الوقف عند أبي حاتم وغيره ، ثم قال :

[وهذا قطع حسن ، لأنه قد انقطع كلامهم] .

(٤) ج : [تقدم] وهو تصحيف .

(٥) أ : [قوله] وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه لمناسبة الآية .

(٦) ج : [وأبين] بزيادة الواو .

(٧) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري . =

٢٧٥ - ط ﴾ [١] لتناهي الجزاء ، ﴿ وأمره ﴾ مبتدأ .

﴿ إلى الله - ٢٧٥ - ط ﴾ [٢] . ﴿ النار - ٢٧٥ - ج ﴾ [٣] .
﴿ الصدقات - ٢٧٦ - ط ﴾ [٤] . ﴿ عند ربهم - ٢٧٧ -

= انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩١) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وذكر النحاس في القطع (٢٠٤) أنه وقف عند أبي حاتم .

(١) وهو حسن عند الأشموني .

انظر : المنار (٦٦) .

(٢) ج : علامة الوقف : [ج] .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وذكر النحاس في القطع (٢٠٤) أنه وقف عند أبي حاتم .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

وذكر النحاس في القطع (٢٠٤) أنه وقف عند أبي حاتم .

ج ﴾ [1] . ﴿ ورسوله - ٢٧٩ - ج ﴾ [2] [للعطف والشرط] [3] .
﴿ أموالكم - ٢٧٩ - ج ﴾ [4] لأن ما بعده مستأنف أوحال [5] عامله [6] معنى الفعل في لام التمليك [7] . ﴿ ميسرة - ٢٨٠ - ط ﴾ [8] والتقدير :

---

(١) وهو جائز عند الأشموني .

انظر : المنار (٦٦) .

(٢) وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٣) ما بين المعقوفين من :د .

(٤) وهو تام عند أحمد بن موسى كما ذكره النحاس ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٥) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

(٥) المثبت من : ب ، وفي أ : [وحال] ، وفي ج ، د : [أو حالا] .

انظر : تفسير أبي السعود ٢ /٢٦٧ ، والبحر ٢ /٣٣٩ .

(٦) ج : [عاملا] وهو تصحيف .

(٧) ج : [التمليك] ساقطة .

ومعنى الفعل في لام التمليك هو : فخذوا .

وقال أبو السعود في تفسيره ٢ /٢٦٧ - بعد أن ذكر جواز الاستئناف - :

[أو حال من الضمير في ﴿ لكم ﴾ ، والعامل ما تضمنه الجار من الاستقرار] . اهـ .

(٨) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وتام عند الأخفش سعيد كما ذكره النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والقطع (٢٠٥) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٦) ، والمنار (٦٦) .

والتصدق[1] خير لكم . ﴿ **فاكتبوه – ٢٨٢ – ط** ﴾ [2] للعدول . ﴿ **كاتب بالعدل – ٢٨٢ – ص** ﴾ [3] لعطف المتفقتين . ﴿ **فليكتب – ٢٨٢ – ج** ﴾ [4] . ﴿ **شيئا – ٢٨٢ – ط** ﴾ [5] . ﴿ **وليه بالعدل –**

---

(١) ب : [والصدق] وهو تصحيف .

(٢) وهو كاف عند النحاس والداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٥) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني . وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والقطع (٢٠٥) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري . وذكر الأشموني أنه حسن إذا علقنا الكاف في كما بقوله : ﴿ فليكتب ﴾ .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والقطع (٢٠٥) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والقطع (٢٠٥) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

٢٨٢ - ط ﴾ [١] . ﴿ من رجالكم - ٢٨٢ - ج ﴾ [٢] للشرط مع فاء التعقيب . ﴿ الأخرى - ٢٨٢ - ط ﴾ [٣] .

﴿ دعوا - ٢٨٢ - ط ﴾ [٤] للعدول . ﴿ إلى أجله - ٢٨٢ - ط ﴾ [٥] . ﴿ ألا تكتبوها - ٢٨٢ - ط ﴾ [٦] لابتداء الأمر .

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

وقال النحاس في القطع (٢٠٥) :

[والقول كما قال أبو حاتم : أن الوقف : ﴿ فليملل وليه بالعدل ﴾] .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] ، وفي د ، علامة الوقف : [ج ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني للابتداء بالشرط مع الفاء .

انظر : المقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٨ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والقطع (٢٠٦) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٥) وهو صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٦) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

=

﴿ **تبايعتم - ٢٨٢ - ص** ﴾ [١] لعطف الجملتين[٢] المتفقتين[٣] [واختلاف المأمورين في الآية] [٤] . ﴿ **ولا شهيد - ٢٨٢ - ط** ﴾ [٥] . ﴿ **فسوق بكم - ٢٨٢ - ط** ﴾ [٦]

= انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والقطع (٢٠٧) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والقطع (٢٠٧) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٢) المثبت : [الجملتين] من : ب .

(٣) ج : [المتفقتين] ساقطة .

واتفاق الجملتين في أن كلا منهما أمر ، ولكن الأولى فيها أمر بالاشهاد ، أما الثانية ففيها أمر بعدم المضارة .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٦) وهو أحسن مما قبله عند ابن الأنباري ، وحسن عند النحاس ، وذكرا هما والداني أنه شبيه بالتام ، وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والقطع (٢٠٧) ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

﴿ واتقوا الله - ٢٨٢ - ط ﴾[(١)] .

﴿ ويعلمكم الله - ٢٨٢ - ط ﴾[(٢)] .

﴿ مقبوضة - ٢٨٣ - ط ﴾[(٣)] لابتداء الشرط واستئناف معنى آخر . **﴿ ربه - ٢٨٣ - ط ﴾**[(٤)] للعدول . **﴿ الشهادة - ٢٨٣ -**

---

(١) وهو جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٢) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وشبيه بالتام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري ، وشبيه بالتام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٧) ، والمنار (٦٧) .

وقد ذكر النحاس في القطع (٢٠٧) أنه وقف عند أبي حاتم .

(٤) وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وشبيه بالتام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والمكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

وقد ذكر النحاس في القطع (٢٠٧) أنه وقف عند أبي حاتم .

ط ﴾[1] . ﴿ قلبه - ٢٨٣ - ط ﴾[2] . ﴿ وما في الأرض - ٢٨٤ - ط ﴾[3] . ﴿ به الله - ٢٨٤ - ط ﴾ (لمن قرأ ﴿ فيغفر ﴾ بالرفع على الاستئناف[4] ، أي : فهو يغفر[5] ، ومن جزم بالعطف[6] لم يقف[7] .
﴿ من يشاء - ٢٨٤ - ط ﴾[8] .

---

(١) وهو كاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٢) وهو شبيه بالتام عند الداني ، وكاف عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المكتفى (١٩٢) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

وقد ذكر النحاس في القطع (٢٠٧) أنه وقف عند أبي حاتم .

(٣) وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٤) قال مكي في التبصرة (٤٥٢) :

[قرأ عاصم وابن عامر : ﴿ فيغفر ﴾ ، ﴿ ويعذب ﴾ بالرفع ، وقرأ الباقون بالجزم] . اهـ .

وانظر : الكشف ١ /٣٢٣ ، والتيسير (٨٥) .

(٥) والوقف على هذا التقدير : تام عند يعقوب ، كما ذكره النحاس ، وحسن عند الداني ، وصالح عند الأنصاوي ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٧) ، والمكتفى (١٩٢ ، ١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٦) د : [وعطف] .

(٧) بعدها في د : [للعطف] .

وانظر : المراجع السابقة .

(٨) وهو كاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر : المكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

﴿ والمؤمنون - ٢٨٥ - ط ﴾ [1] .[﴿ ورسله - ٢٨٥ - ط ﴾ لحق[2] الحذف ، أي : تقولون لا نفرق] [3] . ﴿ من رسله - ٢٨٥ - ج ﴾ [4] . ﴿ إلا وسعها - ٢٨٦ - ط ﴾ [5] . ﴿ ما كسبت -

---

(١) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وتام عند الأخفش سعيد كما ذكره النحاس ، وقد رجح أنه أولى من الوقف على : ﴿ من ربه ﴾ .

أما الداني فذكر أنه كاف ، وقال الأشموني : تام ان رفع : ﴿ والمؤمنون ﴾ بالفاعلية عطفا على الرسول .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، والقطع (٢٠٨) ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٢) د : [ألحق] بزيادة الهمزة ، وهو تصحيف .

(٣) ما بين المعقوفين من : د .

والوقف على هذا التقدير : حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني .

وكاف عند الداني ، وذكر النحاس أنه وقف عند أبي حاتم على هذا التقدير أيضا .

انظر : الإيضاح ١ /٥٥٩ ، ٥٦٠ ، والقطع (٢٠٨) ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٤) المثبت : [(من رسله) ج] من : ب ، ج .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٦٠ ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) .

(٥) وهو صالح عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

٢٨٦ - ط ﴾[1] . ﴿ ماكتسبت - ٢٨٦ - ط ﴾[2] .

﴿ أو أخطأنا - ٢٨٦ - ج ﴾[3] . ﴿ من قبلنـا - ٢٨٦ -

---

(١) المثبت : [(ما كسبت) ط] من : د .

والذي أراه أنه جائز للعطف .

والنص على أنه مطلق يظهر أنه خطأ من الناسخ ، والله أعلم .

والوقف هنا جائز عند الأنصاري ، وصالح عند الأشموني .

انظر : المقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٢) د : [(ما اكتسبت) ط] غير مثبت .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٦٠ ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

وقال النحاس في القطع (٢٠٩) :

[قال الأخفش : وأما قوله جل وعز : ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ فإن التمام فيه : ﴿ وعليها ما اكتسبت ﴾ ، وهو مذهب محمد بن جرير ، لأنه قال : التقدير : قولوا : ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾] .

وانظر : تفسير الطبري ٦ /١٣٢ .

(٣) وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر : الإيضاح ١ /٥٦٠ ، والقطع (٢٠٩) ، والمكتفى (١٩٣ ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

ج ﴾ [1] لأن النداء [لابتداء الدعاء] [2] ، ولكن الواو [3] لعطف [4] السؤال على السؤال ، وتؤذن بأن كلمة [5] ﴿ ربنا ﴾ تكرار . ﴿ لنا به - ٢٨٦ - ج ﴾ [6] . ﴿ واعف عنا - ٢٨٦ ﴾ وقف [7] . ﴿ واغفر

---

(١) انظر : الهامش السابق .

(٢) ب ، ج ، د : [للابتداء] .

(٣) في : ﴿ ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ .

(٤) أ ، ج ، د : [تعطف] .

(٥) ج : [كلمة] ساقطة .

(٦) د : علامة الوقف غير واضحة .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأشموني . وكاف عند النحاس والداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ١ /٥٦٠ ، والقطع (٢٠٩) ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٧) المثبت : [وقف] من : أ ، وفي ب : [وقفة ط] ، وفي د : [وقفة] .

والذي يظهر لي أن الوقف هنا جائز للعطف ، ولدلالة ما بعده .

وهو كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٩) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

لنا - ٢٨٦ - ج﴾[١] كذلك[٢] . **﴿وارحمنا - ٢٨٦﴾** كذلك[٣] للتفصيل[٤] بين أنواع المقاصد والاعتراف بأن أطماعنا[٥] غير واحد .

---

(١) أ ، ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) ب : [كذلك] ساقطة .

والوقف هنا كاف عند النحاس ، ومفهوم عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٩) ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٣) والوقف هنا كاف عند النحاس والداني ، وصالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٠٩) ، والمكتفى (١٩٣) ، والمقصد (٦٨) ، والمنار (٦٨) .

(٤) د : [لتفصيل] .

(٥) ب : [أطاعنا] وهو تصحيف ، وفي د : [أطعمنا] .

سورة آل عمران
[مائتا آية ، وهي مدنية] (١)
بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ الم - ١ - ج ﴾ (٢) كوفي] (٣) مختلف ، فان غير الأعشى(٤)

---

(١) ما بين المعقوفتين من : ب ، وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ حيث قال : [مائتان آية] .

وهذا العد باتفاق ، انظر : جمال القراء ١ /٢٠١ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /١٥٨ ، وبشير اليسر (٧٢) . ٠

(٢) ج ،د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ب : [﴿ الم ﴾ كوفي ط] .

(٤) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الأعشي التميمي الكوفي ، قرأ على أبي بكر شعبة بن عياش ، وكان أجل من قرأ عليه ، تصدر للإقراء بالكوفة ، فقرأ عليه أبو جعفر محمد بن غالب الصيرفي ، وأبو جعفر محمد بن حبيب الشموني ، وجماعة ، وأخذ عنه الحروف جماعة ، منهم أحمد بن جبير ، وخلف بن هشام ، توفي في حدود المائتين .

انظر : معرفة القراء الكبار ١ /١٣١ ، وغاية النهاية ٢ /٣٩٠ .

والبرجمي[1] يصلون[2] .

﴿ إلا هو - ٢ - لا ﴾ [3] لأن قوله ﴿ الحي القيوم ﴾ [4] بدل[5]

---

(١) ج : [البرجمن] . وفي د : [البرجمت] وهما تصحيف .

والبرجمي هو : عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي ، أبو صالح الكوفي ، مقرئ ثقة قرأ على أبي بكر بن عياش ، ثم على أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر ، وقرأ عليه جماعة منهم جعفر بن عنبسة ، وإسماعيل بن أبي علي الخياط ، وقد روى عن جماعة ، وحدث عنه آخرون ، توفي سنة ثلاثين ومائتين . انظر : معرفة القراء الكبار ١ /١٦٦ ، وغاية النهاية ١ /٣٦٠ ، ٣٦١ .

(٢) قال ابن مهران في الغاية (١٢٣) : [﴿ الم . الله ﴾ مقطوع الأعشى والبرجمي] . اهـ .

وقال مكي في التبصرة (٤٥٥) : [أجمع القراء على وصل الألف من ﴿ الم ﴾ ﴿ الله ﴾ أعني من اسم الله جل ذكره ، إلا ما روي عن أبي بكر عن عاصم أنه قطع ، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر . .] .

وانظر : معاني القرآن للفراء : ١ /٩ ، والسبعة : ٢٠٠ ، وإعراب القرآن للنحاس ١ /٣٠٧ ، والكشف : ١ /٣٣٤ ، والكشاف ١ /٤١٠ ، والبحر المحيط ٢ /٣٧٤ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ لدلالة ما بعده عليه .

(٤) أ : [﴿ الحي القيوم ﴾] وهو خطأ ، لأنه أراد هنا ذكر إعرابها ، وسيأتي بعد هذا ذكر نوع الوقف عليها .

(٥) ج : [بدل] ساقطة .

الضمير[1] . ﴿ القيوم – ٢ – ط ﴾ [2] . ﴿ الفرقان – ٤ – ط ﴾ . ﴿ شديد – ٤ – ط ﴾ . ﴿ في السماء – ٥ – ط ﴾ . ﴿ يشاء – ٦ – ط ﴾ .

﴿ متشابهات – ٧ – ط ﴾ لاستئناف تفصيل[3] . ﴿ وابتغاء تأويله – ٧ – ج ﴾ لأن الواو يصلح استئنافا ، والحال أليق . ﴿ إلا الله – ٧ – م ﴾ في[مذهب أهل] [4] السنة والجماعة ، لأنه لو وصل فهم أن الراسخين[5] يعلمون تأويل المتشابه[6] كما يعلمه الله [وهذا ليس بصحيح] [7] بل المذهب أن شرط[8] الإيمان بالقرآن العمل بمحكمه[9] ، والتسليم لمتشابهه .

---

(١) قال ابن الأنباري في البيان في غريب إعراب القرآن ١ /١٦٨ : [و﴿ الحي القيوم ﴾ مرفوعان ، وذلك من ثلاثة أوجه : **الأول** : أن يكونا مرفوعين على الوصف لله تعالى ، **والثاني** : على البدل من ﴿ هو ﴾ . **والثالث** : على تقدير مبتدأ] . أهـ . وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٠٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠٦ .

(٢) أ : [﴿ القيوم ﴾ ط] غير مثبتة ، وقد ذكرت قبل في غير موضعها .

(٣) ب : [وتفصيل] .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

(٥) ب : [الراسخون] وذلك على سبيل الحكاية للآية .

(٦) ب : [التشابه] .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب .

(٨) ب ، ح : [الشرط] .

(٩) أ ، ح : [بحكمه] وهو تصحيف ، وفي ب : [لمحكمه] .

﴿ والراسخون ﴾ مبتدأ ثناء من الله عليهم بالايمان[على التسليم] [١] بأن الكل [من عند الله] [٢] . ومن جعل المتشابه غير صفات الله تعالى

---

(١) ح : ما بين المعقوفين بياض .
(٢) المثبت من : د ، وفي بقية النسخ : [من عنده] .

وقد رجح هذا القول الإمام الطبري في تفسيره ٦ /٢٠١ ، ٢٠٤ .

أما ابن عطية فقد فصل القول في تفسيره ٣ /٢١ ، ٢٢و فقال : [وهذه المسألة إذا تؤملت قرب الخلاف فيها من الاتفاق] . ثم قال :

[والمتشابه يتنوع ، فمنه ما لا يعلم البتة كأمر الروح ، ومنه ما يحمل على وجوه في اللغة ومناح في كلام العرب ، فيتأول تأويله المستقيم ، ويزال ما فيه مما عسى أن يتعلق به تأويل غير مستقيم ، كقوله في عيسى : ﴿ وروح منه ﴾ إلى غير ذلك ، ولا يسمى أحد راسخا إلا بأن يعلم من هذا النوع كثيرا بحسب ما قدر له ، وإلا فمن لا يعلم سوى المحكم فليس يسمى راسخا .

وقوله تعالى : ﴿ وما يعلم تأويله ﴾ الضمير عائد على جميع متشابه القرآن ، وهو نوعان كما ذكرنا ، فقوله : ﴿ إلا الله ﴾ مقتض ببديهة العقل أنه يعلمه على الكمال والاستيفاء ، يعلم نوعيه جميعا ، فإن جعلنا قوله : ﴿ والراسخون ﴾ عطفا على اسم الله تعالى ، فالمعنى ادخالهم في علم التأويل ، لا على الكمال ، بل علمهم إنما هو في النوع الثاني من المتشابه ، وبديهة العقل تقضي بهذا . .] .

ثم قال : [فالمعنى : وما يعلم تأويل المتشابه إلا الله والراسخون ، كل بقدره ، وما يصلح له] .

ثم قال : [فالمعنى : ﴿ وما يعلم تأويله ﴾ على الاستيفاء إلا الله ، والقوم الذين يعلمون منه ما يمكن أن يعلم يقولون في جميعه ﴿ آمنا به كل من عند ربنا ﴾ . وهذا القدر هو الذي تعاطى ابن عباس رضى الله عنه ، وهو ترجمان القرآن ، ولا يتأول عليه أنه علم وقت الساعة ، وأمر الروح ، وما شاكله] . =

ذاتا وفعلا[1] من الأحكام التي يدخلها القياس والتأويل بالرأي وجعل المحكمات الأصول المنصوص[2] المجمع عليها فعطف قوله ﴿ والراسخون ﴾ على اسم الله ، وجعل ﴿ يقولون ﴾ حالا لهم ، ساغ له أن لا يقف [على ﴿ إلا الله ﴾] [3] لكن [الأصوب الأحق] [4] الوقف ، لأن التوكيد بالنفي في الابتداء ، وتخصيص أسم الله بالاستثناء[5] يقتضي أنه مما لا يشاركه في علمه سواه ، فلا يجوز العطف على قوله ﴿ إلا الله ﴾ كما على لا اله الا الله[6] ﴿ آمنا به - ٧ - لا ﴾ لأن قوله ﴿ كل من عند ربنا ﴾ من مقولهم ، فان التسليم من تمام[7] الإيمان .

﴿ من عند ربنا - ٧ - ج ﴾ لاحتمال أن ما بعده من [8] مقولهم ، والأظهر أنه ابتداء تنبيه على الاتعاظ من الله تعالى . ﴿ رحمة - ٨ -

---

= وهذا القول هو الذي يظهر لي ، وعليه فلا يلزم الوقف على : ﴿ إلا الله ﴾ . والله أعلم .

وانظر : تفسير القرطبي ٤ /١٦ -١٨ ، والبحر المحيط ٢ /٣٨٤، ٣٨٥ ، وتفسير ابن كثير ١ /٣٤٦، ٣٤٧ ، ومنار الهدى (٧٠) .

(١) ج : [وبعد] وهو تصحيف .
(٢) ج : [النصوص] وهو خطأ .
(٣) ج : [إلا على الله] وهو خطأ .
(٤) ب ، ج : [الأحق الأصوب] .
(٥) ج : [بالاستئناف] وهو تصحيف .
(٦) ب : ورد بعد لفظ الجلالة زيادة من الناسخ تأتي بعد ، وهي [تمام الإيمان] .
(٧) ج : [علم] .
(٨) أ ، ح ، د : [من] ساقطة .

ج ﴾ [1] للابتداء[2] بان ، ولاحتمال لام التعليل ، أو فاء التعقيب للتسبيب .

﴿ لا ريب فيه - ٩ - ط ﴾ . **﴿ شيئا - ١٠ - ط ﴾** . **﴿ النار - ١٠ - لا ﴾** لتعلق كاف التشبيه[3] . **﴿ فرعون - ١١ - لا ﴾** لعطف المفرد[4] . **﴿ من قبلهم - ١١ - ط ﴾** . **﴿ بآياتنا - ١١ -ج ﴾** للعدول مع فاء التعقيب . **﴿ بذنوبهم - ١١ - ط ﴾** . **﴿ جهنم - ١٢ - ط ﴾** [5] . **﴿ التقتا - ١٣ - ط ﴾** لأن التقدير منهما فئة[أو احداهما فئة] [6] . **﴿ العين - ١٣ - ط ﴾** . **﴿ من يشاء - ١٣ - ط ﴾** .

---

(١) أ : علامة الوقف غير واضحة .

(٢) ب : [لابتداء] .

(٣) وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /١٩٢ ، حيث قال : [الكاف في : ﴿ **كدأب** ﴾ في موضعها وجهان : الرفع ، والنصب ، **فالرفع** : على أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، وتقديره : دأبهم كدأب آل فرعون .

والنصب : على أن يكون متعلقا بفعل دل عليه ما قبله ، وهو قوله : (وأولئك هم وقود النار كدأب آل فرعون) أي : يتوقدون توقد آل فرعون .

وقال الفراء : تقديره : كفرت العرب كفرا ككفر آل فرعون] . أهـ .

ومعلوم أن مراد المؤلف الوجه الثاني ، وهو النصب ، لذكره عدم الوقف على : (النار) .

وانظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٥ .

(٤) أي أنه عطف مفرد على مفرد ، وليس عطف جملة ، فعطف : **﴿ والذين من قبلهم ﴾** على **﴿ آل فرعون ﴾** . انظر : البيان ١ /١٩٢ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٥ .

(٥) ب : علامة الوقف : [ط ، ح] . وفي : ح : علامة الوقف : [ج] .

(٦) ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ والحرث – ١٤ – ط ﴾ ﴿ الدنيا – ١٤ – ج ﴾ وان اتفقت الجملتان ، ولكن للفصل بين النقيضين[١] ، والتعرض للتفكر[٢] بينهما .

﴿ من ذلكم – ١٥ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الاخبار . ﴿ من الله – ١٥ – ط ﴾ . ﴿ بالعباد – ١٥ – ج ﴾ [٣] للآية على جعل ﴿ الذين ﴾ [خبر لمبتدأ محذوف] [٤] أي : هم الذين ، أو مدحا ، أي[٥] أعني الذين ، ولجواز[٦] أنه نعت للعباد[٧] . ﴿ النار – ١٦ – ج ﴾ لأن ﴿ الصابرين ﴾ يصلح بدلا للذين ، والوقف أجوز على جعله نصبا[٨] على المدح ، وتقديره كما ذكر[٩] بدلالة تتابع الأثنية[١٠].

---

(١) د : [النقضين] .
(٢) ح : [المتفكر] وهو تصحيف .
(٣) د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) المثبت من : ح ، وفي بقية النسخ : [خبر محذوف] .
(٥) د : [على] وهو خطأ .
(٧) ب : [ويجوز] .
(٨) أ ، ب : [العباد] .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٣٠ ، والبيان في غريب اعراب القرآن ١ /١٩٤ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٨ ، والبحر ٢ /٤٠٠ .

(٩) أ : [نعتا] وهو تصحيف .
(١٠) د : [ذكرنا] وما أثبتناه لموافقة ما تقدم في جميع النسخ .

وقد ذكر في بيان الوقف على : ﴿ بالعباد ﴾ الآية الخامسة عشر .

(١١) ب : [الآبنية] وهو تصحيف ، لأن المراد ذكر الثناء اللاحق بعد الثناء السابق

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٣٠ ، والبيان ١ /١٩٤ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٨ .

﴿ إلا هو - ١٨ - لا ﴾ لعطف المفرد ،[١] [ولو وقف احترازا عن وهم دخول الملائكة وأولي العلم في الاستثناء والمشاركة في الألوهية كان بعيداً] [٢] . ﴿ بالقسط - ١٨ - ط ﴾ .

﴿ الحكيم - ١٨ - ط ﴾ إلا لمن قرأ ﴿ أن الدين ﴾ بالفتح على البدل من ﴿ أنه ﴾ [٣] . ﴿ الإسلام - ١٩ - ط ﴾ [٤] . ﴿ بينهم - ١٩ - ط ﴾ لإطلاق حكم غير مخصوص بما قبله . ﴿ ومن اتبعن - ٢٠ - ط ﴾ لابتداء أمر[٥] يشمل[٦] أهل الكتاب والعرب[٧] ، والأول مختص بأهل الكتاب ، فلم يكن الثاني من جملة جزاء الشرط . ﴿ ءأسلمتم - ٢٠ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الشرط . ﴿ اهتدوا - ٢٠ - ج ﴾ لابتداء شرط[٨] آخر مع العطف .

---

(١) أي أنه عطف مفرد على مفرد ، وليس عطف جملة على جملة ، فعطف : ﴿ والملائكة وأولو العلم ﴾ على لفظ الجلالة في قوله تعالى : ﴿ شهد الله ﴾ .
(٢) ما بين المعقوفين من : د .
(٣) قرأ الكسائي بفتح الهمزة ، وكسرها الباقون . انظر : السبعة لابن مجاهد (٢٠٢) ، والتبصرة (٤٥٦) ، والكشف ١ /٣٣٨ ، والتيسير (٨٧) ، والغاية لابن مهران (١٢٣، ١٢٤) ، والمهذب ١ /١١٦ ، والبيان ١ /١٩٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٩ .
(٤) المثبت : [﴿ الإسلام ﴾ ط] من : أ .
(٥) ح : [لمن] وهو تصحيف .
(٦) ب : [يشتمل على] .
(٧) ح : [والمعرب] وهو تصحيف .
(٨) أ : [بشرط] ، وفي ب : [الشرط] .

﴿ البلاغ - ٢٠ - ط ﴾ . ﴿ بغير حق - ٢١ - ز ﴾ لمن قرأ : ويقاتلون ، لعدول المعنى عن قوله : ﴿ ويقتلون ﴾[١] من الناس - ٢١ - لا ﴾ لأن ما بعده خبر ان ، والفاء لابهام المقرب[٢] إلى الشرط[٣] . ﴿ في الدنيا والآخرة - ٢٢ - ز ﴾ [٤] للابتداء بالنفي مع اتحاد المقصود . ﴿ معدودات - ٢٤ - ص ﴾ لأن الواو للعطف[٥] أو الحال[٦] ، أي : وقد غرهم ، تقديره[٧] قالوا مغرورين[٨] . ﴿ ممن تشاء - ٢٦ - ز ﴾ لتناهي الجملتين المتضادتين معنى إلى جملتين[٩] مثلهما[١٠] .

---

(١) قال مكي في التبصرة : (٤٥٦، ٤٥٧) : [قرأ حمزة : ﴿ ويقاتلون الذين ﴾ بألف وضم الياء من القتال ، وقرأ الباقون : ﴿ ويقتلون ﴾ بغير ألف ، من القتل ، وفتح الياء] . أهـ . وانظر : الكشف ١ /٣٣٨ ، والتيسير (٨٧) .

(٢) د : [التقريب] .

(٣) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٣١، ١٣٢ ، والبيان ١ /١٩٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٢٩ ، وانظر أيضا : البحر ٢ /٤١٤ ، حيث قال : [وهذه الجملة هي خبر إن ، ودخلت الفاء لما يتضمن الموصول من معنى اسم الشرط] . ثم قال : [الصحيح جواز دخول الفاء في خبر إن إذا كان اسمها مضمنا معنى الشرط] .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، لدلالة ما بعده عليه .

(٥) ب : [العطف] .

(٦) ب ، د : [والحال] .

(٧) ب : [تقديرهم] .

(٨) وهو صالح عند الأشموني ، لما ذكره المؤلف . انظر : منار الهدى (٧٣) .

(٩) ب ، د : [الجملتين] .

(١٠) د : [مثلها] .

﴿ وتذل من تشاء – ٢٦ – ط ﴾﴿ الخير – ٢٦ – ط ﴾ ﴿ في الليل – ٢٧ – ز ﴾ للفصل بين الجملتين المتضادتين ﴿ من الحي – ٢٧ – ز ﴾ لعطف المتفقتين واطلاق هذه الجملة عن الأولين . ﴿ المؤمنين – ٢٨ – ج ﴾ [للشرط والعطف] [١] . ﴿ تقاة – ٢٨ – ط ﴾ ﴿ نفسه – ٢٨ – ط ﴾ ﴿ يعلمه الله – ٢٩ – ط ﴾ .﴿ وما في الأرض – ٢٩ – ط ﴾ . ﴿ محضرا – ٣٠ – ج ﴾ [٢] والأجوز [٣] أن يوقف [٤] على ﴿ سوء ﴾ تقديره وما عملت [٥] من سوء [٦] كذلك ، لأن السوء يوجد محضرا كالخير ، و﴿ تود ﴾ مستأنف ، لأن صاحب الخير يود لو لم يره من خجل الحياء ، كما أن صاحب السوء من وجل الجزاء . والضمير المتحد عائد إلى [٧] ﴿ ما ﴾ أو إلى [٨] جنس العمل [٩] . ﴿ بعيدا – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ نفسه – ٣٠ – ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : د .

(٢) د : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٣) ح : [الأجوز] .

(٤) ج : [يقف] .

(٥) د : [وما عمل] .

(٦) أ : [من سوء ، ج] بإثبات علامة الوقف ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما سبق وهو قوله : [تقديره] فهو لم يذكرها على أنها آية ، وإنما ذكرها لبيان المقدر .

(٧) ح : [على إلا] وهو تصحيف .

(٨) ب : [أو وإلى] بزيادة واو . وفي د : [وإلى] بسقوط الهمزة الأولى .

(٩) وضح هذا النحاس في القطع (٢٢٠) ، حيث قال : [قال الأخفش : « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرًا » التمام فيه : « أمدا بعيدا » ، قال نافع : « محضرا » تم ، ثم قال : « وما عملت من سوء » تام . قال ابو جعفر : « إن جعلت وما عملت من سوء » عطفا على : « ما » الأولى ، وجعلت : « تود » في موضع نصب =

﴿ ذنوبكم - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ والرسول - ٣٢ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ العالمين - ٣٣ - لا ﴾ لأن ﴿ ذرية ﴾ نصب على البدل من ﴿ آدم ﴾ ومن بعده[1] . ﴿ من بعض - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ عليم - ٣٤ - ج ﴾[2] . للآية على تقدير : واذكر اذ ، ولاحتمال[3] أن اذ متعلق[4] بالوصفين[5] أي : سمع[6] دعاءها ، وعلم رجاءها ، حين

= على الحال ، فالتمام : « أمدا بعيدا » كما قال الأخفش . وإن جعلت « ما » في موضع رفع بالابتداء ، و« تود » في موضع رفع على الخبر ، فالوقف « محضرا » ، وإن جعلت : « ما » الثانية في موضع نصب عطفا على « ما » الأولى ، و« تود » مستأنفا ، فالوقف « وما عملت من سوء » ، والقطع البين : « أمدا بعيدا »] .

انظر : منار الهدى (٧٥) .

(١) وضح هذا العكبري في إملائه ١ /١٣١ حيث قال في اعراب « ذرية » : [فأما نصبها فعلى البدل من نوح ، وما عطف عليه من الاسماء ، ولا يجوز أن يكون بدلا من « آدم » لأنه ليس بذرية ، ويجوز أن يكون حالا منهم أيضا ، والعامل فيها « اصطفى »] .

وانظر : منار الهدى (٧٥) .

(٢) ب : علامة الوقف [ط ج] وهو خطأ لدلالة ما بعده .

(٣) أ : [لاحتمال] بسقوط الواو .

(٤) ب : [يتعلق] .

(٥) وهما : ﴿ سميع عليم ﴾ .

(٦) أ : [يسمع] .

قالت[1] . ﴿ مني - ٣٥ - ج ﴾ للابتداء[2] بإن ، ولجواز تقديره : [لأنك أو فانك] [3] ﴿ أنثى - ٣٦ - ط ﴾ [4] . إلا لمن قرأ : ﴿ **بما وضعت** ﴾ بالرفع[5] لأنه[6] يجعلها من كلامها .

﴿ **بما وضعت** - ٣٦ - ط ﴾ بجزم التاء أو رفعها[على القراءتين] [7] . ﴿ **كالأنثى** - ٣٦ - ج ﴾ للابتداء [8] بإن ، ولاحتمال أن قوله : ﴿ **وليس الذكر كالأنثى** ﴾ على قراءة : ﴿ **وضعت** ﴾ بالرفع من قولها متصل متسق[9] بعض [الكلام ببعض] [10] . ﴿ **حسنا** - ٣٧ -

---

(١) وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /٢٠٠ ، حيث قال : [قوله تعالى : ﴿ إذ قالت امرأة عمران ﴾ إذ ، منصوب ، وبما يتعلق به ؟ وجهان : أحدهما : أن يكون متعلقا بفعل مقدر ، وتقديره : اذكر يا محمد إذ قالت . والثاني : أن يكون متعلقا بقوله : ﴿ سميع عليم ﴾ وتقديره : والله سميع عليم حين قالت] .

وانظر : مشكل اعراب القرآن ١ /١٣٥ ، ومنار الهدى (٧٥ -٧٦) .

(٢) أ : [لابتداء] .

(٣) أ : [فإنك أو لأنك] .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط ج] .

(٥) أ : [بالرفع] ساقطة .

والرفع قراءة أبي بكر ، وابن عامر ، أما الباقون فقرأوا بفتح العين وإسكان التاء .

انظر : التبصرة (٤٥٧، ٤٥٨) والتيسير (٨٧) .

(٦) أ : [لأن] .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب .

وانظر المرجعين السابقين .

(٨) أ : [لابتداء] .

(٩) ب : [يتسق] .

(١٠) ح : ما بين المعقوفين مكرر .

ص ﴾ لمن قرأ ﴿ وكفلها ﴾ مخففا[1] لتبدل فاعله ، فإن[2] فان فاعل المخفف زكريا ، وفاعل[3] المشدد ضمير أسم[4] الرب[5] تعالى كما[6] في ﴿ أنبتها ﴾ . ﴿ زكريا – ٣٧ ﴾ [7] . ﴿ المحراب – ٣٧ – لا ﴾ لأن ﴿ وجد ﴾ جواب ﴿ كلما ﴾ . ﴿ رزقا – ٣٧ – ج ﴾ [8] لاتحاد فاعل الفعلين مع عدم العاطف[9] .

---

(١) قرأ بفتح الفاء خفيفة : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر .

وقرأ بتشديد الفاء مفتوحة : عاصم ، وحمزة ، والكسائي .

انظر : السبعة (٢٠٤ ، ٢٠٥) ، والتبصرة (٤٥٨) ، والتيسير (٨٧) ، وتفسير ابن عطية ٣ /٦٧ ، والمهذب ١ /١٢٠ .

والوقف هنا عند الأشموني حسن على قراءة التخفيف ، وليس بوقف على قراءة التشديد ، لنسق الفعل . انظر : المنار (٧٦) .

(٢) ب : [بأن] .

(٣) ح : [فاعل] بسقوط الواو .

(٤) د : [اهم] وهو تصحيف .

(٥) ب : [رب] ، وفي د : [لرب العالمين] .

(٦) ح : [كما] ساقطة .

(٧) المثبت : [(زكريا)] من : أ ، وعلامة الوقف غير واضحة ، فيحتمل أنها : [ط] أو [ج] .

والوقف هنا صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني . انظر : المقتصد (٧٦) والمنار (٧٦) .

(٨) وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني ، انظر المرجعين السابقين .

(٩) أ : [العطف] .

﴿ هذا - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ من عند الله - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ ربه - ٣٨ - ج ﴾ كما[١] ذكر في قوله : ﴿ رزقا ﴾ . ﴿ طيبة - ٣٨ - ج ﴾ للابتداء بان مع جواز تقدير[٢] لأنك أو فانك . ﴿ في المحراب - ٣٩ - لا ﴾ وأن قرىء [بالكسر[٣] لأن[٤]] من كسر جعل النداء بمعنى القول .

﴿ عاقر - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ آية - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ رمزا - ٤١ - ط ﴾ لاختلاف الجملتين مع وقوع العارض . ﴿ إليك - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ يكفل مريم - ٤٤ - ص ﴾ لعطف المتفقتين .﴿ منه - ٤٥ - ق ﴾ [٥] قد قيل لتذكير الضمير [في ﴿ اسمه ﴾ وتأنيث الكلمة] [٦] ولكن المراد من الكلمة الولد ، فلم يكن تأنيثا حقيقيا ، فالوجه[٧] أن لا يوقف إلى ﴿ الصالحين ﴾ لأن ﴿ وجيها ﴾ حاله ، وما بعده معطوف عليه ، على تقدير[٨] : وكائنا من المقربين [ومكلما وكائنا] [٩] من الصالحين .

---

(١) أ ، ب : [لما] والمثبت من بقية النسخ لموافقة ما ذكره المؤلف عند الوقف على قوله تعالى : ﴿ وقنا عذاب النار ﴾ من الآية السادسة عشر من هذه السورة .
(٢) أ : [التقدير] .
(٣) قرأ حمزة وابن عامر : ﴿ إن الله يبشرك بيحيى ﴾ بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون . انظر : التبصرة (٤٥٨) ، والتيسير (٨٧) .
(٤) ج : [بإن] .
(٥) علامة الوقف من : ب .
(٦) ما بين المعقوفين من : أ ، وفي بقية النسخ : [وتأنيث الكلمة في اسمه] .
(٧) أ : [والوجه] .
(٨) ب ، ج : [تقديره] .
(٩) ج : [أو مكلما أو كائنا] بزيادة الهمزة ، وهو خطأ .

﴿ بشر - ٤٧ - ط ﴾ . ﴿ ما يشاء - ٤٧ - ط ﴾ . ﴿ والإنجيل - ٤٨ - ج ﴾ لأن ﴿ ورسولا ﴾ يجوز أن يكون معطوفا على ﴿ ومن الصالحين ﴾ أو منصوبا بمحذوف ، أي : ويجعله رسولا[1] . والوقف[2] أجوز لتباعد العطف[3] . ﴿ من ربكم - ٤٩ - ج ﴾ لمن قرأ : ﴿ إني أخلق لكم ﴾ بالكسر[4] .

---

(١) انظر : مشكل اعراب القرآن ١ /١٤١ ، والبيان ١ /٢٠٤ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٣٥ .

(٢) د : [والعطف] وهو تصحيف .

(٣) د : [العطف] ساقطة .

(٤) قرا بها نافع ، وفتحها الباقون . انظر : التبصرة (٤٦٠) ، والتيسير (٨٨) .

وقد وضح الأشموني الوقف هنا فقال في المنار : (٧٨) : [﴿ من ربكم ﴾ كاف ، لمن قرأ : ﴿ إني أخلق ﴾ بكسر الهمزة ، وهو نافع على الاستئناف أو على التفسير ، فسر بهذه الجملة قوله ﴿ بآية ﴾ كأن قائلا قال : وما الآية ؟ فقال : إني أخلق . ونظيرها يأتي في قوله : ﴿ إن مثل عيسى عند الله ﴾ ، فجملة : ﴿ خلقه ﴾ مفسرة للمثل] .

ثم قال :[فالاستئناف يؤتى به تفسيرا لما قبله ، وليس بوقف لمن قرأ بفتحها بدلا من : ﴿ أني قد جئتكم ﴾ أو جعله في موضع خفض بدلا من ﴿ آية ﴾ بدل كل من كل ، إن أريد بالآية الجنس ، أو جعلت خبر مبتدأ محذوف ، أي : هي أني ، قوله : ﴿ أني ﴾ يجوز أن يكون في موضع رفع أو نصب أو جر على اختلاف المعاني ، وفتحها على إسقاط الخافض فموضعها جر ، أي : بأني] .

وانظر : القطع (٢٢٥) ، والمقصد (٧٨) ، ومشكل إعراب القرآن : (١ /١٤١ ،١٤٢) ، والبيان ١ /٢٠٤ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٣٥ .

﴿ بإذن الله – ٤٩ – ج ﴾ [١] . والثاني كذلك[٢] ، للتفصيل[٣] بين المعجزات .

﴿ تدخرون – ٤٩ – لا ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ في بيوتكم – ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ مؤمنين – ٤٩ – ج ﴾ للآية مع أن ﴿ مصدقا ﴾ عطف على ما قبله[٤] . ﴿ فاعبدوه – ٥١ – ط ﴾ . ﴿ إلى الله – ٥٢ – ط ﴾ . ﴿ أنصار الله – ٥٢ – ج ﴾ [٥] لأن ﴿ آمنا بالله ﴾ في نظم الاستئناف مع إمكان الحال تقديره : وقد آمنا . ﴿ آمنا بالله – ٥٢ ﴾ [٦] كذلك لانقطاع النظم مع اتحاد [٧] مقصود الكلام . ﴿ ومكر الله – ٥٤ – ط ﴾ .

---

(١) د : علامة الوقف [ط] .
(٢) مراد المؤلف رحمه الله تعالى : أنه يوقف أيضا وقفا جائزا على قوله تعالى : ﴿ وأحيي الموتى بإذن الله ﴾ .
(٣) أ ، د : [لتفضيل] ، ولعل الصواب : [للفصل] .
(٤) وضح هذا العكبري في إملائه : ١ /١٣٦ ، حيث قال : [قوله تعالى : ﴿ ومصدقا ﴾ حال معطوفة على قوله : ﴿ بآية ﴾ أي : جئتكم بآية ومصدقا لما بين يدي] .
(٥) د : علامة الوقف [ط] . والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وبما ذكره أبو السعود في تفسيره : ٢ /٤٢ ، حيث قال : ﴿ آمن بالله ﴾ استئناف جار مجرى العلة لما قبله ، فإن الإيمان به تعالى موجب لنصرة دينه والذب عن أوليائه والمحاربة مع أعدائه] . أهـ .

قلت : لعل صواب الجملة الأخيرة عند أبي السعود : ومحاربة أعدائه .
(٦) ب : علامة الوقف غير واضحة ، ويحتمل أنها : [ج] .
(٧) ب : [واتحاد] .

﴿ **القيامة – ٥٥ – ج** ﴾ لأن ثم لترتيب الأخبار . ﴿ **والآخرة – ٥٦ – ز** ﴾ للابتداء بالنفي مع أن النفي[(١)] تمام المقصود . ﴿ **أجورهم – ٥٧ – ط** ﴾ . ﴿ **كمثل آدم – ٥٩ – ط** ﴾ لأن الجملة لا يتصف بها المعرف[(٢)] . وقد تكلف من قال بجعل آدم بمعنى رجل فيوصف بالجملة . ثم لاوقف سوى رؤوس الآيات إلى قوله ﴿ **القصص الحق – ٦٢ – ج** ﴾ [(٣)] والوقف عليه جائز . ﴿ **إلا الله – ٦٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من دون الله – ٦٤ – ط** ﴾ لتناهي جملة[(٤)] وافية إلى ابتداء شرط . ﴿ **من بعده – ٦٥ – ط** ﴾ . ﴿ **ليس لكم به علم – ٦٦ – ط** ﴾ . ﴿ **مسلما – ٦٧ – ط** ﴾ ﴿ **والذين آمنوا – ٦٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لو يضلونكم – ٦٩ – ط** ﴾ .

---

(١) أ : [المنفي] ، وفي د : [المتقين] وهو تصحيف .

(٢) وضح هذا ابن الأنباري في البيان : ١ /٢٠٦ ، حيث قال :

[﴿ **خلقه من تراب** ﴾ جملة مفسرة للمثل ، وهي في موضع رفع لأنها خبر مبتدأ محذوف ، كأنه قيل : ما المثل ؟ فقال : خلقه من تراب ، أي : المثل خلقه من تراب ، ثم قال له كن فيكون ، ولا يجوز أن يكون وصفا لآدم ، لأن آدم معرفة ، والجملة لا تكون إلا نكرة ، والمعرفة لا توصف بالنكرة ، ولا يجوز أيضا أن يكون حالا ، لأن ﴿ **خلقه** ﴾ فعل ماض ، والفعل الماضي لا يكون حالا] . أهـ ..

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٣٧ ، وتفسير ابن عطية ٣ /١٠٩ ، والبحر ٢ /٤٧٨ .

(٣) د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ب : [الجملة] .

﴿ **يرجعون - ٧٢ - ج** ﴾ والوصل أجوز لأن وجه العطف أوضح[١] . ﴿ **دينكم - ٧٣ - ط** ﴾ . ﴿ **هدى الله - ٧٣ - لا** ﴾ لأن التقدير : ولا تصدقوا بأن يؤتي أحد مثل ما أوتيتم إلا لمن تبع دينكم ، وقوله : ﴿ **قل** ﴾ مع مقوله[٢] معترض[٣] . ومن قرأ : ﴿ **أن يؤتى** ﴾ [٤]

---

(١) د : [أجوز وأوضح] .

(٢) ب : [بقوله] وهو تصحيف .

(٣) وضح هذا الزمخشري في الكشاف ١ /٤٣٧ حيث قال :

[﴿ **ولا تؤمنوا** ﴾ متعلق بقوله : ﴿ **أن يؤتى أحد** ﴾ وما بينهما اعتراض ، أي : ولا تظهروا إيمانكم بأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم إلا لأهل دينكم دون غيرهم . أرادوا : أسروا تصديقكم بأن المسلمين قد أوتوا من كتب الله مثل ما أوتيتم ، ولا تفشوه إلا إلى أشياعكم وحدهم دون المسلمين ، لئلا يزيدهم ثباتا ، ودون المشركين لئلا يدعوهم إلى الإسلام . ﴿ **أو يحاجوكم عند ربكم** ﴾ عطف على ﴿ **أن يؤتى** ﴾ والضمير في ﴿ **يحاجوكم** ﴾ لأحد ، لأنه في معنى الجميع ، بمعنى : ولا تؤمنوا لغير اتباعكم أن المسلمين يحاجونكم يوم القيامة بالحق ، ويغالبونكم عند الله تعالى بالحجة] . اهـ . وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٤٤ ، والبيان ١ /٢٠٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٣٩ ، والبحر ٢ /٤٩٥ .

وقد نص على عدم الوقف هنا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٧٨، ٥٧٩ ، ووافقه الداني في المكتفى (٢٠٤) .

وانظر : القطع (٢٢٧، ٢٢٨) ، والمقصد (٨١) ، والمنار (٨١) .

(٤) ج : : [﴿ **أن يؤتى** ﴾] غير مثبتة .

مستفهما[1] وقف عليها[2] . ﴿ عند ربكم – ٧٣ – ط ﴾ . ﴿ بيد الله –

---

(١) أ : [مستفهم] .

قال الداني في التيسير (٨٩) : [ابن كثير : ﴿ أن يؤتى ﴾ بالمد على الاستفهام والباقون بغير مد على الخبر] . اهـ .

وانظر : السبعة (٢٠٧) ، والتبصرة (٤٦١ ، والكشف ١ /٣٤٧ .

وقد نسبها ابن الأنباري والنحاس إلى مجاهد . انظر : الايضاح ٢ /٥٧٨ ، والقطع (٢٢٨) .

(٢) أي على قوله تعالى : ﴿ هدى الله ﴾ .

وقد نص على هذا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٧٩ حيث قال :

[ومن قرأ : ﴿ أن يؤتى أحد ﴾ بالمد ، وقف على : ﴿ هدى الله ﴾ وابتدأ ﴿ أن يؤتى ﴾ على معنى : ألأن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم لا تؤمنون ، كما قال في سورة ﴿ ن ﴾ : ﴿ أن كان ذا مال وبنين ﴾ فمعناه : ألأن كان ذا مال وبنين يطيعه] .

ووافقه النحاس في القطع (٢٢٨) .

والاستفهام إنكار أو توبيخ من علماء اليهود لعامتهم ليتمسكوا بما هم عليه .

ومحل ﴿ أن ﴾ على الاستفهام رفع بالابتداء ، والخبر محذوف ، والتقدير : أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم تصدقونه ، ويجوز أن تكون في موضع نصب – وهو اختيار مكي – لأن استفهام عن الفعل ، فتضمر فعلا بين الألف وبين ﴿ أن ﴾ ، تقديره : أتذيعون أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ، وأتشيعون وأتذكرون ، ونحو هذا مما يدل عليه الإنكار الذي قصدوا إليه بلفظ الاستفهام ، ودل على قصدهم لهذا المعنى قوله تعالى عنهم فيما قالوا لأصحابهم : ﴿ أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ﴾

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٤٥ ، والكشف ١ /٣٤٧، ٣٤٨ ، والمكتفى (٢٠٣) .

٧٣ - ج ﴾ لأن﴿ **يؤتيه** ﴾ لا يتعلق بما قبله مع أن ضميري[١] فاعله ومفعوله عائدان إلى الله والفضل[٢] . ﴿ **من يشاء - ٧٣ - ط** ﴾ . ﴿ **عليم - ٧٣ - ج** ﴾ للآية ، [واحتمال ما بعده] [٣] الاستئناف[٤] والصفة . ﴿ **من يشاء - ٧٤ - ط** ﴾ . ﴿ **إليك - ٧٥ -** ﴾ الأولى ج ، لتضاد الجملتين معنى مع اتفاقهما لفظا . ﴿ **قائما - ٧٥ - ط** ﴾ .

﴿ **سبيل - ٧٥ - ج** ﴾ لأن الواو للاستئناف مع اتساق معنى الكلام . ﴿ **يزيكهم - ٧٧ - ص** ﴾ . ﴿ **وما هو من الكتاب - ٧٨ - ج** ﴾ لعطف المتفقتين مع وقوع العارض . ﴿ **وما هو من عند الله - ٧٨ - ج** ﴾ [٥] . ﴿ **تدرسون - ٧٩ - لا** ﴾ [٦] لمن قرأ[٧] ﴿ **ولا يأمركم** ﴾

---

(١) ج : [ضمير] .

(٢) وضح هذا العكبري في إملائه ١ /١٣٩ -١٤٠ ، حيث قال :

[﴿ **ويؤتيه من يشاء** ﴾ يجوز أن يكون مستأنفا ، وأن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو يؤتيه ، وأن يكون خبرا ثانيا] . أهـ .

ولم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري هنا وقفا ، أما الأشموني فذكر أن الوقف هنا كاف لما ذكره السجاوندي .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٧٩ ، والقطع (٢٢٨) ، والمكتفى (٢٠٤) ، والمقصد (٨٢) ، والمنار (٨٢) .

(٣) د : [واختلاف ما بعده واحتمال] فالعبارة فيها زيادة وتقديم وتأخير .

(٤) أ : [للاستئناف] .

(٥) أ : علامة الوقف [ط] . وما أثبتناه هو الصواب لعطف المتفقتين ، مع وقوع العارض .

(٦) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٧) ب : [لمن قرأ] ساقطة .

بالنصب عطفا على : ﴿ أن يؤتيه الله ﴾ [1] . ﴿ أربابا – ٨٠ – ط ﴾ . ﴿ ولتنصرنه – ٨١ – ط ﴾ . ﴿ إصري – ٨١ – ط ﴾ . ﴿أقررنا – ٨١ – ط ﴾ . ﴿ من ربهم – ٨٤ – ص ﴾ لأن ما بعده حال ، أي : آمنا غير مفرقين . ﴿ منهم – ٨٤ – ز ﴾ [2] لأن ما بعده يصلح مستأنفا أو حالا[3] بعد حال .

﴿ منه – ٨٥ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ البينات – ٨٦ – ط ﴾ . ﴿ أجمعين – ٨٧ – لا ﴾ لأن ﴿ خالدين ﴾ حال المفعول[4]

---

(١) وهي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة . وقرأ برفع الراء ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي .

انظر : السبعة (٢١٣) ، والتبصرة (٤٦٢) ، والتيسير (٨٩) .

وقال الأشموني في المنار (٨٣) :

[﴿ تدرسون ﴾ كاف على قراءة ﴿ ولا يأمركم ﴾ بالرفع ، وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفا على ﴿ أن يؤتيه الله ﴾ أي : ولا أن يأمركم ، ففاعل يأمركم في الرفع الله تعالى ، أي : ولا يأمركم الله ، وفي النصب البشر ، أي : ما كان لبشر أن يأمركم] . أهـ .

وانظر : البيان ١ /٢٠٨ .

(٢) ب : علامة الوقف : [ز ، ج] .

(٣) ح ، د : [حالا] بسقوط الهمزة .

(٤) ب : [المفعول] وهو تصحيف ، وفي د : [لمعطوف] وهو خطأ .

الجزاء[1] أو اللعنة[2] . ﴿ فيها - ٨٨ - ج ﴾ لأن ما بعده[3] يصلح مستأنفا أو حالا بعد حال[4] .

[غير مخففين][5] . ﴿ ينظرون - ٨٨ - لا ﴾ للاستثناء منهم[6] . ﴿ توبتهم - ٩٠ - ج ﴾ لعطف المختلفتين . ﴿ افتدى به - ٩١ - ط ﴾ . ﴿ تحبون - ٩٢ - ط ﴾ .﴿ تنزل التوارة - ٩٣ - ط ﴾ . ﴿ حنيفا - ٩٥ - ط ﴾ ﴿ للعاملين - ٩٦ - ج ﴾ للآية ، ولأن قوله : ﴿ فيه آيات ﴾ [7] يصلح حالا لمعنى[8] الفعل في[9] ﴿ هدى ﴾ ويصلح استئنافا[10].﴿ مقام إبراهيم - ٩٧ - ج ﴾ [للابتداء بالشرط][11] مع

---

(١) وهو : ﴿ أن عليهم . . . ﴾ فـ ﴿ خالدين ﴾ حال من المضمر المجرور في : ﴿ عليهم ﴾ .

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٥٠ ، والبيان ١ /٢١٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٣ .

(٢) أ : [أو للعنة] . وفي ب ، ح : [واللعنة] .

(٣) د : [ما بعده] غيرمثبتة .

(٤) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٥٠ ، والبيان ١ /٢١٢ .

(٥) ما بين المعقوفين من : د .

(٦) المثبت [منهم] من : ج .

والضمير في قوله : منهم ، يعود إلى المستثنى منه ، وهم الذين كفروا بعد إيمانهم .

(٧) د : [﴿ فيه آيات ﴾] غير مثبتة .

(٨) ب ، د : [بمعنى] .

(٩) ب : [في] ساقطة .

(١٠) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٤ ، والبحر ٣ /٨ .

(١١) ج : [لابتداء الشرط] .

الواو ، ولأن[1] الأمن من الآيات . ﴿ آمنا - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ سبيلا - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ بآيات الله - ٩٨ - ق ﴾ [2] قد قيل ، والوجه الوصل لأن الواو للحال[3] . ﴿ شهداء - ٩٩ - ط ﴾ .

﴿ رسوله - ١٠١ - ط ﴾ . لتناهي الاستفهام إلى الشرط . [﴿ تقاته - ١٠٢ ﴾ [4] . ﴿ جميعا - ١٠٣ - ﴾ [5]] [6] . ﴿ ولا تفرقوا - ١٠٣ - ص ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ إخوانا - ١٠٣ - ج ﴾

---

(١) أ ، د : [لأن] بسقوط الواو .

(٢) علامة الوقف من : ب .

(٣) انظر البحر ٣ /١٣ .

(٤) لم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٨١ ، والقطع (٢٣١) ، والمكتفى (٢٠٥) ، وهو صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني . انظر : المقصد (٨٥) ، والمنار (٨٥) .

(٥) لم يذكر ابن الأنباري والداني هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٨١ ، والمكتفى (٢٠٥) .

أما النحاس فذكر في القطع : (٢٣١) أن الوقف هنا تام عند نافع ، وكاف عند غيره للعطف .

وذكر الأنصاري في المقصد (٨٥) أنه صالح إن جعل الواو للاستئناف لا للعطف .

أما الأشموني فذكر في المنار (٨٥) أنه كاف على استئناف ما بعده ، ثم رجح أنه صالح لأن ما بعده معطوف على ما قبله .

(٦) ما بين المعقوفين من : ب ، وعلامة الوقف فيها غير واضحة .

لاحتمال الواو الحال والاستئناف . ﴿ منها - ١٠٣ - ط ﴾ ﴿ عن المنكر - ١٠٤ - ط ﴾ للعدول [من الأمر إلى الاخبار][1] . ﴿ البينات - ١٠٥ - ط ﴾ . ﴿ عظيم - ١٠٥ - لا ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ وتسود وجوه - ١٠٦ - ج ﴾[2] ﴿ اسودت وجوههم - ١٠٦ ﴾[3] وقفة[4] لأن التقدير : فيقال[5] لهم : أكفرتم[6] .

﴿ ففي رحمة الله - ١٠٧ - ط ﴾ . ﴿ بالحق - ١٠٨ - ط ﴾ . ﴿ وما في الأرض - ١٠٩ - ط ﴾. ﴿ وتؤمنون بالله - ١١٠ - ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : د .

(٢) ب ، ج : علامة الوقف : [ط] .

ولم يذكر ابن الأنباري في الايضاح ٢ /٥٨١، ٥٨٢ هنا وقفا .

أما النحاس في القطع (٢٣١) ، والداني في المكتفى (٢٠٥) فذكر أنه كاف .

وقد فصل الأنصاري في المقصد (٨٥) حيث قال : [﴿ وتسود وجوه ﴾ كاف إن لم يقف على ﴿ عظيم ﴾ وصالح إن وقف عليه] . اهـ .

وقال الأشموني في المنار (٨٥) :

[﴿ وتسود وجوه ﴾ كاف إن لم يوقف على : ﴿ عظيم ﴾ وجائز إن وقف عليه] . اهـ .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج] ، وفي ب : علامة الوقف : [قف] وهذا خلاف اصطلاح المؤلف .

والمثبت من : ج ، د : بدون علامة الوقف لدلالة ما بعده عليه .

(٤) أ : [وقف] .

(٥) أ : [فقال] .

(٦) انظر : البيان ١ /٢١٤ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٥ ، والبحر ٣ /٢٢ ، ٢٣ .

﴿ خيرا لهم – ١١٠ – ط ﴾ . ﴿ الفاسقون – ١١٠ ﴾ [1] قيل : لا وقف . [وعليه وقف] [2] لأن المعرف[3] لا يتصف[4] بالجملة[5] . ﴿ إلا أذى – ١١١ – ط ﴾ ﴿ يولوكم الأدبار – ١١١ ﴾ وقفة[6] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الاخبار ، أي[7] : ثم هم[8] لا ينصرون ، ولو كان عطفا

---

(١) أ : علامة الوقف : [ز] .

والمثبت من بقية النسخ بدون علامة وقف لدلالة ما بعده عليه .

ولم يذكر ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٢ ، والداني في المكتفى (٢٠٦) هنا وقفا .

أما النحاس في القطع (٢٣٢) والأنصاري في المقصد (٨٥) فذكرا أنه حسن ، وذكر الأشموني في المنار (٨٥) أنه كاف .

(٢) أ : [عليه] .

(٣) أ : [المعروف] وهو تصحيف .

(٤) ج : [يتصف] بسقوط [لا] .

(٥) قال ابن هشام في المغني ٢ /٤٧٨ : يقول المعربون علي سبيل التقريب : الجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف أحوال .

وتجدر الإشارة إلى أن جملة ﴿ لن يضروكم إلا أذى ﴾ مستأنفة ، وليست حالية ، لأنها مستقبلية .

انظر : البحر المحيط ٣ /٣٠ .

(٦) أ : [وقف] .

(٧) ج : [أي] ساقطة .

(٨) ب : [هم] ساقطة .

لكان ثم لا ينصروا[1] [مجزوما كما جـزم الجواب الشرط][2] .

﴿ والمسكنة - ١١٢ - ط ﴾ . ﴿ بغير حق - ١١٢ - ط ﴾ .

---

(١) ب : [لاينصرون] وهو خطأ .

(٢) ما بين المعقوفين من : د .

وقال ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٢ :

[﴿ يولوكم الأدبار ﴾ حسن غير تام ، لأن ﴿ ثم ﴾ تتعلق بما قبلها] . أهـ .

وقال النحاس في القطع (٢٣٢) :

[﴿ وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ﴾ قطع حسن ، الدليل على ذلك أن بعده : ﴿ ثم لا ينصرون ﴾ بالنون ، فهو منقطع مما قبله ، لأن ما قبله مجزوم] . أهـ .

وذكر الداني في المكتفى (٢٠٦) أن الوقف هنا كاف ، لأن ما بعده مستأنف .

وقال أبو حيان في البحر ٣ /٣١ :

[﴿ ثم لا ينصرون ﴾ هذا استئناف إخبار أنهم لا ينصرون أبدا ، ولم يشرك في الجزاء فيجزم ، لأنه ليس مرتبا على الشرط ، بل التولية مترتبة على المقاتلة ، والنصر منفي عنهم أبدا ، سواء قاتلوا أم لم يقاتلوا ، إذ منع النصر سببه الكفر ، فهي جملة معطوفة الشرط والجزاء ، كما أن جملة الشرط والجزاء معطوفة على : ﴿ لن يضروكم إلا أذى ﴾] .

ثم قال :

[و﴿ ثم ﴾ هنا ليست للمهلة في الزمان ، وإنما هي للتراخي في الاخبار ، فالاخبار بتوليهم في القتال وخذلانهم والظفر بهم أبهج وأسر للنفس ، ثم أخبر بعد ذلك بانتفاء النصر عنهم مطلقا] .

وانظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٦ .

﴿ **يعتدون - ١١٢** ﴾ قيل : لا وقف ، وعليه وقف[1] لأن ضمير ﴿ **ليسوا** ﴾ عائد[2] إلى قوله[3] : ﴿ **منهم المؤمنون** ﴾[4] لبيان الفصل[5] بين الفريقين[6] ، والذين عصوا واعتدوا أحد الفريقين . ﴿ **سواء - ١١٣ - ط** ﴾[7] ﴿ **وهم يسجدون - ١١٣** ﴾ قيل : لا وقف ، على جعل ﴿ **يؤمنون** ﴾ حالا لضمير[8] ﴿ **يسجدون** ﴾ . ولا يصح ، بل الايمان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أوصاف لهم مطلقة غير مختصة بحال السجود[9] . ﴿ **الخيرات - ١١٤ - ط** ﴾ . ﴿ **يكفروه - ١١٥ - ط** ﴾ . ﴿ **شيئا - ١١٦ - ط** ﴾ .

---

(١) أ ، ب : [الوقف] .

وهو كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٨٦) ، والمنار (٨٦) .

(٢) المثبت من : د ، وفي ب ، ح : [يعود] . وفي أ : ورد بعدها : [يعود] .

(٣) ب : [قولهم] وهو تصحيف .

(٤) قال أبو حيان في البحر ٣ /٣٣ :

[والواو في : ﴿ ليسوا ﴾ هي لأهل الكتاب السابق ذكرهم في قوله : ﴿ **ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون** ﴾] .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٥٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٦ .

(٥) ب : [المفصل] وهو تصحيف .

(٦) أ : ورد بعد قوله : [بين الفريقين] لفظة : [(سواء) ط] وهي مقدمة عن تأخير .

(٧) أ : [(سواء) ط] غير مثبتة ، وقد تقدمت في غير موضعها .

(٨) ب : [الضمير] .

(٩) قال أبو حيان في البحر ٣ /٣٥ :

[والظاهر في ﴿ **يؤمنون** ﴾ أن يكون صفة أي : تالية مؤمنة ، وجوزوا أن تكون =

﴿ النار - ١١٦ - ج ﴾ . ﴿ فأهلكته - ١١٧ - ط ﴾ . ﴿ خبالا - ١١٨ - ط ﴾ . ﴿ ماعنتم - ١١٨ - ج ﴾ للابتداء[١] بقد ، وإضمار واو الحال ، أي[٢] : وقد[٣] . [﴿ أفواههم - ١١٨ - ج ﴾ والوصل أجوز ، لأن الغرض بيان أن مستور بغضائهم أكبر من مظهرها][٤] .

﴿ أكبر - ١١٨ - ط ﴾ . ﴿ كله - ١١٩ - ج ﴾ [للعطف مع الحذف ، أي : وهم لا يؤمنون بكتابكم][٥] . ﴿ آمنا - ١١٩ ﴾[٦]

= الجملة مستأنفة ، أو في موضع الحال من الضمير في يسجدون ، وأن تكون بدلا من السجود ، قيل : لأن السجود بمعنى الإيمان] . اهـ .

وانظر : البيان ١ /٢١٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٦ .

(١) أ : [لابتداء] .

(٢) أ : [أي] ساقطة .

(٣) قال العكبري في إملائه ١ /١٤٧ :

[﴿ قد بدت البغضاء ﴾ حال أيضا ، ويجوز أن يكون مستأنفا] . أهـ .

والوقف هنا كاف عند النحاس والأنصاري .

انظر : القطع (٢٣٢) والمقصد (٨٦) .

وقال الأشموني في المنار (٨٧) :

[﴿ ما عنتم ﴾ حسن ، فما مصدرية ، أي : ودوا عنتكم ، أي : هم لا يكتفون ببغضكم حتى يصرحوا بذلك بأفواهم] . اهـ .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

وفي أ : [(أفواههم) ج ، والوصل أجوز] ، وفي ب : [(أفواههم) ج] .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) المثبت من : ح ، د : بدون علامة وقف ، لدلالة ما بعده عليه .

قد قيل ، والوصل أولى لأن المقصود[1] بيان تناقض حاليهم[2] في النفاق . ﴿ **من الغيظ – ١١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **بغيظكم – ١١٩ – ط** ﴾ .

﴿ **تسؤهم – ١٢٠** ﴾[3] قد يجوز لابتداء [شرط آخر][4] ، والوصل أجوز ، لأن المقصود بيان تضاد حاليهم . ﴿ **يفرحوا بها – ١٢٠ – ط** ﴾ لتناهي وصف الذم لهم[5] ، وابتداء شرط[6] على المؤمنين . ﴿ **شيئا – ١٢٠ – ط** ﴾ .﴿ **للقتال – ١٢١ – ط** ﴾ . ﴿ **عليم – ١٢١ – لا** ﴾ لأن ﴿ **إذ** ﴾ يتعلق بالوصفين ، أي : سمع ما أظهروا ، وعلم ما أضمروا[7] حين هموا[8] .

وفي أ : علامة الوقف : [ج] ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] .

(١) ب : ورد بعدها : [لعطف] ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٢) ب : [عاليهم] وهو تصحيف .

(٣) المثبت من ب ، ج ، د : بدون علامة وقف ، لدلالة ما بعده عليه .

وفي أ علامة الوقف غير واضحة .

(٤) د : [الشرط الآخر] .

(٥) د : [لهم] ساقطة .

(٦) د : [الشرط] .

(٧) أ : ورد بعدها : [أي] ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٨) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٥٦، ١٥٧ ، والبيان ١ /٢١٩ ، واعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٨ .

﴿ أن تفشلا - ١٢٢ - لا ﴾ [لأن الواو للحال] [1] . ﴿ وليهما - ١٢٢ - ط ﴾ . ﴿ أذلة - ١٢٣ - ج ﴾ للفاء . ﴿ منزلين - ١٢٤ - ط ﴾ لتمام المقول[2] . ﴿ بلى - ١٢٥ - لا ﴾ [3] لاتحاد المقول مع ما بعده . ﴿ قلوبكم به - ١٢٦ - ط ﴾ . ﴿ الحكيم - ١٢٦ - لا ﴾ لتعلق اللام بمعنى الفعل في النصر[4] . ﴿ وما في الأرض - ١٢٩ - ط ﴾ .

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وقد ذهب ابو حيان في البحر ٣ /٤٧ ، أن الواو للاستئناف .

أما الأشموني في المنار (٨٧) فقال :

[﴿ تفشلا ﴾ حسن على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعلت الواو بعده للحال] . أهـ .

(٢) وهو حسن عند الأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : المقصد (٨٧) ، والمنار (٨٧) .

أما النحاس في القطع (٢٣٣) فذكر عن نافع أن التمام : ﴿ منزلين بلى ﴾ .

وقال الداني في المكتفى (٢٠٧) : [﴿ منزلين . بلى ﴾ كاف] .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه ، ولما ذكره الأشموني في المنار (٨٧) حيث قال : [وما بعد ﴿ بلى ﴾ في صلته فلا يفصل بينهما ، ولا وقف من قوله : ﴿ بلى ﴾ إلى ﴿ مسومين ﴾ فلا يوقف على ﴿ فورهم ﴾ ولا على ﴿ هذا ﴾ ، لأن جواب الشرط لم يأت بعد ، وهو : ﴿ يمددكم ﴾ فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف] .

(٤) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٥٨ ، والبيان ١ /٢٢٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٤٩ .

﴿ ويعذب من يشاء - ١٢٩ - ط ﴾ . ﴿ مضاعفة - ١٣٠ - ص ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ تفلحون - ١٣٠ - ج ﴾ [(١)] للآية مع العطف . ﴿ للكافرين -١٣١ - ج ﴾ . ﴿ ترحمون - ١٣٢ - ج ﴾ ، ومن قرأ ﴿ سارعوا ﴾بغير واو[(٢)] فوقفه[(٣)] [على : ﴿ ترحمون ﴾] [(٤)] مطلق[(٥)] .

﴿ والأرض -١٣٣ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة لجنة[(٦)] أيضا ، أي : جنة واسعة[(٧)] معدة . ﴿ للمتقين - ١٣٣ - لا ﴾ لأن ﴿ الذين ينفقون ﴾ صفتهم[(٨)] . ﴿ عن الناس - ١٣٤ - ط ﴾ . ﴿ المحسنين - ١٣٤ - ج ﴾ لأن ﴿ والذين إذا فعلوا ﴾ يصلح مبتدأ ، وخبره ﴿ أولئك جزاؤهم مغفرة ﴾ فلا وقف على ﴿ يعلمون ﴾ [يصلح معطوفا[(٩)] ،

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) قرأ بها نافع وابن عامر ، وقرأ الباقون بالواو .

انظر : السبعة (٢١٦) ، والتبصرة (٤٦٤) ، والتيسير (٩٠) .

(٣) د : [فالوقف] .

(٤) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ ، ج .

(٥) د : [مطلقون] وهو تصحيف .

(٦) د : [الجنة] .

(٧) د : [وسعة] بسقوط الألف .

(٨) قال العكبري في إملائه ١ /١٤٩ : [قوله تعالى : ﴿ الذين ينفقون ﴾ يجوز أن يكون صفة للمتقين ، وأن يكون نصبا على اضمار أعني ، وأن يكون رفعا على اضمار : هم] .

(٩) قال العكبري في إملائه ١ /١٤٩ : [قوله تعالى : ﴿ والذين إذا فعلوا ﴾ يجوز أن يكون معطوفا على : ﴿ الذين ينفقون ﴾ في أوجهه الثلاثة ، ويجوز أن يكون مبتدأ ، ويكون : ﴿ أولئك ﴾ : مبتدأ ثانيا ، و ﴿ جزاؤهم ﴾ ثالثا ، و : ﴿ مغفرة ﴾ خبر الثالث ، والجميع خبر : ﴿ الذين ﴾] .

لأن : التائب من الذنب كمن لا ذنب له[1] ، فيوقف على يعلمون] [2] لينصرف عموم ﴿ **أولئك** ﴾ إلى المتقين السابقين منهم بعصمة الله[3] ، واللاحقين بهم برحمة الله . والوقف لطول الكلام على : ﴿ **لذنوبهم** – **١٣٥** – ص ﴾ [4] للابتداء بالاستفهام ، وعلى : ﴿ **إلا الله** –

---

(١) وهذا حديث أخرجه ابن ماجة في سننه ٢ / ١٤ ، كتاب الزهد ، الباب (٣٠) ، الحديث : (٤٢٥٠) .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١٥٢) : [حديث : ﴿ **التائب من الذنب كمن لا ذنب له** ﴾ . ابن ماجه والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب ، من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، رفعه بهذا ، ورجاله ثقات ، بل حسنه شيخنا * يعنى لشواهده ، وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه] .

وانظر : تمييز الطيب من الخبيث (٦٤) ، والكنز الثمين (٢٣٦) .

(٢) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) د : لفظ الجلالة غير مثبت .

(٤) علامة الوقف من : أ ، وساقطة في بقية النسخ .

وما أثبتناه لدلالة قوله قبل : [لطول الكلام] .

وهو وقف حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٨٥ ، والمكتفى (٢١٠) ، والمقصد (٨٨) .

وقال الأشموني في المنار (٨٨) : [﴿ **لذنوبهم** ﴾ حسن ، وقيل : كاف ، للابتداء بالاستفهام] .

---

* هو : الحافظ ابن حجر .

١٣٥ ﴾ (١) لاعتراض الاستفهام ، ولزوم الجواب بأن يقول الروح : لا أحد يغفر الذنوب الا أنت . ﴿ **خالدين فيها – ١٣٦ – ط** ﴾ .

﴿ **العاملين – ١٣٦ – ط** ﴾ تمام الكلام . ﴿ **سنن – ١٣٧ – لا** ﴾ لتعقيب(٢) الأمر بالاعتبار بعد الاخبار بالتبار(٣) . ﴿ **مثله – ١٤٠ – ط** ﴾ . ﴿ **بين الناس – ١٤٠ – ج** ﴾ (٤) لأن الواو مقحمة ، أو عاطفة على محذوف ، أي : ليعتبروا وليعلم(٥) . ﴿ **شهداء – ١٤٠ – ط** ﴾ .

---

(١) ذكر ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٥ ، أنه وقف حسن لتعلق ما بعده بقوله : ﴿ **ذكروا الله** ﴾ .

وقال النحاس في القطع (٢٣٥) : [﴿ **ومن يغفر الذنوب إلا الله** ﴾ عن نافع : تم ، وخولف في هذا لأن ما بعده متعلق بما قبله] .

(٢) ج ، د : [لتعقب] .

(٣) أ : [بالبيان] وهو معنى صحيح ، وما أثبتناه من بقية النسخ ، يشهد له قوله تعالى في سورة الفرقان : ﴿ **وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا** ﴾ .

قال ابن كثير في تفسيره ٣ /٣١٩ : [أي أهلكنا أهلاكا] .

وكذلك قوله تعالى في سورة نوح : ﴿ **ولا تزد الظالمين إلا تبارا** ﴾ .

قال ابن كثير في تفسيره ٤ /٤٢٨ : [قال السدي : إلا هلاكا ، وقال مجاهد : إلا خسارا ، أي في الدنيا والآخرة] .

وانظر : الدر المنثور ٦ /٢٥٩ ، ٨ /٢٩٥ .

(٤) د : علامة الوقف [ط] وما أثبتناه هو الصواب بدلالة ما بعده .

(٥) ب : [ويعلم] ، وفي د : [أو ليعلم] بزيادة الهمزة .

وقد وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /٢٢٢ حيث قال :

[﴿ **وليعلم الله الذين آمنوا** ﴾ في الواو وجهان : =

﴿ الظالمين ﴾ - ١٤٠ - لا ﴾ للعطف على ﴿ ليعلم ﴾ [1] . ﴿ أن تلقوه ﴾ - ١٤٣ - ص ﴾ [2] لطول الكلام[3] . ﴿ إلا رسول ﴾ - ١٤٤ -

---

= أحدهما : أن تكون عاطفة على فعل مقدر ، والتقدير : وتلك الأيام نداولها بين الناس لئلا يغتروا ، وليعلم الله الذين آمنوا .

والثاني : أن تكون زائدة ، وتقديره : وتلك الأيام نداولها بين الناس ليعلم الله .

والوجه الأول أوجه الوجهين] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٠ .

وقد ذهب الزمخشري في الكشاف ١ /٤٦٦ ، وأبو حيان في البحر ٣ /٦٣ ، إلى أنها عاطفة ، ولم يذكرا أنها زائدة ، وهذا هو الظاهر والله أعلم .

(١) نص عليه العكبري في إملائه ١ /١٥٠ حيث قال : [﴿ وليمحص ﴾ معطوف على : ﴿ وليعلم ﴾] . اهـ .

ولم يذكر ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٥ ، والداني في المكتفى (٢١٠) هنا وقفا .

أما النحاس في القطع (٢٣٥) ، والأنصاري في المقصد (٨٩) فذكرا أنه كاف ، أما الأشموني في المنار (٨٩) فذكر أنه تام .

(٢) : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ولا أرى في الكلام طولا كما ذهب إليه المؤلف .

وقد نص على عدم الوقف هنا الأشموني في المنار (٨٩) ، حيث قال :

[﴿ أن تلقوه ﴾ ليس بوقف لمكان الفاء] . اهـ .

ولم يذكر ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٥ ، والنحاس في القطع (٢٣٦) ، والداني في المكتفى (٢١٠) هنا وقف .

أما الأنصاري في المقصد (٨٩) فذكر أنه صالح .

ج ﴾ لأن الجملة بعده[1] تصلح صفة لرسول أومستأنفة[2] . ﴿ **الرسل - ١٤٤ - ط** ﴾[3] . ﴿ **أعقابكم - ١٤٤ - ط** ﴾[4] لتناهي الاستفهام . ﴿ **شيئا - ١٤٤ - ط** ﴾ . ﴿ **مؤجلا - ١٤٥ - ط** ﴾[5] لابتداء الشرط واختلاف المعنى ، لأن في السباق[6] بيان انتهاء الأجل ، وفي السياق[7] بيان جزاء العمل . ﴿ **منها - ١٤٥ - ج** ﴾[8] لعطف جملتي الشرط . ﴿ **منها - ١٤٥ - ط** ﴾ . ﴿ **قتل - ١٤٦ - ط** ﴾[9] ليكون

---

(١) د : [بعده] غير مثبتة .

(٢) انظر : تفسير أبي السعود ٢ /٩٢ ، ومنار الهدى (٨٩) فقد ذكرا هذين الوجهين .

أما العكبري في إملائه ١ /١٥١ فلم يذكر الوجه الثاني ، حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ **قد خلت من قبله الرسل** ﴾ في موضع رفع صفة لرسول ، ويجوز أن يكون حالا من الضمير في ﴿ **رسول** ﴾] . اهـ .

(٣) د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٦) ب : [السياق] وهو خلاف ما أراده المؤلف .

(٧) د : [السباق] وهو خلاف ما أراد المؤلف .

(٨) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ لدلالة ما بعده .

(٩) مبنيا للمفعول ، وهي قراءة : ابن كثير ونافع وأبي عمرو ، وقد رجحها الامام الطبري .

انظر : السبعة (٢١٧) ، والتبصرة (٤٦٥) ، وتفسير الطبري ٧ /٢٦٤ .

قتل[1] النبي إلزام الحجة على من اعتذر في الانهزام بما[2] سمع من نداء ابليس : ألآ أن محمدا قد قتل . والتقدير : ومعه ربيون كثير[3] ، ولو وصل كان ربيون مقتولين[4] . ومن قرأ ﴿ **قاتل** ﴾ [5] فله أن لا يقف[6] .

﴿ **كثير - ١٤٦ - ج** ﴾ لابتداء النفي مع دخول فاء التعقيب . ﴿ **وما استكانوا - ١٤٦ - ط** ﴾ . ﴿ **الآخرة - ١٤٨ - ط** ﴾ . ﴿ **مولاكم - ١٥٠ - ج** ﴾ لأن الواو[7] يصلح للاستئناف للحال[8] ، أي : يليكم [وهو خير][9] ناصر[10]. ﴿ **سلطانا - ١٥١ - ج** ﴾ لعطف

---

(١) ج : [قبل] .

(٢) أ : [مما] .

(٣) وهذا كان يوم أحد .

انظر : تفسير الطبري ٧ /٢٦٤، ٢٦٩ .

وقال ابن عطية في تفسيره ٣ /٢٥٠ :

[ضرب تعالى المثل للمؤمنين بمن سلف من صالحي الأمم الذي لم يثنهم عن دينهم قتل الكفار لأنبيائهم ، فقال : ﴿ **وكأين من نبي** ﴾ الآية] . أهـ .

(٤) ب : [مقبولين] وهو تصحيف ، وفي د : [مقولين] بسقوط التاء .

(٥) مبنيا للفاعل ، وهي قراءة : عاصم ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائيُّ .

انظر : المراجع السابقة .

(٦) انظر : الإيضاح ٢ /٥٨٥ -٥٨٧ ، والقطع (٢٣٦، ٢٣٧) ، والمكتفى (٢١٠، ٢١١) ، منار الهدى (٨٩ -٩٠) .

(٧) د : [الواو] غير مثبتة .

(٨) ب ، د : [والحال] .

(٩) ج : [وخير] .

(١٠) انظر : منار الهدى (٩٠) .

المختلفتين . ﴿ النار - ١٥١ - ط ﴾ . ﴿ باذنه - ١٥٢ - ج ﴾ [1] لأن ﴿ حتى ﴾ [2] يحتمل انتهاء الحس[3] ، ووجه الابتداء أظهر لاقتران ﴿ إذا ﴾ مع حذف[4] الجواب[5] ، أي : إذا[6] فعلتم وفعلتم[7] انقلب الأمر[8] .

---

(١) وهو حسن عند النحاس ، والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : القطع (٢٣٨) ، والمقصد (٩٠) ، والمنار (٩٠) .

(٢) د : [﴿ حتى ﴾] غير مثبتة .

(٣) ب : [الحسن] وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب ، لأن المراد به : القتل .

انظر : معجم مقاييس اللغة ، مادة (حس) ، ومجاز القرآن ١ /١٠٤ ، وتفسير الطبري ٧ /٢٨٧، ٢٨٨ ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٤٩٢ ، وتفسير ابن عطية ٣ /٢٦٢ .

(٤) د : [حرف] وهو تصحيف .

(٥) وضح هذا ابن عطية في تفسيره ٣ /٢٦٣ حيث قال :

[والأظهر الأقوى أن ﴿ إذا ﴾ على بابها * تحتاج إلى الجواب ، وتكون (حتى) كأنها حرف ابتداء على نحو دخولها على الجمل] . اهـ .

(٦) ج : [إذ] .

(٧) ج : [وفعلتم] ساقطة .

(٨) أما الزمخشري في الكشاف ١ /٤٧١ فقدره بقوله : [منعكم نصره] .

وأما ابن عطية في تفسيره ٣ /٢٦٣ فقدره بقوله : [انهزمتم] . =

---

* لأنه ذكر قبل قول من قال إنها بمعنى إذ ، لأن الأمر قد كان تقضى ، وإنما هي حكاية حال ، فعلى هذا لا تحتاج إلى جواب . انظر : تفسير ابن عطية ٣ /٢٦٣ .

والوقف على ﴿ تحبون - ١٥٢ - ج ﴾[1] [في الوجهين][2] ﴿ الآخرة - ١٥٢ - ج ﴾[3] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار ، [وقيل][4] لعطف ﴿ صرفكم ﴾ على الجواب المحذوف الذي ذكر ، والأول أوجه . ﴿ ليبتليكم - ١٥٢ - ج ﴾ .

= وقال أبو حيان في البحر ٣ /٧٩ : [ويظهر أن الجواب المحذوف غير ما قدروه * ، وهو : انقسمتم إلى قسمين ، ويدل عليه ما بعده] . أهـ .
قلت : وهو قوله تعالى : ﴿ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ﴾ .

وانظر : منار الهدى (٩٠) .

(١) ب ، ج : علامة الوقف : [ط] . وفي : د ، ساقطة ، وما أثبتناه من : أ ، هو الظاهر ، لأن ما بعد : ﴿ تحبون ﴾ يدل على ما قبله من الفشل والتنازع والمعصية ، وقد ذكر هذا التعليل أبو حيان في البحر ٣ /٧٩ .

والوقف هنا حسن عند الأنصاري والأشموني . انظر : المقصد (٩٠) ، والمنار (٩٠) .

أما ابن الأنباري فى الآيضاح ٢ /٥٨٧ ، والنحاس في القطع (٢٣٨) ، والداني في المكتفى (٢١٢) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٢) ج : [والوجهين] .

والمقصود بالوجهين هما : جواز الوقف والوصل فى قوله تعالى : (بإذنه) .

(٣) ب ، ح : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٤) أ ، ب : [وقد قيل] .

---

* يعني الزمخشري وابن عطية .

﴿ عفا عنكم - ١٥٢ - ط ﴾ . ﴿ ولا ما أصابكم - ١٥٣ - ط ﴾ . ﴿ طائفة منكم - ١٥٤ - لا ﴾ [١] لأن الواو للحال[٢] . ﴿ الجاهلية - ١٥٤ - ط ﴾ ﴿ من شيء - ١٥٤ - ط ﴾ . ﴿ لله - ١٥٤ - ط ﴾ . ﴿ يبدون لك - ١٥٤ - ط ﴾ . ﴿ ههنا - ١٥٤ - ط ﴾ . ﴿ مضاجعهم - ١٥٤ - ج ﴾ . لأن الواو مقحمة ، أو عاطفة على محذوف ، أي : لينفذ الحكم فيكم ، وليبتلي[٣] . ﴿ ما في قلوبكم - ١٥٤ - ط ﴾ .

﴿ الجمعان - ١٥٥ - لا ﴾ لأن ﴿ إنما ﴾ خبر أن . ﴿ ما كسبوا - ١٥٥ - ج ﴾ [٤] لاحتمال الواو حالا واستئنافا . ﴿ عفا الله عنهم - ١٥٥ - ط ﴾ [٥] . ﴿ وما قتلوا - ١٥٦ - ج ﴾ لأن لام

---

(١) ب : علامة الوقف [لا ، ط] وهو خطأ .

(٢) ذكره البحر ٣ /٨٨ .

وقال مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /١٦٣، ١٦٤ :

[وقوله تعالى : ﴿ وطائفة ﴾ ابتداء ، و﴿ قد أهمتهم ﴾ الخبر ، والجملة في موضع نصب على الحال .

وهذه الحال في قوله تعالى : ﴿ وطائفة ﴾ قيل : هي واو الابتداء ، وقيل : واو الحال ، وقيل : هي بمعني : إذ] . أهـ .

وانظر : البيان ١ /٢٢٦ ، إعراب القرآن العكبري ١ /١٥٤ .

(٣) انظر : البحر ٣ /٩٠ .

(٤) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

﴿ ليجعل ﴾[1] [قد يتعلق بقوله : **﴿ وقالوا لإخوانهم ﴾** أو بمحذوف[2] ، أي[3] : ذلك ليجعل][4] [**﴿ في قلوبهم - ١٥٦ - ط ﴾** . **﴿ ويميت - ١٥٦ - ط ﴾** . **﴿ لنت لهم - ١٥٩ - ج ﴾**[5] لأن الواو للعطف ، ولو للشرط . **﴿ من حولك - ١٥٩ - ص ﴾** والوصل هو الوجه لتعقيب[6] الأمر بالرحمة[7] على النهي عن الفظاظة[8]

---

(١) وهي لام الصيرورة والعاقبة ، وليست لام كي ، أي صار أمرهم إلى ذلك بسبب مقالتهم ، لا أنهم قالوا هذه المقالة كي يجدوا حسرتها في قلوبهم انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٥ ، والبحر المحيط ٣ /٩٤، ٩٥ ، وتفسير أبي السعود ٢ /١٠٣، ١٠٤ ، ومنار الهدى (٩١) .

(٢) ب : [لمحذوف] وهو خطأ .

(٣) د : [أو] وهو خطأ .

(٤) ح : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) د : الآيات التي بين المعقوفين علامة الوقف فيها غير مثبتة .

(٦) المثبت من : أ ، وفي بقية النسخ : [لتعقب] .

(٧) أ : [لرحمة] .

والأمر بالرحمة هو قوله تعالى : **﴿ فاعف عنهم واستغفر لهم . . ﴾** .

(٨) المثبت من : أ . وفي ب ، د : [الغلظة] . وفي ج : [الغلظ] .

وما أثبتناه لموافقة الآية ، ولأن غلظة القلب من لوازم الفظاظة .

والفظاظة : الجفوة في المعاشرة ، والرجل الفظ : الكريه الخلق ، والغليظ القلب : القاسي القلب ، غير ذي رحمة ولا رأفة .

انظر : تفسير الطبري ٧ /٣٤١ ، ومعجم مقاييس اللغة ٤ /٤٤١ (فظ) ، ومفردات الراغب (٣٨٢) ، (فظ) ، وتفسير أبي السعود ٢ /١٠٥) ، ومعاني القرآن للزجاج ١ /٤٩٧ .

تعريضا ، [لأن قوله : ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب ﴾ تعريض بالنهي عن الغلظة ، فيعطف الأمر بالعفو عليه فلا يوقف كذلك] [1] . [﴿ في الأمر - ١٥٩ - ج ﴾ لأن ﴿ إذا ﴾ أجيبت بالفاء فتضمنت معنى الشرط ، وقد دخلها[2] فاء التعقيب] [3] .

﴿ على الله - ١٥٩ - ط ﴾ . ﴿ لكم - ١٦٠ - ج ﴾ [4] لابتداء شرط آخر مع الواو . ﴿ من بعده - ١٦٠ - ط ﴾ . ﴿ أن يغل - ١٦١ - ط ﴾ لابتداء الشرط . ﴿ يوم القيامة - ١٦١ - ج ﴾ [5] لانتهاء جزاء الشرط مع اتساق[6] مقصود الكلام . ﴿ جهنم - ١٦٢ - ط ﴾ .

﴿ عند الله - ١٦٣ - ط ﴾ . ﴿ والحكمة - ١٦٤ - ج ﴾ [7] لأن المعنى : ولو كانوا أو قد[8] كانوا . ويحتمل[9] أن[10] ﴿ أن ﴾ للنفي ،

(١) ما بين المعقوفين من : ب .
(٢) أي : دخل ﴿ إذا ﴾ فاء التعقيب .
(٣) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٤) د : [(لكم) ج] غير مثبت .
(٥) د : علامة الوقف : [ط] .
(٦) أ ، د : [انتساق] .
(٧) د : علامة الوقف : [ط] .
(٨) المثبت : [وقد] من : ج ، وفي بقية النسخ : [قد] بسقوط الواو .
(٩) أ ، ج : [أو يحتمل] .
(١٠) أ : [أن] ساقطة .

واللام بمعنى إلا ، فيسوغ الوقف[1] . ﴿ مثليها - ١٦٥ - لا ﴾ لأن استفهام الإنكار دخل على ﴿ قلتم ﴾ [أي : أقلتم[2]][3] أنى هذا لما[4] أصابتكم مصيبة[5] . ﴿ هذا - ١٦٥ - ط ﴾ . ﴿ أنفسكم - ١٦٥ - ط ﴾ . [﴿ المؤمنين - ١٦٦ - لا ﴾ للعطف على تقدير : تقولون قائلين][6] . ﴿ نافقوا - ١٦٧ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وقيل لهم ﴾ عطف[7] على ﴿ نافقوا ﴾ أو مستأنف[8] ، والوصل أولى على تقدير : وقد قيل لهم . ﴿ أو ادفعوا - ١٦٧ - ط ﴾ .

---

(١) انظر : البحر ٣ /١٠٥ ، وتفسير أبي السعود ٢ /١٠٨ .
(٢) ب : [قلتم] بسقوط الهمزة ، وما أثبتناه موافق لما ذكره الجمل في حاشيته على الجلالين ١ /٣٣٣ ، والأشموني في منار الهدى (٩١) .
(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٤) ب : [أو لما] وهو غير مراد في هذا التقدير ، وما أثبتناه موافق لما ذكر في المرجعين السابقين .
(٥) انظر : البحر ٣ /١٠٦، ١٠٧ ، وتفسير أبي السعود ٢ /١٠٨، ١٠٩ ، وحاشية الجمل على الجلالين ١ /٣٣٣ ، ومنار الهدى (٩١) .
(٦) ما بين المعقوفين من : أ ، ولم أجد من ذكر هذا التقدير : [تقولون قائلين] .

وقد وضح هذا العكبري في املائه ١ /١٥٦ حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ وما أصابكم ﴾ ما بمعنى الذي ، وهو مبتدأ ، والخبر : ﴿ فبإذن الله ﴾ أي : واقع بإذن الله . ﴿ وليعلم ﴾ اللام متعلقة بمحذوف ، أي : وليعلم الله أصابكم هذا . ويجوز أن يكون معطوفا على معنى : ﴿ فبإذن الله ﴾ تقديره : فبإذن الله ولأن يعلم الله] . أهـ .

وهذا الأخير هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٣ /١٠٩ ، وانظر : منار الهدى (٩١، ٩٢) .
(٧) أ : ورد قبلها لفظ : [هي] ويظهر أنها زيادة من الناسخ .
(٨) ب : [ومستأنف] بسقوط الهمزة . =

﴿ لاتبعناكم – ١٦٧ – ط ﴾ . ﴿ للإيمان – ١٦٧ – ج ﴾ لأن قوله ﴿ يقولون ﴾ مستأنف أوحال عامله معنى الفعل في ﴿ أقرب ﴾ [١] . ﴿ في قلوبهم – ١٦٧ – ط ﴾ . ﴿ يكتمون – ١٦٧ – ج ﴾ . لأن ﴿ الذين ﴾ [٢] يصلح بدلا عن ضمير[٣] الفاعل في ﴿ يكتمون ﴾ ، أوخبر[٤] محذوف ، أي : هم الذين[٥] . ﴿ ما قتلوا –١٦٨ – ط ﴾ .

﴿ أمواتا – ١٦٩ – ط ﴾ . ﴿ يرزقون – ١٦٩ – لا ﴾ لأن ﴿ فرحين ﴾ حالهم[٦] . ﴿ من فضله – ١٧٠ – لا ﴾ للعطف . ﴿ من خلفهم – ١٧٠ – لا ﴾ لتعلق أن[٧] . ﴿ ولا هم يحزنون – ١٧٠ –

= والاستئناف هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٣ /١٠٩ ، لأنه طلب منهم أحد أمرين : القتال في سبيل الله ، أو الدفاع عن أنسفهم واهليهم وأموالهم .

أما الزمخشري في الكشاف ١ /٤٧٧ فاختار العطف لأن ﴿ وقيل لهم ﴾ من جمة الصلة .

(١) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٧ .

(٢) د : [﴿ الذين ﴾] غير مثبت .

(٣) ب : [الضمير] .

(٤) د : [غير] وهو تصحيف .

(٥) انظر : البحر ٣ /١١١ .

(٦) انظر : البيان ١ /٢٣١ ، والبحر ٣ /١١٤ .

(٧) وضح هذا العكبري في إملائه ١ /١٥٧ حيث قال :

[﴿ ألا خوف عليهم ﴾ أي بأن لا خوف عليهم ، فأن مصدرية ، وموضع الجملة بدل من الذين ، بدل الاشتمال ، أي : ويستبشرون بسلامة الذين لم يلحقوا بهم ، ويجوز أن يكون التقدير : لأنهم لا خوف عليهم ، فيكون مفعولا من أجله] . أهـ .

وانظر : البحر ٣ /١١٥ ، ومنار الهدى (٩٢) .

ـه ﴾ للآية واستئناف الفعل[1] إذ[2] يستحيل أن[3] يكون الاستبشار حالا للذين يحزنون[4] . ﴿ وفضل - ١٧١ - لا ﴾ لأن التقدير : وبأن الله ، ومن[5] كسر ﴿ أن ﴾ وقف[6] . ﴿ المؤمنين - ١٧١ - ج ﴾ لأن

---

(١) ب : [الفاعل] وهو تصحيف .

(٢) ج ، د : [أن] .

(٣) ج : [إذ] .

(٤) وضح هذا أبو حيان في البحر ٣ /١١٦ حيث قال :

[ومن ذهب إلى أن الجملة حال من الضمير في : ﴿ يحزنون ﴾ و : ﴿ يحزنون ﴾ هو العامل فيها فبعيد عن الصواب ، لأن الظاهر اختلاف المنفي عنه الحزن والمستبشر ، ولأن الحال قيد ، والحزن ليس بمقيد ، والظاهر أن قوله : ﴿ يستبشرون ﴾ ليس بتأكيد للأول ، بل هو استئناف متعلق بهم أنفسهم ، لا بالذين لم يلحقوا بهم] . اهـ .

أي : أن الضمير في ﴿ ولا هم يحزنون ﴾ للذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ، والضمير في ﴿ يستبشرون ﴾ للذين قتلوا في سبيل الله .

والغريب في هذا أن ابن الأنباري في الايضاح ٢ /٥٨٨ ، والداني في المكتفى (٢١٣) لم يذكرا هنا وقفا ، وأن الوقف هنا صالح عند النحاس ، وحسن عند الأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٤٠) ، والمقصد (٩٢) ، والمنار (٩٢) .

(٥) د : [وما] .

(٦) قرأ الكسائي بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون .

انظر : السبعة (٢١٩) ، والتبصرة (٤٦٨) .

وقد وضح ابن الأنباري في البيان ١ /٢٣١ ، كلام المؤلف فقال :

[قرئ بفتح ﴿ أن ﴾ وكسرها ، فمن فتحها جعلها معطوفة على قوله : ﴿ بنعمة من الله ﴾ ، ومن كسرها جعلها مبتدأة مستأنفة] . =

﴿ الذين ﴾ يصلح صفة للمؤمنين ، ومبتدأ خبره ﴿ للذين أحسنوا ﴾ [1] والأول أوجه لاتحاد الصفة[2] . ﴿ القرح - ١٧٢ - ط ﴾ [3] وقف مطلق لمن لم يقف على ﴿ المؤمنين ﴾ [4] ، ومن وقف فجعل[5] ﴿ الذين ﴾ مبتدأ[6] لم يقف على ﴿ القرح ﴾ [7] لأن قوله ﴿ للذين أحسنوا ﴾ يكون خبرا لقوله : ﴿ الذين ﴾ [8] . ﴿ عظيم - ١٧٢ - ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح بدلا عن ﴿ الذين استجابوا ﴾ فإنهم هم[9] .

= انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٨ ، والقطع (٢٤٠) ، والمكتفى (٢١٣ ، والمقصد (٩٢) ، والمنار (٩٢) .

(١) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٨ .

وقد خالف مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /١٦٦ ، فقال في ذكره للخبر :

[قوله تعالى : ﴿ الذين استجابوا ﴾ ابتداء ، وخبره : ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾] ثم قال :

[ويجوز أن تكون ﴿ الذين ﴾ في موضع خفض بدلا من ﴿ المؤمنين ﴾ ، أو من ﴿ الذين لم يلحقوا بهم ﴾] .

(٢) أ : [الصيغة] .

وقد ظهر لأبي حيان الثاني . انظر : البحر ٣ /١١٧ .

(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) بحيث يكون ما بعده صفة ، وهو هو الأوجه عند المؤلف .

(٥) د : [وجعل] .

(٦) وهذا الوجه هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٣ /١١٧ .

(٧) وعند مكي يجوز الوقف هنا ، لأن ﴿ من بعد ما أصابهم القرح ﴾ خبر : ﴿ الذين استجابوا ﴾ . انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٦٦ .

(٨) انظر : اعراب القرآن للعكبري ١ /١٥٨ .

(٩) انظر : المرجع السابق ، ومشكل إعراب القرآن ١ /١٦٦ .

ويحتمل أنه خبر محذوف ، أي : هم الذين . ﴿ إيمانا - ١٧٣ - ق ﴾ [١] قد قيل ، والوصل أولى للعطف ، واتصال توكل[٢] اللسان بيقين القلب . ﴿ سوء - ١٧٤ - لا ﴾ للعطف . ﴿ رضوان الله - ١٧٤ - ط ﴾ .

﴿ أولياءه - ١٧٥ - ص ﴾ لأن الجملتين وأن اختلفتا ففاء التعقيب لوصل[٣] النهي عن الخوف بعد ذكر التخويف . ﴿ في الكفر - ١٧٦ - ج ﴾ للابتداء بأن[٤]، ولاحتمال[٥] إضمار اللام والفاء[٦] . ﴿ شيئا - ١٧٦ - ط ﴾ [٧] . ﴿ في الآخرة - ١٧٦ - ج ﴾ لعطف المختلفتين[٨] مع اتحاد مقصود[٩] الكلام[١٠]. ﴿ لن يضروا الله شيئا -

---

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٢) د : [توكل] ساقطة .
(٣) أ ، ج : [لو وصل] بزيادة الواو .
(٤) د : [بان] غير مثبتة ، وفي ج : [با] بسقوط النون .
(٥) د : [واحتمال] .
(٦) قال أبو السعود في تفسيره ٢ /١١٦ :

[﴿ إنهم لن يضروا الله ﴾ تعليل للنهي ، وتكميل للتسلية بتحقيق نفي ضررهم أبدأ ، أي : لن يضروا بذلك أولياء الله البتة ، وتعليق نفي الضرر به تعالى لتشريفهم ، والايذان بأن مضارتهم بمنزلة مضارته سبحانه ، وفيه مزيد مبالغة في التسلية] . أهـ .
(٧) ب : علامة الوقف : [ط ،ج] .
(٨) فالأولى : نفي الله تعالى أن يكون لهم حظ في الآخرة ، والثانية : أثبت تعالى العذاب لهم في الآخر .
(٩) ب : [المقصود] .
(١٠) اتحاد المقصود هو بيان خسارة الكافرين في الآخرة .

فاختلاف الجملتين علة الوقف ، واتحاد المقصود علة للوصل .

١٧٧ - ج ﴾ [١] لما[٢] ذكر قبله ﴿ في الآخرة ﴾ [٣] . ﴿ لأنفسهم - ١٧٨ - ط ﴾ . ﴿ ليزدادوا إثما - ١٧٨ - ج ﴾ [٤] لما[٥] ذكر من[٦] قبل[٧] . ﴿ من الطيب - ١٧٩ - ط ﴾ . ﴿ ورسله - ١٧٩ - ج ﴾[٨] ﴿ هو خيراً لهم - ١٨٠ - ط ﴾ . ﴿ شر لهم - ١٨٠ - ط ﴾ ﴿ القيامة - ١٨٠ -ط ﴾ . ﴿ والأرض - ١٨٠ - ط ﴾ .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه لقوله : [لما ذكر قبله] أي للعلة التي ذكرت قبل الوقف هنا ، وهي علة جواز الوصل والوقف على ﴿ في الآخرة ﴾ .

(٢) المثبت : [لما] من : د . وفي بقية النسخ [كما] ، والصواب ما أثبتناه ، لأنه ذكر جواز الوقف ثم أحال إلى علة الوقف الذي قبله اختصارا .

(٣) أ : ورد على الآية علامة الوقف [ط] وهو خطأ ، لأن المؤلف إنما ذكر الآية لبيان موطن الوقف السابق مع علته حتى لا يفهم أن الوقف هنا مثل الوقف على : ﴿ إنهم لن يضروا الله شيئا ﴾ في الآية (١٧٦) .

(٤) أ : علامة الوقف ساقطة ، وفي د : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه ، وذلك لعطف المختلفتين مع اتحاد المقصود .

وعطف المختلفتين : أن الله تعالى أخبر في الأولى عن حالهم في الدنيا ثم اخبر في الثانية عن مآلهم في الأخرى .

أما اتحاد المقصود : فهو بيان خسارتهم في الدنيا والآخرة .

(٥) المثبت : [لما] من : د ، وفي بقية النسخ : [كما] . انظر : الهامش قبل السابقين .

(٦) د : [من] ساقطة .

(٧) أي : في قوله تعالى : ﴿ في الآخرة ﴾ من الآية (١٧٦) ، وفي قوله تعالى : ﴿ لن يضروا الله شيئا ﴾ من الآية (١٧٧) .

(٨) أ ، د : علامة الوقف : [ط] . وفي ج : علامة الوقف : [ج ، ط] والمثبت من : ب ، هو الصواب ، للعطف ، وابتداء الشرط ، ولما ذكر ابن الأنباري في =

﴿ **أغنياء - ١٨١ - م** ﴾ لأنه لو وصل صار ما بعده من مقولهم ، وهو أخبار من الله مبتداء ، ومن قرأ : ﴿ **سيكتب** ﴾ بضم الياء[(١)] فوقفه مطلق . ﴿ **بغير حق - ١٨١ - ج** ﴾ لمن قرأ : ﴿ **ويقول** ﴾ بالياء[(٢)] لأن التقدير : ويقول الله ، أو يقول[(٣)] الزبانية ، فلا ينعطف[(٤)] على قوله : ﴿ **سيكتب** ﴾ [(٥)] مع اتساق المعنى . ﴿ **للعبيد - ١٨٢ - ج** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ يصلح صفة ﴿ **للعبيد** ﴾ [(٦)] ، وخبر[(٧)] محذوف ، أي هم

= الايضاح ٢ /٥٨٩ ، أن الوقف هنا حسن ، ولما ذكر أيضا الداني في المكتفى (٢١٣) ، والأنصاري في المقصد (٩٣) ، والأشموني في المنار (٩٣) أن الوقف هنا كاف ، علما أن النحاس في القطع (٢٤١) لم يذكر هنا وقفا .

(١) وهذه قراءة حمزة ، وقرأ الباقون : (سنكتب) بالنون وفتحها وضم التاء .

انظر : السبعة (٢٢١) ، والتبصرة (٤٦٩) ، والتيسير (٩٢) .

(٢) وهذه قراءة حمزة ، وقرأ الباقون بالنون .

انظر : المراجع السابقة .

(٣) ب ، د : [يقول] بسقوط الواو .

(٤) ب : [يتعطف] .

(٥) ب : [سنكتب] والصواب ما أثبتناه بدلالة ما قبله وما بعده عليه ، وبما ذكره النحاس في القطع (٢٤١) ، والأشموني في المنار (٩٣) أن الوقف على : ﴿ بغير حق ﴾ صالح على قراءة حمزة ، وليس بوقف على قراءة الجمهور .

(٦) قال به الزجاج في معانيه ١ /٥١٢ .

وقد رده ابن عطية في تفسيره ٣ /٣٠٩ ، وأبو حيان في البحر ٣ /١٣٢ .

(٧) ج : [وخبره] وهو خطأ .

الذين[1] . والوقف أولى لأن الله تعالى لايظلم العبيد[2] مطلقا لا عبيدا موصوفين .

﴿ تأكله النار - ١٨٣ - ط ﴾ . **﴿ ذائقة الموت - ١٨٥ - ط ﴾** . **﴿ يوم القيامة - ١٨٥-ط ﴾** لابتداء شرط[3] في أمر معظم[4] . **﴿ فقد فاز - ١٨٥ - ط ﴾** . **﴿ كثيرا - ١٨٦ - ط ﴾** . **﴿ ولا تكتمونه - ١٨٧ - ز ﴾** لأن الجملتين وأن اتفقتا لم يكن النبذ متصلا بأخذ الميثاق فلم ينضف إلى ظرف **﴿ إذ ﴾** . **﴿ ثمنا قليلا - ١٨٧ - ج ﴾**[5] .

﴿ من العذاب - ١٨٨ - ج ﴾ كما[6] ذكر . **﴿ والأرض - ١٨٩ -**

---

(١) ويجوز أيضا أن يكون منصوبا باضمار أعني .

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /١٦٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٦١ ، والبحر المحيط ٣ /١٣٢ .

والوقف هنا على هذا الوجه - وهو قطع **﴿ الذين ﴾** على الرفع أو النصب - حسن عند النحاس ، وتام عند الأشموني .

انظر : القطع (٢٤١) ، والمنار (٩٣) .

(٢) ب : [للعبيد] .

(٣) أ ، ب : ورد بعدها زيادة ، وهي [معظم] .

(٤) د : [عظيم] .

(٥) أ ، د : علامة الوقف : [ط] . والصواب ما أثبتناه لفاء التعقيب .

ولم يذكر هنا وقفا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٥٨٩ ، والنحاس في القطع (٢٤٢) ، والداني في المكتفى (٢١٣، ٢١٤) .

أما الأنصاري في المقصد (٩٤) فذكر أن الوقف هنا صالح ، وذكر الأشموني في المنار (٩٤) أنه حسن .

(٦) د : [لما] وما أثبتناه هو الصواب لأنه ذكر في الآية السابقة : **﴿ ثمنا قليلا ﴾** نوع الوقف ، ولم يذكر علته .

ط ﴾ . ﴿ الألباب - ١٩٠ -ج ﴾ لأن ﴿ الذين﴾ يصلح نعتا ﴿ لأولي الألباب ﴾ [١] وخبر محذوف ، أي : هم الذين . والوصل أشهر لاتصال ثمرة[٢] الألباب بها . ﴿ والأرض - ١٩١ - ج ﴾ لأن التقدير : يقولون ربنا ، مع أن الكلام متسق .﴿ باطلا - ١٩١ - ج ﴾ [٣] للابتداء[٤] بسبحانك[٥] تعظيما ، والا فالمقول متحد وفاء التعقيب متعقب[٦] . ﴿ أخزيته - ١٩٢ - ط ﴾ .

﴿ فآمنا - ١٩٣ - ق ﴾ [٧] قد قيل . والوصل أولى لأن كلمة ﴿ ربنا ﴾ تكرار ، وقوله : ﴿ فاغفر لنا ﴾ معطوف على﴿ آمنا ﴾ أي إذا آمنا فاغفر لنا[٨] . ﴿ الأبرار - ١٩٣ - ج ﴾ للآية ، ووجه[٩] الوصل أن[١٠] ﴿ وآتنا ﴾ عطف على ﴿ فقنا ﴾ [١١] .﴿ يوم القيامة - ١٩٤ - ط ﴾ . ﴿ أو أنثى - ١٩٥ - ج ﴾ لاتحاد الكلام ، وإلا فقوله[١٢]:

---

(١) ب : ورد بعد قوله تعالى : ﴿ الألباب ﴾ زيادة ، وهي : [لها] .
(٢) د : [ثمر] .
(٣) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٤) أ : [الابتداء] وهو خطأ .
(٥) ب : [سبحانك] بسقوط الباء .
(٦) د : [معقب] .
(٧) ح ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٨) ب ، د : [لنا] غير مثبتة .
(٩) د : [ووصل] وهو تصحيف .
(١٠) ب : [لأن] . وفي ج : ساقطة .
(١١) في الآية : (١٩١) .
(١٢) ب : [قوله] .

﴿ بعضكم ﴾ مبتدأ[1] ، ﴿ من بعض - ١٩٥ - ج ﴾ .

﴿ الأنهار - ١٩٥ - ج ﴾ لأن ﴿ ثوابا ﴾ يشبه مفعولا له ، أي : لثواب ، ومصدرا أي : أثابهم الله ثوابا[2] . ﴿ من عند الله - ١٩٥ - ط ﴾ . ﴿ البلاد - ١٩٦ - ط ﴾ . والتقدير : لهم[3] متـاع[4] . ﴿ جهنم - ١٩٧ - ط ﴾ . ﴿ من عند الله - ١٩٨ - ط ﴾ .

---

(١) قال به السمين ، وقد نقله عنه الجمل في حاشيته على الجلالين ١ /٣٤٨ .

أما العكبري في إملائه ١ /١٦٣ فقال :

[و : ﴿ بعضكم من بعض ﴾ مستأنف ، ويجوز أن يكون حالا أو صفة] . أهـ .

(٢) قال أبو حيان في البحر ٣ /١٤٦ :

[انتصب ﴿ ثوابا ﴾ على المصدر المؤكد ، وإن كان الثواب هو المثاب به كما كان العطاء هو المعطى ، واستعمل في بعض المواضع بمعنى المصدر الذي هو الاعطاء ، فوضع ثوابا موضع اثابة أو موضع تثويبا لأن ما قبله في معنى لأثيبنهم ، ونظيره صنع الله ، ووعد الله . وجوز أن يكون حالا من جنات ، أي : مثابا بها ، أو من ضمير المفعول في ﴿ ولأدخلنهم ﴾ أي مثابين ، وأن يكون بدلا من جنات على تضمين : ﴿ ولأدخلنهم ﴾ معنى وأعطينهم ، وأن يكون مفعولا بفعل محذوف يدل عليه المعنى أي : يعطيهم ثوابا ، وقيل : انتصب على التمييز ، وقال الكسائي : هو منصوب على القطع ، ولا يتوجه لي معنى هذين القولين هنا] . اهـ .

وانظر : البيان ١ /٢٣٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٦٣ .

(٣) ب : [تقلبهم في البلاد] .

(٤) والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وقد غلط قول السجستاني أنه تام ، لأن (متاع) مرفوع بإضمار : ذلك متاع قليل ، أي : تقلبهم متاع قليل ، فمتاع متعلق بما قبله من جهة المعنى .

﴿ **خاشعين لله – ١٩٩ – لا** ﴾ لأن ﴿ **لا يشترون** ﴾ حال بعد حال أي خاشعين غير مشترين . ﴿ **قليلا – ١٩٩ – ط** ﴾ . ﴿ **عند ربهم – ١٩٩ – ط** ﴾[1] .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٩٠، ٥٩١ ، والقطع (٢٤٣) ، ومنار الهدى (٩٥) .

(١) أ ، ب ، ج : ورد بعدها زيادة يظهر أنها من الناسخ ، وهي : [إلى آخر السورة] .

عِلَلُ الوُقُوفِ

للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي
ت ٥٦٠ هجرية

دراسة وتحقيق
الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي

الجزء الثاني

مكتبة الرشد
ناشرون

سورة[1] النساء

[ست وسبعون ومائة آية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ ونساء - ١ - ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقد اعترضت المعطوفات[3] .

﴿ والأرحام - ١ - ط ﴾ . [وعلى[4] قراءة الكسر[5] الوصل[6] أوجه[7] ، والوقف على قراءة الكسر على ﴿ تساءلون به ﴾ أي : أقسم بالأرحام أن الله][8] ﴿ بالطيب - ٢ - ص ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ إلى أموالكم - ٢ - ط ﴾ .

---

(١) أ : [سورة] غير مثبتة .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وفي الشامي : سبع وسبعون ومائة ، وعند الباقين خمس وسبعون ومائة . انظر : جمال القراء ١ /٢٠١ ، وبشير اليسر (٧٩) .

(٣) أ : ورد بعدها زيادة ، وهي : [فيه] .

(٤) ج : الواو ساقطة .

(٥) للميم في قوله تعالى : ﴿ والأرحام ﴾ .

وهذه قراءة حمزة ، وقرأ الباقون بفتح الميم .

انظر : السبعة (٢٢٦) ، والتبصرة (٤٧٢) ، والتيسير (٩٣) .

(٦) أ ، ب : [للوصل] .

(٧) أ ، ب : [وجه] .

(٨) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ ورباع - ٣ - ج ﴾[١] . ﴿ أيمانكم - ٣ - ط ﴾ . ﴿ أن لا تعولوا - ٣ - ط ﴾ . لابتداء حكم آخر .

﴿ نحلة - ٤ - ط ﴾ لأن المشروط خارج عن أصل الموجب . ﴿ بلغوا النكاح - ٦ - ج ﴾ .

﴿ أموالهم - ٦ - ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فالثانية ليست من موجب[٢] الأولى .

﴿ أن يكبروا - ٦ - ط ﴾ لابتداء جملتين[٣] متضادتين[٤] . ﴿ فليستعفف - ٦ - ج ﴾ لعطف جملتى الشرط[٥] مع صدق اتصال المعنى[٦] . ﴿ بالمعروف - ٦ - ط ﴾ للعود إلى أصل الموجب[٧] بعد

---

(١) ج : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه للفاء وابتداء الشرط ، وقد ذكر ابن الأنباري في البيان ٢ /٢٤٢ ، أن : « فواحدة » جواب الشرط .

وقد ذكر الأنصاري في المقصد (٩٦) أن الوقف هنا صالح ، أما الأشموني في المنار (٩٦) فقد ذكر أنه حسن .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٩٢ ، والقطع (٢٤٥) ، والمكتفى (٢١٧) .

(٢) أ : [جملة] ، وموجب الأولى هو : دفع الأموال إليهم إذا رشدوا .

(٣) ب : [الجملتين] . وفي ج : ساقطة .

(٤) أ : [مضادتين] ، وهما : « ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف » .

(٥) ج : [الشرط] ساقطة .

(٦) أي : مع قوة اتصال المعنى في المحافظة على مال اليتيم .

(٧) وهو دفع الأموال إليهم إذا رشدوا ، حيث قال تعالى : ﴿ فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ .

وقوع العارض[1] . ﴿ عليهم - ٦ - ط ﴾ . ﴿ والأقربون - ٧ ﴾ الأول[2] ص .

﴿ أو كثر - ٧ - ط ﴾ [لتقدير[3] : جعلناه نصيبا][4] . ﴿ خافوا عليهم - ٩ - ص ﴾ .

﴿ نارا - ١٠ - ط ﴾ . ﴿ حظ الأنثيين - ١١ - ج ﴾[5] . ﴿ ثلثا ما ترك - ١١ - ج ﴾ . ﴿ فلها النصف - ١١ - ط ﴾ لانتهاء حكم الأولاد .

﴿ إن كان له ولد - ١١ - ج ﴾ . ﴿ فلأمه الثلث - ١١ -ج ﴾ . ﴿ أو دين - ١١ - ط ﴾ . ﴿ آباؤكم وأبناؤكم - ١١ - ج ﴾ لأنه

---

(١) الواقع بين قوله تعالى : ﴿ فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ .

(٢) ب : [الأولى] .

(٣) ج : [لتقدير] ساقطة ، وفي د : [بتقدير] .

قال ابن الأنباري في البيان ١ /٢٤٤ :

[قوله تعالى : ﴿ نصيبا مفروضًا ﴾ منصوب بفعل مقدر دل عليه الكلام ، لأن قوله تعالى : ﴿ للرجال نصيب ﴾ ، ﴿ وللنساء نصيب ﴾ معناه : جعل الله لهم نصيبا مفروضا ، وهو أقوى ما قيل فيه من الأقاويل] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبرى ١ /١٦٨ .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفى ب ، بزيادة : [ذلك] بعد قوله : [جعلناه] .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

يحتمل[1] خبر[2] محذوف ، أى : هم [آباؤكم وأبناؤكم][3] ويصلح مبتدأ خبره : ﴿ لا تدرون ﴾[4] . ﴿ نفعا - ١١ - ط ﴾[5] .

﴿ من الله - ١١ - ط ﴾ . ﴿ إن لم يكن لهن ولد - ١٢ - ج ﴾ .
﴿ أو دين - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ إن لم يكن لكم ولد - ١٢ - ج ﴾ .
﴿ أو دين - ١٢ - ط ﴾ .

﴿ منهما السدس - ١٢ - ج ﴾ . ﴿ أو دين - ١٢ - لا ﴾ لأن ﴿ غير ﴾ حال ، عامله ﴿ يوصى ﴾[6] . ﴿ مضار - ١٢ - ج ﴾ لأن

---

(١) ج : [محتمل] .
(٢) د : [خبرية] .
(٣) ب : [آباؤكم] . وفي ج : [أبناؤكم] .
وقد وضَّح هذا الأشموني في المنار (٩٧) حيث قال :
[﴿ أو دين ﴾ تام إن جعل ما بعده مبتدأ ، خبره : ﴿ لا تدرون ﴾ ، وكاف إن رفع خبر مبتدأ محذوف ، أي : هم آباؤكم] .
أما ابن عطية فجعل المضمر هو الخبر ، فقال في تفسيره ٤ /٣٩ :
[﴿ آباؤكم وأبناؤكم ﴾ رفع الابتداء * ، والخبر مضمر ، تقديره : هم المقسوم عليهم ، وهو المعطون] .
(٤) قال العكبري في إملائه ١ /١٦٩ :
[﴿ آباؤكم وأبناؤكم ﴾ مبتدأ ، ﴿ لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا ﴾ الجملة خبر المبتدأ ، و﴿ أيهم ﴾ مبتدأ ، و﴿ أقرب ﴾ خبره] . وانظر : القطع (٢٤٦) .
(٥) ج : علامة الوقف : [ج] .
(٦) وضح هذا الزمخشرى في الكشاف ١/٥١٠ ، فقال : =

---

* هكذا في تفسير ابن عطية ، ويظهر أن الصواب : بالابتداء .

قوله : ﴿ وصية ﴾ يحتمل نصبها بوقوع معنى الفعل [ف : « مضار » عليه][1] أى : من غير أن يضار الموصى وصية هي من الله في قسمة الميراث ، بقوله : ﴿ يوصيكم الله ﴾[2] ، ويحتمل نصبها بمحذوف ، أى : أوصى الله وصية[3] .

﴿ وصية من الله – ١٢ – ط ﴾ . ﴿ حليم – ١٢ – ط ﴾ لأن ﴿ تلك ﴾ مبتدأ . ﴿ حدود الله – ١٣ – ط ﴾ . ﴿ خالدين فيها – ١٣ – ط ﴾[4] .

= [﴿ غير مضار ﴾ حال ، أي : يوصي بها وهوغير مضار لورثته ، وذلك أن يوصي بزيادة على الثلث ، أو يوصي بالثلث فما دونه ونيته مضارة ورثته ومغاضبتهم لا وجه الله تعالى] .

وانظر : البيان ١ /٢٤٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٧٠ ، والبحر ٣ /١٩١ .

(١) أ ، د : [عليه في ﴿ مضار ﴾] .

(٢) وضح هذا الزمخشري في الكشاف ١ /٥١٠ ، حيث قال في إعراب : ﴿ وصية ﴾ :

[ويجوز أن تكون منصوبة بـ ﴿ غير مضار ﴾ أي : لا يضار وصية من الله ، وهو الثلث فما دونه بزيادته على الثلث ، أو وصية من الله بالأولاد ، وأن لا يدعهم عالة بإسرافه في الوصية] .

وانظر البحر ٣ /١٩١ ، حيث ذكر أن نصب ﴿ وصية ﴾ بمضار على سبيل التجوز ، لأن المضارة في الحقيقة إنما تقع بالورثة لا بالوصية .

(٣) انظر : الكشاف ١ /٥١٠ ، وتفسير ابن عطية ٤ /٤٤ ، والبحر ٣ /١٩١ .

(٤) أ : ورد بعدها : [وهو بالعلتين أليق] .

[﴿ خالدا فيها - ١٤ - ص[١] ﴾][٢] لأن ما بعده من تتمة الجزاء ، وما بعد[٣] ﴿ خالدين فيها ﴾ تقرير[٤] الجزاء بعد التمام[٥] .

﴿ أربعة منكم - ١٥ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ فآذوهما - ١٦ ﴾ كـذلك[٦] . [﴿ عنهمـا - ١٦ - ط ﴾ . ﴿ عليهم - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ السيئات - ١٨ - ج ﴾][٧] [لأن ﴿ حتى إذا ﴾ يصلح للابتداء ، وجوابه : ﴿ قال إني تبت ﴾[٨] ، ويصلح انتهاء لعمل السيئات][٩] .

﴿ وهم كفار - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ كرها - ١٩ - ط ﴾ للعدول عن الإخبار إلى النهى[١٠] . ﴿ مبينة - ١٩ - ج ﴾ للعارض بين المتفقتين .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه ، والوقف هنا جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٩٧) ، والمنار (٩٧) .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٩٤ ، والقطع (٢٤٨) ، والمكتفى (٢١٨) .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) د : [وما بعده] بزيادة الهاء .

(٤) ب ، ج : [تقدير] .

(٥) أ : ورد بعدها : [(خالدين فيها -ط)] وهو تكرار لما سبق .

(٦) أ : [لذلك] ، والصواب ما أثبتناه لأنه يشمل نوع الوقف مع علته .

(٧) د : ما بين المعقوفين علامة الوقف ساقطة .

(٨) انظر : تفسير أبي السعود (٢ /١٥٧) ، وحاشية الجمل على الجلالين (١ /٣٦٧) .

(٩) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١٠) ج : [الأمر] .

﴿ **بالمعروف - ١٩ - ج** ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ **مكان زوج - ٢٠ - لا** ﴾ لأن الواو للحال ، أى : وقد آتيتم[١] . ﴿ **منه شيئا - ٢٠ - ط** ﴾ .

﴿ **قد سلف - ٢٢ -ط** ﴾ . ﴿ **ومقتا - ٢٢ - ط** ﴾ . ﴿ **دخلتم بهن - ٢٣** ، **الأولى - ز** ﴾ لابتداء الشرط مع اتحاد المقصود . ﴿ **فلا جناح عليكم - ٢٣ - ز** ﴾[٢] كذلك[٣] لأن جملة الشرط معترضة[٤] ، ﴿ **وحلائل** ﴾ معطوفة على[٥] ﴿ **وربائبكم** ﴾ . ﴿ **أصلابكم - ٢٣ - لا** ﴾ للعطف ، أى : وحرم الجمع بين الأختين . ﴿ **إلا ما قد سلف - ٢٣ - ط** ﴾ . ﴿ **رحيما - ٢٣ - لا** ﴾ لأن قوله ﴿ **والمحصنات** ﴾ معطوف على ما قبله[٦] من المحرمات .

﴿ **إلا ما ملكت أيمانكم - ٢٤ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **كتاب الله** ﴾ يحتمل نصبه بمحذوف ، أى : كتب الله كتابا ، فلما حذف الفعل أضيف المصدر إلى الفاعل ، ويحتمل أنه مصدر ما تقدم على المعنى ، لأن التحريم والكتابة من الله بمعنى[٧] ، وإلا حسن أن يجعل مفعولا له أى حرم

---

(١) وهذا هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٣ /٢٠٥ .

(٢) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) أ ، ج : [كذلك] ساقطة .

(٤) أ : [معترض] .

(٥) ج : [على] ساقطة .

(٦) أ ، ب ، د : [ما قبلها] وما أثبتناه لمناسبة السياق .

(٧) وضح هذا أبو حيان في البحر ٣ /٢١٤ ، حيث قال :

[﴿ **كتاب الله عليكم** ﴾ انتصب بإضمار فعل ، وهو فعل مؤكد لمضمون الجملة =

لكتاب الله[1] . ﴿ **عليكم - ٢٤ - ز** ﴾[2] فمن قرأ : ﴿ **وأحل** ﴾ بالفتح[3] لم يحسن الوقف له على ﴿ **عليكم** ﴾ لأنه يكون معطوفا على كتب[4] الله كما قدر[5] . ﴿ **وأحل** ﴾ بالضم[6] ينعطف على ﴿ **حرمت** ﴾[7] فيجوز[8] الوقف لطول الكلام . ﴿ **مسافحين - ٢٤ - ط** ﴾ لابتداء حكم المتعة . ﴿ **فريضة - ٢٤ - ط** ﴾ . ﴿ **الفريضة - ٢٤ - ط** ﴾ . ﴿ **من فتياتكم المؤمنات - ٢٥ - ط** ﴾ . ﴿ **بإيمانكم - ٢٥ - ط** ﴾ . ﴿ **من بعض - ٢٥ - ج** ﴾ لعطف الجملتين[9] المختلفتين[10] . ﴿ **أخدان - ٢٥ - ج** ﴾[11] كذلك[12] .

= السابقة من قوله : ﴿ **حرمت عليكم** ﴾ وكأنه قيل : كتب الله عليكم تحريم ذلك كتابا] . اهـ .

(١) ب ، ج : لفظ الجلالة غير مثبت .

(٢) ج : علامة الوقف ساقطة ، وما أثبتناه لقوله بعد : [فيجوز الوقف لطول الكلام] .

(٣) قرأ بها ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، والمفضل ، وأبو بكر عن عاصم .

انظر : السبعة (٢٣١) ، والكشف ١ /٣٨٥ ، والتيسير (٩٥) .

(٤) ج : [كتاب] .

(٥) انظر : الكشف ١ /٣٨٥ .

(٦) قرأ بها حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم .

انظر : السبعة (٢٣١) ، والكشف ١ /٣٨٥ ، والتيسير (٩٥) .

(٧) انظر : الكشف ١ /٣٨٥ .   (٨) ج ، د : [يجوز] .

(٩) المثبت : [الجملتين] من : ج .   (١٠) ج : [المختلفتين] ساقطة .

(١١) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

(١٢) ب : [كذلك] ساقطة .

﴿ من العذاب – ٢٥ – ط ﴾ . ﴿ العنت منكم – ٢٥ – ط ﴾ لأن التقدير : والصبر خير لكم[1] . **﴿ خير لكم – ٢٥ – ط ﴾ . ﴿ ويتوب عليكم – ٢٦ – ط ﴾ . ﴿ أن يخفف عنكم – ٢٨ – ج ﴾** [لانقطاع النظم مع اتحاد المعنى][2] أي : يخفف[3] عنكم لضعفكم . **﴿ أنفسكم – ٢٩ – ط ﴾ . ﴿ نارا – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ على بعض – ٣٢ – ط ﴾ .**

﴿ اكتسبن – ٣٢ –ط ﴾ . ﴿ من فضله – ٣٢ – ط ﴾ . ﴿ والأقربون – ٣٣ – ط ﴾ لأن **﴿ والذين ﴾** مبتدأ ، والفاء في[4] خبره لاحتمال عمومه بتضمن[5] معنى الشرط .

---

(١) ب ، د : [خير لكم] غير مثبت .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وكاف عند النحاس ، والداني ، والأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٥٩٦ ، والقطع (٢٤٩) ، والمكتفى (٢١٩) ، والمقصد (٩٩) ، والمنار (٩٩) .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) أ : [ويخفف] .

(٤) ج : [في] ساقطة .

(٥) المثبت : [بتضمن] من : أ ، وهو موافق لما ذكره أبو السعود في تفسيره ٢ /١٧٣ ، حيث قال في إعراب **﴿ والذين ﴾** :

[وهو مبتدأ مضمن لمعنى الشرط ، ولذلك صدر الخبر ، أعني قوله تعالى : **﴿ فآتوهم نصيبهم ﴾** بالفاء] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٧٨ ، والبحر المحيط ٣ /٢٣٨ ، ومنار الهدى (١٠٠) .

﴿ نصيبهم - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ من أموالهم - ٣٤ - ط ﴾ لأن ﴿ فالصالحات ﴾ مبتدأ ، و﴿ قانتات ﴾ خبره . ﴿ بما حفظ الله - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ واضربوهن - ٣٤ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ سبيلا - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ من أهلها - ٣٥ - ج ﴾ لأن ﴿ أن ﴾ للشرط مع اتحاد الكلام . ﴿ بينهما - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ وابن السبيل - ٣٦ - لا ﴾ للعطف . ﴿ أيمانكم - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ فخورا - ٣٦ - لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ بدل ﴿ من ﴾ ، و﴿ من ﴾ يصلح لإبهامه للجمع[1] . ﴿ من فضله - ٣٧ - ط ﴾ .

﴿ مهينا - ٣٧ - ج ﴾ لاحتمال الواو[2] الاستئناف[3] والعطف . ﴿ باليوم الآخر - ٣٨ - ط ﴾ على جعل ﴿ والذين ﴾ مبتدأ ، وحذف الخبر ، أى : فأولئك قرينهم الشيطان[4] . ﴿ مما رزقهم الله - ٣٩ - ط ﴾[5] . ﴿ ذرة - ٤٠ - ج ﴾[6] لانقطاع النظم مع اتفاق المعنى ، أى : لا يظلم بنقص الثواب ، ومع ذلك يضاعفه . ﴿ شهيدا - ٤١ -

---

(١) انظر : البيان ١ /٢٥٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٧٩ ، والبحر المحيط ٣ /٢٤٧ .

(٢) ج : [واو] .

(٣) د : [للاستئناف] .

وإذا كانت للاستئناف فخبر (الذين) محذوف ، وتقديره : معذبون ، أو . قرينهم الشيطان .

انظر : البحر المحيط ٣ /٢٤٨ .

(٤) انظر : المرجع السابق

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) د : علامة الوقف : [ط] .

ط ﴾ . [﴿ الأرض - ٤٢ - ط ﴾][1] . ﴿ تغتسلوا - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ وأيديكم - ٤٣ - ط ﴾ .

﴿ السبيل - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ بأعدائكم - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ وليا - ٤٥ - ق ﴾[2] قد قيل للفصل بين الجملتين المستقلتين[3] الكافيتين[4] نظما ومعنى . ﴿ فى الدين - ٤٦ - ط ﴾ . ﴿ وأقوام - ٤٦ - لا ﴾ لاتصال ﴿ لكن ﴾ . ﴿ السبت - ٤٧ - ط ﴾ . ﴿ لمن يشاء - ٤٨ - ج ﴾ .

﴿ يزكون أنفسهم - ٤٩ - ط ﴾ . ﴿ الكذب - ٥٠ - ط ﴾[5] . ﴿ لعنهم الله - ٥٢ - ط ﴾ . ﴿ نصيرا - ٥٢ - ط ﴾ لأن ﴿ أم ﴾[6] بمعنى ألف استفهام[7] إنكار[8] . ﴿ نقيرا - ٥٣ - لا ﴾[9] للعطف[10].

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) أ : علامة الوقف : [ز] ، وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) أ ، د : [المستقبلتين] ، وفي ب : [المستقبلين] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره الأشموني في المنار (١٠١) .

(٤) أ ، د : [الكافتين] .

(٥) ب : علامة الوقف : [ج] .

(٦) د : [﴿ أم ﴾] غير مثبتة .

(٧) ب ، ج ، د : [الاستفهام] ، وورد بعدها في ب : [بمعنى] .

(٨) انظر : البحر المحيط ٣ /٢٧٢ .

(٩) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، لدلالة ما بعده عليه .

(١٠) قال أبو حيان في البحر ٣ /٢٧٣ :

[أنكر عليهم أولا البخل ، ثم ثانيا الحسد] ، ثم قال :

[نعى الله تعالى عليهم تحليهم بهاتين الخصلتين الذميمتين] .

﴿ من فضله - ٥٤ - ج ﴾ لتناهي الاستفهام مع تعقب[1] الفاء ﴿ صد عنه - ٥٥ - ط ﴾ . ﴿ نارا - ٥٦ - ط ﴾ . ﴿ العذاب - ٥٦ - ط ﴾ . ﴿ أبدا - ٥٧ - ط ﴾ . ﴿ مطهرة - ٥٧ - ز ﴾ لاستئناف الفعل على أنه من تمام المقصود .

﴿ إلى أهلها - ٥٨ - لا ﴾[2] لأن قوله : ﴿ أن تحكموا ﴾ معطوف على ﴿ أن تؤدوا ﴾ ومأمور به ، والظرف[3] معترض ، تقديره : أن تؤدوا وأن تحكموا بالعدل إذا حكمتم . ﴿ بالعدل - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ يعظكم به - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ منكم - ٥٩ - ج ﴾[4] لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ واليوم الآخر - ٥٩ - ط ﴾ . ﴿ أن يكفروا به - ٦٠ - ج ﴾[5] . ﴿ صدودا - ٦١ - ج ﴾[6] للآية[7] مع وصل المعنى بفاء التعقيب .

﴿ يحلفون - ٦٢ - ق ﴾[8] قد قيل على أن يجعل ﴿ بالله ﴾ ابتداء قسم محكي ، أي : ويقولون بالله ، والأولى[9] تعليق الباء بيحلفون .

---

(١) أ : [تعقيب] .

(٢) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٣) يقصد ﴿ إذا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ .

(٤) ج ، د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه ، لدلالة ما بعده عليه .

(٥) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي د ، علامة الوقف : [ط] .

(٦) ب : ورد بعدها : [جائز] ، ويظهر أنه وهم من الناسخ ، للاستغناء عنه بعلامة الوقف .

(٧) ب : [اللآية] بزيادة الهمزة في أوله .

(٨) أ : علامة الوقف : [ج] ، وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٩) أ : [الأولى] بسقوط الواو .

﴿ بإذن الله – ٦٤ – ط ﴾ . [﴿ فيما شجر بينهم – ٦٥ – لا ﴾][1] . ﴿ قليل منهم – ٦٦ – ط ﴾ . ﴿ تثبيتا – ٦٦ – لا ﴾ .

﴿ عظيما – ٦٧ – لا ﴾ لأن قوله : ﴿ وإذا لآتيناهم ﴾ ، ﴿ ولهديناهم ﴾ من[2] جواب « لو »[3] . ﴿ والصالحين – ٦٩ – ج ﴾[4] لانقطاع النظم مع اتفاق المعنى . ﴿ رفيقا – ٦٩ – ط ﴾ . ﴿ من الله – ٧٠ – ط ﴾ . ﴿ ليبطئن – ٧٢ – ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب .

﴿ بالآخرة – ٧٤ – ط ﴾ . ﴿ الظالم أهلها – ٧٥ – ج ﴾ . [﴿ وليا – ٧٥ – ج ﴾[5] كذلك][6] للفصل[7] بين الدعوات تثبيتا وتأدبا[8] . ﴿ نصيرا – ٧٥ – ط ﴾ . ﴿ فى سبيل الله – ٧٦ – ج ﴾ . للفصل بين الفئتين المتضادتين . ﴿ أولياء الشيطان – ٧٦ – ج ﴾ للابتداء

---

(١) أ ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه للعطف بثم .

(٢) ب : [من] ساقطة .

(٣) انظر : منار الهدى (١٠٢) .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ب ، ج : [للتفصيل] ، والصواب ما أثبتناه وهو موافق لما ذكره الأشموني في المنار (١٠٣) .

(٨) ب ، ج : [وتأديا] بالياء .

بأن مع احتمال الفاء[1] أو اللام[2] ﴿ وآتوا الزكاة - ٧٧ - ج ﴾[3] لأن جواب ﴿ فلما ﴾ منتظر ، ولكن التعجيب[4] في قوله : ﴿ ألم تر ﴾ واقع على قوله . ﴿ إذا فريق منهم يخشون الناس ﴾ .

﴿ أو أشد خشية - ٧٧ - ج ﴾[5] لانقطاع النظم مع اتفاق[6] المعنى . ﴿ القتال - ٧٧ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ لولا ﴾ بمعنى هلا استفهام آخر[7] مع اتحاد المقول . [﴿ قريب - ٧٧ - ط ﴾][8] . ﴿ قليل - ٧٧ - ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فالفصل بين وصفي[9] الدارين لتضادهما[10] مستحسن مع أن مقصود الخطاب يتم بقوله : ﴿ والآخرة خير ﴾ . ﴿ مشيدة - ٧٨ - ط ﴾ للعدول لفظا ومعنى .

---

(١) أ : [الواو] .

(٢) المثبت : [أو اللام] من : ج ، وفي بقية النسخ : [واللام] بسقوط الهمزة .

(٣) ج : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا جائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (١٠٣) ، والمنار (١٠٣) .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٠٠ ، والقطع (٢٥٨) ، والمكتفى (٢٢٢) .

(٤) ب ، ج : [التعجب] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط] . والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٦) ب : [اتحاد] .

(٧) والاستفهام الأول في قوله تعالى : ﴿ وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ﴾

(٨) ما بين المعقوفين من : ب .

(٩) أ : [وصف] .

(١٠) ب : [لمتضادهما]

[﴿ يقولوا هذه من عند الله - ٧٨ - ج ﴾[١] للفصل بين النقيضين . ﴿ من عندك - ٧٨ - ط ﴾][٢] . ﴿ قل كل من عند الله - ٧٨ - ط ﴾[٣] . ﴿ فمن الله - ٧٩ - ز ﴾ فصلا بين النقيضين . ﴿ فمن نفسك - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ رسولا - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ أطاع الله - ٨٠ - ج ﴾[٤] لابتداء شرط آخر مع العطف . ﴿ حفيظا - ٨٠ - ط ﴾ للآية ، واستئناف الفعل بعدها ، وإن جاز الوقف على قوله : ﴿ طاعة ﴾ فالوصل[٥] غير لازم .

﴿ طاعة - ٨١ - ز ﴾ لأن مقصود الكلام فى بيان نفاقهم إنما يتم على[٦] قوله : [﴿ غير الذي تقول ﴾][٧] . ﴿ غير الذي تقول - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ ما يبيتون - ٨١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين ، ولأن

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٣) ج : [﴿ قل كل من عند الله ﴾ ط] غير مثبت .
(٤) د : علامة الوقف [ط] .
(٥) أ : [فالوقف] وهو خطأ ، وفي ب : [والوصل] .
(٦) د : [عند] .
(٧) ما بين المعقوفين من : د .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار (١٠٤) حيث قال :

[﴿ ويقولون طاعة ﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وارتفع (طاعة) على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : أمرنا طاعة لك ، وقيل : ليس بوقف ، لأن الوقف عليه يوهم أن المنافقين موحدون وليس كذلك سياق الكلام فى بيان نفاقهم ، وذلك لا يتم إلا بوصله إلى : ﴿ تقول ﴾] . اهـ .

قوله : ﴿ فأعرض ﴾ متصل بما قبله ، معناه : إذا كتب الله[1] ما يبيتون[2] فأعرض ولا تهتم[3] . ﴿ على الله - ٨١ - ط ﴾[4] . ﴿ القرآن - ٨٢ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الشرط . ﴿ أذاعوا به - ٨٣ - ط ﴾ .

[﴿ يستنبطونه منهم - ٨٣ - ط ﴾][5] . ﴿ في سبيل الله - ٨٤ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ لا تكلف ﴾ يصلح مستأنفا أو حالا[6] ، أى قاتل غير مكلف إلا نفسك ، ولعطف قوله[7] : [﴿ وحرض المؤمنين ﴾ على قوله :][8] ﴿ فقاتل ﴾ . ﴿ المؤمنين - ٨٤ - ج ﴾ لأن ﴿ عسى ﴾ مستأنف لفظا ومتصل معنى ، لأنه[9] لترجية[10] تحريض[11] ما أمر به قبل .

﴿ كفروا - ٨٤ - ط ﴾ . ﴿ نصيب منها - ٨٥ - ج ﴾ لابتداء شرط آخر مع واو العطف . ﴿ كفل منها - ٨٥ - ط ﴾ . ﴿ أو ردوها -

---

(١) أ ، ب : لفظ الجلالة غير مثبت .

(٢) أ : [ما يبيتونه] ، وفي ب ، د : [ما يبيتوا] وما أثبتناه لموافقة الآية .

(٣) ب : [فلا تهتم] .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ما بين المعقوفين من : د ، وفي أ : [(منهم - ط) الثاني] ، وفي ب : [(منهم) الثاني - ط] . وما أثبتناه لأمن اللبس ، لأن : ﴿ يستنبطونه ﴾ وردت مرة واحدة في الآية .

(٦) د : [وحالا] بسقوط الهمزة .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٨٩ ، والبحر المحيط ٣ /٣٠٩ .

(٧) ب : [وقوله] بزيادة الواو .

(٨) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) أ : [لأنه] غير مثبتة .

(١٠) أ ، د : [لتوجيه]

(١١) ب : [نحح] ، وفي ج ، د : [نجح] .

٨٦ - ط ﴾ . ﴿ إلا هو - ٨٧ - ط ﴾ [لأن لام ﴿ ليجمعنكم ﴾ لام القسم ، والقسم له الصدر][1] . ﴿ لا ريب فيه - ٨٧ - ط ﴾ . [﴿ فئتين - ٨٨ - ط ﴾][2] .

(١) ما بين المعقوفين من : أ .

والذي يظهر لي أن الوقف هنا جائز ، لما ذكره أبو السعود في تفسيره ٢ /٢١١ حيث قال :

[والجملة القسمية إما مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، أو خبر ثان للمبتدأ ، أو هي الخبر ، و : ﴿ لا إله إلا هو ﴾ اعتراض] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٨٩ ، والبحر المحيط ٣ /٣١٢ .

وانظر : المقصد (١٠٥) ، ومنار الهدى (١٠٥) ، فقد ذكرا أن الوقف هنا جائز .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وقد وضحه في الإيضاح ٢ /٦٠١، ٦٠٢ حيث قال : [﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾ حسن غير تام ، لأن المعنى في قوله : ﴿ والله أركسهم ﴾ وذلك أن هذه الآية نزلت في قوم هاجروا من مكة إلى المدينة سرا فاستثقلوها فرجعوا سرًّا إلى مكة ، فقال بعض المسلمين : ﴿ إن لقيناهم قتلناهم وسلبناهم لأنهم قد ارتدوا ﴾ وقال قوم : ﴿ أتقتلون قومًا على دينكم من أجل أنهم استثقلوا المدينة فخرجوا عنها ﴾ فبين الله نفاقهم ، فقال : ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾ أي مختلفتين * ، ﴿ والله أركسهم بما كسبوا ﴾ أي : ردهم إلى الكفر] . اهـ . وأيضا ذكر النحاس في القطع (٢٦٠) أنه حسن .

أما الأشموني في المنار (١٠٥) فذكر عن أبي حاتم أنه جائز ، وذكر عن النكزاوي أنه ليس بوقف ، لأن قوله : ﴿ والله أركسهم بما كسبوا ﴾ من تمام المعنى ، ثم ذكر قريبا مما ذكره ابن الأنباري .

* أي : فما لكم تفترقون في المنافقين ، وانتصاب ﴿ فئتين ﴾ على الحالية من المخاطبين ، والعامل ما في ﴿ لكم ﴾ من معنى الفعل .

انظر تفسير أبي السعود ٢ /٢١٢ .

﴿ بما كسبوا – ٨٨ – ط ﴾ . ﴿ من أضل الله – ٨٨ – ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الشرط . ﴿ في سبيل الله – ٨٩ – ط ﴾ . ﴿ وجدتموهم – ٨٩ – ص ﴾ . ﴿ نصيرا – ٨٩ – لا ﴾ للاستثناء . ﴿ أو يقاتلوا قومهم – ٩٠ – ط ﴾ . ﴿ فلقاتلوكم – ٩٠ – ج ﴾[1] . ﴿ السلم – ٩٠ – لا ﴾ لأن ما بعده جواب ﴿ فإن ﴾ .

﴿ ويأمنوا قومهم – ٩١ – ط ﴾ . ﴿ أركسوا فيها – ٩١ – ج ﴾[2] . ﴿ ثقفتموهم – ٩١ – ط ﴾ . ﴿ إلا خطأ – ٩٢ – ج ﴾ . ﴿ إلا أن يصدقوا – ٩٢ – ط ﴾ لابتداء حكم آخر . ﴿ مؤمنة – ٩٢ – ط ﴾[3] كذلك[4] . ﴿ مؤمنة – ٩٢ – ج ﴾ . ﴿ متتابعين – ٩٢ –

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] . والصواب ما أثبتناه ، وقد نص الأشموني على علة الجواز ، فقال في المنار (١٠٥) : [للابتداء بالشرط مع الفاء] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٠٢ ، والقطع (٢٦١) ، والمكتفى (٢٢٣) ، والمنار (١٠٥) .

(٢) د : علامة الوقف : [ط] .

والصواب ما أثبتناه للابتداء بالشرط مع الفاء .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والنحاس ، والأشموني ، وكاف عند الداني ، وجائز عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٠٢ ، والقطع (٢٦١) ، والمكتفى (٢٢٣) ، والمقصد (١٠٥) ، والمنار (١٠٥) .

(٣) ب ، ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) أي وقف مطلق أيضا ، لابتداء حكم آخر .

ز ﴾ لأن قوله : ﴿ **توبة** ﴾ يصلح [مصدر محذوف][1] أي : يتوب الله عليه توبة ، والأوجه أن يجعل مفعولا له ، أي لتوبة[2]. ﴿ **من الله - ٩٢ - ط** ﴾ .

﴿ **لست مؤمنا - ٩٤ - ج** ﴾ لأن ﴿ **تبتغون** ﴾ يصلح حالا أي : لا تقولوا مبتغين[3] ، ويصلح استفهاما بإضمار الألف[4] ، أى : أتبتغون[5] . ﴿ **الحياة الدنيا - ٩٤ - ز** ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال الفاء . ﴿ **كثيرة - ٩٤ - ط** ﴾ . ﴿ **فتبينوا - ٩٤ - ط** ﴾ . [﴿ **وأنفسهم - ٩٥** ﴾ الأولى - ط][6] . ﴿ **درجة - ٩٥ - ط** ﴾ . ﴿ **الحسنى - ٩٥ - ط** ﴾ .

﴿ **عظيما - ٩٥ - لا** ﴾ لأن ﴿ **درجات** ﴾ بدل من قوله : ﴿ **أجرا عظيما** ﴾[7] . ﴿ **ورحمة - ٩٦ - ط** ﴾ . ﴿ **فيم كنتم - ٩٧ - ط** ﴾ . ﴿ **في الأرض - ٩٧ - ط** ﴾ . ﴿ **فتهاجروا فيها - ٩٧ - ط** ﴾ لتناهي الاستفهام بجوابه . ﴿ **جهنم - ٩٧ - ط** ﴾ .

---

(١) ب : [مصدرًا بمحذوف] ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو مراد المؤلف ، أي أن (توبة) مصدر فعل محذوف ، ويدل على هذا قوله بعد : [أي يتوب الله عليه توبة] .

(٢) انظر : البيان ١ /٢٦٤ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٩٠ .

(٣) ج : [متبعين] وهو خطأ . وانظر البيان : ١ /٢٦٤ ، والبحر المحيط ٣ /٣٢٩ .

(٤) المراد : همزة الاستفهام .

(٥) ب ، د : [تبتغون] بسقوط الهمزة .

واتظر : منار الهدى (١٠٥، ١٠٦) .

(٦) أ : [(وأنفسهم - ط) الأولى] .

(٧) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٢٠٣ ، والبيان ١ /٢٦٥ .

﴿ مصيرا - ٩٧ - لا ﴾ للاستثناء . [﴿ سبيــلا - ٩٨ - لا ﴾][1] . ﴿ أن يعفو عنهم - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ وسعة - ١٠٠ - ج ﴾[2] . ﴿ على الله - ١٠٠ - ط ﴾ . ﴿ من الصلاة - ١٠١ - ق ﴾[3] قد قيل على أن قوله : ﴿ إن خفتم ﴾ شرط صلاة الخوف المذكورة فيما بعد[4] ، والأصح أنه شرط تغليب[5] في حال المسافر[6] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ويظهر أنه صواب على ما يراه المؤلف لتعلق ما بعده به .

قلت : وحيث أنه رأس آية يجوز .

والوقف هنا صالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (١٠٦) ، والمنار (١٠٦) .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٠٤ ، والقطع (٢٦٥) ، والمكتفى (٢٢٣) .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه لابتداء شرط آخر مع العطف .

(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) قال القرطبي في تفسيره ٥ /٣٦٢ : [وذهب آخرون إلى أن قوله تعالى : ﴿ إن خفتم ﴾ ليس متصلا بما قبل ، وأن الكلام تم عند قوله : ﴿ من الصلاة ﴾ ، ثم افتتح فقال : ﴿ إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾ فأقم لهم يا محمد صلاة الخوف ، وقوله : ﴿ إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ﴾ كلام معترض ، قاله الجرجاني ، وذكره المهدوي وغيرهما ، ورد هذا القول القشيري والقاضي أبو بكر بن العربي ، قال القشيري أبو نصر : وفي الحمل على هذا تكلف شديد ، وإن أطنب الرجل - يريد الجرجاني - في التقدير ، وضرب الأمثلة ، وقال ابن العربي : وهذا كله لم يفتقر إليه عمر ولا ابنه ، ولا يعلى بن أمية معهما] . اهـ .

(٥) ب : [تقليب] وهو تصحيف .

(٦) وقال بهذا القرطبي في تفسيره ٥ /٣٦١ حيث قال : =

﴿ كفروا – ١٠١ – ط ﴾ . ﴿ من ورائكم – ١٠٢ – ص ﴾ . ﴿ وأسلحتهم – ١٠٢ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى .

﴿ واحدة – ١٠٢ – ط ﴾ . ﴿ أسلحتكم – ١٠٢ – ج ﴾ . ﴿ حذركم – ١٠٢ – ط ﴾ . ﴿ وعلى جنوبكم – ١٠٣ – ج ﴾ لابتداء ﴿ إذا ﴾ الشرط(١) مع دخول الفاء فيها . ﴿ فأقيموا الصلاة – ١٠٣ – ج ﴾ لاحتمال فإن أو(٢) لأن . ﴿ في ابتغاء القوم – ١٠٤ – ط ﴾ . ﴿ كما تألمون – ١٠٤ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وترجون ﴾ مستأنف غير متعلق بقوله : ﴿ أن تكونوا ﴾ ، ويحتمل أن يكون الواو للحال ، أي : وأنتم ترجون . ﴿ مالا يرجون – ١٠٤ – ط ﴾ .

﴿ أراك الله – ١٠٥ – ط ﴾ . لأن الواو(٣) للاستئناف . ﴿ خصيما – ١٠٥ – لا ﴾ للعطف . ﴿ واستغفر الله – ١٠٦ – ط ﴾ .

= [قوله تعالى : ﴿ إن خفتم ﴾ خرج الكلام على الغالب ، إذ كان الغالب على المسلمين الخوف في الأسفار ، ولهذا قال يعلى بن أمية : قلت لعمر : ما لنا نقصر وقد أمنا ، قال عمر : عجبت مما عجبت منه ، فسألت رسول الله – ﷺ – عن ذلك ، فقال : « صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته »] . اهـ .

(١) أ ، د : [للشرط] .

(٢) ب : [أي] وهو تصحيف .

(٣) أ : ورد بعدها زيادة ، وهي : [يصلح] ، والصواب عدم إثباتها ، لأن ما ذكره علة للوقف المطلق .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والنحاس ، والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٠٥ ، والقطع (٢٦٥) ، والمكتفى (٢٢٤) ، والمقصد (١٠٧) ، والمنار (١٠٧) .

﴿ رحيما - ١٠٦ - ج ﴾ للآية مع العطف . ﴿ أنفسهم - ١٠٧ - ط ﴾ . ﴿ أثيما - ١٠٧ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يستخفون ﴾ يحتمل أن يكون مبتدأ ، أي : هم يستخفون[1] ، ويحتمل أن يكون وصفا لمن ، لأنه لإبهامه يصلح للجمع[2] . ﴿ من القول - ١٠٨ - ط ﴾ . ﴿ على نفسه - ١١١ - ط ﴾ . ﴿ أن يضلوك - ١١٣ - ط ﴾ . ﴿ من شيء - ١١٣ - ط ﴾ . ﴿ تعلم - ١١٣ - ط ﴾ . ﴿ بين الناس - ١١٤ - ط ﴾ . ﴿ جهنم - ١١٥ - ط ﴾ .

﴿ لمن يشاء - ١١٦ - ط ﴾ . ﴿ إناثا - ١١٧ - ج ﴾ لابتداء النفي مع واو العطف .

﴿ مريدا - ١١٧ - لا ﴾[3] لأن ما بعده صفة له[4] . ﴿ لعنه الله - ١١٨ - ط ﴾[5] [واللازم أظهر][6] لأن قوله : ﴿ وقال ﴾ غير معطوف على : ﴿ لعنه ﴾[7] . ﴿ مفروضا - ١١٨ - لا ﴾ للعطف .

---

(١) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٩٣ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٣ /٣٤٤ .

(٣) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٤) د : [له] ساقطة .

وقال العكبري في إملائه ١ /١٩٥ :

[قوله تعالى : ﴿ لعنه الله ﴾ يجوز أن يكون صفة أخرى لشيطان ، وأن يكون مستأنفا على الدعاء] . اهـ .

فعلى هذا يجوز الوقف هنا ، علما أنه رأس آية .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط ، م] ، وفي ب : علامة الوقف : [م] .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ .

(٧) هذه العلة تصلح أيضا للوقف المطلق . =

﴿ **خلق الله – ١١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **مبينا – ١١٩ – ط** ﴾ لأن قوله : ﴿ **يعدهم** ﴾ غير عائد إلى الخسران ، ولو وصل صار وصفا للخسران . ﴿ **ويمينهم – ١٢٠ – ط** ﴾ . ﴿ **أبدا – ١٢٢ – ط** ﴾ .

[﴿ **حقا – ١٢٢ – ط** ﴾][1] . ﴿ **أهل الكتاب – ١٢٣ – ط** ﴾ . ﴿ **يجز به – ١٢٣ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **حنيفا – ١٢٥ – ط** ﴾ . ﴿ **وما فى الأرض – ١٢٦ – ط** ﴾ . ﴿ **في النساء – ١٢٧ – ط** ﴾ . ﴿ **فيهن – ١٢٧ – لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **وما يتلى** ﴾ معطوف على اسم الله ، [أى : الله والمتلو][2] عليكم في[3] الكتاب يفتيكم[4] . ﴿ **من**

= وخولف المؤلف في هذا ، فقال العكبري في إملائه ١ /١٩٥ :

[« وقال » يحتمل ثلاثة أوجه أحدها : أن تكون الواو عاطفة لقال على : ﴿ **لعنه الله** ﴾ ، وفاعل (قال) ضمير الشيطان . والثاني : أن تكون للحال ، أي : وقد قال . والثالث : أن تكون الجملة مستأنفة] . اهـ .

وقال أبو حيان في البحر ٣ /٣٥٣ : [والواو : قيل : عاطفة ، وقيل : واو الحال] . اهـ .

أما أبو السعود في تفسيره ٢ /٢٣٣ فنص على أنها عاطفة حيث قال : [﴿ **وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا** ﴾ عطف على الجملة المتقدمة ، أي : شيطانا مريدا جامعا بين لعنة الله وهذا القول الشنيع الصادر عنه عند اللعن] . اهـ .

(١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) د : [أي : الله وما يتلى ، أي : المتلو] .

(٣) المثبت : [في] من : أ ، وذلك لموافقة الآية ، وفي بقية النسخ : [من] .

(٤) نص عليه مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /٢٠٦ .

وانظر : البيان ١ /٢٦٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٩٦ ، والبحر المحيط ٣ /٣٦٠ .

الولدان - ١٢٧ - لا للعطف ، أي : في يتامى النساء ، وفي أن تقوموا .

﴿ **بالقسط - ١٢٧ - ط** ﴾ . ﴿ **صلحا - ١٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **خير - ١٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **الشح - ١٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **كالمعلقة - ١٢٩ - ط** ﴾ . ﴿ **من سعته - ١٣٠ - ط** ﴾ . ﴿ **وما في الأرض - ١٣١ - ط** ﴾ . ﴿ **أن اتقوا الله - ١٣١ - ط** ﴾ .[﴿ **وما في الأرض - ١٣١ - الثانية - ط**]^(١) .

[﴿ **وما في الأرض - ١٣٢ الثالثة**^(٢) **- ط** ﴾]^(٣) . ﴿ **بآخرين - ١٣٣ - ط** ﴾ . ﴿ **والآخرة - ١٣٤ - ط** ﴾ . ﴿ **والأقربين - ١٣٥ - ج** ﴾ لابتداء الشرط مع اتفاق المعنى . ﴿ **أن تعدلوا - ١٣٥** ﴾ كذلك ج^(٤) ﴿ **من قبل - ١٣٦ - ط** ﴾ . ﴿ **سبيلا - ١٣٧ - ط** ﴾ . ﴿ **أليما - ١٣٨ - لا** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ صفة للمنافقين . ﴿ **من دون المؤمنين - ١٣٩ - ط** ﴾ . ﴿ **جميعا - ١٣٩ - ط** ﴾ . ﴿ **غيره - ١٤٠ - ز** ﴾ والوصل أجوز لأن ﴿ **إذا** ﴾ يتعلق بما قبله ، تقديره : إنكم إذا قعدتم معهم مثلهم^(٥) . ﴿ **مثلهم - ١٤٠ - ط** ﴾ . [﴿ **جميعا - ١٤٠ - لا** ﴾]^(٦) لأن ﴿ **الذين** ﴾ صفة ﴿ **المنافقين** ﴾^(٧) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي بقية النسخ : [(وما في الأرض -ط)] .
(٢) ب : [الثالث] .
(٣) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ج ، وفي أ : [(وما في الأرض -ط)] .
(٤) علامة الوقف مثبتة من : أ .
(٥) ب ، ج : [مثلهم] غير مثبتة .
(٦) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٧) ج : [للمنافقين] . وما أثبتناه لموافقة الآية .

﴿ **بكم – ١٤١ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع أن جملة[١] الشرط بيان التربص . ﴿ **معكم – ١٤١ – ز** ﴾ لابتداء شرط آخر ، والوصل أحسن لإتمام بيان النفاق . ﴿ **نصيب – ١٤١ – لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **قالوا** ﴾ جواب ﴿ **وإن كان** ﴾ . ﴿ **المؤمنين – ١٤١ – ط** ﴾ . ﴿ **يوم القيامة – ١٤١ – ط** ﴾ . ﴿ **خادعهم – ١٤٢ – ج** ﴾[٢] لعطف المختلفتين . ﴿ **كسالى – ١٤٢ – لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **يراؤون** ﴾ صفتهم[٣] . ﴿ **قليلا – ١٤٢ – ز** ﴾[٤] على جعل ﴿ **مذبذبين** ﴾ نصبا على الذم[٥] ، أي : أعني مذبذبين ، والأوجه أنه حال ، أي [٦] : يراؤون مذبذبين [٧] . ﴿ **بين ذلك – ١٤٣ – ق** ﴾[٨] قد قيل على طريق [٩] الابتداء ، أي : لا هم[١٠] إلى هؤلاء ، والوصل أجوز لأنه بيان التذبذب . ﴿ **هؤلاء –**

---

(١) ب : [الجملة] .

(٢) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٣) أ ، ب : [صفاتهم] .

(٤) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٥) وهو الظاهر من كلام العكبري . انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /١٩٩ .

(٦) أ : [أي] ساقطة .

(٧) وهو الظاهر من كلام الزمخشري ، وأبي حيان .

انظر : الكشاف ١ /٥٧٤ ، والبحر ٣ /٣٧٩ .

(٨) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٩) أ : [تقدير] .

(١٠) ج : [لا] غير مثبتة .

١٤٣ الثانية[١] - ط ﴾ . ﴿ من دون المؤمنين - ١٤٤ - ط ﴾ . ﴿ من النار - ١٤٥ - ج ﴾ لابتداء النفي[٢] مع العطف . ﴿ نصيرا - ١٤٥ - لا ﴾ للاستثناء[٣] . ﴿ مع المؤمنين - ١٤٦ - ط ﴾ . ﴿ وآمنتم - ١٤٧ - ط ﴾ . ﴿ ظلم - ١٤٨ - ط ﴾ . ﴿ ببعض - ١٥٠ - لا ﴾ للعطف . ﴿ سبيلا - ١٥٠ - لا ﴾ لأن ﴿ أولئك ﴾ خبر ﴿ إن الذين ﴾ . ﴿ حقا - ١٥١ - ج ﴾[٤] لأن ﴿ وأعتدنا ﴾ يصلح استئنافا وحالا ، أي : وقد أعتدنا . ﴿ أجورهم - ١٥٢ - ط ﴾ .

﴿ بظلمهم - ١٥٣ - ج ﴾[٥] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار مع أن مراد[٦] الكلام متحد . ﴿ عن ذلك - ١٥٣ - ج ﴾[٧] لأن قوله : ﴿ وآتينا ﴾ غير موصول[٨] بقوله : ﴿ فعفونا ﴾ معنى ، بل التقدير : وقد آتينا من قبل . ﴿ غلف - ١٥٥ - ط ﴾ . ﴿ قليلا - ١٥٥ - ص ﴾ للآية والوصل للعطف . ﴿ عظيما - ١٥٦ - لا ﴾ لأن الجار العامل في

---

(١) ب : [الثاني] .

(٢) د : [النفي] ساقطة .

(٣) ج : [للاستئناف] بالفاء ، وهو تصحيف .

(٤) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٥) د : علامة الوقف : [ط] .

(٦) ج : [مراد] ساقطة .

(٧) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٨) د : [موصوف] وهو تصحيف .

﴿ وقولهم ﴾ قد سبق ﴿ رسول الله - ١٥٧ - ج ﴾[2] لأن ما النفي يبتدأ به[3] ولكن الواو قد تصلح للحال[4] لقوله : ﴿ وقولهم ﴾[5] . ﴿ شبه لهم - ١٥٧ - ط ﴾ . ﴿ منه - ١٥٧ - ط ﴾ .

﴿ الظن - ١٥٧ - ج ﴾ لاحتمال الاستئناف والحال . ﴿ يقينا - ١٥٧ - لا ﴾ لتقرير[6] نفي القتل بإثبات الرفع . ﴿ إليه - ١٥٨ - ط ﴾ . ﴿ قبل موته - ١٥٩ - ج ﴾ [لأن قوله :][7] ﴿ ويوم القيامة ﴾ ظرف كونه [شهيدا[8] لا ظرف إيمانهم ، فيكون الواو للاستئناف[9] مع اتحاد المقصود][10].

﴿ شهيدا - ١٥٩ - ج ﴾[11] وإن كان رأس الآية[12] لأن قوله :

---

(١) قال العكبري في إملائه ١ /٢٠١ :

[قوله تعالى : ﴿ وقولهم إنا قتلنا ﴾ هو معطوف على ﴿ وكفرهم ﴾] .

(٢) د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ب : [به] غير مثبتة .

(٤) د : [للخطاب] .

(٥) انظر : تفسير أبي السعود ٢ /٢٥١ .

(٦) ب ، د : [لتقدير] .

(٧) ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٨) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٠٢ .

(٩) أ : [لاستئناف] .

(١٠) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١١) علامة الوقف غير واضحة .

(١٢) ج : [آية] .

﴿ **فبظلم** ﴾ راجع إلى قوله : ﴿ **فبما نقضهم** ﴾ ، ﴿ **وقولهم** ﴾ وخبر الكل : ﴿ **حرمنا** ﴾ . ﴿ **بالباطل – ١٦١ –ط** ﴾ . ﴿ **واليوم الآخر – ١٦٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من بعده – ١٦٣ – ج** ﴾ لاتحاد الكلام مع تكرار الفعل ، يعني : ﴿ **وأوحينا** ﴾ والتكرار يشير إلى الاستئناف . ﴿ **وسليمان – ١٦٣ – ج** ﴾ لأن التقدير : وقد آتينا ، لتخصيص داود [عليه السلام][(١)] بإيتاء[(٢)] الزبور مع أنه من النبيين . ﴿ **زبورا – ١٦٣ – ج** ﴾ لأن ﴿ **ورسلا** ﴾ مفعول محذوف دل[(٣)] عليه المذكور ، أي : قصصنا رسلا قد قصصناهم[(٤)] ، والكوفيون يعملون الفعل في الصريح المتقدم والضمير المتأخر معا . ﴿ **لم نقصصهم عليك – ١٦٤ – ط** ﴾ .

﴿ **تكليما – ١٦٤ – ج** ﴾[(٥)] لأن ﴿ **رسلا** ﴾ يصلح بدلا من[(٦)] قوله : ﴿ **ورسلا قد قصصناهم** ﴾ ، ويحتمل النصب على المدح ، أي :

---

(١) ب ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٢) ج : [بآياتنا] .
(٣) د : [ودل] .
(٤) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٢١٣ ، والبحر المحيط ٣ /٣٩٨ .

وهذه علة جواز الوقف ، أما علة جواز الوصل فذكرها مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /٢١٣ ، حيث قال : [وقيل : هو محمول على المعنى ، عطف على ما قبله ، لأن معنى : ﴿ أوحينا ﴾ أرسلنا ، فيصير تقديره : إنا أرسلناك وأرسلنا رسلا] . اهـ .
(٥) أ : علامة الوقف غير واضحة .
(٦) المثبت : [من] من : أ ، وفي بقية النسخ : [عن] .

أعمى[1] رسلا[2] ﴿ **بعد الرسل - ١٦٥ - ط** ﴾ . ﴿ **بعلمه - ١٦٦ - ج** ﴾[3] لأن قوله : ﴿ **والملائكة** ﴾ مبتدأ أو حال ، مع اتحاد المقصود[4] ﴿ **يشهدون - ١٦٦ - ط** ﴾ . ﴿ **أبدا - ١٦٩ - ط** ﴾ . ﴿ **خيرا لكم - ١٧٠ - ط** ﴾ . ﴿ **والأرض - ١٧٠ - ط** ﴾ . ﴿ **إلا الحق - ١٧١ -ط** ﴾ . ﴿ **وكلمته - ١٧١ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **ألقاها** ﴾ لا يصلح نعتا للكلمة ، فإنها معرفة ، والجملة في[5] تأويل النكرة[6] ، ولا وجه[7] للحال لعدم[8] العامل[9] ، فكان استئنافا مع أن

---

(١) د : [أعين] .

(٢) انظر : الكشاف ١ /٥٨٢ ، والبيان ١ /٢٧٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٠٣ ، والبحر المحيط ٣ /٣٩٩ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٤) انظر : تفسير أبي السعود ٢ /٢٥٧ .

وقد وضح العكبري في إملائه ١ /٢٠٣ كونه حالا ، فقال :

[ويجوز أن يكون حالا ، أي : أنزله والملائكة شاهدون بصدقه] . اهـ .

(٥) ج : [و] وهو تصحيف .

(٦) نقل الجواز أبو حيان في البحر ٣ /٤٠٠ فقال :

[وهذه الجملة قيل حال ، وقيل صفة على تقدير نية الانفصال ، أي : وكلمة منه] . اهـ .

وانظر : منار الهدى (١١٣) .

(٧) ج : [والأوجه] وهو تصحيف لدلالة ما بعده عليه ، حيث قال : [لعدم العامل] .

(٨) ج : [العدم] وهو تصحيف .

(٩) هذا الوجه مع علة رده العكبري في إملائه ١ /٢٠٤ حيث قال : =

مراد الكلام متحد . ﴿ وروح منه - ١٧١ - ز ﴾[1] لعطف المختلفتين ، ولكن فاء التعقيب توجب تعجيل الإيمان مع تمام البيان . [﴿ ورسله - ١٧١ - ج ﴾][2] .

﴿ ثلاثة - ١٧١ - ط ﴾ . ﴿ خيرا لكم - ١٧١ - ط ﴾ . ﴿ إله واحد - ١٧١ - ط ﴾ . ﴿ ولد - ١٧١ - م ﴾ لأنه لو وصل صار الجار صفة له فكان المنفي ولدا[3] [له ما في السموات وما في الأرض][4]

= [و﴿ ألقاها ﴾ في موضع الحال ، وقد معه مقدرة ، وفي العامل في الحال ثلاثة أوجه ، أحدها : معنى ﴿ كلمته ﴾ لأن معنى وصف عيسى بالكلمة ، المكون بالكلمة من غير أب ، فكأنه قال : ومنشؤه ومبتدعه .

والثاني : أن يكون التقدير : إذ كان ألقاها ، فإذ ظرف للكلمة ، وكان تامة ، وألقاها حال من فاعل كان ، وهو مثل قولهم : ضربي زيدا قائما .

والثالث : أن يكون حالا من الهاء المجرورة ، والعامل فيها معنى الإضافة ، تقديره : وكلمة الله ملقيا إياها] . اهـ .

وانظر : البحر ٣ / ٤٠٠ ، ومنار الهدى (١١٣) .

(١) ب : علامة الوقف ساقطة .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وجواز الوقف هنا لعطف المختلفتين ، فالأولى أمر ، والثانية نهي ، أما جواز الوصل فللعطف .

والوقف هنا جائز عند الأنصاري في المقصد (١١٣) ، والأشموني في المنار (١١٣) أما النحاس في القطع (٢٧٨) فذكر أنه وقف عند الأخفش .

(٣) ج : [ولد] .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

وفي بقية النسخ : [يملك السموات والأرض] وما أثبتناه لموافقة الآية .

لا مطلق الولد . ﴿ **وما في الأرض – ١٧١ – ط** ﴾ . ﴿ **المقربون – ١٧٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من فضلـه – ١٧٣ – ج** ﴾[1] . [﴿ **أليما – ١٧٣ – لا**]﴾[2] . ﴿ **وفضل – ١٧٥ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **مستقيما – ١٧٥ – ط** ﴾[3] لأن الجملة بعده[4] مستأنفة .

﴿ **يستفتونك – ١٧٦ – ط** ﴾ . ﴿ **في الكلالة – ١٧٦ – ط** ﴾ . ﴿ **ما ترك – ١٧٦ – ج** ﴾ لأن ما بعده مبتدأ ، ولكن الكلام متحد البيان . ﴿ **لها ولد – ١٧٦ – ج** ﴾[5] لأن جملة الشرط تعود إلى قوله : ﴿ **فلها نصف ما ترك** ﴾ وبينهما[6] عارض . ﴿ **مما ترك – ١٧٦ – ط** ﴾ لابتداء حكم جامع للصنفين[7] . ﴿ **الأنثيين – ١٧٦ – ط** ﴾ . ﴿ **أن تضلوا – ١٧٦ – ط** ﴾[8] .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج] وما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٤) أ : [بعد] .

(٥) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] وفي ج : علامة الوقف : [ط] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : القطع (٢٧٩) ، والمكتفى (٢٣٣) ، والمقصد (١١٤) والمنار (١١٤) .

(٦) ب : [وبينها] بسقوط الميم .

(٧) أ : [للنصفين] وهو تصحيف .

(٨) ب : علامة الوقف : [ج] .

سورة المائدة

[مائة وعشرون آية ، وهي مدنية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ بالعقود - ١ - ط ﴾ لاستئناف الفعل . ﴿ حرم - ١ - ط ﴾ .﴿ ورضوانا - ٢ - ط ﴾ .

لاستئناف[2] حكم آخر . ﴿ فاصطادوا - ٢ - ط ﴾ لابتداء نهي في أمر آخر [فلو وصل لتعلق بالظرف][3] . ﴿ أن تعتدوا - ٢ - م ﴾ لأنه[4] لو وصل [لصار ما بعده معطوفا[5] ، أي[6] :][7] أن تعتدوا[8]

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وعند البصري : مائة وثلاث وعشرون ، وعند الباقين : مائة واثنتان وعشرون .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٢ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /١٧٨ ، وبشير اليسر (٨٢) .

(٢) ب : [للاستئناف] .

(٣) ما بين المعقوفين من : د .

(٤) ب : [لأنه] ساقطة .

(٥) ب : [مقطوعا] وهو تصحيف .

(٦ أ : [إلى] وهو تصحيف .

(٧) ج : [ما بعده معطوفا ، أي : لصار] بالتقديم والتأخير .

(٨) [اعتدوا] وهو خطأ .

وتعاونوا بحذف إحدى[1] التاءين ، وإنما هو أمر مستأنف . ﴿ **والتقوى - ٢ - ص** ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **والعدوان - ٢ - ص** ﴾[2] كذلك . ﴿ **واتقوا الله - ٢ - ط** ﴾ .

﴿ **بالأزلام - ٣ - ط** ﴾ . ﴿ **فسق - ٣ - ط** ﴾ . ﴿ **واخشون - ٣ - ط** ﴾ . ﴿ **دينا - ٣ - ط** ﴾ لأن المشروط مخصوص من فصل التحريم[3] [لا مما يليه][4] . ﴿ **لإثم - ٣ - لا** ﴾[5] لاتصال الجزاء بالشرط . ﴿ **أحل لهم - ٤ - ط** ﴾[6] فصلا بين السؤال والجواب . ﴿ **الطيبات - ٤ - لا** ﴾ للعطف ، فإن التقدير : وصيد ما علمتم بحذف المضاف[7] . ﴿ **علمكم الله - ٤ - ز** ﴾ لعطف المختلفتين مع فاء التعقيب . ﴿ **عليه - ٤ - ص** ﴾ . ﴿ **واتقوا الله - ٤ - ط** ﴾ . ﴿ **لكم**

---

(١) ج : [إحدى] ساقطة .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٣) أي : من بيان التحريم ، وهو من قوله تعالى : ﴿ **حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير** ﴾ إلى قوله : ﴿ **وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام** ﴾ .

قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ٤ /٥٠٥ مادة (فصل) :

[الفاء والصاد واللام كلمة صحيحة تدل على تمييز الشيء من الشيء ، وإبانته عنه] .

وانظر : مفردات الراغب (٣٨١) ، مادة : (فصل) .

(٤) ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) انظر : البيان ١ /٢٨٤ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٠٧ ، ومنار الهدى (١١٥) .

الطيبات - ٥ - ط ﴾[١] لأن قوله : ﴿ **وطعام** ﴾ مبتدأ ، خبره : [حل لكم][٢] .

﴿ **حل لكم - ٥ - ص** ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **حل لهم - ٥ - ز** ﴾ لأن قوله : ﴿ **والمحصنات** ﴾ عطف على : ﴿ **وطعام الذين** ﴾ لا[٣] على ما يليه[٤] . ﴿ **أخدان - ٥ - ط** ﴾ . ﴿ **عمله - ٥ - ز** ﴾ لعطف المختلفتين مع أن ما[٥] بعده من تمام جزاء الكفر معنى . ﴿ **الكعبين - ٦ - ط** ﴾ لابتداء شرط في ابتداء حكم . ﴿ **فاطهروا - ٦ - ط** ﴾[٦] كذلك . ﴿ **وأيديكم منه - ٦ - ط** ﴾ . ﴿ **واثقكم به - ٧ - لا** ﴾ لأن ﴿ **إذ** ﴾ ظرف المواثقة[٧] . ﴿ **وأطعنا - ٧ - ز** ﴾[٨] لعطف المتفقتين مع وقوع العارض . ﴿ **واتقوا الله - ٧ - ط** ﴾ . ﴿ **بالقسط - ٨ -**

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٠٨ .

(٣) ج : [لا] ساقطة .

(٤) خولف المؤلف في هذا ، فذكر العكبري في إملائه١ /٢٠٨ أن : ﴿ **والمحصنات** ﴾ معطوف على ﴿ **الطيبات** ﴾ ثم قال : [ويجوز أن يكون مبتدأ ، والخبر محذوف ، أي : والمحصنات من المؤمنات حل لكم أيضا] . اهـ .

وذكر الأشموني في المنار (١١٥) أن الوقف هنا كاف إن جعل ﴿ **والمحصنات** ﴾ مستأنفا ، وليس بوقف إن عطف على : ﴿ **الطيبات** ﴾ .

(٥) أ : [ما أن] بالتقديم والتأخير .

(٦) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) د : [للموافقة] .

(٨) د : علامة الوقف ساقطة .

ز ﴾[1] لعطف المتفقتين مع زيادة نون التأكيد[2] في المعطوف ، وذلك قد يشير إلى الاستئناف .

﴿ **أن لا تعدلوا – ٨ – ط** ﴾[3] لاستئناف[4] أمر . ﴿ **اعدلوا – ٨** ﴾[5] وقفة لطيفة ، لأن الضمير مبتدأ مع شدة اتصال المعنى . ﴿ **للتقوى – ٨ – ز** ﴾ . ﴿ **واتقوا الله – ٨ – ط** ﴾ . ﴿ **الصالحات – ٩ – لا** ﴾ لأن الوعد واقع على المغفرة والأجر[6] ، وتقديره : أن[7] لهم . ﴿ **أيديهم عنكم – ١١ – ج** ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقد اعترض الظرف وما انعطف عليه . ﴿ **واتقوا الله – ١١ – ط** ﴾ .

﴿ **بني إسرائيل – ١٢ – ج** ﴾ للعدول عن [الأخبار إلى الحكاية][8] مع اتحاد القصة . ﴿ **نقيبا – ١٢ – ج** ﴾[9] للعدول عن [الحكاية إلى الأخبار][10] . ﴿ **معكم – ١٢ – ط** ﴾ لأن ﴿ **لئن** ﴾ في معنى ابتداء قسم[11] جوابه : ﴿ **لأكفرن** ﴾ . ﴿ **الأنهار – ١٢ –**

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده .
(٢) ج : [التوكيد] .
(٣) د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) د : [استئناف] .
(٥) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده عليه .
(٦) ب : [وللأجر] ، وفي ج : [والآخرة] .
(٧) أ : [وأن] بزيادة الواو .
(٨) د : [الحكاية إلى الأخبار] بالتقديم والتأخير ، وهو خطأ لدلالة الآية عليه .
(٩) أ ، د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، لدلالة ما بعده عليه .
(١٠) د : [الأخبار إلى الحكاية] بالتقديم والتأخير ، وهو خطأ لدلالة الآية عليه
(١١) أ : [أقسم] .

ج ﴾[1] . ﴿ **قاسية - ١٣ - ج** ﴾[2] لاستئناف الفعل واحتمال الحال ، أي : لعناهم محرفين[3] . ﴿ **مواضعه - ١٣ - لا** ﴾ لأن قولـه : ﴿ **ونسوا** ﴾ حال بعد حال ، أي : وقد نسوا . ﴿ **مما ذكروا به - ١٣ - ج** ﴾ [لاستئناف الفعل][4] للعدول عن الماضي إلى المستقبل مع الواو .[5] ﴿ **واصفح - ١٣ - ط** ﴾ .

﴿ **مما ذكروا به - ١٤ - ص** ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **يوم القيامة - ١٤ - ط** ﴾ . ﴿ **عن كثير - ١٥ - ط** ﴾ . ﴿ **مبين - ١٥ - لا** ﴾ لأن

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٦١٣ ، والقطع (٢٨٢) ، والمكتفى (٢٣٥) ، والمقصد (١١٦) ، والمنار (١١٦) .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢١١ .

(٤) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) قال أبو السعود في تفسيره ٣ /١٦ في بيان معنى قوله تعالى : ﴿ **ولا تزال تطلع على خائنة منهم** ﴾ :

[والمعنى : أن الغدر والخيانة عادة مستمرة لهم ولأسلافهم بحيث لا يكادون يتركونها أو يكتمونها ، فلا تزال ترى ذلك منهم] .

ثم ذكر أن المراد بقوله تعالى : ﴿ **إلا قليلا منهم** ﴾ الذين آمنوا منهم كعبد الله بن سلام .

قوله : ﴿ يهدي ﴾ وصف الكتاب[1] إلى آخر الآية[2] . ﴿ المسيح بن مريم - ١٧ الأولى - ط ﴾ . ﴿ جميعا - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ وما بينهما - ١٧ - ط ﴾ .

﴿ ما يشاء - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ وأحباؤه - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ بذنوبكم - ١٨ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الأخبار . ﴿ ممن خلق - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ من يشاء - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ وما بينهما - ١٨ - ز ﴾ للفصل بين ذكر الحال والمآل . ﴿ ولا نذير - ١٩ - ز ﴾ للعطف مع وقوع العارض . ﴿ ونذير - ١٩ - ط ﴾ .

﴿ ملوكا - ٢٠ - ق ﴾[3] قد قيل ، ولا يصح إلا ضرورة للعطف . ﴿ جبارين - ٢٢ ﴾ قد قيل لشبهة[4] الابتداء بأن ، ولكن انكسار ألف ﴿ وإنا ﴾ لمجيئه بعد القول معطوفا على الأول . ﴿ حتى يخرجوا منها - ٢٢ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ الباب - ٢٣ - ج ﴾[5] كذلك . ﴿ أربعين سنة - ٢٦ - ج ﴾ لأنها تصلح ظرفا[6] للتيه بعده ، وللتحريم[7] قبله . ﴿ بالحق - ٢٧ - م ﴾ لأن ﴿ إذ ﴾ ليس

---

(١) انظر : البيان ١ /٢٨٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢١٢ .

(٢) أي : لا وقف إلى آخر الآية ، لتتابع أوصاف الكتاب .

(٣) علامة الوقف من : ب .

(٤) ب : [لشبهته] .

(٥) علامة الوقف من : أ .

(٦) المثبت [ظرفا] من : د ، وفي بقية النسخ : [للظرف] .

(٧) ب : [والتحريم] .

بظرف لقوله[1] تعالى : ﴿ واتل ﴾ ، ولو وصل [إذ به][2] لا لتبس به وصار[3] معنى الكلام محالا ، بل عامل إذ محذوف ، أي[4] : اذكر إذ[5] .

﴿ من الآخر – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ لأقتلنك – ٢٧ – ط ﴾ . [﴿ لأقتلنك – ٢٨ – ج ﴾][6] لاحتمال إضمار اللام أو الفاء[7] ، أي : لأني ، أو فإني ، والوقف أوضح للظاهر . ﴿ أصحاب النار – ٢٩ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ الظالمين – ٢٩ – ج ﴾ للآية[8] مع الفاء . ﴿ سوءة أخيه – ٣١ – ط ﴾ .

---

(١) ب : [كقوله] وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ .

(٣) أ : [فصار] .

(٤) ب : [أي] ساقطة .

(٥) قال العكبري في إملائه ١ /٢١٣ :

[﴿ إذ قربا ﴾ ظرف لنبأ أو حال منه ، ولا يكون ظرفا ل ﴿ اتل ﴾ ، و﴿ بالحق ﴾ حال من الضمير في : ﴿ اتل ﴾ أي : محقا أو صادقا] .

وقال أبو حيان في البحر ٣ /٤٦١ :

[والعامل في ﴿ إذ ﴾ : ﴿ نبأ ﴾ أي : حديثهما وقصتهما في ذلك الوقت] .

كما ذكر أن ﴿ بالحق ﴾ يجوز أن يكون في موضع الصفة لمصدر محذوف ، أي : تلاوة ملتبسة بالحق .

وانظر : منار الهدى (١١٨) .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ج ، د : [والفاء] بسقوط الهمزة من أوله .

(٨) أ : [الآية] .

﴿ **سوءة أخي** - ٣١ - ج ﴾ لطول ما اعترض بين[(١)] المعطوف والمعطوف عليه[(٢)] . ﴿ **النادمين** - ٣١ - ج ﴾ . ﴿ **من أجل ذلك** - ٣٢ - ج ﴾[(٣)] كذلك [أي : هما جائزان على سبيل البدل لا على سبيل الاجتماع][(٤)] ، لأن تعلق ﴿ **من أجل** ﴾ يصلح بقوله : ﴿ **فأصبح** ﴾ ، ويصلح بقوله : ﴿ **كتبنا** ﴾ ، وعلى ﴿ **أجل ذلك** ﴾ أجور[(٥)] ، لأن ندمه من أجل أنه لم يوار أظهر[(٦)] .

---

(١) ب : [به] .

(٢) المعطوف قوله تعالى : ﴿ **فأصبح من النادمين** ﴾ .

وقال أبو حيان في البحر ٣ /٤٦٧ في توضيح المعطوف عليه :

[والظاهر أن ندمه كان على قتل أخيه لما لحقه من عصيان وإسخاط أبويه ، وتبشيره أنه من أصحاب النار ، وهذا يدل على أنه كان عاصيا لا كافرا] . اهـ .

(٣) ب : علامة الوقف : [ط] ، وفي ج ،د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي أ : [لا على سبيل الاجتماع] ساقطة .

ومعنى هذا : أنك إذا وقفت على أحدهما لا تقف على الآخر .

(٥) أي : والوقف على : ﴿ **أجل ذلك** ﴾ أجوز .

(٦) وقد منع هذا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦١٧، ٦١٨ حيث قال :

[﴿ **فأصبح من النادمين** ﴾ وقف حسن ، وقال قوم لا معرفة لهم بالعربية : الوقف ﴿ **من أجل ذلك** ﴾ ، وهذا غلط منهم ، لأن : (من) صلة لـ (كتبنا) ، كأنه قال : من أجل قتل قابيل هابيل كتبنا على بني إسرائيل ، فلا يتم الوقف على الصلة دون الموصول .

قال أبو بكر : فإن ذهب ذاهب إلى أن (من) صلة لـ ﴿ **النادمين** ﴾ والمعني : فأصبح من الذين ندموا من أجل قتل قابيل هابيل ، أو إلى أن (من) صلة لـ ﴿ **أصبح** ﴾ ينوي بها : فأصبح من أجله قتله أخاه من النادمين ، كان الوقف على : ﴿ **من أجل ذلك** ﴾ جائزًا والاختيار الأول .

أعني الوقف على : ﴿ **النادمين** ﴾] . ا . هـ . =

[﴿ جميعا - ٣٢ الأولى - ط ﴾][1] . [﴿ جميعــا - ٣٢ - ط ﴾][2] . ﴿ بالبينات - ٣٢ - ز ﴾[3] لأن ثم لترتيب الأخبار . ﴿ من الأرض - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ عظيم - ٣٣ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ تقدروا عليهم - ٣٤ - ج ﴾ لتناهي الاستثناء[4] مع فاء الجواب ، يعني لا تقطعوا التائب فإن الله غفور رحيم . ﴿ منهم - ٣٦ - ج ﴾ لتناهي الشرط[5] مع

= وقال الداني في المكتفى (٢٣٨، ٢٣٩) :

[وقال نافع : ﴿ من أجل ذلك ﴾ تمام ، فجعل (من) صلة لـ : (النادمين) ، أو لقوله : (فأصبح) ، وليس بشيء ، لأن الوجه أن تكون (من) صلة لـ : (كتبنا) بتقدير : من أجل قتل قابيل هابيل : ﴿ كتبنا على بني إسرائيل ﴾ وهو قول الضحاك] .

وانظر : القطع (٢٨٦) ، والمقصد (١١٩) ، ومنار الهدى (١١٩) ، ومعاني القرآن للزجاج ٢ /١٦٨ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢١٤ ، وتفسير ابن عطية ٥ /٨٣ ، ٨٤ ، والبحر المحيط ٣ /٤٦٨ .

(١) أ ، د : [(جميعا -ط)] ، وفي ب : [(جميعا - الأول ط)] .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

والوقف هنا جائز عند الأشموني . انظر : المنار (١١٩) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦١٨ ، والنحاس في القطع (٢٨٦) ، والداني في المكتفى (٢٣٩) ، والأنصاري في المقصد (١١٩) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٤) ج : [الاستفهام] وهو خطأ .

(٥) د : ورد قبلها لفظ : [معنى] .

وقال السمين في الدر المصون ٤ /٢٥٣ :

[و﴿ ما ﴾ نافية ، وهي جواب ﴿ لو ﴾ ، وجاء على الأكثر من كون الجواب المنفي بغير لام ، والجملة الامتناعية في محل رفع خبرا لـ﴿ إن ﴾] .

اتحاد مقصود الكلام . ﴿ **منها – ٣٧** ﴾[1] قد يجوز لاختلاف الجملتين مع اتحاد مقصود الكلام . ﴿ **نكالا من الله – ٣٨ – ط** ﴾ . ﴿ **يتوب عليه – ٣٩ – ط** ﴾ . ﴿ **ويغفر لمن يشاء – ٤٠ – ط** ﴾ . ﴿ **قلوبهم – ٤١ – ج** ﴾ أي : ومن الذين هادوا قوم سماعون ، وإن شئت عطفت ﴿ **ومن الذين [هادوا]** على ﴿ **من الذين]**[2] **قالوا آمنا** ﴾ ، ووقفت على ﴿ **هادوا واستأنفت بقوله** : ﴿ **سماعون** ﴾ أي : هم سماعون راجعا إلى الفئتين ، والأول أجود[3] لأن التحريف محكي عنهم ، وهو مختص[4] باليهود . ﴿ **آخرين – ٤١ – لا** ﴾ لأن الجملة بعده صفة لهم[5] . ﴿ **لم يأتوك – ٤١ – ط** ﴾ .

---

(١) أ ، ب : بإثبات علامة الوقف : [ج] ، والصواب حذفها لدلالة ما بعده عليه .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) د : [أجوز] .

(٤) ب : [مخصوص] .

(٥) وضح هذا السمين في الدر المصون ٤ /٢٦٨ حيث قال :

[و ﴿ **لم يأتوك** ﴾ في محل جر ، لأنه صفة لـ ﴿ **قوم** ﴾] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢١٥ .

﴿من بعد مواضعه - ٤١ - ج﴾ لأن قوله: **﴿يقولون﴾** يصلح حالاً، لقوله[١]: **﴿يحرفون﴾**، ويصلح مستأنفاً[٢]. **﴿فاحذروا - ٤١ - ط﴾**، **﴿شيئاً - ٤١ - ط﴾**. **﴿قلوبهم - ٤١ - ط﴾**. [**﴿خزائن - ٤١ - لا﴾**[٣] لتكرار[٤] **﴿وهم﴾**][٥] **﴿للسحت - ٤٢ - ط﴾** لأن[٦] الشروط غير مخصوص بما يليه. **﴿أو أعرض عنهم - ٤٢ - ج﴾**. **﴿شيئاً - ٤٢ - ط﴾**[٧] لابتداء شرط آخر.

﴿بالقسط - ٤٢ - ط﴾. **﴿من بعد ذلك - ٤٣ - ط﴾**[٨] لتناهي الاستفهام. **﴿ونور - ٤٤ - ج﴾** لأنه منكر، فلو وصلت الجملة به صارت صفة له، والجملة مستأنفة، ويحتمل أنها[٩] حال بعد حال،

---

(١) ب: [كقوله]، وما أثبتناه هو مراد المؤلف، لأنه رجح أن جملة: **﴿يحرفون﴾** مستأنفة، حيث ذكر أن الوقف على: **﴿لم يأتوك﴾** مطلق.
وقد ذكر العكبري في إملائه ١/٢١٥، ٢١٦ أن جملة: **﴿يحرفون﴾** يجوز أن تكون حالاً من الضمير في **﴿سماعون﴾**، ومثلها جملة: **﴿يقولون﴾**، وذكر أيضاً أن جملة: **﴿يقولون﴾** يجوز أن تكون حالاً من الضمير في **﴿يحرفون﴾**.
فعلى هذا ما ورد في نسخة «ب» صحيح أيضاً.
(٢) د: [استئنافاً]
(٣) أ: علامة الوقف ساقطة، وفي د: علامة الوقف: [ج].
(٤) أ: [لتكرير].
(٥) ج: ما بين المعقوفين غير مثبت.
(٦) ج: [فإن].
(٧) د: علامة الوقف: [ج].
(٨) د: علامة الوقف ساقطة.
(٩) المثبت: [أنها] من: د، وفي بقية النسخ: [أنه].

والتقدير : إنا[1] أنزلنا[2] التوراة كائنا[3] فيها هدى ونور محكوما بها ، ولأن الضمير العائد من الجملة مؤنث ، ونور مذكر ، فلا تلتبس بالصفة[4] .

﴿ **شهداء** - ٤٤ - ج ﴾ لاختلاف النظم مع اتصال فاء التعقيب . ﴿ **قليلا** - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ **بالنفس** - ٤٥ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ **والعين** ﴾ وما بعده بالرفع[5] . ﴿ **بالسن** - ٤٥ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ **والجروح** ﴾ بالرفع[6] . ﴿ **قصاص** - ٤٥ - ط ﴾ لابتداء شرط .

---

(١) المثبت : [إنا] من : أ ، وذلك لموافقة الآية .

(٢) د : [وأنزلنا] .

(٣) ج : [كائنا] ساقطة .

(٤) وقد ذهب إلى هذا العكبري في إملائه ١ /٢١٦ حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ **فيها هدى ونور** ﴾ في موضع الحال من التوراة ، ﴿ **يحكم بها النبيون** ﴾ جملة في الحال من الضمير المجرور في ﴿ **فيها** ﴾] . اهـ .

(٥) المثبت : [بالرفع] من : ب ، لموافقة السياق بعده ، ولموافقة عبارة مكي في التبصرة (٤٨٥) ، وفي بقية النسخ : [مرفوعا] .

وقال مكي في التبصرة (٤٨٥) : [قرأ الكسائي : والعين والأنف والأذن والسن ، بالرفع في الأربعة ، وقرأ الباقون بالنصب فيهن ، ولا اختلاف في نصب النفس] . اهـ .

وانظر : السبعة لابن مجاهد (٢٤٤) ، والتيسير (٩٩) .

(٦) قرأ بالرفع : الكسائي ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر .

وقرأ بالنصب : نافع وعاصم وحمزة .

انظر : التبصرة (٤٨٥) ، والسبعة (٢٤٤) ، والتيسير (٩٩) ، والمهذب ١ /١٨٧ .

﴿ كفارة له - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ من التوراة - ٤٦ الأولى - ص ﴾[١] لطول الكلام .

﴿ ونور - ٤٦ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ومصدقا ﴾ عطف على موضع ﴿ فيه هدى ونور ﴾ أي[٢] : آتيناه[٣] الإنجيل كائنا فيه هدى ونور ومصدقا[٤] . ﴿ للمتقين - ٤٦ - لا ﴾[٥] لمن قرأ : ﴿ وليحكم ﴾ بكسر اللام[٦] ونصب الميم[٧] ، أي : آتيناه الإنجيل [ليحكم أهل الإنجيل][٨] ، والواو مقحمة ، ومن قرأ بجزم اللام كانت الواو للابتداء إذ لا[٩] أمر قبله فينعطف[١٠] عليه . ﴿ أنزل الله فيه - ٤٧ - ط ﴾ .

---

(١) د : علامة الوقف : [ج] .

(٢) د : [أي] ساقطة .

(٣) أ : [آتينا] .

(٤) انظر : البيان ١ /٢٩٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢١٧ .

(٥) أ : علامة الوقف [ط ، لا] .

(٦) د : [الألف] ، وهو تصحيف .

(٧) قرأ بها حمزة ، وقرأ الباقون بإسكان اللام وجزم الميم .

انظر : السبعة (٢٤٤) ، والتبصرة (٤٨٦) ، والتيسير (٩٩) .

وقال العكبري في إملائه ١ /٢١٧ :

[قوله تعالى : ﴿ وليحكم ﴾ يقرأ بسكون اللام والميم على الأمر ، ويقرأ بكسر اللام وفتح الميم على أنها لام كي ، أي : وقفينا ليؤمنوا وليحكم] . اهـ .

وانظر : البيان ١ /٢٩٤ .

(٨) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) أ : [إذ ليس] .

(١٠) د : [ينعطف] .

﴿ جاءك من الحق - ٤٨ - ط ﴾ . ﴿ ومنهاجا - ٤٨ - ط ﴾ . ﴿ الخيرات - ٤٨ - ط ﴾ . ﴿ تختلفون - ٤٨ - لا ﴾ لعطف ﴿ وأن احكم ﴾ على قوله : ﴿ ولا تتبع أهواءهم ﴾ ، ومن وقف فلأنه رأس الآية[1] . ﴿ أنزل الله إليك - ٤٩ - ط ﴾ . ﴿ ذنوبهم - ٤٩ - ط ﴾ . ﴿ يبغون - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ أولياء - ٥١ - م ﴾ لأنه لو وصل صارت الجملة صفة لأولياء فيكون النهي عن اتخاذ[2] أولياء صفتهم[3] أن بعضهم أولياء بعض ، وهو محال ، وإنما النهي عن اتخاذهم أولياء على الإطلاق . ﴿ أولياء بعض - ٥١ - ط ﴾ .

﴿ فإنه منهم - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ دائرة - ٥٢ - ط ﴾ تمام المقول . ﴿ نادمين - ٥٢ - لا ﴾[4] لمن قرأ : ﴿ ويقول ﴾ بالنصب[5] عطفا على قوله : ﴿ أن يأتي ﴾ . ﴿ جهد أيمانهم - ٥٣ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ إنهم ﴾ جواب القسم[6] . ﴿ لمعكم - ٥٣ - ط ﴾ . ﴿ ويحبونه -

---

(١) ب ، ج : [آية] .

(٢) ب : [اتخاذهم] .

(٣) ج : [وصفهم] .

(٤) أ : علامة الوقف : [ج ، لا] .

(٥) قرأ بها أبو عمرو ، وقرأ الباقون بالرفع .

انظر : السبعة (٢٤٥) ، والتبصرة (٤٨٦) ، والتيسير (٩٩) ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢١٩ ، والبحر المحيط ٣ /٥٠٩ .

(٦) قال أبو حيان في البحر ٣ /٥١٠ :

[وقوله : ﴿ إنهم لمعكم ﴾ حكاية لمعنى القسم لا للفظهم إذ لو كان لفظهم لكان : إن لمعكم] . اهـ .

وانظر : الدر المصون ٤ /٣٠٥ .

٥٤ - لا ﴾ لأن[١] قوله : ﴿ أذلة ﴾ نعت للقوم[٢] أيضا . ﴿ الكافرين - ٥٤ - ز ﴾ للآية[٣] ، وإلا فقوله : يجاهدون ، نعت لقوم أيضا[٤] . ﴿ لائم - ٥٤ - ط ﴾ .

﴿ من يشاء - ٥٤ - ط ﴾[٥] . ﴿ والكفار أولياء - ٥٧ - ج ﴾ لعطف المتفقتين[٦] مع وقوع العارض ، والوقف[٧] أوجه لطول الكلام ، وابتداء الأمر بالتقوى على التنبيه[٨] . ﴿ ولعبا - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ من قبل - ٥٩ - لا ﴾ لعطف ﴿ وأن أكثركم ﴾ على ﴿ أن آمنا ﴾[٩] .

---

(١) ج : ورد قبل قوله : [لأن] زيادة من الناسخ ، وهي : [لمن قرأ] .
(٢) د : [لقوم] .
(٣) لم أجد من ذكر أنه رأس آية إلا الأشموني في المنار (١٢٢) .

وقد وضح هذا القاضي في شرحه لناظمة الزهر في علم الفواصل ، فذكر أنه يشبه رأس الآية ، وقد ترك عده إجماعا .

انظر : بشير اليسر ، شرح ناظمة الزهر (٨٤) .

(٤) وضح هذا الأشموني في المنار (١٢٢) حيث قال :

[(على الكافرين) تام ، على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل * في موضع النعت لقوله : ﴿ بقوم ﴾ ، لأنه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز] . اهـ .

(٥) أ : علامة الوقف ساقطة .
(٦) أ : [المتفقتين] ، وفي د : [المتقين] وهذا تصحيف .
(٧) ج : [فالوقف] .
(٨) ج : [التثنية] .
(٩) انظر : البحر المحيط ٣ /٥١٧ .

---

* مراد المؤلف : إن جعل ما بعده ، وهو : ﴿ يجاهدون في سبيل الله ﴾ .

﴿ عند الله – ٦٠ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام ، والتقدير : هو من لعنه الله . ﴿ الطاغوت – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ خرجوا به – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ السحت – ٦٢ – ط ﴾ . ﴿ السحت – ٦٣ – ط ﴾ .

﴿ مغلولة – ٦٤ – ط ﴾ وقيل : لا وقف ، ليتصل قوله : ﴿ غلت ﴾ وهو جزاء قولهم : ﴿ يد الله مغلولة ﴾ به[1] . ﴿ بما قالوا – ٦٤ – م ﴾[2] لأنه لو وصل صار قوله : ﴿ بل يداه مبسوطتان ﴾ [مقول[3] قالوا][4] . ﴿ مبسوطتان – ٦٤ – لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ينفق ﴾ من

---

(١) وهو مفهوم عند الأنصاري . انظر : المقصد (١٢٢) . أما الأشموني في المنار (١٢٢) فذكر أنه جائز عند بعضهم ، ثم رجح الوصل ليتصل جزاء قولهم بقولهم .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٢٤ ، والنحاس في القطع (٢٩١) ، والداني في المكتفى (٢٤٣) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٢) وهو صالح عند النحاس والأنصاري ، وحسن عند الأشموني ، ثم ذكر أنه لا يجوز وصله بما بعده لما ذكره المؤلف .

انظر : القطع (٢٩١) ، والمقصد (١٢٢) ، والمنار (١٢٢) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٢٤ ، والداني في المكتفى (٢٤٣) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٣) ج ، د : [مفعول] .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وقال أبو حيان في البحر ٣ /٥٢٣ :

[و﴿ بما قالوا ﴾ يحتمل أن يكون يراد به مقالتهم هذه ، ويحتمل أن يكون عاما فيما نسبوه إلى الله مما لا يجوز نسبته إليه فتندرج هذه المقالة في عموم ما قالوا] اهـ .

مقصود الكلام ، فلا يستأنف بل هو حال لضمير[1] الهاء[2] على قول من جوز الحال[3] للمضاف[4] إليه[5] ، وتحقيقه أنه تعالى هو الباسط الرزق ، وذكر اليدين[6] زائد[7] لبيان عموم الإنعام[8] على المؤمن الذي هو[9] من أصحاب اليمين ، والكافر الذي هو[10] من أصحاب الشمال . ﴿ **كيف يشاء** - ٦٤ - ط ﴾ .

---

(١) أ : [الضمير] . وفي ب : [ضمير] ، ولعل الصواب : من الضمير .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ **بل يداه مبسوطتان** ﴾ .

(٣) ج : [الحال] ساقطة .

(٤) في جميع النسخ : [للمضاف] ، ولعل الصواب : من المضاف .

(٥) وقد منع هذا العكبري في إملائه ١ /٢٢١ حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ **ينفق** ﴾ مستأنف ، ولا يجوز أن يكون حالا من الهاء لشيئين :

أحدهما : أن الهاء مضاف إليها .

والثاني : أن الخبر يفصل بينهما ، ولا يجوز أن يكون حالا من اليدين ، إذ ليس فيها ضمير يعود إليهما] . اهـ .

ومنعه أيضا أبو حيان في البحر ٣ /٥٢٤ حيث قال :

[ولا موضع لقوله : ﴿ **ينفق** ﴾ من الإعراب ، إذ هي جملة مستأنفة] . اهـ .

(٦) ج : [الدين] وهو تصحيف .

(٧) ب : [زائدا] .

(٨) الحق في كلام الله تعالى أنه منزه عن الزيادة فلم يعهد في القرآن الكريم زيادة جملة أو كلمة أو حرف ، لأنه إن خفي علمه عنا فقد يظهر لغيرنا ، وقد قال تعالى : ﴿ **وما أوتيتم من العلم إلا قليلا** ﴾ ، وقد شنع أبو حيان في البحر ١ /١٣٩ على أبي عبيدة وابن قتيبة حين ذكرا أن ﴿ **إذ** ﴾ زائد في قوله تعالى : ﴿ **وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة** ﴾ .

(٩) د : [هو] ساقطة .

(١٠) ج ، د : [هو] ساقطة .

﴿ وكفرا – ٦٤ – ط ﴾ . ﴿ يوم القيامة – ٦٤ – ط ﴾ .
﴿ أطفأها الله – ٦٤ – لا ﴾ لأن الواو للحال ، أي : وهم يسعون[١] .
﴿ فسادا – ٦٤ – ط ﴾ . ﴿ أرجلهم – ٦٦ – ط ﴾ . ﴿ مقتصدة –
٦٦ – ط ﴾ . ﴿ من ربك – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ رسالته – ٦٧ – ط ﴾ .
﴿ من الناس – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ من ربكم – ٦٨ – ط ﴾ .
﴿ وكفرا – ٦٨ – ج ﴾[٢] لاختلاف النظم مع فاء التعقيب .
﴿ رسلا – ٧٠ – ط ﴾ . ﴿ أنفسهم – ٧٠ – لا ﴾ لأن عامل
﴿ كلما ﴾ قوله : ﴿ كذبوا ﴾[٣] . ﴿ كثير منهم – ٧١ – ط ﴾ .

﴿ ابن مريم – ٧٢ – ط ﴾ . ﴿ وربكم – ٧٢ – ط ﴾ . ﴿ النار –
٧٢ – ط ﴾ . ﴿ ثلاثة – ٧٣ – م ﴾ لأن قوله : ﴿ وما من إله ﴾ ليس
من قولهم[٤] . ﴿ واحد – ٧٣ – ط ﴾ . ﴿ ويستغفرونه – ٧٤ – ط ﴾

---

(١) د : [يسمعون] وهو تصحيف .

وانظر : منار الهدى (١٢٣) ، فقد ذكر أن الواو يصلح أن تكون للحال وللاستئناف .

(٢) ج : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٣) وضح أبو حيان في البحر ٣ /٥٣٣ العامل في ﴿ كلما ﴾ حيث قال :

[والعامل فيها هو ما يأتي بعد ﴿ ما ﴾ المذكورة ، وصلتها من الفعل ، كقوله : ﴿ كلما نضجت جلودهم بدلناهم ﴾] .

وانظر : منار الهدى (١٢٣) .

(٤) د : [مقولهم] .

ويحسن أن يوصل وكأن[1] الواو للحال ، أي : هلا يتوبون[2] ويستغفرون وهو غفور[3] . ﴿ رسول - ٧٥ - ج ﴾ لأن الجملة بعده[4] صفة له[5] أو مستأنفة . ﴿ الرسل - ٧٥ - ط ﴾ لأن الواو للاستئناف ، ولا محل[6] للعطف[7] . ﴿ صديقة - ٧٥ - ط ﴾ لأنه لو وصل اقتضى أن يكون الجملة صفة لها ولا يصح لتثنية ضمير « كانا »[8] . ﴿ الطعام - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ ولا نفعا - ٧٦ - ط ﴾ وقد يوصل لحسن معنى كون الواو

---

(١) أ : [لأن] ولم نثبتها لأنه ذكر أن الوقف مطلق ، ولو جزم أنها حالية لنص على عدم الوقف .

وفي ج : [كأن] بسقوط الواو .

(٢) أ : [يتوبو] ، وفي ب : [يتبون] .

(٣) قال أبو السعود في تفسيره ٣ /٦٧ :

[وقوله عز وجل : ﴿ والله غفور رحيم ﴾ جملة حالية من فاعل ﴿ يستغفرونه ﴾ مؤكدة للإنكار والتعجيب من إصرارهم على الكفر ، وعدم مسارعتهم إلى الاستغفار ، أي : والحال أنه تعالى مبالغ في المغفرة ، فيغفر لهم عند استغفارهم ويمنحهم من فضله] . اهـ .

(٤) ج : [بعد] .

(٥) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٢٣ ، والدر المصون ٤ /٣٧٨ ، وتفسير أبي السعود ٣ /٦٧ .

(٦) أ : [ولا يحل] .

(٧) انظر : الدر المصون ٤ /٣٧٨ .

(٨) انظر : البحر ٣ /٥٣٧ فقد ذكر أن جملة ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ استئنافية منبهة على سمات الحدوث ، وأنهما مشاركان للناس في ذلك .

وانظر : منار الهدى (١٢٣) .

حالا ، أي : لم تعبدون [ما لا ينفع ولا يضر][1] ، و الله[2] يسمع دعاء[3] المضطر ، ويعلم رجاء المعتر[4] .

﴿ وعيسى ابن مريم - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ فعلوه - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ الذين كفروا - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ أشركوا - ٨٢ - ج ﴾ لطول الكلام والفصل[5] بين الصفتين[6] المتضادتين . **﴿ إنا نصارى - ٨٢ - ط ﴾ . ﴿ من الحق - ٨٣ - ج ﴾** [لأن **﴿ يقولون ﴾** يصلح حالا لقوله : **﴿ عرفوا ﴾** ، ويصلح مستأنفا[7] . **﴿ من الحق - ٨٤ -**

---

(١) ب : [ما لا يضر ولا ينفع] ، وفي ج ، ورد قبلها زيادة من الناسخ ، وهي : [ما لا يضر ولا ينفع] .

(٢) أ ، د : [وأن الله] ، وما أثبتناه لموافقة الآية .

(٣) د : [الدعاء] .

(٤) انظر : الدر المصون ٤ /٣٧٩، ٣٨٠ .

(٥) ب : [والوصل] وهو تصحيف .

(٦) ج : [الصنفين] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده ، ولأن مراد المؤلف الفصل بين صفة العداوة وصفة المودة .

(٧) قال بالحال العكبري في إملائه ١ /٢٢٤ .

أما أبو حيان في البحر ٤ /٦ فمنعها ، ورجح الاستئناف ، حيث قال :

[ولا جائز أن يكون حالا من ضمير الفاعل في **﴿ عرفوا ﴾** لأنها تكون قيدا في العرفان ، وهم قد عرفوا الحق في هذه الحال وفي غيرها ، فالأولى أن تكون مستأنفة ، أخبر تعالى عنهم بأنهم التبسوا بهذا القول ، والمعنى أنهم عرفوا الحق بقلوبهم ونطقت به وأقرت ألسنتهم] .

لا ﴾][1] لأن الواو للحال تقديره : ونحن[2] نطمع[3] . ﴿ **خالدين فيها – ٨٥ – ط** ﴾ . ﴿ **ولا تعتدوا – ٨٧ – ط** ﴾ . [المعتدين – ٨٧ – ج ﴾ للآية وقوع[4] العارض ، مع واو العطف واتحاد القصة][5] . ﴿ **طيبا – ٨٨ – ص** ﴾ لعطف المتفقتين[6] . ﴿ **عقدتم الأيمان – ٨٩ – ج** ﴾ لاختلاف النظم مع اتحاد الكلام وفاء التعقيب . ﴿ **رقبة – ٨٩ – ط** ﴾ . ﴿ **ثلاثة أيام – ٨٩ – ط** ﴾ .

﴿ **إذا حلفتم – ٨٩ – ط** ﴾ [للإضمار ، أي : حلفتم وحنثتم][7] . ﴿ **أيمانكم – ٨٩ – ط** ﴾ . ﴿ **وعن الصلاة – ٩١ – ج** ﴾ لابتداء الاستفهام على التحذير مع دخول الفاء فيه . ﴿ **واحذروا – ٩٢ –**

---

(١) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) د : [ونحسن] وهو تصحيف .

(٣) انظر : الكشاف ١ /٦٣٩ ، والبحر المحيط ٤ /٧ .

وقد اختار أبو حيان أن تكون الجملة استئنافية .

(٤) الصواب : [ووقوع] .

(٥) ما بين المعقوفين من : د .

(٦) أ : [المتفتين] بسقوط القاف .

(٧) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي أ : [وحنثتم] وسقوط ما قبله .

ج ﴾[1] . ﴿ وأحسنوا - ٩٣ - ط ﴾ . ﴿ بالغيب - ٩٤ - ج ﴾[2] .

﴿ حرم - ٩٥ - ط ﴾ . [﴿ وبال أمره - ٩٥ - ط ﴾][3] . ﴿ عما سلف - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ منه - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ وللسيارة - ٩٦ - ج ﴾ لطول الكلام وتضاد المعنيين[4] وإن اتفقت الجملتان لفظا . ﴿ حرما - ٩٦ - ط ﴾ لإطلاق الأمر بالاتقاء[5] على الابتـداء . ﴿ والقلائد - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ رحيم - ٩٨ - ط ﴾ وقد يوصل لاتفاق المعنى ، وهو اتصال الإنذار[6] بالأخبار[7] عن التبشير والإنذار[8] .

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

وانظر : منار الهدى (١٢٤) فقد ذكر أن الوقف هنا كاف ، ونقل عن نافع أنه تام للابتداء بالشرط . وانظر : القطع (٢٩٣) .

(٢) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه للابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ : [المعنين] .

(٥) أ : [بالإبقاء] وهو تصحيف ، وفي ج : [بالاتفاق] وهو تصحيف أيضا .

(٦) ب : [الأغدار] وهو تصحيف ، وفي ج : [الأغرار] وهو تصحيف أيضا ، وفي د : [الأعذار] وهو بمعنى ما أثبتناه حيث ورد في المثل : « أعذر من أنذر » ، ومعنى أعذر : صار ذا عذر ، وقد قال تعالى : ﴿ **رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما** ﴾ النساء ، الآية (١٦٥) .

وانظر : الصحاح ٢ /٧٤٠ ، مادة : (عذر) .

والإنذار هو ﴿ **ما على الرسول إلا البلاغ** ﴾ .

(٧) ج : [بالاختيار] وهو تصحيف .

(٨) أ ، د : [بالانذار] . =

﴿ إلا البلاغ - ٩٩ - ط ﴾[١] . ﴿ الخبيث - ١٠٠ - ج ﴾ لاتفاق الجملتين مع وقوع العارض . ﴿ تسؤكم - ١٠١ - ج ﴾ لابتداء شرط آخر مع واو العطف . ﴿ تبد لكم - ١٠١ - ط ﴾[٢] . ﴿ عنها - ١٠١ - ط ﴾ . ﴿ ولا حام - ١٠٣ - لا ﴾ لأن ﴿ ولكن ﴾ للاستدراك . ﴿ الكذب - ١٠٣ - ط ﴾ . ﴿ آباءنا - ١٠٤ - ط ﴾ . ﴿ عليكم أنفسكم - ١٠٥ - ج ﴾ لأن[٣] ﴿ لا يضركم ﴾ يصلح مستأنفا[٤] ، وحالا ، تقديره : احفظوا أنفسكم غير مضرورين . ﴿ إذا اهتديتم - ١٠٥ - ط ﴾ . ﴿ مصيبة الموت - ١٠٦ - ط ﴾[٥] [لأن

= والأولى أن يقول المؤلف : [بالأخبار عن الأنذار والتبشير] ، وذلك لموافقة الآية في تقديم الإنذار على البشارة ، حيث قال تعالى : ﴿ **اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم** ﴾ .

(١) ب : علامة الوقف : [ز] .

(٢) أ : علامة الوقف : [ج] ، والمثبت من بقية النسخ ، على أن جملة ﴿ **عفا الله عنها** ﴾ مستأنفة ، وهذا هو الذي ظهر لأبي حيان ، ورجحه أبو السعود ، فقد قال أبو حيان في البحر ٤ /٣١ :

[﴿ **عفا الله عنها** ﴾ ظاهره أنه استئناف أخبار من الله تعالى ، وذهب بعضهم إلى أنها في موضع جر صفة لأشياء ، كأنه قيل : لا تسألوا عن أشياء معفو عنها] . اهـ .

وانظر : تفسير أبي السعود ٣ /٨٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٢٨ ، والدر المصون ٤ /٤٤٢ .

(٣) ج : [لأن] ساقطة .

(٤) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٢٨ ، والدر المصون ٤ /٤٥٢ .

(٥) د : علامة الوقف : [ص] ، وما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه ، وعلى أن جملة : ﴿ **تحبسونهما** ﴾ مستأنفة ، وهذا هو قول الزمخشري في الكشاف ١ /٦٥١ ، والذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /٤٢، ٤٣ . =

قوله : ﴿ تحبسونهما من بعد الصلاة ﴾ بمعنى الأمر ، أي : استوفضوهما][1] .

﴿ قربى - ١٠٦ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ولا نكتم شهادة ﴾ من[2]

= وعلى أن الوقف مرخص ضرورة كما ورد في نسخة (د) ، فعلى أن جملة ﴿ تحبسونهما ﴾ صفة لـ ﴿ آخران ﴾ واعترض بين الموصوف والصفة بقوله : ﴿ إن أنتم ﴾ إلى ﴿ الموت ﴾ ، وأفاد الاعتراض أن العدول إلى ﴿ آخران ﴾ من غير الملة والقرابة حسب اختلاف العلماء في ذلك إنما يكون مع ضرورة السفر ، وحلول الموت فيه ، وهذا قول أبي علي ، نص على ابن عطية في تفسيره ٥ /٢٢١ .

وقال السمين في الدر ٤ /٤٦٣ :

[وإلى هذا ذهب الفارسي ، ومكي بن أبي طالب ، والحوفي ، وأبو البقاء ، وابن عطية] . اهـ .

وانظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٢٥٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٢٩ ، والبحر المحيط ٤ /٤٢ .

(١) ما بين المعقوفين من : د .

ويظهر أن الصواب : [استفيضوهما] أي : أشيعوا أمرهما ، ففي الصحاح ٣ /١٠٩٩ ، مادة (فيض) :

[فاض الخبر ، يفيض ، واستفاض ، أي : شاع ، وهو حديث مستفيض ، أي : منتشر في الناس] .

وانظر : اللسان ٢ /١١٥٤، ١١٥٥ ، مادة (فيض) .

(٢) ج : [من] ساقطة .

جواب القسم[1] . ﴿ شهادة - ١٠٦ - ط ﴾[2] لمن قرأ : ﴿ شهادة ﴾ منونة ، ومد الهمزة من « الله »[3] لأن المد[4] عوض حرف[5] القسم ، تقديره : بالله إنا إذا . ﴿ وما اعتدينا - ١٠٧ - ز ﴾ [الظاهر[6] أن ، والوصل أجوز ، لأن تعليق « إذا » بقوله : « اعتدينا » تقديره : بالله[7] إنا إذا اعتدينا][8] لمن الظالمين . ﴿ أيمانهم - ١٠٨ - ط ﴾[9] لابتداء أمر مهم[10] . ﴿ واسمعوا - ١٠٨ - ط ﴾ .

﴿ أجبتم - ١٠٩ - ط ﴾ . ﴿ لنا - ١٠٩ - ط ﴾ . ﴿ وعلى والدتك - ١١٠ - م ﴾ لأنه لو وصل صار ﴿ إذ ﴾ ظرفا لقوله : ﴿ اذكر ﴾ بل عامله[11] محذوف ، والتقدير : واذكر إذ أيـدتك .

---

(١) أ : ورد بعدها : [تقديره بالله] وهي زيادة من الناسخ ، ستأتي بعد .

(٢) أ : علامة الوقف : [لا] ، وهو خطأ لدلالة ما بعده عليه .

(٣) قرأ بها علي بن أبي طالب « رضي الله » عنه ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وعبد الله بن حبيب ، والحسن البصري ، وهي قراءة شاذة .

انظر : مختصر في شواذ القرآن لابن خالوية (٣٥) ، وتفسير ابن عطية ٥ /٢٢٣ ، والبحر المحيط ٤ /٤٤ .

(٤) أ ، د : [المدة] .

(٥) أ : [جواب] وهو تصحيف .

(٦) ج : [تظاهر] وهو تصحيف .

(٧) ب ، ج : [بالله] غير مثبتة .

(٨) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) د : علامة الوقف : [ج] ، والمثبت لدلالة ما بعده عليه .

(١٠) د : [مبهم] وهو تصحيف .

(١١) ج ، د : [عامل إذ] ، وما أثبتناه للاختصار .

﴿ **وكهلا – ١١٠ – ج** ﴾ . ﴿ **والإنجيل – ١١٠** ﴾ كذلك ج[1] . ﴿ **والأبرص بإذني – ١١٠ كذلك – ج** ﴾[2] . ﴿ **الموتى بإذني – ١١٠** ﴾ كذلك ج[3] لأن إذ يجوز تعلقه بما تعلق به[4] إذ الأولى ، ويمكن تعليق[5] كل واحد[6] بمحذوف آخر لتفصيل[7] النعم[8] .

﴿ **وبرسولي – ١١١ – ج** ﴾ لاحتمال أن عامل ﴿ **إذ** ﴾[9] كلمة ﴿ **قالوا** ﴾ ، وأن عامله محذوف ، أي : اذكر إذ أوحيت ، وكلمة[10] ﴿ **قالوا** ﴾ مستأنفة[11]. ﴿ **من النساء – ١١٢ الأولى – ط** ﴾[12]. ﴿ **وآية منك – ١١٤ – ج** ﴾ لاتفاق الجملتين مع وقوع العارض . ﴿ **عليكم – ١١٥ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ **من**

---

(١) علامة الوقف من : أ .

(٢) ب : [(والأبرص بإذني) ج كذلك] ، وفي ج ، د : علامة الوقف غير مثبتة .

(٣) ب : [(الموتى بإذني – ج) كذلك] ، وفي ج ، د : علامة الوقف غير مثبتة .

(٤) أ : [به] ساقطة .

(٥) ج : [تعلق] .

(٦) د : [واحد] ساقطة .

(٧) ب : [ولتفصيل] بزيادة الواو ، وفي ج : [وللتفصيل] بزيادة الواو واللام .

(٨) ج : ورد قبلها زيادة : [بين] .

(٩) ج : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

(١٠) ج : الواو ساقطة ، وفي ب : [وكلمته] وهو تصحيف .

(١١) انظر : منار الهدى (١٢٦) ، فقد ذكر أن الوقف صالح للوجهين ، أما النحاس في القطع (٢٩٩) فذكر أن الوقف هنا تام عند نافع .

(١٢) قوله : [الأولى] حتى لا يقع لبس في الثانية الواردة في الآية (١١٤) حيث لم يذكر بينهما وقف .

دون الله - ١١٦ - ط ﴾ . ﴿ **ما ليس لي - ١١٦** ﴾ قد قيل[1] على توهم[2] أن الباء في ﴿ **بحق** ﴾ للقسم ، وهو تعسف[3] لأن المنكر لا يقسم به ، والقسم لإيجاب بالشرط بل الوقف[4] على ﴿ **بحق - ١١٦ - ط** ﴾[5] . ﴿ **علمته - ١١٦ - ط** ﴾ . ﴿ **نفسك - ١١٦ - ط** ﴾[6] .

﴿ **وربكم - ١١٧ - ج** ﴾[7] لأن الواو للاستئناف أو الحال ، أي : وقد[8] كنت . ﴿ **فيهم - ١١٧ - ج** ﴾ لأن عامل لما متأخر وفاء

---

(١) أي : الوقف .

(٢) د : [لتوهم] والمثبت : [على توهم] من بقية النسخ .

(٣) وقد منع الوقف هنا ، وخطأ من قال به : ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٢٧ حيث قال : [وقال قوم : الوقف (ما يكون لي أن أقول ما ليس لي) ثم تبتدأ (بحق إن كنت قلته) ، وهذا خطأ ، لأن الباء في (حق) تبقى متعلقة بغير شيء ، ولا يجوز أن يكون هذا يمينا ، لأن اليمين لا جواب لها ههنا] . اهـ .

وانظر : القطع (٢٩٩) ، والمكتفى (٢٤٥) ، ومنار الهدى (١٢٦) ، والبحر المحيط ٤ /٥٩ ، والدر المصون ٤ /٥١٣ .

(٤) د : [الموقف] .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة ، وورد عنها بعد الآية لفظ : [مطلق] ، وهذا خلاف مصطلح المؤلف .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وكاف عند الداني ، والأنصاري ، وذكر النحاس أنه تام عند نافع ، وأحمد بن جعفر ، لأن الباء جواب الجحد .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٢٧ ، والقطع (٢٩٩) ، والمكتفى (٢٤٥) ، والمقصد (١٢٦) ، والمنار (١٢٦) .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٨) أ : [فقد] ، وفي ب : [قد] .

التعقيب[1] دخلها . ﴿ **عليهم** - ١١٧ - ط ﴾ لأن[2] الواو لا يحتمل الحال للتعميم[3] في كل شيء . ﴿ **عبادك** - ١١٨ - ج ﴾[4] لابتداء الشرط مع الواو . ﴿ **صدقهم** - ١١٩ - ط ﴾ لاختلاف الجملتين بلا عطف . ﴿ **أبدا** - ١١٩ - ط ﴾ . ﴿ **عنه** - ١١٩ - ط ﴾ . ﴿ **وما فيهن** - ١٢٠ - ط ﴾ .

---

(١) ب : [التعقب] .

(٢) ج : ورد قبلها : [﴿ **عبادك** ﴾ ج] وهي مقدمة عن تأخير .

(٣) ج : [للعميم] بسقوط التاء .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] ، وفي ج : ذكرت علامة الوقف فقط ، دون موطن ذكر الوقف من الآية .

سورة الأنعام

[مائة وخمس وستون آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ والنور – ١ – ط ﴾ لأن ثم لترتيب الأخبار ، أي ومع ذلك الذين كفروا بربهم يعدلون[2] . ﴿ أجلا – ٢ – ط ﴾ . ﴿ وفي الأرض – ٣ – ط ﴾ وقيل : لا وقف ليصير التقدير[3]

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وعند المدنيين والمكي : مائة وسبع وستون ، وعند الباقين : مائة وست وستون .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٢ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /١٨٦ ، وبشير اليسر (٨٥) .

(٢) د : ورد على قوله : [يعدلون] علامة الوقف : [ط] .

ويظهر لي أن هذا خطأ من الناسخ ، لأن المؤلف ذكرها تتميما للمعنى قبلها ، فلم يذكرها لبيان الوقف عليها ، ولأنها رأس آية ، والوقف عليها تام ، كما ذكره الداني في المكتفى (٢٤٧) ، والأنصاري في المقصد (١٢٧) ، والأشموني في المنار (١٢٧) ، ولقول المؤلف في المقدمة : [وكل آية عليها وقف نتجاوزها ولا نذكرها تخفيفا ، وكل آية قد قيل لا وقف عليها والوقف صحيح نعلمها أيضا احتياطا] .

ولم أجد من ذكر أنه لا وقف هنا حتى تعلم الآية بالوقف المطلق احتياطا ، لأن الوقف عليها صحيح ، والله أعلم .

(٣) أ : [بالتقدير] .

وهو الله يعلم سركم وجهركم في السموات وفي الأرض[1] . وفيه [بعد ، بل][2] المعنى : وهو المستحق[3] للعبودية في أهل السموات وأهل الأرض . ﴿ **لما جاءهم – ٥ – ط** ﴾ لأن ﴿ **فسوف** ﴾ للتهديد ، فيبتدأ به لتأكيد[4] الواقع[5] .

﴿ **مدرارًا – ٦ – ص** ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **عليه ملك – ٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لمن ما في السموات والأرض – ١٢ – ط** ﴾ . ﴿ **قل لله – ١٢ – ط** ﴾ . ﴿ **الرحمة – ١٢ – ط** ﴾ وقيل لا وقف ، لأن قوله تعالى : ﴿ **ليجمعنكم** ﴾ جواب معنى القسم في ﴿ **كتب** ﴾[6] . والأصح أنه

---

(١) وهذا قول ابن عباس ، واختيار الداني ، حيث قال في المكتفى (٢٤٧، ٢٤٨) :

[والتمام عندي آخر الآية ، لأن المعنى على التقديم والتاخير ، وهو الله يعلم سركم وجهركم في السموات والأرض . وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما] .

(٢) ب : [تعديل] وهو تصحيف .

(٣) أ : ورد بعدها زيادة : [الواحد] .

(٤) ج : [لتأكد] .

(٥) ج : [الوقع] .

(٦) وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /٣١٥ حيث قال :

[اللام في (ليجمعنكم) لام جواب القسم ، وهي جواب (كتب) لأنه بمعنى : أوجب ، ففيه معنى القسم] . اهـ .

جواب قسم محذوف[1] ، لأن قوله : ﴿ كتب ﴾ وعد ناجز . و[2] ﴿ ليجمعنكم ﴾ وعيد منتظر . ﴿ لا ريب فيه - ١٢ - ط ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ مبتدأ خبره : ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ إلا أن الفاء دخل لما في إبهام ﴿ الذين ﴾ من معنى الشرط[3] . ﴿ والنهار - ١٣ - ط ﴾ . ﴿ ولا يطعم - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ فقد رحمه - ١٦ - ط ﴾ .

﴿ إلا هو - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ فوق عباده - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ أكبر شهادة - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ ومن بلغ - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ أخرى - ١٩ - ط ﴾ لانتهاء الاستخبار [إلى الأخبار][4] . ﴿ قل لا أشهد - ١٩ - ج ﴾ لانتساق الكلام بلا عطف . [تشركون - ١٩ - م ﴾ لأن[5] ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ، فلو[6] وصل لوقع[7] فعل[8] الاشتراك[9] عليه

---

(١) وهذا هو الذي ظهر لابن عطية في تفسيره ٦ /١٣ ، حيث قال :

[وقالت فرقة وهو الأظهر أن اللام لام قسم ، والكلام مستأنف] .

وقال أبو حيان في البحر ٤ /٨٢ :

[وهذه الجملة مقسم عليها ، ولا تعلق لها بما قبلها من جهة الإعراب ، وإن كانت من حيث المعنى متعلقة بما قبلها] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٣٦ .

(٢) ب : الواو ساقطة .

(٣) انظر : البيان ١ /٣١٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٣٦ .

(٤) د : ما بين القوسين غير مثبت .

(٥) أ : ورد قبلها زيادة : [فينقض المعنى] .

(٦) أ : [ولو] .

(٧) ب : [وقع] .

(٨) أ : [فعل] ساقطة .

(٩) ب : [الإشراك] .

فينتقض(١) الكلام](٢). ﴿**أبناءهم - ٢٠ - م**﴾ لأنه لو وصل لصار ﴿**الذين خسروا**﴾ نعتاً لأبناء عبد الله بن سلام وأصحابه المؤمنين. ﴿**بآياته - ٢١ - ط**﴾. [﴿**يستمع إليك - ٢٥ - ج**﴾(٣) لأنه يحتمل الحال، أي: وقد جعلنا، ويحتمل الاستئناف](٤).

﴿**وقرأ - ٢٥ - ط**﴾. ﴿**بها - ٢٥ - ط**﴾. ﴿**وينأون عنه - ٢٦ - ج**﴾(٥) لابتداء النفي مع واو(٦) العطف. ﴿**من قبل - ٢٨ - ط**﴾. ﴿**على ربهم - ٣٠ - ط**﴾. ﴿**بالحق - ٣٠ - ط**﴾. ﴿**وربنا - ٣٠ - ط**﴾.

﴿**بلقاء الله - ٣١ - ط**﴾ لأن ﴿**حتى**﴾ للابتداء، وعامل ﴿**إذا**﴾ قوله: ﴿**قالوا يا حسرتنا**﴾. ﴿**فيها - ٣١ - لا**﴾ لأن الواو للحال(٧)، ولا يحتمل الاستئناف. ﴿**على ظهورهم - ٣١ - ط**﴾. ﴿**وهو - ٣٢ - ط**﴾. ﴿**يتقون - ٣٢ - ط**﴾. ﴿**نصرنا - ٣٤ - ج**﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد المقصود. ﴿**لكلمات الله - ٣٤ -**

---

(١) أ: [فينقض].

(٢) ج: ما بين المعقوفين غير مثبت

(٣) علامة الوقف من: د، أما أ، فورد: [جائز] وهذا خلاف اصطلاح المؤلف.

(٤) ب، ج: ما بين المعقوفين غير مثبت.

(٥) ب: علامة الوقف: [ط، ج].

(٦) ج: [ولو] وهو تصحيف.

(٧) قال به ابن عطية، وأبو حيان.

انظر: تفسير ابن عطية ٣٦/٦، والبحر ١٠٧/٤.

ج ﴾[1] كذلك . ﴿ بآية - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ يسمعون - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ من ربه - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ أمثالكم - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ في الظلمات - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ يضلله - ٣٩ - ط ﴾[2] لابتداء شرط آخر . ﴿ تدعون - ٤١ - ج ﴾ لأن جواب « إن » منتظر محذوف ، تقديره : إن كنتم صادقين فأجيبوا[3] ، مع اتحاد الكلام .

﴿ كل شيء - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ ظلموا - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ يأتيكم به - ٤٦ - ط ﴾ . ﴿ ومنذرين - ٤٨ - ج ﴾ . ﴿ إني ملك - ٥٠ - ج ﴾ للابتداء[4] بالنفي مع اتحاد القائل[5] والمقول . ﴿ إلي - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ والبصير - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ وجهه - ٥٢ - ط ﴾ .

---

(١) علامة الوقف من : ب .

(٢) الذي يظهر لي أن الوقف هنا جائز ، للابتداء بالشرط مع العطف ، وقد ورد في هامش نسخة : « ج » لوحة (٣٦) ظهر ، أن علامة الوقف : [ج] في إحدى النسخ .

والوقف هنا صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (١٣٠) ، والمنار (١٣٠) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٣٢ ، والنحاس في القطع (٣٠٤) ، والداني في المكتفى (٢٥٠) ، فلم يذكروا هنا وقفا .

(٣) ج : [فاجتنبوا] .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار (١٣٠) حيث قال :

[﴿ إياه تدعون ﴾ جائز ، لأن جواب إن الشرطية منتظر محذوف ، تقديره : إن كنتم صادقين فأجيبوا] .

وقد ذكر الأنصاري في المقصد (١٣٠) أن الوقف هنا جائز .

وانظر : الدر المصون ٤ /٦٢٨ .

(٤) ب : [لابتداء] .

(٥) ب : [العامل] وهو تصحيف .

﴿ من بيننا - ٥٣ - ط ﴾ . ﴿ الرحمة - ٥٤ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ إنه ﴾ بكسر الألف[1] . ﴿ من دون الله - ٥٦ - ط ﴾ ﴿ أهواءكم - ٥٦ - لا ﴾ لأن تعلق ﴿ إذا ﴾ بقوله : ﴿ لا أتبع ﴾ أي[2] : قد ضللت إذا اتبعت[3] . ﴿ وكذبتم به - ٥٧ - ط ﴾ . ﴿ تستعجلون به - ٥٧ - ط ﴾ . ﴿ لله - ٥٧ - ط ﴾ . ﴿ وبينكم - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ إلا هو - ٥٩ - ط ﴾ . ﴿ والبحر - ٥٩ - ط ﴾ . [﴿ مسمى - ٦٠ - ج ﴾][4] لأن ثم لترتيب الأخبار مع اتحاد المقصود .

﴿ حفظة - ٦١ - ط ﴾ . ﴿ الحق - ٦٢ - ط ﴾ . ﴿ وخفية - ٦٣ - ج ﴾[5] لاحتمال الإضمار ، تقديره[6] : ويقولون[7] لئن أنجيتنا ، وتعلق ﴿ لئن ﴾[8] بمعنى القول في ﴿ تدعونه ﴾ أصح[9] . ﴿ بأس بعض - ٦٥ - ط ﴾ . ﴿ وهو الحق - ٦٦ - ط ﴾ . ﴿ لست عليكم بوكيل - ٦٦ - ط ﴾[10] .

---

(١) قرأ بها ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وفتحها الباقون .

انظر : السبعة (٢٥٨) ، والتبصرة (٤٩٤) ، والتيسير (١٠٢) .

(٢) ج : [أي] ساقطة .

(٣) ج : [اتبعتم] وهو تصحيف .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٦) أ : [وتقديره] بزيادة الواو .

(٧) أ : [يقولون] بسقوط الواو .

(٨) ج : [﴿ لئن ﴾] غير مثبتة .

(٩) انظر : الدر المصون ٤ /٦٧٠ .

(١٠) قال الداني في المكتفى (٢٥٢) :

[« بوكيل »] تام ، ورأس آية في الكوفي] . =

﴿ مستقر - ٦٧ - ز ﴾ للابتداء بسوف على التهديد مع شدة[١] اتصال المعنى . ﴿ غيره - ٦٨ - ط ﴾ . ﴿ بما كسبت - ٧٠ - ق ﴾[٢] قد قيل[٣] ، والأصح أن قوله : ﴿ ليس لها ﴾ صفة ﴿ نفس ﴾[٤] . ﴿ ولا شفيع - ٧٠ - ج ﴾ [للشرط مع العطف . ﴿ منها - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ كسبوا - ٧٠ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى . ﴿ حيران - ٧١ - ص ﴾][٥] ، والأصح أن قوله : [﴿ في الأرض - ٧١ - وقف ﴾[٦] لأن انتصاب ﴿ حيران ﴾ بمحذوف

= وقد نص الشاطبي في ناظمة الزهر (٣٥٠) ، والأركاتي في نثر المرجان في رسم القرآن ٢ /١٨٢ على أنه رأس آية في الكوفي فقط .

ووضح هذا القاضي في بشير اليسر شرح ناظمة الزهر (٨٥) .

(١) د : [شدة] ساقطة .

(٢) علامة الوقف من : ب .

(٣) على أن جملة ﴿ ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ﴾ مستأنفة ، إخبار من الله تعالى .

وهذا هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /١٥٦ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٤٦ ، والدر المصون ٤ /٦٨١ ، ومنار الهدى (١٣٢) .

(٤) بدأ بهذا القول العكبري في إملائه ١ /٢٤٦ .

وقد ذهب ابن عطية في تفسيره ٦ /٧٦ إلى أنها في موضع الحال .

وانظر : المراجع السابقة .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) ذكر النحاس في القطع (٣٠٧) أنه تام عند نصير .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٤ /١٥٨ حيث قال :

[وظاهر قوله : ﴿ في الأرض ﴾ أن يكون متعلقا باستهوته ، وقيل : حال من =

فيبتدأ به[1] ، وتقديره : جعله حيران][2] ، ﴿ **له أصحاب** ﴾[3] صفة ﴿ **حيران** ﴾[4] لأن تمام التمثيل[5] لحيران[6] بأن[7] يدعى إلى الطريق ، ومن لا يدعوه هاد فقد يعذر[8] . ﴿ **الهدى ائتنا – ٧١ – ط** ﴾ . ﴿ **الهدى – ٧١ – ط** ﴾ . ﴿ **العالمين – ٧١ – لا** ﴾ لأن التقدير : وأمرنا بأن نسلم وأن أقيموا . ﴿ **واتقوه – ٧٢ – ط** ﴾ .

﴿ **بالحق – ٧٣ – ط** ﴾ . ﴿ **فيكون – ٧٣ – ط** ﴾ . ﴿ **الحق – ٧٣ – ط** ﴾[9] [لأنه لو وصل لتعلق حقيقة القول بـ « يوم ينفخ » وأنها[10] مطلقة][11]. ﴿ **في الصور – ٧٣ – ط** ﴾ . ﴿ **الشهادة –**

= مفعول ﴿ **استهوته** ﴾ أي : كائنا في الأرض ، وقيل : من « حيران » وقيل : من ضمير « حيران »] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٤٧ ، والدر المصون ٤ /٦٨٥ .

(١) ب : بعدها زيادة : [بينها عليه] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) الأولى أن يقول : [و﴿ **له أصحاب** ﴾] لأنه من تتمة الكلام قبله في بيان العلة في الوقف على : ﴿ **في الأرض** ﴾ .

(٤) انظر : البحر المحيط ٤ /١٥٨ .

(٥) ب : [التفصيل] .

(٦) ب : [بحيران] .

(٧) أ : [فإن] وهو خطأ ، وفي ب : [في أن] .

(٨) ب : [تعدو] وهو تصحيف .

(٩) ج : [﴿ **الحق** ﴾ ط] غير مثبتة .

(١٠) الضمير يعود إلى حقية القول ، أي أن قوله تعالى حق مطلقا ، فلا يقيد بوقت دون آخر .

(١١) ما بين المعقوفين من : د .

٧٣ - ط ﴾ . ﴿ آلهة - ٧٤ - ج ﴾ للابتداء بأن مع اتحاد المقول . ﴿ رأى كوكبا - ٧٦ - ج ﴾ لأن جواب ﴿ لما ﴾ قوله : ﴿ رأى ﴾[(١)] مع اتحاد الكلام بلا عطف[(٢)] .

﴿ ربي - ٧٦ - ج ﴾ لأن جواب ﴿ لما ﴾ منتظر مع فاء التعقيب فيها . ﴿ هذا ربي - ٧٧ - ج ﴾[(٣)] كذلك . ﴿ هذا أكبر - ٧٨ - ج ﴾[(٤)] كذلك[(٥)] . ﴿ المشركين - ٧٩ - ج ﴾ للآية ، واحتمال الواو الحال[(٦)] ، أي وقد[(٧)] حاجه . ﴿ قومه - ٨٠ - ط ﴾ [لابتداء الاستفهام][(٨)] . ﴿ هدان - ٨٠ - ط ﴾ لانتهاء[(٩)] الاستفهام . ﴿ شيئا - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ سلطانا - ٨١ - ط ﴾ لاستفهام بعد تمام استفهام . ﴿ بالأمن - ٨١ - ج ﴾[(١٠)] لأن جواب ﴿ إن ﴾ منتظر

---

(١) وهذا هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /١٦٦ .
(٢) الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /١٦٦ أن جملة : ﴿ **قال هذا ربي** ﴾ مستأنفة ، وكذا السمين الحلبي في الدر ٥ /١١ .
(٣) علامة الوقف من : أ .
(٤) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، بدلالة ما قبله وما بعده ، حيث أن
(٥) ا : [كذلك] ساقطة .
جواب ﴿ لما ﴾ منتظر مع فاء التعقيب فيها . وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٦) ب : [للحال] .
(٧) ج : [أي وقد] ساقطة .
(٨) أ ، د : ما بين المعقوفين ساقط .
(٩) ج : [لانتهاية] وهو تصحيف .
(١٠) ج : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده عليه .

محذوف ، تقديره[1] : إن كنتم تعلمون فأجيبوا[2] ، مع اتحاد الكلام . ﴿ **تعلمون** - ٨١ - م ﴾ لتناهي الاستفهام إلى ابتداء الأخبار[3] ، ولو وصل اشتبه بأن[4] ﴿ **الذين** ﴾ متصل بما قبله [على أنه مفعول « تعلمون »][5] بل هو مبتدأ خبره : ﴿ **أولئك لهم الأمن** ﴾ .

﴿ **على قوله** - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ **من يشاء** - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ **ويعقوب** - ٨٤ - ط ﴾ . ﴿ **كلا هدينا** - ٨٤ - ج ﴾[6] لأن ﴿ **ونوحا** ﴾ مفعول ما بعده ، ولو وصل لالتبس بأنه مفعول ما قبله ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ **وهٰرون** - ٨٤ - ط ﴾ . ﴿ **المحسنين** - ٨٤ - لا ﴾ للعطف .

﴿ **وإلياس** - ٨٥ - ط ﴾ . ﴿ **من الصالحين** - ٨٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ **ولوطا** - ٨٦ - ط ﴾ . ﴿ **العالمين** - ٨٦ - لا ﴾ للعطف[7] أي[8] : وهدينا[9] بعضا من آبائهم وذرياتهم . ﴿ **وإخوانهم** -

---

(١) ب : [تقديره] ساقطة .

(٢) ج : [فاجتنبوا] .

وانظر : البحر المحيط ٤ /١٧١ ، والدر المصون ٥ /٢٣ ، ومنار الهدى (١٣٣) .

(٣) المثبت : [الأخبار] من : ج ، لمناسبة السياق قبله ، وفي بقية النسخ : [أخبار] .

(٤) ب : [فإن] وهو تصحيف .

(٥) ما بين المعقوفين من : د .

(٦) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٧) ب : [للعطف] ساقطة .

(٨) ب : [و أي] بزيادة الواو .

(٩) أ : [وهديناهم] بزيادة ضمير الغائب .

٨٧ - ج ﴾ لبيان أن[1] قوله : ﴿ **واجتبيناهم** ﴾ يعود إلى قوله : ﴿ **كلا هدينا** ﴾[2] [كقوله تعالى : ﴿ **وممن هدينا**] [3] **واجتبينا** ﴾[4] ، ولاحتمال الواو الحال ، أي[5] : وقد اجتبيناهم ، وذكر ﴿ **هديناهم** ﴾ بعده[6] .

﴿ **من عباده** - ٨٨ - ط ﴾ [7] . ﴿ **والنبوة** - ٨٩ - ج ﴾[8] .

﴿ **اقتده** - ٩٠ - ط ﴾ . ﴿ **أجرا** - ٩٠ - ط ﴾ . ﴿ **من شيء** -

---

(١) ج : [أن] ساقطة .

(٢) في الآية (٨٤) من هذه السورة .

(٣) ج : ما بين المعقوفين مكرر .

(٤) من سورة مريم ، من الآية (٥٨) ، وهي : ﴿ **أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا** ﴾ .

(٥) ب ، ج : [أي] ساقطة .

(٦) أي بعد قوله تعالى : ﴿ **واجتبيناهم** ﴾ ، فالمؤلف أراد بهذا أن يذكر علة أخرى للوصل ، وقد ورد في نسخة « أ » لوحة (٤٩) وجه ، إحالة بعد قوله : [بعده] إلى الهامش ، وهي : [وهو يصلح حالا لكونه مقيدا بقوله : ﴿ **إلى صراط مستقيم** ﴾] .

ولم نثبتها في المتن لأن الناسخ إذا صحح لفظا أو استدرك نقصا من المتن في الهامش ذكر بعده : [صح] ، ولم يذكر هذا الرمز في هذه الإحالة ، فدل على أنه توضيح للمتن ، وليس من كلام المؤلف ، والله أعلم .

(٧) د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) ب : علامة الوقف : [ط] .

٩١ - ط ﴾ . ﴿ كثيرا - ٩١ - ط ﴾[1] [لمن قرأ : ﴿ يجعلونه ﴾ وما بعده بالياء[2] ، ومن قرأ بالتاء[3] فوقفه جائز لانتهاء الاستفهام مع اتفاق الخطاب ، على تقدير[4] : وقد علمتم][5] . ﴿ آباؤكم - ٩١ - ط ﴾ . ﴿ قل الله - ٩١ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ثم ذرهم ﴾ معطوف على ﴿ قل ﴾ . ﴿ ومن حولها - ٩٢ - ط ﴾ .

﴿ أنزل الله - ٩٣ - ط ﴾ . ﴿ أيديهم - ٩٣ - ج ﴾ لانتساق الكلام معنى ، مع تقدير حذف ، أي : يقولون أخرجوا . ﴿ أنفسكم - ٩٣ - ط ﴾ لأن المراد من اليوم يوم القيامة . ﴿ ظهوركم - ٩٤ - ج ﴾ لاتحاد المقول[6] ، والوقف أوضح لابتداء النفي وانقطاع[7] النظم . ﴿ شركاء - ٩٤ - ط ﴾ . ﴿ والنوى - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ من الحي - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ فالق الإصباح - ٩٦ - ج ﴾ لمن قرأ : ﴿ وجعل الليل سكنا ﴾[8] لانقطاع النظم واتصال المعنى ، على تقدير : فلق وجعل ،

---

(١) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٢) قرأ بها ابن كثير ، وأبو عمرو .

انظر : السبعة (٢٦٢) ، والتبصرة (٤٩٩) ، والتيسير (١٠٥) .

(٣) قرأ بها نافع ، وعاصم ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي .

انظر : السبعة (٢٦٣) ، والمرجعين السابقين .

(٤) أ : [تقديره] بزيادة الهاء .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) ب : [القول] .

(٧) أ : [أو انقطاع] بزيادة الهمزة في أوله .

(٨) قرأ بها عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وقرأ الباقون : ﴿ وجاعل ﴾ بألأف .

انظر : السبعة (٢٦٣) ، والتبصرة (٤٩٩ ، ٥٠٠) ، والتيسير (١٠٥) .

[أي : وقد][1] جعل ، وعامل الحال معنى الفعل في « فالق »[2] .

﴿ حسبانا - ٩٦ - ط ﴾ . ﴿ والبحر - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ ومستودع - ٩٨ - ط ﴾ . ﴿ مآء - ٩٩ - ج ﴾ للعدول[3] ، مع اتحاد[4] المقصود . ﴿ متراكبا - ٩٩ - ط ﴾[5] لمن قرأ : ﴿ وجنات ﴾ بالرفع[6] للعطف على ﴿ قنوان ﴾ لفظا[7] ، فيلزمه وقفه على

---

(١) ب ، ج : [أو قد] بسقوط الياء .

(٢) ذكر السمين في الدر ٥ /٦١ ، في إعراب ﴿ سكنا ﴾ على قراءة ﴿ جعل ﴾ على وزن فعل وجهين ، الأول : أن يكون مفعولا ثانيا - والمفعول الأول : ﴿ الليل ﴾ - على أن الجعل بمعنى التصيير .

والثاني أن يكون حالا على أنه بمعنى الخلق ، وتكون الحال مقدرة .

(٣) من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ب : [اتصال] وهو تصحيف .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٦) قرأ بها الأعمش ، ومحمد بن أبي ليلى ، والأعشى ، والبرجمي .

وقال النحاس في إعرابه ١ /٥٦٩ :

[وهو الصحيح من قراءة عاصم] ، على أن : ﴿ وجنات ﴾ مبتدأ محذوف الخبر ، تقديره : ولهم جنات ، أو : ولكم جنات ، أو : ومن الكرم جنات .

انظر : تفسير الطبري ١١ /٥٧٧ ، والغاية (١٤٨) ، وتفسير ابن عطية ٦ /١١٨ ، والبحر المحيط ٤ /١٩٠ ، ومختصر في شواذ القرآن لابن خالوية (٣٩) ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٢٨١ ، والبيان ١ /٣٣٣ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٥٥ ، ومنار الهدى (١٣٦) .

(٧) وهذا توجيه الطبري في تفسيره ١١ /٥٧٧ لقراءة الرفع .

وقد ضعف هذا ابن عطية في تفسيره ٦ /١١٨ ،١١٩ ، ومنعه العكبري في إملائه ١ /٢٥٥ ، حيث قال : [ولا يجوز أن يكون معطوفا على ﴿ قنوان ﴾ لأن العنب =

﴿ دانية ﴾ ، وإلا فينعطف[1] ، ويفهم أن ﴿ جنات ﴾ من جملة النخل . ومن خفض[2] فوقفه على ﴿ متراكبا ﴾ جائز ، للعطف على قوله : ﴿ خضرا ﴾ مع وقوع العارض . ﴿ وغير متشابه - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ وينعه - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ بغير علم - ١٠٠ - ط ﴾ . ﴿ والأرض - ١٠١ - ط ﴾ .

﴿ صاحبة - ١٠١ - ط ﴾ . ﴿ كل شيء - ١٠١ - ج ﴾ لاحتمال الواو [الحال والاستئناف][3] . ﴿ ربكم - ١٠٢ - ج ﴾[4] لاحتمال الجملة [الاستئناف والحال][5] . والعامل معنى الإشارة في : ذا ،

= لا يخرج من النخل] . اهـ .

وقد منعه مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /٢٨١ .

وانظر : البيان ١ /٣٣٣ ، والبحر المحيط ٤ /١٩٠ ، ومنار الهدى (١٣٦) .

(١) ج : [وإلا فليعطف] .

(٢) وهي قراءة العشرة ، وقد رجح الطبري القراءة بها ، ومنع من القراءة بالرفع ، حيث قال في تفسيره ١١ /٥٧٧ :

[والقراءة التي لا أستجيز أن يقرأ ذلك إلا بها النصب : ﴿ وجنات من أعناب ﴾ لإجماع الحجة من القرأة على تصويبها والقراءة بها ، ورفضهم ما عداها ، وبعد معنى ذلك من الصواب ، إذا قرىء رفعا] ا هـ .

وانظر : تفسير ابن عطية ٦ /١١٨ ، والبحر المحيط ٤ /١٩٠ .

(٣) د : [الاستئناف والحال] .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٥) د : [الحال والاستئناف] .

تقديره[1] : أشير[2] إلى الله تعالى غير مشارك .

﴿ **إلا هو - ١٠٢ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **خالق** ﴾ بدل الضمير[3] المستثنى أو خبر ضمير محذوف . ﴿ **فاعبدوه - ١٠٢ - ج** ﴾ لاحتمال الواو الحال ﴾[4] والاستئناف . ﴿ **لا تدركه الأبصار - ١٠٣ - ز** ﴾[5] لاختلاف الجملتين مع أن الثانية تمام المقصود . ﴿ **وهو يدرك الأبصار - ١٠٣ - ج** ﴾ لاحتمال الواو الحال[6] والاستئناف ، [تقديره : يدرك[7] الأبصار لطيفا[8] خبيرا [9]] [10] . ﴿ **بصائر من ربكم - ١٠٤ - ج** ﴾[11] لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ **فلنفسه - ١٠٤ - ج** ﴾[12] كذلك مع الواو[13]. ﴿ **فعليها - ١٠٤ - ط** ﴾[14].

---

(١) ج : [تقدير] بسقوط الهاء .

(٢) ب : [اشترى] وهو تصحيف .

(٣) د : [ضمير] .

(٤) ج : [للحال] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج] ، وفي ب : علامة الوقف : [ز ، ج] ، وما أثبتناه هو الصواب لقوله بعد : [مع أن الثانية تمام المقصود] .

(٦) ج : [للحال] .

(٧) ب : [تدركه] وهو خطأ فاحش .

(٨) ب : [خبيرا] .

(٩) [بصيرا] ، وفي أ : [(الخبير - ج)] .

(١٠) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١١) د : علامة الوقف ساقطة .

(١٢) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(١٣) أي : يجوز الوقف كذلك لابتداء الشرط مع واو العطف .

(١٤) د : علامة الوقف ساقطة .

﴿ **من ربك - ١٠٦ - ج** ﴾ لاحتمال الجملة الحال والاستئناف . ﴿ **إلا هو - ١٠٦ - ج** ﴾ للعطف مع العارض . ﴿ **ما أشركوا - ١٠٧ - ط** ﴾ . ﴿ **حفيظا - ١٠٧ - ج** ﴾ [للابتداء بالنفي][1] مع اتحاد المعنى . ﴿ **بغير علم - ١٠٨ - ط** ﴾ . ﴿ **ليؤمنن بها - ١٠٩ - ط** ﴾ . ﴿ **وما يشعركم - ١٠٩ - ط** ﴾[2] لمن قرأ ﴿ **إنها** ﴾[3] بكسر[4] الألف[5] . ﴿ **غرورا - ١١٢ - ط** ﴾ . ﴿ **مفصلا - ١١٤ - ط** ﴾ . ﴿ **وعدلا - ١١٥ - ط** ﴾ . ﴿ **لكلماته - ١١٥ - ج** ﴾ لابتداء الضمير المنفصل[6] مع واو[7] تشبه الحال ، أي[8] : لا يبدل[9] كلامه وهو يسمع ويعلم . ﴿ **عن سبيل الله - ١١٦ - ط** ﴾ . ﴿ **عن سبيله - ١١٧ - ج** ﴾[10]. ﴿ **إليه - ١١٩ - ط** ﴾ . ﴿ **بغير علم - ١١٩ - ط** ﴾ . ﴿ **وباطنه - ١٢٠ - ط** ﴾ . ﴿ **لفسق - ١٢١ - ط** ﴾ .

---

(١) ب ، ج : [لابتداء النفي] .

(٢) ج : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ج : [(إنها)] غير مثبتة .

(٤) د : [بالكسر] .

(٥) د : [الألف] غير مثبتة .

وهذه قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وأبي بكر بخلاف عنه ، وقرأ الباقون بفتحها .

انظر : السبعة (٢٦٥) ، والتبصرة (٥٠١) ، والتيسير (١٠٦) .

(٦) ج : [المفصل] .

(٧) أ : [الواو] .

(٨) ج : ورد بعد : [أي] زيادة من الناسخ ، وهي [صم] .

(٩) ب : [لابتداء] وهو تصحيف .

(١٠) د : علامة الوقف : [ط] .

﴿ ليجادلوكم – ١٢١ – ج ﴾ . ﴿ ليس بخارج منها – ١٢٢ – ط ﴾ . ﴿ فيها – ١٢٣ – ط ﴾ . ﴿ رسل الله – ١٢٤ – ط ﴾ . ﴿ رسالته – ١٢٤ – ط ﴾ . ﴿ للإسلام – ١٢٥ – ج ﴾ لابتداء شرط آخر مع العطف . ﴿ في السماء – ١٢٥ – ط ﴾ .

﴿ مستقيما – ١٢٦ – ط ﴾ . ﴿ يحشرهم جميعا – ١٢٨ – ج ﴾ للحذف ، أي[1] : [يحشرهم ويقول][2] لهم ، مع اتحاد المقصود . [﴿ من الإنس – ١٢٨ الأول – ج ﴾][3] لتبدل القائل[4] مع اتفاق الجملتين . ﴿ أجلت لنا – ١٢٨ – ط ﴾ . ﴿ قال النار – ١٢٨ ﴾ يغلظ[5] الصوت[6] على ﴿ النار ﴾ إشارة إلى أن ﴿ النار ﴾ مبتدأ بعد القول ، وليست فاعلة ﴿ قال ﴾[7] . ﴿ شاء الله – ١٢٨ – ط ﴾ . ﴿ يومكم هذا – ١٣٠ – ط ﴾ . ﴿ مما عملوا – ١٣٢ – ط ﴾ . ﴿ ذو الرحمة – ١٣٣ – ط ﴾ . ﴿ آخرين – ١٣٣ – ط ﴾ . ﴿ لآت –

---

(١) ج : [أن] وهو تصحيف .

(٢) المثبت : [يحشرهم ويقول] من : ب ، وذلك لموافقة قراءة حفص عن عاصم .
وفي بقية النسخ : [نحشرهم ونقول] وهو موافق لقراءة الباقين .
انظر : السبعة (٢٦٩) ، والتبصرة (٥٠٣) ، والتيسير (١٠٧) .

(٣) أ : [(من الإنس) ج الأول] .

(٤) ج : [العامل] .

(٥) د : [مغلظ] .

(٦) ب : [الصوف] وهو تصحيف .

(٧) الصوت لا يغلظ عند أحد من القراء ، إلا أن الراء تفخم وصلا ووقفا .

١٣٤ - لا ﴾ للاتصال[١] بقوله : **﴿ وما أنتم بمعجزين ﴾** أي : فائتين[٢] عند إتيان ما توعدون على تقدير الحال ، أي : لآتيكم وأنتم[٣] غير فائتين[٤] .

﴿ عامل - ١٣٥ - ج ﴾ لابتداء التهديد مع فاء التعقيب . **﴿ تعلمون - ١٣٥ - لا ﴾** لأن **﴿ من ﴾** للاستفهام[٥] ، ووقوع[٦] **﴿ تعلمون ﴾** على الجملة الاستفهامية ، أي : فسوف تعلمون أيكم تكون له .. **﴿ عاقبة الدار - ١٣٥ - ط ﴾** .

﴿ وهذا لشركائنا - ١٣٦ - ج ﴾ للشرط مع الفاء . **﴿ إلى الله - ١٣٦ - ج ﴾** للفصل بين المتضادتين[٧] معنى[٨] مع الاتفاق نظما . **﴿ شركائهم - ١٣٦ - ط ﴾** . **﴿ دينهم - ١٣٧ - ط ﴾** . **﴿ حجر - ١٣٨ - ز ﴾** لأنه لو وصل اشتبهت[٩] الجملة صفة لحجر[١٠] ، والوصل

---

(١) أ ، ب : [لاتصال] .

(٢) ب ، د : [قانتين] وهو تصحيف .

وما أثبتناه موافق لما ذكره القرطبي في تفسيره ٧ /٨٨ حيث قال :

[**﴿ وما أنتم بمعجزين ﴾** أي : فائتين ، يقال : أعجزني فلان ، أي : فاتني وغلبني] .

(٣) ب : [وأنهم] وهو خطأ ، لأن السياق خطاب ، وليس غيبة .

(٤) انظر : الهامش قبل السابق .

(٥) ج : [الاستفهام] .

(٦) ب : [وقوع] .

(٧) ج : [المتضادين] .

(٨) ب : [يعني] وهو تصحيف ، وفي ج ، ساقطة .

(٩) ج : [أشهبت] وهو تصحيف .

(١٠) قال السمين في الدر ٥ /١٨٢ موضحا هذا : =

أجوز لأن الضمير في ﴿ **يطعمها** ﴾ مؤنث ، والحجر مذكر . ﴿ **افتراء عليه** - ١٣٨ - ط ﴾ . ﴿ **على أزواجنا** - ١٣٩ - ج ﴾ للشرط مع العطف[1] . ﴿ **شركاء** - ١٣٩ - ط ﴾ .

﴿ **وصفهم** - ١٣٩ - ط ﴾ . ﴿ **على الله** - ١٤٠ - ط ﴾ . ﴿ **وغير متشابه** - ١٤١ - ط ﴾ . ﴿ **حصاده** - ١٤١ - ز ﴾ . ﴿ **ولا تسرفوا** - ١٤١ - ط ﴾ . ﴿ **المسرفين** - ١٤١ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ **حمولة** ﴾ منصوب بأنشأ[2] . ﴿ **وفرشا** - ١٤٢ - ط ﴾ . ﴿ **الشيطان** - ١٤٢ - ط ﴾ . ﴿ **مبين** - ١٤٢ - لا ﴾ لأن ﴿ **ثمانية** ﴾ منصوب[3] بأنشأ[4] . ﴿ **أزواج** - ١٤٣ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد المعنى . ﴿ **المعز اثنين** - ١٤٣ - ط ﴾ . ﴿ **أرحام الأنثيين** -

---

= [قوله : « لا يطعمها إلا من نشاء ﴾ هذه الجملة في محل رفع ، نعتا لأنعام ، وصفوه بوصفين ، أحدهما : أنه حجر ، والثاني : أنه لا يأكله إلا من شاؤوا ، وهم الرجال دون النساء ، أو سدنة الأصنام] .

(١) أ : [مع فاء التعقيب] ، وهو خطأ ، لأن الآية : ﴿ **وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء** ﴾ .

(٢) وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /٣٤٥ ، حيث قال :

[﴿ **حمولة** ﴾ منصوب بالعطف على : ﴿ **جنات** ﴾ ، وتقديره : وأنشا من الأنعام حمولة وفرشا] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٦٣ ، والبحر المحيط ٤ /٢٣٨ .

وقد ذكر الأشموني في المنار (١٣٩) أن الوقف هنا كاف على استئناف ما بعده ، وجائز لما ذكره المؤلف لأنه رأس آية .

(٣) ب ، د : [نصب] .

(٤) وهذا مذهب الكسائي كما ذكره عنه أبو حيان في البحر ٤ /٢٣٩ ، والسمين في الدر ٥ /١٩٢ . =

١٤٣ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام . ﴿ صادقين - ١٤٣ - لا ﴾ لأن ﴿ اثنين ﴾ منصوب[١] بأنشأ أيضا . ﴿ ومن البقر اثنين - ١٤٤ - ط ﴾ . ﴿ أرحام الأنثيين - ١٤٤ - ط ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ في قوله : ﴿ أم كنتم ﴾ بمعنى ألف استفهام توبيخ . ﴿ بهذا - ١٤٤ - ج ﴾ للاستفهام مع الفاء ولانقطاع النظم مع اتحاد المعنى . ﴿ بغير علم - ١٤٤ - ط ﴾ . ﴿ لغير الله به - ١٤٥ - ج ﴾ . ﴿ ظفر - ١٤٦ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد المعنى . ﴿ بعظم - ١٤٦ - ط ﴾ . ﴿ ببغيهم - ١٤٦ - ز ﴾ للابتداء بأن وإثبات وصف الصدق مطلقا ، [وللوصل وجه][٢] لأن المعنى : وإنا لصادقون فيما أخبرنا من التحريم ببغيهم[٣] . ﴿ واسعة - ١٤٧ - ج ﴾ [لاختلاف الجملتين][٤] والفصل[٥] بين[٦] الوصفين المتضادين[٧] الموجبين . ﴿ من شيء - ١٤٨ - ط ﴾ . ﴿ بأسنا - ١٤٨ - ط ﴾ . ﴿ لنا - ١٤٨ - ط ﴾[٨] .

= وقد ضعفه العكبري في إملائه ١ /٢٦٣ ، والسمين في الدر ٥ /١٩٢ .

وقال أبوحيان في البحر ٤ /٢٣٩ : [وانتصب ﴿ ثمانية أزواج ﴾ على البدل في قول الأكثرين ، من قوله : « حمولة وفرشا » وهو الظاهر] . اهـ .

(١) ا ، د : [نصب] .

(٢) د : [والوصل أوجه] ، وما أثبتناه لدلالة ما قبله عليه .

(٣) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] وهذا خطأ من الناسخ ، لذكر الآية وعلامة الوقف قبل .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : [للفصل] ، وفي ب : [والوصل] .

(٦) د : [بين] ساقطة .

(٧) د : [المتضادتين] .

(٨) ج : [(لنا) ط] غير مثبتة .

﴿ **البالغة – ١٤٩ – ج** ﴾ للشرط مع الفاء . ﴿ **حرم هذا – ١٥٠ – ج** ﴾[1] كذلك[2] . ﴿ **معهم – ١٥٠ – ج** ﴾ لتناهي جزاء الشرط [مع واو العطف][3] . [﴿ **شيئا – ١٥١ – ط** ﴾ للحذف أي : وأحسنوا بالوالدين][4] . [إحسانا – ١٥١ – ج ﴾ لابتداء النهى[5] مع احتمال العطف[6] ، أي : وأن لا تقتلوا[7] . ﴿ **من إملاق – ١٥١ – ط** ﴾ . ﴿ **وإياهم – ١٥١ – ج** ﴾[8] للعطف][9] مع العارض . ﴿ **وما بطن – ١٥١ – ج** ﴾[10] للفصل[11] بين الحكمين المعظمين مع اتفاق الجملتين . ﴿ **بالحق – ١٥١ – ط** ﴾[12] لانتهاء بيان الأحكام إلى توكيد الإيصاء[13] للأحكام[14].

---

(١) علامة الوقف من : أ .
(٢) أي :جواز الوقف والوصل للشرط مع الفاء .
(٣) ب : [والعطف] .
(٤) ب ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٥) أ : [النفي] وهو تصحيف .
(٦) على : ﴿ **ألا تشركوا به شيئا** ﴾ .
(٧) أ : ورد بعدها زيادة : [عطف] .
(٨) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ بدلالة ما بعده .
(٩) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(١٠) د : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ بدلالة ما بعده .
(١١) ب : [للفعل] وهو تصحيف .
(١٢) ج : علامة الوقف : [ج] وهو خطأ بدلالة ما بعده .
(١٣) ب : [الإيصال] وهو خطأ .
(١٤) ج : [الأحكام] .

﴿ **أشده - ١٥٢ - ج** ﴾ للفصل بين الحكمين المعظمين مع اتفاق الجملتين . ﴿ **بالقسط - ١٥٢ - ج** ﴾[١] لأن قوله : ﴿ **لا نكلف** ﴾ يصلح حالا ، أي : أوفوا[٢] غير مكلفين ، ويصلح مستأنفا[٣] . ﴿ **وسعها - ١٥٢ - ج** ﴾[٤] . ﴿ **ذا قربى - ١٥٢ - ج** ﴾ لتناهي جواب ﴿ **إذا** ﴾ وتقدم مفعول ﴿ **أوفوا** ﴾[٥] . ﴿ **أوفوا - ١٥٢ - ط** ﴾[٦] . ﴿ **تذكرون - ١٥٢ - ط** ﴾[٧] لمن قرأ : ﴿ **وإن** ﴾ بالكسر[٨] . ﴿ **فاتبعوه - ١٥٣ - ج** ﴾[٩] [لمن قرأ[١٠] : ﴿ **وأن هذا**

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٢) ب : [زنوا] وهو تصحيف .

(٣) د : [استئنافا] .

(٤) المثبت : [(وسعها) ج] من : ب .

وقد ورد قبلها : [للفصل بين الحكمين المعظمين مع اتفاق الجملتين] .

وهو زيادة من الناسخ ، حيث أنه تكرار لما ورد بعد : [(أشده) ج] .

وورد بعدها : [يصلح حالا ، أي : أوفوا غير مكلفين ، ويصلح مستأنفا] .

وهو زيادة من الناسخ أيضا ، حيث أنه تكرار لما قبلها .

(٥) ج : [(أوفوا)] غير مثبتة .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) أ : علامة الوقف : [ط ، لا] .

(٨) د : [بكسر] .

وهذه قراءة حمزة والكسائي ، أما الباقون ففتحوا الهمزة .

انظر : السبعة (٢٧٣) ، والتبصرة (٥٠٦) ، والتيسير (١٠٨) .

(٩) د : علامة الوقف ساقطة .

(١٠) ب : [لمن قرأ] ساقطة .

صراطي ﴾ بالفتح][1] لطول[2] الكلام والفصل[3] بين النقيضين[4] معنى ، مع[5] الاتفاق[6] نظما .

﴿ عن سبيله – ١٥٣ – ط ﴾ . **﴿ ترحمون – ١٥٥ – لا ﴾** لأن التقدير : فاتبعوه لئلا تقولوا . **﴿ من قبلنا – ١٥٦ – ص ﴾** لطول الكلام . **﴿ لغافلين – ١٥٦ – لا ﴾** لعطف **﴿ أو تقولوا ﴾** على قوله : **﴿ أن تقولوا ﴾** . **﴿ أهدى منهم – ١٥٧ – ج ﴾** لأن **﴿ قد ﴾** لتوكيد الابتداء مع دخول الفاء . **﴿ ورحمة – ١٥٧ – ج ﴾** للاستفهام مع الفاء . **﴿ وصدف عنها – ١٥٧ – ط ﴾** . **﴿ أو يأتي بعض آيات ربك – ١٥٨ – ط ﴾** . **﴿ خيرا – ١٥٨ – ط ﴾** . **﴿ في شيء – ١٥٩ – ط ﴾** . **﴿ أمثالها – ١٦٠ – ج ﴾** لابتداء شرط آخر مع واو[7] العطف .

﴿ مستقيم – ١٦١ – ج ﴾[8] لاحتمال أن **﴿ دينا ﴾** بدل : **﴿ إلى**

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ب : [بطول] .

(٣) أ : [والفصل] ساقطة .

(٤) د : [النقضين] .

(٥) ج : [مع] ساقطة .

(٦) ب : [اتفاق] .

(٧) د : [الواو] .

(٨) د : علامة الوقف ساقطة .

صراط مستقيم ﴾ [1] على الموضع[2] ، ويحتمل أنه نصب على الإغراء ، أي : الزموا دينا[3] . ﴿ حنيفا - ١٦١ - ج ﴾ لابتداء النفي مع اتحاد المعنى . ﴿ العالمين - ١٦٢ - لا ﴾ لأن التقدير : لا شريك له في شيء من ذلك[4] . ﴿ لا شريك له - ١٦٣ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتفاق[5] المعنى . [إلى : ﴿ وبذلك أمرت ﴾ .

﴿ أمرت - ١٦٣ - ز ﴾ لاختلاف النظم ، واحتمال الحال][6] . ﴿ كل شيء - ١٦٤ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الأخبار . ﴿ إلا عليها - ١٦٤ - ج ﴾ لتفصيل الأمرين على التهويل ، وإن اتفقت الجملتان . ﴿ أخرى - ١٦٤ - ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار ، مع اتحاد المقصود ، ﴿ أتاكم - ١٦٥ - ط ﴾ . ﴿ العقاب - ١٦٥ - ز ﴾ للتفصيل[7] بين تحذير وتبشير ، ووجه الوصل بالعطف أوضح .

---

(١) د : ورد علامة الوقف : [ج] على : (مستقيم) .

وهي مؤخرة عن تقديم ، وانظر : الهامش السابق .

(٢) أي : هداني صراطا مستقيما دينا ، لأن هداني إلى صراط ، وهداني صراطا ، واحد .

انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٣٠١ ، والبيان ١ /٣٥١ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٦٧ ، والبحر المحيط ٤ /٢٦٢ ، ومنار الهدى (١٤١) .

(٣) انظر : البحر المحيط ٤ /٢٦٢ ، ومنار الهدى (١٤١) .

(٤) ج : [مني] ، والمثبت : [من ذلك] من بقية النسخ .

(٥) ب : [اتحاد] .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ .

(٧) د : [للفصل] .

سورة الأعراف

[مائتان وست آيات ، مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿الٓمٓصٓ - ١ - ط ﴾[2] كوفي . ﴿ أولياء - ٣ - ط ﴾ . ﴿ المرسلين - ٦ - لا ﴾ لعطف : ﴿ فلنقصن ﴾ على : ﴿ فلنسألن ﴾ . ﴿ يومئذ الحق - ٨ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ معايش - ١٠ - ط ﴾ .

﴿ لآدم - ١١ ﴾ قد قيل ، ووجه الوصل أوضح لعطف الماضي[3] [على الماضي[4]][5] بفاء التعقيب[6] . ﴿ إلا إبليس - ١١ - ط ﴾ لأنه

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت الخطأ في العد ، حيث قال الناسخ : [٢٦٥ آية] ، وما أثبتناه من عد الكوفي والحجازي ، وفي الشامي والبصري : مائتان وخمس آيات .

انظر : نثر المرجان ٢ /٢٨٢ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٢٠٣ ، ومنار الهدى (١٤٢) ، وبشير اليسر (٨٧) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) وهو : [فسجدوا] .

(٤) وهو : (ثم قلنا للملائكة) .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) قال الأشموني في المنار (١٤٣) :

[والوصل أوضح لعطف الماضي على فعل الأمر بفاء التعقيب] .

معرفة فلا تصلح[1] الجملة صفة له إلا بواسطة[2] الذي[3] . ﴿ **إذ أمرتك – ١٢ – ط** ﴾ . ﴿ **منه – ١٢ – ج** ﴾[4] لانقطاع النظم ، مع اتحاد المقول . ﴿ **المستقيم – ١٦ – لا** ﴾ للعطف . [﴿ **شمائلهم – ١٧ – ط** ﴾][5] .

---

(١) أ : [فلا تصح] .

(٢) الصواب : بوساطة . انظر : القاموس المحيط ٢ /٣٩٢ ، مادة (وسط) .

(٣) مراد المؤلف أن جملة : ﴿ **لم يكن من الساجدين** ﴾ أنها استئنافية ، ولذلك قال بالوقف المطلق ، على : ﴿ **إلا إبليس** ﴾ .

وقد وضح هذا السمين في الدر ٥ /٢٦١ حيث قال :

[وقوله : ﴿ **لم يكن** ﴾ هذه الجملة استئنافية ، لأنها جواب سؤال مقدر ، وهذا كما تقدم في قوله في البقرة : ﴿ **أبى** ﴾ ، وتقدم أن الوقف على : ﴿ **إبليس** ﴾] .

وقد قال في الدر ١ /٢٧٦ في قوله تعالى من سورة البقرة ، الآية (٣٤) : ﴿ **وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين** ﴾ .

[قوله : ﴿ **أبى واستكبر** ﴾ الظاهر أن هاتين الجملتين استئنافيتان جوابا لمن قال : فما فعل ؟ والوقف على قوله : ﴿ **إلا إبليس** ﴾ تام] .

وانظر : تفسير أبي السعود ٣ /٢١٦ فقد ذكر أن جملة : ﴿ **لم يكن من الساجدين** ﴾ استئنافية .

أما العكبري في إملائه ١ /٢٦٩ فذكر أنها جملة حالية ، أي : إلا إبليس حال كونه ممتنعا من السجود .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٣٠ .

(٤) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ مدحورا - ١٨ - ط ﴾ لأن ﴿ لمن ﴾ في معنى ابتداء[1] قسم، جوابه: ﴿ لأملأن ﴾ . ﴿ الناصحين - ٢١ - لا ﴾ للعطـف . ﴿ بغرور - ٢٢ - ج ﴾ لأن جواب ﴿ لما ﴾ منتظر مع الفاء[2] . ﴿ ورق الجنة - ٢٢ - ط ﴾ [لانتهاء جواب][3] لما ، فكان[4] الواو استئنافا . ﴿ أنفسنا - ٢٣ ﴾[5] سكتة للأدب ، إعلاما بانقطاع الحجة قبل ابتداء[6] الحاجة . ﴿ عدو - ٢٤ - ج ﴾ لعطف المختلفتين ، ولأن جملة ﴿ بعضكم لبعض ﴾ حال الجملة[7] الأولى ، تقديره : اهبطوا متعادين . ﴿ وريشا - ٢٦ ﴾ وقف لمن قرأ : ﴿ ولباس ﴾ بالرفع[8] على الابتداء ، ومن نصب[9] عطفه على : ﴿ وريشا ﴾ فوقف[10] على : ﴿ التقوى - ٢٦ ﴾ . ﴿ ذلك خير - ٢٦ - ط ﴾[11]. ﴿ سوآتهما - ٢٧ - ط ﴾ . ﴿ لا ترونهم - ٢٧ - ط ﴾ .

---

(١) ج : [ابتداء] ساقطة .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ فلما ذاقا الشجرة . . . ﴾ .

(٣) ج : [لأنها الجواب] .

(٤) ب ، د : [وكان] .

(٥) ج : [(أنفسنا)] غير مثبتة .

(٦) أ : [انقطاع] .

(٧) د : [جملة] .

(٨) قرأ بها : ابن كثير ، وعاصم ، وأبو عمرو ، وحمزة .

انظر : السبعة (٢٨٠) ، والتبصرة (٥٠٩) ، والتيسير (١٠٩) .

(٩) قرأ بها نافع ، وابن عامر ، والكسائي .

انظر : المراجع السابقة .

(١٠) ب : [فوقفه] .

(١١) أ : علامة الوقف : [ق ، ط] .

﴿ **أمرنا بها - ٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **بالفحشاء - ٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **له الدين - ٢٩ - ط** ﴾ . ﴿ **تعودون - ٢٩ - ط** ﴾ على جواز الوصل لرد النهاية إلى البداية . ﴿ **الضلالة - ٣٠ - ط** ﴾ . ﴿ **ولا تسرفوا - ٣١ - ج** ﴾ [لاحتمال الفاء أو اللام][1] . ﴿ **من الرزق - ٣٢ - ط** ﴾ . ﴿ **يوم القيامة - ٣٢ - ط** ﴾ .

﴿ **أجل - ٣٤ - ج** ﴾ لأن جواب ﴿ **إذا** ﴾[2] منتظر مع دخول الفاء فيها[3] . ﴿ **آياتي - ٣٥ - لا** ﴾ لأن الفاء جواب أن الشرطية[4] **في قوله** : ﴿ **إما يأتينكم** ﴾[5] . ﴿ **النار - ٣٦ - ج** ﴾[6] . ﴿ **بآياته - ٣٧ - ط** ﴾ . ﴿ **من الكتاب - ٣٧ - ط** ﴾ . ﴿ **يتوفونهم - ٣٧ - لا** ﴾ لأن

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وفي ب : [لاحتمال اللام والفاء] .

ومراد المؤلف : أنه يجوز الوقف على : ﴿ **ولا تسرفوا** ﴾ للابتداء بعده بإن ، في قوله تعالى : ﴿ **إنه لا يحب المسرفين** ﴾ ، ويجوز الوصل لاحتمال دخول الفاء أو اللام على ﴿ **إن** ﴾ فيكون التقدير : فإنه ، أو : لأنه لا يحب المسرفين ، فالذي ذكره المؤلف علة جواز الوصل فقط .

(٢) د : [(إذا)] غير مثبتة .

(٣) ج : [فيها] غير مثبتة .

(٤) المثبت : [الشرطية] من : أ ، وفي بقية النسخ : [الشرط] .

ومراد المؤلف : لا تقف هنا ، لأن الفاء واقعة في جواب إن الشرطية .

(٥) انظر : البحر المحيط ٤ /٢٩٣ .

(٦) د : علامة الوقف : [ط] .

والصواب ما أثبتناه لما ذكره المؤلف في الآية (٣٩) من سورة البقرة : ﴿ **والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون** ﴾ ، حيث ذكر جواز =

قوله :[1] : ﴿ قالوا ﴾ جواب : ﴿ حتى إذا ﴾ . ﴿ من دون الله - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ في النار - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ أختها - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ جميعا - ٣٨ - لا ﴾ [لأن ﴿ قالت ﴾ جواب : ﴿ حتى إذا ﴾][2] . ﴿ من النار - ٣٨ - ط ﴾[3] . ﴿ الخياط - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ غواش - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ وسعها - ٤٢ - ز ﴾ لأن ﴿ أولئك ﴾ خبر ﴿ والذين آمنوا ﴾ ، وجملة : ﴿ لا نكلف نفسا إلا وسعها ﴾ معترضة[4] ، ويحتمل أن يكون الخبر الجملة ، تقديره : لا

= الوقف على : ﴿ النار ﴾ لأن ما بعدها مبتدأ ، وخبره : ﴿ خالدون ﴾ ، أو على أن جملة : ﴿ هم فيها خالدون ﴾ خبر بعد خبر لأولئك ، لأن تمام المقصود هو الخلود .

وانظر : إعراب القرآن للنحاس ١ /١٦٦ ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٤٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٣٣ ، والبحر المحيط ١ /١٧١ .

(١) ب : [قولهم] وهو تصحيف ، وفي أ : غير مثبتة .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

وفي أ ، ب : [لأن جواب (حتى إذا) : (قالت)] .

وفي د : [لما ذكر] ، أي : مثل العلة التي ذكرت في (يتوفونهم) من الآية (٣٧) .

وانظر : منار الهدى (١٤٥) .

(٣) ج : علامة الوقف : [ج] .

والوقف هنا كاف عند أبي حاتم كما ذكر النحاس ، وكاف أيضا عند الداني ، والأنصاري ، وحسن عند الأشموني ، وذكر الداني أنه رأس آية في المدني والمكي .

انظر : القطع (٣٣٣) ، والمكتفى (٢٧٠) ، والمقصد (١٤٥) ، والمنار (١٤٥) .

(٤) ذكر النحاس في القطع (٣٣٤) أنه قال به الأخفش ، وهو الظاهر من كلام النحاس ، وقال به الزمخشري في الكشاف ٢ /٧٩ ، والقرطبي في تفسيره ٧ /٢٠٧ ، ورجحه السمين في الدر ٥ /٣٢٣ ، وبدأ به ابن الأنباري في البيان ١ /٣٦١ . =

نكلفهم[1] ، لأن[2] ﴿ نفسا ﴾ نكرة[3] ، [والنكرة في النفي][4] تعم ، ومعنى ﴿ لا نكلف ﴾ أي : لا ننقص من ثوابهم ، لأن إبطال أجر العامل مما[5] لا يسعه [أي لا يطيقه][6] ، والوجه[7] هو الأول . ﴿ الجنة – ٤٢ – ج ﴾[8] .

﴿ الأنهار – ٤٣ – ج ﴾ للعطف مع العارض . [﴿ لهذا – ٤٣ – ج ﴾] .[9] ﴿ هدانا الله – ٤٣ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتفاق المعنى . ﴿ بالحق – ٤٣ – ط ﴾ لابتداء النداء بأنها جزاء بعد انتهاء الحمد ،

= وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٧٤ ، والبحر المحيط ٤ /٢٩٨ ، ومنار الهدى (١٤٥) .

(١) انظر : البيان ١ /٣٦١ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٧٣ ، والبحر المحيط ٤ /٢٩٨ ، والدر المصون ٥ /٣٢٣ ، ومنار الهدى (١٤٥) .

(٢) أ ، ب : [ولأن] .

(٣) ب : [نكرة] ساقطة .

(٤) د : [وهي في النفس] وهو تصحيف .

(٥) ب : [بما] .

(٦) ما بين المعقوفين من : د ، وفي ب : [أي نطيقه] .

ويظهر أن مراد المؤلف أن المسلم لا يؤجر على العمل الذي لا يستطيعه ، ولكن هذا مخالف بحديث : « من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة » ، والله أعلم .

(٧) ج : [فالوجه] .

(٨) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٩) ما بين المعقوفين من : أ .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار : (١٤٥) حيث قال : =

والثناء على أنها عطاء ربكم[1] . ﴿ حقا - ٤٤ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام . ﴿ نعم - ٤٤ - ج ﴾ للعطف مع الابتداء بالتأذين على التعظيم . ﴿ الظالمين - ٤٤ - لا ﴾[2] لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم . ﴿ عوجا - ٤٥ - ج ﴾ لأن الواو استئناف أو حال . ﴿ كافرون - ٤٥ - ط ﴾[3]

= [(لهذا) كاف على قراءة من قرأ ما بعده بالواو * حسن على قراءة من قرأه بلا واو] ، ثم قال :

[وقرأ الجماعة : ﴿ وما كنا ﴾ بواو ، وهو كذا في مصاحف الأمصار ، وفيها وجهان ، أظهرهما : أنها واو الاستئناف ، والجملة بعدها مستأنفة ، والثاني : أنها حالية .

وقرأ ابن عامر - ما كنا لنهتدي - بدون واو ، والجملة محتملة الاستئناف والحال ، وهي في مصحف الشاميين كذا ، فقد قرأ كل بما في مصحفه . ا هـ سمين] .

وانظر : السبعة (٢٨٠) ، والتبصرة (٥٠٩) ، والتيسير (١١٠) .

(٢) المثبت : [ربكم] من : د .

(٣) د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ب : علامة الوقف : [م] .

والوقف هنا صالح عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (٣٣٤) ، والمنار : (١٤٦) .

أما ابن الأنباري ، والداني ، والأنصاري ، فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٦٥٥/٢ ، ٦٥٧ ، والمكتفى (٢٧١) ، والمقصد (١٤٥، ١٤٦) .

---

* وهو قوله تعالى : ﴿ وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ .

لأن ما بعده لم يدخل في التأذين ، [ولا جائز أن يكون][1] حالا ، لقوله : ﴿ كافرون ﴾[2] ، ولو وصل اشتبه بالحال . ﴿ حجاب – ٤٦ – ج ﴾ لتناهي حال الفئتين مع اتفاق الجملتين . ﴿ بسيماهم – ٤٦ – ج ﴾ . ﴿ أصحاب النار – ٤٧ – لا ﴾ لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ إذا ﴾ . ﴿ برحمة – ٤٩ – ط ﴾ . لتناهي الاستفهام والأقسام .

﴿ رزقكم الله – ٥٠ – ط ﴾ . ﴿ الكافرين – ٥٠ – لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم . ﴿ الحياة الدنيا – ٥١ – ج ﴾ للابتداء مع فاء التعقيب . ﴿ هذا – ٥١ – لا ﴾ لأن ما مصدرية ، كما في ﴿ كما نسوا ﴾[3] ، والتقدير : ننساهم[4] كنسيانهم وجحودهم . ﴿ إلا تأويله – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ بالحق – ج ﴾ لابتداء[5] الاستفهام مع فاء التعقيب . ﴿ كنا نعمل – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ حثيثا – ٥٤ – ط ﴾[6] لمن قرأ : ﴿ والشمس ﴾ وما بعده بالرفع[7] . ﴿ بأمره – ٥٤ – ط ﴾ .

---

(١) ب ، ج : [ولا جاز] ، وفي د : [والأخبار] ، وهو خطأ .

(٢) أ ، ج : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، وهي تكرار لما قبلها .

(٣) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٣١٨ ، والبيان ١ /٣٦٤ ، والبحر المحيط ٤ /٣٠٥ ، والدر المصون ٥ /٣٣٦ .

وقال أبو حيان : [ويظهر أن الكاف في ﴿ كما ﴾ للتعليل] .

وقال السمين : [وقوله : ﴿ وما كانوا ﴾ ﴿ ما ﴾ مصدرية ، نسقا على أختها المجرورة بالكاف ، أي : وكما يجحدون بآياتنا] .

(٤) د : [ننساكم] وهو تصحيف .

(٥) ج : [لابتداء] ساقطة .

(٦) ب : علامة الوقف : [لا ، ط] .

(٧) قال الداني في التيسير (١١٠) : =

﴿ والأمر – ٥٤ – ط ﴾ . ﴿ وخفية – ٥٥ – ط ﴾ . ﴿ المعتدين – ٥٥ – ج ﴾ للعطف مع أنه[1] آية . ﴿ وطمعا – ٥٦ – ط ﴾ . ﴿ يدي رحمته – ٥٧ – ط ﴾ . ﴿ الثمرات – ٥٧ – ط ﴾ . ﴿ بإذن ربه – ٥٨ – ج ﴾ للابتداء مع العطف . ﴿ نكدا – ٥٨ – ط ﴾ . ﴿ غيره – ٥٩ – ط ﴾ . ﴿ بآياتنا – ٦٤ – ط ﴾ . ﴿ هودا – ٦٥ – ط ﴾ .

﴿ غيره – ٦٥ – ط ﴾ . ﴿ لينذركم – ٦٩ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام . ﴿ بسطة – ٦٩ – ج ﴾ تنبيها على الإنعام العام بعد ذكر إنعام خاص ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ آباؤنا – ٧٠ – ج ﴾ للعدول مع فاء التعقيب . ﴿ وغضب – ٧١ – ط ﴾ . ﴿ من سلطان – ٧١ – ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى أمر التهديد ، تنبيها على تعظيم الوعيد . ﴿ صالحا – ٧٣ – م ﴾[2] لأنه لو وصل صارت الجملة صفة ، ففهم أن ﴿ صالحا ﴾ منكر من الصالحين لا اسم[3] [علم لنبي][4] مرسل ، بخلاف شعيب

= [ابن عامر : ﴿ الشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ برفع الأربعة ، والباقون بنصبها ، غير أن التاء مكسورة من ﴿ مسخرات ﴾] .

وانظر : السبعة (٢٨٢، ٢٨٣) ، والتبصرة (٥١٠) .

(١) أ : [أنه] غير مثبتة .

(٢) وهو مفهوم عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : المقصد (١٤٧) ، والمنار (١٤٧) .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢/ ٦٥٩ ، والقطع (٣٣٦) ، والمكتفى (٢٧٣) .

(٣) ج : [لا] ساقطة .

(٤) ب : [على النبي] .

وغيره من العبرية[1] لأنه كما لا يتصف بالجملة لا تصير الجملة صفة[2] له ، فيصير منكرا . ﴿ غيره - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ من ربكم - ٧٣ - ط ﴾[3] .

[﴿ آية - ٧٣ - ج ﴾ للابتداء بالأمر مع فاء التعقيب][4] . ﴿ بيوتا - ٧٤ - ج ﴾[5] لما ذكر في القصة الأولى [عند قوله : ﴿ بسطة ﴾[6]][7] . ﴿ من ربه - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ من دون النساء - ٨١ - ط ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإضراب[8] ، سيما وقد تم الاستفهام . ﴿ من قريتكم - ٨٢ - ج ﴾[9] لأنهم[10] أرادوا التعليل على الاستهزاء ، أي : أخرجوهم لأنهم يدعون التنزه . ﴿ إلا امرأته - ٨٢ - ز ﴾ [لأن قوله][11]: ﴿ كانت ﴾ يصلح فعلا مستأنفا في النظم ، ولكنه حال المرأة ،

---

(١) أ : [العربية] ، وفي ج : [العرثه] غير مفهومة .
(٢) أ : [صفة] ساقطة .
(٣) د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) ما بين المعقوفين من : ب .
(٥) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] وفي د : علامة الوقف ساقطة .
(٦) في الآية (٦٩) من هذه السنورة ، حيث أنه ذكر الإنعام العام بعد الإنعام الخاص ، مع اتفاق الجملتين .
(٧) ما بين المعقوفين من : د .
(٨) أ : ورد بعدها لفظة : [أي : للإعراض] ويظهر أنها من الناسخ .
(٩) د : علامة الوقف : [ز] ، وما أثبتناه بإن مع تقدير اللام .
(١٠) أ : [لأنهم] ساقطة .
(١١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

لأن المستثنى مشبه بالمفعول تقديره : استثنى[1] امرأته[2] كائنة . ﴿ **مطرا – ٨٤ – ط** ﴾ .

﴿ **شعيبا – ٨٥ – ط** ﴾ . ﴿ **غيره – ٨٥ – ط** ﴾ . ﴿ **إصلاحها – ٨٥ – ط** ﴾ . ﴿ **مؤمنين – ٨٥ – ج** ﴾ لعطف المتفقتين مع وقوع العارض ، ورأس الآية . ﴿ **عوجا – ٨٦ – ج** ﴾ لاتفاق الجملتين مع طول الكلام . ﴿ **فكثركم – ٨٦ – ص** ﴾[3] لعطف [4] المتفقتين . ﴿ **بيننا – ٨٧ – ج** ﴾ لاحتمال الواو الحال والاستئناف . ﴿ **في ملتنا – ٨٨ – ط** ﴾ . [﴿ **كارهين – ٨٨** ﴾ قيل لا وقف] [5] لأن الابتداء بقوله : ﴿ **قد افترينا** ﴾ قبيح . قلنا : إذا كان محكيا عن شعيب كان أقبح ، ولكن الكلام معلق بشرط يعقبه ، والتعليق[6] بالشرط إعلام[7] .

﴿ **منها – ٨٩ – ط** ﴾ . ﴿ **يشاء الله ربنا – ٨٩ – ط** ﴾ . [﴿ **علما – ٨٩ – ط** ﴾][8] . ﴿ **توكلنا – ٨٩ – ط** ﴾ للعدول . ﴿ **جاثمين – ٩١ – ج** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ يصلح بدلا من الضمير الذي

---

(١) ب : ورد قبلها : [استثينا] وهي زيادة لا معنى لها .
(٢) ب : [امرأة] ، وفي ج غير مثبتة .
(٣) ب : علامة الوقف : [ط ، ص] .
(٤) د : [لطول] وهو خطأ .
(٥) ما بين المعقوفين من : ج .
وفي أ : [(كارهين) وقف قيل لا] ، وفي ب : [(كارهين) ق قيل لا] ، وفي د : [كارهين] قيل لا] .
(٦) ب : [فالتعليق] .
(٧) ب ، ج ، د : [إعدام] وهو تصحيف .
(٨) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

فى ﴿ أصبحوا ﴾ ، وقوله : ﴿ كأن لم يغنوا ﴾ حال لمعنى[1] الفعل في ﴿ جاثمين ﴾[2] فيوصل ويوقف[3] على : ﴿ كأن لم يغنوا فيها ﴾ . ويصلح[4] أن يكون ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ، خبره : ﴿ كأن لم يغنوا ﴾[5] فيوقف على : ﴿ جاثمين - ٩١ ﴾ ، وعلى ﴿ فيها - ٩٢ ﴾[6] ، ومن لم يقف على ﴿ فيها ﴾ وجعل ﴿ الذين ﴾[7] بدلا عن ﴿ الذين ﴾[8] الأول[9] لزمه أن يقف على : ﴿ كذبوا شعيبا ﴾[10]، ويستأنف بـ

---

(١) ج : [المعنى] بزيادة الألف .

(٢) انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٠ .

وقد رجح هذا السمين في الدر ٥ /٣٨٦ .

أما أبو حيان في البحر ٤ /٣٤٦ فقال :

[والظاهر أنها * جملة مستقلة لا تعلق لها بما قبلها من جهة الإعراب] .

فعلى رأي أبي حيان يكون الوقف على : [جاثمين] مطلقا .

(٣) ب : [فيوقف] .

(٤) د : [فيصلح] .

(٥) قال بهذا الزمخشري في الكشاف ٢ /٩٧ ، وبدأ به العكبري في إملائه ١ /٢٨٠ .

(٦) أ : علامة الوقف : [ز] .

ومراد المؤلف هنا أن الوقف هنا مطلق لأن ما بعده جملة مستقلة بدلالة ما بعده .

(٧) في قوله تعالى : ﴿ الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ﴾ .

(٨) ب : [النهي] وهو تصحيف .

(٩) في قوله تعالى : ﴿ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها ﴾ .

(١٠) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب عدم إثباتها بدلالة ما قبله .

---

* الضمير يعود إلى قوله تعالى : ﴿ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها ﴾ .

﴿ كانوا ﴾ ولا يخلو[1] من تعسف[2] .

﴿ **ونصحت لكم – ٩٣ – ج** ﴾ لأن ﴿ **كيف** ﴾ للتعجيب[3] فيصلح[4] للابتداء مع أن فيه فاء التعقيب . ﴿ **نائمون – ٩٧** ﴾[5] وقف لمن قرأ : ﴿ **أو أمن** ﴾ بفتح الواو[6] لأن الألف تكون[7] للاستفهام[8] ، ومن سكن الواو[9] فلا وقف له ، لأن ﴿ **أو** ﴾ للعطف[10].

---

(١) د : [فلا يخلو] .

(٢) ج : [تعنيف] .

(٣) د : [للتعجب] .

(٤) ب : [يصلح] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط] ، وفي ب : علامة الوقف : [ج] ، والصواب عدم إثبات علامة الوقف هنا بدلالة ما بعده .

(٦) قرأ بها عاصم ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .

انظر : السبعة (٢٨٧) ، والتبصرة (٥١٢) ، والتيسير (١١١) .

وذكر السمين في الدر ٥ /٣٩٢ ، أن الواو في هذه القراءة هي واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لفظا ، وإن كانت بعدها تقديرا عند الجمهور ، ومعنى الاستفهام هنا التوبيخ والتقريع .

وانظر : البحر المحيط ٤ /٣٤٩ ، ومنار الهدى (١٤٨) .

(٧) د : [تكون] ساقطة .

(٨) ب : [الاستفهام] .

(٩) قرأ بها ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر .

انظر : السبعة (٢٨٦) ، والتبصرة (٥١١، ٥١٢) ، والتيسير (١١١) .

(١٠) والذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /٣٤٩ ، والسمين في الدر ٥ /٣٩٢، أن معناها حينئذ التنويع والتقسيم ، لا الإباحة والتخيير .

وانظر : منار الهدى (١٤٨) .

﴿ **مكر الله – ٩٩ – ج** ﴾ للفصل بين الاستخبار والأخبار ، مع أن الفاء للتعقيب . ﴿ **بذنوبهم – ١٠٠ – ج** ﴾ للفصل[١] بين الماضي والمستقبل ، والتقدير[٢] : ونحن نطبع ، مع اتحاد القصة[٣] . ﴿ **من أنبائها – ١٠١ – ج** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ **بالبينات – ١٠١ – ج** ﴾ لأن ضمير[٤] ﴿ **فما كانوا ليؤمنوا** ﴾ لأهل مكة ، وضمير ﴿ **جاءتهم** ﴾ للأمم الماضية[٥] ، مع أن الفاء توجب الاتصال[٦] .

---

(١) أ : [وللتفصيل] .

(٢) أ : ورد بعدها : [الميل عن الصواب : العسوف التعسف] ، وهي زيادة من الناسخ .

(٣) وضح هذا الأشموني في المنار (١٤٨) حيث قال :

[(بذنوبهم) جائز للفصل بين الماضي والمستقبل ، فإن (نطبع) منقطع عما قبله ، لأن (أصبناهم) ماض ، و(نطبع) مستقبل .

وقال الفراء : تام ، لأن (نطبع على قلوبهم) ليس داخلا في جواب (لو) ، ويدل على ذلك قوله : (فهم لا يسمعون)] . اهـ .

وانظر : معاني القرآن للفراء ١ /٣٨٦ .

(٤) د : [الضمير في] ، وما أثبتناه لمناسبة السياق بعده .

(٥) هذه علة جواز الوقف ، والتي بعدها علة جواز الوصل .

(٦) وضح هذا المرادي في الجنى الداني (١٢١، ١٢٤) حيث قال :

[وأصول أقسام الفاء ثلاثة : عاطفة ، وجوابية ، وزائدة .

أما العاطفة فهي من الحروف التي تشرك في الإعراب والحكم ، ومعناها التعقيب ، فإذا قلت : قام زيد فعمرو ، دلت على أن قيام عمرو بعد زيد بلا مهلة ، فتشارك « ثم » في إفادة الترتيب ، وتفارقها في أنها تفيد الاتصال ، و« ثم » تفيد الانفصال .

هذا مذهب البصريين ، وما أوهم خلاف ذلك تأولوه] .

ثم قال : [وأما الفاء الجوابية فمعناها الربط ، . وتلازمها السببية ، قال بعضهم : =

﴿ من قبل - ١٠١ - ط ﴾ . ﴿ من عهد - ١٠٢ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ فظلموا بها - ١٠٣ - ج ﴾ للفصل بين الماضي والمستقبل مع العطف بالفاء . ﴿ العالمين - ١٠٤ ﴾[١] وقف لمن قرأ : ﴿ حقيق علي ﴾ بالتشديد[٢] ، أي : واجب علي[٣] ، ومن قرأ مخففا[٤] جاز له الوصل على جعل[٥] ﴿ حقيق ﴾ [وصفا لرسول][٦] ، و﴿ على ﴾ بمعنى الباء ، أي : إني رسول حقيق [بأن لا أقول[٧] ، أو[٨] تعلق « على »

= والترتيب أيضا كما ذكر في العاطفة] .

ثم مثل للجوابية بقوله تعالى : ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ .

وانظر : شرح قطر الندى (٣٠٢) .

(١) أ : علامة الوقف : [ط] ، والصواب عدم إثباتها بدلالة ما بعده .

(٢) ونصب الياء ، وقد قرأ بها نافع .

انظر : السبعة (٢٨٧) ، والتبصرة (٥١٢) ، والتيسير (١١١) .

(٣) أ : [علي] غير مثبتة . وانظر : تفسير القرطبي ٧ /٢٥٦ .

(٤) أ : [مخفف] .

وقد قرأ بها ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائيّ .

انظر : السبعة (٢٨٧) ، والتبصرة (٥١٢) ، والتيسير (١١١) .

(٥) ب : [حبل] وهو تصحيف .

(٦) أ ، د : [وصف الرسول] .

(٧) انظر : معاني القرآن للأخفش ٢ /٣٠٧ ، ومعاني القرآن للفراء ١ /٣٨٦ ، وتفسير ابن عطية ٧ /١٢٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨١ ، والبحر المحيط ٤ /٣٥٥ ، والدر المصون ٥ /٤٠٢ .

(٨) المثبت : [أو] من : ج ، د .

بمعنى الفعل في الرسول ، أي : إني رسول حقيق[1]][2] جدير بالرسالة أرسلت على أن لا أقول ﴿ **إلا الحق - ١٠٥ - ط** ﴾[3] .

﴿ **معي بني إسرائيل - ١٠٥ - ط** ﴾ . ﴿ **مبين - ١٠٧ - ج** ﴾ للفصل بين الجملتين ، والوصل أجوز للجمع بين الحجتين . ﴿ **عليم - ١٠٩ - لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **يريد** ﴾ وصف لساحر[4] . ﴿ **من أرضكم - ١١٠ - ج** ﴾ لاحتمال أن يكون قوله : ﴿ **فماذا تأمرون** ﴾ من تمام قول الملأ لفرعون[5] على خطاب الجمع للتعظيم ، وأن يكون ابتداء جواب من[6] فرعون ، أي : فماذا تشيرون[7] ، دليله[8] قوله تعالى : ﴿ **قالوا أرجه** ﴾ .

﴿ **حاشرين - ١١١ - لا** ﴾ لأن ما بعده جواب لما قبله . ﴿ **قال ألقوا - ١١٦ - ج** ﴾ لأن جواب لما منتظر مع العطف بالفاء . ﴿ **عصاك - ١١٧ - ج** ﴾[9] لأن التقدير : فألقاها فإذا هي تلقف[10] .

---

(١) المثبت : [حقيق] من : ج ، د .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) انظر : البحر المحيط ٤ /٣٥٦ ، والدر المصون ٥ /٤٠٣ .

(٤) وضح هذا الأشموني في المنار (١٤٩) حيث ذكر أن الوقف هنا حسن على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل (يريد) في موضع الصفة لما قبله .

(٥) ب : [فرعون] .

(٦) د : [من] ساقطة .

(٧) ب ، د : [تشرون] وهو تصحيف .

(٨) ب : [ذليلة] وهو تصحيف .

(٩) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(١٠) ج ، د : [تلقف] غير مثبتة .

﴿ ما يأفكون - ١١٧ - ج ﴾[١] . وكذلك ﴿ يعملون - ١١٨ - ج ﴾[٢] . و﴿ صاغرين - ١١٩ - ج ﴾[٣] . وكذلك ﴿ ساجدين - ١٢٠ ﴾ إلا أن الوصل أجوز على جواز كلمة[٤] ﴿ قالوا ﴾ حالا لهم ، أي : ساجدين قائلين[٥] ، وتقريبه بإضمار قد ، أي : ألقوا ساجدين ، [وقد قالوا][٦] . ﴿ العالمين - ١٢١ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ رب موسى ﴾ بدل : ﴿ برب ﴾ . ﴿ أن آذن لكم - ١٢٣ - ج ﴾ لأن ﴿ أن ﴾ للابتداء مع أن جملة[٧] الكلام مقول واحد[٨] .

﴿ أهلها - ١٢٣ - ج ﴾ لأن[٩] ﴿ سوف ﴾ للتهديد مع العطف بالفاء . ﴿ منقلبون - ١٢٥ - ج ﴾ للآية مع أن المقول واحد[١٠] .

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) ب : [الكلمة] .

(٥) ب : [ما يلين] وهو تصحيف .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٤ /٣٦٤ حيث قال :

[أي : ساجدين قائلين ، فـ ﴿ قالوا ﴾ في موضع الحال من الضمير في ﴿ ساجدين ﴾ أو من ﴿ السحرة ﴾ ، وعلى التقديرين : فهم ملتبسون بالسجود لله] .

وجوز السمين في الدر ٥ /٤١٩ أن يكون : ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴾ مستأنفا لا محل له .

(٦) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ج : [جملة] ساقطة .

(٨) ب : [واحد] ساقطة .

(٩) ج : [لا] بسقوط النون .

(١٠) د : [متحد] .

﴿ **جاءتنا** – ١٢٦ – ط ﴾ للعدول عن محاباة فرعون إلى مناجات الرب . ﴿ **وآلهتك** – ١٢٧ – ط ﴾ . ﴿ **نساءهم** – ١٢٧ – ج ﴾ لأن ﴿ **إنا** ﴾ للابتداء ، والقائل[1] واحد[2] . [﴿ **واصبروا** – ١٢٨ – ج ﴾ كذلك][3] . ﴿ **من عباده** – ١٢٨ – ط ﴾ . ﴿ **ما جئتنا** – ١٢٩ – ط ﴾ . ﴿ **لنا هذه** – ١٣١ – ج ﴾ لبيان تباين الإضافتين على[4] التناقض[5] . ﴿ **ومن معه** – ١٣١ – ط ﴾ . ﴿ **بها** – ١٣٢ – لا ﴾ لأن الفاء في ﴿ **فما** ﴾ جواب الشرط في ﴿ **مهما** ﴾ .

﴿ **عندك** – ١٣٤ – ج ﴾ لأن جواب ﴿ **لئن** ﴾ منتظر ، مع أن القائل واحد . ﴿ **بني إسرائيل** – ١٣٤ – ج ﴾ لأن جواب ﴿ **لما** ﴾ منتظر ، مع دخول الفاء فيه[6] . ﴿ **باركنا فيها** – ١٣٧ – ط ﴾ للعدول من الحكاية إلى الأخبار ، وكذلك ﴿ **بما صبروا** – ١٣٧ ﴾ لعكسه[7] .

﴿ **أصنام لهم** – ١٣٨ – ج ﴾ لاتحاد القائل بلا عطف . ﴿ **آلهة** – ١٣٨ – ط ﴾ . ﴿ **العذاب** – ١٤١ – ج ﴾ لاحتمال أن يكون ﴿ **يقتلون** ﴾ مستأنفا ، أي : هم يقتلون ، وأن يكون تفسيرا لقوله : ﴿ **يسومونكم** ﴾ [كالبدل عنه ، أو حالا ، أي : يسومونكم][8]

---

(١) ب : [القائل] بسقوط الواو .
(٢) د : [واحد] ساقطة .
(٣) أ : [(واصبروا) كذلك ج] ، وفي ج : علامة الوقف ساقطة .
(٤) د : [مع] .
(٥) ب : [تناقض] .
(٦) أي : في ﴿ **لما** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **فلما كشفنا عنهم الرجز** ﴾ .
(٧) أي : من الأخبار إلى الحكاية .
(٨) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

مقتلين[1] . ﴿ نساءكم - ١٤١ - ط ﴾[2] . ﴿ أربعين ليلة - ١٤٢ - ج ﴾[3] للعطف مع اختلاف القائل . ﴿ ربه - ١٤٣ - لا ﴾[4] لأن ﴿ قال ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ . ﴿ إليك - ١٤٣ - ط ﴾ . ﴿ فسوف تراني - ١٤٣ - ج ﴾ . ﴿ صعقا - ١٤٣ - ج ﴾ . ﴿ وبكلامي - ١٤٤ - ز ﴾[5] [قد قيل][6] ، والوصل أوضح[7] لاتصال المعنى واللفظ . ﴿ لكل شيء - ١٤٥ - ج ﴾ للعدول مع فاء التعقيب . ﴿ بأحسنها - ١٤٥ - ط ﴾ .

﴿ بغير الحق - ١٤٦ - ط ﴾ فصلا بين الأخبار والشرط . ﴿ لا يؤمنوا بها - ١٤٦ - ج ﴾ لابتداء شرط آخر ، ولبيان [تعارض الأحوال][8] مع العطف . [﴿ سبيلا - ١٤٦ - ج ﴾[9] كذلك][10]. ﴿ سبيــلا - ١٤٦ - ط ﴾[11]. ﴿ أعمــالهم - ١٤٧ - ط ﴾ .

---

(١) د : [متصلين] وهو تصحيف .

(٢) ب : ورد بعدا : [والوصل أصح لاتصال المعنى واللفظ] .

وهي زيادة من الناسخ تأتي بعد قوله تعالى : [وبكلامي] من الآية (١٤٤) .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٤) د : علامة الوقف : [ساقطة] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ق] .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ .

(٧) أ ، ج : [أصح] .

(٨) ب : [التعارض للأحوال] .

(٩) ج : علامة الوقف ساقطة .

(١٠) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١١) ب : علامة الوقف : [ج] .

﴿ خوار – ١٤٨ – ط ﴾ . ﴿ سبيلا – ١٤٨ – م ﴾ لئلا تصير الجملة صفة السبيل[١] ، فإن الهاء ضمير العجل[٢] . ﴿ قد ضلوا – ١٤٩ – لا ﴾ لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ لما ﴾[٣] . ﴿ أسفا – ١٥٠ – لا ﴾ لما ذكر[٤] .

﴿ من بعدي – ١٥٠ – ج ﴾ للابتداء بالاستفهام مع ان القائل واحد . ﴿ أمر ربكم – ١٥٠ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وألقى ﴾ معطوف على قوله : ﴿ قال بئسما ﴾ وقد اعترض بينهما استفهام . ﴿ إليه – ١٥٠ – ط ﴾ . ﴿ يقتلونني – ١٥٠ – ز ﴾ والوصل أولى ، لأن الفاء للجواب ، أي[٥] : إذا هم هموا بقتلي فلا تشمتهم[٦] بضربي . ﴿ في رحمتك – ١٥١ –

---

(١) أ : [لسبيل] .

(٢) والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، والأشموني ، وتام عند النحاس ، أما الداني فلم يذكر هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٦٦ ، والقطع (٣٤١، ٣٤٢) ، والمكتفى (٢٧٦) ، والمقصد (١٥١) ، والمنار (١٥١) .

(٣) ج : [لما] غير مثبتة .

(٤) أي : للعلة السابقة ، وهي : لأن ﴿ قال ﴾ جواب : ﴿ لما ﴾ .

(٥) د : [أي] ساقطة .

(٦) وضح معنى هذا القرطبي في تفسيره ٧ /٢٩٠، ٢٩١ حيث قال :

[(قال تشمت بي الأعداء) أي : لا تسرهم ، والشماتة : السرور بما يصيب أخاك من المصائب في الدين والدنيا ، وهي محرمة منهي عنها ، وفي الحديث عن النبي ﷺ : « لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك » .

وكان رسول الله – ﷺ – يتعوذ منها ويقول : « اللهم إني أعوذ بك من سوء القضاء ، ودرك الشقاء ، وشماتة الأعداء » أخرجه البخاري وغيره] .

وانظر : صحيح البخاري ٧ /٢١٥ ، كتاب القدر ، الباب (١٣) .

ز ﴾ [1] كذلك والوصل أجوز ، لأن الواو للحال لتحسين الدعاء بالثناء ﴿ الدنيا - ١٥٢ - ط ﴾ . ﴿ وآمنوا - ١٥٣ - ز ﴾ لظاهر ﴿ أن ﴾ ، [والوجه الوصل] [2] لأن الجملة خبر ﴿ والذين ﴾ ، والضمير العائد إلى المبتدأ محذوف ، دل عليه الضمير[3] العائد إلى صلته ، وهو ﴿ ها ﴾ في : ﴿ من بعدها ﴾ فإنها من ضمير التوبة التي هي [4] من ضرورة : ﴿ تابوا ﴾ ، تقديره : إن ربك من بعد توبتهم [5] . ﴿ الألواح - ١٥٤ - ج ﴾ والوصل أولى لأن الواو للحال[6] . ﴿ لميقاتنا - ١٥٥ - ج ﴾ لأن جواب ﴿ لما ﴾ منتظر ، مع [7] العطف بالفاء . ﴿ وإياي - ١٥٥ - ط ﴾ .

﴿ منا - ١٥٥ - ج ﴾ لأن ﴿ أن ﴾[8] النافية مصدرة[9] ، والمقول واحد . ﴿ فتنتك - ١٥٥ - ط ﴾ لأن الجملة لا توصف بها المعرفة ، ولا

---

(١) علامة الوقف من : أ .
(٢) ب : [والوصل أجوز] .
(٣) ج : [والضمير] بزيادة الواو .
(٤) أ ، ب : [هي] غير مثبتة .
(٥) انظر : البيان ١ /٣٧٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٥ ، والبحر المحيط ٤ /٣٩٧، ٣٩٨ .
(٦) انظر : البيان ١ /٣٧٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٦ .
(٧) أ : [على] ، وفي ج : [على مع] .
(٨) أ : [(إن)] غير مثبتة .
(٩) ب ، ج : [مصدر] .

عامل يجعلها حالا[1] . ﴿ وتهدي من تشاء - ١٥٥ - ط ﴾ .
﴿ إليك - ١٥٦ - ط ﴾ .

﴿ من أشاء - ١٥٦ - ج ﴾[2] للفصل بين الجملتين تعظيما لشأنهما[3] وقد اتفقتا لفظا . ﴿ كل شيء - ١٥٦ - ط ﴾ للسين[4] ، واختلاف الجملتين ، والفاء لاستئناف وعد على الخصوص بعد الإطلاق على العموم . ﴿ يؤمنون - ١٥٦ - ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح خبر مبتدأ[5] محذوف ، أي : هم الذين ، أو نصبا على المدح ، أي : أعني الذين ، أو بدلا عما قبله[6] . ﴿ والإنجيل - ١٥٧ - ز ﴾ لأن قوله :

---

(١) مراد المؤلف أن جملة ﴿ تضل بها من تشاء ﴾ مستأنفة .

وقد وضح هذا السمين في الدر ٥ /٤٧٦ حيث قال :

[قوله : ﴿ تضل بها ﴾ يجوز فيها وجهان : أحدهما : أن تكون مستأنفة فلا محل لها .

والثاني : أن تكون حالا من ﴿ فتنتك ﴾ أي : حال كونها مضلا بها .

ويجوز أن تكون حالا من الكاف ، لأنها مرفوعة تقديرا بالفاعلية ، ومنعه أبو البقاء ، قال : لعدم العامل فيها] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ١/٢٨٦ .

(٢) ج : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .

(٣) ب : [لشأنيهما] .

(٤) ج : [لنستبين] هو تصحيف .

(٥) المثبت : [مبتدأ] من : د .

(٦) وهو قوله تعالى : ﴿ للذين يتقون ... ﴾ .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٦ ، والدر المصون ٥ /٤٧٨ ، ومنار الهدى (١٥٢) ، فقد ذكروا الأوجه الثلاثة .

﴿ **يأمرهم** ﴾ يحتمل أن يكون خبر محذوف ، أي : هو يأمرهم[1] ، وأن يكون نعتا لقوله : ﴿ **مكتوبا** ﴾ ، [أي : مكتوبا آمرا[2]][3] ، أو بدلا ، أي : يجدونه آمرا ، أو صلة للذي[4] قائما مقام ﴿ **يجدونه** ﴾ كالبدل عن تلك الجملة ، أي : الأمي الذي يأمرهم[5] . ﴿ **كانت عليهم – ١٥٧ – ط** ﴾ .

﴿ **أنزل معه – ١٥٧ – لا** ﴾ لأن[6] ﴿ **أولئك** ﴾ خبر ﴿ **فالذين** ﴾ . ﴿ **والأرض – ١٥٨ – ج** ﴾[7] لأن الجملة بعدها تصلح مبتدأة[8] ، وحالا ، تقديره : استحق ملك السماوات والأرض غير[9] مشارك[10]. ﴿ **ويميت – ١٥٨ – ص** ﴾ لطول الكلام ، [وإلا

---

(١) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢ /٣٨١ ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /٢٨٦ ، والدر المصون ٥ /٤٧٩ ، ٤٨٠ .

(٢) انظر : البحر المحيط ٤ /٤٠٣ .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) في : ﴿ **الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل** ﴾ .

وفي ج : [للذين من الذي] .

(٥) انظر : منار الهدى (١٥٢) .

(٦) أ : [لأنه] .

(٧) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٨) أي : مستأنفة .

وفي ب ، د : [مبتدأ] .

وهذا الوجه استحسنه أبو حيان في البحر ٤ /٤٠٥ .

(٩) أ : [غير] مكرر .

(١٠) وهذا الوجه ذكر أبو حيان في البحر ٤ /٤٠٥ ، والسمين في الدر ٥ /٤٨٣ أنه إعراب متكلف .

فالفاء][1] للجواب ، أي : إذا كنت رسولا فآمنوا إجابة . ﴿ **أمما** – ١٦٠ – ط ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن ﴿ **أوحينا** ﴾ عامل ﴿ **إذ استسقاه** ﴾ فلم يكن معطوفا على ﴿ **وقطعنا** ﴾ فإن تفريق[2] الأسباط لم يكن في زمان الاستسقاء .

﴿ **الحجر** – ١٦٠ – ج ﴾ لأن[3] الفاء جزاء محذوف ، أي : فضرب ، فانبجست ، مع اتحاد الكلام . ﴿ **عينا** – ١٦٠ – ط ﴾ . ﴿ **مشربهم** – ١٦٠ – ط ﴾[4] . ﴿ **والسلوى** – ١٦٠ – ط ﴾ . ﴿ **ما رزقناكم** – ١٦٠ – ط ﴾ لحذف جمل ، أي : قلنا لهم كلوا ولا تدخروا[5] ، فادخروا فانقطع عنهم ، وما ظلمونا ، أي : ما نقصونا شيئًا بالادخار[7] . ﴿ **خطيئاتكم** – ١٦١ – ط ﴾ . ﴿ **حاضرة البحر** – ١٦٣ – م ﴾[8] لأنه لو وصل صار ﴿ **إذ** ﴾[9] ظرفا لقوله . ﴿ **واسألهم** ﴾ ، وهذا محال[10]. ﴿ **لا يسبتون** – ١٦٣ – لا ﴾ لأن العامل في الظرف ﴿ **لا تأتيهم** ﴾[11]، أي : لا تأتيهم الحيتان يوم لا

---

(١) أ : [والفاء] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما قبله ، وهو أن الوقف هنا مرخص ضرورة لطول الكلام .

(٢) ج : [تعريف] ويظهر أنه تصحيف ، بدليل قوله تعالى : ﴿ **وقطعناهم** ﴾ .

(٣) ب : [فإن] .

(٤) أ : علامة الوقف غير واضحة .

(٥) ب : [أو لا تدخروا] بزيادة الهمزة .

(٦) المثبت : [شيئا] من : ب .

(٧) انظر : تفسير البغوي ١ /٦٣ ، وتفسير الخازن ١ /٦٣ .

(٨) أ : علامة الوقف : [ج] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٩) المثبت : [(إذا)] من : ج .

(١٠) انظر : البحر المحيط ٤ /٤١٠ .

(١١) انظر : البحر المحيط ٤ /٤١١ .

يسبتون . ﴿ **لا تأتيهم – ١٦٣ – ج** ﴾ لاحتمال تعلق ﴿ **كذلك** ﴾ به ، أي : يوم لا يسبتون لا تأتيهم[1] إتيانا كإتيانها[2] يوم السبت[3] ، والأصح أن ﴿ **كذلك** ﴾ صفة مصدر بعده محذوف ، أي : نبلوهم بلاء كذلك[4] ، فالوقف على ﴿ **كذلك** ﴾ جائز أيضا[5] . ﴿ **قوما – ١٦٤ – لا** ﴾ لأن الجملة بعده صفة[6] لهم[7] . ﴿ **شديدا – ١٦٤ – ط** ﴾ . ﴿ **سوء العذاب – ١٦٧ – ط** ﴾ .

---

(١) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ج] وهو خطأ من الناسخ ، لذكرها آنفا .

(٢) د : [كاتيا] .

(٣) ضعف هذا الزجاج في معاني القرآن ٢ /٣٨٥ .

وانظر : البحر المحيط ٤ /٤١١ .

(٤) وضح هذا الزجاج في معاني القرآن ٢ /٣٨٥ حيث قال :

[وقوله : ﴿ **كذلك نبلوهم** ﴾ أي : مثل هذا الاختبار الشديد نختبرهم ، وموضع الكاف نصب بقوله : ﴿ **نبلوهم بما كانوا يفسقون** ﴾ أي : شددت عليهم المحنة بفسقهم] .

وقال السمين في الدر ٥ /٤٩٣ بعد أن ذكر قول الزجاج هذا :

[قال ابن الأنباري : ﴿ **ذلك** ﴾ إشارة إلى ما جاء ما بعده ، يريد : نبلوهم بما كانوا يفسقون كذلك البلاء الذي وقع بهم في أمر الحيتان ، وينقطع الكلام عند قوله : ﴿ **لا تأتيهم** ﴾] .

(٥) وضح هذا ابن عطية في تفسيره ٧ /١٨٧ حيث قال :

[ومعنى قوله : (كذلك) الإشارة إلى أمر الحوت ، وفتنتهم به ، هذا على من وقف على (تأتيهم) ، ومن وقف على (كذلك) فالإشارة إلى كثرة الحيتان شرعا ، أي : فما أتى منها فهو قليل] . اهـ .

(٦) ج : [صفته] .

(٧) المثبت : [لهم] من : ب .

﴿ لسريع العقاب - ١٦٧ - ج ﴾ والوصل أولى للجمع[١] بين الصفتين ترهيبا وترغيبا . ﴿ أمما - ١٦٨ - ج ﴾ لأن الجار يصلح الابتداء به ، وأن يجعل صفة الأمم[٢] أولى[٣] . ﴿ دون ذلك - ١٦٨ - ز ﴾ لأن قوله : ﴿ وبلوناهم ﴾ عطف على ﴿ قطعنا ﴾ ، فإن لم يجعل الجار صفة الأمم[٤] كان عطفا مع عارض . ﴿ سيغفر لنا - ١٦٩ - ج ﴾ . ﴿ يأخذوه - ١٦٩ - ط ﴾ .

﴿ ما فيه - ١٦٩ - ط ﴾ . ﴿ يتقون - ١٦٩ - ط ﴾ . ﴿ الصلاة - ١٧٠ - ط ﴾ على تقدير حذف ، أي : لا نضيع أجرهم إنا لا نضيع ، أو[٥] : هم المصلحون ، ولا[٦] نضيع أجر المصلحين[٧] .

---

(١) ب : [للجمع] ساقطة .

(٢) ب : [للأمم] .

(٣) وهذا قول العكبري في إملائه ١ /٢٨٨ ، والسمين في الدر ٥ /٥٠١ .

(٤) ب ، ج : [للأمم] .

(٥) ج : [أي] وهو خطأ ، لأن أو لبيان التنويع في الحذف .

(٦) أ : [فلا] .

(٧) والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٦٨

والذي يظهر لي أن الوقف هنا جائز بدليل ما ذكره النحاس في القطع (٣٤٣) حيث قال :

[وإن جعلت ﴿ والذين ﴾ معطوفا على : ﴿ للذين يتقون ﴾ كان القطع : ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ ، وإن جعلت : ﴿ والذين ﴾ مرفوعا بالابتداء لم تقف على : ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ لأنه لم يأت خبر المبتدأ ، وكان القطع على : ﴿ إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ أي : منهم] . اهـ .

وقال الأشموني في المنار (١٥٣) : =

﴿ واقع بهم - ١٧١ - ج ﴾[١] لأن التقدير : قلنا[٢] لهم خذوا . ﴿ على أنفسهم - ١٧٢ - ج ﴾[٣] لابتداء الاستفهام والحذف ، والتقدير : وقال[٤] : ألست بربكم[٥] ، مع اتحاد الكلام . [﴿ بربكم - ١٧٢ - ط ﴾ فصلا][٦] بين السؤال والجواب .

﴿ بلى - ١٧٢ - ج ﴾ لأن قوله[٧] : ﴿ شهدنا ﴾ يصلح أن يكون من قولهم ، فيوقف على : ﴿ شهدنا ﴾[٨] وتعلق ﴿ أن ﴾ بمحذوف ،

= [وإن جعل ﴿ والذين ﴾ مبتدأ وخبره : ﴿ إنا لا نضيع ﴾ لم يوقف على قوله : ﴿ وأقاموا الصلاة ﴾ لأنه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف ، لأن المصلحين هم الذين يمسكون بالكتاب] . اهـ .

(١) أ ، ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٢) د : [قيل لهم] .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط] .

(٤) د : [قال] بسقوط الواو .

(٥) أ ، ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ من الناسخ ، وستأتي في موضعها بعد الجملة اللاحقة .

(٦) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي ب : علامة الوقف ساقطة .

(٧) المثبت : [قوله] من : ب .

(٨) وهذا الذي رجحه الطبري في تفسيره ١٣ /٢٢٢ ، ٢٥٠ ، وذكر أن هذا خبر من الله عن قيل بعض بني آدم لبعض ، حين أشهد الله بعضهم على بعض .

وهو التمام عند الأخفش ، وأبي حاتم ، وأحمد بن موسى ، كما ذكره النحاس في القطع (٣٤٣) ثم ، قال : [وفي هذا إشكال] .

ثم وضحه بقوله - في القطع (٣٤٤) - : =

أي : فعلنا ذلك لئلا تقولوا ، ويصلح أن يكون ﴿ **شهدنا** ﴾ من قول الملائكة ، أي : قيل للملائكة[1] اشهدوا ، فقالوا : شهدنا ، فيكون منفصلا من كلمة ﴿ **بلى** ﴾ ومتصلا[2] بـ ﴿ **أن تقولوا** ﴾ ، وفيه بعد .

﴿ **غافلين** - ١٧٢ - **لا** ﴾ للعطف .

﴿ **من بعدهم** - ١٧٣ - ج ﴾ لابتداء الاستفهام ، واتحاد القائل .

﴿ **هواه** - ١٧٦ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ **فمثله** ﴾ مبتدأ ، ولدخول الفاء

= [فعلى هذه القراءة * يجب أن يكون الوقف : ﴿ **قالوا بلى** ﴾ على ما بينه أهل التأويل ، لأن مجاهدا والضحاك والسدي يذهبون إلى أن المعنى : قالوا بلى ، فقال الله جل وعز للملائكة : اشهدوا ، فقالوا : شهدنا ، وقال أبو مالك : ﴿ **قالوا بلى** ﴾ فقال الله جل وعز : (شهدنا) .

قال أبو جعفر : فعلى قول أهل التأويل : ﴿ **شهدنا** ﴾ ليس من كلام الذين قالوا بلى] .

وانظر : تفسير ابن عطية ٧ /٢٠٢ ، فقد جوز الوجهين .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٦٩ ، فمنع الوقف على : (بلى) ، وعلى : (شهدنا) ، لتعلق (أن) بقوله : (وأشهدهم) فالكلام متصل بعضه ببعض ، كأنه قال : وأشهدهم على أنفسهم لئلا يقولوا إنا كنا عن هذا غافلين ، فحذفت لا ، واكتفي منها بـ ﴿ **أن** ﴾ كما قال تعالى : ﴿ **يبين الله لكم أن تضلوا** ﴾ (النساء - ١٧٦) معناه : لئلا تضلوا .

وانظر : منار الهدى (١٥٣) .

(١) ج : ورد بعدها في السياق : [صح] وهي زيادة من الناسخ ، ويظهر أنه كتب هذا من نسخة مصححة ، فظنها من كلام المؤلف .

(٢) ب : [أو متصلا] ، بزيادة الهمزة .

---

* القراءة بالتاء في ﴿ **أن تقولوا** ﴾ .

فيه [1]. ﴿ **كمثل الكلب - ١٧٦ - ج** ﴾ لابتداء الشرط ، وإن وصلت جعلت الجملة [2] تفسيرا للمثل [3] . ﴿ **أو تتركه يلهث - ١٧٦ - ط** ﴾ .

﴿ **بآياتنا - ١٧٦ - ج** ﴾ [لابتداء الأمر مع الفاء] [4] . ﴿ **المهتدي - ١٧٨ - ج** ﴾ لعطف جملتي الشرط ، ولأن [5] التفصيل بين الجملتين أبلغ في التنبيه [6] على الاعتبار . ﴿ **والإنس - ١٧٩ - ز** ﴾ [7] والوصل أولى لأن الجار وصف لـ ﴿ **كثيرا** ﴾ . ﴿ **لا يفقهون بها - ١٧٩ - ز** ﴾ لأن العطف صحيح ولكن الوقفة [8] لإمهال [9] فرصة الاعتبار [10] ، والثانية [11] كذلك ، [كيف وقد كرر لفظة ﴿ **هم** ﴾ في أول

---

(١) ب : [منه] ، وهو خطأ .

(٢) أي : الجملة الشرطية .

(٣) قال العكبري في إملائه ١ /٢٨٩ :

[قوله تعالى : ﴿ **إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث** ﴾ الكلام كله حال من الكلب ، تقديره : يشبه الكلب لاهثا في كل حال] . اهـ .

وانظر : الكشاف ٢ /١٣١ ، والبحر المحيط ٤ /٤٢٤ .

(٤) ما بين المعقوفين من : أ .

(٥) ج : [لأن] بسقوط الواو .

(٦) ب ، ج : [التثنية] .

(٧) ب : علامة الوقف : [ز ، ق] وقد ورد بعدهما : [قد قيل] .

وفي إثبات علامة الوقف كفاية عنده .

(٨) ب : [الوقف] .

(٩) ج : [لإمكان] .

(١٠) ج : [للاعتبار] .

(١١) الضمير يعود إلى : (بها) في قوله تعالى : ﴿ **ولهم أعين لا يبصرون بها** ﴾

كل جملة ، و﴿ هم ﴾[1] يشعر بالاستئناف][2] . ﴿ **لا يسمعون بها - ١٧٩ - ط** ﴾ .

﴿ **أضل - ١٧٩ - ط** ﴾ . ﴿ **فادعوه بها - ١٨٠ - ص** ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **في أسمائه - ١٨٠ - ط** ﴾ . ﴿ **لا يعلمون - ١٨٢ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **وأملي** ﴾ يصلح مستأنفا ، والعطف على ﴿ **سنستدرجهم** ﴾ أحسن ، فيوقف على : ﴿ **وأملي لهم** ﴾[3] . ﴿ **أو لم يتفكروا** ﴾ سكتة على تقدير : فيعلموا ﴿ **ما بصاحبهم من جنة - ١٨٤ - ط** ﴾ .

﴿ **من شيء - ١٨٥ - لا** ﴾ لأن ﴿ **وأن** ﴾ متعلق [بينظروا[4] ، تقديره :][5] وينظروا في أن عسى . ﴿ **أجلهم - ١٨٥ - ج** ﴾ لابتداء الاستفهام مع دخول الفاء . ﴿ **هادي له - ١٨٦ - ط** ﴾ لمن قرأ :

---

(١) في قوله تعالى : ﴿ لهم ﴾ في بداية كل جملة من الجمل الثلاث .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) جوز الوجهين العكبري في إملائه ١ /٢٨٩ .

وقال بالعطف أبو حيان في البحر ٤ /٤٣١ ، ووضحه بقوله :

[(وأملي لهم إن كيدي متين) معطوف على : (سنستدرجهم) فهو داخل في الاستقبال ، وهو خروج من ضمير التكلم بنون العظمة إلى ضمير تكلم المفرد] . اهـ .

وانظر : الدر المصون ٥ /٥٢٤، ٥٢٥ .

(٤) ب : الباء ساقطة .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

[﴿ ويذرهم ﴾ أو ﴿ نذرهم ﴾][1] بالرفع[2] ، ومن جزم[3] ، فلا وقف له ، لأنه معطوف على موضع ﴿ فلا هادي له ﴾ . ﴿ مرساها - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ عند ربي - ١٨٧ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين[4] .

﴿ إلا هو - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ والأرض - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ إلا بغتة - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ عنها - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ ما شاء الله - ١٨٨ - ط ﴾ . ﴿ من الخير - ١٨٨ - ج ﴾ لأن المعنى لو علمت الغيب[5] من أمر القحط لاستكثرت من الطعام ، وما مسني الجوع[6] ،

---

(١) ب : [ونذرهم ونذر] ، وفي ج : المثبت : [ويذرهم] .

(٢) قرأ ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر : (ونذرهم) بالنون والرفع .

وقرأ أبو عمرو : (ويذرهم) بالياء والرفع ، وكذلك قرأ عاصم في رواية أبي بكر ، وحفص : [ويذرهم] بالياء مع الرفع .

انظر : السبعة (٢٩٨) ، والتبصرة (٥١٩ ، ٥٢٠) ، والتيسير (١١٥) .

(٣) فقرأ : (ويذرهم) بالياء مع الجزم ، وهذه قراءة حمزة والكسائي ورويت عن حفص عن عاصم .

انظر : السبعة (٢٩٩) ، والتبصرة (٥٢٠) ، والتيسير (١١٥) .

(٤) فالأولى إثبات ، والثانية نفي .

(٥) د : [الغيث] .

(٦) ذكر الطبري في تفسيره ١٣ /٣٠٢ ، ٣٠٣ قريبا من هذا المعنى ، حيث قال :

[وقال آخرون : معنى ذلك ﴿ لو كنت أعلم الغيب ﴾ لأعددت للسنة المجدبة من المخصبة ، ولعرفت الغلاء من الرخص ، واستعددت له في الرخص .

وقوله : ﴿ وما مسني السوء ﴾ يقول : وما مسني الضر] .

وقال البغوي في تفسيره ٢ /٣٢٣ :

[﴿ ولوكنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ﴾ أي : لو =

فعلى هذا لا وقف[1] ، إلا أن الأولى أن يحمل[2] ﴿ السوء ﴾ على الجنون[3] الذي نسبوه إليه ، فكان[4] ابتداء نفي بعد وقف ، أي : وما بي[5] جنون[6] إن أنا إلا نذير[7] . ﴿ إليها - ١٨٩ - ج ﴾ لأن جواب لما منتظر ، مع العطف بالفاء . ﴿ فمرت به - ١٨٩ - ج ﴾[8] كذلك .

﴿ فيما آتاهما - ١٩٠ - ج ﴾ لابتداء التنزيه[على التعظيم][9] ، ومن وصل عجل التنزيه إلى[10] شبهة التشبيه . ﴿ وهم يخلقون - ١٩١ - ز ﴾

=كنت أعلم الخصب والجدب لاستكثرت من المال ، أي : لسنة القحط ، ﴿ وما مسني السوء ﴾ أي : الضر والفقر والجوع] .

وذكر قريبا من هذا الخازن في تفسيره ٢ /٣٢٣ ، وابن كثير في تفسيره ٢ /٢٧٣ .

(١) د : [الوقف] وهو خطأ بدلالة ما قبله ، والمثبت : [لا وقف] من بقية النسخ .

(٢) ب : [أن يحتمل] .

(٣) أ : [جنون] .

(٤) د : [وكان] .

(٥) المثبت : [وما بي] من : د ، لموافقة الآية ، وفي بقية النسخ بسقوط الواو .

(٦) أ : ورد قبلها زيادة : [من] .

(٧) وإلى هذا ذهب القرطبي في تفسيره ٧ /٣٣٧ ، حيث قال :

[﴿ وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ هذا استئناف كلام ، أي : ليس بي جنون ، لأنهم نسبوه إلى الجنون ، وقيل : هو متصل ، والمعنى : لو علمت الغيب لما مسني سوء ، ولحذرت ، ودل على هذا قوله تعالى : ﴿ إن أنا إلا نذير وبشير ﴾] .

وانظر : تفسير البغوي ٢ /٣٢٣ ، وتفسير الخازن ٢ /٣٢٣ .

(٨) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٩) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١٠) د : [إلى] ساقطة .

[والأولى أن يوصل][1] بالعطف . ﴿ لا يتبعوكم - ١٩٣ - ط ﴾ . ﴿ يمشون بها - ١٩٥ - ز ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ عاطفة ، إلا أنه قد يحمل[2] على ابتداء [استفهام إنكار][3] إمهالا لفرصة الاعتبار .

والثانية[4] والثالثة[5] كذلك[6] . ﴿ يسمعون بها - ١٩٥ - ط ﴾ . ﴿ الكتاب - ١٩٦ - ز ﴾ والوصل أولى ، وإن[7] اختلفت[8] الجملتان لأن الثانية بدل عن الأولى[9] في كونها صلة[10] للذي ، ومعظم المقصود فيها ، أي : وليي الله[11] الذي يتولى الصالحين .

﴿ لا يسمعوا - ١٩٨ - ط ﴾ . ﴿ بالله - ٢٠٠ ط ﴾ . ﴿ مبصرون - ٢٠١ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وإخوانهم ﴾ مبتدأ ، إلا أن

---

(١) د : [والوصل أولى] .

(٢) ب : [يحتمل] .

(٣) أ ، د : [الاستفهام للإنكار] .

وانظر : البحر المحيط ٤ /٤٤٥ .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ أم لهم أيد يبطشون بها ﴾ .

(٥) في قوله تعالى : ﴿ أم لهم أعين يبصرون بها ﴾ .

(٦) أي أن الوقف على : ﴿ بها ﴾ في الثانية والثالثة مجوز لوجه للعلة المذكورة في الأولى في قوله تعالى : ﴿ يمشون بها ﴾ .

(٧) ج : [إن] بسقوط النون .

(٨) أ : [اختلف] ، وفي ب : [اتفقت] .

(٩) د : [للأولى] . والمثبت : [عن الأولى] من بقية النسخ .

(١٠) ب : [صفة] .

(١١) ج : لفظ الجلالة غير مثبت .

المعنى يقتضي الوصل لبيان اختلاف حالتي[1] الفريقين[2] . ﴿ **لولا اجتبيتها** - ٢٠٣ - ط ﴾ . ﴿ **من ربي** - ٢٠٣ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين بلا عطف مع اتحاد المقول .

---

(١) د : [حالي] .

(٢) ب : [الفرقين] .

سورة الأنفال

[خمس وسبعون آية ، وهي مدنية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ عن الأنفال - ١ - ط ﴾ . ﴿ والرسول - ١ - ج ﴾ لعطف المختلفتين مع الفاء .

﴿ ذات بينكم - ١ - ص ﴾ . ﴿ يتوكلون - ٢ - ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح[2] مبتدأ ، إلا أن الوصل أولى على جعل ﴿ الذين ﴾ من تتمة صفات الإيمان[3] لينصرف الثناء بحقيقة[4] الإيمان إلى قوله : ﴿ إنما

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وعند الشامي : سبع وسبعون ، وعند الباقين : ست وسبعون .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٣ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٢٢٢ ، وبشير اليسر (٨٩) .

(٢) ب : [يصلح] ساقطة .

(٣) وهذا الوجه رجحه أبو حيان في البحر ٤ /٤٥٨ ، وبدأ به السمين في الدر ٥ /٥٥٨ .

ووضح هذا الأشموني في المنار (١٥٦) حيث قال :

[﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ تام إن رفع (الذين ﴾ على الابتداء ، والخبر : ﴿ أولئك هم المؤمنون حقا ﴾ ، أو رفع خبر مبتدأ محذوف ، أي : هم الذين ، وكاف إن نصب بتقدير : أعني ، وليس بوقف إن جعل بدلا مما قبله * أو نعتا ، أو عطف بيان] . اهـ .

(٤) د : [لحقيقة] .

---

* وهو قوله تعالى : ﴿ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ .

المؤمنون ﴾ والوقف على ﴿ ينفقون – ٣ – ط ﴾[1] .

﴿ حقا – ٤ – ط ﴾ . ﴿ كريم – ٤ – ج ﴾ لأن تعلق الكاف يصلح بقوله : ﴿ الأنفال لله ﴾ ينفلها من يشاء بالحق وإن كرهوا[2] كما أخرجك ربك من بيتك بالحق[3] وهم كارهون[4] . فعلى هذا لا يحسن الوقف إلا

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة ، وورد عنها بعد الآية لفظة : [مطلق] ولم نثبتها اكتفاء بالرمز الذي اصطلح عليه المؤلف .

(٢) ب : [أكرهوا] .

(٣) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ص] وهو خطأ ، لأن المؤلف ذكر هذا المعنى لبيان متعلق الكاف ، ولم يذكرها لبيان نوع الوقف عليها ، لقوله بعد : [فعلى هذا. لا يحسن . . .] .

(٤) ب : ورد عليها علامة الوقف : [لا] وهو خطأ ، انظر الهامش السابق.

وهذا قول الزجاج في معاني القرآن ٢ /٣٩٩ ، ٤٠٠ . وانظر الكشاف ٢ /١٤٣ . وتفسير ابن عطية ٨ /١٥، ١٦ .

وقد استبعد هذا أبو حيان في البحر ٤ /٤٦٢ حيث قال :

[وهذا فيه بعد ، لكثرة الفصل بين المشبه والمشبه به ، ولا يظهر كبير معنى لتشبيه هذا بهذا ، بل لو كانا متقاربين لم يظهر للتشبيه كبير فائدة] .

وقد قال أبو حيان في البحر ٤ /٤٥٩ :

[اضطرب المفسرون في قوله : ﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ﴾ ، واختلفوا على خمسة عشر قولا] ، ثم ذكرها ولم يستحسن منها شيئا .

ثم قال في البحر ٤ /٤٦٣ : [ولعل ثم محذوفا يصح به المعنى] .

ثم قال : [وأن ذلك المحذوف هو : نصرك] .

ثم قال : [والتقدير فكأنه قيل : كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ، أي بسبب إظهار دين الله وإعزاز شريعته ، وقد كرهوا خروجك تهيبا للقتال وخوفا من الموت ، إذ كان أمر النبي – ﷺ – لخروجهم بغتة ولم يكونوا مستعدين للخروج ، وجادلوك =

على ﴿ ينظرون - ٦ ﴾[1] لأن قوله : ﴿ يجادلونك ﴾ صفة لقوله : ﴿ كارهون ﴾[2] ، ولكن قد يوقف[3] على قوله تعالى : ﴿ بالحق ﴾ ضرورة ، لطول[4] الكلام على تأويل جواز[5] الابتداء بأن ، وإن كان المعنى متصلا ، فإن التقدير : كما أخرجك ربك[6] وبعضهم كارهون ، ويحتمل تعلق الكاف بقوله : ﴿ يجادلونك ﴾ لأن الجدال عن كراهة تكون ، والتقدير : يكرهون الحق بعدما تبين كما أخرجك وبعضهم كارهون[7] ،

= في الحق بعد وضوحه نصرك الله وأمدك بملائكته ، ودل على هذا المحذوف الكلام الذي بعده ، وهو قوله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾ الآيات] .

والذي ظهر لأبي حيان في البحر ٤ /٤٦٣ ، أن الكاف هنا ليست لمحض التشبيه ، بل فيها معنى التعليل ، حيث قال :

[وقد نص النحويون على أنها قد تحدث فيها معنى التعليل ، وخرجوا عليه قوله تعالى : ﴿ واذكروه كما هداكم ﴾] .

(١) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب عدم إثباتها لدلالة ما قبله عليه ، لأنه أراد ذكر موطن الوقف على هذا التعليل السابق واللاحق .

(٢) قال السمين في الدر ٥ /٥٦٣، ٥٦٤ :

[قوله تعالى : ﴿ يجادلونك ﴾ يحتمل أن يكون مستأنفا إخبارًا عن حالهم بالمجادلة ، ويحتمل أن يكون ثانية ، أي : أخرجك في حال مجادلتهم إياك ويحتمل أن يكون حالا من الضمير في ﴿ لكارهون ﴾ أي : لكارهون في حال جدال] .

(٣) أ : [يقف] .

(٤) المثبت : [لطول] من : ب ، وفي بقية النسخ : [طول] .

(٥) د : [جزاء] وهو تصحيف .

(٦) المثبت : [ربك] من : أ .

(٧) قال بهذا مجاهد ، والكسائي .

انظر : تفسير ابن عطية ٨ /١٥ ، ،إعراب القرآن للعكبري ٢ /٣ ، والبحر المحيط ٤ /٤٦٠ ، ٤٦١ .

وعلى[1] هذا جاز الوقف على قوله : ﴿ كريم - ٤ ﴾ ثم يوقف على : ﴿ ينظرون - ٦ ﴾ ، وجواز الوقف على قوله : ﴿ كريم - ٤ ﴾ ظاهر في القولين ، لأن الآيات فصلت بين الكاف وما تعلق به قبله[2] ، وإنما بيان الخلاف [لتحقيق تعلق الكاف[3]][4] .

﴿ الكافرين - ٧ - لا ﴾ لاتصال اللام . ﴿ المجرمون - ٨ - ج ﴾[5] لاحتمال تعلق ﴿ إذ ﴾ بقوله : ﴿ ليحق الحق ﴾[6] ، أو

---

(١) ب : [على] بسقوط الواو .

(٢) هذا التعليل للقول الأول ، وهو قول الزجاج .

(٣) ج : ورد بعد قوله : [الكاف] لفظ : [﴿ لكارهون ﴾ لا ﴿ ينظرون ﴾] .

وهو زيادة من الناسخ ، لأن المؤلف لما ذكر الوجه الأول لمتعلق الكاف قال : [فعلى هذا لا يحسن الوقف إلا على ﴿ ينظرون ﴾ ، لأن قوله : ﴿ يجادلونك ﴾ صفة لقوله : ﴿ كارهون ﴾] فذكر الوقف على (ينظرون) ، وعدم الوقف على (كارهون) ، ولا داعي لتكراره هنا .

(٤) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج ، لا] والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٦) قال بهذا الطبري في تفسيره ١٣ /٤٠٨ ، ونسبه إليه ابن عطية في تفسيره ٨ /١٩ ، وابو حيان في البحر ٤ /٤٦٥ .

وانظر : الكشاف ٢ /١٤٥ .

بمحذوف ، أي : اذكروا[1] إذ[2] . ﴿ **به قلوبكم** - ١٠ - ج ﴾ لابتداء النفي مع احتمال الحال . ﴿ **من عند الله** - ١٠ - ط ﴾ .

﴿ **الأقدام** - ١١ - ط ﴾ لتعلق ﴿ **إذ** ﴾ بمحذوف ، أي : اذكروا[3] إذ . ﴿ **الذين آمنوا** - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ **كل بنان** - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ **ورسوله** - ١٣ - **الأول** - ج ﴾[4] . ﴿ **الأدبار** - ١٥ - ج ﴾[5] [للشرط واتصال المعنى][6] . ﴿ **جهنم** - ١٦ - ط ﴾ . ﴿ **قتلهم** - ١٧ - ص ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **رمى** - ١٧ - ج ﴾ لأن الواو قد تجعل مقحمة ، وتعلق اللام بما قبلها ، وقد تجعل عاطفة على محذوف ، أي : لتستبشروا وليبلي المؤمنين[7] .

---

(١) د : [اذكر] .
(٢) قال بهذا الزمخشري في الكشاف ٢ /١٤٥ حيث ذكر أنها بدل من : ﴿ **إذ يعدكم** ﴾ * ، وقال به أيضاً ابن عطية في تفسيره ٨ /١٩ ، وقد نسبه إليهما أبو حيان في البحر ٤ /٤٦٥ .
(٣) د : [اذكر] .
(٤) ب : [الأولى ج] .
(٥) أ : علامة الوقف ساقطة .
(٦) ما بين المعقوفين من : أ .
(٧) انظر : الدر ٥ /٥٨٧ ، ومنار الهدى (١٥٧) .

---

* وقد ذكر الزمخشري في الكشاف ٢ /١٤٤ أن (إذ) في (إذ يعدكم) منصوب بإضمار اذكروا .

﴿ **حسنا – ١٧ – ط** ﴾ . ﴿ **الفتح – ١٩ – ج** ﴾ للفصل بين الجملتين المتضادتين مع العطف . [﴿ **خير لكم – ١٩ – ج** ﴾ كذلك][1] . وعلى قوله : ﴿ **نعد – ١٩ – ج** ﴾[2] لابتداء النفي . ﴿ **ولو كثرت – ١٩ – ط** ﴾[3] لمن قرأ : ﴿ **وإن الله** ﴾ بـكسر الألف[4] . ﴿ **تسمعون – ٢٠ – ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **ولا تكونوا** ﴾ عطف على قوله : ﴿ **ولا تولوا** ﴾ مع أن الآية[5] فاصلة والوصل أجوز للعطف .

﴿ **لأسمعهم – ٢٣ – ط** ﴾ . ﴿ **لما يحييكم – ٢٤ – ج** ﴾ لعطف المتفقتين مع اعتراض الظرف . ﴿ **خاصة – ٢٥ – ج** ﴾[6] كذلك . ﴿ **فتنة – ٢٨ – لا** ﴾ لعطف ﴿ **أن** ﴾ على ﴿ **أنما** ﴾ . ﴿ **ويغفر لكم – ٢٩ – ط** ﴾ . ﴿ **أو يخرجوك – ٣٠ – ط** ﴾ . ﴿ **ويمكر الله – ٣٠ – ط** ﴾ . ﴿ **مثل هذا – ٣١ – لا** ﴾ لأن الابتداء بـ ﴿ **إن هذا إلا أساطير**

---

(١) أ : [(خير لكم) كذلك ج] ، وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) د : علامة الوقف ساقطة ، وورد عنها في السياق : [جائز] .

(٣) أ ، ب : علامة الوقف : [لا ، ط] .

(٤) قرأ بها ابن كثير ، وابو عمرو ، والكسائي ، وعاصم في رواية أبي بكر .

وقرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم بفتح الهمزة .

انظر : السبعة (٣٠٥) ، والتبصرة (٥٢٣) ، والتيسير (١١٦) .

(٥) أي رأس الآية .

(٦) علامة الوقف من : أ .

﴿ الأولين ﴾ يقبح[1] . ﴿ وأنت فيهم - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ وما كانوا أولياءه - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ وتصدية - ٣٥ - ط ﴾ .

﴿ سبيل الله - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ يغلبون - ٣٦ - ط ﴾[2] لأن قوله : ﴿ والذين ﴾ مبتدأ[3] . ﴿ يحشرون - ٣٦ - لا ﴾ لتعلق اللام[4] . ﴿ في جهنم - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ سلف - ٣٨ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع العطف . ﴿ كله لله - ٣٩ - ج ﴾[5] . ﴿ مولاكم - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ وابن السبيل - ٤١ - لا ﴾ لتعلق حرف الشرط بما قبلها[6]

---

(١) ب ، د : [بفتح] وهو تصحيف .

(٢) وهو تام عند النحاس في القطع (٣٥٢) .

(٣) انظر : منار الهدى (١٥٩) .

(٤) بقوله تعالى : ﴿ يحشرون ﴾ لقوله قبل : [لأن قوله : ﴿ والذين ﴾ مبتدأ] .

انظر : تفسير ابن عطية ٨ /٦٣ ، والدر المصون ٥ /٦٠٣ ، ومنار الهدى (١٥٩) .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط] ، وفي ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

والصواب ما أثبتناه للابتداء بالشرط مع الفاء .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والنحاس ، وكاف عند الداني والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٨٦ ، والقطع (٣٥٢) ، والمكتفى (٢٨٦) ، والمقصد (١٥٩) ، والمنار (١٥٩) .

(٦) أي قبل قوله تعالى : ﴿ وابن السبيل ﴾ ، وقد وضح المؤلف المتعلق في تقديره بعد .

معنى ، تقديره[1] : واعلموا واعتقدوا هذه الأقسام[2] إن كنتم مؤمنين[3] .

﴿ الجمعان - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ أسفل منكم - ٤٢ - ط ﴾ .

﴿ الميعاد - ٤٢ - لا ﴾ لعطف ﴿ لكن ﴾ . ﴿ مفعولا - ٤٢ - لا ﴾ لتعلق اللام[4] .

---

(١) د : [التقدير] .

(٢) ب : [الأصنام] وهو تصحيف .

(٣) ج : [مؤمنين] غير مثبت .

وقال السمين في الدر ٥ /٦٠٨ :

[قوله : ﴿ إن كنتم ﴾ شرط جوابه مقدر عند الجمهور لا متقدم ، أي : إن كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الخمس ما تقدم ، أو فاقبلوا ما أمرتم به] .

(٤) وضح هذا النحاس في القطع (٣٥٢) حيث قال :

[﴿ ليقضي الله أمرا كان مفعولا ﴾ ، وليس هذا قطعا كافيا ، لأن ﴿ ليهلك ﴾ مردود على ﴿ ليقضي ﴾] .

وقال أبو حيان في البحر ٤ /٥٠١ : [﴿ ليهلك ﴾ بدل من ﴿ ليقضي ﴾ فيتعلق بمثل ما تعلق به ﴿ ليقضي ﴾] .

وقد قال في البحر ٤ /٥٠١ : [﴿ ولكن ليقضي الله ﴾ ، أي : ولكن تلاقيتم على غير ميعاد ليقضي الله أمرا من نصر دينه ، وإعزاز كلمته ، وكسر الكفار وإذلالهم كان مفعولا أي : موجودا متحققا واقعا] .

فقدر المحذوف ، وهو متعلق ﴿ ليقضي ﴾ .

وقيل إن ﴿ ليهلك ﴾ متعلق بقوله : ﴿ مفعولا ﴾ أي : فعل هذا الأمر لكيت وكيت ، ذكره السمين في الدر ٥ /٦١٣ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٧ ، والبحر المحيط ٤ /٥٠١ ، والدر المصون ٥ /٦١٢، ٦١٣ ، ومنار الهدى (١٥٩) .

[﴿ من حي عن بينة - ٤٢ - ط ﴾][1] .

﴿ عليم - ٤٢ - لا ﴾ لتعلق « إذ »[2] . ﴿ قليلا - ٤٣ - ط ﴾[3] .
﴿ سلم - ٤٣ - ط ﴾ .

﴿ مفعولا - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ تفلحون - ٤٥ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وأطيعوا الله ﴾ عطف على قوله : ﴿ واذكروا ﴾ مع أنها رأس آية . [﴿ ريحكم - ٤٦ - ط ﴾][4] . ﴿ واصبروا - ٤٦ - ط ﴾ . ﴿ مع الصابرين - ٤٦ - ج ﴾ لما ذكر[5] . ﴿ عن سبيل الله - ٤٧ - ط ﴾[6] . ﴿ جار لكم - ٤٨ - ج ﴾ . ﴿ أخاف الله - ٤٨ -

---

(١) ب : [(بينة) الثاني ط] .

(٢) انظر : القطع (٣٥٢) .

وقد وضح هذا السمين في الدر ٥ /٦١٥ حيث قال : [قوله تعالى : ﴿ إذ يريكهم الله ﴾ الناصب لـ ﴿ إذ ﴾ يجوز أن يكون مضمرا ، أي : اذكر ، ويجوز أن يكون ﴿ عليم ﴾ وفيه بعد من حيث تقييد هذه الصفة بهذا الوقت ، ويجوز أن تكون ﴿ إذ ﴾ هذه بدلا من ﴿ إذ ﴾ قبلها] .

وقد ذهب ابن الأنباري في البيان ١ /٣٨٨ ، والعكبري في إملائه ٢ /٨ إلى أنها مستأنفة ، وأنها منصوبة باذكر مقدرة .

وانظر : منار الهدى (١٥٩) فقد ذكر أن الوقف هنا كاف على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده متعلقا بما قبله .

(٣) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) أي لما ذكر في قوله تعالى : (تفلحون) من الآية : (٤٥ ، فالعلة في جواز الوصل والوقف هنا مشابهة للعلة في : (تفلحون) .

(٦) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

ط ﴾ . ﴿ دينهم - ٤٩ - ط ﴾ . ﴿ كفروا - ٥٠ - لا ﴾[1] لأن فاعل ﴿ يتوفى ﴾ : ﴿ الملائكة ﴾[2] .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ج ، لا] ، وفي د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .

(٢) قال به ابن عطية في تفسيره ٨ /٨٩ ، ٩٠ ، وبدأ به العكبري في إملائه ٢ /٨ ، وهو الظاهر لأبي حيان في البحر ٤ /٥٠٦ ، حيث قال :

[والظاهر أن (الملائكة) فاعل (يتوفى) ويدل عليه قراءة ابن عامر ، والأعرج (تتوفى) بالتاء ، وذكر في قراءة غيرهما لأن تأنيث الملائكة مجاز ، وحسنه الفصل] .

ورجحه السمين في الدر ٥ /٦١٨ ، ٦١٩ .

وذكر النحاس في القطع (٣٥٣) عن نصير النحوي أن هذا كقوله تعالى : ﴿ **توفته رسلنا** ﴾ ، - الأنعام ٦١ - ، وكقوله تعالى : ﴿ **قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم** ﴾ - السجدة ١١ - .

وذكر الداني في المكتفى (٢٨٧) أن هذا تفسير السلف .

وخالف في هذا نافع ، حيث ذكر أن الوقف على ﴿ **كفروا** ﴾ تام ، ثم تستأنف ﴿ **الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم** ﴾ ، ويكون التقدير : ولو ترى إذ يتوفى الله الذين كفروا ﴾ ، قال نصير : ويدل عليه ﴿ **الله يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾ - الزمر ٤٢ - .

انظر : القطع (٣٥٢ ، ٣٥٣) .

ولكن ابن كثير في تفسيره ٤ /٥٥ ذكر أن هذه الآية : ﴿ **الله يتوفى الأنفس حين موتها** ﴾ لا تدل على ما ذهب إليه نافع حيث قال :

[إنه يتوفى الأنفس الوفاة الكبرى بما يرسل من الحفظة الذين يقبضونها من الأبدان . .] .

وما قيل أن المتوفي هاهنا[١] الله لايصح[٢] ، إذ لا اتصال للملائكة بالجملة إلا بإسناد الفعل إليهم ، على أن الكفار لا يستحقون أن يكون الله تعالى متوفيهم[٣] بلا واسطة[٤] .

﴿ **وأدبارهم – ٥٠ – ج** ﴾[٥] للإضمار ، أي : ويقولون ذوقوا ، مع ظاهر العطف . ﴿ **للعبيد – ٥١ – لا** ﴾ لتعلق الكاف[٦] . ﴿ **فرعون – ٥٢ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **والذين من قبلهم – ٥٢ – ط** ﴾ . ﴿ **بذنوبهم – ٥٢ – ط** ﴾ . ﴿ **بأنفسهم – ٥٣ – لا** ﴾ لعطف ﴿ **أن** ﴾ على ﴿ **بأن** ﴾ . ﴿ **عليم – ٥٣ – لا** ﴾ للكاف . ﴿ **فرعون – ٥٤ – لا** ﴾ للعطف[٧] . ﴿ **والذين من قبلهم – ٥٤ – ط** ﴾ . [﴿ **بآيات ربهم – ٥٤ – ج** ﴾][٨] [لاختلاف الجملتين مع الفاء][٩] . ﴿ **آل**

---

(١) أ : [هنا] .

(٢) ب : [لا يصلح] .

(٣) د : [متوفيكم] وهو تصحيف .

(٤) الصواب : بلا وساطة .

انظر : القاموس المحيط ٢ /٣٩٢ ، مادة : وسط .

(٥) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٦) أ : ورد بعدها إحالة في الهامش ، ولكن ليس عليها علامة تصحيح ، وهي توضيح متعلق الكاف ، حيث قال :

[يعني ضربتهم الملائكة كما ضربوا آل فرعون ، أو كفروا ككفرهم] .

(٧) أ : [لعطف] .

(٨) ب ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) ما بين المعقوفين من : أ .

فرعون - ٥٤ - ج ﴾ لأن الواو يصلح[1] [للاستئناف[2] والحال][3] .

﴿ **لا يؤمنون - ٥٥ - ج** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ يصلح بدلا عن ضمير ﴿ **يؤمنون** ﴾ ، ويصلح خبر محذوف ، أي : هم الذين[4] ، والوصل أجوز لاتصال المعنى . ﴿ **على سواء - ٥٨ - ط** ﴾ . ﴿ **سبقوا - ٥٩ - ط** ﴾ إلا[5] لمن قرأ : ﴿ **أنهم** ﴾ بالفتح[6] . ﴿ **من دونهم - ٦٠ - ج** ﴾[7] لأن قوله : ﴿ **لا تعلمونهم** ﴾ يصلح وصفا لآخرين[8] ، ويصلح استئنافا . ﴿ **لا تعلمونهم - ٦٠ - ج** ﴾[9] كذلك[10] إلا أن الوقف

---

(١) أ : [ويصلح] بزيادة الواو .

(٢) د : [الاستئناف] .

(٣) ب : [للحال والاستئناف] .

(٤) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٨، ٩ ، والبحر المحيط ٤ /٥٠٨ .

(٥) د : [لا] بسقوط الهمزة .

(٦) قرأ بها ابن عامر ، وقرأ الباقون بالكسر .

انظر : السبعة (٣٠٨) ، والتبصرة (٥٢٤) ، والتيسير (١١٧) .

وقال الأشموني في المنار (١٦٠) :

[وليس بوقف لمن قرأه بفتحها بتقدير : لأنهم لا يعجزون ، فهي متعلقة بالجملة التى قبلها] .

وقد قال بهذا الداني في المكتفى (٢٨٧، ٢٨٨) .

وانظر : الدر المصون ٥ /٦٢٥ .

(٧) د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) المثبت من : د ، وفي بقية النسخ : [للآخرين] .

(٩) علامة الوقف من : أ .

(١٠) انظر : القطع (٣٥٥) ، والمكتفى (٢٨٨) ، حيث ذكر أن الوقف هنا تام عند أبي عبد الله محمد بن عيسى الأصبهاني المقرئ .

هاهنا[1] أجوز لتعظيم اسم[2] الله تعالى . ﴿ **الله يعلمهم – ٦٠ – ط** ﴾ . ﴿ **على الله – ٦١ – ط** ﴾ . ﴿ **فإن حسبك الله – ٦٢ – ط** ﴾ .

[﴿ **وبالمؤمنين – ٦٢ – لا** ﴾][3] . ﴿ **بين قلوبهم – ٦٣ الأول – ط** ﴾[4] . ﴿ **بينهم – ٦٣ – ط** ﴾ .

﴿ **على القتال – ٦٥ – ط** ﴾ . ﴿ **مائتين – ٦٥ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع العطف . ﴿ **ضعفا – ٦٦ – ط** ﴾ . ﴿ **مائتين – ٦٦ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع العطف . ﴿ **بإذن الله – ٦٦ – ط** ﴾ . ﴿ **في الأرض – ٦٧ – ط** ﴾ لتقدير الاستفهام ، أي : أتريدون[5] . ﴿ **عرض الدنيا – ٦٧ – ق** ﴾[6] قد قيل ، لأن قوله[7] : ﴿ **و الله** ﴾[8] مبتدأ [9] ، والوصل أولى لأن الواو بمنزلة الحال . ﴿ **الآخرة – ٦٧ – ط** ﴾ . ﴿ **واتقوا الله – ٦٩ – ط** ﴾ .

---

(١) ب : [هنا] .

(٢) د : [اسم] غير مثبتة .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) ب : [الأولى ط] .

(٥) د : [تريدون] بسقوط الهمزة .

وانظر : منار الهدى (١٦١) .

(٦) علامة الوقف من : ب .

(٧) ب : [قوله] غير مثبتة .

(٨) د : [والله] غير مثبتة .

(٩) انظر : منار الهدى (١٦١) .

﴿ من الأسرى - ٧٠ - لا ﴾ لأن ما بعدها[1] مفعول ﴿ قل ﴾[2] . ﴿ ويغفر لكم - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ فأمكن منهم - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ أولياء بعض - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ حتى يهاجروا - ٧٢ - ج ﴾ . ﴿ ميثاق - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ أولياء بعض - ٧٣ - ط ﴾ . [﴿ كبير - ٧٣ - ط ﴾][3] . ﴿ حقا - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ فأولئك منكم - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ في كتاب الله - ٧٥ - ط ﴾ .

---

(١) أ ، د : [ما بعده] .

(٢) انظر : منار الهدى (١٦١) .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ ، ب .

سورة التوبة

[مائة وعشرون وتسع آيات ، مدنية][1]

﴿ من المشركين - ١ - ط ﴾ [لابتداء الأمر][2] . ﴿ غير معجزى الله - ٢ - لا ﴾ لعطف ﴿ أن ﴾ .

﴿ من المشركين - ٣ - لا ﴾ للعطف . ﴿ ورسوله - ٣ - ط ﴾ . ﴿ خير لكم - ٣ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع واو العطف . ﴿ غير معجزي الله - ٣ - ط ﴾ . ﴿ أليم - ٣ - لا ﴾ للاستثناء[3] . ﴿ مدتهم - ٤ - ط ﴾ . ﴿ مرصد - ٥ - ج ﴾ .

﴿ سبيلهم - ٥ - ط ﴾ . ﴿ مأمنه - ٦ - ط ﴾ . ﴿ المسجد الحرام - ٧ - ج ﴾ لأن ﴿ ما ﴾ للجزاء مع اتصالها بالفاء[4] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وعند الباقين : مائة وثلاثون .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٣ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٢٢٧ ، وبشير اليسر (٩١) .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ .

(٣) ج : [للاستئناف] وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /١٢ حيث قال :

[﴿ فما استقاموا ﴾ في ﴿ ما ﴾ وجهان ، أحدهما : هي زمانية ، وهي المصدرية على التحقيق ، والتقدير : فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم . =

﴿ فاستقيموا لهم – ٧ – ط ﴾ ﴿ ولا ذمة – ٨ – ط ﴾ . ﴿ قلوبهم – ٨ – ج ﴾ . ﴿ فاسقون – ٨ – ج ﴾ لأن ﴿ اشتروا ﴾ يصلح وصفا وإخبارا مستأنفا[1] . ﴿ عن سبيله – ٩ – ط ﴾ . ﴿ ولا ذمة – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ في الدين – ١١ – ط ﴾ . ﴿ أئمة الكفر – ١٢ – لا ﴾ لتعلق « لعلهم » بقوله : « فقاتلوا » وجملة[2] أن معترضة .

= والثاني : هي شرطية ، كقوله : ﴿ ما يفتح الله ﴾ ، والمعنى : إن استقاموا لكم فاستقيموا . ولا تكون نافية ، لأن المعنى يفسد ، إذ يصير المعنى : استقيموا لهم لأنهم لم يستقيموا لكم] . اهـ .

وقال أبو حيان في البحر ٥ /١٢ :

[والظاهر أن ﴿ ما ﴾ مصدرية ظرفية ، أي : استقيموا لهم مدة استقامتهم ، وليست شرطية] .

ثم ذكر عن الحوفي أنها شرطية في موضع رفع بالابتداء ، والخبر : ﴿ استقاموا ﴾ ، ﴿ ولكم ﴾ متعلق باستقاموا ، وجواب الشرط : ﴿ فاستقيموا لهم ﴾ لاقترانه بالفاء ، فكان التقدير : فأي وقت استقاموا فيه لكم فاستقيموا لهم .

وانظر : الدر المصون ٦ /١٥، ١٦ .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني ، وصالح عند الأنصاري ، أما النحاس فلم يذكر هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٩١ ، والقطع (٣٥٩) ، والمكتفى (٢٩١) ، والمقصد (١٦٢) ، والمنار (١٦٢) .

(١) والوقف هنا كاف عند النحاس ، والداني ، والأشموني ، وحسن عند الأنصاري .

وقد ذكر محقق القطع أنه قطع تام في نسخة : د ، ط .

انظر : القطع (٣٥٩) ، والمكتفى (٢٩١) ، والمقصد (١٦٢) ، والمنار (١٦٢) .

(٢) د : [جملة] بسقوط الواو .

﴿ أول مرة - ١٣ - ط ﴾ . ﴿ أتخشونهم - ١٣ - ج ﴾ . لأن اسم الله مبتدأ مع دخول الفاء فيه[١] . ﴿ قوم مؤمنين - ١٤ - لا ﴾[٢] لعطف ﴿ ويذهب ﴾ على ﴿ ويشف ﴾ . ﴿ قلوبهم - ١٥ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ ويتوب الله ﴾ مستأنف[٣] . ﴿ من يشاء - ١٥ - ط ﴾ . ﴿ وليجة - ١٦ - ط ﴾ .

﴿ بالكفر - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ أعمالهم - ١٧ - ج ﴾ لعطف المختلفتين ، والوصل أجوز لتتميم[٤] الجزاء[٥] . ﴿ في سبيل الله - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ عند الله - ١٩ - ط ﴾ . [﴿ الظالمين - ١٩ - م ﴾][٦]

---

(١) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٣٥٨ ، وتفسير ابن عطية ٨ /١٤٣ ، والبيان ١ /٣٩٥ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٢ ، والبحر المحيط ٥ /١٦ .

والوقف هنا كاف عند الداني في المكتفى (٢٩١) . وذكر ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٩١ ، والنحاس في القطع (٣٥٩ ، ٣٦٠) أنه الوقف عند أبي حاتم ، ثم اعترضا عليه ، لأن « فالله أحق أن تخشوه ﴾ متعلق بقوله تعالى : ﴿ أتخشونهم ﴾ .

ثم ذكر النحاس أن التمام : ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ .

(٢)ب : علامة الوقف ساقطة .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٣ ، والبحر المحيط ٥ /١٧ .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وكاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام ، وقال بالتمام الأنصاري ، وذكر النحاس أنه وقف عند يعقوب .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٩١ ، والقطع (٣٦٠) ، والمكتفى (٢٩٢) ، والمقصد (١٦٣) ، والمنار (١٦٣) .

(٤) ج : [تميم] .

(٥) ج : [الجواز] وهو خطأ .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ ، ب .

[لأنه لا يوصف المؤمنون بالظلم ، لأنه لو وصل صار « الذين آمنوا » صفة « الظالمين »[1] ، بل هو مبتدأ من الله تعالى في مدح المؤمنين وصفتهم][2] .
﴿ وأنفسهم - ٢٠ - لا ﴾ لأن[3] . قوله : ﴿ أعظم ﴾ خبر ﴿ الذين ﴾ .

﴿ عند الله - ٢٠ - ط ﴾ . ﴿ مقيم - ٢١ - لا ﴾ لأن ﴿ خالدين ﴾ حال لهم . ﴿ أبدا - ٢٢ - ط ﴾ . ﴿ على الإيمان - ٢٣ - ج ﴾[4] . ﴿ بأمره - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ كثيرة - ٢٥ - لا ﴾

والوقف هنا تام عند النحاس ، والأنصاري ، والأشموني .

انظر : القطع (٣٦٠) ، والمقصد (١٦٣) ، والمنار (١٦٣) .

ثم ذكر الأشموني العلة فقال : [لانقطاع ما بعده عما قبله لفظا ومعنى] .

(١) ب : ورد بعدها عبارة : [وفتحه ظاهر] .

ويظهر أنها من الناسخ ، لأن الكلام يستقيم بدونها .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) ب : [لأن] ساقطة .

(٤) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي ب ، د : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه من : ج ، ويظهر أنه الصواب للابتداء بالشرط ، مع العطف .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٩٢ ، والقطع (٣٦٠) ، والمكتفى (٢٩٢) ، والمقصد (١٦٣) ، والمنار (١٦٣) .

لأن ﴿ ويوم ﴾ عطف على موضع ﴿ في مواطن ﴾[1] . [والأحسن الوقف على ﴿ كثيرة ﴾ لئلا ينصرف الإعجاب إلى المواطن كلها ، لأنها مخصوص بيوم حنين][2] . ﴿ حنين - ٢٥ - لا ﴾ لأن « إذ » ظرف ﴿ نصركم الله ﴾[3] .

﴿ مدبرين - ٢٥ - ج ﴾ لأن « ثم » عاطفة ، والآية فاصلة . ﴿ كفروا - ٢٦ - ط ﴾ . ﴿ على من يشاء - ٢٧ - ط ﴾ . ﴿ هذا - ٢٨ - ج ﴾ . ﴿ إن شاء - ٢٨ - ط ﴾ . ﴿ وقالت النصارى المسيح ابن الله - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ بأفواههم - ٣٠ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يضاهئون ﴾ يصلح مستأنفا أو حالا للضمير في قوله : ﴿ قولهم ﴾ لأنهم في الحقيقة قائلون ، تقديره : يقولون مضاهين[4] . ﴿ من قبل - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ قاتلهم الله - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ والمسيح ابن مريم - ٣١ - ج ﴾ لأن ﴿ وما أمروا ﴾ يصلح ابتداء ، ويصلح[5] حالا ، أي : اتخذوا غير مأمورين[6] .

---

(١) انظر : البيان ١ /٣٩٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٣ ، والدر المصون ٦ /٣٥ ، ومنار الهدى (١٦٣) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وقال الزمخشري في الكشاف ٢ /١٨١ :

[لأن كثرتهم لم تعجبهم في جميع تلك المواطن ، ولم يكونوا كثيرا في جميعها] .

(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٣ ، والدر المصون ٦ /٣٥ ، فقد ذكرا أن ﴿ إذ ﴾ بدل من ﴿ يوم ﴾ في ﴿ ويوم حنين ﴾ .

(٤) انظر : الدر المصون ٦ /٤٠ ، ومنار الهدى (١٦٤) .

(٥) ب : [أو يصلح] ، وفي د : [وصلح] .

(٦) انظر : القطع (٣٦١) ، فقد ذكر النحاس عن أبي عبيد الله أن الوقف هنا تام . =

﴿ واحد – ٣١ – ج ﴾ لأن ﴿ لا ﴾ وما بعدها يصلح ابتداء ويصلح وصفاً لـ ﴿ واحد ﴾[1] . ﴿ إلا هو – ٣١ – ط ﴾ . ﴿ كله – ٣٣ – لا ﴾ لأن تعلق ﴿ لو ﴾ بما قبلها . ﴿ عن سبيل الله – ٣٤ – ط ﴾ . ﴿ في سبيل الله – ٣٤ – لا ﴾[2] لتعلق الفاء . ﴿ أليم – ٣٤ – لا ﴾ أي[3] : في يوم[4] . ﴿ وظهورهم – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ حرم – ٣٦ – ط ﴾ . ﴿ يقاتلونكم كافة – ٣٦ – ط ﴾ . ﴿ فيحلوا ما حرم الله – ٣٧ – ط ﴾ . ﴿ أعمالهم – ٣٧ – ط ﴾ .

﴿ إلى الأرض – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ من الآخرة – ٣٨ – ج ﴾ . [﴿ إلا قليل – ٣٨ – ج ﴾][5] .

= وانظر : المنار (١٦٤) فقد ذكر الأشموني أن الوقف هنا حسن ، ثم قال :

[وقيل تام إن جعل ما بعده مبتدأ ، وليس بوقف إن جعل حالا ، أي : اتخذوه غير مأمورين باتخاذه] .

(١) المثبت : [لـ(واحدا)] من : د ، وفي بقية النسخ : [للواحد] .

(٢) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٣) د : [لأن] .

(٤) وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /١٤ حيث قال :

[قوله تعالى : (يوم يحمى) : ﴿ يوم ﴾ ظرف على المعنى ، أي : يعذبهم في ذلك اليوم] .

وقال النحاس في القطع (٣٦١) : [﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ ليس بتام ، لأن المعنى : بعذاب أليم في ذلك اليوم] .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

وهو وقف تام عند ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني . =

﴿ شيئا - ٣٩ - ط ﴾[1] .

﴿ معنا - ٤٠ - ج ﴾ لعطف ﴿ أنزل ﴾ على ﴿ نصر ﴾ مع عوارض الظروف . ﴿ السفلى - ٤٠ - ط ﴾ إلا لمن قرأ : ﴿ وكلمة الله ﴾ بالنصب[2] لأنه يجعلها[3] مفعول ﴿ جعل ﴾ .

= انظر : الإيضاح ٢ /٦٩٣ ، والقطع (٣٦٢) ، والمكتفى (٢٩٢، ٢٩٣) ، والمقصد (١٦٥) ، والمنار (١٦٥) .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار (١٦٥) ، حيث قال :

[(إلا قليل) كاف ، للابتداء بعده بالشرط ، وليست ﴿ إلا ﴾ حرف استثناء في الموضعين * ، وإنما هي إن الشرطية أدغمت النون في اللام ، وسقطت النون في ﴿ تنفروا ﴾ وسقوطها علامة الجزم ، وجواب الشرط ﴿ يعذبكم ﴾ ، وتقديرهما : إن لم تنفروا ، إن لم تنصره] .

(١) الوقف هنا أحسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٩٣ ، والقطع (٣٦٢) ، والمكتفى (٢٩٣) ، والمقصد (١٦٥) ، والمنار (١٦٥) .

(٢) قرأ بها يعقوب ، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف . انظر : الغاية (١٦٥) ، والنشر ٣ /٩٦ ، وتفسير القرطبي ٨ /١٤٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٥ ، والمهذب ١ /٢٧٧ .

(٣) د : [يجعله] .

---

* وهما : ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ﴾ ، و : ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾ .

﴿ العليا – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ في سبيل الله – ٤١ – ط ﴾ . ﴿ الشقة – ٤٢ – ط ﴾ . ﴿ معكم – ٤٢ – ج ﴾ لأن ﴿ يهلكون ﴾ يصلح مستأنفا[١] أو حالا لقوله : ﴿ وسيحلفون ﴾[٢] . ﴿ أنفسهم – ٤٢ – ج ﴾[٣] لواو الابتداء أو الحال . ﴿ عفا الله عنك – ٤٣ – ج ﴾ لأن الاستفهام مصدر على[٤] أن الكلام متصل معنى . ﴿ وأنفسهم – ٤٤ – ط ﴾ . ﴿ الفتنة – ٤٧ – ج ﴾ لأن الواو للاستئناف أو الحال[٥] .

﴿ سماعون لهم – ٤٧ – ط ﴾ .

﴿ ولا تفتني – ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ سقطوا – ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ تسؤهم – ٥٠ – ج ﴾ لابتداء شرط آخر مع واو العطف . ﴿ لنا –

---

(١) وهو الظاهر لأبي حيان .

انظر : البحر المحيط ٥ /٤٦ .

(٢) انظر : الكشاف ٢ /١٩١ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٦ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .

(٤) ب : [مع] .

(٥) وضح هذا السمين في الدر ٦ /٦١ حيث قال :

[قوله : ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ هذه الجملة يجوز أن تكون حالا من مفعول ﴿ يبغونكم ﴾ أو من فاعله ، وجاز ذلك لأن في الجملة ضميريهما ، ويجوز أن تكون مستأنفة ، والمعنى : أن فيكم من يسمع لهم ويصغي لقولهم .

ويجوزأن يكون المراد : وفيكم جواسيس منهم يسمعون لهم الأخبار منكم ، فاللام * على الأول للتقوية لكون العامل فرعا ، وفي الثاني للتعليل ، أي : لأجلهم] .

---

* في قوله تعالى : ﴿ وفيكم سماعون لهم ﴾ .

٥١ – ج ﴾ للابتداء لفظا مع [اتحاد المعنى][1] . ﴿ هو مولانا – ٥١ – ج ﴾ لابتداء أخبار من الله أو الحكاية عنهم . ﴿ الحسنيين – ٥٢ – ط ﴾ [لاستئناف الأخبار][2] بعد[3] تمام الاستفهام . ﴿ أو بأيدينا – ٥٢ – ز ﴾[4] والوصل أصح[5] لأن الفاء جواب ﴿ نتربص بكم ﴾ .

﴿ منكم – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ ولا أولادهم – ٥٥ – ط ﴾ . ﴿ إنهم لمنكم – ٥٦ – ط ﴾ . ﴿ في الصدقات – ٥٨ – ج ﴾ لأن الشرط مصدر مع دخول الفاء فيه . [﴿ ورسوله – ٥٩ الأول – لا ﴾][6] إلى قوله ﴿ راغبون – ٥٩ ﴾ لأن الكل[7] متعلق بلو ، وجواب لو بعد التمام محذوف ، أي : لكان خيرا لهم . [ثم بدأ بذكر الأصناف الثمانية المستحقين لها][8] . ﴿ وابن السبيل – ٦٠ – ط ﴾ أي فرض الله فريضة . ﴿ من الله – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ هو أذن – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ آمنوا منكم – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ ليرضوكم – ٦٢ – ج ﴾[9] لاحتمال الواو الحال والاستئناف . ﴿ خالدا فيها – ٦٣ – ط ﴾ . ﴿ بما في قلوبهم – ٦٤ – ط ﴾ . ﴿ قل استهزءوا – ٦٤ – ج ﴾ لاحتمال الفاء في ﴿ أن ﴾ .

---

(١) ب ، ج : [الاتحاد معنى] .
(٢) ج : [للأخبار] .
(٣) ب : [مع] .
(٤) د : علامة الوقف ساقطة .
(٥) د : [أجوز] .
(٦) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي بقية النسخ : [(ورسوله – لا)] .
(٧) ج : [افكل] وهو تصحيف .
(٨) ما بين المعقوفين من : ب .
(٩) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ بدلالة ما بعده .

﴿ ونلعب - ٦٥ - ط ﴾ . ﴿ بعد إيمانكم - ٦٦ - ط ﴾ . ﴿ من بعض - ٦٧ - م ﴾ لأنه لو وصل صارت الجملة صفة لبعض ، وهي صفة لكل المنافقين .

﴿ أيديهم - ٦٧ - ط ﴾ . ﴿ فنسيهم - ٦٧ - ط ﴾ . ﴿ فيها - ٦٨ - ط ﴾ . ﴿ حسبهم - ٦٨ - ج ﴾ لاختلاف النظم مع اتحاد المقصود[(١)] في إتمام[(٢)] الجزاء . ﴿ ولعنهم الله - ٦٨ - ج ﴾[(٣)] كذلك[(٤)] . ﴿ مقيم - ٦٨ - لا ﴾[(٥)] لتعلق الكاف[(٦)] . ﴿ وأولادا - ٦٩ -

---

(١) أ : ورد قبلها زيادة ، وهي [الكلام] .

(٢) ب : [تمام] .

(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ب : [كذلك] ساقطة .

(٥) أ : علامة الوقف مكررة .

(٦) وضح هذا ابن الأنباري في البيان ١ /٤٠٣ حيث قال :

[الكاف في ﴿ كالذين ﴾ في موضع نصب لأنها صفة مصدر محذوف ، وتقديره : وعدا كما وعد الذين من قبلكم .

ودل على تقدير هذا المصدر قوله تعالى قبل هذه الآية : ﴿ وعد الله المنافقين ﴾] . اهـ .

وقال الأشموني في المنار (١٦٧) :

[﴿ مقيم ﴾ ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله ، وقيل حسن لكونه رأس آية ، وذلك على قطع الكاف في قوله : ﴿ كالذين ﴾ عما قبلها ، أي : أنتم كالذين ، فالكاف في محل رفع خبر مبتدأ محذوف] . اهـ .

وانظر : القطع (٣٦٥) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٨ .

ط ﴾ . ﴿ خاضوا - ٦٩ - ط ﴾ . ﴿ والآخرة - ٦٩ - ج ﴾[١] لعطف الجملتين[٢] المختلفتين . ﴿ والمؤتفكات - ٧٠ - ط ﴾ .

﴿ بالبينات - ٧٠ - ج ﴾ لابتداء النفي[٣] مع فاء التعقيب . ﴿ أولياء بعض - ٧١ - م ﴾ لما ذكرنا[٤] في المنافقين[٥] . ﴿ ورسوله - ٧١ - ط ﴾ .

﴿ سيرحمهم الله - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ عدن - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ أكبر - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ واغلظ عليهم - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ جهنم - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ ما قالوا - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ ينالوا - ٧٤ - ج ﴾ . ﴿ من فضله - ٧٤ - ج ﴾ . ﴿ خيرا لهم - ٧٤ - ج ﴾ لابتداء شرط آخر مع العطف . ﴿ والآخرة - ٧٤ - ج ﴾[٦] لابتداء النفي مع واو العطف . ﴿ الغيوب - ٧٨ - ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح خبر محذوف ، أي : هم الذين ، ويصلح للضمير في ﴿ ونجواهم ﴾[٧] .

---

(١) ب : علامة الوقف ساقطة .
(٢) المثبت : [الجملتين] من : أ .
(٣) د : [النفي] ساقطة .
(٤) المثبت : [ذكرنا] من : أ ، وفي بقية النسخ : [ذكر] .
(٥) في الوقف على قوله تعالى : ﴿ من بعض ﴾ من الآية (٦٧) من هذه السورة .
(٦) أ : علامة الوقف ساقطة .
(٧) انظر : الكشاف ٢ /٢٠٤ ، والدر المصون ٦ /٨٨ ، ٩٠ ، ومنار الهدى (١٦٨) .
وقال أبو حيان في البحر ٥ /٧٦ :

[والأحسن في الإعراب أن يكون ﴿ الذين يلمزون ﴾ مبتدأ ، و﴿ في الصدقات ﴾ متعلق بيلمزون ، و﴿ الذين لا يجدون ﴾ معطوف على ﴿ المطوعين ﴾ =

﴿ فيسخرون منهم - ٧٩ - ط ﴾[١] . ﴿ سخر الله منهم - ٧٩ - ز ﴾ لإتمام الجزاء مع اختلاف الجملتين . ﴿ أو لا تستغفر لهم - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ فلن يغفر الله لهم - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ ورسوله - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ في الحر - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ أشد حرا - ٨١ - ط ﴾[٢] لأن جواب لو محذوف ، أي : لو كانوا يفقهون حرارة النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ، ولو وصل لفهم أن نار جهنم لا تكون[٣] أشد حرا[٤] إذا[٥] لم يفقهوا ذلك[٦] . ﴿ كثيرا - ٨٢ - ج ﴾ لأن ﴿ جزاء ﴾ يصلح مفعولا

= كأنه قيل : يلمزون الأغنياء وغيرهم ، و﴿ فيسخرون ﴾ معطوف على ﴿ يلمزون ﴾ ، و﴿ سخر الله منهم ﴾ وما بعده خبر عن : ﴿ الذين يلمزون ﴾] .

(١) وليس بوقف عند أبي حيان والأشموني ، لأن خبر ﴿ الذين يلمزون ﴾ لم يأت بعد ؛ وهو ﴿ سخر الله منهم ﴾ .

انظر : البحر ٥ /٧٦ ، والمنار (١٦٨) .

(٢) ب : علامة الوقف : [م] .

والوقف هنا كاف عند الأشموني .

انظر : المنار (١٦٨) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٩٦ ، والنحاس في القطع (٣٦٥) ، والداني في المكتفى (٢٩٦) ، والأنصاري في المقصد (١٦٨) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٣) ب : [لا تكون] ساقطة .

(٤) د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] وهو خطأ من الناسخ لذكرها قبل ، ولم تذكر هنا على أنها من الآية بل ذكرت لتوضيح المعنى .

(٥) ب ، د : [إذ] .

(٦) انظر : منار الهدى (١٦٨) .

له ، أي : للجزاء[1] ، أو مصدر[2] محذوف ، أي : يجزون جزاء[3] .
﴿ معي عدوا - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ على قبره - ٨٤ - ط ﴾ .
﴿ وأولادهم - ٨٥ - ط ﴾ . [﴿ مع الخوالف - ٨٧ - لا ﴾][4] .
﴿ بأموالهم وأنفسهم - ٨٨ - ط ﴾ . ﴿ الخيرات - ٨٨ - ز ﴾ لابتداء وعد الفلاح[5] على التعظيم ، دليله[6] تكرار ﴿ أولئك ﴾ مع اتفاق الجملتين .

﴿ خالدين فيها - ٨٩ - ط ﴾ . ﴿ كذبوا الله ورسوله - ٩٠ - ط ﴾ . ﴿ لله ورسوله - ٩١ - ط ﴾ . ﴿ من سبيل - ٩١ - ط ﴾ .
﴿ رحيم - ٩١ - لا ﴾ للعطف على[7] : ﴿ ما على المحسنين ﴾[8] . ﴿ ما

---

(١) قال به الزجاج في معاني القرآن ٢ /٤٦٣ ، وأبو حيان في البحر ٥ /٨٠ .
(٢) ج ، د : [ومصدر] بسقوط الهمزة .
(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٩) ، والدر المصون ٦ /٩٢ ، ومنار الهدى (١٦٨) .
(٤) ما بين المعقوفين من : د ، ويظهر أنه الصواب لعطف الأخبار ، حيث عطف (وطبع) على : (رضوا) .

وهو حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند النحاس ، والداني ، والأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٦٩٦ ، والقطع (٣٦٥) ، والمكتفى (٢٩٦) ، والمقصد (١٦٨) ، والمنار (١٦٨) .
(٥) ب : [الله] .
(٦) د : [دليه] وهو خطأ .
(٧) د : [على] ساقطة .
(٨) أي : لعطف : ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ﴾ على ﴿ ما على المحسنين ﴾ .
=

أحملكم عليه - ٩٢ - ص ﴾ لطول الكلام ، وإلا[١] فقوله[٢] : ﴿ تولوا ﴾ صلة[٣] ﴿ الذين ﴾[٤] . ﴿ ما ينفقون - ٩٢ - ط ﴾ . ﴿ أغنياء - ٩٣ - ج ﴾ لأن[٥] ﴿ رضوا ﴾ يصلح مستأنفا[٦] ووصفا للأغنياء[٧] . ﴿ مع الخوالف - ٩٣ - لا ﴾ لأن الواو حال أو عطف[٨] .

= انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٠ ، والدر المصون ٦ /٩٩ .

(١) أ : [في إلا] وهو خطأ .

(٢) د : [قوله] بسقوط الفاء .

(٣) د : [صفة] .

(٤) يظهر أن مراد المؤلف أن ﴿ تولوا ﴾ جواب ﴿ إذ ﴾ .

وقد وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /٢٠ حيث قال :

[ويجوز أن يكون المبتدأ محذوفا ، أي : ﴿ ولا على الذين ﴾ إلى تمام الصلة * حرج أو سبيل ، وجواب ﴿ إذا ﴾ : ﴿ تولوا ﴾] .

وانظر : الدر المصون ٦ /٩٨ -١٠٠ .

(٥) ج : [بأن] .

(٦) قال به الزمخشري في الكشاف ٢ /٢٠٨ ، وأبو حيان في البحر ٥ /٨٨ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٠ ، والدر المصون ٦ /١٠٢ ، ومنار الهدى (١٦٨) .

(٧) انظر منار الهدى (١٦٨) .

أما العكبري في إملائه ٢ /٢٠ ، والسمين في الدر ٦ /١٠٢ ، فقد ذكرا أن ﴿ رضوا ﴾ حال ، وقد معه مقدرة ، ولم يذكرا أنه صفة .

(٨) قال بالعطف الزمخشري في الكشاف ٢ /٢٠٨ ، وأبو حيان في البحر ٥ /٨٨ ، والسمين في الدر ٦ /١٠٢ .

---

* وهو : ﴿ حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ .

﴿ إليهم - ٩٤ - ط ﴾ .

﴿ من أخباركم - ٩٤ - ط ﴾[١] . ﴿ لتعرضوا عنهم - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ فأعرضوا عنهم - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ رجس - ٩٥ - ز ﴾ لاختلاف الجملتين مع شدة اتصال المعنى في إتمام الوعيد . ﴿ جهنم - ٩٥ - ج ﴾ لأن ﴿ جزاء ﴾ يصلح مفعولا له[٢] ، ومفعولا مطلقا لمحذوف : أي يجزون جزاء[٣] . ﴿ لترضوا عنهم - ٩٦ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع فاء التعقيب . ﴿ على رسوله - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ الدوائر - ٩٨ - ط ﴾ . ﴿ دائرة السوء - ٩٨ - ط ﴾ .

﴿ الرسول - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ قربة لهم - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ في رحمته - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ بإحسان - ١٠٠ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ رضي الله عنهم ﴾ خبر ﴿ والسابقون ﴾[٤] . ﴿ أبدا - ١٠٠ - ط ﴾ . ﴿ منافقون - ١٠١ - ط ﴾ لمن قدر : ومن أهل المدينة قوم مردوا [على النفاق][٥] .

---

(١) د : علامة الوقف : [ج] .
(٢) أ : [معطوفا له] وهو تصحيف .
(٣) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٠ ، والدر المصون ٦ /١٠٤ .
(٤) وهو الظاهر لأبي حيان في البحر ٥ /٩٢ .
(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

والوقف على هذا التقدير كاف عند النحاس في القطع (٣٦٦) .

وقد وضح هذا مكي في مشكل إعراب القرآن ١ /٣٦٩ حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ مردوا ﴾ نعت لمبتدأ محذوف ، تقديره : ومن أهل المدينة قوم مردوا ، والمجرور خبر الابتداء] . وانظر : البحر المحيط ٥ /٩٣ .

ومن وصل ﴿ أهل ﴾[1] وقف على ﴿ المدينة ﴾[2] تقديره : هم مردوا . ﴿ **على النفاق** - ١٠١ ﴾ وقف لمن وقف على ﴿ **المدينة** ﴾ ، ومن قدر : ومن اهل المدينة قوم ، جعل : ﴿ **لا تعلمهم** ﴾ صفة للقوم[3] ، فلم يقف ، أي[4] : [﴿ **على النفاق** ﴾][5] . ﴿ **لا تعلمهم** - ١٠١ - ط ﴾ . ﴿ **نحن نعلمهم** - ١٠١ - ط ﴾ .

﴿ **عظيم** - ١٠١ - ج ﴾ [لأن قوله][6] : ﴿ **وآخرون** ﴾ يصلح [أن يكون] [7] معطوفا على قوله : ﴿ **منافقون** ﴾ إن وقف على ﴿ **المدينة** ﴾[8] ، ومن لم يقف كان معطوفا على قوم المقدر[9] ، ويصلح أن يكون خبر محذوف ، أي : ومنهم آخرون ، وللآية[10]. ﴿ **وآخر سيئا** - ١٠٢ - ط ﴾ .﴿ **عليهم** - ١٠٢ - ط ﴾ .

---

(١) المثبت : [(أهل)] من : أ .

(٢) أي على استئناف ما بعده .

انظر : البحر المحيط ٥ /٩٣ ، والدر المصون ٦ /١١١ .

(٣) انظر : مشكل إعراب القرآن ١ /٣٦٩ .

(٤) المثبت : [أي] من : د .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ ، د .

(٦) ما بين المعقوفين مكرر في : د .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

(٨) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢١ ، والدر المصون ٦ /١١٤ ، ومنار الهدى (١٦٩) .

(٩) انظر : منار الهدى (١٦٩) .

(١٠) انظر : المرجع السابق .

﴿ وصل عليهم - ١٠٣ - ط ﴾ . ﴿ سكن لهم - ١٠٣ - ط ﴾ . ﴿ والمؤمنون - ١٠٥ - ط ﴾ . ﴿ تعلمون - ١٠٥ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وآخرون ﴾ عطف على[1] ﴿ آخرون ﴾ الأول ، والتقدير : ومنهم آخرون . ﴿ يتوب عليهم - ١٠٦ - ط ﴾ . ﴿ ورسوله من قبل - ١٠٧ - ط ﴾ . ﴿ الحسنى - ١٠٧ - ط ﴾ . ﴿ أبدا - ١٠٨ - ط ﴾ . ﴿ ان تقوم فيه - ١٠٨ - ط ﴾ .

﴿ أن يتطهروا - ١٠٨ - ط ﴾ . ﴿ في نار جهنم - ١٠٩ - ط ﴾ . ﴿ تقطع قلوبهم - ١١٠ - ط ﴾ . ﴿ لهم الجنة - ١١١ - ج ﴾[2] . ﴿ والقرآن - ١١١ - ط ﴾ . ﴿ بايعتم به - ١١١ - ط ﴾ . ﴿ لحدود الله - ١١٢ - ط ﴾ . ﴿ إياه - ١١٤ - ج ﴾[3] . ﴿ منه - ١١٤ - ط ﴾ . ﴿ ما يتقون - ١١٥ - ط ﴾ . ﴿ والأرض - ١١٦ - ط ﴾ . ﴿ ويميت - ١١٦ - ط ﴾ . ﴿ تاب عليهم - ١١٧ - ط ﴾ .

---

(١) ج : [على] ساقطة .

(٢) علامة الوقف الجائز من : د ، وفي بقية النسخ علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لأن ما بعده يصلح حالا ومستأنفا .

انظر : تفسير ابن عطية ٨ /٢٨٣ ، والبحر المحيط ٥ /١٠٢ ، والدر المصون ٦ /١٢٨ .

وقد نص العكبري في إملائه ٢ /٢٣ ، وأبو السعود في تفسيره ٤ /١٠٥ ، على أن ما بعده مستأنف .

والوقف هنا جائز عند الأشموني في المنار (١٧٠) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٩٨ ، والنحاس في القطع (٣٦٩) ، والداني في المكتفى (٢٩٩) والأنصاري في المقصد (١٧٠) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] . =

﴿ رحيم – ١١٧ – لا ﴾ لأن قوله : **﴿ وعلى الثلاثة ﴾** معطوف على قوله : **﴿ تاب الله على النبي ﴾** . **﴿ خلفوا – ١١٨ – ط ﴾** . **﴿ إلا إليه – ١١٨ – ط ﴾** لأن **﴿ ثم ﴾** لترتيب الأخبار . **﴿ ليتوبوا – ١١٨ – ط ﴾** .

﴿ عن نفسه – ١٢٠ – ط ﴾ . **﴿ عمل صالح – ١٢٠ – ط ﴾** . **﴿ المحسنين – ١٢٠ – لا ﴾** لعطف **﴿ لا ينفقون ﴾** على **﴿ ولا ينالون ﴾** . **﴿ كافة – ١٢٢ – ط ﴾** . **﴿ غلظة – ١٢٣ – ط ﴾** . **﴿ هذه إيمانا – ١٢٤ – ج ﴾**(١) . **﴿ إلى بعض – ١٢٧ – ط ﴾** . أي يقولون : هل يراكم .(٢) **﴿ ثم انصرفوا – ١٢٧ – ط ﴾** .

= والوقف هنا صالح عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (١٧٠) ، والمنار (١٧٠) .

وذكر النحاس في القطع (٣٦٩) أن الوقف هنا تام عند نافع وأحمد بن جعفر .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٦٩٩ ، والداني في المكتفى (٢٩٩) فلم يذكرا هنا وقفا .

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا كاف عند النحاس والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٠١ ، والداني في المكتفى (٣٠٠) فلم يذكرا هنا وقفا .

(٢) وضح هذا السمين في الدر ٦ /١٤١ حيث قال :

[قوله تعالى : **﴿ هل يراكم ﴾** في محل نصب بقول مضمر ، أي : يقولون : هل يراكم ، وجملة القول في محل نصب على الحال] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٣ ، والبحر المحيط ٥ /١١٧

ولم أجد من ذكر هنا وقفا .

﴿ عزيز – ١٢٨ – ز ﴾[1] [قد قيل][2] على تأويل ﴿ عليه ﴾[3] ﴿ ما عنتم ﴾ أي : شفاعة[4] ما أثمتم ، ولا يصح[5] بل المعنى : شديد عليه ما أثمتم[6] ، ولا وقف في الآية .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ق ،ز] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) د : [(عليه)] غيرمثبتة .

(٤) د : [شناعة] .

ويظهر أنه تصحيف ، فالذي يظهر أن المراد على هذا التقدير : [(عليه ما عنتم)] أنه ﷺ سيشفع لكم في ما أثمتم فيه ، والله أعلم .

ولم أجد من قال بهذا ، وما ذكرته بناء على ما ورد في النسخ الثلاث ، وهو : [أي شفاعة ما أثمتم] .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /١١٨ حيث قال في الوقف على ﴿ عزيز ﴾ :

[وقال ابن القشيري : ﴿ عزيز ﴾ صفة للنبي ﷺ ، وإنما وصف بالعزة لتوسطه في قومه وعراقة نسبه وطيب جرثومته ، ثم استأنف فقال : ﴿ عليه ما عنتم ﴾ أي : يهمه أمركم] . اهـ .

(٥) ب : [ولا يصلح] .

ومراد المؤلف أنه لا وقف على ﴿ عزيز ﴾ .

(٦) انظر : تفسير البغوي ٣ /١٧١ .

وقال ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (١٩٣) :

[﴿ عزيز عليه ما عنتم ﴾ أي : شديد عليه ما أعنتكم وضركم] . اهـ .

وقال الطبري في تفسيره ١٤ /٥٨٤ : [﴿ عزيز عليه ما عنتم ﴾ أي : عزيز عليه عنتكم ، وهو دخول المشقة عليهم والمكروه والأذى] . اهـ . ثم قال أيضا في تفسيره ١٤ /٥٨٦ : =

﴿ **حسبي الله – ١٢٩ – ز** ﴾[1] [قد قيل][2] . والأصح الوصل على جعل الجملة حالا[3] ، أي : يكفيني الله غير مشارك في الألوهية[4] ﴿ **إلا هو – ١٢٩ – ط** ﴾ .

= [وإنما وصفه الله جل ثناؤه بأنه عزيز عليه عنتهم ، لأنه كان عزيزا عليه أن يأتوا ما يعنتهم ، وذلك أن يضلوا فيستوجبوا العنت من الله بالقتل والسبي] اهـ .

(١) ب : علامة الوقف : [ق ، ز] .

والوقف هنا جائز عند الأشموني . انظر : المنار (١٧٢) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٠١ ، والنحاس في القطع (٣٧١) ، والداني في المكتفى (٣٠١) ، والأنصاري في المقصد (١٧٢) فلم يذكروا هنا وقفا .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) وهي ﴿ **لا إله إلا هو** ﴾ .

أما أبو السعود في تفسيره ٤ /١١٤ فنص على أنها استئنافية .

(٤) أ ، ب : [ألوهيته] .

سورة يونس

[مائة وتسع آيات ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الۤر – ١ – ط ﴾[2] كوفي . ﴿ عند ربهم – ٢ – ط ﴾ . ﴿ يدبر الأمر – ٣ – ط ﴾ .

﴿ إذنه – ٣ – ط ﴾ . ﴿ فاعبدوه – ٣ – ط ﴾ . ﴿ جميعا – ٤ – ط ﴾ . ﴿ حقا – ٤ – ط ﴾ إلا لمن قرأ : ﴿ أنه ﴾ بالفتح[3] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا في جميع العد إلا الشامي ، فإنها فيه مائة وعشر .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٣ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٢٣٨ ، وبشير اليسر (٩٣) .

(٢) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

فالوقف المطلق هنا على أن (الر) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هذه ، أو هذا ، أو في محل نصب لفعل محذوف ، أي : اقرأ ، أو : اتل .

ومن وصل فعلى أنها مبتدأ ، وما بعدها الخبر ، أو أنها قسم ، وما بعدها جوابه .

انظر : القطع (١١٠) ، وإعراب القرآن للعكبري ١ /١٠، ٢٦٧ ، والمقصد (٢٩) ، ومنار الهدى (٢٩، ١٤٢) .

(٣) قرأ بها أبو جعفر ، على أن ﴿ أن ﴾ وما دخلت عليه معمول لقوله تعالى : =

﴿ بالقسط – ٤ – ط ﴾ . ﴿ والحساب – ٥ – ط ﴾ . ﴿ إلا بالحق – ٥ – ط ﴾ لمن[1] قرأ ﴿ نفصل ﴾ بالنون ، ومن قرأ بالياء أمكنه أن يجعل ﴿ يفصل ﴾ حالا[2] .

﴿ غافلون – ٧ – لا ﴾[3] لأن ﴿ أولئك ﴾ خبر « إن » . ﴿ بإيمانهم – ٩ – ج ﴾[4] للحذف ، تقديره : يهديهم ربهم بإيمانهم[5] إلى دار البقاء ، مع اتحاد المقصود وتمام الموعود . ﴿ سلام – ١٠ – ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة أخرى ، لأن قوله : ﴿ وآخر ﴾ معطوف على ﴿ دعواهم ﴾ الأول[6] . ﴿ أجلهم – ١١ – ط ﴾ لأن المستقبل [7]

= ﴿ وعد الله ﴾ ، أي : وعد إعادة الخلق بعد بدئه ، أو على حذف حرف الجر ، أي : لأنه ، أو بأنه ، وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف .

انظر : النشر ٣ /١٠٢ ، والمهذب ١ /٢٩٠ ، والقطع (٣٧٢) ، ومنار الهدى (١٧٣) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٤ ، والبحر المحيط ٥ /١٢٤ .

(١) أ : [إلا لمن] وهو خطأ .

(٢) قرأ بالياء ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وقرأ الباقون بالنون .

انظر : السبعة (٣٢٣) ، والتبصرة (٥٣٢، ٥٣٣) ، والتيسير (١٢١) ، والإيضاح ٢ /٧٠٤ ، والقطع (٣٧٣) ، والمكتفى (٣٠٣، ٣٠٤) ، ومنار الهدى (١٧٣) .

(٣) د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) أ : علامة الوقف ساقطة ، وقد ذكرت بعد في غير موضعها .

(٥) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وهو خطأ من الناسخ ، لأن موضعها مر آنفا ، والمؤلف لم يذكر هذه اللفظة على أنها آية .

(٦) انظر : منار الهدى (١٧٣) .

(٧) وهو : ﴿ نذر ﴾ .

لا ينعطف على الماضي[1] ، تقديره : ونحن نذر[2] . ﴿ **أو قائما - ١٢ - ج** ﴾ . ﴿ **مسه - ١٢ - ط** ﴾ . ﴿ **ظلموا - ١٣ - لا** ﴾ لأن الواو للحال ، أي : وقد[3] جاءتهم[4] . ﴿ **ليؤمنوا - ١٣ - ط** ﴾ . ﴿ **بينات - ١٥ - لا** ﴾ لأن ﴿ **قال الذين** ﴾ جواب ﴿ **إذا** ﴾ . ﴿ **أو بدله - ١٥ - ط** ﴾ .

﴿ **نفسي - ١٥ - ج** ﴾ لأن ﴿ **أن** ﴾ النافية مصدرة ، ولكن القائل متحد . ﴿ **إلي - ١٥ - ج** ﴾ لأن ﴿ **أن** ﴾ للابتداء ، والقائل متحد . ﴿ **به - ١٦ - ز** ﴾[5] [قد قيل][6] إلا أن الوصل أولى للفاء ، ولشدة اتصال المعنى . ﴿ **من قبله - ١٦ - ط** ﴾ . ﴿ **بآياته - ١٧ - ط** ﴾ .

---

(١) وهو : ﴿ **قضي** ﴾ .

(٢) وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /١٢٩ حيث قال :

[والفاء في ﴿ **فنذر** ﴾ جواب ما أخبر به عنهم على طريق الاستئناف ، تقديره : فنحن نذر ، قاله الحوفي] . اهـ .

وقال العكبري في إملائه ٢ /٢٥ :

[﴿ **فنذر** ﴾ هو معطوف على فعل محذوف ، تقديره : ولكن نمهلهم فنذر] .

(٣) ب : الواو ساقطة .

(٤) قال بهذا الزمخشري في الكشاف ٢ /٢٢٨ .

والذي ظهر لأبي حيان في البحر ٥ /١٣٠ أن ﴿ **جاءتهم** ﴾ معطوف على ﴿ **ظلموا** ﴾ أي : لما حصل هذان الأمران : مجيء الرسل بالبينات ، وظلمهم ، أهلكوا . وقد ذكر جواز الوجهين العكبري في إملائه ٢ /٢٦ .

وانظر : منار الهدى (١٧٤) .

(٥) ب : علامة الوقف : [ق ، ز] .

(٦) ما بين المعقوفين من : ب .

﴿ **عند الله** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **ولا في الأرض** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **فاختلفوا** – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ **من ربه** – ٢٠ – ج ﴾ لأن الأمر يبتدأ به مع دخول الفاء فيه[١] . ﴿ **فانتظروا** – ٢٠ – ج ﴾ لأن ﴿ **أن** ﴾ للابتداء ، ولكن الجملتين اتحدتا معنى ، فكان[٢] التقدير : فأني معكم[٣] .

﴿ **في آياتنا** – ٢١ – ط ﴾ .

﴿ **مكرا** – ٢١ – ط ﴾ وإن قرأ ﴿ **يمكرون** ﴾ بالياء[٤] فالوقف[٥] أوجه لأن الجملة لا تكون من المقول . ﴿ **والبحر** – ٢٢ – ط ﴾ لأن ﴿ **حتى** ﴾ للابتداء إذا كان بعدها إذا ، إلا قوله : ﴿ **حتى إذا بلغوا النكاح** ﴾[٦] فإنها لانتهاء الابتداء . ﴿ **في الفلك** – ٢٢ – ج ﴾ للعدول مع ان جواب ﴿ **إذا** ﴾ منتظر ، وهو « جاءتها »[٧] . ﴿ **أحيط بهم** – ٢٢ – لا ﴾[٨] لأن قوله : ﴿ **دعوا الله** ﴾ من بيان حالهم ووجه اتصاله[٩]

---

(١) انظر : منار الهدى (١٧٤) .

(٢) ب ، د : [وكان] .

(٣) وضح هذا الأشموني في المنار (١٧٤) حيث قال في علة الوقف على : ﴿ **فانتظروا** ﴾ [لأن جواب الأمر منقطع لفظا متصل معنى] . اهـ .

(٤) قرأ بها روح ، وقرأ الباقون بتاء الخطاب .

انظر : النشر ٣ /١٠٤ ، والمهذب ١ /٢٩٤ .

(٥) أ : [والوقف] .

(٦) سورة النساء من الآية السادسة .

(٧) انظر : البحر المحيط ٥ /١٣٩ ، والدر المصون ٦ /١٧٢ .

(٨) د : علامة الوقف ساقطة .

(٩) ب : [اتصال] .

[- إن شاء الله -][1] أن « إذا » كأنها[2] كررت[3] على تقدير : وإذا جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج [من كل مكان . . .][4] فكان[5] ﴿ دعوا الله ﴾ جوابا لهما ، أو ﴿ دعوا ﴾ كالبدل لجاءتها ، فكان « إذا » لها جوابان ، والأول[6] أوجه .

﴿ **له الدين - ٢٢ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **لئن** ﴾ يصلح مقول قول[7] محذوف ، ومفعول ﴿ **دعوا** ﴾ لأن الدعاء قول[8] . ﴿ **بغير الحق - ٢٣ - ط** ﴾ .

﴿ **على أنفسكم - ٢٣ - ط** ﴾ لأن قوله : ﴿ **متاع** ﴾ خبر محذوف[9] ، أي : هو متاع ، [ومن نصب متاع][10] لم يقف لأنه[11] جعله [ظرف

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ب : [كأنها] غير مثبتة .

(٣) ج : [تكررت] .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) د : [وكان] .

(٦) ب : [والأولى] .

(٧) أ : [قول] ساقطة .

(٨) انظر : البحر المحيط ٥ /١٣٩ ، والدر المصون ٦ /١٧٣ .

(٩) أي : خبر مبتدأ محذوف .

(١٠) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١١) أ : [لأن] .

البغي][1] لأن ﴿ متاع ﴾[2] مضاف إلى[3] ﴿ الحياة ﴾ ، والحياة زمان [محدود معدود][4] . ﴿ والأنعام - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ عليها - ٢٤ - لا ﴾ لأن « أتاها » جواب « إذا » . ﴿ بالأمس - ٢٤ - ط ﴾ . [﴿ السلام - ٢٥ - ط ﴾][5] . ﴿ وزيـــادة - ٢٦ - ط ﴾ . ﴿ ذلة - ٢٦ - ط ﴾ .

---

(١) ج : [ظرفا للنفي] ، وصوابه : ظرفا للبغي .

والنصب قراءة حفص ، وقرأ الباقون بالرفع .

انظر : السبعة (٣٢٥) ، والتبصرة (٥٣٤) ، والتيسير (١٢١) .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٦ ، والبحر المحيط ٥ /١٤٠ .

(٢) أ ، ج : [المتاع] .

(٣) أ : [إلى] ساقطة .

(٤) ما بين المعقوفين من : أ ، وفي ب ، ج : [معدود] ، وفي د : [محدود] .

وفي أ : ورد بعد قوله : [معدود] زيادة يظهر أنها من الناسخ ، وهي : [كل مضاف إلى ظرف فهو * ، وكل مضاف إلى وقت فهو وقت ، وكل مضاف إلى زمان فهو زمان] .

فالذي يظهر لي أن النسخة التي نسخت منها نسخة « أ » عليها تعليقات لتوضيح النص ، وقد ظنها ناسخ « أ » من النص ، فأدخلها فيه .

وأقوى دليل على هذا ما ورد في نسخة « أ » لوحة (٥٥) وجه ، عند ذكر الوقف على قوله تعالى : ﴿ بذنوبهم ﴾ من الآية المائة من سورة الأعراف ، حيث كانت العبارة : [والتقدير : الميل عن الصواب ، العسوف : التعسف ، ونحن نطبع] .

ومعلوم أن صواب العبارة : والتقدير : ونحن نطبع .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

---

* تمام العبارة : كل مضاف إلى ظرف فهو ظرف .

﴿ **الجنة** – ٢٦ – ج ﴾ لأن قوله ﴿ **هم فيها** ﴾ يصلح جملة مبتدأة ، ويصلح أن يكون خبرا بعد خبر لأولئك[١] على تقدير : رمان حلو حامض[٢] . ﴿ **بمثلها** – ٢٧ – لا ﴾ لأن قوله : [﴿ **وترهقهم** ﴾ معطوف على محذوف ، والتقدير : يلزمهم جزاء سيئة][٣] وترهقهم[٤] . ﴿ **ذلة** – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ **من عاصم** – ٢٧ – ج ﴾[٥] لأن الكاف لا تتعلق بعاصم ، مع[٦] تعلقها بذلة قبله معنى [لأن رهق الذلة سواد الوجه

---

(١) د : [لأن ﴿ **أولئك** ﴾] وهو تصحيف .
(٢) انظر : منار الهدى (١٧٥) .
(٣) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٤) لم أجد من قال بهذا .

وقد ذكر العكبري في إملائه ٢ /٢٧ علتين لعدم الوقف هنا ، حيث قال :

[﴿ **وترهقهم ذلة** ﴾ قيل : هو معطوف على ﴿ **كسبوا** ﴾ وهو ضعيف ، لأن المستقبل لا يعطف على الماضي ، وإن قيل : هو بمعنى الماضي فضعيف أيضا ، وقيل : الجملة حال] . ا هـ .

فالعلة الأولى ضعفها العكبري : والعلة الثانية وهي الحال ضعفها السمين في الدر ١٨٦/٦ ، حيث قال .

[وفيه ضعف لمباشرته الواو ، إلا أن يجعل خبر مبتدأ محذوف] .

(٥) د : علامة الوقف : [ط] ، ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده ، حيث أن العلة الأولى لجواز الوقف ، والعلة الثانية لجواز الوصل .

وقد ذكر الأنصاري في المقصد (١٧٥) أن الوقف هنا مفهوم عند بعض العلماء ، ونص الأشموني في المنار (١٧٥) على أنه حسن للعلة التي ذكرها المؤلف .

(٦) ب : [مع] ساقطة .

المعبر[1] بقوله : ﴿ **كأنما أغشيت** ﴾][2] . ﴿ **مظلما – ٢٧ – ط** ﴾ .

﴿ **أصحاب النار – ٢٧ – ج** ﴾ لما ذكر في : ﴿ **أصحاب الجنة** ﴾[3] .

﴿ **وشركاؤكم – ٢٨ – ج** ﴾ للعدول مع فاء التعقيب . ﴿ **يدبر الأمر – ٣١ – ط** ﴾ . ﴿ **فسيقولون الله – ٣١ – ج** ﴾ . ﴿ **ربكم[4] الحق – ٣٢ – ج** ﴾ لأن الاستفهام مصدر ، والفاء يوجب الوصل . [﴿ **إلا الضلال – ٣٢ – ج** ﴾ كذلك][5] ، والوصل هاهنا[6] أجوز ، لأن

---

(١) المثبت : [المعبر] من : د ، وفي بقية النسخ : [المغير] ، ويظهر أنه تصحيف ، وأن الصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٢) ما بين المعقوفين يظهر أن صوابه : لأن سواد الوجه المعبر عنه بقوله تعالى : ﴿ **كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما** ﴾ من لازم رهق الذلة .

ولم أجد من قال بما ذكره المؤلف إلا الأشموني في المنار (١٧٥، ١٧٦) .

ولكن الذي في كتب التفسير واللغة أن معنى ﴿ **وترهقهم ذلة** ﴾ أي : يغشاهم ويعتريهم ويلحقهم ويعلوهم هوان وخزي وصغار وكآبة .

انظر : تفسير الطبري ١٣ /١٣٣، ١٣٤ ، ١٥ /٧٤ ، وتفسير البغوي ٣ /١٨٦، ١٨٧ ، وتفسير القرطبي ٨ /٣٣١، ٣٣٢ ، والبحر المحيط ٥ /١٤٧ ، وتفسير ابن كثير ٢ /٤١٤، ٤١٥ ، وفتح القدير ٢ /٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٢ ، ومعجم مقاييس اللغة ٢ /٣٤٥ ، والقاموس المحيط ٣ /٣٧٩ ، ومفردات الراغب (١٨٠) ، مادة (ذل) .

(٣) انظر الآية السابقة ، السادسة والعشرين .

(٤) ج : ورد على قوله تعالى : ﴿ **ربكم** ﴾ علامة الوقف : [ج] ، ويظهر أنه خطأ من الناسخ ، ولم أجد من ذكر هنا وقفا .

(٥) ب : [(إلا الضلال) كذلك ج] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) ب ، ج : [هنا] .

قوله : ﴿ فأنى تصرفون ﴾ تقدير ما في قوله : ﴿ فماذا بعد الحق إلا الضلال ﴾ من المعنى . ﴿ ثم يعيده - ٣٤ الأول - ط ﴾ .

[﴿ إلى الحق - ٣٥ الأول - ط ﴾][1] . ﴿ للحق - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ أن يهدى - ٣٥ - ج ﴾ للاستفهام مع الفاء . ﴿ فما لكم - ٣٥ - ز ﴾[2] وقفة إظهارا لحق[3] الاستفهام[4] الثاني . ﴿ إلا ظنا - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ شيئا - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ العالمين - ٣٧ ﴾ وقف لأن[5] « أم » بمعنى ألف استفهام[6] توبيخ[7] للتقريع[8] لا عاطفة[9] . ﴿ افتراه - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ تأويله - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ لا يؤمن به - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ عملكم - ٤١ - ج ﴾ لأن ﴿ أنتم ﴾ مبتدأ ، والقائل متحد . ﴿ يستمعون إليك - ٤٢ - ط ﴾ .

﴿ ينظر إليك - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ بينهم - ٤٥ - ط ﴾ ﴿ رسول - ٤٧ - ج ﴾ لأن جواب إذا منتظر ، مع دخول الفاء . ﴿ ما شاء الله -

---

(١) ج : [إلى الحق ط] .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) د : [الحق] بزيادة الهمزة في أوله ، وهو تصحيف .

(٤) ب : [للاستفهام] وهو تصحيف .

(٥) أ : [لا أن] وهو تصحيف .

(٦) ب ، د : [الاستفهام] .

(٧) المثبت : [توبيخ] من : أ .

(٨) المثت : [للتقريع] من : د ، وفي ب ، ج : [تقريع] .

(٩) انظر : معاني القرآن للزجاج ٣ /٢١ ، والبحر المحيط ٥ /١٥٨ ، والدر المصون ٦ /٢٠٤ .

وقال أبو عبيدة في مجاز القرآن ١ /٢٧٨ أنها بمعنى الواو ، والتقدير : ويقولون افتراه .

﴿ ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ أجل – ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ آمنتم به – ٥١ – ط ﴾ .
﴿ الخلد – ٥٢ – ج ﴾ [لأن « هل » استفهام مع أن القائل متحد .
﴿ أحق هو – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ لافتدت به – ٥٤ – ط ﴾][1] .

﴿ العذاب – ٥٤ – ج ﴾[2] لأن قوله[3] : ﴿ وقضي بينهم ﴾ لا ينعطف على ﴿ رأوا العذاب ﴾ في إضافة « لما » إليها ، بل التقدير : وقد قضي .
﴿ والأرض – ٥٥ – ط ﴾ . ﴿ فليفرحوا – ٥٨ – ط ﴾ .
﴿ وحلالا – ٥٩ – ط ﴾ . ﴿ يوم القيامة – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ تفيضون فيه – ٦١ – ط ﴾ .

﴿ يحزنون – ٦٢ – ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح صفة للأولياء[4] ، ويصلح مبتدأ[5] ، والأول أصح لتعود البشرى إلى ﴿ أولياء ﴾[6] فيوقف على ﴿ يتقون ﴾[7] . ﴿ وفي الآخرة – ٦٤ – ط ﴾ . ﴿ لكلمات الله – ٦٤ – ط ﴾ .

---

(١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٢) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .
(٣) أ ، د : [قوله] غير مثبت
(٤) ج ، د : [لأولياء] .
(٥) والخبر جملة ﴿ لهم البشرى ﴾ .
(٦) المثبت : [﴿ أولياء ﴾] من : ج ، وفي بقية النسخ : [الأولياء] .
وما أثبتناه لموافقة الآية .
(٧) قال بالصفة ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٠٧ .
وعلى الوقف على ﴿ يتقون ﴾ تكون جملة ﴿ لهم البشرى ﴾ مستأنفة .
انظر : القطع (٣٧٧) ، ومنار الهدى (١٧٨) ، ومشكل إعراب القرآن ١ /٣٨٦ ، والكشاف ٢ /٢٤٣ ، والبيان ١ /٤١٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٣٠ ، والبحر المحيط ٥ /١٧٥ ، والدر المصون ٦ /٢٣٢ .

﴿ **العظيم - ٦٤ - ط** ﴾[1] لأنه لو وصل لعاد الضمير إلى ﴿ **أولياء** ﴾[2] . وقول الأولياء لا يحزن الرسول[3] ، بل هو ابتداء تسلية عن قول المشركين . ﴿ **قولهم - ٦٥ - م** ﴾ لئلا يصير ﴿ **إن العزة** ﴾ مقول الكفار . ﴿ **جميعا - ٦٥ - ط** ﴾ . ﴿ **ومن في الأرض - ٦٦ - ط** ﴾ . ﴿ **شركاء - ٦٦ - ط** ﴾ . ﴿ **مبصرا - ٦٧ - ط** ﴾ . ﴿ **سبحانه - ٦٨ - ط** ﴾ . ﴿ **هو الغني - ٦٨ - ط** ﴾ . ﴿ **وما في الأرض - ٦٨ - ط** ﴾ . ﴿ **بهذا - ٦٨ - ط** ﴾ .

﴿ **لا يفلحون - ٦٩ - ط** ﴾ . ﴿ **نبأ نوح - ٧١ - م** ﴾ لأنه لو وصل صار « إذ » ظرفا لقوله : ﴿ **واتل** ﴾ [وهو محال][4] بل التقدير : واذكر إذ قال . ﴿ **من أجر - ٧٢ - ط** ﴾ . ﴿ **على الله - ٧٢ - لا** ﴾ لأن التقدير : وقد أمرت . ﴿ **بآياتنا - ٧٣ - ج** ﴾ لأن أمر النظر للعبرة يقتضي التثبت للتدبر .

﴿ **من قبل - ٧٤ - ط** ﴾ . ﴿ **لما جاءكم - ٧٧ - ط** ﴾ لأن التقدير : أتقولون للحق لما جاءكم هو سحر[5] ، والاستفهام في قوله : ﴿ **أسحر** ﴾

---

(١) أ : علامة الوقف : [م ، ط] .

(٢) انظر الهامش رقم (١) .

(٣) ب : [الرسل] .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

(٥) وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /٣١ حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ **أتقولون للحق لما جاءكم** ﴾ المحكي بيقول محذوف ، أي : أتقولون له هو سحر ، ثم استأنف فقال : ﴿ **أسحر هذا** ﴾ ، وسحر خبر مقدم ، وهذا مبتدأ] . اهـ .

وقال أبو حيان في البحر ٥ /١٨١ : [والظاهر أن معمول ﴿ **أتقولون** ﴾ محذوف ، تقديره ما تقدم ذكره ، وهو : ﴿ **إن هذا لسحر** ﴾ . اهـ . =

بعده يستحق الابتداء[1] . ﴿ هذا – ٧٧ – ط ﴾ للفصل بين [الاستخبار والأخبار][2] .

﴿ في الأرض – ٧٨ – ط ﴾[3] كذلك . ﴿ ما جئتم به – ٨١ – ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ السحر ﴾ مستفهما[4] ، ويكون « ما » استفهاما أيضا ، ومن لم يستفهم[5] بالسحر[6] لم يقف على ﴿ به ﴾[7] لأن ﴿ ما ﴾ خبرية ،

= ثم ذكر أبو حيان في البحر ٥ /١٨١ وجها آخر بصيغة التمريض ، وبدأ به السمين في الدر ٦ /٢٤٦ ، وهو : أن معمول ﴿ أتقولون ﴾ غير محذوف ، وهو الجملة من قوله : ﴿ أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ﴾ وعلى هذا الوجه فلا وقف على ﴿ لما جاءكم ﴾ .

وانظر : منار الهدى (١٧٩) .

(١) أ : [للابتداء] .

(٢) ب : [الأخبار والاستخبار] .

(٣) ج : علامة الوقف ساقطة .

(٤) د : [مستقيما] وهو تصحيف .

والذي قرأ بالمد على الاستفهام هو أبو عمرو ، وقرأ الباقون بغير مد على الخبر .

انظر : السبعة (٣٢٨) ، والتبصرة (٥٣٦) ، والتيسير (١٢٣) .

(٥) أ : [يستفتهم] وهو تصحيف .

(٦) فقرأ من غير مد على الخبر ، وهي قراءة السبعة إلا أبا عمرو .

انظر : الهامش رقم (٤) .

(٧) في قوله تعالى : ﴿ قال موسى ما جئتم به السحر ﴾ .

و﴿ السحر ﴾ خبرها ، وعليه[1] وقف في الوجهين[2] . ﴿ سيبطله – ٨١ – ط ﴾ . ﴿ أن يفتنهم – ٨٣ – ط ﴾ .

﴿ في الأرض – ٨٣ – ج ﴾[3] لاتصال الكلام معنى[4] . ﴿ توكلنا – ٨٥ – ج ﴾ للعدول مع اتحاد القائل . ﴿ الظالمين – ٨٥ – لا ﴾ للعطف . ﴿ وأقيموا الصلاة – ٨٧ – ط ﴾ لأن قوله : ﴿ وبشر ﴾ خطاب لمحمد[5] ﷺ[6] . [وإن أريد به موسى][7] فلا بد من العدول[8] . ﴿ الحياة الدنيا – ٨٨ – لا ﴾ لأن تعلق ﴿ ليضلوا ﴾ بقوله :

---

(١) الضمير يرجع إلى ﴿ السحر ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قال موسى ما جئتم به السحر ﴾ .

(٢) د : [الرحمن] وهو تصحيف .

والمقصود بالوجهين : قراءة أبي عمرو : ﴿ آلسحر ﴾ بالمد على الاستفهام ، وقراءة باقي السبعة بغير مد على الخبر .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٤) ج : [معنى] ساقطة .

(٥) ب : [للنبي] .

(٦) ج ، د : [عليه السلام] .

وقد نص البغوي في تفسيره ٣ /٢٠٤ على أن الخطاب لمحمد ﷺ .

أما القرطبي في تفسيره ٨ /٣٧٣ فالذي ظهر له أنه خطاب لموسى ليبشر بني إسرائيل بأن الله سيظهرهم على عدوهم .

أما الزمخشري في الكشاف ٢ /٢٤٩ ، والعكبري في إملائه ٢ /٣٣ ، وأبو حيان في البحر ٥ /١٨٦ ، فنصوا على أن الخطاب لموسى ﷺ .

(٧) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٨) وذلك لاختلاف الأمرين ، لأن الأمر إنما جمع في قوله تعالى : ﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ لأنه تعالى أراد موسى وهارون – صلى الله عليهما وسلم – وقومهما ، =

﴿ آتيت ﴾ ، و﴿ ربنا ﴾ تكرار الأول للإلحاح في التضرع . ﴿ **عن سبيلك** - ٨٨ - ج ﴾ لابتداء النداء مع اتحاد القائل . ﴿ **وعدوا** - ٩٠ - ط ﴾ .

﴿ **الغرق** - ٩٠ - لا ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾ جواب « إذا » ﴿ **آية** - ٩٢ - ط ﴾ . ﴿ **الطيبات** - ٩٣ - ج ﴾ [للابتداء بالنفي][(1)] مع الفاء . ﴿ **العلم** - ٩٣ - ط ﴾ . ﴿ **من قبلك** - ٩٤ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتفاق[(2)] المعنى .

﴿ **الممترين** - ٩٤ - لا ﴾ للعطف[(3)] . ﴿ **لا يؤمنون** - ٩٦ - لا ﴾ لأن ﴿ **لو** ﴾ تعلقها بما قبلها أي : لو جاءتهم كل آية لا يؤمنون[(4)] . ﴿ **قوم يونس** - ٩٨ - ط ﴾[(5)] . ﴿ **جميعا** - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ **بإذن الله** - ١٠٠ - ط ﴾ أي : وهو يجعل الرجس . ﴿ **والأرض** - ١٠١ - ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والأخبار . ﴿ **من قبلهم** - ١٠٢ - ط ﴾ . ﴿ **كذلك** - ١٠٣ - ج ﴾ أي : ننجيهم كإنجاء الرسل[(6)] ،

= وأفرد في قوله تعالى : ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ لأنه تعالى أراد موسى - عليه السلام - وحده ، إذ كان هو الرسول ، وهارون وزيرا له ، فموسى - عليه السلام - هو الأصل .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٣٣ .

وانظر : الكشاف ٢ /٢٤٩ ، والبحر المحيط ٥ /١٨٦ ، ومنار الهدى (١٨٠) .

(١) د : [لابتداء النفي] .

(٢) ب ، د : [اتساق] ، وفي ج : [التفاق] .

(٣) ج : [لعطف] . ؟

(٤) انظر : منار الهدى (١٨٠) .

(٥) والوقف هنا صالح عند النحاس في القطع (٣٨٢) .

(٦) ب : [الرسول] . =

وقيل : الوقف على ﴿ آمنوا ﴾[1] ، والتقدير : ننجي المؤمنين إنجاء كذلك ، إلا أنه على اعتراض جملة[2] ، أي : حق[3] ذلك[4] حقا[5] ، و﴿ ننج المؤمنين ﴾ مستأنف ، أي : نحن ننجي . ﴿ يتوفاكم - ١٠٤ - ج ﴾ والوصل أجوز على تقدير : وقد أمرت .

﴿ المؤمنين - ١٠٤ - لا ﴾ للعطف . ﴿ حنيفا - ١٠٥ - ج ﴾ للعطف[6] مع زيادة نون توكيد[7] في المعطوف يؤذن بالاستئناف . ﴿ ولا يضرك - ١٠٦ - ج ﴾ لأن الشرط مصدر ، وقد دخله الفاء . ﴿ إلا هو - ١٠٧ - ج ﴾ لابتداء شرط [آخر مع][8] واو العطف ، ووجه

= والوقف هنا تام عند عبد الله بن مسلم بن قتيبة .

انظر : القطع (٣٨٣) ، والمكتفى (٣١٢) .

(١) قال النحاس في القطع (٣٨٣) :

[﴿ والذين آمنوا ﴾ قطع كاف عند أبي حاتم ، وتمام عند محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٠٩ ، والمكتفى (٣١٢) ، والمقصد (١٨١) .

(٢) وهي قوله تعالى : ﴿ حقا علينا ﴾ .

انظر : الكشاف ٢ /٢٥٥ .

(٣) أ : [أحق] .

(٤) ب : [كذلك] .

(٥) انظر : الكشاف ٢ /٢٥٥ .

(٦) أ : [للعطف] ساقطة .

(٧) د : [تأكيد] .

(٨) أ : [مع آخر] وهو تصحيف .

الوقف أوضح للفصل بين الحالتين المتضادتين . ﴿ **لفضله – ١٠٧ – ط** ﴾ . ﴿ **من عباده – ١٠٧ – ط** ﴾ .

[﴿ **من ربكم – ١٠٨ – ج** ﴾][1] . ﴿ **لنفسه – ١٠٨ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع العطف . ﴿ **عليها – ١٠٨ – ج** ﴾ لابتداء النفي مع أن فيه تقدير ما قبله ، أي : [أنا مبين للسبيلين لا مسلط][2] عليكم . ﴿ **بوكيل – ١٠٨ – ط** ﴾ . ﴿ **يحكم الله – ١٠٩ – ج** ﴾ لاحتمال واو [3] العطف ، والاستئناف [4] لابتداء التقريع ، والوصل أجوز ، لشدة اتصال المعنى .

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ب : [أنا نبين السبيلين لا يسلط] .

(٣) ج : [الواو] .

(٤) د : [أو الاستئناف] .

سورة هود [عليه السلام][(١)]

[مائة وثلاث وعشرون آية ، وهي مكية][(٢)]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الۤر - ١ - ط ﴾[(٣)] كوفي . ﴿ خبير - ١ - لا ﴾ أي : فصلت بأن لا تعبدوا إلا الله . ﴿ إلا الله - ٢ - ط ﴾ . ﴿ وبشير - ٢ - لا ﴾ للعطف . ﴿ فضله - ٣ - ج ﴾[(٤)] . ﴿ مرجعكم - ٤ - ج ﴾ لاحتمال

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وفي المدني الأول ، والشامي : مائة واثنتان وعشرون آية ، وفي المدني الأخير والمكي والبصري : مائة وإحدى وعشرون آية .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٤ ، ومنار الهدى (١٨٢) ، وبشير اليسر (٩٥) .

(٣) ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

وقد وضح هذا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧١٠ حيث قال :

[﴿ الر ﴾ وقف حسن إذا رفعت الكتاب بإضمار : هذا كتاب . فإن رفعت الكتاب بـ ﴿ الر ﴾ لم يحسن الوقف عليها] . اهـ .

وانظر : معاني القرآن للفراء ٢ /٣ ، والقطع (٣٨٤) ، والمكتفى (٣١٣) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٣٤ ، والبحر ٥ /٢٠٠ .

(٤) المثبت : [ج] من : ب ، وفي بقية النسخ علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه للعطف والابتداء بالشرط . =

الواو الحال والاستئناف[1] . ﴿ منه - ٥ - ط ﴾ .
﴿ ثيابهم - ٥ - لا ﴾ لأن عامل ﴿ حين ﴾ قوله ﴿ يعلم ﴾ . ﴿ ما يعلنون - ٥ - ج ﴾ . ﴿ ومستودعها - ٦ - ط ﴾ . ﴿ عملا - ٧ - ط ﴾ . ﴿ ما يحبسه - ٨ - ط ﴾ .

﴿ منه - ٩ - ج ﴾ لحذف جواب ﴿ لئن ﴾ أي : ليبأسن ، وقيل : جوابها : ﴿ إنه ليؤوس كفور ﴾[2] والأول أوجه . ﴿ عني - ١٠- ط ﴾ ﴿ فخور - ١٠ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ الصالحات - ١١ - ط ﴾ .

﴿ ملك - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ نذير - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ وكيل - ١٢ - ط ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ إستفهام تقريع لا جواب . ﴿ افتراه - ١٣ - ط ﴾ ﴿ إلا هو - ١٤ - ج ﴾[3] لأن ﴿ هل ﴾ للاستفهام[4] وقد دخلها الفاء .

﴿ إلا النار - ١٦ - ز ﴾[5] لظاهر أن ﴿ ليس ﴾ حرف عامل[6]

= والذي ظهر لأبي حيان أن الفعل (تولوا) مضارع حذف منه التاء ، أي : وإن تتولوا . انظر : البحر المحيط ٥ /٢٠١ ، ومنار الهدى (١٨٢) .

والوقف هنا حسن عند أبي حاتم ، وابن الأنباري ، وتمام عند الأخفش ، وكاف عند النحاس ، والداني ، والأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٧١٠ ، والقطع (٣٨٤) ، والمكتفى (٣١٣) ، والمنار (١٨٢) .

(١) انظر : منار الهدي (١٨٢) .
(٢) قال بهذا الوجه ابن الأنباري في البيان ٢ /٨ ، والعكبري في إملائه ٢ /٣٥ .
(٣) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٤) ج : [استفهام] .
(٥) ب : علامة الوقف : [ز ، ق] .
(٦) فهي بمنزلة ما النافية . =

و﴿ **حبط** ﴾ فعل ماض[1] ، والوجه الوصل لأن ﴿ **ليس** ﴾ فعل[2] ماض مع اتساق المعنى لتتميم[3] الجزاء . ﴿ **ورحمة - ١٧ - ط** ﴾ . ﴿ **يؤمنون به - ١٧ - ط** ﴾ . ﴿ **موعده - ١٧ - ج** ﴾ لاختلاف[4] الجملتين مع فاء التعقيب . [﴿ **كذبا - ١٨ - ط** ﴾ . ﴿ **على ربهم - ١٨ الأول - لا** ﴾][5] . [﴿ **على ربهم - ١٨ الثاني - ج** ﴾][6] لأن قوله : ﴿ **ألا لعنة الله** ﴾ يحتمل أن يكون من قول[7] الأشهاد ، أو ابتداء أخبار . ﴿ **الظالمين - ١٨ - لا** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ صفتهم . ﴿ **عوجا - ١٩ - ط** ﴾ . ﴿ **من أولياء - ٢٠ - م** ﴾ لئلا تصير الجملة صفة لأولياء ، فينتفي[8] تضعيف العذاب عن الأولياء ، ويثبت أن[9] لهم أولياء غير

= انظر : الجنى الداني (٤٥٩ ، ٤٦٠) ، وشرح قطر الندى (٢٨) .

(١) فعلى هذا لا يعطف الفعل ﴿ **حبط** ﴾ على الحرف ﴿ **ليس** ﴾ .

(٢) أ : [فعلا] وهو خطأ ، لأنه خبر أن .

(٣) أ : [لتميم] وقد ورد قبلها زيادة : [في] .

(٤) أ : ورد قبلها زيادة [لئلا] .

(٥) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت ، والمثبت في ج ، د : [(كذبا) ط] .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي أ : [الثاني ج] ، وفي ب : [(على ربهم) ج الثاني] وفي د : [(على ربهم) ط الباقي ج] .

والذي يظهر أن علامة الوقف : [ط] زيادة من الناسخ ، بدلالة ذكر علامة الوقف : [ج] بعدها ، أما قوله : [الباقي] فهو تصحيف ظاهر .

(٧) ب : [قولة] .

(٨) ب : [فيتقى] وفي د : [فينبغي] وهو تصحيف .

(٩) د : [أن] مكررة .

مضعف عذابهم ، بل التضعيف لمتخذي[1] الأولياء بإخبار مستأنف . ﴿ **العذاب** – ٢٠ – ط ﴾ . ﴿ **إلى ربهم** – ٢٣ – لا ﴾ لأن ﴿ **أولئك** ﴾[2] وخبره خبر ﴿ **إن** ﴾ ﴿ **الجنة** – ٢٣ – ج ﴾ وقد ذكر[3] . ﴿ **والسميع** – ٢٤ – ط ﴾ . ﴿ **مثلا** – ٢٤ – ط ﴾ . ﴿ **إلى قومه** – ٢٥ – ز ﴾[4] قد يجوز أن يقف من[5] يقرأ : ﴿ **إني** ﴾ بالكسر[6] . ﴿ **مبين** – ٢٥ – لا ﴾ لتعلق ﴿ **أن** ﴾[7] . ﴿ **لا تعبدوا إلا الله** – ٢٦ – ط ﴾ . ﴿ **الرأي** – ٢٧ – ج ﴾ لابتداء النفي مع واو العطف . ﴿ **فعميت عليكم** – ٢٨ – ط ﴾ . ﴿ **مالا** – ٢٩ – ط ﴾ .

---

(١) أ : [بمتخذي] .

(٢) أ ، ب : ورد بعدها : [مبتدأ] وهي زيادة لعلها من الناسخ .

(٣) أي : ذكر في الآية التاسعة والثلاثين من سورة البقرة ، فقد وضح جواز الوقف على أن ما بعدها مبتدأ ، وخبره ﴿ **خالدون** ﴾ ، وجواز الوصل على أن الجملة ﴿ **هم فيها خالدون** ﴾ خبر بعد خبر لأولئك .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ ، بدلالة ما بعده ، وفي ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ب : [لمن] .

(٦) قرأ بها نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة .

انظر : السبعة (٣٣٢) ، والتبصرة (٥٣٧، ٥٣٨)، والتيسير (١٢٤) .

فقراءة الفتح على تقدير حذف الجر ، أي : بأني ، وقراءة الكسر على إضمار القول .

انظر : الكشف ١ /٥٢٥ ، والبحر المحيط ٥ /٢١٤ .

(٧) وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /٢١٤ حيث قال : =

﴿ آمنوا – ٢٩ – ط ﴾ . ﴿ طردتهم – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ خيرا – ٣١ – ط ﴾ . ﴿ أنفسهم – ٣١ – ج ﴾ والوصل أجوز ، لأن ﴿ إذا ﴾ تعلقها بقوله : ﴿ ولا أقول للذين ﴾ . ﴿ أن يغويكم – ٣٤ – ط ﴾ . ﴿ ترجعون – ٣٤ – ط ﴾[1] لأن ﴿ أم ﴾ بمعنى ألف استفهام[2] تقريع . ﴿ افتراه – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ يفعلون – ٣٦ – ج ﴾ للآية ، والوصل أجوز للعطف . ﴿ ظلموا – ٣٧ – ج ﴾[3] للابتداء[4] بأن على أنها كالتعليل[5] لما قبلها . ﴿ سخروا منه – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ تسخرون – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ تعلمون – ٣٩ – لا ﴾ لأن مفعولها جملة الاستفهام . ﴿ التنور – ٤٠ – لا ﴾ لأن ﴿ قلنا ﴾ جواب ﴿ إذا ﴾ . ﴿ ومن آمن – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ ومرساها – ٤١ – ط ﴾ . ﴿ من الماء – ٤٣ – ط ﴾ . ﴿ رحم – ٤٣ – ج ﴾ لإتفاق الجملتين مع اختلاف القائل . ﴿ من أهلك – ٤٦ – ج ﴾ لأن ﴿ أن ﴾ تصلح لتعليل ما قبلها[6] .

= [و (أن) بدل من (أني لكم) في قراءة من فتح ، ويحتمل أن تكون أن المفسرة ، وأما في قراءة من كسر فيحتمل أن تكون المفسرة ، والمراعى قبلها أما (أرسلنا) ، وأما (نذير مبين) ، ويحتمل أن تكون معمولة لأرسلنا ، أي بأن لا تعبدوا إلا الله] . اهـ .

(١) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٢) د : [الاستفهام] .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ بدلالة ما بعده ، فجواز الوقف للابتداء بإن : وجواز الوصل على أنها كالتعليل لما قبلها .

(٤) ب : [لابتداء] .

(٥) ج : [كالتعليق] ، ويظهر أنه تصحيف .

(٦) هذه علة جواز الوصل ، أما علة جواز الوقف فللابتداء بأن .

وقد ذكر المؤلف هاتين العلتين آنفا في الآية السابعة والثلاثين من هذه السورة .

﴿ صالح – ٤٦ – ز ﴾[1] ، [والوصل أحسن ، لأن الفاء للتعقيب][2] . [﴿ به علم – ٤٦ – ط ﴾][3] . ﴿ به علم – ٤٧ – ط ﴾ . ﴿ معك – ٤٨ – ط ﴾ . ﴿ إليك – ٤٩ – ج ﴾ لأن جملة النفي تصلح حالا ، أي : غير[4] معلومة لك[5] ، وتصلح استئنافا . ﴿ هذا – ٤٩ – ط ﴾[6] وعلى[7] قوله ﴿ فاصبر – ٤٩ ﴾ أحسن للابتداء بأن . ﴿ هودا – ٥٠ – ط ﴾ . ﴿ غيره – ٥٠ – ط ﴾ . ﴿ أجرا – ٥١ – ط ﴾ . ﴿ فطرني – ٥١ – ط ﴾ . ﴿ بسوء – ٥٤ – ط ﴾ . [﴿ تشركون – ٥٤ – لا ﴾][8] . ﴿ وربكم – ٥٦ – ط ﴾ . ﴿ بناصيتها – ٥٦ – ط ﴾ . ﴿ به إليكم – ٥٧ – ط ﴾ . للاستئناف بقوله : ﴿ ويستخلف ﴾[9] . ﴿ قوما غيركم – ٥٧ – ج ﴾

---

(١) ب : علامة الوقف : [ق] .

(٢) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ب ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ : [غيره] بزيادة الهاء في آخره .

(٥) ذكر العكبري في إملائه ٢ /٤٠ ، وأبو حيان في البحر ٥ /٢٣٢ أن جملة النفي يجوز أن تكون حالا من ضمير المؤنث في ﴿ نوحيها ﴾ وأن تكون حالا من الكاف في ﴿ إليك ﴾ .

(٦) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٧) ب : ورد قبل : [وعلى] لفظ : [والوصل أحسن ، لأن الفاء للتعقيب . (به علم) ط] وهذا زيادة من الناسخ ، وقد ذكر بعد قوله تعالى : ﴿ صالح ﴾ من الآية السادسة والأربعين .

(٨) ما بين المعقوفين من : ج .

(٩) انظر : البحر المحيط ٥ /٢٣٤ .

للاستئناف [1] بقوله : ﴿ ولا تضرونه ﴾ ولاحتمال أنه حال . ﴿ شيئا – ٥٧ – ط ﴾ . ﴿ منا – ٥٨ – ج ﴾ [2] لأن التقدير : وقد نجيناهم . ﴿ ويوم القيامة – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ ربهم – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ صالحا – ٦١ – م ﴾ لما ذكر في الأعراف[3] . ﴿ غيره – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ إليه – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ أيام – ٦٥ – ط ﴾ . ﴿ يومئذ – ٦٦ – ط ﴾ . ﴿ جاثمين – ٦٧ – لا ﴾ لكاف التشبيه بعدها . ﴿ فيها – ٦٨ – ط ﴾ . ﴿ ربهم – ٦٨ – ط ﴾ . ﴿ سلاما – ٦٩ – ط ﴾ . [﴿ قال سلام – ٦٩ – ج ﴾][4] . ﴿ خيفة – ٧٠ – ط ﴾ . ﴿ قوم لوط – ٧٠ – ط ﴾ . ﴿ بإسحاق – ٧١ – ط ﴾[5] لمن قرأ : ﴿ يعقوب ﴾ بالرفع على أنه[6] خبر الجار ، ومن نصبه[7] جعله عطفا على موضع ﴿ بإسحاق ﴾[8]

---

(١) أ : [للاستثناء] وهو تصحيف .

(٢) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] . والوقف هنا جائز عند الأشموني لما ذكره المؤلف . انظر : المنار (١٨٦) .

(٣) في الآية الثالثة والسبعين .

وقد ورد في أ بعد قوله : [الأعراف] لفظ : [لكان] ، وهو زيادة من الناسخ .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

والوقف هنا صالح عند النحاس ، وكاف عند الداني ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (٣٩٢) ، والمكتفى (٣١٧) ، والمنار (١٨٧) .

(٥) أ : علامة الوقف : [لا] وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .

(٦) المثبت : [أنه] من : ج .

(٧) ج : [ومن نصب] .

ونصبه لأنه لا ينصرف للعجمة والتعريف .

(٨) النصب قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وحفص ، والرفع قراءة الباقين . =

لم يقف . ﴿ شيخا - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ أهل البيت - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ قوم لوط - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ عن هذا - ٧٦ - ج ﴾ لأن أن تصلح للتعليل . ﴿ أمر ربك - ٧٦ - ج ﴾ للابتداء بأن مع [اتصال المعنى][1] وواو[2] العطف . ﴿ السيئات - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ ضيفي - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ من حق - ٧٩ - ج ﴾[3] للابتداء[4] بأن مع واو العطف . ﴿ إلا امرأتك - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ أصابهم - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ موعدهم الصبح - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ سجيل - ٨٢ - لا ﴾[5] لأن ﴿ مسومة ﴾ صفة ﴿ حجارة ﴾ . [﴿ منضود - ٨٢ - لا ﴾][6] . ﴿ عند ربك - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ شعيبا - ٨٤ - ط ﴾ . ﴿ غيره - ٨٤ - ط ﴾ .

= انظر : السبعة (٣٣٨) ، والتبصرة (٥٤١) ، والكشف ١ /٥٣٤، ٥٣٥ ، والتيسير (١٢٥) .

(١) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ب ، ج : [واو] .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٤) أ : [لابتداء] .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وضح هذا النحاس في القطع (٣٩٤) حيث قال :

[﴿ حجارة من سجيل منضود ﴾ تمام عند الأخفش ، وأبي عبد الله * ونافع ، =

---

* هو : محمد بن عيسى الأصبهاني المقرئ ، كما نص عليه الداني في المكتفى (٣١٩) ، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين . انظر : غاية النهاية ١ /٢٢٣، ٢٢٤ .

﴿ مؤمنين – ٨٦ – ج ﴾ [لابتداء النفي][1] مع واو العطف . ﴿ ما نشاء – ٨٧ – ط ﴾ . ﴿ حسنا – ٨٨ – ط ﴾ . ﴿ عنه – ٨٨ – ط ﴾ . ﴿ ما استطعت – ٨٨ – ط ﴾ . ﴿ إلا بالله – ٨٨ – ط ﴾ . ﴿ أو قوم صالح – ٨٩ – ط ﴾ . ﴿ إليه – ٩٠ – ط ﴾ . ﴿ ضعيفا – ٩١ – ج ﴾ لأن ﴿ لولا ﴾ للابتداء[2] وقد دخله[3] الواو . ﴿ لرجمناك – ٩١ – ز ﴾ للابتداء بالنفي[4] مع أن كون الواو للحال أوجه . ﴿ من الله – ٩٢ – ط ﴾[5] فصلا بين الاستخبار والأخبار [ولاتحاد المقصود للوصل[6] وجه . ﴿ ظهريا – ٩٢ – ط ﴾ . ﴿ عامل – ٩٣ –

= وغلطوا في هذا ، لأن ﴿ مسومة ﴾ نعت لـ ﴿ حجارة ﴾ فلا يتم الكلام من قبل أن يأتونا به *]

وانظر : الإيضاح ٢ /٧١٧ ، والمكتفى (٣١٩) .

وقال الأشموني في المنار (١٨٩) : [﴿ منضود ﴾ حسن أن نصب ﴿ مسومة ﴾ بفعل مقدر ، وليس بوقف أن نصب ** نعتا للحجارة ، كأنه قال : وأمطرنا عليهم حجارة مسومة] .

(١) د : [للابتداء بالنفي] .

(٢) أي : يبتدأ بها الكلام . انظر : الجنى الداني (٥٤٢) .

(٣) أ : [دخلوا] وهو تصحيف .

(٤) أ : [النفي] .

(٥) د : علامة الوقف : [ج] .

(٦) أ : [وللوصل] بزيادة الواو في أوله .

---

* أي : فلا يتم الكلام من قبل أن يأتي القائلون بالنعت ، وهو : ﴿ مسومة ﴾ .

** ﴿ مسومة ﴾ .

ط ﴾ . ﴿ تعلمون - ٩٣ - لا ﴾ لما ذكر[1] . ﴿ كاذب - ٩٣ - ط ﴾ فصلا بين الاستخبار والأخبار][2] . ﴿ جاثمين - ٩٤ - لا ﴾ كما ذكر[3] . ﴿ فيها - ٩٥ - ط ﴾ . ﴿ مبين - ٩٦ - لا ﴾ لتعلق الجار . ﴿ فاتبعوا أمر فرعون - ٩٧ - ج ﴾ لاحتمال الواو الحال[4] والاستئناف[5] . ﴿ النار - ٩٨ - ط ﴾ . ﴿ ويوم القيامة - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ أمر ربك - ١٠١ - ط ﴾ . ﴿ ظالمة - ١٠٢ - ط ﴾ . ﴿ الآخرة - ١٠٣ - ط ﴾ . ﴿ مجموع - ١٠٣ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ الناس ﴾ مفعول ﴿ مجموع ﴾ أي : سيجمع له الناس[6] . ﴿ لأجل معدود - ١٠٤ - ط ﴾ .

---

(١) ب : [كما ذكر] .

وقد ذكر المؤلف العلة في الآية التاسعة والثلاثين من هذه السورة ، حيث قال : [﴿ تعلمون - لا ﴾ لأن مفعولها جملة الاستفهام] . اهـ .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ج : [كما ذكرنا] .

وقد ذكر المؤلف العلة في الآية السابعة والستين من هذه السورة ، حيث قال : [﴿ جاثمين - لا ﴾ لكاف التشبيه بعدها] . اهـ .

(٤) أ : [بحال الاحتمال] وهو تصحيف .

(٥) والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني ، وذكر الداني بصيغة التمريض أنه تام .

انظر : الإيضاح ٢ /٩١٨ ، والقطع (٣٩٥) ، والمكتفى (٣٢٠) ، والمقصد (١٨٩) ، والمنار (١٨٩) .

(٦) وضحه العكبري في إملائه ٢ /٤٥ حيث قال في قوله تعالى : ﴿ ذلك يوم مجموع له الناس ﴾ . =

﴿ بإذنه – ١٠٥ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين مع فاء التعقيب . ﴿ شاء ربك – ١٠٧ – ط ﴾ . [﴿ شاء ربك – ١٠٨ الثاني – ط ﴾][1] لأن قوله ﴿ عطاء ﴾ مصدر محذوف[2] ، أي : يعطون عطاء . ﴿ هؤلاء – ١٠٩ – ط ﴾ .

﴿ من قبل – ١٠٩ – ط ﴾ . ﴿ فاختلف فيه – ١١٠ – ط ﴾ . ﴿ بينهم – ١١٠ – ط ﴾ . ﴿ أعمالهم – ١١١ – ط ﴾ . ﴿ ولا تطغوا – ١١٢ – ط ﴾ . ﴿ النار – ١١٣ – لا ﴾ لأن قوله : ﴿ وما لكم ﴾ من جزاء ﴿ ولا تركنوا ﴾ على تقدير الحال[3] . ﴿ من الليل – ١١٤ – ط ﴾ . ﴿ السيئات – ١١٤ – ط ﴾ .

= [قوله تعالى : ﴿ ذلك ﴾ مبتدأ ، و﴿ يوم ﴾ خبره ، و﴿ مجموع ﴾ صفة يوم ، و﴿ الناس ﴾ مرفوع بمجموع] . اهـ .

(١) ج : [(شاء ربك – ط)] .

(٢) أي : لفعل محذوف ، كما قدره المؤلف بعد .

وقد وضحه العكبري في إملائه ٢ /٤٦ ، حيث قال :

[و(عطاء) اسم مصدر ، أي : إعطاء ذلك ، ويجوز أن يكون مفعولا ، لأن العطاء بمعنى المعطى] .

وقال أبو حيان : وانتصب عطاء على المصدر ، أي : أعطوا عطاء بمعنى إعطاء ، كقوله : ﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتا ﴾ أي : إنباتا .

انظر : البحر ٥ /٢٦٤ .

(٣) وإلى هذا ذهب أبو حيان في البحر ٥ /٢٦٩ ، حيث نص على أن جملة ﴿ وما لكم من دون الله من أولياء ﴾ حالية .

﴿ **للذاكرين** - ١١٤ - ج ﴾ للآية مع واو العطف . ﴿ **أنجينا منهم** - ١١٦ - ج ﴾[1] لأن التقدير : وقد اتبع الذين . [﴿ **مختلفين** - ١١٨ -

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

وقد وضح هذا الزمخشري في الكشاف ٢ /٢٩٨ ، حيث قال :

[فإن قلت : علام عطف قوله : ﴿ **واتبع الذين ظلموا** ﴾ ؟ قلت : إن كان معناه : واتبعوا الشهوات ، كان معطوفا على مضمر ، لأن المعنى إلا قليلا ممن أنجينا منهم نهوا عن الفساد ، واتبع الذين ظلموا شهواتهم ، فهو عطف على نهوا ، وإن كان معناه : وأتبعوا جزاء الإتراف ، فالواو للحال ، كأنه قيل : أنجينا القليل : وقد أتبع الذين ظلموا جزءاهم] .

أما أبو حيان في البحر ٥ /٢٧٢ ، فنص على أن الواو للاستئناف ، حيث قال :

[﴿ **وأتبع** ﴾ استئناف أخبار عن حال هؤلاء الذين ظلموا ، وإخبار عنهم أنهم مع كونهم تاركي النهي عن الفساد كانوا مجرمين ، أي ذوي جرائم غير ذلك *] . اهـ .

فالوقف على هذا مطلق لاستئناف ما بعده .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، والأشموني ، وكاف عند الداني ، وذكر بصيغة التمريض أنه تام .

أما النحاس فنص على أنه وقف .

انظر : الإيضاح ٢ /٧١٩ ، والقطع (٣٩٧) ، والمكتفى (٣٢١) ، والمقصد (١٩١) ، والمنار (١٩١) .

---

* أي أصحاب جرائم غير ترك النهي عن الفساد .

لا ﴾][1] . ﴿ **رحم ربك – ١١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **خلقهم – ١١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **فؤادك – ١٢٠ – ج** ﴾ لأن التقدير : وقد جاءك الحق[2] . ﴿ **مكانتكم – ١٢١ – ط** ﴾ . ﴿ **عاملون – ١٢١ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **وانتظروا – ١٢٢ – ج** ﴾[3] أي : فإنا منتظرون . ﴿ **وتوكل عليه – ١٢٣ – ط** ﴾[4] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ج .

(٢) ج : [الحق] غير مثبتة .

(٣) أ : علامة الوقف غير واضحة .

(٤) أ : علامة الوقف غير واضحة .

سورة يوسف [عليه السلام][1]

[مائة وإحدى عشرة آية ، مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ آلر - ١ - ط ﴾[3] كوفي .

﴿ المبين - ١ - ط ﴾[4] كذلك ، وغيرهم[5] يجعل ﴿ أنا ﴾ جواب معنى[6] القسم في ﴿ الر ﴾ . ﴿ القرآن - ٣ - ق ﴾[7] قد قيل لشبهة

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ في ذكر العدد ، حيث قال : [مائة وإحدى عشر آيات] .

وهذا العد باتفاق .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٤ ، وبشير اليسر (٩٨) ، ومنار الهدى (١٩١) .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) علامة الوقف من : أ .

والوقف هنا تام عند النحاس ، والداني ، والأشموني ، وحسن عند الأنصاري .

انظر : القطع (٣٩٩) ، والمكتفى (٣٢٤) ، والمقصد (١٩١) ، والمنار (١٩١) .

(٥) ج : [وغير] بسقوط الضمير .

(٦) ج : [معنى] ساقطة .

(٧) علامة الوقف من : ب .

=

الابتداء بالنفي[1] ، والوصل أوضح[2] لأن الواو للحال . ﴿ **كيدا** – ٥ – ط ﴾ . ﴿ **وإسحق** – ٦ – ط ﴾ . ﴿ **عصبة** – ٨ – ط ﴾ . ﴿ **مبين** – ٨ – ج ﴾ والعربية توجب[3] الوقف[4] – وإن قيل إن[5] الابتداء به لا يحسن – [لأنا نقرأ حكايتهم بأن قال بعضهم لبعض : ﴿ **اقتلوا يوسف** ﴾

= والوقف هنا صالح عند النحاس ، وحسن عند الأشموني .

انظر : القطع (٣٩٩) ، والمنار (١٩١) .

(١) مراد المؤلف أن من ذهب إلى أن ﴿ **إن** ﴾ في قوله تعالى : ﴿ **وإن كنت من قبله لمن الغافلين** ﴾ بمعنى ما النافية ، فإنه يقف على ﴿ **بما أوحينا إليك هذا القرآن** ﴾ للابتداء بالنفي .

وقد وضح هذا ابن عطية في تفسيره ٩ /٢٤٧ حيث قال :

[و﴿ **إن** ﴾ هي المخففة من الثقيلة ، واللام في خبرها لام التأكيد ، هذا مذهب البصريين ، ومذهب أهل الكوفة أن ﴿ **إن** ﴾ بمعنى ما ، واللام بمعنى إلا] .

أما الزمخشري في الكشاف ٢ /٣٠١ فمنع أن تكون نافية ، حيث قال :

[﴿ **وإن كنت** ﴾ إن : مخففة من الثقيلة ، واللام هي التي تفرق بينها وبين النافية] ، اهـ .

(٢) ج : [أصح] .

(٣) د : [توهب] وهو تصحيف .

(٤) للابتداء بالأمر في قوله تعالى : ﴿ **اقتلوا يوسف** ﴾ .

وقد وضح المؤلف هذا المفهوم بما ذكره بعد قوله : [والعربية توجب الوقف] إلى أن قال : [وليس أمرا منا] .

(٥) أ : [إن] غير مثبتة .

وليس أمرا منا][1] . [﴿ **أن يجعلوه في غيابت الجب** – ١٥ – ج ﴾][2] لأن الواو قد يجعل مقحمه ويجعل ﴿ **أوحينا** ﴾ جواب ﴿ **لما** ﴾[3] ، وقد يحذف جواب ﴿ **لما** ﴾ ويجعل الواو عاطفة عليه[4] تقديره : مضوا عليه وأوحينا[5] .

﴿ **يكون** – ١٦ – ط ﴾ . ﴿ **فأكله الذئب** – ١٧ – ج ﴾ لابتداء النفي مع واو العطف . ﴿ **كذب** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **أمرا** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **جميل** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **دلوه** – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ **غلام** – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ **بضاعة** – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ **معدودة** – ٢٠ – ج ﴾

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) ب : [(أن يجعلوه في غيابت الجب) الثاني ج)] بزيادة : [الثاني] .

ويظهر أن الناسخ قيده بالثاني حتى لا يقع لبس بما ورد في الآية العاشرة من هذه السورة ، حيث قال تعالى : ﴿ **وألقوه في غيابت الجب** ﴾ .

(٣) انظر : البحر المحيط ٢٨٧/٥ .

(٤) ج : [على] بسقوط الهاء ، ومرجع الضمير إلى جواب لما المحذوف .

(٥) قدر الزمخشري في الكشاف ٢ /٣٠٦ جواب لما المحذوف بقوله :

[فعلوا به ما فعلوا من الأذى] .

وقال أبو حيان في البحر ٥ /٢٨٧ في بيان جواب لما المحذوف :

[قدره بعضهم : فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب عظمت فتنتهم . وقدره بعضهم : جعلوه فيها ، وهذا أولى ، إذ يدل عليه قوله : ﴿ **وأجمعوا أن يجعلوه** ﴾] .

لأن الواو تصلح [عاطفة وحالا][1] ، أي : وقد كانوا[2] .

﴿ ولدا - ٢١ - ط ﴾ . ﴿ في الأرض - ٢١ - ز ﴾ لأن الواو قد تجعل مقحمة وتعلق اللام بمكنا[3] ، أو تجعل عاطفة على محذوف ، أي : ليتمكن ولنعلمه[4] . ﴿ الأحاديث - ٢١ - ط ﴾ . ﴿ وعلما - ٢٢ - ط ﴾ . ﴿ هيت لك - ٢٣ - ط ﴾ . ﴿ مثواي - ٢٣ - ط ﴾ . ﴿ همت به - ٢٤ - ق ﴾[5] قد قيل[6] على ظن أن يجعل ﴿ وهم بها ﴾ متعلقا بلولا ، وهو فاسد ، فإن لولا لا يتعلق[7] بما قبلها البتة ، بل جوابها[8] يكون بعدها منطوقا[9] أو محذوفا ، وها هنا محذوف ، تقديره : لولا أن رأى برهان ربه لحقق [ما هم به[10] ، والوقف إذا على ﴿ وهم

---

(١) ب : [حالا وعاطفة] .

(٢) ذكر النحاس في القطع (٤٠٠) أن الوقف هنا تام عند نافع ، والتمام عند غيره على رأس الآية : ﴿ من الزاهدين ﴾ .

أما الأنصاري في المقصد (١٩٢) فذكر أنه مفهوم ، وذكر الأشموني في المنار (١٩٢) أنه حسن .

(٣) أ : [﴿ مكنا ﴾] بسقوط الباء .

(٤) انظر : البحر المحيط ٥ /٢٩٢ .

(٥) علامة الوقف من : ب .

(٦) د : [قد قيل] ساقطة .

(٧) ب : [يتعلق] بسقوط : [لا] .

(٨) د : [بل جوابها] غير مثبتة .

(٩) أ : [منتظرا] ، وما أثبتناه لمقابلة ما بعده ، وفي د : [معطوفا] وهي تصحيف .

(١٠) اختار أبو حيان الوقف على ﴿ ولقد همت به ﴾ .

وقد وضح هذا بقوله في البحر ٥ /٢٩٤ ، ٢٩٥ : =

بها - ٢٤ - ج ﴾[1] . ﴿ برهان ربه - ٢٤ - ط ﴾][2] .

﴿ والفحشاء - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ لدا الباب - ٢٥ - ط ﴾ . ﴿ من

= [﴿ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه ﴾ طول المفسرون في تفسير هذين الهمين ، ونسب بعضهم ليوسف ما لا يجوز نسبته لآحاد الفساق .

والذي أختاره أن يوسف عليه السلام لم يقع منه هم بها ألبتة ، بل هو منفي لوجود رؤية البرهان ، كما تقول : لقد قارفت لولا أن عصمك الله ، ولا تقول : إن جواب لولا متقدم عليها ، وإن كان لا يقوم دليل على امتناع ذلك ، بل صريح أدوات الشرط العاملة مختلف في جواز تقديم أجوبتها عليها ، وقد ذهب إلى ذلك الكوفيون ، ومن أعلام البصريين أبو زيد الأنصاري ، وأبو العباس المبرد ، بل نقول : إن جواب لولا محذوف ، لدلالة ما قبله عليه ، كما تقول جمهور البصريين في قول العرب : أنت ظالم إن فعلت ، فيقدرونه إن فعلت فأنت ظالم ، ولا يدل قوله : أنت ظالم ، على ثبوت الظلم ، بل هو مثبت على تقدير وجود الفعل ، وكذلك هنا التقدير : لولا أن رأى برهان ربه لهم بها ، فكان موجد الهم على تقدير انتفاء رؤية البرهان ، لكنه وجد رؤية البرهان فانتفى الهم] .

وأيضا رجح الوقف على : ﴿ ولقد همت به ﴾ الأشموني في المنار (١٩٢) ، حيث ذكر أن الوقف على : ﴿ ولقد همت به ﴾ كاف ، ثم قال :

[وبهذا الوقف يتخلص القارىء من شيء لا يليق بنبي معصوم أن يهم بامرأة ، وينفصل من حكم القسم قبله في قوله : ﴿ ولقد همت ﴾ ويصير : ﴿ وهم بها ﴾ مستأنفا ، إذ الهم من السيد يوسف منفي لوجود البرهان ، والوقف على ﴿ برهان ربه ﴾ ويبتدىء ﴿ كذلك ﴾ ، أي : عصمته كذلك ، فالهم الثاني غير الأول] .

وانظر : الإيضاح ٢ /٧٢٠، ٧٢١ ، والقطع (٤٠٠، ٤٠١) .

(١) ج ، د : علامة الوقف غير مثبتة ، وورد بدلا عنها : [جائز] .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

أهلها – ٢٦ – ج ﴾ على تقدير : وقال : إن[١] كان قميصه . ﴿ من كيدكن – ٢٨ – ط ﴾ . ﴿ عن هذا – ٢٩ ﴾ سكتة للعدول عن[٢] مخاطب إلى مخاطبة[٣] . ﴿ لذنبك – ٢٩ – ج ﴾ والوصل أحسن[٤] فإن التقدير : لأنك كنت . ﴿ عن نفسه – ٣٠ – ج ﴾ لأن ﴿ قد ﴾ لتحسين الابتداء مع اتحاد القائل . ﴿ حبا – ٣٠ – ط ﴾ .

﴿ عليهن – ٣١ – ج ﴾ . ﴿ بشرا – ٣١ – ط ﴾ . ﴿ فيه – ٣٢ – ط ﴾ . ﴿ فاستعصم – ٣٢ – ط ﴾ لإضمار قسم ، أي : و الله لئن . ﴿ إليه – ٣٣ – ج ﴾ للشرط مع الواو . ﴿ كيدهن – ٣٤ – ط ﴾[٥] . ﴿ فتيان – ٣٦ – ط ﴾ . ﴿ خمرا – ٣٦ – ج ﴾ فصلا بين القصتين مع اتفاق الجملتين . ﴿ الطير منه – ٣٦ – ط ﴾ للعدول عن قول الآخر منهما إلى قولهما المضمر ، أي : فقالا[٦] : نبئنا . ﴿ بتأويله – ٣٦ – ج ﴾ على تقدير : لأنا نراك . ﴿ يأتيكما – ٣٧ – ط ﴾ .

---

(١) أ : [وإن] بزيادة الواو .

(٢) ب : [من] .

(٣) ج : [مخاطب] .

(٤) أ : [لحسن] وهو تصحيف .

(٥) د : [﴿ كيدهن ﴾ الثاني ط] ، وما أثبتناه من بقية النسخ لعدم اللبس لأن اللفظ في هذه الآية لم يتكرر ، والوقف المطلق هنا للابتداء بإن .

والذي يظهر أن ناسخ نسخة (د) قيد اللفظ بالثاني خوفا من اللبس بما ورد في الآية السابقة – الثالثة والثلاثين – ومعلوم أن هذا اللفظ فيها ليس موطن وقف لأن قوله : ﴿ أصب إليهن ﴾ جواب الشرط ، فلا يفصل بين الشرط وجوابه .

(٦) أ : [فقالا له] .

وما أثبتناه لموافقة الآية ، حيث قال تعالى : ﴿ قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا =

﴿ ربي – ٣٧ – ط ﴾ . [﴿ كافرون – ٣٧ – لا ﴾ لعطف ﴿ اتبعت ﴾ على ﴿ تركت ﴾][١] . ﴿ ويعقوب – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ من شيء – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ القهار – ٣٩ – ط ﴾ . ﴿ من سلطان – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ إلا لله – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ إلا إياه – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ خمرا – ٤١ – ج ﴾[٢] فصلا بين الجوابين مع اتفاق الجملتين .

﴿ من رأسه – ٤١ – ط ﴾ لأن قوله : ﴿ قضي ﴾ جواب قولهما كذبنا[٣] وما رأينا رؤيا[٤] . ﴿ تستفتيان – ٤١ – ط ﴾ لتخصيص أحدهما بالخطاب بعد الفراغ منهما في الجواب . ﴿ عند ربك – ٤٢ – ز ﴾[٥]

= وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه ﴾ ، ولم يقل : قال أحدهما له . . . ولم يقل أيضا : وقال الآخر له . . . . .

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وفي ب المثبت : [(كافرون – لا)] .

(٢) ج : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٣) ج : [كذبنا] غير مثبتة .

(٤) وضح هذا النحاس في القطع (٤٠٢) حيث قال :

[﴿ من رأسه ﴾ فإنه تمام عند الأخفش ، واحتج بالحديث : فلما عبر لهما الرؤيا ، قالا : كذبنا ما رأينا شيئا ، فقال لهما : ﴿ قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ . قال أبو جعفر : وهذا المعنى يروى عن عبد الله بن مسعود] .

وانظر : معاني القرآن للفراء ٢ /٤٦ ، وتفسير الطبري ١٦ /١٠٧–١٠٩ ، وتفسير القرطبي ٩ /١٩٣ ، والإيضاح ٢ /٧٢٢ ، والمكتفى (٣٢٦، ٣٢٧) ، ومنار الهدى (١٩٣) .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

لاحتمال أن الإنساء[1] كان للناجي[2] [على تقدير : فأنساه الشيطان ذكره لربه[3] ، فاختلفت[4] الجملتان][5] معنى مع اتفاقهما نظما ، وعطف[6] ﴿ **فلبث** ﴾ على ﴿ **فأنساه الشيطان** ﴾ يؤيد[7] الوصل . ﴿ **سنين – ٤٢ – ط** ﴾ . [﴿ **يابسات – ٤٣ الأولى – ط** ﴾][8] . ﴿ **أضغاث أحلام – ٤٤ – ج** ﴾ للنفي مع العطف . ﴿ **يابسات – ٤٦ – لا** ﴾ لتعلق[9] « لعلي »[10] .

---

(١) ب ، د : [الإنسان] وهو تصحيف .

(٢) د : [الناجي] .

وقد رجح أبو حيان في البحر ٥ /٣١١ ، والسمين في الدر ٦ /٥٠٠ عود الضمير في ﴿ **فأنساه** ﴾ إلى الناجي ، وضعفا عوده إلى يوسف عليه الصلاة والسلام .

أما الزجاج في معاني القرآن ٣ /١١٢ فنص على أن الضمير يعود إلى يوسف حيث قال : [أنسى يوسف الشيطان أن يذكر الله] .

(٣) أ : [ذكر ربه لربه] وهو تصحيف ، والمثبت : [ذكره لربه] من بقية النسخ .

(٤) أ ، ب : [فاختلف] .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) أ : ورد بعد قوله : [وعطف] زيادة من الناسخ ، وهي : [على] .

(٧) د : [تريد] وهو تصحيف .

(٨) ج : [(يابسات – ط)] .

وقد ورد اللفظ الثاني لـ ﴿ **يابسات** ﴾ في الآية السادسة والأربعين من هذه السورة .

(٩) أ : ورد بعد قوله : [لتعلق] زيادة من الناسخ ، وهي : [على] .

(١٠) وضح هذا الأشموني في المنار (١٩٤) حيث قال :

[﴿ **وأخر يابسات** ﴾ الثاني ليس بوقف لحرف الترجي ، وهو في التعلق كلام كي] . اهـ .

﴿ **دأبا - ٤٧ - ج** ﴾ للشرط مع الفاء[1] .

﴿ **ائتوني به - ٥٠ - ج** ﴾ للفاء [2] . ﴿ **أيديهن - ٥٠ - ط** ﴾ . ﴿ **عن نفسه - ٥١ - ط** ﴾ . ﴿ **من سوء - ٥١ - ط** ﴾ . ﴿ **الحق - ٥١ - ز** ﴾ لانقطاع النظم واتصال المعنى واتحاد القائل . ﴿ **وما أبرىء نفسي - ٥٣ - ج** ﴾ للحذف ، لأن التقدير : وما أبرىء نفسي عن السوء [3] . ﴿ **رحم ربي - ٥٣ - ط** ﴾ . ﴿ **لنفسي - ٥٤ - ج** ﴾ . ﴿ **الأرض - ٥٥ - ج** ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى . ﴿ **في الأرض - ٥٦ - ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **يتبوأ** ﴾ يصلح مستأنفا[4] وحالا ، تقديره : مكنا له متبوأ . ﴿ **يشاء - ٥٦ - ط** ﴾ . ﴿ **من أبيكم - ٥٩ - ج** ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد القائل ، والوقف أجوز لحق الاستفهام . ﴿ **من قبل - ٦٤ - ط** ﴾ لانتهاء[5] الاستفهام إلى الإخبار . ﴿ **حافظا - ٦٤ - ص** ﴾ . ﴿ **إليهم - ٦٥ - ط** ﴾ لتمام جواب لما . ﴿ **نبغي - ٦٥ - ط** ﴾ لانتهاء الاستفهام[6] إلى الإخبار .

---

(١) في قوله تعالى : ﴿ **فما حصدتم . . .** ﴾ .

وقد ذكر أبو حيان في البحر ٥ /٣١٥ ، والسمين في الدر ٦ /٥١٠ ، أن (ما) يجوز أن تكون شرطية أو موصولة .

(٢) المثبت : [للفاء] من : د .

(٣) ب : [سوء] .

(٤) ب : [استئنافا] .

(٥) أ : [لانتهام] وهو تصحيف .

(٦) في قوله : (ما نبغي] .

ذهب إلى هذا جلال الدين السيوطي في تفسير الجلالين ٢ /٤٦٦ ، حيث قال : =

﴿ إلينا – ٦٥ – ج ﴾ لأن الواو للاستئناف[1] ، أي : ونحن نمير ، مع

= [﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ ما : استفهامية ، أي : أي شيء نطلب من إكرام الملك أعظم من هذا] .

وقد وضح هذا ابن الأنباري في البيان ٢ /٤٣ ، حيث قال :

[﴿ ما ﴾ استفهامية في موضع نصب ، لأنها مفعول ﴿ نبغي ﴾ وتقديره : أي شيء نبغي] .

وانظر : حاشية الجمل على الجلالين ٢ /٤٦٦ .

أما الزجاج في معاني القرآن ٣ /١١٨ ، والزمخشري في الكشاف ٢ /٣٣١ ، والعكبري في إملائه ٢ /٥٥ ، وأبو حيان في البحر ٥ /٣٢٣، ٣٢٤ ، فجوزوا أيضا أن تكون ﴿ ما ﴾ نافية على تقدير : ما نريد الظلم ، والمؤلف عد ﴿ ما ﴾ هنا استفهامية ، وعد الوقف مطلقا بناء على هذا ، ولكن خولف فى هذا ، فرجح ابن الأنباري والنحاس والأشموني الوقف إذا كانت نافية ، والوصل إذا كانت استفهامية .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٢٥، ٧٢٦ ، والقطع (٤٠٣) ، والمنار (١٩٤، ١٩٥) .

وقد وضح هذا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٢٥، ٧٢٦ ، حيث قال :

[﴿ قالوا يا أبانا ما نبغي ﴾ في ﴿ ما ﴾ وجهان : يجوز أن تكون جحدا على معنى : لسنا نبغي دراهمك ، ويجوز أن تكون منصوبة على معنى : أي شيء نبغي .

والوقف على ﴿ نبغي ﴾ إذا كانت ﴿ ما ﴾ جحدا أحسن منه إذا كانت منصوبة ، لأنها إذا كانت منصوبة كان المعنى : أي شيء نبغي ، وهذه بضاعتنا ردت إلينا] . اهـ .

وانظر : تفسير الغوي ٣ /٢٩٧ ، والخازن ٣ /٢٩٧ ، والبيضاوي ٣ /١٣٨ .

(١) د : [للاستئناف] ساقطة .

اتحاد الكلام . ﴿ **كيل بعير** – ٦٥ – ط ﴾[1] . ﴿ **يحاط بكم** – ٦٦ – ج ﴾[2] . ﴿ **قال الله** – ٦٦ ﴾ بعضهم[3] يسكت بين « قال » واسم الله ، لأن المعنى : قال يعقوب : الله على ما نقول وكيل ، غير أن السكتة[4] تفصل[5] بين القول والمقول ، وذلك لا يجوز ، فالأحسن أن يفرق بينهما بالصوت[6] فيقصد بقوة النغمة[7] اسم الله . ﴿ **متفرقة** – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ **من شيء** – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ **لله** – ٦٧ – ط ﴾ . [﴿ **عليه توكلت** – ٦٧ – ط ﴾][8] . ﴿ **من حيث أمرهم أبوهم** –

---

(١) د : علامة الوقف ساقطة من : ﴿ **كيل بعير** ﴾ من الآية الخامسة والستين ، إلى نهاية قوله : ﴿ **وهذا أخي** ﴾ من الآية التسعين .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) د : [بعضكم] وهو تصحيف .

(٤) المراد بالسكتة : الوقف ، وليس المراد منه : السكت في اصطلاح القراء ، وهو أن تسكت على الساكن بدون تنفس بمقدار حركتين ، لأن السكت توقيفي ، بخلاف الوقف .

(٥) ج : [تفصل] ساقطة .

(٦) التفريق بالصوت من الصعوبة بمكان ، والأولى أن تنطق الكلمة كما هي ، وليس من الضروري أن يحرص القارئ على إفهام المستمع كل شيء في القرآن ، ويكفي أن يقف حيث يتم المعنى .

(٧) قال في القاموس ٤ /١٨٣ : النغم : محركة ، وتسكن : الكلام الخفي ، الواحدة بهاء .

وقال في الصحاح ٥ /٢٠٤٥ : وفلان حسن النغمة ، إذا كان حسن الصوت في القراءة .

(٨) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

٦٨ – ط ﴾ لأن جواب لما محدف ، أي : سلموا بإذن الله[١] .
﴿ قضاها – ٦٨ – ط ﴾[٢] .

[﴿ أخاه – ٦٩ – لا ﴾ لأن ﴿ قال ﴾ جواب ﴿ لما ﴾][٣] .
﴿ فهو جزاؤه – ٧٥ – ط ﴾ . ﴿ ثم استخرجها من وعاء أخيه – ٧٦ – ط ﴾ . ﴿ كدنا ليوسف – ٧٦ – ط ﴾ . ﴿ إلا أن يشاء الله – ٧٦ – ط ﴾ لأن ﴿ نرفع ﴾ مستأنف ، وإن قرئ بالياء[٤] . ﴿ من نشاء – ٧٦ – ط ﴾ . ﴿ من قبل – ٧٧ – ج ﴾[٥] . ﴿ مكانا – ٧٧ –

---

(١) ذهب أبو حيان في البحر ٥ /٣٢٥ ، والسمين في الدر ٦ /٥٢٣ ، إلى أن جواب (لما) قوله : ﴿ ما كان يغني عنهم من الله من شيء ﴾ ، وعلى هذا لا وقف على : ﴿ من حيث أمرهم أبوهم ﴾ كما ذكره المؤلف .

وهذا هو الذي يظهر لي ، وقد قال السمين في الدر ٦ /٥٢٣ مبينا علة الترجيح : [لأن في الكلام ما هو جواب صريح] .

وانظر : تفسير ابن عطية ٩ /٣٣٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٥٥ .

أما الأشموني في المنار (١٩٥) فقد تابع المؤلف في ما ذهب إليه .

(٢) أ ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

(٤) قرأ بالياء يعقوب في الموضعين : ﴿ يرفع ﴾ ، ﴿ يشاء ﴾ ، وقرأ الباقون بنون العظمة فيهما . انظر : النشر ٣ /١٢٨ ، والمهذب ١ /٣٤٢ .

(٥) ج : علامة الوقف : [ط] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا صالح عند الأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر : المقصد (١٩٥) ، والمنار (١٩٥) .

ج ﴾[1] كذلك[2] . ﴿ **مكانه – ٧٨ – ج** ﴾[3] أيضا[4] لانقطاع النظم واتصال المعنى . ﴿ **عنده – ٧٩ – لا** ﴾ لتعلق إذا بما قبلها ، تقديره : إنا إذا أخذنا غير الجاني لظالمون . ﴿ **نجيا – ٨٠ – ط** ﴾[5] .

﴿ **في يوسف – ٨٠ – ج** ﴾ للابتداء بالنفي مع فاء التعقيب . ﴿ **أو يحكم الله لي – ٨٠ – ج** ﴾ لأن الواو للابتداء أو الحال . ﴿ **سرق – ٨١ – ج** ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد القائل . ﴿ **أقبلنا فيها – ٨٢ – ط** ﴾ لاختلاف الجملتين ، والابتداء[6] بأن . ﴿ **أمـرا – ٨٣ – ط** ﴾ . ﴿ **جميل – ٨٣ – ط** ﴾ . ﴿ **جميعا – ٨٣ – ط** ﴾ . ﴿ **ولا تيأسوا من روح الله – ٨٧ – ط** ﴾ . ﴿ **وتصدق علينا – ٨٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لأنت يوسف – ٩٠ – ط** ﴾ . ﴿ **وهذا أخي – ٩٠ – ز** ﴾ لتعجيل الشكر مع اختلاف الجملتين . ﴿ **علينا – ٩٠ – ط** ﴾ لاحتمال أنه ابتداء أخبار من الله

---

(١) علامة الوقف من : ب .

والوقف هنا كاف عند الداني والأشموني ، وكاف عند الأنصاري .

انظر : المكتفى (٣٢٨) ، والمقصد (١٩٥) ، والمنار (١٩٥) .

(٢) المثبت : [كذلك] من : ج ، د .

(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وقد وضح الأشموني في المنار (١٩٥ ،١٩٦) الوقف هنا ، حيث قال :

[﴿ **فخذ أحدنا مكانه** ﴾ حسن على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل ما بعده داخلا في القول] . اهـ .

(٤) ب : [أيضا] ساقطة .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) أ : [وللابتداء] .

تعالى ، وإن كان من قول يوسف جاز الوقف لاتحاد القائل مع[1] الابتداء بأن .

﴿ عليكم اليوم - ٩٢ - ط ﴾ لاحتمال[2] أنه دعاء[3] ، وإن جعل[4]

---

(١) ب : ورد بعد : [مع] زيادة ، وهي : [إن] .
(٢) أ : ورد بعد : [لاحتمال] زيادة ، وهي [الواو] .
(٣) قال بهذا الأخفش في معاني القرآن ٢ /٣٦٨ ، والطبري في تفسيره ١٦ /٢٤٦، ٢٤٧ .

وقال النحاس في القطع (٤٠٤) :

[وفيما روينا عن نافع قال : **﴿ لا تثريب عليكم اليوم ﴾** تم ، وتابعه على هذا محمد بن عيسى ، وأحمد بن جعفر : **﴿ قال لا تثريب عليكم اليوم ﴾** تم ، ثم دعا لهم ، فقال : **﴿ يغفر الله لكم ﴾** ، والتفسير يدل على هذا .

قال محمد بن إسحاق : أي لا تأنيب عليكم اليوم فيما صنعتم] . اهـ .

ورجح الوقف هنا ابن عطية في تفسيره ٩ /٣٧٠، ٣٧١ حيث قال :

[ووقف بعض القرأة **﴿ عليكم ﴾** وابتداء : **﴿ اليوم يغفر الله لكم ﴾** ، ووقف أكثرهم : **﴿ اليوم ﴾** وابتداء **﴿ يغفر الله لكم ﴾** ، على جهة الدعاء ، وهو تأويل ابن إسحاق ، والطبري ، وهو الصحيح ، و**﴿ اليوم ﴾** ظرف ، فعلى هذا فالعامل فيه ما يتعلق به **﴿ عليكم ﴾** ، تقديره : لا تثريب ثابت أو مستقر عليكم اليوم ، وهذا الوقف أرجح في المعنى ، لأن الآخر فيه حكم على مغفرة الله ، اللهم إلا أن يكون ذلك بوحي] . اهـ .

وانظر : المكتفى (٣٢٩) ، والبحر المحيط ٥ /٣٤٣ ، والمقصد (١٩٦) ، ومنار الهدى (١٩٦، ١٩٧) .
(٤) أ : [جمل] وهو تصحيف .

جوابا لهم جاز الوقف لاختلاف الجملتين . ﴿ **لكم** - **٩٢** - ز ﴾ لاحتمال [الواو الاستئناف][1] ووجه[2] الحال أوضح . ﴿ **يأت بصيرا** - **٩٣** - ج ﴾[3] لطول الكلام واعتراض الجواب[4] مع اتفاق الجملتين . [﴿ **فارتد بصيرا** - **٩٦** - **لا** ﴾ لتعلق : ﴿ **قال ألم أقل** ﴾ بلما][5] . [﴿ **ربي** - **٩٨** - ط ﴾][6] . [﴿ **آمنين** - **٩٩** - ط ﴾][7] . ﴿ **سجدا** - **١٠٠** - ج ﴾ لابتداء بيان أمر معظم مع اتفاق اللفظ . ﴿ **من قبل** - **١٠٠** - ز ﴾[8] لتمام الجملة لفظا دون تمام المعنى . ﴿ **حقا** - **١٠٠** - ط ﴾ لتمام بيان الجملة الأولى ، وابتداء جملة عظمى .

---

(١) د : [الواو الحال والاستئناف] .

وما أثبتناه من بقية النسخ ، يظهر أنه مراد المؤلف لذكره علامة الوقف المجوز لوجه ، ولو أراد كما في نسخة (د) لذكر علامة الوقف الجائز ، والله أعلم .

(٢) أ : ورد قبل قوله : [ووجه] زيادة من الناسخ - موضعها بعد الآية اللاحقة - وهي : [لطول الكلام واعتراض الحال مع اتفاق الجملتين] .

(٣) ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه .

(٤) أي : جواب الأمر ، وهو : ﴿ **يأت بصيرا** ﴾ .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

(٦) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .

(٧) ما بين المعقوفين من : أ ، وقد ورد بعدها : [لفا قيل الشرط] .

ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٨) د : علامة الوقف ساقطة .

﴿ إخوتي – ١٠٠ – ط ﴾ . ﴿ لما يشاء – ١٠٠ – ط ﴾ . ﴿ الأحاديث – ١٠١ – ج ﴾ لحذف حرف النداء مع اتصال تقرير[(١)] الوفاء[(٢)] بذكر المنة[(٣)] والثناء[(٤)] تشبيبا[(٥)] لما [(٦)] في السياق من الدعاء ، وهو قوله : ﴿ توفني ﴾ بعد [(٧)] [وقف لتوقف] [(٨)] خجل الحياء ، حتى لم يقل فتوفني بحرف الفاء . ﴿ والآخرة – ١٠١ – ج ﴾[(٩)] كذلك[(١٠)].

﴿ إليك – ١٠٢ – ج ﴾ لابتداء النفي مع واو العطف . ﴿ من أجر – ١٠٤ – ط ﴾[(١١)]. [﴿ أدعو إلى الله – ١٠٨ – ج ﴾ لاختصاص الدعوة له ، وانتفائه عن غيره ، وإثبات الشركة بينه وبين من أتبعه في

---

(١) المثبت : [تقرير] من : ج ، وفي بقية النسخ : [تقدير] ويظهر أنه تصحيف .

(٢) أ : [الفاء] وهو تصحيف .

(٣) د : [الجنة] وهو تصحيف ، لأنه لم يكن للجنة ذكر في الآية .

(٤) د : [وللثناء] .

(٥) ب : [تشبثا ، وفي د : [تسبيبا] .

ومعنى تشبيبا ، أي : تنشيطا في الدعاء .

انظر : الصحاح ١ /١٥١ ، مادة : شبب .

وإذا كان كما في : ب ، فمعنى التشبث بالشيء : التعلق به .

انظر : الصحاح ١ /٢٨٤ ، مادة : شبث .

(٦) أ : [لما] ساقطة .

(٧) أ : ورد قبلها زيادة وهي : [بحرف] .

(٨) ج : [الوقف التوقف] .

(٩) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(١٠) ب : [كذلك] ساقطة .

(١١) أ : علامة الوقف : [ج] .

البصيرة][1] . ﴿ **ومن اتبعني – ١٠٨ – ط** ﴾ . ﴿ **من أهل القرى – ١٠٩ – ط** ﴾ . ﴿ **من قبلهم – ١٠٩ – ط** ﴾ . ﴿ **اتقوا – ١٠٩ – ط** ﴾ . ﴿ **نصرنا – ١١٠ – ط** ﴾ لمن قرأ : ﴿ **فننجي** ﴾ مخففا[2] ولا وقف على ﴿ **من نشاء** ﴾ . ومن قرأ ﴿ **فنجي** ﴾ مشددا وصله[3] بما[4] قبله[5] ، ووقف على : « من نشاء »[6] . ﴿ **الألباب – ١١١ – ط** ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت لفظة : [وانتقائه] حيث وردت بالباء بدل النون .

(٢) قال مكي في الكشف ٢ /١٧ :

[قوله : ﴿ **فنجي من نشاء** ﴾ قرأ عاصم وابن عامر بنون واحدة ، وتشديد الجيم ، وفتح الياء ، وقرأ الباقون بنونين ، وتخفيف الجيم ، وإسكان الياء] .

انظر : السبعة (٣٥٢) ، والتبصرة (٥٥٠) .

(٣) ب : ورد قبلها زيادة من الناسخ ، وهي : [لطول الكلام واعتراض الجواب ، مع اتفاق الجملتين] .

وقد سبق موضعها بعد قوله تعالى : ﴿ **يأت بصيرا** ﴾ من الآية الثالثة والتسعين .

(٤) أ : [مما] وهو تصحيف .

(٥) أي : وصل ﴿ **فنجي** ﴾ بقوله تعالى : ﴿ **نصرنا** ﴾ .

(٦) انظر : الكشف ٢ /١٧ .

سورة الرعد

[ثلاث وأربعون آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، أما عدد آياتها في الشامي فهو سبع وأربعون ، وفي المدني والمكي أربع وأربعون ، وفي البصري خمس وأربعون .

انظر : بشير اليسر (٩٩) ، ومنار الهدى (١٩٨) .

وذهب أبو حيان في البحر ٥ /٣٥٦ إلى أنها مكية ومدنية .

ثم قال في البحر ٥ /٣٥٨، ٣٥٩ :

[هذه السورة مكية في قول الحسن ، وعكرمة ، وعطاء ، وابن جبير ، وعن عطاء إلا قوله : ﴿ **ويقول الذين كفروا لست مرسلا** ﴾ ، وعن غيره إلا قوله : ﴿ **هو الذي يريكم البرق** ﴾ إلى قوله : ﴿ **له دعوة الحق** ﴾ ، ومدنية في قول الكلبي ، ومقاتل ، وابن عباس ، وقتادة ، واستثنيا آيتين ، قالا : نزلتا بمكة ، وهما : ﴿ **ولو أن قرآنا سيرت به الجبال** ﴾ إلى آخرهما .

وعن ابن عباس : إلا قوله : ﴿ **ولا يزال الذين كفروا** ﴾ إلى آخر الآية .

وعن قتادة مكية إلا قوله : ﴿ **ولا يزال الذين كفروا** ﴾ الآية ، حكاه المهدوي ، وقيل : السورة مدنية ، حكاه القاضي منذر بن سعد البلوطي ، ومكي بن أبي طالب] . وانظر : زاد المسير ٤ /٢٩٩ .

[﴿الٓمٓر - ١ - ط﴾ كوفي][1] وغيرهم[2] ، [ومن لم يقف على ﴿الٓمٓر﴾ وقف على][3] ﴿آيات الكتاب - ١ - ط﴾[4] .

[﴿بغير عمد - ٢ - م﴾ لكون العمد نكرة ، فيتوهم أن الجملة التي بعده صفتها ، تقديره : بغير عمد مرئية ، والمراد بغير عمد مرئية ، وغير مرئية ، فيوقف على ﴿عمد﴾ لنفي ذلك التوهم . ﴿ترونها - ٢ - ط﴾ أي كذلك][5] . ﴿والقمر - ٢ - ط﴾ . ﴿مسمى - ٢ - ط﴾ .

---

(١) أ : [﴿المر﴾ كوفي ط] . وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) ج : [وغيرهم] ساقطة .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) وضح النحاس في القطع (٤٠٦) الوقف هنا ، حيث قال :

[﴿المر﴾ قطع كاف إذا لم ترفع به ما بعده ، ﴿تلك آيات الكتاب﴾ ، وتمام عند الأخفش وأبي حاتم ، قال أبو جعفر : وكذا يجب على قراءة * مجاهد ، لأنه قال : ﴿تلك آيات الكتاب﴾ : التوراة والإنجيل » ، ﴿والذي أنزل إليك من ربك الحق﴾ : القرآن ، قال أبو جعفر : فالتمام على هذا : ﴿تلك آيات الكتاب﴾ ، ﴿والذي أنزل إليك من ربك﴾ مبتدأ ، و﴿الحق﴾ خبره] .

وانظر : الإيضاح ٢ /٧٣٠ ، والمكتفى (٣٣٣) ، ومنار الهدى (١٩٩) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٦٠ ، والبحر المحيط ٥ /٣٥٩ .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

ومعنى قوله : [أي كذلك] إشارة إلى قوله آنفا : [والمراد : بغير عمد مرئية ، وغير مرئية] . =

---

* الصواب : [قول] كما ورد في نسخة : (د ، ط) من نسخ القطع ، ولما ذكره الطبري في تفسيره ١٦ /٣٢٠، ٣٢١ ، أن مجاهدا قال : ﴿الكتاب﴾ التوراة والإنجيل ، و﴿الحق﴾ القرآن .

﴿ أنهارا - ٣ - ط ﴾ . [﴿ زوجين اثنين - ٣ ﴾ لمن قرأ : ﴿ يغشي ﴾ بالتثقيل][(1)] .

= فعلى هذا هاء الكناية ترجع إلى السموات .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار (١٩٩) حيث قال :

[﴿ ترونها ﴾ حسن ، على أن ﴿ بغير عمد ﴾ متعلق بـ ﴿ رفع ﴾ أي : رفع السموات بغير عمد ترونها ، فالضمير من ﴿ ترونها ﴾ يعود على ﴿ عمد ﴾ كأنه قال : للسموات عمد ولكن لا ترى] .

ثم قال : [فيكون ﴿ ترونها ﴾ في موضع الصفة لعمد ، والتقدير : بغير عمد مرئية ، وحينئذ فالوقف على ﴿ السموات ﴾ كاف ، ثم يبتدىء ﴿ بغير عمد ترونها ﴾ أي : ترونها بلا عمد ، وقال الكواشي : الضمير في ﴿ ترونها ﴾ يعود إلى السموات ، أي : ترون السموات قائمة بغير عمد ، وهذا أبلغ فى الدلالة على القدرة الباهرة ، وإذا الوقف على ﴿ عمد ﴾ ليبين أحد التأويلين من الآخر ، ثم يبتدىء :
﴿ ترونها ﴾ أي : ترونها كذلك ، فترونها مستأنف ، فيتعين أن لا عمد لها ألبتة]

وانظر : الإيضاح ٢ /٧٣٠، ٧٣١ ، والقطع (٤٠٦) ، وزاد المسير ٤ /٣٠١ ، والبحر المحيط ٥ /٣٥٩، ٣٦٠ .

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ويلاحظ أن علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس ، والداني ، والأنصاري ، والأشموني .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٣١ ، والقطع (٤٠٧) ، والمكتفى (٣٣٣) ، والمقصد (٢٠٠) ، والمنار (٢٠٠) .

وقرأ بتخفيف الشين : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم في رواية حفص ، وقرأ بتشديد الشين : عاصم في رواية أبي بكر ، وحمزة ، والكسائي .

انظر : السبعة (٣٥٦) ، والتبصرة (٥١٠) ، والتيسير (١١٠) .

﴿ النهار – ٣ – ط ﴾ . ﴿ بما واحد – ٤ ﴾[١] وقف لمن قرأ : ﴿ ونفصل ﴾ بالنون[٢] . ﴿ في الأكل – ٤ – ط ﴾[٣] . [﴿ جديد – ٥ – ط ﴾][٤] . ﴿ بربهم – ٥ – ج ﴾ . ﴿ في أعناقهم – ٥ – ج ﴾[٥] كذلك[٦] . ﴿ أصحاب النار – ٥ – ج ﴾[٧] أيضا[٨] لعطف الجمل مع تكرار ﴿ أولئك ﴾ للتفصيل دلالة على تعظيم الأمر . ﴿ المثلات – ٦ – ط ﴾ . ﴿ على ظلمهم – ٦ – ج ﴾[٩] لاختلاف الجملتين . [﴿ من ربه – ٧ – ط ﴾ . ﴿ منذر – ٧ – ط ﴾[١٠]. ﴿ وما تزداد –

---

(١) أ ، ب : علامة الوقف : [ط] ، والصواب عدم إثباتها كما ورد في نسخة ج ، د ، بدلالة ما بعده ، حيث أنه ذكر الوقف ولم يذكر نوعه .

(٢) قرأ حمزة والكسائيّ بالياء ، وقرأ الباقون بالنون .

انظر : السبعة (٣٥٦، ٣٥٧) ، والتبصرة (٥٥٢) ، والتيسير (١٣١) .

(٣) د : علامة الوقف : [ج] .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

(٥) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) ب : [كذلك] ساقطة .

(٧) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) ب : [أيضا] ساقطة .

(٩) ج : علامة الوقف : [ط] .

(١٠) المثبت : [(منذر –ط)] من : ب .

والوقف هنا تام عند أبي حاتم ، كما ذكره النحاس في القطع (٤٠٨) .

أما الداني في المكتفى (٣٣٤) فذكر أنه كاف ، ووافقه الأنصاري في المقصد (٢٠٠) .

وأما الأشموني في المنار (٢٠٠) فذكر أنه كاف على استئناف ما بعده ، وجعل الهادي =

٨ – ط ﴾ . ﴿ من أمر الله – ١١ – ط ﴾ . ﴿ ما بأنفسهم – ١١ – ط ﴾ .

﴿ فلا مرد له – ١١ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين][1] **﴿ الثقال – ١٢ – ج ﴾** لاختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ . **﴿ من خيفته – ١٣ – ج ﴾**[2] كذلك[3] . **﴿ في الله – ١٣ – ج ﴾** لاحتمال الواو الحال والاستئناف[4] . **﴿ المحال – ١٣ – ط ﴾** للآية ، وانقطاع النظم ، **﴿ دعوة الحق – ١٤ – ط ﴾ .**

﴿ ببالغه – ١٤ – ط ﴾ . ﴿ من رب السلموات والأرض – ١٦ – ط ﴾ [5] . **﴿ قل الله – ١٦ – ط ﴾ . ﴿ ولا ضرا – ١٦ – ط ﴾ . ﴿ والبصير – ١٦ – لا ﴾** لعطف أم[6] . **﴿ والنور – ١٦ – ج ﴾** لأن

غير محمد صلى الله عليه وسلم ، وليس بوقف إن جعل الهادي محمدا صلى الله عليه وسلم ، والمعني : إنما أنت منذر وهاد .

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ب : [كذلك] ساقطة .

(٤) انظر : منار الهدى (٢٠١) .

(٥) ب : [(والأرض) الثاني ط] ، وما أثبتناه من بقية النسخ لعدم اللبس .

(٦) أي : لعطف ﴿ أم ﴾ جملة على جملة .

وقد وضح المرادي معنى العطف فيها ، حيث قال في الجني الداني (٢٢٥) : [وأم هذه عاطفة ، وذهب ابن كيسان إلى أن أصلها ﴿ أو ﴾ والميم بدل من الواو] .

والوقف هنا تام عند الأخفش كما ذكر النحاس في القطع (٤٠٩) .

أما الأشموني في المنار (٢٠١) ، فنص على عدم الوقف للعلة التي ذكرها المؤلف ، حيث قال : [﴿ والبصير ﴾ ليس بوقف لعطف أم على ما قبلها] . =

أم[1] بمعنى ألف الاستفهام[2] ، وقد يجعل بدلا[3] عن الأولى ، والوقف أجوز ، لأن وجه الاستفهام أوضح توبيخا على الشرك . ﴿ **عليهم – ١٦ – ط** ﴾ . ﴿ **رابيا – ١٧ – ط** ﴾ . ﴿ **مثله – ١٧ – ط** ﴾ . ﴿ **والباطل – ١٧ – ط** ﴾ . ﴿ **جفاء – ١٧ – ج** ﴾ لاتفاق الجملتين مع أن ﴿ **أما** ﴾ للتفصيل . ﴿ **في الأرض – ١٧ – ط** ﴾ . ﴿ **الأمثال – ١٧ – ط** ﴾ .

﴿ **الحسنى – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لافتدوا به – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **جهنم – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **أعمى – ١٩ – ط** ﴾[4] . ﴿ **الألباب – ١٩ – لا** ﴾ . ﴿ **الميثاق – ٢٠ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **سوء الحساب – ٢١ – ط** ﴾ ثم لا وقف إلى قوله[5] : ﴿ **من كل باب – ٢٣ – ط** ﴾[6] .

= وأما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٣٣ ، والداني في المكتفي (٣٣٤) ، والأنصاري في المقصد (٢٠١) فلم يذكروا هنا وقفا .

(١) د : [﴿ أم ﴾] غير مثبتة .

(٢) أ : [استفهام] .

(٣) د : [بدلا] مكرر .

(٤) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٥) أ : [قوله] غير مثبتة .

(٦) ج : علامة الوقف : [ج] ، وفي د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري ، وكاف عند الداني ، وذكر النحاس أنه تام عند الأخفش وأحمد بن موسى .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٣٤ ، والقطع (٤١٠) ، والمكتفى (٣٣٦) ، والمقصد (٢٠٢) .

والأولى ﴿ **عقبى الدار - ٢٢ - ط** ﴾[1] .

﴿ **في الأرض - ٢٥ - لا** ﴾ لأن قوله ﴿ **أولئك** ﴾ خبر المبتدأ[2] .

[﴿ **سوء الدار - ٢٥ - ط** ﴾][3] . ﴿ **ويقدر - ٢٦ - ط** ﴾[4] .

---

(١) قول المؤلف : [والأولى ﴿ **عقبى الدار** ﴾ ط] استدراك على قوله آنفا : [ثم لا وقف إلى قوله : ﴿ **من كل باب** ﴾] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأنصاري ، وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٣٤ ، والمكتفى (٣٣٦) ، والمقصد (٢٠٢) .

ونص النحاس في القطع (٤١٠) على أن الوقف هنا ليس بتام لأن ﴿ **جنات عدن** ﴾ بدل من ﴿ **عقبى** ﴾ .

ووضح هذا الأشموني في المنار (٢٠٢) حيث قال :

[﴿ **عقبى الدار** ﴾ كاف ، وقيل : تام إن جعل ﴿ **جنات** ﴾ مبتدأ ، وما بعده الخبر ، أو خبر مبتدأ محذوف ، وليس بوقف إن جعل ﴿ **جنات** ﴾ بدلا من ﴿ **عقبى** ﴾ ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز] .

وقال العكبري في إملائه ٢ /٦٣ :

[قوله تعالى : ﴿ **جنات عدن** ﴾ هو بدل من ﴿ **عقبى** ﴾ ، ويجوز أن يكون مبتدأ ، و﴿ **يدخلونها** ﴾ الخبر] .

(٢) وضح هذا الأشموني في المنار (٢٠٢) حيث قال :

[﴿ **ويفسدون في الأرض** ﴾ ليس بوقف ، لأن قوله : ﴿ **أولئك** ﴾ خبر ، ﴿ **والذين ينقضون** ﴾ فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

﴿ بالحياة الدنيا – ٢٦ – ط ﴾[1] . ﴿ من ربه – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ من أناب – ٢٧ – ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ يصلح بدلا لـ « من » وخبر محذوف ، أي : هم الذين ، والوصل أجوز ، للاستغناء عن الحذف . ﴿ بذكر الله – ٢٨ الأول – ط ﴾ . ﴿ القلوب – ٢٨ – ط ﴾ .

﴿ بالرحمن – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ إلا هو – ٣٠ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد القائل . ﴿ به الموتى – ١ – ط ﴾ لأن[2] جواب « لو » محذوف ، أي : لكان هذا القرآن[3] . ﴿ جميعا – ٣١ – ط ﴾[4] . [﴿ جميعا – ٣١ الثاني – ج ﴾][5] . ﴿ وعد الله – ٣١ – ط ﴾[6] .

---

(١) د : ورد علامة الوقف : [ط] على قوله تعالى : (بالحياة) وهو زيادة من الناسخ .

(٢) د : قبل هذه العلة ورد : [(جميعا) ط] ، وهذا موافق لما ذكره الداني في المكتفى (٣٣٧) حيث ذكر جواب لو بعد قوله تعالى : ﴿ بل لله الأمر جميعا ﴾ .

وما أثبتناه موافق لما ذكره النحاس في القطع /٤١١) حيث قال :

[(أو كلم به الموتى) تمام عند الأخفش مع المضمر الذين فيه ، وهو قول أبي حاتم ، أي : لكان هذا القرآن] .

ويظهر أن ما أثبتناه هو الصواب للإضراب في قوله تعالى : ﴿ بل لله الأمر جميعا ﴾ .

(٣) أ : ورد علامة الوقف : [ط] على قوله : [القرآن] وهو خطأ من الناسخ .

(٤) د : [(جميعا) ط] سبق موضعها قبل العلة السابقة .

وانظر الهامش قبل السابق .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج : [(جميعا) ط] .

(٦) أ : علامة الوقف : [ج] .

﴿ بما كسبت - ٣٣ - ج ﴾ لأن الجواب محذوف تقديره : كمن لا ينفع ولا يضر ، وقوله : ﴿ وجعلوا ﴾ يصلح مستأنفا[1] ، ويصلح حالا بإضمار قد[2] .

﴿ شركاء - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ سموهم - ٣٣ - ط ﴾ [لأن أم][3] للاستفهام . ﴿ من القول - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ عن السبيل - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ أشق - ٣٤ - ج ﴾ لاتفاق الجملتين مع النفي في الثانية . ﴿ وعد المتقون - ٣٥ - ط ﴾ لأن التقدير : وما يتلى عليك[4] مثل الجنة[5] ، وقيل[6] : ﴿ مثل ﴾ مبتدأ ، وخبره[7] ﴿ تجري ﴾ بإضمار أن ، أي : أن تجري[8] . ﴿ الأنهار - ٣٥ - ط ﴾ .

---

(١) وهو الظاهر لأبي حيان . انظر : البحر المحيط ٥ /٣٩٤ .

(٢) وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /٣٩٤ حيث قال :

[وفي تفسير أبي عبد الله الرازي ، قال الشديد أبو العقد : الواو في قوله تعالى : (وجعلوا) واو الحال ، والتقدير : أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت موجود ، والحال أنهم جعلوا له شركاء] .

(٣) د : [لام] بسقوط النون والهمزة ، وهو سهو من الناسخ .

(٤) ب : [عليكم] .

(٥) وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /٦٥ ، حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ مثل الجنة ﴾ مبتدأ ، والخبر محذوف ، أي : وفيما يتلى عليكم مثل الجنة] .

وانظر : البيان ٢ /٥٢ ، والبحر المحيط ٥ /٣٩٥ .

(٦) المثبت : [وقيل] من : ب ، د ، وفي أ ، ج : [وقد قيل] .

(٧) أ : [وخبر] بسقوط الهاء .

(٨) وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /٣٩٥ حيث قال : =

﴿ وظلها - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ اتقوا - ٣٥ - ق ﴾[١] قد قيل ، والوصل أجوز لأن الجمع بين بيان الحالين أدل على الانتباه . ﴿ بعضه - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ ولا أشرك به - ٣٦ - ط ﴾[٢] . ﴿ عربيا - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ من العلم - ٣٧ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ما لك ﴾[٣] جواب ﴿ لئن ﴾ . ﴿ وذرية - ٣٨ - ط ﴾ .

﴿ بإذن الله - ٣٨ - ط ﴾ . [﴿ أجل كتاب - ٣٨ - ط ﴾][٤] . ﴿ ويثبت - ٣٩ - ج ﴾ والوصل أجوز لتمام مقصود الكلام . ﴿ من أطرافها - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ لحكمه - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ جميعا - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ كل نفس - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ مرسلا -

---

= [وقال الفراء : أي صفتها أنها تجري من تحتها الأنهار] .

وانظر : معاني القرآن للفراء ٢ /٦٥ .

فعلى هذا لا وقف على : ﴿ وعد المتقون ﴾ حتى لا يفصل بين المبتدأ وخبره .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٣٧ ، والقطع (٤١٢) ، ومنار الهدى (٢٠٣) .

(١) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) ب : ورد بعدها : [(إليه أدعوا) ط] ، ويظهر أنها من الناسخ ، لأن الواو فيما يظهر عاطفة ، علما أن ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني ، والأنصاري ، والأشموني لم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٣٧ ، والقطع (٤١٢) ، والمكتفى (٣٣٨) ، والمقصد (٢٠٣) ، والمنار (٢٠٣) .

(٣) د : [(ما لك) غير مثبتة .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

٤٣ – ط ﴾ . ﴿ وبينكم – ٤٣ – لا ﴾ لأنه تعالى عطف اسم عبد الله بن سلام[1] في الشهادة على اسمه تعالى[2] .

---

(١) ج : [السلام] .

(٢) حيث قال تعالى : **﴿ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾** .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /٤٠١ ، حيث قال :

[والذي عنده (علم الكتاب) من أسلم من علمائهم ، لأنهم يشهدون نعته عليه الصلاة والسلام في كتبهم ، قال قتادة : كعبد الله بن سلام ، وتميم الداري ، وسلمان الفارسي ، وقال مجاهد : يريد عبد الله بن سلام خاصة .

وهذان القولان لا يستقيمان إلا على أن تكون الآية مدنية ، والجمهور على أنها مكية] . اهـ .

سورة إبراهيم [عليه السلام][1]

[اثنتان[2] وخمسون آية ، مكية][3]

بسم الله الرحمن الرحيم . [﴿ الٓر - ١ - ط ﴾ كـوفي][4] . ﴿ الحميد - ١ - ط ﴾[5] لمن قرأ : ﴿ الله ﴾ بالرفع على الابتداء ، ومن خفض وصل على البدل[6] . ﴿ وما في الأرض - ٢ - ط ﴾ . ﴿ شديد - ٢ - لا ﴾ لأن الذين صفة الكافرين . ﴿ عوجا - ٣ - ط ﴾ . ﴿ ليبين لهم - ٤ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ فيضل الله ﴾ حكم مبتدأ

---

(١) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) المثبت : [اثنتان] تصويب للخطأ في ب ، حيث ورد بلفظ : [اثنان] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج ، المثبت : [مكية] .

وهذا عد الكوفي ، وفي البصري إحدى وخمسون ، وفي الشامي خمس وخمسون ، وفي المدني والمكي أربع وخمسون .

انظر : بشير اليسر (١٠١) ، ومنار الهدى (٢٠٤) .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج : علامة الوقف ساقطة ، وفي أ : المثبت : [﴿ الٓر ﴾] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ط ، لا] .

(٦) قرأ بالرفع نافع ، وابن عامر ، وقرأ الباقون بالخفض .

انظر : السبعة (٣٦٢) ، والتبصرة (٥٥٨) ، والكشف ٢ /٢٥ ، والتيسير (١٣٤) .

خارج عن تعليل الإرسال . ﴿ ويهدي من يشاء - ٤ - ط ﴾ . ﴿ بأيام - ٥ - ط ﴾ .

﴿ نساءكم - ٦ - ط ﴾ . ﴿ جميعا - ٨ - لا ﴾ لأن الفاء في[(١)] ﴿ فإن ﴾ جزاء ﴿ أن تكفروا ﴾ . ﴿ وثمود - ٩ - ط ﴾ لمن رجع بقوله : ﴿ لا يعلمهم ﴾ إلى ﴿ والذين من بعدهم ﴾[(٢)] ، ومن رجع بها[(٣)] إلى الكل[(٤)] فوقفه على ﴿ والذين من بعدهم - ٩ - ط ﴾ . ﴿ إلا الله - ٩ - ط ﴾[(٥)] . ﴿ والأرض - ١٠ - ط ﴾ فصلا بين الاستخبار والأخبار . ﴿ مسمى - ١٠ - ط ﴾ .

﴿ مثلنا - ١٠ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ تريدون ﴾ لا يصلح وصفا لقوله : ﴿ بشر ﴾ فألف[(٦)] الاستفهام فيه مقدر ، أي : أتريدون[(٧)] .

---

(١) ب : [في] ساقطة .

(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] وهذا خطأ من الناسخ ، لأن المؤلف ذكر بعض الآية لبيان مرجع الضمير ، ولم يذكرها لبيان الوقف .

(٣) الضمير يعود إلى ﴿ هم ﴾ في قوله تعالى : ﴿ لا يعلمهم ﴾ .

(٤) المقصود بالكل ما ورد في الآية : ﴿ قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم ﴾ .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٦) د : [فإن ألف] ، والمثبت : [فألف] من بقية النسخ .

(٧) ذكر العكبري في إملائه ٢ /٦٧ أن ﴿ تريدون ﴾ صفة لبشر .

ونقل الجمل في حاشيته على الجلالين ٢ /٥١٧ عن السمين قوله :

[﴿ تريدون ﴾ يجوز أن يكون صفة ثانية لبشر ، وحمل على معناه لأنه بمنزلة القوم والرهط ، كقوله : ﴿ أبشر يهدوننا ﴾ وأن يكون مستأنفا] .

وانظر : تفسير أبي السعود ٥ /٣٧ .

[﴿ من عباده - ١١ - ط ﴾][1] . ﴿ بإذن الله - ١١ - ط ﴾ . ﴿ سبلنا - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ آذيتمونا - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ في ملتنا - ١٣ - ط ﴾ .

[﴿ الظالمين - ١٣ - لا ﴾][2] . ﴿ من بعدهم - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ عنيد - ١٥ - لا ﴾ لأن حرف الجر صفته[3] . [﴿ صديد - ١٦ - لا ﴾][4] . ﴿ بميت - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ عاصف - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ على شيء - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ بالحق - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ جديد - ١٩ - لا ﴾ لأن ما بعده[5] يتم معنى[6] الكلام . ﴿ من شيء - ٢١ - ط ﴾ . ﴿ هدينا كم - ٢١ - ط ﴾ .

﴿ فأخلفتكم - ٢٢ - ط ﴾ . ﴿ فاستجبتم لي - ٢٢ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ ولوموا أنفسكم - ٢٢ - ط ﴾ لابتداء النفي . ﴿ وما أنتم بمصرخي - ٢٢ - ط ﴾ لحق « أن » ، ومن قال : الابتداء[7]

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ب ، د : [صفة] .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج .

(٥) المثبت : [ما بعده] من : أ ، وفي بقية النسخ : [بما بعده] .

(٦) د : [معنى] ساقطة .

(٧) أ : [للابتداء] .

بقوله : ﴿ إني كفرت ﴾ قبيح[1] ، نقول : إن الكفر بالإشراك واجب كالإيمان بالله[2] . ﴿ من قبل - ٢٢ - ط ﴾ . ﴿ بإذن ربهم - ٢٣ - ط ﴾ .

[﴿ في السماء - ٢٤ - لا ﴾][3] . ﴿ بإذن ربها - ٢٥ - ط ﴾ لأن إلى[4] ها هنا[5] من وصف الشجرة[6] . ﴿ وفي الآخرة - ٢٧ - ج ﴾ لتكرار[7] اسم الله تعالى في الفعلين[8] مع أن كليهما مستقبل[9] بخلاف قوله : ﴿ ويفعل الله ﴾ لأنه في المعنى بيان قوله : ﴿ ويضل الله الظالمين ﴾[10] . [﴿ البوار - ٢٨ - لا ﴾][11] . ﴿ جهنم - ٢٩ -

---

(١) د : [قبح] .

(٢) المثبت : [بالله] من : ج .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) د : [إلى] ساقطة .

(٥) ب : [هنا] .

(٦) مراد المؤلف : أنك تقف وقفا مطلقا على قوله تعالى : (بإذن ربها) لانتهاء وصف الشجرة .

(٧) ب : ورد قبلها : [(ما يشاء) ط] .

وهذا زيادة من الناسخ ، لأن هذا رأس الآية ، وبدلالة ما بعده .

(٨) الفعلين هما : ﴿ ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ .

(٩) ج : [مشتق] .

(١٠) ورد قبل هذه الآية قوله تعالى : (وأحلوا قومهم) وهذا خطأ من الناسخ .

(١١) ما بين المعقوفين من : ج ، د .

وعدم الوقف هنا على أن : ﴿ جهنم ﴾ عطف بيان على ﴿ دار البوار ﴾ أو بدل من ﴿ دار البوار ﴾ . =

ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يصلونها ﴾[1] يصلح مستأنفا ، ويصلح حالا لقوله : ﴿ وأحلوا قومهم ﴾ [أي أحلوا قومهم صالين][2] . [﴿ يصلونها –

= انظر : الكشاف ٢ /٣٧٧، ٣٧٨ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٦٨ .

ويجوز الوقف هنا على أن ﴿ جهنم ﴾ منصوب بفعل محذوف ، أي : يصلون جهنم ، أو يدخلون جهنم ، ومن حيث كونه رأس آية يجوز .

انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٦٨ .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٥ /٤٢٤ حيث قال :

[وأعرب الحوفي وأبو البقاء : ﴿ جهنم ﴾ بدلا من ﴿ دار البوار ﴾ والزمخشري عطف بيان ، فعلى هذا يكون الإحلال في الآخرة ، ودار البوار جهنم ، وقاله ابن زيد ، وقيل عن علي : يوم بدر ، وعن عطاء بن يسار : نزلت في قتلى بدر ، فيكون دار البوار ، أي : الهلاك في الدنيا ، كقليب بدر وغيره من المواضع التي قتلوا فيها ، وعلى هذا أعرب ابن عطية وأبو البقاء : ﴿ جهنم ﴾ منصوبا على الاشتغال ، أي : يصلون جهنم يصلونها ، ويؤيد هذا التأويل قراءة ابن أبي عبلة : ﴿ جهنم ﴾ بالرفع ، على أنه يحتمل أن يكون ﴿ جهنم ﴾ مرفوعا على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وهذا التأويل أولى ، لأن النصب على الاشتغال مرجوح من حيث أنه لم يتقدم ما يرجحه ، ولا ما يكون مساويا ، وجمهور القراء على النصب ، ولم يكونوا ليقرؤوا بغير الراجح أو المساوي ، إذ زيد ضربته أفصح من زيدا ضربته ، فلذلك كان ارتفاعه على أنه خبر مبتدأ محذوف في قراءة ابن أبي عبلة راجحا] .

وانظر : الإيضاح ٢ /٧٤١ ، والقطع (٤١٥، ٤١٦) ، ومنار الهدى (٢٠٧) .

(١) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ .

وقد ورد بعد هذه العبارة لفظة : [خف] ، ويظهر أنها تحريف من الناسخ للفظة ﴿ جهنم ﴾ ، فقد قال الأشموني في المنار (٢٠٧) : أي أحلوا قومهم صالين جهنم . =

٢٩ – ط ﴾ لانقطاع النظم مع الواو للعطف ، وعلى تقدير الابتداء][1] .
﴿ **عن سبيله – ٣٠ – ط** ﴾ . ﴿ **رزقا لكم – ٣٢ – ج** ﴾ . ﴿ **بأمره – ٣٢ – ج** ﴾[2] . ﴿ **الأنهار – ٣٢ – ج** ﴾[3] .

﴿ **دائبين – ٣٣ – ج** ﴾ . ﴿ **والنهار – ٣٣ – ج** ﴾ تحسن[4] هذه الوقوف[5] مع العطف لتفصيل النعم تنبيها على الشكر . ﴿ **سألتموه – ٣٤ – ط** ﴾ لابتداء الشرط بعد تمام الكلام . ﴿ **لا تحصوها – ٣٤ –**

= وقد وضح أبو حيان في البحر ٥ /٤٢٤ وجه الاستئناف والحال في ﴿ **يصلونها** ﴾ فذكر أنه إن نصبت ﴿ **جهنم** ﴾ على الاشتغال فجملة يصلونها مستأنفة ، لا موضع لها من الإعراب ، وإن نصبت ﴿ **جهنم** ﴾ على البدل أو عطف البيان من ﴿ **دار البوار** ﴾ فجوزوا أن يكون ﴿ **يصلونها** ﴾ حالا من ﴿ **جهنم** ﴾ أو حالا من ﴿ **دار البوار** ﴾ ، أو حالا من ﴿ **قومهم** ﴾ .

وانظر : تفسير أبي السعود ٥ /٤٥ .

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس ، والداني .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٤١ ، والقطع (٤١٦) ، والمكتفى (٣٤٠) .

ووضح الوقف هنا الأشموني في المنار (٢٠٧) حيث قال :
[﴿ **يصلونها** ﴾ كاف عند أبي حاتم ، لأنه جعل ﴿ **جهنم** ﴾ بدلا من : ﴿ **دار البوار** ﴾ فإن جعل مستأنفا كان الوقف على ﴿ **دار البوار** ﴾ كافيا] .

وانظر : المقصد (٢٠٧) .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٤) ب : [لحسن] وهو تصحيف .

(٥) من الوقف على قوله تعالى : ﴿ **رزقا لكم** ﴾ .

ط ﴾[1] . ﴿ الأصنام - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ من الناس - ٣٦ - ج ﴾ . ﴿ مني - ٣٦ - ج ﴾ لابتداء شرط آخر ، فصلا بين النقيضين[2] مع اتحاد الكلام . ﴿ المحرم - ٣٧ - لا ﴾ لأن تعلق لام[3] ﴿ ليقيموا ﴾ بقوله : ﴿ أسكنت ﴾[4] ، وكلمة ﴿ ربنا ﴾ تكرار . ﴿ وما نعلن - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ وإسحق - ٣٩ - ط ﴾ .

﴿ ومن ذريتي - ٤٠ ﴾[5] قد قيل[6] ، والوصل أجوز ، لأن قوله : ﴿ وتقبل دعاء ﴾ عطف [على قوله :][7] ﴿ اجعلني ، و﴿ ربنا ﴾ تكرار . ﴿ الظالمون - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ الأبصار - ٤٢ - لا ﴾ لأن قوله[8] : ﴿ مهطعين ﴾ حال ، والتقدير : تشخص فيه أبصارهم

---

(١) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٢) أ ، د : [النقضين] بسقوط الياء الأولى .

(٣) المثبت : [لام] من : د .

(٤) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٦٩ .

(٥) ب : علامة الوقف : [ز ، ق] ، ولم نثبتهما لأنهما متضادتان ، ومراد المؤلف الوقف بدلالة السياق بعده .

وفي بقية النسخ علامة الوقف ساقطة .

(٦) أي : قد قيل الوقف هنا ، بدلالة ما بعده .

وقد وضح النحاس في القطع (٤١٧) الوقف هنا حيث قال :

[﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ قال أحمد بن جعفر : تم ، والمعنى : واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة ، قال العباس بن الفضل : التمام : ربنا وتقبل دعاء] . اهـ .

(٧) ما بين المعقوفين من : د ، وفي أ : غير مثبت ، وفي ب ، ج ، المثبت : [على] .

(٨) ب : [قوله] غير مثبتة .

مهطعين[1] . ﴿ طرفهم - ٤٣ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ وأفئدتهم ﴾ يصلح أن يكون من صفات أهل المحشر ، أي : قلوبهم خالية من[2] الفكر[3] دهشا ، ويحتمل أن يكون صفة الكفار في الدنيا ، أي : قلوبهم خالية من[4] الخير[5] . ﴿ هواء - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ قريب - ٤٤ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ نجب ﴾ جواب ﴿ أخرنا ﴾ . ﴿ الرسل - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ من زوال - ٤٤ - لا ﴾ لعطف ﴿ وسكنتم ﴾ على ﴿ أقسمتم ﴾ . ﴿ وعند الله مكرهم - ٤٦ - ط ﴾ . ﴿ رسله - ٤٧ - ط ﴾ .

---

(١) المثبت : [مهطعين] من : د .

(٢) المثبت : [من] من : ب ، وفي بقية النسخ : [عن] .

(٣) المثبت : [الفكر] من : أ ، د ، وفي ب : [التفكر] ، وفي ج : [الذكر] .

والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٤) أ ، ج : [عن] .

(٥) رجح الطبري في تفسيره ١٣ /٢٤١ أن معنى ﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ خالية ليس فيها شيء من الخير ، ولا تعقل شيئا ، ثم قال : وذلك أن العرب تسمي كل أجوف خاو : هواء .

وقد ذهب إلى هذا ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (٢٣٣) حيث قال :

﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ يقال : لا تعي شيئا من الخير .

وقال الألوسي في تفسيره ١٣ /٢٤٧ :

﴿ وأفئدتهم هواء ﴾ أي : خالية من العقل والفهم لفرط الحيرة والدهشة ، ومنه قيل للجبان والأحمق : قلبه هواء ، أي : لا قوة ولا رأي فيه .

ثم قال : وقال ابن جريج : صفر من الخير خالية منه .

وتعقب بأنه لا يناسب المقام . =

﴿ **ذو انتقام – ٤٧ – ط** ﴾[1] وقد[2] قيل : لا وقف ، لتعلق الظرف ، أي : ينتقم في يوم ، والوقف[3] جيد ، لان انتقامه لا يختص[4] بيوم ، بل عامل الظرف محذوف ، أي : واذكر يوم[5] . ﴿ **في الأصفاد – ٤٩ – ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **سرابيلهم** ﴾ مبتدأ ، ولكن الجملة من صفات المجرمين معنى . ﴿ **في النار – ٥٠ – لا** ﴾ لتعلق لام كي[6] . ﴿ **ما كسبت – ٥١ – ط** ﴾ .

= وانظر : تفسير البغوي ٤ /٥١ ، وتفسير ابن كثير ٢ /٥٤١، ٥٤٢ ، والبحر المحيط ٥ /٤٣٥ ، وتفسير الخازن ٤ /٥١ .

(١) المثبت : [ط] من : ج ، وفي أ : علامة الوقف : [ق] ، وفي ب : [ط ، ق] ، وفي د : ساقطة .

(٢) المثبت : [وقد] من : ج ، وفي بقية النسخ : [قد] بسقوط الواو .

(٣) أ : [الوقف] بسقوط الواو من أوله .

(٤) أ : [لا يختصه] .

(٥) أ : [في يوم] .

(٦) اللام في ﴿ **ليجزي** ﴾ متعلقة بقوله : ﴿ **برزوا** ﴾ ، أي : الخلق كلهم ، والجملة من قوله : ﴿ **وترى** ﴾ معترضة ، ذكر هذا العكبري ، وهو الظاهر لأبي حيان ، وقيل : إنها متعلقة بمحذوف ، تقديره : يفعل ما يفعل ليجزي كل نفس بما كسبت ، وقيل : إنها متعلقة بالفعل قبلها في قوله : (وتغشى وجوههم النار) ، أو في قوله : (وترى المجرمين) والله أعلم .

انظر : القطع (٤١٨) ، والكشاف ٢ /٣٨٥ ، والبيان ٢ /٦٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٧١ ، والبحر المحيط ٥ /٤٤١ ، ومنار الهدى (٢٠٨) .

وذكر الأشموني في المنار (٢٠٨) عن أبي حاتم أن اللام لام قسم ، وليست لام كي .

وقال ابن الأنباري في البيان ٢ /٦٢ :

وقيل : اللام لام القسم ، وكسرت على مذهب بعض النحويين .

سورة الحجر

[تسع وتسعون آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ آلر – ١ ﴾ كوفي ط[2] . ﴿ لمجنون – ٦ – ط ﴾ لأن ﴿ لوما ﴾ بمعنى لولا[3] ، والاستفهام مصدر[4] . ﴿ يعرجون – ١٤ – لا ﴾ لأن ﴿ لقالوا ﴾ جواب ﴿ لو ﴾ . ﴿ للناظرين – ١٦ – لا ﴾ للعطف .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ في ذكر العدد ، حيث قال : [تسع وسبعون] .

وهذا العد باتفاق .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٥ ، وبشير اليسر (١٠٤) ، ومنار الهدى (٢٠٨) .

(٢) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) نص عليه ابن هشام في المغني ١ /٢٧٦ .

وانظر : معاني الحروف (١٢٤) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٧٢ ، والجنى الداني (٥٤٩) ، ومنار الهدى (٢٠٨) .

(٤) مراد المؤلف بقوله : [والاستفهام مصدر] أن ﴿ لولا ﴾ تكون للاستفهام .

وقد ذكر الهروي في الأزهية (١٦٦) أن من مواضع (لولا) الاستفهام ، كقولك : لولا سألتنا ، لولا أتيتنا .

وانظر : المغني لابن هشام ١ /٢٧٥ ، وحروف المعاني (٢١٣) .

﴿ شيطان رجيم - ١٧ - لا ﴾ للاستثناء . [﴿ موزون - ١٩ - لا ﴾][(١)] . ﴿ خزائنه - ٢١ - ز ﴾ لاتفاق الجملتين مع الفصل بين المعنيين[(٢)] في التقدير والتفريق في التنزيل[(٣)] . ﴿ فأسقيناكموه - ٢٢ - ج ﴾ لأن الواو تصلح للابتداء والحال[(٤)] . ﴿ يحشرهم - ٢٥ - ط ﴾[(٥)] .

﴿ مسنون - ٢٦ - ج ﴾[(٦)] لاتفاق الجملتين مع تقدم المفعول في الثانية . ﴿ أجمعون - ٣٠ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ إلا إبليس - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ من المنظرين - ٣٧ - لا ﴾ لتعلق إلى[(٧)] . ﴿ أجمعين - ٣٩ - لا ﴾ للاستثناء[(٨)] . ﴿ أبواب - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ وعيون -

---

(١) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) المثبت : [المعنيين] من : ب ، وفي أ : [معنين الجمع] ، وفي ج ، د : [المعنيين الجمع] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لأن المعنى الأول في قوله تعالى : ﴿ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ﴾ في بيان تقدير الله للأشياء ، والمعنى الثاني في قوله تعالى : ﴿ وما ننزله إلا بقدر معلوم ﴾ في بيان التفريق في التنزيل .

(٣) د : [والتنزيل] ، والمثبت : [في التنزيل] من بقية النسخ .

(٤) أ ، ج : [وللحال] .

(٥) د : [تخشونهم] ، وهو خطأ من الناسخ ، وعلامة الوقف ساقطة .

(٦) أ : علامة الوقف : [ط] ، وفي ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٧) وضحه الأشموني في المنار (٢٠٩) بقوله : ليس بوقف لتعلق إلى بما قبلها .

(٨) ب : ورد بعدها لفظ [(المعلوم) ط] ، ويظهر أنه زيادة من الناسخ ، ولو كان من المؤلف لذكره قبل : (أجمعين) .

٤٥ - ط ﴾ لأن التقدير : يقال لهم ادخلوها[١] . ﴿ الغفور الرحيم - ٤٩ - لا ﴾ لعطف ﴿ أن ﴾ على ﴿ أني ﴾ . ﴿ ضيف إبراهيم - ٥١ - م ﴾ لأنه لو وصل لصار إذ ظرفا لقوله : ﴿ ونبئهم ﴾ [وهو غير ممكن][٢] . ﴿ سلاما - ٥٢ - ط ﴾ . ﴿ مجرمين - ٥٨ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ آل لوط - ٥٩ - ط ﴾ .

﴿ أجمعين - ٥٩ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ قدرنا - ٦٠ - لا ﴾ لأن ﴿ إنها ﴾ وخبرها مفعول ﴿ قدرنا ﴾ ، وإنما كسرت ألف ﴿ أنها ﴾ لدخول اللام في خبرها[٣] . ﴿ المرسلون - ٦١ - لا ﴾ لأن قوله تعالى : ﴿ قال ﴾ جواب ﴿ فلما ﴾ . ﴿ تفضحون - ٦٨ - لا ﴾ للعطف .

﴿ فاعلين - ٧١ - ط ﴾ لابتداء القسم . ﴿ مشرقين - ٧٣ - لا ﴾ لاتصال انقلابها بالصيحة . [﴿ من سجيل - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ للمتوسمين - ٧٥ - ط ﴾][٤] . ﴿ للمؤمنين - ٧٧ - ط ﴾ لتمام القصة . ﴿ لظالمين - ٧٨ - لا ﴾ لاتصال الانتقام[٥] بظلمهم . ﴿ منهم - ٧٩ - م ﴾ لأن الواو للابتداء ، فلو وصل أشبه الحال ، وهو محال[٦] . ﴿ مبين - ٧٩ - ط ﴾ لتمام القصة . ﴿ المرسلين - ٨٠ -

---

(١) ب : [ادخلو] ، وفي ج : [ادخوها] وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي بقية النسخ : [وغير ممكن ذلك] .

(٣) انظر : البيان ٢ /٧١ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٧٦ ، ومنار الهدى (٢١٠) .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج : غير مثبت ، وفي أ ، د ، المثبت : [(من سجيل) ط] .

(٥) أ : [للانتقام] .

(٦) وضح القرطبي في تفسيره ١٠ /٤٥ ، عود الضمير (أنهما) في قوله تعالى : =

لا ﴾[1] لأن الواو للحال ، أي : وقد آتيناهم . ﴿ **معرضين - ٨١ - لا** ﴾ للعطف . ﴿ **مصبحين - ٨٣ - لا** ﴾ لاتصال المعنى . ﴿ **يكسبون - ٨٤ - ط** ﴾ لتمام القصة .

﴿ **إلا بالحق - ٨٥ - ط** ﴾ . ﴿ **أنا النذير المبين - ٨٩ - ج** ﴾ لجواز تعلق الكاف بقوله : ﴿ **فأخذتهم** ﴾[2] أو ﴿ **فانتقمنا** ﴾[3] ، ولجواز[4] تعلقها بمحذوف ، أي : أنزلنا عليهم العذاب[5] كما أنزلنا . [﴿ **المقتسمين - ٩٠ - لا** ﴾][6] . ﴿ **أجمعين - ٩٢ - لا** ﴾ لأن ﴿ **عما كانوا** ﴾ مفعول ثان ، لقوله : ﴿ **لنسألنهم** ﴾ .

﴿ **المستهزئين - ٩٥ - لا** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ صفتهم . ﴿ **إلها آخر - ٩٦ - ج** ﴾ لابتداء التهديد مع دخول الفاء . ﴿ **بما يقولون - ٩٧ - لا** ﴾ لاتصال الأمر بالتسبيح تسلية . ﴿ **من الساجدين - ٩٨ - لا** ﴾ لاتصال الأمر بالأمر .

= (فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين) حيث قال :

[﴿ **وإنهما لبإمام مبين** ﴾ أي : بطريق واضح في نفسه ، يعني :مدينة قوم لوط ، وبقعة أصحاب الأيكة ، يعتبر بهما من يمر عليهما] .

(١) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٢) في الآية الثالثة والثمانين .

(٣) في الآية التاسعة والسبعين .

(٤) ب : [أو لجواز] .

(٥) أ : [القرآن] ، وما أثبتناه موافق لعبارة الأشموني في المنار (٢١١) .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

سورة النحل

[مائة وثمان وعشرون آية][1] ، مكية[2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فلا تستعجلوه – ١ – ط ﴾ . ﴿ بالحق – ٣ – ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٥ ، وبشير اليسر(١٠٥) ، ومنار الهدى (٢١١) .

(٢) المثبت : [مكية] من : ب ، وفي ج : [مدنية] .

وقد وضح هذا القرطبي في تفسيره ١٠ /٦٥ حيث قال :

[وهي مكية كلها في قول الحسن ، وعكرمة ، وعطاء ، وجابر ، وتسمى سورة النعم ، بسبب ما عدد الله فيها من نعمه على عباده ، وقيل : هي مكية غير قوله تعالى : ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ الآية ، نزلت في المدينة في شأن التمثيل بحمزة وقتلى أحد ، وغير قوله تعالى : ﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ﴾ ، وغير قوله : ﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا ﴾ ، الآية ، وأما قوله : ﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا ﴾ فمكي في شأن هجرة الحبشة .

وقال ابن عباس : هي مكية إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة ، بعد قتل حمزة ، وهي قوله : ﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا – إلى قوله – بأحسن ما كانوا يعملون ﴾] .

وقال الألوسي في تفسيره ١٤ /٨٩ : =

[﴿ مبين - ٤ - لا ﴾ للعطف][1] . ﴿ والأنعام خلقها - ٥ - ج ﴾[2] [لتمام الكلام مع احتمال الاختصاص][3] .

﴿ تأكلون - ٥ - ص ﴾ [للآية مع العطف][4] . ﴿ تسرحون - ٦ - ص ﴾[5] كذلك . ﴿ الأنفس - ٧ - ط ﴾[6] . ﴿ رحيم - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ الخيل ﴾ مفعول ﴿ خلق ﴾ . ﴿ وزينة - ٨ - ط ﴾ .

﴿ جائر - ٩ - ط ﴾ . ﴿ الثمرات - ١١ - ط ﴾ . ﴿ والنهار - ١٢ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ والشمس [والقمر ﴾ وما بعده][7] بالرفع[8] ،

= [وأطلق جمع القول بأنهما مكية ، وأخرج ذلك ابن مردويه عن ابن عباس ، وابن الزبير رضي الله تعالى عنهم] .

وانظر : تفسير البغوي ٤ /٧٨ ، وتفسير البيضاوي ٣ /١٧٥ ، والبحر المحيط ٥ /٤٧٢ .

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) أ ، ج : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي بقية النسخ : [للعطف] .

(٥) علامة الوقف من : أ .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي بقية النسخ : [وما بعدها] .

(٨) وضح القراءة هنا مكي في التبصرة (٥٦٣) ، حيث قال :

[قرأ ابن عامر ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ بالرفع في الأربعة ، ووافقه حفص على رفع ﴿ والنجوم مسخرات ﴾ ، وقرأ الباقون بالنصب في الأربعة] .

وانظر : السبعة (٣٧٠) ، والتيسير (١٣٧) .

ومن نصب ﴿ الشمس والقمر ﴾ ، ورفع ﴿ النجوم ﴾ وقف على ﴿ القمر ﴾ ، ووقف الباقون[1] على : ﴿ بأمره - ١٢ - ط ﴾ [2] .

﴿ يعقلون - ١٢ - لا ﴾ لأن قوله ﴿ وما ذرأ ﴾ مفعول ﴿ سخر ﴾ ، و﴿ مختلفا ﴾ حاله . ﴿ ألوانه - ١٣ - ط ﴾ . ﴿ تلبسونها - ١٤ - ج ﴾[3] لأن قوله : ﴿ وترى ﴾ فعل مستأنف ، مع اتصال المعنى .

﴿ تهتدون - ١٥ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ وعلامات ﴾ عطف على قوله : ﴿ سبلا ﴾ . ﴿ وعلامات - ١٦ - ط ﴾ . ﴿ لا يخلق - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ لا تحصوها - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ وهم يخلقون - ٢٠ - ط ﴾ لأن التقدير : هم أموات . ﴿ غير أحياء - ٢١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ وما يشعرون - ٢١ - لا ﴾ لأن جملة : ﴿ أيان يبعثون ﴾[4] مفعول[5] ﴿ يشعرون ﴾[6] . ﴿ واحد - ٢٢ - ج ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ، مع دخول الفاء فيه .

= وتجدر الإشارة إلى أن من قرأ بالنصب في الأربعة لم يقف على ﴿ والنهار ﴾ للعطف .

(١) وهم الذين قرأوا بالنصب في الأربعة .

انظر : الهامش السابق .

(٢) د : علامة الوقف ساقطة ، وانظر : الكشف ٢ /٣٥ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] ، وهو خطأ من الناسخ ، لأن المؤلف ذكر قوله تعالى : ﴿ أيان يبعثون ﴾ في توضيح علة عدم الوقف على : ﴿ وما يشعرون ﴾ ولم يذكرها على أنها موضع وقف .

(٥) أ : [مفول] بسقوط العين .

(٦) انظر : منار الهدى (٢١٣) .

﴿ أنزل ربكم - ٢٤ - لا ﴾ لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ إذا ﴾ . ﴿ الأولين - ٢٤ - لا ﴾ لتعلق لام ﴿ ليحملوا ﴾ . ﴿ يوم القيامة - ٢٥ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ ومن أوزار الذين ﴾ مفعول ﴿ ليحملوا ﴾ أيضا[١] . ﴿ بغير علم - ٢٥ - ط ﴾ . ﴿ فيهم - ٢٧ - ط ﴾ . ﴿ الكافرين - ٢٧ - لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم . ﴿ أنفسهم - ٢٨ - ص ﴾ لطول الكلام . ﴿ من سوء - ٢٨ - ط ﴾ . ﴿ خالدين فيها - ٢٩ - ط ﴾ . ﴿ أنزل ربكم - ٣٠ - ط ﴾ . لأن ﴿ قالوا ﴾ مستأنف[٢] .

﴿ خيرا - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ حسنة - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ خير - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ المتقين - ٣٠ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ جنات ﴾ بدل ﴿ دار المتقين ﴾ . ﴿ يشاءون - ٣١ - ط ﴾[٣] . ﴿ المتقين - ٣١ - لا ﴾[٤] لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم . ﴿ طيبين - ٣٢ - لا ﴾[٥] لأن قوله : ﴿ يقولون ﴾ حال بعد حال ، أي : طيبين[٦] قائلين[٧] . ﴿ سلام عليكم - ٣٢ - لا ﴾ لأن ﴿ ادخلوا ﴾ مفعول ﴿ يقولون ﴾[٨] ﴿ أمر ربك - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ من قبلهم - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ من شيء -

---

(١) ب : [أيضا] ساقطة .
(٢) انظر : منار الهدى (٢١٤) .
(٣) ب : علامة الوقف ساقطة .
(٤) ب : علامة الوقف ساقطة .
(٥) د : علامة الوقف ساقطة .
(٦) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] وهو خطأ من الناسخ .
(٧) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] وهو خطأ من الناسخ .
(٨) انظر : منار الهدى (٢١٤) .

٣٥ الثاني – ط ﴾ . ﴿ **من قبلهم – ٣٥ – ج** ﴾ لأن ﴿ **هل** ﴾ للاستفهام ، مع دخول الفاء فيه .

﴿ **الطاغوت – ٣٦ – ج** ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى . ﴿ **الضلالة – ٣٦ – ط** ﴾ . ﴿ **أيمانهم – ٣٨ – لا** ﴾ لأن جواب القسم ﴿ **لا يبعث الله** ﴾ . ﴿ **من يموت – ٣٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لا يعلمون – ٣٨ – لا** ﴾ لتعلق لام كي [بوعد الله][1] . ﴿ **حسنة – ٤١ – ط** ﴾ . ﴿ **أكبر – ٤١ – م** ﴾ لأن جواب ﴿ **لو** ﴾ محذوف ، أي[2] : لو كانوا يعلمون لما اختاروا الدنيا على الآخرة ، ولو وصل لصار قوله : ﴿ **لأجر الآخرة** ﴾ معلقا[3] بشرط أن[4] لو كانوا يعلمون ، وهو محال[5] . ﴿ **يعلمون – ٤١ – لا** ﴾ لأن ﴿ **الذين صبروا** ﴾ بدل من[6] ﴿ **الذين هاجروا** ﴾ . ﴿ **لا تعلمون – ٤٣ – لا** ﴾ لتعلق الباء[7] . ﴿ **والزبر –**

---

(١) ما بين المعقوفين من : أ .

والمراد بوعد الله : البعث ، كما نص عليه الزجاج في معاني القرآن ٣ /١٩٨ .

وقد ذهب إلى الزمخشري في الكشاف ٢ /٤١٠ ، حيث قال :

[﴿ **ليبين لهم** ﴾ متعلق بما دل عليه بلى ، أي : يبعثهم ليبين لهم] .

(٢) ج : [أي] ساقطة .

(٣) المثبت : [معلقا] من : ب ، ج ، وفي أ : [متعلقا] ، وفي د : ساقطة .

(٤) د : [أن] ساقطة .

(٥) انظر : منار الهدى (٢١٥) .

(٦) [من] مثبتة من : ج .

(٧) ب : [الدنيا] وهو تصحيف .

﴿ ٤٤ – ط ﴾ . ﴿ لا يشعرون – ٤٥ – لا ﴾ للعطف بأو . ﴿ بمعجزين – ٤٦ – لا ﴾[1] كذلك .

﴿ على تخوف – ٤٧ – ط ﴾ للفصل[2] بين [الإخبار والاستخبار][3] من قوله[4] : ﴿ أفأمن ﴾[5] . ﴿ إلهين اثنين – ٥١ – ج ﴾[6] للابتداء بإنما ، مع اتحاد القائل . ﴿ واحد – ٥١ – ج ﴾ للعدول مع الفاء . ﴿ واصبا – ٥٢ – ط ﴾ لابتداء الاستفهام . ﴿ تجأرون – ٥٣ – ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار ، مع شدة اتصال المعنى . ﴿ يشركون – ٥٤ – لا ﴾ لتعلق لام كي . ﴿ آتيناهم – ٥٥ – ط ﴾ للعدول ، والفاء للاستئناف . [﴿ فتمتعوا – ٥٥ – ج ﴾ للابتداء[7] بسوف[8] مع دخول الفاء][9] .

---

(١) ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) أ : [للتفصيل] .

(٣) ج : [الاستخبار والأخبار] ، وما أثبتناه لمناسبة السياق بعده .

(٤) ج : [قوله] غير مثبتة .

(٥)مراد المؤلف بقوله : [من قوله : ﴿ أفأمن ﴾] أن الاستخبار يبدأ من قوله تعالى : ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات ﴾ من الآية الخامسة والأربعين ، وينتهي بقوله تعالى : ﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾ من الآية السابعة والأربعين .

(٦) د : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٧) أ : [لابتداء] .

(٨) أ : [فسوف] .

(٩) ج ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وقد ورد في أ ، بعد قوله : [الفاء] زيادة من الناسخ ، وهي : [للعدول والفاء للاستئناف] ، وقد مرت آنفا ، بعد قوله تعالى : ﴿ آتيناهم ﴾ .

﴿ **رزقناهم** – ٥٦ – ط ﴾ . ﴿ **سبحانه** – ٥٧ – لا ﴾ لأن قوله : ﴿ **ولهم ما يشتهون** ﴾[1] مفعول ﴿ **ويجعلون** ﴾[2] ، و﴿ **سبحانه** ﴾ تنزيه معترض . ﴿ **كظيم** – ٥٨ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ **يتوارى** ﴾ يصلح مستانفا ، وصفة لكظيم . ﴿ **ما بشر به** – ٥٩ – ط ﴾ لأن التقدير : فيتفكر[3] في نفسه أيمسكه أم يدسه . ﴿ **في التراب** – ٥٩ – ط ﴾ . ﴿ **السوء** – ٦٠ – ج ﴾ لتضاد الجملتين معنى مع[4] العطف لفظا .

﴿ **الأعلى** – ٦٠ – ط ﴾ لواو الاستئناف . ﴿ **مسمى** – ٦١ – ج ﴾ للظرف مع فاء التعقيب . ﴿ **الحسنى** – ٦٢ – ط ﴾ . وقد قيل على[5] ﴿ **لا** ﴾ وقفة ، ثم يبتدأ ﴿ **جرم** ﴾ وهو تكلف[6] . ﴿ **اختلفوا فيه** –

---

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] وهو خطأ من الناسخ ، لأن المؤلف ذكر ﴿ **ولهم ما يشتهون** ﴾ لبيان علة عدم الوقف على ﴿ **سبحانه** ﴾ .

(٢) ج : [(ويجعلون)] غير مثبتة .

(٣) أ : [فيتفكروا] بزيادة الواو والألف .

(٤) ج : [مع] ساقطة .

(٥) ب : [على] ساقطة .

(٦) وضح هذا الداني في المكتفى (٣٥٤، ٣٥٥) حيث قال :

[وقال قائل : الوقف على [لا] ، وقدرها ردا لما ظنوا أنه ينفعهم ، ثم يبتدئ : (جرم) بمعنى : وجب وحق ، وهذا مذهب البصريين ، ومذهب الكوفيين وأبي حاتم أن لا يوقف على (لا) ، ولا تفصل من (جرم) ، وقال الكسائي : المعنى : لا صد عن أن لهم النار ، لا منع عن ذلك ، وقال الفراء : (لا جرم) بمعنى : لابد ، ولا محالة ، وقال المفسرون : (لا جرم) كلمة وعيد ، وقال أبو حاتم : (لا جرم) حرف واحد ، لا يوقف على (لا) دون (جرم)] . اهـ .

وانظر : معاني القرآن للزجاج ٣ /٢٠٧ ، ومعاني القرآن للفراء ٢ /٨ ، وتفسير القرطبي ٩ /٢٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٣٦ .

٦٤ - لا ﴾[١] لأن قوله : ﴿ وهدى ﴾ عطف على موضع ﴿ لتبين ﴾ تقديره : إلا تبيانا وهدى . ﴿ موتها - ٦٥ - ط ﴾ . ﴿ لعبرة - ٦٦ - ط ﴾ لأنه لو وصل اشتبهت الجملة صفة[٢] لعبرة[٣] .

﴿ حسنا - ٦٧ - ط ﴾ . ﴿ يعرشون - ٦٨ - لا ﴾ للعطف . ﴿ ذللا - ٦٩ - ط ﴾ للعدول . ﴿ للناس - ٦٩ - ط ﴾ . ﴿ شيئا - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ في الرزق - ٧١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين مع الفاء . ﴿ فيه سواء - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ من الطيبات - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ يكفرون - ٧٢ - لا ﴾ لعطف[٤] : ﴿ ويعبدون ﴾ . ﴿ ولا يستطيعون - ٧٣ - ج ﴾ لابتداء النهي[٥] مع فاء التعقيب . ﴿ الأمثال - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ وجهرا - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ هل يستوون - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ الحمد لله - ٧٥ - ط ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإضراب[٦] عن الأول . ﴿ مولاه - ٧٦ - لا ﴾ لأن الجملة بعده صفة ﴿ أحدهما ﴾ أيضا . ﴿ بخير - ٧٦ - ط ﴾ . ﴿ هل يستوي هو - ٧٦ - لا ﴾ لأن

---

(١) د : علامة الوقف : [ج] ، وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .

(٢) ب : [منه] وهو تصحيف .

(٣) مراد المؤلف أن جملة (نسقيكم) استئناف لبيان ما أبهم من العبرة ، كأنه قيل : كيف العبرة ؟ فقيل : نسقيكم .

وقد قال بالاستئناف الزمخشري في الكشاف ٢ /٤١٦ ، وتبعه أبو السعود في تفسيره ٥ /١٢٤ .

(٤) أ : [للعطف] .

(٥) أ : [النفي] وهو خطأ .

(٦) ب : [للاضطراب] وهو تصحيف .

﴿ ومن ﴾ معطوف[1] على الضمير المستكن في ﴿ يستوي ﴾ ، وقوله : ﴿ هو ﴾ تأكيد[2] له .

﴿ بالعدل - ٧٦ - لا ﴾ لأن ما بعده من صلة ﴿ من ﴾[3] على تقدير[4] الحال . ﴿ والأرض - ٧٧ - ط ﴾ لابتداء النفي . ﴿ هو أقرب - ٧٧ - ط ﴾ . ﴿ شيئا - ٧٨ - لا ﴾ لعطف ﴿ جعل ﴾ على ﴿ أخرج ﴾ . ﴿ والأفئدة - ٧٨ - لا ﴾ لتعلق ﴿ لعل ﴾ . ﴿ في جو السماء - ٧٩ - ط ﴾ للفصل[5] بين الاستخبار والأخبار . ﴿ إلا الله - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ إقامتكم - ٨٠ - لا ﴾ لوقوع ﴿ جعل ﴾ على ﴿ أثاثا ومتاعا ﴾ . ﴿ بأسكم - ٨١ - ط ﴾ .

﴿ من دونك - ٨٦ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين مع الفاء . ﴿ لكاذبون - ٨٦ - ج ﴾[6] للعطف مع إنه رأس آية . ﴿ على هؤلاء - ٨٩ - ط ﴾ لواو الاستئناف . ﴿ والبغي - ٩٠ - ج ﴾[7] لأن قوله : ﴿ يعظكم ﴾ يصلح مستأنفا وحالا . ﴿ كفيلا - ٩١ - ط ﴾ . ﴿ أنكاثا - ٩٢ - ط ﴾ لأن التقدير : أتتخذون . ﴿ من أمة - ٩٢ - ط ﴾ . ﴿ به - ٩٢ - ط ﴾ . ﴿ ويهدي من يشاء - ٩٣ - ط ﴾ .

---

(١) ب : [معطوف] ساقطة .

(٢) ب ، ج : [توكيد] .

(٣) ب : [(من)] غير مثبتة .

(٤) ج : [تقديره] بزيادة الهاء في آخره .

(٥) ج : [للتفصل] .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) ب : علامة الوقف ساقطة .

﴿ **عن سبيل الله** – ٩٤ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى . ﴿ **قليلا** – ٩٥ – ط ﴾ . ﴿ **باق** – ٩٦ – ط ﴾ . ﴿ **طيبة** – ٩٧ – ج ﴾ للعدول عن الوحدان إلى الجمع لفظا ، مع [أنهما[1] ضميران لمن][2] . ﴿ **مكان آية** – ١٠١ – لا ﴾ لأن جواب ﴿ **إذا** ﴾ منتظر ، وهو ﴿ **قالوا** ﴾ ، وقوله : ﴿ **و الله أعلم** ﴾ حال معترض[3] . ﴿ **مفتر** – ١٠١ – ط ﴾ .

﴿ **بشر** – ١٠٣ – ط ﴾ . ﴿ **بآيات الله** – ١٠٤ – لا ﴾ لأن ما بعده خبر[4] ﴿ **أن** ﴾ . ﴿ **بآيات الله** – ١٠٥ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين مع العطف . ﴿ **غضب من الله** – ١٠٦ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى . ﴿ **على الآخرة** – ١٠٧ – لا ﴾ لعطف ﴿ **وأن** ﴾ على ﴿ **بأنهم** ﴾ .

﴿ **وأبصارهم** – ١٠٨ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ **وصبروا** – ١١٠ – لا ﴾[5] لأن ﴿ **أن** ﴾ الثانية تكرار الأولى ، وخبرهما متحد . ﴿ **طيبا** – ١١٤ – ص ﴾ لعطف المتفقتين . ﴿ **لغير الله به** – ١١٥ – ج ﴾ . ﴿ **على الله الكذب** – ١١٦ – ط ﴾ . ﴿ **لا يفلحون** – ١١٦ – ط ﴾ . ﴿ **قليل** – ١١٧ – ص ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين ، أي : لهم

---

(١) الهاء في ﴿ **فلنحيينه** ﴾ ، و﴿ **هم** ﴾ في : ﴿ **ولنجزينهم أجرهم** ﴾ .
(٢) ما بين المعقوفين من : أ ، وفي ب : [أنها ضمير من] ، وفي ج ، د : [أنهما ضميرا من] .
(٣) أ : [المعترض] .
(٤) د : [خبر] ساقطة .
(٥) ج : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ بدلالة ما بعده .

متاع قليل[1] ، ولهم عذاب أليم[2] . ﴿ من قبل - ١١٨ - ج ﴾ لابتداء النفي مع العطف .

﴿ وأصلحوا - ١١٩ - لا ﴾ لتكرار ﴿ أن ﴾ مع اتحاد الخبر . ﴿ حنيفا - ١٢٠ - ط ﴾ . ﴿ من المشركين - ١٢٠ - لا ﴾ لأن قوله[3] : ﴿ شاكرا ﴾ بدل قوله : ﴿ حنيفا ﴾ . ﴿ لأنعمه - ١٢١ - ط ﴾ . ﴿ حسنة - ١٢٢ - ط ﴾ . ﴿ الصالحين - ١٢٢ - ط ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار[4] . ﴿ حنيفا - ١٢٣ - ط ﴾ . ﴿ اختلفوا فيه - ١٢٤ - ط ﴾ . ﴿ هي أحسن - ١٢٥ - ط ﴾ . ﴿ عوقبتم به - ١٢٦ - ط ﴾ . [﴿ إلا بالله - ١٢٧ - لا ﴾ ، ج][5] .

---

(١) د : ورد على لفظ : [قليل] علامة الوقف : [ج] ، وهو خطأ من الناسخ .
(٢) أ ، د : [أليم] غير مثبتة .
(٣) المثبت : [قوله] من : ب .
(٤) أ : [الأخبان] وهو تصحيف .
(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

والذي يظهر لي أن الوقف هنا جائز ، لابتداء النهي مع العطف .

والوقف هنا جائز عند الأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر : المقصد (٢٢١) ، والمنار (٢٢١) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٥١ ، والنحاس في القطع (٤٣٤) ، والداني في المكتفى (٣٥٧) فلم يذكروا هنا وقفا .

وفي أ : ختمت السورة بلفظ : [والله الهادي] ، ويظهر أنه تصرف من الناسخ .

سورة الإسراء[1]

[مائة وإحدى عشرة آية ، وهي مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم .﴿ من آياتنا – ١ – ط ﴾ . ﴿ وكيلا – ٢ – ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ ألا تتخذوا ﴾ بالتاء[3] ، لإمكان[4] أن يجعل ﴿ ذرية ﴾

---

(١) المثبت : [الإسراء] من : ج ، وفي أ ، ب : [بني إسرائيل] ، وفي د : [سبحان] .

وقد ذكر السخاوي أن هذه الثلاثة ألقاب لهذه السورة .

انظر : جمال القراء ١ /٣٦ ، ٣٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد وردت لفظة : [عشر] بدون التاء ، وصوبتها إلى [عشرة] لأن المعدود مؤنث .

وهذا عد الكوفي ، وفي عد الباقين : مائة وعشر آيات .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٦ ، وبشير اليسر (١٠٦) ، ومنار الهدى (٢٢١) .

(٣) قرأ بها السبعة إلا أبا عمرو ، فإنه قرأ بالياء ، على لفظ الغيبة .

انظر : السبعة (٣٧٨) ، والتبصرة (٥٦٧) ، والتيسير (١٣٩) .

(٤) ب : [ولإمكان] بزيادة الواو بأوله .

منادى ، أي : يا ذرية[1] ، ومن قرأ بالياء[2] لا يمكنه النداء[3] ، فتعين كون ﴿ ذرية ﴾ [بدلا[4] من قوله : ﴿ وكيلا ﴾][5] أو[6] مفعولا أولا لقوله : ﴿ ألا يتخذوا ﴾[7] .

﴿ مع نوح - ٣ - ط ﴾ . ﴿ الديار - ٥ - ط ﴾ لواو الاستئناف . ﴿ فلها - ٧ - ط ﴾ لأن ما بعده عائد إلى قوله : ﴿ فإذا جاء وعد أولاهما ﴾ مع اعتراض العوارض . ﴿ أن يرحمكم - ٨ - ج ﴾ لابتداء

---

(١) وضح هذا الزمخشري في الكشاف ٢ /٣٤٨ ، حيث قال :

[﴿ ذرية من حملنا ﴾ نصب على الاختصاص ، وقيل على النداء ، فيمن قرأ ﴿ لا تتخذوا ﴾ بالتاء على النهي ، يعني : قلنا لهم : لا تتخذوا من دوني وكيلا يا ذرية من حملنا مع نوح] .

أما ابن الأنباري في البيان ٢ /٨٦ ، فنص على أن ﴿ ذرية ﴾ نصب على النداء في قراءة من قرأ بالتاء ، واستحسنه ابن هشام في المسائل السفرية (٧٠) .

(٢) وهو أبو عمرو . انظر : السبعة (٣٧٨) ، والتبصرة (٥٦٧) ، والتيسير (١٣٩) .

(٣) وضح هذا الجمل في حاشيته على الجلالين ٢ /٦١٤ ، حيث نقل عن السمين ما نصه :

[وخصوا هذا الوجه بقراءة الخطاب في ﴿ تتخذوا ﴾ وهو واضح عليها ، إلا أنه لا يلزم ، لجواز أن ينادي الإنسان شخصا ، ويخبر عن آخر] .

(٤) ج : [بدل] وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه ، لأنه خبر كان .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) [أو] ساقطة من جميع النسخ ، وأثبتها لينتظم السياق .

(٧) انظر : البيان ٢ /٨٦ ، والمسائل السفرية (٧٠) ، وحاشية الجمل على الجلالين ٢ /٦١٤ .

الشرط مع العطف . ﴿ عدنا - ٨ - م ﴾ لأنه لو وصل صار قوله : ﴿ وجعلنا ﴾ معطوفا على ﴿ عدنا ﴾ داخلا تحت شرط ﴿ إن عدتم ﴾ . ﴿ كبيرا - ٩ - لا ﴾ لعطف ﴿ وأن ﴾ . ﴿ بالخير - ١١ - ط ﴾ .

﴿ والحساب - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ في عنقه - ١٣ - ط ﴾ للعدول . ﴿ كتابك - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ حسيبا - ١٤ - ط ﴾ لأن ﴿ من ﴾ للشرط ، وهو مصدر . ﴿ لنفسه - ١٥ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط ، والشرط مصدر .

﴿ عليها - ١٥ - ط ﴾ . ﴿ أخرى - ١٥ - ط ﴾ . ﴿ من بعد نوح - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ جهنم - ١٨ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يصلاها ﴾ يصلح مستأنفا ، [أي : هو يصلاها][1] ويصلح[2] حالا للضمير في ﴿ له ﴾ ، [أي : جعلنا جهنم له حال كونه صاليا][3] . ﴿ من عطاء ربك - ٢٠ - ط ﴾ . ﴿ على بعض - ٢١ - ط ﴾ . ﴿ إحسانا - ٢٣ - ط ﴾ . ﴿ صغيرا - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ في نفوسكم - ٢٥ - ط ﴾ . ﴿ إخوان الشياطين - ٢٧ - ط ﴾ . ﴿ ويقدر - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ إملاق - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ وإياكم - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ فاحشة - ٣٢ - ط ﴾ . ﴿ بالحق - ٣٣ - ط ﴾ لأن الشرط في أمر[4] قد يقع

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) أ : [ويصلح] ساقطة .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي د : [أي : جعلنا له جهنم مصلية] .

وانظر : منار الهدى (٢٢٢) .

(٤) ب : [أمر] ساقطة .

نادرا خارجا عن النهي . ﴿ في القتل - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ أشده - ٣٤ - ص ﴾ . ﴿ بالعهد - ٣٤ - ج ﴾[(١)] على تقدير : فإن . ﴿ المستقيم - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ به علم - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ مرحا - ٣٧ - ج ﴾[(٢)] لاحتمال إضمار الفاء أو اللام[(٣)] .

﴿ من الحكمة - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ إناثا - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ ليذكروا - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ ومن فيهن - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ تسبيحهم - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ مستورا -٤٥- لا ﴾ للعطف . ﴿ وقرأ - ٤٦ - ط ﴾[(٤)] . [﴿ حديدا - ٥٠ - لا ﴾][(٥)] . ﴿ في صدوركم - ٥١ - ج ﴾[(٦)] [لأن السين[(٧)] للاستئناف ، وقد دخله الفاء][(٨)] . ﴿ من يعيدنا - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ أول مرة - ٥١ - ج ﴾

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٢) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٣) ج ، د : [واللام] بسقوط الهمزة من أوله .
(٤) أ : علامة الوقف : [ط ، م] ويظهر أنه خطأ من الناسخ .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأشموني ، وكاف عند النحاس ، والداني ، والأنصاري .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٥٣ ، والقطع (٤٣٩) ، والمكتفى (٣٦١) ، والمقصد (٢٢٤) ، والمنار (٢٢٤) .
(٥) ما بين المعقوفين من : ج .
(٦) د : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ ، بدلالة ما بعده .
(٧) في قوله تعالى : ﴿ فسيقولون من يعيدنا ﴾ .
(٨) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

[لاختلاف الجملتين][1] لأن السين [2] للاستئناف ، وقد دخله الفاء .

﴿ متى هو – ٥١ – ط ﴾ . ﴿ أحسن – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ بينهم – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ أعلم بكم – ٥٤ – ط ﴾ . ﴿ يعذبكم – ٥٤ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ٥٥ – ط ﴾ . ﴿ ويخافون عذابه – ٥٧ – ط ﴾ . ﴿ شديدا – ٥٨ – ط ﴾ . ﴿ الأولون – ٥٩ – ط ﴾ لأن الواو لا يحتمل الحال والعطف ، فكان[3] استئنافا . **﴿ فظلموا بها – ٥٩ – ط ﴾**[4] كذلك[5] . **﴿ بالناس – ٦٠ – ط ﴾**[6] كذلك[7] . **﴿ في القرآن – ٦٠ – ط ﴾**[8] كذلك[9] . **﴿ ونخوفهم – ٦٠ – لا ﴾** لصحة عطف المستقبل على المستقبل . **﴿ إلا إبليس – ٦١ – ط ﴾ . ﴿ طينا – ٦١ – ج ﴾**[10] لاتحاد فاعل فعل قبله وفعل بعده بلا حرف عطف . **﴿ علي – ٦٢ – ز ﴾** لتمام[11] الاستفهام إلى معنى الأقسام . أي : و الله لئن ، مع أن مقصود سياق الكلام في السياق . **﴿ وعدهم – ٦٤ – ط ﴾**

---

(١) ج ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) في قوله تعالى : **﴿ فسينغضون إليك رؤوسهم ﴾** .

(٣) ب : [وكان] .

(٤) د : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ب ، ج : [كذلك] ساقطة .

(٦) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) ب : [كذلك] ساقطة .

(٨) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٩) ب : [كذلك] ساقطة .

(١٠) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(١١) د : [لتناهي] وهو بمعنى ما أثبتناه ، لأن معناه : لانتهاء .

للعدول . ﴿ سلطان - ٦٥ - ط ﴾ . ﴿ من فضله - ٦٦ - ط ﴾ . ﴿ إلا إياه - ٦٧ - ج ﴾ [١] .

﴿ أعرضتم - ٦٧ - ط ﴾ . ﴿ وكيلا - ٦٨ - لا ﴾ للعطف . ﴿ كفرتم - ٦٩ - لا ﴾ [٢] . كذلك . ﴿ بإمامهم - ٧١ - ج ﴾ . ﴿ غيره - ٧٣ - ق ﴾ [٣] قد قيل ، ولا يصلح [٤] لأن ﴿ إذا ﴾ تتعلق بما قبلها . ﴿ قليلا - ٧٤ - لا ﴾ [٥] كذلك أيضا . ﴿ وقرآن الفجر - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ نافلة لك - ٧٩ - ق ﴾ [٦] قد قيل ، والأولى أن يوصل [لأن قوله] [٧] : ﴿ عسى ﴾ هو [٨] وعد واجب على قوله : ﴿ فتهجد ﴾ .

﴿ وزهق الباطل - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ للمؤمنين - ٨٢ - لا ﴾ لأن ما بعده من صلة ﴿ ما ﴾ أيضا . ﴿ بجانبه - ٨٣ - ج ﴾ لعطف جملتي الظرف . ﴿ شاكلته - ٨٤ - ط ﴾ . ﴿ عن الروح - ٨٥ - ط ﴾ . ﴿ وكيلا -٨٦- لا ﴾ للاستثناء [٩] . ﴿ من ربك - ٨٧ - ط ﴾ .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط] .
(٢) علامة الوقف من : أ .
(٣) علامة الوقف : [ق] من ب ، وفي أ : علامة الوقف : [ز] .
(٤) المثبت : [ولا يصلح] من : ب ، وفي بقية النسخ : [ولا يصح] .
(٥) ب : علامة الوقف ساقطة .
(٦) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٧) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٨) المثبت : [هو] من : د ، وفي بقية النسخ : [وهو] .
(٩) ب : [للاستئناف] وهو خطأ .

﴿ مثل – ٨٩ – ز ﴾ لعطف المتفقتين[1] لفظا والمختلفتين معنى[2] .

﴿ ينبوعا – ٩٠ – لا ﴾ لعطف ﴿ أو ﴾ . ﴿ تفجيرا – ٩١ – لا ﴾[3] كذلك[4] . ﴿ قبيلا – ٩٢ – لا ﴾[5] كذلك . ﴿ في السماء – ٩٣ – ط ﴾ لابتداء النفي بعد[6] طول القصة . ﴿ نقرؤه – ٩٣ – ط ﴾ . ﴿ وبينكم – ٩٦ – ط ﴾[7] . ﴿ المهتد – ٩٧ – ج ﴾ لعطف جملتي الشرط مع تضاد[8] المعنيين[9] . ﴿ من دونه – ٩٧ – ط ﴾ لأن الواو لا يحتمل الحال والعطف ، فكان استئنافا .

﴿ وصما – ٩٧ – ط ﴾ . ﴿ جهنم – ٩٧ – ط ﴾ . [﴿ لا ريب فيه – ٩٩ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الأخبار][10]. ﴿ الإنفاق –

---

(١) أ : [المتفقين] .
(٢) أ : [معنى] ساقطة .
(٣) ج ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) ب : [كذلك] ساقطة .
(٥) علامة الوقف من : أ .
(٦) ج : [مع] .
(٧) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٨) أ : [إيضاد] ، وهو تصحيف ، وفي ب : [اتصال] وهو خطأ ، لأن تضاد المعنيين علة الوقف ، والعطف علة الوصل .
(٩) أ : [المعنين] .
(١٠) ما بين المعقوفين من : ب ، ج ، د ، وهو موافق لعبارة الأشموني في المنار (٢٢٧) ، حيث قال : [﴿ لا ريب فيه ﴾ حسن لانتهاء الاستفهام] .

وفي أ : [﴿ مثلهم ﴾ ط ، لتناهي الاستفهام إلى الأخبار . ﴿ لا ريب فيه ﴾ ط لاختلاف الفاعل] .

١٠٠ - ط ﴾ . ﴿ بصائر - ١٠٢ - ج ﴾ للابتداء بأن مع اتحاد القائل والمراد . ﴿ جميعا - ١٠٣ - لا ﴾ للعطف . ﴿ لفيفا - ١٠٤ - ط ﴾ لانقطاع النظم والمعنى[١] ، لأن ما قبله[٢] بيان وعد الآخرة في المآل ، وما بعده بيان حقيقة القرآن في الحال[٣] .

﴿ نزل - ١٠٥ - ط ﴾ لابتداء النفي . ﴿ ونذيرا - ١٠٥ - م ﴾ لأنه لو وصل لصار قوله : ﴿ وقرآنا ﴾ معطوفا ، فاقتضى أن يكون الرسول قرآنا ، بل التقدير : وفرقنا[٤] قرآنا فرقناه[٥] ، أي : أحكمناه[٦] . ﴿ أو لا

---

(١) د : [مع المعنى] .
(٢) د : [ما بعده] وهو خطأ .
(٣) انظر : منار الهدى (٢٢٨) .
(٤) أ ، د : [وفرقناه] .
(٥) أ : [فرقناه] غير مثبتة .

ومراد المؤلف بهذا التقدير : أن ﴿ قرآنا ﴾ نصب بفعل مقدر ، يفسره المذكور بعده ، فهو من باب الإشتغال .

انظر : الكشاف ٢ /٤٦٩ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٩٧ ، والبحر المحيط ٦ /٨٧ ، ومنار الهدى (٢٢٨) .
(٦) وهذا المعنى على قراءة تخفيف الراء .

انظر : معاني القرآن للفراء ٢ /١٣٣ ، وتفسير القرطبي ١٠ /٣٣٩ .

أما على قراءة تشديد الراء ، فيكون المعنى : أنزلناه شيئا بعد شيء ، لا جملة واحدة .

انظر : تفسير القرطبي ١٠ /٣٣٩ ، والبحر المحيط ٦ /٨٧ .

تؤمنوا - ١٠٧ - ط ﴾ . [﴿ سجدا - ١٠٧ - لا ﴾][1] . ﴿ أو ادعوا الرحمن - ١١٠ - ط ﴾ لأن ﴿ أيا ما ﴾ شرط مصدر[2] . ﴿ الحسنى - ١١٠ - ج ﴾ لانقطاع نظم الشرط إلى النهي[3] مع اتحاد المراد .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) وضح العكبري في إملائه ٢ /٩٨ ، شرطيتها حيث قال :

[قوله تعالى : ﴿ **أيا ما** ﴾ : ﴿ **أيا** ﴾ منصوب ، بتدعوا ، و﴿ **تدعوا** ﴾ مجزوم بأيا ، وهي شرط ، فأما ﴿ **ما** ﴾ فزائدة للتوكيد ، وقيل : هي شرطية كررت لما اختلف اللفظان] .

(٣) المثبت : [النهي] من : ب ، د . وفي أ : [النهي الأمر] ، وفي ج : [الأمر] .

سورة الكهف

[مائة وعشر آيات ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ عوجا - ١ - ط ﴾ لأنه لو وصل التبس بأن « قيما » صفة « عوجا »[2] ، بل انتصب « قيما »[3] بمحذوف دل عليه المتلو[4] ، وهو : « أنزل » أي : أنزله قيما[5] ، ومن لم يقف على « عوجا » جعل « قيما »

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد وردت لفظة : [آية] ، وصوبتها إلى [آيات] لأنها تمييز لعشر .

وهذا عد الكوفي ، وفي المدني والمكي مائة وخمس آيات ، وفي الشامي مائة وست آيات وفي البصري مائة وإحدى عشرة آية .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٦ ، وبشير اليسر (١٠٧) ، ومنار الهدى (٢٢٨) .

(٢) أ : [﴿ عوجا ﴾] غير مثبتة .

(٣) أ : [﴿ قيما ﴾] غير مثبتة .

(٤) أي : المتلو في الآية الأولى ، وهو قوله تعالى : **﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾** .

(٥) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٩٨ ، والبحر المحيط ٦ /٩٥، ٩٦ ، والقطع (٤٤٣، ٤٤٤) ، والمكتفى (٣٦٦) ، والمقصد (٢٢٨) ، ومنار الهدى (٢٢٨) .

حالا للكتاب ، أو العبد ، والعامل « أنزل » ، وجعل قوله : ﴿ **ولم يجعل له عوجا** ﴾ معترضا[1] . [﴿ **حسنا – ٢ – لا** ﴾][2] .

﴿ **أبدا – ٣ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **ولدا – ٤ – ز** ﴾[3] قد قيل[4] ، لأن الجملة بعده تصلح صفة له ، وابتداء أخبار ، والوقف أوضح ، لأن مقولهم ولد مطلق غير موصوف[5] . ﴿ **لآبائهم – ٥ – ط** ﴾ . ﴿ **من**

---

(١) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٩٨ ، والبحر المحيط ٦ /٩٥، ٩٦ ، والإيضاح ٢ /٧٥٦ ، والقطع (٤٤٣، ٤٤٤) ، والمكتفى (٣٦٦، ٣٦٧) ، والمقصد (٢٢٨) ، ومنار الهدى (٢٢٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

والعلة في عدم الوقف هنا ، لأن ﴿ **ماكثين** ﴾ حال من الضمير في ﴿ **لهم** ﴾ ، والعامل فيها الاستقرار ، وقيل : إن ﴿ **ماكثين** ﴾ صفة لأجر ، والعائد الهاء في ﴿ **فيه** ﴾ .

ذكر هذا العكبري في إملائه ٢ /٩٨ .

أما أبو حيان في البحر ٦ /٩٦ فلم يذكر إلا الوجه الأول .

(٣) علامة الوقف : [ز] من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] ، وفي بقية النسخ ساقطة .

(٤) د : ورد على [قيل] علامة الوقف : [لا] ، وهو خطأ من الناسخ .

(٥) والوقف هنا تام عند ابن الأنباري ، والداني ، والأنصاري ، والأشموني .

وذكر النحاس أنه تمام عند أبي حاتم ، وعند غيره من أهل العلم .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٥٦ ، والقطع (٤٤٤) ، والمكتفى (٣٦٧) ، والمقصد (٢٢٩) ، ومنار الهدى (٢٢٩) .

أفواههم - ٥ - ط ﴾ . ﴿ جرزا - ٨ - ط ﴾ تمام القصة ، و« أم » بمعنى ألف استفهام[١] تقرير وتعجيب[٢] .

[﴿ عددا - ١١ - لا ﴾][٣] . ﴿ نبأهم بالحق - ١٣ - ط ﴾ .

﴿ هدى - ١٣ - ق ﴾[٤] قد قيل ، والوصل أولى للعطف ، واتحاد

---

(١) أ ، د : [الاستفهام] .

(٢) د : [أو تعجب] .

وقد وضح أبو حيان في البحر ٦ /١٠١ ، ما ذهب إليه المؤلف ، حيث قال : [وقال الزهراوي : يحتمل معنى آخر ، وهو أن يكون استفهاما له هل علم أن أصحاب الكهف كانوا عجبا ، بمعنى إثبات أنهم عجبا ، ويكون فائدة تقريره جمع نفسه للأمر ، لأن جوابه أن يقول : لم أحسب ، ولا علمته ، فيقال له وصفهم عند ذلك ، والتجوز في هذا التأويل هو في لفظة ﴿ حسبت ﴾ انتهى .

وقال غيره : معناه : أعلمت ؟ أي لم تعلمه حتى أعلمتك] . اهـ .

وقد ذكر الطبري في تفسيره ١٥ /١٩٧ ، ١٩٨ عن ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، وابن إسحاق ، أن الاستفهام هنا إنكار على النبي - ﷺ - أن يكون أمر أصحاب الكهف أعجب من خلق السموات والأرض وما فيهن من المخلوقات .

وقد خالف أبو حيان المؤلف فيما ذهب إليه أن أم بمعنى ألف استفهام ، حيث قال في البحر ٦ /١٠٠ :

[﴿ أم ﴾ هنا هي المنقطعة ، فتقدر ببل والهمزة ، قيل : للإضراب عن الكلام الأول ، بمعنى الانتقال من كلام إلى آخر ، لا بمعنى الابطال ، والهمزة للاستفهام ، وزعم بعض النحويين أن ﴿ أم ﴾ هنا بمعنى الهمزة فقط] .

وانظر : تفسير القرطبي ١٠ /٣٥٦ ، ومنار الهدى (٢٢٩) .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) علامة الوقف من : ب .

نسق الكلام . ﴿ آلهة - ١٥ - ط ﴾ لابتداء الاستفهام بلولا[1] . ﴿ بين - ١٥ - ط ﴾ . ﴿ كذبا - ١٥ - ط ﴾ . ﴿ في فجوة منه - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ من آيات الله - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ فهو المهتد - ١٧ - ج ﴾ لعطف الجملتين مع دخول الواو[2] .

﴿ رقود - ١٨ - ق ﴾[3] [قد قيل][4] ، والوصل أولى[5] لأن قوله : « ونقلبهم » يصلح[6] حالا[7] لهم ، أي : رقـود[8] ، ونحن نقلبهم[9] .

---

(١) انظر : الأزهية للهروي (١٦٦) ، فقد ذكر أن من مواضع ﴿ لولا ﴾ الاستفهام .

وانظر : المغني لابن هشام ١ /٢٧٥ .

(٢) أ : ورد بعدها لفظة : [والفاء] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

ومراد المؤلف أن الابتداء بالشرط : ﴿ ومن يضلل ﴾ علة الوقف ، والعطف بالواو علة الوصل ، والله أعلم .

(٣) علامة الوقف من : ب ، وفي أ : علامة الوقف : [ز] .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) ج ، د : [والأولى الوصل] .

(٦) ب ، د : [يحسن] .

(٧) أ : [حال] وهو خطأ .

(٨) المثبت : [رقود] من : ب ، لموافقة الآية ، وفي بقية النسخ : [رقدوا] .

(٩) الذي ظهر لأبي حيان في البحر ٦ /١٠٨ ، أن قوله : ﴿ ونقلبهم ﴾ خبر مستأنف .

أما الأشموني في المنار (٢٣٠) فذكر أن الوقف هنا حسن ، لأن ما بعده يصلح مستأنفا وحالا .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني ، والأنصاري ، وقد ذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم . =

﴿ ذات الشمال - ١٨ - ق ﴾[1] قد[2] قيل ، والوصل أحسن لاتحاد بيان الحال ، على أن الواو تصلح للحال أيضا ، أي : نقلبهم باسطا كلبهم[3] . **﴿ ذراعيه بالوصيد - ١٨ - ط ﴾** . **﴿ بينهم - ١٩ - ط ﴾** . **﴿ لبثتم - ١٩ - ط ﴾** .

﴿ بعض يوم - ١٩ - ط ﴾ . **﴿ لا ريب فيها - ٢١ - لا ﴾**[4] قد قيل[5] ، لأن ﴿ إذ ﴾ [يصلح ظرفا][6] للإعثار[7] عليهم[8] ، والأولى أن

= انظر : الإيضاح ٢ /٧٥٦ ، والقطع (٤٤٥) ، والمكتفى (٣٦٧) ، والمقصد (٢٢٩) .

(١) علامة الوقف من : ب .

(٢) ج : [وقد] .

(٣) ج : [كلبهم] غير مثبتة .

وذكر الأشموني في المنار (٢٣٠) أن الوقف هنا حسن ، لأن الجملة بعده تصلح مستأنفة وحالا .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وقد ذكر النحاس أنه كاف عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٥٦ ، والقطع (٤٤٥) ، والمكتفى (٣٦٧) ، والمقصد (٢٢٩) .

(٤) علامة الوقف من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] .

والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وبما ذكره العكبري في إملائه ٢ /١٠٠ والأشموني في المنار (٢٣٠) .

(٥) ج : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وفي د : علامة الوقف : [لا] .

(٦) أ : [ظرفا يصلح] .
(٧) أ : [للاعتبار] وهو تصحيف .

(٨) قال العكبري في إملائه ٢ /١٠٠ : =

يجعل مفعول محذوف ، أي : اذكر إذ يتنازعون بينهم[1] . ﴿ بنيانا – ٢١ – ط ﴾ . ﴿ بهم – ٢١ – ط ﴾ . ﴿ رابعهم كلبهم – ٢٢ – ج ﴾ فصلا بين المقالتين[2] مع اتفاق الجملتين . ﴿ بالغيب – ٢٢ ﴾[3] أجوز لوقوع العارض[4] .

﴿ وثامنهم كلبهم – ٢٢ – ط ﴾[5] . ﴿ ظاهرا – ٢٢ – ص ﴾ . [﴿ بعدتهم – ٢٢ – ط ﴾][6] . ﴿ منهم أحدا – ٢٢ – ق ﴾[7] قد قيل يوصل للعطف ، والوقف أحسن ، لأن [8] الفعل بعده مؤكد [9] بالنون ، وما قبله[10] مطلق . [﴿ غـدا – ٢٣ – لا ﴾][11] .

= [﴿ إذ ﴾ ظرف ليعلموا ، أو لأعثرنا] .

وقد تابع العكبري أبو حيان في البحر ٦ /١١٢، ١١٣ .

(١) ج ، د : [بينهم] غير مثبتة .

(٢) أ : [المقالين] .

(٣) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، والصواب عدم إثباتها ، بدلالة ما بعده .

(٤) العارض هو : ﴿ رجما بالغيب ﴾ .

(٥) د : علامة الوقف : [ج] .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ .

والوقف هنا جائز عند الأشموني ، للابتداء بالنفي .

انظر : منار الهدى (٢٣٠) .

(٧) علامة الوقف من : ب .

(٨) ج : ورد قبلها عبارة : [لأن الفعل بعد] ، وهي تكرار لما بعدها .

(٩) ب : [مؤكدا] وهو خطأ .

(١٠) أ : الواو ساقطة .

(١١) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ **يشاء الله – ٢٤ – ز** ﴾ لاتفاق الجملتين مع عارض الظرف والاستثناء . ﴿ **بما لبثوا – ٢٦ – ج** ﴾ لاحتمال أن ما بعده مفعول[١] « قل » أو إخبار مستأنف . ﴿ **والأرض – ٢٦ – ط** ﴾ لابتداء التعجب[٢] .

﴿ **وأسمع – ٢٦ – ط** ﴾ . ﴿ **من ولي – ٢٦ – ط** ﴾ لمن قرأ : ﴿ **ولا تشرك** ﴾ بالتاء ، على النهي[٣] ، ومن قرأ بالياء[٤] يجوز[٥] وقفه[٦] لاختلاف الجملتين . ﴿ **من كتاب ربك – ٢٧ – ج** ﴾[٧] لاختلاف الجملتين . ﴿ **عيناك عنهم – ٢٨ – ج** ﴾ لأن قوله : « تريد » يصلح حالا[٨] ، لأن الخطاب له ﷺ[٩] في الحقيقة ، تقديره : ولا تعد عيناك عنهم مريدا[١٠]

---

(١) د : [مقول] .

(٢) أ : [التعجيب] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٠١ ، وتفسير القرطبي ١٠ /٣٨٨ ، والبحر المحيط ٦ /١١٧ .

(٣) بجزم الكاف ، وهي قراءة ابن عامر .

انظر : السبعة (٣٩٠) ، والتبصرة (٥٧٤) ، والتيسير (١٤٣) .

(٤) ورفع الكاف ، وهي قراءة باقي السبعة .

انظر : المراجع السابقة .

وهذا اختيار مكي في الكشف ٢ /٥٩ .

(٥) المثبت : [يجوز] من : ب ، وفي بقية النسخ : [جوز] .

(٦) د : [الوقف] .

(٧) ب : علامة الوقف ساقطة ، وفي ج : علامة الوقف : [ط] .

(٨) قاله الزمخشري في الكشاف ٢ /٤٨٢ .

(٩) ب : [عليه السلام] .

(١٠) أ : [تريدا] ، وفي ب : [تريد] .

لزينة[1] الحياة الدنيا ، ويصلح استفهاما محذوف الألف لدلالة حال[2] العتاب ، كقوله : ﴿ **تريدون عرض الدنيا** ﴾[3] ، و : ﴿ **تريدون أن تصدونا** ﴾[4] أي : أتريدون[5] . ﴿ **فليكفر - ٢٩ - لا** ﴾ لأنه[6] أمر تهديد بدلالة[7] قوله : ﴿ **إنا أعتدنا** ﴾ ، ولو فصل بين[8] الدال[9] والمدلول عليه صار الأمر مطلقا ، ومطلق الأمر للوجوب ، فلا يحمل[10] على غيره إلا بدلالة ، نظيره قوله تعالى[11]: ﴿ **اعملوا ما شئتم** ﴾[12].

﴿ **نارا - ٢٩ - لا** ﴾ لأن الجملة بعدها صفتها . ﴿ **سرادقها - ٢٩ - ط** ﴾ . ﴿ **الوجوه - ٢٩ - ط** ﴾ . ﴿ **الشراب - ٢٩ - ط** ﴾ . ﴿ **أحسن عملا - ٣٠ - ج** ﴾ لجواز[13] أن يكون ﴿ **إنا لا نضيع** ﴾

---

(١) ب : [زينة] .

(٢) أ : [حال] ساقطة .

(٣) الأنفال ، من الآية (٦٧) .

(٤) إبراهيم ، من الآية (١٠) .

(٥) انظر : منار الهدى (٢٣١) .

(٦) مرجع الضمير إلى قوله تعالى : ﴿ **ومن شاء فليكفر** ﴾ .

(٧) د : [لدلالة] .

(٨) أ : [من] ، وهو تصحيف .

(٩) د : [الدال] غير مثبتة .

(١٠) أ : [ولا يحمل] .

(١١) ب : [قوله تعالى] غير مثبتة .

(١٢) فصلت ، من الآية (٤٠) ، وتمامها : ﴿ **إنه بما تعملون بصير** ﴾ .

وانظر : منار الهدى (٢٣١) .

(١٣) أ : [يجوز] .

خبر ﴿ أن ﴾ ، على معنى : إنا لا نضيع أجرهم ، لأن المحسن [١] وعامل الصالحات واحد ، ولجواز أن يكون الخبر ﴿ أولئك ﴾ مع خبره ، و﴿ إنا لا نضيع ﴾ معترض بينهما ، أي : فإنا لا نضيع [٢] . ﴿ على الأرائك - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ الثواب - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ زرعا - ٣٢ - ط ﴾ . ﴿ شيئا - ٣٣ - لا ﴾ للعطف . [﴿ نهرا - ٣٣ - لا ﴾] [٣] .

﴿ له ثمر - ٣٤ - ج ﴾ للعدول . ﴿ لنفسه - ٣٥ - ج ﴾ لاتحاد القائل والداخل[٤] بلا عطف . ﴿ أبدا - ٣٥ - لا ﴾[٥] لعطف المتفقتين ، ولأن الابتداء[٦] بما يقوله[٧] منكر القيامة قبيح . ﴿ قائمة - ٣٦ - لا ﴾ لأن ما بعدها[٨] شك من قول الكافر[٩] في البعث[١٠]. ﴿ رجلا - ٣٧ - ط ﴾ لتمام الاستفهام .

---

(١) ب : [المحسنين] .
(٢) انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٤١ ، والبيان ٢ /١٠٧ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١٠٢ ، والبحر المحيط ٦ /١٢١، ١٢٢ ، ومنار الهدى (٢٣١) .
(٣) ما بين المعقوفين من : ج .
(٤) ج : [والداخل] ساقطة ، وفي د : [وللداخل] .
(٥) د : علامة الوقف ساقطة .
(٦) أ : [للابتداء] .
(٧) ب : [قوله] .
(٨) ب : [لأن ما بعده] .
(٩) د : [الكاف] وهو تصحيف .
(١٠) ج : [بالبعث] .

﴿ ما شاء الله – ٣٩ – لا ﴾ لإتمام[1] المقول[2] . ﴿ إلا بالله – ٣٩ – ج ﴾ لأن جواب الشرط محذوف فيما بعد [3] ، تقديره : إن ترن أن أقل منك مالا وولدا تحتقرني [4] ، مع اتحاد القائل والمقول له [5] . ﴿ وولدا – ٣٩ – ج ﴾ لاحتمال الفاء جواب [6] ﴿ إن ترن ﴾ [7] ، ولإتمام [8] المقصود ، أي : [أن تحتقرني][9] لقلة المال ، فأرجو أن يجعلني ربي خيرا منك مالا في المال . ﴿ زلقا – ٤٠ – لا ﴾ للعطف بأو [10].

﴿ منتصرا – ٤٣ – ط ﴾ ، وقد قيل : يوصل ، فيوقف على : ﴿ هنالك ﴾ أي : لا ينصره أحد[11]، ولا ينتصر[12] بنفسه في ذلك

---

(١) د : [تمام] وهو خطأ ، فالمقول لم يتم ، ولكن ما بعده إتمام له .

(٢) ج : [القول] .

(٣) د : [فيما بعده] .

(٤) ب : [أتحقرني] ، وفي د : [أي : أتحتقرني] .

(٥) ب : [به] وهو خطأ .

وانظر : منار الهدى (٢٣٢) .

(٦) أ : [وجواب] بزيادة الواو .

(٧) نص على هذا ابن الأنباري في البيان ٢ /١٠٩ ، حيث قال : [﴿ إن ﴾ شرطية ، وجوابها في قوله : ﴿ فعسى ربي أن يؤتين ﴾ في الآية بعدها] .

(٨) أ : [لإتمام] بسقوط الواو .

(٩) ما بين المعقوفين من : د ، وفي أ : [إن] غير مثبتة ، وفي ب : [أتحقرني] ، وفي ج : [تحقرني] .

(١٠) د : [لعطف أو] .

(١١) أ : [واحد] .

(١٢) د : [ولا تنصر] ، وهو تصحيف .

الوقت[1] ، ثم يبتدأ[2] : ﴿ الولاية لله ﴾ ، [وله وجه][3] ، والأوجه أن يبتدأ بـ ﴿ هنالك ﴾[4] ، أي : عند ذلك يظهر لكل شاك سلطان الله ونفاذ[5] أمره [6] . ﴿ لله الحق - ٤٤ - ط ﴾ بالرفع [7] قرىء [8] أو بالخفض [9] . ﴿ الرياح - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ زينة الحياة الدنيا - ٤٦ - ج ﴾ فصلا بين المعجل الفاني ، والمؤجل الباقي ، مع اتفاق الجملتين لفظا .

---

(١) ب : [الوقف] ، وهو تصحيف .

(٢) د : ورد بعدها لفظة : [به] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ ، وفي ج : [ولو وجه] ، وفي د : [ولزوجة] ، وهما تصحيف .

(٤) ب : [هنالك] بسقوط الباء .

(٥) د : [ونفاذه] بزيادة الهاء ، وفي بقية النسخ : [ونفاد] بالدال المهملة ، وهو تصحيف .

(٦) أ : [أمن الله] ، وهو تصحيف .

(٧) للقاف على أن ﴿ الحق ﴾ صفة لـ ﴿ الولاية ﴾ .

وهذه قراءة أبي عمرو ، والكسائي .

انظر : السبعة (٣٩٢) ، والتبصرة (٥٧٥) ، والكشف ٢ /٦٣ ، والتيسير (١٤٣) .

(٨) د : [قرىء] ساقطة .

(٩) [الخفض] .

والخفض للقاف على أن ﴿ الحق ﴾ صفة لله تعالى .

وهذه قراءة باقي السبعة ، وهي اختيار مكي في الكشف .

انظر : الهامش قبل السابق .

﴿ **بارزة – ٤٧ – لا** ﴾ لأن التقدير : وقد حشرناهم . ﴿ **أحدا – ٤٧ – ج** ﴾ للآية مع العطف . ﴿ **صفا – ٤٨ – ط** ﴾ للعدول والحذف ، أي : فقال[١] لهم : لقد جئتمونا[٢] . ﴿ **مرة – ٤٨ – ز** ﴾ لأن ﴿ **بل** ﴾ قد يبتدأ به ، مع أن الكلام متحد[٣] . ﴿ **أحصاها – ٤٩ – ج** ﴾ لاستئناف الواو بعد[٤] تمام الاستفهام ، مع احتمال الحال ، أي : يقولون : مال هذا الكتاب ، وقد وجدوا .

﴿ **حاضرا – ٤٩ – ط** ﴾[٥] . ﴿ **إلا إبليس – ٥٠ – ط** ﴾[٦] . ﴿ **أمر ربه – ٥٠ – ط** ﴾ . ﴿ **عدو – ٥٠ – ط** ﴾[٧] . ﴿ **أنفسهم – ٥١ – ص** ﴾[٨] . ﴿ **من كل مثل – ٥٤ – ط** ﴾ . ﴿ **ومنذرين – ٥٦ – ج** ﴾ لأن الواو تحتمل الاستئناف أو الحال ، على تقريب[٩] المعنى ،

---

(١) المثبت : [فقال] من : ب ، وفي بقية النسخ : [يقال] .

(٢) وضح هذا أبو حيان في البحر ٦ /١٣٤ ، حيث قال :

[﴿ **لقد جئتمونا** ﴾ معمول لقول محذوف ، أي : وقلنا] .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٠٤ .

(٣) د : [المتحد] بزيادة : أل .

(٤) ب : [مع] .

(٥) د : علامة الوقف ساقطة .

(٦) د : علامة الوقف ساقطة .

(٧) أ : علامة الوقف ساقطة .

(٨) أ : علامة الوقف : [ص ، ط] .

(٩) ج : [تقريب] ساقطة .

أي : مبشرين [1] المؤمنين ، ومنذرين الكافرين ، والذين كفروا[2] يجادلون [حال الإنذار][3] . ﴿ يداه - ٥٧ - ط ﴾ . ﴿ وقرا - ٥٧ - ط ﴾ لاختلاف الجملتين مع ابتداء الشرط .

﴿ ذو الرحمة - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ العذاب - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ غداءنا - ٦٢ - ز ﴾ لانقطاع النظم مع صدق اتصال المعنى . ﴿ الحوت - ٦٣ - ز ﴾ لتمام استفهام[4] التعجب[5] مع اتحاد الكلام ، وكون الواو حالا . ﴿ أن أذكره - ٦٣ - ج ﴾ لجواز أن يكون ﴿ واتخذ ﴾ مستأنفا ، أو حالا للضمير في ﴿ أن أذكره ﴾ ، أي : وقد اتخذ[6] .

﴿ في البحر - ٦٣ - ق ﴾[7] قد قيل تم عليه كلام يوشع ، ثم ابتدأ موسى [عليه السلام][8] : ﴿ عجبا ﴾ أي : أعجب [لذلك[9]

(١) أ : [مبشر] .
(٢) د : [كفروا] ساقطة .
(٣) ج : [حالا نذار] وهو تصحيف .
(٤) ب ، ج : [الاستفهام] .
(٥) أ : [التعجيب] .

وانظر : تفسير أبي السعود ٥ /٢٣٣ .
(٦) انظر : البحر المحيط ٦ /١٤٦، ١٤٧ ، وتفسير أبي السعود ٥ /٢٣٣ .
(٧) علامة الوقف من : ب .
(٨) ما بين المعقوفين من : د .
(٩) المثبت : [لذلك] من : ج ، وفي ب : [كذلك] ، وفي د : [ذلك] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٥٩ ، والداني في المكتفى (٣٧٠) ، وأبو حيان في البحر ٦ /١٤٦ ، والأشموني في المنار (٢٣٣) .

عجبا][1] ، والوصل أجوز ، أي : اتخاذا عجبا[2] .

﴿ نبغ - ٦٤ - ق ﴾[3] قد قيل ، تمام قول[4] أحدهما ، وابتداء فعلهما[5] ، والوجه الوصل ، لعطف[6] اللفظ ، وسرعة[7] الرجوع على الفور . ﴿ **قصصا** - ٦٤ - **لا** ﴾ لاتصال النظم ، واتحاد[8] الحال .
﴿ **فانطلقا** - ٧١ ﴾ وقفة ، لأن ﴿ **حتى إذا** ﴾ للابتداء[9] .

﴿ **خرقها** - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ **أهلها** - ٧١ - ج ﴾ لانقطاع النظم ، واتحاد القائل . ﴿ **فانطلقا** - ٧٤ ﴾ وقفة . ﴿ **فقتله** - ٧٤ - **لا** ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾ جواب : ﴿ **إذا** ﴾[10].

---

(١) أ : [عجبا كذلك] .
(٢) اختيار المؤلف الوصل على أن ﴿ **عجبا** ﴾ من تتمة كلام يوشع ، والله أعلم .

وانظر في هذين القولين - القطع على ﴿ **في البحر** ﴾ والوصل - : الإيضاح ٢ /٧٥٩ ، والقطع (٤٤٨، ٤٤٩) ، والمكتفى (٣٧٠) ، وتفسير القرطبي ١١ /١٤ ، والبحر المحيط ٦ /١٤٦و والمقصد (٢٣٣) ، ومنار الهدى (٢٣٣) .
(٣) علامة الوقف من : ب .
(٤) ب : [القول] بزيادة : أل .
(٥) د : [فعلها] وهو تصحيف .
(٦) د : [للعطف] وهو تصحيف .
(٧) ب : [وبسرعة] .
(٨) د : [مع اتحاد] .
(٩) ب : [لابتداء] .

وانظر : الأزهية (٢١٥) ، والجني الداني (٥٠٤) ، فقد ذكروا أن من مواضع حتى : أنها تكون حرفا من حروف الابتداء .
(١٠) ب : ورد بعدها لفظة : [وعامله] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .   =

﴿ **بغير نفس - ٧٤ - ط** ﴾ للفصل بين الاستخبار والأخبار . ﴿ **فلا تصاحبني - ٧٦ - ج** ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ **فانطلقا - ٧٧** ﴾ وقفة . ﴿ **فأقامه - ٧٧ - ط** ﴾ .

﴿ **وبينك - ٧٨ - ج** ﴾ . ﴿ **كفرا - ٨٠ - ج** ﴾ لعطف : ﴿ **فأردنا** ﴾ على : ﴿ **فخشينا** ﴾ ، مع أنها رأس آية .

﴿ **صالحا - ٨٢ - ج** ﴾[1] كذلك[2] . ﴿ **كنزهما - ٨٢ - ق** ﴾ [3] قد قيل على معنى : [ورحمهما[4] رحمة[5] ، والوصل أجوز لأن

= وانظر : منار الهدى (٢٣٤) .

(١) علامة الوقف من : أ .

(٢) قوله : [كذلك] أي : مثل ما قبلها في جواز الوقف ، لا المشابهة في العلة ، فلم أجد من قال بأن (صالحا) رأس آية .

(٣) علامة الوقف من : ب .

(٤) ب : [ورحمها] وهو تصحيف .

(٥) قال بالوقف هنا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٦٠ ، وقد وضحه بقوله : ﴿ **ويستخرجا كنزهما** ﴾ حسن ، ثم قال : ﴿ **رحمة من ربك** ﴾ ، فنصبه على معنى : فعلته رحمة من ربك . اهـ .

وقد وضح الداني في المكتفى (٣٧١) كلام ابن الأنباري ، فقال : يعني أنه مفعول من أجله .

وانظر : معاني القرآن للفراء ٢ /١٥٧ ، والبحر المحيط ٦ /١٥٦ ، حيث ذهب الفراء وأبو حيان إلى أن ﴿ **رحمة** ﴾ مفعول له .

وقد بدأ بهذا الوجه الزمخشري في الكشاف ٢ /٤٩٦ ، والعكبري في إملائه ٢ /١٠٧ .

معنى][1] ﴿ أراد ربك ﴾ : رحم[2] ،

(١) ما بين المعقوفين مكرر في : ج .

(٢) ج : [رحمهم] ، والمثبت : [رحم] من بقية النسخ لموافقة ﴿ أراد ﴾ ، فإن المؤلف فسر ﴿ أراد ﴾ برحم ، وهذا على أن ﴿ رحمة ﴾ منصوب على المصدر ، لأنه ضمن ﴿ أراد ﴾ معنى : رحم ، وقد وضح هذا التفسير بما بعده .

وقد وضح هذا الزمخشري في الكشاف ٢ /٤٩٦ ، حيث قال : ﴿ رحمة ﴾ مفعول له ، أو مصدر منصوب بأراد ربك ، لأنه في معنى : رحمهما .

وجوز العكبري في إملائه ٢ /١٠٧ ، نصب ﴿ رحمة ﴾ على الحال .

وقال أبو السعود في تفسيره ٥ /٢٣٩ :

﴿ رحمة من ربك ﴾ مصدر في موقع الحال ، أي : مرحومين منه عز وجل ، أو مفعول له ، أو مصدر مؤكد لأراد ، فإن إرادة الخير رحمة ، وقيل : متعلق بمضمر ، أي : فعلت ما فعلت من الأمور التي شاهدتها رحمة من ربك ، ويعضده إضافة الرب إلى ضمير المخاطب ، دون ضمير ﴿ هما ﴾ * ، فيكون قوله عز وعلا : ﴿ وما فعلته عن أمري ﴾ ، أي : عن رأيي واجتهادي ، تأكيد لذلك . اهـ .

فالذي يظهر من آخر كلام أبي السعود ترجيحه الوقف على ﴿ كنزهما ﴾ .

وقد عد أبو حيان في البحر ٦ /١٥٦ القول بانتصاب ﴿ رحمة ﴾ على المصدر أو الحال تكلفا .

* كما في قوله تعالى : ﴿ أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما ﴾ .

فإن[1] رحمته : إرادة[2] الخير[3] بالمرحوم[4] . ﴿ من ربك - ٨٢ - ج ﴾

﴿ عن أمري - ٨٢ - ط ﴾[5] . ﴿ صبرا - ٨٢ - ط ﴾ لانقطاع القصة .

﴿ عن ذي القرنين - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ ذكرا - ٨٣ - ط ﴾ . [﴿ سببا - ٨٤ - لا ﴾][6] . ﴿ عندها قوما - ٨٦ - ط ﴾ . ﴿ جزاء الحسنى - ٨٨ - ج ﴾[7] لاختلاف الجملتين . ﴿ يسرا - ٨٨ - ط ﴾ لأن « ثم » لترتيب الأخبار .

---

(١) أ : [لأن] .

(٢) أ : [إرادته] .

(٣) د : [الميز] وهو تصحيف .

(٤) وهذا مذهب الأشاعرة .

انظر : المقصد الأسني في شرح معاني أسماء الله الحسني ، لأبي حامد الغزالي (٦٢) ، وشرح أسماء الله الحسني للرازي (١٥٥ -١٥٧) .

وهذا مخالف لمذهب أهل السنة والجماعة القائم على إثبات صفة الرحمة لله تعالى كما يليق بجلاله وعظمته ، فيصفون الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله ﷺ ، من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل . انظر : الرسالة التدمرية (٧ ، ٢١ -٣٠) ، ومجموع الفتاوى ٦ /١١٧، ١١٨ ، ٨ /٤٦٦ ، ١٦ /٢٠٩، ٢٩٦ .

(٥) د : علامة الوقف : [ج] ، وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٤) ظهر .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير ، المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٤) ، ظهر .

(٧) ب : علامة الوقف : [ط] ، ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لاختلاف الجملتين =

﴿ سترا - ٩٠ - لا ﴾[1] . ﴿ كذلك - ٩١ - ط ﴾ أي : كذلك

= مع العطف ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٤) ظهر .

والوقف هنا كاف عند النحاس ، وصالح عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (٤٤٩) ، والمقصد (٢٣٤) ، والمنار (٢٣٤) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٦٠ ، والداني في المكتفى (٣٧١) فلم يذكرا هنا وقفا .

(١) قال ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٦٠ :

﴿ لم نجعل لهم من دونها سترا . كذلك ﴾ وقف التمام . اهـ .

وتابعه الداني في المكتفى (٣٧١، ٣٧٢) حيث قال :

﴿ سترا . كذلك ﴾ تام ، أي : كذلك كان خبرهم . اهـ .

وقال الأشموني في المنار (٢٣٤) : ﴿ سترا ﴾ جائز ، وقد اختلف في الكاف من ﴿ كذلك ﴾ فقيل : في محل نصب ، وقيل : في محل رفع ، فإن كانت في محل رفع ، أي : الأمر كذلك ، أي : بلغ مطلع الشمس كما بلغ مغربها ، أو كما وجد عند مغربها قوما وحكم فيهم وجد عند مطلعها قوما وحكم فيهم ، أو كما أتبع سببا إلى مغرب الشمس ، كذلك أتبع سببا إلى مطلعها ، وكذلك إن كانت الكاف في محل نصب ، أي : فعلنا مثل ذلك ، فعلى هذه التقديرات التشبيه من تمام الكلام ، وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالكلام الواحد ، فيبتدئ : ﴿ وقد أحطنا ﴾ .

وإن لم تكن الكاف لا في محل رفع ، ولا في محل نصب ، كان التشبيه مستأنفا ، منقطع لفظا متصل معنى ، فيبتدىء ﴿ كذلك ﴾ أى : علمناهم ليس لهم ما يستترون به . اهـ .

وانظر : القطع (٤٤٩، ٤٥٠) ، والبحر المحيط ٦ /١٦١ ، وحاشية الجمل ٣ /٤٥ .

القبيل[1] الذين[2] كانوا عند مغرب الشمس ، وقيل[3] : يبتدأ بـ « كذلك » ، أي : ذلك[4] كذلك ، أو : الأمر[5] كذلك . وقيل[6] : ﴿ أحطنا ﴾ أي[7] : علمنا بما لديه[8] من العدد والعدد كذلك[9] ، أي : كعلمنا بقوم سبق ذكرهم . ﴿ قوما – ٩٣ – لا ﴾ لأن[10] الجملة بعدها صفتهم . [﴿ ردما – ٩٥ – لا ﴾][11]. ﴿ الحديد – ٩٦ – ط ﴾ . ﴿ قال انفخوا – ٩٦ – ط ﴾ . ﴿ نارا – ٩٦ – لا ﴾ لأن ﴿ قال ﴾

(١) أ : [قيل] وهو تصحيف .
(٢) ج ، د : [الذي] .
(٣) أ : [وقد قيل] .
(٤) أ ، ج : [ذلك) ساقطة .
(٥) أ ، ج : [والأمر] بسقوط الهمزة من أوله .

وهذا التقدير على أن الكاف خبر لمبتدأ محذوف . انظر : منار الهدى (٢٣٤) .

(٦) ب ، ج ، د : ورد بعدها لفظة : [أي] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .
(٧) ب : [يعني] .
(٨) د : [بالدية] وهو تصحيف .
(٩) أ : [كذلك] غير مثبتة ، وفي ب : [وكذلك] بزيادة الواو .

وهذا على أن الكاف في ﴿ كذلك ﴾ في محل نصب بعلمنا ، أي : علمنا كذلك . بما لديه من العدد والعدد ، كعلمنا بقوم سبق ذكرهم .

وقد ذكر الأشموني في المنار (٢٣٤) أنه على هذا التقدير : يكون التشبيه من تمام الكلام ، ويكون ما بعد الكاف وما قبلها كالكلام الواحد ، فلا يوقف على : ﴿ سترا ﴾ .

(١٠) ج : [أن] بسقوط اللام .
(١١) ما بين المعقوفين من : ج .

جواب ﴿ إذا ﴾ . ﴿ قطرا - ٩٦ - ط ﴾ لأن[1] ﴿ فما اسطاعوا ﴾ ابتداء أخبار .

﴿ من ربي - ٩٨ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ دكاء - ٩٨ - ج ﴾[2] كذلك . ﴿ حقا - ٩٨ - ط ﴾ لانقطاع القصة . ﴿ جمعا - ٩٩ - لا ﴾ للعطف . [﴿ عرضا - ١٠٠ - لا ﴾][3] . ﴿ أولياء - ١٠٢ - ط ﴾ . ﴿ أعمالا - ١٠٣ - ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والأخبار ، لأن التقدير : هم الذين ، مثاله قوله : ﴿ **قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله** ﴾ [4] ، [أي : هو من[5] لعنه الله][6] ، وكذلك قوله[7] : ﴿ **قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار** ﴾[8] ، أي : هي النار .

﴿ نزلا - ١٠٧ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ خالدين ﴾ حال المذكورين[9] قبله . ﴿ إله واحد - ١١٠ - ج ﴾ لابتداء الشرط ، مع فاء التعقيب .

---

(١) د : [أي] وهو تصحيف .
(٢) علامة الوقف من : أ .
(٣) ما بين المعقوفين من : ج .
(٤) المائدة ، من الآية (٦٠) .
(٥) ج : ورد بعد : [من] زيادة ، وهي لفظة : [هو] .
(٦) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٧) المثبت : [وكذلك قوله] من : د ، وفي ب : غير مثبتة ، وفي أ ، ج ، المثبت : [وقوله] .
(٨) الحج ، من الآية (٧٢) .
(٩) ب : [المذكور من] .

سورة مريم [عليها السلام][1]

[ثمان وتسعون آية ، وهي مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كهيعص - ١ - ط ﴾[3] كوفي . ﴿ عبده زكريا - ٢ - ج ﴾ لجواز تعلق ﴿ إذ ﴾ بـ ﴿ ذكر رحمة ربك ﴾[4] ، وجواز تعلقه بمحذوف ، أي : اذكر إذ نادى[5] ، والوصل أجوز .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ في ذكر العدد ، حيث قال : [ثمان وسبعون] .

وقد ذكر القاضي في بشير اليسر (١١٠) ، والأشموني في منار الهدى (٢٣٥) أن عدد هذه السورة تسع وتسعون آية ، في المدني الأخير ، والمكي ، وثمان وتسعون آية في عدد الباقين .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) قال العكبري في إملائه (٢ /١١٠) :

[و﴿ إذ ﴾ ظرف لرحمة أو لذكر] .

وانظر : القطع (٤٥٢) ، والبحر المحيط ٦ /١٧٢ ، ومنار الهدى (٢٣٦) .

(٥) انظر : منار الهدى (٢٣٦) .

[﴿ وليا - ٥ - لا ﴾][1] . ﴿ من آل يعقوب - ٦ - ق ﴾[2] قد قيل ، والوجه الوصل لعطف الجملتين المتفقتين[3] . ﴿ اسمه يحيى - ٧ - لا ﴾ لأن الجملة بعده صفة ﴿ غلام ﴾ ، وقد يوقف [على استئناف][4] ﴿ لم نجعل ﴾ ، ولا يحسن . ﴿ كذلك - ٩ - ج ﴾ لجواز أنها خبر

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

وقد أشار المؤلف في كتابه الصغير المسمى وقوف القرآن - لوحة (٧٥) وجه - إلى عدم الوقف هنا .

(٢) علامة الوقف من : ب .

(٣) أي : لعطف ﴿ واجعله ﴾ على ﴿ فهب ﴾ .

وقد ورد فى ب ، بعد هذه العبارة لفظ : [﴿ وليا - لا ﴾ قرئ مجزوم جواب ﴿ هب ﴾ ، قرئ مرفوع صفة ﴿ وليا ﴾] .

ويظهر أن هذا سهو من الناسخ ، حيث ظن أن ما في الحاشية من كلام المؤلف .

وقد وضح هذا الأشموني في المنار (٢٣٦) حيث قال :

[﴿ شقيا ﴾ كاف ، ومثله : ﴿ وليا ﴾ على قراءة من قرأ : ﴿ يرثني ويرث ﴾ بالرفع على الاستئناف ، والأولى الوصل سواء رفعت ما بعده ، أو جزمت ، فالجزم جواب الأمر قبله ، ولا يفصل بين الأمر وجوابه ، والرفع صفة لقوله : ﴿ وليا ﴾ ، أي : وليا وارثا العلم والنبوة ، فلا يفصل بين الصفة وموصوفها] . اهـ .

وانظر : البحر المحيط ٦ /١٧٤ .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج ، د ، وفي أ : [على الاستئناف] ، وفي ب : [على ﴿ يحيى ﴾ استئنافا] .

محذوف[1] ، تقديره : الأمر كذلك[2] ، على استئناف[3] . ﴿ **قال ربك** ﴾ ، [ولجواز[4] أنها[5] صفة مصدر محذوف ، تقديره : قال ربك][6] قولا كذلك ، [والأول أوجه][7] ليكون : ﴿ **هو علي هين** ﴾ وما بعدها[8] مفعول القول . ﴿ **آية - ١٠ - ط** ﴾ . ﴿ **بقوة - ١٢ - ط** ﴾ .

﴿ **صبيا - ١٢ - لا** ﴾ لعطف ﴿ **وحنانا** ﴾ على : ﴿ **وآتيناه الحكم** ﴾ . ﴿ **وزكاة - ١٣ - ط** ﴾ . ﴿ **تقيا - ١٣ - لا** ﴾ للعطف . ﴿ **في الكتاب مريم - ١٦ - م** ﴾ لأنه لو وصل صار [﴿ **إذ انتبذت** ﴾][9] ظرفا لقوله : ﴿ **واذكر** ﴾ ، وليس بظرف لذلك[10] . ﴿ **شرقيا - ١٦ - لا** ﴾ للعطف بالفاء .

---

(١) أي : خبر مبتدأ محذوف .

(٢) انظر : البيان ٢ /١٢٠ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١١ ،١١٢ ، والبحر المحيط ٦ /١٧٥ ، وحاشية الجمل على الجلالين ٣ /٥٣ .

(٣) ب : [الاستئناف] .

(٤) أ : [ويجوز] .

(٥) أي : ﴿ **كذلك** ﴾ .

(٦) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) د : [والأوجه] .

(٨) ب : [وما بعده] .

(٩) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١٠) أ ، ب : [كذلك] .

﴿ رسول ربك - ١٩ - ق ﴾[١] قد قيل على تعليق[٢] اللام[٣] بمحذوف ، أي : أرسلت لأهب لك[٤] ، أو أرسلني[٥] ليهب[٦] لك[٧] ، والوصل أجوز لإمكان[٨] تعليق[٩] اللام[١٠] بمعنى الفعل في الرسول لأنه بمعنى المرسل .

﴿ كذلك - ٢١ - ج ﴾[١١] لما ذكر[١٢] . ﴿ هين - ٢١ - ج ﴾ لجواز كون[١٣] الواو مقحمة[١٤] ، أو متعلقة[١٥] بمحذوف ، أي : وقد قدرناه[١٦] لنجعله[١٧] . ﴿ منا - ٢١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

---

(١) علامة الوقف من : ب .
(٢) أ : [تعلق] .
(٣) ب : [السلام] وهو تصحيف .
(٤) ج : [لك] غير مثبتة .
(٥) أ : [وأرسلني] بسقوط الهمزة من أوله .
(٦) أ : [لأهب] .
(٧) المثبت : [لك] من : د .
(٨) د : [إمكان] بسقوط اللام .
(٩) د : [تعلق] .
(١٠) أ : ورد بعدها لفظ : [بمعنى اللام] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .
(١١) علامة الوقف ساقطة من : د .
(١٢) أي : في الآية التاسعة من هذه السورة .
(١٣) أ : [أن يكون] .
(١٤) انظر : البيان ٢ /١٢٢ .
(١٥) أ ، ب : [أو معلقة] .
(١٦) أ : [وقدرناه] ، وفي ج : [قد وقدرناه] .
(١٧) انظر : البحر المحيط ٦ /١٨١ .

﴿ النخلة – ٢٣ – ج ﴾ لترتيب الماضي على الماضي[١] ، ولعدم[٢] حرف العطف[٣] . [﴿ منسيا – ٢٣ – ز ﴾][٤] . ﴿ جنيا – ٢٥ – ز ﴾ لحسن العطف ، مع أنه رأس آية .

﴿ عينا – ٢٦ – ج ﴾ للابتداء بالشرط[٥] مع الفاء . ﴿ أحدا – ٢٦ – لا ﴾ لأن الفاء في[٦] قوله[٧] : ﴿ فقولي ﴾ جواب الشرط . ﴿ إنسيا – ٢٦ – ج ﴾ لأنه رأس آية ، وللعطف[٨] بالفاء . ﴿ تحمله – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ بغيا – ٢٨ – ج ﴾ والوصل أحسن [٩] ، والوقف على : ﴿ إليه – ٢٩ – ج ﴾[١٠] .

---

(١) أي : لترتيب ﴿ قالت ﴾ على ﴿ فأجاءها ﴾ .
(٢) ج : [وبعدم] .
(٣) فالترتيب علة الوصل ، وعدم حرف العطف علة الوقف .
(٤) ما بين المعقوفين من : ب .
(٥) ج ، د : [لابتداء الشرط] .
(٦) أ : [في] ساقطة .
(٧) المثبت : [قوله] من : د .
(٨) ب : [والعطف] .
(٩) د : [أجوز] .
(١٠) علامة الوقف الجائز من : أ ، ج ، وفي ب : علامة الوقف : [ط] ، وفي د : علامة الوقف غير مثبتة .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، والأنصاري .

أما النحاس فذكر أنه كاف ، ثم ذكر أن التمام على ﴿ في المهد صبيا ﴾ ، ووافقه الداني .

أما الأشموني فذكر أن الوقف هنا ، وعلى : ﴿ في المهد صبيا ﴾ كاف . =

﴿ إني عبد الله - ٣٠ - ج ﴾[١] قد يحسن لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة ، ولا عامل فتكون حالا ، مع أن القائل متحد ، وقد يمكن أن يجعل معنى التحقيق في « إني » عاملا ، والجملة حالا .

[﴿ نبيا - ٣٠ - لا ﴾][٢] . ﴿ أينما كنت - ٣١ - ص ﴾ لطول الكلام .

﴿ حيا - ٣١ - ص ﴾[٣] كذلك ، والوصل أولى[٤] لأن[٥] قوله : ﴿ وبرا ﴾ عطف على قوله : ﴿ مباركا ﴾ . ﴿ بوالدتي - ٣٢ - ز ﴾ لتبدل الكلام من الإثبات إلى النفي . ﴿ عيسى بن مريم - ٣٤ - ج ﴾

= انظر : الإيضاح ٢ /٧٦٣ ، والقطع (٤٥٣) ، والمكتفى (٣٧٤) ، والمقصد (٢٣٧) ، والمنار (٢٣٧) .

(١) علامة الوقف من : أ ، ب .

وقد نص المؤلف على الوقف هنا في كتابه الصغير ، المسمى : وقوف القرآن - لوحة (٧٥) ظهر - حيث قال : ﴿ عبد الله ﴾ قف . اهـ .

والوقف هنا جائز عند الأشموني .

انظر : المنار (٢٣٧) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) د : [أجوز] .

(٥) أ ، ب : [لأنه] .

لمن نصب « قول الحق »[1] على تقدير[2] : أقول[3] قول الحق[4] ، أو جعله حالا على نية التنوين ، أي : قولا حقا ، والعامل معنى الإشارة في « ذلك » ، ومن[5] رفع[6] جاز له[7] الوقف[8] على تقدير : هو[9] قول الحق[10]، والوصل أيضا على أن يكون « قول » بدلا لعيسى[11] [صلوات الله

---

(١) وهي قراءة عاصم ، وابن عامر .

وقرأ باقي السبعة بالرفع .

انظر : السبعة (٤٠٩) ، والتبصرة (٥٨٦) ، والكشف ٢ /٨٨ ،٨٩ ، والتيسير (١٤٩) .

(٢) ج : [تقدير] ساقطة .

(٣) ب : [قولا] .

(٤) انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٥٧ ، والبيان ٢ /١٢٦ ، والبحر المحيط ٦ /١٨٩ .

(٥) أ : [من] بسقوط الواو .

(٦) وهي قراءة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي .

انظر : السبعة (٤٠٩) ، والتبصرة (٥٨٦) ، والتيسير (١٤٩) .

(٧) ب : [له] ساقطة .

(٨) على ﴿ ابن مريم ﴾ على أن ﴿ قول الحق ﴾ خبر مبتدأ محذوف .

(٩) أ : [وهو] بزيادة الواو .

(١٠) انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٥٧ ، والبيان ٢ /١٢٥ ، والبحر المحيط ٦ /١٨٩ .

(١١) انظر : الكشاف ٢ /٥٠٩ ، والبحر المحيط ٦ /١٨٩ .

عليه][1] . ﴿ من ولد - ٣٥ - لا ﴾[2] وإن جاز الابتداء[3] بـ « سبحانه » ، ولكن قد يوصل استعجالا[4] إلى[5] التنزيه عن[6] الافتراء[7] بالتشبيه .

﴿ سبحانه - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ كن فيكون - ٣٥ - ط ﴾ لمن قرأ : « وإن الله » بكسر الألف[8] ، ومن فتح لم[9] يقف للعطف[10].

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج : [عليه السلام] .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٣) ب : [اللابتداء] بزيادة اللام في أوله ، وفي د : [الأمر] .

(٤) أ : [استعجالة] ، وفي ب : [استعجلا] .

(٥) د : [إلى] مكررة .

(٦) د : [على] .

(٧) ب : [الإمتراء] .

ويظهر أن مراد المؤلف ما أثبتناه ، لأن الافتراء : الاختلاق ، والامتراء في الشيء : الشك فيه ، ولمناسبة السياق قبله ، حيث أن التنزيه في مقابلة الافتراء ، أما الشك فيقابله اليقين .

انظر : الصحاح ٦ /٢٤٥٤، ٢٤٩١ ، مادتي : (فرا) ، و(مرا) .

(٨) وهي قراءة ابن عامر ، وعاصم ، حمزة ، والكسائي ، وقرأ باقي السبعة بالفتح .

انظر : السبعة (٤١٠) ، والتبصرة (٥٨٦، ٥٨٧) ، والتيسير (١٤٩) .

(٩) أ : [لمن] وهو تصحيف .

(١٠) ذكر مكي في الكشف ٢ /٨٩ ، أن من كسر الألف جعل الكلام مستأنفا مبتدأ فكسر لذلك ، ومن فتح فلعطف ﴿ وأن ﴾ على ﴿ سبحانه ﴾ ، أو على ﴿ الصلاة ﴾ في ﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ ، أي : أوصاني بالصلاة والزكاة ، وبأن الله ربي وربكم .

وانظر : القطع (٤٥٤، ٤٥٥) ، والمكتفى (٣٧٥) ، ومنار الهدى (٢٣٨) .

﴿ فاعبدوه - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ من بينهم - ٣٧ - ج ﴾[١] لأن[٢] قوله : « فويل » مبتدأ ، ولكن دخله[٣] فاء التعقيب[٤] . ﴿ وأبصر - ٣٨ - لا ﴾ لأن « يوم » ظرف التعجيب[٥] ، أي : ما أسمعهم وما أبصرهم في ذلك اليوم[٦] .

[﴿ يوم يأتوننا - ٣٨ - ط ﴾[٧] لاختلاف الجملتين][٨] . [﴿ إذ قضي الأمر - ٣٩ - م ﴾ لأنه لو وصل لاستحال[٩] المعنى ، لأنهم

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٢) أ : [لأنه] بزيادة الهاء .

(٣) أ ، ج : [دخل] .

(٤) ب : ورد بعدها لفظة : [فيه] .

(٥) ب ، د : [التعجب] .

(٦) انظر : تفسير القرطبي ١١ /١٠٨ .

(٧) علامة الوقف المطلق من : د ، وفي أ : [ز] ، وفي ب : [لا] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى وقوف القرآن ، لوحة (٧٥) ظهر . ويظهر أنه الصواب بدلالة ما بعده .

وقد حسن الوقف هنا ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٧٦٥ ، ونص النحاس في القطع (٤٥٥) على أنه جيد ، أما الأشموني في المنار (٢٣٨) ، فقال : تجاوزه أجود للاستدراك بعده .

وهو كاف عند الداني في المكتفى (٣٧٦) ، والأنصاري في المقصد (٢٣٨) .

(٨) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ج .

(٩) أ : [لاستحلال] ، وهو تصحيف ، وقد ورد بعدها لفظة : [الأمر] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

وصفوا بالغفلة في الدنيا ، فلو[1] وصل صار متعلقا بالظرف][2] . ﴿ **في الكتاب إبراهيم** - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ **لا تعبد الشيطان** - ٤٤ - ط ﴾[3] . ﴿ **يا إبراهيم** - ٤٦ - ج ﴾ وقد يوصل ويوقف[4] على : « آلهتي » ، والأول[5] أجود[6] ، لأن لام « لئن » للابتداء على تعرض[7] القسم ، أي : و الله لئن . ﴿ **سلام عليك** - ٤٧ - ج ﴾ [8] لأن سين الاستقبال [9] يبتدأ بها مع أن القائل واحد .

---

(١) أ : [ولو] .

(٢) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ب ، ج .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٤) ب : [يوقف] بسقوط الواو من أوله .

ويظهر أن مراد المؤلف بقوله : [ويوقف] أي : ويكون الوقف .

وقد وضح هذا النحاس في القطع (٤٥٦) حيث قال : ﴿ **قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم** ﴾ فإنه تمام عند نافع وأحمد بن جعفر ، وقال أحمد : وإن شئت وقفت على ﴿ **قال أراغب أنت عن آلهتي** ﴾ ، ثم ابتدأت : ﴿ **يا إبراهيم لئن لم تنته** ﴾ ، والتمام عند غيرهما : ﴿ **واهجرني مليا** ﴾ . اهـ .

وانظر : المكتفى (٣٧٦) ، ومنار الهدى (٢٣٨) .

(٥) وهو الوقف على : ﴿ **يا إبراهيم** ﴾ .

(٦) ب : [أوجه] ، وفي د : [أجوز] .

(٧) ب : [تعريض] .

(٨) أ : علامة الوقف : [ط] وهو خطأ بدلالة ما بعده .

(٩) د : [السين للاستقبال] .

وسين الاستقبال في : ﴿ **سأستغفر لك ربي** ﴾ .

﴿ لك ربي – ٤٧ – ط ﴾ . ﴿ وأدعو ربي – ٤٨ – ز ﴾ لانقطاع النظم ، والوصل أولى ، لأن « عسى » كلمة ترجي[١] للإجابة ، فيوصل بالدعاء . ﴿ من دون الله – ٤٩ – لا ﴾ لأن قوله : « وهبنا » جواب « فلما » . ﴿ ويعقوب – ٤٩ – ط ﴾ . ﴿ في الكتاب موسى – ٥١ – ز ﴾ للابتداء بأن[٢] ، مع أن[٣] المراد في الذكر[٤] : إخلاص موسى[٥] [عليه السلام][٦] . ﴿ إسماعيل – ٥٤ – ز ﴾[٧] كذلك .

﴿ رسولا نبيا – ٥٤ – ج ﴾ لرأس الآية على صدق [اتصال العطف][٨] . ﴿ والزكاة – ٥٥ – ص ﴾ . ﴿ إدريس – ٥٦ – ز ﴾[٩] لما ذكر في قوله[١٠] : « موسى »[١١] . ﴿ نبيا – ٥٦ – لا ﴾[١٢] قد قيل

---

(١) ج ، د : [الترجي] .
(٢) د : [بان] غير مثبتة .
(٣) ج : [مع أن] ساقطة .
(٤) في قوله تعالى : ﴿ واذكر في الكتاب ﴾ .
(٥) الوارد في قوله تعالى : ﴿ إنه كان مخلصا ﴾ ، أي : اذكره لإخلاصه .
(٦) ما بين المعقوفين من : ب ، د .
(٧) علامة الوقف من : أ .
(٨) ما بين المعقوفين من : أ ، ج ، وفي ب : [الاتصال والعطف] ، وفي د : [اتصال المعنى] .
(٩) علامة الوقف غير مثبتة في : د .
(١٠) المثبت : [قوله] من : ب .
(١١) في الآية (٥١) من هذه السورة .
(١٢) علامة الوقف : [لا] من : أ .

ويظهر أنها الصواب ، بدلالة ما بعدها ، ولموافقة ما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٦) وجه . =

لا يوقف للعطف . ﴿ مع نوح - ٥٨ - ز ﴾ على تقدير : ومن ذرية إبراهيم ، وما بعده قوم إذا تتلى عليهم ، ومن وقف على : « ذرية آدم »[1] ، أو[2] على : « إسرائيل »[3] فوجهه كذلك في التقدير ، ولكن الأصح أن الكل عطف على : « ذرية آدم » ، والوقف على قوله : ﴿ **واجتبينا - ٥٨ - ط** ﴾[4] لئلا يحتاج إلى الحذف ، وليرجع ثناء السجود والبكاء إلى الكل .

﴿ **غيا - ٥٩ - لا** ﴾[5] للاستثناء . ﴿ **شيئا - ٦٠ - لا** ﴾[6] لأن « جنات » بدل من قوله : « الجنة » . ﴿ **بالغيب - ٦١ - ط** ﴾ . ﴿ **إلا**

= وفي ب ، علامة الوقف : [ق] .

(١) أ : ورد بعدها زيادة ، وهي : [والوقف] .

(٢) الهمزة ، ساقطة من : د .

(٣) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] .

(٤) علامة الوقف : [ط] مثبتة من : ج .

ويظهر أنها الصواب بدلالة ما بعدها ، ولموافقة ما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٦) وجه .

وفي أ : علامة الوقف : [ج] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني ، والأنصاري ، والأشموني ، أما النحاس ، فذكر أنه تمام عند أبي حاتم .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٦٥ ، والقطع (٤٥٦) ، والمكتفى (٣٧٦) ، والمقصد (٢٣٩) ، والمنار (٢٣٩) .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

سلاما - ٦٢ - ط ﴾ . ﴿ بأمر ربك - ٦٤ - ج ﴾[1] لاختلاف الجملتين .

﴿ وما بين ذلك - ٦٤ - ج ﴾[2] لأن قوله : « وما كان » معطوف[3] على « وما نتنزل » ، مع وقوع العارض .

﴿ نسيا - ٦٤ - ج ﴾ لأن قوله : « رب السماوات » خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو رب ، أو بدل : « ربك »[4] ، والوقف أجوز للآية . ﴿ لعبادته - ٦٥ - ط ﴾[5] . ﴿ جثيا - ٦٨ - ج ﴾ للآية مع العطف[6] واتصال المعنى . ﴿ عتيا - ٦٩ - ج ﴾[7] كذلك . ﴿ واردها - ٧١ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال المعنى .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

والوقف هنا حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٢٣٩) ، والمنار (٢٣٩) .

أما ابن الأنباري ، والنحاس ، والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٦٥ ، والقطع (٤٥٧) ، والمكتفى (٣٧٦) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٣) ب : [معطوفا] ، وهو خطأ لأنه خبر أن .

(٤) أي : بدل من : ﴿ ربك ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وما كان ربك نسيا ﴾ .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٦) د : [مع واو العطف] ، وهو خطأ ، لأن العطف بثم ، وليس بالواو .

(٧) علامة الوقف مثبتة من : أ .

﴿ مقضيا - ٧١ - ج ﴾ لأن « ثم » لترتيب الأخبار ، ولكن يحسن الوصل [تقريبا للنجاة][1] من الورود . ﴿ آمنوا - ٧٣ - لا ﴾ لأن ما بعدها مفعول « قال » . ﴿ مدا - ٧٥ - ج ﴾ لأن « حتى إذا » لانتهاء مدد[2] الضلالة ، أو لابتداء[3] الرؤية ، وجوابها[4] محذوف ، أي : إذا رأوا[5] العذاب أو الساعة آمنوا .

﴿ وإما الساعة - ٧٥ - ط ﴾[6] لابتداء التهديد مع حذف[7] جواب « إذا »[8] . ﴿ هدى - ٧٦ - ط ﴾ . ﴿ وولدا - ٧٧ - ط ﴾ للابتداء

---

(١) أ : [لتقريب النجاة] ، وفي د : [لتقريب للنجاة] .

(٢) ج : [مد] ، وما أثبتناه من بقية النسخ لموافقة الآية ، حيث قال تعالى : ﴿ **قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا** ﴾ .

(٣) د : [للابتداء] .

(٤) ب : [وجوابه] ، وفي د : [جوابها] بسقوط الواو .

والضمير يعود إلى ﴿ إذا ﴾ .

(٥) ج : [أرادوا] وهو تصحيف .

(٦) د : علامة الوقف : [ج] ، ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لدلالة ما بعده عليه ، ولموافقة ما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن ، لوحة (٧٦) ظهر .

والوقف هنا عند الأشموني جائز للابتداء بالتهديد .

انظر : منار الهدى (٢٤٠) .

أما ابن الأنباري والنحاس ، والداني ، والأنصاري ، فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر : الإيضاح ٢ /٧٦٥، ٧٦٦ ، والقطع (٤٥٧) ، والمكتفى (٣٧٦) ، والمقصد (٢٤٠) .

(٧) أ : [حرف] وهو تصحيف .

(٨) وقد قدره آنفا بقوله : أي : إذا رأوا العذاب أو الساعة آمنوا .

باستفهام التقريع . ﴿ عهدا - ٧٨ - لا ﴾[١] . ﴿ كلا - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ مدا - ٧٩ - لا ﴾[٢] للعطف . ﴿ عزا - ٨١ - لا ﴾[٣] . ﴿ كلا - ٨٢ - ط ﴾ للاتفاق على أن « كلا » هذه[٤] وما قبلها للردع . ﴿ أزا - ٨٣ - لا ﴾ . ﴿ فلا تعجل عليهم - ٨٤ - ط ﴾ .

﴿ عدا - ٨٤ - ز ﴾[٥] قد يوصل على جعل « يوم » ظرفا للعد[٦] ، والأولى أن يوقف ، وينصب « يوم » بمحذوف ، أي : اذكر يوم ، أو[٧] أنذرهم[٨] . ﴿ وفدا - ٨٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ وردا - ٨٦ - م ﴾ لئلا تشتبه الجملة بعدهم بالوصف لهم ، بل الجملة لنفي شفاعة معبوديهم ، ردا لقولهم[٩] : « هؤلاء شفعاؤنا »[١٠].

﴿ عهدا - ٨٧ - م ﴾ لأنه لو وصل لانعطف « وقالوا اتخذ الرحمن ولدا » على : « من اتخذ عند الرحمن عهدا » ، وإن كان[١١] « اتخذ » موحدا

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٤) د : [هذا] .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٦) انظر : البيان ٢ /١٣٦ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /١١٧ .

(٧) أ : [أي] .

(٨) انظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١١٧ ، والبحر المحيط ٦ /٢١٦ .

(٩) د : [كقولهم] .

(١٠) يونس ، من الآية : (١٨) .

وانظر : تفسير القرطبي ١١ /١٥٣ ، والبحر المحيط ٦ /٢١٧ .

(١١) ج : [وكان] بسقوط : إن .

على لفظ « من » كان « قالوا » عائدا[1] إلى[2] معنى « من »[3] ، لأنه[4] يصلح للجمع ، فيؤدي إذا إلى إثبات الشفاعة لمن قال : « اتخذ الرحمن ولدا » . ﴿ ولدا – ٨٨ – ط ﴾ أي : يقال لهم : « لقد جئتم » .

﴿ إدا – ٨٩ – لا ﴾ لأن الجملة بعده[5] صفة له . ﴿ هدا – ٩٠ – لا ﴾ لأن التقدير : لأن ، أو : بأن . ﴿ ولدا – ٩١ – ج ﴾ لأن الواو يصلح للابتداء [ويصلح للحال][6] . ﴿ ولـدا – ٩٢ – ط ﴾ . ﴿ عبدا – ٩٣ – ط ﴾ . ﴿ عدا – ٩٤ – ط ﴾ . ﴿ من قرن – ٩٨ – ط ﴾ للابتداء بالاستفهام[7] .

---

(١) ج ، د : [عائد] .

(٢) د : [إلى] ساقطة .

(٣) ج : [﴿ من ﴾] غير مثبتة .

(٤) أ : [لأن] .

وقد ورد بعدها في أ ، ب ، ج : لفظة : [كان قالوا] ، وفي د : [قالوا كان] .

وهي زيادة من النساخ ، لأن سلامة النص في عدم إثباتها ، لأن الضمير في قول المؤلف : [لأنه] يعود على ﴿ من ﴾ .

وقد نص على هذا الأشموني في المنار (٢٤٠) ، حينما نقل عن المؤلف قوله : [لأن ﴿ من ﴾ يصلح للجمع فيؤدي إذا إلى إثبات الشفاعة لمن قال : ﴿ اتخذ الرحمن ولدا ﴾ قاله السجاوندي] . اهـ .

(٥) ب : [بعد] .

(٦) د : [والحال] .

(٧) ج : ورد بعدها لفظ : [والله أعلم] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

سورة طه

[مائة وخمس وثلاثون آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طه - ١ - ط ﴾[2] كوفي ، ومن قال معناه : يا رجل ، أو يا طالب[3] ، أو يا هادي[4] لم يقف . ﴿ لتشقى - ٢ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ يخشى - ٣ - لا ﴾ لأن « تنزيلا » بدل : « تذكرة » . ﴿ العلى - ٤ - ط ﴾ [لأن « الرحمن »][5] مبتدأ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وفي البصري مائة واثنتان وثلاثون ، وفي الشامي مائة وأربعون ، وعند الحجازيين مائة وأربع وثلاثون .

انظر : جمال القراء ١ /٢٠٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٣١٠ ، وبشير اليسر (١١١، ١١٢) ، ومنار الهدى (٢٤١) .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٣) د : [ويا طالب] بسقوط الهمزة .

(٤) أ ، د : [ويا هادي] بسقوط الهمزة .

وانظر : تفسير القرطبي ١١ /١٦٥، ١٦٦ ، فقد ذكر هذه الأقوال .

(٥) أ : [﴿ الرحمن ﴾] ، وفي ج ، د : [و﴿ الرحمن ﴾] .

﴿ إلا هو – ٨ – ط ﴾ . ﴿ حديث موسى – ٩ – م ﴾ لأنه لو وصل لصار[1] « إذا » ظرفا للإتيان . ﴿ نعليك – ١٢ – ج ﴾ للابتداء بأن ، مع اتحاد المقول . ﴿ طوى – ١٢ – ط ﴾ إلا لمن قرأ : « وأنا اخترناك »[2] .

﴿ فاعبدني – ١٤ – لا ﴾ للعطف . ﴿ هي عصاي –١٨– ج ﴾ لأن المعرف لا يتصف بالجملة[3] ، فكان الفعل مستأنفا[4] ، مع إمكان أن يجعل « هي » بمعنى هذه ، فيكون معنى الإشارة فيه[5] عاملا والجملة حالا ، كقوله تعالى : « وهو الحق مصدقا »[6] ، وقوله : « فتلك بيوتهم خاوية »[7] . ﴿ ولا تخف – ٢١ ﴾ وقفة لحق سين الاستقبال . ﴿ آية أخرى – ٢٢ – لا ﴾ لتعلق اللام .

﴿ الكبرى – ٢٣ – ج ﴾ للآية ، وللاستئناف[8] بالأمر ، على أن

---

(١) ج : [صار] .

(٢) قرأ بها حمزة بلفظ الجمع في الكلمتين ، وقرأ باقي السبعة : ﴿ وأنا اخترتك ﴾ بلفظ التوحيد فيهما .

انظر : السبعة (٤١٧) ، والتبصرة (٥٩٠، ٥٩١) ، والتيسير (١٥١) .

(٣) انظر : مغني اللبيب ٢ /٤٢٨ .

(٤) مراد المصنف أن جملة ﴿ أتوكأ ﴾ لا تصلح أن تكون صفة ، لأن ما قبلها معرفة ، ولا تصلح أن تكون حالا ، لأنه لا يوجد عامل إلا إذا جعلت ﴿ هي ﴾ في قوله تعالى : ﴿ هي عصاي ﴾ بمعنى : هذه ، وقد وضحها المصنف بعد .

(٥) أ : [في ذا] .

(٦) البقرة ، من الآية : (٩١) .

(٧) النمل ، من الآية : (٥٢) .

(٨) المثبت : [وللاستئناف] من : ج ، وفي بقية النسخ : [والاستئناف] .

المقول متصل[1] . ﴿ صدري - ٢٥ - لا ﴾ ، وكذلك : ﴿ أمري - ٢٦ -لا ﴾[2] . [﴿ لساني - ٢٧ - لا ﴾][3] . ﴿ قولي - ٢٨ - ص ﴾ لطول الكلام . ﴿ أخي - ٣٠ ﴾ لا وقف[4] لمن قرأ : « أشدد » بفتح الألف [5] على جواب الدعاء ، ومن فتح الياء [6] فله الوصل ، ومن قطع « أشدد » برفع الألف[7] فله الجواز لانتساق الدعاء على الدعاء بلا حرف عطف .

[﴿ أزري - ٣١ - لا ﴾][8] . ﴿ أمري - ٣٢ - لا ﴾ لتعلق

---

(١) هذه علة جواز الوصل ، وما قبلها علة جواز الوقف .

(٢) ب ، د : علامة الوقف غير مثبتة .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) ب : [وقف] بسقوط : لا .

والصواب ما أثبتناه حتى لا يفصل بين الدعاء وجوابه .

انظر : الكشف ٢ /٩٧ .

(٥) قرأ بها ابن عامر ، وهو يسكن الياء من ﴿ أخي ﴾ ، ويضم الهمزة من ﴿ أشركه ﴾ .

انظر : السبعة (٤١٨) ، والتبصرة (٥٩١) ، والكشف ٢ /٩٧ .

(٦) قرأ بها أبو عمرو ، وابن كثير ، وهما يقرآن بوصل الألف من ﴿ اشدد ﴾ وبقطعها مضمومة ، وفتح الهمزة من ﴿ أشركه ﴾ .

انظر : المراجع السابقة .

(٧) قرأ بها السبعة عدا ابن عامر ، وقرأوا بوصل الألف من ﴿ اشدد ﴾ وفتح الهمزة من ﴿ أشركه ﴾ .

انظر : المراجع السابقة .

(٨) ما بين المعقوفين من : ج .

« كي » . [﴿ كثيرا - ٣٣ ﴾ لا وقف][1] . ﴿ ونذكرك كثيرا - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ مرة أخرى - ٣٧ - لا ﴾ لأن « إذ » [تفسير المرة[2]][3] . ﴿ ما يوحى - ٣٨ - لا ﴾ لأن : « أن اقذفيه » تفسير « ما يوحى » .

﴿ وعدو له - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ مني - ٣٩ - ج ﴾ لأن الواو[4] قد[5] تكون مقحمة ، وتعلق اللام[6] بـ « ألقيت » ، وقد تكون عاطفة على محذوف ، أي : لتحب ولتصنع ، ومن جزم اللام والعين[7] وقف على : « مني » لا محالة . ﴿ على عيني - ٣٩ - م ﴾ لأنه لو وصل لصار « إذ » ظرفا « لتصنع » ، وليس بظرف[8] له .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .
(٢) د : [المراءة] وهو تصحيف .
(٣) ب : [المرة تفسير] .
(٤) د : [الواو] غير مثبتة .
(٥) ب : [وقد] بزيادة الواو .
(٦) في : ﴿ ولتصنع ﴾ .
(٧) المثبت : [والعين] من : أ .

وهذه قراءة أبي جعفر ، على أن اللام للأمر ، والفعل مجزوم بها .

وقرأ الباقون بكسر اللام ونصب الفعل بأن مضمرة بعد لام كي ، أي : ولأن تصنع ، والفعل معطوف على محذوف ، وقد قدره المؤلف آنفا بقوله : لتحب ولتصنع .
انظر : النشر ٣ /١٨١ ، وإتحاف فضلاء البشر (٣٠٣) .
(٨) د : [ظرفا] .

﴿ **من يكفله – ٤٠ – ط** ﴾[١] لانقطاع النظم ، وانتهاء الاستفهام ، على أن فاء التعقيب ، مع اتحاد القصة يجيز[٢] الوصل . ﴿ **ولا تحزن – ٤٠ – ط** ﴾ لابتداء قصة أخرى . ﴿ **لنفسي – ٤١ – ج** ﴾[٣] قيل[٤] : لا يوقف[٥] عليه ، ولا على[٦] : ﴿ **تنيا في ذكري – ٤٢** ﴾[٧] ؛ والعربية توجب انقطاع « اذهب » ، و« اذهبا » عما قبلهما[٨] ، فاقتضى الأول إضمار فاء ، والثاني إضمار واو . فجاز عليهما الوقف لانتساق الكلام ، بلا فاء جواب ، ولا[٩] واو عطف[١٠] .

﴿ **إنه طغى – ٤٣ – ج** ﴾ للآية ، والوصل أحسن ، لأن المقصود في « اذهبا » : « فقولا »[١١] . ﴿ **ولا تعذبهم – ٤٧ – ط** ﴾ لأن « قد »

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٢) أ : [يحسن] .

(٣) علامة الوقف من : ج ، د .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لقوله بعد : فجاز عليهما الوقف لانتساق الكلام . . . وأنه لما ذكر جواز الوقف ، ذكر عدم الوقف بصيغة التمريض ، ثم عقبه بقوله : والعربية توجب انقطاع ﴿ **اذهب** ﴾ ، و﴿ **اذهبا** ﴾ عما قبلهما . . .

(٤) ب ، د : [قيل] ساقطة .

(٥) أ ، د : [لم يوقف] ، وفي ب : [لم يقف] .

(٦) ب : [وعلى] بسقوط : لا ، وفي د : [ولا على] وهو تصحيف .

(٧) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، ولم نثبتها ، لأن المؤلف ذكر الآية في سياق عدم الوقف بصيغة التمريض ، ثم ذكر جواز الوقف عليها بعد .

(٨) ب : [عما قبلها] .

(٩) د : [لا] ساقطة .

(١٠) أي : ظاهرتين .

(١١) اي أن الباعث على ذهابكما إليه هو قولكما له قولا لينا .

لتوكيد الابتداء ، وقد انقطع النظم ، على أن اتحاد المقول يجيز الوصل [1] .

﴿ من ربك - ٤٧ - ط ﴾[2] كذلك[3] ، لأن الواو للابتداء . ﴿ في كتاب - ٥٢ - ج ﴾ لأن قوله : « لا يضل » صفة للكتاب[4] ، أي : لا يضله[5] ، ويصلح مستأنفا[6] ، أي : لا يخطي ربي[7] ، ولا ينسى شيئا ، فيحتاج[8] إلى الكتاب . ﴿ ولا ينسى - ٥٢ - ز ﴾ لأن « الذى » صفة

---

(١) أ : [يحسن] .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٣) د : [كذلك] ساقطة .

(٤) المثبت : [للكتاب] من : أ ، وفي بقية النسخ : [الكتاب] .

(٥) د : [لا أضله] .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر ٦ /٢٤٨، ٢٤٩ ، حيث قال :

[والظاهر أن الجملتين * استئناف وإخبار عنه تعالى ، بانتفاء هاتين الصفتين عنه ، وقيل : هما في موضع وصف لقوله : ﴿ في كتاب ﴾ ، والضمير العائد على الموصوف محذوف ، أي : لا يضله ربي ولا ينساه .

والظاهر أن الضمير في ﴿ ولا ينسى ﴾ عائد على الله .

وقيل : يحتمل أن يعود على ﴿ كتاب ﴾ أي : لا يدع شيئا ، فالنسيان استعارة] . اهـ .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /١٢٢ .

(٦) وهو الظاهر لأبي حيان ، كما في الهامش السابق .

(٧) د : [إلى] ، وهو تصحيف .

(٨) أ : [ولا يحتاج] .

---

* وهما : ﴿ لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ .

الرب تعالى ، مع إمكان تقدير : هو الذي . ﴿ ماء - ٥٣ - ط ﴾ للعدول عن المغايبة إلى حكاية النفس .

﴿ أنعامكم - ٥٤ - ط ﴾ . ﴿ فيسحتكم بعذاب - ٦١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ صفا - ٦٤ - ج ﴾ . ﴿ بل ألقوا - ٦٦ - ج ﴾ لأن التقدير : فألقوا ما ألقوا فإذا حبالهم ، مع فاء التعقيب وإذا المفاجئة[1] التي[2] تنافي الوقف . ﴿ ما صنعوا - ٦٩ - ط ﴾ .

﴿ كيد ساحر - ٦٩ - ط ﴾ . ﴿ آذن لكم - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ السحر - ٧١ - ج ﴾ لتضمن اللام والنون معنى[3] القسم ، ولانقطاع النظم ، مع فاء التعقيب ، وإتمام مقصود الكلام . ﴿ جذوع النخل - ٧١ - ز ﴾ لابتداء[4] معنى القسم ولفظ الاستفهام[5] يعقبه ، مع اتفاق الجملة واتحاد الكلام . ﴿ قاض - ٧٢ - ط ﴾ .

﴿ الحياة الدنيا - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ من السحر - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ جهنم - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ العلى - ٧٥ - لا ﴾ لأن قوله : « جنات » بدل : « الدرجات » . ﴿ خالدين فيها - ٧٦ - ط ﴾ . ﴿ يبسا - ٧٧ - ج ﴾ لأن قوله : « لا تخاف » [يصلح صفة للطريق[6] مع حذف الضمير

---

(١) د : [المفاجاءة] .

(٢) د : [للتي] وهو تصحيف .

(٣) ج : [مع] وهو تصحيف .

(٤) ج : المثبت : [لا] فقط ، من قوله : [لابتداء] ، وهو سهو من الناسخ .

(٥) أ : [استفهام] .

(٦) د : [الطريق] .

العائد ، أي : لا تخاف][1] فيه[2] ، ويصلح مستأنفا ، ومن قرأ : « لاتخف »[3]

---

(١) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ب .

(٢) ذكره أبو حيان في البحر ٦ /٢٦٤ ، بصيغة التمريض ، وقال قبله :

[وقرأ الجمهور : ﴿ لا تخاف ﴾ وهي جملة في موضع الحال من الضمير ﴿ فاضرب ﴾] .

(٣) بجزم الفاء ، وهي قراءة حمزة ، وقرأ الباقون برفعها وألف قبلها .

انظر : السبعة (٤٢١) ، والتبصرة (٥٩٣) ، والتيسير (١٥٢) .

والمؤلف رجح الوقف على ﴿ يبسا ﴾ على قراءة ﴿ لا تخف ﴾ بجزم الفعل بلا الناهية للعلة التي سيذكرها بعد .

أما مكي في الكشف ٢ /١٠٢ ، فوجه قراءة حمزة : ﴿ لا تخف ﴾ بالجزم على أن جواب الأمر ﴿ فاضرب ﴾ ، ورفع ﴿ تخشى ﴾ على أنه نفي ، أي : ولست تخشى .

فعلى هذا لا وقف على ﴿ يبسا ﴾ حتى لا يفصل بين الأمر ، وجوابه . وقد اختار مكي قراءة الجمهور ﴿ لا تخاف ﴾ بالرفع على أنه حال من موسى عليه السلام ، على تقدير : اضرب لهم طريقا غير خائف ، ولا خاشيا . ثم وجه هذا الاختيار بقوله : لأن الجماعة عليه . وقد وضح النحاس في القطع (٤٦٧، ٤٦٨) الوقف هنا بقوله : ﴿ فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ﴾ عن نافع : تم ، قال أبو جعفر : وهذا إذا استأنفت ﴿ لا تخاف دركا ﴾ ، فإن جعلته نعتا بمعنى : لا تخاف فيه ، لم يكف الوقوف على ﴿ يبسا ﴾ ، وعلى قراءة الأعمش وحمزة : ﴿ لا تخف دركا ﴾ قطع كاف ، ثم يبتدىء : ﴿ ولا تخشى ﴾ أي : ولست تخشى ، وإن جعلت ﴿ تخشى ﴾ في موضع جزم على قول الفراء لم تقف على ﴿ دركا ﴾ ، والتمام على القراءتين جميعا ﴿ ولا تخشى ﴾ .

وانظر : منار الهدى (٢٤٤) .

فوقفه[1] أجوز[2] لعدم[3] العاطف ، ووقوع الحائل مع تعقب[4] النهي[5] الأمر[6] .

﴿ ما غشيهم – ٧٨ – ط ﴾ لأن التقدير : وقد أضل من قبل ، على الحال الماضية[7] ، دون العطف ، لأن [عندما غشيه ما غشيه][8] لم يتفرغ للإضلال ، وتكرار اسمه[9] يؤيد معنى الابتداء . ﴿ عليكم غضبي – ٨١ – ج ﴾ . ﴿ أسفا – ٨٦ – ج ﴾ لانتساق الماضي على الماضي بلا ناسق . ﴿ وعدا حسنا – ٨٦ – ط ﴾ . [﴿ ألقى السامري – ٨٧ – لا ﴾][10] .

---

(١) أ : [فوقه] بسقوط الفاء الثانية .

(٢) ج : [أجود] .

(٣) د : [بعدم] .

(٤) ب : [تعقيب] .

(٥) أ : ورد بعدها زيادة : [الذي] .

والنهي هو : ﴿ لا تخف دركا ﴾ .

(٦) الأمر في قوله تعالى : ﴿ أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ﴾ .

(٧) ب : [ماضية] .

(٨) ما بين المعقوفين من : د ، وفي أ : [ما غشيه] ، وفي ب : [عبدنا ما غشيه] وفيه تصحيف بقوله : [عبدنا] ، أما ج ، فالمثبت فيها : [عندما غشيه] .

(٩) حيث قال تعالى : ﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده ﴾ ، ثم قال تعالى : ﴿ وأضل فرعون قومه . . ﴾ .

(١٠) علامة الوقف مثبتة من : ج ، وذلك للفاء بعده في قوله تعالى : ﴿ فأخرج لهم عجلا جسدا ﴾ .

وفي ب : علامة الوقف : [ط] . =

[﴿ خوار - ٨٨ - لا ﴾][1] . ﴿ فنسي - ٨٨ - ط ﴾ . ﴿ قولا - ٨٩ - لا ﴾ للعطف . ﴿ فتنتم به - ٩٠ - ج ﴾ للابتداء بأن ، مع اتصال العطف . [﴿ ضلوا - ٩٢ - لا ﴾][2] . ﴿ ألا تتبعن - ٩٣ - ط ﴾ . ﴿ ولا برأسي - ٩٤ - ج ﴾ للابتداء بأن ، مع اتصال المعنى واتحاد القائل .

﴿ لا مساس - ٩٧ - ص ﴾ . ﴿ لن تخلفه - ٩٧ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ عاكفا - ٩٧ - ط ﴾ . ﴿ إلا هو - ٩٨ - ط ﴾ . ﴿ قد سبق - ٩٩ - ج ﴾ للاستئناف والحال . ﴿ ذكرا - ٩٩ - ج ﴾ لأن جملة الشرط تصلح صفة للذكر[3] ، وتصلح مبتدأ بها ، والوصل أليق . ﴿ وزرا - ١٠٠ - لا ﴾ لأن قوله : « خالدين » حال الضمير[4] في « يحمل » ، وهو[5] عائد إلى « من » ، و« من » يصلح للجمع[6] .

= وما بين المعقوفين غير مثبت في : أ ، د .

والوقف هنا كاف عند النحاس ، وجائز عند الأشموني .

انظر : القطع (٤٦٨) ، والمنار (٢٤٥) .

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) أ : [الذكر] .

(٤) ب : [للضمير] .

(٥) ج : [هو] غير مثبتة .

(٦) د : [للجميع] .

﴿ فيه – ١٠١ – ط ﴾ . ﴿ حملا – ١٠١ – لا ﴾ لأن « يوم ينفخ » بدل من « يوم القيامة » [﴿ الصور – ١٠٢ ﴾ وقفه][1] . ﴿ زرقا – ١٠٢ – ج ﴾ لأن[2] الجملة بعده تصلح صفة له ، وتصلح مستأنفة ، والوصل أجوز . [﴿ نسفا – ١٠٥ – لا ﴾][3] . [﴿ صفصفا – ١٠٦ – لا ﴾][4] . ﴿ لا عوج له – ١٠٨ – ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ القيوم – ١١١ – ط ﴾ .

﴿ الملك الحق – ١١٤ – ج ﴾ . ﴿ وحيه – ١١٤ – ز ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين . مع اعتراض الظرف وما أضيف إليه . ﴿ إلا إبليس – ١١٦ – ط ﴾ . ﴿ ولا تعرى – ١١٨ – ج ﴾ لمن قرأ : « وإنك » بكسر[5] الألف[6] . ﴿ الجنة – ١٢١ – ز ﴾ لنوع العدول[7] عن ذكر

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

(٢) أ : ورد قبلها لفظة : [(نسفا – لا)] وهي مقدمة عن تأخير ، بدلالة ما بعدها ، ولو كان ما بعدها علة لها لذكر المؤلف العلة في عدم الوقف لا في جوازه .

(٣) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ ، د .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج .

(٥) أ : [بالكسر] .

(٦) وهي قراءة نافع ، وعاصم في رواية أبي بكر ، وقرأ الباقون بالفتح .

انظر : السبعة (٤٢٤) ، والتبصرة (٥٩٥) ، والكشف ٢ /١٠٧ ، والتيسير (١٥٣) .

(٧) المثبت : [العدول] من : ج ، وفي بقية النسخ : [عدول] .

حال اثنين[1] إلى بيان فعل من هو المقصود[2] . ﴿ **فغوى – ١٢١ – ص** ﴾ .

﴿ **عدو – ١٢٣ – ج** ﴾ لابتداء الشرط مع الفاء . ﴿ **فنسيتها – ١٢٦ – ج** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ **بآيات ربه – ١٢٧ – ط** ﴾ . ﴿ **مساكنهم – ١٢٨ – ط** ﴾ . [﴿ **لزاما – ١٢٩** ﴾ وقفة][3] . ﴿ **مسمى – ١٢٩ – ط** ﴾ . ﴿ **غروبها – ١٣٠ – ج** ﴾ لعطف الجمل مع اختلاف النظم . ﴿ **لنفتنهم فيه – ١٣١ – ط** ﴾ . ﴿ **عليها – ١٣٢ – ط** ﴾ . ﴿ **رزقا – ١٣٢ – ط** ﴾ . ﴿ **نرزقك – ١٣٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من ربه – ١٣٣ – ط** ﴾ . ﴿ **فتربصوا – ١٣٥ – ج** ﴾[4] لابتداء سين[5] التهديد مع الفاء .

---

(١) ب : [إبليس] وهو تصحيف .

والاثنين هما : آدم وحواء ، حيث قال تعالى عن حالهم : ﴿ **فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة** ﴾ .

(٢) وهو آدم عليه الصلاة والسلام ، حيث قال تعالى في بيان فعله : ﴿ **وعصى آدم ربه فغوى** ﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وضح الأشموني في المنار (٢٤٦) الوقف هنا بقوله :

و﴿ **لزاما** ﴾ جائز عند بعضهم ، أي : وله أجل مسمى ، وليس بوقف إن عطف ﴿ **وأجل مسمى** ﴾ على ﴿ **كلمة** ﴾ أي : ولولا أجل مسمى لكان العذاب لازما لهم .

وانظر : القطع (٤٧٠) .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] ، والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) أ : [سين] غير مثبتة .

سورة الأنبياء [عليهم السلام]

[مائة واثنتا عشرة آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **معرضون – ١ – ج** ﴾ لأن الجملة بعده[2] تصلح صفة ، واستئنافا[3] مع أنها رأس آية .

﴿ **يلعبون – ٢ – لا** ﴾ لأن قوله[4] : « **لاهية** » حال ضمير[5] « يلعبون » لفظا . [وهيئة ، وحال لقلوبهم معنى][6] . ﴿ **قلوبهم – ٣ –**

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت ما ورد فيها بلفظ : [اثنى عشر] ، وهذا عد الكوفي ، وعند الباقين : مائة وإحدى عشرة آية .

انظر جمال القراء : ١ /٢٠٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣١٧ ، وبشير اليسر : (١١٧) ، ومنار الهدى : (٢٤٧) .

(٢) أ : [بعد] .

(٣) د : [أو استئنافا] .

(٤) المثبت : [قوله] من : د .

(٥) أ : [الضمير] .

والظاهر أن سلامة العبارة : حال من ضمير . .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ج ، د : [وهيئة لقلوبهم معنى] ، وفي : ب : [أي : ﴿ **لاهية قلوبهم** ﴾ معنى حال] .

ط ﴾ . ﴿ النجوى – ٣ – ق ﴾ [١] قد[٢] قيل وقفة[٣] على تقدير : وهم .

﴿ الذين ظلموا – ٣ – ﴾ [٤] . قد[٥] قيل أيضا للابتداء بالاستفهام ، والإضمار ، أي : وقالوا : هل هذا . والأصح أن جملة الاستفهام مفعول « نجوى » ، لأن النجوى قول[٦] .

﴿ مثلكم – ٣ – ج ﴾ لابتداء الاستفهام ، مع[٧] اتحاد المقول[٨] . ﴿ والأرض – ٤ – ز ﴾ لاتفاق الجملتين ، مع استغناء الثانية عن الأولى معنى . ﴿ شاعر – ٥ – ج ﴾ لاختلاف النظم ، مع اتحاد المقول .

﴿ أهلكناها – ٦ – ج ﴾ لابتداء الاستفهام مع اتحاد المقول . ﴿ فيه ذكركم – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ يركضون – ١٢ – ط ﴾ لأن التقدير : فقيل لهم : لا تركضوا . ﴿ من لدنا – ١٧ – ق ﴾[٩] قد قيل على جعل

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب .
(٢) أ ، د : [قد] غير مثبتة .
(٣) ج : [وقف] .
(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ويظهر أنه خطأ من الناسخ بدلالة ما بعده حيث قال المؤلف : [قد قيل أيضا . .] وقوله : [والأصح أن جملة الاستفهام مفعول ﴿ نجوى ﴾ . .] .
(٥) أ : [فلو] وهو تصحيف .
(٦) ب : [قوله] . بزيادة الهاء .
(٧) ج : [مع] ساقطة .
(٨) ج : [القول] .
(٩) علامة الوقف مثبتة من : ب .

« أن » نافية ، أي : ما كنا فاعلين[1] . والأصح أنها شرط متقدم[2] الجزاء[3] .

﴿ زاهق – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ١٩ – ط ﴾ لأن قوله : « ومن » مبتدأ ، خبره : « لا يستكبرون » . ﴿ يستحسرون – ١٩ – ج ﴾ لأن قوله : « يسبحون » يصلح استئنافا ، وحالا لضمير « يستحسرون » . ﴿ لفسدتا – ٢٢ – ج ﴾ لابتداء « سبحان » على التعظيم ، مع فاء التعقيب ، لتعجيل التنزيه . ﴿ آلهة – ٢٤ – ط ﴾ .

---

(١) وهو قول الحسن وقتادة وجريج .

انظر البحر المحيط : ٦ /٣٠٢ . وقال ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٧٧٣ : فعلى هذا المذهب يتم الوقف على : ﴿ لدنا ﴾ . اهـ .

وذكر النحاس في القطع : (٤٧٢) أن الوقف هنا كاف عند يعقوب .

وانظر المقصد : (٢٤٨) ، ومنار الهدى : (٢٤٨) .

(٢) د : [مقدم] .

(٣) قال أبو حيان في البحر : ٦ /٣٠٢ : والظاهر أن ﴿ إن ﴾ هنا شرطية ، وجواب الشرط محذوف يدل عليه جواب ﴿ لو ﴾ أي : إن كنا فاعلين اتخذناه إن كنا ممن يفعل ذلك ، ولسنا ممن يفعله . اهـ .

ومراد المؤلف أنه لا وقف على : ﴿ من لدنا ﴾ وإنما الوقف على ﴿ فاعلين ﴾ لتعلق ﴿ إن ﴾ بما قبلها ، وإلى هذا ذهب ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٧٧٣ حيث قال : ﴿ لاتخذناه من لدنا ﴾ غير تام ، لأن ﴿ إن ﴾ متعلقة بالأول ، كأنه قال : إن كنا فاعلين ولكنا لا نفعله . اهـ .

وذهب إلى هذا أيضا النحاس في القطع : (٤٧٢) ، والأنصاري في المقصد : (٢٤٨) ، والأشموني في المنار : (٢٤٨) .

﴿ برهانكم - ٢٤ - ج ﴾ لأن « هذا » مبتدأ[١] ، والجملة[٢] مفعول[٣] « قل » .

﴿ من قبلي - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ لا يعلمون - ٢٤ - لا ﴾ لاتصال المفعول به[٤] . ﴿ سبحانه - ٢٦ - ط ﴾ . ﴿ مكرمون - ٢٦ - لا ﴾ لأن الجملة بعده صفة ، أي : غير سابقين . ﴿ ولا يشفعون - ٢٨ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ نجزيه جهنم - ٢٩ - ط ﴾ . ﴿ ففتقناهما - ٣٠ - ط ﴾ لانتهاء[٥] الاستفهام إلى الأخبار ، على تقدير : وقد جعلنا . ﴿ حي - ٣٠ - ط ﴾ . [﴿ محفوظا - ٣٢ - ج ﴾] [٦] لواو[٧] الابتداء ، وجعلها حالا أولى .

﴿ والقمر - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ الخلد - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ الموت - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ فتنة - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ عزوا - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ آلهتكم - ٣٦ - ج ﴾ لواو[٨] الابتداء ، وجعله حالا لجملة محذوفة[٩]

---

(١) هذه علة جواز الوقف ، ثم ذكر بعدها علة جواز الوصل .
(٢) وهي قوله تعالى : ﴿ هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ﴾ .
(٣) أ : [مقول] . وما أثبتناه موافق لعبارة الأشموني في المنار : (٢٤٨) .
(٤) وهو : ﴿ الحق ﴾ .
(٥) ب : [للانتهاء] .
(٦) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .
(٧) أ : [لوو] .
(٨) أ : [لوو] .
(٩) ب : [محذوف] .

أولى ، فإن التقدير : قالوا : أهذا[1] الذي[2] . ﴿ **من عجل – ٣٧ – ط** ﴾ . ﴿ **من الرحمن – ٤٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من دوننا – ٤٣ – ط** ﴾ فصلا بين الاستفهام والأخبار .

﴿ **العمر – ٤٤ – ط** ﴾ . ﴿ **من أطرافها – ٤٤ – ط** ﴾ . ﴿ **بالوحي – ٤٥ – ز** ﴾ لاستئناف[3] : « ولا يسمع » ، والوصل أجوز على تتميم المقول[4] . ومن قرأ : « ولا تسمع الصم » بضم التاء[5] يقف[6]

---

(١) المثبت : [أهذا] من : د . لموافقة الآية . وفي بقية النسخ : [هذا] .

(٢) قال أبو حيان في البحر المحيط : ٦ /٣١٢ : ثم نعى عليهم * إنكارهم عليه ذكر آلهتهم ، بهذه الجملة الحالية ، وهي : ﴿ **وهم بذكر الرحمن هم كافرون** ﴾ أي : ينكرون وهذه حالهم ، يكفرون بذكر الرحمن ، وهو ما أنزل من القرآن ، فمن هذه حاله لا ينبغي أن ينكر على من يعيب آلهتهم ، والظاهر : أن هذه الجملة حال من الضمير في يقولون المحذوف . وقال الزمخشري : والجملة في موضع الحال ، أي : يتخذونه هزوا وهم على حال هي أصل الهزء والسخرية ، وهي الكفر بالله . انتهى . فجعل الجملة الحالية العامل فيها : يتخذونك هزؤا المحذوفة . ا . هـ .

وانظر : الكشاف : ٢ /٥٧٢ .

(٣) ج : [للاستئناف] .

(٤) أ : [القول] .

(٥) الفوقية ، وكسر الميم ، خطابا للنبي ﷺ ، ونصب ﴿ **الصم** ﴾ مفعولا ، وهي قراءة ابن عامر ، وقرأ باقي السبعة بالياء التحتية مفتوحة ، ورفع ﴿ **الصم** ﴾ فاعلا .

انظر السبعة : (٤٢٩) ، والتبصرة : (٥٩٧) ، والكشف : ٢ /١١٠ -١١١ ، والتيسير : (١٥٥) ، ومنار الهدى : (٢٥٠) .

(٦) ب : [وقف] .

---

* في البحر المحيط : وردت بلفظة : [عليه] . وهي خطأ مطبعي . وقد صوبتها موافقة لما ذكره أبو حيان في النهر الماد من البحر المحيط : ٦ /٣١١ .

لأنه[1] خرج عن[2] المقول . ﴿ **شيئا – ٤٧ – ط** ﴾ . ﴿ **أتينا بها – ٤٧ – ط** ﴾ . ﴿ **للمتقين – ٤٨ – لا** ﴾ لاتصال الصفة .

﴿ **أنزلناه – ٥٠ – ط** ﴾ . ﴿ **عالمين – ٥١ – ج** ﴾ لأن « إذ » يصلح ظرفا للعلم به ، أو عامله محذوف[3] ، أي : اذكر إذ .

﴿ **فطرهن – ٥٦ – ز** ﴾ لواو الابتداء ، والحال أولى ، أي : وأنا على أنه ربكم من الشاهدين . ﴿ **يقال له إبراهيم – ٦٠ – ط** ﴾ . ﴿ **يا إبراهيم – ٦٢ – ط** ﴾ . ﴿ **فعله – ٦٣ – ق** ﴾[4] قد قيل على تأويل : فعله [من فعله][5] ، وفيه بعد[6] .

---

(١) أ : [لأن] .

(٢) د : [من] .

(٣) أ : [محذوفة] .

(٤) علامة الوقف مثبتة من : ب . وفي أ : علامة الوقف : [ز] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده ، ولما ذكره الأشموني في المنار : (٢٥٠) حيث نص على تمام الوقف هنا للعلة التى ذكرها المؤلف .

(٥) ما بين المعقوفين غير مثبت في : د .

(٦) ما استبعده المؤلف ذهب إليه الكسائي ، ونقله عنه الأشموني في المنار : (٢٥٠) حيث قال : ﴿ **قال بل فعله** ﴾ تام ، أي : فعله من فعله ، أبهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام الفاعل تعريضا للمعنى المقصود الذي أراده ، فرارا من الوقوع في الكذب ، فهو منقطع عما بعده لفظا ومعنى ، فهو تام ، قاله الكسائي ، وقوله : ﴿ **كبيرهم هذا** ﴾ جملة من مبتدأ وخبر ، استئنافية لا تعلق لها بما قبلها ، أو هي إخبار بأن هذا الصنم المشار إليه أكبر الأصنام ، وهذا صدق محض ، بخلاف ما لو جعل ﴿ **كبيرهم** ﴾ فاعلا بفعله فإنه يحتاج إلى تأويل ذكروه ، وهو حسن ، لأنه من المعاريض ، قال رسول الله ﷺ : « **إن فى المعاريض لمندوحة عن الكذب** » ، ومن جوز الكذب في إبطال باطل وإحقاق حق فهو حسن جائز بالإجماع . . ا . هـ .

بل هو تعريض على أنه ممكن[1] تعليقه بقوله : « إن كانوا ينطقون » على التقديم ، وتأخير قوله : « فاسألوهم »[2] .

﴿ الظالمون - ٦٤ - لا ﴾ للعطف . **﴿ على رؤوسهم - ٦٥ - ج ﴾** لأن التقدير : فقالوا : لقد علمت ، مع اتحاد المقصود . **﴿ ولا يضركم - ٦٦ - ط ﴾**[3] .

﴿ من دون الله - ٦٧ - ط ﴾ . **﴿ على إبراهيم - ٦٩ - لا ﴾** ، لأن التقدير : وقد أرادوا . **﴿ الأخسرين - ٧٠ - ج ﴾** لعطف الجملتين ، مع أنها رأس آية . [**﴿ إسحاق - ٧٢ - ط ﴾**][4] .

﴿ نافلة - ٧٢ - ط ﴾ . **﴿ الزكاة - ٧٣ - ج ﴾** لاحتمال الواو[5] الاستئناف والحال . **﴿ عابدين - ٧٣ - لا ﴾**[6] لحق العربية ، فإن « لوطا » معطوف على الضمير المنصوب في : « نجيناه »[7] ، ولكن تحكموا

---

(١) أ ، د [يمكن] .

(٢) انظر منار الهدى : (٢٥١) .

(٣) د : ورد بعدها : [للآية] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ ، لأن المؤلف لم يلتزم بجعل رأس الآية علة للوقف المطلق . والله أعلم . والوقف هنا كاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني . انظر القطع : (٤٧٦) ، والمكتفى : (٣٨٨) ، والمقصد : (٢٥١) ، والمنار : (٢٥١) .

(٤) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ج .

(٥) المثبت : [الواو] من : أ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٧) في الآية الحادية والسبعين ، من قوله تعالى : ﴿ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ .

بالوقف لتمام القصة ، وكذلك أمثالها[1] .

﴿ الخبائث - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ فاسقين - ٧٤ - لا ﴾[2] [أي : وقد أدخلناه][3] . ﴿ في رحمتنا - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ العظيم - ٧٦ - ج ﴾ ، لعطف الجملتين المتفقتين ، مع أنها رأس آية . ﴿ بآياتنا - ٧٧ - ط ﴾ .

﴿ غنم القوم - ٧٨ - ج ﴾ لاحتمال الواو[4] الاستئناف[5] والحال . [﴿ شاهدين - ٧٨ - ﴾ قد قيل لا وقف][6] للعطف بالفاء . ﴿ سليمان - ٧٩ - ج ﴾ لانقطاع النظم بتقديم المفعول مع اتحاد الكلام .

﴿ وعلما - ٧٩ - ز ﴾ لعطف المتفقتين ، مع نوع عدول عن[7] ذكر حالهما إلى ذكر الأول منهما . ﴿ والطير - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ من

---

(١) ج : [أمثالهما] . وسيأتي مثل هذا في قصة داود وسليمان في الآيات من : الثامنة والسبعين ، إلى : الثانية والثمانين ، من هذه السورة ، ثم عطف ﴿ أيوب ﴾ في الآية الثالثة والثمانين على الضمير ﴿ لهم ﴾ العائد على داود وسليمان في الآية الثانية والثمانين .

(٢) أ : ورد بعدها : [كلمة : قد يقرب الماضي من الحال ، أي كانوا فاسقين حال كونه مدخلا] . وهذه زيادة يظهر أنها من الناسخ ، وقد وضحت مثل هذا في آخر هامش على كلام المؤلف على الآية الثالثة والعشرين من سورة يونس .

(٣) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .

(٤) ب : [الواوو] بزيادة واو بآخره .

(٥) ج : [للاستئناف] .

(٦) ما بين المعقوفين من : د . وفي : أ : [(شاهدين - لا) قيل] . وفي : ب : [(شاهدين - لا ز -) قيل] . وفي : ج : [(شاهدين) قيل لا] .

(٧) د : [من] .

بأسكم - ٨٠ - ج ﴾ للابتداء بالاستفهام مع العطف بالفاء . ﴿ باركنا فيها - ٨١ - ط ﴾ .

﴿ دون ذلك - ٨٢ - ج ﴾ لاحتمال الواو [الحال والاستئناف][1] . ﴿ حافظين - ٨٢ - لا ﴾ [2] كقوله : « عابدين »[3] . ﴿ الراحمين - ٨٣ - ج ﴾ والوصل أجوز للفاء ، دلالة على تعجيل الإجابة[4] . ﴿ وذا الكفل - ٨٥ - ط ﴾ . ﴿ الصابرين - ٨٥ - ق ﴾[5] . قد يوصل لعطف : « وأدخلناهم » على نجينا المقدرة .

﴿ في رحمتنا - ٨٦ - ط ﴾ . ﴿ سبحانك - ٨٧ - ﴾[6] قد قيل[7] يوقف على تأويل أني ، ولكنه داخل في النداء . ﴿ الظالمين - ٨٧ - ج ﴾

---

(١) أ : [الاستئناف والحال] .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٣) ج : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ويظهر أنها زيادة من الناسخ ، وقد مرت هذه اللفظة في الآية الثالثة والسبعين من هذه السورة مع توضيح علة الوقف عليها ، مع أنها رأس آية .

(٤) أ : [الإجبابة] وهو تصحيف .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [لا] . والظاهر أن الصواب ما أثبتناه ، لأن المؤلف ذكر الوصل بصيغة التقليل ، وهي : [قد يوصل . . .] . والله أعلم .

(٦) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ق] ، ويظهر أنها زيادة من الناسخ ، بدلالة ما بعدها ، حيث ذكر المؤلف الوقف بصيغة التمريض فقال : [قد قيل . . .] ، ثم رجح الوصل بقوله : [ولكنه داخل في النداء] .

(٧) ب : [قيل] ساقطة .

على ما ذكر[1] في : « الراحمين »[2] . ﴿ **فاستجبنا له – ٨٨ – لا** ﴾[3] لاتفاق الجملتين ، واتصال النجاة بالاستجابة[4] . ﴿ **من الغم – ٨٨ – ط** ﴾ . [﴿ **الوارثين – ٨٩ – ج** ﴾][5] .

﴿ **فاستجبنا له – ٩٠ – ز** ﴾[6] لعطف المتفقتين ، مع إمكان الفصل[7] بين الاستجابة المعجلة وحصول الولد الموهوب على المهلة .

﴿ **زوجه – ٩٠ – ط** ﴾ . ﴿ **ورهبا – ٩٠ – ط** ﴾ . ﴿ **واحدة – ٩٢ – ز** ﴾ لأن المقصود من قوله : « وأنا ربكم » قوله : « فاعبدون » ، ولكن مراد[8] الكلام الجمع للتوحيد ، فالوصل[9] أولى . ﴿ **بينهم – ٩٣ – ط** ﴾ . ﴿ **لسعيه – ٩٤ – ج** ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ **كفروا –**

---

(١) ج : [على ذكر] بسقوط : ما .
(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ . وقد مرت هذه اللفظة في الآية الثالثة والثمانين من هذه السورة ، مع ذكر جواز الوقف عليها ، وبيان أن الوصل أجوز للفاء ، دلالة على تعجيل الإجابة .
(٣) أ : علامة الوقف : [لا ، ز] .
(٤) أ : [بالإجابة] .
(٥) ما بين المعقوفين من : ج . وقد مر مثل هذا آنفا حيث ذكر المؤلف جواز الوقف ، ثم رجح الوصل ، وذلك على قوله تعالى : ﴿ **الظالمين** ﴾ من الآية السابعة والثمانين من هذه السورة ، حيث أحال إلى قوله تعالى : ﴿ **الراحمين** ﴾ من الآية الثالثة والثمانين من هذه السورة .
(٦) أ : علامة الوقف : [لا ، ز] .
(٧) أ : [التفصيل] .
(٨) ب : [يراد] .
(٩) د : [والوصل] .

٩٧ - ط ﴾ لأن التقدير : يقولون يا ويلنا[1] . ﴿ حصب جهنم - ٩٨ - ط ﴾[2] . ﴿ ما وردوها - ٩٩ - ط ﴾ . ﴿ الحسنى - ١٠١ - لا ﴾ لأن « أولئك » خبر « إن »[3] . ﴿ مبعدون - ١٠١ - لا ﴾[4] لأن الجملة بعدها صفتهم . ﴿ حسيسها - ١٠٢ - ج ﴾ لاحتمال الواو الحال والاستئناف . ﴿ خالدون - ١٠٢ - ج ﴾[5] لاحتمال الجملة كونها صفة واستئنافا[6] . ﴿ الملائكة - ١٠٣ - ط ﴾ لأن التقدير : قائلين هذا يومكم .

---

(١) وضح هذا النحاس في القطع : (٤٨٠ -٤٨١) حيث قال : ﴿ وهم من كل حدب ينسلون ﴾ ليس بوقف ، لأنه لم يأت جواب ﴿ إذا ﴾ * ، والتمام على ما روي عن نافع : ﴿ فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ ، وكذا هو على قول الكسائي ، لأن جواب ﴿ إذا ﴾ * عنده : الفاء وما بعدها ** . وقال الأخفش : التمام ﴿ بل كنا ظالمين ﴾ وهو مذهب أبي إسحاق *** ، والمعنى عنده : حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج قالوا يا ويلنا ، ثم حذف القول ، فجعل المحذوف جواب ﴿ إذا ﴾ * . ا . هـ .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٣) أ : [﴿ إن ﴾] غير مثبتة .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) ب : [واستئناف] .

---

* التي في قوله تعالى : ﴿ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ﴾ .

** وهو قوله تعالى : ﴿ فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ .

*** الزجاج . انظر كتابه معاني القرآن وإعرابه : ٣ /٤٠٥ .

﴿ للكتب - ١٠٤ - ط ﴾ لأن التقدير : نعيده كما بدأنا أول خلق ، على التقديم[(١)] . ﴿ نعيده - ١٠٤ - ط ﴾ أي : وعدنا[(٢)] وعدا[(٣)] . ﴿ علينا - ١٠٤ - ط ﴾ . ﴿ عابدين - ١٠٦ - ط ﴾ . ﴿ إله واحد - ١٠٨ - ج ﴾ لابتداء الاستفهام ، مع دخول الفاء .

﴿ على سواء - ١٠٩ - ط ﴾ لابتداء النفي . ﴿ بالحق - ١١٢ - ط ﴾ لأن قوله : « وربنا » مبتدأ خارج عن المقول[(٤)] . ومن قرأ : « قال رب احكم »[(٥)] وصل[(٦)] بالجملة ، على أن وقفه مجوز[(٧)] لنوع عدول عن الواحد إلى الجمع[(٨)] .

---

(١) انظر القطع : (٤٨٢ -٤٨٣) .

(٢) أ : [وعدناه] .

(٣) وضح هذا الأشموني في المنار : (٢٥٣) حيث قال : ﴿ نعيده ﴾ كاف إن نصب ﴿ وعدا ﴾ بفعل مقدر وليس بوقف إن نصب بـ ﴿ نعيده ﴾ . ا . هـ . وانظر القطع : (٤٨٣) .

(٤) وضح هذا الأشموني في المنار : (٢٥٣) حيث قال : ﴿ بالحق ﴾ حسن ، وقرأ حفص ﴿ قال رب ﴾ على الخبر ، والباقون : ﴿ قل ﴾ على الأمر ، لأن قوله : ﴿ وربنا ﴾ مبتدأ خارج عن المقول .

فمراد المؤلف : أنه على قراءة الجمهور يكون الوقف على : ﴿ بالحق ﴾ مطلقا ، وعلى قراءة حفص يكون الوقف مجوزا لوجه ، ذكر المؤلف علته بقوله : لنوع عدول عن الواحد إلى الجمع .

(٥) على الخبر ، وهي قراءة حفص ، وقرأ الباقون : ﴿ قل ﴾ بغير ألف على الأمر . انظر السبعة : (٤٣١ -٤٣٢) ، والتبصرة : (٥٩٩) ، والكشف : ٢ /١١٥ ، والتيسير : (١٥٦) .

(٦) أ : [وصله] .

(٧) أ ، ب : [يجوز] .

(٨) أ : ورد بعدها لفظ : [والله الهادي] . ويظهر أنه زيادة من الناسخ .

سورة الحج

[ثمان وسبعون آية[1] ، وهي مكية[2]][3]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اتقوا ربكم - ١ - ج ﴾ على تقدير : فإن[4] ﴿ مريد - ٣ - لا ﴾ لأن ما بعده صفته[5] . ﴿ لنبين لكم - ٥ - ط ﴾ لأن التقدير : ونحن نقر ، إلا لمن قرأ ﴿ ونقر ﴾ بالنصب[6] . ﴿ أشدكم - ٥ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد المعنى .

﴿ شيئا - ٥ - ط ﴾ . ﴿ قدير - ٦ - لا ﴾[7] . ﴿ فيها - ٧ -

---

(١) وهذا عد الكوفي ، وفي المكي سبع وسبعون ، وفي المدني ست وسبعون ، وفي البصري خمس وسبعون ، وفي الشامي أربع وسبعون . انظر جمال القراء : ١ /٢٠٩ وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٢٣ .

(٢) انظر الكشف : ٢ /١١٦ ، وجمال القراء : ١ /١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٢٣ ، ومنار الهدى : (٢٥٣) .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

(٤) د : [بزمان] .

(٥) أ ، ب : [صفة] .

(٦) وضح هذا أبو حيان في البحر : ٦ /٣٥٢ ، حيث قال : وقرأ يعقوب وعاصم في رواية ﴿ ونقر ﴾ بالنصب ، عطفا على ﴿ لنبين ﴾ . وانظر منار الهدى : (٢٥٤) .

(٧) د : علامة الوقف : [ط] . ويظهر أن الصواب ما أثبتناه للعطف ، وهذا على منهج المؤلف ، وإلا فـ ﴿ قدير ﴾ رأس آية يجوز الوقف عليه ، وقد نص الأشموني =

لا ﴾ للعطف بأن[1] . ﴿ منير - ٨ - لا ﴾ لأن « ثاني » حال المجادل[2] ، على نية التنوين ، أي : ثانيا عطفه[3] . ﴿ عن سبيل الله - ٩ - ط ﴾ . ﴿ على حرف - ١١ - ج ﴾ [للابتداء بالشرط][4] مع دخول الفاء[5] ﴿ به - ١١ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ على وجهه - ١١ - ﴾[6] وقف إلا لمن قرأ : « خاسر الدنيا » على الحال[7] ، أي : خاسرا في الدنيا . . . ﴿ والآخرة - ١١ - ط ﴾ . ﴿ ينفعه - ١٢ -

---

= في المنار : (٢٥٤) على عدم الوقف هنا للعطف ، ثم قال : ومن حيث أن ﴿ قدير ﴾ رأس آية يجوز . ا . هـ .

(١) المثبت : [بأن] من : أ ، د ، ويظهر أن مراد المؤلف : للعطف بقوله تعالى : ﴿ وأن . . ﴾ وسيأتي مثل هذه العبارة في ذكر علة عدم الوقف على : ﴿ بينات ﴾ في الآية السادسة عشرة من هذه السورة .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم . . ﴾ .

(٣) ب : ورد بعدها لفظة : [مع دخول الفاء] . وهي زيادة من الناسخ ، ستأتي بعد فهي علة جواز الوصل لقوله تعالى : ﴿ على حرف ﴾ في الآية الحادية عشرة .

(٤) [لابتداء الشرط] .

(٥) د : [الفاء] غير مثبتة .

(٦) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] ، والظاهر أنها زيادة من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٧) قال ابن الجزري في النشر : ٣ /١٩٧ : وانفرد ابن مهران عن روح بإثبات الألف في ﴿ خسر الدنيا ﴾ على وزن فاعل ، وخفض ﴿ الآخرة ﴾ ، وكذا روى زيد عن يعقوب ، وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن وجماعة ، إلا أن ابن محيصن ينصب ﴿ الآخرى ﴾ . اهـ . وانظر الغاية : (٢١٢ -٢١٣) ، وإتحاف فضلاء البشر : (٣١٣ -٣١٤) ، والقطع : (٤٨٦) ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٤٠ .

ط ﴾ . ﴿ البعيد - ١٢ - ق ﴾[1] قيل[2] يوصل بـ « يدعو » أي : يدعو ذلك الضلال [فيكون « الضلال » مفعول « يدعو » مقدما على « يدعو »][3] ، وقوله : « هو »[4] عماد[5] ، وهو[6] تكلف[7] ليجعل « لمن » مبتدأ ، إذ لو كان كذلك لا نتصب[8] « الضلال البعيد » ، لأن العماد لا يمنع الإعراب ، كقوله : « تجدوه عند الله هو خيرا »[9] .

والوجه : أن يجعل « يدعو » تكرار[10] لـ « يدعو » الأولى ، فلا

---

(١) أ : علامة الوقف : [ز] . وما أثبتناه من : ب ، ويظهر أنه الصواب ، حيث ذكر بعده الوصل بصيغة التمريض ، فقال : قيل يوصل بيدعو . . . وقد ذكر النحاس في القطع : (٤٨٦) أن الوقف هنا تمام على قول الأخفش والكسائيّ .

(٢) ب : [قد] .

(٣) ما بين المعقوفين من : د .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ ذلك هو الضلال البعيد ﴾ . وفي : ج : [﴿ هو ﴾] غير مثبت .

(٥) أي : زائد للتوكيد ، أو فصلا لا محل له من الإعراب . وقد وضحت مثل هذا في سورة البقرة ، في الآية الرابعة ، في قوله تعالى : ﴿ هم يوقنون ﴾ ، حيث قال المؤلف : [و﴿ هم ﴾ عماد] .

(٦) أ : [وهو] غير مثبتة .

(٧) ج : [تكليف] . وفي : د : [يكلف] .

(٨) ب : [لا ينصب] ، وهو تصحيف .

(٩) المزمل : من الآية : (٢٠) .

وضح هذا الأشموني في المنار : (٢٥٥) حيث قال : فخيرا مفعول ثان لتجدوه .

(١٠) أ ، د : [تكرار] .

يقتضي مفعولا آخر ، على تقدير : يدعو[1] ما لا يضره[2] يدعو ، للتأكيد[3] ، وجملة قوله : « ذلك هو الضلال البعيد » معترضة ، فيصح الوقف على « يدعو »[4] ، ويكون[5] « لمن » مبتدأ خبره محذوف دل عليه « لبئس المولى » أي : لمن ضره أقرب من نفعه مولاه لبئس المولى هو[6] .
﴿ من نفعه - ١٣ - ط ﴾ . ﴿ الأنهار - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ بينات - ١٦ - لا ﴾ للعطف بأن[7] . **﴿ أشركوا - ١٧ - ﴾** قد قيل على حذف خبر « أن » الأولى ، أي : ليبعثن . والأصح أن « أن الله » خبر[8] « أن » الأولى .

﴿ يوم القيامة - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ من الناس - ١٨ - ط ﴾ لأن قوله[9] : « كثير حق عليه العذاب »[10] لم يدخلوا[11] فيمن يسجدوا[12] .

---

(١) أ : [يدعو لنا] ، وفي : د : [يدعوه] .
(٢) د : [ألا يضره] .
(٣) ب : [لتأكيد] .
(٤) الثانية التي في قوله تعالى : **﴿ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ﴾** . وقد ذكر النحاس في القطع : (٤٨٦) أن الوقف هنا تام عند أحمد بن جعفر .
(٥) ج : [أو يكون] .
(٦) انظر القطع : (٤٨٦ -٤٨٨) ، والمكتفى : (٣٩١ -٣٩٢) ، ومنار الهدى : (٢٥٤ -٢٥٥) .
(٧) أي : للعطف بالواو في قوله تعالى : **﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾** .
(٨) أ : [خبير] وهو تصحيف .
(٩) المثبت : [قوله] من : ب .
(١٠) أ ، ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ويظهر أنها سهو من الناسخ .
(١١) ب : [لم يدخل] .
(١٢) المثبت : [يسجدوا] من : ج . وفي بقية النسخ : [يسجد] .

وقيل[1] يوصل[2] ويوقف على : « العذاب » لأن أحد الفريقين لابد من أن يكون أكثر ، أي : وكثير من الكفار يسجد ظلالهم[3] . ﴿ **من مكرم – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **في ربهم – ١٩ – ز** ﴾[4] لعطف الجملتين المتفقتين ، مع أن ما بعده ابتداء بيان حال[5] الفريقين ، فالأول[6] : ﴿ **فالذين كفروا** ﴾ والثاني : ﴿ **إن الله يدخل الذين آمنوا** ﴾[7] . ﴿ **من نار – ١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **الحميم – ١٩ – ج** ﴾ لأن قوله[8] : « **يصهر** » يصلح مستأنفا وحالا . ﴿ **والجلود – ٢٠ – ط** ﴾ . ﴿ **ولؤلؤا – ٢٣ – ط** ﴾ . ﴿ **من القول – ٢٤ – ق** ﴾[9] قد يحسن الوقف[10] لتكرار « وهدوا » .

---

(١) ج : [قيل] .

(٢) ب : [يوصف] . وهو تصحيف .

(٣) أ : [ضلالهم] . وهو تصحيف .

وسجود ظلالهم ذكره الله تعالى في سورة الرعد ، في الآية الخامسة عشرة ، حيث قال تعالى : ﴿ **ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال** ﴾ .

(٤) د : علامة الوقف : [ج] .

(٥) ب : [الحال] .

(٦) أ : [والأول] .

(٧) من الآية الثالثة والعشرين .

(٨) ب : [قوله] غير مثبت .

(٩) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(١٠) المثبت : [الوقف] من : د . وفي : أ ، ب : [الوصل] .

وقد ذكر المؤلف في كتابه الصغير – المسمى : وقوف القرآن – لوحة (٨٢) ظهر ، أن الوقف هنا جائز .

﴿ والباد - ٢٥ - ط ﴾ . ﴿ عميق - ٢٧ - لا ﴾ لتعلق اللام . ﴿ الأنعام - ٢٨ - ج ﴾ لابتداء الأمر مع الفاء . ﴿ الفقير - ٢٨ - ز ﴾ للعطف مع العدول . ﴿ ذلك - ٣٠ - ق ﴾[١] قد قيل ، أي[٢] : ذلك على[٣] ما ذكر[٤] ، ثم يبتدأ بالشرط . ﴿ عند ربه - ٣٠ - ط ﴾ . [﴿ الزور - ٣٠ - لا ﴾][٥] . ﴿ مشركين به - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ ذلك - ٣٢ - ق ﴾[٦] قد قيل ، وقد ذكر[٧] .

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٢) د : ورد بعدها لفظة : [على] ، وهي زيادة من الناسخ .

(٣) ب : [على] ساقطة .

(٤) أ : [ما ذكرتم] . وفي : ج : [ذكر] بسقوط : ما .

وقد وضح هذا القرطبي في تفسيره : ١٢ /٥٣ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ ذلك ﴾ يحتمل أن يكون في موضع رفع بتقدير : فرضكم ذلك ، أو الواجب ذلك . ويحتمل أن يكون في موضع نصب بتقدير : امتثلوا ذلك . وقال الأنصاري في المقصد : (٢٥٦) : ﴿ بالبيت العتيق ﴾ حسن . ﴿ ذلك ﴾ زعم بعضهم أنه وقف بجعله مبتدأ حذف خبره ، أو خبرا لمبتدأ محذوف ، أي : ذلك لازم لكم ، أو الأمر ذلك ، أو مفعولا لمحذوف أي : افعلوا ذلك واحفظوا . اهـ .

وانظر البيان : ٢ /١٧٤ ، ومنار الهدى : (٢٥٦) .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٧) ب : [ذكروا] . وفي : ج : المثبت الذال فقط .

وقد ذكر آنفا في الآية الثلاثين ، وقد نص على ذكره آنفا الأنصاري في المقصد : (٣٥٦) حيث قال : ﴿ ذلك ﴾ تقدم نظيره آنفا . اهـ . وقد ذكرت في الهامش قبل السابقين ما قاله الأنصاري في المذكور آنفا .

وانظر : تفسير القرطبي : ١٢ /٥٦ .

﴿ الأنعام – ٣٤ – ط ﴾ . ﴿ أسلموا – ٣٤ – ط ﴾ . ﴿ المخبتين – ٣٤ – لا ﴾ لاتصال الوصف . ﴿ الصلاة – ٣٥ – لا ﴾ . ﴿ خير – ٣٦ – ق ﴾[1] قد قيل[2] ، والوصل أحسن للفاء . ﴿ صواف – ٣٦ – ج ﴾ لأن « إذا » أجيبت[3] بالفاء[4] ، فكانت[5] للشرط[6] ، مع فاء التعقيب . ﴿ والمعتر – ٣٦ – ط ﴾ . ﴿ التقوى منكم – ٣٧ – ط ﴾ . ﴿ على ما هداكم – ٣٧ – ط ﴾ . ﴿ آمنوا – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ ظلموا – ٣٩ – ط ﴾ . ﴿ لقدير – ٣٩ – لا ﴾ لأن « الذين » بدل الضمير في « نصرهم » .

﴿ ربنا الله – ٤٠ – ط ﴾ . [﴿ كثيرا – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ ينصره – ٤٠ – ط ﴾][7] . ﴿ المنكر – ٤١ – ط ﴾ . [﴿ وثمود – ٤٢ – لا ﴾ . ﴿ لوط – ٤٣ – لا ﴾][8] . ﴿ مدين – ٤٤ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد المعنى . ﴿ أخذتهم – ٤٤ – ج ﴾ لابتداء التهديد ، مع فاء التعقيب . ﴿ يسمعون بها – ٤٦ – ج ﴾ للابتداء

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب .
(٢) أي : قد قيل الوقف ، ولذلك قال بعده : والوصل أحسن للفاء .
(٣) ج : [أجيب] .
(٤) في قوله تعالى : ﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾ .
(٥) أ : [كانت] . وفي : ج ، د : [فكان] .
(٦) مراد المؤلف أنها لما كانت للشرط فهي علة لجواز الوقف على ﴿ صواف ﴾ ، ثم ذكر علة جواز الوصل ، وهي اقتران ﴿ إذا ﴾ بفاء التعقيب .
(٧) أ : [(ينصره – ج) . (كثيرا – ط)] . وما أثبتناه حسب ترتيب الآية .
(٨) ما بين المعقوفين من : ج .

بأن مع الفاء .﴿ وعده – ٤٧ – ط ﴾ . ﴿ أخذتها – ٤٨ – ج ﴾ . ﴿ مبين – ٤٩ – ج ﴾ للابتداء ، مع الفاء .

﴿ أمنيته – ٥٢ – ج ﴾ لانقطاع النظم ، مع اتحاد المعنى . ﴿ آياته – ٥٢ – ط ﴾ . ﴿ حكيم – ٥٢ – لا ﴾ لتعلق اللام . [﴿ والقاسية قلوبهم – ٥٣ – ط ﴾][(1)] . ﴿ بعيد – ٥٣ – لا ﴾ لتعلق اللام . ﴿ له قلوبهم – ٥٤ – ط ﴾ . ﴿ يومئذ لله – ٥٦ – ط ﴾ . [﴿ يحكم بينهم – ٥٦ – ط ﴾][(2)] . ﴿ حسنا – ٥٨ – ط ﴾ . ﴿ يرضونه – ٥٩ – ط ﴾ . [﴿ ذلك – ٦٠ – ج ﴾][(3)] .

﴿ لينصرنه الله – ٦٠ – ط ﴾ . ﴿ ماء – ٦٣ – ز ﴾ لأن المستقبل لا ينعطف على الماضي . ﴿ مخضرة – ٦٣ – ط ﴾ . ﴿ خبير – ٦٣ – ج ﴾ لأن قوله : « له »[(4)] يصلح صفة واستئنافا[(5)] . ﴿ وما في الأرض – ٦٤ – ﴾ الأول – ط –[(6)] . ﴿ بأمره – ٦٥ – ط ﴾ . ﴿ بإذنه – ٦٥ – ط ﴾ . ﴿ أحياكم – ٦٦ – ز ﴾ لأن « ثم » لترتيب الأخبار ، أي :

---

(١) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب : علامة الوقف : [ط] . وقد مر مثل هذا في الآية الثلاثين ، والآية الثانية والثلاثين من هذه السورة .

وقد وضح الوقف هنا الأشموني في المنار : (٢٥٨) حيث قال : ﴿ حليم ﴾ تام ، وقيل الوقف على ﴿ ذلك ﴾ أي : ذلك لهم . اهـ .

وانظر تفسير القرطبي : ١٢ /٩٠ .

(٤) د : [﴿ له ﴾] غير مثبتة .

(٥) ب : [استئنافا] بسقوط الواو .

(٦) د : [الأولى – ط –] .

=

ثم هو يميتكم . ﴿ يحييكم - ٦٦ - ط ﴾ . ﴿ إلى ربك - ٦٧ - ط ﴾ . [﴿ والأرض - ٧٠ - ط ﴾][1] .

﴿ في كتاب - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ به علم - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ المنكر - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ آياتنا - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ من ذلكم - ٧٢ - ط ﴾ . ﴿ النار - ٧٢ - ط ﴾ . أي : هي[2] النار [لأن ما بعدها جملة لا تصلح صفة لها ، ولا عامل يجعلها حالا][3] ، [ويجوز أن لا يقدر[4] : هي[5] ، ويجعل « النار » مبتدأ ، والجملة بعده[6] خبر له[7] ، والأول أوضح وأصح[8] ، لأن التقدير : كأنه قيل : ماذاك ؟ فيقال : النار ، أي : هي[9] النار[10]][11] . ﴿ كفروا - ٧٢ - ط ﴾ .

= ويظهر أنه لا يوجد لبس بين الأولى والثانية ، فالأولى مبدوءة بواو ، والثانية بلا واو ، وهي التي في الآية اللاحقة : ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض . . ﴾ .

(١) أ : ما بين المعقوفين مكرر .

(٢) ب : [هو] .

(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ب : [أن التقدير] وهو تصحيف .

(٥) المثبت : [هي] من : د . وفي : أ ، ب : [هو] .

(٦) ب : [بعد] .

(٧) ب : [خبره] .

(٨) ب : [وأصح] ساقطة .

(٩) المثبت : [هي] من : د . وفي : أ ،ب : [هو] .

(١٠) ب : ورد بعدها زيادة وهي : [حالا] وفي : أ : ورد بعدها زيادة ، وهي : [لأن ما بعدها جملة لا يصلح صفة لها ولا عامل يجعلها حالا] . وقد وردت آنفا في بقية النسخ ، فهي علة القطع .

(١١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ فاستمعوا له - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ اجتمعوا له - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ منه - ٧٣ - ط ﴾ . ﴿ حق قدره - ٧٤ - ط ﴾ . ﴿ ومن الناس - ٧٥ - ط ﴾ . ﴿ بصير - ٧٥ - ج ﴾ لأن ما بعدها [1] يصلح صفة واستئنافا .

﴿ وما خلفهم - ٧٦ - ط ﴾ . ﴿ تفلحون - ٧٧ - ج ﴾ لكونها آية مع العطف . ﴿ جهاده - ٧٨ - ط ﴾ . [﴿ هو اجتباكم - ٧٨ - ط ﴾][2] . ﴿ من حرج - ٧٨ - ط ﴾ على تقدير : الزموا ملة . . . ﴿ إبراهيم - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ على الناس - ٧٨ - ج ﴾ للعطف مع الفاء ، والوصل أجوز . ﴿ بالله - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ مولاكم - ٧٨ - ج ﴾[3] .

---

(١) ب : [كما بعدها] بزيادة الكاف في أوله . وفي : د : [ما بعده] .
(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٢٥٩) ، والمنار : (٢٥٩) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٧٨٧ ، والنحاس في القطع : (٤٩٦) ، والداني في المكتفى : (٣٩٧) فلم يذكروا هنا وقفا .
(٣) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

سورة المؤمنون[1]

[مائة وثمان عشر آية – مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ المؤمنون – ١ – لا ﴾ إلى قوله : ﴿ ملومين – ٦ – ج ﴾[3] لاتصال الأوصاف ، وجاز الوقف ها هنا[4] لاعتراض الاستثناء[5] ، ولاستحقاق[6] الشرط الابتداء به[7] ، ولطول الكلام ، وإلا فالآيتان[8] من أوصاف المؤمنين .

---

(١) ج : [المؤمنين] .
(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وهذا عد الكوفي ، وفي عد الباقين : مائة وتسع عشرة آية .

انظر جمال القراء : ١ /٢٠٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٢٩ ، وبشير اليسر : (١٢٠) ، ومنار الهدي : (٢٦٠) .
(٣) علامة الوقف ساقطة من : د .
(٤) أي : على ﴿ ملومين ﴾ .
(٥) د : [الاستئناف] . وهو خطأ ، لأن مراد المؤلف : الاستثناء في قوله تعالى : ﴿ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم . . ﴾ .
(٦) أ : [لاستحقاق] بسقوط الواو .
(٧) أ ، د : [للابتداء به] .
(٨) أ : [فالإثبات] .

والوقف على : ﴿ **يحافظون – ٩ – م** ﴾[١] لازم[٢] ، ليعود وعد[٣] إرث الجنة إلى المؤمنين الموصوفين بجميع هذه الأوصاف ، فإنه لو وصل « أولئك » بقوله : « يحافظون » مع الوقف على قوله : « العادون » أو : « ملومين » صار : « والذين هم لأماناتهم » مبتدأ ، و : « أولئك » خبره ، فاقتصر إرث الجنة على المذكورين في الآيتين[٤] . [﴿ **الوارثون – ١٠ – لا** ﴾][٥] .

﴿ **الفردوس – ١١ – ط** ﴾ . ﴿ **من طين – ١٢ – ج** ﴾ للعدول عن المظهر إلى كناية عن[٦] غير مذكور ، فإن المراد من الإنسان آدم ، ومن الهاء في « جعلناه » جنس ولده ، مع عطف ظاهر الكلام . ﴿ **مكين – ١٣ – ص** ﴾ للعطف[٧] . ﴿ **لحما – ١٤ – ق** ﴾[٨] قد قيل للابتداء بإنشاء نفخ الروح تعظيما[٩] وتنبيها على الاعتبار . ﴿ **خلقا آخر – ١٤ – ط** ﴾ . ﴿ **الخالقين – ١٤ – ط** ﴾ لأن « ثم » لترتيب الأخبار ، فإن

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب ، د .

(٢) د : [لازم] ساقطة .

(٣) المثبت : [وعد] من : ب .

(٤) د : [الاثنين] .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج . وقد ورد قبلها في : ج : لفظة : [(يحافظون – م)] . وهي زيادة من الناسخ ، وقد ذكرت آنفا .

(٦) ب : [من] .

(٧) د : [للعطف] ساقطة .

(٨) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٩) د : [لفظهما] وهو تصحيف .

بين[1] الإحياء والإفناء[2] مهلة . ﴿ لميتون - ١٥ - ط ﴾ [3] كذلك [4] ، دلالة على التمكث بينهما .

﴿ طرائق - ١٧ - ق ﴾[5] قد قيل لاحتمال الواو الابتداء ، وحمله على الحال[6] أوجه . ﴿ في الأرض - ١٨ - ﴾ كذلك . ﴿ لقادرون - ١٨ - ج ﴾ للآية ، مع اتصال المعنى بلفظ الفاء . ﴿ وأعناب - ١٩ - م ﴾ لأنه لو وصل اشتبه الجار والمجرور بوصف « أعناب » ، وليس كذلك[7] .

---

(١) أ : ورد بعدها : [بيان] . والظاهر أنه زيادة من الناسخ .

(٢) د : [والفناء] .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٤) ب : [كذلك] ساقطة .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ز] .

والظاهر أن الصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٦) د : [الحال] ساقطة .

(٧) مراد المؤلف أن : ﴿ لكم فيها ﴾ ليس وصفا لقوله : ﴿ وأعناب ﴾ فقط ، وإنما وصف لقوله : ﴿ نخيل وأعناب ﴾ أو لقوله : ﴿ جنات ﴾ . والله أعلم .

وقد وضح هذا أبو حيان في البحر : ٦ /٤٠٠ ، حيث قال : ووصف النخل والعنب بقوله ﴿ لكم فيها ﴾ إلى آخره . ثم قال : والضمير في : ﴿ لكم فيها ﴾ عائد على الجنات ، وهو أعلم لسائر الثمرات ، ويجوز أن يعود على النخيل والأعناب ، وعطف ﴿ وشجرة ﴾ على ﴿ جنات ﴾ .

وقد نص النحاس في القطع : (٤٩٩) على أن الوقف هنا ليس بكاف ، حيث قال : فأما : ﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب ﴾ فليس بكاف ، وكذا : ﴿ ومنها تأكلون ﴾ لأن : ﴿ وشجرة ﴾ معطوف على : ﴿ جنات ﴾ والتمام ﴿ وصبغ للآكلين ﴾ . =

﴿ **تأكلون – ١٩ – لا** ﴾[١] لأن « شجرة » مفعـول « أنشأنا »[٢] .
﴿ **لعبرة – ٢١ – ط** ﴾[٣] .

لأن الجملة بعدها ليست بصفة[٤] لها ، بل الهاء عائدة إلى الأنعام . ﴿ **تأكلون – ٢١ – لا** ﴾ لأن التقدير : تأكلون منها وتحملون عليها وعلى الفلك . ﴿ **غيره – ٢٣ – ط** ﴾ . ﴿ **مثلكم – ٢٤ – لا** ﴾ لأن قوله : « يريد » صفة « بشر » . ﴿ **عليكم – ٢٤ – ط** ﴾ . ﴿ **ملائكة – ٢٤ – ج** ﴾ لانقطاع النظم ، مع اتصال المعنى ، واتحاد المقول . ﴿ **الأولين – ٢٤ – ج** ﴾ للآية ، واجتناب الابتداء بمقول[٥] الكفار ، مع اتحاد مقصود الكلام .

﴿ **التنور – ٢٧ – لا** ﴾ لأن « فاسلك » جواب « فإذا » . ﴿ **منهم – ٢٧ – ج** ﴾ لعطف المتقين ، مع اعتراض الاستثناء . ﴿ **ظلموا – ٢٧ – ج** ﴾ للابتداء بأن ، مع إحتمال إضمار اللام أو[٦] الفاء . ﴿ **وقرنا آخرين – ٣١ – ج** ﴾ للآية ، مع اتصال المعنى ، ونسق اللفظ بالفاء .

= وانظر منار الهدى : (٢٦١) .
(١) د : علامة الوقف ساقطة .
(٢) انظر الهامش قبل السابق .
(٣) د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) ج : [صفة] بسقوط الباء .
(٥) د : [المقول] .
(٦) د : الهمزة ساقطة .

﴿ غيره - ٣٢ - ط ﴾ . ﴿ في الحياة الدنيا - ٣٣ - لا ﴾ لأن : « ما هذا . . »[١] مقول الذين كفروا ، فلا يجوز[٢] الفصل بين الفعل والمفعول ، والإبتداء[٣] بمثل هذا المقول . ﴿ مثلكم - ٣٣ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة « بشر » . ﴿ مخرجون - ٣٥ - لا ﴾[٤] [لا يحسن الوقف[٥] إلى قوله][٦] : ﴿ بمؤمنين - ٣٨ - ﴾[٧] ، لأن الكل[٨] مقول الكفار ، وباب رخصته الضرورة ، وجواز بيان الآية منفتح[٩] . [﴿ توعدون - ٣٦ - ص ﴾ . ﴿ بمبعوثين - ٣٧ - ص ﴾][١٠]. ﴿ نادمين - ٤٠ - ج ﴾ للآية ، مع حسن الوصل تصديقا لقوله : « عما قليل » .

---

(١) د : [ما بعدها] . والمثبت : [﴿ ما هذا . . ﴾] من بقية النسخ .
(٢) أ : [ولا يجوز] .
(٣) أ : [وللابتداء] .
(٤) ج : علامة الوقف : [ص] .
(٥) المثبت : [الوقف] من : ب .
(٦) أ : [لا تحسبن إلى قومه] وهو تصحيف ظاهر .
(٧) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ويظهر أنها سهو من الناسخ ، لأن المؤلف لم يرد بذكره : ﴿ بمؤمنين ﴾ بيان نوع الوقف عليها ، وإنما أراد بيان أن الكلام متصل إليها .
(٨) د : [للكل] .
(٩) أ : [مفتتح] . وفي : ب : [منقبح] وهو تصحيف .

ويظهر أن مراد المؤلف : أن البدء بمقول الكفار ترخصه الضرورة ، ويجيزه رأس الآية . والله أعلم .

(١٠) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ غثاء – ٤١ – ج ﴾ تفخيما لكلمة التبعيد بالابتداء ، مع فاء التعقيب . ﴿ آخرين – ٤٢ – ط ﴾ فإن الجملة ليست بصفة لها ، لأن العجز عن سبق الأجل لا يختص بهم[1] . ﴿ وما يستأخرون – ٤٣ – ط ﴾ لأن « ثم » لترتيب الأخبار . ﴿ تترا – ٤٤ – ط ﴾[2] وقف منونا قرىء أو غيره[3] ، لأن « كلما » للابتداء ، لما فيه من[4] معنى الشرط .

﴿ أحاديث – ٤٤ – ج ﴾ لما ذكر[5] . ﴿ مبين – ٤٥ – لا ﴾ لتعلق الجار . ﴿ عالين – ٤٦ – ج ﴾[6] للآية ، مع العطف بالفاء ، واتصال المعنى . ﴿ عابدون – ٤٧ – ج ﴾[7] كذلك . ﴿ صالحا – ٥١ – ط ﴾ . ﴿ عليم – ٥١ – ط ﴾ لمن قرأ : « وإن » بالكسر[8] . ﴿ زبرا – ٥٣ – ط ﴾ . ﴿ وبنين – ٥٥ – لا ﴾ لأن : « نسارع » مفعول ثان

---

(١) ب : [لهم] .
(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ ، ب .
(٣) قرأ بالتنوين ابن كثير ، وأبو عمرو . وقرأ باقي السبعة بغير تنوين .

انظر السبعة : (٤٤٦) ، والتبصرة : (٦٠٤ –٦٠٥) ، والكشف : ٢ /١٢٨ ، والتيسير : (١٥٩) ، ومنار الهدى : (٢٦٢) .
(٤) ب : [عن] .
(٥) د : [لما ذكرو] .

وقد ذكر مثل هذا آنفا في علة جواز الوقف على قوله تعالى : ﴿ غثاء ﴾ من الآية الحادية والأربعين .
(٦) د : علامة الوقف : [لا] وهي خطأ بدلالة ما بعدها .
(٧) علامة الوقف مثبتة من : أ . وفي : د : علامة الوقف : [ط] .
(٨) وتشديد النون ، وهي قراءة : عاصم وحمزة والكسائي ، وقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون ، وقرأ باقي السبعة بفتح الهمزة وتشديد النون . =

للحسبان ، تقديره : أيحسبون[1] إمدادنا لهم[2] بالمال والبنين مسارعة[3] في الخيرات لهم . . ﴿ **في الخيرات – ٥٦ – ط** ﴾ . ﴿ **مشفقون – ٥٧ – لا** ﴾ إلى قوله : ﴿ **سابقون – ٦١ –** ﴾[4] ، لأن خبر « إن » : « أولئك يسارعون » . [﴿ **يؤمنون – ٥٨ – لا** ﴾ . ﴿ **لا يشركون – ٥٩ – لا** ﴾ . ﴿ **راجعون – ٦٠ – لا** ﴾][5] .

﴿ **يجأرون – ٦٤ – ط** ﴾ لأن التقدير : يقال لهم : لا تجأروا . ﴿ **مستكبرين – ٦٧ – ق** ﴾[6] قد قيل على جعل الجار والمجرور مفعول : « سامرا » أو مفعول : « تهجرون » ، وجعل الهاء ضمير القرآن ، أي : كانوا

= انظر السبعة : (٤٤٦) ، والتبصرة : (٦٠٦) ، والتيسير : (١٥٩) . وقد وضح مكي في الكشف : (٢ /١٢٩) علة الوقف والوصل فقال : ﴿ **وإن هذه أمتكم** ﴾ قرأ الكوفيون بكسر الهمزة على الابتداء والاستئناف والقطع مما قبله . وقرأ الباقون بالفتح ، على تقدير حذف اللام ، أي : ولأن هذه أمتكم . وانظر منار الهدى : (٢٦٢) .

(١) ج : [الحسبون] باللام بدل الياء . وهو تصحيف .

(٢) ب : [إمداد لهم] . وفي : ج : [إمدادا لهم] . وفي : د : [أمددنا لهم] .

(٣) ب : [نسارعة] وهو تصحيف .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ويظهر أنها سهو من الناسخ لأن المؤلف لم يرد بذكره : ﴿ **سابقون** ﴾ بيان نوع الوقف عليها ، وإنما أراد بيان أن الكلام متصل إليها . والله أعلم .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) علامة الوقف مثبتة من : ب .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وذكر النحاس أنه وقف عند أبي حاتم .

انظر الإيضاح : ٢ /٧٩٢ ، والقطع : (٥٠٣) .

يسمرون[1] ويهذون أن محمدا يقول كذا وكذا ، على أن الوصل أوجه ، لأن « سامرا » مع « تهجرون » حالان بعد حال يعني : « مستكبرين » ، والمجرور ضمير البيت ، أي : مستكبرين بالبيت مفتخرين [بقولهم نحن جيران الله وسكان حرمه][2] ، والوقف في القولين على : « تهجرون »[3] .

﴿ الأولين - ٦٨ - ز ﴾[4] لأن « أم » تكرار جواب الاستفهام . ﴿ منكرون - ٦٩ - ز ﴾[5] كذلك ، على أن « أم » الثانية والثالثة تصلح استفهاما على حدة ، أي : ألم[6] يعرفوا ، وأيقولون[7] ، فيوقف على : ﴿ الأولين - ٦٨ - ط ﴾[8] ، و[9] : ﴿ منكرون - ٦٩ - ط ﴾ كذلك[10]. ﴿ جنة - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ فيهن - ٧١ - ط ﴾ . ﴿ معرضون - ٧١ - ط ﴾ لأن « أم » استفهام إنكار .

﴿ خير - ٧٢ - ق ﴾[11] قد قيل لاحتمال الواو الابتداء ، والحال

---

(١) ب : [يستمرون] . وفي : ج : [يسمعون] . وفي : د : [يسخرون] .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب : [بنحن خبر إن الله] ، بتصحيف في وسط الجملة .

(٣) انظر الإيضاح : ٢ /٧٩٢ -٧٩٣ ، والقطع : (٥٠٣) ، والمكتفى : (٤٠٢ -٤٠٣) ، ومنار الهدى : (٢٦٣) .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٦) ج : [قل] وهو تصحيف .

(٧) ب : [ويقولون] بسقوط الهمزة .

(٨) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٩) الواو ساقطة من : د .

(١٠) المثبت : [كذلك] من : ب .

(١١) علامة الوقف مثبتة من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ص] .

أوجه . ﴿ والأفئدة - ٧٨ - ط ﴾ . ﴿ والنهار - ٨٠ - ط ﴾ . ﴿ سيقولون لله - ٨٥ - ط ﴾ وكذا[1] الثاني[2] والثالث[3] . ﴿ على بعض - ٩١ - ط ﴾ . ﴿ يصفون - ٩١ - ط ﴾ لمن قرأ « عالم » بالرفع[4] ، أي : هو عالم . ومن خفض[5] جعله [وصف « الله »][6] فلم يقف[7] . ﴿ ما يوعدون - ٩٣ - لا ﴾ لأن قوله : « فلا » جواب الشرط[8] « أما » ، والنداء بينهما[9] عارض . ﴿ السيئة - ٩٦ - ط ﴾ . [﴿ الشياطين - ٩٧ - لا ﴾][10]. ﴿ ارجعون - ٩٩ - لا ﴾ لتعلق « لعلي » . ﴿ كلا - ١٠٠ - ط ﴾ لأنها للردع عما قبلها[11]

---

(١) ب ، د : [وكذلك] .

(٢) في الآية السابعة والثمانين .

(٣) في الآية التاسعة والثمانين .

(٤) قرأ بها نافع وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم .

انظر السبعة : (٤٤٧) ، والتبصرة : (٦٠٧) ، والتيسير : (١٦٠) .

(٥) وهي قراءة ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحفص عن عاصم .

انظر المراجع السابقة .

(٦) د : [وصفا لله] . وقد ورد لفظ الجلالة في قوله تعالى : ﴿ **سبحان الله عما يصفون** ﴾ .

(٧) وهو اختيار مكي في الكشف : ٢ /١٣١ ، حيث قال بعد أن ذكر قراءة الخفض : وهو الاختيار ، ليتصل بعض الكلام ببعض ، ويكون كله جملة واحدة . اهـ .

(٨) ب ، ج : ورد بعدها زيادة وهي : [أي] .

(٩) د : [بينهما] ساقطة .

(١٠) ما بين المعقوفين من : ج .

(١١) وهو قول سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين. انظر مغني اللبيب : ١ /١٨٨ .

أي[1] : لا يرجع . وقد قيل يبتدأ بها بمعنى : ألا[2] ، و : حقا[3] . والأول أحسن . ﴿ قائلها - ١٠٠ - ط ﴾ . ﴿ خالدون - ١٠٣ - ج ﴾ لأن « تلفح » يصلح صفة واستئنافا .

﴿ الراحمين - ١٠٩ - ج ﴾ للآية والوصل أجوز لشدة اتصال المعنى ، والنسق بالفاء . ﴿ بما صبروا - ١١١ - ط ﴾ لمن قرأ « إنهم » بالكسر[4] . ﴿ الملك الحق - ١١٦ - ج ﴾ لأن « لا إله إلا هو » يصلح مستأنفا وحالا ، أي : [تعالى الله][5] متوحدا غير مشارك .

﴿ إلا هو - ١١٦ - ج ﴾ لأن قوله : « رب العرش » يصلح بدلا عن « هو » ، وخبر ضمير[6] محذوف ، أي : هو رب العرش . ﴿ إلها آخر - ١١٧ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة « لا إله » . ﴿ له به - ١١٧ - لا ﴾ لأن الفاء جواب : « ومن يدع » . ﴿ عند ربه - ١١٧ - ط ﴾ .

---

(١) ج : [أي] ساقطة .

(٢) الاستفتاحية ، وهو قول أبي حاتم ومتابعيه .

انظر مغني اللبيب : ١ /١٨٩ .

(٣) وهو قول الكسائي ومتابعيه .

انظر المرجع السابق .

(٤) قرأ بها حمزة والكسائي . وفتحها باقي السبعة .

انظر السبعة : (٤٤٨-٤٤٩) ، والتبصرة : (٦٠٧) ، والكشف : ٢ /١٣١-١٣٢ ، والتيسير : (١٦٠) .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب ، ج : [الله تعالى] . وفي : د : [يقال الله] .

(٦) المثبت : [ضمير] من : ج .

سورة النور

[أربع وستون آية[1] وهي مدنية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ جلدة - ٢ - ص ﴾ . ﴿ الآخر - ٢ - ج ﴾للعدول واعتراض الشرط ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ أو مشركة - ٣ - ز ﴾ للتفصيل[3] بين الحالتين[4] مع اتفاق الجملتين . ﴿ أو مشرك - ٣ - ج ﴾ ، لاختلاف الجملتين . ﴿ أبدا - ٤ - ج ﴾ . ﴿ الفاسقون - ٤ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ وأصلحوا - ٥ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

---

(١) وهذا في الكوفي والبصري والشامي . وفي الحجازي اثنتان وستون آية .

انظر جمال القراء : ١ /٢٠٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٣٤ ، وبشير اليسر : (١٢١) ، ومنار الهدى : (٢٦٥) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت لفظة : [مكية] إلى : مدنية ، لأن السورة مدنية بالإجماع .

انظر تفسير القرطبي : ١٢ /١٥٨ ، والبحر المحيط : ٦ /٤٢٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٣٤ .

(٣) أ : [للفصل] . وفي : د : [تفصيلا] .

(٤) ب ، د : [الحالين] .

﴿ **بالله - ٦ - لا** ﴾ وكذا[١] ما بعدها [« بالله » - ٨][٢] لأن : « أن » جواب القسم . ﴿ **عصبة منكم - ١١ - ط** ﴾ . ﴿ **شرا لكم - ١١ - ط** ﴾ . ﴿ **خير لكم - ١١ - ط** ﴾ . ﴿ **من الإثم - ١١ - ج** ﴾ لنوع عدول عن إجمال حكم الكل إلى بيان حكم البعض ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ **خيرا - ١٢ - لا** ﴾ لأن قوله : « وقالوا » عطف على « ظن » داخل تحت : « لولا » المحضضة ، أي : هلا ظنوا ، وقالوا[٣] . ﴿ **شهداء - ١٣ - ج** ﴾ لأن « إذ » أجيبت[٤] بالفاء[٥] ، فكان في معنى الشرط[٦] ، مع الفاء[٧] .

﴿ **عظيم - ١٤ - ج** ﴾ للآية ، ولاحتمال أن « إذ » ظرف قوله : « لمسكم » ، والوصل أجوز ، أي : لمسكم[٨] العذاب في الحال . ﴿ **هينا - ١٥ - ق** ﴾[٩] قد قيل ، والوصل أوجه ، لأن الواو للحال . ﴿ **بهذا - ١٦ - ق** ﴾[١٠] قد قيل ، والوصل ألزم ، لأن قوله : « سبحانك » [داخل تحت « لولا » المحضضة في تفسير المقول ، أي : هلا

---

(١) أ : [وكذلك] .
(٢) ما بين المعقوفين مثبت من : أ .
(٣) ب : ورد بعدها لفظة : [لتحضيض التحريض] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ .
(٤) ج : [أجيب] .
(٥) في قوله تعالى : ﴿ **فأولئك عند الله هم الكاذبون** ﴾ .
(٦) هذه علة جواز الوقف .
(٧) أي مع اقتران : ﴿ **إذ** ﴾ بالفاء ، وهذه علة جواز الوصل .
(٨) أ : [يمسكم] .
(٩) علامة الوقف مثبتة من : ب ، وفي : أ : علامة الوقف : [ج] .
(١٠) علامة الوقف مثبتة من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ز] .

قلتم : سبحانك][1] هذا . . ﴿ **مؤمنين** – **١٧** – **ج** ﴾ لاتفاق الجملتين ، مع تكرار اسم الله تعالى[2] . دون الاكتفاء بالضمير[3] ، وأنها آية[4] .

﴿ **الآيات** – **١٨** – **ط** ﴾ . ﴿ **أليم** – **١٩** – **لا** ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ **والآخرة** – **١٩** – **ط** ﴾ . [﴿ **خطوات الشيطان** – **٢١** – ﴾ الأول – ط][5] . ﴿ **والمنكر** – **٢١** – **ط** ﴾ . ﴿ **أبدا** – **٢١** – **لا** ﴾ لتعلق : « ولكن » . ﴿ **من يشاء** – **٢١** – **ط** ﴾ . ﴿ **في سبيل الله** – **٢٢** – **ص** ﴾ والوصل أولى للعطف . ﴿ **وليصفحوا** – **٢٢** – **ط** ﴾ . ﴿ **لكم** – **٢٢** – **ط** ﴾ . ﴿ **والآخرة** – **٢٣** – **ص** ﴾ . ﴿ **عظيم** – **٢٣** – **لا** ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ **للخبيثات** – **٢٦** – **ج** ﴾ للفصل[6] بين الجمل . ﴿ **للطيبات** – **٢٦** – **ج** ﴾[7] كذلك[8] . ﴿ **يقولون** – **٢٦** – **ط** ﴾ . ﴿ **أهلها** – **٢٧** – **ط** ﴾ . ﴿ **يؤذن لكم** – **٢٨** – **ج** ﴾ للشرط مع العطف .

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) حيث قال تعالى في الأولى : ﴿ **يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين** ﴾ ثم قال في الثانية : ﴿ **ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم** ﴾ .

(٣) أي في الثانية .

(٤) فاتفاق الجملتين علة جواز الوصل ، وتكرار اسم الله تعالى ، وكون ﴿ **مؤمنين** ﴾ رأس آية علة جواز الوقف .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب . وفي بقية النسخ : [﴿ **خطوات الشيطان** – **ط** ﴾] .

(٦) ج : [للعطف] . ويظهر أنه تصحيف ، لأن المؤلف ذكر هذه العلة لجواز الوقف ، وأما علة جواز الوصل فظاهرة ، وهي العطف .

(٧) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٨) أ : [كذلك] ساقطة .

﴿ أزكى لكم – ٢٨ – ط ﴾ . ﴿ متاع لكم – ٢٩ – ط ﴾ .
﴿ فروجهم – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ أزكى لهم – ٣٠ – ط ﴾ .
[﴿ جيوبهن – ٣١ – ص ﴾][1] .

﴿ عورات النساء – ٣١ – ص ﴾[2]كذلك .﴿ زينتهن – ٣١ – ط ﴾ . ﴿ وإمائكم – ٣٢ – ط ﴾ . ﴿ من فضله – ٣٢ – ط ﴾ . [﴿ من فضله – ٣٣ – ﴾الثـاني – ط][3] .﴿ خيرا – ٣٣ – ق ﴾[4]قد قيل ، والوصل أوجه للعطف .﴿ آتاكم – ٣٣ – ط ﴾ . ﴿ الحياة الدنيا – ٣٣ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ مصباح – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ زجاجة – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ ولا غربية – ٣٥ – لا ﴾لأن[5] ما بعدها[6] صفة « شجرة »[7] .﴿ نار – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ على نور – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ من يشاء – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ للناس – ٣٥ – ط ﴾ . ﴿ عليم – ٣٥ – لا ﴾ لتعلق الظرف [بـ

---

(١) ما بين المعقوفين من : أ ، ب ، ج ، وفي : د : [﴿ خير لهن – ج ﴾] . وهو خطأ من الناسخ ، لأن هذه اللفظة ستأتي بعد ، في الآية الستين من هذه السورة ، في قوله تعالى : ﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾ .
(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ ، وفي د : علامة الوقف : [ط] . وهو خطأ من الناسخ بدلالة ما بعده حيث قال المؤلف : [كذلك] .
(٣) ج : المثبت : [﴿ من فضله – ط ﴾] .
(٤) علامة مثبتة من : أ ، ب .
(٥) أ : [لأنه] .
(٦) ب : [ما بعده] .
(٧) د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، وهو خطأ من الناسخ .

« مشكاة »][1] .﴿ فيها اسمه - ٣٦ - لا ﴾لأن ما بعده[2] صفة « بيوت » أيضا .﴿ والآصال - ٣٦ - ط ﴾ لمن قرأ « يسبح » بفتح الباء[3] ، كأنه قيل : من المسبح[4] ؟ فقيل : « رجال »[5] ، أي : هم [رجال لا تلهيهم][6] .

﴿ رجال - ٣٧ - لا ﴾[7] لتعلق الصفة .﴿ الزكاة - ٣٧ - لا ﴾إلا[8] ضرورة ، لأن ما بعدها صفة « رجال » أيضا .﴿ والأبصار -

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

وقد وضح هذا الزمخشري في الكشاف : ٣ /٦٨ ، حيث قال : ﴿ في بيوت ﴾ يتعلق بما قبله ، أي : كمشكاة في بعض بيوت الله وهي المساجد ، كأنه قيل : مثل نوره كما يرى في المسجد نور المشكاة التي من صفتها كيت وكيت .

وانظر البحر المحيط : ٦ /٤٥٧ -٤٥٨ ، ومنار الهدى : (٢٦٨) .

(٢) د : [لأن ما بعد] بسقوط الهاء .

(٣) قرأ بها ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر . وقرأ باقي السبعة بكسر الباء .

انظر السبعة : (٤٥٦) ، والتبصرة : (٦١١) ، والتيسير : (١٦٢) .

(٤) ب : [يسبح] .

(٥) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهي سهو من الناسخ .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ ، د . وفي : ب : غير مثبت . وفي : ج : [رجال] .
وانظر الكشف : ٢ /١٣٩ .

(٧) د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) أ : [إلا] ساقطة .

٣٧ - لا ﴾لتعلق اللام[١] . أبو حاتم : يقف[٢] ويجعل اللام[٣] لام القسم على تقدير : ليجزين الله [٤] . قال : فلما سقطت النون انكسرت اللام ، وها هنا وجهه [٥] أوضح من سائر المواضع[٦] .﴿ **من فضله** - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ **ماء** - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ **حسابه** - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ **الحساب** - ٣٩ - **لا** ﴾ لتعلق « أو » .﴿ **سحاب** - ٤٠ - ط ﴾إلا

---

(١) وضح هذا المتعلق العكبري في إملائه : ٢ /١٥٦ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ **ليجزيهم** ﴾ يجوز أن تتعلق اللام بيسبح ، وبلا تلهيهم ، وبيخافون . وقال أبو حيان في البحر (٦ /٤٥٩) : ويجوز أن تتعلق بيسبح وهو الظاهر . اهـ .

(٢) أي يقف على : ﴿ **والأبصار** ﴾ وقفا تاما .

انظر القطع : (٥١٢) .

(٣) في ﴿ **ليجزيهم** ﴾ .

(٤) لفظ الجلالة مثبت من : أ ، د .

(٥) أ : [وجه] .

(٦) قال النحاس في القطع : (٥١٢ -٥١٣) : ﴿ **يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار** ﴾ تمام عند أبي حاتم ، لأنه زعم أن ﴿ **ليجزيهم** ﴾ لام القسم ، وخطئ في هذا لأن لام القسم لا تنصب ، ولابد من أن يكون معها نون خفيفة أو ثقيلة ، وهذه قد نصبت ولا نون معها ، وهي متعلقة بما قبلها ، والتقدير : يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ليجزيهم الله ، فلا يتم الكلام على : ﴿ **والأبصار** ﴾ ، والتمام : ﴿ **ويزدهم من فضله** ﴾ ، وأتم منه : ﴿ **والله يرزق من يشاء بغير حساب** ﴾ . اهـ .

وانظر الإيضاح : ٢ /٧٩٩ ، ومنار الهدى : (٢٦٨ -٢٦٩) .

لمن قرأ : « سحاب ظلمات » بالإضافة ، أو[1] : « سحاب ظلمات » على البدل[2] [3] .

---

(١) د : الهمزة ساقطة .

(٢) ب : ورد بعدها : [أي هي سحاب ، هي ظلمات ، والظلمات خبر مبتدأ محذوف ، وهي * ، فيوقف لحق الحذف] . والظاهر أنه زيادة من الناسخ ، لأن ما قبله في ذكر عدم الوقف ، وهذا الكلام في تقرير الوقف ، حيث قال في آخره : [فيوقف لحق الحذف] ، والذي يظهر لي أن هذا الكلام علة للوقف المطلق على ﴿ سحاب ﴾ وقد ورد في أوله زيادة لا معنى لها وهي : [هي سحاب] .

(٣) وضح هذا مكي في الكشف : ٢ /١٣٩ -١٤٠ ، حيث قال : قوله : ﴿ **سحاب ظلمات** ﴾ قرأ قنبل ﴿ **سحاب** ﴾ بالرفع منونا ، ﴿ **ظلمات** ﴾ بالخفض ** . وقرأ البزي مثله غير أنه أضاف ﴿ **سحاب** ﴾ إلى ﴿ **ظلمات** ﴾ *** . وقرأ الباقون برفعهما جميعا وتنوينهما . وحجة من نون الأول ورفعه وخفض ﴿ **ظلمات** ﴾ ** على البدل من ﴿ **ظلمات** ﴾ الأول .

وحجة من رفع ﴿ **ظلمات** ﴾ أنه رفع على الابتداء ، و﴿ **بعضها** ﴾ ابتداء ثان ،

---

* لفظة : [وهي] فيها اضطراب ، والصواب أن تكون : تقديره هي ، أو : أي هي ، كما قدره مكي في الكشف : ٢ /١٤٠ .

** مع التنوين . كما في التبصرة : (٦١١) .

*** أي أنه رفع ﴿ **سحاب** ﴾ بدون تنوين ، أما ﴿ **ظلمات** ﴾ فخفضها مع التنوين .

انظر التبصرة : (٦١١) . =

﴿ فوق بعض – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ يراها – ٤٠ – ط ﴾ . ﴿ صافـات – ٤١ – ط ﴾ . ﴿ وتسبيحــه – ٤١ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ٤٢ – ج ﴾فصلا بين الأمرين[1] المعظمين ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ من خلاله – ٤٣ – ج ﴾[2] كذلك .

﴿ عن من يشاء – ٤٣ – ط ﴾ . ﴿ بالأبصار – ٤٣ – ط ﴾ . ﴿ والنهار – ٤٤ – ط ﴾ . ﴿ من ماء – ٤٥ – ج ﴾ . ﴿ بطنه – ٤٥ – ج ﴾[3] كذلك . ﴿ رجلين – ٤٥ – ج ﴾[4] كذلك لتعديد الحكم وتفصيلها . ﴿ أربع – ٤٥ – ط ﴾ . ﴿ ما يشاء – ٤٥ – ط ﴾ .

= [و﴿ فوق ﴾ خبر لـ ﴿ بعض ﴾ ، وخبرها خبر عن ﴿ ظلمات ﴾] * .
ويجوز أن ترفع ﴿ ظلمات ﴾ على إضمار مبتدأ ، أي : هي ظلمات ، أو هذه ظلمات . وحجة من أضاف أنه رفع ﴿ سحاب ﴾ بالابتداء ، وأضافه إلى ﴿ ظلمات ﴾ ليبين في أي شيء هو ** ، و﴿ من فوقه ﴾ الخبر ، و﴿ بعضها فوق بعض ﴾ ابتداء وخبر في موضع النعت لـ ﴿ ظلمات ﴾ .

وانظر السبعة : (٤٥٧) ، والتبصرة : (٦١١) ، والإيضاح : ٢ /٧٩٩ –٨٠٠ ، والقطع : (٥١٣) ، وتفسير القرطبي : ١٢ /٢٨٤ –٢٨٥ ، ومنار الهدى : (٢٦٩) .

(١) ب : [الأمر من] وهو تصحيف .
(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ ، ج .
(٣) علامة الوقف مثبتة من : أ .
(٤) علامة الوقف مثبتة من : أ .

---

* ما بين المعقوفين يظهر أن سلامة عبارته : [و﴿ فوق ﴾ خبر لـ ﴿ بعض ﴾ ، و﴿ بعض ﴾ وخبرها خبر عن ﴿ ظلمات ﴾ الثانية] .
** الضمير يعود إلى عمل الكافر ، حيث قال تعالى : ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ... ﴾ .

﴿ **مبينات – ٤٦ – ط** ﴾ . ﴿ **من بعد ذلك – ٤٧ – ط** ﴾ . ﴿ **مذعنين – ٤٩ – ط** ﴾ . ﴿ **ورسوله – ٥٠ – ط** ﴾ . ﴿ **وأطعنا – ٥١ – ط** ﴾ . ﴿ **ليخرجن – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **لا تقسموا – ٥٣ – ج** ﴾[1] لأن التقدير : أمركم طاعة ، على حذف[2] المبتدأ ، أو طاعة معروفة أمثل ، على حذف الخبر ، مع اتحاد المقول .

﴿ **معروفة – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **الرسول – ٥٤ – ج** ﴾ . ﴿ **ما حملتم – ٥٤ – ط** ﴾ . ﴿ **تهتدوا – ٥٤ – ط** ﴾ . ﴿ **من قبلهم – ٥٥ – ص** ﴾ . ﴿ **أمنا – ٥٥ – ط** ﴾ . ﴿ **شيئا – ٥٥ – ط** ﴾ . ﴿ **في الأرض – ٥٧ – ج** ﴾ لانقطاع النظم ، مع اتحاد المقول . ﴿ **النار – ٥٧ – ط** ﴾ . ﴿ **ثلاث مرات – ٥٨ – ط** ﴾ أي : وهي من قبل صلاة[3] . ﴿ **العشاء – ٥٨ –** ﴾[4] وقف إلا لمن قرأ « ثلاث » بالنصب[5] على البدل من الأولى[6] .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط] وهي خطأ ، بدلالة ما بعدها ، حيث ذكر المؤلف علة جواز الوقف ، ثم ذكر علة جواز الوصل بقوله : مع اتحاد المقول .

وقد ورد بعد هذا في : ج : لفظ : [﴿ **معروفة – ج** ﴾] وهو زيادة من الناسخ ، لأن ما بعده علة لجواز الوقف على : ﴿ **لا تقسموا** ﴾ . علما بأن هذا اللفظ من الآية سيأتي بعد قليل ، وقد ذكر المؤلف أن الوقف عليه مطلق .

(٢) د : [حرف] وهو تصحيف .

(٣) المثبت : [صلاة] من : أ ، ج . وذلك لموافقة الآية .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . وهي زيادة من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٥) قرأ بها حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر . وقرأ الباقون بالرفع .

انظر السبعة : (٤٥٩) ، والتبصرة : (٦١٢) ، والتيسير : (١٦٣) .

(٦) وهي قوله تعالى : ﴿ **ثلاث مرات** ﴾ . =

ووجه الوقف[1] : عن[2] ثلاث [عورات . ﴿ لكم - ٥٨ - ط ﴾][3] . ﴿ بعدهن - ٥٨ - ط ﴾ والتقدير : هم طوافون[4] .

﴿ على بعض - ٥٨ - ط ﴾[5] .

﴿ لكم الآيات - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ من قبلهم - ٥٩ - ط ﴾ . ﴿ آياته - ٥٩ - ط ﴾ . ﴿ بزينة - ٦٠ - ط ﴾ والتقدير : والاستعفاف[6] خير . . . ﴿ لهن - ٦٠ - ط ﴾ . ﴿ أو صديقكم - ٦١ - ط ﴾ . ﴿ أو أشتاتا - ٦١ - ط ﴾ لأن « إذا »[7] أجيبت[8]

= انظر الكشف : ٢ /١٤٣ ، ومنار الهدى : (٢٧٠) .

(١) د : [ألا وقف] . وهو تصحيف .

ومراد المؤلف : ووجه الوقف على ﴿ العشاء ﴾ لمن قرأ ﴿ ثلاث عورات ﴾ بالرفع أن ﴿ ثلاث ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : هن ثلاث عورات .

انظر الكشف : ٢ /١٤٣ ، ومنار الهدى : (٢٧٠) .

(٢) أ : [هي] . وفي : ب : [على] .

(٣) د : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [عورات - ط - لكم] .

(٤) مراد المؤلف : أنه يوقف وقفا مطلقا على ﴿ بعدهن ﴾ لأن : ﴿ طوافون ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : هم طوافون .

انظر إعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٥٩ ، ومنار الهدي : (٢٧٠) .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) أ : [والاستئناف] . وهو تصحيف .

(٧) في قوله تعالى : ﴿ فإذا دخلتم بيوتا . . ﴾ .

(٨) ج : [أجيب] .

بالفاء(١) فكانت(٢) شرطا في ابتداء حكم ، فكانت(٣) الفاء(٤) للاستئناف(٥) . ﴿ طيبة - ٦١ - ط ﴾(٦) . ﴿ حتى يستأذنوه - ٦٢ - ط ﴾ . ﴿ ورسوله - ٦٢ - ج ﴾ للشرط مع الفاء .

﴿ لهم الله - ٦٢ - ط ﴾ . ﴿ بعضا - ٦٣ - ط ﴾ . ﴿ لواذا - ٦٣ - ج ﴾ لانقطاع النظم ، مع فاء التعقيب ، ﴿ والأرض - ٦٤ - ط ﴾ . ﴿ ما أنتم عليه - ٦٤ - ط ﴾ فصلا بين الحالين(٧) [حال ومآل](٨) ، مع العدول من(٩) المخاطبة إلى المغايبة . ﴿ بما عملوا - ٦٤ - ط ﴾ .

---

(١) حيث قال تعالى : ﴿ فسلموا على أنفسكم . . . . ﴾ .

(٢) ج : [وكانت] . وفي : د : [فكان] .

(٣) د : [وكانت] .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ فإذا دخلتم بيوتا . . ﴾ .

(٥) انظر منار الهدى : (٢٧١) .

(٦) د : ورد بعدها : [﴿ ورسوله - ط ﴾] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ ، ولم أجد من ذكر هنا وقفا ، أي على قوله تعالى : ﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ﴾ .

(٧) ج : [الحالين] ساقطة .

(٨) ب : ما بين المعقوفين ساقط .

(٩) د : [عن] .

سورة الفرقان

[سبع وسبعون آية وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نذيرا – ١ – لا ﴾ لأن « الذي » [بدل « الذي][2] الأول[3] .
﴿ آخرون – ٤ – ج ﴾ على تقدير : فقد جاءوا من أخبار الله تعالى ، موصولا بقوله : « وقالوا أساطير الأولين »[4] ، وإن وصلت[5] وقفت على قوله : « وزورا » ، على جعل « فقد جاءوا » مقول : « وقال الذين

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد بالاتفاق .

انظر جمال القراء : ١ /٢٠٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٤٠ ، وبشير اليسر : (١٢٣) ، ومنار الهدى : (٢٧١) .

وقد قال الفيروز أبادي في البصائر : السورة مكية بالاتفاق . أما السخاوي فقال في جمال القراء : ١ /١٤ : وقال ابن عباس وقتادة : الفرقان مكية إلا قوله : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ﴾ إلى آخر الثلث .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده . . ﴾ .

(٤) في الآية الخامسة .

(٥) فلم تقف على : ﴿ آخرون ﴾ .

كفروا » ، أي جاء محمد[1] ومن أعانه بظلم[2] . وزور[3] ، ثم الوقف على : « وزورا » جائز لعطف المتفقتين مع عوارض وطول الكلام[4] .

﴿ والأرض - ٦ - ط ﴾ . ﴿ في الأسواق - ٧ - ط ﴾ . [﴿ نذيرا - ٧ - لا ﴾][5] . ﴿ يأكل منها - ٨ - ط ﴾ . ﴿ الأنهار - ١٠ - ط ﴾ لمن قرأ « ويجعل » بالرفع على الاستئناف[6] ، ومن جزم عطفه على جواب الشرط[7] فلم يقف[8] . ﴿ سعيرا - ١١ - ج ﴾ لجواز ما بعده صفة له أو مستأنفا . ﴿ ثبورا - ١٣ - ط ﴾ . ﴿ المتقون - ١٥ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام .

---

(١) ج : ورد بعدها : [عليه] .
(٢) ج : ورد بعدها : [وظلم] .
(٣) ب : [وزورا] .
(٤) ج : ورد بعدها : [« وزورا - ج »] ، وهو تكرار لما قبله .
(٥) ما بين المعقوفين من : ج .
(٦) قرأ بها ابن كثير وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ، وقرأ الباقون بالجزم .

انظر السبعة : (٤٦٢) ، والتبصرة : (٦١٣) ، والتيسير : (١٦٣) .

(٧) أ : [شرط] .
(٨) أفاد بهذا مكي في الكشف : ٢ /١٤٤) بعد أن ذكر قراءة الجزم بقوله : عطفوه على موضع ﴿ جعل ﴾ لأنه جواب الشرط في موضع جزم ، فيكون ﴿ **ويجعل لك قصورا** ﴾ داخلا في المشيئة ، أي : إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد ، وهو فاعله بلا شك .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٦١ .

﴿ خالدين - ١٦ - ط ﴾ . ﴿ السبيل - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ الذكر - ١٨ - ج ﴾ لأن قوله : « وكانوا » يجوز أن يكون بمعنى[١] : صاروا[٢] ، متصلا بقوله : « نسوا » ، والمعنى : وقد[٣] كانوا . ﴿ تقولون - ١٩ - ط ﴾[٤] للعدول[٥] ، إلا لمن قرأ « فما تستطيعون » بالتاء[٦] . ﴿ نصرا - ١٩ - ج ﴾ للشرط مع العطف . ﴿ في الأسواق - ٢٠ - ط ﴾ .

---

(١) أ : [معنى] .

(٢) انظر البحر المحيط : ٦ /٤٨٩ .

(٣) ب : [قد] .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٥) أي : من قرأ : ﴿ يستطيعون ﴾ بالياء فيقف للعدول من الخطاب إلى الغيبة .

انظر منار الهدى : (٢٧٢) .

(٦) مراد المؤلف أن الوقف هنا مطلق لمن قرأ : ﴿ بما تقولون فما يستطيعون ﴾ ، ومن قرأ : ﴿ بما تقولون فما تستطيعون ﴾ فلا يقف . وقد وضح هذا مكي في الكشف : ٢ /١٤٥ ، حيث قال : قوله : ﴿ فما تستطيعون ﴾ قرأه حفص بالتاء ، على الخطاب للمشركين ، ردا على قوله : ﴿ فقد كذبوكم ﴾ أي : فقد كذبتكم * الآلهة فيما تقولون ، فما تستطيعون لأنفسكم صرفا ولا نصرا ، أي : صرفا للعذاب ولا نصرا مما نزل بكم من العقاب وقرأ الباقون بالياء ** ، ردوه على الأخبار عن المعبودين من دون الله ، أي : فقد كذبكم من عبدتم فما يستطيعون صرفا عنكم العذاب ولا نصرا لكم ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه .

وانظر السبعة : (٤٦٣) ، والتبصرة : (٦١٣) ، والتيسير : (١٦٣) ، ومنار الهدى : (٢٧٢) .

---

* في الكشف : [كذبتم] وهو خطأ مطبعي .

** في قوله تعالى : ﴿ فما يستطيعون ﴾ .

﴿ فتنة - ٢٠ - ط ﴾ . ﴿ أتصبرون - ٢٠ - ج ﴾[1] تمام الاستفهام ، ولكون الواو حالا لضمير « أتصبرون »[2] . ﴿ أو نرى ربنا - ٢١ - ط ﴾[3] .

﴿ للرحمن - ٢٦ - ط ﴾ . ﴿ إذ جاءني - ٢٩ - ط ﴾ لأن ما بعده من أخبار الله تعالى . ﴿ من المجرمين - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ واحدة - ٣٢ - ج ﴾ على تقدير : فرقنا إنزاله كذلك ، أي : كما ترى لنثبت . وإن وصلت وقفت على « كذلك »[4] ، والتقدير : جملة واحدة كذلك الكتاب المنزل[5] جملة ، يعنون التوراة[6] ، ثم أضمرت فعلا ، أي : فرقناه لنثبت[7] .

﴿ تفسيرا - ٣٣ - ط ﴾ لأن « الذين » مبتدأ ﴿ جهنم - ٣٤ - لا ﴾[8] لأن « أولئك » خبر : « الذين » . ﴿ وزيرا - ٣٥ - ج ﴾ والوصل أجوز للفاء . ﴿ بآياتنا - ٣٦ - ط ﴾ لأن التقدير : فذهبا وبلغا فعصوهما فدمرناهم . . . ﴿ تدميرا - ٣٦ - ط ﴾ لأن « قوم نوح »

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .
(٢) ج ، د : ورد عليها علامة الوقف : [ج] وهي زيادة من الناسخ .
(٣) ب : ورد بعدها : [﴿ ويقولون حجرا - ج ﴾ أي : صار محجورا ، لأنه مؤكد] . والظاهر أنه زيادة من الناسخ .
(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] .
(٥) أ : [المنزلة] .
(٦) ج : [التور] .
(٧) انظر الإيضاح : ٢ /٨٠٥ . والقطع : (٥٢١) ، والمكتفى : (٤١٧) ، والمقصد : (٢٧٤) ، ومنار الهدى : (٢٧٤) .
(٨) علامة الوقف ساقطة من : د .

منصوب بمحذوف ، أي : وأغرقنا قوم نوح[1] أغرقناهم ، على التكرار[2] للتوكيد .

﴿ آية - ٣٧ - ط ﴾ لأن قوله : « وأعتدنا » مستأنف غير منعطف ، ولا متصل بـ « لما » . ﴿ أليما - ٣٧ - ج ﴾ للآية ، ولاحتمال إضمار ، أي[3] : وأهلكنا عادا ، ولصحة العطف على الضمير في : « جعلناهم » .

﴿ الأمثال - ٣٩ - ز ﴾ فصلا بين الأمرين المعظمين ، مع عطف الجملتين المتفقتين . ﴿ السوء - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ يرونها - ٤٠ - ج ﴾[4] . ﴿ هزوا - ٤١ - ط ﴾ أي : يقولون أهذا الذي . . . ﴿ عليها - ٤٢ - ط ﴾ لانتهاء مقولهم . ﴿ هواه - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ وكيلا - ٤٣ - لا ﴾ [لعطف « أم »][5] .

---

(١) د : ورد بعدها لفظ : [أي] . ويظهر أنه زيادة من الناسخ .

(٢) د : [تكرار] .

(٣) د : [أي] ساقطة .

(٤) ب : علامة الوقف : [ط] . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند النحاس والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٠٨ ، والقطع : (٥٢٢) ، والمكتفى : (٤١٨) ، والمقصد : (٢٧٤) ، والمنار : (٢٧٤) .

(٥) أ : [للعطف] . وقد ذكر الهروي في الأزهية : (١٢٤ -١٢٥) أن العطف من معانيها .

وقد خالف أبو حيان في البحر : (٦ /٥٠١) المؤلف هنا حيث ذكر أن ﴿ أم ﴾ في ﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون ﴾ منقطعة للإضراب ، تتقدر ببل=

﴿ **أو يعقلون – ٤٤ – ط** ﴾ للابتداء[١] بالنفي[٢] . ﴿ **الظل – ٤٥ – ج** ﴾[٣] لانتهاء [الاستفهام إلى الشرط مع اتحاد المقصود . ﴿ **ساكنا – ٤٥ – ج** ﴾ للعدول[٤]][٥] . ﴿ **رحمته – ٤٨ – ج** ﴾[٦] للعدول . ﴿ **طهورا – ٤٨ – لا** ﴾ لتعلق اللام . ﴿ **ليذكروا – ٥٠ – ز** ﴾[٧] والوصل أجوز للفاء .

﴿ **نذيرا – ٥١ – ز** ﴾[٨] كذلك . ﴿ **أجاج – ٥٣ – ج** ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين مع العارض . ﴿ **وصهرا – ٥٤ – ط** ﴾ . ﴿ **ولا يضرهم – ٥٥ – ط** ﴾ . [﴿ **ونذيرا – ٥٦ – ط** ﴾][٩] . ﴿ **وسبح**

= والهمزة ، على المذهب الصحيح . فعلى هذا يكون الوقف عند أبي حيان على : ﴿ **وكيلا** ﴾ .

(١) أ ، ج : [لابتداء] .

(٢) ج : [النفي] .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٤) وضح هذا الأشموني في المنار : (٢٧٥) حيث قال : ﴿ **ساكنا** ﴾ جائز ، لعدوله من الغيبة إلى التكلم ، لأن ذلك من أسباب الوقف .

(٥) ما بين المعقوفين غير مثبت في : ج .

(٦) ب : علامة الوقف : [ط] وهي خطأ بدلالة ما بعدها ، حيث قال المؤلف : للعدول . أي : للعدول من الغيبة إلى التكلم . فهذه علة جواز الوقف ، أما علة جواز الوصل فهي اتحاد مقصود الكلام ، حيث أن الكلام في ذكر تعداد الآيات الدالة على توحيده سبحانه وتعالى .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٨) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٩) ما بين المعقوفين مثبت من : ب . =

بحمده - ٥٨ - ط ﴾ . ﴿ خبيرا - ٥٨ - ج ﴾ لأن « الذي » يصلح صفة[1] لـ « الحي »[2] ، والوقف على « العرش - ٥٩ - »[3] جائز[4] على تقدير : هو الرحمن ، ويصلح أن يكون « الذي » مبتدأ ، و« الرحمن » خبره . ﴿ وما الرحمن - ٦٠ - ق ﴾[5] قد قيل على قراءة « تأمرنا » بالتاء[6] ، ولا وجه له ، لأن الكل[7] مقول « قالوا » ،﴿ جهنم - ٦٥ - ق ﴾[8] قد قيل ، والوصل أجوز لاتحاد القائل . ﴿ غراما - ٦٥ - ﴾ كذلك .

والوقف هنا تام عند النحاس ، وحسن عند الأنصاري ، وكاف عند الأشموني . انظر القطع : (٥٢٣) ، والمقصد : (٢٧٥) ، والمنار : (٢٧٥) .

(١) ب : [صفة] ساقطة .

(٢) د : [للخبير] .

(٣) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] .

(٤) المثبت : [جائز] من : د .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٦) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم . وقرأ بالياء حمزة والكسائي .

انظر السبعة : (٤٦٦) ، والتبصرة : (٦١٣) ، والتيسير : (١٦٤) . وقد وضح الأشموني في المنار : (٢٧٥) الوقف هنا بقوله : ﴿ الرحمن ﴾ حسن لمن قرأ : ﴿ تأمرنا ﴾ بالفوقية ، وهي قراءة العامة ، وليس بوقف لمن قرأه بالتحتية ، وهي قراءة الأخوان : أي : أنسجد لما يأمرنا به محمد ، لتعلق ما بعده بما قبله .

وانظر الإيضاح : ٢ / ٨١٠-٨١١ ، والقطع : (٥٢٥) .

(٧) القراءة بالتاء ، وبالياء .

(٨) علامة الوقف مثبتة من : ب .

﴿ ولا يزنون - ٦٨ - ج ﴾ . ﴿ أثاما - ٦٨ - ط ﴾ لمن قرأ : « يضاعف » أو : « يضعف » بالرفع على الإستئناف[١] ، ومن جزم جعله من جملة الجزاء ، فلم يقف[٢] . ﴿ مهانا - ٦٩ - ق ﴾[٣] قد قيل على جعل [« إلا » بمعنى : لكن][٤] ، والوصل أولى ، لأن لكن يقتضي الوصل أيضا .

﴿ حسنات - ٧٠ - ط ﴾ . ﴿ الزور - ٧٢ - لا ﴾ . ﴿ وسلاما - ٧٥ - لا ﴾ لاتصال الحال . ﴿ خالدين فيها - ٧٦ - ط ﴾ . ﴿ دعاؤكم - ٧٧ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

---

(١) قرأ عاصم في رواية أبي بكر : ﴿ **يضاعف** ﴾ بالرفع ، وقرأ ابن عامر : ﴿ **يضعف** ﴾ بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء .

انظر السبعة : (٤٦٧) ، والتبصرة : (٦١٤) ، والكشف : ٢ /١٤٧ ، والتيسير : (١٦٤) ، والمكتفى : (٤٢٠) ، والمقصد : (٢٧٦) .

(٢) قرأ أبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم : ﴿ **يضاعف** ﴾ بالجزم ، وقرأ ابن كثير : ﴿ **يضعف** ﴾ بحذف الألف وتشديد العين وجزم الفاء .

انظر المراجع السابقة .

(٣) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٤) ما بين المعقوفين مكرر في : أ .

سورة الشعراء

[مائتان وسبع وعشرون آية ، مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طسٓمٓ - ١ - ط ﴾[2] كوفي . ﴿ لآية - ٨ - ط ﴾ . ﴿ الظالمين - ١٠ - لا ﴾ لأن « قوم » بدل « الظالمين » . ﴿ فرعون - ١١ - ط ﴾ للعدول عن الأمر إلى الاستفهام .

﴿ يكذبون - ١٢ - ط ﴾ لأن قوله : « ويضيق » مستأنف ، ومن عطف ونصب[3] لم يقف[4] . ﴿ العالمين - ١٦ - لا ﴾ لتعلق « أن » ،

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي : ج : [مائة وسبع آية مكية] . وما أثبته هو عد الكوفي والمدني الأول والشامي . وفي عد المدني الأخير والبصري والمكي : مائتان وست وعشرون آية .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٠ ، وبشير اليسر : (١٢٤) .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٣) أ : [فنصب] .

وهذه قراءة يعقوب ، عطفا على ﴿ يكذبون ﴾ المنصوب بأن ، وقرأ الباقون برفع القاف على الاستئناف .

انظر الغاية : (٢٢٣ -٢٢٤) ، والنشر : ٣ /٢٢١ ، والمهذب : ٢ /٩٠ ، وإتحاف فضلاء البشر : (٣٣١) .

(٤) انظر الإيضاح : ٢ /٨١٢ ، والقطع : (٥٢٨) ، والمكتفى : (٤٢١) ، والمقصد : (٢٧٧) .

أي : أرسلنا بأن أرسل . ﴿ بني إسرائيل - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ أن عبدت بني إسرائيل - ٢٢ - ط ﴾ . [﴿ وما بينهما - ٢٤ - ط ﴾ . ﴿ والمغرب وما بينهما - ٢٨ - ط ﴾][١] .

﴿ ثعبان مبين - ٣٢ - ج ﴾ فصلا بين الآيتين المعجزتين ، مع اتفاق الجملتين ، والوصل أجوز لتكون الشهادتان مقرونتين[٢] . ﴿ عليم - ٣٤ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة له . ﴿ بسحره - ٣٥ - ق ﴾[٣] قد قيل على جعل « فماذا تأمرون » من قول الملأ لفرعون ، خاطبوه بالجمع تعظيما على عادة الملوك . والأصح أنه موصول بقول[٤] فرعون ، أي : فماذا تشيرون[٥] ؟ ، دليله[٦] جوابهم : « قالوا أرجه » .

﴿ حاشرين - ٣٦ - لا ﴾ لأن الجملة جواب الأمر . ﴿ معلوم - ٣٨ - لا ﴾ للعطف وصدق اتصال المعنى . ﴿ مجتمعون - ٣٩ - لا ﴾ لتعلق « لعل » . ﴿ يأفكون - ٤٥ - ج ﴾ والوصل أولى لإسراعهم في السجود[٧] . ﴿ ساجدين - ٤٦ - لا ﴾ لأن « قالوا » حالهم ، أي : وقد قالوا .

---

(١) ما بين المعقوفين مثبت من : أ ، وفي : ب : [﴿ والمغرب وما بينهما - ط ﴾ . ﴿ وما بينهما - ط ﴾] . بالتقديم والتأخير ، وما أثبتناه لموافقة ترتيب الآيات . وفي : ج ، د : المثبت : [﴿ وما بينهما - ط ﴾] .

(٢) الشهادتان هما : عصاه ويده ، حيث قال تعالى : ﴿ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين . ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾ .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(٤) ج : [بأن يقول] .

(٥) ب : [تستترون] وهو تصحيف ، وفي : [تششيرون] . بتكرار الشين .

(٦) د : [دوليله] . بزيادة الواو .

(٧) د : [الساجدين] .

﴿ **العالمين - ٤٧ - لا** ﴾ لأن قوله : « رب » بدل . ﴿ **آذن لكم - ٤٩ - ج** ﴾ للابتداء بأن ، مع اتحاد المقول . ﴿ **السحر - ٤٩ - ج** ﴾ لأن اللام للتوكيد ، و« سوف » للتهديد ، وكلاهما يقتضي الابتداء ، مع أن فيهما فاء التعقيب . ﴿ **تعلمون - ٤٩ - ط** ﴾ لأن التقدير : و الله لأقطعن . ﴿ **لا ضير - ٥٠ - ز** ﴾ لأن التقدير : فإنا ، إيصالا[١] لحرف[٢] « أن » بكلمة « لا ضير » ، وإلا فما[٣] بعد القول محكي[٤] مبتدأ غير محتاج إلى واسطة[٥] ، كقوله في الأعراف[٦] : « قالوا إنا »[٧] .

والوقف المطلق على : ﴿ **أول المؤمنين - ٥١ -** ﴾[٨] تمام المقول[٩].

---

(١) المثبت : [إيصالا] بالياء من : د . وفي بقية النسخ بالتاء .

(٢) ب ، ج : [بحرف] .

(٣) ب : [مما] . وهو تصحيف .

(٤) ب : [يحكي] .

(٥) صوابه : [وساطة] .

انظر القاموس : ٢ /٣٩٢ ، مادة : (وسط) .

(٦) أي : في خطاب السحرة لفرعون .

(٧) الأعراف ، من الآية : (١٢٥) ، وتمامها : قالوا ﴿ **إنا إلى ربنا منقلبون** ﴾ .

(٨) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ ، لأنها تكرار لقوله قبل : [والوقف المطلق على ﴿ **أول المؤمنين** ﴾] .

(٩) ج ورد بعدها : [﴿ **منقلبون - ج** ﴾ . ﴿ **المؤمنين - ط** ﴾] . والظاهر أنها من الناسخ ، لأن جواز الوقف على ﴿ **منقلبون** ﴾ أشار إليه المؤلف بقوله : والوقف المطلق على ﴿ **أول المؤمنين** ﴾ . فجواز الوقف على (منقلبون) للآية ، وجواز الوصل لاتصال المقول . أما اللفظة الثانية فهي تكرار لقول المؤلف : والوقف المطلق على ﴿ **أو المؤمنين** ﴾ .

﴿ **حاشرين – ٥٣ – ج** ﴾ للابتداء بـ « إن » على أن [١] التقدير : بأن [٢] هؤلاء . ﴿ **قليلون – ٥٤ – لا** ﴾ . ﴿ **لغائظون – ٥٥ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **حاذرون – ٥٦ – ط** ﴾ لابتداء إخبار من الله تعالى .

[﴿ **وعيون – ٥٧ – لا** ﴾][٣] . ﴿ **كريم – ٥٨ – لا** ﴾ . ﴿ **كذلك – ٥٩ – ط** ﴾ أي : أخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا إيراثها بني إسرائيل . ﴿ **لمدركون – ٦١ – ج** ﴾ للآية ، وابتداء القول ، ووجه الوصل للإسراع[٤] في تداركهم عن خوف الإدراك .

﴿ **كلا – ٦٢ – ج** ﴾[٥] لاحتمال[٦] أن يكون للردع ، والتقدير[٧] : فإن[٨] . ﴿ **البحر – ٦٣ – ط** ﴾ ، لأن التقدير : فضرب فانفلق . ثم يجوز الوقف على : كل[٩] آية ، والوقف المطلق على[١٠] : ﴿ **أغرقنا الآخرين – ٦٦ –** ﴾[١١] .

---

(١) د : [أن] ساقطة .

(٢) أ : [فإن] .

(٣) ما بين المعقوفين مثبت من : ج .

(٤) أ : [إسراع] . وفي : ج ، د : [الإسراع] .

(٥) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] . والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٦) ج : [جاز] .

(٧) أ : [وللتقدير] ، وفي : ج : [ويحتمل] .

(٨) أ : [فإن] ساقطة .

(٩) ب : [كل] ساقطة .

(١٠) المثبت : [على] من : د .

(١١) ج : ورد بعدها : [﴿ **العظيم – ج** ﴾ . ﴿ **الآخرين – ج** ﴾ . ﴿ **أجمعين – ج** ﴾ . ﴿ **الآخرين – ط** ﴾] . والظاهر أنه من الناسخ بدلالة قول المؤلف : ثم يجوز الوقف على كل آية ، والوقف المطلق على ﴿ **أغرقنا الآخرين** ﴾ .

﴿ لآية – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ نبأ إبراهيم – ٦٩ – م ﴾ لأنه لو وصل صار « إذ » ظرفا لقوله : « واتل عليهم » ، وهو محال ، بل التقدير : واذكر إذ . ﴿ ما كنتم تعبدون – ٧٥ – لا ﴾ لأن « أنتم » توكيد واو الضمير[١] . [﴿ الأقدمون – ٧٦ – لا ﴾ لأن ما بعده خبر « ما كنتم »][٢] . ﴿ العالمين – ٧٧ – لا ﴾ لأن « الذي » صفة الرب[٣] تعالى . ثم لا وقف إلى قوله[٤] : ﴿ يشفين – ٨٠ – ص ﴾[٥] ، وهناك ضرورة[٦] ، والمطلق على[٧] : ﴿ يوم الدين – ٨٢ – ط ﴾ ، ثم على قوله : ﴿ بقلب سليم – ٨٩ – ط ﴾ ، ثم : ﴿ من دون الله – ٩٣ – ط ﴾ لابتداء الاستفهام[٨] .

﴿ أو ينتصرون – ٩٣ – ط ﴾ لانتهاء الاستفهام . ﴿ الغاوون – ٩٤ – لا ﴾ للعطف . ﴿ أجمعون – ٩٥ – ط ﴾ . ﴿ يختصمون –

---

(١) في : ﴿ تعبدون ﴾ .

(٢) ما بين المعقوفين مثبت من : ب .

(٣) ب : [للرب] .

(٤) المثبت : [قوله] من : د .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : د .

(٦) أي : على هذه الآيات .

(٧) أ ، ج : [على] ساقطة . وفي : د : [في] .

(٨) ج : ورد بعدها : [﴿ يهدين – لا ﴾ . ﴿ ويسقين – لا ﴾ . ﴿ يشفين – ص ﴾ . ﴿ يحيين – لا ﴾ . ﴿ يوم الدين – ط ﴾ . ﴿ بالصالحين – لا ﴾ . ﴿ الآخرين – لا ﴾ . ﴿ النعيم – لا ﴾ . ﴿ الضالين – لا ﴾ . ﴿ يبعثون – لا ﴾ . ﴿ ولا بنون – لا ﴾ . ﴿ سليم – ط ﴾ . ﴿ للمتقين – لا ﴾ ﴿ للغاوين – لا ﴾ . ﴿ تعبدون – لا ﴾ . ﴿ من دون الله – ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ لأن فيه تكرارا لما قبله .

٩٦ - لا ﴾ لأن قوله : « تالله » مقولهم . ﴿ مبين - ٩٧ - لا ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ من شافعين - ١٠٠ - لا ﴾ للعطف . ﴿ لآية - ١٠٣ - لا ﴾ . ﴿ المرسلين - ١٠٥ - ج ﴾ لأن « إذ » يصلح ظرفا للتكذيب ، ويصلح [مفعولا لمحذوف][1] ، أي : اذكر إذ . والوصل أوجه ثم الوقف على[2] : ﴿ تتقون - ١٠٦ - ج ﴾ [3] على الجواز ، لأن ما بعده من مقوله أيضا .

[﴿ أمين - ١٠٧ - لا ﴾][4] . [﴿ وأطيعون - ١٠٨ - ج ﴾][5] . [﴿ من أجر - ١٠٩ - ﴾ كذلك - ج][6] . ﴿ العالمين - ١٠٩ - ج ﴾ للآية ، مع العطف بالفاء ، ﴿ وأطيعون - ١١٠ - ط ﴾[7] . ﴿ الأرذلون - ١١١ - ط ﴾ . ﴿ يعملون - ١١٢ - ج ﴾ . وكذلك ما بعده إلى قوله : ﴿ مبين - ١١٥ -

---

(١) د : [مفعول المحذوف] .

(٢) أ : [على] ساقطة .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٤) ما بين المعقوفين مثبت من : ب ، ج .

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من : ب . وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير المسمى : وقوف القرآن : لوحة (٩٢) ظهر . وفي : أ : [﴿ وأطيعون - ج ﴾ كذلك] . وفي : ج ، د : [﴿ وأطيعون ﴾ كذلك] . والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٢٨٠) ، والمنار : (٢٨٠) .

(٦) ما بين المعقوفين مثبت من : أ ، وفي : ب : [﴿ من أجر - ج ﴾] . وفي : ج ، د : [﴿ من أجر ﴾ كذلك] .

(٧) أ : علامة الوقف : [ج] .

ط ﴾[1] . ﴿ المرجومين - ١١٦ - ط ﴾[2] . ﴿ كذبون - ١١٧ - ج ﴾ والوصل أولى للفاء . ﴿ المشحون - ١١٩ - ج ﴾ . ﴿ الباقين - ١٢٠ - ط ﴾ . ﴿ لآية - ١٢١ - ط ﴾ . ﴿ المرسلين - ١٢٣ - ج ﴾ كما ذكر في قصة نوح[3] . ﴿ ألا تتقون - ١٢٤ - ج ﴾ . ﴿ أمين - ١٢٥ - لا ﴾ للعطف[4] .

﴿ وأطيعون - ١٢٦ - ج ﴾ . ﴿ من أجر - ١٢٧ - ج ﴾ . ﴿ العالمين - ١٢٧ - ط ﴾ . ﴿ تعبثون - ١٢٨ - لا ﴾ للعطف . ثم الوقف جائز على كل آية إلى قوله : ﴿ عظيم - ١٣٥ - ﴾[5] وها هنا مطلق[6] .

﴿ من الواعظين - ١٣٦ - لا ﴾[7] للاحتراز عن الابتداء بمقولهم[8] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ج .

وقد ورد بعدها في : ج : [﴿ تشعرون - ج ﴾ . ﴿ المؤمنين - ج ﴾ . ﴿ مبين - ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ لأن فيه تكرار لما قبله .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٣) في الآية الخامسة بعد المائة من هذه السورة .

(٤) ج : [للعطف] ساقطة .

(٥) أ ، ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما بعدها .

(٦) ج : ورد بعدها : [﴿ تخلدون - ج ﴾ . ﴿ جبارين - ج ﴾ . ﴿ وأطيعون - ج ﴾ . ﴿ وبنين - لا ﴾ . ﴿ وعيون - ج ﴾ ﴿ عظيم - ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ لأن فيه تكرارا لما قبله .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٨) د : [لمقولهم] .

﴿ الأولين - ١٣٧ - لا ﴾[١] كذلك . ﴿ بمعذبين - ١٣٨ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ فأهلكناهم - ١٣٩ - ط ﴾ . ﴿ لآية - ١٣٩ - ط ﴾ . ﴿ المرسلين - ١٤١ - ج ﴾ كما ذكر[٢] . ﴿ تتقون - ١٤٢ - ج ﴾ . ﴿ أمين - ١٤٣ - لا ﴾ . ﴿ وأطيعون - ١٤٤ - ج ﴾ . ﴿ من أجر - ١٤٥ - ج ﴾ . ﴿ العالمين - ١٤٥ - ط ﴾ . ﴿ آمنين - ١٤٦ - لا ﴾ لتعلق الظرف .

[﴿ وعيون - ١٤٧ - لا ﴾][٣] . ﴿ عظيم - ١٤٨ - ج ﴾ لعطف الأخبار على جملة الاستفهام . ﴿ فارهين - ١٤٩ - ج ﴾ للآية مع العطف .

﴿ وأطيعون - ١٥٠ - ج ﴾[٤] كذلك[٥] . ﴿ المسرفين - ١٥١ - لا ﴾ لأن « الذين » صفتهم . ﴿ المسحرين - ١٥٣ - ج ﴾ لانقطاع

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٢) المثبت : [كما ذكر] من : ب ، ج . وهو موافق لما ذكره المؤلف عند الآية الثالثة والعشرين بعد المائة .

وفي : أ : [لما ذكرنا] . وفي : د : [لما ذكر] .

وقد ذكر المؤلف جواز الوقف على مثل هذا الموطن في الآية الخامسة بعد المائة ، والآية الثالثة والعشرين بعد المائة من هذه السورة .

(٣) ما بين المعقوفين مثبت من : ج .

(٤) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٥) ب : [كذلك] ساقطة .

النظم مع اتصال المقول[1] . ﴿ مثلنا - ١٥٤ - ج ﴾ . ﴿ معلوم - ١٥٥ - ج ﴾ . ﴿ نادمين - ١٥٧ - لا ﴾ للعطف[2] . ﴿ العذاب - ١٥٨ - ط ﴾ . ﴿ لآية - ١٥٨ - ط ﴾ . ﴿ المرسلين - ١٦٠ - ج ﴾ ، إلى[3] : ﴿ رب العالمين - ١٦٤ - ط ﴾[4] قد ذكرنا[5] . ﴿ من العالمين - ١٦٥ - لا ﴾ للعطف .

﴿ من أزواجكم - ١٦٦ - ط ﴾ . للفصل بين الاستفهام والأخبار . ﴿ القالين - ١٦٨ - ط ﴾ للعدول . ﴿ أجمعين - ١٧٠ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ الغابرين - ١٧١ - ج ﴾ للعطف مع العارض[6] . ﴿ الآخرين - ١٧٢ - ج ﴾ للآية مع عطف الجملتين . [﴿ مطرا - ١٧٣ -

---

(١) أ : [المقصود] .

(٢) المثبت : [للعطف] من : ب .

(٣) ب : [إلى] ساقطة .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(٥) أي : في الآيات من هذه السورة : من الآية : الخامسة بعد المائة إلى العاشرة بعد المائة في قصة قوم نوح ، ومن الآية : الثالثة والعشرين بعد المائة إلى السابعة والعشرين بعد المائة في قصة عاد ، ومن الآية : الحادية والأربعين بعد المائة إلى الخامسة والأربعين بعد المائة في قصة ثمود .

وقد ورد بعدها في : ج : [وهو قول : ﴿ ألا تتقون - ج ﴾ . ﴿ أمين - لا ﴾ . ﴿ وأطيعون - ج ﴾ . ﴿ أجر - ج ﴾ . ﴿ العالمين - ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ لأن فيه تكرارا لما قبله .

(٦) د : [العوارض] .

ج ﴾[1] . ﴿ لآية - ١٧٤ - ط ﴾ . ﴿ المرسلين - ١٧٦ - ج ﴾ إلى : ﴿ رب العالمين - ١٨٠ - ﴾ قد ذكرنا[2] . ﴿ الخسرين - ١٨١ - ج ﴾ للآية مع عطف الجملتين][3] . ﴿ المستقيم - ١٨٢ - ج ﴾[4] كذلك . ﴿ مفسدين - ١٨٣ - ﴾ كذلك .

﴿ الأولين - ١٨٤ - ط ﴾ . ﴿ من المسحرين - ١٨٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ الكاذبين - ١٨٦ - ج ﴾ . ﴿ الصادقين - ١٨٧ - ط ﴾ . ﴿ الظلة - ١٨٩ - ط ﴾ . ﴿ لأية - ١٩٠ - ط ﴾ . ﴿ العالمين - ١٩٢ - ط ﴾ . ﴿ الأمين - ١٩٣ - لا ﴾ لتعلق « على » . ﴿ المنذرين - ١٩٤ - لا ﴾ لتعلق الباء . ﴿ مبين - ١٩٥ - ط ﴾ . ﴿ إسرائيل - ١٩٧ - ط ﴾ . ﴿ الأعجمين - ١٩٨ - لا ﴾ للعطف . ﴿ مؤمنين - ١٩٩ - ط ﴾ . ﴿ المجرمين - ٢٠٠ - ط ﴾ . ﴿ الأليم - ٢٠١ - لا ﴾ للعطف . ﴿ لا يشعرون - ٢٠٢ - لا ﴾[5] كذلك .

﴿ منظرون - ٢٠٣ - ط ﴾ . ﴿ سنين - ٢٠٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ يوعدون - ٢٠٦ - لا ﴾ لأن قوله : « ما أغنى » جملة نفي أو استفهام

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٢) أي في الآيات السابقة من هذه السورة ، وهي : (١٠٥ - ١١٠) ، (١٢٣ - ١٢٧) ، (١٤١ - ١٤٥) ، (١٦٠ - ١٦٤) .

وقد ورد بعدها في : ج : [﴿ تتقون - ج ﴾ . ﴿ أمين - لا ﴾ . ﴿ وأطيعون - ج ﴾ . ﴿ من أجر - ج ﴾ . ﴿ العالمين - ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ لأن فيه تكرارا لما قبله .

(٣) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٥) علامة الوقف مثبتة من : أ .

قامت مقام جواب جملة قوله : « أفرأيت إن متعناهم » . ﴿ **يمتعون** – **٢٠٧** – **ط** ﴾ . ﴿ **منذرون** – **٢٠٨** – **ق** ﴾[1] قد قيل على[2] تقدير : ذكرناهم ذكرى[3] . ولا وقف على : « ذكرى » ، والوصل أوجه على أن « ذكرى »[4] مفعول له ، أي : للذكرى ، وعليه : الوقف : ﴿ **يستطيعون** – **٢١١** – **ط** ﴾ . ﴿ **لمعزولون** – **٢١٢** – **ط** ﴾ . ﴿ **من المعذبين** – **٢١٣** – **ج** ﴾ للآية مع عطف الجملتين . ﴿ **الأقربين** – **٢١٤** – **لا** ﴾ للعطف ولصدق[5] اتصال المعنى . ﴿ **المؤمنين** – **٢١٥** – **ج** ﴾ للآية مع الابتداء بالشرط . ﴿ **تعملون** – **٢١٦** – **ج** ﴾ للآية[6] مع[7] عطف الجملتين .

﴿ **الرحيم** – **٢١٧** – **لا** ﴾ لأن « الذي » صفة « العزيز » . [﴿ **تقوم** – **٢١٨** – **لا** ﴾][8] . ﴿ **الشياطين** – **٢٢١** – **ط** ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الأخبار[9] .

---

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٢) ج : [على] ساقطة .

(٣) أي : على أن ﴿ **ذكرى** ﴾ مفعول لفعل محذوف .

انظر منار الهدى : (٢٨٢) .

(٤) د : [الذكرى] .

(٥) المثبت : [ولصدق] من : ب . وفي بقية النسخ : [وصدق] .

(٦) ج : [للآية] غير مثبتة .

(٧) ب : [مع] مكررة .

(٨) ما بين المعقوفين مثبت من : ج .

(٩) أ : [أخبار] .

﴿ أثيم - ٢٢٢ - لا ﴾ لأن الجملة صفة[1] .

﴿ كاذبون - ٢٢٣ - ط ﴾ . ﴿ الغاوون - ٢٢٤ - ط ﴾ . ﴿ يهيمون - ٢٢٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ ما لا يفعلون - ٢٢٦ - لا ﴾ للاستثناء . ﴿ ظلموا - ٢٢٧ - ط ﴾ [لواو الاستئناف][2] .

---

(١) قال الأشموني في المنار : (٢٨٢) : ﴿ أثيم ﴾ جائز ، وإن كانت الجملة * بعده صفة ، لكونه رأس آية .

أما أبو حيان في البحر : ٧ /٤٨ فقال : وعلى كون الضمير ** عائدا على ﴿ كل أفاك ﴾ احتمل أن يكون ﴿ يلقون ﴾ استئناف إخبار عن الأفاكين ، واحتمل أن يكون صفة لـ ﴿ كل أفاك ﴾ .

فعلى ما ذكره أبو حيان يجوز الوقف على : ﴿ أثيم ﴾ لأن ما بعده يصلح صفة واستئنافا .

(٢) ما بين المعقوفين مثبت من : د .

وذكر الأشموني في المنار : (٢٨٢) أن الوقف هنا حسن للابتداء بالتهديد .

---

* وهي : ﴿ يلقون السمع . . ﴾ .

** في : ﴿ يلقون ﴾ .

سورة النمل

[أربع وتسعون آية . مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طسٓ - ١ - ط ﴾[2] كوفي . ﴿ مبين - ١ - لا ﴾ لأن « هدى » حال ، والعامل معنى الإشارة في « تلك » . ﴿ للمؤمنين - ٢ - لا ﴾ لأن « الذين » صفتهم . ﴿ يعمهون - ٤ - ط ﴾ لأن « أولئك » مبتدأ [وخبر ، وخبر][3] : « إن الذين لا يؤمنون » قوله : « زينا » .

﴿ نارا - ٧ - ط ﴾ للابتداء بسين[4] الاستقبال . ﴿ حولها - ٨ -

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ حيث ورد اللفظ : [وسبعون] .

وهذا عد البصري والشامي وفي عد الحجازيين : خمس وتسعون ، وفي عد الكوفي : ثلاث وتسعون .

وقد قال الفيروز أباي في البصائر : السورة مكية بالاتفاق . انظر جمال القراء : ١/ ٢١٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٤٨ ، وبشير اليسر : (١٢٦) .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٣) ما بين المعقوفين مثبت من : أ ، ج . وفي : ب : [وخبره خبر] . وفي : د : [خبره] .

(٤) أ : [لسين] .

ط ﴾ . ﴿ الحكيم – ٩ – لا ﴾ لعطف الجملتين الداخلتين[١] تحت النداء ، وإن[٢] كانتا مختلفتين ، بقرينة[٣] « يا موسى » ، [« وألق عصاك »][٤] .
﴿ ألق عصاك – ١٠ – ط ﴾ للعدول عن بيان الخطاب إلى ذكر حال المخاطب[٥] بعد حذف[٦] ، أي : فألقاها فحيت[٧] فلما رآها تهتز .

﴿ ولم يعقب – ١٠ – ط ﴾ لابتداء النداء ، أي[٨] : فقلنا[٩] يا موسى . ﴿ المرسلون – ١٠ – ق ﴾[١٠] قد قيل على أن « إلا » بمعنى لكن ، والوصل أجوز ، لأن معنى الاستدراك[١١] في لكن يوجب الوصل أيضا . ﴿ وقومه – ١٢ – ط ﴾ . ﴿ مبين – ١٣ – ج ﴾ للآية مع العطف . ﴿ وعلوا – ١٤ – ط ﴾ لاختلاف الجملتين ، وتعظيم الأمر بالأمر[١٢] بالاعتبار بعد حذف ، أي : فأغرقناهم فانظر .

---

(١) أ : [المتداخلتين] .
(٢) ج : [إن] بسقوط الواو .
(٣) أ ، ج : [تقريبه] .
(٤) ما بين المعقوفين مثبت من : د .
(٥) د : [المخطاب] .
(٦) د : [الحذف] .
(٧) د : فحت] .
(٨) ب : [أي] ساقطة .
(٩) ب : [فعلنا] وهو تصحيف .
(١٠) علامة الوقف مثبتة من : أ ، ب .
(١١) ب : [الاستثناء] .
(١٢) المثبت : [بالأمر] من : ج .

﴿ **علما - ١٥ - ج** ﴾ للعدول عن بيان [إيتاء الفضل][1] ابتداء ، إلى[2] ذكر قول المنعم عليهما[3] شكرا ووفاء[4] .

﴿ **من كل شيء - ١٦ - ط** ﴾ . ﴿ **واد النمل - ١٨ - لا** ﴾ لأن « قالت » جواب « حتى إذا » . ﴿ **مساكنكم - ١٨ - ج** ﴾ لانقطاع النظم بنهي الغائب مع اتحاد القائل . ﴿ **وجنوده - ١٨ - لا** ﴾ لأن الواو للحال . ﴿ **الهدهد - ٢٠ - ز** ﴾ على معنى : أكان[5] من[6] الغائبين ، على التهديد . والأصح أن « أم » متصل[7] ، بمعنى[8] الاستفهام في : « مالي » ، أي : أنا لا أراه أو هو[9] غائب .

﴿ **لا يهتدون - ٢٤ - لا** ﴾ لأن التقدير : فصدهم لئلا يسجدوا . ومن خفف « ألا »[10] وقف[11] مطلقا[12]، لأن التنبيه للابتداء ، تقديره : ألا يا

---

(١) د : [إيتار المفضل] .

(٢) أ : [إذا] . وفي : د : [على] .

(٣) أ ، ب : [عليها] .

(٤) ب : [أووفاء] بزيادة الهمزة في أوله .

(٥) ب : [أم كان] .

(٦) أ : [عن] وهو تصحيف .

(٧) ب : [يتصل] .

(٨) أ : [معنى] .

(٩) ج : [وهو] بسقوط الهمزة .

(١٠) وهو الكسائي ، وقرأ باقي السبعة بتشديد اللام .

انظر السبعة : (٤٨٠) ، والتبصرة : (٦٢٠) ، والتيسير : (١٦٧ -١٦٨) .

(١١) ب : [يقف] .

(١٢) انظر الكشف : ٢ /١٥٦ -١٥٧ .

هؤلاء أسجدوا[1] . ﴿ **الرحيم – ٣٠ – لا** ﴾ لتعلق « ألا » . ﴿ **في أمري – ٣٢ – ج** ﴾ لانقطاع النظم مع اتحاد القائل . ﴿ **أذلة – ٣٤ – ج** ﴾ لأن قوله : « وكذلك » جائز أن يكون من قولها ، تقريرا[2] لما قالت ، أو هو ابتداء توقيع من الله تعالى لما قالت .

﴿ **بمال – ٣٦ – ز** ﴾ لانتهاء الاستفهام مع فاء التعقيب ، وبيان الاستغناء على[3] التعجيل . ﴿ **آتاكم – ٣٦ – ج** ﴾ لاختلاف الجملتين على[4] أن « بل » يرجح جانب الوقف . ﴿ **من مقامك – ٣٩ – ج** ﴾ للابتداء[5] بـ « أني » مع اتحاد القائل .

﴿ **طرفك – ٤٠ – ط** ﴾ للعدول عن قول من وثق في صفاته[6] بإجابة[7] دعائه ، إلى ذكر سليمان ووفائه ورؤيته ذلك من الله تعالى وشكر هو ثنائه ، بعد حذف ، أي : فدعا[8] فأحضره الله ، فلما رآه سليمان مستقرا عنده[9] قال : ﴿ **هذا من فضل ربي – ٤٠ –** ﴾ وقفة[10] على

---

(١) ب ، ج : [يسجدوا] .

وقد أفاد بهذا مكي في الكشف : ٢ /١٥٧–١٥٨ .

(٢) ب : [تقديرا] . وهو خطأ .

(٣) د : [عن] .

(٤) د : [مع] .

(٥) د : [للابتداء] مكرر .

(٦) د : [بصفاته] .

(٧) د : [من إجابة] .

(٨) د : [قدعر] . وهو تصحيف .

(٩) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . والظاهر أنها سهو من الناسخ .

(١٠) ب : ورد بعدها لفظة : [والأصح مطلق] والظاهر أنها زيادة من الناسخ بدلالة =

تقدير : هذا من فضل ربي[1] آتانيه « ليبلوني » . [والوجه أن اللام[2] تعلقها بقوله : « من فضل ربي » أي : تفضل علي ربي ليبلوني][3] . ﴿ أم أكفر - ٤٠ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى إبتداء الشرط .

﴿ لنفسه - ٤٠ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ عرشك - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ كأنه هو - ٤٢ - ج ﴾ لأن ما بعده يحتمل [أنه من][4] كلامها ، أي : قد علمنا وأسلمنا قبل واقعة نقل العرش . والأصح : أنه ابتداء من قول سليمان لجنوده[5] ، أي : قد علمنا من[6] قبل مجيئها أنه ستجيء ، وكنا [لله تعالى][7] في الأحوال كلها[8] منقادين . ﴿ من دون الله - ط ﴾ . ﴿ الصرح - ٤٤ - ج ﴾ . ﴿ عن ساقيها - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ من قوارير - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ الحسنة - ٤٦ - ج ﴾ لابتداء

= ما بعدها * ، ولم أجد من ذكر هنا وقفا إلا المؤلف في كتابه الصغير - المسمى - وقوف القرآن ، لوحة : (٩٥) ظهر ، فقد قال : [قف] ، ولم يذكر أنه مطلق .

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . والظاهر أنها زيادة من الناسخ ، لأن السياق في تقدير المحذوف ، وهو : آتانيه .

(٢) في : ﴿ ليبلوني ﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين غير مثبت في : أ .

(٤) د : [أن يكون] .

(٥) ب ، ج : [بجنوده] .

(٦) [من] مثبتة من : أ . وذلك لموافقة الآية .

(٧) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٨) أ ، د : ورد بعدها لفظة : [لله] . وهي تكرار لما قبلها .

---

* حيث رجح المؤلف عدم الوقف هنا بقوله : [والوجه أن اللام تعلقها بقوله : ﴿ من فضل ربي ﴾ أي : تفضل علي ربي ليبلوني] . اهـ .

استفهام[1] آخر مع اتحاد القائل . ﴿ وبمن معك - ٤٧ - ط ﴾ . ﴿ عاقبة مكرهم - ٥١ - ط ﴾ لمن قرأ « إنا دمرناهم » بكسر الألف على الابتداء[2] بعد انتهاء الاستفهام . ومن فتح جعل « أنا » تفسيرا[3] العاقبة[4] ، على تقدير : فانظر كيف كان[5] تدميرنا إياهم . ﴿ ظلموا - ٥٢ - ط ﴾ . [﴿ النساء - ٥٥ - ط ﴾ كما في الأعراف[6]][7] .

﴿ من قريتكم - ٥٦ - ج ﴾ للابتداء بـ « أن » ، مع اتحاد المقول ، واحتمال [لام التعليل][8] أي : أخرجوهم لأنهم يتطهرون[9] ، على الاستهزاء . ﴿ إلا امرأته - ٥٧ - ز ﴾ لأن قوله : « قدرناها » يصلح فعلا

---

(١) ب ، ج : [الاستفهام] .

(٢) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر .

انظر السبعة : (٤٨٤) ، والتبصرة : (٦٢١) ، والكشف : ٢ /١٦٣ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /١٥١ ، والإيضاح : ٢ /٨١٨ -٨١٩ ، والقطع : (٥٣٧) .

(٣) أ : [تفسر] . وفي : د : مكررة .

(٤) قرأ بالفتح عاصم وحمزة والكسائي .

انظر المراجع السابقة .

(٥) د : ورد بعدها لفظة : [عاقبة] .

(٦) في الآية الحادية والثمانين ، حيث قال تعالى مخبرا عن لوط أنه قال لقومه : ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج . وفي : أ : [﴿ النساء - ط ﴾] .

(٨) ب : [التقليل] .

(٩) المثبت : [يتطهرون] من : ب ، وذلك لموافقة الآية . وفي بقية النسخ : [متطهرون] .

مستأنفا [في النظم][1] ، ولكنه حال للمرأة[2] ، لأن المستثنى[3] مشبه بالمفعول ، تقديره : استثنينا[4] امرأته مقدرة في الغابرين .

﴿ مطـرا - ٥٨ - ج ﴾ . ﴿ اصطفـــى - ٥٩ - ط ﴾ . ﴿ يشركون - ٥٩ - ط ﴾[5] قيل[6] : وقف لأن « أم » المتصلة بـ « من » الموصول ليست بجواب الاستفهام ، بل هي وما بعدها بمعنى ألف الاستفهام ، وجوابه مقدر قبل قوله : ﴿ أإله - ٦٠ - ﴾ ، تقديره : أمن خلق السموات والأرض خير اما يشركون[7] ، وكذلك[8] إلى قوله : « أمن يبدؤ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض - ٦٤ - » خير أما يشركون . ويحتمل أن « أم » عاطفة على قوله[9] : « آلله » بمعنى :

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ج .
(٢) ب ، د : [المرأة] .
(٣) د : ورد بعدها لفظة : [منه] وهي زيادة من الناسخ بدلالة الآية والسياق .
(٤) أ ، ب ، ج : [استثنى] .
(٥) علامة الوقف مثبتة من : ج . وفي : أ : علامة الوقف : [ج] . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

وما أثبتناه لدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى - وقوف القرآن : لوحة (٩٦) وجه .
(٦) المثبت : [قيل] من : ب ، ج . وفي : أ : [قد قيل] .
(٧) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . والظاهر أنها سهو من الناسخ بدلالة السياق .
(٨) أي الوقف على رؤوس الآيات : (٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣) إلى : ﴿ والأرض ﴾ من الآية الرابعة والستين ، للعلة والتقدير اللذين ذكرهما آنفا .
(٩) أ : [قوله] غير مثبتة .

أو[1] ، و« من » للاستفهام[2] ، والمعنى : أخبروني آلله خير[3] أما يشركون ، أو أخبروني[4] من خلق السموات والأرض [5] ، أو أخبروني [6] من جعل الأرض ، إلى[7] آخرها[8] ، وعلى هذا يستحسن الوقف - مع العطف - على رأس كل آية أيضا[9] لاستقلال كل فصل بنفسه .

﴿ **ماء - ٦٠ - ط** ﴾ للعدول[10] ، مع اتحاد المقول ، ﴿ **ذات بهجة - ٦٠ - ج** ﴾ لأن ما بعدها يصلح صفة واستئنافا[11] . ﴿ **شجرها - ٦٠ - ط** ﴾ . ﴿ **مع الله - ٦٠ - ط** ﴾ . [﴿ **يعدلون - ٦٠ - ط** ﴾][12] . ﴿ **حاجزا - ٦١ - ط** ﴾ . ﴿ **مع الله - ٦١ - ط** ﴾ .

---

(١) ذكر الهروي في الأزهية : (١٢٤) أن من معانيها العطف .

(٢) ب ، ج : [الاستفهام] .

(٣) ج : [آلله خير] غير مثبتة .

(٤) أ : [وأخبروني] بسقوط الهمزة .

(٥) أ : [والأرض] غير مثبتة .

(٦) د : [وأخبروني] بسقوط الهمزة .

(٧) د : [أي] . وهو تصحيف .

(٨) أي : إلى أخر الآيات المبدوءة بـ : ﴿ **أمن** ﴾ ، وهي الآية الرابعة والستون .

(٩) أي على : ﴿ **أما يشركون** ﴾ من الآية التاسعة والخمسين ، وعلى : ﴿ **يعدلون** ﴾ من الآية الستين ، وعلى : ﴿ **لا يعلمون** ﴾ من الآية الحادية والستين ، وعلى : ﴿ **قليلا ما تذكرون** ﴾ من الآية الثانية والستين ، وعلى : ﴿ **تعالى الله عما يشركون** ﴾ من الآية الثالثة والستين .

(١٠) أي : للعدول من الغيبة إلى التكلم .

(١١) د : الواو ساقطة .

(١٢) ما بين المعقوفين من : ج .

[﴿لا يعلمون - ٦١ - ط﴾][1] . [﴿خلفاء الأرض - ٦٢ - ط﴾ . ﴿مع الله - ٦٢ - ط﴾][2] . [﴿ما تذكرون - ٦٢ - ط﴾][3] . ﴿رحمته - ٦٣ - ط﴾ . [﴿مـــع الله - ٦٣ - ط﴾][4] . [﴿عما يشركون - ٦٣ - ط﴾][5] . ﴿والأرض - ٦٤ - ط﴾ . ﴿مع الله - ٦٤ - ط﴾ . ﴿إلا الله - ٦٥ - ط﴾ . ﴿في الآخرة - ٦٦ - ﴾[6] وقفه .

﴿منها﴾[7] كذلك ، لأن « بل » لنفي الأول وإثبات الثاني ، فيكون تنوع[8] الكلام في معنى العدول .

﴿من قبل - ٦٨ - لا﴾ تحرزا عن الابتداء بمقول الكفار . ﴿بحكمه - ٧٨ - ج﴾ تعظيما للابتداء بالصفتين[9] مع اتفاق الجملتين .

﴿العليم - ٧٨ - ج﴾[10] قد يوصل للفاء واتصال المعنى ، أي[11]: إذا كان الحكم لله فأسرع التوكل عليه ، مع الآية واختلاف الجملتين .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . ويظهر أنها من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٧) انظر الهامش السابق .

(٨) د : [تنويع] .

(٩) ب : [لصفتين] . وفي : د : [بالنصفين] . وهو تصحيف .

(١٠) علامة الوقف من : ج ، وإثباتها بدلالة ما بعدها .

(١١) د : [أي] ساقطة .

﴿ على الله - ٧٩ - ط ﴾ . ﴿ ضلالتهم - ٨١ - ط ﴾ . ﴿ تكلمهم - ٨٢ - ج ﴾ لمن قرأ « إن » بالكسر[١] ، لأن « أن » يحتمل انكسارها للابتداء ، أو لكونها بعد الكلام[٢] ، لأنه بمعنى القول[٣] . ومن فتح [٤] لم يقف لوقوع التكليم على « أن »[٥] .

﴿ مبصرا - ٨٦ - ط ﴾ . ﴿ من شاء الله - ٨٧ - ط ﴾ . ﴿ مر السحاب - ٨٨ - ط ﴾ . ﴿ كل شيء - ٨٨ - ط ﴾ . ﴿ خير منها - ٨٩ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ في النار - ٩٠ - ط ﴾ . ﴿ كل شيء - ٩١ - ز ﴾ للعارض وطول الكلام ، مع العطف ، ﴿ المسلمين - ٩١ - لا ﴾ للعطف بـ « أن » . ﴿ القرآن - ٩٢ - ج ﴾ . ﴿ لنفسه - ٩٢ - ج ﴾ . ﴿ فتعرفونها - ٩٣ - ط ﴾ .

---

(١) قرأ بها : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر .

انظر السبعة : (٤٨٧) ، والتبصرة : (٦٢٣) ، والتيسير : (١٦٩) .

(٢) حيث قال تعالى : ﴿ تكلمهم أن الناس . . . ﴾ .

(٣) وضح هذا مكي في الكشف : ٢ /١٦٧ ، حيث ذكر أن كسر الهمزة على إضمار القول ، أي : تكلمهم فتقول : إن الناس . والدليل على القول المحذوف قوله تعالى : ﴿ تكلمهم ﴾ ، لأنه قول .

(٤) وهم عاصم وحمزة والكسائي .

انظر السبعة : (٤٨٧) ، والتبصرة : (٦٢٣) ، والتيسير : (١٦٩) .

(٥) وضح هذا مكي في الكشف : ٢ /١٦٧ ، حيث ذكر أن فتح الهمزة على تقدير : بأن الناس .

سورة القصص

[ثمان وثمانون آية مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طسٓمٓ - ١ - ط ﴾[2] كوفي . ﴿ نساءهم - ٤ - ط ﴾ . ﴿ الوارثين - ٥ - لا ﴾ للعطف . ﴿ أرضعيه - ٧ - ج ﴾ لأن ﴿ إذا ﴾ أجيبت بالفاء ، فكانت في معنى الشرط ، مع صحة العطف . ﴿ ولا تحزني - ٧ - ج ﴾ للابتداء بـ ﴿ إن ﴾ ، مع أن التقدير : فإنا . ﴿ وحزنا - ٨ - ط ﴾ . ﴿ ولك - ٩ - ط ﴾ . ﴿ لا تقتلوه - ٩ - ق ﴾[3] قد قيل على جعل ﴿ عسى ﴾ منقطعا[4] . والوجه الوصل لأن

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد بالإتفاق . وقد قال الفيروز أبادي في البصائر : السورة مكية بالإتفاق .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٥٣ ، وبشير اليسر : (١٢٧) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

وهو رأس آية عند الكوفي فقط .

انظر : جمال القراء : ١ /٢١١ ، وبشير اليسر : (١٢٧) ، ونفائس البيان : (٥٠) .

(٣) علامة الوقف من : ب .

(٤) د : [متعلقا] . وهو تصحيف .

لمعنى[1] ﴿ **عسى** ﴾ وهو الترجي [تعلقا بقوله][2] : ﴿ **لا تقتلوه** ﴾ .
﴿ **فارغا** - ١٠ - ط ﴾ . ﴿ **قصيه** - ١١ - ز ﴾ لأن التقدير :
فتبعته[3] فبصرت . ﴿ **لا يشعرون** - ١١ - لا ﴾ لأن الواو للحال ،
أي : وقد حرمنا ، وقوله : ﴿ **فقالت** ﴾ عطف على قوله : ﴿ **فبصرت** ﴾ ،
والحال معترض . ﴿ **وعلما** - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ **يقتتلان** - ١٥ - ز ﴾
لأن ظاهر الجملة فيما بعد صفة ﴿ **رجلين** ﴾ ، [ولكن فيه إضمار ،
تقديره[4] : رجلين][5] يقتتلان يقال لهما هذا من شيعته وهذا من
عدوه[6] . ﴿ **من عدوه** - ١٥ - ﴾ الأول - ج [7] ، لأن ما بعده[8]
معطوف[9] على قوله[10]: ﴿ **فوجد** ﴾ ، مع اعتراض العارض[11] .
﴿ **من عدوه** - ١٥ - لا ﴾[12] للعطف . ﴿ **عليه** - ١٥ - ز ﴾
لعدم[13] العطف[14] مع اتحاد القائل . ﴿ **الشيطان** - ١٥ - ط ﴾ .

(١) أ : [معنى] . وفي : ب : [المعنى] . وفي : د : [بمعنى] .
(٢) ب : [تعلقها لقوله] .
(٣) ب : [فاتبعه] . وفي : ج : [فتبعه] .
(٤) أ : [تقدير] .
(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٦) المثبت : [من عدوه] من : ب .
(٧) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه لدلالة ما بعده .
(٨) أ : الهاء ساقطة .
(٩) ب : [مفتوح] . وهو تصحيف .
(١٠) ب : [قوله] مكرر .
(١١) ب : [العارض] ساقطة . وفي : ج ، د : [عارض] .
(١٢) أي : الثانية .
(١٣) أ : الميم ساقطة .
(١٤) د : [العاطف] .

﴿ ففغر له – ١٦ – ط ﴾ . ﴿ يستصرخه – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ لهما – ١٩ – لا ﴾ لأن ﴿ قال ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ . ﴿ بالأمس – ١٩ – ق ﴾[١] قد قيل ، لأن ﴿ إن ﴾ للنفي[٢] يبتدأ بها ، ولكن القائل متحد . ﴿ يسعى – ٢٠ – ز ﴾ لعدم العاطف[٣] ، مع اتحاد القائل . ﴿ يترقب – ٢١ – ز ﴾[٤] كذلك . ﴿ يسقون – ٢٣ – ز ﴾ [لأنه رأس آية[٥] عند الأكثرين[٦]][٧] ، مع عطف المتفقتين . ﴿ تذودان – ٢٣ – ج ﴾ لعدم العاطف وطول[٨] الكلام مع اتحاد القائل .

﴿ خطبكما – ٢٣ – ط ﴾ . ﴿ الرعاء – ٢٣ – ﴾ سكتة لأن ما بعده منقطع لفظا ومعنى ، كأنه قال : فلم خرجتما ؟ فقالتا[٩] – تعريضا بالاستعانة – : وأبونا شيخ كبير[١٠] . ﴿ استحياء – ٢٥ – ز ﴾ لعدم

---

(١) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : غير واضحة .

(٢) ب : [النفي] . وفي : د : [المنفي] .

(٣) أ : [العامل العاطف] . وفي : ب : [العامل] .

(٤) علامة الوقف من : أ .

(٥) أ : [آيته] .

(٦) أ : [الأكثيرين] .

(٧) ج : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [لآية عند الأكثرين] .

والذي يسقط عدها الكوفي لأنه اعتاض عنها بعد : ﴿ طسٓمٓ ﴾ .

انظر جمال القراء : ١ /٢١١ ، وبشير اليسر : (١٢٧) ، والفرائد الحسان ، مع شرحه نفائس البيان : (٥٠) .

(٨) أ : [وأطول] .

(٩) ب : [قالتا] .

(١٠) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] والظاهر أنها سهو من الناسخ بدلالة السياق .

العاطف مع اتحاد القائل[1] . ومن وقف على ﴿ **تمشي** ﴾ ويجعل ﴿ **على استحياء** ﴾ حالا مقدما [2] من ﴿ **قالت** ﴾ .

أي : قالت مستحية ، فلا وجه له[3] . ﴿ **سقيت لنا - ٢٥ - ط** ﴾ لأن جواب ﴿ **لما** ﴾ منتظر ، وقبله[4] حذف ، أي : فذهب معها فلما جاءه ... ، فكان[5] الفاء للاستئناف . ﴿ **القصص - ٢٥ - لا** ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾ جواب ﴿ **فلما** ﴾ . ﴿ **لا تخف - ٢٥ -** ﴾ وقفة لأن قوله : ﴿ **نجوت** ﴾ غير متصل به نظما ، وليفصل[6] بين البشارتين [توفية لحالة][7] كل واحدة[8] على حدة ، أي : لا تخف ظلما[9] وقد نجوت[10]

---

(١) أ ، د : [الفاعل] وقد وردت مكررة في : أ .

(٢) د : [متقدمًا] .

(٣) قد وضح هذا النحاس في القطع : (٥٤٤) حيث قال : « وليس ﴿ **فجاءته إحداهما تمشي** ﴾ بكاف ، لأنه إذا وقف على هذا جعل ﴿ **على استحياء** ﴾ متعلقا بـ ﴿ **قالت** ﴾ ونوى به التأخير ، ولا يقع التقديم والتأخير إلا بتوقيف أو دليل قاطع » . ا . هـ .

وتابع النحاس في عدم الوقف على ﴿ **تمشي** ﴾ الداني في المكتفي : (٤٣٦ -٤٣٧) حيث قال : والوجه الظاهر أن تتعلق * بـ ﴿ **تمشي** ﴾ من حيث كان المعنى بإجماع من أهل التأويل : فجاءته إحداهما تمشي مستترة . . .

(٤) أي : قبل ﴿ **لما** ﴾ بدليل ما بعده ، حيث قدر المحذوف .

(٥) د : [وكان] .

(٦) د : [وللفصل] .

(٧) ب : ما بين المعقوفين غامض .

(٨) ب : [واحد] .

(٩) أ ، ج ، د : [ضمنا] .

(١٠) ب : [يجوز] وهو تصحيف .

---

* أي : ﴿ **على استحياء** ﴾ .

من[1] ظلم فرعون .

﴿ استأجره - ٢٦ - ز ﴾ للابتداء[2] بـ ﴿ إن ﴾ مع اتحاد المقول[3] واحتمال لام[4] التعليل ، أي : لأن . ﴿ حجج - ٢٧ - ج ﴾ [للابتداء بالشرط][5] مع الفاء . ﴿ فمن عندك - ٢٧ - ج ﴾ لابتداء النفي مع الواو . ﴿ عليك - ٢٧ - ط ﴾ لأن السين للابتداء . ﴿ وبينك - ٢٨ - ط ﴾ [للابتداء بالشرط][6] . ﴿ علي - ٢٨ - ط ﴾ . ﴿ نارا - ٢٩ - ج ﴾[7] لعدم العاطف وطول الكلام ، مع اتحاد القائل . ﴿ العالمين - ٣٠ - لا ﴾ لتعلق ﴿ أن ﴾ . ﴿ عصاك - ٣١ - ط ﴾ لحق الحذف ، أي[8] : فألقاها فحيت[9] ، فلما رآها تهتز[10] . . ﴿ ولم يعقب -

---

(١) ب ، ج : [من] ساقطة .

(٢) ب : [في الابتداء] .

(٣) د : [القائل] .

(٤) المثبت : [لام] من : ب .

(٥) ب ، ج : [لابتداء الشرط] .

(٦) ما بين المعقوفين من : د .وفي بقية النسخ : [لابتداء الشرط] .

(٧) المراد به اللفظ الأول في قوله تعالى : ﴿ آنس من جانب الطور نارا ﴾ . وقد وضح الأشموني في المنار : (٢٩٠) الوقف هنا حيث قال : ﴿ نارا ﴾ حسن . ﴿ امكثوا ﴾ جائز . ﴿ نارا ﴾ ، الثاني : ليس بوقف لحرف الترجي بعده ، وهو في التعلق كلام كي .

(٨) أ : [أي] ساقطة .

(٩) ب : [فحبت] .

(١٠) المثبت : [تهتز] من : ج ، وذلك لموافقة الآية .

﴿ ٣١ - ط ﴾ . ﴿ ولا تخف - ٣١ - ﴾ وقفــة ، فصلا بين البشارتين[١] ، وتنبيها على النعمتين ، أي : لا تخف بأس العصا إنك أمنت بها[٢] بأس فرعون . ﴿ من غير سوء - ٣٢ - ز ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين مع طول الكلام . ﴿ وملائه - ٣٢ - ط ﴾ .

﴿ يصدقني - ٣٤ - ز ﴾ للابتداء بـ ﴿ إن ﴾ ، مع اتحاد المقول واحتمال التعليل ، أي : لأني[٣] . ﴿ بآياتنا - ٣٥ - ج ﴾ أي : لا يصلون إليكما بسبب آياتنا ، وعلى : ﴿ إليكما - ٣٥ - ﴾ أوجه[٤] ، أي : أنتم الغالبون بآياتنا . ﴿ عاقبة الدار - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ غيري - ٣٨ - ج ﴾ لتنويع الكلام[٥] . ﴿ إلى إله موسى - ٣٨ - لا ﴾ لأن ما بعده مقوله أيضا . ﴿ في اليم - ٤٠ - ج ﴾ للابتداء بأمر الاعتبار واختلاف الجملتين ، مع فاء التعقيب . ﴿ إلى النار - ٤١ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ لعنة - ٤٢ - ﴾ كذلك . ﴿ الشاهدين - ٤٤ - لا ﴾ لأن ﴿ لكن ﴾ للاستدراك . ﴿ العمر - ٤٥ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ آياتنا - ٤٥ - لا ﴾[٦] . ﴿ مثل ما أوتي موسى - ٤٨ - ط ﴾ . ﴿ من قبل - ٤٨ - ج ﴾ لعدم العاطف ، والفصل بين

---

(١) ج : [البشارتين] ساقطة .

(٢) د : [بها] ساقطة .

(٣) ب ، د : [لأن] . وما أثبتناه لموافقة الآية .

(٤) د : [أولى] .

(٥) أ : الميم ساقطة .

(٦) لأن ﴿ لكن ﴾ للاستدراك . وقد ذكر المؤلف هذه العلة آنفا .

[الاستفهام والإخبار] [1] مع اتحاد القائل[2] . ﴿ تظاهرا - ٤٨ - ﴾ وقفة للتعجيب[3] بعنادهم . ﴿ أهواءهم - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ من الله - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ يتذكرون - ٥١ - ط ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ مبتدأ .

﴿ أعمالكم - ٥٥ - ز ﴾ لابتداء الكلام مع اتحاد المقول . ﴿ عليكم - ٥٥ - ز ﴾[4] كذلك . ﴿ من يشاء - ٥٦ - ج ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين . ﴿ من أرضنا - ٥٧ - ط ﴾ . [﴿ معيشتها - ٥٨ - ج ﴾][5] للفصل بين الاستفهام والإخبار ، مع فاء التعقيب ، ﴿ قليلا - ٥٨ - ط ﴾ .

﴿ آياتنا - ٥٩ - ج ﴾ للعدول ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ وزينتها - ٦٠ - ج ﴾ [6] فصلا بين [المعنيين المتضادين][7] . ﴿ وأبقى - ٦٠ - ط ﴾ . ﴿ أغوينا - ٦٣ - ج ﴾ . ﴿ كما غوينا - ٦٣ - ج ﴾ . ﴿ تبرأنا إليك - ٦٣ - ز ﴾ لعدم[8] العاطف مع اتحاد القائل .

---

(١) د : [الإخبار والإستفهام] .

(٢) أ : [القائل الفاعل] . وفي : د : [الفاعل] .

(٣) د : [للتعجب] .

(٤) علامة الوقف من : أ .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) أ : علامة الوقف ساقطة ، من هنا إلى قوله تعالى : ﴿ تبرأنا إليك ﴾ في الآية الثالثة والستين .

(٧) د : [معنيين متضادين] .

(٨) أ : [كعدم] . وهو تصحيف .

﴿ **العذاب – ٦٤ – ج** ﴾ لجواز[١] تعلق ﴿ **لو** ﴾ بمحذوف ، أي : لو اهتدوا لما لقوا[٢] ما لقوا[٣] ، وقيل تعلقها بـ ﴿ **يهتدون** ﴾[٤] ، والوقف على : ﴿ **فلم يستجيبوا لهم** ﴾ ، تقديره[٥] : لو كانوا يهتدون لرأوا[٦] العذاب بقلوبهم .

﴿ **ويختار – ٦٨ – ط** ﴾ ، ومن وصل على معنى : ويختار ما كان لهم فيه[٧] الخيرة[٨] فقد أبعد[٩] بل ﴿ **ما** ﴾ لنفى اختيار الخلق تقريرا[١٠] لاختيار الحق تعالى[١١] . ﴿ **الخيرة – ٦٨ – ط** ﴾ . ﴿ **إلا**

---

(١) أ : [لجواب] . وهو تصحيف .

(٢) ج : [لما قالوا] . وهو تصحيف .

(٣) ذكر النحاس في القطع : (٥٤٧) أن الوقف هنا حسن .

أما الأشموني في المنار : (٢٩٢) فذكر أن الوقف هنا صالح ، على هذا التقدير ، وقد ذكر أن الوقف على : ﴿ **فلم يستجيبوا لهم** ﴾ جائز .

وقد وضح الزجاج هذا في معاني القرآن : ٤ /١٥١ ، حيث قال : جواب ﴿ **لو** ﴾ محذوف – والله أعلم – المعني : لو كانوا يهتدون لما اتبعوهم ولا رأوا العذاب .

وانظر تفسير القرطبي : ١٣ /٣٠٤ ، والبحر المحيط : ٧ /١٢٨ .

(٤) أ ، ب : الباء ساقطة .

(٥) أ : الهاء ساقطة .

(٦) ب : [رأوا] .

(٧) د : [منهم] . وفي : ب : ساقطة .

(٨) أ : ورد عليه علامة الوقف : [ط] . وهي سهو من الناسخ بدلالة السياق .

(٩) أ : [بعد] .

(١٠) أ ، ب : [تقديرا] .

(١١) أي لنفي أن يكون اختيار الحق تعالى مبنيا على إختيار الخلق ، فليس لهم يختاورا ، بل الخيرة لله تعالى في أفعاله ، وهو أعلم بوجوه الحكمة فيها ، ليس أن لأحد من خلقه أن يختار عليه . =

هو – ٧٠ – ط ﴾[1] ﴿ والأخرة – ٧٠ – ز ﴾ لعطف الجمل[2] . ﴿ بضياء – ٧١ – ط ﴾ . ﴿ تسكنون فيه –٧٢ – ط ﴾ . ﴿ فبغى عليهم – ٧٦ – ص ﴾[3] لأن الواو للحال ، أي : وقد آتيناه ، [مع طول[4] الكلام][5] ﴿ القوة – ٧٦ – ق ﴾[6] قد قيل على تقدير : واذكر[7] إذ قال : ﴿ في الأرض – ٧٧ – ط ﴾ . ﴿ عندى – ٧٨ – ط ﴾ . ﴿ جمعًا – ٧٨ – ط ﴾ . [﴿ في زينته – ٧٩ –

= انظر منار الهدى : (٢٩٣) .

وقد ذكر النحاس في القطع : (٥٤٨) في بيان الوقف هنا قوله : فإن أكثر أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء ، على أنه تمام .

وذكر الأشموني في المنار : (٢٩٣) أن الوقف هنا تام على أن ﴿ ما ﴾ التى بعده نافية ، وليس بوقف إن جعلت ﴿ ما ﴾ موصولة ، على معنى ما كان لهم الخيرة فيه ، وكذلك إن جعلت مصدرية على معنى : يختار إختيارهم .

وانظر الإيضاح : ٢ /٨٣٢ – ٨٢٤ ، والمكتفى : (٤٣٩) ، والمقصد : (٢٩٣) .

(١) أ : علامة الوقف : [ز] . وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى – وقوف القرآن ، لوحة : (٩٩) ظهر .

والوقف هنا حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٢٩٣) ، والمنار : (٢٩٣) ، (٢) (٢) (٢) .

(٢) د : [الجملة] .

(٣) د : علامة الوقف : [لا] . وما أثبتناه لدلالة السياق بعده حيث قال : مع طول الكلام .

(٤) أ : [أطول] .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : [ز] .

(٧) د : [فاذكر] .

ط ﴾][1] لعدم[2] العاطف[3] واختلاف القائل . ﴿ قارون - ٧٩ - لا ﴾ لأن ما بعده من قول الذين يريدون الحياة الدنيا . ولو ابتدأنا لحكمنا بأنه ذو حظ عظيم . ﴿ صالحا - ٨٠ - ج ﴾ [4] لأن ﴿ ولا يلقاها ﴾ جاز أن يكون من قول الذين أوتوا العلم ، وجاز أن يكون ابتداء إخبار من الله تعالى . ﴿ من دون الله - ٨١ - ق ﴾ [5] قد قيل لتفصيل الاعتبار [6] . ﴿ ويقدر - ٨٢ - ج ﴾ للابتداء بـ ﴿ لولا ﴾ مع اتحاد المقول . ﴿ لخسف بنا - ٨٢ - ط ﴾ . ﴿ ولافسادا - ٨٣ - ط ﴾ . ﴿ منها - ٨٤ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط .

﴿ إلى ميعاد - ٨٥ - ط ﴾ . ﴿ للكافرين - ٨٦ - ز ﴾ [للآية مع العطف . ﴿ من المشركين - ٨٧ - ج ﴾][7] للآية وخلو المعطوف عن[8] نون التوكيد[9] التى دخلت المعطوف عليه ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ آخر - ٨٨ - م ﴾ لأنه لو وصل لصار ﴿ لا إله إلا هو ﴾ صفة لـ[10]: ﴿ إلها آخر ﴾ . ﴿ وجهه - ٨٨ - ط ﴾ .

---

(١) أ : [ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .
(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ .
(٣) أ : [العطف] .
(٤) أ : علامة الوقف ساقطة .
(٥) علامة الوقف من : ب .
(٦) د : [الأخبار] .
(٧) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٨) أ : [على] .
(٩) أ : [التأكيد] .
(١٠) أ : اللام ساقطة .

سورة العنكبوت

[تسع وستون آية ، وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ الٓمٓ - ١ - ط ﴾ كوفي][2] . ﴿ يسبقونا - ٤ - ط ﴾ . ﴿ لآت - ٥ - ط ﴾ . ﴿ لنفسه - ٦ - ط ﴾ . ﴿ حسنا - ٨ - ط ﴾ . ﴿ فلا تطعهما - ٨ - ط ﴾ . ﴿ كعذاب الله - ١٠ - ط ﴾ . ﴿ معكم - ١٠ - ط ﴾ . ﴿ خطاياكم - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ من شيء - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ مع أثقالهم - ١٣ - ز ﴾ فصلا بين الأمرين المعظمين ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ عاما - ١٤ - ط ﴾ لحق[3] الحذف ، أي : فلم يؤمنوا[4] ، فأخذهم الطوفان[5] . ﴿ واتقوه - ١٦ - ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد ذكر الفيروز أبادي في البصائر : (١ /٣٥٩) أن هذه السورة مكية بالإجماع ، وذكر أيضا أن هذا العد بالاتفاق .

وانظر جمال القراء : ١ /١٥، ٢١١ ، وبشير اليسر : (١٢٨) .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير واضح بسبب خرم في الأصل . وفي : ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) أ : ورد قبلها لفظة : [وقفة] . والظاهر أنها زيادة من الناسخ .

(٤) د : ورد بعدها لفظة : [وليعلمن الكافرين] . والظاهر أنها زيادة من الناسخ .

(٥) د : ورد بعدها لفظة : [﴿ **الطوفان** - ز ﴾] . والظاهر أنها زيادة من الناسخ .

﴿ إفكا – ١٧ – ط ﴾ . ﴿ واشكروا له – ١٧ – ط ﴾ . ﴿ من قبلكم – ١٨ – ط ﴾[١] . **﴿ يعيده – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ الآخرة – ٢٠ – ط ﴾ . ﴿ قدير – ٢٠ – ج ﴾** لأن ما بعده يصلح وصفا واستئنافا . **﴿ ويرحم من يشاء – ٢١ – ج ﴾**[٢] لانقطاع[٣] النظم بتقديم[٤] المفعول ، مع اتفاق الجملتين ، [وللرجوع من الغيبة إلى الخطاب][٥] . **﴿ ولا في السماء – ٢٢ – ز ﴾** فصلا وتعظيما للشأنين ، مع اتفاق الجملتين . **﴿ من النار – ٢٤ – ط ﴾ . ﴿ أوثانا – ٢٥ – ط ﴾**[٦] وقف لمن قرأ **﴿ مودة ﴾** بالرفع ، على أنه[٧] خبر

---

(١) علامة الوقف المطلق من : د . وفي بقية النسخ : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى – وقوف القرآن : لوحة (١٠٠) ظهر . والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني ، أما النحاس فلم يذكر هنا وقفا .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٢٦ ، والقطع : (٥٥١) ، والمكتفي : (٤٤٣) ، والمقصد : (٢٩٥) ، والمنار : (٢٩٥) .

(٢) علامة الوقف الجائز مثبتة من : ج ، وهي موافقة لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى – وقوف القرآن : لوحة : (١٠٠) ظهر .

(٣) ورد قبلها في : أ : [ويقف] . وفي : د : [وقف] .

(٤) د : [بتقدير] . وهو تصحيف .

وفي أ : ورد بعدها لفظة : [وقف لإنقطاع النظم بتقديم] . وهي زيادة من الناسخ ، حيث أنها تكرار لما قبلها .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٧) ب ، ج : [لأنه] .

محذوف[1] ، أى : هى[2] . مودة بينكم[3] ، ومن نصب[4] جعلها مفعولا له ، فلم يقف[5] . ﴿ **الدنيـا - ٢٥ - ج** ﴾ لاختلاف

---

(١) أي : خبر مبتدأ محذوف ، كما قدره بعد .

(٢) ج : [هو] .

(٣) ب : ورد بعدها : [أو مودة بينكم] . والظاهر أنها زيادة من الناسخ .

(٤) د : [ومن نصبها] .

(٥) وضح الوقف هنا الداني في المكتفى : (٤٤٣) حيث قال : ﴿ **من دون الله أوثانا** ﴾ كاف لمن قرأ ﴿ **مودة بينكم** ﴾ بالرفع ، سواء نَوَّنَ أو لم يُنَوِّن إن رفع الـ ﴿ **مودة** ﴾ بالابتداء ، وجعل الخبر في المجرور * ، أو بإضمار المبتدأ ، أي : هي ، أو : تلك . فإن رفعها على أنها خبر ﴿ **إن** ﴾ وجعل ﴿ **ما** ﴾ بمعنى الذي ، والتقدير : إن الذي اتخذتموه مودة بينكم ، لم يكف الوقف قبلها ، ومن قرأ بالنصب سواء أضاف ** أو لم يُضِفْ *** لم يقف على ما قبلها لتعلقها به ، لأنها مفعول من أجلها ، ووقف على : ﴿ **في الحياة الدنيا** ﴾ .

وانظر الإيضاح : ٢ /٨٢٧ ، والقطع : (٥٥٢) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /١٦٨ -١٧٠ ، والمقصد : (٢٩٥ -٢٩٦) ، ومنار الهدى : (٢٩٥ -٢٩٦) .

وقد قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائي برفع ﴿ **مودة** ﴾ غير منون ، وخفض ﴿ **بينكم** ﴾ على الإضافة .

وقرأ حمزة وعاصم في رواية حفص بنصب ﴿ **مودة** ﴾ غير منون ، وخفض ﴿ **بينكم** ﴾ على الإضافة .

وقرأ نافع وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ﴿ **مودة** ﴾ نصبا منونا ، ونصب ﴿ **بينكم** ﴾ . =

---

* وهو : ﴿ **في الحياة الدنيا** ﴾ .

** أي : مودة بينكم .

*** أي : مودة بينكم .

الجملتين والفصل بين تباين[1] الدارين . ﴿ بعضا - ٢٥ - ز ﴾ لاختلاف الجملتين مع اتحاد المقصود . ﴿ من ناصرين - ٢٥ - ﴾ قيل لا وقف لتعلق الفاء . ﴿ لوط - ٢٦ - م ﴾ لأنه لو وصل صار قوله : ﴿ وقال ﴾ معطوفا[2] على ﴿ آمن ﴾ ، [وإنما آمن][3] لوط ، وقال إبراهيم[4] .

﴿ ربي - ٢٦ - ط ﴾[5] . ﴿ في الدنيا - ٢٧ - ج ﴾ للابتداء[6] بإن مع واو العطف . ﴿ الفاحشة - ٢٨ - ز ﴾ لأن الجملة تصلح مستأنفا وحالا ، أي : لتأتون الفاحشة غير مسبوقين بها[7] . ﴿ المنكر - ٢٩ - ط ﴾ لانتهاء الخطاب[8] إلى ابتداء الجواب . ﴿ بالبشرى - ٣١ - لا ﴾

= وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ﴿ مودة ﴾ رفعا منونا ، ونصب ﴿ بينكم ﴾ .

انظر السبعة : (٤٩٨ - ٤٩٩) ، والتبصرة : (٦٣٠ - ٦٣١) ، والكشف : ١٧٨/٢ ، والتيسير : (١٧٣) ، والنشر : ٢٣٨/٣ .

(١) ج : [بيان] .

(٢) د : [معطوف] .

(٣) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) قال بهذا التأويل الطبري في تفسيره : ٢٠ /١٤٢ -١٤٣ ، والبغوي في تفسيره : ٥ /١٩١ ، ونسبه القرطبي في تفسيره : ١٣ /٣٣٩ ، إلى النخعي وقتادة ، ثم ذكر القول الآخر بأن القائل هو لوط بصيغة التمريض ، حيث قال : وقيل : الذي قال : ﴿ إني مهاجر إلى ربي ﴾ لوط عليه السلام .

وقال النحاس في القطع : (٥٥٢ -٥٥٣) : ﴿ فآمن له لوط ﴾ قطع كاف لأن أهل التأويل يقولون : إن الذي هاجر إبراهيم .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٦) أ : [للابتداء] ساقطة .

(٧) د : ورد بعدها : [والوقف أحسن لئلا يلتبس الحال بصفة الفاحشة] .

(٨) أ : [الإستفهام] .

لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ .﴿ القرية – ٣١ – ج ﴾ للابتداء بـ ﴿ أن ﴾ ، احتمال التعليل أو التسبيب ، أي : لأن أو فإن . ﴿ ظالمين – ٣١ – ﴾ قد يوصل دلالة على تدارك إبراهيم آل لوط مستعجلا . ﴿ لوطا – ٣٢ – ط ﴾ . ﴿ بمن فيها – ٣٢ – ز ﴾ لأن لام التوكيد يقتضي قسما ، أي : والله لننجينه ، مع تمام المقصود في التنجية[١] ﴿ إلا امرأته – ٣٢ – ز ﴾ لأن ما بعدها يصلح مستأنفا في النظم ، ولكنه حال المرأة ، لأن المستثنى مشبه بالمفعول ، تقديره : ويستثنى[٢] امرأته كائنة[٣] من الغابرين . ﴿ ولا تحزن – ٣٣ – ﴾[٤] وقفة ، فصلا[٥] بين البشارتين وتوفيرا[٦] على الفرح بكل[٧] واحدة[٨] على حدة .

﴿ شعيبا – ٣٦ – لا ﴾ لتعلق الفاء . ﴿ جاثمين – ٣٧ – ز ﴾ لأن ﴿ عادا ﴾ معطوف على الضمير المنصوب في ﴿ أخذتهم ﴾ في وجه ، وفي

---

(١) أ : [التنجينة] . وهو تصحيف .

ومراد المؤلف : أن التنجية تمام قوله تعالى : ﴿ قالوا نحن أعلم بمن فيها ﴾ . أي : نحن عالمون بهم فلا نتركهم .

(٢) الواو مثبتة من : ج .

(٣) ج : [كانت] .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] .

(٥) أ : [فصل] .

(٦) ب : بالقاف .

(٧) أ ، ب : [لكل] .

(٨) أ : [واحد] .

وجه آخر[1] منصوب بمحذوف ، أي : واذكروا[2] عادا . وهذا[3] أوجه ، لأن قوله ﴿ **وقد تبين** ﴾ حال ، ولا يصلح أن يكون عامله : ﴿ **فأخذتهم** ﴾ لأن المخاطبين [لم يحضروا – أعنى : النبى – ﷺ – وأصحابه –][4] حال الرجفة ، تقديره : واذكروا عادا وثمود متبينة لكم مساكنهم[5] . ﴿ **مساكنهم – ٣٨ –** ﴾[6] وقفة لأن التقدير : وقد زين ، لأنه حال آخر غير معطوف على : ﴿ **تبين** ﴾[7] ، إلا أن[8] عامله ﴿ **فأخذتهم** ﴾ لأن[9] تزيين الشيطان كان[10] في حال الأخذ . فعامل الحال

---

(١) ج ، د : [آخر] ساقطة .
(٢) د : الواو الأولى غير مثبتة .
(٣) ب : [فهذا] . وفي : د : [وهو] .
(٤) أ : [أعني محمدا وأصحابه لم يحضروا] . وفي : ج ، د : المثبت : [لم يحضروا] .
(٥) أ : ورد بعدها : [أي : في حال تبين لكم] . ويظهر أنها من الناسخ ، لأنها توضيح لما قبلها . وفي : ب : [مساكنهم] غير مثبتة .
وفي : د : [أي : في حال تبين مساكنهم الخربة لكم] . ويظهر أنها من الناسخ ، لأنها توضيح لما قبلها .
(٦) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . ويظهر أنها من الناسخ بدلالة ما بعدها .
(٧) أ : [التبين] .
(٨) أ : [لإنه] .
(٩) ج : النون ساقطة .
(١٠) ج : [لأن] .

الأخيرة[1] [مصرح مقدم][2]، وعامل الأولى [3] مقدر[4] مؤخر وكلاهما[5] جائز ، لأن الحال مثل[6] يتعلق[7] بالوهم[8] ، فجاز تعلقها بمقدر لا يحتاج إلى تصريحه ، والواو لا يوجب الترتيب .

﴿ **مستبصرين** – ٣٨ – **لا** ﴾ لأن ﴿ **قارون** ﴾ مفعول ﴿ **فأخذتهم** ﴾ ، ﴿ **ولقد جاءهم** ﴾ حال عامله : ﴿ **فأخذتهم** ﴾[9] . ﴿ **سابقين** – ٣٩ – **ج** ﴾ لانقطاع النظم بتقديم المفعول ، مع اتفاق الجملتين ، والوصل أظهر للفاء . ﴿ **بذنبه** – ٤٠ – **ج** ﴾ ، [وكذلك

---

(١) ب : [الأخير] . بسقوط الهاء . والحال الأخيرة : ﴿ **وزين لهم الشيطان** ﴾ ، وعاملها : ﴿ **فأخذتهم** ﴾ .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ ، ج . وفي : د : [مقدم مصرح] . وفي : ب : [بمصرح – أي : قد زين – مقدم] .

(٣) والحال الأولى : ﴿ **وقد تبين** ﴾ ، وعاملها المقدر هو : اذكروا ، حيث قدره المؤلف قبل بقوله : واذكروا عادًا وثمود متبينة لكم مساكنهم .

(٤) المثبت : [مقدر] من : ج . وفي بقية النسخ : [مقدم] .

(٥) ج : [وكلاها] .

(٦) ب : [مثلا] .

(٧) ب : [متعلق] .

(٨) لعله يقصد بالوهم : أنه يجوز تعلق الحال بفعل متوهم من الجملة ، حيث قدر المؤلف عامل ﴿ **وقد تبين** ﴾ بقوله : اذكروا .

(٩) يظهر أن مراد المؤلف عدم الوقف على : ﴿ **مستبصرين** ﴾ لعلتين ، الأولى : أ : ﴿ **قارون** ﴾ مفعول ﴿ **فأخذتهم** ﴾ . والثانية : أن ﴿ **ولقد جاءهم** ﴾ حال عامله : ﴿ **فأخذتهم** ﴾ .

على][1] : ﴿ **حاصبا – ٤٠ – ج** ﴾[2] ، و[3] ﴿ **أخذته الصيحة – ٤٠ – ج** ﴾[4] و[5] : ﴿ **به الأرض – ٤٠ – ج** ﴾[6] .

و[7] ﴿ **أغرقنا – ٤٠ – ج** ﴾[8] لعطف الجمل ، والوقف أوجه تفصيلا[9] لأنواع[10] العذاب ، وتمهيلا[11] لفرصة الاعتبار . ﴿ **العنكبوت – ٤١ – ج** ﴾ لأن الجملة بعدها تصلح صفة بإضمار التى[12] ، والاستئناف أظهر ، ولو جعل معنى التشبيه عاملا والجملة حالا كان الوصل أولى حتى لا يحتاج إلى الإضمار . ﴿ **بيتا – ٤١ – ط** ﴾ . ﴿ **لبيت العنكبوت – ٤١ – م** ﴾ لأن جواب ﴿ **لو** ﴾ محذوف تقديره : لو كانوا يعلمون ومن الأوثان لما تخذوها أولياء . ولو وصل صار وهن بيت[13] العنكبوت معلقا بعلمهم ، وهو مطلق ظاهر .

﴿ **من شيء – ٤٢ – ط** ﴾ . ﴿ **للناس – ٤٣ – ج** ﴾ لاختلاف

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : ب : [وكذلك] .
(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ ، ج
(٣) ب : الواو ساقطة .
(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .
(٥) ب : الواو ساقطة .
(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .
(٧) ب : الواو ساقطة .
(٨) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .
(٩) ب : [تفصيل] .
(١٠) ب : [الأنواع] .
(١١) د : الواو ساقطة .
(١٢) لأن تصبح حيئذ معرفة ، فتكون صفة للمعرفة قبلها .
(١٣) أ : [بيوت] .

الجملتين ، والعدول عن العموم إلى الخصوص . ﴿ بالحق - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ وأقم الصلاة - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ والمنكر - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ أكبر - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ أحسن - ٤٦ - ق ﴾[1] قد قيل على أن ﴿ إلا ﴾ بمعنى لكن ، ولكن[2] بمعنى[3] الاستدراك يوجب[4] الوصل كالاستثناء . ﴿ إليك الكتاب - ٤٧ - ط ﴾ لأن ﴿ فالذين ﴾ مبتدأ . ﴿ يؤمنون به - ٤٧ - ج ﴾ فصلا بين حال الفريقين ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ من يؤمن به - ٤٧ - ط ﴾[5] .

﴿ أتوا العلم - ٤٩ - ط ﴾ . ﴿ من ربه - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ عند الله - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ يتلى عليهم - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ شهيدا - ٥٢ - ج ﴾ لأن ما بعده يصلح وصفا واستئنافا ، والوقف أولى ليكون كل جملة [إنذارا[6] على حدة ، ولأن في الشهيد معنى العلم عن مشاهدة][7] فلا يزيده[8] الوصف بالعلم بيانا . ﴿ والأرض - ٥٢ - ط ﴾ . ﴿ بالله - ٥٢ - لا ﴾ لأن ﴿ أولئك ﴾ خبر ﴿ والذين ﴾ . ﴿ بالعذاب - ٥٣ - ط ﴾ . ﴿ لجاءهم العذاب - ٥٣ - ط ﴾ . [﴿ بالعذاب - ٥٤ - ط ﴾][9] . ﴿ بالكافرين - ٥٤ - لا ﴾ لأن

(١) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٢) أ : [ولكن] ساقطة .

(٣) د : [بمعنى] ساقطة .

(٤) أ : [لوجب] .

(٥) د : علامة الوقف : [ج] .

(٦) أ ، د : [إنذار] .

(٧) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٨) د : [ولا يزيده] .

(٩) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ يوم ﴾ ظرف إحاطة النار بهم . ﴿ خالدين فيها - ٥٨ - ط ﴾[1] .

﴿ العاملين - ٥٨ - ق ﴾ [2] قد قيل على أن ﴿ الذين ﴾ خبر محذوف[3] . أي : هم الذين . والوصل أجوز لأن الصبر[4] والتوكل من بيان العمل ، فكان ﴿ الذين ﴾ نعتا[5] . ﴿ رزقها - ٦٠ - ق ﴾[6] قد قيل . والوصل[7] أوجب[8] لأن مقصود[9] الكلام أنه تعالى رازق الكل ، فلا ينتظم المعنى مع الوقف ، بل الجملة وصف آخر لـ : ﴿ دآبة ﴾ ،

---

(١) د : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى - وقوف القرآن : لوحة : (١٠٢) وجه .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس والداني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٢٩ ، والقطع : (٥٥٧) ، والمكتفى : (٤٤٥) ، والمقصد : (٢٩٧) ، والمنار : (٢٩٧) .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : ب .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري ، أما النحاس فذكر أنه ليس بوقف لأن ﴿ الذين صبروا ﴾ نعت لـ : ﴿ العاملين ﴾ .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٢٩ ، والقطع : (٥٥٧) .

(٣) أي : خبر مبتدأ محذوف .

(٤) د : [الضمير] . وهو تصحيف .

(٥) انظر المقصد : (٢٩٧) ، ومنار الهدى : (٢٩٧) .

(٦) علامة الوقف مثبتة من : ب .

(٧) ج : [والوصف] . وهو تصحيف .

(٨) أ : [وجب] . وفي : د : [أوجه] .

(٩) أ : [المقصود] .

تقديره[1] : من دآبة غير حاملة لرزقها ، مرزوقة[2] . . ﴿ وإياكم - ٦٠ - ز ﴾[3] لأن الواو[4] تشبه الاستئناف والوصل أوجه على الحال لتتميم[5] المعنى ، أي : وهو[6] السميع[7] لسؤال من يسأل الرزق ، العليم بحال من لا يسأل . ﴿ ليقولن الله - ٦١ - ج ﴾ لأن الاستفهام مصدر ، ولكن الفاء دخلته[8] . ﴿ ويقدر له - ٦٢ - ط ﴾ . ﴿ ليقولن الله - ٦٣ - ط ﴾ . ﴿ الحمد لله - ٦٣ - ط ﴾ . تمام المقــول[9] . ﴿ ولعب - ٦٤ - ط ﴾ . ﴿ لهي الحيوان - ٦٤ - م ﴾ لأن التقدير : لو علموا[10] حقيقة الدارين لما اختاروا اللهو[11] الفاني على الحيوان[12] الباقي ، ولو وصل صار وصف الحيوان معلقا بشرط أن لو علموا ذلك ، وهو محال .

﴿ له الدين - ٦٥ - ج ﴾[13]. ﴿ يشركون - ٦٥ - لا ﴾ لتعلق

---

(١) أ : [وتقديره] . وفي : ب : ساقطة .

(٢) أ : [مرزقة] .

(٣) علامة الوقف مثبتة من : ج .

(٤) في قوله تعالى : ﴿ وهو السميع العليم ﴾ .

(٥) أ ، د : [تميم] .

(٦) ب : [هو] .

(٧) أ : ورد بعدها : [العليم] .

(٨) ب : [دخلتها] .

(٩) أ ، د : [القول] .

(١٠) أ : [لو] غير مثبتة .

(١١) أ : [لهو] .

(١٢) أ : [الحيوان] غير مثبتة .

(١٣) علامة الوقف الجائز مثبتة من : ج . وفى بقية النسخ علامة الوقف : [ط] .=

لام كي ، ومن جعلها لام أمر تهديد وقف عليه . ﴿ **آتيناهم** – ٦٦ – ج ﴾ [1] لمن قرأ [﴿ **وليتمتعوا** ﴾ بالجزم[2] ، على استئناف الأمر[3] .
ومن جعل لام ﴿ **ليكفروا** ﴾ للأمر[4] عطف هذه عليها فلم يقف][5] .
﴿ **وليتمتعوا** – ٦٦ – ﴾ وقفة[6] لاستئناف التهديد . ﴿ **من حولهم** – ٦٧ – ط ﴾ . ﴿ **جاءه** – ٦٨ – ط ﴾ . ﴿ **سبلنا** – ٦٩ – ط ﴾ .

= وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – : لوحة : (١٠٢) وجه .

والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٢٩٨) ، والمنار : (٢٩٨) .

أما ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٢٩ ، والنحاس في القطع : (٥٥٧) ، والداني في المكتفى : (٤٤٦) فلم يذكروا هنا وقفا .

(١) أ : علامة الوقف : [لا] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٢) قرأ بجزم اللام : ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون عن نافع .

وقرأ بكسرها : أبو عمرو وابن عامر وعاصم وورش عن نافع ، وذلك على أنها لام كي .

انظر السبعة : (٥٠٢ –٥٠٣) ، والتبصرة : (٦٣٢ –٦٣٣) ، والكشف : ٢ /١٨١ ، والتيسير : (١٧٤) .

(٣) بمعنى التهديد .

انظر المقصد : (٢٩٨) ، ومنار الهدى : (٢٩٨) .

(٤) ب : [واللام] . وهو تصحيف .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر الإيضاح : ٢ /٨٢٩ – ٨٣٠ ، والمقصد : (٢٩٨) ، ومنار الهدى : (٢٩٨) .

(٦) أ : [وقف] .

سورة الروم

[ستون آية وهي مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الم – ١ – ط ﴾[2] كوفي . [﴿ غلبت الروم – ٢ – لا ﴾ ﴾[3] ، ﴿ سيغلبون – ٣ – لا ﴾ لتعلق الظرف . ﴿ سنين – ٤ – ط ﴾ . ﴿ ومن بعد – ٤ – ط ﴾ . ﴿ بنصر الله – ٥ – ط ﴾ . ﴿ من يشاء – ٥ – ط ﴾ . ﴿ وعد الله – ٦ – ط ﴾ . ﴿ الدنيا – ٧ – ج ﴾[4] لعطف الجملتين المختلفتين[5] ، والوصل[6] ، أولى ، لأن

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت لفظة : [آيات] إلى : [آية] . وهذا عد المدني الأول والبصري والكوفي والشامي . وفي المدني الأخير والملكي تسع وخمسون .

انظر جمال القراء : ١ /٢١١ ، وبشير اليسر : (١٢٩) .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] . والظاهر أن الصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) أ : [المختلفين] .

(٦) د : [وللوصل] .

المعنى[1] يتم بالجملة الثانية . ﴿ **في أنفسهم – ٨ – ط** ﴾[2] وقفة[3] لحق الحذف ، أي : فيعلموا[4] أنه ما خلق الله . . . ﴿ **مسمى – ٨ – ط** ﴾ . ﴿ **من قبلهم – ٩ – ط** ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الإخبار . ﴿ **بالبينات – ٩ – ط** ﴾ لحق الحذف أي : لم يؤمنوا[5] فأهلكوا فما[6] ظلمهم الله . ﴿ **يظلمون – ٩ – ط** ﴾ لأن ﴿ **ثم** ﴾ لترتيب الأخبار . ﴿ **بعد موتها – ١٩ – ط** ﴾ . ﴿ **ورحمة – ٢١ – ط** ﴾ . ﴿ **وألوانكم – ٢٢ – ط** ﴾ . ﴿ **من فضله – ٢٣ – ط** ﴾ . ﴿ **موتها – ٢٤ – ط** ﴾ . ﴿ **بأمره – ٢٥ – ط** ﴾ لأن ﴿ **ثم** ﴾ لترتيب الأخبار .

﴿ **دعوة – ٢٥ – ق** ﴾[7] قد قيل ، على معنى : إذا أنتم تخرجون من الأرض . وقيل الوقف على : ﴿ **من الأرض – ٢٥ –** ﴾ وكلاهما[8] تعسف لأن قوله ﴿ **تخرجون** ﴾ جواب : ﴿ **إذا دعاكم** ﴾ ، و﴿ **إذا** ﴾

---

(١) د : [للمعنى] .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري ، وجائز عند الأشموني ، وذكر النحاس أنه تام عند أبي حاتم .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٣١ ، والقطع : (٥٥٨) ، والمكتفى : (٤٤٧) ، والمقصد : (٢٩٩) ، والمنار : (٢٩٩) .

(٣) د : د : [وقفة] ساقطة .

(٤) أ : [فيلموا] بسقوط العين .

(٥) د : ورد بعدها لفظة : [أي] . ويظهر أنها من الناسخ .

(٦) أ : [فما] غير مثبتة .

(٧) علامة الوقف من : ب .

(٨) أ : [وكليهما] .

الثانية التي[1] للمفاجأة عائدة إلى الأولى ، أي : تخرجون حالة الدعوة مفاجأة بلا مهلة . وإنما أوهمهم أن تعلق ﴿ من ﴾ لا يمكن إلا بالخروج ، فهم[2] يخرجون من الأرض . وإنما تعلق ﴿ من ﴾ بالدعوة ، أي : دعاكم من الأرض ، كما يقال : دعوت زيدا من بيته[3] . ﴿ **والأرض - ٢٦ - ط** ﴾ . ﴿ **أهون عليه - ٢٧ - ط** ﴾ . ﴿ **والأرض - ٢٧ - ج** ﴾[4] . ﴿ **من أنفسكم - ٢٨ - ط** ﴾ لانتهاء الأخبار إلى الاستفهام . ﴿ **كخيفتكم أنفسكم - ٢٨ - ط** ﴾ . ﴿ **بغير علم - ٢٩ - ج** ﴾[5] لابتداء الإستفهام مع الفاء . ﴿ **من أضل الله - ٢٩ - ط** ﴾[6] لتمام الاستفهام وابتداء النفي . ﴿ **حنيفا - ٣٠ - ط** ﴾ . ﴿ **عليها - ٣٠ - ط** ﴾ . ﴿ **لخلق الله - ٣٠ - ط** ﴾ . ﴿ **القيم - ٣٠ - ق** ﴾[7] قد[8] قيل ، ولا وجه له ، لأن ﴿ **لكن** ﴾ للاستدراك[9] . ﴿ **لا يعلمون - ٣٠** ﴾ قد قيل لا وقف[10] لأن [﴿ **منيبين** ﴾ حال عامله ﴿ **فأقم** ﴾ لأن

---

(١) ج : [أليق] وهو تصحيف .

(٢) ج : [ففهم] وهو تصحيف .

(٣) انظر الإيضاح : ٢ /٨٣٢ -٨٣٣ ، والقطع : (٥٦١) ، والمكتفى : (٤٤٨) ، ومنار الهدى : (٢٩٩) .

(٤) أ ، ج : علامة الوقف : [ط] .

(٥) ج : علامة الوقف : [ط] .

(٦) د : علامة الوقف : [ج] .

(٧) علامة الوقف من : ب .

(٨) أ : [وقد] بزيادة الواو .

(٩) أ ، ب : [الإستدراك] .

(١٠) أ : [لا وقفة] .

الأمر له عليه السلام أمر لأمته ، كأنه قال : فأقيموا وجوهكم منيبين][1] كقوله تعالى : ﴿ **يا أيها النبي إذا طلقتم** ﴾[2] . والوقف أصح لبعد العامل عن المعمول ، بل التقدير : كونوا منيبين ، دليله قوله : ﴿ **ولا تكونوا من المشركين** ﴾ . ﴿ **المشركين – ٣١ – لا** ﴾ لأن ﴿ **من الذين** ﴾ كالبدل من : ﴿ **المشركين** ﴾ . ﴿ **شيعا – ٣٢ – ط** ﴾ . ﴿ **يشركون – ٣٣ – لا** ﴾[3] لتعلق لام كي ، وقد يوقف على توهم لام أمر التهديد [4] ، والأول أصح . ﴿ **آتيناهم – ٣٤ – ط** ﴾ للعدول إلى الخطاب ، وابتداء أمر التهديد . ﴿ **فتمتعوا – ٣٤ –** ﴾ [5] وقفة لاستئناف التهديد . ﴿ **فرحوا بها – ٣٦ – ط** ﴾ فصلا بين النقيضين[6] تعجيبا وتقبيحا . ﴿ **ويقدر – ٣٧ – ط** ﴾ . ﴿ **وابن السبيل – ٣٨ – ط** ﴾ . ﴿ **وجه الله – ٣٨ – ز** ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن في الأولى تقرير[7] ما في السياق[8] [مشروط[9] بإرداة وجه الله][10] ، وفي الثانية إثبات الفلاح على الإطلاق . ﴿ **عند الله – ٣٩ – ج** ﴾[11] لعطف جملتي

---

(١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) الطلاق : من الآية الأولى .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٤) أ : [أمن التهديد] وهو تصحيف .

(٥) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] .

(٦) أ ، د : [النقضين] .

(٧) ج ، د : [تقدير] .

(٨) أ : [السباق] بالباء .

(٩) أ : [شروطا] .

(١٠) ب ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١١) علامة الوقف ساقطة من : د .

الشرط . ﴿ يحييكم - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ من شيء - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ من قبل - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ فعليه كفره - ٤٤ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ يمهدون - ٤٤ - لا ﴾ [١] لتعلق لام كي ، وأبو حاتم[٢] جعلها لام القسم مع حذف نون التوكيد[٣] فوقف : ﴿ من فضله - ٤٥ - ط ﴾ . ﴿ أجرموا - ٤٧ - ط ﴾ . [﴿ حقا - ٤٧ - لا ﴾][٤] أي : وكان نصر المؤمنين حقا علينا [٥] . وقيل [يوقف على][٦] : ﴿ حقا ﴾ أي : وكان ذلك الانتقام حقا[٧] ، ثم[٨] يبتدأ[٩]

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) الواو الأولى ساقطة من : د .

(٣) أ ، د : [التأكيد] .

وانظر القطع : (٥٦٣) ، ومنار الهدى : (٣٠١) .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) وهذا اختيار أبي حاتم وابن الأنباري والداني ، وهذا على أن ﴿ نصر ﴾ اسم ﴿ كان ﴾ ، و : ﴿ حقا ﴾ خبرها ، و : ﴿ علينا ﴾ متعلق بـ ﴿ حقا ﴾ .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٣٤ ، والقطع : (٥٦٤) ، والمكتفى : (٤٥٠) ، ومنار الهدى : (٣٠١) .

(٦) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي : د : [لا يوقف على] بزيادة : لا .

(٧) وهذا على أن اسم ﴿ كان ﴾ مضمر ، و : ﴿ حقا ﴾ خبرها .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٣٥ ، والقطع : (٥٦٤) ، والمكتفى : (٤٤٩ -٤٥٠) ، ومنار الهدى : (٣٠١) .

(٨) أ : [ثم] ساقطة .

(٩) ج : [يبتدي] .

بقوله : [﴿ **علينا** ﴾ أي : واجب][1] علينا [نصر المؤمنين][2] . والأول أصح[3] . ﴿ **من خلاله - ٤٨ - ج** ﴾ للابتداء بإذا[4] مع فاء التعقيب . ﴿ **يستبشرون - ٤٨ -** ﴾ قد يوصل على معنى : صاروا مستبشرين[5] ولو كانوا قبل ذلك مبلسين ، والوجه الوقف للآية ، على أن تجعل ﴿ **إن** ﴾ للنفي ، واللام بمعنى إلا ، أي : ما كانوا [6] من قبل إلا مبلسين . ﴿ **بعد موتها - ٥٠ - ط** ﴾ . ﴿ **الموتى - ٥٠ - ج** ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن في الأولى زيادة ﴿ **إن** ﴾ ، وفي الثانية العدول عن بيان [7] الأخبار على التخصيص إلى بيان القدرة على الأشياء بالتعميم .

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) انظر منار الهدى : (٣٠١) .

(٤) أ : [فإذا] .

(٥) د : [يستبشرون] .

(٦) د : [كانوا] بسقوط : ما .

(٧) أ : [بيان] ساقطة .

﴿ **عن ضلالتهم – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **وشية – ٥٤ – ط** ﴾ . ﴿ **ما يشاء – ٥٤ – ج** ﴾[1] لاختلاف الجملتين . ﴿ **المجرمون – ٥٥ – لا** ﴾ لأن ﴿ **ما لبثوا** ﴾ جواب القسم . ﴿ **غير ساعة – ٥٥ – ط** ﴾ . ﴿ **إلى يوم البعث – ٥٦ – ز** ﴾ لاختلاف الجملتين مع اتحاد المقول . ﴿ **مثل – ٥٨ – ط** ﴾ .

---

(١) أ ، د : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وصالح عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٣٥ ، والقطع : (٥٦٤) ، والمكتفى : (٤٥٠) ، والمقصد : (٣٠١) ، والمنار : (٣٠١) .

سورة لقمان [1]

[أربع وثلاثون آية ، وهي مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ - ١ - ط ﴾[3] كوفي[4] . ﴿ الحكيم - ٢ - ط ﴾[5] وقف لمن قرأ : [﴿ ورحمة ﴾][6] بالرفع[7] ، لأن تقديره : هو هدى ورحمة[8] .

---

(١) أ : [اللقمان] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد البصري والكوفي والشامي ، وعند الحجازيين : ثلاث وثلاثون .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٧٠ ، وبشير اليسر : (١٣٠) .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] .

(٥) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [لا] وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) قرأ بها حمزة ، وقرأ باقي السبعة بالنصب .

انظر السبعة : (٥١٢) ، والتبصرة : (٦٣٥) ، والتيسير : (١٧٦) .

(٨) انظر الكشف : ٢ /١٨٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٨٧ .

وتقدير النصب على الحال[1] ، والعامل معنى الإشارة في : ﴿ تلك ﴾ [2] وعلى المفعولة[3] لمعنى[4] الفعل في ﴿ الحكيم ﴾ بمعنى المحكم ، أي : أحكم لهدى ورحمة . . . ﴿ للمحسنين - ٣ - لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم . ﴿ يوقنون - ٤ - ط ﴾ . ﴿ بغير علم - ٦ - ق ﴾[5] قد قيل وقف[6] لمن قرأ : ﴿ ويتخذها ﴾ بالرفع[7] لأنه غير معطوف على : ﴿ ليضل ﴾ . والأحسن الوصل ، لأنه معطوف على : ﴿ يشتري ﴾ . ﴿ هزوا - ٦ - ط ﴾ . ﴿ وقرا - ٧ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع اتصال الفاء . ﴿ النعيم - ٨ - لا ﴾[8] لأن قوله :

---

(١) من : ﴿ الكتاب ﴾ ، فعلى قراءة النصب لا وقف على : ﴿ الحكيم ﴾ . وهذا على مذهب المؤلف حتى لا يفصل بين الحال وصاحبها ، ،إلا فكونه رأس آية يجوز .
(٢) انظر الكشف : ٢ /١٨٧ ، ،إعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٨٧ .
(٣) أي : وقد يكون النصب على المفعول له .
(٤) أ ، ب : [بمعنى] .
(٥) علامة الوقف من : ب .
(٦) أ : [يوقف] .
(٧) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالنصب .

انظر السبعة : (٥١٢) ، والتبصرة : (٦٣٥ -٦٣٦) ، والتيسير : (١٧٦) . ومن قرأ بالرفع عطفه على : ﴿ يشتري ﴾ أو على القطع ، ومن قرأ بالنصب عطفه على : ﴿ ليضل ﴾ لأنه أقرب إليه . والضمير في : ﴿ يتخذها ﴾ في قراءة من نصب أو رفع يعود على : ﴿ سبيل الله ﴾ أو على آيات القرآن .

انظر الكشف : ٢ /١٨٧ -١٨٨ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٨٧ .
(٨) علامة الوقف ساقطة من : ب .

﴿ خالدين ﴾ حال ، والعامل معنى الفعل في حرف الصفة[1] .

﴿ فيها - ٩ - ط ﴾[2] لأن التقدير : وعد الله وعدا[3] . ﴿ حقا - ٩ - ط ﴾ . [﴿ بغير عمد - ١٠ - م ﴾ كما ذكر في الرعد[4] . ﴿ ترونها - ١٠ - ط ﴾][5] . ﴿ دابة - ١٠ - ط ﴾ للعدول[6] . ﴿ من دونه - ١١ - ط ﴾ . ﴿ لله - ١٢ - ط ﴾[7] . ﴿ لنفسه - ١٢ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ بالله - ١٣ - ط ﴾ وقد قيل الوقف على : ﴿ لا تشرك ﴾ على جعل الباء للقسم ، وهو تكلف .

---

(١) د : ورد بعدها : [وهو لام ﴿ لهم ﴾ لأن حرف الجر حروف الصفات] . ويظهر أنها من الناسخ . وحروف الجر يسميها الكوفيون حروف الصفات ، لأنها تحدث صفة فى الاسم من ظرفية أو غيرها .

انظر شرح التصريح على التوضيح : ٢ /٢ .

وقد نص العكبري في إملائه : ٢ /١٨٧ ، على العامل في الحال ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ خالدين فيها ﴾ حال من الجنات ، والعامل ما يتعلق به : ﴿ لهم ﴾ .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٣) وضح هذا الأشموني في المنار : (٣٠٢) حيث قال : ﴿ خالدين فيها ﴾ حسن أن نصب ﴿ وعد ﴾ بمقدر ، أي : وعدهم الله ذلك وعدا .

(٤) في الآية الثانية .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

(٦) من الغيبة إلى التكلم .

(٧) ج : علامة الوقف : [ج] .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري ، والداني ، والأنصاري ، وكاف عند النحاس ، وحسن عن الأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٣٧ ، والقطع : (٥٦٧) ، والمكتفى : (٤٥٢) ، والمقصد : (٣٠٣) ، والمنار : (٣٠٣) .

﴿ **بوالديه** – ١٤ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع تعلق[1] ﴿ **أن أشكر** ﴾بـ : ﴿ **وصينا** ﴾ . ﴿ **ولوالديك** – ١٤ – ط ﴾ . ﴿ **معروفا** – ١٥ – ز ﴾ للعدول عن بعض المأمور إلى الكل مع اتفاق الجملتين . ﴿ **إلي** – ١٥ – ج ﴾ لأن ﴿ **ثم** ﴾ لترتيب[2] الأخبار . ﴿ **بها الله** – ١٦ – هـ ﴾ . ﴿ **أصابك** – ١٧ – ط ﴾ .

﴿ **الأمور** – ١٧ – ج ﴾ للآية ووقوع[3] العارض ، مع عطف المتفقتين . ﴿ **مرحا** – ١٨ – ط ﴾ . ﴿ **فخور** – ١٨ – ج ﴾ لما ذكر [4] في : ﴿ **الأمور** ﴾ [5] . ﴿ **من صوتك** – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ **وباطنة** – ٢٠ – ط ﴾ . ﴿ **آباءنا** – ٢١ – ط ﴾ . ﴿ **الوثقى** – ٢٢ – ط ﴾ . ﴿ **كفره** – ٢٣ – ط ﴾ . ﴿ **عملوا** – ٢٣ – ط ﴾ . ﴿ **ليقولن الله** – ٢٥ – ط ﴾ . ﴿ **الحمد لله** – ٢٥ – ط ﴾ تمام المقول . ﴿ **والأرض** – ٢٦ – ط ﴾ . ﴿ **كلمات الله** – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ **واحدة** – ٢٨ – ط ﴾ . ﴿ **والقمر** – ٢٩ – ز ﴾ لأن قوله : ﴿ **كل** ﴾ مبتدأ ، مع عطف : ﴿ **وأن** ﴾ على ﴿ **أن** ﴾ الأولى . ﴿ **الباطل** – ٣٠ – لا ﴾ للعطف . ﴿ **من آياته** – ٣١ – ط ﴾ .

---

(١) ب : [اتصال] .

(٢) أ : [ترتيب] .

(٣) د : [مع وقوع] .

(٤) ب : [كما ذكر] .

(٥) من الآية السابعة عشرة .

﴿ الدين - ٣٢ - ج ﴾ . **﴿ مقتصد - ٣٢ - ط ﴾**[١] . **﴿ عن ولده - ٣٣ - ز ﴾**[٢] لعطف الجملتين المختلفتين لفظا مع صدق الاتصال معنى . **﴿ شيئا - ٣٣ - ط ﴾** . **﴿ الدنيا - ٣٣ - ﴾**[٣] وقفة للفصل بين الموعظتين تنبيها[٤] على أن كل واحدة مهمة . **﴿ الساعة - ٣٤ - ج ﴾** وإن اتفقت الجملتان ولكن للتفصيل[٥] بين [غيب وغيب][٦] تعظيما للغيوب الخمسة[٧] .

﴿ الأرحام - ٣٤ - ط ﴾ لابتداء جملة منفية فيها استفهام . **﴿ غدا - ٣٤ - ط ﴾** لابتداء نفي آخر تفصيلا وتعظيما ، دليله تكرار ذكر النفس ، مع إمكان الاكتفاء بالضمير . **﴿ تموت - ٣٤ - ط ﴾** للابتداء بـ **﴿ إن ﴾** .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ج] .
(٢) ج : علامة الوقف : [ز ، ج] .
(٣) أ : عليها علامة الوقف : [ز] .
(٤) أ : [تينبهما] وهو تصحيف .
(٥) د : [للفصل] .
(٦) ب : [غيث وغيث] وهو تصحيف .
(٧) ج : [الحلسة] وهو تصحيف .

سورة السجدة

[تسع وعشرون آية ، وهي مكية](1)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الٓمٓ – ١ – ط ﴾(2) كوفي(3) .

﴿ العالمين – ٢ – ط ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ استفهام تقريع غير عاطفة .
﴿ افتراه – ٣ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين . ﴿ العرش – ٤ – ط ﴾ . ﴿ شفيع – ٤ – ط ﴾ . ﴿ الرحيم – ٦ – لا ﴾ لأن ﴿ الذي ﴾ صفته(4) . ﴿ من طين – ٧ – ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار . ﴿ مهين – ٨ – ج ﴾(5) كذلك . ﴿ والأفئدة – ٩ – ط ﴾(6) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد البصري ، وعند غيره : ثلاثون آية .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٧٣ ، وبشير اليسر : (١٣٠) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] .

(٤) ب : [صفتهم] .

(٥) علامة الوقف من : أ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د . وقد ورد بعدها لفظة : [كذلك] وهي زيادة من الناسخ .

﴿ **جديد** – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ **عند ربهم** – ١٢ – ط ﴾ لحق الحذف ، لأن التقدير : يقولون ربنا . ﴿ **هذا** –١٤ – ج ﴾[١] للابتداء[٢] بـ ﴿ **إن** ﴾ مع تكرار : ﴿ **ذقوا** ﴾ . ﴿ **طمعا** – ١٦ – ز ﴾ لانقطاع[٣] النظم بتقديم المفعول ، [مع العطف][٤] . ﴿ **أعين** – ١٧ – ج ﴾ لأن ﴿ **جزاء** ﴾ يصلح مصدرا لمحذوف[٥] ، أى : يجزيهم جزاء ، ويصلح مفعولا له ، لقوله[٦] : ﴿ **أخفي** ﴾ . ﴿ **فاسقا** – ١٨ – ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الأخبار .

﴿ **المأوى** – ١٩ – ج ﴾[٧] لما قلنا في : ﴿ **جزاء** ﴾[٨] . ﴿ **النار** – ٢٠ – ط ﴾ . ﴿ **أعرض عنها** – ٢٢ – ط ﴾ . ﴿ **إسرائيل** – ٢٣ – ج ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن للعدول عن ضمير المفعول الأول وهو واحد إلى ضمير الجمع[٩] في الثانية . ﴿ **صبروا** – ٢٤ – لا ﴾[١٠] لمن قرأ

---

(١) ج : علامة الوقف : [ط] .

(٢) ب : [لابتداء] .

(٣) ج : [لانقاع] بسقوط الطاء .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : [بمحذوف] وهو تصحيف .

(٦) أ : [كقوله] .

(٧) ج : علامة الوقف : [ز] .

(٨) في الآية السابعة عشرة ، عند ذكره الوقف على : ﴿ **أعين** ﴾ .

(٩) أ ، ب : [الجميع] .

(١٠) أ ، ب : علامة الوقف : [ط] وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

﴿ **لما** ﴾[1] مخففا[2] ، لأن التقدير : لصبرهم[3] ويقينهم [4] . ومن شدد ﴿ **لما** ﴾[5] لا يمكنه العطف[6] ، لأن[7] يقينهم لم يكن يختص[8] بظرف في حال [9] دون حال . والصبر قد يتبدل[10] بالشكر . وهو فيهما موقن[11]. ﴿ **مساكنهم – ٢٦ – ط** ﴾ . ﴿ **الآيات – ٢٦ – ط** ﴾ . ﴿ **وأنفسهم – ٢٧ – ط** ﴾ [لابتداء الاستفهام][12].

---

(١) د : [﴿ **لما** ﴾] غير مثبتة .

(٢) قرأ بها حمزة والكسائي ، وذلك بكسر اللام وتخفيف الميم . أنظر السبعة : (٥١٦) ، والتبصرة : (٦٣٨) ، والتيسير : (١٧٧) .

(٣) ب : [بصبرهم] .

(٤) انظر الكشف : ٢ /١٩٢ .

(٥) وفتح اللام ، وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم . انظر السبعة : (٥١٦) ، والتبصرة : (٦٣٨) ، والتيسير : (١٧٧) .

(٦) أ ، ب : [للعطف] .

(٧) أ : النون ساقطة .

(٨) د : [مختص] .

(٩) أ : [حال] ساقطة .

(١٠) ج : [يبتدل] .

(١١) انظر منار الهدى : (٣٠٥) .

(١٢) ما بين المعقوفين من : د . وفي : ج : ورد لفظ : [في الصبر والشكر] وهو وهم من الناسخ .

علل الوقوف

للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي

ت ٥٦٠ هجرية

دراسة وتحقيق

الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي

الجزء الثالث

مكتبة الرشد

ناشرون

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م



مكتبة الرشد - ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض

شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)

ص.ب.: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ - هاتف: ٤٥٩٣٤٥١ - فاكس: ٤٥٧٣٣٨١

E-mail: alrushd@alrushdryh.com

Website: www.rushd.com

فروع المكتبة

- ★ الرياض: فرع طريق الملك فهد - غرب وزارة الشئون البلدية والقروية: هاتف: ٢٠٥١٥٠٠
- ★ فرع مكة المكرمة: شارع الطائف - مقابل مستشفى علوي التونسي: هاتف: ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦
- ★ فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري: هاتف: ٨٣٤٠٦٠٠
- ★ فرع جدة: مقابل ميدان الطائرة: هاتف: ٦٧٧٦٣٣١
- ★ فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة: هاتف: ٣٢٤٢٢١٤
- ★ فرع أبها: شارع الملك فيصل: هاتف: ٢٣١٧٣٠٧
- ★ فرع الدمام: شارع ابن خلدون: هاتف: ٨١٥٠٥٦٦
- ★ فرع بيروت - لبنان: طريق المطار - قبل نقابة اتحاد الناشرين - بناية المياسة: تلفاكس: ٠١/٨٥٨٥٠١-٢

وكلاؤنا في خارج المملكة

- ★ القاهرة: مكتبة الرشد - مدينة نصر: هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥
- ★ بيروت: دار ابن حزم: هاتف: ٧٠١٩٧٤
- ★ المغرب: الدار البيضاء / مكتبة العلم: هاتف: ٣٠٣٦٠٩
- ★ تونس: دار الكتب المشرقية: هاتف: ٨٩٠٨٨٩
- ★ اليمن: صنعاء - دار الآثار: هاتف: ٦٠٣٢٥٦
- ★ البحرين: مكتبة الغرباء: هاتف: ٩٥٧٨٣٣
- ★ الإمارات: الشارقة - مكتبة الصحابة: هاتف: ٥٦٣٢٥٧٥
- ★ سوريا: دمشق - دار الفكر: هاتف: ٢٣١١١٦
- ★ قطر: مكتبة ابن القيم: هاتف: ٤٨٦٣٥٢٣
- ★ الأردن: عمان - دار الفكر: هاتف: ٤٦٥٤٧٦١

تحذير: حقوق الطبع محفوظة. ولا يجوز تصوير أو نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب. وكل من يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية من جانب الناشر.

سورة الأحزاب

[ثلاث وسبعون آية ، وهي مدنية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والمنافقين – ١ – ط ﴾ . ﴿ حكيمًا – ١ – لا ﴾ للعطف .

﴿ ومن ربك – ٢ – ط ﴾ . ﴿ خبيرًا – ٢ – لا ﴾ للعطف .

﴿ على الله – ٣ – ط ﴾ . ﴿ في جوفه – ٤ – ج ﴾ فَصْلًا بين بيان(٢) الحُكْمَيْنِ(٣) المُختلفين(٤) مع اتفاق(٥) الجملتين . ﴿ أمهاتكم – ٤ – ﴾ كذلك .

﴿ أبناءكم – ٤ – ط ﴾ . ﴿ بأفواهكم – ٤ – ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدّ باتفاق .

انظر جمّال القرّاء : ١ /٢١٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٧٧ ، وبشير اليسر : (١٣٠) .

(٢) ب : [بيان] ساقطة .

(٣) د : [الجملتين] .

(٤) أ ، ب ، د : [المختلفتين] .

(٥) د : [اختلاف] وهو خطأ .

﴿ **عند الله – ٥ – ج** ﴾ للشرط مع العطف .

﴿ **وموالكيم – ٥ – ط** ﴾ . ﴿ **أخطأتم به – ٥ – لا** ﴾ لأن التقدير : ولكن فيما تعمدت . . .

﴿ **قلوبكم – ٥ – ط** ﴾ . ﴿ **أمهاتهم – ٦ – ط** ﴾ . ﴿ **معروفًا – ٦ – ط** ﴾ . ﴿ **وعيسى ابن مريم – ٧ – ص** ﴾ للعطف .

﴿ **غليظًا – ٧ – لا** ﴾ لتعلق اللام ، وقد يجوز الوَقْفُ للآية والعدول عن الحكاية إلى المغايبة[1] ، وإمكان[2] حمل اللام على القَسَم في مذهب أبي[3] حاتم ، يعني أن أصله : ليسألن ، فلما حُذفت النون انكسرت اللام[4] .

﴿ **عن صدقهم – ٨ – ج** ﴾ ، لأن الماضي لا ينعطف[5] على المستقبل ، ولكن لتقدير[6] : وقد أعد ، جاز الوصل .

﴿ **لم تروها – ٩ – ط** ﴾ . ﴿ **بصيرًا – ٩ – ج** ﴾ للآية على تكرار عامل الظرف ، أي : واذكروا إذ جاءوكم[7] ، مع جواز تعلق الظرف

---

(١) ب : [الغايبة] .
(٢) أ : [وان كان] .
(٣) د : [ابن] .
(٤) انظر منار الهدى : (٣٠٦) .
(٥) ج : [لا] ساقطة .
(٦) أ ، ب ، ج : [التقدير] .
(٧) ج : [إذ جاءكم] . وفي : د : [إذ جاءتهم] . وما أثبتناه من بقية النسخ لموافقة الآية .

بـ« تعملون »[1] ، ووجه الوصل على قراءة[2] [« تعملون » بالتاء][3] أوضح .

﴿ فارجعوا – ١٣ – ج ﴾ لأن قوله : « ويستأذن » يصلح مستأنفًا وحالًا .

﴿ بعورة – ١٣ – ط ﴾ لمن لم يقف على : « عورة » ، وجعل « ما » النفي ، وخبرها[حال« يقولون » ، واستأنف إخبارًا من[4] الله ، من قوله : « إن يريدون » . ومَنْ وقف على « عورة » يجعل « ما » النفي ، وخبرها ابتداء][5] إخبار من الله تعالى ، موصولًا[6] بقوله : « إن يريدون » وهو الأصح .

---

(١) أ ، د : الباء ساقطة .

(٢) ج ، د : [قراء] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب ، ج . وفي بقية النسخ : [﴿ **يعملون** ﴾ بالياء] . ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لأن الآية وردت بلفظ : ﴿ **إذ جاءوكم** . . ﴾ ولم ترد بلفظ : إذ جاءوا . . وذلك لينتظم السياق في خطاب المؤمنين في : ﴿ **وكان الله بما تعملون بصيرًا** ﴾ ، وفي : ﴿ **إذ جاءوكم من فوقكم** . . ﴾ .

والقراءة بالتاء : قرأ بها السبعة إلا أبا عمرو ، فإنه قرأ بالياء ، وروى أبو زيد ، وهارون وعبيد عن أبي عمرو : بالياء والتاء .

انظر السبعة : (٥١٩) ، والتبصرة : (٦٣٨) ، والكشف : ٢ /١٩٣ ، والتيسير : (١٧٧) .

(٤) أ : [ومن] بزيادة الواو .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) د : [موصولًا] .

﴿ الأدبار – ١٥ – ط ﴾ للعدول . ﴿ بكم رحمة – ١٧ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام والعدول عن [١] المخاطبة إلى المغايبة[٢] .

﴿ إلينا – ١٨ – ج ﴾ لأن الجملة مستأنفة أو حال ، والتقدير : وهم لايأتون .

﴿ قليلًا – ١٨ – لا ﴾ لأن : « أشحة » حال « لايأتون » [٣] أي : وهم بخلاء بأموالهم وأنفسهم .

﴿ أشحة عليكم – ١٩ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ، والوصل أجوز للفاء .

﴿ من الموت – ١٩ – ج ﴾ [٤] فصلًا بين تناقض الحالين .

﴿ على الخير – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ أعمالهم – ١٩ – ط ﴾ . ﴿ لم يذهبوا – ٢٠ – ج ﴾ [٥] للشرط مع العطف .

﴿ أنبائكم – ٢٠ – ط ﴾ . ﴿ كثيرًا – ٢١ – ط ﴾ لابتداء القصة[٦] .

---

(١) ب ، د : [من] .

(٢) ج : ورد بعدها لفظة : [للعدول] ويظهر أنها من الناسخ .

(٣) أي : منصوب على الحال من الضمير في : ﴿ يأتون ﴾ .

انظر إعراب القرآن للعكبري : ٢ /١٩١ .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٦) أ : [قصة] .

﴿ الأحزاب – ٢٢ – لا ﴾ لأن « قالوا » جواب « لما » .

﴿ ورسوله – ٢٢ – ﴾ الثاني – ز – ، لاحتمال الاستئناف والحال أوجه .

﴿ وتسليمًا – ٢٢ – ط ﴾ . ﴿ عليه – ٢٣ – ج ﴾ وإن اتفقت الجملتان ولكن في الثانية زيادة بيان[1] حَالَيْ[2] الفريقين على التفصيل [3] بعد الإجمال [4] في الأولى ، فيؤذن [5] بالاستئناف .

﴿ من ينتظر – ٢٣ – ز ﴾ [6] لاحتمال الابتداء بالنفي ، والوصل أجوز لاحتمال الحال ، أي : غير مبدلين[7] .

﴿ تبديلًا – ٢٣ – ط ﴾ [8] عند أبي حاتم على تقدير : ليجزين[9] .

---

(١) أ : [بين] .

(٢) أ ، د : [حال] .

(٣) أ : [التفضيل] . وفي : ب : [تفصيل] .

(٤) ج : [الاحتمال] وهو تصحيف .

(٥) ب : [يؤذن] . وقد ورد قبلها : [ولكن الفاء] .

(٦) ج : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، حيث قال : والوصل أجوز . . .

(٧) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو خطأ من الناسخ لأنها ليست آية .

(٨) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٩) وضح هذا الوقف الأشموني في المنار : (٣٠٨) حيث قال : و : ﴿ تبديلًا ﴾ كاف ان جعلت اللام في : ﴿ ليجزي ﴾ للقسم على قول أبي حاتم ، وليس بوقف على قول غيره ، لأنه لا يبتدأ بلام العلة ا .هـ .

﴿ عليهم – ٢٤ – ط ﴾ . ﴿ رحيمًا – ٢٤ – ج ﴾ للآية ، ولاحتمال الحال ، أي : وقد رد . . وعلى[١] أن الوقف أحسن لتكرار اسم الله[٢] .

﴿ خيرًا – ٢٥ – ط ﴾ . ﴿ القتال – ٢٥ – ط ﴾ . ﴿ عزيزًا – ٢٥ – ج ﴾ للآية مع عطف الجملتين من غير تكرار اسم الله تعالى . ﴿ فريقًا – ٢٦ – ج ﴾ لاحتمال أن[٣] : « وأورثكم » للاستئناف أو[٤] الحال[٥] ، والوصل أجوز لاحتمال العطف أيضًا على : « وقذف » .

﴿ لم تطؤوها – ٢٧ – ط ﴾ . ﴿ ضعفين – ٣٠ – ط ﴾ . ﴿ مرتين – ٣١ – لا ﴾ لأن التقدير : وقد أعتدنا .

﴿ معروفًا – ٣٢ – ج ﴾ للآية مع العطف .

﴿ ورسوله – ٣٣ – ط ﴾ [٦] . ﴿ تطهيرًا – ٣٣ – ج ﴾ [٧] على أن الوقف أجوز لوقوع العارض[٨] بين المعطوف والمعطوف عليه[٩] .

---

(١) المثبت : [وعلى] من : د . وفي بقية النسخ : [على] بسقوط الواو .

(٢) د : لفظ الجلالة غير مثبت .

(٣) د : [أن] ساقطة .

(٤) أ : [أو] ساقطة .

(٥) أ : [للحال] .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٨) ج : [العوارض] .

(٩) حيث عطف : ﴿ واذكرن ﴾ على : ﴿ وأطعن الله ورسوله ﴾ .

﴿ والحكمة – ٣٤ – ط ﴾ . [﴿ والذاكرات – ٣٥ – لا ﴾ لأن « أَعَدّ » خبر « إنّ »] (١) .

﴿ من أمرهم – ٣٦ – ط ﴾ . ﴿ وتخشى الناس – ٣٧ – ج ﴾ لاحتمال الجملة حالًا واستئنافًا .

﴿ أن تخشاه – ٣٧ – ط ﴾ . ﴿ منهن وطرًا – ٣٧ – ط ﴾ . ﴿ فرض الله له – ٣٨ – ط ﴾ . ﴿ من قبل – ٣٨ – ط ﴾ .

﴿ مقدورًا – ٣٨ – لا ﴾ لأن « الذين » بدل : « الذين » الأول ، وقد يجوز أن يوقف على معنى : هم الذين .

﴿ إلا الله – ٣٩ – ط ﴾ . ﴿ النبيين – ٤٠ – ط ﴾ . [﴿ كثيرًا – ٤١ – لا ﴾] (٢) ﴿ إلى النور – ٤٣ – ط ﴾ .

﴿ سلام – ٤٤ – ج ﴾ لاحتمال الجملة حالًا واستئنافًا ، والوصل أجوز .

[﴿ ونذيرا – ٤٥ – لا ﴾] (٣) . ﴿ على الله – ٤٨ – ط ﴾ . ﴿ تعتدونها – ٤٩ – ج ﴾ لانقطاع النظم مع الفاء .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفي : د : [﴿ والذاكرت ﴾ – لا – لأن جواب ﴿ المسلمين ﴾ منتظر] . وهو بمعنى ما أثبتناه .
(٢) ما بين المعقوفين من : ج .
(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ هاجرن معك - ٥٠ - ز ﴾ لاحتمال أن يكون قوله : « وامرأة » معطوفًا[١] على معمول « أحللنا » ، أو منصوبة[٢] على المَدْح ، مع أنّ[٣] طُول الكلام مُرَخِّص للوقف .

﴿ يستنكحها - ٥٠ - ق ﴾ [٤] قد قيل للعدول على تقدير : جعلناها [٥] خالصة لك[٦] .

﴿ المؤمنين - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ حرج - ٥٠ - ط ﴾ . ﴿ إليك من تشاء - ٥١ - ط ﴾ لأن « من » للشرط منصوب بـ« ابتغيت » ، غير معطوف على « من تشاء » .

﴿ فلاجناح عليك - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ كلهن - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ ما في قلوبكم - ٥١ - ط ﴾ . ﴿ يمينك - ٥٢ - ط ﴾ .

﴿ إناه - ٥٣ - لا ﴾ لأن : « لكن » للاستدراك مع واو العطف . ﴿ لحديث - ٥٣ - ط ﴾ . ﴿ منكم - ٥٣ - ز ﴾ فَصْلًا بين وَصْف

---

(١) د : [معطوفة] .
(٢) ب : [ومنصوبة] بسقوط الهمزة .
(٣) د : [أن] ساقطة .
(٤) علامة الوقف من : ب .
(٥) أ : [جعلنا] .
(٦) وضّح الأشموني في المنار : (٣٠٩) الوقف هنا بقوله : ﴿ أن يستنكحها ﴾ جائز إن نصب : ﴿ خالصة ﴾ بمصدر مقدّر ، أي : هبة خالصة ، أو رَفْع : ﴿ خالصة ﴾ على الاستئناف ، وبها قُرِىء ، وليس بوقف ان نصبت ﴿ خالصة ﴾ حالًا من فاعل ﴿ وهبت ﴾ ، أو حالًا من ﴿ امرأة ﴾ ، لأنها وصفت .

الحق ، وحال الخَلْق ، وإن اتفقت الجملتان[1] . ﴿ **من الحق – ٥٣ – ط** ﴾ لابتداء حُكْم آخر .

﴿ **حجاب – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **وقلوبهن – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **أبدًا – ٥٣ – ط** ﴾ . ﴿ **أيمانهن – ٥٥ – ج** ﴾ والوقف أجوز لأن الواو للاستئناف .

﴿ **واتقين الله – ٥٥ – ط** ﴾ . ﴿ **على النبي – ٥٦ – ط** ﴾ . ﴿ **جلابيبهن – ٥٩ – ط** ﴾ . ﴿ **فلايؤذين – ٥٩ – ط** ﴾ . ﴿ **قليلًا – ٦٠ – ج** ﴾ لأن قوله : « ملعونين » يحتمل أن يكون حالًا من قوله : « يجاورونك » ، أو منصوبًا على الشتّم . ﴿ **ملعونين – ٦١ – ج** ﴾ لأن جملة الشرط تصلح صفة لهم واستئنافًا ، والأولى أن تجعل صفة إذا حُمل على الشتّم ووقف على : « قليلًا » . ﴿ **من قبل – ٦٢ – ج** ﴾ . ﴿ **عن الساعة – ٦٣ – ط** ﴾ . ﴿ **عند الله – ٦٣ – ط** ﴾ . ﴿ **سعيرًا – ٦٤ – لا** ﴾ لأن[قوله : « خالدين » حال][2] الضمير[3] في « لهم » .

---

(١) أ : [وان اتفقتا لجملتان] .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) أ : [للضمير] .

﴿ أبدًا – ٦٥ – ج ﴾ لأن قوله : « لايجدون » يصلح استئنافًا وحالًا بعد حال ، أي خالدين[1] غير واجدين .

﴿ نصيرًا – ٦٥ – ج ﴾ [2] لأن « يوم » يصلح ظرفًا لقوله : « يقولون » ، ولقوله : « لايجدون » على جعل « يقولون » حالًا للضمير في : « لايجدون » . ﴿ مما قالوا – ٦٩ – ط ﴾ . ﴿ سديدًا – ٧٠ – لا ﴾ [3] [لأن قوله] [4] : « يصلح » [جواب الأمر] [5] .

﴿ ذنوبكم – ٧١ – ط ﴾ . ﴿ وحملها الإنسان – ٧٢ – ط ﴾ . ﴿ جهولًا – ٧٢ – لا ﴾ لتعلق اللام بـ« عرضنا » . ﴿ والمؤمنات – ٧٣ – ط ﴾ [6]

---

(١) أ : [وخالدين] بزيادة الواو . وفي : د : ورد بعدها : [أي] وهي زيادة من الناسخ .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : [جوابًا للأمر] .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

سورة سبأ[1]

[أربع وخمسون آية ، وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ في الآخرة - ١ - ط ﴾ . ﴿ يعرج فيها - ٢ - ط ﴾ [3] . ﴿ الساعة - ٣ - ط ﴾ . ﴿ لتأتينكم - ٣ - ط ﴾ . لمن قرأ « عالم » بالرفع[4] ، أي : هو[5] عالم[6] ، ومن خفض جعله نَعْتًا لـ « ربي » فلم يقف[7] .

---

(١) أ ، ب : [السبأ] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الجميع إلا الشامي فإنها في عدده : خمس وخمسون .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٨٢ ، وبشير اليسر : (١٣١) .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج] .

(٤) وهي قراءة نافع وابن عامر . وقرأ باقي السبعة بالخفض ، إلا أن قراءة حمزة والكسائي على وزن فعال - بكسر الميم وبلام قبل الألف مشددة - ، وروي أيضًا عن ابن عامر أنه قرأ بالخفض على وزن فاعل .

انظر السبعة : (٥٢٦) ، والتبصرة : (٦٤٣) ، والتيسير : (١٧٩ - ١٨٠) .

(٥) ب : [وهو] .

(٦) انظر الكشف : ٢ /٢٠١ .

(٧) انظر المرجع السابق .

﴿ الغيب - ٣ - ج ﴾ لأن قوله[1] : « لايعزب » يصلح حالًا واستئنافًا ، على تقدير : يعلم[2] الغيب غير عازب عنه .

﴿ مبين - ٣ - لا ﴾ لتعلق اللام بقوله : « لايعزب » تقديره : قَدّر في[3] اللَّوْحِ الأشياءَ[4] لتحقيق الجزاء . وأبو حاتم يبتدىء ، أي : ليجزين[5] .

﴿ الصالحات - ٤ - ط ﴾ لأن قوله[6] : « أولئك » مبتدأ[7] .

﴿ رجز أليم - ٥ - ﴾[8] قَدْ[9] قِيل لا وَقْفَ لأنْ[10] « ويرى » عطف على « ليجزي » ، ولايصح[11]؛ لأن الآية[12] [في ذكر الكافرين

---

(١) د : [قوله] غير مثبت .

(٢) ب : [ويعلم] .

(٣) أ : [في] ساقطة .

(٤) د : [الأجزاء] .

(٥) أ : [ليجزي] وقد ورد قبلها لفظة : [يتحقق ويظهر أنه من الناسخ ، وقد غلط النحاس أبا حاتم على أن اللام في : ﴿ ليجزي ﴾ للقسم ، حيث قال في القطع : (٥٨٠) : وقال أبو حاتم : والتمام ﴿ إلا في كتاب مبين ﴾ وغلط في هذا لأن بعده لام كي .

وانظر منار الهدى : (٣١١) .

(٦) أ : [قوله] غير مثبت .

(٧) أ : ورد بعدها لفظة : [وخبره] ويظهر أنها من الناسخ .

(٨) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ق] ويظهر أنها من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٩) أ ، ب : [قد] ساقطة .

(١٠) ج ، د : [لأن] ساقطة .

(١١) أ : [ولا يصلح] .

(١٢) ب : [أنه] وهو تصحيف .

عارضة] [١] بعد ذكر المؤمنين ، بل « ويرى » إخبار مستأنف .

﴿ الحق – ٦ – لا ﴾ لأن قوله : « ويهدي » [عطف على معنى الفعل في « الحق » ، تقديره : الذي يَحِقُّ قَبُولُـه [٢] ويهدي . .] [٣] .
﴿ ممزق – ٧ – لا ﴾ لأن « إن » في : « إنكم » في تأويل المفتوحة ، وإنما كسرت لدخول اللام في خبرها ، وإلا فهي مفعول ثان لقوله[٤] : « ينبئكم » [٥] .﴿ جديد – ٧ – ج ﴾ ومَنْ وَصَلَ لاتحاد المقول يلزمه تحقيق همزة الاستفهام[٦] .

﴿ به جنة – ٨ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ٩ – ط ﴾ . ﴿ من السماء – ٩ – ط ﴾ . ﴿ فضلًا – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ والطير – ١٠ – ج ﴾ لأن قوله : « وألنّا » يحتمل الاستئناف والحال ، أيْ : وقد ألنّا . ﴿ الحديد – ١٠ – لا ﴾ لتعلق « أن » بـ « ألنّا » [٧] . ﴿ صالحًا –

---

(١) د : [عارضة في ذكر الكافرين] .
(٢) د : [قوله] .
(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٤) ج : [كقوله] وهو تصحيف .
(٥) انظر منار الهدى : (٣١٢) .
(٦) ج : [الاستئناف] .
(٧) د : ورد بعدها : [ويوقف على ﴿ الحديد ﴾ بإضمار : وأوحينا عليه * أن اعمل سابغات ، كان أعرب] . ويظهر أنه من الناسخ لأنه قال : أعرب ، وقد جزم المؤلف بعدم الوقف ، وقد وضّح هذا أبو حَيّان في البحر : ٧ /٢٦٣ ، حيث قال : و ﴿ أن ﴾ في ﴿ أن اعمل ﴾ مصدرية وهي على إسقاط حرف الجر ، أي : ألنّاه لعمل =

---

* صواب العبارة : وأوحينا إليه . . .

١١ – ط ﴾[1] .

﴿ ورواحها شهر – ١٢ – ج ﴾ لأن قوله : « وأسلنا » عطف على محذوف ، أي : وسخرنا لسليمان الريح . .

﴿ القطر – ١٢ – ط ﴾ . ﴿ ربه – ١٢ – ط ﴾ . ﴿ راسيات – ١٣ – ط ﴾ . ﴿ شكرا – ١٣ – ط ﴾ . ﴿ منسأته – ١٤ – ج ﴾ .

﴿ آية – ١٥ – ج ﴾ لأن قوله : « جنتان » يحتمل أن يكون بدل « آية » ، أو خبر محذوف[2] أي : هي جنتان . والوقف أجوز[3] .

﴿ وشمال – ١٥ – ط ﴾ . ﴿ واشكروا له – ١٥ – ط ﴾[4] أي : لكم بلدة . . .

= سابغات ، وأجاز الحوفي وغيره أن تكون مُفَسِّرة ، ولا يصح لأن مِنْ شرطها أن يتقدمها معنى القول ، و ﴿ أن ﴾ ليس فيه معنى القول ، وقدّر بعْضهم قبلها فعلًا محذوفًا حتى يصح أن تكون مُفَسِّرة ، وتقديره : وأمرناه أن اعمل ، أي : اعمل ولاضرورة تدعو إلى هذا المحذوف . ا . هـ .

وقال الأشْمُوني في المنار : (٣١٢) : ﴿ الحديد ﴾ جائز إن علقت ﴿ أن ﴾ باعمل ، وليس بوقف إنْ علقت بألنا . ا . هـ .

(١) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .

(٢) مراد المؤلف : أو خبر مبتدأ محذوف ، بدلالة ما بعده . وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٠٦ ، فقد ذكر مَكِّيٌّ هذين الوجهين .

(٣) د : [أجوز] مكررة .

(٤) الوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٤٦ ، والمكتفى : (٤٦٥) ، والمقصد : (٣١٣) ، والمنار : = (٣١٣) .

﴿ طيبة - ١٥ - ط ﴾[1] . ﴿ بما كفروا - ١٧ - ط ﴾ . ﴿ السير - ١٨ - ط ﴾ . ﴿ ممزق - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ في شك - ٢١ - ط ﴾ . ﴿ من دون الله - ٢٢ - ج ﴾ لأن الجملة تصلح حالًا واستئنافًا ، أي : ادعوهم وهم غير مالكين .

﴿ أذن له - ٢٣ - ط ﴾ . ﴿ ماذا - ٢٣ - لا ﴾ لأنه[2] مفعول « قال » أي[3] : أي شيء قال ربكم[4] ، والجواب : « قالوا الحق » ، أي : قالوا : قال[5] القول الحق .

= وقال النحاس في القطع : (٥٨٢) : قال يعقوب : ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ فهذا التمام من الوقف ، ثم ابتدأ ﴿ بلدة طيبة ﴾ أي : هذه بلدة طيبة ، أو بلدتكم بلدة طيبة ، وهو قول الفَرّاء ، قال : ﴿ واشكروا له ﴾ انقطع الكلام ، ﴿ بلدة طيبة ﴾ هذه بلدة طيبة ، أي : ليست بسبخة .

وانظر معاني القرآن للفَرّاء : ٢ /٣٥٨ .

(١) علامة الوقف من : ب .

فيظهر أن الوقف هنا تام على الابتداء بما بعده ، بإضمار مبتدأ ، والتقدير : **وهذا رب غفور** ، أو : **وربكم رب غفور** ، أو بإضمار خبر مقدم ، والتقدير : **ولكم رب غفور** .

وقد قال بالتقدير الأول : مَكّي في مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٠٦ ، وابن الأنباري في البيان : ٢ /٢٧٨ ، وقال بالتقديرين الثاني والثالث العَكبُري في إملائه : ٢ /١٩٦ .

وقد ذكر الأشموني في المنار : (٣١٣) أن الوقف هنا جائز .

(٢) أ : [لأن] .

(٣) أ : [أي] ساقطة .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ويظهر أنها سَهْوٌ من الناسخ .

(٥) د : [فان] .

[﴿ ربكـم - ٢٣ - ط ﴾] [١] . ﴿ الحق - ٢٣ - ج ﴾ . ﴿ والأرض - ١٤ - ط ﴾ . ﴿ قل الله - ٢٤ - لا ﴾ لاتصال المقول .

﴿ بالحق - ٢٦ - ط ﴾ . ﴿ شركاء كلا - ٢٧ - ط ﴾ . ﴿ بين يديه - ٣١ - ط ﴾ [٢] . ﴿ عند ربهم - ٣١ - ج ﴾ لأن قوله « يرجع » يصلح[حالا واستئنافا] [٣] والحال أَوْجَه[٤] ، أي : وَقَفُوا[٥] راجعًا بعضُهم إلى بعضِ القولَ[٦] . ﴿ القول - ٣١ - ج ﴾ [٧] [لأن

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى - وقوف القرآن ، لوحة : (١٠٩) وجه .

ولم أجد من ذكر هنا وقفًا ، وقد نص الأشموني في المنار : (٣١٣) على عدم الوقف هنا ، حيث قال : ﴿ قالوا ماذا قال ربكم ﴾ ليس بوقف ، لأن مقول ﴿ قالوا ﴾ ﴿ الحق ﴾ .

(٢) أ : علامة الوقف : [ج] .

(٣) أ ، ج : [استئنافًا] . وفي : د : [استئنافًا وحالًا] .

(٤) ب : [أولى] .

(٥) ب : [وقعوا] .

(٦) المثبت : [القول] من : ج .

(٧) ب : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٤٧ ، والقطع : (٥٨٤) ، والمكتفى : (٤٦٥) ، والمقصد : (٣١٣) ، والمنار : (٣١٣) .

قوله « يقول » [1] يصلح استئنافًا و] [2] حالًا ، أي[3] : راجعًا بعضُهم إلى بعض القول[4] قائلين ، والاستئناف أوجه لطول الكلام .

﴿ أندادًا - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ العذاب - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ كفروا - ٣٣ - ط ﴾ . ﴿ مترفوها - ٣٤ - لا ﴾ لاتصال[5] المقول .

﴿ وأولادًا - ٣٥ - لا ﴾ لقُبْح الابتداء بقول الكفار . ﴿ صالحًا - ٣٧ - ز ﴾ لأن « أولئك » مبتدأ ، مع دخول الفاء .

﴿ ويقدر له - ٣٩ - ط ﴾ . ﴿ يخلفه - ٣٩ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ من دونهم - ٤١ - ج ﴾ لتنويع الكلام مع اتحاد المقول . ﴿ الجن - ٤١ - ج ﴾ [6] كذلك . ﴿ ولاضرًا - ٤٢ - ط ﴾ . ﴿ آباؤكم - ٤٣ - ج ﴾ لطول الكلام ، وتكرار « قالوا » ، مع العطف .

﴿ مفترى - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ جاءهم - ٤٣ - لا ﴾ لاتصال المقول .

---

(١) أ : [﴿ يقول ﴾] غير مثبتة .
(٢) د : مابين المعقوفين غير مثبت .
(٣) د : [أي] ساقطة .
(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وورد بعدها : [لأن قوله يقول] ، وهو سهو من الناسخ ، لأنه تكرار لما قبله .
(٥) د : [لاصال] بسقوط التاء .
(٦) علامة الوقف من أ .

﴿ من نذير - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ من قبلهم - ٤٥ - لا ﴾ لأن الجملة بعده حال .

﴿ رسلي - ٤٥ - ﴾ وَقْفَة لاستئناف التوبيخ . ﴿ بواحدة - ٤٦ - ج ﴾ لأن « أن » ومعمولها يصلح بدلًا عن « واحدة » ، أو خبر محذوف[١] أي : هي أن تقوموا .

﴿ تتفكروا - ٤٦ - ﴾ وقفة ، أي : فتعلموا ما بصاحبكم من جِنَّة[٢] . ﴿ من جنة - ٤٦ - ط ﴾ ﴿ فهو لكم - ٤٧ - ط ﴾ . ﴿ على الله - ٤٧ - ج ﴾ [٣] . ﴿ بالحق - ٤٨ - ج ﴾ لاحتمال هو عَلاّم الغيوب ، ولإمكان جَعْلِه بدلًا من الضمير في « يقذف » .

﴿ على نفسي - ٥٠ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط[٤] .

---

(١) أي : خبر مبتدأ محذوف ، بدلالة ما بعده .
(٢) أ ، د : [من جنة] غير مثبتة .
(٣) ب : علامة الوقف : [ط] .
(٤) ب : ورد بعدها لفظة : [﴿ قريب ﴾ الأول - ج -] ويظهر أنها من الناسخ ، لأن المؤلف من منهجه ترتيب الآيات ، وهذه اللفظة مقدمة على ما قبلها حسب ترتيب الآية في قوله تعالى : ﴿ وإن اهتديت فبما يوحي إليّ ربي إنه سميع قريب ﴾ . وما ذكر بعدها في هذه النسخة ، وهو قبلها حسب ترتيب الآية - وهو قوله تعالى : ﴿ إلي ربي ﴾ - مذكور في جميع النسخ كما أن منهج المؤلف في تقييده اللفظ بالأول أو بالثاني يكون إذا تكرّر هذا اللفظ في آية واحدة .

أما هنا فلفظ ﴿ قريب ﴾ ورد في آيتين متتابعتين فاللفظ الأول رأس الآية الخمسين ، واللفظ الثاني رأس الآية الحادية والخمسين ، والله أعلم .

انظر الآية السابعة والعشرين من سورة فاطر ، حيث قال : ﴿ ألوانها ﴾ الأولى - ط - .

﴿ **إلى ربي - ٥٠ - ط** ﴾ . ﴿ **قريب - ٥١ - لا** ﴾ لأن « قالوا » عطف على « أخذوا » . ﴿ **آمنا به - ٥٢ - ج** ﴾ لاحتمال الجملة الاستفهامية[١] مُبْتَدَأً بها أو حالًا[٢] ﴿ **بعيد - ٥٢ - ج** ﴾ للآية ، واحتمال[٣] الجملة بعدها استئنافًا ، ووجه الحال أوضح ، وعامله معنى الفعل في « التناوش » .

﴿ **من قبل - ٥٣ - ج** ﴾ لأن قوله « ويقذفون » مستأنف أو حال[٤] ، أي : وهم يقذفون . [﴿ **يشتهون - ٥٤ - لا** ﴾][٥] ﴿ **من قبل - ٥٤ - ط** ﴾ .

---

(١) أ ، ب : [الاستفهام] .
(٢) أ : [وحالًا] بسقوط الهمزة .
(٣) د : [ولاحتمال] .
(٤) ج : [وحال] بسقوط الهمزة .
(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

سورة فاطر(1)

[خمس وأربعون آية ، وهي مكية] (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ورباع - ١ - ط ﴾ . ﴿ ما يشاء - ١ - ط ﴾ . ﴿ لها - ٢ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ وما يمسك - ٢ - لا ﴾ لأنه شرط ، جوابه : « فلا مرسل له . . . » .

﴿ من بعده - ٢ - ط ﴾ . ﴿ عليكم - ٣ - ط ﴾ لابتداء الاستفهام . ﴿ والأرض - ٣ - ط ﴾ . ﴿ إلا هو - ٣ - ز ﴾ لابتداء(3) الاستفهام غير أن الوصل أولى ، لِفَاء التَّعْقِيب ، واتحاد المعنى .

---

(١) أ ، ب : [الملائكة] . وهو وما أثبتناه اسمان لهذه السورة ، وقد نص على هذا الفيروز آبادي في البصائر : ١ /٣٨٦ ، حيث قال : لها اسمان : سورة فاطر ، لما في أولها ﴿ فاطر السموات ﴾ ، وسورة الملائكة ، لقوله : ﴿ جاعل الملائكة ﴾ ا . هـ.

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ المدني الأول والمكي والكوفي والبصري ، وفي المدني الأخير والشامي ست وأربعون .

انظر جمال القرّاء : ١ /٢١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٨٦ .

وبشير اليسر : (١٣٢) .

(٣) ب : [لابتداء] مكررة .

﴿ من قبلك – ٤ – ط ﴾ . ﴿ الدنيا – ٥ – ﴾ وَقْفَةٌ للفصْل بين المَوْعِظَتَيْن[١] .﴿ عدوًّا – ٦ – ط ﴾ . ﴿ السعير – ٦ – ط ﴾ لأن « الذين » مبتدأ . [﴿ شديد – ٧ – ط ﴾] [٢] ﴿ حسنًا – ٨ – ط ﴾ لحذف الجواب معنى[٣] ، أي [٤] : أفمن[٥] يرى سَيِّئَهُ حَسَنًا[٦] عَمًى وهَوًى كمن يرى حَسَنَهُ سَيِّئًا[٧] حَيَاءً ووَفَاءً[٨] . ﴿ ويهدي من يشاء – ٨ – ز ﴾ لابتداء نَهْي بعد تمام جملتين كافيتين[٩] ، غير أن الوصل أوجه لفاء تعقيب[١٠] يؤذن بالتَّسْبيب[١١] ، أي : لاتتحسرْ[١٢] على مَنْ يَضِلّ ؛ فإنّ قَهْرِي[١٣] يُضِلُّه[١٤] . ﴿ حسرات – ٨ – ط ﴾ . ﴿ موتها – ٩ –

(١) أ : [الموعظين] .
(٢) ما بين المعقوفين من : ج .
(٣) ب : [بمعنى] .
(٤) أ : [أي] ساقطة .
(٥) ج ، د : [فمن] بسقوط الهمزة .
(٦) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ .
(٧) ج : [شيئًا] وهو تصحيف .
(٨) د : [وفاء] بسقوط واو العطف .
انظر القطع : (٥٨٨) .
(٩) أ ، د : [كافتين] . وفي : ج : [كافتيئين] .
(١٠) أ ، ب ، د : [التعقيب] . وفي : أ : ورد بعدها لفظة [يوقف به] ويظهر أنها من الناسخ ، لأن فاء التعقيب علة للوصل .
(١١) ب : [بالتسبب] .
(١٢) أ : [لايتحسن] . وهو تصحيف .
(١٣) ب : [قهر] .
(١٤) قول المؤلف – رحمه الله تعالى – : [فإن قهري يضله] قد يفهم منه ما يوافق =

﴿ ط ﴾ . ﴿ جميعًا – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ يرفعه – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ شديد – ١٠ – ط ﴾ . ﴿ أزواجًا – ١١ – ط ﴾ . ﴿ بعلمه – ١١ – ط ﴾ . ﴿ في كتاب – ١١ – ط ﴾ . ﴿ البحران – ١٢ – ﴾قيل[1] وَقْفَةٌ لِحَقِّ الحَذْف ، لأن التقدير : يُقال لهما هذا عَذْب فرات ، [وهذا مِلْح أُجاج][2] والوجه الوصل ، لأن الجملتين مع ما حذف حال البحرينِ ، تقديره : وما يستوي البحران مقولًا لهما ، أو : وقد[3] قيل لهما هذا عذب فرات ، وهذا ملح . . .

﴿ أجاج – ١٢ – ط ﴾ . ﴿ تلبسونها – ١٢ – ج ﴾ لانقطاع النَّظْم مع اتفاق المعنى . ﴿ في الليل – ١٣ – لا ﴾[4] لأن التقدير : [وقد سخر][5] .

= مذهب الجَبْرِيّة الذين ينفون أن يكون للعبد إرادة أو قُدْرَة بها يفعل ، والنصوص دالة على إثبات القَدَر الشامل من الله تعالى ، كما أنها دالة على أن العباد يفعلون ويريدون ، كقوله تعالى : ﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم ﴾ . فعبارة المصنف مُوهِمَةٌ ، والأَوْلَى أن يقال كما قال السلف : فإنّ الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء .

انظر تفسير البغوي : ٥ /٢٩٨ ، ودَرْءَ تعارض الْعَقْل والنَّقْل : ١ /٢٥٤ – ٢٥٦ ، ومجموع الفتاوى : ٨ /١٣١ .

(١) ب : [قيل] ساقطة .

(٢) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ب ، د : [قد] بسقوط الواو .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة (١١٠) ظهر .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ج : [قد سخر] بسقوط الواو .

﴿ **والقمر – ١٣ – ز** ﴾ على أن قوله[1] : « كل » مبتدأ ، غير أن الوصل أوجب على الحال ، تقديره : وسخر الشمس والقمر جاريًا كُلُّ[2] واحدٍ منهما . ﴿ **لأجل مسمًّى – ١٣ – ط** ﴾ .

﴿ **له الملك – ١٣ – ط** ﴾ . ﴿ **قطمير – ١٣ – ط** ﴾ [لاستئناف الشرط] [3] .

﴿ **دعاءكم – ١٤ – ج** ﴾ للشرط مع العطف .

﴿ **ما استجابوا لكم – ١٤ – ط** ﴾ . ﴿ **بشرككم – ١٤ – ط** ﴾ . ﴿ **إلى الله – ١٥ – ج** ﴾ فَصْلًا بَيْنَ وَصْف الخَلْق الحديث ، ووصف الحق القديم ، ينبه[4] عليه تكرار اسم الله [5] ، مع جواز الاكتفاء بالضمير مع اتفاق الجملتين[6] .

﴿ **جديد – ١٦ – ج** ﴾ لأن ما بعده يصلح استئنافًا وحالًا .

﴿ **أخرى – ١٨ – ط** ﴾ لاستئناف الشرط .

﴿ **قربى – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **وأقاموا الصلاة – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **لنفسه – ١٨ – ط** ﴾ . ﴿ **الحرور – ٢١ – ج** ﴾ وإن اتفقت الجملتان

---

(١) أ : [قوله] غير مثبت .

(٢) ب : [كل] مكررة .

(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ب ، ج : [بنيه] .

(٥) أ : لفظ الجلالة غير مثبت .

(٦) أ : ورد بعدها لفظة : [بالضمير مع] . وهي تكرار لما قبلها .

ولكن لطول[1] الأولى بالعطف ، وتكرار لفظ[2] : « يستوي » في الثانية ، مع جواز[3] أن لو قال : [ولا الأحياء ولا الأموات] [4] . ﴿ و الأموات - ٢٢ - ط ﴾ . ﴿ من يشاء - ٢٢ - ج ﴾ [5] للعدول عن الإثبات إلى النفي مع اتفاق الجملتين .

﴿ ونذيرًا - ٢٤ - ط ﴾ .[﴿ نذير - ٢٤ - ط ﴾] [6] ﴿ من قبلهم - ٢٥ - ج ﴾ لأن « جاءتهم » يصلح حالًا واستئنافًا ، أي : وقد جاءتهم .

﴿ ماء - ٢٧ - ج ﴾ للعدول [7] .

﴿ ألوانها - ٢٧ - ﴾ الأولى [8] - ط - .﴿ كذلك - ٢٨ - ط ﴾ . ﴿ العلماء - ٢٨ - ط ﴾ .[﴿ تبور - ٢٩ - لا ﴾] [9]

﴿ من فضله - ٣٠ - ط ﴾ . ﴿ بين يديه - ٣١ - ط ﴾ . ﴿ من عبادنا - ٣٢ - ج ﴾ . ﴿ لنفسه - ٣٢ - ج ﴾ .

---

(١) أ : [طول] .
(٢) أ : [الفظ] .
(٣) أي : جواز الوصل والوقف .
(٤) ما بين المعقوفين من : د . وفي : أ ، ج : [والأحياء والأموات] ، وفي : ب : [والأحياء] .
(٥) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه لدلالة ما بعده .
(٦) ما بين المعقوفين من : ب .
(٧) أي : من الغيبة إلى التكلم .
(٨) المثبت : [الأولى] من : أ ، ج . وفي بقية النسخ : [الأول] .
(٩) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ مقتصد - ٣٢ - ج ﴾[١] تفصيلًا بين الجُمَل ، وتعـريضًا للاعتبار . ﴿ بإذن الله - ٣٢ - ط ﴾ . ﴿ الكبير - ٣٢ - ط ﴾ . لأن قوله : « جنات » ليست ببدل[٢] ، فإن الفضل هاهنا : توفيق الابتداء[٣] ، والجنات جزاء الانتهاء .

﴿ ولؤلؤًا - ٣٣ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ الحزن - ٣٤ - ط ﴾ . ﴿ شكور - ٣٤ - لا ﴾ لأن « الذي » بدله . ﴿ من فضله - ٣٥ - ج ﴾ لأن « لايمسنا » يصلح مستأنفًا أو حالًا ، تقديره : أحلنا غير ممسوسين[٤] ﴿ جهنم - ٣٦ - ج ﴾ لأن قوله : « لايقضى عليهم » مستأنف أو حال[٥] عامله شَوْب[٦] الفعل في

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٢) قال مَكّي في مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢١٧ : قوله تعالى : ﴿ جنات عدن ﴾ الرفع في ﴿ جنات ﴾ على الابتداء ، و﴿ يدخلونها ﴾ الخبر ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هي جنات ، و﴿ يدخلونها ﴾ نعت لـ ﴿ جنات ﴾ .

وقد جوّز الزَّمَخْشَرِي في الكَشّاف : ٣ /٣٠٩ ، رفع ﴿ جنات ﴾ على البدل من قوله تعالى : ﴿ الفضل الكبير ﴾ . وكذا ابن الأنباري في البيان : ٢ /٢٨٨ . وجوز العَكْبُرِي في إملائه : ٢ /٢٠٠ ، رفع ﴿ جنات ﴾ على أن يكون خبرًا ثانيًا لذلك ، فى قوله تعالى : ﴿ ذلك هو الفضل الكبير ﴾ وانظر : منار الهدى (٣١٧) والبحر المحيط : ٧ /٣١٤ .

(٣) أي : أن الله تعالى تفضل عليهم بتوفيقهم إلى فعل العمل الصالح ، والإعانة عليه .

(٤) ب : [منسوسين] .

(٥) ب : [أو حالًا] .

(٦) د : [شرب] . ومراد المؤلف بقوله : [شوب الفعل] أي : الفعل المفهوم من اللام التي تفيد الملكية أو الاختصاص في ﴿ لهم ﴾ وقد قدّره المؤلف بَعْدُ بقوله : أي : اختصوا بنار جهنم غير مقضي عليهم .

« لهم » أي : اختصوا[1] بنار[2] جهنم غير مقضي عليهم .

﴿ من عذابها - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ كفور - ٣٦ - ج ﴾ لأن الواو[3] يحتمل الحال أيضًا ، أي[4] : اختصوا[5] بالنار مصطرخين ، مع[6] أنها رأس آية ، وقد اعترضت في الآيتين[7] جملة « كذلك نجزي »[8] .

﴿ فيها - ٣٧ - ج ﴾ لِحَقِّ الحَذْف ، أي : يقولون ربنا .

﴿ كنا نعمل - ٣٧ - ط ﴾ . ﴿ النذير - ٣٧ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام . ﴿ والأرض - ٣٨ - ط ﴾ . ﴿ في الأرض - ٣٩ - ط ﴾ .[9] ﴿ كفره - ٣٩ - ط ﴾ .

﴿ مقتًا - ٣٩ - ج ﴾ وإنْ اتفقت الجملتان ، ولكن لتكرار الفعل وتصريح الفاعل والمفعول في الثانية . ﴿ من دون الله - ٤٠ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام .

---

(١) أ ، ب : [اختصموا] وهو تصحيف .

(٢) ب : [نار] بسقوط الباء .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ وهم يصطرخون فيها ﴾ .

(٤) أ : [أي] ساقطة .

(٥) أ ، ب : [اختصموا] وهو تصحيف .

(٦) د : [مع] ساقطة .

(٧) المثبت : [الآيتين] من : ب . وفي بقية النسخ [البين] . والآيتان هما : السادسة والثلاثون ، والسابعة والثلاثون .

(٨) من الآية السادسة والثلاثين .

(٩) د : علامة الوقف : [ج] .

﴿ في السموات - ٤٠ - ج ﴾ [١] لجواز أنَّ « أم » تكرار الأولى [٢] في جواب « ماذا » ، أو بمعنى أَلِف استفهام مبتدأ . ﴿ منه - ٤٠ - ط ﴾[٣] .

﴿ أن تزولا - ٤١ - ج ﴾ لأن « لئن » في معنى ابتداء قَسَمٍ ، ولكن دخله واو العطف . ﴿ من بعده - ٤١ - ط ﴾ . ﴿ الأمم - ٤٢ - ج ﴾ . ﴿ نفورًا - ٤٢ - لا ﴾ لأن « استكبارًا » بدل « نفورًا » .

﴿ ومكر السيء - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ بأهله - ٤٣ - ط ﴾ . ﴿ الأولين - ٤٣ - ج ﴾ لانتهاء الاستفهام ، مع اتصال الفاء .

﴿ تبديلًا - ٤٣ - ج ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن لتفصيل الجملتين بينهما مع[٤] تصريح اسم[٥] الله في الثانية .

﴿ منهم قوة - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ في الأرض - ٤٤ - ط ﴾ . ﴿ مسمى - ٤٥ - ج ﴾ لمعنى[٦] الشرط في « إذا » ، و فاء التَّعْقِيب .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) د : [الأول] .

(٣) علامة الوَقْف المُطْلَق من : ب . وفي بقية النسخ علامة الوقف : [ج] . والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني ، نافع كما ذكره عنه النحّاس والأشموني ، أما الأنصاري فذكر أن الوقف هنا كاف .

انظر الايضاح : ٢ /٨٥٠ ، والقطع : (٥٩٣) ، والملكتفي : (٤٧١) ، والمقصد : (٣١٧) ، والمنار : (٣١٧) .

(٤) د : [بين] .

(٥) د : [اسماء] .

(٦) ب ، د : [بمعنى] .

سورة يس[1]

[اثنتان وثمانون آية ، مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يس - ١ - ط ﴾[3] .

﴿ الحكيم - ٢ - لا ﴾ لجواب[4] القسم .

﴿ المرسلين - ٣ - لا ﴾ لأن الجار والمجرور مفعول ثان لمعنى[5] الفعل في « المرسلين » أي : أُرْسِلْتَ على صراط المستقيم[6] .

---

(١) د : [ياسين] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ حيث ورد اللفظ : [اثنان وثلاثون] .

وهذا عَدُّ الجميع إلا الكوفي ، فقد عدّها ثلاثًا وثمانين آية .

انظر جمال القرّاء : ١ /٢١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٩٠ .

وبشير اليسر : (١٣٤) .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(٤) ج : [لأنه جواب] . وهو سهو من الناسخ ، فجواب القسم ﴿ **إنك لمن المرسلين** ﴾ .

(٥) ب : [بمعنى] .

(٦) المثبت : [مستقيم] تصويب لما ورد في نسخة : د : حيث ورد بلفظ : [المستقيم] . وهذا التصويب لموافقة الآية .

﴿ مستقيم - ٤ - ط ﴾ . فمن[١] قرأ « تنزيل » بالنصب[٢] فتقديره[٣] : نزل تنزيل[٤] . . . . ، ومن قرأ بالرفع[٥] فتقديره : هذا تنزيل . ﴿ الرحيم - ٥ - لا ﴾ لتعلق لام كي بعامل « تنزيل » يعني : نزل لتنذر[٦] ، وعلى قراءة الرفع[٧] بمعنى الفعل في التنزيل .

﴿ بالغيب - ١١ - ج ﴾ لانقطاع النظم مع دخول الفاء .﴿ وآثارهم - ١٢ - ط ﴾ . ﴿ القرية - ١٣ - م ﴾ لأن « إذا » ليس بظرف لقوله « واضرب » ، بل التقدير : واذكر إذ جاءها[٨] . . .

﴿ المرسلون - ١٣ - ج ﴾ لاحتمال أن يكون « إذ »[٩] بدلًا من

---

(١) ب : [لمن] .

(٢) أي : بالنصب على المصدر ، وقد وضّحه بعد . انظر الكشف : ٢ /٢١٤ .
وهي قراءة : ابن عامر وحمزة والكسائي وحَفْص عن عاصم ، وكذلك الكسائي عن أبي بكر عن عاصم .
انظر السبعة : (٥٣٩) ، والتبصرة : (٦٤٩) ، والتيسير : (١٨٣) .

(٣) أ : [تقديره] .

(٤) د : [تنزيلًا] .

(٥) على أنه خبر مبتدأ محذوف ، وقد قدره بعد . انظر الكشف : ٢ /٢١٤ . وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم في رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر . انظر السبعة : (٥٣٩) ، والتبصرة : (٦٤٩) ، والتيسير : (١٨٣) .

(٦) وهذا التعلق على قراءة النصب .

(٧) أي : ويكون تعلق لام كي على قراءة الرفع . . . .

(٨) ج : [جاءهم] .

(٩) ب ، د : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

« إذ » الأولى[1] ، أو له عامل آخر مُضْمَر[2] . ﴿ مثلنا – ١٥ – لا ﴾ . ﴿ من شيء – ١٥ – لا ﴾[3] كذلك ، لاتحاد مَقُول[4] الكفار .

﴿ بكم – ١٨ – ج ﴾ للابتداء[5] بمعنى القَسَم في « لئن » مع اتحاد المقول . ﴿ معكم – ١٩ – ط ﴾[6] ﴿ ذكرتم – ١٩ – ط ﴾ لأن التقدير : أئن[7] ذكرتم[8] تطيرتم[9] بنا .

﴿ المرسلين – ٢٠ – لا ﴾ لأن « اتبعوا » الثانية بدل الأولى وتكرار[10] .

---

(١) هذه علة الوصل ، والتي بعدها علة الوقف .

انظر القطع : (٥٩٦) ، ومنار الهدى : (٣١٩) .

(٢) تقديره : اذكر .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) أ : [المقول] .

(٥) أ : [لابتداء] .

(٦) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .

وعلة الوقف هنا : للابتداء بالاستفهام التوبيخي .

انظر منار الهدى : (٣١٩) .

(٧) أ : [أني] . وفي : ب : [ان] .

(٨) ج : ورد بعدها زيادة : [ثم] .

(٩) أ : [بتطيرتم] .

(١٠) د : [وتكرار] مكررة .

﴿ ينقذون – ٢٣ – ج ﴾ للابتداء بـ « إني » ، مع تَعَلُّق « إذا » بما قبلها ، أي : إني[1] إذا اتخذت آلهة لفي ضلال مبين[2] . ﴿ فاسمعون – ٢٥ – ط ﴾ لأن التقدير : فلم يسمعوا قوله وقتلوه[3] ، فقيل له : ادخل الجنة[4] . ﴿ الجنة – ٢٦ – ط ﴾ . [﴿ يعلمون – ٢٦ – لا ﴾ لتعلق الباء] [5] .

﴿ العباد – ٣٠ – ج ﴾ لأن قوله [6] : « ما يأتيهم » يصلح استئنافًا وحالًا ، والعامل معنى الفعل في « حسرة » [7] .

﴿ الميتة – ٣٣ – ج ﴾ لأن [8] « أحييناها » [قد قيل استئناف[9] ، ولايصلح[10]، بل يُقَدَّر فيه : أنَا ، أي : أنَا أحييناها][11]، ولأنها تصلح

---

(١) د : [ان] .

(٢) المثبت : [مبين] من : ب .

(٣) ب : [فقتلوه] .

(٤) ب : [الجنة] غير مثبت .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

(٦) ب : [قوله] غير مثبتة .

(٧) ج : ورد بعدها لفظة : [﴿ يعلمون ﴾ لا] . وقد ذكرت في الآية : السادسة والعشرين .

(٨) ب : [لأن] ساقطة .

(٩) جزم به الزمخشري في الكشاف : ٣ /٣٢١ ، حيث قال : ﴿ أحييناها ﴾ استئناف بيان لكون الأرض الميتة آية .

وانظر البحر المحيط : ٧ /٣٣٤ .

(١٠) ج : [ولايصح] .

(١١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

حالًا ، والعامل معنى الفعل معنى الفعل في الآية ، لأنها معلمة[1] ، أو في[2] اللام[3] ، لأنها للتخصيص ، تقديره : أعلمنا[4] لهم الأرض محياة .

[﴿ العيون - ٣٤ - لا ﴾][5] . ﴿ من ثمره - ٣٥ - ط ﴾ . لِمَنْ جعل « ما » نافية ، ومَنْ جعلها موصولة عطفها على : « ثمره » ، أي : ومما[6] عملته . . .

﴿ أيديهم - ٣٥ - ط ﴾ . ﴿ الليل - ٣٧ - ج ﴾ [7] قد قيل [8] لأن التقدير : أنَّا نسلخ ، ويصلح أن يكون « نسلخ » حالًا ، أي [9] مسلوخًا منه النهار ، والعامل معنى الفعل في الآية ، ولايصلح[10] فَصْلُ[11] « نسلخ »[12] من « الليل » ،

---

(١) د : [جعلة] . وهو تصحيف .

وقوله : [معلمة] واضحة أبو حيان في البحر : ٧ /٣٣٤ ، بقوله : وقيل ﴿ أحييناها ﴾ في موضع الحال ، والعامل فيها ﴿ آية ﴾ **بما فيها من معنى الإعلام** .

(٢) ب : [وفي] بسقوط الهمزة .

(٣) في ﴿ لهم ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ﴾ .

(٤) أ : [أعملنا] وهو تصحيف .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) د : الواو غير مثبتة .

(٧) ب : علامة الوقف : [ق] . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) أ ، ج : [قد قيل] ساقطة .

(٩) أ : [أي] ساقطة .

(١٠) أ : [ولا قصد] . وفي : ج : [ولا يصح] .

(١١) أ : ورد بعدها : [ولا يصح أن يكون] .

(١٢) أ : ورد بعدها : [حالًا] .

ولا فَصْل « أحييناها » من « الأرض »[1] ؛

لأن الآية في سلخ[2] النهار من الليل ، وإحياء الأرض ، لا في نفس[3] الليل وذات[4] الأرض .﴿ **مظلمون - ٣٧ - لا** ﴾ لأن « والشمس » عطف على « الليل » في كونها آية ، و« تجري » حال : « الشمس » ، والتقدير : أعلمنا وبَيّنا[5] لهم الليل مسلوخًا منه النهار ، والشمس جارية . أو تبيّن[6] لهم الليل مسلوخًا ، وتبين[7] لهم الشمس[8] جارية .﴿ **لها - ٣٨ - ط** ﴾ . ﴿ **العليم - ٣٨ - لا** ﴾[9] لمن قرأ « والقمر » بالرفع[10] ، بالعطف على « الليل » ، و : « قدرناه » حال « القمر » ، أي : ونُبيّن[11] لهم القمر[مقدرة له][12] المنازل[13].

---

(١) فلا يفصل بين الحال وصاحبها .

(٢) أ ، د : [نسلخ] .

(٣) أ : [النفس] .

(٤) ب : [ولا في ذات] .

(٥) أ ، د : [أي : بينا] . وفي : ج : [أو بينا] .

(٦) أ : [أو نبين] . وفي : د : [أي : ونبين] .

(٧) ج ، د : [أو نبين] . وفي : أ : بسقوط الهمزة .

(٨) د : ورد بعدها زيادة لفظة : [أو الشمس] .

(٩) أ : علامة الوقف : [ج ، لا] .

(١٠) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو .

انظر السبعة : (٥٤٠) ، والتبصرة : (٦٥١) ، والتيسير : (١٨٤) .

(١١) ب : [وتبين] .

(١٢) ب : [مقدورة لهم] .

(١٣) وذكر مكي في الكشف ٢ / ٢١٦ - لمن قرأ بالرفع - مع هذه العلة علة أخرى ، حيث قال : وحجة من رفع - وهو الاختيار ، لأن عليه أهل الحرمين وأبا عمرو - أنه قطعه مما قبله ، وجعله مستأنفا ، فرفعه بالابتداء ، و﴿ **قدرناه** ﴾ الخبر . =

ومن قرأ بالنصب[1] على تقدير : وقدّرنا[2] القمر قدرناه[3] وقف على :

﴿ العليم - ٣٨ - ط ﴾[4] .

[﴿ القديم - ٣٩ - ط ﴾][5] ﴿ سابق النهار - ٤٠ - ط ﴾ . ﴿ المشحون - ٤١ - لا ﴾ لأن الآية في الحمل على [6] الفلك والمراكب معًا .﴿ ينقذون - ٤٣ - لا ﴾ للاستثناء ، وقيل : أي : لكن ، رحمناهم رحمة ، ومع ذلك الوصل أحسن .

﴿ رزقكم الله - ٤٧ - لا ﴾ لأن « قال الذين » جواب « إذا » . ﴿ أطعمه - ٤٧ - ق ﴾[7] قد قيل ، ولكن الوصل أوجب لئلا يبتدأ بما لايقولُه مُسْلِم .﴿ من مرقدنا - ٥٢ - م ﴾ لئلا يصير قولـه[8] : « هذا » [صفة للمرقد][9] فيبقى : « ماوعد الرحمن » بلا مبتدأ .

= قلت : فعلى هذا يكون الوقف مطلقًا على : ﴿ العليم ﴾ .

(١) قرأ بها عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي .

انظر السبعة : (٥٤٠) ، والتبصرة : (٦٥٠ - ٦٥١) ، والتيسير : (١٨٤) .

(٢) ب : [وقدرناه] .

(٣) انظر الكشف : ٢ /٢١٦ .

(٤) ب ، د : لفظة : [﴿ العليم ﴾] مكررة . وفي : ج : علامة الوقف ساقطة .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

(٦) أ : [في] .

(٧) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ج] .

(٨) ج ، د : [قوله] غير مثبتة .

(٩) د : [من صفة المرقد] . وقد جوّز الزمخشري في الكشاف : ٣ /٣٢٦ ، أن يكون ﴿ هذا ﴾ صفة للمرقد ، و﴿ ما وعد ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : هذا وَعْدُ الرحمن ، أو مبتدأ محذوف الخبر ، أي : ما وَعَدَ الرحمنُ وَصَدَقَ المرسلون حَقٌّ . =

﴿ **فاكهون - ٥٥ - ج** ﴾ لاحتمال[1] أن قوله « هم » تأكيد[2] الضمير في « فاكهون » ، تقديره : يتفكهون[3] [هم ، و : « أزواجهم » عطف عليه[4] ، و : « في ظلال » ظرف « فاكهون » ، تقديره[5] : يتفكهون[6]][7] هم وأزواجهم في ظلال . ويحتمل أن « هم » مبتدأ ، و : « أزواجهم » عطف ، و : « في ظلال » خبره .﴿ **يدعون - ٥٧ - ج** ﴾][8] لاحتمال أن يكون « سلام » خبر محذوف[9] ، أي : عليهم

= وقد نَصّ على جوازِ الوَقْف على ﴿ **من مرقدنا هذا** ﴾ ابنُ الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٥٤ ، حيث قال : ويجوز أن تقف على : ﴿ **من مرقدنا هذا** ﴾ فتخفض ﴿ **هذا** ﴾ على الاتباع للمرقد ، وتبتدىء : ﴿ **ما وعد الرحمن** ﴾ على معنى : بعثكم ما وعد الرحمن ، أي : بعثكم وعد الرحمن .

وانظر القطع : (٥٩٩ - ٦٠٠) ، والمكتفى : (٤٧٣ - ٤٧٥) ، ومنار الهدى : (٣٢٠ - ٣٢١) .

(١) د : [لاحمال] .

(٢) ج ، د : [توكيد] .

(٣) ب ، د : [تفكهون] . وفي : ج : [يفكهون] .

(٤) أي : على الضمير في : ﴿ **فاكهون** ﴾ .

انظر منار الهدى : (٣٢١) .

(٥) ب : [وتقديره] .

(٦) ب : [تفكهون] . وفي : ج : [يفكهون] .

(٧) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٨) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) مراد المؤلف : خبر مبتدأ محذوف .

سلام[1] ، و« قولًا »[2] منصوب بحذف[3] الجارِّ ، أي : بقول[4] من رب رحيم . وقيل[5] : « سلام » بدل « ما » أي : لهم مايَتَمَنَّوْن وهو سلام ، و : « قولًا »[6] مصدر محذوف[7] ، أي : يقول [8] الله قولًا ، ثم إنْ شاء وقف على « سلام » لحق المحذوف [9] ، وإن شاء[10] وصل ، لأن قوله[11] : « قولًا » مِنْ صِلَةِ صِفَتِه[12] .

﴿ الشيطان - ٦٠ - ج ﴾ للابتداء[13] بـ « إنّ » ، [على أن][14] التقدير : فإنه .

---

(١) على ما قدره المؤلف يكون ﴿ سلام ﴾ مبتدأ ، وخبره محذوف ، لأن الجار والمجرور خبر مقدم . والصواب أن يكون التقدير : هو سلام ، كما قدره العكبري وأبو حيان .
انظر إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٠٤ ، والبحر المحيط : ٧ /٣٤٣ .
(٢) أ : [﴿ قولًا ﴾] بسقوط واو العطف .
(٣) أ : [بمحذوف] . وفي : د : [لحذف] .
(٤) ب : [يقول] .
(٥) ب : [وقد قيل] .
(٦) أ : ورد بعدها لفظة : [أي : بتقدير مقول قولًا] ويظهر أنها سهو من الناسخ .
(٧) مراد المؤلف : مصدر فعل محذوف ، وقد قدره بعد .
(٨) د : [يقولون] بزيادة الواو والنون .
(٩) لما ذكره المؤلف آنفًا من أن ﴿ قولًا ﴾ مصدر لفعل محذوف ، أي : يقول الله قولًا .
(١٠) أ : [ومن شاء] .
(١١) د : [قوله] غير مثبتة .
(١٢) الضمير يعود إلى : ﴿ سلام ﴾ .
(١٣) أ : [لابتداء] .
(١٤) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي د : [مع أن] .

﴿ مبين – ٦٠ – لا ﴾ للعطف .

﴿ اعبدوني – ٦١ – ط ﴾.. ﴿ كثيرًا – ٦٢ – ط ﴾ . ﴿ في الخلق – ٦٨ – ط ﴾ . ﴿ ينبغي له – ٦٩ – ط ﴾ . ﴿ مبين – ٦٩ – لا ﴾ لتعلق لام كي بـ « ذكر وقرآن مبين » .

﴿ ومشارب – ٧٣ – ط ﴾ .﴿ ينصرون – ٧٤ – ط ﴾ . ﴿ نصرهم – ٧٥ – لا ﴾ لأن الواو للحال .

﴿ قولهم – ٧٦ – م ﴾ لئلا يصير قولُه[1] : « إنا نعلم » مَقُولَ الكُفَّارِ الذي يُحْزِنُ النبي[2] [عليه السلام][3] ﴿ خلقه – ٧٨ – ط ﴾ . ﴿ مرة – ٧٩ – ط ﴾ . ﴿ عليم – ٧٩ – لا ﴾ لأن « الذي » بدل « الذي » الأول[4] .

﴿ مثلهم – ٨١ – ط ﴾[5] لانتهاء الاستفهام .

---

(١) ب : [قولهم] وهو تصحيف .

(٢) ب : [النفي] وهو تصحيف .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) د : [الأولى] .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

سورة الصافات

[مائة واثنتان وثمانون آية](1)

بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ صفًا - ١ - لا ﴾ . ﴿ زجرًا - ٢ - لا ﴾ . ﴿ ذكرًا - ٣ - لا ﴾](2) . ﴿ لواحـــــد - ٤ - ط ﴾ . ﴿ المشارق - ٥ - ط ﴾ [﴿ الكواكب - ٦ - لا ﴾](3) . ﴿ مارد - ٧ - ج ﴾ لأن الجملة تصلح [مستأنفة وصفة لـ « كل »](4) فإن معناه الجمع(5) .

﴿ جانب - ٨ - ق ﴾(6) قد قيل على تقدير : من كل جانب(7)

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوّبت ما ذكره الناسخ ، حيث ورد اللفظ : [مائة وثمانون آية] .

وهذا عَدُّ الجميع إلا البصري ، فقد عَدها مائة وإحدى وثمانين آية .

انظر جمال القرّاء : ١ /٢١٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٩٣ .

وبشير اليسر : (١٣٥) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) أ : [صفة لكل مستأنفة] . وفي : ب : [صفة ومستأنفة لكل] .

(٥) أ : [يجمع] .

(٦) علامة الوقف من : ب .

(٧) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، وهو سهو من الناسخ .

يُرجَمُون[1] رجومًا ، ويُدْحَرُون دُحورًا[2] . والأصح الوصل ، أي : يقذفون بما[3] يُدْحَرُون به[4] .

﴿ واصب - ٩ - لا ﴾ للاستثناء .﴿ خلقنا - ١١ - ط ﴾ ثم الوقف[5] المطلق على قوله : ﴿ أَوَ آباؤنا الأولون - ١٧ - ﴾[6] ، والوقف على كل آية[7] سوى : ﴿ لمبعوثون - ١٦ - ﴾[8] جائز ضروري ، وعلى قوله : ﴿ سحر مبين - ١٥ - ﴾ أجوز[لابتداء

(١) المثبت : [يرجمون] من : د .

(٢) وضّح النحاس في القَطْع : (٦٠٣) الوقف هنا حيث قال : قال يعقوب : ومن الوقف : ﴿ ويقذفون من كل جانب ﴾ فهذا التمام من الوقف ، ثم قال جل وعز : ﴿ دحورًا ﴾ فنصبناه على القطع ، وإنْ شِئْتَ بمعنى : يدحرون دحورًا . وقال نصير : لا أحب الوقف على : ﴿ ويقذفون من كل جانب ﴾ وإن كان رأس آية ، ولكن نقف ﴿ دحورًا ﴾ . وقال القُتيبي : ﴿ ويقذفون من كل جانب دحورًا ﴾ تَمّ الكلام . وقال أبو جعفر : القطع على : « من كل جانب ﴾ بعيد لأن العامل في ﴿ دحورًا ﴾ ما قبله ، أو معناه . ا .هـ .

وانظر المكتفى : (٤٧٧) ، ومنار الهدى : (٣٢٣) .

(٣) المثبت : [بما] من : ب . وفي بقية النسخ : [ما] .

(٤) أ : [به] غير مثبتة .

(٥) ب : [وقف] .

(٦) د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما نص عليه المؤلف ، في نوع الوقف هنا .

(٧) من الآية الحادية عشرة إلى الآية السابعة عشرة .

(٨) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . ولم نثبتها بدلالة ما بعدها .

الاستفهام][1] لغة ، ووصله أولى لمعنى[2] التحرز [3] عن الابتداء بما لا[4] يقوله مسلم[5] .

﴿ داخرون - ١٨ - ج ﴾ للابتداء بـ « أن » مع[6] دخول الفاء فيها .[﴿ يعبدون - ٢٢ - لا ﴾][7] ﴿ مسئولون - ٢٤ - لا ﴾ لأن المسئول عنه قوله : « مالكم . . » .

﴿ مؤمنين - ٢٩ - ج ﴾ لاحتمال الجملة أن تكون [استئنافًا وحالًا][8] .

﴿ من سلطان - ٣٠ - ج ﴾ لأن « بل » للإعراض[9] عن كلام إلى آخر[10]

---

(١) أ : [الابتداء والاستفهام] . وفي : د : [للابتداء بالاستفهام] .

(٢) ب : [معنى] . وفي : د : [بمعنى] . وفي : ج : ساقطة .

(٣) ب ، ج : [للتحرز] .

(٤) ج : [لا] ساقطة .

(٥) ب ، ج : [المسلم] .

وقد ورد بعدها في : ج : [﴿ ويسخرون ﴾ ص . ﴿ يذكرون ﴾ ص . ﴿ يستسخرون ﴾ ص . ﴿ مبين ﴾ ج . ﴿ لمبعوثون ﴾ لا . ﴿ الأولون ﴾ط] .

ويظهر أنه من الناسخ لأنه تكرار لما ذكره المؤلف في قوله : ثم الوقف المطلق على قوله : ﴿ أوآباؤنا الأولون ﴾ . . . إلى قوله : لمعنى التحرز عن الابتداء بما لا يقوله مسلم .

(٦) د : [مع] ساقطة .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

(٨) أ : [حالًا واستئنافًا] .

(٩) أ : [اعتراض] وهو خطأ .

(١٠) أ : [أحسن] وهو تصحيف .

مع اتفاق الجملتين .

﴿ قول ربنا - ٣١ - ق ﴾[1] قد قيل للابتداء[2] بـ « إن » ، لكن[3] انكسار ألف « إن »[4] لمجيئه بعد القول ، أي : حكم بأنَّا[5] لذائقون .
﴿ يستكبرون - ٣٥ - لا ﴾ للعطف .

﴿ مجنون - ٣٦ - ط ﴾ . ﴿ الأليم - ٣٨ - ج ﴾ . لأن ما بعده يصلح [استئنافًا وحالًا][6] .

﴿ تعملون - ٣٩ - لا ﴾ للاستثناء .﴿ معلوم - ٤١ - لا ﴾ لأن قوله : « فواكه » بدل قوله : « رزق » .

﴿ فواكه - ٤٢ - ج ﴾ لاحتمال الواو الحال والاستئناف .

﴿ مكرمون - ٤٢ - لا ﴾ لاتصال الظرف . ﴿ النعيم - ٤٣ - لا ﴾ لاتصال الجار .

﴿ معين - ٤٥ - لا ﴾ لأن « بيضاء » صفة[7] . ﴿ للشاربين -

---

(١) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ز] .
(٢) أ : [لابتداء] .
(٣) أ : [لكن] .
(٤) ب : [﴿ ان ﴾] غير مثبتة .
(٥) ج : [أنا] بسقوط الباء .
(٦) أ : [حالًا واستئنافًا] .
(٧) أي : صفة أخرى لكأس . وفي : أ ، ب : [صفته] . =

٤٦ - ج ﴾ لأن ما بعده يصلح استئنافًا ، والوصف[1] أوضح .
﴿ عين - ٤٨ - لا ﴾ لكاف التشبيه .

﴿ قرين - ٥١ - لا ﴾ لأن قوله : « يقول » صفة له[2] .

﴿ لتردين - ٥٦ - لا ﴾ للعطف واتحاد المقول .

﴿ بميتين - ٥٨ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ الجحيم - ٦٤ - لا ﴾ لأن الجملة صفه لشجرة[3] .

﴿ البطون - ٦٦ - ج ﴾[4] وقف[5] لأن « ثم » لترتيب الأخبار .

﴿ من حميم - ٦٧ - ج ﴾ لاحتمال « ثم » للعطف وترتيب الأخبار .

﴿ ضالين - ٦٩ - لا ﴾ للعطف مع اتصال المعنى .

= وقد نص على عدم الوقف هنا الأشموني في المنار : (٣٢٤) حيث قال : ﴿ من معين ﴾ ليس بوقف ، لأن قوله : ﴿ بيضاء ﴾ من نعت الكأس ، وهي مؤنثة .

وانظر حاشية الجمل على الجلالين : ٣ /٥٣٦

(١) أ ، ب : [والوصل] .

(٢) أ : [صفته له] .

(٣) د : [الشجرة] .

(٤) علامة الوقف من : أ . وفي : ج علامة الوقف : [ط] .

والوقفُ هنا كافٍ عند النحّاس ، وصالحٌ عند الأنصاري ، وجائز عند الأشموني .

انظر القطع : (٦٠٥) ، والمقصد : (٣٢٤) ، والمنار : (٣٢٤) .

(٥) أ : [وقف] ساقطة .

﴿ **الأولين – ٧١ – لا** ﴾ لكون[1] الجملة[2] بعده حالًا .

﴿ **المنذرين – ٧٣ – لا** ﴾ للاستثناء .

﴿ **المجيبون – ٧٥ –** ﴾ إلى قوله : ﴿ **في الآخرين – ٧٨ – ز** ﴾][3] والوصل أجوز للعطف واتصال المعنى[4] .

﴿ **لإبراهيم – ٨٣ – م** ﴾ لأن التقدير : واذكر إذ .

﴿ **ماذا تعبدون – ٨٥ – ج** ﴾[للابتداء بالاستفهام][5] مع اتحاد المقول .

﴿ **تريدون – ٨٦ – ط** ﴾ [لاستفهام آخر][6] .

﴿ **في النجوم – ٨٨ – لا** ﴾ للفاء ، واتحاد المعنى .

---

(١) أ : [لاحتمال] .
(٢) د : [الجملة] مكررة .
(٣) ما بين المعقوفين من : ج . وفي أ : [﴿ **المجيبون – ج –** ﴾ للآية ، والوصل أجوز للعطف واتصال المعنى ﴿ **في الآخرين – لا –** ﴾ لأن ﴿ **سلام** ﴾ مفعول ﴿ **وتركنا –لا** ﴾ إلى قوله : ﴿ **ف الآخرين – ز** ﴾] . وفي : ب : [﴿ **المجيبون – لا** ﴾ إلى قوله : ﴿ **ف الآخرين – ز** ﴾ للآية ، لأن ﴿ **سلام** ﴾ مقول ﴿ **وتركنا** ﴾ . ﴿ **الآخرين – لا –** ﴾] . وفي : د : [﴿ **المجيبون – ج –** ﴾ إلى قوله : ﴿ **في الآخرين – ز –** ﴾ وقد يجوز للآية] .
(٤) ج : ورد بعدها :[﴿ **الباقين – ز –** ﴾ .﴿ **العظيم – ز –** ﴾] . وهو تكرار لما أجمله المؤلف حيث قال : [﴿ **المجيبون** ﴾ إلى قوله : ﴿ **في الآخرين – ز –** ﴾] .
(٥) أ : [لابتداء الاستفهام] .
(٦) د : [للاستفهام الآخر] .

﴿ ألا تأكلون - ٩١ - ج ﴾ للابتداء بالاستفهام مع اتحاد المقول .

﴿ ما تنحتون - ٩٥ - لا ﴾ لأن الواو للحال . ﴿ ماذا ترى - ١٠٢ - ط ﴾ . ﴿ ماتؤمر - ١٠٢ - ز ﴾ لأن السين للابتداء مع اتصال المقول . ﴿ للجبين - ١٠٣ - ج ﴾ لأن الواو مُقْحَمَة ، و : « ناديناه » جواب « لما »[١] ، أو الجواب[٢] محذوف ، و : « ناديناه » معطوف[٣] تقديره[٤] : قبلنا منه وناديناه[٥] .

[﴿ يا إبراهيم - ١٠٤ - لا ﴾][٦] . ﴿ الرؤيا - ١٠٥ - ج ﴾ لاحتمال[أن يكون ما بعده][٧] داخلًا تحت النداء ، واستئنافًا .

﴿ وعلى إسحاق - ١١٣ - ط ﴾ .﴿ وهارون - ١١٤ - ج ﴾

---

(١) ج : [﴿ لما ﴾] غير مثبتة .

وهو قول الكوفيين ، وبه قال الطبري .

انظر تفسير الطبري : ٢٣ /٨٠ ، والقطع : (٦٠٦) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٤٠ ، والبيان : ٢ /٣٠٧ ، وتفسير القرطبي : ١٥ /١٠٤ ، والبحر المحيط : ٧ /٣٧٠ .

(٢) أ ، ج : [والجواب] بسقوط الهمزة .

(٣) د : [معطوف] ساقطة .

(٤) ج : [وتقديره] .

(٥) وهو قول البصريين ، وقال النحّاس في القطع : لايجوز عندهم زيادة الواو لأنها للعطف . ونقل القرطبي عن النحّاس : أن الواو من حرف المعاني لايجوز أن تزاد .

انظر القطع : (٦٠٦) ، والبيان : ٢ /٣٠٧ ، وتفسير القرطبي : ١٥ /١٠٤ ، والبحر المحيط : ٧ /٣٧٠ .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج .

(٧) ما بين المعقوفين من : د . وفي بقية النسخ : [ما بعده أن يكون] .

للآية ، مع العطف ، وكذا كل آية إلى : ﴿ **الآخرين – ١١٩ –** ﴾[1] .

﴿ **لمن المرسلين – ١٢٣ – ط** ﴾ لأن « إذ » ظرف[2] لمحذوف[3] ، أي : اذكر إذ[4] .

﴿ **الخالقين – ١٢٥ – لا** ﴾ لمن قرأ « الله » بالنصب[5] .

﴿ **لمحضرون – ١٢٧ – لا** ﴾ للاستثناء[6] .

[﴿ **لمن المرسلين – ١٣٣ – ط** ﴾[7] قد ذكر[8] ﴿ **أجمعين – ١٣٤ – لا** ﴾ للاستثناء .

﴿ **مصبحين – ١٣٧ – لا** ﴾ لمكان العطف][9] ﴿ **وبالليل –**

---

(١) ج : ورد بعدها : [﴿ **العظيم – ج –** ﴾ ﴿ **الغالبين – ج –** ﴾ ﴿ **المستبين –ج –** ﴾ ﴿ **المستقيم – ج –** ﴾] . وهو تكرار لما أجمله المؤلف حيث قال : [وكذا كل آية إلى : ﴿ **الآخرين** ﴾] .

(٢) د : ورد بعدها : [ارسال] .

(٣) أ : [بمحذوف] .

(٤) أ : [﴿ **إذ** ﴾] غير مثبتة .

(٥) قرأ بها حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ، وقرأ بالرفع : ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم .

انظر السبعة : (٥٤٩) ، والتبصرة : (٦٥٤) ، والتيسير : (١٨٧) .

(٦) أ : ورد بعدها : [﴿ **وبالليل** ﴾] . وستأتي بعد قليل في موضعها .

(٧) د : علامة الوقف ساقطة .

(٨) آنفًا في الآية الثالثة والعشرين بعد المائة .

(٩) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفي : ج : [لمكان العطف] غير مثبت .

١٣٨ - ط ﴾[١] . ﴿لمن المرسلين - ١٣٩ - ط ﴾[٢] قد ذكر[٣] ﴿المشحون - ١٤٠ - لا ﴾ للعطف بالفاء .

﴿المدحضين - ١٤١ - ج ﴾ لأن[٤] التقدير : فألقى نَفْسَه في البحر فالتقمه الحوتُ[٥] .

﴿من المسبحين - ١٤٣ - لا ﴾ لأن اللام جواب « لولا » .

ثم : ﴿إلى حين - ١٤٨ - ﴾ على آية جواز الوقف[٦] .

﴿البنون - ١٤٩ - لا ﴾ لأن « أم » جواب الاستفهام[٧] .

﴿ليقولون - ١٥١ - لا ﴾ لئلا يفصل بين القول والمقول ، ولا يبتدأ بِكُفْر صَرِيح .

﴿ولد الله - ١٥٢ - لا ﴾ تعجيلًا لتكذيبهم .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) علامة الوقف ساقطة من ب ، د .

(٣) آنفًا في الآية الثالثة والعشرين بعد المائة ، والآية الثالثة والثلاثين بعد المائة .

(٤) د : [لأن] مكررة .

(٥) المثبت : [الحوت] من : د .

(٦) المثبت : [الوقف] من : أ . وفي بقية النسخ : [وقف] .

وقد ورد بعدها في : ج : [﴿سقيم - ج - ﴾ ﴿يقطين - ج - ﴾ ﴿يزيدون - ج - ﴾ ﴿إلى حين - ط - ﴾] وهو تكرار لما أجمله المؤلف ، حيث قال : [ثم : ﴿إلى حين﴾ على كل آية جواز الوقف] .

(٧) أي الاستفهام في قوله : ﴿ألربك﴾ . والمؤلف على هذا يرى أن ﴿أم﴾ متصلة .

انظر منار الهدى : (٣٢٦) ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٣ /٥٥٥ .

﴿ على البنين - ١٥٣ - ط ﴾[١] لأن « مالكم » استفهام آخر .
﴿ مالكم - ١٥٤ - ﴾ وقفة للابتداء بـ « كيف » للاستفهام[٢] .

﴿ تذكرون - ١٥٥ - ج ﴾ لأن « أم »[٣] تصلح استئنافًا ، وتُشْبِهُ[٤] جواب « أفلا » . ﴿ مبين - ١٥٦ - لا ﴾ لتعجيل أمر التعجيز .

﴿ نسبًا - ١٥٨ - ط ﴾ . ﴿ لمحضرون - ١٥٨ - لا ﴾ لتعلق الاستثناء ، و : « سبحان الله » معترض[٥] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٢) أ : [الاستفهام] .

(٣) د : ﴿ أم ﴾ غير مثبتة .

(٤) ب : [ولشبه] .

(٥) وهذا قول الطبري في تفسيره : ٢٣ /١٠٩ ، حيث قال : وقوله : ﴿ إلا عباد الله المخلصين ﴾ يقول : ولقد علمت الجنة أن الذين قالوا : إنّ الملائكة بنات الله لمحضرون العذاب ، إلا عباد الله الذين أخلصهم لرحمته ، وخلقهم لجنته .ا .هـ .

وقد اعترض ابن كثير على ما ذكره الطبري - وقال به المؤلف - في عدم الوقف على : ﴿ لمحضرون ﴾ لأن جملة التنزيه معترضة ، حيث ذكر أن الاستثناء هنا من الضمير في : ﴿ يصفون ﴾ ، ويصح تقديره منقطعًا على أن الضمير في : ﴿ يصفون ﴾ للمشركين ، ومتصلًا على أن الضمير للناس عمومًا .

قلت : فعلى ما ذكره ابن كثير يكون الوقف على : ﴿ لمحضرون ﴾ .

والله أعلم .

انظر تفسير ابن كثير : ٤ /٢٣ .

وانظر أيضًا : البحر المحيط : ٧ / ٣٧٨ ، وحاشية الجمل على الجَلَالين : ٣ /٥٥٦ ، وفتح القدير : ٤ /٤١٤ .

[﴿ **وما تعبدون – ١٦١ – لا** ﴾][1] . ﴿ **بفاتنين – ١٦٢ – لا** ﴾ للاستثناء .

﴿ **ليقولون – ١٦٧ – لا** ﴾[2] لأن ما بعده مقوله . ﴿ **الأولين – ١٦٨ – لا** ﴾ لأن ما بعده جواب « لو » .

[﴿ **فكفروا به – ١٧٠ – ج** ﴾][3] ، [لمكان العطف ، والابتداء بكلمة التهديد][4] . ﴿ **المرسلين – ١٧١ – ج** ﴾[5] لأن « إنهم » يصلح[6] ابتداء ، ومفعولًا للكلمة ، لأن معناها القول . ﴿ **المنصورون – ١٧٢ – ص** ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين[7] .

﴿ **حين – ١٧٤ – لا** ﴾ للعطف ، ولشدة[8] اتصال المعنى . ﴿ **حين – ١٧٨ – لا** ﴾[9] كذلك . ﴿ **يصفون – ١٨٠ – ج** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .
(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ .
(٣) ج ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٤) ما بين المعقوفين من : أ . وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ حيث ورد بلفظ : [للعطف لمكان ، ولا ابتداء بكلمة التهديد] .
(٥) أ : علامة الوقف : [ج ، لا] . وفي : ج : علامة الوقف : [لا] .
(٦) د : [يقبح] وهو تصحيف .
(٧) أ : [المتفتين] .
(٨) أ : [وللشدة] .
(٩) علامة الوقف من : أ .

﴿ المرسلين - ١٨١ - ج ﴾ للابتداء بالحمد[١] الذي [به يبتدأ][٢] الكلام وإليه ينتهي[٣] ، مع اتفاق الجملتين .

---

(١) أ ، د : [بالحمد لله] .

(٢) د : [يبتدأ به] .

(٣) يظهر أن الضمير يعود إلى الحمد ، فمراد المؤلف : أن الحمد لله يكون أوّلًا وآخِرًا .

سورة ص[1]

[ثمان وثمانون آية ، وهي مكية][2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذي الذكر – ١ – ط ﴾[3] وقيل لا وَقْفَ ؛ لأن « بل » جواب القسم[4] ، على معنى أن[5] « بل » لنفي الأول وتحقيق الثاني[6] .

---

(١) د : [صاد] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وعند الحجازيين والشامي ست وثمانون ، أما البصري فعلى خلاف : فعاصم الجَحْدري لم يعد ﴿ والحق أقول ﴾ فصارت عنده خمسًا وثمانين ، أما يعقوب الحَضْرمي وأيوب بن المتوكل – البصريان – فعدا هذا الموضع ، فصارت عندهما ستًّا وثمانين ، كما هي عند الحجازيين والشامي .

انظر جمال القراء : ١ /٢١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٣٩٩ .

وبشير اليسر : (١٣٦) .

(٣) هذا على أن جواب القسم : ﴿ ص ﴾ كما يقال : حقًّا والله ، نزل والله ، وجب والله ، صدق والله .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٦٠ ، والقطع : (٦١٠) ، والمكتفى : (٤٨١) ، ومنار الهدى : (٣٢٧) .

(٤) وهو قول قَتادة وأبي حاتم .

انظر القطع : (٦١٠) .

(٥) ب ، ج : ورد بعدها : [لأن] .

(٦) مراد المؤلف : على معنى أن ﴿ بل ﴾ للإضراب . =

﴿ منهم – ٤ – ز ﴾ لتصريح ذِكْر الكافرين مع إمكان الاكتفاء بالضمير ، وقد اتفقت الجملتان .

﴿ كذاب – ٤ – ج ﴾ للآية ، والوصل[١] أَوْجَه[٢] لاتحاد المقول .

﴿ واحدًا – ٥ – ج ﴾[٣] كذلك .

﴿ آلهتكم – ٦ – ج ﴾[٤] كذلك ، ﴿ يـراد – ٦ – ج ﴾[٥] كذلك ، والوصل أوجه[٦] تَحَرُّزًا عن قول الكفار .﴿ الآخرة – ٧ – ج ﴾[٧] كذلك .

﴿ اختلاق – ٧ – ج ﴾[٨] كذلك[٩] ، للآية والاستفهام ، [والوصل أوجب تحرزًا][١٠] عن إنكار الكفار .

= انظر الأزهية : (٢٢٠) .

(١) أ ، ب : [وللوصل] . وفي : د : [وللفصل] وهو تصحيف .
(٢) ب ، د : [وجه] .
(٣) علامة الوقف من : أ .
(٤) علامة الوقف من : أ .
(٥) علامة الوقف من : أ .
(٦) ب : [أجوز] .
(٧) علامة الوقف من : أ .
(٨) علامة الوقف من : أ .
(٩) المثبت : [كذلك] من : ب .
(١٠) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

[﴿ من بيننا - ٨ - ط ﴾ . ﴿ من ذكري - ٨ - ج ﴾] [١] لعطف الجملتين المختلفتين والابتداء بالتهديد . ﴿ عذاب - ٨ - ط ﴾ لأن « أم » بمعنى ألف استفهام [٢] إنكار .

﴿ الوهاب - ٩ - ج ﴾ لأن « أم » تصلح لابتداء إنكار [٣] ، والجواب [٤] الأول [٥] .

﴿ والأرض - ١٠ - لا ﴾ [٦] . ﴿ وما بينهما - ١٠ - ﴾ وقفة لتناهي الاستفهام وابتداء أمر التعجيز .

﴿ الأوتاد - ١٢ - لا ﴾ للعطف . ﴿ الأيكة - ١٣ - ط ﴾ ﴿ ذا الأيد - ١٧ - ج ﴾ للابتداء [٧] بـ « إن » ، ولاتصال المعنى ، أي : اذكر أوْبَه [٨] إلينا [لتقوى على الصبر [٩] لنا] [١٠] .

---

(١) ما بين المعقوفين ورد في : ب : بالتقديم والتأخير ، وما أثبتناه لموافقة الترتيب في الآية .

(٢) د : [الاستفهام] .

(٣) أ : [الإنكار] .

(٤) ب : [لجواب] . وفي : ج : [والجواب] .

(٥) وضح الأشموني في المنار : (٣٢٨) الوقف هنا بقوله : ﴿ الوهاب ﴾ كاف إن جعلت ﴿ أم ﴾ منقطعة : بمعنى ألف الاستفهام كالأولى ، وليس بوقف إنْ جعلت عاطفة . اهـ .

(٦) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ط] وهي خطأ .

(٧) ب : [لابتداء] .

(٨) أ : ورد بعدها زيادة وهي : [على] . وفي : ب : ورد قبلها لفظة : [رجوع] ولم نثبتها لأنها بمعنى ما بعدها ، فالأوب هو الرجوع .

(٩) ج : [الضمير] وهو تصحيف .

(١٠) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ والإشراق - ١٨ - لا ﴾ للعطف .

﴿ محشورة - ١٩ - ط ﴾ . ﴿ نبأ الخصم - ٢١ - م ﴾ لأن « إذ » ليس بظرف للاتيان[١] ، والتقدير : واذكر[٢] إذ[٣] ، ولتناهي الاستفهام إلى الإخبار .﴿ المحراب - ٢١ - لا ﴾ لأن « إذ »[٤] تكرار« إذ » الأولى .

﴿ لاتخف - ٢٢ - ج ﴾ لِحَقِّ الحَذْف ، أي : نحن خصمان ، مع اتحاد المقول .

﴿ نعاجه - ٢٤ - ط ﴾ ﴿ ماهم - ٢٤ - ط ﴾ ﴿ له ذلك - ٢٥ - ط ﴾ ﴿ عن سبيل الله - ٢٦ - ط ﴾ ﴿ باطلًا - ٢٧ - ط ﴾ .

﴿ كفروا - ٢٧ - ج ﴾ للابتداء بالتهديد ، مع فاء التعقيب .﴿ النار - ٢٧ - ط ﴾ لأن « أم » بمعنى أَلِف استفهام إنكار . ﴿ في الأرض - ٢٨ - ز ﴾ لأن « أم » جواب الأولى ، وجائز أن يكون لابتداء[٥] إنكار . ﴿ سليمان - ٣٠ - ط ﴾ ﴿ نعم العبد - ٣٠ - ط ﴾ ﴿ أواب - ٣٠ - ﴾ قد[٦] قيل لا وَقْفَ لأن عامل[٧] « إذ »

---

(١) أ : [والإتيان] .

(٢) ب : [اذكر] بسقوط الواو .

(٣) د : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

(٤) د : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

(٥) ب ، د : [ابتداء] .

(٦) ج ، د : [قد] ساقطة .

(٧) ب : [لاعامل] بزيادة : لا .

معنى[1] الأواب[2] والأصح الوقف ، وعامل « إذ » محذوف ، أي : اذكر إذ[3] ، ولأن أوبه كان في الأحوال غير مقيد بحال[4] ، كيف وبناء الفعال للتكرار .

﴿ الجياد - ٣١ - لا ﴾ للعطف .

﴿ ربي - ٣٢ - ج ﴾ لأن « حتى » لا[5] تصلح لانتهاء قوله : « أحببت » ؛ لأنه يمتد[6] إلى أن توارت الشمس بالحجاب ، بل « حتى » للابتداء ، تقديره : حتى إذا[7] توارت بالحجاب قال ردوها[8] .. وقد يجوز

---

(١) د : [بمعنى] .

(٢) وَضّح هذا الطبري في تفسيره : ٢٣ /١٥٤ ، حيث قال : قوله : ﴿ **إذ عُرض عليه بالعشي الصافنات الجياد** ﴾ يقول الله تعالى ذِكْرُه : إنه توّاب إلى الله من خطيئته التي أخطأها ، إذ عرض عليه بالعشي الصافنات ، فـ : ﴿ **إذ** ﴾ مِنْ صلة ﴿ **أواب** ﴾ ا.هـ.

وقال العكبري في إملائه : ٢ /٢١٠ : قوله تعالى : ﴿ **إذ عرض** ﴾ يجوز أن يكون ظرفًا لأواب ، وأن يكون العامل فيه : ﴿ **نِعْمَ** ﴾ ، وأنه يكون التقدير : اذكر. ا.هـ.

وانظرالقطع : (٦١٣) ، والبحر المحيط : ٧ /٣٩٦ ، ومنار الهدى : (٣٢٩) .

(٣) جوزه العكبرى في املائه : ٢ /٢١٠ ، والأشموني في المنار : (٣٢٩) .

وانظر البحر المحيط : ٧ /٣٩٦

(٤) أ : [محال] وهو تصحيف .

(٥) ج : [لا] ساقطة .

(٦) ج : [لم يهتد] وهو تصحيف .

(٧) د : [إذا] ساقطة .

(٨) انظر منار الهدى : (٣٢٩) .

أن يكون[1] انتهاء لقوله : « أحببت » ، أي : آثرتُ[2] حُبَّ الخير[3] على الصلاة إلى[4] أن توارت الشمس[5] . على : ﴿ **الحجاب** – **٣٢** – ﴾ وقفة لطيفة لحق الحذف ، [لأن تقديره : فقال ردوها . . .

﴿ **عليّ** – **٣٣** – ج ﴾ لأن التقدير : فردوها عليه فطفق][6] .

﴿ **من بعدي** – **٣٥** – ج ﴾[7] [للابتداء بـ « إن » مع][8] اتصال المعنى ، أي : فإنك .﴿ **أصاب** – **٣٦** – **لا** ﴾ للعطف . ﴿ **وغواص** – **٣٧** – **لا** ﴾[9] كذلك﴿ **أيوب** – **٤١** – م ﴾ لأن عامل « إذ » محذوف ، ولو وُصِل[10] أَشْبَهَ[11] ظرفًا[12] لقوله : « واذكر » وهو محال .

---

(١) أي : ﴿ حتى ﴾ .

(٢) د : [اترات] وهو تصحيف .

(٣) أ ، د : [الخيل] .

(٤) ب : ورد قبلها زيادة : [أي] .

(٥) أ : ورد بعدها [﴿ عليّ – ج ﴾ لأن التقدير : فردوها عليه] .
وستأتي قريبًا في موضعها .
وانظر منار الهدى : (٣٢٩) فقد ذكر الأشموني هذه العلة – وهي علة جواز الوصل – .

(٦) ما بين المعقوفين من : د .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٨) ب : [لابتداء بيان] . وهو تصحيف .

(٩) علامة الوقف من : أ .

(١٠) ج : [والوصل] .

(١١) أ : [اشتبه] .

(١٢) ب : [ظرف] .

﴿ **وعذاب – ٤١ – ط** ﴾[1] لأن التقدير : قيل له اركض . . .

﴿ **برجلك – ٤٢ – ج** ﴾ لأن « هذا » مبتدأ ، مع[2] أنه مفعول قيل[3] له .

﴿ **ولاتحنث – ٤٤ – ط** ﴾ ﴿ **صابرًا – ٤٤ – ط** ﴾ ﴿ **نعم العبد – ٤٤ – ط** ﴾ ﴿ **ذكرى الدار – ٤٦ – ج** ﴾ للآية مع العطف .

﴿ **وذا الكفل – ٤٨ – ط** ﴾ ﴿ **من الأخيار – ٤٨ – ط** ﴾ لأن[4] « هذا » مبتدأ[5] ، غير مقول القول قبله .

﴿ **ذكر – ٤٩ – ط** ﴾ ﴿ **مآب – ٤٩ – لا** ﴾ لأن قوله[6] : « جنات » بدل من قوله [7] : « لحسن مآب » [8] .

﴿ **الأبـواب – ٥٠ – ج** ﴾[9] ، وقَدْ[10] يُـوصل على أن[11]

(١) علامة الوقف ساقطة من : أ .
(٢) أ : [ومع] .
(٣) ب : [قيل] ساقطة .
(٤) د : [لا] بسقوط النون .
(٥) وقوله : ﴿ **ذكر** ﴾ خبره .
انظر إعراب القرآن للنحاس : ٣ /٤٦٧ .
(٦) ب ، د : [قوله] غير مثبت .
(٧) المثبت : [قوله] من : أ .
(٨) انظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٥٢ ، والبيان : ٢ /٣١٦ ، والقطع : (٦١٤) .
(٩) علامة الوقف ساقطة من : أ .
(١٠) ب : [قد] بسقوط الواو .
(١١) أ : [أن] ساقطة .

« متكئين » [حال « لهم »[1] . والوقف أوجب على حَذف[2] العامل ، أي : يتنعمون متكئين][3] ، أو[4] يكونون . . . ، لأن الاتكاء[5] لايكون في حال فتح الأبواب[6] [﴿ **من نفاد - ٥٤ - . هـذا - ٥٥ - ط** ﴾[7] [أي : هذا][8] [بيان جزاء المتقين][9] . فإذا انقطع « هذا » عن[10] خبره[11] لم يستقلَّ بنَفْسِه ، فحَسُن اتصاله بما قبله ، وفَصْلُه عنه

---

(١) انظر البيان : ٢ / ٣١٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢١١ ، ومنار الهدى : (٣٣٠) .

(٢) أ : [حرف] وهو تصحيف .

(٣) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) د : [أي] .

(٥) أ ،د : [الإنكار] وهو تصحيف .

(٦) انظر منار الهدى : (٣٣٠) .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب ، د . وفي : أ : [﴿ **من نفاد - لا** ﴾ ﴿ **هذا** ﴾] .

وفي : ج : [﴿ **من نفاد - ج** ﴾ ﴿ **هذا - ط** ﴾] . وما أثبتناه هو مراد المؤلف بدلالة لحاق الكلام ، وهو قول ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٦٣ ، حيث قال : ﴿ **ما له من نفاد . هذا** ﴾ وقف حسن ، ثم تبتدىء : ﴿ **وإن للطاغين** ﴾ . ا.هـ.

(٨) أ : [وهذا شرط] .

(٩) د : [جزاء بيان متقين] .

(١٠) د : [من] .

(١١) الذي قدره المؤلف آنفًا بقوله : بيان جزاء المتقين .

جائزٌ على تقدير : الأمر هذا[1] .

﴿ مآب – ٥٥ – لا ﴾ لأنّ « جهنم » بدلٌ مِنْ : « لشر مآب »[2] .

﴿ جهنم – ٥٦ – ج ﴾ لأن الجملة تصلح[3] مُسْتَأْنَفَة ، وحالًا[4] بإعمال معنى التحقيق في « أن » ، أي : حقت جهنم مصلية ، أي[5] : مدخولة . ﴿ يصلونها – ٥٦ – ج ﴾ للابتداء بما وضع للمبالغة في الذمّ – على[6] عكس نِعْمَ مع دخول[7] الفاء فيه .

﴿ هذا – ٥٧ – ﴾[8] لاوقف – بخلاف الأول[9] – لأن خبره مذكور ، تقديره : هذا حميم[10] وغسّاق فليذوقوه[11].

---

(١) أي على أن : ﴿ هذا ﴾ خبر مبتدأ محذوف .

انظر البيان : ٢ /٣١٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢١٢ ، والبحر المحيط : ٧ /٤٠٥ ، والقطع : (٦١٤ – ٦١٥) ، والمكتفى : (٤٨٤) ، ومنار الهدى : (٣٣٠) .

(٢) انظر القطع : (٦١٥) .

(٣) ب : [تصلح] ساقطة .

(٤) أ : [وحال] .

(٥) د : [أي] ساقطة .

(٦) ج : [في] .

(٧) أ : [مدخول] .

(٨) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما بعدها .

(٩) الذي ورد ذكره في الآية الخامسة والخمسين من هذه السورة ، في قوله تعالى : ﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب ﴾ .

(١٠) ب : [جهنم] . وما أثبتناه من بقية النسخ لموافقة الآية .

(١١) انظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٥٢ ، والبيان : ٢ /٣١٧ .

وقد جوز مَكّي وابن الأنباري أن يكون ﴿ هذا ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : =

[﴿ وغساق - ٥٧ - لا ﴾ لأن « وآخر » وصف معطوف على « حميم » أي : عذاب آخر من شكله][1].

﴿ أزواج - ٥٨ - ط ﴾ ﴿ معكم - ٥٩ - ج ﴾ لأن « لا مرحبًا » يبتدأ به على معنى : لاجعل[2] الله له مرحبًا ، أي : موضع رَحْب وسَعَة[3] ، أو على المصدر ، أي : لا رَحّب[4] الله له مرحبًا ، مع اتصال معنى الكلام .

﴿ بهم - ٥٩ - ط ﴾ ﴿ بل أنتم - ٦٠ - ﴾[5] وقفة على معنى ، أي : أنتم أَهْلٌ أَنْ يُقالَ لكم لامرحبًا . . .

﴿ بكم - ٦٠ - ط ﴾ ﴿ لنا - ٦٠ - ج ﴾ لما ذكر قبل[6] .

﴿ الأشرار - ٦٢ - ج ﴾ لأن معنى[7] « اتخذناهم » مستفهم ،

= الأمر هذا ، ويرفع ﴿ حميم ﴾ على تقدير : هو حميم ، وقيل تقديره : منه حميم .

انظر المرجعين السابقين .

قلت : فعلى هذا ، يجوز الوقف على ﴿ هذا ﴾ خلاف ما جزم به المؤلف .

انظر المكتفى : (٤٨٤) ، ومنار الهدى : (٣٣٠) .

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) أ ، ج : [جعل] بسقوط : لا . وفي : د : [ما جعل] .

(٣) انظر مجاز القرآن : ٢ /١٨٦ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢١٢ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٣ /٥٨٢ .

(٤) أ ، ج : [رحب] بسقوط : لا .

(٥) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ويظهر أنها من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٦) في هذه السورة ، في الآية السادسة والخمسين ، في جواز الوقف على : ﴿ يصلونها ﴾ .

(٧) المثبت : [معنى] من أ .

والألف[1] مضمرة ، بدلالة جوابها بـ « أم »[2] مع أن القائل متحد . ومَنْ صرح بألف[3] الاستفهام[4] فوَقْفُه مُطْلَق . ﴿ منذر - ٦٥ - ق ﴾[5] قد[6] قيل للابتداء بـ « ما » النفي . والوصل أوجب لأنه مقول مأمور به .

﴿ القهار - ٦٥ - ج ﴾ لأن اسم الرب[7] تعالى يصلح بدلًا وخَبَرَ مَحْذُوفٍ[8] ، أي : هو رب .

[﴿ عظيم - ٦٧ - لا ﴾[9] .

---

(١) ج : [والأولى] .

(٢) د : [بـ : ﴿ أم ﴾] غير مثبتة .

وهذه قراءة من وصل الألف من : ﴿ اتخذناهم ﴾ ، وقد قرأ بها : أبو عمرو وحمزة والكِسائِيُّ .

وقرأ باقي السبعة بقطع الهمزة .

انظر الكشف : ٢ /٢٣٣ - ٢٣٤ ، والسبعة : (٥٥٦) .

(٣) أ : [بالألف] .

(٤) انظر الهامش قبل السابق .

(٥) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ز] .

(٦) أ ، د : [قد] ساقطة .

(٧) ب : [﴿ رب ﴾] .

(٨) د : [محذوف] ساقطة .

ومراد المؤلف : وخبر مبتدأ محذوف ، حيث قَدَّرَه بَعْدُ .

(٩) وضّح ابن الأنباري في البيان : ٢ /٣١٩ ، عدم الوقف هنا ، بقوله : ويروى عن عاصم أنه كان يقف على ﴿ نبأ ﴾ ، ويبتدىء : ﴿ عظيم أنتم عنه معرضون ﴾ . فيكون ﴿ عظيم ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، وتقديره : هو عظيم ، ويكون : ﴿ أنتم ﴾ مبتدأ ، و : ﴿ معرضون ﴾ خبره ، و : ﴿ عنه ﴾ متعلّق بـ : ﴿ مُعْرِضينَ ﴾ والجملة =

﴿ أجمعون - ٧٣ - لا ﴾][1] ﴿ إلا إبليس - ٧٤ - ط ﴾ . لأن [2] المُعَرَّف لايوصف بالجملة[3] ، فقوله[4] : « استكبر » ابتداء إخْبَارٍ عن إبائِه[5] بَعْد تمام الكلام باستثنائه[6] .

= وصف لـ : ﴿ عظيم ﴾ ، لمكان العائد إليه وهو الهاء في ﴿ عنه ﴾ ، والمبتدأ مع خبره في موضع رفع صفة لـ : ﴿ نبأ ﴾ . ا . هـ .

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) ب : ورد بعدها زيادة : [هو] .

(٣) انظر المغني : ٢ /٤٢٨ .

(٤) د : [فقو] .

(٥) ج ، د : [آياته] وهو تصحيف .

ومراد المؤلف : أن جملة ﴿ استكبر ﴾ مستأنفة .

(٦) قول المؤلف : [بعد تمام الكلام باستثنائه] يفيد بأن الاستثناء هنا متصل ، ولذلك ذكر آنفًا : عدم الوقف على : ﴿ أجمعون ﴾ ، وأن الوقف على : ﴿ إلا إبليس ﴾ مطلق .

وقد وضّح أبو السعود في تفسيره : ٧ /٢٣٦ الوقف هنا بقوله : ﴿ إلا إبليس ﴾ استثناء متّصل ، لما أنه كان جِنِّيًا مفردًا مغمورًا بألوف من الملائكة موصوفًا بصفاتهم ، فغلبوا عليه ، ثم استثنى استثناء واحد منهم ، أو لأن الملائكة جنسًا يتوالدون ، وهو منهم ، أو منقطع .

وقوله تعالى : ﴿ استكبر ﴾ على الأول * :

استئناف مُبيِّن لكيفية ترك السجود المفهوم من الاستثناء ، فإن تركَه يحتمل أنْ يكون للتأمل والتَّروِّي ، وبه يتحقق أنه للإباء والاستكبار . **وعلى الثاني** : * *

يجوز اتصاله بما قبله ، أي : لكن إبليس استكبر . ا . هـ .

---

* أي : على أن الاستثناء متصل .

* * أي : على أن الاستثناء منقطع .

﴿ بيدي - ٧٥ - ط ﴾ للابتداء بالاستفهام .

﴿ منه - ٧٦ - ط ﴾[١] كأنه عَلّل الخيرية[٢] ، وقال : لأنك خلقتَني من نار[٣] . ﴿ رجيم - ٧٧ - ج ﴾ والوَصْل أَوْلَى ، لاتصال اللَّعْن به .

﴿ المنظرين - ٨٠ - لا ﴾ لتعلق « إلى » [﴿ أجمعين - ٨٢ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ فالحق - ٨٤ - ز ﴾ على قراءة الرفع[٤] ، أي : فهذا الحق[٥] ، مع اتحاد المقول . ﴿ أقول - ٨٤ - ج ﴾][٦] . لأن قوله : « لأملأن » يصلح جوابًا لقسم[٧] [محذوف مستأنف][٨] ، فإن مفعول « أقول » سابق ، وهو قوله : « الحق » ، ويصلح أن يكون « لأملأن » بدلًا من قوله : « الحق » .

---

(١) الوقف هنا جائز عند الأشموني للعِلّة التي ذكرها المؤلف .
انظر المنار : (٣٣١) .

(٢) أ ، ج : [الخبرية] . وفي : د : [للخبرية] .

(٣) د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ لأن جملة التعليل للخيرية لم تنته بعد .

(٤) وهي قراءة عاصم وحمزة . وقرأ باقي السبعة بالفتح .
انظر السبعة : (٥٥٧) ، والتبصرة : (٦٥٧) ، والتيسير : (١٨٨) .

(٥) أي : على أنه خبر مبتدأ محذوف .
انظر الكشف : ٢ /٢٣٤ ، ومنار الهدى : (٣٣١) .

(٦) أ : ما بين المعقوفين علامة الوقف فيه ساقطة .

(٧) أ ، ب : [بالقسم] .

(٨) ما بين المعقوفين من : أ ، د . وفي : ب : [محذوف ومستأنف] . وفي : ج : [مستأنف محذوف] .

سورة الزمر

[خمس وسبعون آية ، مكية][1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ له الدين - ٢ - ط ﴾ ﴿ الخالص - ٣ - ط ﴾ ﴿ أولياء - ٣ - م ﴾ لأن التقدير : يقولون : مانعبدهم ، وإلا لصار : « ما نعبدهم » إخبارًا[2] من الله ﴿ زلفى - ٣ - ط ﴾ [﴿ يختلفون - ٣ - ط ﴾][3] .

﴿ ما يشاء - ٤ - لا ﴾ وإنْ جاز الابتداء[4] بـ « سبحانه » ، ولكنْ يُوصل[5] لتعجيل[6] التنزيه وإزالة التشبيه .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي وعند الشامي : ثلاث وسبعون ، وعند الباقين : اثنتان وسبعون .

انظر جمال القرّاء : ١ /٢١٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٠٣ .

وبشير اليسر : (١٣٨) .

(٢) ج : [اخبار] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) أ : [للابتداء] .

(٥) د : [صل] بسقوط الياء والواو .

(٦) ب : [التعجيل] .

﴿ سبحانه – ٤ – ط ﴾ ﴿ بالحق – ٥ – ج ﴾ لأن قوله : « يكوِّر » يصلح حالًا ، والاستئناف أحسن ، لأن تكوير[1] الليل على النهار كان بعد خَلْق[2] السموات والأرض .

﴿ والقمر – ٥ – ط ﴾ ﴿ مسمى – ٥ – ط ﴾ ﴿ أزواج – ٦ – ط ﴾ ﴿ ثلاث – ٦ – ط ﴾ ﴿ له الملك – ٦ – ط ﴾ [﴿ إلا هو – ٦ – ج ﴾ للفاء ، مع الاستفهام ، كما في قوله : « إلا الضلال » في سورة يونس[3] – عليه السلام –][4] .

﴿ الكفر – ٧ – ج ﴾ لعطف جملتَيْ الشرط ، مع وقوع العارض[5] .

﴿ يرضه لكم – ٧ – ط ﴾ ﴿ أخرى – ٧ – ط ﴾[6] لأن « ثم » لترتيب الأخبار .

[﴿ تعملون – ٧ – ط ﴾][7] ﴿ عن سبيله – ٨ – ط ﴾ ﴿ قليلًا – ٨ – ز ﴾[8] قد قيل لِحَقِّ « إنّ » ، ولكن المعنى : فإنك .

---

(١) ب : [يكور] .

(٢) ب : [خلق] غير مثبتة .

(٣) في الآية الثانية والثلاثين .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج .

(٥) أ : [العارضين] وهو خطأ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

(٨) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
والوقف هنا حسن عند الأشموني . =

﴿ رحمة ربه - ٩ - ط ﴾ لِحَذْف[1] جواب[2] الاستفهام ، أي : كمن هو غَيْرُ[3] قانت .

﴿ لا يعلمون - ٩ - ط ﴾ ﴿ اتقوا ربكم - ١٠ - ط ﴾[4] ﴿ حسنة - ١٠ - ط ﴾ ﴿ واسعة - ١٠ - ط ﴾ [﴿ له الدين - ١١ - لا ﴾ ﴿ ديني - ١٤ - لا ﴾][5] ﴿ من دونه - ١٥ - ط ﴾ ﴿ يوم القيامة - ١٥ - ط ﴾ ﴿ ومن تحتهم ظلل - ١٦ - ط ﴾ ﴿ عبادة - ١٦ - ط ﴾ ﴿ البشرى - ١٧ - ج ﴾ لانقطاع النَّظْم مع فاء التعقيب . [﴿ عباد - ١٧ - لا ﴾][6] ﴿ أحسنه - ١٨ - ط ﴾ ﴿ كلمة العذاب - ١٩ - ط ﴾ ﴿ في النار - ١٩ - ج ﴾ للآية[7] ، مع أن « لكن » للاستدراك[8] .

﴿ مبنية - ٢٠ - لا ﴾ لأن « تجري » مِنْ وَصْف الغرف[9] أيضًا .

﴿ الأنهار - ٢٠ - ط ﴾ ﴿ وعد الله - ٢٠ - ط ﴾ ﴿ حطامًا -

= انظر المنار : (٣٣٢) .

(١) ج : [لحذف] ساقطة .

(٢) أ : [جوابه] .

(٣) أ : [غير] ساقطة .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج .

(٧) أ : [الآية] .

(٨) أ : [الاستدارك] .

(٩) ج : [المعرف] وهو تصحيف .

٢١ - ط ﴾ ﴿ من ربه - ٢٢ - ط ﴾ . لحذف جواب الاستفهام ،[أي : كمن لم يشرح صدره][1] .

﴿ من ذكر الله - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ مثاني - ٢٣ - ز ﴾[2] قد قيل لِئلاّ[3] تصير الجملة صِفَة لها ، وهو[4] صفة الكتاب . والوَصْل أَوْلَى لأنها صفْة الكتاب[5] بعد الصفتين له [6] أيضًا ، ولافصْل بين أوصافِ لموصوفٍ واحد على أن[7] الضمير في « منه » موحّد مذكر ، والمثاني جماعة ، فلا تعود الجملة إليها .

﴿ ربهم - ٢٣ - ج ﴾ لأن الجملة ليست من صفة الكتاب ، مع العطف .

---

(١) د : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [أي : لمن هو ألم نشرح صدره] .
وهي عبارة فيها اضطراب .

(٢) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
وقد وضح النحاس في القطع : (٦٢٠ -٦٢١) الوقف هنا بقوله : قال محمد بن عيسى : ﴿ **كتابًا متشابهًا مثاني** ﴾ تمام الكلام ، وخولف في هذا ، لأن ﴿ **تقشعر** ﴾ صفة لـ : ﴿ **كتابًا** ﴾ .إلا أنه قد يجوز أن يقطعه مما قبله . ا .هـ .
وقال الأشموني في المنار : (٣٣٣) : ﴿ **مثاني** ﴾ حسن على استئناف ما بعده ، وليس بوقف إن جعل في موضع الصفة لـ : ﴿ **كتابًا** ﴾ .ا . هـ .

(٣) ب : [لأنه] وهو خطأ .

(٤) أي : ﴿ **مثاني** ﴾ .

(٥) د : [للكتاب] .

(٦) ب : [صفتين له] . وفي : د : [الوصفين له] .

(٧) ج : [أن] ساقطة .

﴿ ذكر الله – ٢٣ – ط ﴾[١] ﴿ من يشاء – ٢٣ – ط ﴾ [﴿ يوم القيامة – ٢٤ – ط ﴾[٢] لحذف جواب الاستفهام أي : كمن لا يتقي .

﴿ الحياة الدنيا – ٢٦ – ج ﴾ لأن اللام للابتداء مع العطف .

﴿ أكبر – ٢٦ – م ﴾ [لأن جواب « لو » محذوف ، أي : لو كانوا يعلمون لما اختاروا الأكبر مِن الأدنى][٣] .

﴿ يتذكرون – ٢٧ – ج ﴾ لأن التقدير : بقرآن ، أو أعني[٤] قرآنًا ، على المَدْح ، أو[٥] : أنزلناه قرآنًا ، والباء[٦] تدعو إلى الوصل ، وحَذْف : أعني[٧] ، أو[٨] : أنزلناه يحكم بالوقف ، وحرف[٩] « لعل »[١٠] يدل على

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

ويظهر أنه لابد من هذا التعليل حتى لايفهم أن ﴿ لو ﴾ لها تعلق بما قبلها ، فهم سواء عَلِمُوا أوجَهِلُوا فعذاب الآخرة أكبر .

(٤) أ : [نعني] . وفي : ج : [يعني] . وفي : د : [أعين] .

(٥) أ : الهمزة ساقطة .

(٦) ب : [والياء] . وهو خطأ .

(٧) د : [أعين] .

(٨) د : الهمزة ساقطة .

(٩) ج ، د : [وحذف] وهو خطأ .

(١٠) في قوله تعالى : ﴿ لعلهم يتقون ﴾ .

حَذْف أنزلناه ، وعلى حَذْف أعني[1] والباء ، كأن[2] « لعل »[3] تكرار الأول[4] .

﴿ لرجل - ٢٩ - ط ﴾ ﴿ مثلًا - ٢٩ - ط ﴾ ﴿ الحمد لله - ٢٩ - ج ﴾ لأن « بل » للإضراب مع اتفاق الجملتين .

﴿ ميتون - ٣٠ - ز ﴾[5] لأن « ثم » لترتيب الأخبار ، مع اتفاق[6] الجملتين .

﴿ إذ جاءه - ٣٢ - ط ﴾ ﴿ عند ربهم - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ المحسنين - ٣٤ - ج ﴾ لتعلق اللام بـ : « ما يشاؤون » ، لأن تكفير الأسوأ[7] ، والجزاء على[قَدْر الأحسن][8] منتهى ما يشاؤون[9] ، ويحتمل تعلّق[10] اللام

---

(١) د : [أعين] .

(٢) ب : [لأن] .

(٣) ج : [﴿ لعل ﴾] غير مثبتة .

وهو الذي في قوله تعالى : ﴿ لعلهم يتقون ﴾ .

(٤) ب : [الأولى] .

وهو الذي في قوله تعالى : ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ .

(٥) أ ، د : علامة الوقف : [ط] .

(٦) ب : [بيان] .

(٧) د : [الاستواء] . وهو تصحيف .

(٨) ج : [القدر أحسن] .

(٩) انظر منار الهدى : (٣٣٤) .

وانظر القطع : (٦٢١) .

(١٠) ج : [تعلق] ساقطة .

بمحذوف [١] ، أي : ذلك لِيُكَفر ، أو [٢] : يكرمهم [٣] الله لِيُكَفرَ [٤] ، لأنّ مِلْكِ المشيئة [٥] لأهل الجنة غير مُقَيَّد ولامُتَنَاهٍ [٦] .

﴿ عبده - ٣٦ - ط ﴾ [**﴿ من دونه - ٣٦ - ط ﴾**] [٧] [**﴿ من هاد - ٣٦ - ج ﴾**] [٨] **﴿ من مضل - ٣٧ - ط ﴾ ﴿ ليقولن الله - ٣٨ - ط ﴾ ﴿ رحمته - ٣٨ - ط ﴾ ﴿ حسبي الله - ٣٨ - ط ﴾ ﴿ عامل - ٣٩ - ج ﴾** لابتداء التهديد مع فاء التعقيب .

﴿ تعلمون - ٣٩ - لا ﴾ لأن جملة الاستفهام مفعول « تعلمون » .

﴿ بالحق - ٤١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . **﴿ فلنفسه - ٤١ - ج ﴾** لعطف جملتْي الشرط . **﴿ عليها - ٤١ - ج ﴾** لأن النفي للابتداء ، وقد دخله واو [٩] العطف .

﴿ في منامها - ٤٢ - ج ﴾ ﴿ مسمى - ٤٢ - ط ﴾ ﴿ شفعاء - ٤٣ - ط ﴾ . لتناهي الاستفهام .

---

(١) ب : [محذوف] .
(٢) ب : [و أو] بزيادة واو بأوله .
(٣) أ : [يكفرمهم] وهو تصحيف .
(٤) انظر البحر المحيط :٧ /٤٢٨ ، ومنار الهدى : (٣٣٤) .
(٥) أ ، د : [المشبة] بالباء بدل الياء والهمزة .
(٦) ب ، د : [ولامتناهي] .
(٧) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٨) ما بين المعقوفين من : ج .
(٩) ج : [والواو] .

﴿ جميعًا – ٤٤ – ط ﴾ . ﴿ والأرض – ٤٤ – ز ﴾[١] لأن « ثم » لترتيب الأخبار .

﴿ بالآخرة – ٤٥ – ج ﴾ فَصْلًا بين تنافي[٢] الجملتينِ مَعْنًى ، مع اتفاقهما[٣] نَظْمًا .

﴿ يوم القيامة – ٤٧ – ط ﴾ ﴿ دعانا – ٤٩ – ز ﴾ فَصْلًا بين تناقض الحالين ، مع اتفاق الجملتين .

﴿ منّا – ٤٩ – لا ﴾ لأن « قال » جواب « إذا » .

﴿ على علم – ٤٩ – ط ﴾ لتمام المقول .

﴿ ما كسبوا – ٥١ – ﴾ الأُولى – ط – ، والثانية – لا – ، لأن الواو للحال .

﴿ ويقدر – ٥٢ – ط ﴾ ﴿ من رحمة الله – ٥٣ – ط ﴾ ﴿ جميعًا – ٥٣ – ط ﴾[٤] مع احتمال جواز الوصل بإضْمَار الفـاء ، أي : فإنّه .[﴿ العذاب – ٥٤ – ز ﴾ وقفة ، لأن « ثم » لترتـيب الأخبار][٥].

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٢) ب ، د : [تناهي] ويظهر أنه خطأ بدلالة ما بعده .

(٣) ج : [اتفاقها] .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ .

﴿ لاتشعرون – ٥٥ – لا ﴾ لتعلق « أنْ » .

﴿ الساخرين – ٥٦ – لا ﴾ للعطف . ﴿ المتقين – ٥٧ – لا ﴾[١] كذلك .

﴿ مسودة – ٦٠ – ط ﴾ ﴿ بمفازتهم – ٦١ – ز ﴾ على جعل « لايمسهم » مستأنفًا ، والحال أَوْجَه .

﴿ كل شيء – ٦٢ – ز ﴾ للفصل بين الوصفين تعظيمًا ، مع اتفاق الجملتين .

﴿ والأرض – ٦٣ – ط ﴾ ﴿ من قبلك – ٦٥ – ج ﴾ لأن « لئن »[٢] في تأويل[٣] ابتداء قسم ، والمُوحَى محذوف ، أي[٤] : أوحي ما أوحي ، مع احتمال أنّ الْمُوحى جملة « لئن » ﴿ قدره – ٦٧ – ز ﴾[٥]قد[٦] قيل على جعل الواو للاستئناف ، ووجه الاتصال أوضح ، أي : لم يقدروا قدره حيث أشركوا به ؛ وصِفَتُه أنّ الأرضَ قبضتُه ، والسمواتِ مطوياتٌ بيمينه[٧] ﴿ بيمينه – ٦٧ – ط ﴾ ﴿ شاء الله – ٦٨ – ج ﴾ بيانًا لتراخي النفخة الثانية عن الأولى ، مع اتفاق الجملتين .

---

(١) علامة الوقف من : أ .
(٢) د : [﴿ لئن ﴾] غير مثبتة .
(٣) ج : [تأويل] ساقطة .
(٤) ج : [أي] ساقطة .
(٥) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
(٦) ج : [قد] ساقطة .
(٧) المثبت : [بيمينه] من : ج .

﴿ زمرًا – ٧١ – ط ﴾ ﴿ يومكم هذا – ٧١ – ط ﴾ ﴿ فيها – ٧٢ – ج ﴾ ﴿ زمرًا – ٧٣ – ط ﴾ ﴿ حيث نشاء – ٧٤ – ج ﴾ ﴿ بحمد ربهم – ٧٥ – ج ﴾ لأن الماضي لا ينعطف على المستقبل ، ويمكن أن يجعل حالًا ، أي : وقد قُضِيَ ، على جَعْل الضمير في « بينهم » للزُّمَرَيْنِ[1] المذكورين دون الملائكة[2] .

---

(١) أ : [المزمرين] وهو تصحيف .

(٢) قال به القرطبي في تفسيره : ١٥ / ٢٨٧ ، وهو الظاهر للألوسي في تفسيره : ٢٤ /٣٧ .

أما أبو حيان في البحر : ٧ /٤٤٣ ، فالذي ظهر له أن الضمير يعود إلى الملائكة .

وأما الزمخشري في الكشاف : ٣ /٤١١ ، فقد جوّز الوجهين حيث قال : فإن قلت : إلام يرجع الضمير في قوله : ﴿ بينهم ﴾ ؟ قلت : يجوز أن يرجع إلى العبادِ كلِّهم ، وأن إدخال بعضهم النار وبعضهم الجنة لايكون إلا قضاء بينهم بالحق والعَدْلِ ، وأن يرجع إلى الملائكة ، على أن ثوابهم وإن كانوا معصومين جميعًا لا يكون على سَنَن واحد ، ولكن يُفاضل بين مراتبهم على حسب تفاضلهم في أعمالهم ، فهو القضاء بينهم بالحق . ا . هـ .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٦٩ ، والمكتفى : (٤٩٠) ، والمقصد : (٣٣٦) والمنار : (٣٣٦) .

سورة المؤمن

[خمس وثمانون آية ، وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ حمٓ - ١ - ط ﴾ كوفي] (٢) ﴿ العليم - ٢ - لا ﴾ لاتصال الصفة .

﴿ ذي الطول - ٣ - ط ﴾ ﴿ إلا هو - ٣ - ط ﴾ ﴿ من بعدهم - ٥ - ص ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين .

﴿ فأخذتهم - ٥ - ﴾ وقفة للابتداء بالتهديد .

---

(١) مابين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وعند الحجازيين : أربع وثمانون ، وعند البصري : اثنتان وثمانون ، وعند الشامي ست وثمانون .

انظر جمال القرّاء :١ /٢١٥ ، وبشير اليسر : (١٤١) .

وقد ذكر الفيروز آبادي في البصائر : ١ /٤٠٩ : أن عدها عند الشامي خمس وثمانون .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ج ، د : علامة الوقف ساقطة .

وفي : ب : [﴿ حمٓ ﴾ كوفي - ط] .

﴿ النار – ٦ – م ﴾ لأنه[1] لو وصل لصار[2] « الذين يحملون العرش » صفة لأصحاب النار ، وخطره ظاهر[3] .

﴿ للذين آمنوا – ٧ – ج ﴾ لِحَقِّ الحَذْف ، لأن التقدير : يقولون ربنا .

﴿ وذرياتهم – ٨ – ط ﴾[4] ﴿ الحكيم – ٨ – ج ﴾[5] قد يوصل للعطف .

﴿ السيئات – ٩ – ط ﴾ ﴿ رحمته – ٩ – ط ﴾ ﴿ كفرتم – ١٢ – ج ﴾ لابتداء الشرط مع العطف .

﴿ تؤمنوا – ١٢ – ط ﴾ ﴿ رزقًا – ١٣ – ط ﴾ ﴿ ذو العرش – ١٥ – ج ﴾ لاستئناف الفعل مع احتمال الحال ، أي : يرفع[6] الدرجات مُلْقِيًا الرُّوحَ .

[﴿ التلاق – ١٥ – لا ﴾][7] ﴿ بارزون – ١٦ – ج ﴾ لاحتمال الاستئناف ، وتعلّقه بالظرف ، والاستئناف أظهر .

---

(١) أ : [لأن] .

(٢) أ : [الضاد] وهو تصحيف . وفي : ب ، ج : [صار] .

(٣) أ : [ظاهرة] بزيادة الهاء في آخره .

(٤) د : علامة الوقف : [ج] .

(٥) علامة الوقف من : ب . وفي : أ : علامة الوقف : [ج ، لا] .

(٦) د : [رفع] .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ **شيء – ١٦ – ط** ﴾ ﴿ **اليوم – ١٦ – ط** ﴾ للفصل بين السؤال والجواب . ﴿ **بما كسبت – ١٧ – ط** ﴾ ﴿ **اليــــوم – ١٧ – ط** ﴾ ﴿ **كاظلمين – ١٨ – ط** ﴾ ﴿ **يطاع – ١٨ – ط** ﴾ ﴿ **بالحق – ٢٠ – ط** ﴾ ﴿ **بشيء – ٢٠ – ط** ﴾[١] ﴿ **من قبلهـم – ٢١ – ط** ﴾ ﴿ **فأخذهم الله – ٢٢ – ط** ﴾[٢] ﴿ **مبين – ٢٣ – لا** ﴾ لتعلق « إلى » .

﴿ **نساءهم – ٢٥ – ط** ﴾ ﴿ **ربه – ٢٦ – ج** ﴾ لاحتمال الفاء أو اللام[٣] .

﴿ **مؤمن – ٢٨ –** ﴾[٤] قد قيل[٥] يوقف[٦] على معنى : يكتم إيمانه من آل فرعون[٧] ، على تقديم[٨] المفعول[٩] . والأصح الوصل لأنه كان من

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٢) ب : ورد بعدها إحالة من المصحح إلى عبارة في الهامش ، وهي : [﴿ **بذنوبهم** ﴾ – ط] وهي سهو من المصحح حيث التبس عليه اللفظ الوارد في الآية الثانية والعشرين ، وهو قوله تعالى : ﴿ **فأخذهم الله** ﴾ ، بما ورد في الآية الحادية والعشرين ، وهو قوله تعالى : ﴿ **فأخذهم الله بذنوبهم** ﴾ . والله أعلم .

(٣) ب ، ج : [واللام] بسقوط الهمزة .

(٤) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ق] ولم نثبتها بدلالة ما بعدها .

(٥) د : [قيل] ساقطة .

(٦) أ ، ج : [يوقف] ساقطة .

(٧) أي : يكتم إيمانه عن آل فرعون ، وهو ليس منهم .

انظر المكتفى : (٤٩٣) .

(٨) د : [تقوم] . وهو تصحيف .

(٩) قال بالوقف هنا ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٧١ ، وقد وضحه بقوله : =

القِبْط[1] ، [وإن لم يكن] [2] فالجملة له[3] وصف الحالين[4] .

﴿ من ربكم - ٢٨ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام الى ابتداء الشرط .

﴿ كذبه - ٢٨ - ج ﴾ لعطف جملتي الشرط .

﴿ يعدكم - ٢٨ - ط ﴾ ﴿ في الأرض - ٢٩ - ز ﴾ لابتداء الاستفهام ، والوجه الوصل ؛ لأن مقصود الوعظ[5] فيه .

﴿ جاءنا - ٢٩ - ط ﴾ ﴿ الأحزاب - ٣٠ - لا ﴾ [لأن « مثل دأب » بدل « مثل » الأول .

﴿ من بعدهم - ٣١ - ط ﴾ ﴿ التناد - ٣٢ - لا ﴾] [6] لأن « يوم » بدل الأول .

= ﴿ وقال رجل مؤمن ﴾ وقف حسن ثم تبتدىء : ﴿ من آل فرعون يكتم إيمانه ﴾ ، فلا يكون الرجل من آل فرعون على هذا المذهب .

ومن قال هو من آل فرعون وقف على ﴿ فرعون ﴾ والوقف عليه ، وعلى : ﴿ يكتم إيمانه ﴾ : غير تام ، لأن قوله : ﴿ أتقتلون رجلًا ﴾ حكاية .ا.هـ .

وانظر المكتفى : (٤٩٣) ، وتفسير الطبري : ٢٤ /٥٨ ، وتفسير القرطبي : ١٥ /٣٠٦ .

(١) وهذا الذي صوبه الطبري في تفسيره : ٢٤ /٥٨ ، وقد علل له بأن الرجل لما كان من ملأ فرعون ، استمع فرعون لقوله ، وكف عما كان هم به في موسى .

(٢) أ : مابين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ج : [له] ساقطة .

(٤) انظر القطع : (٦٢٦) ، والمقصد : (٣٣٨) ، ومنار الهدى : (٣٣٨) .

(٥) أ : [الكلام] .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ **مدبرين – ٣٣ – ج** ﴾ لأن « مالكم » يصلح حالًا ، واستئنافًا ، على أن لاعاصم من الله في الأحوال[(١)] .

﴿ **من عاصم – ٣٣ – ج** ﴾ ﴿ **جاءكم به – ٣٤ – ط** ﴾ ﴿ **رسولًا – ٣٤ – ط** ﴾ ﴿ **مرتاب – ٣٤ – ج** ﴾ لأن « الذين » يصلح بدلًا من « من » ؛ واستئنافًا ، أي : هم الذين .

﴿ **أتاهم – ٣٥ – ط** ﴾ ﴿ **آمنوا – ٣٥ – ط** ﴾ ﴿ **الأسباب – ٣٦ – لا** ﴾ لأن الثاني بدل الأول .

﴿ **كاذبًا – ٣٧ – ط** ﴾ ﴿ **عن السبيل – ٣٧ – ط** ﴾ ﴿ **الرشاد – ٣٨ – ج** ﴾ لأن النداء يُبتدأ به ، مع أنه تكرار الأول .

﴿ **متاع – ٣٩ – ز** ﴾ للفصل بين تنافي الدارين ، مع اتفاق الجملتين .

﴿ **مثلها – ٤٠ – ج** ﴾ لعطف جملتَي الشرط .

﴿ **إلى النار – ٤١ – ط** ﴾ لانتهاء[(٢)] الاستفهام الى الإخبار ، واحتمال إضمار ألف الاستفهام أي : أتدعونني ، دليله واو الحال في « وأنا أدعوكم » على التعجيب[(٣)] ﴿ **به علم – ٤٢ – ز** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ، إلا أن التعجيب[(٤)] يحصل بما بعده ، على جعل الواو حالًا .

---

(١) أي : في جميع الأحوال .

(٢) ج : [لابتداء] وهو خطأ .

(٣) أ ،د : [التعجب] .

(٤) ب ، د : [التعجب] .

﴿ أقول لكم - ٤٤ - ط ﴾ لأن قوله : « وأفوض أمري » لاينتسق على « فستذكرون » ، فإن تفويضه كان دائمًا في الأحوال .

﴿ إلى الله - ٤٤ - ط ﴾ ﴿ العذاب - ٤٥ - ج ﴾ لأن قوله[1] : « النار » يصلح بدل الـ « سوء » ، و : « يعرضون » حال ، على تقدير[2] : وحاق بآل فرعون النار معروضين[3] عليها ، ويصلح مبتدأ ، و : « يعرضون » خبره[4] ﴿ وعشيًا - ٤٦ - ج ﴾ لأن قوله : « ويوم » يصلح معطوفًا[5] ، ومستأنفًا[6] ، والاستئناف أوضح ، لأنّ عَرْض النار[7] على أرواحهم[8] إنما يكون في البَرْزخ ، والقيامة موعد[9] الدخول . وعلى :

---

(١) المثبت : [قوله] من : ب .

(٢) د : [تقديره] بزيادة الهاء .

(٣) ب ، ج : [معرضين] .

(٤) انظر المكتفى : (٤٩٤) ، والكشاف : ٣ /٤٣٠ .

(٥) وضح هذا أبو حيان في البحر : ٧ /٤٦٨ ، حيث قال : [وقيل : ﴿ ويوم ﴾ معطوف على : ﴿ وعشيًا ﴾ فالعامل فيه : ﴿ يعرضون ﴾، و : ﴿ أدخلوا ﴾ على إضمار الفعل] .

(٦) أ : [مستأنفًا] بسقوط الواو .

(٧) أ : ورد بعدها زيادة : [معرضين] .

(٨) جميع النسخ : [أزواجهم] وهو تصحيف ، وما أثبتناه هو الصواب ، لأنه موافق لظاهر الآية . وانظر تفسير الطبري ٧١/٢٤ وتفسير القرطبي ١٥ /٣١٨ -٣١٩ وتفسير ابن كثير ٤ /٨١ .
والأولى أن تكون العبارة : لأن عرض أرواحهم على النار ... ، حيث قال تعالى : ﴿ النار يعرضون عليها غدوًا وعشيًا ﴾ .

(٩) أ : [موعود] .

﴿ **الساعة – ٤٦ –** ﴾ وقفة في الوجهين[١] ؛ لأن التقدير :[يقال لهم : ادخلوا يا آل فرعون ، أو يقال للزبانية : أدخلوا آل فرعون] [٢] إلا أنها[٣] لمن[٤] لايقف [٥] على : « عشيًّا » أليق ، لاتصاله[٦] بعامله ، وهو قوله : « يعرضون » [٧] . ﴿ **بالبينـــات – ٥٠ – ط** ﴾ ﴿ **بلى – ٥٠ – ط** ﴾ ﴿ **فادعوا – ٥٠ – ج** ﴾ لأن ما بعده من قول الخزنة ، أو ابتداء إخبار من الله تعالى .

﴿ **الأشهاد – ٥١ – لا** ﴾ لأن « يوم » بدل الأول[٨] .

[﴿ **الكتاب – ٥٣ – لا** ﴾] [٩] ﴿ **أتاهم – ٥٦ – لا** ﴾ لأن ما بعده خبر « إن » .

---

(١) وهما : الوقف على : ﴿ **وعشيًّا** ﴾ ، أو وصله بما بعده .

(٢) ب : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [يقال للزبانية : أدخلوا آل فرعون ، أو قالت الزبانية : ادخلوا بآل فرعون] .

(٣) أي : الوقفة على : ﴿ **الساعة** ﴾ .

(٤) ب : [بمن] .

(٥) ج : [لاوقف] .

(٦) ب : [لاتصال] .

والضمير يعود إلى : ﴿ **يوم** ﴾ في : ﴿ **ويوم تقوم الساعة** ﴾ . فمن لم يقف على : ﴿ **عشيًّا** ﴾ جعل ﴿ **يوم** ﴾ معطوفًا على : ﴿ **عشيًّا** ﴾ ، وقد نص على هذا المؤلف في جواز الوصل والوقف على ﴿ **عشيًّا** ﴾ ، ونصّ عليه أيضًا أبو حَيّان في البحر : ٧ /٤٦٨ .

(٧) انظر البحر المحيط : ٧ /٤٦٨ .

(٨) د : [الأول] غير مثبت .

(٩) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ **ببالغيه – ٥٦ – ج** ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ **بالله – ٥٦ – ط** ﴾ ﴿ **ولا المسيء – ٥٨ – ط** ﴾ ﴿ **أستجب لكم – ٦٠ – ط** ﴾ ﴿ **مبصرا – ٦١ – ط** ﴾ ﴿ **كل شيء – ٦٢ – م** ﴾ لأنه لو وصل صارت جملة « لا إله إلا هو » وصفًا لـ « شيء » ، وخَطَره [ظاهر ، وإن أمكن] [١] أن يُجعل حالًا من قوله : « ربكم » ، عامله معنى الإشارة في « ذلكم » [٢] .

﴿ **لا إله إلا هو – ٦٢ – ز** ﴾ لابتداء الاستفهام ، غير أن الوصل هو الأوجه[٣] ؛ لفاء التعقيب ؛ ولتمام[٤] مقصود الكلام . ﴿ **من الطيبات – ٦٤ – ط** ﴾ ﴿ **ربكم – ٦٤ – ج** ﴾ والوصل أجوز للفاء . ﴿ **له الدين – ٦٥ – ط** ﴾ ﴿ **شيوخا – ٦٧ – ج** ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ **ويميت – ٦٨ – ج** ﴾ لأن « إذا » أجيبت بالفاء فكانت[٥] بمعنى الشرط ، مع دخول الفاء فيها .

﴿ **في آيات الله – ٦٩ – ط** ﴾ [لانتهاء[٦] الاستفهام] [٧] إلى ابتداء استفهام[٨] آخر .

---

(١) أ : [الظاهرون المكن] وهو تصحيف .
(٢) أي : فلا تصل ، خوف اللَّبْس .
(٣) المثبت : [الأوجه] من : ب . وفي بقية النسخ : [الوجه] .
(٤) ب : [وإتمام] .
(٥) أ : [وكانت] .
(٦) ب : [لابتداء] وهو خطأ .
(٧) ج : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [لاستفهام] .
(٨) ب ، د : [الاستفهام] .

﴿ **يصرفون - ٦٩ - ج** ﴾ لأن « الذين » يصلح[1] بدل الضمير في : « يصرفون » ؛ ويصلح مبتدأ ؛ والخبر : « فسوف » ؛ لأن « الذين » لعمومه وإبهامه قد يفيد معنى الشرط ، فيحسن في خبرها الفاء ، على أن « سوف » [2] للتهديد ، فيحسن الابتداء به ، فالأَوْلَى[3] أن يجعل « الذين » بدلًا ، ويوقف على : ﴿ **رسلنا - ٧٠ -** ﴾ .

﴿ **يعلمون - ٧٠ - لا** ﴾ لتعلق الظرف[4] ﴿ **والسلاسل - ٧١ - ط** ﴾ و[5] : « يسحبون » مستأنف[6] .

[﴿ **يسحبون - ٧١ - لا** ﴾] [7] ﴿ **يسجرون - ٧٢ - ج** ﴾ للآية مع العطف .

---

(١) أ ، د : [يصلح] ساقطة .
(٢) ج : [﴿ **سوف** ﴾] غير مثبتة .
(٣) أ : [فأولى] .
(٤) أ : ورد بعدها زيادة : [في] .
(٥) ب : ورد قبل الواو : [لأن] . وهي زيادة من الناسخ بدلالة سياق الكلام .
وفي : د : ورد قبل الواو - أيضًا - عبارة : [﴿ **يسحبون - لا** ﴾ لتعلق الظرف ، مع أنه آية] . وموضعها سيأتي قريبًا بعد قوله : [مستأنف] .
(٦) الوقف هنا حسن عند ابن الأنباري . انظر الإيضاح : ٢ /٨٧٣ .
أما النحاس في القطع : (٦٣١) فذكر أنه تام عند أبي حاتم ويعقوب ، ثم قال : إنْ جعلتَ ﴿ **يسحبون** ﴾ في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام على : ﴿ **والسلاسل** ﴾ .
وقال مَكِّي في مشكل إعراب القرآن : ٢ /٢٦٧ : قوله تعالى : ﴿ **يسحبون** ﴾ حال من الهاء والميم التي في : ﴿ **أعناقهم** ﴾ ، وقيل هو مرفوع على الاستئناف .
(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

[﴿ تشركون - ٧٣ - لا ﴾] [1] ﴿ من دون الله - ٧٤ - ط ﴾ ﴿ شيئًا - ٧٤ - ط ﴾ ﴿ تمرحون - ٧٥ - ج ﴾ للآية ، مع اتصال الخطاب .

﴿ خالدين فيها - ٧٦ - ج ﴾ ﴿ حق - ٧٧ - ج ﴾ لأن « إما » شرط وقد دخله الفاء .

﴿ لم نقصص عليك - ٧٨ - ط ﴾ [2] ﴿ بإذن الله - ٧٨ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ﴿ تأكلون - ٧٩ - ز ﴾ [3] للآية ، مع شدة اتصال المعنى ، وصحة العطف .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) أ : علامة الوقف : [ج] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٢٢) ظهر .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند النحاس ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٧٥ ، والقطع : (٦٣١) ، والمكتفى : (٤٩٦) ، والمقصد : (٣٤١) ، والمنار : (٣٤١) .

(٣) د : علامة الوقف : [ج] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٢٣) وجه .

والوقف هنا كافٍ عند الأنصاري والأشموني ، أما ابن الأنباري والنحاس فلم يذكروا هنا وقفًا .

انظر المراجع السابقة .

﴿ تحملون – ٨٠ – ط ﴾ لأن الواو للاستئناف ، ولا وَجْهَ للعطف[1] .

﴿ آياته – ٨١ – ق ﴾ [2] قد قيل على أن الاستفهام مصدر ، ولكن المقصود[3] من الإخبار الإنكار على إنكارهم .

﴿ من قبلهم – ٨٢ – ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والإخبار .

[﴿ بأسنا – ٨٥ – ط ﴾] [4] لأن التقدير : سَنَّ الله سُنّة ، فلما حُذِفَ الفِعْلُ أُضِيفَ المصدر إلى الفاعل .

﴿ عباده – ٨٥ – ج ﴾ وإن اتفقت الجملتان ، ولكن الفعل المعطوف عليه غير مظهر ، [بل هو مضمر وهو قوله : سن] [5] .

---

(١) والوقف هنا صالح عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني ، أما ابن الأنباري فلم يذكر هنا وقفًا ، ولو كانت الواو للاستئناف فقط – كما ذهب إليه المؤلف – لكان الوقف تامًّا عند الجميع . والله أعلم .

انظر المراجع السابقة .

(٢) علامة الوقف من : ب .

(٣) د : [المقصود] ساقطة .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج . وفي : أ ، ب : [﴿ بأسنا – الثاني – ط ﴾] . وفي : د : [﴿ بأسنا – الثاني – ج ﴾] .

ولم نثبت لفظة : [الثاني] لأمن اللبس بما ورد في الآية الرابعة والثمانين ، حيث وضح المؤلف موطن الوقف بقوله : [لأن التقدير : سن الله سنة . .] ، ولأن منهج المؤلف تقييده اللفظ – بالأول أو بالثاني – إذا تكرر في آية واحدة ، ومعلوم أن لفظ : ﴿ بأسنا ﴾ ورد مرة واحدة في كل من الآية الرابعة والثمانين ، والخامسة والثمانين ، فعلى هذا لايحتاج تقييده بالثانى . والله أعلم .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

سورة فصلت(١)

[أربع وخمسون آية وهي مكية] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ - ١ - ط ﴾ (٣) كوفي . ﴿ الرحيم - ٢ - ج ﴾ لأن قوله « كتاب » يصلح بدلًا من التنزيل ، وخبر مبتدأ(٤) محذوف(٥) ، أي : هو كتاب . ﴿ يعلمون - ٣ - لا ﴾ لأن « بشيرًا » صفة « قرآنًا » .

﴿ ونذيرًا - ٤ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ واستغفروه - ٦ - ط ﴾ [﴿ للمشركين - ٦ - لا ﴾](٦) ﴿ أنـدادًا - ٩ - ط ﴾ ﴿ العالمين - ٩ - ج ﴾ للآية مع العطف .

---

(١) أ ، د : [السجدة] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدُّ الكوفي ، وعند الحجازيين ثلاث وخمسون ، وعند البصري والشامي اثنتان وخمسون .

انظر فنون الأفنان : (٣٠٦) ، وجمال القراء : ١ /٢١٥ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤١٣ ، وبشير اليسر : (١٤٤) .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(٤) المثبت : [مبتدأ] من : ب .

(٥) أ : [محذف] وهو تصحيف .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ **أيام – ١٠ – ط** ﴾ لمن نَصَبَ « سواء » على المصدر ، أي : استوت سواء للسائلين وغير السائلين ، أو رَفَعَه على خبر مبتدأ محذوف[١] ، أي : هي[٢] سواء ، ومَنْ خَفَضَ جعله[٣] صفة « أيام » ، أي : أيام مستوية ، فلم يقف[٤] ﴿ **كرهًا – ١١ – ط** ﴾ ﴿ **أمرها – ١٢ – ط** ﴾ للعدول .

﴿ **بمصابيح[٥] وحفظًا – ١٢ – ط** ﴾ ﴿ **وثمود – ١٣ – ط** ﴾ لأن

---

(١) المثبت : [محذوف] من : د .

(٢) أ : [هو] .

(٣) أ : [جملة] وهو تصحيف .

(٤) د : [يقف] ساقطة .

وقد وضح ابن الجزري في النشر : (٣ /٢٨٨) القراءة في : ﴿ **سواء** ﴾ حيث قال :

واختلفوا في : ﴿ **سواء للسائلين** ﴾ فقرأ أبو جعفر ﴿ **سواء** ﴾ بالرفع ، وقرأ يعقوب بالخفض ، وقرأ الباقون بالنصب .ا .هـ .

وانظر : اتحاف فضلاء البشر : (٣٨٠) ، والمهذب : ٢ /٢٠٣ ، ٢٠٤ ، والبيان : ٢ /٣٣٧ ، ومنار الهدى : (٣٤٢) .

(٥) ج ، د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أنه سهو من الناسخ ، لأن الموطن هنا ليس مظنة للوقف التام أو المطلق ، وقد ذكر المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٢٣) وجه ، أن الوصل هنا أولى ، وأن الوقف على : ﴿ **وحفظًا** ﴾ وقف مطلق .

ولم يذكر ابن الأنباري والنحاس والداني هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٧٦ ، ٨٧٧ ، والقطع : (٦٣٣) ، والمكتفى : (٤٩٧) .

أما الأنصاري في المقصد : (٣٤٢) فذكر أن الوقف هنا كافٍ ووافقه الأشموني في المنار : (٣٤٢) اذ نصب ﴿ **وحفظًا** ﴾ بفعل محذوف ، أي : وحفظناها حفظًا ، ثم قال : [ويلزم عليه الابتداء بكلمة والوقف عليها ، وقيل الوقف على : ﴿ **حفظًا** ﴾ =

« إذ » [1] قد يتعلق بمحذوف ، أي : اذكر[2] إذ[3] ، أو بمعنى الفعل في الصاعقة[4] ، [تقديره : أنذرتكم صاعقة تصعقون بها ، كما صعق عباد[5] إذ جاءتهم الرسل ، فيكون « إذ » ظرفًا لمعنى[6] الفعل في الصاعقة] [7] ، ولايصح[8] تعليقه بـ : « أنذرتكم » [9] .

﴿ إلا الله – ١٤ – ط ﴾ [ويحتمل تعلق « إذ » بقوله : « قالوا لو شاء ربنا » ولا يوقف على : « إلا الله »] [10] .

﴿ منا قوة – ١٥ – ط ﴾ [﴿ منهم قوة – ١٥ – ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والإخبار] [11] .

= أي : جعلنا النجوم زينة وحفظًا] . اهـ .

(١) أ : [﴿ إذ ﴾] غير مثبتة .

(٢) ب ، ج : [اذكروا] .

(٣) انظر منار الهدى : (٣٤٢) .

(٤) أ : ورد بعدها زيادة : [بمصابيح] .

(٥) أ ، د : [عاد] .

(٦) ج ، د : [بمعنى] .

(٧) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر تفسير الطبري : ٢٤ /١٠٠ ، والبحر المحيط : ٧ /٤٨٩ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٣٥ .

(٨) د : [ولايصلح] .

وقد ورد قبلها في : ج : عبارة : [والأصح تعليقه بأنذرتكم] .

وهي زيادة من الناسخ ، ومغايرة لما بعدها .

(٩) انظر منار الهدى : (٣٤٢) .

(١٠) ما بين المعقوفين من : أ .

(١١) ب : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [للفصل بين الاستخبار والإخبار ﴿ قوة – =

﴿ الحياة الدنيا – ١٦ – ط ﴾ ﴿ يكسبون – ١٧ – ج ﴾ للآية مع العطف[﴿ يعلمون – ٢٠ – ج ﴾ كذلك] [١] .

﴿ شهدتم علينا – ٢١ – ط ﴾ [٢] ﴿ مثوى لهم – ٢٤ – ج ﴾ لعطف جملتي الشرط .

﴿ والإنس – ٢٥ – ج ﴾ للابتداء بـ « إن » ، مع احتمال أنها[٣] جواب معنى القسم في : « وحق عليهم »[٤] .

﴿ أعداء الله النار – ٢٨ – ج ﴾ لأن ما بعده يصلح مستأنفًا[٥] ، وحالًا عامله معنى الفعل في الجزاء ، تقديره : يُجْزَى[٦] أعداءُ الله النارَ ، كائنًا لهم فيها دار الخلد[٧] .

= ط ﴾] وهو سهو من الناسخ حيث قدّم عِلّة الوقف على الوقف .

(١) ما بين المعقوفين من : أ .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٣) ج : ورد قبلها عبارة : [كلمة ان] وهي زيادة من الناسخ .

(٤) لم أجد من ذكر أن جملة : ﴿ أنهم كانوا خاسرين ﴾ جواب معنى القسم في ﴿ وحق عليهم القول . . ﴾ .

ولكن الزمخشري في الكشاف : ٣ /٤٥٢ ، وأبا حيان في البحر : ٧ /٤٩٤ ، والجمل في حاشيته على الجلالين : ٤ /٤٠ ، والألوسي في روح المعاني : ٢٤ /١١٩ ، ذكروا أن جملة : ﴿ أنهم كانوا خاسرين ﴾ تعليل لاستحقاقهم العذاب .

فعلى هذا يكون الوصل أوْلَى . والله أعلم .

(٥) ج : [استئنافًا] .

(٦) د : [الخزي] .

(٧) ب ، ج : [الخلد] غير مثبتة .

﴿ الخلد - ٢٨ - ط ﴾ ﴿ وفي الآخرة - ٣١ - ج ﴾ لانقطاع النظم بتقديم الجار ، مع اتصال المعنى واتحاد المقول .

﴿ تدعون - ٣١ - ط ﴾ لأن التقدير : أصبتم نزلًا ، أو وجدتم[1] نزلًا .

﴿ ولا السيئة - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ صبروا - ٣٥ - ج ﴾ لاتفاق الجملتين ، مع تكرارهما[2] للتوكيد فكان[3] الوقف أليق ؛ للتدبر في حقيقة كلتيهما[4] .

﴿ بالله - ٣٦ - ط ﴾ ﴿ والشمس والقمر - ٣٧ - ط ﴾ ﴿ وربت - ٣٩ - ط ﴾ ﴿ الموتى - ٣٩ - ط ﴾ ﴿ علينا - ٤٠ - ط ﴾ ﴿ يوم القيامة - ٤٠ - ط ﴾ ﴿ شئتم - ٤٠ - لا ﴾ لأن ما بعده [دليل أنه] [5] أمر تهديد ، ولو فصل عن[6] الدليل صار مُطْلَقًا ، ومُطْلَق الأمرِ للوجوب ، فأَقَلُّ حُكْمِه أَنْ يُوجب[7] الإباحة .

﴿ لما جاءهم - ٤١ - ج ﴾ لأن خبر[« إن » محذوف أي] [8] :

---

(١) ب : [ووجدتم] بسقوط الهمزة .

(٢) ج : [تكرارها] .

(٣) ب : [وكان] .

(٤) ب : [كليهما] .

(٥) أ : [دليلًا] .

(٦) أ : [على] وهو خطأ .

(٧) ب : [أنه موجب] .

(٨) أ : ما بين المعقوفين مكرر .

لايخفون علينا ، أو يلقون[1] في النار ، بدلالة ما قبله[2] ، ومحل الحذف قبل قوله : « وإنه » ، والواو مستأنف[3] ، أو بعد قوله : « من خلفه » ، والواو في : « وإنه » للحال .

﴿ عزيز – ٤١ – لا ﴾ لاتصال الصفة .

﴿ من خلفه – ٤٢ – ط ﴾ ﴿ قبلك – ٤٣ – ط ﴾ ﴿ آياته – ٤٤ – ط ﴾ ﴿ وعـربي – ٤٤ – ط ﴾ [4] **﴿ وشفـاء – ٤٤ – ط ﴾ ﴿ عمى – ٤٤ – ط ﴾ ﴿ فاختلف فيه – ٤٥ – ط ﴾ ﴿ بينهم – ٤٥ – ط ﴾ ﴿ فعليها – ٤٦ – ط ﴾ ﴿ الساعة – ٤٧ – ط ﴾ ﴿ بعلمه – ٤٧ – ط ﴾ ﴿ شركائي – ٤٧ – لا ﴾** لأن « قالوا » عامل « يوم » .

﴿ آذناك – ٤٧ – لا ﴾ [5] لأن معنى الإيذان[6] القول ، فيقع على الجملة **﴿ شهيد – ٤٧ – ج ﴾** [7] للآية مع عطف الجملتين .

---

(١) د : [ويلقون] بسقوط الهمزة .

(٢) وهو قوله تعالى : **﴿ إن الذين يلحدون في آياتنا لايخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم أمَّنْ يأتي آمنًا يوم القيامة ﴾** .

(٣) أ : [مستأنفة] . وفي : ب : [مستأنفًا] .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : أ ، ج .

(٦) د : [الإنذار] وهو تصحيف .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : أ .

﴿ الخير - ٤٩ - ز ﴾ لاختلاف الجملتين ، إلا أن مقصود الكلام يتم بهما[١] .

﴿ هذا لي - ٥٠ - لا ﴾ تحرزًا[٢] عن[الابتداء بما] [٣] لايقوله مسلم .

﴿ قائمة - ٥٠ - لا ﴾ [٤] كذلك[٥] لاتمام[٦] قول الكافر [٧] .

﴿ للحسنى - ٥٠ - ج ﴾ لابتداء الأمر بالتوكيد ، مع فاء التعقيب .

﴿ عملوا - ٥٠ - ز ﴾ إمهالًا للتفكّر في الحالينِ[٨] ، مع اتفاق الجملتين .﴿ بجانبه - ٥١ - ج ﴾ فَصْلًا بين تناقض الحالين ، مع اتفاق الجملتين . ﴿ أنه الحق - ٥٣ - ط ﴾ [٩] ﴿ لقاء ربهم - ٥٤ - ط ﴾ .

---

(١) ب ، ج : [بها] .
(٢) ب : [تحرز] .
(٣) ما بين المعقوفين من : أ . وفي بقية النسخ : [قول ما] .
(٤) علامة الوقف من : أ .
(٥) د : [قد قيل] .
(٦) ج : [تمام] .
(٧) د : [الكفار] .
(٨) ب : [الحالتين] .
(٩) علامة الوقف ساقطة من : أ .

سورة الشورى(١)

ثلاث وخمسون آية ، وهي مكية] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ – ١ – . عٓسٓقٓ – ٢ – ط ﴾ (٣) كوفي .﴿ من قبلك – ٣ – ط ﴾ (٤) لمن قرأ « يوحى » بفتح الحاء(٥) ، كأنه قيل : مَنْ المُوحِي ؟ فيقال(٦) : الله ، أي هو الله(٧) .

---

(١) أ : [عسق] . وفي : ج : [شورى] بسقوط الألف واللام .

وانظر بصائر ذوي التمييز : ١ /٤١٨ ، حيث قال الفيروز آبادي في ذكر أسماء هذه السورة : ولها اسمان : عسق ، لافتتاحها بها ، وسورة الشورى ، لقوله : ﴿ **وأمرهم شورى بينهم** ﴾ .اهـ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدُّ الكوفي ، وعند الباقين : خمسون آية .

انظر : فنون الأفنان : (٣٠٦) ، وجمال القُراء : ١ /٢١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤١٨ ، وبشير اليسر : (١٤٥) .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : د . وفي : ج : [﴿ عٓسٓقٓ – ط ﴾] غير مثبتة .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط ، لا] . والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) قرأ بها ابن كثير . وقرأ باقي السبعة بكسر الحاء .

انظر السبعة : (٥٨٠) ، والتبصرة : (٦٦٧) ، والتيسير : (١٩٤) .

(٦) ب ، ج : [فقال] .

(٧) انظر الكشف : ٢ /٢٥٠ .

﴿ لمن في الأرض – ٥ – ط ﴾ .

﴿ عليهم – ٦ – ز ﴾ والوصل أوْجه ؛ لأن[1] نفي ما بعده تقرير[2] لإثبات ما قبله .

﴿ لاريب فيه – ٧ – ط ﴾ ﴿ في رحمته – ٨ – ط ﴾ ﴿ أولياء – ٩ – ج ﴾ للفصل بين[الاستخبار والإخبار] [3] مع دخول الفاء .

﴿ الموتى – ٩ – ز ﴾ فصلًا بين المقدور المخصوص[4] وبيان القدرة على العموم ، مع اتفاق الجملتين .

﴿ إلى الله – ١٠ – ط ﴾ ﴿ توكلت – ١٠ – ز ﴾ [5] قد قيل لأن قوله : « أنيب » مستقبل وتوكلت ماض ، ولكن في عطف الجملتين لايعتبر ذلك[6] .

---

(١) ج : ورد بعدها زيادة : [بما] .

(٢) أ : [تقدير] .

(٣) أ ، ج : [الإخبار والاستخبار] .

(٤) أ ، ب : [والمخصوص] بزيادة الواو في أوله .

والمقدور المخصوص هو : إحياء الموتى .

(٥) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

(٦) أي : عطف المستقبل على الماضي . وقد وضح هذا الأشموني في المنار : (٣٤٦) حيث قال : ﴿ عليه توكلت ﴾ جائز ، لأن ﴿ توكلت ﴾ ماض ، و : ﴿ أنيب ﴾ مستقبل ، والفصل بينهما من مقتضيات العطف في المفردات ، وفي عطف الجمل لايعتبر ذلك .اهـ .

﴿ والأرض – ١١ – ط ﴾ ﴿ أزواجًا – ١١ – ج ﴾ لأن ضمير[1] « فيه » قد[2] يعود إلى الأزواج الذي هو مدلول قوله : « أزواجًا » ، والأصح أنه ضمير الرَّحِم ، وإن لم يسبق ذِكْرُه[3] ، فكان [4] الوَقْفُ أَوْجَه .

﴿ فيه – ١١ – ط ﴾ ﴿ شيء – ١١ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين[5] .

﴿ والأرض – ١٢ – ج ﴾ لأن قوله « يبسط » يصلح مستأنفًا[وحالًا عامله معنى الفعل[6] في المِلْك] [7] ، والاختصاص في اللام ، تقديره : ملك[8] السماوات والأرض باسطًا .

﴿ ويقدر – ١٢ – ط ﴾ ﴿ تتفرقوا فيه – ١٣ – ط ﴾ ﴿ تدعوهم إليه – ١٣ – ط ﴾ ﴿ بينهم – ١٤ – ط ﴾ [﴿ لقضي بينهم – ١٤ – ط ﴾][9] ﴿ فادع – ١٥ – ج ﴾ ﴿ كما أمرت – ١٥ – ج ﴾ ﴿ ولا

---

(١) أ ، ج : [الضمير] .
(٢) أ : [قد] ساقطة .
(٣) ب : [ذلك] .
(٤) ج : ورد بعدها : [الوجه] .
(٥) فالأولى نفي ، والثانية إثبات .
(٦) ج : [الفعل] ساقطة .
(٧) المفهوم من لام الملكية في قوله تعالى : ﴿ **له مقاليد السموات والأرض** ﴾ وفي : أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٨) ب : [له الملك] . وما أثبتناه بدلالة ما قبله .
(٩) ب : [﴿ **بينهم** ﴾ الثاني – ط] . وما أثبتناه من بقية النسخ لعدم اللبس باللفظ الأول ، حيث ورد بلفظ ﴿ **بغيًا بينهم** ﴾ .

تتبع أهواءهم - ١٥ - ج ﴾ ﴿ من كتاب - ١٥ - ج ﴾ كل ذلك مسنون القراءة(١) ، وإن اتفقت الجملتان .

﴿ بينكم - ١٥ - ط ﴾ ﴿ وربكم - ١٥ - ط ﴾ ﴿ أعمالكم - ١٥ - ط ﴾ ﴿ وبينكم - ١٥ - ط ﴾ ﴿ بيننا - ١٥ - ج ﴾ ﴿ المصير - ١٥ - ط ﴾ ﴿ والميزان - ١٧ - ط ﴾ ﴿ بها - ١٨ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ منها - ١٨ - لا ﴾ لأن الواو للعطف على معنى الفعل في قوله(٢) : « مشفقون » ، أي : يشفقون ويعلمون ، أو للحال ، أي : وقد يعلمون .

﴿ الحق - ١٨ - ط ﴾ .[﴿ الله لطيف بعباده - ١٩ - ج ﴾](٣) .

﴿ يرزق من يشاء - ١٩ - ج ﴾ لأن قوله « يرزق » يصلح صفة لقوله : « لطيف » ، فكان(٤) عطف قوله(٥) : « وهو القوي » على قوله : « الله لطيف » وهما(٦) متفقتان ، ويصلح أن يكون « يرزق » خبرًا بعد

---

(١) د : [بالقراءة] .
(٢) المثبت : [قوله] من : ب .
(٣) ما بين المعقوفين من : ب .
(٤) ب : [وكان] .
(٥) ج : [قوله] غير مثبتة .
(٦) أ : [فكان وبما] وهو تصحيف .

خبر ، فكان[1] الوقف[2] على قوله : « من يشاء » ، وهما جملتان مختلفتان[3] .

﴿ في حرثه - ٢٠ - ج ﴾ لعطف جملتَي الشرط .

﴿ به الله - ٢١ - ط ﴾ ﴿ بينهم - ٢١ - ط ﴾ ﴿ واقع بهم - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ الجنات - ٢٢ - ج ﴾[4] لأن قوله : « لهم » يصلح مستأنفًا ، وحالًا لمعنى[5] الفعل في الجار[6] ، تقديره : يستقرون في روضات الجنات كائنًا لهم ما يشاؤون . . . . ﴿ عند ربهم - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ الصالحات - ٢٣ - ط ﴾ ﴿ القربى - ٢٣ - ط ﴾ ﴿ حسنًا - ٢٣ - ط ﴾ ﴿ كذبًا - ٢٤ - ج ﴾[7] للشرط مع فاء التعقيب .

﴿ على قلبك - ٢٤ - ط ﴾ لأن ما بعده مستأنف ، فإن محو الباطل وإحقاق الحق وَعْدٌ مطلق عن قوله : « فإن يشأ » ، دليله تكرار اسم الله تعالى .

﴿ بكلماته - ٢٤ - ط ﴾ ﴿ تفعلون - ٢٥ - لا ﴾ للعطف واتصال المعنى .

---

(١) ب : [وكان] .
(٢) أ : [الوقف] وهو تصحيف .
(٣) انظر منار الهدى : (٣٤٦) .
(٤) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] .
(٥) ب ، د : [بمعنى] .
(٦) في قوله تعالى : ﴿ في روضات الجنات ﴾ .
(٧) أ : علامة الوقف : [ط] . والصواب ما أثبتناه بدلالة مابعده .

﴿ من فضله - ٢٦ - ط ﴾ ﴿ ما يشاء - ٢٧ - ط ﴾ ﴿ رحمته - ٢٨ - ط ﴾ ﴿ من دابة - ٢٩ - ط ﴾ ﴿ عن كثير - ٣٠ - ط ﴾ ﴿ في الأرض - ٣١ - ج ﴾ والوصل أجوز لاتصال المعنى .

﴿ كالأعلام - ٣٢ - ط ﴾ ﴿ على ظهره - ٣٣ - ط ﴾ ﴿ شكور - ٣٣ - لا ﴾ للعطف وصِدق الاتصال .

﴿ عن كثير - ٣٤ - ط ﴾ لمن رفع « ويعلم » على[1] الاستئناف[2] ، ومن نصب وجعله[3] صريا[4] بإضمار « أنْ » فوقفه[5] مجوز[6] .

---

(١) ب : [عن] وهو تصحيف .

(٢) وهي قراءة نافع وابن عامر . وقرأ باقي السبعة بالنصب .

انظر السبعة : (٥٨١) ، والتبصرة : (٦٦٨) ، والتيسير : (١٩٥) .

وقال مكي في الكشف : ٢ /٢٥١ ، ٢٥٢ : وإن شئت رفعت ﴿ ويعلم ﴾ على أنه خبر ابتداء محذوف ، تقديره : وهو يعلم الذين .

(٣) أ : [جعله] . وفي : ب : [جعل] .

(٤) ب : [ظرفًا] وهو تصحيف .

(٥) أ ، ب : [فوقه] وهو تصحيف .

(٦) ب : [يجوز] .

وقد وضّح ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٨١ ، ٨٨٢ ، الوقف هنا بقوله : ﴿ ويعف عن كثير ﴾ حسن غير تام .

قال السجستانى : هو تام .

وهذا غلط ، لأن قوله : ﴿ ويعلم الذين يجادلون ﴾ منصوب على الصرف عن ﴿ يوبقهن ﴾ والمصروف عنه متعلق بالصرف . ومن قرأ : ﴿ ويعلم الذين يجادلون ﴾ بالجزم لم يتم له أيضًا الوقف على ﴿ كثير ﴾ ، لأن ﴿ ويعلم ﴾ منسوق على ﴿ يوبقهن ﴾ .

﴿ **في آياتنا – ٣٥ – ط** ﴾ ﴿ **الحياة الدنيا – ٣٦ – ج** ﴾ لعطف جملتي الشرط ، وإن حذفت الفاء في الثانية ، ومن جعل الثانية إخبارًا مستأنفًا لعدم الفاء فوقفه مطلق .

﴿ **يتوكلون – ٣٦ – ج** ﴾ للآية مع العطف ، وكذلك ﴿ **يغفرون – ٣٧ –** ﴾ [1] .

﴿ **وأقاموا الصلاة – ٣٨ – ص** ﴾ لانقطاع النظم ، واتصال المعنى ، واتحاد المقول .

﴿ **شورى بينهم – ٣٨ – ص** ﴾ [2] كذلك .

[﴿ **ينفقون – ٣٨ – ج** ﴾ للآية مع العطف] [3] .

﴿ **مثلها – ٤٠ – ج** ﴾ ﴿ **على الله – ٤٠ – ط** ﴾ ﴿ **من سبيل – ٤١ – ط** ﴾ .

ومن رفع العلم وقف على ما قبله .اهـ .

وذكر النحاس في القطع : (٦٤٣) أن الوقف هنا تمام على قراءة ﴿ **ويعلم** ﴾ بالرفع – كما قال أبو حاتم – وليس بوقف على قراءة النصب والجزم .

وانظر المكتفى : (٥٠٣ ، ٥٠٤) ، والمقصد : (٣٤٧) ، ومنار الهدى : (٣٤٧) ، والكشف : ٢ /٢٥٢ .

(١) أ : ورد بعدها : [و : ﴿ **ينفقون** ﴾ – ج] . وفي : ب ، د : بسقوط علامة الوقف ، وسيأتي هذا قريبًا في موضعه .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

﴿ بغير الحق - ٤٢ - ط ﴾ ﴿ من بعده - ٤٤ - ط ﴾ ﴿ من سبيل - ٤٤ - ج ﴾ . للآية مع العطف .

﴿ خفي - ٤٥ - ط ﴾ ﴿ يوم القيامة - ٤٥ - ط ﴾ ﴿ من دون الله - ٤٦ - ط ﴾ ﴿ من سبيل - ٤٦ - ط ﴾ ﴿ من الله - ٤٧ - ط ﴾ ﴿ حفيظًا - ٤٨ - ط ﴾ ﴿ البلاغ - ٤٨ - ط ﴾ ﴿ بها - ٤٨ - ج ﴾ [1] ﴿ والأرض - ٤٩ - ط ﴾ ﴿ يخلق ما يشاء - ٤٩ - ط ﴾ ﴿ الذكور - ٤٩ - لا ﴾ للعطف ﴿ وإناثًا - ٥٠ - ج ﴾ لأن ما

---

(١) أ ، ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

وفي : د : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه من : ج ، ويظهر أنه الصواب للابتداء بالشرط مع العطف .

وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى : وقوف القرآن - ، لوحة : (١٢٦) وجه .

والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٣٤٨) ، والمنار : (٣٤٨) .

وقال الأشموني في المنار : (٣٤٨) : وقال ابن نصير النحوي : لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني .

والأولى الفصل بالوقف بينهما .ا .هـ .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٨٢ ، والقطع : (٦٤٤) ، والمكتفى : (٥٠٤) .

بعده يصلح [عطفًا ومستأنفًا] [1] أي : وهو يجعل ، بدلالة تكرار المشيئة[2] .

﴿ عقيمًا - ٥٠ - ط ﴾ ﴿ ما يشاء - ٥١ - ط ﴾ ﴿ من أمرنا - ٥٢ - ط ﴾ ﴿ من عبادنا - ٥٢ - ط ﴾ ﴿ مستقيم - ٥٢ - لا ﴾ لاتصال البدل . **﴿ وما في الأرض - ٥٣ - ط ﴾** .

---

(١) د : [مستأنفًا وعطفًا] .

والصواب ما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٢) ج ، د :[المشبه] وهو تصحيف .

سورة الزخرف

[تسع وثمانون آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ – ١ – ط ﴾[2] كوفي ، على أنه غير مفسر[3] .

﴿ المبين – ٢ – لا ﴾ لأن « إنا » جواب القسم وقيل : معناه : حَمَّ ، أي : قُضِيَ الأَمْرُ[4] ، وهو جواب [القسم الذي][5] بعده فلا وَقْفَ

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي والحجازي والبصري ، وعند الشامي : ثمان وثمانون .

انظر فنون الأفنان : (٣٠٧) ، وجمال القُراء : ١ /٢١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٢١ ، وبشير اليسر :(١٤٦) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

(٣) أي : من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه .

(٤) وضح هذا ابن مَنظُور في اللسان : ١ /٧٢٥ ، مادة : (حمم) حيث قال : قوله تعالى : ﴿ حم ﴾ ، الأزهري : قال بعضهم : معناه : قضي ما هو كائن .

ثم قال أيضًا : وحم هذا الأمر حما : إذا قضي . وحم له ذلك : قدر .

وانظر المقصد : (٣٤٨ ، ٣٤٩) .

(٥) ب ، ج : [قسم] .

عليه ، بل على « المبين » ، تقديره : والكتاب المبين[1] حم[2] .

﴿ تعقلون - ٣ - ج ﴾ للآية مع العطف .

﴿ حكيم - ٤ - ط ﴾ ﴿ العليم - ٩ - لا ﴾ لأن « الذي » صفته ، وقد يحسن أن يوقف على تقدير : هو الذي ؛ لأن هذه الأوصاف ليست من مقول الكفار ، بل للإلزام[3] عليهم في إنكار البعث . ووَجْه الوصل : أنّ ذِكْر[4] الأوصاف مدلول قولهم[5] ، فإن الإقرارَ بالعزّة[6] والعلم إقرارٌ بجميع الصفات .

﴿ تهتدون - ١٠ - ج ﴾ للآية وطول الكلام ، والوصل للعطف .

﴿ بقدر - ١١ - ج ﴾ للعدول[7] .

﴿ ميتًا - ١١ - ج ﴾ لأن[8] التقدير : تخرجون إخراجًا كذلك ، مع

---

(١) د : [المبين] غير مثبت .

(٢) وهذا قول الضحاك .

انظر : القطع : (٦٤٦ ، ٦٥٤) .

وانظر : الإيضاح : ٢ /٨٨٣ ، ٨٨٨ ، والمكتفى : (٥٠٦ ، ٥١٣) ، والمقصد : (٣٤٨ ، ٣٤٩) ، ومنار الهدى : (٣٤٨ ، ٣٤٩) .

(٣) أ : [الآية] . وفي : ج : [للإلزام به] .

(٤) أ : [أذكر] بزيادة الهمزة في أوله .

(٥) ﴿ خلقهن العزيز العليم ﴾ . الآية التاسعة .

(٦) د : [بالعدة] . وهو تصحيف .

(٧) من الغ‍ إلى التكلم .

(٨) د : [لأن] مكررة .

صدق اتصال المعنى ، والعطف بعده[1] .

﴿ تركبون - ١٢ - لا ﴾ لتعلق اللام بقوله : « وجعل » أي : خلق[2] للركوب .

﴿ مقرنين - ١٣ - لا ﴾ لأن المقول يتم على قوله[3] : « لمنقلبون » .

﴿ جزءًا - ١٥ - ط ﴾ ﴿ مبين - ١٥ - ط ﴾ لأن « أم » بمعنى ألف استفهام [4] إنكار .

﴿ إناثًا - ١٩ - ط ﴾ ﴿ خلقهم - ١٩ - ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والإخبار .

﴿ ما عبدناهم - ٢٠ - ط ﴾ للفصل بين مقولِهم وإخبارٍ آخر .

﴿ من علم - ٢٠ - ز ﴾ [5] قد قيل ، وللوصل[6] وَجْهٌ[7] ، لأن ما بعده نفي مُقرّر[8] [لنفي قبله][9] ﴿ يخرصون - ٢٠ - ط ﴾ لأن « أم »

---

(١) في الآية الثانية عشرة ، حيث قال تعالى : ﴿ **والذي خلق الأزواج كلها . . .** ﴾ .

(٢) د : [خالق] .

(٣) المثبت : [قوله] من : ب .

(٤) د : [الاستفهام] .

(٥) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

(٦) أ ، د : [والوصل] .

(٧) د : [أوجه] .

(٨) ب : [مقدر] وهو تصحيف .

(٩) د : [لما قبله] .

ابتداء[1] استفهام .

﴿ مترفوها - ٢٣ - لا ﴾ لأن ما بعده مفعول « قال » .

﴿ آباءكم - ٢٤ - ط ﴾ ﴿ تعبدون - ٢٦ - لا ﴾ للاستثناء ، على ما قيل « إلا » بمعنى لكن ، فإن لكن[2] يوجب الوصل[3] ﴿ رحمت ربك - ٣٢ - ط ﴾ [للفصل بين الاستخبار والإخبار][4] .

﴿ سخريًا - ٣٢ - ط ﴾ ﴿ يظهرون - ٣٣ - لا ﴾ للعطف .

﴿ يتكئون - ٣٤ - لا ﴾[5] كذلك ﴿ وزخرفًا - ٣٥ - ط ﴾ ﴿ الحياة الدنيا - ٣٥ - ط ﴾ ، ﴿ منتقمون - ٤١ - لا ﴾ للعطف . ﴿ أوحي إليك - ٤٣ - ج ﴾ للابتداء بإن ، مع اتصال المعنى . ﴿ ولقومك - ٤٤ - ج ﴾ للابتداء بالتهديد ، مع أن المعنى : وسوف تُسألون عن ذلك الذِّكْر .

﴿ من رسلنا - ٤٥ - ز ﴾ [6] قد قيل للابتداء بالاستفهام ، ولكنه

---

(١) ب : [ابتداء] ساقطة .

(٢) د : [فإن لكن] غير مثبت .

(٣) انظر المقصد : (٣٥٠) ، وإعراب القرآن للنحاس : ٤ /١٠٥ ، وتفسير القرطبي : ١٦ /٧٦ ، وحاشية الجَمَل على الجلالين : ٤ /٨٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

(٥) علامة الوقف من : أ .

(٦) علامة الوقف من : أ .

وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

مفعول ثان للسؤال[1] .

﴿ من أختها - ٤٨ - ز ﴾ لعطف [الجملتين المتفقتين] [2] فإن التقدير : وما كنا نريهم . . . .

﴿ تحتي - ٥١ - ج ﴾ [لابتداء الاستفهام] [3] ، مع اتحاد الكلام .

﴿ تبصرون - ٥١ - ط ﴾ [لأن « أم »] [4] بمعنى بل ؛ لنفي زعم[من زعم] [5] غير ذلك[6] . وقد قيل : « أم » زائدة[7] . وقد قيل :

---

(١) الوقف هنا حسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٣٥٠) ، والمنار : (٣٥٠) .

وقال الأشموني في المنار : (٣٥٠) : وقيل لايحسن لأن ما بعده داخل في السؤال ، فكأنه قال : قل لأتباع الرسل أجاءتهم الرسل بعبادة غير الله ، فإنهم يخبرونك أن ذلك لم يقع ، ولم يمكن أن يأتوا به قبلك ، ثم ابتدأ على سبيل الإنكار : ﴿ **أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون** ﴾ ؟ أي : ما جعلنا ذلك .

(٢) د : [الجمال المتف] .

(٣) د : [للابتداء بالاستفهام] .

(٤) د : ما بين المعقوفين مكرر .

(٥) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) قال النحاس في القطع : (٦٤٩) : قال أحمد بن جعفر : ﴿ **أفلا تبصرون** ﴾ تم ، ومعنى ﴿ **أم** ﴾ معنى بل ، قال أبو عبيدة : ﴿ **أم أنا خير من . . .** ﴾ مجازها : بل أنا خير .

وانظر مجاز القرآن : ٢ /٢٠٤ ، والإيضاح : ٢ /٨٨٤ ، والمكتفى : (٥٠٩) .

(٧) وضّح الداني في المكتفى : (٥٠٨) هذا القول ، والقول الذي بعده ، بقوله : وقال مُجاهد : ﴿ **أفلا تبصرون . أم** ﴾ انقطع الكلام ، ثم قال : ﴿ **أنا خير من هذا الذي هو مهين** ﴾ ، وكذلك قال عيسى بن عمر الثقفي ، وقال نافع : ﴿ **أفلا** =

الوقف على « أم » ؛ لأنها جواب الاستفهام بحذف[1] صلته[2] ، أي[3] : أم أنتم بصراء[4] .

﴿ فأطاعوه - ٥٤ - ط ﴾ .

﴿ أجمعين - ٥٥ - لا ﴾ للعطف مع[5] الفاء .

﴿ أم هو - ٥٨ - ط ﴾ ﴿ جدلًا - ٥٨ - ط ﴾ ﴿ إسرائيل - ٥٩ - ط ﴾ ﴿ واتبعون - ٦١ - ط ﴾ ﴿ الشيطان - ٦٢ - ج ﴾

= **تبصرون . أم** ﴾ تم ، وقال يعقوب الحضرمي : ﴿ **أفلا تبصرون . أم** ﴾ هذا الكافي والتمام من الوقف .

قال أبو عمرو - رضي الله عنه - :وهذا المذهب * **يتحقق من وجهين ، أحدهما** : أن تكون ﴿ **أم** ﴾ زائدة ** - على ماروه أبو زيد عن العرب - ، **والثاني** : أن يكون المعنى : أفلا تبصرون أم تبصرون ؟ ثم حذف الثاني لدلالة الأول عليه .اهـ .

انظر القطع : (٦٤٩) ، ومنار الهدى : (٣٥٠ ، ٣٥١) .

(١) أ : [يحذف] . وفي : ج : [لحذف] .

(٢) د : ورد بعدها عبارة : [معناه : تبصرون بحالي] . ويظهر أنها من الناسخ .

(٣) د : [أي] ساقطة .

(٤) ج : ورد بعدها عبارة : [معناه : تبصرون بحالي أم أنتم بحال موسى عليه] ويظهر أنها من الناسخ .

وفي : د : ورد بعدها عبارة : [بحال موسى] ويظهر أنها من الناسخ .

(٥) أ : ورد بعدها زيادة : [اتفاق] .

---

* أي : مذهب الوقف على : ﴿ **أم** ﴾ في : ﴿ **أفلا تبصرون . أم** ﴾ .

** وهو مذهب يعقوب الحضرمي ، كما ذكره عنه النحاس في القطع : (٦٤٩) .

للابتداء بإن[1] ، مع اتصال المعنى .

﴿ فيه - ٦٣ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين مع الفاء .

﴿ فاعبدوه - ٦٤ - ط ﴾ ﴿ من بينهم - ٦٥ - ج ﴾ للابتداء[2] ، مع الفاء .

﴿ المتقين - ٦٧ - ط ﴾ ﴿ تحزنون - ٦٨ - ج ﴾ لأن « الذين » يصلح نعتًا لعبادي ، فلايوقف[3] على : ﴿ مسلمين - ٦٩ - ﴾ أيضًا ؛ لاتصال الخطاب وهو منتظم ، ولوقوع[4] العارض بين النعت والمنعوت[5] ، ويصلح أن يكون[6] « الذين » [7] مبتدأ ، وخبره : يقال لهم : ادخلوا ، أو خبر[8] محذوف ، أي : هم الذين ، أو مدحًا ، أي : أعني [9] الذين ، وفي الوجهين يقال[10] لهم ادخلوا ، أو مستأنف . وفي الوجوه الثلاثة يُوقف

---

(١) د : [بان] غير مثبتة .

(٢) ج : ورد بعدها زيادة : [بان] .

ومراد المؤلف : للابتداء بالتهديد والوعيد .

(٣) أ : [فلا يقف] .

(٤) د : [لوقوع] بسقوط الواو من أوله . والصواب ما أثبتناه ، لأنه لَمّا ذَكَرَ علة جواز الوصل ، أعقبها بذكْرِ عِلّة جواز القطع - على ﴿ تحزنون ﴾ - .

(٥) د : ورد بعدها زيادة : [أي] .

والعارض هو : ﴿ لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ .

(٦) د : [يكون] ساقطة .

(٧) ب ، ج : [﴿ الذين ﴾] غير مثبت .

(٨) ج : [خبره] وهو خطأ ، لأن مراد المؤلف : أو خبر مبتدأ محذوف ، بدلالة ما قدره بعد ، حيث قال : أي : هم الذين .

(٩) ج : [عني] .

(١٠) أ : [فقال] .

على : ﴿ مسلمين - ٦٩ - ﴾ .

﴿ وأكواب - ٧١ - ج ﴾ ﴿ الأعين - ٧١ - ج ﴾ [١] كذلك[٢] لعطف الجمل .

﴿ خالدون - ٧٤ - ج ﴾ [٣] [قد يجوز] [٤] للآية ، ووَجْهُ الوصْل أوضح لأن الجملة صفة : « خالدون » [٥] ، تقديره : غير مُفَتَّر عنهم . ﴿ مبلسون - ٧٥ - ج ﴾ لأن ما بعده مستأنف ، أوحال أي أُبْلِسوا غير مظلومين . ﴿ علينا ربك - ٧٧ - ط ﴾ ﴿ مبرمون - ٧٩ - ج ﴾ لأن « أم » يصلح جواب الأولى ، ويصلح استفهامًا آخر[٦] ﴿ ونجواهم - ٨٠ - ط ﴾ ﴿ ولد - ٨١ - ق ﴾ [٧] قد قيل على جعل « إنْ » نافية أي : ما كان للرحمن ولد[٨] . والأحسن الوصل ، و« إنْ » للشرط[٩] ،

---

(١) ج ، د : علامة الوقف غير مثبتة .

(٢) ب : ورد قبلها زيادة : [غير] وهو سهو من الناسخ .

(٣) ب : علامة الوقف : [ط ، ز] . وفى : د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

(٥) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ .

(٦) انظر منار الهدى : (٣٥٢) .

(٧) علامة الوقف من : ب .

(٨) وهو قول الحسن وقتادة .

انظر : الإيضاح : ٢ /٨٨٦ ، والقطع : (٦٥١) ، والمكتفى : (٥١٠ ، ٥١١) ، والمقصد : (٣٥٢) ، ومنار الهدى : (٣٥٢) .

(٩) وهو قول مُجاهد والسُّدِّي .

انظر : تفسير مُجاهد : ٢ /٥٨٤ ، والمكتفى : (٥١١) ، والقطع : (٦٥٢) ، والمقصد : (٣٥٢) ، ومنار الهدى : (٣٥٢) .

معناه (١) : إنْ زعمتم أن للرحمن ولدًا فأنا أول مَنْ عَبَدَهُ على أنه لاولد له .

﴿ وفي الأرض إله - ٨٤ - ط ﴾ ﴿ وما بينهما - ٨٥ - ج ﴾ .

﴿ الساعة - ٨٥ - ج ﴾ (٢) كذلك(٣) .

﴿ يؤفكون - ٨٧ - ج ﴾ (٤) لأن ﴿ وقيله ﴾ قد ينصب معطوفًا على قوله : ﴿ لانسمع سرهم ﴾ (٥) وما بينهما من الوقوف لطول الكلام تسامحًا(٦) ، ويصلح نَصْبُه على محذوف ، أي : قال(٧) قيله(٨) .

---

(١) ب : ورد بعدها زيادة : [أي] .

(٢) علامة الوقف من : أ ، د .

(٣) د : [وكذلك] .

(٤) أ : علامة الوقف : [لا ، ج] .

(٥) من الآية الثمانين .

وقد وضّح هذا العطف الفرّاء في معاني القرآن : ٣ /٣٨ ، حيث قال في نصب : ﴿ وقيله ﴾ : ونصبها أيضًا يجوز من قوله : ﴿ نسمع سرهم ونجواهم ﴾ ونسمع قيله .ا .هـ .

وانظر الكشف : ٢ /٢٦٣ .

وقال النحاس في القطع : (٦٥٢) : ومن قال : المعنى : يسمع سرهم وقيلهم ، لم يتم الكلام على ما بعد : ﴿ نسمع سرهم ونجواهم ﴾ حتى يبلغ : ﴿ وقيله ﴾ . اهـ .

(٦) أ : ورد بعدها : [رخصته] ويظهر أنها من الناسخ .

(٧) ب : [وقد قال] .

(٨) وضّح هذا ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٨٨٧ ، حيث قال : وأجاز الفرّاء أيضًا أن تنصبه على معنى : وقال قيله ، وشكا شكواه إلى الله .

وانظر معاني القرآن للفراء : ٣ / ٣٨ ، والكشف : ٢ /٢٦٣ . =

ومَنْ جَرَّ[1] لم[2] يقف ، لأنه عطفه[3] على « الساعة » [4] ، أي : وعنده علم الساعة ، وعلم قيله[5] .

﴿ لايؤمنون – ٨٨ – م ﴾ لأنه لو وصل[6] صار : « فاصفح عنهم وقل سلام » من قول الرسول لله[7] عز وجل[وهو محال] [8] ، بل هو جواب الله للرسول[صلى الله عليه وسلم] [9] .

﴿ سلام – ٨٩ – ط ﴾ لأن كلمة التهديد ليست[من مفعول][10] « قل » ، ومن قرأ « تعلمون » بالتاء[11][فوقفه لازم ؛ لئلا

= ونصب : ﴿ قيله ﴾ قراءة : ابن كثير ونافع وابن عامر وأبي عمرو والكسائي ، والمفضل عن عاصم . والخفض : قراءة : عاصم وحمزة .

انظر : السبعة : (٥٨٩) ، والتبصرة : (٦٧٢) ، والتيسير : (١٩٧) .

(١) أ : [جد] وهو تصحيف .

(٢) ج : [لم] ساقطة .

(٣) أ ، د : [عطف] .

(٤) في الآية الخامسة والثمانين من قوله تعالى : ﴿ وعنده علم الساعة ﴾ .

(٥) انظر : معاني القرآن للفراء : ٣ /٣٨ ، والإيضاح : ٢ /٨٨٧ ، والقطع : (٦٥٣) ، والكشف : ٢ /٢٦٣ ، والمقصد : (٣٥٢) ، ومنار الهدى : (٣٥٢) .

(٦) ج : [لوصل] .

(٧) ب : [الله] بزيادة الألف في أوله .

(٨) أ : [ومحال] .

(٩) ما بين المعقوفين من : ب . وفي بقية النسخ : [عليه السلام] .

(١٠) ج : [مفعول] . وفي : د : [من مقول] .

(١١) وهو نافع . واختلف عن ابن عامر ، فقال ابن ذكوان عنه : ﴿ فسوف يعلمون ﴾ بالياء ، وقال هشام بن عمار عنه : ﴿ فسوف تعلمون ﴾ بالتاء . =

تدخل جملة التهديد في الأمربقوله [1] « قل »] [2] .

= وقرأ باقي السبعة : ﴿ **فسوف يعلمون** ﴾ بالياء . وروى الخفاف عن أبي عمرو أنه قال : الياء والتاء عندي سواء .

انظر : السبعة : (٥٨٩) ، والتبصرة : (٦٧٢) ، والتيسير : (١٩٧) .

(١) ج : [بقول] .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر منار الهدى : (٣٥٣) .

سورة الدخان

[تسع وخمسون آية ، وهي مكية] [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ – ١ – ط ﴾ [٢] كوفي ، على أنه غير مفسر [٣] ، [ومن جعله قسمًا [٤] عطف عليه : « والكتاب » ، وجعل « إنّا » جواب القسم] [٥] . ومن جعل « حم » بمعنى : [حَمَّ الأَمْرُ] [٦] ، جعله

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وفي البصري : سبع وخمسون ، وفي الحجازي والشامي : ست وخمسون .

انظر : فنون الأفنان : (٣٠٧) ، وجمال القُرّاء : ١ /٢١٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٢٤ ، وبشير اليسر : (١٤٨) .

(٢) علامة االوقف ساقطة من : ج ، د .

(٣) أي : من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه .

(٤) وهو قول ابن عباس وعِكْرِمة .

انظر : تفسير الطبري : ١ /٢٠٦ ، ٢٠٧ ، والقطع : (١١٠) ، والمكتفى : (١٥٨) ، وتلخيص تبصرة المتذكر : ١ /١٧٢ .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وعلى هذا يكون الوقف على : ﴿ منذرين ﴾ .

انظر الإيضاح : ٢ /٨٨٨ .

(٦) ما بين المعقوفين من : د . وفي بقية النسخ : [حم] . =

جواب القسم بعده ، ووقف[1] على : « المبين » [2] ﴿ **حكيم** – ٤ – ط ﴾ [3] لأن التقدير : أمرنا أمرًا[4] . . .﴿ **من عندنا** – ٥ – ط ﴾ ﴿ **مرسلين** – ٥ – ج ﴾ لأن التقدير : رحمنا[5] رحمة ، أو رحمة[6] مفعول له ، أي : لرحمة .﴿ **من ربك** – ٦ – ط ﴾ .

﴿ **العليم** – ٦ – ﴾ [7] وقفٌ لمَنْ قرأ : « ربُّ السموات » بالرفع ، أي : هو رب[8] .

= وما أثبتناه يوافقه ويوضحه ما ذكره الأنصاري في المقصد : (٣٤٨ ، ٣٤٩) حيث قال : ﴿ **حم . والكتاب المبين** ﴾ حسن إنْ جعل جواب القسم : ﴿ **حم** ﴾ بمعنى : حم الأمر ، والمعنى : والكتاب المبين لقد حم الأمر ، أي : قُضي .

وفي لسان العرب : ١ /٧٢٥ ، مادة : (حمم) ، قال ابن منظور : قوله تعالى : ﴿ **حم** ﴾ ، الأزهري : قال بعضهم : معناه : قضي ما هو كائن . ثم قال أيضًا : وحم هذا الأمر حما : إذا قضي . وحم له ذلك : قدر .

(١) ب : [وقف] بسقوط الواو الأولى .

(٢) وهذا قول الضحاك .

انظر القطع : (٦٤٦ ، ٦٥٤) .

(٣) ب : علامة الوقف : [لا ، ج] . وفي : ج : علامة الوقف : [لا] .

(٤) ج : [أمر أمرنا] . بالتقديم والتأخير .

(٥) ج : [رحمنا] غير مثبتة .

(٦) ج : [ورحمة] بسقوط الهمزة .

(٧) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . والصواب عدم إثباتها بدلالة ما بعدها .

(٨) قرأ بها نافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو .

انظر : السبعة : (٥٩٢) ، والتبصرة : (٦٧٣) ، والكشف : ٢ /٢٦٤ ، والتيسير : (١٩٨) .

ومَنْ خَفَضَ جعله بدلًا[1] فلم[2] يقف .

﴿ وما بينهما - ٧ - م ﴾ [3] ﴿ ويميت - ٨ - ط ﴾ ﴿ مبين - ١٠ - لا ﴾ لأن الجملة بعده صفة له ﴿ يغشى الناس - ١١ - ط ﴾ ﴿ مبين - ١٣ - لا ﴾ للعطف .

﴿ مجنون - ١٤ - م ﴾ لأنه لو وصل صار[4] : « إنا كاشفو العذاب » من قول[5] الكفار[6] ﴿ عائدون - ١٥ - م ﴾ لأنه لو وصل[7] صار : « يوم نبطش » ظرفًا لعودهم إلى الكفر ، [وهو[8] يوم القيامة ، أو يوم

---

(١) من : ﴿ ربك ﴾ في قوله تعالى : ﴿ رحمة من ربك ﴾ . وهذه قراءة الكوفيين . انظر المراجع السابقة .

(٢) ب : [ولم] .

(٣) د : ورد بعدها : [لما ذكر في غير موضع] . ويظهر أنه من الناسخ ، حيث أنه لم يرد مثل هذا الموضع إلا في الشعراء ، في الآيتين : الرابعة والعشرين ، والثامنة والعشرين ، وقد ذكر المؤلف أن الوقف فيهما مطلق .

ولعله يقصد - بما ذكر في غير موضع - التنبيه على أنه لو وصل لفهم خلاف المراد ، كما هو عليه منهج المؤلف في تعليله للوقف اللازم ، فإن كان كذلك فإثباتها أوْلَى . والله أعلم .

(٤) أ : ورد بعدها زيادة : [يوم] . وهي سهو من الناسخ .

(٥) ج : [مقول] .

(٦) د : [الكفار] ساقطة .

(٧) ج : [لوصل] .

(٨) الضمير يعود إلى اليوم في : ﴿ يوم نبطش . . ﴾ .

بدر[1] ، والعود إلى الكفر] [2] فيهما غير مُمْكِن .

﴿ الكبرى - ١٦ - ج ﴾ لاحتمال[الفاء واللام ، أي] [3] فإنا منتقمون ، أو : لأنا[4] . . . .

﴿ كريم - ١٧ - لا ﴾ لتعلق « أن » .

﴿ عباد الله - ١٨ - ط ﴾ ﴿ أمين - ١٨ - لا ﴾ [لعطف « أن »][5] .

﴿ على الله - ١٩ - ج ﴾ ﴿ مبين - ١٩ - ج ﴾ ﴿ أن ترجمون - ٢٠ - ز ﴾ للآية ، وللابتداء[6] بإنْ ، وإنْ للشرط ، مع أَنَّ المَقُول واحد .

[﴿ ليلًا - ٢٣ - ج ﴾] [7] ﴿ متبعون - ٢٣ - لا ﴾ للعطف .

---

(١) د : [بدر] ساقطة .
(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٣) ما بين المعقوفين من : أ .
(٤) ج : [نا] غير مثبتة .
(٥) أ : [وللعطف ﴿ وأن ﴾] . وفي : ب : [للعطف] .
(٦) د : [ولابتداء] .
(٧) ما بين المعقوفين من : ب . وذلك للابتداء بان ، مع اتحاد المقول .
والوقف هنا حسن عند الأشموني .
انظر المنار : (٣٥٤) .

﴿ رهوًا - ٢٤ - ط ﴾ [﴿ وعيون - ٢٥ - لا ﴾][1] ﴿ كريم - ٢٦ - لا ﴾ للعطف .

﴿ فاكهين - ٢٧ - لا ﴾[2] ، لأن المعنى : تركوها كذلك[3] ، أي : مُهَيَّأة كما كانت .

﴿ المهين - ٣٠ - لا ﴾ لأن « من » بدل الأولى .

﴿ فرعون - ٣١ - ط ﴾[4] ﴿ العالمين - ٣٢ - ج ﴾ للآية ، مع العطف واتحاد الكلام .[﴿ ليقولون - ٣٤ - لا ﴾][5] .

﴿ تبع - ٣٧ - لا ﴾ للعطف .

﴿ من قبلهم - ٣٧ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى ابتداء الإخبار .

﴿ أهلكناهم - ٣٧ - ز ﴾ لأن الجملة مستقلة[6] ، وقوله : « إنهم » مبتدأ .

﴿ أجمعين - ٤٠ - لا ﴾ لأن « يوم » بدل الأول .

﴿ ينصرون - ٤١ - لا ﴾ للاستثناء .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) ب : ورد بعدها : [﴿ **كذلك** ﴾ - ط] . ويظهر أنه من الناسخ بدلالة ما بعده .

(٣) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . وهو سهو من الناسخ .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) ب : [مستقبلة] . وهو تصحيف .

﴿ رحم الله – ٤٢ – ط ﴾ ﴿ الأثيم – ٤٤ – ج ﴾ لأن الجار يصلح خبر محذوف[١] ، أي : هي كالمهل[٢] ، يعني : الزقوم ، لأن « شجرة »[٣] هي اسم « إن » ولكن المراد منها : ثمرتها ، وهي الزقوم ، لصدق[٤] الاتصال[٥] بين المُضاف والمُضاف إليه . ويحتمل أن يكون حالًا عامله معنى التحقيق في « إن » .

﴿ كالمهل – ٤٥ – ج ﴾ [٦]

لأن الجملة تصلح خبر محذوف [٧] ، أي : هي تغلي ، أو : هو يغلي[٨] ، فيوقف [٩] على « المهل » إذا لم يقف على : « الأثيم » ، ويحتمل[١٠] أن يكون حالًا بعد حال ، على قراءة : التاء[١١]، أي :

---

(١) أي : خبر مبتدأ محذوف .

(٢) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . وهو سهو من الناسخ .

(٣) المثبت : [﴿ شجرة ﴾] من : ب . وفي بقية النسخ : [الشجرة] .

(٤) ج : [بصدق] .

(٥) المثبت : [الاتصال] من : د . وفي بقية النسخ : [اتصال] .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٧) أي : خبر مبتدأ محذوف .

(٨) أ : [تغلق] وهو تصحيف .

(٩) المثبت : [فيوقف] من : د . وفي بقية النسخ : [فيقف] .

(١٠) ب ، ج : [أو يحتمل] .

(١١) ﴿ تغلي ﴾ وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر ونافع وحمزة والكسائي وأبي بكر عن عاصم .

وقرأ بالياء : ابن كثير وحفص عن عاصم .

انظر : السبعة : (٥٩٢) ، والتبصرة : (٦٧٣) ، والتيسير : (١٩٨) .

حققت[١] الشجرة كائنة كالمهل غالية ، أو حالًا للمهل بقراءة[٢] الياء[٣] ، عامله معنى التشبيه في الكاف ، تقديره : شبهت الشجرة - يعني الزقوم - بالمهل غاليًا ، ولا وقف على « الأثيم » فيهما[٤] .

﴿ **الجحيم - ٤٧ - ق** ﴾ [٥] وقد[٦] يوصل للعطف .

﴿ **الحميم - ٤٨ - ط** ﴾ لأن التقدير : فقولوا له ، أو : يقال له ، على الابتداء .

﴿ **ذق - ٤٩ - لا** ﴾ لمن قرأ « أنك » [٧] بالفتح[٨] ، أي : [٩] :

---

(١) د : [خصص] .

(٢) ب ، ج : [بقراء] .

(٣) ج : [التاء] وهو خطأ ، بدلالة سياق الكلام . وقد قرأ ﴿ **يغلي** ﴾ بالياء : ابن كثير وحفص عن عاصم .

انظر الهامش رقم (١) .

(٤) د : [فيها] . ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، حيث أن الضمير يعود إلى قراءة التاء والياء لـ : ﴿ **يغلي** ﴾ .

(٥) علامة الوقف من : ب ، وفي : د : علامة الوقف : [لا] . ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، بدلالة ما بعده .

(٦) المثبت : [وقد] من : د . وفي بقية النسخ : [قد] بسقوط الواو .

(٧) ب : [﴿ **أنك** ﴾] غير مثبتة .

(٨) وهي قراءة الكسائي . وقرأ باقي السبعة بالكسر .

انظر السبعة : (٥٩٣) ، والتبصرة : (٦٧٤) ، والتيسير : (١٩٨) .

(٩) أ : [أو] وهو خطأ .

لأنك[أو بأنك] [1] ومنْ كسر : فقد[2] يقف للابتداء بإنّ ، والوصل أوضح ، لأن[3] التقدير : فإنك ﴿ **أمين - ٥١ - لا** ﴾ لتعلق الظرف .

﴿ **وعيون - ٥٢ - ج** ﴾ [4] لأن[5] « يلبسون » يصلح حالًا واستئنافًا[6]، وعامله معنى الفعل في الجار .﴿ **متقابلين - ٥٣ - ج** ﴾ لأن التقدير : كذلك ، كما ذكرنا من حالهم قبل[7] ، أو[8] : الأمر كذلك[9] على حذف المبتدأ .

﴿ **كذلك - ٥٤ - ط** ﴾[10] وقف[11] في الوجهين .

﴿ **عين - ٥٤ - م** ﴾ [12] لئلا تصير الجملة[- وهي :

---

(١) د : [أفانك] .

(٢) ب :[قد] . وفي : أ ، د : ساقطة .

(٣) ج : [لأن] مكررة .

(٤) د : علامة الوقف : [لا] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٥) ب : [لا] بسقوط النون .

(٦) ب : [واستئناف] .

(٧) في سورة : ص ، في قوله تعالى : ﴿ **ما له من نفاد . هذا** ﴾ من الآيتين الرابعة والخمسين ، والخامسة والخمسين .

(٨) ج : [و] بسقوط الهمزة .

(٩) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ .

(١٠) علامة الوقف من : ب .

(١١) د : ورد بعدها زيادة : [على] .

(١٢) علامة الوقف ساقطة من : أ . وفي : ج : علامة الوقف : [ط] .

« يدعون » ،] [1] وهي إخبار عن المتقين ، على وزن : يفعلون [2] - صفة [3] لحور عين ، على وزن يفعلن ، لأن « يدعون » يحتمل كلا الوزنين .

﴿ آمنين - ٥٥ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة لهم[4] ؛ لأن الأمنْ[5] إنما يتم بأن لايذوقون[6] الموت .

﴿ الأولى - ٥٦ - ج ﴾ لأن ما بعده يصلح إستئنافًا وحالًا ، أي : وقد[7] وقاهم[8] .

﴿ الجحيم - ٥٦ - لا ﴾ لأن[9] « فضلًا » مفعول له . ﴿ من ربك - ٥٧ - ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : د . وفي : أ : [صفة ﴿ بحور عين ﴾ م ، ط] .
وفي : ب : [صفة لها] . وفي : ج : [صفة لحور عين] .
(٢) ب : [يفعون] بسقوط اللام .
(٣) أ ، ج : [وصفة] .
(٤) ب ، ج : [له] .
(٥) أ : [الأمر] وهو تصحيف .
(٦) أ ، ج : [لايذوق] . وفي : د : [لايذوقوا] .
(٧) أ ،ج : [وقد] ساقطة .
(٨) ج : [وقيتم] .
(٩) د : [لا] بسقوط النون .

سورة الجاثية

[سبع وثلاثون آية ، مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حم – ١ – ط ﴾[2] كوفي ، على أنه غير مفسر[3] ، و« تنزيل » خبر محذوف ، أي : هذا تنزيل ، أو : مبتدأ خبره « من الله » ، ومَنْ جعله[4] اسْمَ السورة ، أو : اسم القرآن جعله مبتدأ خبره « تنزيل » ، فلم[5] يقف عليه .

﴿ للمؤمنين – ٣ – ط ﴾ لمن قرأ « آيات » بالرفع[6] على خبر الجار ،

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ ، حيث ذكر أن عددها : تسع وثلاثون آية .

وما أثبتناه عَدّ الكوفي ، وعند الباقين : ست وثلاثون آية .

انظر : فنون الأفنان(٣٠٧) ، وجمال القُراء١ /٢١٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٢٦ ، وبشير اليسر (١٤٩) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) أي : من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه .

(٤) أي : جعل ﴿ حم ﴾ .

(٥) أ : [ولم] .

(٦) قرأ بها : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم .

انظر : السبعة(٥٩٤) ، والتبصرة(٦٧٤) ، والتيسير (١٩٨) .

ومَنْ خفض[1] جعلها بدل الأولى فلم[2] يقف . ﴿ يوقنون - ٤ - لا ﴾ لأن قوله : « واختلاف » عطف على قوله : « وفي خلقكم » في قراءة « آيات » بالرفع ، ومنْ قرأ « آيات » [3] بالخفض [عطفها] [4] على قوله : « إن في السموات » .

﴿ بالحق - ٦ - ج ﴾ [للابتداء بالاستفهام] [5] ، مع دخول الفاء فيه[6] ﴿ أثيم - ٧ - لا ﴾ لأن ما بعده يصلح[7] صفة له[8] .

﴿ يسمعها - ٨ - ج ﴾ لانقطاع النَّظْم ، مع دخول فاء[9] التعقيب .

﴿ هزوًا - ٩ - ط ﴾ ﴿ مهين - ٩ - ط ﴾ لأن « من » لا تعلق

---

(١) قرأ بها : حمزة والكسائي .

انظر : المراجع السابقة .

(٢) أ : [ولم] .

(٣) د : [﴿ آيات ﴾] غير مثبتة .

(٤) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وفى ب : [على عطفها] .

(٥) ج : [لابتداء الاستفهام] .

(٦) أ : [فيم] وهو تصحيف .

(٧) المثبت : [يصلح] من : ب .

(٨) وضح الأشموني في المنار (٣٥٦) الوقف هنا بقوله : ﴿ يؤمنون ﴾ تام ، ومثله : ﴿ أثيم ﴾ ان جعل ﴿ يسمع ﴾ مستأنفًا ، وليس بوقف إنْ جعل صفة لما قبله والتقدير : سامع .

(٩) أ ، د : [الفاء] .

لها[1] بما قبلها ، وإنْ كانت القصة واحدة ولو وصل[2] اشتبه[3] بأنها وصف « عذاب » ، لأن [الجار بعد] [4] المُنَكَّر يكون صفة له ، وليست « من » [5] من صفة العذاب [في شيء] [6] .

﴿ جهنم - ١٠ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ أوليآء - ١٠ - ج ﴾ [7] كذلك .

﴿ عظيم - ١٠ - ط ﴾ للآية ، ولأن « هذا » مبتدأ لا تعلق له بما [8] قبله [9] نظمًا ، ولأن القصة واحدة .

﴿ هدى - ١١ - ج ﴾[10] لأن ﴿ الذين ﴾ مبتدأ ، والواو لعطف الجملتين[المختلفتين][11] .

﴿ تشكرون - ١٢ - ج ﴾ للآية مع العطف ، واتحاد الكلام .

---

(١) ب : [لها] غير مثبتة .
(٢) د : [ولو فصل] ، وهو خطأ .
(٣) أ : [لشتبه] .
(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٥) المثبت : [﴿ من ﴾] من : ب .
(٦) ج : [من شيء - ط] ، وهو سهو من الناسخ .
(٧) علامة الوقف من : أ .
(٨) ج : [مما] .
(٩) د : [قبلها] .
(١٠) علامة الوقف ساقطة من : ب .
(١١) ما بين المعقوفين من : د .

﴿ **منه** – ١٣ – ط ﴾ ﴿ **فلنفسه** – ١٥ – ج ﴾ لعطف جملتي الشرط . ﴿ **فعليها** – ١٥ – ز ﴾ [1] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار ، مع اتحاد القصة .

﴿ **العالمين** – ١٦ – ج ﴾ للآية ، مع العطف ، واتحاد الكلام .

﴿ **من الأمر** – ١٧ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

[﴿ **العلم** – ١٧ – لا ﴾] [2]. [﴿ **بغيًا بينهم** – ١٧ – ط ﴾] [3] ﴿ **شيئًا** – ١٩ – ط ﴾ ﴿ **أولياء** [4] **بعض** – ١٩ – ج ﴾ للتمييز [5] بين تنافي [6] الحالين المختلفين [7] ، مع اتفاق الجملتين .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ج ، ز] .

(٢) ما بين المعقوفين من : د ، وفي ب ، ج : علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، لأن ﴿ **بغيًا** ﴾ مفعول له ، وقد وضح هذا الأشموني في المنار (٣٥٦) حيث قال : ﴿ **العلم** ﴾ ليس بوقف ، لأن قوله : ﴿ **بغيًا بينهم** ﴾ معناه : اختلافهم للبغي ، فهو مفعول له . اهـ .

علمًا أن المؤلف نص على عدم الوقف هنا ، في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٣٠) وجه .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، وهو سهو من الناسخ .

(٥) أ : [للميز] ، وفي د : [تمييز] .

(٦) أ : [تنافي في] بتكرار الفاء والياء .

(٧) ج : [المختلفين] .

﴿ الصالحات – ٢١ ﴾ [1] وقف لمن قرأ ﴿ سواء ﴾ بالرفع[2] على الابتداء ، ومن نصب[3] فإنما ينصبه بقوله[4] : ﴿ نجعلهم ﴾ فلم يقف[5] .

﴿ ومماتهم – ٢١ – ط ﴾ ﴿ غشاوة – ٢٣ – ط ﴾ ﴿ من بعد الله – ٢٣ – ط ﴾ ﴿ إلا الدهر – ٢٤ – ج ﴾ لاختلاف القائل والمقول ، مع احتمال الواو الحال .

﴿ من علم – ٢٤ – ج ﴾ لانقطاع النظم ، مع اتصال[6] المعنى .

﴿ والأرض – ٢٧ – ط ﴾ ﴿ جاثية – ٢٨ – ط ﴾ [7] وقف لمن قرأ ﴿ كل أمة ﴾ بالرفع على الابتداء[8] ، ومن نصب[9] جعله بدل الأول

---

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، ويظهر أنها سهو من الناسخ بدلالة ما بعدها .

(٢) قرأ بها : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم في رواية أبي بكر .
انظر : السبعة (٥٩٥) ، والتبصرة (٦٧٥) ، والتيسير (١٩٨) .

(٣) وهي قراءة حمزة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم .
انظر : المراجع السابقة .

(٤) ج : [لقوله] .

(٥) انظر : الكشف ٢ /٢٦٨ ، والإيضاح ٢ /٨٩١ ، ٨٩٢ ، والقطع (٦٥٩ ، ٦٦٠) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٣٢ ، ٢٣٣ .

(٦) د : [اتحاد] .

(٧) علامة الوقف من : أ .

(٨) قرأ بها العشرة إلا يعقوب ، فإنه قرأ بالنصب .
انظر : النشر ٣ /٣٠٢ ، والمهذب ٢ /٢٣١ .

(٩) وهو يعقوب .
انظر الهامش السابق .

فلم يقف[1] .

﴿ **كتابها – ٢٨ – ط** ﴾ ﴿ **بالحق – ٢٩ – ط** ﴾ ﴿ **في رحمته – ٣٠ – ط** ﴾ ﴿ **كفروا – ٣١ – ج** ﴾ [2] وقفة [3] لابتداء الاستفهام ، أي : فيقال لهم : أفلم تكن .﴿ **ما الساعة – ٣٢ – لا** ﴾ تحرزًا عن الابتداء بقول الكفار[4] .

﴿ **الحياة الدنيا – ٣٥ – ج** ﴾ للعدول عن الخطاب إلى المغايبة .

﴿ **والأرض – ٣٧ – ص** ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين .

---

(١) انظر : الإيضاح ٢ /٨٩٢ ، والقطع (٦٦٠) ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٣٣ .

(٢) علامة الوقف من : أ ، ويظهر أنه الصواب ، لدلالة ما بعدها ، ولاتحاد المعنى .

(٣) د : [فوقفه] .

(٤) أ : ورد قبلها زيادة : [لعطف الجملتين] ، وهو سهو من الناسخ .

سورة الأحقاف

[خمس وثلاثون آية ، وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حمٓ - ١ ﴾(٢) تنزيل الكتاب - ٢ ﴾ قد ذكر(٣) .

﴿ مسمى - ٣ - ط ﴾ ﴿ في السماوات - ٤ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام إلى الخطاب .

﴿ لما جاءهم - ٧ - لا ﴾ (٤) لأن ما بعده مفعول ﴿ قال ﴾ .

﴿ مبين - ٧ - ط ﴾ لأن﴿ أم ﴾ بمعنى ألف استفهام إنكار .

﴿ افتراه - ٨ - ط ﴾ ﴿ شيئًا - ٨ - ط ﴾ [﴿ فيه -٨-

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وعند الباقين : أربع وثلاثون آية .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٨) ، وجمال القرّاء ١ /٢١٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٢٨ ، وبشير اليسر (١٤٩) .

(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، ويظهر أن الصواب عدم إثباتها ، بدلالة سياق الكلام .

(٣) في الآية الأولى والثانية من سورة الجاثية .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

﴿ط﴾ ﴿وبينكم - ٨ - ط﴾ ﴿ولا بكم - ٩ - ط﴾][1] ﴿واستكبرتم - ١٠ - ط﴾[2] ﴿إليه - ١١ - ط﴾ ﴿ورحمة - ١٢ - ط﴾ .

﴿ظلموا - ١٢ - ز﴾ [3] قد قيل على تقدير : وهو بشرى ، ولا يتضح[4] ، ووجه الوصل أوضح ، على تقدير : لينذر وليبشر[5] ، [لأن المصدر يدل على الفعل][6] ، أو : إنذارًا[5] وبشرى .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ج ، وهو موافق لترتيب المصحف .

وفي أ : [﴿وبينكم - ط﴾ ﴿فيه - ط﴾ . ﴿ولا بكم - ط﴾] ، بالتقديم والتأخير .

وفي د : [﴿فيه - ط﴾ ﴿ولا بكم - ط﴾ ﴿وبينكم - ط﴾ بالتقديم والتأخير أيضًا .

(٢) ب : ورد قبلها : [﴿إليّ - ط﴾] ، ولم نثبته لأن الوقف هنا مظنة الجواز ، وذلك لابتداء النفي مع العطف واتحاد القائل .

وقد نص الأشموني في المنار (٣٥٨) على جواز الوقف هنا ، أما الأنصاري في المقصد (٣٥٨) فذكر أنه صالح ، عِلْمًا أن المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - لوحة (١٣١) وجه ، لم يذكر هنا وقفًا ، وكذلك ابن الأنباري في الإيضاح ٢/ ٨٩٣ ، والنحاس في القطع (٦٦١) ، والداني في المكتفى (٥٢٠) .

(٣) علامة الوقف من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، بدلالة ما بعده .

(٤) ج : [ولا يصح] .

(٥) ج : [ولا ليبشر] ، بزيادة : [ولا] وهي سهو من الناسخ .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ .

(٧) ب : [انذرا] .

﴿ **يحزنون – ١٣ – ج** ﴾ لأن ﴿ **أولئك** ﴾ يصلح مستأنفًا ، وخبر « إنّ » قوله : ﴿ **فلا خوف** ﴾ ، ويصلح أن يكون الخبر ﴿ **أولئك** ﴾ ، و[١] ﴿ **فلا خوف** ﴾ معترضة .

﴿ **خالدين فيها – ١٤ – ج** ﴾ لأن قوله : ﴿ **جزاء** ﴾ يصلح مفعولًا له ، ومفعول محذوف[٢] ، أي : يُجزون[٣] جزاء .

﴿ **إحسانا – ١٥ – ط** ﴾ ﴿ **ووضعته كرهًا – ١٥ – ط** ﴾ ﴿ **شهرًا – ١٥ – ط** ﴾ ﴿ **سنة – ١٥ – لا** ﴾ لأن ﴿ **قال** ﴾[٤] جواب ﴿ **إذا** ﴾ .

﴿ **ذريتي –١٥ – ج** ﴾ للابتداء بأن مع اتحاد الكلام . ﴿ **في أصحاب الجنة – ١٦ – ط** ﴾ لأن التقدير : وَعَدَ الله وعْدًا صِدْقًا . ﴿ **آمن – ١٧ – ز** ﴾ [٥] قد قيل للابتداء بإنّ ، ولكن المقول متحد ، والوقف على : ﴿ **حق – ١٧** ﴾ [٦] أجوز منه ، فالوصل[٧] أوجه[٨] .

---

(١) الواو مثبتة من : د .

(٢) أي : مفعولًا لفعل محذوف ، وقد قدره بعد .

(٣) أ : [يحزنون] ، وفي ب : [محزون] ، وهما تصحيف .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، وهو سهو من الناسخ .

(٥) أ : علامة الوقف من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] .

(٦) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، ويظهر أنها من الناسخ ، بدلالة ما بعدها .

(٧) المثبت : [فالوصل] من : ج ، وفي بقية النسخ : [والوصل] .

(٨) د : [أجوز] .

﴿ والإنس – ١٨ – ط ﴾ ﴿ مما عملوا – ١٩ – ج ﴾ لأن الواو قد تكون مُقْحَمة ، واتصال اللام بما قبله ، أو تكون عاطفة على محذوف ، أي : ليقضوا[١] سعيهم[٢] . . .

﴿ على النار – ٢٠ – ط ﴾ لأن التقدير : يقال لهم : أذهبتم . . .﴿ بها – ٢٠ – ج ﴾ لابتداء[٣] التهديد[٤] ، مع الفاء .

﴿ أخا عاد – ٢١ – م ﴾[٥]

---

(١) المثبت [ليقضوا] من : ب ، وفي بقية النسخ : [ليرضوا] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، لأن الضمير يعود إلى المؤمنين والكافرين ، ومعلوم أن الكافرين في الآخرة لا يرضى الله عنهم ، ولا هم يرضون سعيهم .

وانظر : تفسير الطبري ٢٦ /٢٠ ، وتفسير القرطبي ١٦ /١٩٩ .

(٢) د : [سعيكم] وهو خطأ .

(٣) ب : [للابتداء] .

(٤) د : [التهديد] ساقطة .

(٥) أ ، ب : علامة الوقف [ط] .

ويظهر أن الصواب ما أثبتناه ، لأنه لو وُصل لفُهم أن ذكر النبي – صلى الله عليه وسلم – قصة هود – علية الصلاة والسلام – إنما يكون وقت إنذار هود لقومه ، وهذا غير مُمكن ، وقد نبه المؤلف لهذا بقوله : لأن ﴿ إذْ ﴾ لا يتعلق بقوله : ﴿ واذكر ﴾ ، بل باذكر المحذوفة .

وما ذكرناه هو منهج المؤلف ، حيث ورد مثل هذا في الآية السادسة عشرة من سورة مريم ، في قوله تعالى : ﴿ **واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا** ﴾ ، وكذلك في الآية الحادية والأربعين ، من سورة ص ، في قوله تعالى : ﴿ **واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب** ﴾ ، فذكر المؤلف أن الوقف على : ﴿ **مريم** ﴾ ، وعلى ﴿ **أيوب** ﴾ لازم ، والله أعلم . =

لأن﴿ إذْ ﴾ لا يتعلق[1] بقوله : ﴿ واذكر ﴾ ، بل[2] باذكر المحذوفة[3] ﴿ إلا الله - ٢١ - ط ﴾ ﴿ عن آلهتنا - ٢٢ - ج ﴾ [4] لتناهي الاستفهام ، مع تعقب[5] الفاء .

﴿ عند الله - ٢٣ - ز ﴾ لاختلاف الجملتين لفظًا ، ولكن التقدير : وأنا أبلغكم .

﴿ أوديتهم - ٢٤ - لا ﴾ لأن ﴿ قالوا ﴾ جواب ﴿ لما ﴾ .

﴿ ممطرنا - ٢٤ - ط ﴾ لأن التقدير : قيل لهم : بل هو . . . .﴿ به - ٢٤ - ط ﴾ لأن التقدير : هي ريح .

﴿ أليم - ٢٤ - لا ﴾ لأن الجملة صفة ﴿ ريح ﴾ ﴿ إلا مساكنهم - ٢٥ - ط ﴾ .

﴿ وأفئدة - ٢٦ - ز ﴾ [6] لعطف الجملتين ،

= أما الأشموني في المنار (٣٥٩) ، فقال : ﴿ أخا عاد ﴾ ليس بوقف ، لأن ﴿ إذ ﴾ بدل اشتمال .

(١) د : [لا تعلق] .

(٢) أ : [بل] ساقطة .

(٣) ب : [المحذوف] .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) ب : [تعقيب] .

(٦) د : علامة الوقف : [لا] ، وما أثبتناه لقوله بعد : والوصل أجوز للفاء ، واتحاد الكلام .

والوقف هنا جائز عند الأشموني . =

والوصل أجوز[1] للفاء ، واتحاد الكلام .

﴿ آلهة - ٢٨ - ط ﴾ لتمام الاستفهام .

﴿ عنهم - ٢٨ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ القرآن - ٢٩ - ج ﴾ لأن جواب ﴿ لما ﴾ [2]منتظر ، مع دخول الفاء .

﴿ أنصتوا - ٢٩ - ج ﴾ [3] كذلك . ﴿ أولياء - ٣٢ - ط ﴾ ﴿ الموتى - ٣٣ - ط ﴾ ﴿ على النار - ٣٤ - ط ﴾ أي : يقال لهم : أليس هذا[4] . . . . ﴿ بالحق - ٣٤ - ط ﴾ .

﴿ وربنا - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ ولا تستعجل لهم - ٣٥ - ط ﴾ لأن خبر ﴿ كأن ﴾ قوله : ﴿ لم يلبثوا ﴾ ، فلا وقف[5] على : ﴿ يوعدون - ٣٥ ﴾[6] .

﴿ من نهار - ٣٥ - ط ﴾ لأن التقدير : هذا بلاغ[7] ﴿ بلاغ - ٣٥ - ج ﴾ لابتداء الاستفهام ، مع دخول الفاء فيه .

= انظر : المنار (٣٦٠) .

(١) ج : [أصح] .

(٢) ج : [﴿ لما ﴾] غير مثبتة .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) ج : [هذا] غير مثبتة .

(٥) د : [يوقف] .

(٦) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، ويظهر أنها من الناسخ ، لقوله قبل : فلا وقف على : ﴿ يوعدون ﴾ .

(٧) ج : [بلاغ] غير مثبتة .

سورة محمد [صلى الله عليه وسلم] (١)

[ثمان وثلاثون آية ، وهي مكية] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحق من ربهم - ٢ - لا ﴾ لأن ﴿ كفر ﴾ خبر ﴿ والذين ﴾ .

﴿ من ربهم - ٣ - ط ﴾

﴿ الرقاب - ٤ - ط ﴾ ﴿ الوثاق - ٤ - لا ﴾(٣) للفاء .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي أ : [صلى الله ع م] ، وفي ج : [عليه السلام] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وفي الحجازي والشامي : تسع وثلاثون ، وفي البصري : أربعون .

انظر جمال القراء ١ /٢١٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٣٠ ، وبشير اليسر (١٤٩) .

وفي القول بمكيتها خلاف ، وضّحه أبو حَيّان في البحر ٨ /٧٢ ، حيث قال : هذه السورة مدنية عند الأكثر ، وقال الضحّاك وابن جُبير و السُّدّي : مكية ، وقال ابن عطية : مدنية بإجماع ، وليس كما قال ، وعن ابن عباس وقَتادة : أنها مدنية إلا آية منها نزلت بعد حَجّه حين خرج من مكة وجعل ينظر إلى البيت ، وهي : ﴿ وكأين من قرية . . ﴾ الآية . اهـ .

وانظر : تفسير القرطبي ١٦ /٢٢٣ .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : أ .

ولتعلّق ﴿ بعد ﴾ بما قبلها ، أي : بعد ماشددتم الوثاق[٤] ، وقد يوقف للابتداء بالشرط .

﴿ أوزارها – ٤ – ج ﴾[٢] ﴿ ذلك – ٤ – ط ﴾ أي : ذلك كذلك[٣] ، وقد يبتدأ بقوله : ﴿ ذلك ﴾ على الابتداء ، ولكن إذا انقطع عن خبره[٤] حسن اتصاله بما قبله ضرورة .

﴿ ببعض – ٤ – ط ﴾ ﴿ بالهم – ٥ – ج ﴾ للآية مع العطف واتحاد الكلام .

﴿ من قبلهم – ١٠ – ط ﴾ لتناهي الاستخبار[٥] إلى الإخبار ﴿ عليهم – ١٠ – ز ﴾[٦] للابتداء بالتهديد .

---

(١) أ : ورد عليها الوقف : [لا] ، وقد سبق موضعها .
(٢) علامة الوقف ساقطة من : ج ، وقد ورد بعدها : [كذلك] .
(٣) هذا التقدير على أن : ﴿ ذلك ﴾ مبتدأ محذوف الخبر ، ويصلح أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، أي : الأمر ذلك كما فعلنا وقلنا .

انظر منار الهدى (٣٦١) .

وذكر القرطبي في تفسيره ١٦ /٢٢٩ ، أن ﴿ ذلك ﴾ في موضع رفع ، أي : الأمر ذلك الذي ذكرت وبينت ، أو أنه مبتدأ ، على معنى : ذلك حكم الكفار ، أو أنه منصوب على معنى : افعلوا ذلك .

(٤) أ : [خبر] .
(٥) أ : [الاستفهام] .
(٦) د : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والنحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .
=

﴿ **الأنهار – ١٢ – ط** ﴾ ﴿ **أخرجتك – ١٣ – ج** ﴾ لأن ﴿ **وكأين** ﴾ استخبار ، و﴿ **أهلكناهم** ﴾ إخبار ، وقد يوصل على جعل ﴿ **أهلكناهم** ﴾ صفة للقرية .

﴿ **المتقون – ١٥ – ط** ﴾ للحذف ، أي : أن فيها . أو : ﴿ **مثل** ﴾ خبر مبتدأ ، والتقدير : مما[1] نَقُصُّ[2] عليكم مثل الجنة . ﴿ **آسن – ١٥ – ج** ﴾ ﴿ **طعمه – ١٥ – ج** ﴾ ﴿ **للشاربين – ١٥ – ج** ﴾ لتفصيل أنواع النعم مع العطف .

﴿ **مصفى – ١٥ – ط** ﴾ ﴿ **من ربهم – ١٥ – ط** ﴾ لحذف مبتدأ مستفهم به ، والتقدير[3] : أفمن هذه حاله كمن هو خالد في النار .

﴿ **إليك – ١٦ – ج** ﴾ لأن ﴿ **حتى** ﴾ يحتمل معنى الانتهاء ، مع أن مفهوم[4] المعنى الابتداء[5] ، لأن المراد : الإخبار عما قالوا بعد الخروج ، لا عن الاستماع فإنه[6] كان معلومًا مشاهدًا .

= انظر : الإيضاح ٢ /٨٩٦ ، والقطع (٦٦٥) ، والمكتفى (٥٢٤) ، والمقصد (٣٦١) ، والمنار (٣٦١) .

(١) د : [فما] .

(٢) ب ، ج : [يقص] .

(٣) ج : [التقدير] بسقوط الواو .

(٤) ب : [عموم] .

(٥) أ : [للابتداء] .

(٦) د : [فان] .

﴿ بغتة - ١٨ - ج ﴾ [١] لتناهي الاستفهام ، مع مجيء الفاء بعده في الإخبار [٢] .

﴿ أشراطها - ١٨ - ج ﴾ لتناهي الإخبار مع مجيء الفاء في الاستخبار ، تقديره : فأنّى لهم ذكراهم إذا [٣] جاءتهم الساعة .

﴿ المؤمنات - ١٩ - ط ﴾ ﴿ لولا نزلت سورة - ٢٠ - ج ﴾ ﴿ القتال - ٢٠ - لا ﴾ لأن ﴿ رأيت ﴾ جواب ﴿ فإذا ﴾ .

﴿ من الموت - ٢٠ - ط ﴾ لتمام جواب ﴿ إذا ﴾ ، وللابتداء [٤] بالتهديد ، على جعل ﴿ أَوْلَى ﴾ مقلوب أويل [٥] .

---

(١) ب : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٢) ج : [الاستخبار] وهو خطأ .

(٣) ب : [فإذا] ، وفي د : [إذ] .

(٤) ب ، ج : [والابتداء] .

(٥) المثبت : [أويل] من : أ ، ج ، وفي د : [أوايل] .

ومعنى التهديد في ﴿ أولى ﴾ ذهب إليه الزمخشري في الكشاف ٣ /٥٣٥ ، حيث قال : ﴿ فأولى لهم ﴾ وعيد بمعنى : فويل لهم ، وهو أفعل من الولي ، وهو القُرْب ، ومعناه : الدعاء عليهم بأن يليهم المكروه .اهـ .

وقال القرطبي في تفسيره ١٦ /٢٤٤ : وقال الجرجاني : هو مأخوذ من الويل ، فهو أفعل ، ولكن فيه قلب ، وهو أن عين الفعل وقع موقع اللام ، وقد تم الكلام على قوله : ﴿ فأولى لهم ﴾ ، قال قَتادة : كأنه قال : العقاب أولى لهم .

وقال الألولسي في تفسيره ٢٦ /٦٧ : ﴿ فأولى لهم ﴾ تهديد ووعيد ، على ما روي عن غير واحد ، وعن أبي علي : أن ﴿ أولى ﴾ فيه علم لعين الويل ، مبني على زنة أفعل من لفظ الويل ، على القَلْب ، وأصله : أويل ، وهو غير منصرف للعلمية والوزن ، والكلام مبتدأ وخبر . =

﴿ **فأولى لهم – ٢٠ – ج** ﴾[1] لأن التقدير : عليهم طاعة ، أو : طاعة وقول معروف أولى لهم[2] . ومن جعل ﴿ **أولى** ﴾ من القرب[3] له أن يقول : ﴿ **طاعة** ﴾ خبر[4] ﴿ **أولى** ﴾ فلا يقف على ﴿ **لهم** ﴾ ، [إلا أن][5] أولى بمعنى القرب يوصل بالباء دون اللام .[﴿ **الأمر – ٢١** ﴾][6] وقفة ، لأن التقدير : فإذا عزم الأمر كذبوا ، أو : خالفوا[7] ﴿ **خيرًا لهم – ٢١ – ج** ﴾ لابتداء الاستفهام مع الفاء .

﴿ **الهدى – ٢٥ – لا** ﴾ لأن الجملة بعده خبر ﴿ **إن** ﴾ .

﴿ **سول لهم – ٢٥ – ط** ﴾ لأن فاعل ﴿ **وأملى** ﴾ ضمير اسم الله تعالى ، فلو وصل عاد الفعل إلى الشيطان[8] ، وقد جاز أن يوصل على جعله حالًا ، أي : وقد أملى لهم[9] الله ، ولكن الوقف أعزم[10] ، لأن

= وانظر : البحر المحيط ٨ /٧١ ، ومنار الهدى (٣٦٢) .

(١) د : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٢) ج : [بهم] .

(٣) انظر : الصحاح ٦ /٢٥٢٨ ، مادة : (ولي) .

(٤) ب : [خيرًا] ، وهو تصحيف .

(٥) د : [لأن] .

(٦) مابين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ب : [وخالفوا] ، بسقوط الهمزة من أوله ، وفي د : [أو خافوا] .

(٨) قال مكي في الكشف ٢ /٢٧٨ : وقد قيل أن المضمر في ﴿ **وأملى لهم** ﴾ – بفتح الهمزة – للشيطان ، كأنه – الملعون – وسوس لهم ، فبعدت آمالهم حتى ماتوا على كفرهم ، فلا يبتدأ بـ ﴿ **أملى لهم** ﴾ على هذا التقدير .

(٩) المثبت : [لهم] من : أ .

(١٠) ب : [لازم] .

الضمير مستكن[1] ، والحال على قراءة[2] ﴿ وأمليَ ﴾ بفتح الياء[3] أجوز ، أي : وقد أملي[4] ، والوقف فيه جائز ، ومن سكّن الياء[5] ، فالوقف به[6] أليق ، لأن المستقبل لا ينعطف على الماضي ، ومع ذلك لو جعل[7] حالًا على[8] تقدير : وأنا أملي ، جاز .

﴿ في بعض الأمر - ٢٦ - ج ﴾ لأن ما بعده يصلح استئنافًا وحالًا ، والوقف أجوز ؛ لأن الله تعالى يعلم الإسرار في الأحوال لا في حال .

---

(١) ما ذكره المؤلف على قراءة : ﴿ أملى ﴾ بفتح الهمزة واللام ، على معنى الإخبار عن الله تعالى بذلك ، فهو فِعْل سُمِّي فاعلُه ، والفاعل مضمر يعود على الله تعالى .

وهذه قراءة السبعة ، إلا أبا عمرو ، فإنه قرأ : ﴿ وأملي ﴾ بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ، جعله فعلًا ماضيًا لم يسم فاعله ، والفاعل في المعنى هو الله جَلّ ذِكْرُه .

انظر : السبعة (٦٠٠ ، ٦٠١) ، والتبصرة (٦٧٨ ، ٦٧٩) ، والكشف ٢ /٢٧٧ ، ٢٧٨ ، والتيسير (٢٠١) .

(٢) ب : [قوله] .

(٣) وهي قراءة أبي عمرو .

انظر الهامش (١١) في الصفحة السابقة .

(٤) ج : [أملي] غير مثبتة .

(٥) وهي قراءة يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وسكون الياء ، على أنه مضارع ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى .

انظر : النشر ٣ /٣٠٧ ، والمهذب ٢ /٢٣٩ .

(٦) ب : [فيه] .

(٧) د : [لجعل] .

(٨) ج : [على] ساقطة .

﴿ بسيماهم – ٣٠ – ط ﴾ للابتداء بما هو جواب القسم .﴿ في لحن القول – ٣٠ – ط ﴾ ﴿ الصابرين – ٣١ – ط ﴾ لمن قرأ ﴿ ونبلوا ﴾ [١] بتسكين الواو[٢] .

﴿ الهدى – ٣٢ – لا ﴾ لأن النفي بعده خبر ﴿ إن ﴾ .

﴿ شيئًا – ٣٢ – ط ﴾ ﴿ إلى السلم – ٣٥ – ز ﴾ [٣] قد قيل على أن ﴿ وأنتم ﴾ [٤] مبتدأ ، وجعله[٥] حالًا أَوْلَى . ﴿ الأعلون – ٣٥ ﴾ كذلك .

---

(١) ج : [﴿ ونبلوا ﴾] غير مثبتة .

(٢) قال ابن الجَزَري في النَّشْر ٣ /٣٠٨ : واختلفوا في ﴿ ونبلوا أخباركم ﴾ فروى رُويس بإسكان الواو ، وانفرد ابن مِهْران بذلك عن روح أيضًا ، وقرأ الباقون بفتحها . وانظر الغاية (٢٦٢) ، والمهذب ٢ /٢٤٠ .

وقد وضّح الأشموني في المنار (٣٦٣) الوقف هنا حيث قال : ﴿ والصابرين ﴾ جائز على قراءة يعقوب – من العشرة – : ﴿ ونبلوا أخباركم ﴾ بالنون وإسكان الواو ، مستأنف مرفوع بضمة مُقَدّرة على الواو ، منع من ظهورها الثِّقَل ، وليس بوقف إنْ عطف على : ﴿ ولنبلوكم ﴾ .

(٣) علامة الوقف من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٤) أ : [﴿ وأنتم ﴾] غير مثبتة .

(٥) أ : [جعله] بسقوط الواو .

﴿ وهو - ٣٦ - ط ﴾ ﴿ في سبيل الله - ٣٨ - ج ﴾ لانقطاع النظم، مع العطف بالفاء. ﴿ من يبخل - ٣٨ - ج ﴾ لابتداء الشرط مع العطف. ﴿ عن نفسه - ٣٨ - ط ﴾ ﴿ الفقراء - ٣٨ - ج ﴾ للشرط[١] مع العطف.

﴿ غيركم - ٣٨ - لا ﴾ [٢] للعطف.

---

(١) أ: [الشرط].

(٢) علامة الوقف ساقطة من: د.

سورة الفتح

[تسع وعشرون آية ، وهي مدنية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مبينًا – ١ – لا ﴾ لتعلق اللام .

﴿ مستقيمًا – ٢ – لا ﴾ (٢) كذلك ، على احتمال[جواز الوقف] (٣) لتكرار اسم الله تعالى بالتصريح .

﴿ مع إيمانهم – ٤ – ط ﴾ ﴿ والأرض – ٤ – ط ﴾ ﴿ حكيمًا – ٤ – لا ﴾ لتعلق اللام .

﴿ سيئاتهم – ٥ – ط ﴾ ﴿ عظيمًا – ٥ – لا ﴾ للعطف(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي ج : المثبت : [مدنية] .

وهذا العد باتفاق .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٨) ، وجمال القراء ١ /٢١٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٣٢ ، وبشير اليسر (١٥٢) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ ، د ، وفي بقية النسخ : [الجواز] .

(٤) ب : [للعطف] ساقطة .

﴿ ظن السوء – ٦ – ط ﴾ ﴿ دائرة السوء – ٦ – ج ﴾ [1] لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ جهنم – ٦ – ط ﴾ ﴿ والأرض – ٧ – ط ﴾ [﴿ ونذيرا – ٨ – لا ﴾] [2] ﴿ وتوقروه – ٩ – ط ﴾ [3] للفصل بين ضمير اسم الله تعالى في ﴿ تسبحوه ﴾ ، وضمير اسم رسوله في ﴿ توقروه ﴾ ﴿ يبايعون الله – ١٠ – ط ﴾ ﴿ أيديهم – ١٠ – ج ﴾ للشرط مع الفاء .

﴿ على نفسه – ١٠ – ج ﴾ [4] لعطف جملتي الشرط .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ج ، ط] ، وفي د : علامة الوقف : [ط] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) د : علامة الوقف : [م] ، وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة (١٣٣) ظهر .

وقد ذكر النحاس في القطع (٦٧٠) أن الوقف هنا تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى ، ثم قال :

وخُولفا في هذا ، لأن ﴿ وتسبحوه ﴾ معطوف على ما قبله قد حذفت منه النون للنصب ، فكيف يتم الكلام على ما قبله ، والتمام : ﴿ بكرة وأصيلًا ﴾ . اهـ .

أما ابن الأنباري في الإيضاح ٢ /٩٠٠ ، فقال : ﴿ وتعزروه وتوقروه ﴾ معناه : وتعزروا النبي – صلى الله عليه وسلم – وتوقروه ، فالوقف عليه غير تام ، لأن قوله : ﴿ وتسبحوه بكرة وأصيلًا ﴾ نسق عليه ، والتسبيح لا يكون إلا لله عز وجل .اهـ .

انظر : المكتفى (٥٢٨) ، والمقصد (٣٦٤) ، ومنار الهدى (٣٦٤) .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

﴿ **فاستغفر لنا – ١١ – ج** ﴾ لأن ﴿ **يقولون** ﴾ مستأنف أو حال[١] .

﴿ **في قلوبهم – ١١ – ط** ﴾ ﴿ **نفعًا – ١١ – ط** ﴾ ﴿ **السوء – ١٢ – ج** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ؛ لأن كان يختص دخولها بمبتدأ وخبر ، دخول العوامل[٢] دون الأفعال ، والوصل أوضح ؛ لتصرف كان تصرف الأفعال[٣] .

﴿ **والأرض – ١٤ – ط** ﴾ ﴿ **من يشاء – ١٤ – ط** ﴾ ﴿ **نتبعكم – ١٥ – ج** ﴾[٤] لأن ﴿ **يريدون** ﴾ مستأنف أو حال[٥]، عامله ﴿ **سيقول** ﴾ .

﴿ **كلام الله – ١٥ – ط** ﴾ ﴿ **من قبل – ١٥ – ج** ﴾ لأن السين للابتداء ، والفاء للتعقيب .

﴿ **تحسدوننا – ١٥ – ط** ﴾ لأن ﴿ **بل** ﴾ لرَدّ مقولهم ، و[٦] ﴿ **بل** ﴾ الأولى من جملة المقول .

﴿ **أو يسلمون – ١٦ – ج** ﴾ ﴿ **حسنًا – ١٦ – ج** ﴾ لعطف جملتي الشرط .

---

(١) ب : [أو حالًا] ، وهو خطأ .
(٢) د : [العامل] .
(٣) د : [الأفعال] ساقطة .
(٤) أ : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .
(٥) ب : [أو حالًا] وهو خطأ .
(٦) الواو : ساقطة من : د .

﴿ ولا على المريض حرج - ١٧ - ط ﴾ [١] لأن الشرط غير داخل في الجملة الأولى ، فكان[٢] الواو استئنافًا .

﴿ الأنهار - ١٧ - ج ﴾ [٣] ﴿ قريبًا - ١٨ - لا ﴾ للعطف .

﴿ يأخذونها - ١٩ - ط ﴾ ﴿ عنكم - ٢٠ - ج ﴾ لأن الواو مُقْحَمَة ، أو عاطفة على تقدير[٤] : لتستيقنوا ولتكون . . . .

﴿ مستقيمًا - ٢٠ - لا ﴾ لأن ﴿ وأخرى ﴾ معطوف على ﴿ مغانم ﴾ [٥] [أي : ومغانم] [٦] أخرى .

﴿ بها - ٢١ - ج ﴾ [٧] ﴿ من قبل - ٢٣ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين ، والوصل أوجه ، تقريبًا لتقرير[٨] ما سَنَّ .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٢) د : [وكانت] .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه لعطف جملتي الشرط .

(٤) أ : [تقد] بسقوط الياء والراء .

(٥) من الآية العشرين في قوله تعالى : ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها ﴾ .

انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٣١١ ، والبيان ٢ /٣٧٨ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٣٨ .

(٦) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) علامة الوقف من : ج ، وفي بقية النسخ : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه لأن الجملة بعده تصلح حالًا واستئنافًا .

والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر : المقصد (٣٦٥) ، والمنار (٣٦٥) .

(٨) ج : [لتقدير] .

﴿ **عليهم** – ٢٤ – ط ﴾ ﴿ **محله** – ٢٥ – ط ﴾ ﴿ **بغير علم** – ٢٥ – ج ﴾ [١] لأن التقدير : قَدَّرَ ذلك ليدخل . . . .

﴿ **من يشاء** – ٢٥ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ **لعذبنا** ﴾ كما هو[٢] [جواب ﴿ **لو** ﴾ – هذه – يصلح] [٣] جوابه لقوله تعالى : ﴿ **لولا** ﴾ ويحتمل أن يكون [٤] جواب الأولى محذوفًا [٥] ، أي : لولا ما ذُكر لدخلتم المسجد الحرام .

﴿ **وأهلها** – ٢٦ – ط ﴾ ﴿ **بالحق** – ٢٧ – ج ﴾ [٦] لحق الحذف ، أي : والله لتدخلن ، مع أن القسم لتحقيق صدق[٧] الرؤيا .

﴿ **آمنين** – ٢٧ – لا ﴾ ﴿ **مقصرين** – ٢٧ – لا ﴾ [٨] كذلك لأن[٩] ﴿ **محلقين** ﴾ و﴿ **لا تخافون** ﴾ حالان بعد حال[١٠] .

---

(١) أ ، ج : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – لوحة (١٣٤) وجه .

(٢) ب : [هي] .

(٣) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ب : [يكون] ساقطة .

(٥) ب : [محذوف] .

(٦) ب ، د : علامة الوقف : [ط] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكرة المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – لوحة (١٣٤) وجه .

(٧) ب : [صدق] مكررة .

(٨) علامة الوقف من : أ .

(٩) أ : [لأن] ساقطة .

(١٠) وصاحب الحال : الضمير المرفوع في ﴿ **لتدخلن** ﴾ ، وهو واو الجماعة ، فأصل ﴿ **لتدخلن** ﴾ لتدخلون ، فلما دخلت نون التوكيد حذفت نون الإعراب ، وحذفت =

﴿ **لا تخافون – ٢٧ – ط** ﴾ لأن قوله : ﴿ **فعلم** ﴾ بيان حكْمة الصدق كالاعتذار[١] ، فلا ينعطف على قوله : ﴿ **صدق الله** ﴾ .

﴿ **كله – ٢٨ – ط** ﴾ ﴿ **شهيدًا – ٢٨ – ط** ﴾ ﴿ **محمد رسول الله – ٢٩ – ط** ﴾ على المبتدأ وخبره ، وقيل : ﴿ **رسول الله** ﴾ صفة[٢] ، و ﴿ **الذين** ﴾ معطوف ، والخبر : ﴿ **أشداء** ﴾ ، [والأوجه أن ﴿ **والذين** ﴾ : مبتدأ ، و﴿ **أشداء** ﴾][٣] خبره ، فيكون إلى قوله : ﴿ **من أثر السجود** ﴾ أوصاف أصحابه ، كُلٌّ وُصِفَ بِمَا غَلَبَ على[٤] حالِهِ ، وإلاَّ فهو[صلى الله عليه وسلم][٥] كان مَجْمَع[٦] كُلٍّ[٧] وَصفٍ بِحِيَاله على الكمال ، لولا[٨] أن الضمير في ﴿ **مَثَلُهم** ﴾ راجع إليه وإليهم ،

= الواو لسكونها وسكون النون الأولى من النون المشددة .

انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٣١٢ ، والبيان ٢ /٣٧٩ .

وقال العكبري في إملائه ٢ /٢٣٩ : ﴿ **لاتخافون** ﴾ يجوز أن يكون حالًا مؤكدة ، وأن يكون مستأنفًا ، أي : لا تخافون أبدًا . اهـ .

قلت : فعلى ما ذكره العكبري يجوز الوقف على : ﴿ **مقصرين** ﴾ ، خلاف ما ذهب إليه المؤلف .

(١) ج : [الاعتذار] بسقوط الكاف من أوله .

(٢) أ : [صفته] .

(٣) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ج : [عليه] .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب ، وفي بقية النسخ : [عليه السلام] .

(٦) ب : [يجمع] .

(٧) د : [كل] .

(٨) أ : [أولا] .

لأنّ الزرع مَثَله ، على أن الاجتماع في الضمير لعطف الجمل بعضها على بعض أيضًا سائغ[1] .

﴿ ورضوانًا - ٢٩ - ز ﴾ لأن ﴿ سيماهم ﴾ مبتدأ ، غير[2] أن الجملة من جمل الأولى ، في كون الكل خبر ﴿ والذين ﴾ .

﴿ السجود - ٢٩ - ط ﴾ ﴿ في التوراة - ٢٩ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ ومثلهم ﴾ يصلح[3] معطوفًا على الأول[4] ، والوقف على ﴿ الإنجيل - ٢٩ ﴾ [5] جائز ، ثم يبتدأ بمحذوف تقديره : هم كزرع ، ويصلح أن يكون ﴿ ومثلهم ﴾ مبتدأ آخر ، خبره ﴿ كزرع ﴾ . والأول [6] أولى ، لتكون الأوصاف[مذكورة كلها] [7] في الكتابين .

﴿ بهم الكفار - ٢٩ - ط ﴾ [8] .

---

(١) ج : [شائع] .
(٢) ج : ورد بعدها زيادة : [سائغ] ، وقد سبق موضعها آنفًا .
(٣) د : [يصلح] ساقطة .
(٤) أي : على ﴿ مثلهم ﴾ الأول ، في قوله تعالى : ﴿ ذلك مثلهم في التوراة ﴾ .
(٥) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، لم نثبتها بدلالة ما بعدها .
(٦) ج : [الأول] بسقوط الواو من أوله ، وفي ب : [والأولى] .
(٧) ج : [كلها مذكورة] .
(٨) علامة الوقف ساقطة من : ب .

سورة الحجرات

[ثمان عشرة آية ، وهي مدنية] (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ واتقوا الله - ١ - ط ﴾ ﴿ للتقوى - ٣ - ط ﴾ ﴿ خيرًا لهم - ٥ - ط ﴾ ﴿ رسول الله - ٧ - ط ﴾ ﴿ والعصيان - ٧ - ط ﴾ .

﴿ الراشدون - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ فضلًا ﴾ مفعول له . ﴿ ونعمة - ٨ - ط ﴾ ﴿ بينهما - ٩ - ج ﴾ للشرط مع الفاء .

﴿ أمر الله - ٩ - ج ﴾ (2) كذلك .

﴿ وأقسطوا - ٩ - ط ﴾ ﴿ خيرًا منهن - ١١ - ج ﴾ للعدول عن المغايبة إلى المخاطبة(3) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد ورد لفظ [عشر] بدون تاء في هذا الموضع ، وفي السور التي عدد آياتها عدد مركب ، وقد صوبتها إلى عشرة في جميع المواضع ، واكتفيت بالإشارة إليها هنا .

وهذا العد باتفاق .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٨) ، وجمال القراء ١ /٢١٧ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٣٥ ، وبشير اليسر (١٥٢) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) ب ، ج : [الخطاب] .

﴿ بالألقاب - ١١ - ط ﴾ ﴿ بعد الإيمان - ١١ - ج ﴾ لابتداء الشرط ،[مع أنه] [١] يحتمل : ومن لم يتب عما ذُكر مِن اللَّمْز والنَّبز . . . .

﴿ من الظن - ١٢ - ز ﴾ للابتداء بإنّ ، إلاّ أنّ التقدير : فإنّ . . .

﴿ بعضًا - ١٢ - ط ﴾ ﴿ فكرهتموه - ١٢ - ط ﴾ .﴿ واتقوا الله - ١٢ - ط ﴾ ﴿ لتعارفوا - ١٣ - ط ﴾ ﴿ أتقاكم - ١٣ - ط ﴾ ﴿ آمنا - ١٤ - ط ﴾ ﴿ في قلوبكم - ١٤ - ج ﴾[٢] ﴿ شيئًا - ١٤ - ط ﴾ ﴿ في سبيل الله - ١٥ - ط ﴾ [﴿ بدينكم - ١٦ - ط ﴾[٣] ﴿ وما في الأرض - ١٦ - ط ﴾ ﴿ أن أسلموا - ١٧ - ط ﴾ ﴿ إسلامكم - ١٧ - ج ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإضْراب[٤] عن الأول .

﴿ والأرض - ١٨ - ط ﴾ .

---

(١) أ : [وأنه] .

(٢) أ ، ج : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا كاف عند أبي حاتم والداني والأنصاري ، وحسن عند ابن الأنباري .

انظر : الإيضاح ٢ / ٩٠٣ ، والقطع (٦٧٤) ، والمكتفى (٥٣٣) ، والمقصد (٣٦٧) ، ومنار الهدى (٣٦٧) .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ .

والوقف هنا حسن عند الأشموني .

انظر : منار الهدى (٣٦٧) .

(٤) أ : [لاضراب] .

سورة ق(1)

[خمس وأربعون آية ، وهي مكية] (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ق - ١ - ط ﴾ (3) كوفي ، ولو جُعِلَ قَسَمًا كان : ﴿ والقرآن ﴾ معطوفًا عليه فلا يوقف ﴿ المجيد - ١ - ج ﴾ (4) لأن ﴿ بل ﴾ قد

---

(1) د : [قاف] .

(2) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صَوّبتُ ما أخطأ به الناسخ ، حيث ورد : [وهي مدنية] .

وقد وَضّح أبو حيان في البحر (٨ / ١٢٠) القول بمكيتها ، حيث قال : هذه السورة مكية ، قال ابن عطية : بإجماع من المتأولين ، وقال صاحب التحرير : قال ابن عباس وقَتادة : مكية إلا آيَة ، وهي قوله تعالى : ﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض ﴾ الآية . اهـ .

وانظر : زاد المسير ٨ /٣ ، وجمال القُراء ١ /١٧ ، وتفسير القرطبي ١٧ /١ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٣٧ .

وهذا العد باتفاق أهل العد .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٩) ، وجمال القراء ١ /٢١٧ ، وبشير اليسر (١٥٢) .

(3) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(4) أ : علامة الوقف : [لا ، ج] .

يجعل[1] جواب[2] القسم ، تشبيهًا[3] بإنّ في التحقيق ،[وتوكيد ما بعده] [4] ، وقد يجعل جوابه محذوفًا ، أي : لَتُبْعَثُنَّ[5] .

﴿ ترابًا - ٣ - ج ﴾ لأن ﴿ ذلك ﴾ مبتدأ ، إلا أنّ المقول واحد .

﴿ منهم - ٤ - ج ﴾ [6] لأن ما بعده يصلح حالًا واستئنافًا .

﴿ بهيج - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ تبصرة ﴾ مفعول له .

﴿ الحصيد - ٩ - لا ﴾ للعطف .

﴿ نضيد - ١٠ - لا ﴾ لأن ﴿ رزقًا ﴾ مفعول له[7] .

﴿ للعباد - ١١ - لا ﴾ للعطف .

﴿ ميتًا - ١١ - ط ﴾ [﴿ وثمود - ١٢ - لا ﴾ ﴿ لوط - ١٣ - لا ﴾] [8] ﴿ تبع - ١٤ - ط ﴾ ﴿ الأول - ١٥ - ط ﴾ لانتهاء الاستفهام .

﴿ نفسه - ١٦ - ج ﴾ لأن ما بعده مستأنف ، والحال أَوْلى[9] ، فإذا

---

(١) د : [يجعلوا] .

(٢) ب : [لجواب] .

(٣) ج : [تشبهًا] .

(٤) أ : [وتوكيدًا ما بعده] ، وفي ب : [وتوكيدها بعده] .

(٥) فيكون الوقف على : ﴿ المجيد ﴾ .

(٦) د : علامة الوقف : [لا] ، وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٧) ب : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، وهو سهو من الناسخ .

(٨) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) د : [أولى] ساقطة .

جعل حالًا وقف على : ﴿ الوريد - ١٦ ﴾ ، وعلّق ﴿ إذ ﴾ بمحذوف ، أي : اذكر إذ[١] ولو جعل : ﴿ ونحن ﴾ مستأنفًا كان تعلق ﴿ إذ ﴾ بأقرب[٢] ، وقد يعلق ﴿ إذ ﴾ بقوله : ﴿ ما يلفظ ﴾ ، فلا يوقف على : ﴿ قعيد - ١٧ ﴾ .

﴿ بالحق - ١٩ - ط ﴾ ﴿ في الصور - ٢٠ - ط ﴾ ﴿ عتيد - ٢٣ - ط ﴾ لأن التقدير : يقال لهما : ألقيا .

﴿ عنيد - ٢٤ - لا ﴾ لاتصال الصفة .

﴿ مريب - ٢٥ - لا ﴾ [٣] كذلك .

﴿ حفيظ - ٣٢ - ج ﴾ لأن ﴿ مَنْ ﴾ قد يبتدأ به للشرط[٤] أو هو موصول بدل ﴿ حفيظ ﴾ ، وعلى الوجهين عامل ﴿ ادخلوا ﴾ محذوف ، أي : فيقال لهم . . . على جواب الشرط ، أو يقال لهم . . .على الاستئناف .

---

(١) ذكره العكبري في إملائه ٢ /٢٤١ ، وأبو حيان في البحر ٨ /١٢٣ .

وانظر : منار الهدى (٣٦٨) .

(٢) قال به الزمخشري في الكشاف ٤ /٦ ، وأبو حيان في البحر ٨ /١٢٣ ، والقرطبي فى تفسيره ١٧ /٩ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ **إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد** ﴾ أي : نحن أقرب إليه من حبل وريده حين يتلقى المتلقيان ، وهما الملكان الموكلان به ، أي : نحن أعلم بأحواله فلا نحتاج إلى ملك يخبر ، ولكنهما وكلا به إلزاما للحجة ، وتوكيدًا للأمر عليه .

وانظر : إعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٤١ ، ومنار الهدى (٣٦٨) .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) ب : [على الشرط] .

﴿ بسلام - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ في البلاد - ٣٦ - ط ﴾ [لابتداء الاستفهام] [١] .

﴿ أيام - ٣٨ - ز ﴾ [٢] قد قيل على استئناف[٣] ما بعده ، والحال أوضح لصدق الاتصال .

﴿ الغروب - ٣٩ - ج ﴾ لتغيير[٤] النَّظْم بتقديم الظرف ، مع[٥] اتفاق الجملتين .

﴿ قريب - ٤١ - لا ﴾ لتعلق الظرف[٦] ﴿ بالحق - ٤٢ - ط ﴾ ﴿ المصير - ٤٣ - لا ﴾ لتعلق الظرف .

﴿ سراعًا - ٤٤ - ط ﴾ .

---

(١) أ ، د : [للابتداء بالاستفهام] .
(٢) علامة الوقف من : أ ، وفي ب : علامة الوقف : [ق] .
(٣) ب : [الاستئناف] .
(٤) أ ، د : [لتغير] .
(٥) د : [مع] ساقطة .
(٦) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وهو سهو من الناسخ .

سورة الذاريات

[ستون آية ، وهي مكية] [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ ذروًا - ١ - ط ﴾ ﴿ وقرًا - ٢ - لا ﴾ ﴿ يسرًا - ٣ - لا ﴾ ﴿ أمرًا - ٤ - لا ﴾ ﴿ لصادق - ٥ - لا ﴾] [(٢)] ﴿ لواقع - ٦ - ط ﴾ [﴿ الحبك - ٧ - لا ﴾ ﴿ مختلف - ٨ - لا ﴾] [(٣)]

﴿ من أفك - ٩ - ط ﴾ [﴿ الخراصون - ١٠ - لا ﴾] [(٤)] .

﴿ ساهون - ١١ - لا ﴾ لأن ﴿ يسألون ﴾ صفتهم .﴿ الدين - ١٢ - ط ﴾ لأن عامل ﴿ يوم ﴾ منتظر ، أي : يقال لهم [(٥)] . . . .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٩) ، وجمال القراء ١ /٢١٨ ، وبشير اليسر (١٥٣) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج .

(٥) وذكر النحاس في إعراب القرآن ٤ /٢٣٧ أن ﴿ يوم ﴾ في موضع رفع على البدل من قوله : ﴿ أيان يوم الدين ﴾ ، فعلى هذا لا وقف على : ﴿ الدين ﴾ ، وهو خلاف ما ذكره المؤلف . =

﴿ ذوقوا فتنتكم – ١٤ – ط ﴾ لأن ﴿ هذا ﴾ مبتدأ .

﴿ وعيون – ١٥ – لا ﴾ لأن ﴿ آخذين ﴾ حالهم .

﴿ ربهم – ١٦ – ط ﴾ ﴿ محسنين – ١٦ – ط ﴾ ﴿ للموقنين – ٢٠ – لا ﴾ للعطف(١) .

﴿ وفي أنفسكم – ٢١ – ط ﴾ ﴿ المكرمين – ٢٤ – م ﴾ لأن عامل ﴿ إذ ﴾ محذوف ، أي : اذكر ، ولو وصل صار ﴿ إذ ﴾ (٢) ظرفًا للإتيان .

﴿ سلامًا – ٢٥ – ط ﴾ ﴿ قال سلام – ٢٥ – ج ﴾ لأن التقدير : أنتم قوم منكرون ، مع اتحاد القائل .

﴿ سمين – ٢٦ – لا ﴾ للعطف .

﴿ تأكلون – ٢٧ – ز ﴾ للآية مع العطف .

﴿ خفية – ٢٨ – ط ﴾ ﴿ لاتخف – ٢٨ – ط ﴾ ﴿ كذلك – ٣٠ – لا ﴾ ﴿ قال ربك – ٣٠ – ط ﴾ . أي : قال ربك قولًا كذلك الذي قلنا(٣) .

= وانظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٣٢٢ ، والبيان ٢ /٣٨٩ .

(١) أ : [للعط] بسقوط الفاء .

(٢) المثبت : [﴿ إذ ﴾] من : د .

(٣) وَضّح هذا التقدير ابن الأنباري في البيان ٢ /٣٩٢ ، حيث قال : الكاف في ﴿ كذلك ﴾ صفة مصدر محذوف ، وتقديره : قال ربك قولًا كذلك ، أي : مثل ذلك . اهـ .

﴿ مجرمين – ٣٢ – لا ﴾ للتعلق اللام .

﴿ من طين – ٣٣ – لا ﴾ لأن ﴿ مسومة ﴾ صفة ﴿ حجارة ﴾ .

﴿ من المؤمنين – ٣٥ – ج ﴾ للآية ، مع العطف بالفاء واتصال المعنى .

﴿ من المسلمين – ٣٦ – ج ﴾ [1] كذلك .

﴿ العذاب الأليم – ٣٧ – ط ﴾ [2] لتناهي القصة مَعْنًى ، وحكم[3] العربية الوصل للعطف لفظًا على قوله[4] : ﴿ وفي الأرض آيات – ٢٠ ﴾ [5] .

﴿ مليم – ٤٠ – ط ﴾ [6] كذلك[7] .

﴿ العقيم – ٤١ – ج ﴾ لأن ما بعده استئناف[8] أو حال ، [أي :

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٣) أ : [وحكم] مكررة .

(٤) ب : [قوله] مكررة .

(٥) فيكون التقدير : وفي موسى آيات . .

انظر : الكشاف ٤ /١٩ ، والبيان ٢ /٣٩٢ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٧) أي : مثل الوقف على : ﴿ العذاب الأليم ﴾ لاتفاق العِلّة ، فيكون التقدير : وفي عاد آيات ...

انظر : البيان ٢ /٣٩٢ .

(٨) ب : [استئنافًا] وهو خطأ .

غير] [1] تاركة شيئًا .

﴿ كالرميم - ٤٢ - ط ﴾ كما ذكر في ﴿ الأليم - ٣٧ ﴾ [2] .

﴿ منتصرين - ٤٥ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ وقوم ﴾ بالنصب [3] معطوف على الضمير في ﴿ أخذتهم ﴾ [4] ، وبالجر[5] معطوف على : ﴿ وفي ثمود ﴾ [6] .

﴿ من قبل - ٤٦ - ط ﴾ [7] ﴿ إلى الله - ٥٠ - ط ﴾ ﴿ مبين - ٥٠ - ج ﴾ للآية مع العطف .

﴿ إلهًا آخر - ٥١ - ط ﴾ ﴿ أو مجنون - ٥٢ - ج ﴾ [8] قد

---

(١) ب : [أو غيره] ، وفي د : [أو غير] وهما تصحيف .

(٢) لاتفاق العلة ، فيكون التقدير : وفي ثمود آيات . .

انظر : البيان ٢ /٣٩٢ .

(٣) وهي قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم ، وقرأ باقي السبعة بالخفض .

انظر : السبعة (٦٠٩) ، والتبصرة (٦٨٤) ، والتيسير (٢٠٣) .

(٤) وضح هذا مكي في الكشف ٢ /٢٨٩ ، حيث قال : بالنصب على العطف على المعنى ، لأن قوله : ﴿ فأخذتهم الصاعقة ﴾ معناه : أهلكناهم ، فصار التقدير : أهلكناهم وأهلكنا قوم نوح .

وانظر : البيان ٢ /٣٩٢ ، وإعراب القرآن للعكبري ٢ /٢٤٥ .

(٥) انظر الهامش (١٢) في الصفحة السابقة .

(٦) انظر المراجع السابقة .

(٧) علامة الوقف ساقطة من : ج .

(٨) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .

يُوصل والأوجه[١] أن قوله : ﴿ أتواصوا به ﴾ [٢] ابتداء استفهام وتعجيب[٣] .

﴿ أتواصوا به - ٥٣ - ج ﴾ [٤] لأن ﴿ بل ﴾ للإضراب مَعْنًى ، وللعطف [٥] لفظًا [٦] .

[﴿ طاغون - ٥٣ - ج ﴾ لاحتمال الابتداء ، وجواب الاستفهام] [٧] .

﴿ بملوم - ٥٤ - ز ﴾ للآية مع اتفاق الجملتين .

---

(١) ب : [والوجه] .

(٢) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وهو سهو من الناسخ .

(٣) الواو : ساقطة من : د ، وفي أ : [وتعجب] .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : أ ، د .

(٥) أ ، ج : [والعطف] .

(٦) ذكر الهروي في الأزهية (٢١٩) أن العطف من معانيها .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب .

سورة الطور

[تسع وأربعون آية ، مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

[﴿ والطور - ١ - لا ﴾ ﴿ مسطور - ٢ - لا ﴾ ﴿ منشور - ٣ - لا ﴾ ﴿ المعمور - ٤ - لا ﴾ ﴿ المرفوع - ٥ - لا ﴾ ﴿ المسجور - ٦ - لا ﴾ ﴿ لواقع - ٧ - لا ﴾] (٢) [﴿ دافع - ٨ - لا ﴾ ﴿ مورًا - ٩ - لا ﴾] (٣) ﴿ سيرًا - ١٠ - ط ﴾

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدُّ الكوفي والشامي ، وفي الحجازي : سبع وأربعون ، وفي البصري ثمان وأربعون .

انظر : فنون الأفنان (٣٠٩) ، وجمال القُرَّاء ١ /٢١٨ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٤١ ، وبشير اليسر(١٥٣) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي ب : [﴿ دافع ــ ط ﴾] .

وفي الوقف على ﴿ دافع ﴾ خلاف بين أهل العلم ، حيث قال بتمام الوقف أبو حاتم ، وابن الأنباري ، وخالفهما الطبري ، لأن ﴿ يوم ﴾ من صلة : ﴿ لواقع ﴾ ، فحينئذ لا يتم الكلام على قوله : ﴿ لواقع ﴾ ، ولا على : ﴿ دافع ﴾ .

انظر : تفسير الطبري ٢٧ /٢٠ ، والإيضاح ٢ /٩٠٨ ، والقطع (٦٨٤) .

وقال الأشموني في المنار (٣٧٣) : ﴿ لواقع ﴾ حسن . ﴿ ما له من دافع ﴾ أحسن مما قبله ان نصب ﴿ يوم ﴾ بمقدر ، وليس بوقف ان نصب بقوله ﴿ لواقع ﴾ اهـ .

﴿ **يلعبون – ١٢ – م** ﴾ [1] [لئلا يصير ﴿ **يوم** ﴾ ظرفًا ليلعبون ، ولعبهم في الدنيا ، وهم يُدَعُّون يوم القيامة] [2] .

﴿ **دعًّا – ١٣ – ط** ﴾ أي : يقال لهم : هذه .﴿ **أو لا تصبروا – ١٦ – ج** ﴾ لاختلاف الجملتين ، مع اتفاق المعنى .

﴿ **سواء عليكم – ١٦ – ط** ﴾ ﴿ **ونعيم – ١٧ – لا** ﴾ لأن[3] ﴿ **فاكهين** ﴾ حالهم .

﴿ **آتاهم ربهم – ١٨ – ج** ﴾ لاحتمال العطف[4] ، واتضاح وجه الحال ، أي : وقد وقاهم ﴿ **تعملون – ١٩ – لا** ﴾ لأن ﴿ **متكئين** ﴾ حالهم .

﴿ **مصفوفة – ٢٠ – ج** ﴾ [5] لاحتمال الاستئناف[6] والحال ، أي : وقد زوجناهم .

﴿ **من شيء – ٢١ – ط** ﴾ ﴿ **ندعوه – ٢٨ – ط** ﴾ لمن قرأ ﴿ **إنه** ﴾ بكسر الألف[7] .

---

(١) د : علامة الوقف : [ص] ، وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) ب : [وأن] .

(٤) د : [العاطف] .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) أ : [للاستئناف] .

(٧) قرأ بها : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة .
انظر : السبعة (٦١٣) ، والتبصرة(٦٨٥) ، والتيسير(٢٠٣) .

ومَنْ فتح[1] جعل تقديره : لأنه[2] . . .

﴿ ولا مجنون - ٢٩ - ط ﴾ [3] لأن ﴿ أمْ ﴾ ابتداء استفهام توبيخ .﴿ المتربصين - ٣١ - ط ﴾ [4] كذلك .

﴿ طاغون - ٣٢ - ج ﴾ [5] لاحتمال ابتداء الاستفهام [6] والجواب .
﴿ تقوله - ٣٣ - ج ﴾ .

﴿ لا يؤمنون - ٣٣ - ج ﴾ للآية مع الفاء .

﴿ صادقين - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ الخالقون - ٣٥ - ج ﴾ ﴿ والأرض - ٣٦ - ج ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإضراب والعطف [7] جميعًا .

﴿ لا يوقنون - ٣٦ - ط ﴾ [8] ﴿ المسيطرون - ٣٧ - ط ﴾ ﴿ فيه - ٣٨ - ج ﴾ لتناهي الاستفهام مع فاء التعقيب .

---

(١) وهي قراءة نافع والكسائيّ .
انظر : المراجع السابقة .
(٢) د : [لأنها] وهو تصحيف .
انظر : الكشف٢ /٢٩١ .
(٣) أ : علامة الوقف : [لا] ، وهي سهو من الناسخ ، بدلالة ما بعدها .
(٤) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .
(٥) د : علامة الوقف : [ط] .
(٦) د : [استفهام] .
(٧) أ : [والى عطف] .
(٨) د : علامة الوقف : [ج] .

﴿ مبين – ٣٨ – ط ﴾ .

﴿ البنون – ٣٩ – ط ﴾ ﴿ مثقلون – ٤٠ – ط ﴾ ﴿ يكتبون – ٤١ – ط ﴾ ﴿ كيدًا – ٤٢ – ط ﴾ ﴿ المكيدون – ٤٢ – ط ﴾ ﴿ غير الله – ٤٣ ﴾ [1] مطلق ، وفيما تقدمه : كلما[2] وَصَلَ به[3] ﴿ أَمْ ﴾ فهو للجواب ، وما قَطَعَ فهو بمعنى ألف الاستفهام .

﴿ يصعقون – ٤٥ – لا ﴾ لأن ﴿ يوم ﴾ بدل ما تقدمه .

﴿ ينصرون – ٤٦ – ط ﴾ ﴿ حين تقوم – ٤٨ – لا ﴾ للعطف .

---

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] ، ولم نثبتها بدلالة ما بعدها .

(٢) أ ، د : [كلها] .

(٣) المثبت : [به] من : ب .

سورة النجم

[اثنتان وستون آية ، مكية] (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هوى - ١ - لا ﴾ لأن ما بعده جواب القسم .

﴿ غوى - ٢ - ج ﴾ للآية ، مع العطف على جواب القسم .

﴿ عن الهوى - ٣ - ط ﴾ ﴿ يوحى - ٤ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة . ﴿ القوى - ٥ - لا ﴾ (2) كذلك . ﴿ ذو مرة - ٦ - ط ﴾ لتمام الصفة(3) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، وقد صَوّبتُ ما أخطأ به الناسخ حيث ورد : [اثنان وسبعون آية] .

وهذا عَدّ الكوفي ، وعند الباقين : إحدى وستون آية .

انظر : جمال القُراء ١ /٢١٨ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٤٣ ، وبشير اليسر(١٥٤) .

(٢) علامة الوقف من : أ .

(٣) وَضّح القرطبي في تفسير ١٧ /٨٥ تمام الوقف هنا بقوله :

قوله تعالى : ﴿ علمه شديد القوى ﴾ يعني : جبريل ـــ عليه السلام ـــ في قول سائر المفسرين ، سوى الحسن ، فإنه قال : هو الله عز وجل ، ويكون قوله تعالى : ﴿ ذو مرة ﴾ على قول الحسن تمام الكلام ، ومعناه : ذو قوة ، والقوة من صفات الله =

﴿ **فاستوى – ٦ – لا** ﴾ لأن الواو للحال . ﴿ **الأعلى – ٧ – ط** ﴾ ﴿ **فتدلى – ٨ – لا** ﴾ لأن ما بعده من[1] تمام المقصود[2] ﴿ **أو أدنى – ٩ – ج** ﴾ وان اتفقت الجملتان ، ولكن ضمير ﴿ **فأوحى** ﴾ لاسم[3] الله تعالى ، وضمير ﴿ **فكان** ﴾ لمحمد[صلى الله عليه وسلم] [4] .

﴿ **ما أوحى – ١٠ – ط** ﴾ ﴿ **أخرى – ١٣ – لا** ﴾ لتعلق الظرف .

﴿ **المأوى – ١٥ – ط** ﴾ لأن عامل ﴿ **إذ** ﴾ : ﴿ **ما زاغ البصر** ﴾ ، فلا وقف[5] على : ﴿ **ما يغشى – ١٦** ﴾ [6] .

﴿ **والعزى – ١٩ – لا** ﴾ للعطف . ﴿ **من سلطان – ٢٣ – ط** ﴾ ﴿ **الأنفس – ٢٣ – ج** ﴾ لاحتمال الواو الحال[7] والاستئناف .

﴿ **الهدى – ٢٣ – ط** ﴾ لأن ﴿ **أم** ﴾ [8] ابتداء استفهام إنكار .

= تعالى ، وأصله : مِنْ شِدَّة فَتْل الحبل ، كأنه استمر به الفتل حتى بلغ إلى غاية يصعب معها الحَلّ ، ثم قال : ﴿ **فاستوى** ﴾ يعنى : الله عز وجل ، أي : استوى على العرش ، رُوي معناه عن الحسن .

(١) أ : [من] ساقطة .

(٢) ب : [الكلام] .

(٣) أ : [الى اسم] .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت ، وإنما ورد : [صلو] .

وانظر : تفسير القرطبي ١٧ /٨٩ ، ٩١ .

(٥) ب : [فلا يوقف] .

(٦) أ ، ج : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، ولم نثبتها بدلالة ما قبلها .

(٧) ج : [للحال] .

(٨) د : [﴿ أم ﴾] غير مثبتة .

﴿ **ما تمنى - ٢٤ - ز** ﴾ لتناهي الاستفهام ، والوصل أَوْلَى للفاء واتصال المعنى .

﴿ **من علم - ٢٨ - ط** ﴾ ﴿ **إلا الظن - ٢٨ - ج** ﴾ لاختلاف الجملتين . ﴿ **شيئًا - ٢٨ - ج** ﴾ [١] كذلك .

﴿ **الحياة الدنيا - ٢٩ - ط** ﴾ ﴿ **من العلم - ٣٠ - ط** ﴾ ﴿ **وما في الأرض - ٣١ - لا** ﴾ لتعلق اللام بالمعنى ، أي : ملك ما في السموات وما في الأرض ليجزي[٢] . أبو حاتم : يقف على تقدير : ليجزين[٣] .

﴿ **بالحسنى - ٣١ - ج** ﴾ لأن ﴿ **الذين** ﴾ يصلح خبر مبتدأ ، وبدلًا من : ﴿ **الذين أحسنوا** ﴾ [٤] ﴿ **إلا اللمم - ٣٢ - ط** ﴾ .

﴿ **واسع المغفرة - ٣٢ - ط** ﴾ ﴿ **أمهاتكم - ٣٢ - ج** ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين[٥] ﴿ **أنفسكم - ٣٢ - ط** ﴾ ﴿ **في صحف موسى - ٣٦ - لا** ﴾ للعطف ، ثم الوقف المطلق على قوله : ﴿ **وقوم نوح من قبل -**

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٢) انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ /٣٢٢ ، والبيان ٢ /٣٩٩ ، والبحر المحيط ٨ /١٦٤ .

(٣) وضح هذا النحاس في القطع (٦٩٠) ، حيث قال : والتمام عند أبي حاتم : ﴿ **ولله ما في السموات وما في الأرض** ﴾ ، ثم ابتدأ بما فيه اللام وهو : ﴿ **ليجزي . . .** ﴾ . وزعم أنها لام قسم .

(٤) أ : ورد بعدها :[لأن ﴿ **الذين** ﴾ يصلح خبر مبتدأ ، أو بدلًا] ، وهو تكرار لما قبله .

(٥) ج : [المختلفتين] ساقطة .

﴿ ٥٢ ﴾ [١] لأن لكل منسوق على قوله[٢] : ﴿ أن لا تزر وازرة ﴾ ، والوقف للضرورة[٣] على قوله : ﴿ يرى - ٤٠ ﴾ ، وقوله : ﴿ تمنى - ٤٦ ﴾ [٤] لوقوع العارض بين النسق[٥] .

﴿ وأطغى - ٥٢ - ط ﴾ لأن ﴿ المؤتفكة ﴾ منصوب بما بعده ﴿ أهوى - ٥٣ - لا ﴾ للعطف .

﴿ ما غَشَّى - ٥٤ - ج ﴾ للابتداء بالاستفهام[٦] ، مع دخول الفاء فيه . ﴿ الآزفة - ٥٧ - ج ﴾ لأن ما بعدها يصلح مستأنفًا ، وجعل الجملة حالًا أَوْلَى ، تقديره : أزفة الآزفة غير مكشوفة[٧] .

[﴿ تعجبون - ٥٩ - لا ﴾ ﴿ ولا تبكون - ٦٠ - لا ﴾] [٨] .

---

(١) أ ، ب : ورد عليها علامة الوقف :[ط] ، ولم نثبتها بدلالة ما قبلها .
(٢) ب : [قوله] غير مثبت .
(٣) ب : [لضرورة] .
(٤) ب : ورد عليها علامة الوقف :[ط] ، وهي سهو من الناسخ بدلالة سياق الكلام قبلها .
(٥) ب : ورد بعدها : [﴿ من قبل - ط ﴾] ، وهو تكرار لما قبله ، حيث قال المؤلف آنفًا :[اثم الوقف المطلق على قوله : ﴿ وقوم نوح من قبل ﴾] .
(٦) أ : [الاستفهام] .
(٧) ج : ورد بعدها : [﴿ وفي - لا ﴾ . ﴿ أخرى - لا ﴾ . ﴿ سعى - لا ﴾ . ﴿ يرى - ص ﴾ . ﴿ الأوفى - لا ﴾ . ﴿ المنتهى - لا ﴾ . ﴿ وأبكى - لا ﴾ . ﴿ وأحيا - لا ﴾ . ﴿ والأنثى - لا ﴾ . ﴿ تمنى - ص ﴾ . ﴿ الأخرى - لا ﴾ . ﴿ وأقنى - لا ﴾ . ﴿ الشعرى - لا ﴾ . ﴿ الأولى - لا ﴾ . ﴿ أبقى - لا ﴾ . ﴿ من قبل - ط ﴾] ولم نثبته لأنه تكرار لما ذكر في موضعه .
(٨) ما بين المعقوفين من : ج .

سورة القمر

[خمس وخمسون آية ، مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مزدجر – ٤ – لا ﴾ [2] لأن قوله : ﴿ حكمة ﴾ بدل عن ﴿ مزدجر ﴾ .

﴿ النذر – ٥ – لا ﴾ [3] للعطف ، مع اتصال المعنى .

﴿ فتول عنهم – ٦ – م ﴾ لأنه لو وصل صار ﴿ يوم يدع ﴾ ظرفًا للتولي[4] عنهم ، وليس كذلك ، بل هو ظرف ﴿ يخرجون ﴾ ، و﴿ خشعًا ﴾ حال للضمير[5] في ﴿ يخرجون ﴾ [تقديره : يخرجون] [6] خاشعًا أبصارُهم يَوْمَ يدعُ الداعِ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدُّ باتفاق .

انظر : فنون الأفنان (٣١٠) ، وجمال القراء ١ /٢١٨ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٤٥ ، وبشير اليسر (١٥٦) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٤) د : [لتولي] .

(٥) أ ، ب : [الضمير] .

(٦) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

[﴿ **نكر** - ٦ - لا ﴾][1] ﴿ **منتشر** - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ **مهطعين** ﴾ حال بعد حالين ، أي : خاشعًا ، وكأنهم[2] ... ﴿ **إلى الداع** - ٨ - ط ﴾ ﴿ **منهمر** - ١١ - ز ﴾ للآية ، والوصل أجوز للعطف مع اتحاد مقصود[3] الكلام .

﴿ **قد قدر** - ١٢ - ج ﴾ للعارض بين الجملتين المتفقتين ، وللآية ، مع احتمال الحال ، أي : وقد حملناه[4] .

﴿ **ودسر** - ١٣ - لا ﴾ لأن ﴿ **تجري** ﴾ صفة لها ، أي[5] على سفينة ذات ألواح ودسر جارية .

﴿ **بأعيننا** - ١٤ - ج ﴾ لأن ﴿ **جزاء** ﴾ يصلح مفعولًا له ، أي : للجزاء ، ومصدر[6] محذوف[7] ، أي : جُوزوا[8] جزاء .

﴿ **مستمر** - ١٩ - لا ﴾ لأن[9] ﴿ **تنزع** ﴾ صفة الريح .

﴿ **الناس** - ٢٠ - لا ﴾[10] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .
(٢) ب ، ج : [كأنهم] بسقوط الواو .
(٣) ب : [المقصود] .
(٤) أ : [حملنا] .
(٥) د : [أي] ساقطة .
(٦) ب : [ومصدرًا] .
(٧) مراد المؤلف : ومصدر فعل محذوف ، بدلالة ما بعده .
(٨) أ ، د : [يجزون] ، وفي ج :[مجزون] .
(٩) النون ساقطة من : د .
(١٠) علامة الوقف ساقطة من : د .

لأن ﴿ كأنهم ﴾ حال للناس[1] ﴿ نتبعه - ٢٤ - لا ﴾ لتعلق ﴿ إذا ﴾ بها ، أي : إنا إذا اتبعناه لفي ضلال . . .

﴿ واصطبر - ٢٧ - ز ﴾ [2] للآية ، مع عطف[3] المتفقتين .

﴿ بينهم - ٢٨ - ج ﴾ لأن قوله : ﴿ كل ﴾ مبتدأ ، مع أن الجملة من بيان ما تقدم .

﴿ آل لوط - ٣٤ - ط ﴾ لأن الجملة لا تصلح صفة للمعرفة ، ولا عامل فتجعل حالًا .

﴿ بسحر - ٣٤ - لا ﴾ لأن : ﴿ نعمة ﴾ مفعول له . ﴿ من عندنا - ٣٥ - ط ﴾ ﴿ مستقر - ٣٨ - ج ﴾ لأن التقدير : [فيه : قيل لهم :] [4] ذوقوا .

﴿ فرعون النذر - ٤١ - ج ﴾ لاتصال المعنى بلا عطف .

﴿ في الزبر - ٤٣ - ج ﴾ [5] لأن ﴿ أم يقولون ﴾ يصلح استفهام إنكار مبتدأ ، ويصلح بدلًا عن ﴿ أم ﴾ [6] الأولى .

---

(١) ب : [الناس] .

(٢) أ : علامة الوقف :[ج] .

(٣) ب : [العطف] .

(٤) ب : [فقولوا له] .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٦) أ ، ب : [﴿ أم ﴾] غير مثبتة .

﴿ **وسعر – ٤٧ – م** ﴾ لأن ﴿ **يوم يسحبون** ﴾ ليس بظرف لضلالهم[1] ، وإنما هو ظرف[2] لمحذوف[3] ،[أي : يقال لهم : ذوقوا مس سقر .

﴿ **وجوههم – ٤٨ – ط** ﴾][4] ﴿ **ونهر – ٥٤ – لا** ﴾ لأن الجار بدل الأولى[5] .

---

(١) أ : [ضلالهم] ، وفي ب ، ج : [إضلالهم] .

(٢) د : [الظرف] .

(٣) أ : [للمحذوف] .

(٤) ب : [﴿ **وجوههم – ط** ﴾ أي : يقال لهم : ذوقوا مس سقر] .

(٥) وضح هذا العكبري في إملائه ٢ /٢٥٠ حيث قال :

و : ﴿ **في مقعد صدق** ﴾ هو بدل من قوله : ﴿ **في جنات** ﴾ .

سورة الرحمن عز وجل[1]

[ثمان وسبعون آية ، وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرحمن - ١ - لا ﴾[3] [لاتصال الوصف مع أنه آية] [4] .

---

(١) المثبت : [عز وجل] من : أ ، ب .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدُّ الكوفي والشامي ، وفي الحجازي : سبع وسبعون ، وفي البصري : ست وسبعون .

انظر : فنون الأفنان (٣١٠) ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٤٧ ، وبشير اليسر (١٥٦) .

وفي القول بمكيتها خلاف ، وصّحه القرطبي في تفسيره ١٧ /١٥١ ، حيث قال : مكية كلها في قول الحسن وعروة بن الزبير ، وعِكْرمة وعطاء وجابر ، وقال ابن عباس : الا آية منها ، هي قوله تعالى : ﴿ يسأله من في السموات والأرض . . ﴾ الآية ، وهي ست وسبعون آية ، وقال ابن مسعود ومُقاتِل : هي مدنية كلها ، والقول الأول أصح .

وانظر : جمال القراء ١ /١٧ ، ١٨ ، والبحر المحيط ٨ /١٨٧ .

(٣) المثبت : [﴿ الرحمن - لا ﴾] من : ج ، وفي د : [﴿ الرحمن - ط ﴾] .

(٤) ما بين المعقوفين من : د .

﴿ القـرآن – ٢ – ط ﴾ [﴿ الإنسان – ٣ – لا ﴾][1] .
[﴿ البيان – ٤ – ط ﴾][2] ﴿ بحسبان – ٥ – ص ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين .

﴿ ووضع الميزان – ٧ – لا ﴾ لتعلق ﴿ أن ﴾ [3] ﴿ للأنام – ١٠ – لا ﴾ لأن ما بعده حال الأرض[4] ، أي : كائنة فيها . . .﴿ فاكهة – ١١ – ص ﴾[5] .

[﴿ والريحان – ١٢ – ج ﴾ ﴿ كالفخار – ١٤ – لا ﴾][3] ﴿ من نار – ١٥ – ج ﴾[4] لابتداء الاستفهام ، مع دخول فاء[5] التعقيب فيه ، والوقف أجوز .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .
(٢) ما بين المعقوفين من : ب .
(٣) انظر : القطع (٦٩٦) .

وقال النحاس في إعراب القرآن ٤ /٣٠٤ : ﴿ أن ﴾ في موضع نصب ، والمعنى : بأن لا تطغوا ، و﴿ تطغوا ﴾ في موضع نصب بأن . . وقال مكّي في مشكل إعراب القرآن ٢ /٣٤٢ : ﴿ أن ﴾ في موضع نصب على حذف الخافض ، تقديره : لئلا تطغوا ، و : ﴿ تطغوا ﴾ في موضع نصب بأن . .
(٤) ب : [للأرض] .
(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

وقد ورد بعدها في أ : [والأولى أن يوقف على ﴿ الرمان ﴾ لأن ما بعده خبران بعد خبر ، كرمان حلو حامض ﴿ فاكهة ﴾] ، ويظهر أنها من الناسخ .
(٦) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي ب : [﴿ والريحان – ج ﴾] .
(٧) د : علامة الوقف :[ز] .
(٨) أ ، ب ، د : [الفاء] .

لأن الابتداء بالاستفهام مبالغة في التنبيه[6] ، وكذلك في جميع السورة[7]

﴿ يلتقيان - ١٩ - لا ﴾ لأن ما بعده حال الضمير[3] في ﴿ يلتقيان ﴾ ، و : ﴿ لا يبغيان ﴾ حال بعد حال[2] .

﴿ فإن - ٢٦ - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين ، والوصل أجوز ، لأن تمام [5] الكلام في الإخبار عن بقاء الحق بعد فَناء الخَلْق[6] .

﴿ من في السموات والأرض - ٢٩ - ط ﴾ [7] ﴿ فانفذوا - ٣٣ - ط ﴾ [8] ﴿ بها المجرمون - ٤٣ - م ﴾ لأنه لو وصل صار قوله :

---

(١) أ : [التثنية] ، وهو تصحيف .

(٢) ج : ورد بعدها : [﴿ المغربين - ج ﴾] ، ويظهر أنه من الناسخ ، لأنه تكرار لما ذكره المؤلف في الوقف على : ﴿ من نار ﴾ من الآية الخامسة عشرة ، ثم قال : [وكذلك في جميع السورة] .

(٣) ب ، ج : [ضمير] .

(٤) ج : ورد بعدها : [﴿ لايبغيان - ج ﴾ . ﴿ والمرجان - ج ﴾ . ﴿ كالأعلام - ج ﴾] ، وقد نبهنا لمثل هذا آنفًا .

انظر الهامش الثاني من هذه الصفحة .

(٥) أ : [تمام] مكررة .

(٦) ج : ورد بعدها : [﴿ والإكرام - ج ﴾] ، انظر هذه الصفحة : هامش (٢) .

(٧) ج : ورد بعدها : [﴿ في شأن - ج ﴾ . ﴿ الثقلان - ج ﴾] انظر هذه الصفحة هامش(٢) .

(٨) ج : ورد بعدها : [﴿ بسلطان - ج ﴾ . ﴿ تنتصران - ج ﴾ . ﴿ كالدهان - ج ﴾ . ﴿ ولا جان - ج ﴾ . ﴿ والأقدام - ج ﴾] .

انظر هذه الصفحة هامش (٢) .

﴿ **يطوفون** ﴾ حالًا للمجرمين ، أي : يكذبون طائفين بين[1] النار والحميم ، وهو محال[2] ﴿ **تكذبان – ٤٧ – لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **ذواتا أفنان** ﴾ صفة قوله : ﴿ **جنتان** ﴾ وكذلك[3] : ﴿ **مدهامتان** ﴾ [4] ، وقوله[5] ﴿ **فيهما عينان** ﴾ ، و : ﴿ **فيهن** ﴾ صفة أيضًا ، و : ﴿ **متكئين** ﴾ حال لمن خاف ، إلا أن الكلام قد تطاول[6] .

---

(١) أ : [إلى] .

(٢) ج : ورد بعدها : [﴿ آن – ج ﴾ . ﴿ **جنتان** – ج ﴾] انظر الصفحة السابقة ، هامش (٢) .

(٣) ب : ورد بعدها : [قيل] ، ويظهر أنه زيادة من الناسخ ، بدلالة سياق الكلام .

(٤) ب : ورد عليها علامة الوقف : [لا] ، وهي سهو من الناسخ ، لأن مراد المؤلف أنه لا وقف أيضًا على ﴿ **تكذبان** ﴾ – من الآية الثالثة والستين – لأن ﴿ **مدهامتان** ﴾ من صفة الجنتين .

وانظر : منار الهدى (٣٨٠) .

(٥) ب : [قوله] غير مثبتة .

(٦) ج : ورد بعدها : [﴿ **أفنان** – ج ﴾ . ﴿ **تجريان** – ج ﴾ . ﴿ **زوجان** – ج ﴾] انظر الصفحة السابقة ، هامش(٢) .

ومراد المؤلف : أنه لا وقف على : ﴿ **تكذبان** ﴾ من الآية السابعة والأربعين إلى ﴿ **تكذبان** ﴾ من الآية السابعة والخمسين ، ولا وقف أيضًا على : ﴿ **تكذبان** ﴾ من الآية الثالثة والستين إلى : ﴿ **تكذبان** ﴾ من الآية الخامسة والسبعين ، حين لا يفصل بين الصفة والموصوف ، ولا بين الحال وصاحبها ، ولكن قد يوقف ضرورة لطول الكلام .

﴿ من إستبرق - ٥٤ - ط ﴾ [١] ﴿ الطرف - ٥٦ - لا ﴾ لأن ﴿ لم يطمثهن ﴾ حالهن[٢] .

﴿ تكذبان - ٥٧ - ج ﴾ لأن ﴿ كأنهن ﴾ حال بعد حال ، أو خبر محذوف[٣] ، أي : هن[٤] كأنهن ، وقد يوصل .

﴿ حور - ٧٢ ﴾ لأنه صفة[٥] ﴿ خيرات ﴾ ، وكذلك : ﴿ لم يطمثهن - ٧٤ ﴾ إلا أنه على التجويز[٦] لطول[٧] الكلام[٨] .

---

(١) ج : ورد بعدها : [﴿ دان - ج ﴾] . انظر الصفحة قبل السابقة ، هامش(٢) .

(٢) ج : ورد بعدها : [﴿ جان - ج ﴾ . ﴿ والمرجان - ج ﴾ . ﴿ إلا الإحسان - ج ﴾ . ﴿ جنتان - ج ﴾ . ﴿ تكذبان - لا ﴾ . ﴿ مدهامتان - ج ﴾ . ﴿ نضاختان - ج ﴾ . ﴿ ورمان - ج ﴾ . ﴿ حسان - ج ﴾] .

انظر الصفحة قبل السابقة ، هامش (٢) ، والصفحة السابقة ، هامش (٦) .

(٣) أي : خبر مبتدأ محذوف ، بدلالة ما بعده .

(٤) د : [هن] ساقطة .

(٥) ج : [صفة] ساقطة .

(٦) ج : [التجوز] .

(٧) ب : [لتطاول] .

(٨) ج : ورد بعدها : [﴿ الخيام - ج ﴾ . ﴿ تكذبان - ج ﴾ . ﴿ جان - ج ﴾ . ﴿ حسان - ج ﴾] .

انظر الصفحة قبل السابقة ، هامش (٢) . والصفحة السابقة ، هامش (٦) .

سورة الواقعة

[ست وتسعون آية ، مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **الواقعة – ١ – لا** ﴾ لأن ما بعدها(٢) عامل ﴿ **إذا** ﴾ ، والتقدير : إذا وقعت الواقعة لا يُكَذَّبُ(٣) وَقْعُها(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي ، وفي الحجازي والشامي : تسع وتسعون ، وفي البصري : سبع وتسعون .

انظر : فنون الأفنان (٣١١) ، وجمال القراء ١ /٢٢٠ ، وبصائر ذوي التمييز ١ /٤٥٠ .

(٢) ب ، ج : [ما بعده] .

(٣) ب ،د : [لا تكذب] ، وفي ج :[لا نكذب] .

(٤) ب : [وقوعها] ، وفي د : [وقعتها] .

وقد وَضّح هذا العكبري في إملائه ٢ /٢٥٣ حيث قال : العامل في ﴿ **إذا** ﴾ على أوجه : أحدها : هو مفعول اذكر ، والثاني : هو ظرف لما دل عليه : ﴿ **ليس لوقعتها كاذبة** ﴾ ، أي : إذا وقعت لم تكذب .

وانظر : الكشاف ٤ /٥١ ، والبحر المحيط ٨ /٢٠٢ .

وقال الأشموني في المنار (٣٨٠) : والعامل في ﴿ **إذا** ﴾ الفعل بعدها ، والتقدير : إذا وقعت لا يكذب وقوعها .اهـ .

﴿ كاذبة - ٢ - م ﴾ لأنه لو وصل صار ما بعدها صفة لها[١] أو بدلًا ، فيختلّ الكلام[٢] ، وإنما ﴿ خافضة ﴾ خبر محذوف[٣] ، أي : هي خافضة[٤] . . . .﴿ رافعة - ٣ - لا ﴾ لتعلق الظرف .

[﴿ رجًا - ٤ - لا ﴾ ﴿ بسًّا - ٥ - لا ﴾ ﴿ منبثًّا - ٦ - لا ﴾][٥] ﴿ ثلاثة - ٧ - ط ﴾ ﴿ أصحاب الميمنة - ٨ - ط ﴾ لتناهي[استفهام التعجب][٦] ، والوصل[٧] بين الجملتين قد يجوز ، والوقف أليق للفصل[٨] بين حال الفئتين .

﴿ ما أصحاب المشأمة - ٩ - ط ﴾ [﴿ السابقون - ١٠ - لا ﴾][٩] ﴿ المقربون - ١١ - ج ﴾ لأن الظرف بعده قد يتعلق به ، وقد ينقطع ، لأن[١٠] قرب[١١] الحضرة[١٢] لايتوقف على الجنة ، فالظرف

---

(١) أ : [بها] .

(٢) أ : ورد قبلها لفظ : [وقوعها] ، وفي ب : ورد هذا اللفظ بعدها .

(٣) أي : خبر مبتدأ محذوف ، بدلالة ما بعده .

(٤) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٤ /٣٢٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٢ /٣٤٩ .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) ما بين المعقوفين من : ب ، ج ، وفي أ : [الاستفهام التعجيب] ، وفي د : [الاستفهام التعجب] .

(٧) أ ، ب ، د : [ولو وصل] .

(٨) أ ، ج : [ويفصل] .

(٩) ما بين المعقوفين من : ج .

(١٠) ب ، د : [ولأن] .

(١١) ب : [تقريب] .

(١٢) أ : [الحضر - لا] بسقوط الهاء ، وورود علامة الوقف عليها ، وهو سهو من الناسخ .

يكون خبر محذوف ، أي : هم في جنات . . .﴿ النعيم – ١٢ – ط ﴾ (١) .

[﴿ الأولين – ١٣ – لا ﴾ ﴿ من الآخرين – ١٤ – ط ﴾] (٢) أي : هم على سرر . . . .

[﴿ موضونة – ١٥ – لا ﴾] (٣) .

﴿ مخلدون – ١٧ – لا ﴾ لتعلق الباء .

﴿ من معين – ١٨ – لا ﴾ لأن ما بعده صفة له (٤) .

﴿ ولا ينزفون – ١٩ – لا ﴾ للعطف على : ﴿ بأكواب ﴾ .

﴿ يتخيرون – ٢٠ – لا ﴾ (٥) كذلك .

﴿ يشتهون – ٢١ – ط ﴾ (٦) وقف لمن قرأ : ﴿ وحور عين ﴾

---

(١) علامة الوقف من : ب .

والوقف هنا كاف عند الداني والأشموني ، وتام عند الأنصاري .

انظر : المكتفى (٥٥١) ، والمقصد (٣٨١) ، والمنار (٣٨١) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي أ ، د : [﴿ من الآخرين –ط ﴾] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج .

(٤) ج : [لها] ، وفي د : غير مثبتة .

(٥) علامة الوقف من : أ .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : د .

بالرفع[1] ، أي : ولهم حور عين ، ومَنْ خَفَضَ[2] للجوار[3] ، كقولهم : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ لم يقف[4] .

[﴿ عين - ٢٢ - لا ﴾][5] ﴿ المكنون - ٢٣ - ج ﴾ لأن ﴿ جزاء ﴾ يصلح [مفعولًا له ، أي : للجزاء ، ويصلح][6] مصدر محذوف[7] ، أي : جُوزوا[8] جزاء .

---

(١) قرأ بها : ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وقرأ بالخفض حمزة والكسائي .

انظر : السبعة (٦٢٢) ، والتبصرة (٦٩٢) ، والتيسير (٢٠٧) .

(٢) انظر : الهامش السابق .

(٣) ب ، د : [للجواز] .

ومراد المؤلف : أن قراءة الخفض على الاتباع اللفظي لقوله تعالى : ﴿ بأكواب وأباريق ﴾ وإن كانت غير موافقة لها في المعنى ، لأنه لا يطاف بالحور العين ، وهذا كقوله تعالى : ﴿ وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم ﴾ على قراءة الخفض لقوله : ﴿ وأرجلكم ﴾ عطفًا على : ﴿ برؤوسكم ﴾ ، وهي تخالفها في المعنى ، لأن الرؤوس تمسح ، والأرجل تغسل .

انظر : الإيضاح ٢ /٩٢١ ، ٩٢٢ ، والقطع (٧٠٢ ، ٧٠٣) ، والمكتفى (٥٥١ ، ٥٥٢) ، ومنار الهدى (٣٨١ ، ٣٨٢) .

(٤) انظر : المراجع السابقة .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) ب : [يصلح] ساقطة ، وفي ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) أي : مصدر فعل محذوف ، بدلالة ما بعده .

(٨) د : [جزوا] .

[﴿ تأثيمًا - ٢٥ - لا ﴾] [١] . ﴿ ما أصحاب اليمين - ٢٧ - ط ﴾ لتناهي استفهام[٢] التعجب[٣] ، والتقدير : هم[٤] في سدر . . .[﴿ مخضود - ٢٨ - لا ﴾ .

﴿ منضود - ٢٩ - لا ﴾ ﴿ ممدود - ٣٠ - لا ﴾ ﴿ مسكوب - ٣١ - لا ﴾ ﴿ كثيرة - ٣٢ - لا ﴾ ﴿ ولا ممنوعة - ٣٣ - لا ﴾] [٥] ﴿ مرفوعة - ٣٤ - ط ﴾ [﴿ إنشاء - ٣٥ - لا ﴾ ﴿ أبكارًا - ٣٦ - لا ﴾ ﴿ أترابًا - ٣٧ - لا ﴾] [٦] ﴿ لأصحاب اليمين - ٣٨ - ط ﴾ [﴿ من الأولين - ٣٩ - لا ﴾] [٧] ﴿ من الآخرين - ٤٠ - ط ﴾ ﴿ ما أصحاب الشمال - ٤١ - ط ﴾ [٨] كما ذكر في ﴿ أصحاب اليمين ﴾ [٩] .

[﴿ وحميم - ٤٢ - لا ﴾ ﴿ يحموم - ٤٣ - لا ﴾] [١٠] ﴿ مترفين - ٤٥ - ج ﴾ للآية ، والوصل أجوز للعطف ، واتحاد الكلام .﴿ العظيم -

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج .

(٢) ب : [الاستفهام] .

(٣) أ : [التعجيب] .

(٤) أ : [هم] غير مثبتة .

(٥) ما بين المعقوفين من : ج .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج .

(٨) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٩) من الآية السابعة والعشرين ، من هذه السورة .

(١٠) ما بين المعقوفين من : ج .

٤٦ – ج ﴾ (١) كذلك والوقف أجوز لطول الكلام .

[﴿ لمبعوثون – ٤٧ – لا ﴾ ﴿ والآخرين – ٤٩ – لا ﴾ ﴿ المكذبون – ٥١ – لا ﴾ ﴿ زقوم – ٥٢ – لا ﴾] (٢) ﴿ البطون – ٥٣ – ج ﴾ (٣) كذلك (٤) .

﴿ من الحميم – ٥٤ – ج ﴾ (٥) كذلك(٦) .

﴿ شرب الهيم – ٥٥ – ط ﴾ ﴿ يوم الدين – ٥٦ – ط ﴾ ﴿ ما تمنون – ٥٨ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام(٧) [وابتداء استفهام] (٨) آخر .

﴿ بمسبوقين – ٦٠ – لا ﴾ لتعلق الجار .﴿ ما تحرثون – ٦٣ – ط ﴾ لما ذكر(٩) في ﴿ تمنون ﴾(١٠) ﴿ المغرمون – ٦٦ – لا ﴾ لعطف

---

(١) علامة الوقف من : أ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٤) ج : [كذلك] ساقطة .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٦) ج : [كذلك] ساقطة .

(٧) ج : [استفهام] .

(٨) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) ب : [كما ذكر] .

(١٠) من الآية الثامنة والخمسين من هذه السورة .

﴿ بل ﴾ واتحاد المقول ، كما في قوله : ﴿ إنا لضالون * بل نحن محرومون ﴾ في القلم[1]][2] .

[﴿ تشربون - ٦٨ - ط ﴾][3] ﴿ تورون - ٧١ - ط ﴾ للفصل بين الاستفهامين[4] ﴿ للمقوين - ٧٣ - ج ﴾ لعطف[5] الجملتين المختلفتين[6] ، مع دخول الفاء . ﴿ النجوم - ٧٥ - لا ﴾ ﴿ عظيم - ٧٦ - لا ﴾[7] كذلك ، لأن الجملة[8] : ﴿ إنه لقرآن ﴾ جواب : ﴿ فلا أقسم ﴾ .

﴿ كريم - ٧٧ - لا ﴾ لتعلق الجار . ﴿ مكنون - ٧٨ - لا ﴾ لأن الجملة بعده صفة أيضًا .

﴿ المطهرون - ٧٩ - ط ﴾ أي : هو تنزيل . ﴿ مدهنون - ٨١ - لا ﴾[9] للعطف ، واتحاد المقصود .

---

(١) الآيتان : السادسة والعشرون ، والسابعة والعشرون .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج .

(٣) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ : [الاستفهام مبين] ، وهو تصحيف ، وفي ب : [الاستفهام] .

(٥) أ : ورد قبلها : [في أصله] ، ويظهر أنها من الناسخ .

(٦) ب ، ج : [المختلفتين] ساقطة .

(٧) علامة الوقف من : أ .

(٨) المثبت : [الجملة] من : أ .

(٩) علامة الوقف ساقطة من : د .

﴿ الحلقوم – ٨٣ – لا ﴾ لأن الواو للحال .

[﴿ تنظرون – ٨٤ – لا ﴾ ﴿ مدينين – ٨٦ – لا ﴾ ﴿ المقربين – ٨٨ – لا ﴾ ﴿ اليمين – ٩٠ – لا ﴾ ﴿ الضالين – ٩٢ – لا ﴾ ﴿ حميم – ٩٣ – لا ﴾ ﴿ اليقين – ٩٥ – ج ﴾][1] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج ، وفي ب : [﴿ تنظرون – ط ﴾ ، فكذلك إلى آخر السورة] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره الأشموني في المنار (٣٨٣) .

سورة الحديد

[تسع وعشروية آية . وهي مدنية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والأرض - ١ - ج ﴾ [لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ والأرض - ٢ - ج ﴾] [2] ﴿ ويميت - ٢ - ج ﴾ [لاختلاف الجملتين ، والعطف] [3] .

﴿ والباطن - ٣ - ج ﴾ ﴿ العرش - ٤ - ط ﴾ ﴿ فيها - ٤ - ط ﴾ ﴿ أينما كنتم - ٤ - ط ﴾ [﴿ والأرض - ٥ - ط ﴾] [4] ﴿ في الليل - ٦ - ط ﴾ ﴿ فيه - ٧ - ط ﴾ ﴿ بالله - ٨ - ج ﴾ ﴿ النور - ٩ - ط ﴾ ، ﴿ والأرض - ١٠ - ط ﴾ ، ﴿ وقاتل - ١٠ -

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدّ الكوفي والبصري ، وعند الباقين : ثمان وعشرون .

انظر فنون الأفنان : (٣١٣) ، وجمال القراء : ١ / ٢٢٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ / ٤٥٣ ، وبشير اليسر : (١٦٢) .

(٢) د : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [﴿ والأرض - ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

ط ﴾ ﴿ وقاتلوا – ١٠ – ط ﴾ ﴿ الحسنى – ١٠ – ط ﴾ ﴿ كريم – ١١ – ج ﴾ لأن ﴿ يوم ﴾ قد يتعلق بقوله[1] : ﴿ وله أجر ﴾ ، [وقد يتعلق بقوله[2] : ﴿ بشراكم ﴾ ، أي : يقال لهم بشراكم . ﴿ فيها – ١٢ – ط ﴾ .

﴿ العظيم – ١٢ – ج ﴾ لأن ﴿ يوم ﴾ قد يتعلق بالفوز ، فيوقف على : ﴿ من نوركم ﴾][3] ، وقد[4] يتعلق بقوله : ﴿ قيل ارجعوا ﴾ ﴿ نورًا – ١٣ – ط ﴾ ﴿ له باب – ١٣ – ط ﴾ لبيان أن ما بعده صفة السور دون الباب .

﴿ العذاب – ١٣ – ط ﴾ ﴿ معكم – ١٤ – ط ﴾ ﴿ من الذين كفروا – ١٥ – ط ﴾ ﴿ النار – ١٥ – ط ﴾ ﴿ مولاكم – ١٥ – ط ﴾ ﴿ من الحق – ١٦ – لا ﴾ إلا لمن قرأ ﴿ ولا تكونوا ﴾ بالتاء[5] .

﴿ قلوبهم – ١٦ – ط ﴾ ﴿ بعد موتها – ١٧ – ط ﴾ ﴿ الصديقون – ١٩ – ز ﴾[6] قد قيل على أن قوله : ﴿ والشهداء عند

---

(١) أ : [بقول] .

(٢) المثبت : [بقوله] من : ج ، د .

(٣) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ج : [قد يتعلق بالفوز ، فيوقف على : ﴿ من نوركم ﴾] غير مثبت .

(٤) ج : [قد] . بسقوط الواو .

(٥) قال ابن الجَزَري في النَّشْر : ٣ /٣٢٧ : واختلفوا في : ﴿ ولا يكونوا ﴾ فروى رُويس بالخطاب ، وقرأ الباقون بالغَيْب . اهـ .

وانظر المهذب : ٢ /٢٧٥ .

(٦) علامة الوقف من : أ . وفي : علامة الوقف : [ق] .

ربهم ﴾ مبتدأ وخبر . والأصح الوصل ، والمعنى : أنهم صديقون وشهداء[1] عند ربهم ، أي : في حُكْمه وعِلْمه[2] .

﴿ عند ربهم - ١٩ - ط ﴾ ﴿ ونورهم - ١٩ - ط ﴾ ﴿ والأولاد - ٢٠ - ط ﴾ أي : هي كمثل غيث[3] .

﴿ حطامًا - ٢٠ - ط ﴾ ﴿ شديد - ٢٠ - لا ﴾ للعطف .

﴿ ورضوان - ٢٠ - ط ﴾ ﴿ والأرض - ٢١ - لا ﴾ لأن ﴿ أعدت ﴾ صفة ﴿ جنة ﴾ أيضًا .

﴿ ورسله - ٢١ - ط ﴾ ﴿ من يشاء - ٢١ - ط ﴾ ﴿ نبرأها - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ يسير - ٢٢ - ج ﴾ لأن اللام قد يتعلق بمحذوف ، أي : ذلك[4] لكيلا[5] ، وقد يتعلق بما قبله[6] ، أي : ما يكون من شيء إلا بإذنه لكيلا تأسوا . . .

---

(١) أ : [والشهداء] .

(٢) وضح هذا الأشموني في المنار : (٣٨٥) حيث قال : ﴿ والشهداء ﴾ تام ، لأنه أخبر عن الذين آمنوا أنهم صديقون شهداء .

وانظر القطع : (٧٠٨ ، ٧٠٩) .

(٣) المثبت :[غيث] من : ب .

(٤) د : [أي : ذلك] مكررة .

(٥) ب : [لكيلا] غير مثبتة .

(٦) ج : [ما قبله] .

وقد ورد بعدها في : ب : زيادة يظهر أنها من الناسخ ، وهي :[والأصح أن يقال : ما أصاب من مصيبة إلا في كتاب ، لكيلا تأسوا ، لأن الاذن غير مذكور ها هنا ، بل هو] .

﴿ آتاكم – ٢٣ – ط ﴾ ﴿ فخور – ٢٣ – لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ بدل قوله : ﴿ كل مختال ﴾ ، لأن[1] « كل » مُوَحَّدٌ في اللفظ[2] جمع[3] في المعنى .

﴿ بالبخل – ٢٤ – ط ﴾ ﴿ بالقسط – ٢٥ – ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا لفظًا فقوله : ﴿ أنزلنا الحديد ﴾ غير متصل بما قبلها معنى ، فإنَّ إنزال[4] الحديد ابتداء إخبار غير مختص بالرسل .

﴿ بالغيب – ٢٥ – ط ﴾ ﴿ مهتد – ٢٦ – ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقوله : ﴿ فمنهم مهتد ﴾ تبعيض على التقليل[5] ، والجملة الثانية لبيان الأعم على التغليب ، فيستدعي[6] الاستئناف .

﴿ ورحمة – ٢٧ – ط ﴾ لأن ﴿ ورهبانية ﴾ [لم ينصبها : ﴿ وجعلنا ﴾ بل التقدير : وابتدعوا[7] رهبانية][8] ابتدعوها ، على التكرار للتأكيد .

---

(١) ب : [لا] بسقوط النون .
(٢) ج : [لفظًا] .
(٣) ب : [جميع] .
(٤) ب : [انزل] .
(٥) ب : [التعليل] . ويظهر أنه تصحيف .
(٦) ج : [فسيدعى] .
(٧) ب : [وابتدعوها] .
(٨) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

﴿ **رعايتها - ٢٧ - ج** ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقوله : ﴿ **فآتينا** ﴾ غير متصل[١] بقوله : ﴿ **فما رعوها** ﴾ معنًى ، إذْ ليس فيه بيان جزاء تركهم[٢] الرعاية ، وإنما هو تمام بيان التفرقة بين الفريقين ، راجع إلى قوله : ﴿ **فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون** ﴾ .

﴿ **أجرهم - ٢٧ - ج** ﴾ ﴿ **ويغفر لكم - ٢٨ - ط** ﴾ ﴿ **رحيم - ٢٨ - لا** ﴾ لتعلق اللام[٣] بظاهر النظم ، غير أن لا[٤] تعلق لها بما قبلها معنى[٥] بل بمعنى[٦] بيان ما تقدم من إيتاء[٧] مؤمني[٨] أهل الكتاب الأَجْرَ[٩] مرتين[١٠] ، فساغ الوقف[١١] ، على تقدير[١٢] : ذلك ليعلم أهل الكتاب ، ﴿ **من يشاء - ٢٩ - ط** ﴾ .

---

(١) ب : [غير فيصل] وهو تصحيف .
(٢) ب : [يزكيهم] وهو تصحيف .
(٣) ب : ورد بعدها : [قبلها] ويظهر أنها من الناسخ .
(٤) د : [أن لئن لا] .
(٥) المثبت : [معنى] من : ج .
(٦) د : [المعنى] وهو خطأ .
(٧) ب : [اثبات] .
(٨) أ : [مؤمن] . وفي : د : [موسى] وهذا تصحيف .
(٩) ج : [الأجر] ساقطة .
(١٠) حيث قال تعالى : ﴿ **يؤتكم كفلين من رحمته . .** ﴾ وذلك لأنهم آمنوا بموسى وعيسى ، ثم بمحمد - عليهم الصلاة والسلام - ، كما قال تعالى : ﴿ **أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا . .** ﴾ . القصص ، من الآية الرابعة والخمسين .
انظر تفسير القرطبي : ١٧ /٢٦٦ ، والقطع : (٧١٣) ، ومنار الهدى : (٣٨٥) .
(١١) على : ﴿ **رحيم** ﴾ .
(١٢) ب : [التقدير قوله] .

سورة المجادلة

[اثنتان وعشرون آية . مدنية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إلى الله – ١ – ز ﴾ [2] قد قيل على أن : ﴿ والله ﴾ مبتدأ ، وجعل الواو للحال أولى[3] .

﴿ تحاوركما – ١ – ط ﴾ ﴿ ماهن أمهاتهم – ٢ – ط ﴾ ﴿ ولدنهم – ٢ – ط ﴾ ﴿ وزورًا – ٢ – ط ﴾ [﴿ يتماسا – ٣ – ط ﴾] [4] ﴿ به – ٣ – ط ﴾ ﴿ يتماسا – ٤ – ج ﴾[5] ﴿ مسكينا – ٤ – ط ﴾ ﴿ ورسوله – ٤ – ط ﴾ ﴿ حدود الله – ٤ – ط ﴾ ﴿ بينات – ٥ –

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي والشامي والبصري والمدني الأول ، و عند المكي والمدني الأخير : إحدى وعشرون آية .

انظر فنون الأفنان : (٣١٣) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٠ ، وبشير اليسر : (١٦٢) .

(٢) علامة الوقف من : أ ، ج . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

(٣) رجح أبو السعود في تفسيره : (٨ /٢١٥ ، ٢١٦) أن الجملة : ﴿ والله يسمع تحاوركما ﴾ استئناف ، واستبعد أن تكون حالًا .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) د : علامة الوقف : [ط] .

ط ﴾ ﴿ مهين - ٥ - ج ﴾[1] لتعلق الظرف ، مع احتمال الجواز للحذف ، أي : اذكر يوم .

﴿ **عملوا - ٦ - ط** ﴾ ﴿ **ونسوه - ٦ - ط** ﴾ ﴿ **وما في الأرض - ٧ - ط** ﴾ ﴿ **أينما كانوا - ٧ - ج** ﴾ لأن ﴿ **ثُمّ** ﴾ يصلح للعطف[2] ولترتيب الأخبار .

﴿ **يوم القيامة - ٧ - ط** ﴾[3] ﴿ **ومعصية الرسول - ٨ - ز** ﴾ لعطف الجملتين المتفقتين معنى ، مع أن ﴿ **جاءوك** ﴾ ماضٍ لَفْظًا . ﴿ **به الله - ٨ - لا** ﴾ لأن قوله : ﴿ **يقولون** ﴾ حال أو عطف ، فإن ﴿ **جاءوك** ﴾ مستقبل معنى .

﴿ **نقــول - ٨ - ط** ﴾ ﴿ **جهنــــم - ٨ - ج** ﴾ [4] لأن ﴿ **يصلونها** ﴾ [5] مستأنف أو حال ، عاملة معنى الفعل في ﴿ **حسبهم** ﴾ أي : يكفيهم .

﴿ **يصلونها - ٨ - ج** ﴾ [﴿ **والتقوى - ٩ - ط** ﴾] [6] [لأن الأمر بالاتقاء مطلق] [7] .

---

(١) د : علامة الوقف : [لا] .

(٢) أ : [للعاطف] .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٤) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] . وفي : ج : علامة الوقف : [ط] .
وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) ج : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . وهو سهو من الناسخ .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ما بين المعقوفين من : أ .

﴿ بإذن الله - ١٠ - ط ﴾ ﴿ يفسح الله لكم - ١١ - ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا، ولكن كلمة ﴿ إذا ﴾ للشرط، لأنها أجيبت[١] بالفاء، فكانتا[٢] جملتي الشرط[٣].

﴿ منكم - ١١ - لا ﴾ لأن ﴿ والذين أوتوا ﴾ عطف على: ﴿ الذين آمنوا ﴾.

﴿ درجات - ١١ - ط ﴾ ﴿ صدقة - ١٢ - ط ﴾ ﴿ وأطهر - ١٢ - ط ﴾ ﴿ صدقات - ١٣ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الشرط، لأن ﴿ إذ ﴾ أجيبت[٤] بالفاء، فكانت[٥] بمعنى الشرط.

﴿ ورسوله - ١٣ - ط ﴾ ﴿ عليهم - ١٤ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام إلى الإخبار. ﴿ ولا منهم - ١٤ - لا ﴾ لأن ما بعده حال، أي: وهم يحلفون، والعامل[٦] معنى الفعل في الجار.

﴿ شديدًا - ١٥ - ط ﴾ ﴿ شيئًا - ١٧ - ط ﴾ ﴿ النار - ١٧ - ط ﴾[٧] ﴿ على شيء - ١٨ - ط ﴾ ﴿ ذكـــــر الله - ١٩ - ط ﴾ ﴿ أولئك حزب الشيطان - ١٩ - ط ﴾ ﴿ ورسلي - ٢١ -

---

(١) أ: [﴿ إذا ﴾ أجيب].
(٢) ج، د: [وكانتا].
(٣) ج: [شرط].
(٤) أ: [إذا أجيب]. وفي: ج: [أجيب].
(٥) أ: [كانت]. وفي: ج: [وكانت]. وفي: د: [كان].
(٦) ج: [فالعامل].
(٧) ب: علامة الوقف: [ج، ط].
والوقف هنا صالح عند الأنصاري، وجائز عند الأشموني. =

ط ﴾ ﴿ عشيرتهم - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ بروح منه - ٢٢ - ط ﴾ للعدول عن الماضي إلى المستقبل .

﴿ فيها - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ عنه - ٢٢ - ط ﴾ ﴿ أولئك حزب الله - ٢٢ - ط ﴾ .

= انظر المقصد : (٣٨٧) ، والمنار : (٣٨٧) .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٢٩ ، والقطع : (٧١٥) ، والمكتفي : (٥٦٠) .

سورة الحشر

[أربع وعشرون آية . وهي مدنية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما في الأرض - ١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ لأول الحشر - ٢ - ط ﴾ ﴿ في الدنيا - ٣ - ط ﴾ ﴿ ورسوله - ٤ - ج ﴾ لأن المشروط من جملة المذكور .

﴿ من يشاء - ٦ - ط ﴾ ﴿ السبيل - ٧ - لا ﴾ لتعلق ﴿ كي ﴾ .

﴿ منكم - ٧ - ط ﴾ [2] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٣) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر (١٦٣) .

(٢) ج : علامة الوقف : [ج] .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٠ ، والمكتفى : (٥٦١) ، والمقصد : (٣٨٨) .

وقال النحاس في القطع : (٧١٦) : ﴿ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ فإنه قطع تام على قول من قال : معنى ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾ عام ، وعلى قول من قال : هذا في الغنائم ، يكون : ﴿ بين الأغنياء منكم ﴾ كافيًا . اهـ .

﴿ فانتهوا – ٧ – ج ﴾ لابتداء أمر[١] بعد جزاء[٢] الشرط ، مع اتفاق النظم .

﴿ واتقوا الله – ٧ – ط ﴾ ﴿ العقاب – ٧ – م ﴾ لأنه لو وصل فُهم أن شدة العقاب للفقراء ، بل التقدير : هو للفقراء ، يعنى : في بني[٣] النضير[٤] ، أو التقدير[٥] : أُحِلَّتْ الغنائم للفقراء .

﴿ ورسوله – ٨ – ط ﴾ ﴿ الصادقون – ٨ – ج ﴾ لأن ﴿ والذين ﴾ عطف ، في قول[٦] مَنْ يقول المراد[٧] : حِلّ الغنائم للمهاجرين والأنصار والتابعين لهم إلى يوم القيامة . و : ﴿ المفلحون – ٩ – ج ﴾ [٨] عنده[٩] كذلك ، وقوله : ﴿ يحبون – ٨ – ﴾ ، وقوله : ﴿ يقولون – ١٠ – ﴾ حالان ، أي : الغنائم لهم محبين[١٠] قائلين ومن جعل المراد : بيان غنائم بني النضير[١١] ، وقف على[١٢] : ﴿ هم

---

(١) د : [أمر] ساقطة .
(٢) ب : [خبر] .
(٣) أ : [في بيض] وهو تصحيف . وفي : ج : [في] ساقطة .
(٤) ج : [النضر] .
(٥) ب : [والتقدير] بسقوط الهمزة من أوله .
(٦) أ : [في قوله] . وفي : ب : [لقول] .
(٧) ب : [المراد] . وهو تصحيف .
(٨) علامة الوقف ساقطة من : ج ، د .
(٩) أي : عند من يقول القول السابق .
(١٠) ب : [محسن] . وهو تصحيف .
(١١) ج : [بني النضر] .
(١٢) ب : ورد بعدها : [﴿ خصاصة – ط ﴾] . ويظهر أنها من الناسخ .

الصادقون - ٨ - ﴾ ، و : **﴿ هم المفلحون - ٩ - ﴾** ، وجعل : **﴿ يحبون ﴾** : خبر : **﴿ والذين تبوءُوا ﴾** ، و : **﴿ يقولون ﴾** خبر : **﴿ والذين جاءوا ﴾** ، وهو الأصح [١] ، لأن في السياق [٢] قصة بني النضير [٣] ، فكان [٤] قوله : **﴿ للفقراء ﴾** لبيان أن [٥] غنائمهم للمهاجرين ، و : **﴿ الذين تبوءُوا ﴾** في مدح الأنصار على المحبة بالإيثار ، و : **﴿ الذين جاءوا ﴾** في [٦] ثناء التابعين إلى يوم القيامة ، على الدعاء في [٧] صدق [٨] الاقتداء [٩] بهم [١٠] .

﴿ أبدًا - ١١ - لا ﴾ لأن قوله : **﴿ وإن قوتلتم ﴾** مفعول [١١] : **﴿ يقولون لإخوانهم ﴾** **﴿ لننصرنكم - ١١ - ط ﴾** **﴿ معهم - ١٢ - ج ﴾** **﴿ لاينصرونهم - ١٢ - ج ﴾** [١٢] كذلك [١٣] ، لأن **﴿ لئن ﴾** في

---

(١) ب : [أصح] .
(٢) أ : [في السباق] .
(٣) ج : [بني النضر] .
(٤) د : [وكان] .
(٥) أ : [عن] . وفي : ب : ساقطة .
(٦) المثبت : [في] من : ب .
(٧) أ : [في] ساقطة .
(٨) ب : [أصدق] .
(٩) ب : [الابتداء] وهو تصحيف .
(١٠) المثبت : [بهم] من : أ .
(١١) ج : ورد بعدها زيادة من الناسخ ، وهي : [**﴿ المفلحون - ج ﴾**] .
(١٢) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .
(١٣) ج : ورد بعدها زيادة من الناسخ ، وهي : [**﴿ خصاصة ﴾**] .

معنى القسم، وحقه الابتداء، والمحل محل بيان[1] تفصيل[2] الأحوال[3]، مع العطف الجمل بعضها على بعض، واتحاد الكلام.

﴿ من الله – ١٣ – ط ﴾ ﴿ جدر – ١٤ – ط ﴾ ﴿ شديد – ١٤ – ط ﴾ ﴿ شتى – ١٤ – ط ﴾ ﴿ لايعقلون – ١٤ – ج ﴾ لتعلق الكاف بقوله: ﴿ يعقلون ﴾، أو بمحذوف، أي: مثلهم كمثل.

﴿ أمرهم – ١٥ – ج ﴾. لاختلاف الجملتين.

﴿ أليم – ١٥ – ج ﴾[4] لتعلق الكاف، كما في الأولى[5].

﴿ اكفر – ١٦ – ج ﴾[6] ﴿ فيها – ١٧ – ط ﴾ ﴿ لغد – ١٨ – ج ﴾ لاعتراض خصوص بين العمومين، أي: إن لم يتق[7] الله كل واحد منكم فلينظر لغدها نفس كل[8] واحد منكم.

---

(١) ب: [في بيان].

(٢) ج: [تفسير]. وفي: د: [التفصيل].

(٣) د: [لأحوال].

(٤) أ، د علامة الوقف: [لا]. وما أثبتناه بدلالة ما بعده، حيث ذكر أن العلة هنا كالعلة في: ﴿ لايعقلون ﴾ من الآية الرابعة عشرة.

(٥) أ: [الأول].

(٦) ب: علامة الوقف: [ج، ط]. وفي: د: علامة الوقف: [ط].
وما أثبتناه للشرط مع الفاء.
والوقف هنا حسن عند الأشموني.
انظر المنار: (٣٨٩).

(٧) د: [يتق] وهو تصحيف.

(٨) المثبت: [كل] من: د.

﴿ واتقوا الله – ١٨ – ط ﴾ ﴿ أنفسهم – ١٩ – ط ﴾ ﴿ وأصحاب الجنة – ٢٠ – ط ﴾ ﴿ خشية الله – ٢١ – ط ﴾ ﴿ إلا هو – ٢٢ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ **عالم** ﴾ يصلح بدلًا من الضمير المرفوع ، وخبر ضمير آخر محذوف ، أي : هو عالم الغيب[1] . . . .﴿ **والشهادة – ٢٢ – ج** ﴾ لجواز[2] أن يكون الضمير مبتدأ ، أو بدلًا من قوله : ﴿ **عالم** ﴾ .

﴿ إلا هو – ٢٣ – ج ﴾ كما[3] ذكر في الأولى .

﴿ المتكبر – ٢٣ – ط ﴾ ﴿ الحسنى – ٢٤ – ط ﴾ ﴿ والأرض – ٢٤ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

---

(١) ج : [الغيب] غير مثبتة .

(٢) د : [لجواب] وهو تصحيف .

(٣) المثبت : [كما] من : ب . وفي بقية النسخ : [لما] .

سورة الممتحنة

[ثلاث عشرة آية . وهي مدنية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ من الحق - ١ - ج ﴾ (٢) لأن ﴿ يخرجون ﴾ مستأنف أو حال .

﴿ بالله ربكم - ١ - ط ﴾ (٣) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدُّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٣) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر : (١٦٣) .

(٢) ج : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٣) في تمام الوقف هنا خلاف ، حيث قال ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٩٣٢ : والوقف على : ﴿ أن تؤمنوا بالله ربكم ﴾ حسن غير تام ، لأن قوله : ﴿ إن كنتم خرجتم جهادًا في سبيلي ﴾ متعلق بالأول ، كأنه قال : لاتتخذوا عدوي وعدوكم أولياء إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي .اهـ .

وقال النحاس في القطع : (٧٢٠) - في توجيه القول بتمام الوقف هنا - : قال أبو جعفر : وهذا على ألا يكون : ﴿ إن كنتم ﴾ متعلقًا بأول السورة ، ويكون المعنى : إن كنتم خرجتم جهادًا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا إليهم بالمودة ، ويكون هذا محذوفا . اهـ .

﴿ بالمودة – ١ – ز ﴾ [١] الثانية[٢] قد قيل ، [والوصل أولى] [٣] لأن قوله : ﴿ وأنا أعلم ﴾ بالحال أليق .

﴿ أعلنتم – ١ – ط ﴾ ﴿ تكفرون – ٢ – ط ﴾ ﴿ أولادكم – ٣ – ج ﴾ لأن قوله : ﴿ يوم ﴾ قد يتعلق بقوله : ﴿ لن تنفعكم ﴾ ، وقد يتعلق بقوله : ﴿ يفصل ﴾ .

﴿ يوم القيامة – ٣ – ج ﴾ لما ذكر أن قوله : ﴿ يفصل ﴾ متعلق[٤] بقوله : ﴿ يوم ﴾ ، أو مستأنف . ﴿ بينكم – ٣ – ط ﴾ ﴿ والذين معه – ٤ – ج ﴾ لأن ﴿ إذ ﴾ ظرف محذوف ، أي : فاذكروا إذ[٥] ، أو ظرف[٦] قوله[٧] : ﴿ أسوة ﴾ والأول أوجه .

﴿ من دون الله – ٤ – ز ﴾ لأن قوله : ﴿ كفرنا ﴾ مستأنف في النظم ، وإنْ كان متصلًا في المعنى .

﴿ من شيء – ٤ – ط ﴾ ﴿ لنا ربنا – ٥ – ج ﴾ للابتداء[٨] بإن ، مع أن التقدير : فإنك أنت . . .

---

(١) علامة الوقف من : أ ، ج . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
(٢) المثبت : [الثانية] من : ب .
(٣) ما بين المعقوفين من : ب . وفي : أ : [والأولى في الوصل] .
وفي : ج : [والأولى الأصل] . وفي : د : [والأولى الوصل] .
(٤) ج : [يتعلق] .
(٥) د : [فاذكر إذ] .
(٦) ب : [فظرف] . وفي : ج : [وظرف] .
(٧) د : [قوله] غير مثبت .
(٨) ب : [لابتداء] .

﴿ الآخر – ٦ – ط ﴾ [1] ﴿ مودة – ٧ – ط ﴾ ﴿ قدير – ٧ – ط ﴾ ﴿ إليهم – ٨ – ط ﴾ ﴿ أن تولوهم – ٩ – ج ﴾ للشرط مع العطف . ﴿ فامتحنوهن – ١٠ – ط ﴾ ﴿ بإيمانهن – ١٠ – ج ﴾ ﴿ إلى الكفار – ١٠ – ط ﴾ ﴿ لهن – ١٠ – ط ﴾ ﴿ ما أنفقوا – ١٠ – ط ﴾ ﴿ أجورهن – ١٠ – ط ﴾ ﴿ ما أنفقوا – ١٠ – ط ﴾ ﴿ حكم الله – ١٠ – ط ﴾ ﴿ بينكم – ١٠ – ط ﴾ ﴿ ما أنفقوا – ١١ – ط ﴾ ﴿ لهن الله – ١٢ – ط ﴾ .

---

(١) ب : ورد بعدها : [للابتداء] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والنحاس والأنصاري ، وكاف عند الداني والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٣ ، والقطع : (٧٢١) ، والمكتفى : (٥٦٥) ، والمقصد : (٣٩٠) ، والمنار : (٣٩٠) .

سورة الصف

[أربع عشرة آية . مدنية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما في الأرض - ١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ رسول الله إليكم - ٥ - ج ﴾[2] ﴿ قلوبهم - ٥ - ط ﴾ ﴿ أحمد - ٦ - ط ﴾ ﴿ إلى الإسلام - ٧ - ط ﴾ ﴿ وأنفسكم - ١١ - ط ﴾ ﴿ تعلمون - ١١ - لا ﴾ لأن قوله : ﴿ يغفر لكم ﴾ جزم على جواب ﴿ تؤمنون ﴾ ، فإنه خبر بمعنى الأمر .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العدُّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٤) ، وجمال القُرّاء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر : (١٦٤) .

(٢) علامة الوقف من : ب . وفي بقية النسخ علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه للشرط مع الفاء .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني . وكاف عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٤ ، والقطع : (٧٢٢) ، والمكتفى : (٥٦٦) ، والمقصد : (٣٩١) ، والمنار : (٣٩١) .

﴿ عدن - ١٢ - ط ﴾ ﴿ العظيم - ١٢ - لا ﴾ للعطف .

﴿ تحبونها - ١٣ - ط ﴾ لحق الحذف ، لأن التقدير : هي[١] نصر .
﴿ قريب - ١٣ - ط ﴾ لانقطاع النظم ، واختلاف المعنى[٢] .

﴿ إلى الله - ١٤ - ط ﴾ ﴿ وكفرت طائفة - ١٤ - ج ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا ؛ فالثانية[٣] لبيان حال أحد[٤] الفريقين المذكورين في الأولى ، فاختلفتا[٥] مَعْنًى[٦] .

---

(١) د : [وهي] .
(٢) ب : ورد بعدها : [﴿ أنصار الله - ط ﴾] . ويظهر أنه من الناسخ ، لأن الكلام لم ينته بعد ، وقد نص الأشموني في المنار : (٣٩٢) على عدم الوقف هنا .
(٣) ب : [بالثانية] . وهو خطأ . وفي : ج : [والثانية] .
(٤) أ : [إحدى] .
(٥) أ : [فاختلفا] .
(٦) ج : [بمعنى] .

سورة الجمعة

[إحدى عشرة آية . مدنية] [(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والحكمة – ٢ – ز ﴾ [(٢)] قد قيل على معنى : وقد كانوا[(٣)] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدُّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٤) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر (١٦٤) .

(٢) علامة الوقف من : أ ، ج . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

(٣) وَضّح الأشموني في المنار : (٣٩٢) الوقف هنا بقوله : ﴿ رسولًا منهم ﴾ جائز ؛ ومثله : ﴿ والحكمة ﴾ إن جعلت ﴿ إنْ ﴾ في قوله : ﴿ وإن كانوا ﴾ مخففة من الثقيلة أو نافية ، واللام بمعنى : إلا ، أي : ما كانوا إلا في ضلال مبين من عبادة الأوثان وغيرها اهـ .

وانظر الكشاف : ٤ /١٠٢ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٣٤١ .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري فلم يذكروا هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٥ ، والقطع : (٧٢٤) ، والمكتفى : (٥٦٨) ، والمقصد : (٣٩٢) .

﴿ مبين – ٢ – لا ﴾ للعطف ، أي : في الأميين وفي آخرين منهم[١] . . . ، أو[٢] : يعلمهم[٣] ويعلم[٤] آخرين[٥] . . .

﴿ بهم – ٣ – ط ﴾ ﴿ يشاء – ٤ – ط ﴾ ﴿ أسفارًا – ٥ – ط ﴾ ﴿ بآيات الله – ٥ – ط ﴾ ﴿ أيديهم – ٧ – ط ﴾ ﴿ البيع – ٩ – ط ﴾ ﴿ قائمًا – ١١ – ط ﴾ ﴿ التجارة – ١١ – ط ﴾ .

---

(١) ذكر النحاس في القطع : (٧٢٤) أن أهل التأويل على هذا التقدير .

كما أن هذا التقدير هو الذي ظهر لأبي حيان في البحر : ٨ /٢٦٦ وفي النهر : ٨ /٢٦٥ .

(٢) ج : [أي] وهو خطأ ، لأن المؤلف أراد أن يذكر وجهًا آخر في توجيه العطف .

(٣) د : [ويعلمهم] . وفي : ج : ورد بعدها زيادة ، وهي :[ونعلمهم] .

(٤) ج : [ونعلم] .

(٥) ب : ورد عليها علامة الوقف :[ط] . وهو سهو من الناسخ ، لأن المؤلف أراد أن يوضح بهذا التقدير أن **﴿ آخرين ﴾** معطوف على الضمير المنصوب في : **﴿ يعلمهم ﴾** .

انظر القطع : (٧٢٤) ، والبحر المحيط : ٨ /٢٦٦ .

سورة المنافقون[1]

[إحدى عشرة آية . مدنية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لرسول الله – ١ – م ﴾ لأنه لو وصل صار قوله : ﴿ والله يعلم ﴾ من[3] مقول المنافقين .

﴿ لرسوله – ١ – ط ﴾ ﴿ لكاذبون – ١ – ج ﴾ لأن : ﴿ اتخذوا ﴾ يصلح صفة واستئنافًا ، والصفة أليق .

﴿ عن سبيل الله – ٢ – ط ﴾ ﴿ أجسامهم – ٤ – ط ﴾ ﴿ لقولهم – ٤ – ط ﴾ ﴿ مسندة – ٤ – ط ﴾ ﴿ عليهم – ٤ – ط ﴾

---

(١) ج : [المنافقين] .

(٢) ما بين المعقوفين تصويب لما ورد في : ب . حيث ورد بلفظ : [عشر آية مكية] . وذلك لأن هذا العدد بإجماع ، والسورة مدنية بإجماع .

انظر زاد المسير : ٨ /٢٧١ ، وفنون الأفنان : (٣١٤) ، وجمال القراء : ١ /٢٢١ ، وتفسير القرطبي : ١٨ /١٢٠ ، والبحر المحيط : ٨ /٢٧١ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٦٥ ، وبشير اليسر : (١٦٤) .

(٣) د : [من] ساقطة .

﴿ فاحذرهم – ٤ – ط ﴾ ﴿ قاتلهم الله – ٤ – ز ﴾ [لابتداء الاستفهام][1] مع اتصال المعنى .

﴿ أم لم تستغفر لهم – ٦ – ط ﴾ ﴿ لن يغفر الله لهم – ٦ – ط ﴾ ﴿ ينفضوا – ٧ – ط ﴾ ﴿ الأزل – ٨ – ط ﴾ ﴿ عن ذكر الله – ٩ – ج ﴾ ﴿ قريب – ١٠ – لا ﴾ لتعلق الجواب .

﴿ أجلها – ١١ – ط ﴾ .

---

(١) د : [للاستفهام] .

سورة التغابن

[ثمان عشرة آية . مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما في الأرض - ١ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدُّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٤) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر : (١٦٤) .

وفي مكيتها خلاف وَضّحه القرطبي في تفسيره : ١٨ /١٣١ ، حيث قال : سورة التغابن : مدنية في قول الأكثرين . وقال الضَّحَّاك : مكية .

وقال الكَلْبِي : هي مكية ومدنية - وهي ثماني عشرة آية - وعن ابن عباس : أن سورة التغابن نزلت بمكة ، إلا آيات من آخرها نزلت بالمدينة في عوف بن مالك الأشجعي ، شكا إلى رسول الله ﷺ جفاءَ اهْلِه وولِدِه ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًا لكم فاحذروهم ﴾ إلى آخر السورة .اهـ .

وانظر : زاد المسير : ٨ /٢٧٩ ، وجمال القُراء : ١ /١٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٢٧٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٦٧ .

﴿ **وله الحمد** – ١ – ز ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقد تقدم في الأولى[حرف الجر][1] على الاسم فكان نوع اختلاف .

﴿ **مؤمن** – ٢ – ط ﴾ ﴿ **فأحسن صوركم** – ٣ – ج ﴾ لعطف الجملتين المختلفتين .

﴿ **تعلنون** – ٤ – ط ﴾ ﴿ **من قبل** – ٥ – ز ﴾ لتناهي الاستفهام الى الإخبار ، مع صدق الاتصال[2] بفاء التعقيب .

﴿ **يهدوننا** – ٦ – ز ﴾ لاعتراض جملة الاستفهام بين المتفقتين .

﴿ واستغنى الله – ٦ – ط ﴾ ﴿ يبعثوا – ٧ – ط ﴾ ﴿ عملتم – ٧ – ط ﴾ ﴿ أنزلنا – ٨ – ط ﴾ ﴿ التغابن – ٩ – ط ﴾ ﴿ أبدًا – ٩ – ط ﴾ ﴿ فيها – ١٠ – ط ﴾ ﴿ بإذن الله – ١١ – ط ﴾ ﴿ قلبه – ١١ – ط ﴾ ﴿ الرسول – ١٢ – ج ﴾ ﴿ إلا هو – ١٣ – ط ﴾ ﴿ فاحذروهم – ١٤ – ج ﴾[3] ﴿ فتنة – ١٥ – ط ﴾ ﴿ لأنفسكم –

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفي بقية النسخ : [الحرف] .

(٢) أ : [اتصال] .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] .

والوقف هنا كافٍ عند الداني ، وحَسَنٌ عند الأنصاري ، وتَامٌّ عند الأشموني .

انظر المكتفى : (٥٧٢) ، والمقصد : (٣٩٥) ، والمنار : (٣٩٥) .

وذكر النحاس في القطع : (٧٢٩) أنه تام عند محمد بن عيسى ، وكاف عند غيره .

١٦ - ط ﴾[1] [﴿ويغفر لكم - ١٧ - ط ﴾][2] ﴿حليم -
١٧ - لا ﴾ للبدل ، لأن[3] قوله : ﴿عالم﴾ بدل قوله : ﴿حليم﴾ .

---

(١) أ : علامة الوقف : [لا] ويظهر أنها سهو من الناسخ .

والوقف هنا تام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى وابن الأنباري والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٧ ، والقطع : (٧٢٩) ، والمكتفى : (٥٧٢) ، والمقصد : (٣٩٥) ، والمنار : (٣٩٥) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

(٣) ب : [أن] .

سورة الطلاق

[اثنتا عشرة آية . مدنية] [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ العدة - ١ - ج ﴾ تعظيمًا لأمر الاتقاء[٢] ، وابتداء النهي عن الإخراج . ﴿ ربكم - ١ - ج ﴾ [٣] لاتصال المعنى مع عدم العاطف .

﴿ مبينة - ١ - ط ﴾ ﴿ وتلك حدود الله - ١ - ط ﴾ ﴿ نفسه - ١ - ط ﴾ ﴿ لله - ٢ - ط ﴾ ﴿ الآخـــــر - ٢ - ط ﴾[٤] ﴿ لا يحتسب - ٣ - ط ﴾ ﴿ حسبه - ٣ - ط ﴾ ﴿ أمره - ٣ - ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، حيث ورد بلفظ : [اثنا عشر . .] ، وذلك لأن المعدود مؤنث ، ومثل هذا لما ورد في عد سورة التحريم .

وهذا عَدُّ الكوفي والحجازي والشامي ، وعند البصري : إحدى عشرة آية .

انظر فنون الأفنان : (٣١٤) ، وجمال القراء : ١ /٢٢١ ، وبشير اليسر : (١٦٥) .

(٢) أ : [الإبقاء] . وفي : ج : [الإيفاء] . وما أثبتناه هو مراد المؤلف .

(٣) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٤) د : ورد بعدها : [﴿ مخرجًا - ط ﴾ تمام جواب الشرط ، مع أنه آية] .

ويظهر أنه من الناسخ ، حيث أنه على منهج المؤلف لا وقف على : ﴿ مخرجًا ﴾ =

﴿ أشهر – ٤ – لا ﴾[١] للعطف ، أي : واللائي لم يحضن[٢] كذلك[٣] .

﴿ لم يحضن – ٤ – ط ﴾[٤] ﴿ حملهن – ٤ – ط ﴾ ﴿ إليكم – ٥ – ط ﴾ .

﴿ لتضيقوا عليهن – ٦ – ط ﴾[٥] ﴿ حملهن – ٦ – ج ﴾ لعطف جملتي الشرط .

﴿ أجورهن – ٦ – ج ﴾ لتناهي الشرط بجزائه .

= لعطف : ﴿ ويرزقه ﴾ على جواب الشرط . ولكن من حيث كونه رأس آية يجوز . والله أعلم .

ولم أجد من ذكر وقفًا على : ﴿ مخرجًا ﴾ .

انظر : الإيضاح : ٢ /٩٣٨ ، والقطع : (٧٣٠) ، والمكتفى : (٥٧٣) ، والمقصد : (٣٩٦) ، ومنار الهدى : (٣٩٦) .

(١) د : علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ ، بدلالة ما بعدها .

(٢) د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] وهو سهو من الناسخ .

(٣) د : [فكذلك] . وفي : أ : ساقطة .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د ، وقد ذكرت آنفًا في غير موضعها .

انظر الهامش رقم (٢) .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى : وقوف القرآن – ، لوحة : (١٤٨) ظهر .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري والأشموني ، وكاف عند الداني والأنصاري .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٣٨ ، والمكتفى : (٥٧٤) ، والمقصد : (٣٩٦) ، والمنار : (٣٩٦) .

﴿ بمعروف - ٦ - ج ﴾ لابتداء شرط[١] آخر .

﴿ أخرى - ٦ - ط ﴾ ﴿ من سعته - ٧ - ط ﴾ ﴿ آتاه الله - ٧ - ط ﴾ ﴿ ما آتاها - ٧ - ط ﴾ ﴿ الألباب - ١٠ - ج ﴾ ، ﴿ الذين ﴾ بدل[٢] ﴿ أولي ﴾ والوقف على ﴿ آمنوا ﴾ وقيل ﴿ الذين ﴾ منادى بحذف يا أيها ، وهو غير سائغ . والأول أَوْلى .

﴿ ذكرًا - ١٠ - لا ﴾ لأن ﴿ رسولًا ﴾ بدله ، وقد قيل[٣] : يوقف على تقدير : وأرسل رسولًا[٤]، لأن الرسول لم يكن منزلًا .

﴿ إلى النور - ١١ - ط ﴾ ﴿ أبدًا - ١١ - ط ﴾ ﴿ مثلهن - ١٢ - ط ﴾ .

---

(١) ب : [الشرط] .
(٢) أ : [معدل] .
(٣) ج : [قد] ساقطة .
(٤) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهو سهو من الناسخ .

سورة التحريم[1]

[اثنتا عشرة آية . مدنية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أحل الله لك – ١ – ج ﴾ لأن ﴿ تبتغي ﴾ يحتمل حالًا للضمير في ﴿ تحرم ﴾ [3] والأجوز أنه مستفهم بحذف[4] الحرف ، أي : أتبتغي[5] ، لأن تحريم[6] الحلال لغير ابتغاء[7] مرضاتهن أيضًا حرام .

﴿ أزواجك – ١ – ط ﴾ ﴿ أيمانكم – ٢ – ج ﴾ [8] لعطف الجملتين المختلفتين .

---

(١) د : [تحرم] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٥) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٢ ، وبشير اليسر : (١٦٦) .

(٣) أ ، ج ، د : [التحريم] .

(٤) ب : [لحذف] .

(٥) أ : [أتبتغ] . وفي : د : [تبتغي] .

(٦) ب : [تحرم] .

(٧) أ : [ابتداء] .

(٨) ب : علامة الوقف : [ج ، ط] .

﴿ مولاكم - ٢ - ج ﴾ للابتداء[1] بذكر ما لم يزل [2] من الوصفين [3] مع اتفاق الجملتين [4] .

﴿ حديثًا - ٣ - ج ﴾ . ﴿ عن بعض - ٣ - ج ﴾[5] . ﴿ هذا - ٣ - ط ﴾ ﴿ قلوبكما - ٤ - ج ﴾ لعطف جملتي[6] الشرط .

﴿ المؤمنين - ٤ - ط ﴾[7] لتناهي الشرط إلى الإخبار .

[﴿ لاتعتذروا اليوم - ٧ - ط ﴾][8]. ﴿ نصوحًا - ٨ -

---

(١) ج : [لابتداء] .
(٢)) أ : [ما لم ينزل] . وفي : ب : [ما لم نزل] . وهما تصحيف .
(٣)) وهما : العلم والحكمة .
(٤) د : [الجمل] .
(٥) ب : علامة الوقف : [ط ، ج] .
(٦) أ : [الجملتين] .
(٧) ب ، د : علامة الوقف : [ج] .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الداني والأنصاري ، وذكر النحاس : أنه تام عند الفراء .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٤١ ، والقطع : (٧٣٣) ، والمكتفى : (٥٧٦) ، والمقصد : (٣٩٧) .

وقال الأشموني في المنار : (٣٩٧) : والأكثر على أن الوقف على : ﴿ وصالح المؤمنين ﴾ ، ثم يبتدىء ﴿ والملائكة . . . ﴾ اهـ .
(٨) أ : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [ولا تعتذروا بيان ﴿ اليوم - ط ﴾] .

ط ﴾[1] .﴿ الأنهار – ٨ – لا ﴾ لأن قوله[2] : ﴿ يوم ﴾ [3] قد[4] يتعلق بقوله : ﴿ ويدخلكم ﴾ .

﴿ معه – ٨ – ج ﴾ [5] لأن ﴿ نورهم ﴾ مبتدأ ، و : ﴿ يقولون ﴾ حال ، أي :[وهم يقولون] [6] ، وقد يتعلق[7] ﴿ يوم ﴾ بقوله : ﴿ يسعى ﴾ فلا يوقف على : ﴿ معه – ٨ – ﴾ .

﴿ واغفر لنا – ٨ – ج ﴾ للابتداء بإنّ ، مع احتمال اللام أو الفاء[8] .

---

(١) د : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه من بقية النسخ موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى : وقوف القرآن – لوحة : (١٤٩) ظهر . وهذا على استئناف : ﴿ عسى ربكم . . . ﴾ والله أعلم .

وقد ذكر الأنصاري في المقصد : (٣٩٧) أن الوقف هنا كاف . أما الأشموني في المنار : (٣٩٧) فقال : ﴿ نصوحًا ﴾ كاف على استئناف ما بعده ، وقيل : لا يجوز ، لأن قوله : ﴿ عسى ﴾ في موضع الجواب لـ : ﴿ توبوا ﴾ . اهـ .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ / ٩٤١ ، والقطع : (٧٣٣) ، والمكتفى : (٥٧٧) .

(٢) ج : [قوله] غير مثبت .

(٣) د : [﴿ يوم ﴾] غير مثبت .

(٤) ب ، د : [قد] ساقطة .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) أ : [هم ويقولون] . وفي : ج :[وهو يقولون] .

(٧) د : [تعلق] .

(٨) د : [والفاء] . بسقوط الهمزة من أوله .

﴿ عليهم - ٩ - ط ﴾ ﴿ جهنم - ٩ - ط ﴾ ﴿ امرأة لوط - ١٠ - ط ﴾ لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة ، بل التقدير : وذلك أنهما كانتا[1] ﴿ فرعون - ١١ - م ﴾ لأن ﴿ إذ ﴾ ليس بظرف لضرب المثل ، بل التقدير : واذكر إذ ﴿ الظالمين - ١١ - لا ﴾ لأن ﴿ ومريم ﴾ [2] عطف على : ﴿ امرأة فرعون ﴾ .

---

(١) وضّح الأشموني في المنار : (٣٩٨) الوقف هنا حيث قال : ﴿ وامرأة لوط ﴾ حسن ، لأن الجملة لا تكون صفة للمعرفة ، وليس بوقف ان جعلت الجملة مفسرة لضرب المثل . اهـ .

وقد ذكر الأنصاري في المقصد : (٣٩٨) أن الوقف هنا كاف .

أما ابن الأنباري والنحاس والداني فلم يذكروا هنا وقفا .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٤١ ، والقطع : (٧٣٣) ، والمكتفى : (٥٧٨) .

(٢) أ : [﴿ ومريم ﴾] غير مثبتة .

سورة الملك

[ثلاثون آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بيده الملك - ١ - ز ﴾ لأن الجملتين وإن اتفقتا فقد تقدم في الأولى الجار الذي حقه التأخير ، فكان نوع اختلاف .

﴿ قدير - ١ - لا ﴾ لأن ﴿ الذي ﴾ بدله .

﴿ عملًا - ٢ - ط ﴾ ﴿ الغفور - ٢ - لا ﴾ ﴿ الذي ﴾ صفته ، أو بدله ﴿ طباقًا - ٣ - ط ﴾ ﴿ تفاوت - ٣ - ط ﴾ ﴿ فارجع البصر - ٣ - لا ﴾ وإن كان بعدها[2] استفهام ؛ لأن المعنى : فانظر هل ترى . . . .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وَضّح ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣١٥) الخلاف في عَدِّ هذه السورة بقوله : سورة الملك : ثلاثون آية في عد الشامي والكوفي والمدني الأول وأبي جعفر - وَحْدَه من المدني الأخير - والبصري وعطاء ، وإحدى وثلاثون في عد المكي وشَيْبة ونافع معًا من المدني الأخير .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٢ ، وبشير اليسر : (١٦٧) .

(٢) ج : [ما بعدها] .

﴿ جهنم – ٦ – ط ﴾ [﴿ تفور – ٧ – لا ﴾] [1] ﴿ من الغيظ – ٨ – ط ﴾ ﴿ من شيء – ٩ – ج ﴾ لأن[2] : ﴿ إن أنتم ﴾ مفعول : ﴿ قلنا ﴾ ، أو مفعول قول الخزنة المحذوف[3] .

﴿ السعير – ١٠ – ﴾ قد يوصل لأن ﴿ فاعترفوا ﴾ تتمة قولهم معنى .

﴿ بذنبهم – ١١ – ج ﴾ لأن المنصوب على الدعاء والشتم مبتدأ به[4] ، مع فاء التعقيب[5] .

﴿ أو اجهروا به – ١٣ – ط ﴾ ﴿ من خلق – ١٤ – ط ﴾ [6] لتناهي الاستفهام ،[مع أن] [7] الواو تحسن[8] حالًا .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٤٩) ظهر .

وقد ذكر أبو السعود في تفسيره : (٩ /٥) أن جملة ﴿ تكاد تميز من الغيظ ﴾ حال من فاعل ﴿ تفور ﴾ ، أو خبر آخر . اهـ .

ولم أجد من ذكر هنا وقفًا .

(٢) ب : [الا] .

(٣) أ : ورد قبلها :[أي : قال الخزنة أرأيتهم* ويكون دليل الوقف] وهذه عبارة فيها اضطراب ، وقد ذكرت قبل موضعها .

(٤) د : [به] ساقطة .

(٥) أ : [والتعقيب] .

(٦) أ : ورد بعدها عبارة لم أستوضح لها معنى ، وهي :[من خلق في أليق النظر إلى العلة المذكورة] .

(٧) ج : [لأن] .

(٨) أ : [يصلح] .

---

* صوابها : إن أنتم

﴿ من رزقه – ١٥ – ط ﴾ .

﴿ تمور – ١٦ – لا » لأن ﴿ أم ﴾ جواب ﴿ أأنتم ﴾ ﴿ حاصبًا – ١٧ – ط ﴾ لابتداء التهديد .

﴿ ويقبض – ١٩ – ط ﴾ ﴿ الرحمن – ١٩ – ط ﴾ ﴿ من دون الرحمن – ٢٠ – ط ﴾ ﴿ غرور – ٢٠ – ج ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ تصلح جوابًا للأولى ، وتصلح استفهامًا مستأنفًا .

﴿ رزقه – ٢١ – ج ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للعطف لفظًا ، مع الإضراب معنى .

﴿ والأفئدة – ٢٣ – ط ﴾ ﴿ عند الله – ٢٦ – ص ﴾ ﴿ أو رحمنا – ٢٨ – لا ﴾ لأن الفاء جواب ﴿ إن أهكلني الله ﴾ .

﴿ توكلنا – ٢٩ – ج ﴾ للابتداء بالتهديد[١] ، مع فاء التعقيب ، ومَنْ قرأ : ﴿ فسيعلمون ﴾ بالياء[٢] فوقفه مطلق للعدول[٣] .

---

(١) د : ورد بعدها زيادة : [بل] .

(٢) قرأ بها الكسائي ، وقرأ باقي السبعة بالتاء . انظر السبعة : (٦٤٤) ، والتبصرة : (٧٠٤) ، والكشف : ٢ /٣٢٩ ، والتيسير : (٢١٢) .

(٣) من الخطاب إلى الغَيْبة .

سورة القلم[1]

[اثنتان وخمسون آية . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يسطرون – ١ – لا ﴾ لأن ما بعده جواب القسم .

﴿ بمجنون – ٢ – ج ﴾ [لأن ما بعده يصلح مستأنفًا ، وعطفًا على جواب القسم . ﴿ ممنون – ٣ – ج ﴾] [3] كذلك .

﴿ ويبصرون – ٥ – لا ﴾ لأن ما بعده مفعوله[4] .

﴿ عن سبيله – ٧ – ص ﴾ لاتفاق الجملتين .

---

(١) أ : [النون والقلم] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، حيث ورد بلفظ : [اثنتا . .] .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٥) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٢ ، وبشير اليسر : (١٦٨) .

(٣) د : علامة الوقف غير مثبتة . وفي ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ : [مفعول] .

﴿ مهين - ١٠ - لا ﴾ إلى قوله : ﴿ وبنين - ١٤ - ط ﴾ لمن قرأ ﴿ أنْ كان ﴾ مقصورًا[١] ، أي :[٢] بأن كان[٣] ، أو لأن كان[٤] ، ومن قرأ[﴿ أأن كان ﴾][٥] مستفهمًا[٦] وقف على : ﴿ زنيم - ١٣ - ﴾ دون : ﴿ وبنين - ١٤ - ﴾ [٧] .

﴿ أصحاب الجنة - ١٧ - ج ﴾ لأن ﴿ إذ ﴾ يصلح ظرفًا لقوله[٨] :

---

(١) بهمزة مفتوحة من غير مد ، على أنه خبر عن سبب كفره وجحوده ، فالكلام متصل بما قبله ، وقد وضحه المؤلف بقوله بعد : [أي : بأن كان ، أو لأن كان] .

وهذه قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو والكسائي ، وحفص عن عاصم ، والكسائي عن أبي بكر عن عاصم .

انظر السبعة : (٦٤٦) ، والتبصرة : (٧٠٦) ، والكشف : ٢ /٣٣١ ، والتيسير : (٢١٣) ، والقطع : (٧٣٧) .

(٢) أ : [أي] ساقطة .

(٣) ب : [كا] بسقوط النون .

(٤) انظر الإيضاح : ٢ /٩٤٣ ، والقطع : (٧٣٧) ، والمكتفى : (٥٨٢) ، ومنار الهدى : (٤٠١) .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) قرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم بهمزتين محققتين مفتوحتين ، وقرأ ابن عامر بهمزة واحدة بعدها مدة . فقراءة الاستفهام على معنى التوبيخ ، أي : ألأن كان ذا مال وبنين يفعل هذا .

انظر السبعة : (٦٤٦ ، ٦٤٧) ، والتبصرة : (٧٠٥ ، ٧٠٦) ، والكشف : ٢ /٣٣١ ، والتيسير : (٢١٣) ، ومنار الهدى : (٤٠١) .

(٧) انظر الإيضاح : ٢ /٩٤٣ ، والقطع : (٧٣٦) ، والمكتفى : (٥٨١ ، ٥٨٢) ، ومنار الهدى : (٤٠١) .

(٨) أ : [لقول] .

﴿ كما بلونا ﴾ ، ويصلح أن يكون مفعول محذوف[1] ، أي : اذكر[2] إذْ أقسموا . ﴿ مصبحين - ١٧ - لا ﴾ للعطف . ﴿ فتنادوا مصبحين - ٢١ - لا ﴾ لتعلق ﴿ أن اغدوا ﴾ [3] .

﴿ يتخافتون - ٢٣ - لا ﴾ لتعلق ﴿ أن ﴾ .

﴿ إنا لضالون - ٢٦ - لا ﴾ لعطف ﴿ بل ﴾ ، واتحاد المقول . ﴿ كذلك العذاب - ٣٣ - ط ﴾ ﴿ أكبر - ٣٣ - م ﴾ لأن ﴿ لو ﴾ محذوف الجواب ، أي : لو كانوا يعلمون[4] لَمَا اختاروا الأكبر على الأدنى . ولو وصل صار[5] قوله : ﴿ ولعذاب الآخرة أكبر ﴾ معلقًا[6] بشرط[7] أن لو كانوا يعلمون ، وهو محال .

﴿ كالمجرمين - ٣٥ - ط ﴾ ﴿ ما لكم - ٣٦ - ﴾ وقفة لطيفة[لاستفهام آخر][8]

---

(١) أي : مفعول فعل محذوف .

(٢) أ : [اذكروا] .

(٣) أ : ورد بعدها : [﴿ صارمين - لا ﴾ لتعلق﴿ أن ﴾] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

(٤) أ : ورد بعدها عبارة : [المقول .﴿ كذلك العذاب - ط ﴾] . وقد ذكرت آنفًا ، فذكرها هنا سهو من الناسخ .

(٥) أ ، ج : [لصار] .

(٦) ب : [معلقها] .

(٧) ج : [بالشرط] .

(٨) أ : [لاختلاف الاستفهام] . وفي : ب : [الاستفهام آخر] .

﴿ تحكمون - ٣٦ - ج ﴾[1] [﴿ تدرسون - ٣٧ - لا ﴾][2]

لأن ﴿ إنّ ﴾ في معنى أن المفتوحة الواقع[3] عليها ﴿ تدرسون ﴾ [4] [وإنما كسرت لدخول اللام في خبرها][5] .

[﴿ تخيرون - ٣٨ - ج ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ جواب الاستفهام][6] ، [أو بمعنى ألف استفهام آخر][7] .

---

(١) ورد بعدها في : أ : [﴿ تخيرون - ج ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ جواب الاستفهام] .

وفي : ب : [﴿ تخيرون ﴾ جائز ، لأن ﴿ أم ﴾ جواب ، أو بمعنى ألف استفهام آخر] .

وفي : د : [﴿ تخيرون - ج ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ جواب الاستفهام ، أو بمعنى ألف استفهام آخر] . وسيأتي هذا في موضعه .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) د : [الواقعة] .

(٤) أ : [﴿ تدرسون ﴾] غير مثبتة .

(٥) أ ، ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر منار الهدى : (٤٠١) .

(٦) أ ، ب ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ب ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

[﴿ يوم القيامة - ٣٩ - لا ﴾ لأن ﴿ إنّ ﴾ جواب[١] الأيمان ، وقد قيل : المعنى[٢] : أم لكم أيمان[٣] بأن لكم] [٤] ، وإنما كُسرت لدخول[٥] اللام في خبرها[٦] .

﴿ زعيم - ٤٠ - ج ﴾ لأن ﴿ أم ﴾ تصلح [جواب : أيهم ﴾] [٧] ، وتصلح[٨] ابتداء استفهام .

﴿ أم لهم شركاء - ٤١ - ج ﴾ إذا[٩] وصلت ﴿ أم ﴾ [بقوله : ﴿ زعيم ﴾] [١٠] ليبتدأ بأمر التعجيز .

﴿ فلا يستطيعون - ٤٢ - لا ﴾ لأن ﴿ خاشعة ﴾ حالهم .

﴿ ذلة - ٤٣ - ط ﴾ ﴿ بهذا الحديث - ٤٤ - ط ﴾ ﴿ لايعلمون - ٤٤ - لا ﴾[١١] للعطف .

---

(١) المثبت : [﴿ ان ﴾ جواب] من : ج ، د . وفي : أ : [الجواب] .
(٢) د : [بمعنى] .
(٣) أ : ورد بعدها زيادة وهي :[بقوله : ﴿ زعيم ﴾] .
(٤) أ : ورد بعدها : [﴿ تدرسون - لا ﴾ لأن ﴿ أن ﴾ في معنى أن المفتوحة الواقع عليها : ﴿ تدرسون ﴾] . وقد ذكر هذا في موضعه .
وفي : ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٥) ج ، : [لدخول] ساقطة .
(٦) د : [جواب لأيهم] .
(٧) د : [وتصلح] ساقطة .
(٨) انظر منار الهدى : (٤٠١) .
(٩) ب ، ج : [إذ] .
(١٠) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(١١) د : علامة الوقف : [ط] .

﴿ هم – ٤٥ – ط ﴾ ﴿ مثقلون – ٤٦ – ج ﴾ [١] كما ذكرنا [٢] في ﴿ أم ﴾ [٣] .

﴿ الحوت – ٤٨ – م ﴾ [٤] لأن ﴿ إذ ﴾ ليس بظرف لما تقدمه[٥] ، بل مفعول[٦] محذوف ، أي : واذكر إذْ .

﴿ مكظوم – ٤٨ – ط » لأن جواب ﴿ لولا ﴾ قوله : ﴿ لنبذ ﴾ .

﴿ لمجنون – ٥١ – م ﴾ لأنه لو وصل لصار[٧] ما بعده مقول الذين كفروا ، وهو إخبار[٨] من الله مبتدأ .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .
(٢) ب : [كما ذكر] . وفي : د : [لما ذكرنا] .
(٣) وذلك مثل الوقف على : ﴿ غرور ﴾ من الآية العشرين ، من سورة الملك ، والوقف على : ﴿ زعيم ﴾ من الآية الأربعين ، من هذه السورة ، حيث أن ﴿ أم ﴾ تصلح أن تكون جوابًا للاستفهام قبلها ، وتصلح أن تكون استفهامًا مستأنفًا .
(٤) علامة الوقف ساقطة من : أ .
(٥) ج : [قدمه] .
(٦) أ : [مقول] .
(٧) ب : [صار] .
(٨) ج : [اضمار] . وهو تصحيف .

سورة الحاقة

[اثنتان وخمسون آية . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ما الحاقة - ٢ - ج ﴾ لاحتمال الواو الحال والاستئناف .

[﴿ ما الحاقة - ٣ - ﴾] (٢) الثانية - ط - .

﴿ أيام - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ حسومًا ﴾ صفته(٣) ، أي : ثمانية أيام متتابعة(٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العَدِّ خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣١٥) ، حيث قال : سورة الحاقة : إحدى وخمسون آية في عد البصري وعطاء والشامي سوى أهل حِمْص ، واثنتان وخمسون في عد الكوفي والمكي والمدنيين وأهل حمص .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٢ ، وبصائر ذوى التمييز : ١ /٤٧٨ ، وبشير اليسر : (١٦٨) .

(٢) أ ، د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ب ، د : [صفة] . وفي : ج : ساقطة .

(٤) أ : [متابعة] .

وانظر تفسير الطبري : ٢٩ /٥٠ ، وتفسير القرطبي : ١٨ /٢٥٩ .

﴿ صرعى - ٧ - لا ﴾ لأن ﴿ كأنهم ﴾ صفة ﴿ صرعى ﴾ ﴿ خاوية - ٧ - ج ﴾ للابتداء بالاستفهام ، مع العطف بالفاء[١] ﴿ بالخاطئة - ٩ - ج ﴾[٢] كذلك[٣] .

﴿ في الجارية - ١١ - لا ﴾ لتعلق اللام .

﴿ واحدة - ١٣ - لا ﴾ للعطف[٤] ﴿ وقعت الواقعة - ١٥ - لا ﴾ [٥] كذلك .

﴿ واهية - ١٦ - لا ﴾ لأن الواو للحال[٦] لاللعطف[٧] .

﴿ أرجائها - ١٧ - ط ﴾ ﴿ ثمانية - ١٧ - ط ﴾ لأن ﴿ يومئذ ﴾ ليس ببدل[٨] الأول ، لاختلاف عامليهما[٩] .

﴿ كتابيــه - ٢٥ - ﴾[١٠]، و : ﴿ حسابيــه - ٢٦ - ﴾[١١]،

---

(١) ب : [بالفاء] ساقطة .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٣) أي : كذلك الوقف هنا جائز ، للعطف بالفاء ، مع أنه رأس آية .

(٤) أ : [للعطف] ساقطة .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : ب ،د .

(٦) أ : ورد قبلها زيادة :[للعطف] . وهي سهو من الناسخ .

(٧) المثبت : [لا للعطف] من : أ .

(٨) أ : [بدل] .

(٩) أ : [عامليها] .

(١٠) أ ، ج : ورد عليها علامة الوقف [ج] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما نص عليه المؤلف بعد من جواز الوقف هنا .

(١١) أ : علامة الوقف : [ج ،ط] . وفي : ج : علامة الوقف [ج] . وانظر التوجيه السابق .

و : ﴿ القاضية - ٢٧ - ﴾ [١] ، و : ﴿ ماليه - ٢٨ - ﴾ [٢] ، و : ﴿ سلطانيه - ٢٩ - ﴾ [٣] جائزات ، تفصيلًا بين الندامات [٤] على حسرات .

﴿ فغلوه - ٣٠ - لا ﴾ للعطف ، وكذلك : ﴿ صلوه - ٣١ - لا ﴾ [٥] .

﴿ فاسلكوه - ٣٢ - ط ﴾ ﴿ العظيم - ٣٣ - لا ﴾ للعطف .

﴿ المسكين - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ حميم - ٣٥ - لا ﴾ للعطف .

﴿ غسلين - ٣٦ - لا ﴾ للوصف [٦] ﴿ لاتبصرون - ٣٩ - لا ﴾ لجواب القسم .

[﴿ كـريم - ٤٠ - ج ﴾ للعطف] [٧] ﴿ شاعــر - ٤١ - ط ﴾ ﴿ تؤمنون - ٤١ - لا ﴾ للعطف .

---

(١) أ ، ج : علامة الوقف : [ج] . وانظر التوجيه السابق .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) انظر الهامش قبل السابق .

(٤) ب : [الندايات] . وفي : ج : [الندمات] .

(٥) علامة الوقف من : ج .

(٦) ب : [للوصل] . وهو تصحيف .

(٧) ما بين المعقوفين من : ج . وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٢) وجه .

والوقف هنا حسن عند الأنصاري ، وكاف عند الأشموني .

انظر المقصد : (٤٠٣) ، والمنار : (٤٠٣) .

﴿ كاهن - ٤٢ - ط ﴾ ﴿ تذكرون - ٤٢ - ط ﴾ أي : هو تنزيل .

﴿ الأقاويل - ٤٤ - لا ﴾ لجواب ﴿ لو ﴾ ﴿ باليمين - ٤٥ - لا ﴾ [١] للعطف . ﴿ الوتين - ٤٦ - ز ﴾ لعطف الجملتين ، والوصل أجوز لدخول الفاء ، واتحاد الكلام . ثم على كل آية وَقْفٌ إلى[٢] تمام السورة .

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) أ : [على] . وهو خطأ .

سورة المعارج

[أربع وأربعون آية . وهي مكية] [١]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ واقع - ١ - ق ﴾ [٢] قد قيل ، أي : عن[٣] عذاب واقع ، جوابه : هو للكافرين ، وعلى الكافرين وقف[٤] ، أي :[ليس له دافع من

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العَدِّ خلاف وَضحه ابنُ الجوزي في فنون الأفنان : (٣١٦) ، حيث قال : سورة المعارج : ثلاث وأربعون آية في عد الشامي سوى أهل حمص ، وأربع وأربعون في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء وأهل حمص .

وانظر جمال القراء : ١ / ٢٢٢ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٨٠ ، وبشير اليسر : (١٧٠) .

(٢) علامة الوقف من : ب .

(٣) ب : [من] . وهو خطأ ، بدلالة قوله بعد : [جوابه : هو للكافرين] .

(٤) وضح هذين الوقفين الأشموني في المنار : (٤٠٣) ، حيث قال : وقيل الوقف ﴿ بعذاب واقع ﴾ ، وهو رأس آية ، ثم قال : ﴿ للكافرين ليس له دافع ﴾ أي : ليس له دافع من الكافرين في الآخرة .

ويجوز أن يجعل : ﴿ للكافرين ﴾ جوابًا بعد سؤال ، كأنه قال : قل يا محمد لهذا السائل يقع العذاب للكافرين ، أي : بعذاب كائن للكافرين ، أو : هو للكافرين . .

وانظر الكشاف : ٤ /١٥٦ .

أمر الله] [١] ؛ لأن عذابه لايندفع الا بأمره[٢] . وقيل المعنى : سأل سائل عذابًا واقعًا ، والباء زائدة ، وعليه وقف[٣] ، والتقدير : ليس له دافع عن الكافرين ، واللام بمعنى عن . وقد يُوصل قولُه : ﴿ للكافرين ﴾ [٤] على جَعْلِه صفةً ﴿ بعذاب ﴾ [٥] ويُوقف[٦] على الكافرين[٧] ، ويبتدأ : ﴿ ليس

---

(١) ج : [ليس دافع من الله] .

(٢) مراد المؤلف : عدم الوقف على : ﴿ دافع ﴾ ، لأن ﴿ من ﴾ متعلقة به ، بمعنى : ليس له دافع من جهته تعالى إذا جاء وقته .

انظر الكشاف : ٤ /١٥٦ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٦٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٣٣٣ ، وتفسير أبي السعود : ٩ /٢٩ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٤٠٤ ، ورُوح المعاني : ٢٩ /٥٦ .

(٣) أي : على : ﴿ واقع ﴾ .

(٤) بـ : ﴿ واقع ﴾ فيكون متعلقًا به ، وهو الظاهر لأبي حيان في البحر : ٨ /٣٣٢ .

(٥) ب ، ج : [لعذاب] . وفي : د : [العذاب] .

(٦) أ : [وقد يوقف] . بزيادة : قد .

(٧) وهو تام عند نافع ، وحسن عند الداني والأشموني ، وصالح عند الأنصاري .

انظر : القطع : (٧٤١) ، والمكتفى : (٥٨٦) ، والمقصد : (٤٠٣) ، والمنار : (٤٠٣) ، والكشاف : ٤ /١٥٦ ، وتفسير أبي السعود : ٩ /٢٩ ، وروح المعاني : ٢٩ /٥٦ .

له دافع ﴾ (١) [والوقف على : ﴿ دافع ﴾ في القولين الأخيرين(٢) سائغ ،

---

(١) ب : ورد بعدها : [لأن الجار ، وهو قوله : ﴿ للكافرين ﴾ متصل بالمنكر ، وهو قوله : ﴿ دافع ﴾ ، فيكون : ﴿ للكافرين ﴾ وصفًا لواقع] .

والذي يظهر لي أن هذه العبارة توضيح من أحد طلبة العلم لما ذكره المؤلف آنفًا ، حيث قال : [وقيل المعنى : سأل سائل عذابًا واقعًا ، والباء زائدة ، وعليه وقف ، والتقدير : ليس له دافع عن الكافرين ، واللام بمعنى عن] . فأدخلها الناسخ في المتن على أنها من كلام المؤلف . والله أعلم .

ومراد المؤلف بقوله : [ويبتدأ : ﴿ ليس له دافع ﴾] أنها جملة مستأنفة على هذا القول . وسيأتي قريبًا أن المؤلف رَجّح أن جملة : ﴿ ليس له دافع ﴾ وصف لعذاب ، وما اختاره المؤلف هو الذي ظهر للسمين ، حيث قال الجمل في حاشيته على الجلالين : ٤ /٤٠٣ ما نصه : قوله : ﴿ ليس له دافع ﴾ يجوز أن يكون نعتًا آخر لعذاب ، وأن يكون مستأنفًا ، والأول أظهر ، وأن يكون حالًا من : ﴿ عذاب ﴾ أو من الضمير ﴿ للكافرين ﴾ * . اهـ سمين .

وانظر تفسير أبي السعود : ٩ /٢٩ ، وروح المعاني : ٢٩ /٥٦ .

(٢) أ : [الآخرين] .

والقولين الأخيرين هما : الأول : الوقف على : ﴿ واقع ﴾ على معنى سأل سائل عذابًا واقعًا . والباء زائداة ، واللام بمعنى عن ، أي : ليس له دافع عن الكافرين . والثاني : الوقف على : ﴿ للكافرين ﴾ موصولًا بما قبله ، على أنه صفة : ﴿ بعذاب ﴾ .

---

* يظهر أن صواب العبارة : أو من الضمير في : ﴿ للكافرين ﴾ .

أي : ليس له دافع][1] ما[2] ، وتعلق ﴿ من ﴾ بعذاب[3] [أي : بعذاب][4] واقع من الله تقديره : هو من الله[5] . والأصح : أن لايوقف إلى ﴿ المعارج - ٣ - ج ﴾[6] ويجعل : ﴿ للكافرين ﴾ ، و : ﴿ ليس

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) ب : [ما] ساقطة .

(٣) أ : [﴿ عذاب ﴾] .

(٤) أ ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) وعلى هذا تكون جملة : ﴿ للكافرين ليس له دافع ﴾ اعتراضية مستأنفة ، عند من قال : الوقف على : ﴿ واقع ﴾ ، على معنى : سأل سائل عذابًا واقعًا ، والباء زائدة ، واللام بمعنى عن ، أي : ليس له دافع عن الكافرين . وتكون جملة : ﴿ ليس له دافع ﴾ اعتراضية مستأنفة ، عند من قال : الوقف على : ﴿ سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ﴾ ، على أن ﴿ الكافرين ﴾ صفة ﴿ بعذاب ﴾ .

وانظر إعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٦٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٣٣٣ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٦) علامة الوقف من : أ . وهي موافقة لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٢) وجه .

وقد ذكر العكبري في إملائه : (٢ /٢٦٨) أن جملة : ﴿ تعرج . . ﴾ مستأنفة . وقال أبو حيان في البحر : ٨ /٣٣٣ : والظاهر أن قوله : ﴿ في يوم ﴾ متعلق بتعرج ، وقيل : بدافع ، والجملة من قوله : ﴿ تعرج ﴾ اعتراض اهـ .

والوقف هنا كاف عند أبي حاتم والداني ، وجيد عند الأخفش ، وحسن عند الأنصاري .

انظر القطع : (٧٤٢) ، والمكتفى : (٥٨٦) ، والمقصد : (٤٠٣) ، ومنار الهدى : (٤٠٣) .

له دافع ﴾ ، و[1] : ﴿ من الله ﴾ [أوصافًا لعذاب] [2] .

﴿ ألف سنة - ٤ - ج ﴾ ﴿ قريبًا - ٧ - ط ﴾ ﴿ حميمًا - ١٠ - ج ﴾ [3] لأن ما بعده منقطع عنه مستأنف ، ولكن اصطلحوا الوقف على :[﴿ يبصرونهم ﴾] [4] .

﴿ يبصرونهم - ١١ - ط ﴾ [5] ﴿ جميعًا - ١٤ - لا ﴾ للعطف واتصال المقصود .

﴿ كلا - ١٥ - ﴿ لظى - ١٥ - ج ﴾ [6] لأن قوله : ﴿ نزاعة ﴾ يصلح بدلًا ، وخبر محذوف ، أي : هي نزاعة[7] ، لأن

---

(١) الواو ساقطة من : ب ، د .

(٢) أ : [أوصاف العذاب] .

(٣) وهو تام عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٤٧ ، والقطع : (٧٤١) .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

(٥) وهو تام عند أبي حاتم وابن الأنباري والداني والأنصاري ، وحسن عند الأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٤٧ ، والقطع : (٧٤١) ، والمكتفى : (٥٨٦) ، والمقصد : (٤٠٤) ، والمنار : (٤٠٤) .

(٦) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٧) قال ابن مجاهد في كتابه السبعة : (٦٥٠ ، ٦٥١) : قوله : ﴿ نزاعة للشوى ﴾ روى حفص عن عاصم : ﴿ نزاعة ﴾ نصبًا . وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم : ﴿ نزاعة ﴾ رفعًا .

وانظر التبصرة : (٧٠٨) ، والكشف : ٢ /٣٣٥ ، ٣٣٦ ، والتيسير : (٢١٤) .

﴿ لظى ﴾ اسم عَلَم[1] معَرّف[2] [ومن نصب : ﴿ نزاعة ﴾ جعلها] [3] حالًا ، والعامل معنى التلظي[في : ﴿ لظى ﴾] [4] ، أي : تتلظى نزاعة ، وعلى جعلها عَلَمًا عامل الحال[5] معنى التحقيق في ﴿ إن ﴾ ،[أي : أحقق أنها لظى حال كونها نزاعة . .] [6] .

﴿ للشوى - ١٦ - ج ﴾ لأن ﴿ تدعو ﴾ يصلح بدلًا عن : ﴿ نزاعة ﴾ ، أي : نزاعة داعية ، وفعلًا[7] مستأنفًا ، والوصل أجوز .

﴿ هلوعًا - ١٩ - لا ﴾ لأن التقدير : خلق هلوعًا ، جزوعًا ، منوعًا[8] ﴿ منوعًا - ٢١ - لا ﴾ للاستثناء ، ثم على كل آية وقف ضرورة[9] لحق الآية ، وأجوزها عند قوله : ﴿ مشفقون - ٢٧ -

---

(١) أ : [على] .

(٢) ب : [معروف] .

(٣) ج : [ومن نصب جعله] .

(٤) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب : المثبت [﴿ لظى ﴾] .

(٥) أ : [الجار] . وهو تصحيف .

(٦) ما بين المعقوفين من : د .

وانظر الكشف : ٢ /٣٣٥ ، ٣٣٦ ، والإيضاح : ٢ /٩٤٨ ، والقطع : (٧٤١ ، ٧٤٢) ، والمكتفى : (٥٨٦ ، ٥٨٧) ، والمقصد : (٤٠٤) ، ومنار الهدى : (٤٠٤) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٠٧ ، والبيان : ٢ /٤٦١ .

(٧) أ : [وفصلًا] .

(٨) المثبت : [منوعًا] من : ب .

وقد وضح هذا التقدير الأشموني في المنار : (٤٠٤) حيث قال : فلا يوقف على : ﴿ هلوعًا ﴾ لأن ما بعده تفسير له ، لأن الإنسان لما كان الجزع والمنع متمكنين فيه جعل كأنه خلق مجبولًا عليهما ، ولا يوقف على : ﴿ منوعًا ﴾ للاستثناء .

(٩) أ : [ضروري] .

ط ﴾ [1] .

﴿ حافظون - ٢٩ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ ملومين - ٣٠ - ج ﴾[2] ﴿ العادون - ٣١ - ج ﴾ ﴿ يحافظون - ٣٤ - ط ﴾ ﴿ مكرمون - ٣٥ - ط ﴾ لانقطاع المعنى .

﴿ مهطعين - ٣٦ - لا ﴾ لأن قوله[3] : ﴿ عزين ﴾ بدل[4] ﴿ مهطعين ﴾[5] ، بمعنى : متفرقين[6] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٢) ظهر .

ويظهر لي أن العلة في جواز الوقف هنا : الابتداء بالشرط مع فاء التعقيب .

والوقف هنا كاف عند الداني ، وحسن عند الأنصاري والأشموني .

انظر المكتفى : (٥٨٧) ، والمقصد : (٤٠٤) ، والمنار : (٤٠٤) .

(٣) أ : [قوله] غير مثبتة .

(٤) د : [بل] وهو تصحيف .

(٥) أ : [﴿ مهطعين ﴾] غير مثبتة .

(٦) انظر في تفسير ﴿ عزين ﴾ بمعنى متفرقين تفسير الطبري : ٢٩ /٨٥ ، ٨٦ ، والكشاف : ٤ /١٦٠ . ولم أجد فيما اطلعت عليه من أعرب ﴿ عزين ﴾ بدلًا من ﴿ مهطعين ﴾ ، وقد ذكر ابن الأنباري في البيان : (٢ /٤٦٢) أن : ﴿ عزين ﴾ حال من : ﴿ الذين كفروا ﴾ ، أو من الضمير في : ﴿ مهطعين ﴾ .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٠٩ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٦٩ .

﴿ **نعيم – ٣٨ –** . **كلا – ٣٩ – ط** ﴾ على الرَّدْع .

﴿ **لقادرون – ٤٠ – لا** ﴾ لتعلق الجار .

﴿ **منهم – ٤١ – لا** ﴾ لأن الواو للحال .

﴿ **يوعـدون – ٤٢ – لا** ﴾ لأن ﴿ **يـوم** ﴾ بـدل : ﴿ **يومهم** ﴾

﴿ **يوفضون – ٤٣ – لا** ﴾ لأن ما بعده حال الضمير .

﴿ **ذلة – ٤٤ – ط** ﴾ .

سورة نوح[1]

[ثمان وعشرون آية . مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مبين - ٢ - لا ﴾ لتعلق ﴿ أن ﴾ .

﴿ وأطيعون - ٣ - لا ﴾ لجواب الأمر .

﴿ مسمى - ٤ - ط ﴾ ﴿ لايؤخر - ٤ - م ﴾ لأن ﴿ لو ﴾ محذوف الجواب ، أي : لو كنتم تعلمون لما[3] كفرتم .

﴿ استكبارًا - ٧ - ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار مع اتحاد القائل .

﴿ إسرارًا - ٩ - لا ﴾ لعطف مقصود الكلام .

﴿ غفارًا - ١٠ - لا ﴾ لجواب الأمر .

---

(١) أ ، ب : [النوح] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العَدّ خلاف وضحه ابنُ الجَوْزِي في فنون الأفنان : (٣١٦) ، حيث قال : سورة نوح ثمان وعشرون آية في عد الكوفي ، وتسع وعشرون في عد البصري وعطاء والشامي سوى أَهْلِ حِمْص ، وثلاثون آية في عد المكي والمدنيين وأهل حمص .

وانظر جمال القُراء : ١ /٢٢٣ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٨٢ ، وبشير اليسر : (١٧٠) .

(٣) ب : [بما] وهو خطأ .

﴿ أنهارًا - ١٢ - ط ﴾ لابتداء الاستفهام .

﴿ وقارًا - ١٣ - ج ﴾ لأن الواو يحتمل الحال والاستئناف .

﴿ بساطًا - ١٩ - لا ﴾ لتعلق اللام .

﴿ خسارًا - ٢١ - ج ﴾ للآية ، مع العطف واتحاد الكلام .
﴿ كبارا - ٢٢ - ج ﴾ [١] كذلك .

﴿ ونسرًا - ٢٣ - ج ﴾ لأن ما بعده ليس بمنسوق[٢] على المقول ، ولكنه حال مفعول[٣] ﴿ لاتذرن ﴾ [٤] .

﴿ كثيرًا - ٢٤ - ج ﴾ لأن ما بعده من جملة مقول[٥] نوح[عليه السلام] [٦] متصل بقوله : ﴿ رب إنهم ﴾ ، ولكنه غير متصل بما يليه فيوقف[٧] وقفة تبين هذا المعنى .

---

(١) علامة الوقف من : أ ، ج .
(٢) ج : [بمسبوق] وهو تصحيف .
(٣) أ : [مقول] .
(٤) مراد المؤلف أن جملة : ﴿ وقد أضلوا كثيرًا ﴾ حال من مفعول : ﴿ لاتذرن ﴾ ، وهو : ﴿ آلهتكم ﴾ . وقد وَضح هذا الألوسي في تفسيره : ٢٩ /٧٨ حيث قال : وقال الحسن : ﴿ وقد أضلوا ﴾ أي : الأصنام ، فهو كقوله تعالى : ﴿ رب إنهن أضللن كثيرًا من الناس ﴾ ، وضمير العقلاء لتنزيلها منزلتهم عندهم ، وعلى زعمهم .
(٥) أ : [المقول] .
(٦) ما بين المعقوفين من : د .
(٧) أ : [ليوقف] . وفي : د : [فيتوقف] .

[﴿ والمؤمنات - ٢٨ - ط ﴾] [1] .

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوح : (١٥٣) وجه .

والوقف هنا كاف عند أبي حاتم ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

أما ابن الأنباري والداني فلم يذكرا هنا وقفًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٤٩ ، والقطع : (٧٤٣) ، والمكتفى : (٥٨٨) والمقصد : (٤٠٥) ، والمنار : (٤٠٥) .

سورة الجن

[ثمان وعشرون آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فآمنا به - ٢ - ط ﴾ [2] للعدول[3] عن الماضي إلى المستقبل ، ثم لاوقف على الآيات[4] لانتساق بعضها على[5] بعض ، راجعة إلى قوله :

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٠٧) ، وبشير اليسر : (١٧١) ، ومنار الهدى : (٤٠٥) .

(٢) ج ، د : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٣) ظهر .

والوقف هنا كاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر المقصد : (٤٠٦) ، والمنار : (٤٠٦) .

(٣) د : [للعدل] .

(٤) أي : على رؤوس الآيات إلى : ﴿ كادوا يكونون عليه لبدًا ﴾ - رأس الآية التاسعة عشرة - حيث ذكر المؤلف أن الوقف في هذا الموضع مطلق .

(٥) د : [إلى] .

﴿ **فقالوا انا** ﴾ [1] [عند من كسر ألفات] [2] [﴿ **ان** ﴾ في الكل[3] ، ومَنْ فتحها رَدّها كلّها إلى قوله : ﴿ **أوحي إليّ أنه** ﴾ [4] ، إلا أن الوقف على الآيات] [5] جوّز ضرورة انقطاع النَّفَس ، وقراءة الكسر أَبْيَنُ[6] ؛ لأن عموم الآيات من قول الجن ، والوقف الضروري فيها أجوز ، لجواز الابتداء بظاهر ﴿ **إن** ﴾ المكسورة لفظًا . ﴿ **للسمع – ٩ – ط** ﴾ ﴿ **دون ذلك – ١١ – ط** ﴾ ﴿ **آمنا به – ١٣ – ط** ﴾ ﴿ **القاسطون – ١٤ – ط** ﴾ للابتداء بالشرط .

---

(١) من الآية الأولى .

(٢) ما بين المعقوفين من : د . وفي : أ : [عند كسر القاف] وهو تصحيف .

وفي : ب : [عندنا من كسر ألفات] . وفي : ج : [عند من ألفات] .

(٣) وضح الخلاف في كسر وفتح هذه الألفات مكي في التبصرة : (٧١١ ، ٧١٢) بقوله : واختلفوا بعد هذا الذي ذكرنا في ثلاثة عشر موضعًا ، وهو قوله : ﴿ **وأنه تعالى جد ربنا** ﴾ ، ﴿ **وأنه كان يقول** ﴾ ، ﴿ **وأنا ظننا** ﴾ ، ﴿ **وأنه كان رجال** ﴾ ، ﴿ **وأنهم ظنوا** ﴾ ، ﴿ **وأنا لمسنا السماء** ﴾ ، ﴿ **وأنا كنا نقعد** ﴾ ، ﴿ **وأنا لاندري** ﴾ ، ﴿ **وأنا منا الصالحون** ﴾ ، ﴿ **وأنا ظننا** ﴾ ، ﴿ **وأنا لما سمعنا الهدى** ﴾ ، ﴿ **وأنا منا المسلمون** ﴾ ، فهذه اثنا عشر موضعًا ، أولها ﴿ **وأنه تعالى** ﴾ وآخرها على التوالي بحروف العطف ﴿ **وأنا منا المسلمون** ﴾ ، والثالث عشر موضعًا قوله تعالى : ﴿ **وأنه لما قام عبد الله** ﴾ فقرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر بالكسر في جميعهن غير أن ابن كثير وأبا عمرو فتحا : ﴿ **وأنه لما قام عبد الله** ﴾ هذه وحدها ، وقرأ الباقون بالفتح في جميعهن اهـ .

وانظر التيسير : (٢١٥) ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٧٠ .

(٤) انظر الكشف : ٢ /٣٤٠ ، ٣٤١ .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٦) ج : [اتين] . وفي : د : [ايتين] . وهما تصحيف .

﴿ حطبًا - ١٥ - لا ﴾ لتعلق ﴿ وأن ﴾ ﴿ لنفتنهم فيه - ١٧ - ط ﴾ ﴿ صعدًا - ١٧ - لا ﴾ لعطف ﴿ وأن المساجد ﴾ ورأس الآية[١] : [﴿ أحدًا - ١٨ - لا ﴾ لمن قرأ ﴿ وأنه ﴾ بالفتح[٢] .

﴿ لبدًا - ١٩ - ط ﴾][٣] ﴿ ملتحدًا - ٢٢ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ ورسالاته - ٢٣ - ط ﴾ ﴿ فيها أبدًا - ٢٣ - ط ﴾ [﴿ أحدًا - ٢٦ - لا ﴾][٤] ﴿ رصدًا - ٢٧ - لا ﴾ لتعلق اللام .

---

(١) ب : [الآية] .

(٢) قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائيّ وحفص عن عاصم .
انظر التبصرة : (٧١١ ، ٧١٢) ، والتيسير : (٢١٥) .

وقد وضح مكي في الكشف : (٢ /٣٤١) علة عدم الوقف هنا لمن قرأ بالفتح ، وعلة الوقف لمن قرأ بالكسر ، بقوله :

وحجة من فتح ﴿ وأنه لما قام ﴾ أنه عطفه على ما قبله من قوله : ﴿ قل أوحي إليّ أنه ﴾ ، تقديره : وأوحي إلي أنه لما قام . ومن كسره استأنفه .

وقد ذكر المؤلف قبل : أن من فتحها ردها إلى قوله : ﴿ قل أوحي إليّ أنه ﴾ ، ومن كسرها ردها إلى : ﴿ فقالوا انا . . ﴾ ، فعلى ما ذكره المؤلف لا وقف على : ﴿ أحدًا ﴾ سواء على قراءة الفتح أو الكسر للعطف . والله أعلم .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب ، د . وفي : أ ، ج :[﴿ لبدًا - ط ﴾ ﴿ أحدًا - لا ﴾ لمن قرأ ﴿ وأنه ﴾ بالفتح] . وما أثبتناه موافقة لترتيب الآيات .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

سورة المزمل

[عشرون آية ، وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **تبتيلًا – ٨ – لا** ﴾ لمن قرأ ﴿ **رب** ﴾ بالخفض(٢) .

﴿ **أليمًا – ١٣ – ز** ﴾ (٣) قد قيل إنه يوصل على جعل ﴿ **يوم** ﴾ ظرفًا

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العَدّ خلافٌ ، وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣١٨) ، حيث قال : سورة المزمل : ثمان عشرة آية في عد رجلين من المدني الأخير ، وهما : أبو جعفر وشيبة ، وتسع عشرة في عد البصري وعطاء وأهل حمص ، وعشرون آية في عد الشامي سوى أهل حمص ، وفي عد الكوفي والمكي والمدني الأول ورجل واحد من المدني الأخير ، وهو نافع .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٣ ، وبشير اليسر : (١٧٢) .

(٢) قرأ بها ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم . وقرأ بالرفع ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم ، وذلك على الابتداء ، وجملة : ﴿ **لا إله إلا هو** ﴾ الخبر ، أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو رب . . .

انظر السبعة : (٦٥٨) ، والتبصرة : (٧١٣) ، والكشف : ٢ /٣٤٥ ، والتيسير : (٢١٦) .

(٣) علامة الوقف من : أ . وفي ب : علامة الوقف : [ق] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

لقوله : ﴿ **إن لدينا أنكالًا . . .** ﴾ ، والوقف أجوز لأن كون الأنكال وغيرها لايختص بيوم الرجفة[1] بنفخة إسرافيل بل عامله محذوف ، أي : اذكر[2] يوم الرجفة[3] أو : يوم يكون ذلك يرون ما يرون[4] .

﴿ **رسولًا - ١٥ - ط** ﴾ ﴿ **شيبًا - ١٧ - ز** ﴾ [5] قد قيل ، والأولى الوصل ، لأن ما بعده[6] صفة ﴿ **يومًا** ﴾ [7] أيضًا ، والضمير[8] [في ﴿ **به** ﴾] [9] عائد إليه[10].

﴿ **منفطر به - ١٨ - ط** ﴾ ﴿ **تذكرة - ١٩ - ج** ﴾ للابتداء بالشرط مع دخول الفاء فيه[11].

﴿ **معك - ٢٠ - ط** ﴾ ﴿ **والنهار - ٢٠ - ط** ﴾ ﴿ **من القرآن - ٢٠ - ط** ﴾ ﴿ **مرضى - ٢٠ - لا** ﴾ للعطف .﴿ **من فضل الله - ٢٠ - لا** ﴾ [12] كذلك .

---

(١) أ ، ج ، د : [الرجف] .

(٢) أ : ورد بعدها زيادة :[في] .

(٣) ب ، د : [الرجف] .

(٤) ب : [ما يرون] ساقطة .

(٥) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

(٦) د : [لأن ما بعدها] .

(٧) أ ، ب ، د : [اليوم] .

(٨) ج : [الضمير] . بسقوط الواو .

(٩) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(١٠) أ : [إليه] ساقطة . وفي : ب : [إلى] .

(١١) أ : [فيه] ساقطة .

(١٢) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

﴿ **في سبيل الله - ٢٠ - ز** ﴾ لطول الكلام والوصل أولى لتكرار : ﴿ **فاقرأوا** ﴾ .

﴿ **منه - ٢٠ - لا** ﴾ للعطف .

﴿ **حسنًا - ٢٠ - ط** ﴾ [﴿ **أجرًا - ٢٠ - ط** ﴾] [1] لاختلاف الجملتين .

﴿ **واستغفروا الله - ٢٠ - ط** ﴾ [2] .

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب ، د : علامة الوقف : [ج] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٤) ظهر .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني ، وكاف عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٥٤ ، والقطع : (٧٤٨) ، والمكتفى : (٥٩٣) ، والمقصد : (٤٠٨) ، والمنار : (٤٠٨) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د .

سورة المدثر

[ست وخمسون آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لاوقف إلى قوله : ﴿ فاصبر - ٧ - ط ﴾ [2] مع تجوز الوقف على الآيات ، ولعطف الجمل[3] بعضها على بعض .

﴿ تمهيدًا - ١٤ - لا ﴾ للعطف بثم ،[على احتمال] [4] الحال ، أي : ومع ذلك يطمع . . .﴿ أن أزيد - ١٥ - ق ﴾ [5] قد[6] قيل[7] على

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، حيث ورد بلفظ : [خمسون آية] . وقد وضّح ابْنُ الجَوْزيّ في فنون الأفنان : (٣١٨) الخلاف في عَدِّ هذه السورة ، حيث قال : سورة المدثر : خمس وخمسون آية في عد الشامي سوى أهل حمص وعد المكي والمدني الأخير ، وست في عد الكوفي والمدني الأول والبصري وعطاء وأهل حمص .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٤ ، وبشير اليسر : (١٧٣) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ ، د .

(٣) ج : [الجمل] ساقطة .

(٤) أ : [لاحتمال] .

(٥) علامة الوقف من : ب .

(٦) أ : [وقد] .

(٧) ج : ورد بعدها علامة الوقف : [ز] .

أن : ﴿ كلا ﴾ [1] بمعنى : حَقًّا ،[أو : ألا[2] ، والأجوز] [3] الوقف على[4] : ﴿ كلا – ١٦ – ط ﴾ [5] رَدْعًا[6] عن الطمع[7] .

﴿ عنيدًا – ١٦ – ط ﴾ للابتداء بالتهديد .

﴿ صعودًا – ١٧ – ط ﴾ للابتداء بإن . ثم الوقف المطلق على : ﴿ قول البشر – ٢٥ – ﴾ [8] لانتساق[9] الكلمات بعضها على بعض .

---

(١) ب : ورد عليها علامة الوقف : [ط] .

وهو سهو من الناسخ ، بدلالة السياق .

(٢) وضح هذا القول النحاس في القطع : (٧٤٩) حيث قال : ﴿ **ثم يطمع أن أزيد** . **كلا** ﴾ تم ، وهو قول أبي حاتم ، غير أنه أجاز الوقف على : ﴿ **أن أزيد** ﴾ ثم يبتدىء ﴿ **كلا** ﴾ بمعنى : ألا ، فعلى قوله يجوز الوقف على ما قبل كل ﴿ **كلا** ﴾ في القرآن

وانظر تفسير القرطبي : ١٩ /٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب : [أو : ألا ، والاجواز] .

وفي : ج : [وألا ، ولي الأجوز] . وفي : د : [وألا ، فا الأجوز] .

(٤) ج : [على أن] .

(٥) علامة الوقف من : أ . وقد ذكرت آنفًا في : ب في غير موضعها .

انظر الهامش : (١) من هذه الصفحة .

(٦) أ : [مرفوعا ردها] . وهي عبارة لم أستوضح لها معنى .

(٧) قال بتمام الوقف على : ﴿ **أن أزيد** . **كلا** ﴾ أبو حاتم والنحاس والداني والأنصاري ، وقال الأشموني : تام عند الأكثر .

انظر القطع : (٧٤٩) ، والمكتفى : (٥٩٤) ، والمقصد : (٤٠٨) ، والمنار : (٤٠٨) .

(٨) أ ، ج : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما نص عليه المؤلف بقوله : ثم الوقف المطلق على : ﴿ **قول البشر** ﴾ . . .

(٩) ج : [لاتصاف] .

﴿ ما سقر - ٢٧ - ط ﴾ لتناهي الاستفهام .﴿ ولا تذر - ٢٨ - ج ﴾ لأن التقدير : هي لواحة للبشر ، مع اتحاد المقصود .

﴿ للبشر - ٢٩ - ج ﴾ والوصل أجوز لتمام المقصود .﴿ تسعة عشر - ٣٠ - ط ﴾ [1] .

﴿ إلا ملائكة - ٣١ - ص ﴾ [لاتفاق الجملتين ، واستقلال كل واحدة[2] بنفي] [3] واستثناء .

﴿ كفروا - ٣١ - لا ﴾ لتعلق اللام .﴿ والمؤمنون - ٣١ - لا ﴾ [4] كذلك[5] .

﴿ مثلًا - ٣١ - ط ﴾ ﴿ ويهدي من يشاء - ٣١ - ط ﴾ ﴿ إلا

---

(١) أ : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٥٥) وجه .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند النحاس ، وكاف عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٥٥ ، والقطع : (٧٤٩) ، والمكتفى : (٥٩٤) ، والمقصد : (٤٠٨) ، والمنار : (٤٠٨) .

(٢) أ : [كل واحد] .

(٣) ب : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [لأن الجملتين وإن اتفقتا ، ولكن قد استقلت على واحدة تبقى] . وفيه تصحيف في آخره .

(٤) علامة الوقف من : ج .

(٥) ج : [لذلك] .

هو - ٣١ - ط ﴾ ﴿ للبشر - ٣١ - ج ﴾ [١] وقد[٢] يوصل على جعل ﴿ كلا ﴾ رَدْعًا[٣] لمن قال[٤] : ﴿ إن هذا إلا قول البشر ﴾ [٥] والأصوب أن ﴿ كلا ﴾ [توكيد القسم][٦] بعدها[٧] ، ثم الوقف المطلق على : ﴿ يتأخر - ٣٧ - ط ﴾ [لأن ﴿ إنها ﴾] [٨] جواب القسم[٩] ،

---

(١) ب : علامة الوقف : [ق] . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .

(٢) المثبت : [وقد] من : ج . وفي : ب ، د : [قد] . وفي : أ : [والوصل قد] .

(٣) أ : [ردعًا] ساقطة .

(٤) د : [لمن قرأ] . وهو تصحيف .

(٥) ج : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . وهو سهو من الناسخ .

وقد وضح الأشموني في المنار : (٤٠٩) هذا القول ، حيث قال : ووقف الخليل وتلميذه سيبويه على ﴿ كلا ﴾ على معنى : ليس الأمر كما ظنوا . والأجود : الابتداء بها على معنى : ألا ، بالتخفيف حرف تنبيه ، فلا يوقف عليها ، لأن ﴿ والقمر ﴾ متعلق بما قبله من التنبيه ا . هـ .

وقال الأنصاري في المقصد : (٤٠٩) : ﴿ كلا ﴾ بمعنى : ألا ، فالوقف عليها هنا ليس بحسن وإنْ جوزه بعضهم . اهـ .

(٦) د : [توكيدًا للقسم] وهو خطأ .

(٧) فعلى هذا يكون الوقف على : ﴿ **وما هي إلا ذكرى للبشر** ﴾ ، ويبتدأ : ﴿ **كلا والقمر** ﴾ .

وقال بتمام الوقف هنا ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٥٦ ، والقطع : (٧٤٩) ، والمكتفى : (٥٩٥) والمقصد : (٤٠٩) ، والمنار : (٤٠٩) .

(٨) ج : [لأنها] .

(٩) أ : [القسم] غير مثبتة .

و : ﴿ نذيرًا ﴾ حال[1] ، عامله معنى التحقيق في ﴿ ان ﴾ ، و : ﴿ لمن شاء ﴾ بدل البعض من البشر .

﴿ اليمين – ٣٩ – ط ﴾ على تقدير : هم في[2] جنات يتساءلون فيها . ولو وقف[3] على : ﴿ جنات – ٤٠ – ﴾ لايحتاج إلى حذفين[4] .

﴿ من المصلين – ٤٣ – لا ﴾ إلى قوله : ﴿ اليقين – ٤٧ – ط ﴾ لانتساق[5] بعض كلماتهم [6] على بعض[7] .

﴿ الشافعين – ٤٨ – ط ﴾ لابتداء[8] الاستفهام .

﴿ معرضين – ٤٩ – لا ﴾ لأن الجار والمجرور صفتهم .

﴿ مستنفرة – ٥٠ – لا ﴾ لأن الجملة صفتها .﴿ قسورة – ٥١ – ط ﴾ ﴿ منشرة – ٥٢ – . كلا – ٥٣ – ط ﴾ على الردع عن الإرادة .

---

(١) أ ، ب : [حالًا] .
(٢) ب : [في] غير مثبتة .
(٣) أ : [لو وقف] . وفي : ج ، د : [و الوقف] .
(٤) ج : ورد بعدها عبارة : [أي : حذف كلمة : هم ، وكلمة : فيها] .
وانظر أنها من الناسخ ، لوضوح مراد المؤلف .
(٥) ج : [لانتساق] .
(٦) أ : [كلماتهم] ساقطة .
(٧) ب : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهو سهو من الناسخ .
(٨) د : [للابتداء] .

﴿ الآخرة - ٥٣ - ط ﴾ على جعل ﴿ كلا ﴾ بمعنى : حقًّا ، أو : ألا[1] ﴿ تذكرة - ٥٤ - ج ﴾ [2] للابتداء بالشرط ، مع دخول الفاء فيه .

﴿ ذكره - ٥٥ - ط ﴾ للابتداء بالنفي[3] .

﴿ يشاء الله - ٥٦ - ط ﴾ .

---

(١) د : [وألا] . بسقوط الهمزة الأولى .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعدها .

(٣) أ : [ما لنفي] .

سورة القيامة

[أربعون آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ عظامه – ٣ – ط ﴾ [2] [أي : بلى] [3] نجمعها قادرين[4] .

﴿ أمامه – ٥ – ج ﴾ لأن ﴿ يسأل ﴾ يصلح مستأنفًا وحالًا ، أي :

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وضّح ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣١٩) الخلاف في عَدِّ هذه السورة ، حيث قال :

سورة القيامة : تسع وثلاثون آية في عد الشامي سوى أهل حمص ؛ وعدّ المكي والمدنيين والبصري وعطاء ، وأربعون في عد الكوفي وأهل حمص .

وانظر جمال القُراء : ١ /٢٢٤ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٩٠ ، وبشير اليسر : (١٧٤) .

(٢) أ : علامة الوقف : [ط ، لا] .

(٣) د : [لأن المعنى : بل] .

(٤) يظهر أن مراد المؤلف بهذا التقدير : أن الوقف على : ﴿ عظامه ﴾ مطلق ، لأن ﴿ بلى ﴾ متعلقة بما بعدها ، والتقدير : بلى نجمعها حالة كوننا قادرين على أن نسوي بنانه .

وما قدّره المؤلف : وضّحه ابن الأنباري في البيان : ٢ /٤٧٦ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ بلى قادرين ﴾ ، ﴿ قادرين ﴾ منصوب على الحال ، والعامل فيها محذوف لدلالة الكلام عليه ، وتقديره : بلى نجمعها قادرين .اهـ . =

ليفجر أمامه[1] سائلًا .

﴿ القيامة - ٦ - ط ﴾ . ثم الوقف على : ﴿ المفر - ١٠ - ﴾ [2] على الجواز[3] ، لأن ﴿ كلا ﴾ ردع عن[4] الفرار ، والأجوز : ﴿ لا وزر - ١١ - ﴾[5] .

﴿ المستقر - ١٢ - ط ﴾ ﴿ وأخرّ - ١٣ - ط ﴾ ﴿ معاذيره - ١٥ - ط ﴾ ﴿ لتعجل به - ١٦ - ط ﴾ ﴿ وقرآنه - ١٧ - ج ﴾ والوصل أجوز للفاء . ﴿ فاتبع قرآنه - ١٨ - ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ قد[يحمل على] [6] ترتيب الأخبار ، والكلام مُتَّحِد .

﴿ بيانه - ١٩ - ط ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ لاتصلح ردعًا عما[7] قبل ، انها[8] ردع عن العَجَلة .

﴿ الآخرة - ٢١ - ط ﴾ ﴿ ناضرة - ٢٢ - لا ﴾ [9] لأن ما

= وتعلق ﴿ بلى ﴾ بما بعدها قال به الأشموني في المنار : (٤١٠) وجوزه الأنصاري في المقصد : (٤١٠ ، ٤١١) .

(١) المثبت : [أمامه] من : ب .

(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما بعدها .

(٣) د : [على الأجوز] .

(٤) ج : [على] وهو خطأ .

(٥) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] ، وفي : ب : علامة الوقف : [ط] ، ولم نثبتها لأنها تكرار لما قبلها .

(٦) أ : [يحتمل على] . وفي : ج : [يحتمل] .

(٧) د : [على ما] .

(٨) أ : [انها] ساقطة . وفي : ب : [وقيل انها] .

(٩) د : علامة الوقف : [ج] . =

بعده [1] صفتها .

﴿ ناظرة – ٢٣ – ج ﴾ للفصل بين أهل السعادة وأهل [2] الشقاوة .

﴿ باسرة – ٢٤ – لا ﴾ لأن ما بعدها صفتها[3] ﴿ فاقرة – ٢٥ – ط ﴾ [4] لأن ﴿ كلا ﴾ لاتصلح[5] للردع . ثم الوقف على : ﴿ المساق – ٣٠ – ط ﴾ .

﴿ يتمطى – ٣٣ – ط ﴾ للعدول عن المغايية[6] إلى المخاطبة[7] .

﴿ فأولى – ٣٤ – لا ﴾ لأن[8] ﴿ ثم أولى ﴾ تكرار[9] الأولى .

﴿ فأولى ﴾ الثانية – ٣٥ – ط ، لابتداء الاستفهام .﴿ سدى – ٣٦ – ط ﴾[10] كذلك[11].

= وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(١) أ : [لأن ما بعده] .

(٢) أ ، ج : [أهل] ساقطة .

(٣) أ : [صفتهما] وهو خطأ .

(٤) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٥) أ : [يصلح] بسقوط : لا . وهو سهو من الناسخ .

(٦) ب : [الغايية] .

(٧) أ ، ب ، ج : [الخطاب] .

(٨) ب : [لأن] ساقطة .

(٩) ب : [لتكرار] .

(١٠) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(١١) ج : [لذلك] .

﴿ **يمنى – ٣٧ – لا** ﴾ لصِدْق الاتصال . ﴿ **فسوى – ٣٨ – لا** ﴾ [١] كذلك[٢] أيضًا .

﴿ **والأنثى – ٣٩ – ط** ﴾ لابتداء الاستفهام .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٢) ج : [لذلك] .

سورة الإنسان

[إحدى وثلاثون آية . مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أمشاج – ٢ – ز ﴾ (٢) قد قيل لأنه مُنَكَّر ، ولو وصل صار : ﴿ نبتليه ﴾ صفة له ، وإنما هو حال الضمير(٣) المنصوب في ﴿ جعلناه ﴾ ، تقديره : فجعلناه سميعًا بصيرًا مبتلين له ، فيوقف على : ﴿ أمشاج – ٢ – ﴾ (٤) لتبين(٥) هذا المعنى . والوصل جائز(٦) ؛ لأن الضمير في : ﴿ نبتليه ﴾ واحد ، والأمشاج جمعٌ ، فلا يَلْتَبِسُ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت ما أخطأ به الناسخ حيث ورد بلفظ : [أحد وثلاثون آية] . وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣١٩) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٤ ، وبشير اليسر : (١٧٤) .

(٢) ب : علامة الوقف : [ق] . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .

(٣) ب : [للضمير] .

(٤) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ويظهر أنها من الناسخ ، بدلالة السياق .

(٥) د : [ليبين] .

(٦) ج : [جار] .

﴿ كافورًا - ٥ - ج ﴾[1] لأن ﴿ عينًا ﴾ بدل : ﴿ كافورًا ﴾ ، كأنه اسم للعين[2] ، على تقدير : مزاجها من كافور[3] ، ونُصِبَ[4] لنزع الخافض ، على تقدير : من عين[5] ، كأن الكافور اسم الشراب[6] . أو : نصب على المدح ، أي : أعني عينًا[7] . . . ، أو : نصب على القَطْع ، وكل[8] ماقُطع[9] عن عامل يعمل[10] فيه يسميه الكوفيون « قطعًا » .

﴿ وسرورًا - ١١ - ج ﴾ للآية مع العطف .﴿ وحريرًا - ١٢ - لا ﴾ لأن ﴿ متكئين ﴾ حال مفعول : ﴿ جزاهم ﴾ .

---

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج ، م] . وهو سهو من الناسخ ، بدلالة السياق .

(٢) ب ، د : [العين] .

(٣) ب : [من كافورا] .

وانظر القطع : (٧٥٣) ، ومنار الهدى : (٤١٢) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٣٧ ، والكشاف : ٤ /١٩٥ .

(٤) ب ، ج : [أو نصب] .

وقد ورد بعدها في : أ : عبارة : [على المدح ، أي : أعني : عينًا ، أو نصب على القطع ، وكل ما قطع] . وهي زيادة من الناسخ ، وستأتي في موضعها .

(٥) ب : [عن] بسقوط الياء .

(٦) ما ذكره المؤلف علة الوصل ، وما سيذكره بعد علة القطع .

(٧) انظر القطع : (٧٥٣) ، ومنار الهدى : (٤١٢) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٣٧ ، والبيان : ٢ /٤٨٢ .

(٨) ب : [فكل] .

(٩) د : [ما قططع] .

(١٠) أ : [العمل] .

﴿ الأرائك – ١٣ – ج ﴾ [1] لأن ما بعده يصلح حالًا بعد حال ، أي : متكئين غير رائين ، ويصلح مستأنفًا ؛ لأنهم لايرون في حال الاتكاء [2] ولا غيره [3] . . . ، وهو أجوز .

﴿ زمهريرًا – ١٣ – ج ﴾ لأن ﴿ دانية ﴾ خبر ﴿ ظلالها ﴾ ، فإذا قُدِّمَتْ[4] وهي نَكِرَةٌ نُصِبتْ نصب [5] الوصف[6] المنكّر[7] المقدّم[8] ، وقيل[9] نصبت[10] بالانعطاف[11] على : ﴿ زمهريرًا ﴾ لقرب[12] الجوار[13] [والأصح : أن قوله : ﴿ دانية ﴾ منصوب قوله : ﴿ وجزاهم ﴾ ، معطوفًا

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .
(٢) د : [الانكار] . وهو تصحيف .
(٣) المثبت : [ولا غيره] من : د . وفي : أ : [غيره] . وفي : ب ، ج : [وغيره] .
(٤) ب : [تقدمت] .
(٥) أ : [نصيب] . وهو تصحيف .
(٦) المثبت : [الوصف] من : د . وفي بقية النسخ : [وصف] .
(٧) أ : [المذكر] وهو تصحيف .
(٨) يظهر أن مراد المؤلف : أن الوصف إذا كان نَكِرَةً وتقدّم على موصوفه فإنه يُنصب ، فكذلك الخبر ﴿ دانية ﴾ ؛ لأنه وصف في المعنى للمبتدأ وهو نكرة ، فلما تقدّم نُصب . والله أعلم .
(٩) ب : [وقيل] ساقطة .
(١٠) أ : [للصب] .
(١١) ج : [بالانعطاع] . وهو تصحيف .
(١٢) ب : [القرب] .
(١٣) ب ، ج ، د : [الجواز] .

على قوله : ﴿ وحريرًا ﴾ ؛ تقديره : وأشجارًا دانية عليهم ظلالها] [١] .

﴿ كانت قواريرا - ١٥ - ز ﴾ [٢] قد قيل ، [ولا يوقف] [٣] لأن الثانية بدل [٤] الأولى .

﴿ زنجبيلًا - ١٧ - ج ﴾ لما [٥] ذكرنا [٦] في [٧] : ﴿ كافورًا - ٥ - ﴾ [٨] .

﴿ مخلدون - ١٩ - ج ﴾ لأن ﴿ حسبتهم ﴾ صفة الولدان ، والظرف عارض .

﴿ وإستبرق - ٢١ - ز ﴾ لاختلاف الجملتين ، مع أن وجه [٩] الحال في الواو أوضح ، أي [١٠] : وقد حُلّوا .

---

(١) ما بين المعقوفين من : د .
(٢) علامة الوقف من : ج . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
(٣) ما بين المعقوفين من : أ . وفي ب ، ج : [ولا يوثق به] . وفي : د : [ولا يوقف به] .
(٤) أ : [تكرار] .
(٥) ب : [كما] . وفي : د : [لأن] .
(٦) د : [ذكر] .
(٧) ب : [في] ساقطة .
(٨) ج : [﴿ قواريرا ﴾] . وهو خطأ .
(٩) أ : [الوجه] .
(١٠) ب : [أي] ساقطة .

﴿ **من فضة – ٢١ – ج** ﴾ لأن الواو[١] يحتمل الحال والعطف[٢] ، إلاّ أن الاستئناف أولى ، لإفراد هذه النعمة العظيمة[٣] عن[٤] سائر النعم تعظيمًا .﴿ **تنزيلًا – ٢٣ – ج** ﴾ للآية مع العطف بالفاء .

﴿ **أو كفورًا – ٢٤ – ج** ﴾ [٥] ﴿ **وأصيلًا – ٢٥ – ج** ﴾ [٦] كذلك ، والوصل أجوز .

﴿ **أسرهم – ٢٨ – ج** ﴾ ﴿ **تذكرة – ٢٩ – ج** ﴾ لابتداء الشرط ، مع الفاء .

﴿ **أن يشاء الله – ٣٠ – ط** ﴾ ﴿ **حكيمًا – ٣٠ – ز** ﴾ [٧] قد قيل ، والوصل أوجه [٨] على جعل الجملة صفة .

﴿ **في رحمته – ٣١ – ط** ﴾ .

---

(١) د : [الواو] ساقطة .
(٢) أ : [وللعطف] . وفي : ج : [والوقف] وهو تصحيف .
(٣) ج : [العظيمة] غير مثبتة .
(٤) أ : [على] .
(٥) ب : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه للآية مع العطف ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٥٦) ظهر .
(٦) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .
(٧) علامة الوقف من : أ ، ج . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .
(٨) ج : [أجوز] .

سورة المرسلات
[خمسون آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وقف إلى قوله : ﴿ لواقع - ٧ - ط ﴾ [2] لوصل الجواب بالقَسَم[3] ، ثم على قوله : ﴿ أقتت - ١١ - ط ﴾ على حذف عامل [﴿ إذا ﴾ ، أي :] [4] إذا كانت هذه الكوائن يُفصل بين الخَلْق[5] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدُّ باتفاق .

انظر : فنون الأفنان : (٣١٩) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٤ ، وبشير اليسر : (١٧٥) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : ب .

(٣) د : [جواب القسم] .

(٤) د : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : أ ، ج المثبت : [أي] .

(٥) أما إذا كان جواب ﴿ إذا ﴾ : ﴿ لأي يوم أجلت ﴾ أو : ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ فلا وقف .

وقد وضّح هذا الجمل في حاشيته على الجلالين : ٤ /٤٦٤ ، حيث قال في نقله عن السمين :

وفي جواب ﴿ إذا ﴾ قولان ، أحدهما : أنه محذوف ، تقديره : فإذا طمست النجوم وقع ما توعدون لواقع ، أو : بان الأمر . =

﴿ أجلت - ١٢ - ط ﴾ [1] [للفصل بين السؤال والجواب[2] ، على تقدير : أنها أجلت[3] . . .] [4] .

﴿ ليوم الفصل - ١٣ - ج ﴾ ﴿ ما يوم الفصل - ١٤ - ط ﴾ ﴿ الأولين - ١٦ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ نتبعهم ﴾ غير مجزوم بـ ﴿ ألم ﴾ ، بل هو مستأنف ، أي :[نحن سنتبعهم] [5] .

﴿ فقدرنا - ٢٣ - ز ﴾ [6] قد قيل ، لاختيار الابتداء بـ﴿ نِعْمَ ﴾

= والثاني : أنه : ﴿ لأي يوم أجلت ﴾ على إضمار القول ، أي : يقال لأي يوم - إلخ - فالفعل في الحقيقة هو الجواب . وقيل الجواب : ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ نقله مكي ، وهو غلط ، لأنه لو كان جوابًا للزمته الفاء لكونه جملة اسمية . اهـ سمين .

أما النحاس في إعراب القرآن : (٥ /١١٥) فقال :

وجواب ﴿ فإذا النجوم طمست ﴾ : ﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ ، وقيل الفاء محذوفة ، وقيل الجواب محذوف . اهـ .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٤٧ ، والبيان : ٢ /٤٨٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٧٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٠٥ ، ومنار الهدى : (٤١٣) .

(١) علامة الوقف ساقطة من : د ، وستذكر بعد في غير موضعها .

انظر الهامش : (٣) .

(٢) ج : [الجواب والسؤال] .

(٣) د : [انما أجلت - ط] .

(٤) ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٥) أ : [هو نتبعهم] . وفي : ج : [نحن نتبعهم] .

وانظر البيان : ٢ /٤٨٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٧٨ .

(٦) علامة الوقف من : أ . وفي : ب : علامة الوقف : [ق] .

ولكن دخلته[1] الفاء فكان[2] إلى الوصل أُمْيَل[3] .

﴿ **فراتًا - ٢٧ - ط** ﴾ ﴿ **تكذبون - ٢٩ - ج** ﴾ للآية ، مع أن ﴿ **انطلقوا** ﴾ الثانية تكرار الأولى ، ووَجْه الوقف لمن قرأ[4] : ﴿ **انطلقوا** ﴾ بفتح اللام أوضح[5] .

﴿ **من اللهب - ٣١ - ط** ﴾ ﴿ **كالقصر - ٣٢ - ج** ﴾ لأن[6] قوله : ﴿ **كأنه** ﴾ وَصْف الشَّرر[7] دون القصر .

﴿ **صقر - ٣٣ - ط** ﴾ ﴿ **يوم الفصل - ٣٨ - ج** ﴾ لأن ما بعده يصلح مستأنفًا ، وحالًا عامله معنى الإشارة في : ﴿ **هذا** ﴾ ، تقديره[8] : أشير إلى اليوم[9] مجموعًا فيه . . . ، على حذف الضمير ﴿ **وعيون - ٤١ - لا** ﴾ للعطف .

---

(١) أ : [دخلت] .

(٢) ب : [وكان] .

(٣) أ : [أهل] .

(٤) أ : [لمن قرأ] ساقطة .

(٥) وضّح هذه القراءة ابنُ الجزري في النَّشْر : ٣ /٣٥٥ ، حيث قال : واختلفوا في : ﴿ **انطلقوا إلى ظل** ﴾ فروى رويس : ﴿ **انطلقوا** ﴾ بفتح اللام ، وقرأ الباقون بكسرها اهـ .

وانظر المهذب : ٢ /٣١٧ .

(٦) ب : [لأنه] .

(٧) ج : [للشرر] .

(٨) ب : [تقديرًا] .

(٩) ج : [يوم] .

﴿ **يشتهون – ٤٢ – ط** ﴾ لأن التقدير : يقال لهم : كلوا . . .[فكذلك إلى قوله : ﴿ **يؤمنون – ٥٠ – ط** ﴾] [١] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفي : أ ، ج : المثبت : [يؤمنون – ط] .

ومراد المؤلف : أن الوقف على رؤوس الآيات بعد : ﴿ **يشتهون** ﴾ الى آخر السورة مطلق كالوقف على : ﴿ **يشتهون** ﴾ .

وقد وضح هذا النحاس في القطع : (٧٥٥) حيث قال : ﴿ **وفواكه مما يشتهون** ﴾ قطع صالح . ثم القطع على رؤوس الآيات تام إلى آخر السورة اهـ .

سورة النبأ(١)

[أربعون آية . مكية] (٢)

[بسم الله الرحمن الرحيم] (٣)

﴿ يتساءلون – ١ – ج ﴾ (٤) لأن المعنى : عن أي شيء يتساءلون ، ثم أجاب(٥) فقال : ﴿ عن النبأ العظيم ﴾ (٦) ، [أي : يتساءلون عن النبأ

---

(١) ب : [المعصرات] . وهذا وما أثبتناه من أسماء هذه السورة وتسمى أيضًا : سورة عم ، وعم يتساءلون ، والتساؤل .

انظر : جمال القراء : ١ /٣٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٩٧ ، وروح المعاني : ٣٠ /٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وضح ابن الجوْزي في فنون الأفنان : (٣١٩) الخلاف في عدِّ هذه السورة ، حيث قال :

سورة النبأ : أربعون آية في عد الشامي والكوفي والمدنيين ، وإحدى وأربعون في عد المكي والبصري وعطاء .

وانظر بصائر ذوي التمييز : ١ /٤٩٧ ، وبشير اليسر : (١٧٥) .

(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ج : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٥) د : [فأجاب] . والمثبت : [ثم أجاب] من بقية النسخ .

(٦) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهو سهو من الناسخ .

العظيم] [1] ، أو المعنى[2] : لم يتساءلون - على[3] التهديد - ، وقوله : ﴿ عن النبأ ﴾ مفعول : ﴿ يتساءلون ﴾ متصل به[4] .

﴿ مختلفون - ٣ - ط ﴾ [5] لأن معنى ﴿ كلا ﴾ حقًّا ، أو : ألا وقد قيل : يحتمل[6] على الردع عن[7] الاختلاف ، والتكرار دليل الابتداء[8] .

---

(١) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وما ذكره المؤلف علة القطع ، للفصل بين السؤال والجواب ، وما سيذكره بعد علة الوصل .

(٢) د : [والمعنى] بسقوط الهمزة .

(٣) ج : [عن] وهو تصحيف .

(٤) د : [به] ساقطة .

وما ذكره المؤلف قد وضّحه النحاس في القطع : (٧٥٦) حيث قال :[قال أبو حاتم : ﴿ عم يتساءلون ﴾ كاف ، قال : ثم قال جل ثناؤه : ﴿ عن النبأ العظيم ﴾ . قال أبو جعفر : هذا الذي قاله أبو حاتم عليه أكثر النَّحْويين البصريين ، ولم يذكر أبو حاتم تقديره ، والتقدير فيه عندهم على إضمار فعل ، أي : يتساءلون عن النبأ العظيم . وللكوفيين قول آخر : يكون الكلام متصلًا عندهم ، ويكون الوقف : ﴿ عم يتساءلون عن النبأ العظيم ﴾ أي : لأي شيء يتساءلون عن النبأ العظيم ؟

ثم قال جل وعز : ﴿ الذي هم فيه مختلفون ﴾ أي : هو الذي فيه مختلفون . .] .

وانظر الإيضاح : ٢ /٩٦٢ ، ٩٦٣ .

(٥) وقد قال بتمام الوقف هنا محمد بن عيسى .

انظر القطع : (٧٥٦) .

(٦) أ : [يحمل] .

(٧) د : [على] .

(٨) قال النحاس في القطع : (٧٥٦) : =

ثم لا وقف من : ﴿ **ألم نجعل** ﴾ إلى قوله : ﴿ **ألفافًا – ١٦ –** ﴾[١] ، لانتساق[٢] الكلمات[٣] بعضها على بعض[٤] والوقف الضروري على : ﴿ **أوتادًا – ٧ – ص** ﴾[٥] ، و : ﴿ **معاشًا – ١١ – ص** ﴾[٦] ﴿ **ميقاتًا – ١٧ – لا** ﴾ لأن ﴿ **يوم** ﴾ بدل الأول . ثم الوقف على : ﴿ **سرابًا – ٢٠ – ط** ﴾ ، ثم ﴿ **أحقابًا – ٢٣ – ج** ﴾[٧] لأن ما بعده[٨] يصلح استئنافًا[وضمير ﴿ **فيها** ﴾ عائد إلى ﴿ **جهنم** ﴾ ، ويصلح صفة لـ :

= والوقف عند نصير قال : ﴿ **كلا** ﴾ رد ، أي : كلا لا اختلاف فيه ، وقال أبو حاتم : ليس قوله جل وعز﴿ **كلا** ﴾ ها هنا بتمام ، والوقف على قول الضحاك : ﴿ **كلا سيعلمون** ﴾ لأنه قال : ﴿ **كلا سيعلمون** ﴾ الكافرون ، ﴿ **ثم كلا سيعلمون** ﴾ المؤمنون . والتمام عند غيره : ﴿ **ثم كلا سيعلمون** ﴾ .

وانظر منار الهدى : (٤١٥) .

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ويظهر أنها من الناسخ ، لأن الظاهر من مراد المؤلف أن الوقف هنا مطلق لتمام الكلام ، والابتداء بان ، ولما ذكره في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٥٨) وجه ، أن الوقف هنا مطلق .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٦٣ ، والقطع : (٧٥٧) ، والمكتفى : (٦٠٤) ، والمقصد : (٤١٥) ، والمنار : (٤١٥) .

(٢) أ : [لاتصاق] . وفي : ج ، د : [لاتساق] .

(٣) أ : [الكلمات] غير مثبتة .

(٤) أ : ورد بعدها زيادة : [والوقف على بعض] وهو سهو من الناسخ .

(٥) علامة الوقف من : أ ، د .

(٦) ج : علامة الوقف : [م] . وهي خطأ بدلالة سياق الكلام قبلها .

(٧) د : علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

(٨) أ : [بعده] بسقوط : ما .

﴿ أحقابًا ﴾[1]][2] ، وضمير﴿ فيها ﴾ عائد إليها ، أي : لايذوقون في تلك[3] الأحقاب[4] . والأول أوجه . ﴿ كذابًا - ٢٨ - ط ﴾[5] لأن التقدير : وأحصينا كل شيء أحصيناه[6] . ﴿ مفازًا - ٣١ - لا ﴾ لأن[7] ﴿ حدائق ﴾ بدله .

﴿ دهاقًا - ٣٤ - ط ﴾ لأنه لو وصل اشتبهت [8] الجملة صفة لها .

﴿ كذابًا - ٣٥ - ج ﴾ لأن ﴿ جزاء ﴾ يصلح مفعولًا له [9] ، ومصدرًا .

---

(١) ب ، د : [لأحقاب] .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ب : [ملك] وهو تصحيف .

(٤) أ : [الأحقاف] وهو تصحيف .

(٥) أ : علامة الوقف : [ج] . ويظهر أن الصواب ما أثبتناه لِما قدّره المؤلف ، على أن : ﴿ كل ﴾ مفعول لفعل محذوف .

انظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٥٢ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٧٩ .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٦٣ ، والقطع : (٧٥٨) ، والمكتفى : (٦٠٤) والمقصد : (٤١٥) ، والمنار : (٤١٥) .

(٦) المثبت : [أحصيناه] من : ب .

(٧) أ : [لأن] ساقطة .

(٨) ج : [أشبهه] .

(٩) أ : [له] ساقطة .

﴿ حسابًا - ٣٦ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ رب ﴾ بالرفع[١] ، ولاوقف له على : ﴿ بينهما - ٣٧ - ﴾ [٢] ومن[٣] خَفَضَ ﴿ رب ﴾ [٤] ورفع[٥] : ﴿ الرحمن ﴾ [٦] وقف على : ﴿ بينهما - ٣٧ - ﴾ [٧] على تقدير : هو الرحمن[٨] .

---

(١) قرأ بها ابن كثير ونافع وأبو عمرو .

وقرأ : ﴿ رب ﴾ بالخفض : عاصم وابن عامر وحمزة والكسائيّ .

انظر السبعة : (٦٦٩) ، والتبصرة : (٧١٩) ، والتيسير : (٢١٩) .

(٢) لأن : ﴿ الرحمن ﴾ خبر : ﴿ رب ﴾ .

انظر الكشف : ٢ /٣٦٠ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٠ ، والقطع : (٧٥٩) .

(٣) ب : ورد بعدها : [قرأ] .

(٤) ج : [﴿ رب ﴾] غير مثبتة .

(٥) ب : [ويرفع] .

(٦) وهي قراءة : حمزة والكسائيّ .

انظر السبعة : (٦٦٩) ، والتبصرة : (٧١٩) .

(٧) ج : ورد بعدها :[فإن أبا عمرو وحجازيًّا والمفضل يرفعونهما ، وشاميًّا وعاصمًا غير المفضل وسهل ويعقوب يكسرونهما ، وكوفيًّا غير عاصم يقرؤون ﴿ رب ﴾ بالكسر ، و﴿ الرحمن ﴾ بالرفع ، والانفس الآخر﴿ رب ﴾ بالرفع ، و﴿ الرحمن ﴾ بالخفض] ويظهر أنها من الناسخ ، حيث أن آخر هذه العبارة لايستقيم مع الذي بعدها ، وهو قول المؤلف : على تقدير : هو الرحمن . علمًا أن هذه العبارة خلاف منهج المؤلف ، حيث أنه يذكر تنوع الوقف بتنوع القراءة ، دون عزوها لأصحابها . والله أعلم .

(٨) انظر إعراب القرآن للنحاس : ٥ /١٣٦ ، والبيان : ٢ /٤٩١ ، والقطع : (٧٥٩) .

وعلى : ﴿ الرحمن - ٣٧ - ﴾ وقف في الوجوه[١] . ومن جعل : ﴿ الرحمن ﴾ مبتدأ ، و : ﴿ لايملكون ﴾ خبره لم[٢] يقف عليه[٣] .

﴿ خطابًا - ٣٧ - لا ﴾[٤] لأن ﴿ يوم ﴾ ظرف[والعامل في الظرف : ﴿ لايملكون ﴾ ، أو : منصوب بمحذوف ، أي : اذكر يوم .

﴿ صفًا - ٣٨ - ط ﴾][٥] ﴿ الحق - ٣٩ - ج ﴾ للابتداء[٦] بالشرط مع الفاء[٧] ﴿ قريبًا - ٤٠ - ج ﴾ [لأن ﴿ يوم ﴾ ظرف

---

(١) على أن : ﴿ لايملكون منه خطابًا ﴾ مستأنف .

والوجوه هي : رفع : ﴿ رب ﴾ على الابتداء ، ورفع : ﴿ الرحمن ﴾ على أنه خبره . وخفض : ﴿ رب ﴾ على البدل من ﴿ ربك ﴾ ، ورفع : ﴿ الرحمن ﴾ على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو الرحمن .

وخفض : ﴿ رب ﴾ و : ﴿ الرحمن ﴾ على البدل من : ﴿ ربك ﴾ .

انظر الكشف : ٢ /٣٦٠ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٥ /١٣٦ ، والبيان : ٢ /٤٩١ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٠ .

(٢) أ : [فلم] .

(٣) انظر إعراب القرآن للنحاس : ٥ /١٣٦ ، والكشف : ٢ /٣٦٠ ، والبيان : ٢ /٤٩١ ، والقطع : (٧٥٩) .

(٤) ب : علامة الوقف : [لا ، ج] .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ . في : ب : [﴿ لايملكون ﴾ ، والوقف على : ﴿ صفًا ﴾ والعامل ﴿ لايتكلمون ﴾] . وفي : ج : [﴿ لايملكون ﴾ ، والوقف على : ﴿ صفًا - ط ﴾ والعامل ﴿ لا يملكون ﴾ في الظرف] . وفي : د : [﴿ لا يملكون ﴾ ، والوقف على ﴿ صفًا ﴾ والعامل ﴿ لايتكلمون ﴾ في الظرف] .

(٦) ب : [لابتداء] .

(٧) د : [العطف] .

العذاب ، أو : منصوب بمحذوف ، أي : اذكر[1] يوم[2]][3] .

[﴿ يداه - ٤٠ - لا ﴾ لأن كون الواو للحال][4] .

---

(١) د : [اذكروا] .

(٢) ج : [يوم] غير مثبت .

(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٤) ما بين المعقوفين من : ب .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري وكاف عند الداني .

انظر : الإيضاح : ٢ /٩٦٤ ، والمكتفى : (٦٠٥) .

وقال الأشموني في المنار : (٤١٦) : [﴿ يداه ﴾ حسن عند أبي حاتم على استئناف ما بعده ، وخولف لأن قوله : ﴿ ويقول ﴾ معطوف على : ﴿ ينظر ﴾] اهـ .

سورة النازعات

[ست وأربعون آية . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

لاوقف إلى قوله : ﴿ أمرًا – ٥ – م ﴾(٢) لأن(٣) جواب القسم محذوف بعده ، أي : أُقْسِمُ بهذه(٤) الأشياء لَتُبْعَثُنَّ(٥) والوقف عليه(٦) لازم ، لأنه لو وصل صار﴿ يوم ﴾ [ظرفًا للمدبرات] (٧) ، وقد انقضى(٨) تدبير

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي ، وعند غيره : خمس وأربعون آية .

انظر فنون الأفنان : (٣١٩) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٥ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٤٩٩ ، وبشير اليسر : (١٧٥) .

(٢) ج : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده .

(٣) ب : [لأنه] .

(٤) ب : [بهذا] .

(٥) انظر إعراب القرآن للنحاس : ٥ /١٤١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٥٤ ، ومعاني القرآن للفراء : ٣ /٢٣١ ، والإيضاح : ٢ /٩٦٤ ، ٩٦٥ ، والمكتفى : (٦٠٦) ، والبحر المحيط : ٨ /٤٢٠ .

(٦) ج : [عليه] غير مثبتة .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب ، د : في : أ : [الظرف المدبرات] .

وفي : ج : [ظرف المدبرات] .

(٨) أ : [انقضها] . وفي : ج : [يقتضي] وهما تصحيف .

الملائكة في ذلك اليوم ، بل عامل ﴿ يوم ﴾ : ﴿ تتبعها ﴾ .

﴿ الرادفة - ٧ - ط ﴾ ﴿ واجفة - ٨ - لا ﴾ لأن ما بعده صفتها .

﴿ خاشعة - ٩ - م ﴾ لتناهي وَصْفِ القيامة[١] ،[وابتداء حكاية] [٢] قولهم في الدنيا .

﴿ في الحافرة - ١٠ - ط ﴾ لمن قرأ : ﴿ أءذا ﴾ مستفهمًا[٣] .

﴿ نخرة - ١١ - ط ﴾ ﴿ خاسرة - ١٢ - م ﴾ لتناهي قولهم بالإنكار ، وابتداء إخبار الله تعالى بتقدير[٤] ما أنكروا .

﴿ واحدة - ١٣ - لا ﴾ لتعلق ﴿ إذا ﴾ المفاجأة[٥] [فلا يوقف] [٦] .

﴿ بالساهرة - ١٤ - ط ﴾ لتبدل الكلام لفظًا ومعنى ، وابتداء الاستفهام[٧] .

---

(١) ب : [القائمة] .
(٢) أ : [وابتداء الحكاية] . وفي : ج : [وحكاية] .
(٣) قرأ بالاستفهام - مع الاختلاف في التحقيق والتليين - : عاصم وحمزة وأبو عمرو وابن كثير .
وقرأ بغير الاستفهام ﴿ إذا كنا ﴾ قصرًا على الخبر : ابن عامر ونافع والكسائي .
انظر السبعة : (٦٧٠) ، والتيسير : (٢١٩) .
(٤) أ ، ج : [بتقدير] وهو خطأ .
(٥) أ : [المفاجآت] . وفي : ج : [المفاجه] .
(٦) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب : [بلا يوقف] . وفي : ج ، د : [بلا توقف] .
(٧) أ ، د : [استفهام] .

﴿ موسى – ١٥ – م ﴾ لأنه لو وصل صار ﴿ إذ ﴾ ظرفًا لإتيان الحديث ، وهو محال ، بل هو مفعول محذوف ، أي[1] : فاذكر إذ .

« طوى – ١٦ – ج ﴾ لأن قوله[2] : ﴿ اذهب ﴾ مفعول قوله [3] : ﴿ ناداه ﴾ لو حمل النداء على القول ، أي : قال له هناك : اذهب ، فلو [4] ترك على معنى النداء ، يضمر[5] القول بعد ﴿ طوى ﴾ ، تقديره : وقال[6] له : اذهب . . .

﴿ طغى – ١٧ – ز ﴾ [7] للآية ، مع اتفاق الجملتين ، والوصل أجوز للفاء .

﴿ تزكى – ١٨ – لا ﴾ [8] للعطف .

﴿ فتخشى – ١٩ – ج ﴾ للآية ، وانتهاء[9] الاستفهام ، مع العطف بفاء التعقيب .

﴿ الكبرى – ٢٠ – ز ﴾ والوصل أَوْلَى ، للفاء واتصال المقصود .

---

(١) د : [أي] مكررة .
(٢) المثبت : [قوله] غير مثبتة .
(٣) ج : [قوله] غير مثبتة .
(٤) د : [ولو] .
(٥) ب : [وأضمر] .
(٦) ب : [قال] بسقوط الواو .
(٧) علامة الوقف ساقطة من : أ .
(٨) أ : علامة الوقف : [ج] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها .
(٩) أ : [والانتهاء] .

﴿ وعصى - ٢١ - ز ﴾ [1] كذلك[﴿ يسعى - ٢٢ - ز ﴾ كذلك] [2] . [﴿ فنادى - ٢٣ - ز ﴾ كذلك] [3] ﴿ الأعلى - ٢٤ - ز ﴾ [4] كذلك ، إلا أن الوصل ألزم على نية العِبْرة بتعجيل المؤاخذة .

﴿ والأولى - ٢٥ - ط ﴾ ﴿ يخشى - ٢٦ - ط ﴾ [لتبدل الكلام لفظًا ومعنى ، وابتداء الاستفهام] [5] .

﴿ أم السماء - ٢٧ - ط ﴾ [6] لأن الجملة لا تكون[7] صفة للمعرفة إلّا بواسطة[8] الذي ، فكانت مستأنفة للتنبيه على التدبر[9] في

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .
(٢) د : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب : علامة الوقف ساقطة .
(٣) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب ، د : علامة الوقف ساقطة .
(٤) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .
(٥) د : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [كما ذكر في ﴿ الساهرة ﴾] .
وهو اختصار لما أثبتناه .
(٦) وهو تام عند الأخفش وأحمد بن موسى والأنصاري والأشموني ، وحسن عند ابن الأنباري .
انظر : الإيضاح : ٢ /٩٦٥ ، والقطع : (٧٦٢) ، والمقصد : (٤١٧) ، والمنار : (٤١٧) .
(٧) ب : [لأن يكون] .
(٨) الصواب بوساطة .
انظر القاموس المحيط : ٢ /٣٩٢ ، مادة(وسط) .
(٩) أ ، ج : [التدبير] .

لطائف الصنع ، وإنْ قيل يضمر بينهما التي ، فلا يتجه[1] الوصل ، لأن الحذف يوجب الوقف .

﴿ بناها – ٢٧ – ﴾ وقفة لاتباع[خبر خبرًا] [2] بلا عطف ، ثم الوقف المطلق على : ﴿ دحاها – ٣٠ – ﴾ [3] ، والجائز [4] ضرورة على قوله : ﴿ ضحاها – ٢٩ – ﴾ [5] ، و : ﴿ مرعاها – ٣١ – ﴾ [6] ضرورة انقطاع النفس .

﴿ أرساها – ٣٢ – لا ﴾ لأن ﴿ متاعًا ﴾ مفعول له . ﴿ ولأنعامكم – ٣٣ – ط ﴾ الكبرى – ٣٤ – ز ﴾ على أن عامل ﴿ إذا ﴾ هناك محذوف ، أي : إذا جاءت الطامة الكبرى ترون ما ترون ، و : ﴿ يوم ﴾ [7] مفعول محذوف [8] ، أي : اذكر يوم ، والوصل أجوز على أن ﴿ يوم ﴾ ظرف : ﴿ جاءت ﴾ ، وعامل ﴿ إذا ﴾ يقدر [9] بعد : ﴿ يرى ﴾ ، أي[10] : تَرَوْنَ[11] ما تَرَوْنَ .

---

(١) أ : [فلا يتحد] .

(٢) أ : [خبر بعد خبر] .

(٣) ب ، د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهي تكرار لما قبلها .

(٤) ب : [والجائزة] .

(٥) د : ورد عليها علامة الوقف : [ز] .

(٦) د : ورد عليها علامة الوقف : [ز] .

(٧) ج : [و : ﴿ يوم ﴾] مكررة .

(٨) أي : مفعول فعل محذوف .

(٩) ب : [تقدم] وهو تصحيف .

(١٠) أ : [أو] وهو خطأ .

(١١) ب : [يرى] .

[﴿ المأوى – ٣٩ – ط ﴾][1] ﴿ المأوى – ٤١ – ﴾[2] الثانية – ط[3] ﴿ مرساها – ٤٢ – ط ﴾ للفصل بين الاستفهامين[4] .

﴿ من ذكراها – ٤٣ – ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والإخبار .
﴿ منتهاها – ٤٤ – ط ﴾ للابتداء بإنّ .

﴿ يخشاها – ٤٥ – ط ﴾ لأن خبر ﴿ كأنهم ﴾ قوله : ﴿ لم يلبثوا ﴾ ، وتعلقها بمحذوف هو[5] عامل الظرف ، والظرف معترض ، تقديره : يوم يرونها صاروا[6] أو ظهروا[7] كأنهم لم يلبثوا . . . . ،[وقد ذكر][8] في سورة الأحقاف[9] .

---

(١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

والوقف هنا تام عند النحاس ، وكاف عند الأنصاري والأشموني . انظر القطع : (٧٦٢) ، والمقصد : (٤١٨) ، والمنار : (٤١٨) .

(٢) ب : [﴿ المأوى ﴾] غير مثبتة .

(٣) والوقف هنا تام عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر المراجع السابقة .

(٤) المثبت : [الاستفهامين] من : ب . وفي بقية النسخ : [استفهامين] .

(٥) ب : [وهو] .

(٦) أ : [صارا] بسقوط الواو .

(٧) أ : [أو ظهورًا] .

(٨) ب : [وكذلك] . وهو بمعنى ما أثبتناه .

(٩) من الآية الخامسة والثلاثين ، في قوله تعالى : ﴿ **كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار** ﴾ .

وقد ورد بعد هذه اللفظة في نسخة : أ عبارة : [والله الموفق] . ويظهر أنها زيادة من الناسخ .

سورة عبس

[اثنتان وأربعون آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وتولى - ١ - لا ﴾ لتعلق ﴿ أن ﴾ ، تقديره : بأن ، أو : لأن .

﴿ الأعمى - ٢ - ط ﴾ للابتداء بالنفي أو الاستفهام[2] .

﴿ يزكى - ٣ - لا ﴾ [3] للعطف .

﴿ الذكرى - ٤ - ط ﴾[4] لأن ﴿ أما ﴾ متضمن معنى الشرط .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وَضّح ابن الجَوْزِي في فنون الأفنان : (٣٢٠) الخلاف في عَدّ هذه السورة ، حيث قال :

سورة عبس : أربعون آية في عد الشامي سوى أهل حمص ، وإحدى وأربعون في عد أبي جعفر وحده من المدني الأخير والبصري وعطاء وأهل حمص ، واثنتان وأربعون في عد الكوفي والمكي والمدني الأول وشيبة ونافع من المدني الأخير .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٥ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٠١ ، وبشير اليسر : (١٧٦) .

(٢) ب : [للاستفهام] .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : د

(٤) د : علامة الوقف [لا] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها ، وهو الابتداء بالشرط .

﴿ تصدى – ٦ – ط ﴾ [للابتداء بالنفي أو الاستفهام[٥]][٦] .

﴿ يزكى – ٧ – ط ﴾ ﴿ يسعى – ٨ – لا ﴾ لأن الواو للحال .

﴿ يخشى – ٩ – لا ﴾ لأن الفاء جواب ﴿ أما ﴾ [٣] .

﴿ تلهى – ١٠ – ج ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ تأكيد ﴿ ان ﴾ ، بمعنى حقًّا ، أو : ألا . وقد قيل[٤] : أنها للرَّدْع[٥] عن التهلي .

﴿ تذكرة – ١١ – ج ﴾ للابتداء بالشرط[٦] مع الفاء .

﴿ ذكره – ١٢ – م ﴾ لأنه لو وصل صارت الصحف محل ذكر من يشاء[٧] أن يذكر القرآن ؛ وهو محال ، بل التقدير : هو في صحف مكرمة . ثم الوقف على : ﴿ بررة – ١٦ – ط ﴾ [٨] لانتساق[٩] الصفات .

---

(١) ب : [أو بالاستفهام] . وفي : ج : [والاستفهام] .
(٢) د : ما بين المعقوفين ورد بلفظ : [لما في : ﴿ الأعمى ﴾] . وهو اختصار لما أثبتناه .
(٣) مراد المؤلف : لأن الفاء واقعة في جواب ﴿ أما ﴾ المتضمنة معنى الشرط .
(٤) ب : [وقيل] .
(٥) ب : [عن الردع] . وفي : د : [ردع] .
(٦) ج : [لابتداء الشرط] .
(٧) د : [من شاء] .
(٨) علامة الوقف ساقطة من : ب .
(٩) ج : [لاتساق] .

﴿ **ما أكفره – ١٧ – ط** ﴾ [١] للفصل بين التعجب والاستفهام .

﴿ **خلقه – ١٨ – ط** ﴾ للفصل بين الاستفهام والخبر ، الذي هو جوابه[٢] ، وتقديره : من أي شيء خلقه ؟ خلقه من نطفة [٣] ﴿ **من نطفة – ١٩ – ط** ﴾ [٤] لاتباع خبر خبرًا [٥] بلا عطف ، ثم الوقف [٦] على : ﴿ **أنشره – ٢٢ – ط** ﴾ [٧] لاتحاد [معنى الكلمات] [٨] ، وانتساق[٩] بعضها على بعض ، و : ﴿ **كلا** ﴾ للافتتاح بمعنى : ألا ، أو : حقًّا[١٠] وقد قيل : أنها ردع راجع[١١] إلى : ﴿ **ما أكفره** ﴾[١٢] ، وهو بُعْد[١٣] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٢) د : [جوبه] .

(٣) أ : [من نطفة] غير مثبتة .

(٤) أ : ورد بعدها : [الذي هو جوابه] . وهي زيادة من الناسخ ، ذكرت في موطنها آنفًا .

(٥) أ ، ج : [خبر] .

(٦) ج : [ثم الوقف] ساقطة .

(٧) أ : علامة الوقف : [ج] .وفي : ب : علامة الوقف ساقطة .

(٨) أ : [الكلام] .

(٩) ج : [واتساق] .

(١٠) د : [حقًّا ، أو : ألا] .

(١١) أ : [راجع] ساقطة .

(١٢) من الآية السابعة عشرة ، من هذه السورة .

(١٣) ج ، د : [يبعد] . وفي : أ : ورد بعدها لفظة : [متعد] .

﴿ ما أمره – ٢٣ – ط ﴾ لتناهي قصة الإنسان[الكافر إلى أمر الإنسان] (١) المُقِرّ المعترف(٢) المُعْتَبِرّ .[ثم الوقف المطلق على] (٣) : ﴿ طعامه – ٢٤ – ﴾ (٤) إلا لمَنْ قرأ ﴿ أنا ﴾ بفتح الألف (٥) على البدل ، على تقدير : فلينظر الإنسان إلى أنّا صببنا(٦) . ثم الوقف المطلق على : ﴿ ولِأنعامكم – ٣٢ – ط ﴾ لاتحاد الكلمات معنى ، وانتساق(٧) بعضها على بعض لفظًا .

﴿ الصاخة – ٣٣ – ز ﴾ على تقدير أن عامل ﴿ إذا ﴾ بعدها ، أي : فإذا جاءت الصاخة يكون ما يكون ، و : ﴿ يوم ﴾ منصوب

---

(١) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) المثبت : [المعترف] من : ب .

(٣) أ ، د : مابين المعقوفين غير مثبت .

(٤) أ ، ج ، د : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . ولم نثبتها لأنها تكرار لما نص عليه المؤلف من نوع الوقف هنا .

(٥) د : [بالفتح] .

وفتح الألف قراءة : عاصم وحمزة والكسائي . وقرأ باقي السبعة بكسر الألف .

انظر : السبعة : (٦٧٢) ، والتبصرة : (٧٢٠) ، والتيسير : (٢٢٠) .

(٦) وضح هذا مكي في الكشف : ٢ /٣٦٢ ، حيث قال :

قوله : ﴿ أنا صببنا الماء ﴾ قرأه الكوفيون بفتح الهمزة ، على بدل الاشتمال من الطعام ، لأن انصباب الماء وانشقاق الأرض سبب لحدوث الطعام ، ومعنى : ﴿ إلى طعامه ﴾ إلى كون طعامه ، أو إلى حدوث طعامه ، فهو موضع الاعتبار .

وانظر : الإيضاح : ٢ /٩٦٦ ، ٩٦٧ ، والقطع : (٧٦٤) ، والمكتفى : (٦٠٩) ، والمقصد : (٤١٩) ، والمنار : (٤١٩) .

(٧) ج : [واتساق] .

بمحذوف[1] ، أي : اذكر يوم . والأوجه : أن يكون ﴿ يوم ﴾[2] ظرف : ﴿ جاءت ﴾ ويقدّر[3] عامل[4] ﴿ إذا ﴾ بعد[5] : ﴿ وبنيه ﴾ أي : يكون ما يكون[6] .

﴿ وبنيه - ٣٦ - ط ﴾ ﴿ يغنيه - ٣٧ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ وجوه ﴾ مبتدأ .

﴿ مستبشرة - ٣٩ - ج ﴾ فصلًا[7] بين تضاد حالتي[8] الفئتان ، مع

---

(١) أ : [محذوف] .

(٢) ج : [﴿ يوم ﴾] غير مثبت .

(٣) د : [ويقد] بسقوط الراء .

(٤) أ : [عاما] وهو تصحيف .

(٥) المثبت : [بعد] من : د . وفي : أ ، ب : [ما بعد] . وفي : ج : [ما بعد] .

(٦) د : ورد بعدها : [والأحسن أن لا يوقف إلا على قوله : ﴿ يغنيه ﴾ ، ويجعل عامل ﴿ إذا ﴾ معنى الفعل في لام ﴿ لكل امرىء ﴾ ، وتقديره : يختص بكل امرىء إذا جاءت الصاخة شأن يغنيه . وإنما أُعيد : ﴿ يومئذ ﴾ - وتقديره : يوم إذا كان كذا - لبُعْد العامل على المعمول] .

ويظهر أنه من الناسخ لقول المؤلف - آنفًا - : [والأوجه : أن يكون ﴿ يوم ﴾ ظرف ﴿ جاءت ﴾ ويقدر عامل ﴿ إذا ﴾ بعد : ﴿ وبنيه ﴾ ، أي : يكون ما يكون] . ولأن المؤلف ذكر أن الوقف على : ﴿ وبنيه ﴾ مطلق ، فلو كان ما ورد في : د : من كلام المؤلف لما كان الوقف على : ﴿ وبنيه ﴾ مطلقًا ، بل يكون عدم الوقف حتى لايفصل بين العامل والمعمول . والله أعلم .

(٧) أ : [فصلًا] ساقطة .

(٨) ج : [حالتي] ساقطة .

اتفاق[1] الجملتين .

﴿ غبرة – ٤٠ – لا ﴾ لأن ما بعدها صفتها .

﴿ قترة – ٤١ – ط ﴾ لأن ما بعدها[مبتدأ وخبر] [2] .

---

(١) أ : [اتفا] بسقوط القاف .

(٢) أ : [مبتدأ خبره] وهو خطأ .

سورة التكوير[1]

[تسع وعشرون آية . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

لاوَقْفَ مُطْلَقًا إلى قوله : ﴿ ما أحضرت – ١٤ – ط ﴾ لأن عامل ﴿ إذا ﴾ قوله : ﴿ علمت ﴾ ، ولضرورة[3] انقطاع النفس على كل آية جواز وقف ، والأجوز على : ﴿ قتلت – ٩ – ﴾ [4] لاعتراض[5] الاستفهام بين النسق .

---

(١) أ : [الكورت] . وفي : ج ، د : [كورت] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الجميع إلا أبا جعفر – يزيد بن القعقاع – من المدنيين فهي عنده ثمان وعشرون آية .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٠) ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٠٣ ، وبشير اليسر : (١٧٧) .

(٣) أ : [ولضرورة] ساقطة .

(٤) ج : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ بدلالة السياق سباقًا ولحاقًا .

وفي : أ : ورد عليها علامة الوقف : [ج] . ولم نثبتها لقول المؤلف : [والأجوز على : ﴿ قتلت ﴾ . . .] .

(٥) أ : [الاعتراض] .

ثم الوقف على قوله : ﴿ ثَمّ أمين - ٢١ - ج ﴾ [(١)] لانتساق[(٢)] الصفات ، واتصال جواب القسم .

ثم تمام الكلام على قوله : ﴿ تذهبون - ٢٦ - ط ﴾ [(٣)] وعلى كل آية جواز ، ومن جعل : ﴿ وما صاحبكم ﴾ وما بعدها معطوفًا على جواب القسم لم يقف على : ﴿ ثم أمين - ٢١ - ﴾ ، ولايجوز له الوقف إلى[(٤)] قوله : ﴿ فأين تذهبون - ٢٦ - ﴾ .

﴿ للعالمين - ٢٧ - لا ﴾ [(٥)] لأن ما بعده [(٦)] بدل البعض ، فإن من شاء[(٧)] أن يستقيم بعض العالمين[(٨)] . [﴿ يستقيم - ٢٨ - ط ﴾] [(٩)] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٢) ب : [لانقطاع] . وهو تصحيف .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٤) ب : [على] . وهو خطأ .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٦) أ : [بعده] . بسقوط : ما .

(٧) أ : [يشاء] .

(٨) أ : [﴿ للعالمين ﴾] .

(٩) ما بين المعقوفين من : د .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٦٨ ، والمكتفى : (٦١٠) ، والمقصد : (٤٢٠) .

وقد ذكر النحاس في القطع : (٧٦٥) أن الوقف هنا كاف إنْ قَدَّرْتَ المعنى : وما تشاؤون شيئًا إلا بمشيئة الله تعالى ، وإن قَدَّرْتَ المعنى : وما تشاؤون الاستقامة إلا بمشيئة الله تعالى فالكلام متصل ، والتمام آخر السورة .

سورة الانفطار[1]

[تسع عشرة آية . مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

لاوَقْفَ مُطْلَقًا إلى قوله : ﴿ **وأخرت – ٥ – ط** ﴾ لأن عامل ﴿ **إذا** ﴾ قوله[3] : ﴿ **علمت** ﴾ .

﴿ **الكريم – ٦ – لا** ﴾ لأن ما بعده[4] صفته[5] .

﴿ **فعدلك – ٧ – ط** ﴾ لأن التقدير : ركّبك في أي صورة شاء ، و : ﴿ **ما** ﴾ صلة[6] ، ومن خَفّف[7] : ﴿ **فعدلك** ﴾ [8] لم يقف عليه ،

---

(١) أ ، د : [انفطرت] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٠) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٥ ، وبشير اليسر : (١٧٧) .

(٣) أ : [قول] .

(٤) أ : [بعده] بسقوط : ما .

(٥) ب : [صفة] .

(٦) انظر معاني القرآن للزجاج : ٥ /٢٩٥ ، والكشاف : ٤ /٢٢٨ ، والبيان : ٢ /٤٩٨ .

(٧) أ : [ومن خفت] .

(٨) وهي قراءة الكوفيين – عاصم وحمزة والكسائي – أما بقية السبعة فقرأوا بتشديد الدال .

=

وجعل ﴿ في ﴾ بمعنى[1] : إلى[2] ، [أي : أمالك إلى أي] [3] صورة شاء[4] ، وجعل : ﴿ ركبك ﴾ حالًا عامله : ﴿ عدل ﴾ ، تقديره : عدلك إلى أي صورة شاء مركبًا لك .

﴿ ركبك – ٨ – ط ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ توكيد لتحقيق ﴿ بل ﴾ ، وقد قيل : رَدْعٌ عن الاغترار[5] ، والأوضح[6] : الأولى .

= انظر السبعة : (٦٧٤) ، والتبصرة : (٧٢٢) ، والتيسير : (٢٢٠) .

(١) ب : [معنى] .

(٢) د : [إلى] ساقطة .

(٣) ما بين المعقوفين من : د . وقد ورد قبله عبارة : [أي : أصارك] .

ويظهر أنها من الناسخ ، لأنها تكرار لما بعدها .

وفي : أ : وردت العبارة هكذا : [أي : أصارك أي إلى] .

وفي : ب : المثبت : [أي] .

وفي : ج : [أي : مالك إلى أي] .

(٤) وضّح هذا القرطبي في تفسيره : ١٩ /٢٤٦ ، حيث قال :

وقرأ الكوفيون : عاصم وحمزة والكسائي : ﴿ فعدلك ﴾ مخففًا ، أي : أمالك وصَرَفك إلى أي صورة شاء ، إما حَسَنًا وإما قَبِيحًا ، وإما طويلًا وإما قصيرًا .اهـ .

وانظر معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٤٤ ، وتفسير الطبري : ٣٠ /٨٧ .

(٥) أ : [الاعتراض] وهو تصحيف .

(٦) أ : [الأوضح] بسقوط الواو من أوله .

﴿ بالدين – ٩ – لا ﴾ لأن الواو للحال ، مع احتمال الابتداء : ومن قرأ : ﴿ يكذبون ﴾ [بالياء[1] وقف] [2] على ﴿ بالدين – ٩ – ﴾ للعدول[3] .

﴿ لحافظين – ١٠ – لا ﴾ لأن ﴿ كرامًا ﴾ صفة لهم ﴿ كاتبين – ١١ – ﴾ [كذلك ، أي : كرامًا كاتبين عالمين] [4] .

﴿ لفي نعيم – ١٣ – ج ﴾ لاتفاق الجملتين ، والفصل بين القبيلتين[5] من[6] الضِّدَّيْنِ . ﴿ جحيم – ١٤ – ج ﴾ لأن ما بعدها يصلح مستأنفًا ، وصفة للفظ الجحيم – على التنكير –[لأنه اسم] [7] وصف في الأصل[8] ، ومَنْ جعله عَلَمًا كان : ﴿ يصلونها ﴾ حالًا ، والحال أليق .

﴿ بغائبين – ١٦ – ط ﴾ لابتداء النفي أو الاستفهام[9] ﴿ يوم

---

(١) وهي قراءة أبي جعفر : يزيد بن القعقاع ، وقرأ باقي العشرة بتاء الخطاب .

انظر الغاية : (٢٨٩) ، والنشر : ٣ /٣٦٠ ، والمهذب : ٢ /٣٢٦ .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) من الغيبة إلى الخطاب .

(٤) ما بين المعقوفين من : أ ، ب . وفي : ج : المثبت : [عالمين] .

وفي : د : المثبت : [كذلك] .

(٥) أ : [القبيلين] . وفي : ب : [الفتيين] .

(٦) المثبت : [من] من : د .

(٧) أ : [في اسم لأنه] . وهي عبارة فيها اضطراب .

(٨) أ : [الوصل] وهو تصحيف .

(٩) ب ، ج : [والاستفهام] .

الدين - ١٧ - لا ﴾[1] لتكرار ﴿ يوم ﴾ .

[﴿ يوم الدين - ١٨ - ﴾ الثاني - ط][2] لمن قرأ : ﴿ يوم ﴾ بالنصب[3] ، على تقدير : ذلك في يوم[4] . ومَنْ رَفَعَ جَعَله بدلًا عن الأول ، فلم يقف[5] ﴿ شيئًا - ١٩ - ط ﴾ .

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٦٠) ظهر .

ولم أجد مَن ذكر هنا وقفًا ، وقد نص الأشموني في المنار : (٤٢٠) على عدم الوقف هنا ، حيث قال :

﴿ ما يوم الدين ﴾ الأول ليس بوقف لعطف ما بعده عليه اهـ .

(٢) أ :[﴿ الدين ﴾ - ج - الثاني] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن -، لوحة : (١٦٠) ظهر .

(٣) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائيّ ونافع وابن عامر . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالرفع .

انظر السبعة : (٦٧٤) ، والتبصرة : (٧٢٢) ، والتيسير : (٢٢٠) .

(٤) فيكون ﴿ يوم ﴾ منصوبًا على المحل ، كأنه قال : ذلك في يوم لاتملك نفس لنفس شيئًا .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٦٩ ، والمكتفى : (٦١١) .

(٥) انظر القطع : (٧٦٦ - ٧٦٧) ، ومنار الهدى : (٤٢٠ - ٤٢١) .

سورة المطففين

[ست وثلاثون آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يستوفون – ٢ – ز ﴾ [2] للفصل بين تناقض الحالين تنبيهًا على الاعتبار ، مع اتفاق الجملتين ، والوصل أجوز ، لأن مقصود الكلام في بيان الصفتين جميعًا .

﴿ يخسرون – ٣ – ط ﴾ [3] لابتداء الاستفهام . ﴿ مبعوثون – ٤ – لا ﴾ لتعلق اللام .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العَدّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٠) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢٥ ، وبشير اليسر : (١٧٧) .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ .

(٣) ب : علامة الوقف : [لا] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٦٠) ظهر .

والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والنحاس والداني والأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٠ ، والقطع : (٧٦٨) ، والمكتفى : (٦١١) ، والمقصد : (٤٢١) ، والمنار : (٤٢١) .

﴿ عظيم – ٥ – لا ﴾ [١] لأن التقدير : مبعوثون لأمر[٢] يوم عظيم ، في يوم[٣] يقوم الناس[٤] [لرب العالمين] [٥] .

﴿ العالمين – ٦ – ج ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ لتحقيق[٦] : ﴿ إن ﴾ ، بمعنى : ألّا ، أو : حَقًّا ، وقد قيل : ردع عن التطفيف . والأول أصح[٧] ، وكذا[٨] ما في هذه[٩] السورة من كلمة : ﴿ كلا ﴾ .

﴿ لفي سجين – ٧ – ط ﴾ للابتداء بالنفي أو الاستفهام[١٠].

﴿ ما سجين – ٨ – ط ﴾ أي : هو كتاب . . .

﴿ مرقوم – ٩ – ط ﴾ لأن قوله : ﴿ ويل ﴾ مبتدأ . ﴿ للمكذبين – ١٠ – لا ﴾ لأن ﴿ الذين ﴾ صفتهم .

---

(١) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٦٠) ظهر .

وانظر منار الهدى : (٤٢١) .

(٢) أ : [الأمر] .

(٣) أ : [يوم] مكررة .

(٤) أ : [الناس] غير مثبتة .

(٥) ب ، د : ما بين االمعقوفين غير مثبت .

(٦) أ : [التحقيق] بزيادة الألف .

(٧) ولذلك ذكر المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٦٠) ظهر : أن الوقف هنا مطلق . وقد ذكر النحاس في القطع : (٧٦٨) أن الوقف هنا تام عند أبي حاتم .

(٨) أ : [وكذلك] .

(٩) [هذه] مثبت من : د .

(١٠) ج : [بالنفي للاستفهام] .

﴿ الدين – ١١ – ط ﴾ للابتداء بالنفي .

﴿ أثيم – ١٢ – لا ﴾ لأن الجملة صفته .﴿ الأولين –١٣ – ط ﴾ لما ذكر[1] .

﴿ لمحجوبون – ١٥ – ط ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار .

﴿ الجحيم – ١٦ – ط ﴾[2] لاختلاف الجملتين .

﴿ تكذبون – ١٧ – ط ﴾ لما ذكر[3] ﴿ لفي عليين – ١٨ – ط ﴾ ﴿ عليون – ١٩ – ط ﴾ ﴿ مرقوم – ٢٠ – لا ﴾ لأن الجملة بعده[4] صفته .

﴿ المقربون – ٢١ – ط ﴾ للابتداء بإن .

﴿ نعيم – ٢٢ – لا ﴾ لأن ما بعده حال عامله[معنى الفعل في الجار ،

---

(١) أ : [كما ذكرنا] . وفي : ج : [كما ذكر] .

وقد ذكر في بيان الوقف على : ﴿ العالمين ﴾ من الآية السادسة من هذه السورة ، حيث رجح المؤلف أن ﴿ كلا ﴾ بمعنى : ألا ، أو : حقًا .

وقد ذكر النحاس في القطع : (٧٦٨) أن الوقف هنا تمام عند أبي حاتم .

ثم قال النحاس في القطع : (٧٦٨) : وليس في هذه السورة عند أبي حاتم تمام على ﴿ كلا ﴾ ، و ﴿ كلا ﴾ عنده بمعنى : ألا ، وهي تنبيه ابتداء كلام اهـ .

(٢) أ ، ب : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – لوحة :(١٦١) وجه .

(٣) أ : [لما ذكرنا لما] .

وانظر الهامش رقم(٩) في الصفحة السابقة .

(٤) أ : [بعده] ساقطة .

و : ﴿ ينظرون ﴾ حال عامله معنى الفعل في : ﴿ على ﴾] [1] .

﴿ ينظرون - ٢٣ - لا ﴾ [لأن ما بعده حال عامله : ﴿ ينظرون ﴾] [2] ، والتقدير : كائنين[3] على الأرائك ، ناظرين ، معروفة في وجوههم نضرة النعيم .

﴿ النعيم - ٢٤ - ج ﴾ لأن قوله[4] : ﴿ يسقون ﴾ يصلح مستأنفًا ، وحالًا[5] أيضًا ، أي[6] : مسقيين [7] . . .﴿ مختوم - ٢٥ - لا ﴾ لأن ما بعده صفة أيضًا .

﴿ مسك - ٢٦ - ط ﴾ ﴿ المتنافسون - ٢٦ - ط ﴾ لأن قوله : ﴿ ومزاجه ﴾ مبتدأ .

﴿ المقربون - ٢٨ - ط ﴾ للابتداء بإن .

﴿ يضحكون - ٢٩ - ز ﴾ للآية ، والوصل أجوز لإتمام [8] الكلام .

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .
(٢) ما بين المعقوفين : مكرر في : أ ، وغير مثبت في : ج .
(٣) أ ، ب ، د : [كاتبين] وهو تصحيف .
(٤) [قوله] مثبت من : د .
(٥) أ : [أو حالًا] .
(٦) أ : [أي] ساقطة .
(٧) أ : [سقيين] . وفي : ب : [مسقين] . وفي : د : [مسبقين] .
(٨) أ : [تمام] بسقوط اللام والألف .

[﴿ يتغامزون - ٣٠ - ز ﴾ كذلك . ﴿ فكهين - ٣١ - ز ﴾ كذلك] [١] .

﴿ لضالون - ٣٢ - لا ﴾ لأن الواو للحال .

﴿ حافظين - ٣٣ - ط ﴾ لتبدل الكلام معنى . ﴿ يضحكون - ٣٤ - لا ﴾ لتعلق الجار .

﴿ على الأرائك - ٣٥ - لا ﴾ لأن : ﴿ ينظرون ﴾ "ل الضمير[٢] في : ﴿ يضحكون ﴾ .

﴿ ينظرون - ٣٥ - ط ﴾ [٣] للابتداء باستفهام تقرير[٤] .

---

(١) ما بين المعقوفين علامة الوقف فيه ساقطة من : ب ، د .

وفي : ج : ورد هكذا :[﴿ يتغامزون ﴾ كذلك - ز .﴿ فكهين ﴾ كذلك - ز] .

(٢) ب ، ج ، د : [ضمير] .

(٣) أ : علامة الوقف : [ج] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، وهو موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - لوحة : (١٦١) وجه .

والوقف هنا تام عند النحاس والداني ، وحسن عند الأشموني للابتداء بالاستفهام .

انظر القطع : (٧٦٩) ، والمكتفى : (٦١٤) ، والمنار : (٤٢٢) .

(٤) أ : [للتقدير] . وفي : ب : [تقدير] . وفي : د : [للتقرير] .

وانظر إعراب القران للنحاس : ٥ /١٨٤ ، والبيان : ٢ /٥٠٢ ، وتفسير القرطبي : ١٩ /٢٦٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٤٣ .

وقد[1] قيل : لا وقف على : ﴿ ينظرون - ٣٥ - ﴾ على أن[2] معنى : ﴿ ينظرون ﴾ أي :[3] : ينتظرون[4] . . .

---

(١) أ : [وقد] ساقطة .

(٢) [أن] ساقطة من : أ ، ب .

(٣) [أي] ساقطة من : د .

(٤) ب : [ينظرون] بسقوط التاء .

وانظر المراجع السابقة .

سورة الانشقاق(١)

[خمس وعشرون آية . مكية] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ مُطْلَقًا(٣) إلى قوله :[﴿ وحقت ﴾ الثانية – ٥ – ط ﴾](٤) ؛ لأن عامل ﴿ إذا ﴾ يقدر بعدها ، أي :(٥) إذا(٦) كانت هذه الكوائن يظهر أمر عظيم .

---

(١) ب : [الانشقت] . وفي : ج ، د : [انشقت] .

وهذه السورة تسمى : سورة الانشقاق ، وسورة انشقت .

انظر جمال القراء : ١ /٣٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٠٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عَدُّ الكوفي والحجازي ، وعند البصري والشامي : ثلاث وعشرون آية .

انظر فنون الأفنان : (٣٢١) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٠٨ ، وبشير اليسر : (١٧٧) .

(٣) أ : [مطلق] . وما أثبتناه هو الصواب لنفيه عموم أنواع الوقف ، ولأنه موافق لما ذكره المؤلف في بداية سورتي : التكوير والانفطار ، ولما سيذكره فى بداية سورة البروج .

(٤) أ : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [﴿ وحقت ﴾ – ط الثانية] .

(٥) د : [أي] ساقطة .

(٦) د : [إذا] مكررة .

﴿ فملاقيه – ٦ – ج ﴾ [للابتداء بالشرط مع الفاء ، وقد قيل : عامل ﴿ إذا ﴾ : ﴿ فملاقيه ﴾][١] ، على التقديم والتأخير[٢] ، وهو تَعَسُّفٌ[٣] .

﴿ يسيرًا – ٨ – لا ﴾ للعطف وإتمام[٤] الكلام .

﴿ مسرورًا – ٩ – ط ﴾ للابتداء بالشرط[٥] ﴿ سعيرًا – ١٢ – ط ﴾ ﴿ أن لن يحور – ١٤ – ج ﴾ [﴿ بلى – ١٥ – ج ﴾ كذلك][٦] لأن ﴿ بلى ﴾ لنفي الأول وإثبات الثاني[٧] ، فجاز[٨] تعلقه[٩]

---

(١) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٢) وضح هذا الأنصاري في المقصد : (٤٢٣) حيث قال :

وقيل : في الآية تقديم وتأخير ، تقديره : يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحًا فملاقيه ، إذا السماء انشقت . كأنه قال : تلقون جزاء أعمالكم إذا السماء انشقت ، يعني : يوم القيامة اهـ .

وقد نسبه القرطبي – في تفسيره : ١٩ /٢٧٠ – إلى المبرد .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٦٥ .

(٣) أ : [التعسف] .

(٤) د : [وتمام] .

(٥) د : [بلا عطف] وهو خطأ .

(٦) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب ، د : علامة الوقف غير مثبتة .

وفي : ج : ورد هكذا : [و : ﴿ بلى ﴾ كذلك – ج] .

(٧) انظر المغني : ١ /١١٣ ، والجنى الداني : (٤٠١) .

(٨) أ : [مجار] وهو تصحيف .

(٩) ب : [تعقله] وهو تصحيف .

بما قبله وما بعده[1] .

﴿ بصيرًا – ١٥ – ط ﴾ للابتداء بالقسم . ثم لا وقف[2] إلى قوله[3] : ﴿ عن طبق ﴾ [4] .

﴿ عن طبق – ١٩ – ط ﴾ [5] لجواب[6] القسم .

﴿ لايؤمنون – ٢٠ – لا ﴾ لأن استفهام الإنكار واقع على الجملتين ، [أي : على[7] : ﴿ لايؤمنون ﴾][8] و : ﴿ لايسجدون ﴾][9] .

---

(١) والوقف هنا * : تام عند نافع ، وحسن عند ابن الأنباري والأنصاري والأشموني ، وكاف عند الداني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٢ ، والقطع : (٧٧٠) ، والمكتفى : (٦١٤) والمقصد : (٤٢٣) ، والمنار : (٤٢٣) .

وقال الأشموني في المنار : (٤٢٣) : [وقيل : الوقف : ﴿ لن يحور ﴾ ويستأنف : ﴿ بلى إن ربه كان بصيرًا ﴾] اهـ .

(٢) د : [ثم أوقف] . بسقوط اللام . وهو سهو من الناسخ .

(٣) [قوله] مثبت من : د .

(٤) [﴿ عن طبق ﴾] مثبت من : ج .

(٥) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٦) أ : [لجواز] . وهو تصحيف .

(٧) [على] مثبت من : د .

(٨) أ ، ب : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٩) ما بين المعقوفين مثبت من : ج .

---

* أي : على ﴿ بلى ﴾ موصولة بما قبلها ، لتعلّقها به .

﴿ لايسجدون - ٢١ - ط ﴾ لتمام مقصود[١] الاستفهـام[٢] ﴿ يكذبون - ٢٢ - ز ﴾ للآية ، والوصل أجوز[٣] ؛ لأن الواو للحال[٤] [﴿ بما يوعون - ٢٣ - ز ﴾ كذلك][٥] لفاء التعقيب .

﴿ أليم - ٢٤ - لا ﴾ للاستثناء[٦] .

---

(١) ب : [المقصود] .

(٢) أ : [الاستفها] . بسقوط الميم .

(٣) [أجوز] مثبت من : د . وفي بقية النسخ : [أوجب] .

(٤) انظر روح المعاني : ٣٠ /٨٤ .

(٥) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

وفي : ج : ورد هكذا : [﴿ بما يوعون ﴾ - كذلك - ز] .

(٦) ج : [ستثناء] .

سورة البروج

اثنتان وعشرون آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ مُطْلَقًا إلى قوله[2] : ﴿ ومشهود - ٣ - ط ﴾ لانتساق[3] الأقسام ، والجواب محذوف ، أي : لَتُبْعَثُنَّ[4] . وقد قيل : الجواب : ﴿ قتل ﴾ ، على تقدير : لقد قتل[5] ، والوقف على قوله : ﴿ شهود - ٧ - ط ﴾ لانتساق الكلمات واتحاد المقصود[6] . ولايصلح[7] ، لأن

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد صوبت ما ذكره الناسخ ، حيث ورد بلفظ : [اثنتا] .

وهذا العد باتفاق ، إلا في قول أهل حمص فإنها في عدهم : ثلاث وعشرون .

انظر فنون الأفنان : (٣٢١) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٦ ، وبشير اليسر : (١٧٨) .

(٢) أ : [قوله] غير مثبتة .

(٣) ج : [لاتساق] .

(٤) انظر القطع : (٧٧١) ، ومنار الهدى : (٤٢٣) ، والبيان : ٢ /٥٠٥ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٤ .

(٥) أ : [لقد قتل] غير مثبت .

(٦) انظر القطع : (٧٧١) ، والمقصد : (٤٢٣) ، ومنار الهدى : (٤٢٣ ، ٤٢٤) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٦٧ .

(٧) أ ، ج : [ولايصح] . =

قوله : ﴿ قتل ﴾ على لفظ الدعاء ، بمعنى الذم[1] ، [والذم مبتدأ به كالمدح] [2] لا فِعْل[3] حقيقي ، فيدخله[4] حرف التوكيد[5] ،[أي : لقد . .] [6] .

﴿ الحميد – ٨ – لا ﴾ لأن ﴿ الذي . . ﴾ صفته .

﴿ والأرض – ٩ –ط ﴾ لأن قوله : ﴿ والله ﴾ مبتدأ . ﴿ شهيد – ٩ – ط ﴾ للابتداء[7] بإن .﴿ الحريق – ١٠ – ط ﴾ [8] كذلك[9] .

﴿ الأنهار – ١١ – ط ﴾ ﴿ الكبير – ١١ – ط ﴾ ، وقد قيل : ﴿ إن بطش . . ﴾ جواب القسم[10] ، ولكن قد طال الكلام فلابد مِنْ

= ومراد المؤلف : أنه لايصلح أن يكون جواب القسم : ﴿ قتل . . ﴾ . لما سيذكره بعد ، وإنما جواب القسم محذوف ، تقديره : لتبعثن ، والوقف على : ﴿ وشاهد ومشهود ﴾ ، لما ذكره آنفًا .

(١) ب : [الزم] وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : أ : المثبت : [والذم كالمدح] .

(٣) ب : [لأصل] وهو تصحيف .

(٤) د : [فمدخله] .

(٥) أ : [التأكيد] .

(٦) أ ، ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ب : [لابتداء] .

(٨) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٩) ب : [كذلك] ساقطة .

(١٠) رجّح هذا النحاس ، حيث قال في القطع : (٧٧١) : وإن قدرت أن الجواب ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ فهذا الوقف ، وهذا أصح الأجوبة ، وهذا يُروى عن =

وَقِفٍ [1] بينهما .

﴿ لشديد - ١٢ - ط ﴾ للابتداء بإن .

﴿ ويعيد - ١٣ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

﴿ الودود - ١٤ - لا ﴾ لاتصال الوصف . [﴿ المجيد - ١٥ - لا ﴾ كذلك] [2] .

﴿ يريد - ١٦ - ط ﴾ [للابتداء بالاستفهام] [3] .

﴿ الجنود - ١٧ - لا ﴾ [4] لأن ما بعده [5] بدلها . ﴿ وثمود - ١٨ - ط ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإعراض عمّا تقدم .

﴿ في تكذيب - ١٩ - لا ﴾ لأن الواو للحال .

= عبد الله بن مسعود ، وهو قول قتادة ، وإليه يذهب محمد بن يزيد ، والكلام المعترض توطئة للقسم اهـ .

أما ابن الأنباري فلم يذهب إليه ، حيث قال في الإيضاح : ٢ /٩٧٣ : وقال قوم : جواب القسم : ﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ ، وهذا قبيح لأن الكلام قد طال فيما بينهما اهـ .

وانظر المكتفى : (٦١٥) .

(١) ب ، د : [وقوف] .

(٢) ما بين المعقوفين من : أ . وفي : ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

وفي : ج : ورد هكذا : [﴿ المجيد ﴾ كذلك - لا] .

(٣) ما بين المعقوفين من : د . وفي بقية النسخ : [لابتداء الاستفهام] .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٥) أ : [لأن ما بعده] . وفي : ب : [لأن بعدها] .

﴿ محيط - ٢٠ - ط ﴾[1] [لقوله : ﴿ بل . . ﴾][2] .

﴿ مجيد - ٢١ - لا ﴾ لأن ما بعده[3] صفته[4] أيضًا .

---

(١) ج : علامة الوقف :[ج] . وما أثبتناه بدلالة ما بعده ، ولموافقة ما ذكره المؤلف - آنفًا - في الوقف على : ﴿ وثمود ﴾ من الآية الثامنة عشرة ، وذلك لاتفاق العلتين .

والوقف هنا حسن عند ابن الأنباري ، وتام عند النحاس * والداني ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٣ ، والقطع : (٧٧١) ، والمكتفى : (٦١٥) ، والمقصد : (٤٢٤) ، والمنار : (٢٤٢) .

(٢) ما بين المعقوفين من : د . وفي : ب : المثبت : [بقوله] .

(٣) أ : [لأن ما بعدها] .

(٤) ب ، ج : [صفة] .

---

* ذكر محقق القطع : أنه كاف في نسختي : د ، ط .

سورة الطارق

سبع عشرة آية . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ [إلى قوله][2] : ﴿ عليها حافظ - ٤ - ط ﴾ لأن[﴿ إن .. ﴾ جواب القسم ﴾][3] ، بمعنى : التحقيق ، وهي مُخَفَّفة من إن[4] ، إذا خففت لم تنصب[5] ، و : ﴿ ما ﴾[6] صلة ، وتقديره : إن

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد ذكر الناسخ العَدَّ بالرقم عوضًا عن الكتابة ، وهذا خلاف منهجه في ذكر العد .

وهذا عد الجميع إلا المدني الأول فهي عنده : ست عشرة آية .

انظر فنون الأفنان : (٣٢١) ، وجمال القُرَّاء : ١ /٢٢٦ ، وبشير اليسر : (١٧٨) .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب ، د . والمثبت في : أ : [إلا] . وفي : ج : [إلى] .

(٣) أ : [جواب القسم ﴿ إن ﴾] .

وفي : ج : ورد بعد قوله : [جواب القسم] عبارة : [بمعنى إن] .

(٤) أ : [ان] ساقطة .

(٥) أي : لا تعمل النصب في الاسم ، وهذا مذهب الكوفيين ، أما مذهب البصريين فهو : جواز إعمالها .

انظر الإنصاف في مسائل الخلاف : ١ /١٩٥ ، والمغني لابن هشام : ١ /٢٤ .

(٦) أ : [و : ﴿ ما ﴾] غير مثبتة .

كل نفس لعليها حافظ[1] .

﴿ مم خلق - ٥ - ط ﴾ للفصل بين الاستخبار والإخبار .

﴿ والترائب - ٧ - ط ﴾ للابتداء بإنّ[2] . ومن جعل﴿ ان ﴾ جواب القسم لم يقف ، وهو يبعد[3] .

﴿ لقادر - ٨ - ط ﴾ لمن جعل المعنى : إنّه على رجع الماء إلى الإحْليل[4] أو إلى الصُّلْب لقادر[5] ، و : ﴿ يوم ﴾ منصوب بمحذوف[6] ،

---

(١) ما ذكره المؤلف وضحه ابن الأنباري في البيان : ٢ /٥٠٧ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ : يقرأ ﴿ لما ﴾ بالتخفيف والتشديد . من قرأ بالتخفيف ، جعل ﴿ ما ﴾ زائدة ، و﴿ ان ﴾ مخففة من الثقيلة ، وتقديره : إن كل نفس لعليها حافظ .

ومن قرأ بالتشديد جعل ﴿ إن ﴾ بمعنى : ما ، و﴿ لما ﴾ بمعنى : إلا ، كقولك : نشدتك الله لما فعلت . أي : إلا فعلت . وتقديره : ما كل نفس إلا عليها حافظ اهـ .

انظر إعراب القرآن للنحاس : ٥ /١٩٧ ، ١٩٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٦٩ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٥٤ .

(٢) والوقف هنا : حسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند النحاس والداني ، وتام عند الأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٤ ، والقطع : (٧٧٢) ، والمكتفى ،(٦١٦) ، والمقصد : (٤٢٥) ، والمنار : (٤٢٥) .

(٣) د : [وهو يتبعد] .

(٤) ب : [الأصل] .

(٥) أ : ورد بعدها :[بمحذوف] وهو سهو من الناسخ .

(٦) أ : [محذوف] .

أي : اذكر[1] ومن قال : الرَّجع[2] : هو ﴿ الْبَعْث ﴾ لم يقف[3] ؛ لأن ﴿ يوم ﴾ [4] ظرف الرجع[5] .

﴿ ولاناصر - ١٠ - ط ﴾ لابتداء القسم ، وجوابه : ﴿ انه . . ﴾ [6] وتمامه[7] : [﴿ وما هو بالهزل - ١٤ - ﴾ ، والوقف عليه - ط] [8] . ﴿ وأكيد كيدًا - ١٦ - ج ﴾ والوصل أجوز ؛ [للفاء ، وتمام المقصود] [9] من الكلام[10] .

---

(١) انظر تفسير مُجاهد : ٢ /٧٤٩ ، وتفسير الطبري : ٣٠ /١٤٥ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٧٠ ، والكشاف : ٤ /٢٤١ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٥٥ ، وتفسير ابن كثير : ٤ /٤٩٨ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٥١٨ .

(٢) أ : [الرجيع] . ومراد المؤلف بالرجع : المذكور في قوله تعالى : ﴿ إنه على رجعه لقادر ﴾ .

(٣) على : ﴿ لقادر ﴾ .

(٤) د :[﴿ يوم ﴾] غير مثبت .

(٥) انظر تفسير الطبري : ٣٠ /١٤٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٦٩ ، ٤٧٠ ، والكشاف : ٤ /٢٤١ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٥٥ ، وتفسير ابن كثير : ٤ /٤٩٨ ، وحاشية الجمل على الجلالين : ٤ /٥١٨ .

وانظر الإيضاح : ٢ /٩٧٤ ، والقطع : (٧٧٢) ، والمقصد : (٤٢٥) ، ومنار الهدى : (٤٢٥) .

(٦) أ : [﴿ انه ﴾] غير مثبت .

(٧) أي : وتمام جواب القسم .

(٨) ما بين المعقوفين من : ج . وفي : د : علامة الوقف ساقطة .

وفي : أ ، ب : ورد هكذا : [﴿ وما هو بالهزل - ط ﴾ والوقف عليه] .

(٩) د : ما بين المعقوفين غير موجود بسبب خرم في الأصل .

(١٠) أ : [من الكلام] غير مثبت .

سورة الأعلى

تسع عشرة آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف المطلق على : ﴿ أحوى - ٥ - ط ﴾ وعلى كل آية جواز[2] .

﴿ تنسى - ٦ - لا ﴾ للاستثناء .

﴿ ماشاء الله - ٧ - ط ﴾ ﴿ وما يخفى - ٧ - ط ﴾ للعدول .

﴿ لليسرى - ٨ - ج ﴾ والوصل أليق[3] للفاء .

﴿ الذكرى - ٩ - ط ﴾ ﴿ من يخشى - ١٠ - لا ﴾ للعطف .

﴿ الكبرى - ١٢ - ج ﴾ لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار .

﴿ولا يحيىٰ - ١٣ - ط ﴾ لأن ﴿ قد ﴾ للابتداء .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العدّ باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢١) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢٦ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥١٤ .

(٢) أ : [جواز] ساقطة .

(٣) د : [أجوز] .

﴿ تزكى - ١٤ - لا ﴾ للعطف . ﴿ فصلى - ١٥ - ط ﴾ لأن ﴿ بل ﴾ للإعراض .

﴿ الدنيا - ١٦ - ز ﴾ والوصل أَوْجَهُ ؛ لأن الواو في معنى الحال ، أي : تؤثرون الدنيا[1] مع أن الآخرة خير . . .

﴿ وأبقى - ١٧ - ط ﴾ ﴿ الأولى - ١٨ - لا ﴾ لاتصال البدل به[2] .

---

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . وهو سهو من الناسخ ، حيث ذكرت آنفًا في موضعها .

(٢) ب ، ج : [به] غير مثبتة .

سورة الغاشية

[ست وعشرون آية . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف(٢) : ﴿ **الغاشية – ١ – ط** ﴾ . ثم الوقف على : ﴿ **آنية – ٥ – ط** ﴾ لاتصال الأوصاف .

﴿ **من جوع – ٧ – ط** ﴾ للابتداء بعده .

﴿ **لاغية – ١١ – ط** ﴾ ﴿ **جارية – ١٢ – م** ﴾ لأنه لو وصل صار ما بعدها صفة لها على أن في العين الجارية سررًا(٣) مرفوعة ؛ وهو محال .

﴿ **مبثوثة – ١٦ – ط** ﴾ للابتداء بالاستفهام .

﴿ **خلقت – ١٧ –** ﴾ (٤) وقفة ، وعلى الثلاث(٥) بعدها كذلك ،

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وقد سقطت واو العطف من العد .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٢) ، وجمال القُراء : ١ /٢٢٦ ، وبشير اليسر : (١٧٨) .

(٢) [الوقف] مثبت من : أ .

(٣) أ : [سرر] . وفي : ب : [سريرا] .

(٤) أ ، ب : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . ولم نثبتها بدلالة ما بعدها .

(٥) أ : [الثالث] . وهو خطأ بدلالة ما بعده .

للتفصيل بين أسباب[1] الاعتبار على التمهيل .

﴿ مذكر - ٢١ - ط ﴾ [2] ﴿ بمصيطر - ٢٢ - ق ﴾ [3] قد قيل ،[على أن] [4] ﴿ إلاّ ﴾ بمعنى : لكن[5] ، [فيقال : لكن] [6] أيضًا يوجب الوصل .

﴿ الأكبر - ٢٤ - ط » ﴿ إيابهم - ٢٥ - لا ﴾ للعطف .

---

(١) أ : [أسباب] ساقطة .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د .

(٣) علامة الوقف من : ب .

(٤) أ ، ج : [لأن] .

(٥) ذهب الزَّمَخشَري والعكبري والقُرْطبي وأبو السعود إلى أن الاستثناء منقطع .

انظر الكشاف : ٤ /٢٤٨ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٦ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٣٧ ، وتفسير أبي السعود : ٩ /١٥١ .

والوقف هنا تام عند أبي حاتم والحسن ، وكاف عند الداني والأنصاري . أما ابن الأنباري فنص على أنه غير تام .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٥ ، والمكتفى : (٦١٧) ، والمقصد : (٤٢٦) .

أما النحاس في القطع : (٧٧٤) فنص على عدم الوقف ، حيث قال : و : ﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ ليس بوقف لأن بعده استثناء ، ولايخلو من أحد جهتين ، واما أن يكون استثناء ليس من الأول ، فلابد من أن يتعلق بما قبله ، فلايجوز الابتداء به ، وأما أن يكون المعنى : عِظْهُم وتقدّم إليهم وذكرهم إلا من لايطمع فيه ، ممن تولى عن الحق وكفر ، فهذا أجدر ألا يبتدأ بالاستثناء ، والوقف الكافي : ﴿ فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ ، والتمام آخر السورة اهـ .

(٦) ما بين المعقوفين غير مثبت في : د . وفي : ج : المثبت : [فيقال] .

سورة الفجر

[ثلاثون آية . مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لذي حجر – ٥ – ط ﴾ للابتداء بالاستفهام ، وقد(٢) قيل : جواب القسم ﴿ هل . . ﴾ ، ولايصح(٣) ؛ لأن : ﴿ هل في ذلك قسم ﴾ [لتقرير(٤) القسم] (٥) فكيف يكون جوابًا له(٦) ؛ لذا(٧) فإنْ قدّر

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وقد وضح ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٢) الخلاف في عد هذه السورة حيث قال :

سورة الفجر : تسع وعشرون آية في عد البصري وعطاء ، وثلاثون في عد الشامي والكوفي ، واثنتان وثلاثون في عد المكي والمدنيين .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٧ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥١٨ ، وبشير اليسر : (١٧٨) .

(٢) ب : [قد] ساقطة .

(٣) انظر القطع : (٧٧٥) فقد غلط النحاس من قال أن : ﴿ هل في ذلك قسم ﴾ جواب القسم .

(٤) أ : [لتقدير] وهو تصحيف .

(٥) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

وانظر تفسير أبي السعود : ٩ /١٥٣ .

(٦) د : [له] ساقطة .

(٧) [لذا] مثبت من : د .

قبل[1] ﴿ هل ﴾ جواب ، أي : لتبعثن[2] ، كان أصح[3] ، [ليبتدأ بـ ﴿ هل ﴾][4] ، ثم الوقف المطلق على : ﴿ لبالمرصاد - ١٤ - ط ﴾ على ما قيل : أن جواب القسم : ﴿ إن ربك ﴾[5] وما قبله وقف ضرورة[6] .

﴿ أكرمن - ١٥ - ط ﴾ لابتداء شرط آخر . ﴿ أهانن - ١٦ - ج ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ يحتمل معنى : ألَا ، أو : حقًّا[7] ، ومعنى الردع[8]

---

(١) أ : [قبل] ساقطة .

(٢) انظر البيان : ٢ /٥١١ .

وقال الزمخشري في الكشاف : ٤ /٢٥٠ : [والمقسم عليه محذوف وهو : ليعذبن ، يدل عليه قوله : ﴿ ألم تر ﴾ إلى قوله : ﴿ فصب عليهم ربك سوط عذاب ﴾] .

وانظر تفسير أبي السعود : ٩ /١٥٤ ، ومنار الهدى : (٤٢٦) .

(٣) أي : أصح من القول بأن : ﴿ هل في ذلك . . ﴾ جواب القسم ، وأصح من القول بأن : ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ جواب القسم ، بدليل : أنه ذكر أن الوقف على : ﴿ لذي حجر ﴾ وقف مطلق ، وبما ذكره بعد ، حيث قال :[على ما قيل أن جواب القسم : ﴿ إن ربك . . ﴾ وما قبله وقف ضرورة] . والله أعلم .

(٤) أ :[فيبدأ ﴿ هل ﴾] . وفي : ب :[فيبتدأ بـ : ﴿ هل ﴾] .

(٥) قال به : ابن الأنباري والنحاس والداني والعكبري والأنصاري .

انظر : الإيضاح : ٢ /٩٧٦ ، والقطع : (٧٧٥) ، والمكتفى : (٦١٧، ٦١٨) ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٦ ، والمقصد : (٤٢٧) .

(٦) د : [ضرورة] ساقطة .

(٧) ب : [وحقا] بسقوط الهمزة .

(٨) أ : [للردع] .

عن[1] قول الإنسان قبله . ثم الوقف على : ﴿ **جمًّا** – ٢٠ – ج ﴾ [2] لانتساق[3] الكلمات ،[والقول[4] في ﴿ **كلا** ﴾ ما تقدم[5] . ثم الوقف على : ﴿ **الذكرى** – ٢٣ – ط ﴾ لانتساق الكلمات] [6] ، وجواز الوقف على : ﴿ **صفًّا** – ٢٢ – ﴾ [7] ﴿ **لحياتي** – ٢٤ – ج ﴾ [8] .

﴿ **وثاقه أحد** – ٢٦ – ط ﴾ للابتداء بالنداء .

---

(١) ج : [على] .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : د . وفي : أ ، ج : علامة الوقف :[ط] . وما أثبتناه من : ج ، بدليل قوله بعد :[والقول في ﴿ **كلا** ﴾ ما تقدم] .

(٣) ج : [لاتساق] .

(٤) أ : [والوقف] ويظهر أنه تصحيف .

(٥) في : ﴿ **أهانن** . **كلا** ﴾ .

(٦) د : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٧) ج : علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ بدلالة ما قبلها .

(٨) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير – المسمى وقوف القرآن – ، لوحة : (١٦٣) وجه .

والوقف هنا تام عند أبي حاتم والداني ، وحسن عند ابن الأنباري ، وكاف عند الأنصاري والأشموني .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٧ ، والقطع : (٧٧٦) ، والمكتفى : (٦١٩) ، والمقصد : (٤٢٧) ، والمنار : (٤٢٧) .

[﴿ المطمئنة - ٢٧ - ق ﴾ [1] قد قيل : والوصل أوجه[2] لاتصال[3] مقصود النداء .

﴿ مرضية - ٢٨ - ج ﴾ [4]] [5] .

---

(١) علامة الوقف من : ب .

(٢) ج : [أوجب] .

(٣) ب : [للاتصال] .

(٤) د : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه موافق لما ذكره المؤلف في كتابه الصغير - المسمى وقوف القرآن - ، لوحة : (١٦٣) وجه .

والوقف هنا حسن عند الأشموني .

انظر المنار : (٤٢٧) .

(٥) أ : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [﴿ مرضية - ج ﴾ .﴿ المطمئنة - ز ﴾] .

سورة البلد

[عشرون آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ إلى قوله : ﴿ في كبد - ٤ - ط ﴾ لاتصال الجواب بالقسم[2] ، ﴿ وأنت حل بهذا البلد ﴾ معترض .

﴿ عليه أحد - ٥ - م ﴾ لأنه لو وصل صار : ﴿ يقول أهلكت ﴾ وصفًا له ، وهو محال .

﴿ لبدًا - ٦ - ط ﴾ لابتداء الاستفهام .[﴿ أحد - ٧ - ط ﴾ كذلك] [3] .

﴿ النجدين - ١٠ - ج ﴾ لابتداء النفي مع الفاء[4] ﴿ ما العقبة -

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٢) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٧ ، وبشير اليسر : (١٧٩) .

(٢) ب : [القسم] . بسقوط الباء .

(٣) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت . وفي : ب ، د : علامة الوقف ساقطة .

(٤) والمعنى : فلم يقتحم العقبة .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٧٧ ، ومنار الهدى : (٤٢٧) .

١٢ - ط ﴾ لانقطاع النظم ، والتقدير : ذلك الاقتحام : فَك رقبة[١] ومنْ قرأ : ﴿ فك[رقبة ﴾ [٢] تقديره :] [٣] ما فك بعد[٤] رقبة .

---

(١) د : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهو سهو من الناسخ .

وما ذكره المؤلف : على قراءة : ﴿ فك ﴾ بالرفع ، على أنه مصدر مرفوع ، على إضمار مبتدأ ، وعلى قراءة : ﴿ أو إطعام ﴾ - بهمزة مكسورة ، وبألف بعد العين ، وبالرفع - على أنه مصد مرفوع معطوف على : ﴿ فك ﴾ .

وهذا قراءة : نافع وعاصم وحمزة وابن عامر .

انظر : السبعة : (٦٨٦) ، والكشف : ٢ /٣٧٥ ، والتيسير :(٢٢٣) ، والبيان : ٢ /٥١٤ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٧ .

(٢) بفتح الكاف من : ﴿ فك ﴾ ، على أنه فعل ماض ، وبنصب : ﴿ رقبة ﴾ على أنها مفعولة لـ ﴿ فك ﴾ ، وعلى قراءة : ﴿ أو أطعم ﴾ - بفتح الهمزة والميم ، من غير ألف بعد العين - على أنه فعل ماض معطوف على : ﴿ فك ﴾ .

وهذه قراءة : ابن كثير والكسائي وأبي عمرو .

انظر السبعة : (٦٨٦) ، والكشف : ٢ /٣٧٥ ، والتيسير : (٢٢٣) .

ومراد المؤلف : عدم الوقف على ﴿ ما العقبة ﴾ على هذه القراءة ، بدليل ما قدره بعد .

وقد وضح هذا التقدير الزمخشري في الكشاف : ٤ /٢٥٦ ، حيث قال : [وقرىء : ﴿ فك رقبة أو اطعم ﴾ على الإبدال من : ﴿ اقتحم العقبة ﴾] .

وقد قال قبل : [لأن معنى : ﴿ فلا اقتحم العقبة ﴾ فلا فك رقبة ولا أطعم مسكينًا ، ألا ترى أنه فسر اقتحام العقبة بذلك] .

وانظر إعراب القرآن للنحاس : ٥ /٢٣١ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٨٧ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٧٦ .

(٣) د : ما بين المعقوفين غير موجود بسبب خرم في الأصل .

(٤) د : [بعد] ساقطة .

﴿ ذا متربة - ١٦ - ط ﴾ [١] لأن ﴿ ثم ﴾ لترتيب الأخبار ، أي : مع ذلك كان من الذين آمنوا . . .

﴿ بالمرحمة - ١٧ - ط ﴾ [لأن[٢] ﴿ أولئك ﴾] [٣] مبتدأ .

﴿ الميمنة - ١٨ - ط ﴾ و : ﴿ الذين ﴾ مبتدأ .

﴿ المشأمة - ١٩ - ط ﴾ لأن[الجار يتعلق] [٤] بما بعده[٥] .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] .

(٢) أ : [لأن] ساقطة .

(٣) د : [و : ﴿ أولئك ﴾] .

(٤) أ : [يتعلق الجار] .

(٥) د : [بما قبله] . وما أثبتناه موافق لما ذكره الأشموني في المنار : (٤٢٨) .

والوقف هنا : كاف عند النحاس ، وتام عند الداني ، وجائز عند الأنصاري والأشموني .

انظر القطع : (٧٧٧) ، والمكتفى : (٦٢٠) ، والمقصد : (٤٢٨) ، والمنار : (٤٢٨) .

سورة الشمس

[خمس عشرة آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وقف مطلقًا إلى قوله : ﴿ دساها – ١٠ – ط ﴾ لانتساق الكلمات ، واتصال الجواب بالقسم ، وهو : ﴿ قد أفلح . . . ﴾ بإضمار اللام : أي : لقد أفلح[2] ولضرورة انقطاع النفس على كل آية جواز ، وأجوزها : ﴿ وما سواها – ٧ – ﴾ . ثم الوقف على : ﴿ سقياها – ١٣ – ط ﴾ [3] . ووقف[4] الضرورة قبلها جائز .[ثم إلى الآخر] [5] لاوقف إلا لضرورة[6] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٢ ، ٣٢٣) حيث قال :

سورة الشمس : خمس عشرة آية في عد الشامي والكوفي والمكي ورجلين من المدني الأخير ، وهما : أبو جعفر وشيبة ، والبصري وعطاء بن يسار ، وست عشرة آية في عد المدني الأول ورجل واحد من المدني الأخير ، وهو نافع اهـ .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٧ .

(٢) [أفلح] مثبت من : ب .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٤) ج : [وقف] بواو واحدة .

(٥) د : [إلى الآخر ثم] .

(٦) أ : [الا ضرورة] .

سورة الليل[1]

[إحدى وعشرون آية . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف على[3] : ﴿ لشتى - ٤ - ط ﴾ لاتصال الجواب بالقسم .

ثم : ﴿ لليسرى - ٧ - ط ﴾ لاتصال الجزاء بالشرط ، ثم : ﴿ للعسرى - ١٠ - ط ﴾[4] كذلك[5] ﴿ إذا تردى - ١١ - ط ﴾ للابتداء بـ : ﴿ إن ﴾ ﴿ للهدى - ١٢ - ز ﴾[6] والوصل لإتمام[7] الكلام أجوز .

---

(١) ج : [والليل] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٣) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٧ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٢٣ .

(٣) أ : [على] ساقطة .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٥) أ : [كذلك] ساقطة .

(٦) ج : علامة الوقف :[ج] .

(٧) أ : [تمام] .

﴿ تلظى - ١٤ - ج ﴾ [١] لأن ما بعدها صفة[٢] أيضًا ،[على أن الاستئناف محتمل] [٣] .

﴿ وتولى - ١٦ - ط ﴾ ﴿ يتزكى - ١٨ - ج ﴾ لأن ما بعده استئناف[٤] أو حال .

﴿ تجزى - ١٩ - لا ﴾ للاستثناء[٥] ، وقد يقف[٦] مَنْ يجعله بمعنى : لكن ، ولايتضح[٧] .

﴿ الأعلى - ٢٠ - ج ﴾ لاختلاف الجملتين .

---

(١) أ : علامة الوقف : [ط ، لا] .

(٢) د : [صفة] ساقطة .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : أ :[أن الاستثناء يحتمل] .

وفي : ب : [على استئناف محتمل] .

وانظر المقصد : (٤٢٩) ، ومنار الهدى : (٤٢٩) .

(٤) ب : [استثناء] وهو تصحيف وما أثبتناه من بقية النسخ ، وهو موافق لما ذكره أبو السعود في تفسيره : ٩ /١٦٨ ، ولأنه علة جواز الوقف ، مابعده علة جواز الوصل

(٥) د : [لاستثناء] .

(٦) د : [وقد يوقف] .

(٧) أ : [ولا تصح] .

سورة الضحى (١)

[إحدى عشرة آية ، وهى مكية] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الوقف على : ﴿ وما قلى – ٣ – ط ﴾ لجواب القسم . ﴿ من الأولى – ٤ – ط ﴾ للام الابتداء و : « سوف » . ﴿ فترضى – ٥ – ط ﴾ لابتداء الاستفهام .

﴿ فآوى – ٦ – ص ﴾(٣) ، [﴿ فهدى – ٧ – ص ﴾ كذلك](٤) قد يحسن الوقف لتعديد النعم (٥) . ﴿ فأغنى – ٨ – ط ﴾ لأن ﴿ أما ﴾ يتضمن معنى الشرط. ﴿ فلا تقهر – ٩ – ط ﴾ لابتداء [شرط آخر](٦) ، ﴿ فلا تنهر – ١٠ – ط ﴾(٧) كذلك(٨) .

---

(١) ج : [والضحى] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، حيث كان بلفظ : [أحد عشر آية ..] ، وذلك لأن المعدود مؤنث .

و هذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٣) ، وجمال القراء : ٢٢٧/١ ، وبشير اليسر : (١٦٤) .

(٣) د : علامة الوقف : [ز] .

(٤) ما بين المعقوفين من : أ . وفى : ب ، د : علامة الوقف ساقطة وفى : ج : ورد بلفظ : [فهدى كذلك – ص] .

(٥) أ : يوجد فيها سقط من بعد هذه الكلمة إلى قوله تعالى : ﴿بإذن ربهم ﴾ من الآية الرابعة ، من سورة القدر .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج . وفى : ب : [بشرط آخر] . وفى : د : [الشرط] .

(٧) علامة الوقف من : ج .

(٨) ج : [لذلك] .

سورة ألم نشرح[1]

[ثمان آيات . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ مُطْلَقًا إلى قوله : ﴿ لك ذكرك - ٤ - ط ﴾ لانتساق الكلمات الواقع عليها الاستفهام ، ومن وقف على : ﴿ صدرك - ١ - ﴾ لم يعرف أن ﴿ لم ﴾ يجعل المستقبل[بمعنى الماضي] [3] .

---

(١) [ألم نشرح] مثبت من : ج ، د . وفي : ب : [الانشراح] .

وما أثبتناه موافق لما ذكره الطبري في تفسيره : ٣٠ /٢٣٤ ، والقرطبى فى تفسيره : ٢٠ /١٠٤ ، والسخاوي في جمال القراء : ١ /٣٨ ، والفيروز آبادي في بصائر ذوي التمييز : ١ /٥٢٦ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب . وقد ورد لفظ : [آية] في هذا الموضوع ، وفي سورة : القدر ، والبينة ، والتكاثر ، والعصر ، والهمزة ، والفيل ، وقريش ، والماعون ، والكوثر ، والكافرون ، وتبت ، وقد صوبتها إلى : [آيات] في جميع المواضع ، واكتفيت بالإشارة إليها هنا .

وهذا العد باتفاق .

انظر : فنون الأفنان : (٣٢٣) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٧ ، وبشير اليسر : (١٨٠) .

(٣) ما بين المعقوفين من : ب . وفي : ج ، د : [ماضيًا] .

﴿ يسرًا – ٥ – ﴾ [الأول – لا] [١] للتكرار[٢] .

[﴿ يسرًا – ٦ – ﴾ الثاني – ط] [٣] لأن ﴿ إذا ﴾ في جوابها الفاء فتضمنت[٤] معنى الشرط .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : ب : [الأولى – لا] .

(٢) [للتكرار] من : ج ، د . وفي : ب[لتكرار] .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : ب : [الثاني – ط] .

(٤) ج : [فنصب] وهو تصحيف .

سورة التين

[ثمان آيات . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لاوَقْفَ مُطلَقًا إلى قوله : ﴿ ممنون – ٦ – ط ﴾ .

وعلى قوله[2] : ﴿ تقويم – ٤ – ز ﴾ لابتداء حال بعد حال[3] ، مع اتفاق الجملتين .

﴿ سافلين – ٥ – لا ﴾ للاستثناء[4] إذا حُمل : ﴿ رددناه ﴾ على[5]

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٣) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٧ ، وبشير اليسر : (١٨٠) .

(٢) [قوله] مثبت من : ج .

(٣) ج : [حال] ساقطة .

(٤) ب : [لاستثناء] .

(٥) ب : [إلى] .

الخذْلان[1] إلى الكفر[2] ولو حمل على[3] الرَدِّ إلى أَرْذَل العُمُر كان الاستثناء منقطعًا . ولجواز الوقف فيه مدخل لقومَ[4] .

﴿ **بالدين** – ٧ – ط ﴾ لابتداء الاستفهام .

---

(١) د : [الذلان] . بسقوط الخاء .

(٢) ج : [الكعب] وهو تصحيف .

(٣) ج : [إلى] .

(٤) ب : [القوم] .

وقد ورد بعدها في : ب : [﴿ **ممنون** ﴾ – ط] . ولم نثبته لأنه تكرار لما ذكره المؤلف في بداية السورة .

سورة العلق

[تسع عشرة آية . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الذي خلق - ١ - ج ﴾ لإتباع خبر خبرًا بلا عطف ، وإلا فالجملة الثانية مُفَسِّرة للأولى . ولو جعل المعنى : الذي خلق كل شيء ، ثُمَ خَصَّ(٢) خَلْقَ الإنسان ازداد الوقف حسنًا .

﴿ من علق - ٢ - ج ﴾ لأن ﴿ اقرأ ﴾ يصلح مستأنفًا ، وتكرار للأولى(٣) فيوصل : ﴿ علق ﴾بـ : ﴿ اقرأ ﴾ [وقف(٤) ﴿ وربك ﴾ مبتدأ لكون الواو للابتداء] (٥) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٣) حيث قال : سورة العلق : ثمان عشرة آية في عد الشامي سوى أهل حمص ، وتسع عشرة في عد الكوفي والبصري وعطاء وأهل حمص ، وعشرون آية في المكي والمدنيين .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٨ ، وبشير اليسر : (١٨٠) .

(٢) د : [خفض] . وهو تصحيف .

(٣) ج : [وتكرار الأولى] .

(٤) أي : على : ﴿ اقرأ ﴾ الثانية ، وعلى أنها تكرار للأولى .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب وقد وضحه القرطبي في تفسيره : ٢٠ /١١٩ ، حيث قال : قوله تعالى : ﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾ : قوله تعالى : ﴿ اقرأ ﴾ تأكيد ، وتم الكلام ، ثم استأنف فقال : ﴿ وربك الأكرم ﴾ .

﴿ **مالم يعلم – ٥ – ط** ﴾ لأن ﴿ **كلا** ﴾ للابتداء ، وأول ما نَزَلَ[1] هذه السورة إلى قوله : ﴿ **مالم يعلم** ﴾ ﴿ **ليطغى – ٦ – لا** ﴾ لتعلق ﴿ **أن** ﴾ .

﴿ **استغنى – ٧ – ط** ﴾ للابتداء بإنّ .

﴿ **الرجعى – ٨ – ط** ﴾ لابتداء[2] الاستفهام . ﴿ **إذا صلى – ١٠ – ط** ﴾[3] كذلك .

﴿ **على الهدى – ١١ – لا** ﴾ للعطف .

﴿ **بالتقوى – ١٢ – ط** ﴾ للاستفهام . ﴿ **وتولى – ١٣ – ط** ﴾[4] كذلك .

---

(١) ج : [و أول ما نزلت] .

(٢) د : [للابتداء] .

(٣) علامة الوقف من : ج .

(٤) علامة الوقف من : ج .

﴿ يرى - ١٤ - ط ﴾ [١] لأن ﴿ كلا ﴾ توكيد بمعنى [٢] القَسَم في ﴿ لئن ﴾ .

﴿ خاطئة - ١٦ - ج ﴾ ﴿ الزبانية - ١٨ - . كلا - ١٩ - ط ﴾ على الردع [٣] .

---

(١) ب : علامة الوقف : [لا] . وما اثبتناه بدلالة ما بعده .

والوقف هنا تام عند الداني والأنصاري والأشموني .

انظر المكتفى : (٦٢٥) ، والمقصد : (٤٣٠) ، والمنار : (٤٣٠) .

أما النحاس : فذكر في القطع : (٧٨١) أن التمام عند القتيبي ومحمد بن جرير : ﴿ ألم يعلم بأن الله يرى . كلا ﴾ .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : [لمعنى] .

(٣) ب : ورد بعدها : [أو القسم] . ويظهر أنه من الناسخ ، حيث لم أجد من قال به .

سورة القدر

[خمس آيات . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ في ليلة القدر - ١ - ج ﴾ للابتداء بالنفي أو الاستفهام(٢) ، ووَجْهُ الوصل أوضح ، لاتصال المبالغة في التعظيم بالمُعَظَّم(٣) .

﴿ ما ليلة القدر - ٢ - ط ﴾ لأن ما بعدها مبتدأ .

﴿ ألف شهر - ٣ - ط ﴾ لأن ما بعدها مُسْتَأْنَف .

﴿ بإذن ربهم - ٤ - ج ﴾ [لأن الجار له وجه تعلق بمحذوف] (٤)

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .
وهذا عد الكوفي والمدنيين والبصري ، وست في عد الشامي والمكي .
انظر فنون الأفنان : (٣٢٤) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٨ ، وبشير اليسر : (١٨١) .
(٢) ج : [والاستفهام] . بسقوط الهمزة من أوله .
(٣) د : [بالنظم] .
(٤) ما بين المعقوفين من : أ . وفي ج : [لأن الجار وجه تعلق محذوف] .
وفي : ب : [لأن الجار للتعلق له بما قبلها وإنما المعنى الواضح] . وهي عبارة فيها اضطراب . وفي : د : [لأن حرف الجار لا وجه تعلق له بما قبله] .

تقديره : هي سلام[1] ، أي : سلامة من كل أمر[2] أي[3] : عقوبة ، كقوله تعالى : ﴿ يحفظونه من أمر الله ﴾ [4] ، فيوقف على : ﴿ سلام ﴾ ويبتدأ[5] بـ : ﴿ هي ﴾ ، أي : هي[6] ممتدة[7] بخيرها وبركتها إلى طلوع الفجر[8] . وقيل[9] : يتعلق[10] ﴿ من ﴾ بـ : ﴿ هي ﴾ المتأخرة ، على التقديم والتأخير ، أي : هي من كل أمر - أي : عقوبة - سلامة إلى طلوع الفجر[11] ، ولايوقف[12] إذَنْ على : ﴿ سلام ﴾ [13] . وعن ابن

---

(١) ج : ورد عليها علامة الوقف : [ز] . وهو سهو من الناسخ .

(٢) انظر الهامش السابق .

(٣) أ : [أي] ساقطة .

(٤) سورة الرعد ، من الآية الحادية عشرة .

وقد ورد بعدها في : د : عبارة [و﴿ حتى ﴾ غاية امتداد الحفظ من تلك الأوقات* وتسليط الشيطان] . وهي متقدمة على موضعها ، حيث ستأتي في آخر الحديث عن هذه السورة .

(٥) أ : [ويبدأ] .

(٦) [هي] مثبت من : د .

(٧) ب : [مبتدأ] .

(٨) انظر معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٨٠ ، والإيضاح : ٢ /٩٨١ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٩٧ ، ومنار الهدى : (٤٣١) .

(٩) أ : [وقد قيل] .

(١٠) أ : [يعلق] . وفي : ج ، د : [تعلق] .

(١١) د : [الفجر] غير مثبت .

(١٢) أ : [ولايقف] .

(١٣) انظر البحر المحيط : ٨ /٤٩٧ .

---

* تصحيف ، وصوابه [الآفات] .

عباس [رضى الله عنهما] [1] : ﴿ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ ﴾ أى : من كل[2] واحدٍ مِن الملائكة سلامٌ على المؤمنين ؛ فيوقف على : ﴿ بإذن ربهم - ٤ - ط ﴾ [3] ، وعلى قوله : ﴿ سلام - ٥ - ط ﴾ [4] [و : ﴿ حتى ﴾ غاية امتداد الحفظ من تلك الآفات وتسلط الشيطان] [5] .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب ، ج . وفي : أ : [رضي الله عنه] .

(٢) ج : [من كل أمر] .

(٣) علامة الوقف من : أ .

(٤) انظر الهامش السابق .

وما ذكره المؤلف عن ابن عباس - رضي الله عنهما - وضحه ابن الأنباري في الإيضاح : (٢ /٩٨١ ، ٩٨٢) حيث قال : عن ابن عباس أنه كان يقرأ : ﴿ **من كل امرىء سلام** ﴾ فعلى هذه القراءة الوقف على : ﴿ **السلام** ﴾ ، والمعنى : من كل امرىء من الملائكة سلام على المؤمنين والمؤمنات . و﴿ **السلام** ﴾ من هذه القراءة مرفوع بـ ﴿ **من** ﴾ ، و﴿ **هي** ﴾ رفع بـ ﴿ **حتى** ﴾ اهـ .

وانظر معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٨٠ ، وتفسير الطبري : ٣٠ /٢٦٠ ، والقطع : (٧٨٢) .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب .

سورة البينة[1]

[ثمان آيات . وهي مدنية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ البينة – ١ – لا ﴾ [3] [لأن قوله : ﴿ رسول ﴾ بدل : ﴿ البينة ﴾ .

---

(١) ج : [لم يكن] . وهذا وما أثبتناه من أسماء هذه السورة ، وتسمى أيضًا : سورة : البرية ، والقيمة ، والانفكاك ، والمنفكين ، وأهل الكتاب .

انظر جمال القراء : ١ /٣٨ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٣٣ ، والإتقان : ١ /٥٥ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٤) حيث قال : سورة لم يكن : ثمان آيات في عد المدنيين والكوفي والمكي وأهل حمص ، وتسع آيات في عد الشامي سوى أهل حمص وفي عد البصري وعطاء .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٨ ، وبشير اليسر : (١٨١) .

وفي القول بمدنيتها خلاف وضحه ابن الجوزي في زاد المسير : ٩ /١٩٥ ، حيث قال : سورة البينة ، وفيها قولان :

أحدهما : مدنية ، قاله الجمهور .

والثاني : مكية ، قاله أبو صالح عن ابن عباس ، واختاره يحيى بن سلام اهـ .

وانظر جمال القراء : ١ /١٩ ، والبحر المحيط : ٨ /٤٩٨ .

(٣) د : علامة الوقف : [ط] . وهي خطأ بدلالة ما بعدها .

﴿ قيمة – ٣ – ط ﴾ [1] ﴿ البينة – ٤ – ط ﴾] [2] ﴿ دين القيمة – ٥ – ط ﴾ ﴿ خالدين فيها – ٦ – ط ﴾ ﴿ شر البرية – ٦ – ط ﴾ .

﴿ الصالحات – ٧ – لا ﴾ لأن الجملة بعدها خبر ﴿ إن ﴾ .

﴿ خير البرية – ٧ – ط ﴾ ﴿ أبدًا – ٨ – ط ﴾ ﴿ عنه – ٨ – ط ﴾ .

(١) ج : [و : ﴿ قيمة ﴾ – ط] .
(٢) ما بين المعقوفين من : أ ، ج ، د . وفي : ب : ورد هكذا : [﴿ قيمة ﴾ – ط لأن ﴿ رسول ﴾ بدل ﴿ البينة – ط ﴾] .

سورة زلزلت[1]

[ثمان . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مالها - ٣ - ج ﴾ لاحتمال حذف عامل[﴿ إذا ﴾ ، أي : إذا[3]

(١) أ ، ب : [الزلزال] ، وهذا وما أثبتناه من أسماء هذه السورة ، وتسمى أيضًا سورة : إذا زلزلت ، والزلزلة .

انظر جمال القراء : ١ /٣٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٤) حيث قال : سورة الزلزلة : ثمان آيات في عد الكوفي والمدني الأول ، وتسع آيات في عد الشامي ، دون أهل حمص ، وفي عد المكي والمدني الأخير والبصري وعطاء بن يسار .

انظر جمال القراء : ١ /٢٢٨ ، وبشير اليسر : (١٨٢) .

وفي القول بمكيتها خلاف وضحه ابن الجوزي في زاد المسير : ٩ /٢٠١ ، حيث قال : سورة الزلزلة ، وفيها قولان :

أحدهما : أنها مدنية ، قاله ابن عباس وقتادة ومقاتل والجمهور .

والثاني : مكية ، قاله ابن مسعود وجابر وعطاء اهـ .

وانظر جمال القراء : ١ /١٩ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٣٥ .

(٣) ج : [أي : إذا] غير مثبت .

كانت هذه الأكوان ترى ما ترى[1] ، ولإمكان جعل﴿ يومئذ ﴾ بدلًا عن ﴿ إذا ﴾ لأنهما ظرفان] [2] ، والتقدير : يومئذ[3] يوم إذا زلزلت ، والعامل : ﴿ تحدث ﴾ [4] .

﴿ أخبارها - ٤ - لا ﴾ لتعلق الجار .

﴿ أوحى لها - ٥ - ط ﴾ ﴿ أعمالهم - ٦ - ط ﴾ [لابتداء الشرط] [5] ﴿ خيرًا يره - ٧ - ط ﴾ [6] كذلك[أيضًا] [7] .

[﴿ يره - ٨ - ط ﴾] [8] .

---

(١) انظر الكشاف : ٤ /٢٧٦ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٠ .

(٢) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) ج ، د : [يومئذ] غير مثبت .

(٤) انظر الكشاف : ٤ /٢٧٦ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٢ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٠ .

(٥) د : [للآية والشرط] .

(٦) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٧) د : ما بين المعقوفين ورد هكذا : [للشرط أيضًا والآية] .

(٨) ما بين المعقوفين من : أ .

والوقف هنا تام عند الأنصاري .

انظر المقصد : (٤٣٢) .

سورة العاديات

[إحدى عشرة آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

لا وَقْفَ إلى قوله : ﴿ لكنود - ٦ - ﴾ [2] لاتصال الجواب بالقسم .

﴿ لكنود - ٦ - ج ﴾ [لأن قوله] [3] : ﴿ وإنه ﴾ يصلح عطفًا

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، وهذا العدّ باتفاق . حيث ورد بلفظ : [أحد عشر آية] .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٥) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٨ ، وبشير اليسر : (١٦٤) .

وفي القول بمكيتها خلاف وضحه ابن الجوزي في زاد المسير : ٩ /٢٠٦ ، حيث قال : سورة العاديات ، وفيها قولان :

أحدهما : أنها مكية ، قاله ابن مسعود وعطاء وعكرمة وجابر .

والثانى : مدنية ، قاله ابن عباس وقتادة ومقاتل .

وانظر جمال القراء : ١ /١٩ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /١٥٣ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٣ .

(٢) أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهي سهو من الناسخ ، بدليل ذكره بعد جواز الوقف هنا .

(٣) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : أ : [لأن] .

على جواب القسم ، واستئنافًا . ﴿ لشهيد - ٧ - ج ﴾ [١] كذلك[٢] .

﴿ لشديد - ٨ - ط ﴾ .

﴿ في الصدور - ١٠ - لا ﴾ لأن ﴿ إن ﴾ في تأويل أن لوقوع العلم عليها ، وإنما كُسرت أَلِفُها[٣] لدخول اللام[٤] في خبرها[٥] .

---

(١) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٢) أ : [كذلك] ساقطة .

(٣) أ : [الفاء] . وفي :ب : [ألف] .

(٤) أ : [اللام] ساقطة .

(٥) انظر جمل الزجاجي : (٥٧) ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٧٦ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /١٦٣ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٥ ، ومنار الهدى : (٤٣٣) .

سورة القارعة

[إحدى عشرة آية . وهي مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ما القارعة – ٢ – ج ﴾ لتمام المبتدأ [بالخبر][2] ، ولاتصال[3] المبالغة في التعظيم[4] بالمُعَظَّم .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفيه تصويب للخطأ الوارد فيها ، حيث ورد بلفظ : [إحدى عشر آية] .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٥) حيث قال : سورة القارعة : ثمان آيات في عد البصرى وعطاء والشامى ، دون أهل حمص ، وعشر آيات في عد المكي والمدنيين وأهل حمص ، وإحدى عشرة آية في عد الكوفي .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وبشير اليسر : (١٨٢) .

(٢) أ : [ويوم بالخير] .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٤٠١ ، ٤٩٤ ، والبيان : ٢ /٤٥٦ ، ٥٣٠ .

(٣) د : [واتصال] .

(٤) د : [بالتعظيم] .

﴿ ما القارعة – ٣ – ط ﴾ ، و : ﴿ يوم ﴾ منصوب بمحذوف[١] ، أي : اذكر يوم[٢] ، ولو جُعل ظرفًا للفزع كان محتملًا[٣] .

﴿ المبثوث – ٤ – لا ﴾ للعطف ﴿ المنفوش – ٥ – ط ﴾ للابتداء بالشرط . ﴿ راضية – ٧ – ط ﴾[٤] كذلك ﴿ هاوية – ٩ – ط ﴾ لتمام الجزاء .

﴿ ما هيه – ١٠ – ط ﴾ لتمام الجملة ، و : ﴿ نار ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي[٥] : هي نار .

---

(١) ب : [لمحذوف] .

(٢) أ : [يوم] غير مثبت .

(٣) ب : [محتمل] وهو خطأ .

والوقف هنا تام عند أبي حاتم وابن الأنباري والداني ، وكاف عند النحاس والأنصاري والأشموني .

انظر : الإيضاح : ٢ /٩٨٣ ، والقطع : (٧٨٣) ، والمكتفى : (٦٢٧) ، والمقصد : (٤٣٣) ، والمنار : (٤٣٣) .

(٤) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

(٥) ب : ورد بعدها زيادة لفظة : [نار] .

سورة التكاثر

[ثمان آيات . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ **المقابر – ٢ – ط** ﴾ لأن ﴿ **كلا** ﴾ بمعنى :[حقًا ، أو ألّا] (٢) ، وقد(٣) يُحمل(٤) على(٥) الردع عن(٦) التكاثر ، والتكرار دليل التوكيد للتهديد في : ﴿ **سوف** ﴾ .

[﴿ **تعلمون – ٣ –** ﴾ الأولى – لا – للعطف .﴿ **تعلمون – ٤ – الثانية – ط –**] (٧) ﴿ **علم اليقين – ٥ – ط** ﴾ لأن التقدير : لو تعلمون

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٥) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبشير اليسر : (١٨٠) .

(٢) ب : [ألا أوحقا] .

(٣) د : [وقد قيل] .

(٤) ب ، د : [يحتمل] .

(٥) أ ، د : [على] ساقطة .

(٦) د : [على] .

(٧) ما بين المعقوفين من : ب ، ج . وفي : أ : [﴿ **تعلمون** ﴾ – لا – الأولى للعطف . ﴿ **تعلمون** ﴾ – ط – الثانية] . =

علم اليقين لما ألهاكم التكاثر ، وقوله : ﴿ **لترون الجحيم** ﴾ [1] جواب قسم محذوف ، أي : والله لترون . . .

﴿ **الجحيم – ٦ – لا** ﴾ [2] للعطف .﴿ **عين اليقين – ٧ – لا** ﴾ [3] كذلك .

وفي : د : [﴿ **تعلمون** ﴾ الأولى – لا – للعطف ، والثانية – ط] .

(١) أ : ورد عليها علامة الوقف : [لا] . وهو سهو من الناسخ .

(٢) علامة الوقف ساقطة من : أ ، ج .

(٣) علامة الوقف ساقطة من : ب ، د .

سورة العصر

[ثلاث آيات . مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ خسر - ٢ - لا ﴾ للاستثناء ، [لأن الإنسان](٢) اسم جنس(٣) [بمعنى : الناس](٤) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٥) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبشير اليسر : (١٨٣) .

وفي القول بمكيتها خلاف وضحه ابن الجوزي في : زاد المسير : ٩ /٢٢٤ ، حيث قال : سورة العصر ، وفيها قولان :

أحدهما : مكية ، قاله ابن عباس وابن الزبير والجمهور .

والثاني : مدنية ، قاله مجاهد وقتادة ومقاتل .

وانظر تفسير القرطبي : ٢٠ /١٧٨ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٠٩ .

(٢) ج : ما بين المعقوفين غير مثبت .

(٣) [جنس] مثبت من : ج . وفي بقية النسخ : [الجنس] .

(٤) أ ، ج : [معنى] .

سورة الهمزة

[تسع آيات . مكية] [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وعدده - ٢ - لا ﴾ لأن ما بعده حال ، وعامله[2] : ﴿ جمع ﴾ .

﴿ أخلده - ٣ - ج ﴾ لأن ﴿ كلا ﴾ يصلح رَدْعًا ، ورَدًّا للإخْلَاد[3] ؛ ويصلح ابتداء توكيد للقسم المحذوف مَعْنى ، أي : كلا والله لينبذن . . .

﴿ في الحطمة - ٤ - ز ﴾ والوصل أجوز لاتصال[4] التعظيم بالْمُعَظَّم .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٦) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبشير اليسر : (١٨٣) .

(٢) ج : [عامله] بسقوط الواو .

(٣) أ ، ب : [لاخلاد] .

(٤) د : ورد بعدها عبارة : [معنى معنى] .

﴿ **ما الحطمة - ٥ - ط** ﴾ ، و : ﴿ **نار الله** ﴾ خبر مبتدأ محذوف ، أي : هي[1] نار الله . . .

﴿ **الأفئدة - ٧ - ط** ﴾ ﴿ **مؤصدة - ٨ - لا** ﴾ لأن ما بعدها صفتها .

(١) أ : [هي] ساقطة .

سورة الفيل

[خمس آيات . وهي مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الفيل - ١ - ط ﴾ فصلًا بين الاستفهامين(٢) .

﴿ تضليل - ٢ - لا ﴾ للعطف ﴿ أبابيل - ٣ - لا ﴾ لأن الجملة بعدها صفتها .

﴿ سجيل - ٤ - لا ﴾ (٣) للعطف بالفاء(٤) ، وجواز(٥) الضرورة على : ﴿ سجيل - ٤ - ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٦) ، وجمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٤٤ .

(٢) أ ، د : [استفهامين] . وفي : ب :[استفهامهين] وهو تصحيف .

(٣) ج : علامة الوقف : [لا ، ص] .

(٤) ج : [بالفاء] ساقطة .

(٥) ب : [واجوز] وهو تصحيف .

سورة قريش(١)

[أربع آيات] (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والصيف - ٢ - ج ﴾ لأن تعلق اللام من : ﴿ لإيلاف ﴾ بالسورة

(١) أ : [القريش] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في : فنون الأفنان : (٣٢٦) حيث قال : سورة قريش : أربع آيات في عد الشامي ، دون أهل حمص ، وفي عد الكوفي والبصري وعطاء ، وخمس في عد المكي والمدنيين وأهل حمص .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٤٥ ، وبشير اليسر : (١٨٤) .

وهذه السورة مكية في قول الجمهور ، ومدنية في قول الضحاك وابن السائب الكلبي .

انظر زاد المسير : ٩ /٢٣٨ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢٠٠ ، والبحر المحيط : ٨ /٥١٣ .

الأولى ، أي : جعلهم[1] متمزقين[2] ليؤلف[3] قريشًا[4] ، أو[5] : ليؤلف قريش أمرهم وجمعهم[6] وقد قيل :

---

(١) الضمير [هم] يعود إلى أصحاب الفيل .

(٢) ب : [متفرقين] .

(٣) أ : [ليؤلف] غير مثبتة .

(٤) مراد المؤلف بهذا التقدير : أن اللام من : ﴿ لإيلاف ﴾ متعلقة بـ : ﴿ جعلهم ﴾ من سورة الفيل ، لأنهما كالسورة الواحدة ، أي : فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش . وهذا قول الأخفش .

انظر معاني القرآن للأخفش : ٢ /٥٤٥ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٢ ، والكشاف : ٤ /٢٨٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٥ ، والبحر المحيط : ٨ /٥١٣ .

(٥) ب : [أي] .

(٦) هذا القول وضحه القرطبي في تفسيره : ٢٠ /٢٠٠ ، ٢٠١ ، حيث قال : [قيل : إن هذه السورة متصلة بالتي قبلها في المعنى ، يقول : أهلكت أصحاب الفيل لإيلاف قريش ، أي : لتأتلف ، أو : لتتفق قريش ، أو : لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها] . ثم قال :[وقال الفراء : هذه السورة متصلة بالسورة الأولى ، لأنه ذكر أهل مكة عظيم نعمته عليهم فيما فعل بالحبشة ، ثم قال : ﴿ لإيلاف قريش ﴾ أي : فعلنا ذلك بأصحاب الفيل نعمة منا على قريش .

وذلك أن قريشا كانت تخرج في تجارتها ، فلا يغار عليها ، ولاتقرب في الجاهلية ، يقولون : هم أهل بيت الله جل وعز ، حتى جاء صاحب الفيل ليهدم الكعبة ، ويأخذ حجارتها ، فيبني بها بيتًا في اليمن يحج الناس إليه ، فأهلكهم الله عز وجل ، فذكرهم نعمته ، أي : فجعل الله ذلك لإيلاف قريش ، أي : ليألفوا الخروج ، ولايجترأ عليهم] .

وقال أبو حيان في البحر : ٨ /٥١٣ :[ومناسبتها لما قبلها ظاهرة ، ولاسيما إنْ جعلت اللام متعلقة بنفس : ﴿ فجعلهم ﴾ وهو قول الأخفش ، أو بإضمار : فعلنا =

المعنى : فليعبدوا رب هذا البيت[1] لإيلافه قريشًا[2] ، ولا وقف على[3] :

= ذلك لإيلاف قريش وهو مرويّ عن الأحفش : حتى تطمئن في بلدها ، فذكر ذلك للامتنان عليهم ، إذ لو سلط عليهم أصحاب الفيل لتشتتوا في البلاد والأقاليم ولم تجتمع لهم كلمة] .

وانظر الإيضاح : ٢ /٩٨٥ .

وقال النحاس في القطع : (٧٨٤) : [سورة الفيل : قال أبو حاتم : ليس فيها وقف ، وليس آخرها بوقف ، حتى يوصل : ﴿ **فجعلهم كعصف مأكول** ﴾ بـ : ﴿ **لإيلاف قريش** ﴾ ، وخولف في هذا ، فقيل : ﴿ **بأصحاب الفيل** ﴾ كاف ، والتمام : آخر السورة ، والدليل على هذا إجماع المسلمين على أن نقلوها سورة ، وفصلوها من التي بعدها] اهـ .

وانظر تفسير الطبري : ٣٠ /٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٢ ، والمكتفى : (٦٣٠) ، والمقصد : (٤٣٥) ، ومنار الهدى : (٤٣٥) .

(١) أ : [البيت الذي] .

(٢) وضح هذا الزمخشري في الكشاف : ٤ /٢٨٧ ، حيث قال :

[﴿ **لإيلاف قريش** ﴾ متعلق بقوله : ﴿ **فليعبدوا** ﴾ ، أمرهم أن يعبدوه لأجل إيلافهم الرحلتين] .

وقد قال بهذا الخليل وسيبويه .

وانظر : الحجة لأبي علي : ج : (٧) ، لوحة : (٤١٠ ، ٤١١) ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٣ ، والمكتفى : (٦٢٩) ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢٠١ ، والبحر المحيط : ٨ /٥١٤ ، ومنار الهدى : (٤٣٥) .

(٣) أ : ورد بعدها : [الضرورة] . وهي زيادة من الناسخ .

﴿ الصيف[1] ﴾ . وقد[2] قيل : خبر اللام محذوف[3] ، أي : لإيلاف قريش فعلنا ما فعلنا - مكتفيًا[4] ببيانه[5] في السورة الأولى[6] - .
وقد[7] قيل : اللام لام تعجب[8] ، والمعنى[9] : أعجبوا لإيلاف قريش[10] .

---

(١) حتى لا يفصل بين اللام وما تعلقت به .

وقد ورد بعدها في : د : عبارة : [و الأول أصح] . وهي متقدمة على موضعها ، حيث ستأتي في آخر الحديث عن هذه السورة .

(٢) [قد] مثبتة من : أ .

(٣) أ : [محذوفة] .

(٤) أ : [مكتفينا] . وفي : ب :[مكتفيناه] .

(٥) أ :[بيانه] .

(٦) وهذا بمعنى القول الأول ، وقد وضحه الأخفش في معاني القرآن : ٢ /٥٤٥ ، حيث قال :

[ومن سورة الفيل : قال : ﴿ فجعلهم كعصف مأكول . لإيلاف قريش ﴾ أي : فعل ذلك لإيلاف قريش ، لتألف] .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٢ ، والبحر المحيط : ٨ /٥١٣ .

(٧) [قد] مثبتة من : أ .

(٨) أ : [التعجيب] . وفي : د :[تعجيب] .

(٩) أ : [من المعنى] . وفي : ب : [المعنى] .

(١٠) وضح هذا مكي في مشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٢ ، ٥٠٣ ، حيث قال :[وقيل : اللام متعلقة بفعل مضمر تقديره : اعجبوا لإيلاف قريش رحلة الشتاء والصيف ، وتركهم عبادة رب هذا البيت ، وهو مذهب الفراء] .

انظر معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٩٣ .

وقد اختار هذا القول الطبري في تفسيره : ٣٠ /٣٠٦ . =

أبو علي : قال[1] : لو كان كذلك متصلًا[2] لما فصل[3] بالتسمية بين السورتين[4] [والأول أصح] [5] .

[﴿ البيت - ٣ - لا ﴾][6] .

= وانظر الإيضاح : ٢ /٩٨٥ ، ٩٨٦ ، والمكتفى : (٦٢٩) ، والبيان : ٢ /٥٣٧ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٥ ، ومنار الهدى : (٤٣٥) .

(١) [قال] مثبت من : ب .

(٢) [متصلًا] مثبت من : ب .

(٣) أ : [لما فعل] .

(٤) [بين السورتين] مثبت من : ب .

ولم أجد من نسب هذا القول لأبي علي ، ولكن يعضده ما ذكره النحاس في القطع : (٧٨٤) ، والداني في المكتفى : (٦٢٩ ، ٦٣٠) من أن الوقف على آخر سورة الفيل تام لإجماع المسلمين على أن نقلوها سورة وفصلوها من التي بعدها .

(٥) ما بين المعقوفين من : ب . وقد أشرت آنفًا إلى أنه ورد في : د : قبل هذا الموضع .

انظر الهامش : (١) من الصفحة السابقة .

(٦) ما بين المعقوفين من : ج .

سورة الماعون[1]

[سبع آيات] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) أ : [الدين] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وفي هذا العد خلاف وضحه ابن الجوزي في فنون الأفنان : (٣٢٦) ، حيث قال :

[سورة الماعون : ست آيات في عد الشامي دون أهل حمص ، وفي عد المكي والمدنيين ، وسبع آيات في عد الكوفي والبصري وعطاء وأهل حمص] .

وانظر جمال القراء : ١ /٢٢٩ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٤٦ ، وبشير اليسر : (١٨٤) .

وقد وضح ابن الجوزي في زاد المسير : (٩ /٢٤٣) الخلاف في القول بمكية هذه السورة ، حيث قال :

[سورة الماعون ، ويقال لها سورة أرأيت ، وفيها قولان :

أحدهما : مكية ، قاله الجمهور .

والثاني : مدنية ، روي عن ابن عباس وقتادة .

وقال هبة الله المفسر : نزل نصفها بمكة في العاص بن وائل ، ونصفها بالمدنية في عبد الله بن أُبي المنافق] اهـ .

وانظر جمال القراء : ١ /١٩ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢١٠ .

﴿ بالدين – ١ – ط ﴾ لتناهي الاستفهام ،[ومنْ وصل فللفاء] [1]، والوقف أوْجَه .

﴿ اليتيم – ٢ – لا ﴾ للعطف ﴿ المسكين – ٣ – ط ﴾ لأن قوله : ﴿ فويل ﴾ مبتدأ[2] .

(١) ب : [والاتصال بالفاء] .

(٢) والوقف هنا تام عند ابن الأنباري والداني والأنصاري والأشموني ، وكاف عند النحاس .

انظر الإيضاح : ٢ /٩٨٨ ، والقطع : (٧٨٥) ، والمكتفى : (٦٣٠) والمقصد : (٤٣٥) ، والمنار : (٤٣٥) .

سورة الكوثر

[ثلاث آيات] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الكوثر - ١ - ط ﴾ ﴿ وانحر - ٢ - ط ﴾ للابتداء بـ : ﴿ إن ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٦) ، وجمال القراء : ١ /٢٣٠ ، وبشير اليسر : (١٨٤) .

وقد وضح ابن الجوزي في زاد المسير : ٩ /٢٤٧ الخلاف في القول بمكية هذه السورة ، حيث قال :

[سورة الكوثر ، وفيها قولان :

أحدهما : مكية ، قاله ابن عباس والجمهور .

والثاني : مدنية ، قاله الحسن وعكرمة وقتادة] اهـ .

وانظر تفسير القرطبي : ٢٠ /٢١٦ ، والبحر المحيط : ٨ /٥١٩ .

سورة الكافرون

[ست آيات . وهي مكية] (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ما أعبد - ٣ - ج ﴾ (2) .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٦) ، وجمال القراء : ١ /٢٣٠ ، وبشير اليسر : (١٨٤ ، ١٨٥) .

وقد وضح ابن الجوزي في زاد المسير : (٩ /٢٥٢) الخلاف في القول بمكية هذه السورة ، حيث قال :

[وفيها قولان :

أحدهما : مكية ، قاله ابن مسعود والحسن والجمهور .

والثاني : مدنية ، روي عن قتادة] اهـ .

وانظر تفسير القرطبي : ٢٠ /٢٢٤ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٢١ .

(٢) ب : علامة الوقف : [ط] . وما أثبتناه من بقية النسخ يعضده ما ذكره ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٩٨٩ ، حيث قال :

[﴿ ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ وقف حسن ، ثم تبتدىء : ﴿ ولا أنا عابد ما عبدتم ﴾ ، وإنما كرر هذا اللفظ لمعنى التغليظ ، كما قال : ﴿ كلا سوف تعلمون . ثم كلا سوف تعلمون ﴾] اهـ . =

[﴿ ما أعبد - ٥ - ﴾ الثاني - ط] [1] .

= وما ورد في : ب : يعضده ما نقله النحاس في القطع : (٧٨٥) عن أبي حاتم أن الوقف هنا تام لأن المعنى عنده مختلف وليس بتكرير . وقد أيده على ذلك النحاس حيث قال :

[قال أبو جعفر : والذي قاله حسن ، أي : ﴿ قل يا أيها الكافرون . لا أعبد ما تعبدون ﴾ فيما أستقبل ، ﴿ ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ فيما تستقبلون ، فهذا الوقف . ﴿ ولا أنا عابد ما عبدتم ﴾ في هذا الوقت ، ﴿ ولا أنتم عابدون ما أعبد ﴾ في هذا الوقت ، ولم يسلم أحد ممن خوطب بهذا] اهـ .

وانظر المقصد : (٤٣٦) ، ومنار الهدى :(٤٣٦) .

(١) ما بين المعقوفين من : ب . وفي بقية النسخ : [﴿ ما أعبد ﴾ ط] .

سورة النصر

[ثلاث] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أفواجًا - ٢ - لا ﴾ لأن الفاء جواب(٢) ﴿ إذا ﴾ .

﴿ واستغفره - ٣ - ط ﴾ .

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٧) ، وجمال القراء : ١ /٢٣٠ ، وبشير اليسر : (١٨٤) .

والسورة مدنية بإجماع .

انظر زاد المسير : ٩ /٢٥٥ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢٢٩ .

(٢) أ : [لجواب] . =

سورة تبت[1]

[خمس آيات . وهي مكية] [2]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وتب - ١ - ط ﴾ على الجواب للدعاء ، أي[3] : وقد تبّ[4] ﴿ وما كسب - ٢ - ط ﴾ للابتداء بالتهديد .

---

(١) د : [لهب] .

(٢) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا العد باتفاق .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٧) ، وجمال القراء : ١ /٢٣٠ ، وبصائر ذوي التمييز : ١ /٥٥٢ .

والسورة مكية بإجماع .

انظر زاد المسير : ٩ /٢٥٨ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢٣٤ .

(٣) ب : [أي] ساقطة .

(٤) أ : [وقد تبت] .

وما ذكره المؤلف قد وضحه النحاس في القطع : (٧٨٦) حيث قال :

التمام عند الأخفش وأبي حاتم : ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ ، والمعنى عند الفراء : أن الأول دعاء ، والثاني خبر ، كما تقول : أهلكه الله وقد فعل ، وعن ابن مسعود : (تبت يدا أبى لهب وقد تب .)] ا . هـ .

---

* في القطع : [وتب] بسقوط :[قد] وهو خطأ مطبعي .

﴿ ذات لهب – ٣ – ج ﴾[١] على أن : ﴿ وامرأته ﴾ مبتدأ[٢] .

﴿ الحطب – ٤ – ج ﴾ على أن قوله : ﴿ حمالة ﴾ خبر : ﴿ وامرأته ﴾[٣] ، وقد يجعل : ﴿ حمالة ﴾ صفةً لها[٤] ، والخبر : ﴿ في جيدها ﴾ . والأَوْجَهُ : أن يجعل : ﴿ وامرأته ﴾ عطفًا على الضمير في : ﴿ سيصلى ﴾ ؛ لأن الفاصل قام مقام[٥] التوكيد[٦] ، فجاز عطف الصريح على الضمير المرفوع بلا توكيد[٧] ، و : ﴿ حمالة الحطب ﴾ صفتها ، والجار

= وانظر معاني القرآن للفراء : ٣ /٢٩٨ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٥ /٣٠٥ ، والكشاف : ٤ /٢٩٦ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٢٥ .

(١) أ : علامة الوقف : [ط ، ج] . وفي : د : علامة الوقف : [ط] .

وما أثبتناه من بقية النسخ هو الصواب ، لما ذكر المؤلف من أن : ﴿ وامرأته ﴾ يصلح أن تكون مبتدأ ، ويصلح أن تكون عطفًا على الضمير في : ﴿ سيصلى ﴾ .

وقد وضح الوقف هنا النحاس في القطع : (٧٨٦) حيث قال :

[﴿ سيصلى نارًا ذات لهب ﴾ تمام على قول الكسائي ، وعلى أحد مذاهب الفراء ، وهو أجود الوجوه عند أبي حاتم ، ثم يبتدىء :

﴿ وامرأته ﴾ رفعًا بالابتداء ، ﴿ حمالة الحطب ﴾ بدل منها ، والخبر : ﴿ في جيدها حبل من مسد ﴾ . .] .

(٢) ب : [يبتدأ] .

(٣) ج : [﴿ وامرأته ﴾] غير مثبتة . وفي : أ : ورد عليها علامة الوقف : [ط] . وهو سهو من الناسخ .

(٤) د : [لها] ساقطة .

(٥) أ : [مقام] ساقطة .

(٦) ب : [التوكيد] ساقطة .

(٧) لأنه لايجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل إلا بعد توكيده بضمير منفصل أو فاصل ما . =

مع اسمه وخبره مستأنفًا[١] ، ومن قرأ : ﴿ حمالة ﴾ بالنصب[٢] يسوغ[٣] وَقْفُه على قوله : ﴿ وامرأته - ٤ - ط ﴾ [٤] على تقدير :[أعني حمالة الحطب ؛ وقد يجوز لمن قرأ : ﴿ حمالة ﴾ بالرفع الوقف على تقدير] [٥] هي حمالة الحطب .

= انظر : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ٢ /٢٣٧ ، والمساعد على تسهيل الفوائد : ٢ /٤٦٩ .

(١) كل هذه التقديرات على قراءة : ﴿ حمالة ﴾ بالرفع ، وهي قراءة السبعة إلا عاصمًا فقرأ بالنصب .

انظر السبعة : (٧٠٠) ، والتبصرة : (٧٣٤) ، والكشف : ٢ /٣٩٠ ، والتيسير : (٢٢٥) .

وانظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٧ ، ٥٠٨ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٦ .

(٢) وهي قراءة عاصم .

انظر الهامش السابق .

(٣) أ : [نسوغ] .

(٤) علامة الوقف من : ج ، د .

(٥) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

سورة الإخلاص

[أربع آيات . مكية] (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قل هو الله أحد - ١ - ط ﴾(٢) وقف عن(٣) أبي عمرو(٤) ،

---

(١) ما بين المعقوفين من : ب .

وهذا عد الكوفي والمدنيين والبصري وعطاء ، وخمس آيات في عد الشامي والمكي .

انظر فنون الأفنان : (٣٢٧) ، وجمال القراء : ١ /٢٣٠ ، وبشير اليسر : (١٨٥) .

وهذه السورة : مكية في قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر ، ومدنية في احد قولي ابن عباس ، وقتادة والضحاك والسُّدِّي .

انظر زاد المسير : ٩ /٢٦٤ ، وتفسير القرطبي : ٢٠ /٢٤٤ .

وقد رجح السخاوي في جمال القراء : (١ /٢٠) أنها مدنية ، حيث قال :[وهو الصحيح إن شاء الله] .

(٢) علامة الوقف مثبتة من : أ ، ج .

(٣) د : [على] .

(٤) انظر السبعة : (٧٠١) ، والقطع : (٧٨٩) ، والمكتفى : (١٤٦ ، ٦٣٨) ، والمقصد : (٤٣٧) ، ومنار الهدى : (٤٣٧) .

وقال مكي في الكشف : ٢ /٣٩١ : والوقف على ﴿ أحد ﴾ حسن جيد ، لأنك تبتدىء بابتداء وخبر ، فتقول : ﴿ الله الصمد ﴾ . . .

وانظر البحر : ٨ /٥٢٨ . =

وقال عبد الوارث[1] :

= وأبو عمرو ، هو : زبان بن العلاء بن عمار التيمي المازني البصري ، أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمان وستين ، وقيل غير ذلك . أخذ القرآءة عن أهل الحجاز ، وأهل الكوفة والبصرة ، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه ، حيث سمع من خلق كثير ، منهم : أنس بن مالك ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن أبي رباح ، وابن كثير المكي ، وأبي جعفر يزيد بن القَعْقَاع ، وشَيبة ، وعاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن يَعمر ، والحسن البصري ، وعكرمة مولى ابن عباس .

وقرأ عليه خلق كثير ، منهم : يحيى بن المبارك اليزيدى ، وعبد الوارث بن سعيد التنوري ، وشجاع البلخي ، وعبد الله بن المبارك ، ويونس بن حبيب .

وروى عنه الحروف : محمد بن الحسن بن أبي سارة ، وسيبويه .

كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد ، وإليه انتهت الأمامة في القراءة بالبصرة .

تُوفِّيَ سنة أربع وخمسين ومائة بالكوفة .

انظر معرفة القراء الكبار : ١ /١٠٠ - ١٠٥ ، وغاية النهاية : ١ /٢٨٨ - ٢٩٢ .

(١) ب :[عبد الوارث] غير مثبت .

وعبد الوارث هو : أبو عبيدة عبد الوارث بن سعيد التنوري البصري ، إمام حافظ مقرىء ثقة . ولد سنه اثنتين ومائة ، وقرأ القرآن وجوَّده على أبي عمرو بن العلاء .

وجلس للإقراء ، فقرأ عليه ابنه عبد الصمد ، ومحمد بن عمر القصبى ، وأبو معمر المنقري ، وعمران بن موسى القزاز وغيرهم .

وكان ممن روى الكثير عن أيوب السختياني ، وشعيب بن الحبحاب ، وأيوب بن موسى ، وغيرهم . =

على هذا أدركنا[1] القرأة[2] ، وكان [3] أبو عمرو لايستحب الوصل ، ولو وصل نَوَّنَ[4] .

= وكان ثقة حجة موضوفا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ، ولكنة أتهم بالقدر .

توفي سنة ثمانين ومائة بالبصرة .

انظر معرفة القراء الكبار : ١ /١٦٣ ، وغاية النهاية : ١ /٤٧٨ .

(١) ب :[دركنا] . بسقوط الهمزة .

(٢) أ :[القراء] . وفي : د :[القراءة] .

ولم أجد من نسب هذا القول لعبد الوارث ، وقد نسبه ابن مجاهد في السبعة :(٧٠١) لأبي عمرو ، ومعلوم أن عبد الوارث قرأ على أبي عمرو ، وسمع منه ، فيظهر أنه أخذ هذا القول منه . والله أعلم .

انظر الهامش :(٤) في الصفحة قبل السابقة والهامش :(١) في الصفحة السابقة .

(٣) ب :[كان] . وقد ورد قبلها :[عبد الوارث] .

(٤) انظر المكتفى :(٦٣٩) ، ومنار الهدى : (٤٣٧) .

وقد قرأ : ﴿ **أحد . الله** . . ﴾ - بتنوين الدال - السبعة إلا أبا عمرو ، فإنه قرأ : ﴿ **أحد . الله** ﴾ بغير تنوين ، فروي عنه : الوقف على : ﴿ **أحد** ﴾ فإن وصل نون الدال ، وروي عنه : ﴿ **أحد . الله** ﴾ بضم الدال ، فلا يُنَوِّن وإن وصل .

انظر السبعة :(٧٠١) ، وزاد المسير : ٩ /٢٦٦ - ٢٦٧ ، والبحر المحيط : ٨ /٥٢٨ .

وقد رجح الطبري في تفسيره :(٣٠ /٣٤٤) قراءة التنوين ، حيث قال : [والصواب في ذلك عندنا : التنوين ، لمعنيين : أحدهما : أفصح اللغتين ، وأشهر الكلامين ، وأجودهما عند العرب .

والثاني : اجماع الحجة من قراء الأمصار على اختيار التنوين فيه ، ففي ذلك مكتفي عن الاستشهاد على صحته بغيره] . =

يونس بن حبيب[1] [عنه[2] ، كان] [3] يصل بلا تنوين لالتقاء السَّاكِنَيْنِ[4] . ووجه الفصل[5] : أن الضمير[6] ﴿ هو ﴾ مبتدأ ، واسم الله مبتدأ آخر ، و ﴿ **أحد** ﴾ خبره ، وهذه الجملة خبر الضمير[7] [وقيل : اسم الله خبر الضمير] [8] ، و : ﴿ **أحد** ﴾ بدل عن اسم

= وانظر الكشاف :(٤ /٢٩٨) حيث قال الزمخشري :[والجيد هو : التنوين وكسره لالتقاء الساكنين] .

(١) هو : يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن ، الضبى مولاهم ، البصري النحوي ، روى القراءة عرضا عن أبان بن يزيد العطار ، وأبي عمرو بن العلاء ، وأخذ العربية عنه ، وعن حماد بن سلمة .

روى القراءة عنه : ابنه حرمى بن يونس ، وأبو عمرو الجرمي ، وغيرهم .

توفي بعد اثنتين وثمانين ومائة ، وقيل غير ذلك .

انظر غاية النهاية : ١ /٤٠٦ .

(٢) أي : عن أبي عمرو .

انظر الهامش السابق ، والبحر المحيط : ٨ /٥٢٨ .

(٣) ما بين المعقوفين من : أ ، ج . وفي : ب :[كان عنه] . وفي : أ ، ج . وفي : ب :[كان عنه] . وفي : د :[غد كان] .

(٤) انظر البحر المحيط :٨ /٥٢٨ .

(٥) د :[الوصل] . وهو تصحيف بدلالة ما بعده ، لأن المؤلف أراد ذكر علة الوقف على : ﴿ **أحد** ﴾ .

(٦) [الضمير] مثبت من : ب ، وهو الأفصح . وفي بقية النسخ :[ضمير] .

(٧) انظر مشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٨ ، والبيان : ٢ /٥٤٥ ، وإعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٧ .

(٨) أ : ما بين المعقوفين غير مثبت .

الله ، أو عطف بيان ، أو خبر[1] بعد آخر ، كقولهم : الرمان[2] حلو حامض[3] .

---

(١) أ :[آخر] . والمثبت :[أو خبر] من بقية النسخ .

(٢) ب ،د :[رمان] .

(٣) انظر إعراب القرآن للعكبري : ٢ /٢٩٧ ، ومنار الهدى :(٤٣٧) .

وقيل : الضمير عبارة عن الأمر والشأن ، كالهاء[1] في[2] : ﴿ إنه لاييأس من رَوْح الله ﴾[3] ، و : ﴿ الله ﴾ مبتدأ ، و : ﴿ أحد ﴾ خبره ، أي[4] : الأمر والشأن الله أحد [5] .

وقيل : ﴿ هو ﴾ إشارة الى ما سألوا عنه ، فقالوا : صف لنا إلهك . فأجيبوا بأن قل هو الله أحد [6] ، أي : الذي سألتم [7] عنه : الله أحد . فكان اسم الله بيانًا [8] للضمير ، لأنه مُبْهَم ، و : ﴿ أحد ﴾ خبره [9] .

ووجه الوصل : أن يجعل جملة قوله : ﴿ الله الصمد ﴾ بدلًا عن الجملة الأولى في تتمة البيان ، ومقصود الجواب[10]، وإنما عرّف ﴿ الصمد ﴾ وهو الخبر بإضمار الضمير ، أي[11]: الله[12]هو الصمد[13]، لأنهم كانوا يسمون

---

(١) أ :[بحالها] وهو تصحيف .

(٢) ج :[في] مكررة .

(٣) سورة يوسف ، من الآية :(٨٧) .

(٤) أ :[إلى] وهو تصحيف .

(٥) انظر منار الهدى :(٤٣٧) .

(٦) انظر أسباب النزول للواحدي :(٣٤٥ ، ٣٤٦) ، وزاد المسير : ٩ /٢٦٦ .

(٧) ج :[سألتهم] ، وهو تصحيف .

(٨) أ :[بيان] ، وهو خطأ .

(٩) انظر منار الهدى :(٤٣٧) .

(١٠) انظر اعراب القرآن للنحاس : ٥ /٣٠٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ /٥٠٨ ومنار الهدى :(٤٣٧) .

(١١) أ :[إلى] ، وهو تصحيف .

(١٢) ج : لفظ الجلالة غير مثبت .

(١٣) لأن الأصل تنكير الخبر فإذا جاء معرفة احتمل أن يعرب صفة للمبتدأ ، وأن يعرب خبرا ، فيؤتي حينئذ بضمير الفصل للفرق بين الخبر والصفة . =

السيد ،[والصنم] [١] ، وكل من[٢] يُصْمَدُ إليه – أي : يُقصد[٣] – في الحوائج صمدًا[٤] ، فقطع بالتعريف عن المشاركة ، أي : الله هو الذي يْصمد إليه في الحوائج ، لا مَنْ يزعمون[٥] .

والوقف[٦] على : ﴿ **الصمد – ٢ –** ﴾ جائز ، لأن جملة[٧] : ﴿ **لم يلد** ﴾ تصلح استئنافًا وحالًا ، أي : يُقْصد إليه غَيْرَ والد ولامولود . ﴿ **ولم يولد – ٣ –** ﴾ لاوقف للعطف ،[مع ما قيل] [٨] قد يفصل بين الآيات

= انظر المساعد على تسهيل الفوائد : ١ /١١٩ ، ٢١٦ .

(١) ما بين المعقوفين من : ج ،د . وفي : أ :[والصنم صمدا] . وفي : ب :[الصمد] .

(٢) ب :[ما] .

(٣) ج :[أي : يقصد] غير مثبتة .

(٤) انظر تفسير الطبري : ٣٠ /٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ومادة :(صمد) في : تهذيب اللغة : ١٢ /١٥٠ ، والصحاح : ٢ /٤٩٩ ، ومعجم مقاييس اللغة : ٣ /٣٠٩ ، ومفردات الراغب :(٢٨٦) ، واللسان : ٢ /٤٧٣ ، والقاموس المحيط : ١ /٣٠٨ ، وتاج العروس : ٢ /٤٠٢ .

ولم أجد من ذكر أن الصمد يطلق على الصنم .

وقد ذكر صاحب التاج في استدراكه على القاموس أن صمود – كزبور – اسم صنم كان لعاد يعبدونه .

(٥) انظر تفسير أبي السعود : ٩ /٢١٢ ، ٢١٣ .

(٦) أ ، ج :[فالوقف] .

(٧) أ :[الجملة] .

(٨) ما بين المعقوفين من : ج . وفي : أ :[على ما قيل] . وفي : ب :[مع قبل] . وفي : د :[على قيل] .

بالوقف ، ولكن ذلك لبيان[1] عَدّ الآي ، لا[2] لإثبات سُنَّة الوقف . أبو حاتم وأبو بكر والأخفش[3] لايقفون إلى آخر السورة ، لأنه[عليه السلام أمر] [4] أن يقول جميع الكلمات في جواب واحد ، لبيان أمر[5] واحد[6] .

---

(١) ج :[البيان] .
(٢) أ :[لا] ساقطة .
(٣) يظهر أنه سعيد بن مسعدة المجاشعي ولاء ، البلخي ، ثم البصري ، أبو الحسن ، الأخفش الأوسط ، نحوي ، عالم باللغة والأدب .

سكن البصرة ، وأخذ النحو عن سيبويه – وكان أسن منه – .

صنف : معاني القرآن ، والاشتقاق ، ووقف التمام . توفي سنة خمس عشرة ومائتين .

انظر إنباه الرواة : ٢ /٣٦ ، ووفيات الأعيان : ٢ /٣٨٠ ، وبغية الوعاة : ١ /٥٩٠ .

(٤) ما بين المعقوفين من : ج ، د . وفي : أ :[كرم أمر واحد] .

وفي : ب :[أمر رسول الله ﷺ أمر] .

(٥) ج :[الأمر] .
(٦) هذا القول نسبه الداني في المكتفى :(٦٣٩) إلى الأخفش وأبي حاتم وابن الأنباري وابن عبد الرزاق .

وقال به ابن الأنباري في الإيضاح : ٢ /٩٩٢ .

وانظر القطع :(٧٨٩) ، ومنار الهدى :(٤٣٧) .

وعلى هذا : فأبو بكر هو : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن الأنباري ، العلامة المقرىء الحافظ النحوي البغدادي ، صاحب التصانيف الإمام الكبير ، والأستاذ الشهير ، كان ثقة ، صدوقا ، وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين ، وكان زاهدًا متواضعا . =

ولاوَقْفَ[1] في المعوذتين إلى آخرهما ؛ لصحة العطف وانتساق الكلمات بعضها على بعض في مقول واحد[2] [3] .

= وقال الداني فيه : إمام في صناعته ، مع براعة فهمه ، وسعة علمه ، وصدق لهجته .

ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وروى القرءة عن أبيه وإسماعيل القاضي ، وسليمان بن يحيى الضبي ، وطائفة .

وسمع من الكديمي – وهو أكبر شيخ له – وأحمد بن يحيى : ثعلب ، وغيرهم .

وروى عنه : عبد الواحد بن أبي هاشم ، وصالح بن إدريس ، وأبو مسلم : محمد بن أحمد الكاتب –الداني – وغيرهم .

من تصانيفه : كتابه المشهور في الوقف والابتداء ، وكتاب الأضْدَادِ ، وكتاب المذكر والمؤنث ، وغيرها .

توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ببغداد .

انظر معرفة القراء الكبار : ١ /٢٨٠ ، وغاية النهاية : ٢ /٢٣٠ .

(١) د :[لاوقف] .

وقد ورد قبلها في : د : لفظ :[سورة المعوذتان . بسم الله الرحمن الرحيم] . ويظهر أنه من الناسخ بدلالة ما بعده .

(٢) هذا القول نسبه الداني في المكتفى :(٦٣٩) إلى الأخفش وأبي حاتم وابن الأنباري وابن عبد الرزاق .

وانظر الإيضاح : ٢ /٩٩٢ ، والقطع :(٧٨٩) .

(٣) في جميع النسخ ورد بعد قول المؤلف :[واحد] عبارات ختم بها الكتاب ، والظاهر أنها من الناسخ .

ففي : أ :[والحمد لله رب العالمين] .

وفي : ب :[والله أعلم وأحكم] .

ثم قال الناسخ :[تم كتاب الوقوف للإمام الأجَلّ الكامل أبي جعفر محمد بن طيفور السجاوندي ، بعون الله الملك الأحد الصمد . كتبه الفقير الضعيف المحتاج الشيخ =

....

= محمد بن سيدي أحمد القونوي . من شهور أواسط جمادى الأول ، سنة سبع وتسعين وثمان مائة] .

وفي : د :[تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، وإليه المرجع والمآب ، والله أعلم بالصواب] .

وفي : ج :[والله المُسْتَعَان ، عليه التُّكلان . سورة الفلق] .

بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ **الفلق – لا** ﴾ ﴿ **خلق – لا** ﴾ ﴿ **وقب – لا** ﴾ ﴿ **العقد** ﴾ ﴿ **حسد – ط** ﴾ .

سورة الناس . بسم الله الرحمن الرحيم . ﴿ **الناس – لا** ﴾ ﴿ **الناس – لا** ﴾ . . . .﴿ **الخناس – لا** ﴾ ﴿ **الناس – لا** ﴾ . . . .] .

ثم قال الناسخ :[وقد تم الكتاب بحمد الملك الوهاب . والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكان الفراغ من هذا الكتاب المبارك في سادس عشر ، شهر جُماد الأول ، من شهور سنة ثمان وخمسين وثمان مائة ، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى : محمد بن حسن بن إبراهيم الاعزازي الشافعي ، غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين أجمعين ، أنه هو الغفور الرحيم] .

الفهارس العامة

فهرس الآيات

رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة

رقم الآية	اسم السورة	رقم الصفحة

رقم الآية | اسم السورة | رقم الصفحة

سورة التكاثر

سورة الهمزة

فهرس الأعلام

٢٠ – الفراء (١٥١)
٢١ – القتبي (١٥٤)
٢٢ – الكلبي (١٦٣)
٢٣ – مقاتل (١٥٥)
٢٤ – نصير (١٥٦) ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣
٢٥ – يونس بن حبيب (١١٧٦)

فهرس المراجع

قائمة المصادر والمراجع

١ - **إتحاف فضلاء البشر** : للبناء ، علق عليه : علي محمد الضباع . نشر : دار الندوة الجديدة ، بيروت .

٢ - **الإتقان** : **للسيوطي** ، نشر : عالم الكتب ، والمكتبة الثقافية : بيروت .

٣ - **الأزهية** : للهروي ، تحقيق : عبد المعين الملوحي . الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ نشر : مجمع اللغة العربية بدمشق .

٤ - **أسباب النزول** : للواحدي . نشر : عالم الكتب ، بيروت .

٥ - **الاستغناء في أحكام الاستثناء** : لشهاب الدين القرافي . تحقيق : د / طه محسن ، مطبعة الإرشاد ، بغداد : ١٤٠٢هـ .

٦ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** : لابن عبد البر . نشر : دار صادر ، وطبع مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى : ١٣٢٨هـ .

٧ - **الإصابة في تمييز الصحابة** : لابن حجر ، نشر : دار صادر ، وطبع مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى : ١٣٢٨هـ .

٨ - **أطلس العالم الإسلامي** : جمع وإعداد مجموعة من المتخصصين . إشراف د / دولت أحمد صادق . نشر : دار البيان العربي ، جدة : ١٤٠٣هـ .

٩ - **إعراب القرآن** : (للنحاس) تحقيق : د / زهير غازي زاهد ، نشر : عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية : ١٤٠٥هـ .

١٠ - **إعراب القرآن وبيانه** : للدرويش . نشر : دار الرشيد ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .

١١ - **الأعلام** : للزركلي . نشر دار العلم للملايين ، بيروت . الطبعة الرابعة : ١٩٧٩م .

١٢ - **إملاء ما من به الرحمن** : للعكبري : نشر : دار مكتبة الهلال ، بيروت .

١٣ - **إنباه الرواة على أنباه النحاة** : للقفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . طبع دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة١٣٦٩هـ ، ١٣٨٧هـ . وطبعة دار الفكر العربي القاهرة سنة١٤٠٦هـ .

١٤ - **الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري** . نشر : المكتبة التجارية الكبرى بمصر .

١٥ - **الإيضاح** : **لابن الأنباري** . تحقيق : محيي الدين عبد الرحمن رمضان . دمشق سنة١٣٩٠هـ .

١٦ - **إيضاح المكنون** : للبغدادي ، تصحيح وطبع محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليس . أعادت طبعه بالأوفست المكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي بطهران ، الطبعة الثالثة : سنة ١٣٧٨هـ .

١٧ - **البحر المحيط** : لأبي حيان الأندلسي . نشر : دار الفكر بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٢هـ .

١٨ - **البرهان** : للزركشي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، نشر : دار المعرفة ، بيروت .

١٩ - **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر** : لعبد الفتاح القاضي ، نشر : المكتبة المحمودية التجارية بمصر .

٢٠ - **بصائر ذوي التمييز** : للفيروز آبادي . نشر : المكتبة العلمية بيروت .

٢١ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** : للسيوطي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . نشر : المكتبة العصرية ببيروت ، وطبع مطبعة البابي الحلبي مصر . الطبعة الأولى : ١٣٨٤هـ .

٢٢ - **البيان في غريب إعراب القرآن** : لأبي البركات ابن الأنباري . تحقيق : د / طه عبد الحميد طه . مراجعة : مصطفى السقا ،

نشر : دار الكاتب العربي القاهرة : ١٣٨٩هـ والهيئة المصرية العامة للكتاب : ١٤٠٠هـ .
٢٣ - **تاج العروس من جواهر القاموس** : للزبيدي . نشر : دار مكتبة الحياة بيروت .
٢٤ - **تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي** : للدكتور : حسن إبراهيم حسن .
٢٥ - **تاريخ بغداد** : للخطيب البغدادي . نشر : دار الكتب العلمية بيروت .
٢٦ - **تاريخ التراث العربي** . د / فؤاد سزكين . نقله إلى العربية : د / محمود فهمي حجازي . نشر : إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام ، سنة ١٤٠٣هـ .
٢٧ - **تاريخ التربية الإسلامية** : للدكتور : أحمد شلبي .
نشر : مكتبة النهضة بمصر . الطبعة الخامسة : ١٩٧٦م .
٢٨ - **التبصرة في القراءات السبع** : لمكي . تحقيق : د / المقرىء محمد غوث الندوي .
نشر : الدار السلفية الهند الطبعة الثانية : ١٤٠٢هـ .
٢٩ - **التبيان في آداب حملة القرآن** : للنووي . تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط .
مكتبة دار البيان . دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ .
٣٠ - **تذكرة الحفاظ** : للذهبي . نشر : دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٣١ - **التصاريف تفسير القرآن مما اشتبهت اسماؤه وتصرفت معانيه** : ليحيى بن سلام . تحقيق : هند شلبي . نشر : الشركة التونسية للتوزيع .
٣٢ - **تفسير ابن عطية** . تحقيق : المجلس العلمي بفاس المغرب .
٣٣ - **تفسير ابن كثير** . نشر : دار المعرفة بيروت . ١٤٠٠هـ .
٣٤ - **تفسير أبي السعود** . نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .

٣٥ – **تفسير البغوي** . طبع ونشر : البابي الحلبي . الطبعة الثانية : ١٣٧٥هـ .
٣٦ – **تفسير البيضاوي** : نشر : مؤسسة شعبان بيروت .
٣٧ – **تفسير الجلالين** . نشر : المكتبة الاسلامية .
٣٨ – **تفسير الخازن** . طبع ونشر : البابي الحلبي . الطبعة الثاني : ١٣٧٥هـ .
٣٩ – **تفسير الدر المنثور** : للسيوطي .

نشر : دار الفكر بيروت الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ .
وطبعة : دار المعارف بيروت .
٤٠ – **تفسير روح المعاني** : للآلوسي . نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .
٤١ – **تفسير الطبري** . تحقيق : محمود شاكر . طبع : دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية .

وطبع مطبعة البابي الحلبي ، الطبعة الثالثة : ١٣٨٨هـ .
٤٢ – **تفسير غريب القرآن لابن قتيبة** . تحقيق : سيد أحمد صقر . نشر : دار الكتب العلمية بيروت : ١٣٩٨هـ .
٤٣ – **تفسير القرطبي** . نشر : دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٤٤ – **تفسير الكشاف** : للزمخشري . نشر : دار المعرفة بيروت .
٤٥ – **تفسير مجاهد** . تحقيق : عبد الرحمن السورتي . المنشورات العلمية بيروت .
٤٦ – **تلخيص تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر** : للكواشي ، وهو موضوع رسالتي للماجستير ، إشراف الدكتور : محمد صالح مصطفى : ١٤٠٥هـ .
٤٧ – **التمهيد في علم التجويد** : لابن الجزري . تحقيق : د / علي حسين البواب .

نشر : مكتبة المعارف الرياض . الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ .
٤٨ - **تمييز الطيب من الخبيث** : لعبد الرحمن بن علي الشيباني . طبع : دار الكتب العلمية . بيروت . الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ .
٤٩ - **تنبيه الغافلين** : للصفاقسي . نشر : مؤسسة الكتب الثقافية . الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .
٥٠ - **تهذيب التهذيب** : لابن حجر . مطبعة دائرة المعارف . الهند . الطبعة الأولى : ١٣٢٥هـ .
٥١ - **تهذيب اللغة** : للأزهري . تحقيق : أحمد عبد العليم البردوني . مراجعة : علي محمد البجاوي نشر : الدار المصرية للتأليف والترجمة . وتحقيق : عبد السلام هارون طبع ونشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر . القاهرة .
٥٢ - **التيسير** : للداني . نشر : مكتبة المثنى ببغداد .
٥٣ - **الجرح والتعديل** : للرازي . مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند الطبعة الأولى : ١٣٧١هـ .
٥٤ - **جمال القراء** : للسخاوي . تحقيق : د / علي حسين البواب .

مطبعة التراث بمكة الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ .
٥٥ - **الجَمَل على الجلالين** : المكتبة الإسلامية .
٥٦ - **الجُمَل في النحو** : للزجاجي . تحقيق : د / علي توفيق الحمد .
٥٧ - **الجنى الداني** : للمرادي . تحقيق : طه محسن . نشر : بمساعدة جامعة بغداد : ١٣٩٦هـ .
٥٨ - **الحجة** : لأبي علي الفارسي . الجزء الأخير منها مخطوط بجامعة الإمام رقم ١٠٠١٦ ف / قراءات ، وهي نسخة مصورة عن مكتبة البلدية بالإسكندرية رقم ٣٥٧٠ .
٥٩ - **حروف المعاني** : لعبد الحي حسن كمال . نشر : مكتبة المعارف الطائف الطبعة الأولى : ١٣٩٢هـ .

٦٠ – **الخصائص** : لابن جني . تحقيق : محمد علي النجار نشر : دار الهدى بيروت ، الطبعة الثانية .
٦١ – **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال** : للخزرجي . نشر : مكتب المطبوعات الإسلامية حلب . الطبعة الثالثة : ١٣٩٩هـ .
٦٢ – **الدر المصون** : للحلبي . تحقيق : د / أحمد محمد الخراط . نشر : دار القلم دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ .
٦٣ – **درء تعارض العقل والنقل** : لابن تيمية . تحقيق : د / رشاد سالم . نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
٦٤ – **رحلة الكاتب الأديب محمد بن أحمد بن جبير الكناني** ،(ت : ٦١٤هـ) .

طبع بمطبعة السعادة بمصر . الطبعة الأولى : ١٣٢٦هـ .
٦٥ – **الرسالة التدمرية** : لابن تيمية . تحقيق : محمد السعودي . الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ . طبع بشركة العبيكان .
٦٦ – **رسالة كلا** : للطبري . تحقيق : د / أحمد حسن فرحات . نشر : مؤسسة ومكتبة الخافقين دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ .
٦٧ – **رصف المباني في حروف المعاني** : للمالقي . تحقيق : د / أحمد محمد الخراط . نشر : دار القلم دمشق الطبعة الثانية : ١٤٠٥هـ .
٦٨ – **زاد المسير** : لابن الجوزي . نشر : المكتب الإسلامي الطبعة الأولى : ١٣٨٤هـ .
٦٩ – **السبعة** : (لابن مجاهد) تحقيق : د / شوقي ضيف ، نشر : دار المعارف القاهرة . الطبعة الثانية .
٧٠ – **سلاجقة إيران والعراق** : للدكتور / عبد المنعم محمد حسنين .

نشر : مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثانية : ١٣٨٠هـ .
٧١ – **سنن ابن ماجة** . تحقيق : د / محمد فؤاد عبد الباقي . نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .

٧٢ - **سنن أبي داود** : إعداد وتعليق : عزت عبيد الدعاس .

نشر وتوزيع : محمد علي السيد حمص الطبعة الأولى : ١٣٨٨هـ .

٧٣ - **سنن الترمذي** . تحقيق : أحمد محمد شاكر . نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت .

٧٤ - **سير أعلام النبلاء** : للذهبي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط . نشر مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ .

٧٥ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : لابن العماد ، نشر دار الميسرة ، بيروت ، الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ .

٧٦ - **شرح أسماء الله الحسنى** : للرازي . تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد .

نشر : مكتبة الكليات الأزهرية بمصر . طبع : ١٣٩٦هـ .

٧٧ - **شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك** . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . نشر : المكتبة التجارية الكبرى بمصر . الطبعة الرابعة عشرة : ١٣٨٥هـ .

٧٨ - **شرح شذور الذهب** : لابن هشام . تحقيق : عبد الغني الدقر نشر : الشركة المتحدة للتوزيع دمشق . طبع١٤٠٤هـ .

وتحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧٩ - **شرح طيبة النشر في القراءات العشر** : لابن ابن الجزري . تحقيق : علي محمد الصباغ نشر : البابي الحلبي بمصر .

٨٠ - **شرح قطر الندى** : لابن هشام . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد .

نشر : المكتبة التجارية الكبرى بمصر . الطبعة الحادية عشرة : ١٣٨٣هـ .

٨١ - **شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله** : لمكي تحقيق د / أحمد حسن فرحات نشر : دار المأمون دمشق الطبعة الأولى : ١٣٩٨هـ .

٨٢ – **الصحاح** : للجوهري . تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار . نشر : دار العلم للملايين .

الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ .

٨٣ – **صحيح البخاري** : نشر : المكتبة الإسلامية في تركيا .

٨٤ – **طبقات الشافعية الكبرى** : للسبكي . تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو . الطبعة الأولى : ١٣٨٦هـ . مطبعة البابي الحلبي .

٨٥ – **الطبقات الكبرى** : لابن سعد . نشر : دار بيروت للطباعة والنشر : ١٣٩٨هـ .

٨٦ – **طبقات المفسرين** للداودي ، بتحقيق : على محمد عمر . نشر : مكتبة وهبة مصر الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ ، وطبع دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى١٤٠٣هـ .

٨٧ – **طبقات المفسرين** : للسيوطي . تحقيق : علي محمد عمر . نشر : مكتبة وهبة بالقاهرة الطبعة الأولى : ١٣٩٦هـ .

٨٨ – **طبقات النحاة واللغويين** لابن قاضى شهبة .

مطبعة النعمان ، النجف . تحقيق : د / محسن غياض .

٨٩ – **عين المعانى** : للسجاوندي . تحقيق : حمد اليحيى . رسالة دكتوراه من جامعة الإمام إشراف الدكتور : محمد صالح مصطفى : ١٤٠٨هـ .

٩٠ – **الغاية** : لابن مهران . تحقيق : محمد غياث الجنباز .الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ طبع شركة العبيكان الرياض .

٩١ – **غاية المريد في علم التجويد** : لعطية قابل نصر ، نشر : مكتبة الحرمين الرياض الطبعة الأولى : ١٤٠٩هـ .

٩٢ – **غاية النهاية** : لابن الجزري . نشر : دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الثانية : ١٤٠٠هـ . ومطبعة السعادة بمصر .

٩٣ - **غرائب القرآن ورغائب الفرقان** : لنظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري - حاشية على تفسير الطبري - طبع دار الفكر ، بيروت : ١٣٩٨هـ .
٩٤ - **فتح القدير** : للشوكاني . نشر : دار المعارف ، بيروت .
٩٥ - **الفرائد الحسان في عد آي القرآن** : لعبد الفتاح القاضي . نشر : مكتبة الدار بمصر .
٩٦ - **فنون الأفنان** : لابن الجوزي . تحقيق : حسن ضياء الدين عتر . نشر : دار البشائر الإسلامية بيروت . الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ .
٩٧ - **الفهرست** : لابن النديم . تحقيق : رضا تجدد .
٩٨ - **القاموس المحيط** : للفيروز آبادي . نشر : دار الفكر بيروت . ١٣٩٨هـ .
٩٩ - **القطع والائتناف** : النحاس . تحقيق : د /أحمد خطاب العمر . مطبعة العاني بغداد ١٣٩٨هـ .
١٠٠ - **قواعد التجويد** : لعبد الفتاح القاضي . نشر : مكتبة الدار بالمدينة المنورة الطبعة الخامسة : ١٤٠٤هـ .
١٠١ - **الكتاب لسيبويه** . تحقيق : عبد السلام هارون . نشر : عالم الكتب الطبعة الثالثة : ١٤٠٣هـ .
١٠٢ - **الكشف** : لمكي بن أبي طالب القيسي . تحقيق : د / محيي الدين رمضان نشر : مؤسسة الرسالة بيروت . الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ .
١٠٣ - **كشف الظنون** لحاجي خليفة ، طبع دار الفكر سنة ١٤٠٢هـ .
١٠٤ - **الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين** : لعبد الله محمد بن الصديق الحسني . نشر : عالم الكتب الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .
١٠٥ - **لسان العرب** : لابن منظور . إعداد وتصنيف : يوسف خياط . نشر : دار لسان العرب بيروت .

١٠٦ – **لطائف الإشارات** : للقسطلاني . تحقيق : عامر السيد عثمان ، ودكتور عبد الصبور شاهين . نشر : لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة . ١٣٩٢هـ .
١٠٧ – **مجاز القرآن** : لأبي عبيدة . تحقيق : د / فؤاد سزكين . نشر : مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ .
١٠٨ – **مجموع الفتاوى** : لشيخ الإسلام . جمع وترتيب : ابن قاسم . الطبعة الثانية : ١٣٩٨هـ طبعة : دار المعارف .
١٠٩ – محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية) : لمحمد الخضري بك . نشر المكتبة التجارية الكبرى بمصر : ١٩٧٠ .
١١٠ – **المحتسب** : لابن جني . تحقيق : على النجدي ناصف ، وعبد الحليم النجار ، ود / عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نشر : دار سزكين الطبعة الثانية : ١٤٠٦هـ .
١١١ – **مختصر في شواذ القرآن** : لابن خالوية . عني بنشره : برجشتراسر . نشر : مكتبة المتنبي القاهرة .
١١٢ – **المساعد على تسهيل الفوائد** : لابن عقيل . تحقيق : د / محمد كامل بركات . نشر : مركز البحث العلمي بمكة ، ودار الفكر بدمشق : ١٤٠٠هـ .
١١٣ – **المسائل السفرية** لابن هشام . تحقيق : د / علي حسين البواب ، نشر دار طيبة الرياض .
١١٤ – **مستدرك الحاكم** : نشر مطبعة النصر الحديثة الرياض .
١١٥ – **مسند الإمام أحمد بن حنبل** . نشر : دار صادر بيروت .
١١٦ – **مشكل إعراب القرآن** : (لمكي) . تحقيق : ياسين محمد السواس . نشر : دار المأمون للتراث دمشق الطبعة الثانية .
١١٧ – **معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء** : للشيخ : محمود الحصري .

نشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة : ١٣٨٧هـ .

١١٨ - **معانى الحروف** : (للرماني) . تحقيق : د / عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نشر : دار الشروق جدة الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ .
١١٩ - **معاني القرآن** : للأخفش . تحقيق : د / فائز فارس . الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ .
١٢٠ - **معانى القرآن** : للزجاج . تحقيق : د / عبد الجليل عبده شلبي . نشر : عالم الكتب . الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ .
١٢١ - **معاني القرآن للفراء** : نشر عالم الكتب بيروت .
١٢٢ - **معجم الأدباء** : لياقوت الحموي ، طبع : دار المأمون بيروت .
١٢٣ - **معجم البلدان** : لياقوت الحموي ، طبع دار صادر ، ودار بيروت . بيروت : ١٣٧٦هـ .
١٢٤ - **معجم مصنفات القرآن الكريم** : للدكتور علي شراخ إسحاق ، نشر دار الرفاعي الرياض . الطبعة الأولى سنة١٤٠٣هـ .
١٢٥ - **معجم مقاييس اللغة** : لابن فارس . تحقيق : عبد السلام هارون . نشر : مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ .
١٢٦ - **معجم المؤلفين** : لعمر رضا كحالة ، نشر : مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي بيروت .
١٢٧ - **معرفة القراء الكبار** : للذهبي . تحقيق : بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، نشر : مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ . وتحقيق وتعليق : محمد سيد جاد الحق . ط : ١ . نشر دار الكتب الحديثة بمصر .
١٢٨ - **المغني** : لابن هشام . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد . نشر : المكتبة العصرية بيروت . ١٤٠٧هـ وتحقيق : د / مازن المبارك ، محمد علي حمد الله . نشر : دار الفكر الطبعة الثانية .
١٢٩ - **مفتاح السعادة ، طاش كبرى زادة** . تحقيق : كامل كامل بكري ، وعبد الوهاب أبو النور . نشر : دار الكتب الحديثة بمصر .

١٣٠ - **المفردات** : للراغب الأصفهاني . نشر : دار المعرفة بيروت .
١٣١ - **المقاصد الحسنة** : للسخاوي .نشر : دار الكتب العلمية بيروت .
١٣٢ - **مقالة كلا** : لابن فارس . تحقيق : د / أحمد حسن فرحات . نشر : مؤسسة ومكتبة الخافقين دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ .
١٣٣ - **المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى** : للغزالي . طبع بعناية بسام عبد الله الجابي . نشر : الجفان والجابي للطباعة والنشر الطبعة الأولى : ١٤٠٧هـ .
١٣٤ - **المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء** : لزكريا الأنصاري . حاشية على منار الهدى . نشر البابي الحلبي . ط : ٢ . سنة : ١٣٩٣هـ .
١٣٥ - **المكتفى** : للداني . تحقيق : يوسف عبد الرحمن المرعشلي . نشر : مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ .
١٣٦ - **منار الهدى** : للأشموني . نشر : البابي الحلبي . الطبعة الثانية : ١٣٩٣هـ .
١٣٧ - **المهذب في القراءات العشر** : للدكتور محمد سالم محيسن . نشر : مكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الثانية : ١٣٨٩هـ .
١٣٨ - **ميزان الاعتدال** : للذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . نشر : دار المعرفة بيروت .
١٣٩ - **ناظمة الزهر** : للشاطبي ضمن مجموعة بعنوان : إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد . جمع وترتيب وتصحيح : علي محمد الضباع . نشر : البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ .
١٤٠ - **نشر المرجان في رسم نظم القرآن** : محمد غوث بن ناصر الدين النائطي الأركاتي مطبعة عثمان ، حيدر آباد . الهند .
١٤١ - **النشر في القراءات العشر** : لابن الجزري . تحقيق : د / محمد سالم محيسن .

نشر : مكتبة القاهرة بمصر . وطبعة مكتبة الباز بمكة المكرمة .
١٤٢ - **نفائس البيان** : عبد الفتاح القاضي . نشر : مكتبة الدار بمصر .
١٤٣ - **النوادر في اللغة** : لأبي زيد . نشر : دار الشروق بجدة تحقيق د / محمد عبد القادر أحمد . الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ .
١٤٤ - **نوادر المخطوطات** : لرمضان ششن . نشر : دار الكتاب الجديد بيروت الطبعة الأولى : ١٣٩٤هـ .
١٤٥ - **هداية القارىء إلى تجويد كلام الباري** : لعبد الفتاح المرصفي . الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ .
١٤٦ - **هدية العارفين** : للبغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف . إستنبول .
١٤٧ - **الوافي بالوفيات** : للصفدي . باعتناء : هلموث ريتر . الطبعة الثانية : ١٣٨١هـ .
١٤٨ - **وفيات الأعيان** : لابن خلكان . تحقيق : د / إحسان عباس . نشر : دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ .
١٤٩ - **الوقف والابتداء** : للغزال . تحقيق : عبد الكريم العثمان . رسالة دكتوراة من الجامعة الإسلامية . إشراف الدكتور : محمد سالم محيسن : ١٤٠٩هـ .
١٥٠ - **وقوف القرآن** للسجاوندي ، نسخة ميكروفلم بجامعة الإمام برقم٤٧١٨ .

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الدراسة

الموضوع | الصفحة

التحقيق

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة